

القضية الأرمنية فى الصحافة العربية ١٨٧٦ - ١٩٢٣

المذابح الحميدية
١٨٩٤ - ١٨٩٦

المجلد الثانى - القسم الرابع
١ مايو ١٨٩٦ - ٣١ ديسمبر ١٨٩٦

جمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة
صندوق ساتنيج شاكرا
القاهرة ٢٠١٨



القضية الأرمنية فى الصحافة العربية

سلسلة كتب وثائقية تصدرها
جمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة

الإشراف العلمى :

د . محمد رفعت الإمام

الفريق المعاون :

د . سحر حسن أحمد على

أ . على ثابت صبرى الضبع

أ . عطا أحمد إبراهيم درغام

الناشر: جمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة

صندوق ساتنيج شاكر

رقم الإيداع المحلى : ٢٧٤٢٦ / ٢٠١٥

الطبعة : الأولى - القاهرة ٢٠١٧

حقوق الطبع محفوظة لجمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة

تقديم

أقدم مجلس إدارة جمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة فى عام ٢٠٠١ على تبنى مشروع عنوانه «أرمنيا والأرمن فى الصحافة العربية ١٨٧٦ - ١٩٢٣» .

ويهدف المشروع إلى تدوين حقبة مهمة فى التاريخ الحديث والمعاصر للشعب الأرمنى استناداً إلى ما ورد من أخبار ومقالات فى دوريات الصحافة المصرية والعربية المحفوظة بدار الكتب المصرية .

وقد أسندت الجمعية تنفيذ هذه المهمة إلى فريق بحثى برئاسة الدكتور محمد رفعت الإمام أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة دمنهور ، حيث قام هذا الفريق خلال عشر سنوات بتمشيط مجموعات الدوريات المنشورة باللغة العربية والمحفوظة فى دار الكتب المصرية ، وقد بلغ عدد الدوريات التى تم تصويرها والاستفادة من محتواها ٣٨٣ دورية فيما يخص الحقبة الزمنية سالفه الذكر .

وأسفرت نتيجة البحث عن تصوير ٣٦ ألف نص يتحدث عن أرمنيا والأرمن . وقد استخدم فى المجلدات الخاصة بهذا الإصدار «القضية الأرمنية فى الصحافة العربية ١٨٧٦ - ١٩٢٣» المادة المستقاة من ٢٥٣ دورية عربية ، أما المادة المتبقية فإنها ستستخدم فى مجموعة أخرى من الإصدارات التى ستغطى نشاط أعلام الأرمن فى مصر ، لبيان الدور المهم الذى لعبه الأرمن المصريون فى التاريخ المصرى الحديث وذلك فى ذات الحقبة سابقة الإشارة .

وقد تم تقسيم الفترة التاريخية الخاصة بعرض «القضية الأرمنية فى الصحافة العربية ١٨٧٦ - ١٩٢٣» إلى المراحل التالية :

١ - ١٨٧٦ - ١٨٩٣ التدويل والإصلاحات .

٢ - ١٨٩٤ - ١٨٩٦ المذابح الحميدية .

٢ - ١٨٩٧ - ١٩٠٨ الأرمن وتركيا الفتاة .

٤ - ١٩٠٩ مذابح أضنة .

٥ - ١٩١٠ - ١٩١٤ مشروع الإصلاحات .

٦ - ١٩١٥ - ١٩١٨ الإبادة الكبرى .

٧ - ١٩١٨ - ١٩٢٣ الاتفاقيات والمعاهدات .

ويلاحظ أن كل مرحلة من المراحل السبع المذكورة أعلاه قد تُقدم في مجلد واحد أو أكثر حسب حجم المادة الخاصة بتلك المرحلة .

وتتعلل الجمهورية التركية المعاصرة بأكاذيب متباينة تُحاول الترويج لها ، ومن تلك الأكاذيب أن المعلومات القائمة في أرشيفات الدول التي اشتركت في الحرب العالمية الأولى سواء من حلفاء الدولة العثمانية أو أعدائها ، رصدها ودونها مراسلو صحف وقناصل وساسة من «المسيحيين» المتحاملين ضد الإسلام ، وذلك في محاولة فاشلة لإعطاء صبغة دينية لمشكلة مزمنة قوامها التطهير العرقي ثم الإبادة سعياً للاستيلاء على الأراضي التاريخية الأرمنية .

وقد فند كثير من الباحثين والمؤرخين المتخصصين الادعاءات التركية الكاذبة . وتتجاهل تركيا القرار الذي أصدره أعضاء الاتحاد الدولي لعلماء الإبادة بالإجماع بأن ما تعرض له الأرمن خلال الحرب العالمية الأولى يُعد إبادة حسب المعايير الواردة في «اتفاقية الأمم المتحدة لمنع إبادة الجنس والمعاقبة عليها» الصادرة في ٩ ديسمبر ١٩٤٨ .

وإصدار مجموعة مجلدات «القضية الأرمنية في الصحافة العربية ١٨٧٦ - ١٩٢٣» يُقدم في المقام الأول إلى القارئ العربي الحقيقة المجردة من واقع ما تركه الكتّاب والمحللون والمراسلون العرب «المسلمون» الذين عاصروا الأحداث ودونوا بصدق وأمانة حقيقة ما حدث للأرمن خلال الحرب العالمية الأولى والأربعة عقود السابقة عليها على يد الدولة التركية .

وتتضمن هذه المجلدات بعض الكتابات في غير صالح الأرمن ، وننشر تلك الكتابات كنماذج لما تؤول إليه الحقائق الثابتة إذا نُظر للأمر من خلال غشاء الحقد والعنصرية .

والأمل أن يقتنع المجتمع التركي المعاصر بصفة عامة وقياداته السياسية بصفة خاصة ،
بالحقيقة المستقاه من المصادر المصرية والعربية .

* * *

ونختتم هذا التقديم بنبذة عن الناشر .

جمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة تأسست فى الأصل بالقاهرة عام ١٩١٠ كفرع
للاتحاد الخيرى الأرمنى العام الذى أسسه فى عام ١٩٠٦ بالقاهرة بوغوص نوبار باشا نجل
نوبار باشا نوباريان أول رئيس وزراء لمصر (١٨٧٨ - ١٨٧٩) .

وقد اتسع نشاط الاتحاد الخيرى الأرمنى العام فى فترة وجيزة ، وأصبح له فروع فى كل
الدول التى بها طوائف أرمنية . وفى بداية عشرينيات القرن الماضى ، نُقل المركز الرئيسى
للاتحاد إلى سويسرا لأسباب فنية ، إلا أن فرع الاتحاد بالقاهرة استمر فى نشاطه واستقل
خلال أربعينيات القرن العشرين عن الجمعية الأم وكيف أوضاعه ليصبح جمعية مصرية
تابعة لإشراف الجهات الإدارية المصرية تجاوباً مع التشريعات المستجدة التى صدرت آنذاك
بشأن الجمعيات الأهلية فى مصر ، وتعُدّل اسمه فى منتصف خمسينيات القرن الماضى
ليُصبح «جمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة» .

ولم تمنع هذه التغييرات من استمرار علاقات الود والتعاون مع الجمعية الأم
والجمعيات الشقيقة المنبثقة منها ، كل ذلك فى حدود القانون .

وتُقدم الجمعية مساهمات فى مجال التعليم والمساعدات الاجتماعية المختلفة فى نطاق
الطائفة الأرمنية بمصر ، كما تقوم بنشاط ثقافى لإحياء وتقديم التراث الأرمنى من خلال
نشر الكتب وإصدار النشرات وتنظيم الندوات والمعارض والمناسبات الفنية .

وقد اتسع نشاط الجمعية فى العقدين الأخيرين نتيجة لتبرع مهم قدمته السيدة ساتينيج
شاكر حيث تم بموجبه إنشاء «صندوق ساتينيج شاكر» الذى يُصرف من ريعه على مشاريع
تُحقق أهداف الجمعية .

بيرج ترزيان

الرئيس الفخرى لجمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة

مقدمة

بقلم : د . محمد رفعت الإمام

تستعرض هذه المرحلة بأجزائها الأربعة حقبة المذابح الحميدية (١٨٩٤ - ١٨٩٦) . وتُعد هذه المذابح بمثابة الفصل الأول المحورى في مخطط النظام العثمانى لاستئصال الأرمن ونفيهم وإبادتهم على امتداد فضاء الدولة العثمانية . وتجدر الإشارة إلى أن القضية الأرمنية قد تصاعدت بموجب المادة «٦١» من معاهدة برلين ١٨٧٨ من كونها مشكلة محلية عثمانية إلى صيرورتها قضية دولية . وقد نصّت هذه المادة على ما يلى : «يتعهد الباب العالى ، وبدون أى تأخير ، بإدخال التحسينات والإصلاحات التى تستلزمها المتطلبات المحلية فى الولايات التى يقطنها الأرمن ، وضمان أمنهم تجاه الجراكسة والأكراد ، كما يتعيّن على الباب العالى من حين لآخر أن يُحيط القوى الكبرى - التى ستقوم بالإشراف على تنفيذ الإصلاحات - علماً بأى أمر يتعلق بذلك» .

وربما تمثلت الإيجابية الوحيدة للمادة «٦١» فى تدويلها المشكلة الأرمنية وإدخالها فى صلب الدبلوماسية الأوروبية . وفيما عدا هذا ، أوضحت المادة «٦١» داءً للأرمن العثمانيين وليست دواءً لأوجاعهم ؛ فقد وأدت حُلْم «حكم ذاتى» للأرمن ، وعهدت بتنفيذ الإصلاحات للإدارة العثمانية ومسئولية أوروبية جماعية دون إشراف مباشر أو ضمانات دولية جادة . والأسوأ ، اعتبرت الإدارة العثمانية هذه المادة تدخلاً أوروبياً سافراً فى شأنها الداخلى ودليلاً على زعزعة الولاء الأرمنى لها .

هذا ، وقد جرّت المادة «٦١» ويلات وويلات على الأرمن العثمانيين ؛ إذ أن مجرد مطالبتهم بتنفيذها ، أدخلهم فى مواجهة مع النظام العثمانى تمخض عنها نشوب سلسلة من المذابح إبان منتصف تسعينيات القرن التاسع عشر . وعلى مدار عامين عقب إبرام معاهدة برلين ١٨٧٨ ، لم تُنفذ الإدارة العثمانية ما وعدت به من «إصلاحات» للأرمن العثمانيين ، مما اضطرهم إلى الاستنجد بالدول الأوروبية التى قبلت مراقبة تنفيذ المادة «٦١» بغية تفعيلها .

وفعلاً ، أرسل سفراء الدول الأوروبية الست بالأستانة الموقَّعة على معاهدة برلين : روسيا ، بريطانيا ، فرنسا ، ألمانيا ، النمسا - المجر ، إيطاليا مذكرتين مشتركتين للباب العالي في ١١ يونية ١٨٨٠ وفي ٧ سبتمبر ١٨٨٠ بحتمية تنفيذ الإصلاحات سريعاً حسب الاحتياجات المحلية للولايات الأرمنية الست بالأناضول الشرقي وكبح جماح التجاوزات الكردية ضد الأرمن تحت الإشراف الدولي . بيد أن الإدارة العثمانية لم تلتفت إلى هاتين المذكرتين مستغلة التحولات والتوازنات الدولية التي شهدتها النصف الأول من ثمانينيات القرن التاسع عشر .

في هذا السياق ، فقد الأرمن العثمانيون ثقتهم في روسيا القيصرية منذ عدول قيصرها الكسندر الثالث (١٨٨١ - ١٨٩٦) عن إستراتيجية حماية الشعوب المسيحية العثمانية ، وكذا البلقانية المسيحية . ولذا ، راهن الأرمن على بريطانيا لتنفيذ المادة «٦١» . بيد أن ألمانيا قد أشارت على بريطانيا تجنُّب المطالبة بالإصلاحات الأرمنية دولياً حتي لا تتخذها فرنسا سابقة وتُنَادى بإصلاحات مماثلة في إقليميّ الألزاس واللورين الفرنسيين اللذين احتلتهما ألمانيا من فرنسا إثر الحرب السبعينية (١٨٧١) .

ولهذا ، أمر رئيس الوزراء البريطاني جلاستون (١٨٨٠ - ١٨٨٥) سفير بلاده في الأستانة اللورد جوشين في ١٠ فبراير ١٨٨١ بعدم فتح ملف الإصلاحات . ولا يخفى في هذا الخصوص أن الإدارة الإنجليزية كانت تنشد من وراء هذه السياسة استرضاء الثنائي الحليف الدولة العثمانية - ألمانيا بغية عدم اعتراضهما على التدخل البريطاني في مصر بدءاً من فبراير ١٨٨١ ، والذي انتهى إلى الاحتلال عام ١٨٨٢ . وفي ذات التوقيت ، انشغلت فرنسا باحتلال تونس منذ عام ١٨٨١ ، وما تمخض عنه من مساومات وتوازنات دولية . وكانت إيطاليا غارقة في مغامراتها الأفريقية . وقد تكالبت أوروبا على توزيع القارة الأفريقية فيما بينها (مؤتمر برلين ١٨٨٤) . دع عنك الصراع الاستعماري في جنوب شرق آسيا والشرق الأقصى .

وهكذا ، بحلول منتصف ثمانينيات القرن التاسع عشر ، انشغلت أوروبا بمصالحها

الكبرى وتوازنها عن متابعة القضية الأرمنية المحتزلة فى المادة «٦١» من معاهدة برلين ١٨٧٨ . وبناءً على هذه الخلفية ، انتهج أرمن سبلاً فدايية - إرهابية وثورية سعياً لحل قضيتهم . هنا ، لم تتمخض الروح الثورية الأرمنية العثمانية إثر تداعيات مؤتمر برلين والتوازنات الدولية أنفة الإيضاح فقط ، ولكنها اختمرت أيضاً فى غمار تسويات الإدارة العثمانية تنفيذ المادة «٦١» ؛ إذ بعد أن كانت «الإصلاحات» مسألة تشغل بال النخبة الأرمنية فقط ، أضحت «قضية قومية» على المستوى الجماهيرى بكل أبعادها .

هذا ، وقد أسهمت الجهود التعليمية والتربوية والتثقيفية والصحفية ليس فى بعث الوجدان التاريخى لدى الشبيبة الأرمنية فقط ، ولكن أيضاً - وهو الأخطر - فى تسييسهم وتثويرهم ، فيما أدى إلى ظهور جمعيات ثورية سرية وعلنية مارست أنشطتها الدعائية والفدايية - الإرهابية والثورية فى ولايات الدولة العثمانية . بيد أن إخفاق هذه الجمعيات فى إنجاز مهامها ، نقل العمل الثورى الأرمنى نقلة نوعية تمثلت فى تأسيس «التنظيمات الثورية» داخل الدولة العثمانية وخارجها .

فى عام ١٨٨٥ ، أسس خريجو معهد المعلمين بغان حزب «الأرمنيانجان» (الحزب الأرمنى) ليكون أول آلية سياسية أرمنية والحزب الوحيد الذى تأسس فى أرمنية العثمانية «إرمنستان» . ورغم أن هذا الحزب لم يُطالب بالانفصال عن الدولة العثمانية ، فإنه قد تلاشى أمام ملاحقات النظام الحميدى الحاكم بالدولة العثمانية . ولذا ، ولدت أهم «التنظيمات الثورية» الأرمنية خارج حدود هذه الدولة . وفى عام ١٨٨٧ ، تأسس حزب «الهنشاك» (الناقوس) الاشتراكى الديمقراطى الأرمنى فى چنيش بسويسرا . وفى عام ١٨٩٠ ، تأسس حزب «الطاشناق» (الاتحاد الثورى الأرمنى) فى تفليس عاصمة إقليم القوقاز الروسى .

ورغم وجود اختلافات وربما خلافات بين الهنشاك والطاشناق ، فقد اتفق الحزبان على ما يلى : ضرورة الصراع المسلح ، استخدام الإرهاب لتحقيق الأهداف ، تحرير الأرمن العثمانيين عن طريق العمل الثورى المسلح بغية تحريك الدبلوماسية الأوربية ، ومن ثم ،

الإسراع فى إيجاد «حل عادل» للقضية الأرمنية . وفى هذا السياق ، اعتمزم الثوار الأرمن حل القضية بانتهاج العنف لإجبار أوروبا على العودة لمتابعة تنفيذ الإصلاحات وتفعيل المادة «٦١» .

بيد أن تبنى التنظيمات الأرمنية فلسفة اشتراكية ونهجها الثورى قد أزعج الإدارة الروسية وزاد من تصلبها إزاء الشأن الأرمنى ، ولذا ، استماتت فى استبعاد أى نشاط ثورى عن أراضيها خشية تأثيره على وضعية الأرمن الروس . ليس هذا فحسب ، بل إن توجهات الثوار الأرمن قد أقلقت القيادة الدينية والنخبة الأرمنية فى الأستانة وغيرها من المراكز الحضرية بالدولة العثمانية ؛ إذ إنهم خشوا رد فعل النظام العثمانى وانعكاس هذا على مكانتهم فى الدولة ومصالحهم الاقتصادية وموقعهم فى المنظومة العثمانية . ولذا ، ناشدوا الثورين اتباع الطرق السلمية فى إثارة الرأى العام الأوروبى الذى سيُحرِّك - بدوره - دول أوروبا للضغط على الإدارة العثمانية لإيجاد حل عادل للقضية الأرمنية .

وهكذا ، انطلقت الأنشطة الثورية الأرمنية بدءاً من ١٨٩٠ ضد السلطنة العثمانية فى ظل انشغالات القوى الأوروبية الكبرى وتحديات الإدارة العثمانية وتوجسات النخبة البيروقراطية والرأسمالية الأرمنية وتزايد تعديات الأكراد على الأرمن فى الولايات الأرمنية الست بالأناضول الشرقى وغيرها . بيد أن الحركة الثورية الأرمنية قد افتقرت إلى إستراتيجية موحدة ؛ إذ بينما راهن الطاشناق على انتهاج أسلوب العمليات الإرهابية ، أثر الهنشاك اتباع سياسة المظاهرات . ولذا ، عملت كل منظمة على حدة .

ولم تقف الإدارة العثمانية مكتوفة الأيدى أمام هذه الأنشطة ، بل قاومتها عن طريق تعزيز العناصر المسلمة فى الولايات الأرمنية الست وتشكيل فرق «الخيالة الحميدية» فى صيف ١٨٩١ من عناصر كردية غالباً . وقد قامت هذه الفرق بدور الحرس السلطانى فى العاصمة العثمانية . وأنيط بها مسئولية الحفاظ على النظام فى الولايات الشرقية ، وبعبارة موجزة : مواجهة الأنشطة الثورية الأرمنية .

ومنذ منتصف عام ١٨٩١ وحتى منتصف عام ١٨٩٤ ، قام الثوار الأرمن بسلسلة من

المظاهرات والانتفاضات والاغتيالات فى الولايات الأرمينية والعاصمة العثمانية ، قابلها الباب العالى بسلسلة من التنكيلات والمصادرات والاتهامات والمحاکمات . ولم يقف الأمر عند هذا الحد ؛ إذ توّلد عن تصاعد الأزمة العثمانية - الأرمينية تدشين «المذابح» كآلية لمواجهة انتفاضات الأرمن وحل قضيتهم .

فى يونية ١٨٩٤ ، امتنع جميع سكان قضاء ساسون الجبلى التابع لسنجق موش من أعمال ولاية بيتليس سواء كانوا أرمن (٤٠ ٪) أو أكراداً عن دفع الضرائب التى تزايدت عليهم وقتذاك . وبإيعاز من حزب الهنشاك ، انتهج أرمن ساسون عصياناً مسلحاً . وإزاء هذه الحالة ، أرسلت الحكومة العثمانية عدة فرق نظامية وغير نظامية للقضاء على عصيان أرمن ساسون . ورغم صمود الأخيرين لمدة تُناهز شهراً ، فإن وعود العفو العام كانت سبباً فى استسلامهم . وبدلاً من تنفيذ العفو ، تعرّض أرمن ساسون لمذبحة كبيرة على مدار شهر بدءاً من ١٥ أغسطس وحتى ١٥ سبتمبر ١٨٩٤ . وقد تراوح عدد الضحايا بين «٩٠٠» قتيل فى أقل تقدير و «٣٥٠٠» قتيل فى أعلى تقدير علاوة على تخريب «٢٤» قرية أرمينية وإحراقها .

أثارت مذبحة أرمن ساسون ردود فعل غاضبة فى الدوائر الأوربية لدى الرأى العام ؛ ولذا ، وبعد أكثر من شهرين ، وتحديدأ فى ٢٢ نوفمبر ١٨٩٤ ، أرسلت الأستانة بلاغاً رسمياً إلى الخارجيات الأوربية خلاصته أنها ابتغت بهذا السلوك إخماد الفتنة التى أشعلها الثوار الأرمن المنتمون إلى حزب الهنشاك . وتجدر الإشارة إلى أن مذبحة ساسون قد أعادت أوربا إلى الاهتمام بالقضية الأرمينية . ورغم المبررات العثمانية ، أصرت الدول الأوربية على تشكيل «لجنة تحقيق» فى ملابسات هذه المذبحة شريطة أن يُراقب نشاطها ثلاثة مندوبون عن بريطانيا وفرنسا وروسيا . واضطرت الأستانة إلى قبول هذا المطلب إثباتاً لحسن نيتها وتهدئة للأوضاع . وبعد سلسلة مشاورات بين لجنة التحقيق والمراقبين الأوربيين الثلاث ، أعلن هؤلاء نتائج التحقيق فى المعادلة الآتية : اضطر أرمن ساسون إلى العصيان المسلح دفاعاً عن ذاتهم ، ولكن رد الفعل العثمانى الرسمى ممثلاً فى عمليات

القتل والتخريب الجماعية يُعد عملاً يستحق التأييد .

ورغم هذا ، لم تتوقف الانتهاكات والتجاوزات ضد الأرمن في الأناضول الشرقي ، مما دعا ممثلي الثالوث بريطانيا وفرنسا وروسيا إلى تقديم مذكرة مشتركة يوم ١١ مايو ١٨٩٥ إلى الباب العالي تشمل المطالب الواردة فيها تعيين مفتش عام للولايات الأرمنية الست ووضع ضمانات لاختيار ولايتها لتنفيذ الإصلاحات فيها وإنشاء لجنة دائمة بالأستانة لمراقبة التنفيذ وإعادة الأرمن العثمانيين الهاربين من ديارهم بسبب المذابح إلى بلادهم والعتو عنهم وتعويضهم ، وأخيراً ، حل الفرق الحميدية . وفي ٣ يونية ١٨٩٥ ، قبلت الحكومة العثمانية رسمياً هذه المذكرة ، وبدأت في تنفيذ بعض موادها منذ مطلع يولية ١٨٩٥ بتعيين المشير شاكر باشا مفتشاً عاماً للولايات الأرمنية . بيد أن لندن وباريس وجدتا أن هذا الرجل غير مناسب لمنصبه ولم تعترف به وهددتا الأستانة بالتدخل لإيقاف المذابح الأرمنية .

وإزاء هذه الحالة ، نظّم حزب الهنشاك في ٣٠ سبتمبر ١٨٩٥ مظاهرة بالأستانة لمطالبة الحكومة العثمانية بتنفيذ الإصلاحات وإيقاف المذابح . بيد أن الشرطة العثمانية قد فرقت المتظاهرين . ولم يقف الأمر عند هذا الحد ، بل ارتكب رجال الشرطة السريين المتنكرين في زي طلبة العلوم الشرعية مذبحاً لأرمن الأستانة ظلت طوال يومين متتاليين ، راح ضحيتها عدة مئات . عندئذ ، احتج بشدة السفراء الأوربيون بالعاصمة العثمانية وقدموا مذكرة مشتركة في ٢ أكتوبر ١٨٩٥ إلى الباب العالي ، يلفتون بموجبها نظره إلى خطورة الموقف ، وطالبوه باتخاذ الإجراءات الضرورية لإعادة الأمن . وفي ٦ أكتوبر ، قدموا مذكرة احتجاجية ثانية .

هذا ، وقد تزامن مع الضغط الدبلوماسي الأوربي آنف الذكر ، تهديد أوروبا للأستانة بالتدخل عسكرياً لإيقاف المذابح . وفعلاً ، أرسلت الحكومة البريطانية أسطولاً إلى خليج الدردنيل على مقربة من العاصمة العثمانية استعداداً لتنفيذ الضربة العسكرية . وخشية من تأزم الموقف ، أصدر السلطان عبد الحميد الثاني مرسوماً في ٢٠ أكتوبر ١٨٩٥ خاصاً

بـ«الإصلاحات الأرمنية» .

ويمكن إبراز محتوى مرسوم الإصلاحات الأرمنية فى النقاط الآتية :

١ - يتقلد وال عثمانى حكم الولايات الأرمنية ويساعده مسيحي ، وكذا ، المتصرفيات والقائمقامات والنواحي .

٢ - يتشكّل الجهاز البيروقراطى للولايات الأرمنية من المسلمين والمسيحيين حسب نسبتهم المئوية ، وكذا الضبطيات .

٣ - يتكوّن الهيكل القضائى على الأقل من ستة أفراد فى كل ولاية ، ويتساوى فيه عدد المسلمين مع المسيحيين . ويُناط إليهم الإسراع بإصدار الأحكام والبت فى الدعاوى المعلقة وتحسين حالة السجون .

٤ - يتم تحديد أماكن تحرك الأكراد بحيث لا يحتكون مباشرة بالأرمن ، وتتم هذه العملية تحت الإشراف المباشر للحكومة العثمانية .

٥ - يُنظّم الباب العالى لجنة دائمة لمتابعة تنفيذ الإصلاحات الأرمنية برئاسة مسلم وعضوية مناصفة بين المسلمين والمسيحيين .

وبينما بدت الحلول الرسمية للقضية الأرمنية منطقية ومقبولة على هذا النحو آنف الوصف ، جاءت الممارسات الفعلية على النقيض تماماً ؛ إذ على مدار شهرين ونصف الشهر ، وتحديدًا منذ ١٣ أكتوبر وحتى ٢٩ ديسمبر ١٨٩٥ ، اقتُرفت المذابح ضد الأرمن ليس فى الولايات الأرمنية الست بالأناضول الشرقى فقط ، ولكن تجاوزتها إلى مجمل الأناضول لاسيما طرابيزون ومرعش وقيصرية . وتجدر الملاحظة بأن المذابح قد بلغت ضراوتها فى مدينة الرها خلال يومى ٢٨ و ٢٩ ديسمبر ١٨٩٥ ، وراح ضحيتها حوالى ثلاثة آلاف جلهم من النساء والأطفال الذين أُحرقوا أحياءً فى كنيستها القديمة . وحتى أواخر عام ١٨٩٥ ، تُقدّر المصادر عدد ضحايا المذابح بحوالى «١٠٠» ألف قتيل ، وتشريد أكثر من نصف مليون أرمنى . ورغم هذا ، نج أرمن فان وزيتون فى تجييش قواهم

والصمود فى مقاومة القوات العثمانية والدفاع عن أنفسهم بفضل تخطيط التنظيمات الأرمينية الثورية السرية والعلنية وقيادة بعض الزعماء الشعبيين .

وأثناء كل هذه المواجهات بين النظام العثمانى والأرمن ، أخذ الدبلوماسيون الأوربيون يحتجون ، ولكن ، سُدَى . وقبضت الحكومة العثمانية على القيادات الهنشاكية وأودعتهم غيابات السجون . وبذا ، ظل الطاشناق هو التنظيم الثورى الأرمينى الوحيد النشط فى تبنى حل القضية الأرمينية . ورغم أن الأوضاع كادت أن تلتئم فى الأناضول الشرقى عشية منتصف عام ١٨٩٦ ، فثمة عاصفة دموية شهدتها الأستانة فى أواخر أغسطس سنتذاك إثر الأعمال التى اقترفها الطاشناقيون ؛ وفى يوم الأربعاء ٢٦ أغسطس ، احتل «٢٦» أرمينياً طاشناقياً عثمانياً مسلّحين بمتفجرات البنك العثمانى فى حى جالاتا بالعاصمة العثمانية ، واحتفظوا بـ «١٥٠» رهينة من موظفى البنك وعملائه .

أعلن الطاشناقيون أن مبتغى احتلالهم البنك هو الضغط على أوربا للتدخل بإيجابية لتنفيذ الإصلاحات الأرمينية خصوصاً وأن الاستيلاء على البنك قد عرض مصالحها للخطر . كما أعلنوا أنهم سيحتلون البنك لمدة يومين ، فإذا لم تُستجب مطالبهم ، فسوف ينسفون البنك والموظفين والرهائن . وقد تمثلت المطالب الطاشناقية فى : تعيين مندوب سام أوربى للولايات الأرمينية الست ، يُعيّن المندوب السامى موظفين محليين ، تكوين جهاز الشرطة من عناصر أرمينية - عثمانية ، إصلاحات قضائية ، حرية العبادة والتعليم والصحافة ، إعادة الأملاك ، السماح بعودة الأرمن الهاربين ، منح عفو عام للأرمن السياسيين ، تشكيل أوربا لجنة مؤقتة للإشراف على الإجراءات السابقة .

وبينما فشلت القوات العثمانية فى استرداد البنك عنوة ، نجح السفير الروسى فى الأستانة ماكسيموف فى عقد تسوية بين الحكومة والطاشناقين تم على أثرها إخلاء البنك وترحيلهم - دون التعرّض لهم - إلى الخارج على «وعد» بتدخل أوربا لحل القضية الأرمينية .

وتجدر الإشارة إلى أن الحكومة العثمانية كانت على علم بالعملية الطاشناقية من

الحكومة الروسية . ومع هذا ، لم تقض عليها فى مهدها ، بل يسَّرت لها النجاح حتى اقتحام البنك الذى لا يخص الحكومة فى شئ لأنه الآلية الاقتصادية لأوروبا فى العاصمة العثمانية . ومن ثم ، تُوضع أوروبا المتبينة القضية الأرمنية فى مأزق جد حرج . كما أن الحكومة العثمانية أرادت اتخاذه ذريعة لارتكاب مذابح بدعوى أنها رد الفعل الشعبى التلقائى إزاء «الإجرام الأرمنى» . وفى حين كان الطاشناقيون يُبحرون على متن السفينة «جبروند» الفرنسية إلى مارسيليا ، تركوا وراءهم الأرمن يُكفَّرون عن «جرمتهم الإرهابية» دون تلبية المطالب الإصلاحية ؛ إذ بمجرد إخلاء البنك - وحتى منذ بدء احتلاله - ظهرت مجموعات فى شوارع الأستانة اعتدت على الأرمن ؛ بعضهم من العوام الأيمن وبعضهم الآخر من المتعصبين دينياً . وعندما انضم إليهم الباشبوزق (القوات غير النظامية) ، ازداد السلب والعنف والقتل ؛ فأى أرمنى قابله الباشبوزق كان مصيره الذبح أو الضرب المبرح حتى الهلاك . ونُهبت محلات الأرمن فى جالاتا .

ولم يكن معظم الأرمن القتلى من الثوار أو الأعيان ، بل كان معظمهم من العمَّال الفقراء المهاجرين من الولايات الأرمنية التى أضحت غير قابلة للسكنى . وأُبيد الأرمن فى حى قاسم باشا وحى خاسكوى . واستمر القتل فى شوارع الأستانة طوال يومى ٢٧ و ٢٨ أغسطس ١٨٩٦ ، ولم يتوقف إلا عندما ترامت الأخبار إلى الباب العالى فى المساء بأن السفن البريطانية قد تحرَّكت لحماية حيوات البريطانيين .

على أية حال ، رغم رعونة العملية الطاشناقية على النحو سالف الإيضاح ، فإنها كلَّفت إزهاق أرواح حوالى سبعة آلاف نسمة من أرمن الأستانة . وعند هذا الحد ، احتج الدبلوماسيون الأوروبيون يوم ٧ سبتمبر ١٨٩٦ بشدة على اقتراح الحكومة العثمانية هذه المذابح التى كادت أن تمس الجاليات الأجنبية ذاتها فى العاصمة العثمانية . وفى ٢٤ أكتوبر ، قدَّمت بريطانيا وفرنسا وروسيا مذكرة مشتركة إلى الحكومة السلطانية تُطالبها بضرورة الإسراع فى تنفيذ الإصلاحات الأرمنية .

وتحسباً لتأزم الموقف الدولى ضد الدولة العثمانية بسبب القضية الأرمنية ، أصدرت

الحكومة العلية بياناً رسمياً في ١١ نوفمبر ١٨٩٦ أسدلت بموجبه الستار على المذابح و«وعدت» بتنفيذ كل مراسيم الإصلاح التي قطعتها على نفسها لصالح الأرمن خصوصاً وفي الولايات الست بالأخص ، وأضافت إليها مرسوماً جديداً صدر في ٢٢ ديسمبر ١٨٩٦ للعفو عن بعض الأرمن والوعد ببعض الإصلاحات .

ورغم الجدل حول عدد ضحايا الأرمن في مذابح ١٨٩٤ - ١٨٩٦ الذي يتراوح بين «١٠٠ - ١٥٠» ألف نسمة ، فإنه من الثابت نزوح آلاف آخرين إلى البلاد العربية (مصر) وروسيا والبلقان وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية مما أدى إلى تخلخل البنية الديموجرافية الأرمنية ليس في «أرمنية الغربية» (العثمانية) وبالذات أرضروم وغان وبيتليس فقط ، ولكن أيضاً في بقية الخريطة السكانية الأرمنية العثمانية .

وهكذا ، نجح عبد الحميد في إضعاف الحركة القومية الأرمنية ؛ إذ مارس في سياسته الأرمنية العنف والقتل علناً ، وبكل قسوة وعلى نطاق واسع ، حتى جعل «المذابح» جزءاً مألوفاً في السياسة الداخلية للدولة إزاء الأرمن . كما أدت سياسة عبد الحميد إلى خلق «هوة» من الريبة والعداوة بين المسلمين والمسيحيين في الأناضول الشرقي عندما ألّب الأكراد ضد الأرمن .

وتجدر الإشارة أيضاً إلى ضعف الحركة الثورية الأرمنية نتيجة تبنى حزبى الهنشاك والطاشناق أيديولوجية اشتراكية وانتهاجهما الإرهاب والعنف مما أبعد عنهما الرأسماليين الأرمن . ناهيك أن أسوأ ما في الحركة القومية الأرمنية أنها لم تكن موحدة . فالحزبان الكبيران منقسمان لأسباب شخصية وليست عملية .

وفي الواقع ، لم يكن في نية عبد الحميد تغيير سياسته القمعية إزاء الأرمن ؛ فنظراً لتقلص دولته ، اعتبر أن ظهور يقظة سياسية - قومية أرمنية في الأناضول الشرقي على وجه الخصوص أمر خطير ، لأنه إذا نجح الأرمن في الحصول على حكم ذاتى أو استقلال - كما فعل مسيحيو البلقان - فإن الأتراك سوف يفقدون جزءاً كبيراً من المنطقة التي اعتبروها «موطنهم الأم» .

وبذلك ، أضيفت المشكلة الأرمنية إلى المشكلات اليونانية والصربية والبلغارية ، وغدت تُمثل خطراً جديداً يهدد وحدة أراضي الدولة العثمانية . ولذا ، فلا بد - من الوجهة العثمانية - وعلى ضوء التجارب السابقة ، سحق البذور الأولى للنزعة القومية الأرمنية قبل فوات الآوان . وكان الأرمن يعدون كل تراجع عثماني في البلقان عاملاً تشجيعياً لهم ، بينما كان ينظر إليه القادة العثمانيون بوصفه سبباً إضافياً لتوطيد سيطرتهم على الأناضول .

ورغم أن بعض الأتراك قد استقروا نسبياً في البلاد العربية أو في البلقان ، فإن غالبيتهم قد استقروا في الأناضول . وفوق هذا ، يُعد الأناضول مصدراً زراعياً ومعدنياً أساسياً للعثمانيين ، ويضم طرقهم التجارية الرئيسية . ولذا ، فإن الطريق الأيسر بالنسبة للسلطات العثمانية لمنع أرمنية الغربية من الحصول على استقلالها الذاتي عن الدولة العثمانية أو انضمامها إلى أرمنية الروسية هو تقليل عددهم في الولايات الأرمنية الست بالأناضول الشرقي . هنا ، غدت «المذبحة» سياسة عثمانية رسمية ؛ التخلُّص من الناس حتى لا يتشبثوا بأراضيهم . وطالما ارتضى الأرمن بوضع أقل مرتبة ، سيظلون في خدمة الدولة . ومن ثم ، فلا بد من «تعويد» الأرمن على الإذعان .

ومما هو جدير بالتسجيل هنا أن سياق المذابح الحميدية (١٨٩٤ - ١٨٩٦) آنف التوصيف والتشريح والتحليل قد تناولته الصحافة العربية ، وجُلها مصرية ، من كل الزوايا والاتجاهات ، وشتى الآراء والرؤى . ورغم أن مصر كانت آنذاك تابعة - ولو نظرياً - للدولة العثمانية ، فإن أغلبية الإنتاج المعرفي على صفحات الجرائد قد انتقد - وبشدة - النظام الحميدى جراء اقتراح المذابح بحق الأرمن . وبذا ، تُعد الجرائد المصرية أهم وأقوى وأجراً صحافة ناقدة للعثمانية على امتداد العالمين العربي والإسلامي .

وحتى الصحف التي انتقدت الأرمن وعلى رأسها «المؤيد» فقد كان تركيزها على تبرئة السلطان عبد الحميد فقط وإلقاء ما جرى من مذابح إما على عواتق الأرمن أنفسهم «البادئون» أو الأكراد وإما على عاتق الإدارة المحلية في الولايات الأرمنية العثمانية الست

بالأناضول الشرقى . ورغم استماتة هذه الصحف فى نفى مسؤولية السلطان عن المذابح ، فإنها لم تتمكن أبداً من نفى هذه المذابح ، بل اعترفت بها وأقرتها . كما أن هذه الصحف قد اتخذت المؤازرة البريطانية للأرمن «حجة» لانتقاد السياسة البريطانية ، وتحميلها مسؤولية المذابح التى تعرّض لها الأرمن ، وانتقاد الأخيرين الذين استعاضوا بلندن للضغط على الأستانة لتنفيذ الإصلاحات التى أقرتها معاهدات دولية وإيقاف المذابح ضد الأرمن . وهنا أيضاً ، رغم الهجوم الحاد جداً على السياسة البريطانية ، وكذا الأرمن ، فإن الصحف المعادية قد أثبتت غير مرات المذابح الحميدية ١٨٩٤ - ١٨٩٦ .

وتُعد هذه المرحلة من المشروع بأجزائها الأربعة وثيقة مصرية دامغة على الولايات والاضطهادات والعذابات والمذابح التى تعرّض لها الأرمن العثمانيون على أياد النظام الحميدى . وقد تطرقت هذه الأدبيات إلى المذابح راصدة جذورها منذ منتصف سبعينيات القرن التاسع عشر . والأجمل ، رصدت الأدبيات المصرية مجمل التاريخ الأرمنى وحلّلت الشخصية الأرمنية وسماتها وثوابتها . وانتهت معظم الأدبيات إلى عراقة الجنس الأرمنى ، وعمق تواجدته فى التاريخ الإنسانى ، وتمييزه حضارياً وثقافياً . وعرجت إلى تقسيم أرمينية بين الإمبراطوريات المتصارعة لاسيما فى التاريخ الحديث بين الفرس والعثمانيين والروس ، وما نجم عن هذا التقسيم من شروخ وتصدعات فى الكيان الأرمنى .

وختاماً ، تُعد الأدبيات الصحفية العربية ، والمصرية تحتل قلبها وهيكلها العظمى وعمودها الفقرى ، مكتبة بحثية نادرة ، ليس لدارسى القضية الأرمنية فحسب ، بل وجميع دارسى المسألة الشرقية والعلاقات الدولية عند منتصف تسعينيات القرن التاسع عشر وعشية مطلع القرن العشرين . وبذا ، تُمثل الأدبيات المصرية درة تاج المصادر التى اعترفت وأقرت بـ «المذابح الحميدية» ١٨٩٤ - ١٨٩٦ ، ليس هذا فكفى ، بل الأبرز فى مضممار التوثيق والتدقيق والتحقيق .

(مصر في ١٩ القعدة سنة ١٣١٣)

﴿ دولتنا العلية والعرب والارمن ﴾

(وضع الاحسان في غير مواضعه مضيع له)

وردت لنا هذه الرسالة الغراء تحت
المنوان السابق من حضرة العلامة المفضل
والرحالة الشهير السيد سيف الدين اليميني
نزيل دهلي الآن . وهو صاحب الرسائل
الضافية عن احوال المسلمين في جزائر جاوه
وسومترا . قال حضرته

حضرة صاحب المؤيد الاغر

قرأت في جريدتكم ما خصت دولتنا
العلية به رعيته الارمن من مزيد العناية
والتعطف كتميزهم بالرئاسة في الوظائف
العديدة ومنحهم المدارس والمكاتب وجعلهم
عنية نصحها وخزينة سرها ومحل انعامها
الى غير ذلك مما كفيتمونا مؤونة عده
وشرحه

ثم قدر اى العالم ما قد جنت بعام تلك
الطائفة وما مالا لها عليه مجاسوهم في الحبث

(مصر في ١٩ القعدة سنة ١٣١٣)

﴿ دولتنا العلية والعرب والارمن ﴾

(وضع الاحسان في غير مواضعه مضيع

له)

وردت لنا هذه الرسالة الغراء تحت العنوان
السابق من حضرة العلامة المفضل والرحالة
الشهير السيد سيف الدين اليميني نزيل دهلي *
الآن . وهو صاحب الرسائل الضافية عن
أحوال المسلمين في جزائر جاوه وسومترا .
قال حضرته :

حضرة صاحب المؤيد الأغر

قرأت في جريدتكم ما خصت دولتنا العلية
به رعيته الأرمين من مزيد العناية والتعطف
كتميزهم بالرئاسة في الوظائف العديدة ،
ومنحهم المدارس والمكاتب ، وجعلهم عيبة
نُصحها وخزينة سرها ، ومحل إنعامها إلى
غير ذلك مما كفيتمونا مؤونة عده وشرحه .

ثم ، قدر أرى العالم ما قد جنت بعام تلك

* الصحيح : دهلي .

وما تظاهرت به وفجأت به الدولة في تحت
مملكتها وما جلب بسببها من الشؤم
والمصائب لها وغيرها . وإني أدع الحكم لدى الفكر الثاقب
في كون تلك الرعاية الخصوصية صادفت
محللاً قابلاً أم لا . وفي منشأ الغلط . وهل
كان من جانب واحد أو من الجانبين
وهل ما صار سحابة صيف تقشعت أم
خلل الرماد وميض نار . وهل من مجانس
تلك الطائفة أم لا . وأنا مستمد ممن ظهر
لهم عدالتهم أن يبوح به نصحاً للدولة وقياماً
بخدمتها الإنسانية بين شعب النوع

غير إنى أسائل لم لم تستحق أرض العرب
أعنى وأعنى بها ما تسمى جزيرة العرب
من عمان إلى أعالي الحجاز بعض تلك
الرعايات . وأي مانع للدولة أن تمنحها قليلاً
من تقايتها وتجعل فيها المدارس ولو ابتدائية
لتوسع بها الزراعة والعمارة وتنتشر فيها
الأمان والعدل والتمدن

ولعل لا أجد من يقول إن سكان
البقاع غير قابلين للتعليم لنقص عقولهم

الطائفة ، وما مالها عليه مجانسوهم في
الخبث ، وما تظاهرت به وفجأت به الدولة في
تحت مملكتها ، وما جلب بسببها من الشؤم
والمصائب لها وغيرها .

وإني أدع الحكم لدى الفكر الثاقب في
كون تلك الرعاية الخصوصية صادفت محلاً
قابلاً أم لا . وفي منشأ الغلط ، وهل كان من
جانب واحد أو من الجانبين ؟ وهل ما صار
سحابة صيف تقشعت أم خلل الرماد وميض
نار ؟ . وهل من مجانس لتلك الطائفة أم
لا ؟ . وأنا مستمد ممن ظهر له وجه الحق أن
يبوح به نصحاً للدولة وقياماً بحق الخدمة
الإنسانية بين شعب النوع البشري .

غير إنى أسائل ، لم لم تستحق أرض
العرب الأصلية ؛ وأعنى بها ما تسمى جزيرة
العرب من عمان إلى أعالي الحجاز بعض تلك
الرعايات . وأي مانع للدولة أن تمنحها قليلاً
من التقايتها وتجعل فيها المدارس ولو ابتدائية
لتوسع بها الزراعة والعمارة وتنتشر فيها رايات
الأمان والعدل والتمدن .

ولعل لا أجد من يقول : إن سكان تلك
البقاع غير قابلين للتعليم لنقص عقولهم أو

لخساسة أصولهم أو لكثرة خياناتهم أو لجمود قرائحهم أو ... أو إلخ .

مع أن تلك الأراضي الواسعة قابلة لأصناف العمارة صالحة للزراعة وخصوصاً البن والتين* والتمر والكتم و... إلخ .

نعم ، إنى عالم بالسبب الوحيد فى إهمال دولتنا العلية لهاته النواحي وأهاليها المستحقى كل عناية ورعاية لقديمهم وحديثهم ، ألا وهو ما تبثه وتشيعة إنكلترا من أنهم هم (أى العرب) الأعداء الألداء للدولة الساعون فى قلبها وانقضاض بنيانها إلخ ، فتصف العرب المساكين المخلصى الطاعة لدولتهم بصفة نفسها ثم تأتي إلى أولئك المساكين (العرب) ، وتلقى إليهم أن لا عدو لهم إلا الترك ، وأنهم من الجنس الأوروبوى وتستدل لهم على ذلك بتقديم الدولة للأوربيين ، ومنحهم الرتب والمرتبات وتوليبتها لهم ، وتعظيمها إياهم ومعاملة العرب بضد ذلك حتى لو حصل أن العربى نال من المعارف والعلوم ما نال وتحقق بكل ما يرغب فيه كان سوقه لدى الدولة كاسداً .

أو لخساسة أصولهم أو لكثرة خياناتهم أو لجمود قرائحهم أو ... أو إلخ

مع ان تلك الاراضى الواسعة قابلة لاصناف العمارة صالحة للزراعة وخصوصا البن والتين والتمر والكتم و... إلخ

نعم انى عالم بالسبب الوحيد فى اهمال دولتنا العلية لهاته النواحي وأهاليها المستحقى كل عناية ورعاية لقديمهم وحديثهم ألا وهو ما تبثه وتشيعة انكلترا من أنهم هم (أى العرب) الاعضاء الالداء للدولة الساعون فى قلبها وانقضاض بنيانها إلخ فتصف العرب المساكين المخلصى الطاعة لدولتهم بصفة نفسها ثم تأتي الى أولئك المساكين (العرب) وتلقى اليهم أن لا عدو لهم إلا الترك وانهم من الجنس الاوروبوى وتستدل لهم على ذلك بتقديم الدولة للأوربيين ومنحهم الرتب والمرتبات وتوليبتها لهم وتعظيمها اياهم ومعاملة العرب بضد ذلك حتى لو حصل ان العربى نال من المعارف والعلوم ما نال وتحقق بكل ما يرغب فيه كان سوقه لدى الدولة كاسدا . الى غير ذلك . مع ان غالب أهل تلك الجهات المذكورة

* الصحيح : التين .

إلى غير ذلك . مع أن غالب أهل تلك الجهات المذكورة يصعب عليهم درك الحقيقة لبعدهم عن السياسة ، فتروج عليهم تلك الوسوس وتنطلي بينهم هذه الوشائيات . وكأنه قد تم للأعداء ما قصدوه بالفريقين ، ولم يتنبه لذلك أحد ، وها أنا ألمع إلى بعض الدسائس الصادرة من الإنكليز غير المشهورة المذكورة .

فمنها أنهم يشيعون عند العرب أن الترك أظلم الدول ، وأن أبغض الأمم إليهم العرب خاصة ؛ فلذلك لم يدخلوا التمدن إلى بلادهم ولم يروهم أهلاً ، لأن يعتمدوا عليهم ويأتمنوهم . ولذلك أيضاً ، تخصصهم الدولة بالولاية الأشداء المشهورين بالقسوة والظلم ، ولا تلتفت تجاه ذلك لشكاويهم كرعيتها من النصارى والأجناس الأخرى التي إذا اشتكى منها مشتك قامت وقعدت له . وما ذلك إلا لأن الدولة تريد بالعرب كل شر ، ولولانا نحن الإنكليز المانعين للدولة عن تمام استيلائها عليكم رحمة منا كما سعيها في تحرير السود شفقة وتحننا لأصاب العرب ما أصابها من ضروب الخسف والدمار .

يصعب عليهم درك الحقيقة لبعدهم عن السياسة فتروج عليهم تلك الوسوس وتنطلي بينهم هذه الوشائيات . وكأنه قد تم للأعداء ما قصدوه بالفريقين ولم يتنبه لذلك أحد وها أنا ألمع إلى بعض الدسائس الصادرة من الإنكليز غير المشهورة المذكورة

فمنها أنهم يشيعون عند العرب أن الترك أظلم الدول وإن أبغض الأمم إليهم العرب خاصة فلذلك لم يدخلوا التمدن إلى بلادهم ولم يروهم أهلاً لأن يعتمدوا عليهم ويأتمنوهم . ولذلك أيضاً تخصصهم الدولة بالولاية الأشداء المشهورين بالقسوة والظلم ولا تلتفت تجاه ذلك لشكاويهم كرعيتها من النصارى والأجناس الأخرى التي إذا اشتكى منها مشتك قامت وقعدت له . وما ذلك إلا لأن الدولة تريد بالعرب كل شر ولولانا نحن الإنكليز المانعين للدولة عن تمام استيلائها عليكم رحمة منا كما سعيها في تحرير السود شفقة وتحننا لأصاب العرب ما أصابها من ضروب الخسف والدمار وليفهم المقلد أن سعي الإنكليز في

وليفهم العقلاء أن سعى الإنكليز في تحرير
السود ليس محبة للحرية ولا شفقة على
الإنسانية ؛ بل هناك مقصد سياسي عظيم من
وراء ذلك ، ألا وهو استمالة خواطر السود
كافة ليحبوها فتملكهم فتستعبدهم أبداً ما
تناسلوا كما استعبدت سواهم ، ولى بحول
الله إلى هذا المبحث عودة إن سمح الدهر .

ومنها قولهم إن الترك قاطبة أهل فسوق
ورقة ديانة ، وحيث إن العرب هم أهل الغيرة
والحمية والأنفة وقوة الشكيمة ، فلا يجوز أن
تقاربهم الترك البتة إلى غير ذلك مما نسمعه
منهم في عدن وزنجبار وعمان وجدة
وغيرها ، ولو شئت لسميت من سمع منهم
ومن استأجروه لإشاعة هذه الأخلاق عن
الترك سنين .

ومنها إيهامهم لجهال العرب أن الإنكليز
ستعينهم عندما تكون بينهم وبين الترك حرب
بجميع الأسباب والوسائل ، ولولا أن الوازع
الديني مانع للعرب عن ذلك لنجح فيهم هذا
التغريب كما نجح في غيرهم من الأرمن
والدروز .

وفي وقت ثورة الأرمن الأخيرة ، عرض

تحرير السود ليس محبة للحرية ولا شفقة
على الإنسانية بل هناك مقصد سياسي عظيم
من وراء ذلك ألا وهو استمالة خواطر السود
كافة ليحبوها فتملكهم فتستعبدهم أبداً
ماتناسلوا كما استعبدت سواهم ولى بحول
الله إلى هذا المبحث عودة إن سمح
الدهر

ومنها قولهم إن الترك قاطبة أهل
فسوق ورقة ديانة وحيث إن العرب هم
أهل الغيرة والحمية والأنفة وقوة الشكيمة
فلا يجوز أن تقاربهم الترك البتة إلى غير ذلك
مما نسمعه منهم في عدن وزنجبار وعمان
وجده وغيرها ولو شئت لسميت من سمع
منهم ومن استأجروه لإشاعة هذه الأخلاق
عن الترك سنين

ومنها إيهامهم لجهال العرب أن الإنكليز
ستعينهم عندما تكون بينهم وبين الترك
حرب بجميع الأسباب والوسائل ولولا
أن الوازع الديني مانع للعرب عن ذلك
لنجح فيهم هذا التغريب كما نجح في غيرهم
من الأرمن والدروز

وفي وقت ثورة الأرمن الأخيرة

عرض الإنكليز السلاح والمال على أهل

الإنكليز السلاح والمال على أهل الضواحي
فى اليمن وأعلى نجد وحضر موت ، وأشاع
روتر الذى كان يعلم بتلك المساعدات الخفية
بين العالم أن الألوف الكثيرة من العرب قد
برزت لحرب الترك حاملة السلاح الجديد .
ولكن ، خاب أمله فإن الظن الذى كان يظنه
الإنكليز فى العرب لم يتحقق لديهم ،
وذهبت إشاعات روتر والجرائد الإنكليزية كما
ذهبت تلك المساعدات أدراج الرياح .

ولقد طال بى السمر ليلة عند الرئيس
الإنكليزى فى عدن ، وكان فى أمور السياسة
ومستقبل الأمم فمما قال لى ولم يُبال بالجهر
به . إننا معشر الإنكليز ساعون بكل ما فى
وسعنا لإخماد نيران الحمية (وقد يُسميها
التعصب) من نفوس المسلمين ، وأحسن
طريقة لذلك أن نضرب بعضهم ببعض حتى
تموت منهم العواطف الموجودة فيهم بقيتها
إلى الآن لنا من أخذهم بثأرهم منا ونصيرهم
كاليهود ، ولا نعلم أننا وصلنا إلى تلك الغاية
المطلوبة حتى نهلك العرب بيد الترك فنستريح
من الفريقين ونتمكن من الاستيلاء على
الحرمين فلا يحج إلا من نريد وحينئذ نهنئ

الضواحي فى اليمن وأعلى نجد وحضر موت
وأشاع روتر الذى كان يعلم بتلك
المساعدات الخفية بين العالم أن الألوف
الكثيرة من العرب قد برزت لحرب
الترك حاملة السلاح الجديد . ولكن
خاب أمله فإن الظن الذى كان يظنه
الإنكليز فى العرب لم يتحقق لديهم وذهبت
إشاعات روتر والجرائد الإنكليزية كما
ذهبت تلك المساعدات أدراج الرياح

ولقد طال بى السمر ليلة عند الرئيس
الإنكليزى فى عدن وكان فى أمور السياسة
ومستقبل الأمم فما قال لى ولم يُبال بالجهر
به . إننا معشر الإنكليز ساعون بكل ما فى
وسعنا لإخماد نيران الحمية (وقد يُسميها
التعصب) من نفوس المسلمين وأحسن
طريقة لذلك أن نضرب بعضهم ببعض حتى
تموت منهم العواطف الموجودة فيهم
بقيتها إلى الآن لنا من أخذهم بثأرهم منا
ونصيرهم كاليهود ولا نعلم أننا وصلنا إلى
تلك الغاية المطلوبة حتى نهلك العرب

الترك فنستريح من الفريقين ونتمكن من
الاستيلاء على الحرمين فلا يحج إلا من نريد
وحينئذ نهنئ نفسنا بما غنمنا — ولا أظن

نفسنا بما غنمنا - ولا أظن أن عقلاء الإنكليز
يرضون بمثل هذا التصريح ، ولكن من يغلب
عليه الصلف والخيلاء كحاكم عدن
الإنكليزي ، وهو الذي يتوهم أن له في بلاد
العرب مشروعات كمشروعات سسل رود في
إفريقية لا يملك نفسه إذا استهواه الزهو
والإعجاب عن مثل هذه المجاهرة .

إن عقلاء الإنكليز يرضون بمثل هذا التصريح
ولكن من يغلب عليه الصلف والخيلاء
كحاكم عدن الإنكليزي وهو الذي يتوهم
أن له في بلاد العرب مشروعات كمشروعات
سسل رود في إفريقية لا يملك نفسه إذا
استهواه الزهو والإعجاب عن مثل هذه
المجاهرة -

وقال لي مرة أحد اللوردات لما شكوت إليه
ما رأيت وما شاهدت مما يفعله شريف مكة
بأهالي الحرمين وحجاج بيت الله الحرام ، وما
تفعله معهم أعراب البادية من النهب والقتل
وما يلزمهم به الشريف من الضرائب الثقيلة
بمراى ومسمع من كل القناصل في جدة ، بل
ويشاركه البعض منهم في الحاصل وكثير من
المظلومين رعية الإنكليز - ما ملخصه .

وقال لي مرة أحد اللوردات لما
شكوت إليه ما رأيت وما شاهدت مما
يفعله شريف مكة بأهالي الحرمين وحجاج
بيت الله الحرام وما تفعله معهم أعراب
البادية من النهب والقتل وما يلزمهم به
الشريف من الضرائب الثقيلة بمراى ومسمع
من كل القناصل في جدة بل ويشاركه
البعض منهم في الحاصل وكثير من المظلومين
رعية الإنكليز - ما ملخصه

أنا منذ ٣٥ سنة ، لنا نواب يكتبون كل ما
يقع بالحرمين من المظالم والنهب والقتل ،
فنحن عالمون بما ذكرت ، وإنما سياستنا
اقتضت أن نسعى في تثبيت كل ظالم من
عمال الترك والإشراف . ولذلك ، ألزمت
دولتنا سراً قناصلها بستر قبائحهم والمدارة
عليهم والإغضاء عما يفعلون ، ولنا في ذلك

أنا ، منذ ٣٥ سنة لنا نواب يكتبون كل
ما يقع بالحرمين من المظالم والنهب والقتل
فنحن عالمون بما ذكرت وإنما سياستنا
اقتضت أن نسعى في تثبيت كل ظالم من
عمال الترك والإشراف ولذلك ألزمت
دولتنا سراً قناصلها بستر قبائحهم والمدارة
عليهم والإغضاء عما يفعلون ولنا في ذلك

أغراض ومصالح من أهمها أن تنفر قلوب
 المسلمين الواصلين من سائر أطراف المعمورة
 عن الترك حتى يعتبرهم المسلمون كافة أمة
 ظالمة محبة للجور والعسف . ومنها أن تتحقق
 كل الطوائف ما نشيعة نحن عن الترك من كل
 قبيح ، حيث يشاهدون العجائب والغرائب
 فى الأماكن المقدسة ومهابط الوحي فيقيسوا
 عليها غيرها من الأصقاع بالأولى . ومنها أننا
 نريح طمأنينة قلوب رعايانا المسلمين بنا
 وبولايتنا عليهم ويرون أنهم حالاً آمن
 هم تحت حكم إخوانهم الترك بمراتب ،
 فيتيقنون أننا أحسن لهم من إخوانهم إلى غير
 ذلك . ومنها أن يعتبر المسلمون الترك أمة
 بربرية غير مهذبة ولا متمدنة ولا صالحة ، لأن
 تتولى مملكة وتسند إليها أمور الأمم ، وليس
 فيهم أهلية للعدل . ومنها أن يقطع النظر عن
 الترك كل من يشكو ظلمنا واستعبادنا من
 المسلمين ، فلا يجد له بداً من أن يعود إلى
 الإستكانة ويرضى بمقام التذلل والخضوع بين
 أيدينا ، ويرى أن ما نبقية له من حقوقه صدقة
 منا وفضل . لأنه يُظلم فى حجر الكعبة
 وحجرة محمد (صلى الله عليه وسلم) ،

أغراض ومصالح من أهمها أن تنفر قلوب
 المسلمين الواصلين من سائر أطراف المعمورة
 عن الترك حتى يعتبرهم المسلمون كافة أمة
 ظالمة محبة للجور والعسف . ومنها أن تتحقق
 كل الطوائف ما نشيعة نحن عن الترك من كل
 قبيح ، حيث يشاهدون العجائب والغرائب
 فى الأماكن المقدسة ومهابط الوحي فيقيسوا
 عليها غيرها من الأصقاع بالأولى . ومنها أننا
 نريح طمأنينة قلوب رعايانا المسلمين بنا
 وبولايتنا عليهم ويرون أنهم أحسن حالاً آمن
 هم تحت حكم إخوانهم الترك بمراتب ،
 فيتيقنون أننا أحسن لهم من إخوانهم إلى غير
 ذلك . ومنها أن يعتبر المسلمون الترك أمة
 بربرية غير مهذبة ولا متمدنة ولا صالحة ، لأن
 تتولى مملكة وتسند إليها أمور الأمم ، وليس
 فيهم أهلية للعدل . ومنها أن يقطع النظر عن
 الترك كل من يشكو ظلمنا واستعبادنا من
 المسلمين ، فلا يجد له بداً من أن يعود إلى
 الإستكانة ويرضى بمقام التذلل والخضوع بين
 أيدينا ، ويرى أن ما نبقية له من حقوقه صدقة
 منا وفضل . لأنه يُظلم فى حجر الكعبة
 وحجرة محمد (صلى الله عليه وسلم) ،

فلا ينصره أحد ويصيح فلا يسمعه أحد .

وسلم { فلا ينصره أحد ويصيح فلا
يسمعه أحد

ومنها ، إنا بسترنا بتلك القبائح يتحقق
الناس ما تُشيعه عن السلطان من أنه لا يصله
إلا ما نريد ، ولا يعمل إلا طبق نصائحنا
المقبولة لديه . ومنها إننا ندخر هذه الكتابات
التي ترفع إلينا سنوياً لنجعلها حجة على
الدولة العلية في أن رجالها غير لائقين لأن
يحكموا الحرمين .

ومنها إنا بسترنا بتلك القبائح يتحقق
الناس ما تُشيعه عن السلطان من أنه لا يصله
إلا ما نريد ولا يعمل إلا طبق نصائحنا
المقبولة لديه . ومنها إننا ندخر هذه
الكتابات التي ترفع إلينا سنوياً لنجعلها
حجة على الدولة العلية في أن رجالها غير
لائقين لأن يحكموا الحرمين

ثم إن الحرمين أماكن مقدسة يستوى
الحاضر فيها والباد من كل المسلمين ، وحيث
إن المسلمين الآن صار الكثير منهم رعايا
النصارى ، فإن مسلمى الهند وبعض الصين
وأرض الملايو وبقاع من إفريقية رعايانا وكثير
منهم في آسيا رعايا روسيا ونحوهم في
الغرب وسيام وكوش الصين وغيرها رعايا
فرنسا ولجرمانيا وهولنده والبرتغال وغيرهن
من المسلمين رعايا ولترك منهم النزر القليل ،
فبأى وجه تستحق الولاية على تلك
الأماكن المقدسة مع أنها من أملاك العرب
المستحقين لها بالإرث الشرعى والعداى وليس
الترك إلا أمة مستطيلة متعدية عليهم .

ثم إن الحرمين أماكن مقدسة يستوى
الحاضر فيها والباد من كل المسلمين وحيث
إن المسلمين الآن صار الكثير منهم رعايا
النصارى فإن مسلمى الهند وبعض الصين
وأرض الملايو وبقاع من إفريقية رعايانا
وكثير منهم في آسيا رعايا روسيا ونحوهم
في الغرب وسيام وكوش الصين وغيرها
رعايا فرنسا وجرمانيا وهولنده والبرتغال
وغيرهن من المسلمين رعايا ولترك منهم

النزر القليل فبأى وجه تستحق الولاية
على تلك الأماكن المقدسة مع أنها من
أملاك العرب المستحقين لها بالإرث الشرعى
والعداى وليس الترك إلا أمة مستطيلة
متعدية عليهم

فحينئذ ، يلزم أن يكون الحرمان الشريفان

فحينئذ يلزم ان يكون الحرمان الشريفان تحت رئاسة عربية اسما وتحت سيطرة مجلس أوربي حقيقة تشترك فيه الدول الاوربية التي لها رعايا مسلمون وتكون هذه الضربة القاصمة للقاصمة لعري المسلمين « لا قدر الله »

ثم قال لي ذلك اللورد ستري بعينك بعد مدة وجيزة ما أقول لك عياناً ، وههنا عن لي أن أمسك عنان القلم عن جماحه وادع بقية الشرح لفرصة يسمح بها الدهر الشحيح ويكفي من العقود ما أحاط بالجيد . ولقد ناديت ونصحت وأوضحت وصرحت . ولسان الحال أفصح ويفعل الله ما يريد .

كتب في دهلي عاصمة الهند سابقاً بتاريخ

بتاريخ ٢٥ شوال سنة ١٣١٣

محبكم

السيد سيف الدين اليمني

تحت رئاسة عربية اسماً وتحت سيطرة مجلس أوربي حقيقة تشترك فيه الدول الأوربية التي لها رعايا مسلمون ، وتكون هذه الضربة القاصمة للقاصمة لعري المسلمين « لا قدر الله » .

ثم قال لي ذلك اللورد ستري بعينك بعد مدة وجيزة ما أقول لك عياناً ، وههنا عن لي أن أمسك عنان القلم عن جماحه ، وادع بقية الشرح لفرصة يسمح بها الدهر الشحيح ويكفي من العقود ما أحاط بالجيد . ولقد ناديت ونصحت وأوضحت وصرحت . ولسان الحال أفصح ويفعل الله ما يريد .

كتب في دهلي عاصمة الهند سابقاً بتاريخ ٢٥ شوال سنة ١٣١٣ .

محبكم

السيد سيف الدين اليمني

شنق الأرمني

مررت على المرؤة وهي تبكى

فقلت على م تنتحب الفتاة

فقلت كيف لا أبكى وأهلى

جميعاً دون خلق الله ماتوا

الفصل الأول

صباح يوم الثلاثاء جرى شنق

الأرمني المسمى مشيخ غبرليان

الذى قتل رجلاً تركيا فى السنة

الماضية ، وقد دفعه إلى القتل

صراخ ٥٠ ألفاً من قومه ماتوا

بأيدي الأتراك والأكراد فى

أرمينيا .

إن هذا الأرمني قد نال عقاباً

عادلاً على جريمة شنعاء ارتكبها

فى أرض الحربة ، فمات بحق

شنق الارمني

مررت على المرؤة وهي تبكى

فقلت على م تنتحب الفتاة

فقلت كيف لا أبكى وأهلى

جميعاً دون خلق الله ماتوا

الفصل الاول

صباح يوم الثلاثاء جرى شنق الارمني المسمى مشيخ

غبرليان الذي قتل رجلاً تركيا فى السنة الماضية وقد دفعه

الى القتل صراخ ٥٠ ألفاً من قومه ماتوا بأيدي الاتراك

والاكراد فى ارمينيا

ان هذا الارمني قد نال عقاباً عادلاً على جريمة شنعاء

ارتكبها فى ارض الحربة فمات بحق وشنق بعدل وهذا

عقاب كل من لا يحترم القانون فان قيل انه انتقم لذويه

فانما قتلوا فى بلاد الدولة العثمانية على حالتها الفوضوية واذا

كان السلطات ورجاله قد ارتكبوا اتماً عظيماً فلا يجب

ان يقابلهم الانسان بالمثل وليس لنا ان ننتقم منهم فان

وشنق بعدل وهذا عقاب كل من لا يحترم القانون ، فإن قيل إنه انتقم لذويه فإنما قتلوا فى

بلاد الدولة العثمانية على حالتها الفوضوية ، وإذا كان السلطان ورجاله قد ارتكبوا إثماً

عظيماً ، فلا يجب أن يقابلهم الإنسان بالمثل وليس لنا أن نتقم منهم . فإن النعمة لله

تعالى الذى قال فى كتابه الشريف : (لى النعمة أنا أجازى يقول الرب) . وكان إعدام

النقمة لله تعالى الذي قال في كتابه الشريف (لي النقمة انا اجازي بقول الرب) . وكان اعدام الارمني في قلعة اليدان يحدق بالمكان نحو ما بقي رجل من البوليس ببناذقهم ومن ورائهم الألوف المؤلفة من الناس ، ثم أحضر الرجل في مركبة فدخل إليه الكاهن الأرمني وناوله الأسرار المقدسة ، وخرج باكياً ثم أخرج الرجل وهو ثابت الجنان غير خائف ولا وجل فتلى على سممه الحكم بإعدامه وخاطبه عزتلو يوسف بك سليمان قائلاً أنك ستعدم في الحال فقل ما تشاء قال الرجل بصوت جهوري باللغة التركية (ليس لي ما أقوله فلتعش الأمة الارمنية ان الانسان لا يموت مرتين وإنما يموت مرة واحدة في اي مكان كان) وإذ ذاك علقوه بالحبال فمات ونقلت جثته الى دير الارمن ولم يحدث أقل اضطراب في غضون ذلك وأظهر الارمن مزيد التعقل الا ان عسكرياً من المحافظين أغمى عليه

الأرمني في قلعة الميدان يحدق بالمكان نحو مايتى رجل من البوليس ببناذقهم ومن ورائهم الألوف المؤلفة من الناس ، ثم أحضر الرجل في مركبة فدخل إليه الكاهن الأرمني وناوله الأسرار المقدسة ، وخرج باكياً ثم أخرج الرجل وهو ثابت الجنان غير خائف ولا وجل ، فتلى على سمعه الحكم بإعدامه وخاطبه عزتلو يوسف بك سليمان قائلاً : إنك ستعدم في الحال فقل ما تشاء ، قال الرجل بصوت جهوري باللغة التركية : (ليس لي ما أقوله ، فلتعش الأمة الأرمنية إن الإنسان لا يموت

مرتين ، وإنما يموت مرة واحدة في أى مكان كان) وإذ ذاك علقوه بالحبال فمات ونقلت جثته إلى دير الأرمن ، ولم يحدث أقل اضطراب في غضون ذلك ، وأظهر الأرمن مزيد التعقل ، إلا أن عسكرياً من المحافظين أغمى عليه .

(الفصل الثاني)

وقعت دماءً بين حيين من قريش ، فأقبل أبو سفيان فقال يا معشر قريش هل لكم في الحق أو فيما هو أفضل من الحق فالواهل شيء أفضل من الحق قال نعم العفو . وقد أمل الناس من سمو الخديوي أن يتبع ما هو أفضل من الحق ، وأن يستجيب استرحام الألوفا من سكان بلاده ، فقد تألف وفد من كبار الوطنيين والأجانب ، وحملوا عريضة عليها توقيع الوفا من المؤمنلين برحمة الأمير ، فلم يتمكنوا من مقابلة سموه ، ولا أفاد الرجاء . إن الألوفا من سكان بلاد الأمير الذين يعلمون أن لذة العفو أطيب من لذة التشفي ، عقدوا آمالهم على مراحم سموه ، وتقدموا إليه بقول الفرزدق .

ولا تقتل الأسرى ولكن فكهم

إذا أثقل الأعناق حمل المغارم

(الفصل الثاني)

وقعت دماءً بين حيين من قريش فأقبل أبو سفيان فقال يا معشر قريش هل لكم في الحق أو فيما هو أفضل من الحق فالواهل شيء أفضل من الحق قال نعم العفو . وقد أمل الناس من سمو الخديوي أن يتبع ما هو أفضل من الحق وان يستجيب استرحام الألوفا من سكان بلاده فقد تألف وفد من كبار الوطنيين والأجانب ، وحملوا عريضة عليها توقيع الوفا من المؤمنلين برحمة الأمير فلم يتمكنوا من مقابلة سموه ولا أفاد الرجاء . إن الألوفا من سكان بلاد الأمير الذين يعلمون أن لذة العفو أطيب من لذة التشفي عقدوا آمالهم على مراحم سموه وتقدموا إليه بقول الفرزدق ولا تقتل الأسرى ولكن فكهم

إذا أثقل الأعناق حمل المغارم

فعلوا كل ذلك وعلقوا كل هاتيك الآمال على ملك له المقدرة على الانتقام كمقدرته على العفو فظنوا أن ما هو أفضل من الحق يقوى على عواطف أمير من سلالة أمراءهم يتقى الردى بل خليفة بيت من الحكام يعملون اللين حتى لا ينفع إلا الشدة . ويعمدون السيف حتى يسله الحق . ولم يكن عفو الأمير الكبير على قلبه الواسع وصدرة الرحب . ولا العفو عن أول أرمنى ارتكب جريمة فى مصر بالأمر العسر ، فإن الأرمن فى مصر عددهم كثير واجتهادهم مشهور وثروتهم موزعة فى القطر ينتفع منها أبناء البلاد ، وقد اشتهر عنهم حب السكينة والخضوع التام ، فإن أساء أحدهم وليس له عقل وفى ساعة الغضب أكان ينتظر أن يعاقب هذا العقاب الصارم من حكومة ذات بصيرة وروية .

إن الرجل مات وماتت معه آمال الناس بمراحم سمو الأمير فكم كان أشرف أن يعيش وتعيش معه أمانى الأهالى وسكان القطر! . ولم نكن نرجو للرجل عفو الأمير لاعتقادنا أنه غير مذنب ، أو أنه لا يستحق العقاب ، بل لأن للأمير الكريم مزية شريفة ، وهى المقدره على العفو بل المقدره على إرجاع الحياة إلى نفس دنت من وادى الموت . وأى شئ فى العالم أعظم مجدداً ومقدره من أن يحصل الإنسان المخلوق دون كل إنسان سواه من أمثاله فى الخلقه البشرية على حق العفو ومنح الحياة ؟ . ثم لا يستعمل ذلك الحق فى إحياء النفس التى خلقها الله تعالى . ولكن هناك ما هناك من دخائل القصور وعجائب الحاكم واجتماع الرؤوس فى زوايا الظلام ، مما كان له على ما يُقال تأثير سيء على الحكم المذكور . بل يُقال إن الأمر جرى على نمط سرى ، حتى لم يبق للأمير ما يسعه معه العفو . وفى كلا الحالين نسال الله أن يجعل هذه الحادثة ببراء عقماء ليس لها مدد . ولا ليومها غد والسلام .

ولم يكن عفو الأمير بالامر الكبير على قلبه الواسع وصدره الرجب . ولا العفو عن اول ارمي ارتكب جريمة فى مصر بالامر العسر فان الارمن فى مصر عددهم كثير واجتهادهم مشهور ورتبتهم موزعة فى القطر ينتفع منها ابناء البلاد وقد اشتهر عنهم حب السكنية والخضوع التام فان اساء احدكم وليس له عقل وفى ساعة الغضب اكان ينتظر ان يعاقب هذا العقاب الصارم من حكومة ذات بصيرة

ان الرجل مات وماتت معه امال الناس بمراحم سمو الامير فكم كان اشرف ان يعيش وتعيش معه امانى الاهالى وسكان القطر . ولم نكن نرجو للرجل عفو الامير لاعتقادنا انه غير مذنب او انه لا يستحق العقاب بل لان للأمير الكرم مزية شريفة وهى المقدره على العفو بل المقدره على ارجاع الحياة الى نفس دنت من وادى الموت . واي شئ فى العالم اعظم مجدداً ومقدره من ان يحصل الانسان المخلوق دون كل انسان سواه من امثاله فى الخلقه البشرية على حق العفو ومنح الحياة . ثم لا يستعمل ذلك الحق فى احياء النفس التى خلقها الله تعالى . ولكن هناك ما هناك من دخائل القصور وعجائب الحاكم واجتماع الرؤوس فى زوايا الظلام مما كان له على ما يُقال تأثير سيء على الحكم المذكور . بل يقال ان الامر جرى على نمط سرى حتى لم يبق للأمير ما يسعه معه العفو . وفى كلا الحالين نسال الله ان يجعل هذه الحادثة ببراء عقماء ليس لها مدد . ولا ليومها غد والسلام

ماذا فعلت الدولة فى هذه الأيام

أجازت لبعض أطباء بيروت أن يرافقوا جمعية الصليب الأحمر إلى أرمينيا لإصلاح أحوال الأرمن المساكين ، ثم لما وصلوا إلى أطنه أقامت الصعاب فى وجوههم وهم يقاسون العناء الشديد والعذاب فى سبيل الخير الذى طرقوه .

وعهدت بأمور ولاية زيتون إلى حاكم مسلم مع أنها تعهدت للدول أنها تجيب مطالب الأهالى . وفى مقدمتها تعيين حاكم مسيحي عليهم ، وهى فى عملها هذا قد نقضت أول تعهداتها وخانت الشرط الأول .

ماذا فعلت الدولة فى هذه الأيام

أجازت لبعض أطباء بيروت أن يرافقوا جمعية الصليب الأحمر إلى أرمينيا لإصلاح أحوال الأرمن المساكين ثم لما وصلوا إلى أطنه أقامت الصعاب فى وجوههم وهم يقاسون العناء الشديد والعذاب فى سبيل الخير الذى طرقوه

وعهدت بأمور ولاية زيتون إلى حاكم مسلم مع أنها تعهدت للدول أنها تجيب مطالب الأهالى . وفى مقدمتها تعيين حاكم مسيحي عليهم وهى فى عملها هذا قد نقضت أول تعهداتها وخانت الشرط الأول . والظاهر أنها لا تريد أن تغير عاداتها القبيحة فإنها من يوم تخض بطن الشؤم بها لم تزل تعد ولا تفي . وقد اعترض سفراء الدول على هذا التعيين لكنه اعترض بدون معنى فالسلطان لا يخيفه الكلام فى هذه الأيام بعد أن تحقق أن أقوال الدول حديث منام . ومن أخبار الدولة العلية نقلاً عن التيمس أن سفرائها وسائر رجال سفاراتها لم يقبضوا رواتبهم منذ ٩ أشهر والذين

والظاهر ، إنها لا تريد أن تغير عاداتها القبيحة فإنها من يوم تمخض بطن الشؤم بها ، لم تزل تعد ولا تفي وقد اعترض سفراء الدول على هذا التعيين لكنه اعترض بدون معنى ، فالسلطان لا يخيفه الكلام فى هذه الأيام بعد أن تحقق أن أقوال الدول حديث منام .

ومن أخبار الدولة العلية نقلاً عن التيمس أن سفرائها وسائر رجال سفاراتها لم يقبضوا رواتبهم منذ ٩ أشهر والذين فى بحريتها وحربيتها (أجلك الله) من الأجانب لم يقبضوا

في بحريتها وحريرتها (اجلك الله) من الاجانب لم يقبضوا
رواتبهم منذ ٧ اشهر - ولم توف الدولة حقاً عليها للدول
منذ سبتمبر الماضي ولم تدفع الى الصناع الانكليز في ترسانتها
غرشاً منذ ٥ اشهر - ويقال ان دولة الغازي في مصر لم
يقبض راتبه منذ سبعة اشهر

رواتبهم منذ ٧ أشهر . ولم توف
الدولة حقاً عليها للدول منذ
سبتمبر الماضي ، ولم تدفع إلى
الصناع الإنكليز في ترسانتها
غرشاً منذ ٥ أشهر . ويقال : إن
دولة الغازي في مصر لم يقبض
راتبه منذ سبعة أشهر .

المكاتبات والاشترك

جميع ما يتعلق بمكاتبات المثير
واشتركااته يجب ان ترسل
الى مصر القاهره باسم
سليم سركيس
الدفء سلفاً

المثبتي
١٩٤٤

قيمة الاشترك

غرش صاغ
٦٠ في عموم القطر المصري
في الولايات العثمانية
٤٠ فرنكا
في اوريا واميركا وغيرها لبرا
انكليزية
صاحب الجريدة ومدير سياستها
المشول
(فروكيا)

(تجد رسم هذا العدد في

الصفحة الأخيرة)

(على القاضي أن يحكم

والأمير أن يعفو)

ذهب الناس كل مذهب في شتى الأرمني وامتناع سمو الأمير عن العفو فقال قوم إن عفو الجناب العالي غير واجب عن قاتل متعمد أراد إهلاك النفس عمداً ، ولكن فاتهم أن لمثل هذا الجرم وجد عفو الأمير وإلا فأى فضل له في سواه .

تجد رسم هذا العدد في الصفحة الأخيرة *

(على القاضي أن يحكم والامير ان يعفو)

ذهب الناس كل مذهب في شتى الأرمني وامتناع سمو الأمير عن العفو فقال قوم ان عفو الجناب العالي غير واجب عن قاتل متعمد اراد اهلاك النفس عمداً ولكن فاتهم ان مثل هذا الجرم وجد عفو الامير وإلا فأى فضل له في سواه . فكما انه وجب على القاضي أن يحكم بإعدام الرجل وجب أيضاً على سمو الأمير أن يعفو عنه لأنه إذا كان المجرم مستحقاً للعفو فلا محل لأريحية الحاكم بل يستحق القاضي اللوم إذا حكم علي من لا يستحق الإعدام ويقول المؤيد ان في السجن رجلاً مصرياً حكم عليه بالإعدام فلماذا لم يطلب العفو عنه أقول رداً علي ذلك نقرض وجود رجلين ارتكبا جريمة التل عمداً على طريقة متشابهة الا ان الاول قتل خصمه ليرث ماله والآخر قتل خصمه لعواطف شريفة فالثاني معذور والاول غير معذور والعفو عن الثاني واجب والا فلماذا منح سمو الامير حق العفو ان المصري قتل خصمه ليرث ماله

فكما أنه وجب على القاضي أن يحكم بإعدام الرجل وجب أيضاً على سمو الأمير أن يعفو عنه ، لأنه إذا كان المجرم مستحقاً للعفو فلا محل لأريحية الحاكم بل يستحق القاضي اللوم إذا حكم علي من لا يستحق الإعدام .

ويقول المؤيد إن في السجن رجلاً مصرياً حكم عليه بالإعدام ، فلماذا لم يطلب العفو عنه ، أقول رداً على ذلك نقرض وجود رجلين ارتكبا جريمة القتل عمداً على طريقة متشابهة إلا أن الأول قتل خصمه ليرث ماله ، والآخر قتل خصمه لعواطف شريفة ، فالثاني معذور والأول غير معذور والعفو عن الثاني واجب وإلا فماذا منح سمو الأمير حق العفو؟ إن المصري قتل خصمه ليرث ماله . أما الأرمني فقتل التركي لأنه قتل أهله وهتك عرضه ، كما ثبت من رجالة الحضرة بورصلى أفندي المحامي عن

أما الأرمني قتل التركي لأنه قتل أهله وعتك عرضه كما ثبت من رسالة لخصرة بورصلي أفندي الحامي عن الأرمني نشرها في الجورنال اجبسيان قال فيها ان شكري جاويش الكردي قتل أمه واخته في أرمينيا ووشي بأخيه في الأستانة ثم جاء يطلب من

الأرمني مالا أو يقتل سائر أقاربه وامتشد على ذلك بمكتوبين ضبطهما البوليس من جملة الأوراق وفيهما تأكيد ذلك والتحرير الواحد لا يزال محفوظاً بين أوراق القضية نمرة ١٧ ثم ان احمد أفندي حمدي الامام التركي شهد انه سمع أنكردي يعترف بقتل الأخت . بقي ان هذه القرائن وجب تخفيف العقاب وقد اوجبت طعن الناس على الاحكام وسأعود الى هذا البحث

اتخذ المؤيد شنق الأرمني فرصة للتهكم والازدراء . وهي ندالة لا نستغربها من حضرة المعلم علي . وقد زعم ان كولس باشا انما اخذ قطعة الجبل التي شنق بها الأرمني استجلاً للسعادة والذي اعتقده ان كولس باشا حفظ الجبل ليشنق به صاحب المؤيد اذا تمادى في غيه

الأرمني نشرها في الجورنال اجبسيان قال فيها إن شكري جاويش الكردي قتل أمه وأخته في أرمينيا ووشي بأخيه في الأستانة ، ثم جاء يطلب من الأرمني مالا أو يقتل سائر أقاربه ، واستشهد على ذلك بمكتوبين ضبطهما البوليس من جملة الأوراق ، وفيهما تأكيد ذلك والتحرير الواحد لا يزال محفوظاً بين أوراق القضية نمرة ١٧ .

ثم إن أحمد أفندي حمدي الإمام التركي شهد أنه سمع الكردي يعترف بقتل الأخت .

بقي أن هذه القرائن وجب تخفيف العقاب ، وقد أوجبت طعن الناس على الأحكام وسأعود إلى هذا البحث .

اتخذ المؤيد شنق الأرمني فرصة للتهكم والازدراء ، وهي ندالة لا نستغربها من حضرة المعلم علي ، وقد زعم أن كولس باشا إنما أخذ قطعة الجبل التي شنق بها الأرمني استجلاً للسعادة ، والذي اعتقده أن كولس باشا حفظ الجبل ليشنق به صاحب المؤيد إذا تمادى في غيه .

حلقة غير كاملة

قرأت في المقطم حلقة غير كاملة فاحبت أن أنقلها وأن أضيف إليها ما يجعلها كاملة قال:

يخرج الإنكليز من مصر متى خرجت فرنسا من تونس .
وتخرج فرنسا من تونس متى خرجت إنكلترا من قبرص .
وتخرج إنكلترا من قبرص متى خرجت روسيا من قارص وباطوم وأردهان .
وتخرج روسيا من قارص وباطوم وأردهان متى خرجت النمسا من بوسنة وهرسك وتخرج النمسا من بوسنة وهرسك متى استتب الأمن في البلقان ولم يعد يخشى اضطراب في الصرب والبلغار والجبل الأسود . ويستتب هذا الأمن ويحصل ذلك الاطمئنان في ولايات البلقان متى زالت

حلقة غير كاملة

قرأت في المقطم حلقة غير كاملة فاحبت أن أنقلها وأن أضيف إليها ما يجعلها كاملة قال:

يخرج الإنكليز من مصر متى خرجت فرنسا من تونس .
وتخرج فرنسا من تونس متى خرجت إنكلترا من قبرص .
وتخرج إنكلترا من قبرص متى خرجت روسيا من قارص وباطوم وأردهان .
وتخرج روسيا من قارص وباطوم وأردهان متى خرجت النمسا من بوسنة وهرسك وتخرج النمسا من بوسنة وهرسك متى استتب الأمن في البلقان ولم يعد يخشى اضطراب في الصرب والبلغار والجبل الأسود . ويستتب هذا الأمن ويحصل ذلك الاطمئنان في ولايات البلقان متى زالت مطامع روسيا في الاستيلاء على الاسناتة . وتزول مطامع روسيا في الاسناتة متى قويت الدولة العثمانية وزال عنها خطر الانحلال وتقوى الدولة العثمانية متى اقرت العدل والحق والأمن في ممالكها وساوت بين جميع رعاياها بلا نظر الى اختلافهم في الملل والاديان (انتهى) ومن رأي المشير ان العدل والحق والأمن والمساواة تحصل جميعها في تركيا متى شاب الغراب وان الغراب لا يشيب فالانكليز لا يخرجون من مصر ولا الفرنسيين من تونس ولا الإنكليز من قبرص ولا روسيا من قارص الخ وهذه حلقة مفرغة لا ادري اولها من آخرها

مطامع روسيا فى الاستيلاء على الأستانة . وتزول مطامع روسيا فى الأستانة متى قويت الدولة العثمانية وزال عنها خطر الانحلال وتقوى الدولة العثمانية متى أقرت العدل والحق والأمن فى ممالكها وساوت بين جميع رعاياها بلا نظر إلى اختلافهم فى الملل والأديان (انتهى) .

ومن رأى المشير أن العدل والحق والأمن والمساواة تحصل جميعها فى تركيا متى شاب الغراب وأن الغراب لا يشيب فالإنكليز لا يخرجون من مصر ولا الفرنسيين من تونس ولا الإنكليز من قبرص ولا روسيا من قارص إلخ وهذه حلقة مفرغة لا أدرى أولها من آخرها .

مقتل أرمني

قتل امرء في « غرفة »

جريمة لا تُغتفر

وقتل شعب كامل

مسئلة فيها نظر

مقتل الارمني

قتل امرء في « غرفة » جريمة لا تغتفر

وقتل شعب كامل مسئلة فيها نظر

لا نتكلم هنا بصوت التعصب لان المحكوم

عليه مسيحي ولا بصوت الحنان على مصائب

امة باسرها لانه ارمني ولا بصوت الجنسية لانه

شرقي عثماني بل نحن نجهر بصوت الانسانية لان

القتيل انسان وبصوت المدالة لان مقتله كان

يغير عدل وبصوت الرحمة والشفقة لان الرجل

كان يستحق شيئاً من الرأفة والحلم وقد ضنوا

بهما عليه وبصوت الضمير الذي يرجف حزناً

واسفاً على قتل رجل مجرم كان يستحق مشقات

السجن فقط طول حياته ولو كانت امرء لم يجر

الموت وبصوت الألوف الذين سعوا في

انقاذ حياته والتمسوا صدور العفو عنه ثم جاء

الحكم عليه حكماً عليهم جميعاً وكسراً لكل تلك

الخواطر الانسانية التي كان ينبغي ان يقابل

حنانها بحنان من مثله وان لا ترجم ظامته

بمدان ورددت منهل الرحمة والعفو والاحسان

وما يوجع الحرمان من كف حارم

كما يوجع الحرمان من كف رازق

وما ننكر ان الرجل قاتل يستحق القتل وتجرم

يستاهل العقاب ومنتقم مجدر به الانتقام وعاد

في ارض العدل على رجل من بلاد الشراسة

والظلم ولكن ليس كل قتال يقتل ولا كل دماء

استفوكه يجب ان تغطيها دماء السابق ولا كل

لا نتكلم هنا بصوت التعصب ، لأن المحكوم عليه

مسيحي ولا بصوت الحنان على مصائب أمة بأسرها لأنه

أرمني ولا بصوت الجنسية لأنه شرقي عثماني ، بل نحن

نجهر بصوت الإنسانية لأن القليل إنسان وبصوت العدالة

لأن مقتله كان بغير عدل وبصوت الرحمة والشفقة ، لأن

الرجل كان يستحق شيئاً من الرأفة والحلم ، وقد ضنوا

بهما عليه وبصوت الضمير الذي يرجف حزناً وأسفاً

على قتل رجل مجرم كان يستحق مشقات السجن فقط

طول حياته ، ولو كانت امرء من الموت وبصوت الألوف

الذين سعوا في إنقاذ حياته ، والتمسوا صدور العفو

عنه ، ثم جاء الحكم عليه حكماً عليهم جميعاً وكسراً

لكل تلك الخواطر الإنسانية التي كان ينبغي أن يقابل

حنانها بحنان من مثله وأن لا ترجع ظامته بعد أن وردت

منهل الرحمة والعفو والاحسان وما يوجع الحرمان من

كف حارم .

كما يوجع الحرمان من كف رازق وما ننكر أن الرجل

قاتل يستحق القتل ومجرم يستاهل العقاب ومنتقم يجدر

به الانتقام وعاد في أرض العدل على رجل من بلاد

منتقم لقومه وأهله بحق. إن يعاقبه العدل بمثل انتقامه والا كان العدل مثله معتدياً ولحق الجرم بالمصم والحكم على السواء. تقول ذلك لأن الرجل قاتل ولكن له بعض العذر في أمره ومعتد أئيم ولكنه يسامح ببعض السامح في اعتدائه

وإنه وإذا كان في المحاكم عذر يقبل وفي القانون تسامح يذكر فهو إنما وضع لمثل هذه الظروف واقتضته أشباه هذه الأحوال

وكفى أن يتصور الإنسان الشفوق أو القاضي المادل رجلاً أصيب قومه بكل نكبة ونزلت في أهله كل مصيبة وذهبت دماء أقاربه هدرًا مهدورًا على سيوف المظالم والاعتداء حتى رق لبواهم الغريب وبكى لمصابهم حزناً وأسفاً يباع كل كاتب ومقلة كل خطيب ثم جاءه أحد هؤلاء الظالمين يقص عليه مقتل أمه واقتضاح أخته وهلاك قومه وذو أقاربه وإنه هو الذي قتلهم وعلى سيفه ويده سالت دماؤهم وباعماله وأعمال أخواته سآت أحوالهم وتعاضمت مذلتهم وعلا بكاؤهم ونحيبهم وكثر النكس واليتم فيهم الأثور في هذا الرجل نائرة الغضب والحقد وهل يزيد العدل الإنساني أن يبقى في قلب هذا المظلوم

الشراسة والظلم ، ولكن ليس كل قاتل يُقتل ولا كل دماء مسفوكة يجب أن تغضيها دماء السافك ، ولا كل منتقم لقومه وأهله يحق أن يعاقبه العدل بمثل انتقامه وإلا كان العدل مثله معتدياً ولحق الجرم بالمصم والحكم على السواء . نقول ذلك لأن الرجل قاتل ولكن له بعض العذر في أمره ومعتد أئيم ولكنه يُسامح بعض السامح في اعتدائه وأئمه ، وإذا كان في المحاكم عذر يقبل وفي القانون تسامح يذكر فهو إنما وضع لمثل هذه الظروف واقتضته أشباه هذه الأحوال .

وكفى أن يتصور الإنسان الشفوق أو القاضي العادل رجلاً أصيب قومه بكل نكبة ونزلت في أهله كل مُصيبة وذهبت دماء أقاربه هدرًا مهدورًا على سيوف المظالم والاعتداء حتى رق لبواهم الغريب وبكى لمصابهم حزناً وأسفاً يباع كل كاتب ومقلة كل خطيب ثم جاءه أحد هؤلاء الظالمين يقص عليه مقتل أمه واقتضاح أخته وهلاك قومه وذو أقاربه وإنه هو الذي قتلهم وعلى سيفه ويده سالت دماؤهم وباعماله وأعمال إخوانه سآت

أحوالهم وتعاضمت مذلتهم وعلا بكاؤهم ونحيبهم وكثر النكس واليتم فيهم إلا تثور في هذا الرجل نائرة الغضب والحقد ، وهل يُريد العدل الإنساني أن يبقى في قلب هذا المظلوم ذرة من الشفقة والحنو وهو يسمع هذه الأقوال من فم فاعلها ويرى ظالمه يتمدح أمامه بظلمه ويفتخر بما فعله في أقوامه . بل لو سمع هذا الحديث المؤلم رجل غريب لا يعرف الأرمن ولا عهد له بهم ولا صلة بينه وبينهم ألا يثور ويسخط وها قد سمعنا كلنا بهذه الأحاديث الفظيعة على اختلاف مذاهبنا وأجناسنا - فأى قلب إنساني فينا ، لم يتأثر

ذرة من الشفة والخمر وهو يسمع هذه الاقوال من فم فاعلها ويرى ظالمه يتمدح اذانه بظلمه ويفتخر بما فعله في اقوامه . بل لو سمع هذا الحديث المولم رجل غريب لا يعرف الارمن ولا عهد له بهم ولا وصلة بينه وبينهم الا يثور ويستخط وها قد سمعنا كنا بهذه الاحداث الفظيعة على اختلاف مذاهبنا واجناسنا فاي قلب انساني فينال متأثر رواية نفس لم تآثره وتحتسرواي انسان بلنته هذه الفظائع الهائلة ولم يستخط على فاعليها واي فلم لم يطلب العدالة فيهم والايتمام منهم . فاذا قام هذا الرجل وانتقم اقومه من قاتل مذنب وسفك بيده دماء غادر اثم سفك دماء كثيرين من اهلته واقرباءه بسوء صنيعه الناس الا يكون قد وفى العادلة حقها في عين الحقيقة وانتقم لها من قاتل كانت تنتقم هي منه لو وصلت الى بلاده وكان لها اثر

بذكر بين حكامه . وما نكتم ان مثل هذا الرجل لاحق له بالانتقام وانه يزاحم الحكومة والقضاء على فعلها وحقها في العقاب ولكن هل يستوجب القتل اذا فعل ذلك وهل مثل هذه المزاخمة الباطلة على حق واجب تقضي بالاعدام السريع الذي هو آخر العقوبة واشد القصاص

ثم لو ناقشنا رجالنا الحساب ووقفنا وايام في موقف القضاء والمعدل الا نقول لهم ان هذا الرجل كان يعذر كثيراً ويكاد يطلق سراجه في الحال لو ثار على خصمه فقتله في ساعة بعد ما قص له حكايته

وأية نفس لم تتأوه وتتحسر ، وأى إنسان بلغته هذه الفظائع الهائلة ولم يستخط على فاعليها ، وأى قلم لم يطلب العدالة فيهم والانتقام منهم . فإذا قام هذا الرجل وانتقم لاقومه من قاتل مذنب وسفك بيده دماء غادر أقيم سفك دماء كثيرين من أهله واقرباءه بسوء صنيعه ألا يكون قد وفى العادلة حقها في عين الحقيقة وانتقم لها من قاتل كانت تنتقم هي منه لو وصلت إلى بلاده وكان لها أثر يذكر بين حكامه . وما نكتم أن مثل هذا الرجل لا حق له بالانتقام وأنه يزاحم الحكومة والقضاء على فعلهما وحقهما في العقاب ولكن هل يستوجب القتل إذا فعل ذلك ، وهل مثل هذه المزاخمة الباطلة على حق واجب تقضي بالإعدام السريع الذي هو آخر العقوبة وأشد القصاص .

ثم ، لو ناقشنا رجالنا الحساب ووقفنا وإياهم في موقف القضاء والعدل ، ألا نقول لهم إن هذا الرجل كان يعذر كثيراً ويكاد يطلق سراجه في الحال لو ثار على خصمه فقتله في ساعة بعد ما قص له حكايته

حكاية أمه وأخته ، ويذكر ما فعله بأهله وإخوانه كما يعذر زوج المرأة إذا قتلها في حال الجنائية وساعة الخيانة . فإذا كان هذا الأرمني جاهلاً في أمور القضاء ولم يعرف أن يغتنم الفرصة لقتل عدوه وأخذ ثأر قومه دون أن يلحقه عقاب أو يُصيبه عقاب صغير وسول له جهله بهذه الأمور أن يقتله اغتيالاً ويجره

إلى منزله لحيلة ، أيكون من عدل القضاء أن يعاقبه هذا العقاب الشديد ، لأنه جاهل لم يعرف كيف يأتي القتل من بابه ، ولا كيف تكون نجاة القاتل في مثل هذه الأحوال .

وأخيراً فلنفرض أن الرجل واضح الجرم ولا مناص للعدل من إعدامه وأنه متعمد بأشر الذنب عفواً وارتكب الجريمة إعتباطاً بلا سبب ولا داع سوى سوء الطبع وفساد الأخلاق ، وقد رأت الحكومة نهضة الألوفاً في سبيل نصرائه وتجمهر كبار القوم وأعيانهم في التماس العفو عنه ورفعهم العرائض مذيبة بالوف من التواقيع في استدرار غيث الرحمة عليه - لا رحمة إطلاقاً وغفران بل رحمة أشغال شاقة يقضى فيها حياته بين العناء والنضب الشديد - ألم يكن من تمام العدالة التي هي أخت الإحسان وكمال الشرع الذي هو رفيق العرف والحنان أن تجلب تلك الأصوات الداعية وتقر تلك الصدور الخافقة التي لم تطلب الرحمة للقاتل إلا بعد إجماعها على عذره ووجوب الشفقة على حياته ودمه . وهب أن ذلك لم يكن في اعتقادها لو أنها مخطئة فيه أو لم يكن من واجب التعطف والحنو أن نجبر خواطرها الكثيرة في رجل فرد يكسب العافي عنه من الدعاء أكثر مما يكسب هو من شقاء السجن ومرارة البقاء .

_____ معذور في هذا الأمر وأنه وقع بين محظورات كثيرة رأى التخلص منها بإنفاذ القتل أولى

في أمور القضاء ولم يعرف أن يقتنم الفرصة لقتل عدوه واخذ ثار قومه دون أن يلحقه عقاب أو يصيبه عقاب صغير وسول له جهله بهذه الامور ان يقتله اغتيالاً ويحمله الى منزله بحيلة أيكون من عدل القضاء ان يعاقبه هذا العقاب الشديد لانه جاهل لم يعرف كيف يأتي القتل من بابه ولا كيف تكون نجاة القاتل في مثل هذه الاحوال

واخيراً فلنفرض أن الرجل واضح الجرم ولا مناص للعدل من إعدامه وأنه متعمد بأشر الذنب عفواً وارتكب الجريمة إعتباطاً بلا سبب ولا داع سوى سوء الطبع وفساد الأخلاق وقد رأت الحكومة نهضة الألوفاً في سبيل نصرائه وتجمهر كبار القوم وأعيانهم في التماس العفو عنه ورفعهم العرائض مذيبة بالوف من التواقيع في استدرار غيث الرحمة عليه - لا رحمة إطلاقاً وغفران بل رحمة أشغال شاقة يقضى فيها حياته بين العناء والنضب الشديد - ألم يكن من تمام العدالة التي هي أخت الإحسان وكمال الشرع الذي هو رفيق العرف والحنان أن تجلب تلك الأصوات الداعية وتقر تلك الصدور الخافقة التي لم تطلب الرحمة للقاتل إلا بعد إجماعها على عذره ووجوب الشفقة على حياته ودمه . وهب أن ذلك لم يكن في اعتقادها لو أنها مخطئة فيه أو لم يكن من واجب التعطف والحنو أن نجبر خواطرها الكثيرة في رجل فرد يكسب العافي عنه من الدعاء أكثر مما يكسب هو من شقاء السجن ومرارة البقاء .

_____ معذور في هذا الأمر وأنه وقع بين محظورات كثيرة رأى التخلص منها بإنفاذ القتل أولى

منها بانفاذ القتل اولى من الإقامة عليها بنعمة
البقاء، وهبة الحياة ولكن هذه الاعذار العالية لم
تقبل لدى الشعب كما ان اعذار الارمني لم تقبل
لدى قضاته واصبح التأثير شديداً في القلوب
والقيظ بادبأعلى الالسنه والوجوه وكلهم يعجبون
كيف تغتفر أوروبا للدولة التركية قتل شعب
باسره ولا تغتفر مصر لرجل واحد انتقامه من
قاتله واخذة ثاره وثار اهله وبلاده وهي التي لو
كانت حاكمة في تلك البلاد بعدلها المصري
الحاضر لما افلتت من عقابها مجرم ولا وقع تحت
عقاب سواها بريء . تلك حقيقة نقلها الى
مواردها عن السنة كثيرة وحديث دائر وتنصح
لأصحابها بالتخفيف من لهجتهم قليلاً فقد نفذ
المقدور ولا رد على القادر

من الإقامة عليها بنعمة البقاء وهبة الحياة ، ولكن هذه
الأعذار العالية لم تقبل لدى الشعب ، كما أن أعذار
الأرمني لم تقبل لدى قضاته وأصبح التأثير شديداً في
القلوب والغیظ بادياً على الألسنة والوجوه وكلهم
يعجبون كيف تغتفر أوروبا للدولة التركية قتل شعب بأسره
ولا تغتفر مصر لرجل واحد انتقامه من قاتله وأخذه ثاره
وثأر أهله وبلاده وهي التي لو كانت حاكمة في تلك
البلاد بعدلها المصري الحاضر لما أفلتت من عقابها مجرم ،
ولا وقع تحت عقاب سواها بريء . تلك حقيقة تنقلها إلى
مواردها عن السنة كثيرة وحديث دائر وتنصح لأصحابها
بالتخفيف من لهجتهم قليلاً ، فقد نفذ المقدور ولا رد
على القادر .

قيمة الاشتراك
في الاسكندرية في القطر والخارج
غرش صاغ غرش صاغ
سنة واحدة ٨٠
سنة اشهر ٥٠
ثلاثة اشهر ٣٥
قيمة الاشتراك تدفع مقدماً
سطر الاعلان بالفرش الصاغ في الصحيفة
الاولى والثانية والثالثة والرابعة ٤

سُرَّ لِسَانُ الْعَرَبِ

مراسلات الجريدة
يُجِبُّ ان تكون بعنوان
جريدة لسان العرب في الاسكندرية
شارع لسان العرب
لجنة انشائها
نجيب وامين الحداد وعبد بدران
تمن كل نسخة من الجريدة ٣ بنيت في
الاسكندرية وه في الجهات

ونشر الجرنال إجيبيسيان رسالة من محامى المشنوق يقول فيها إن الرجل كان يقول فى حياته أن التركى قد جاهر مراراً بمقتل أمه وأخته وأنه سعى فى سجن أخيه الأصغر فى الاستانة بتهمة الدسيسة وأنه طلب منه مالاً على سبيل الرشوة ولا عاد إلى أرمينيا وأتم القتل على جميع أقاربه . ولا يخفى ما فى هذه الرسالة من موجبات الأسف والشجن ولا سيما وهى مشفوعة بالحقيقة برسالتين وردتا للأرمنى بمقتل أمه وأخته فى موش من بعض أقاربه هناك ، ولا شك أنها قد نبهت الأفكار والعواطف إلى شؤون جديدة كانوا يظنون العدالة بريئة منهما والرجل مستحقاً للإعدام معها ولا بد أن تزيد هذه الظنون كثيراً إذا لم تتدارك الحكومة الأمر بنشر ما لديها من الحقائق الراهنة التى قضت عليها بالإعدام رغماً عن كل شافع وإلا لم تأمن على عدالتها أن تنتابها السنة التنديد وتسقط عنها ثقة الجمهور .

ونشر الجرنال إجيبيسيان رسالة من محامى المشنوق يقول فيها إن الرجل كان يقول فى حياته آخر دقيقة من حياته أن التركى قد جاهر مراراً بمقتل أمه وأخته وأنه سعى فى سجن أخيه الأصغر فى الاستانة بتهمة الدسيسة وأنه طلب منه مالاً على سبيل الرشوة ولا عاد إلى أرمينيا وأتم القتل على جميع أقاربه . ولا يخفى ما فى هذه الرسالة من موجبات الأسف والشجن ولا سيما وهى مشفوعة بالحقيقة برسالتين وردتا للأرمنى بمقتل أمه وأخته فى موش من بعض أقاربه هناك ، ولا شك أنها قد نبهت الأفكار والعواطف إلى شؤون جديدة كانوا يظنون العدالة بريئة منها والرجل مستحقاً للإعدام معها ولا بد أن تزيد هذه الظنون كثيراً إذا لم تتدارك الحكومة الأمر بنشر ما لديها من الحقائق الراهنة التى قضت عليها بالإعدام رغماً عن كل شافع وإلا لم تأمن على عدالتها أن تنتابها السنة التنديد وتسقط عنها ثقة الجمهور .

ولنا فى هذا الشأن مقال ندرجه فى عدد الغد

ولنا فى هذا الشأن مقال ندرجه فى عدد الغد .



تنفيذ حكم الإعدام على الأرمني مشيخ

تنفيذ حكم الإعدام على الأرمني مشيخ

كان صباح الأربعاء ٢٩ أبريل موعد تنفيذ حكم الإعدام شنقاً على مشيخ الأرمني قاتل الجاويش التركي فازدحم الناس في ميدان علي وكان المكان مخفوراً بثلاثمائة المشنقة ستون عسكرياً شاهري السيوف وفي مقدمة الجميع صاحب السعادة ماهر باشا محافظ العاصمة وكولس باشا وعزتلو يوسف بك سليمان رئيس النيابة ومكاتبو الجرائد المحلية والأجنبية وكانت الجموع لا تقل عن العشرة آلاف عدداً وعند الساعة الخامسة ونصف أخرج المجرم من سجن المحافظة وسارت به العربة مخفورة بثلاثين فارساً وفي داخلها حكمدار الخفر و ١٢ عسكرياً ولما دنت العربة من محل المشنقة تقدم كاهن الأرمني وعرف المذنب وناوله القربان المقدس ثم عانقه طويلاً وخرج يكفكف العبرات . وبعد خروجه انزل المتهم من العربة ويدها ورجلاه موثوقة بسلاسل حديدية وهو شاب في الخامسة والعشرين ربعة القامة نحيفها ذولحية سوداء متوسطة فأوقف بين جموع الحراس وتقدم حضرة سيد أفندي حمدي الكاتب وتلا عليه ملخص الأحكام الابتدائية والنهائية الصادرة عليه والمصدق عليها من الجنب العالي بإعدامه شنقاً ثم سئل عما إذا كان لديه شك فيها أو اعتراض فقال بالتركية « أنا لا اطلب شيئاً فلتعش الأمة الأرمنية والإنسان لا يموت مرتين بل مرة واحدة.

كان صباح الأربعاء ٢٩ أبريل موعد تنفيذ حكم الإعدام شنقاً على مشيخ الأرمني قاتل الجاويش التركي ، فازدحم الناس في ميدان محمد علي ، وكان المكان مخفوراً بثلاثمائة شرطي ، وحول المشنقة ستون عسكرياً شاهري السيوف ، وفي مقدمة الجميع صاحب السعادة ماهر باشا محافظ العاصمة وكولس باشا وعزتلو يوسف بك سليمان رئيس النيابة ومكاتبو الجرائد المحلية والأجنبية . وكانت الجموع لا تقل عن العشرة آلاف عدداً . وعند الساعة الخامسة ونصف ، أخرج المجرم من سجن المحافظة وسارت به العربة مخفورة بثلاثين فارساً ، وفي داخلها حكمدار الخفر و ١٢ عسكرياً ، ولما دنت العربة من محل المشنقة ، تقدم كاهن الأرمني وعرف المذنب وناوله القربان المقدس ، ثم عانقه طويلاً وخرج يكفكف العبرات . وبعد خروجه أنزل المتهم من العربة ويدها ورجلاه موثوقة بسلاسل حديدية ، وهو شاب في الخامسة والعشرين ربعة القامة نحيفها ، ذولحية سوداء متوسطة ، فأوقف بين جموع الحراس ، وتقدم حضرة سيد أفندي

أينما كان « ثم أصدد إلى المشنقة بين شرطين مكفوف النظر بمندبل فوضع الجبل في عنقه وأزبح الموقف فهوى منها سريعاً معلقاً بالفضا وتشنج جسده ثلاث مرات وهمد وبعد ١١ دقيقة من شنقه أنزل فوضع في عربة وذهب به إلى المقبرة لأن ليس له أهل ولا أنساب وتفرقت الجموع على تمام السكينة .

حمدي الكاتب ، وتلا عليه مُلخص الأحكام الابتدائية والنهائية الصادرة عليه والمصدق عليها من الجناب العالي بإعدامه شنقاً ، ثم سُئل عما إذا كان لديه شك فيها ، أو اعتراض فقال بالتركية : « أنا لا أطلب شيئاً ، فلتعش الأمة الأرمنية والإنسان لا يموت مرتين ، بل مرة واحدة أينما كان » ، ثم أصدد إلى المشنقة بين شرطين مكفوف النظر بمندبل ، فوضع الجبل في عنقه وأزبح الموقف ، فهوى منها سريعاً معلقاً بالفضا ، وتشنج جسده ثلاث مرات ، وهمد وبعد ١١ دقيقة من شنقه أنزل فوضع في عربة ، وذهب به إلى المقبرة لأن ليس له أهل ولا أنساب ، وتفرقت الجموع على تمام السكينة .

عدد ٢٦ جريدة أسبوعية قضائية علمية أدبية تاريخية السنة الأولى

مكاتبات الحاكم

جميع الرسائل يجب ان تكون خالصة الاجراء وممنونة باسم صاحب امتيازها يوسف آصاف

اجرة سطر الاعلان في الصفحة الاولى ٢٠ قرشاً وفي الثانية ١٦ قرشاً وفي الثالثة ١٢ وفي الرابعة ٨ قروش

قررت محكمة المنسورة الاعليه جريدة الحاكم رسمياً لتنشر الاعلانات القضائية

قبة الاشتراك تدفع سلفاً

قروش سلع

١٠٠ عن السنة الواحدة (في القطر)
٩٥ عن سنة شهور المصري
١٢٥ في البلاد الخارجه

المراسلات

يجب ان تكون المرسلات معادة باسما صاحبها السادي بخطر جلي وانصح عدم نشرها

قررت محكمة الاستئناف الاجلية جريدتنا بالحكام رسمياً لتنشر الاعلانات القضائية

مصر القاهرة يوم الاحد ٢٨ جمادى الثاني سنة ١٣٠٨ الموافق ٨ فبراير سنة ١٨٩١

إعدام الأرمني شنقاً

في صباحة يوم الثلاثاء المنصرم ازدحم الناس ازدحام عظيمًا في ميدان محمد علي حتى أصبح كالبناء المرصوص وذلك لمشاهدة تنفيذ حكم الإعدام على الأرمني قاتل الجاويش «الكردي» ، وقد أحاطا لمكان ٣٠٠ جندي محافظة على الراحة و ٦٠ عسكريا شاهري السيوف حول المشنقة . فلما أذفت الساعة المعينة آتى به بعربة مخفورة بالفرسان . فلما وقفت استأذن الكاهن وولج العربة وعرفه وناوله الأسرار المقدسة فاقبلها بكل احترام ووقار ، ثم خرج من عنده والدمع ملء عينيه .

ثم أنزل المتهم من العربة موثوق الأيدي والأرجل وهو شاب في الثلاثين من عمره مربع القامة نحيف الجسم ، فتليت عليه الأحكام الصادرة والمصدق عليها من الجناب العالي بإعدامه شنقاً ، وبعد النهاية سئل عما إذا كان لديه شئ يقوله ؛ فأجاب بالتركية « فلتعش الأمة الأرمنية والإنسان لا يموت إلا مرة واحدة أينما كان » .

ثم أصدع إلى المشنقة ونظره مكفوف بمنديل وعلق في الحبل ثم أزيح الموقوف فهوى معلقاً بالفضاء ؛ وبعد سبعة دقائق فاضت روحه إلى محل المغفرة والرضوان ، ولم يحدث ما يكدر صفو الراحة .

إعدام الارمني شنقاً

في صباحة يوم الثلاثاء المنصرم ازدحم الناس ازدحاماً عظيماً في ميدان محمد علي حتى أصبح كالبناء المرصوص وذلك لمشاهدة تنفيذ حكم الإعدام على الأرمني قاتل الجاويش «الكردي» وقد أحاطا لمكان ٣٠٠ جندي محافظة على الراحة و ٦٠ عسكريا شاهري السيوف حول المشنقة . فلما أذفت الساعة المعينة آتى به بعربة مخفورة بالفرسان . فلما وقفت استأذن الكاهن وولج العربة وعرفه وناوله الأسرار المقدسة فاقبلها بكل احترام ووقار ثم خرج من عنده والدمع ملء عينيه ثم أنزل المتهم من العربة موثوق الأيدي والأرجل وهو شاب في الثلاثين من عمره مربع القامة نحيف الجسم فتليت عليه الأحكام الصادرة والمصدق عليها من الجناب العالي بإعدامه شنقاً وبعد النهاية سئل عما إذا كان لديه شئ يقوله فأجاب بالتركية « فلتعش الأمة الأرمنية والإنسان لا يموت إلا مرة واحدة أينما كان » ثم أصدع إلى المشنقة ونظره مكفوف بمنديل وعلق في الحبل ثم أزيح الموقوف فهوى معلقاً بالفضاء وبعد سبعة دقائق فاضت روحه إلى محل المغفرة والرضوان ولم يحدث ما يكدر صفو الراحة

إعدام الأرمني - انقسمت الجرائد المصرية
حزبين في مسألة إعدام الأرمني قاتل التركي
فذهب قوم إلى ان السماح بإعدام الرجل ارضى
العدل وذهب آخرون إلى ان إعدامه أغضب
العدل وأغضب أنصار العدل واستشهدوا بإصرار
الأمير وحكومته على إنفاذ حكم الإعدام بدون
التفات إلى ما بذل من السعي في إبدال الحكم
ووجوه هذا التباين العظيم محصورة في
« هل يوجد ظروف مخففة للعقوبة كما يقول
الفريق الثاني أم لا كما يقول الفريق الأول »
ولا سبيل إلى اقناع الرأي العام بأحد الوجهين
السلبى والإيجابى إلا إذا تكلمت الحكومة بنشر
أوراق التحقيق على صفحات جريدتها الرسمية
كما أشار إلى ذلك المقطع الأغر بعدد أمس فاذا
ثبت الوجه السلبى انقطعت الألسن للجلاجة

إعدام الأرمنى - انقسمت الجرائد المصرية حزبين فى
مسئلة إعدام الأرمنى قاتل التركى ، فذهب قوم إلى أن
السماح بإعدام الرجل أراضى العدل وذهب آخرون إلى
أن إعدامه أغضب العدل وأغضب أنصار العدل
واستشهدوا بإصرار الأمير وحكومته على إنفاذ حكم
الإعدام بدون التفات إلى ما بذل من السعى فى إبدال
الحكم . ووجوه هذا التباين العظيم محصورة فى «هل
يوجد ظروف مخففة للعقوبة كما يقول الفريق الثانى أم
لا كما يقول الفريق الأول؟» .

ولا سبيل إلى إقناع الرأي العام بأحد الوجهين
السلبى والإيجابى إلا إذا تكلمت الحكومة بنشر أوراق
التحقيق على صفحات جريدتها الرسميتين ، كما أشار
إلى ذلك المقطع الأغر بعدد أمس ، فإذا ثبت الوجه
السلبى انقطعت الألسن للجلاجة .

العدد ٢١١٥

قررت عموم المحاكم الأهلية تعيين جريدة الحروسية رسمياً لنشر الإعلانات القضائية

السنة العشرون

VINGTIÈME ANNÉE

المراسلات

كل رسالة ترد إلينا ينبغي أن تكون خالصة
أجرة البريد معوية باسم
علايف زنت
مدير إدارة جريدة الحروسية في مصر
« وهرانا بالانفراف مكذبا »
« جريدة الحروسية بمصر »

إذ لا أدعنا لك في الحروسية «علو أن يرسل لنا بالبريد ما نطلبه
من الوسطة أو على أحد البنوك في مصر أو الإسكندرية أو في
إلخارج أو طابع بوسطة مصرية أو أن يودعها في وكالاتنا
وتنقلنا إلى طابع مطبوعة
وعلو اختر الإدارة
« لا ترث الرسائل لمصاحبنا سواء نُشرت أو لم تُنشر »

جريدة سياسية أدبية

الموافق ١٦ جواد الثاني سنة ١٣١٣

JOURNAL AL-MAHROUSSA-CAIRE ١٨٩٥ تشرين ثاني سنة

نشرت جريدة الريفورم عن مكاتب لها في العاصمة بيان الاسباب التي اوجبت اعدام الازمني وهي ان الرجل كان يستحق القتل بحكم المحكمه الاولى وممكة النقص والابرام اللتين حضرهما فاض انكليزي وبمجلس النظر الذي عقده سمو الخديوي لهذه الغاية وحضره المستر بانر والمستر سكوت الانكليزيان وغير ذلك من الاسباب القاضية بالاعدام بغير رحمة ولاشفقة

ثم قالت الجريدة بعد ذلك ونحن نوافق مكاتبنا على هذه الآراء التي ابداءها ولكننا مع ذلك لانزال نقول بالسنة الإجماع انه كان ينبغي للخديوي ان يصدر عفوه الكريم ويقبل التماس السائلين

ثم روت جريدة المقطم ان رفيق المشنوق الذي حكم عليه بالأشغال الشاقة بمامل معاملة صارمة في اشغاله كان الامر قد صار الى حد التمصب وتخطى حدود العدالة والواجب وهي توجه الانظار الى ملاحظة هذا الشأن ومساواة الرجل بغيره

بمقدار الاجرة وهناك يجتهدون في الاستحصال له على شهادة تدل على فقره فيعفى من الدفع وتساب بذلك اموال الحكومة بدون سبب ولا حق واذا كانت اصابة المصاب جزئية لا تمتثل المستثنى ارساله الى منزله وامروه بالاتفاق على

نشرت جريدة الريفورم عن مكاتب لها في العاصمة بيان الاسباب التي اوجبت اعدام الأرمنى ، وهى أن الرجل كان يستحق القتل بحكم المحكمة الأولى ومحكمة النقص والابرام اللتين حضرهما قاض إنكليزى وبحكم مجلس النظر الذى عقده سمو الخديوى لهذه الغاية ، وحضره المستر بالمر والمستر سكوت الإنكليزيان وغير ذلك من الاسباب القاضية بالاعدام بغير رحمة ولا شفقة .

ثم قالت الجريدة بعد ذلك ، ونحن نوافق مكاتبنا على هذه الآراء التى أبداءها ، ولكننا مع ذلك لانزال نقول بالسنة الإجماع ، إنه كان ينبغى للخديوى أن يصدر عفوه الكريم ويقبل التماس السائلين .

وروت جريدة المقطم أن رفيق المشنوق الذى حُكم عليه بالأشغال الشاقة يُعامل معاملة صارمة فى أشغاله ، كأن الأمر قد صار إلى حد التعصب وتخطى حدود العدالة والواجب وهى توجه الأنظار إلى ملاحظة هذا الشأن ومساواة الرجل بغيره .

يعفى عنه _____ أنه يرسل وترفع طلب بمقدار الأجرة ، وهناك يجتهدون فى الاستحصال له على شهادة تدل على فقره فيعفى من الدفع وتُسلب بذلك أموال الحكومة بدون سبب ولا حق

نفسه ولم يكتبف المشايخ بذلك فقط بل انقوا
 اكثر الوظائف والمرتبات المقررة واخذوا اموالها
 لهم بلا مراقب ولا منازع وتركوا العملة جميعهم
 في اشد حالات الفقر والضيق حتى لا تكاد تجد
 احدهم الا عريان حافياً . اما ما يرد به علينا
 بعض المكاتبين فلا اتكف للإجابة عليه وتخطئه
 فالتهار لا يحتاج الى دليل وهو لاء العملة جميعهم
 شهود عدول على صدق ما نصفهم به فضلاً عن
 ان اربة من ذلك معلوم فلا حاجة لذكره بل
 هو مما لا يجعل ذكره بل هو لو نظر الى حالة
 اولئك المنكوبين المظلومين ثم نظر الى حالة
 روائهم وبوامهم في من النعمة واليسار لعرف موضع
 رده من الصواب وانف ان يقف بطريق الحق
 التي لا يسدها معترض مها عظم ولا تمنع الوصول
 اليها حجة متفلسف

﴿ البقية تأتي ﴾

وإذا كانت إصابة المصاب جزئية لا تحتمل المستشفى
 أرسلوه إلى منزله ، وأمره بالإنفاق على نفسه ، ولم
 يكتبف المشايخ بذلك فقط بل ألغوا أكثر الوظائف
 والمرتبات المقررة وأخذوا أموالها لهم بلا مراقب ولا
 منازع وتركوا العملة جميعهم في أشد حالات الفقر
 والضيق حتى لا تكاد تجد أحدهم إلا عريان حافياً . أما
 ما يرد به علينا بعض المكاتبين فلا أتكف للإجابة عليه
 وتخطئه فالتهار لا يحتاج إلى دليل وهو لاء العملة
 جميعهم شهود عدول على صدق ما نصفهم به فضلاً
 عن أن إربه من ذلك معلوم فلا حاجة لذكره ، بل هو مما
 لا يجعل ذكره ، بل هو لو نظر إلى حالة أولئك المنكوبين
 المظلومين ، ثم نظر إلى حالة روائهم وما هم فيه من
 النعمة واليسار لعرف موضع رده من الصواب وأنف أن
 يقف بطريق الحق التي لا يسدها معترض مهما عظم ،
 ولا تمنع الوصول إليها حجة متفلسف .

(البقية تأتي)

تنتحل الصحف الإنكليزية كل حين ما تتخيل من الأكاذيب الخرافية والأفاصيص التلقيفية، ظانة أنه نقاب تواري به قبح افتضاحها في كل الإرجافات التي تعمقت في ابتكارها منذ ولدت الأهواء أحدى أرمينية التي البست المترمين بها خزيًا أبدياً وحُذلاً مشهوداً .

ولكنها مهما تعمّدت وابتدعت ، لا تجد من يعبا بغوغائها وافترائها . وخير لها العدول عن ترديد الأكاذيب والإقلاع عن مستنكر الأساليب التي لا يزيد الاسترسال فيها إلا تذكيراً بما هي في أشد الاحتياج الى تناسي العموم له . إذ لو كان للحوادث التي تقول عن حدوثها ببعض الجهات اثر من الصمة لما اقتصت في معرفتها دون الشركات التلغرافية المترتبة لإذاعة ونجسيم اقل منها . على ان نعمتها في الاختلاق لا يبرى لها غليلاً كما لا يكسبها بين أشياعها الكذبة لقباً جديداً ساءت به حالاً وتسوء به مقيلاً .

ولكنها مهما تعمّدت وابتدعت ، لا تجد من يعبا بغوغائها وافترائها . وخير لها العدول عن ترديد الأكاذيب والإقلاع عن مستنكر الأساليب التي لا يزيد الاسترسال فيها إلا تذكيراً بما هي في أشد الاحتياج الى تناسي العموم له ؛ إذ لو كان للحوادث التي تقول عن حدوثها ببعض الجهات اثر من الصحة لما اقتصت في معرفتها دون الشركات التلغرافية المترتبة لإذاعة وتجسيم اقل منها على أن تعمقها في الاختلاق لا يبرى لها غليلاً كما لا يكسبها بين أشياعها الكذبة لقباً جديداً ساءت به حالاً وتسوء به مقيلاً .

ولكنها مهما تعمّدت وابتدعت ، لا تجد من يعبا بغوغائها وافترائها . وخير لها العدول عن ترديد الأكاذيب والإقلاع عن مستنكر الأساليب التي لا يزيد الاسترسال فيها إلا تذكيراً بما هي في أشد الاحتياج الى تناسي العموم له ؛ إذ لو كان للحوادث التي تقول عن حدوثها ببعض الجهات اثر من الصحة لما اقتصت في معرفتها دون الشركات التلغرافية المترتبة لإذاعة وتجسيم اقل منها على أن تعمقها في الاختلاق لا يبرى لها غليلاً كما لا يكسبها بين أشياعها الكذبة لقباً جديداً ساءت به حالاً وتسوء به مقيلاً .

التلغرافية للتلاخ والطالمة والشؤون طرانية

جريدة يومية نسبية أوجه على

٥٤٢

مراسلات الجريدة
جميع المكاتبات التي ترسل الى جريدة الفحلام - حتى ان تكون
خالصة اجرة البريد سنوية باسم (اسم عوي)
صاحب جريدة الفلاح وعمرها «او» مدير جريدة الفلاح ولذا
الاسم اندي عوي
اما محل ادارتها فمكتبة في شارع محمد علي بالقرب من محكمة
الاستئناف الاملينة ١٠١
الاعلانات
اجرة مطر الاعلاني الصيغة الاولى ١٥
قروش صياح وفي الثانية والثالثة ١٠
وفي الرابعة ٨ قروش صياح

الفحلام
JOURNAL ELFALAH

قوة الاشتراك

٢٠ من سنة اشهر
٤٠ من سنة كاملة في النطر المصري وسائر الجهات

قوة قيم الاشتراك

يتم بالادارة تنسبا وارسال حوالة على البريطة او على إحدى المجلات القارية
ارسال طوابع بريطة مصرية ولا يتخذ الدفع الا بوجوب وصولات صادرة من
هذه الادارة وموقع غالبا يتنسبا وجره بافها مدير الجريدة

ومن اراد الاشتراك في هذه الجريدة فليكرم بكتابتها
بطلبها من وكالاتنا في سائر الجهات

(الرقم ١٩٠٥ لسنة ١٨٩٥)

(قوتها كما الاعلانية جريدة الفلاح نشر الاعلانات القومية)

(مصري يوم الجمعة ٢٦ جماد سنة ١٣١٤)

شئق الأرمني وفوز الإنكليز

﴿مقدرة سمو الأمير على العفو﴾
يجب ان يكون النظام كاملاً في أصله
هل بلام كوريت بك
سكوت سكوت

(لا تحق العقوبة اذا كانت لا تفيد خيراً) حكمة قانونية
شئق الرجل الارمني مشيخ غبرليان فلم يكن وحده
الخاسر بل خسرت مصر وخسر سمو الخديوي وخسر القضاة
ايضاً فشملت القطر الخسائر اما الانكليز ففازوا فوزاً عظيماً
يعلم الناس قاطبة ان الانكليز لو تداخلوا في مسألة
الارمني لنالوا بدون شك تخفيف عقابه ولكنهم لم يفعلوا
وهنا محل الاستغراب .

شئق الأرمني وفوز الإنكليز

﴿مقدرة سمو الأمير على

العفو﴾

يجب أن يكون النظام كاملاً في
أصله

هل يُلام كوريت بك

سكوت سكوت

(لا تحق العقوبة إذا كانت لا
تُفيد خيراً) حكمة دنونية
شئق الرجل الأرمني مشيخ
غبرليان ، فلم يكن وحده
الخاسر ، بل خسرت مصر
وخسر سمو الخديوي وخسر
القضاة أيضاً فشملت القطر
الخسائر ، أما الإنكليز ففازوا

فوزاً عظيماً .

يعلم الناس قاطبة أن الإنكليز لو تداخلوا في مسألة الأرمني ، لنالوا بدون شك
تخفيف عقابه ولكنهم لم يفعلوا وهنا محل الاستغراب .

بل هم أهملوا أمر الرجل ونفذ الحكم الظالم ، ففازوا أولاً - بإرضاء المسلمين من
سكان القطر ، وذلك لأن أهالي مصر قد أدركوا من الحوادث السابقة مقدرة الإنكليز

على إجراء كل شيء لو أرادوا .
فهم لم يتداخلوا في أمر الأرمني
فعد ذلك إرضاءً منهم
للمسلمين ، ثم قدرسخ في
أذهان المسلمين أن إنكلترا دون
سواها نصيرة الأرمن كما اتضح
من أعمالها مع تركيا . فعلم
الإسلام عموماً اليوم بعد
إغضاء الإنكليز عن إنقاذ
الرجل (وفي وسعهم أن ينقذوه
لو أرادوا) ، إن الإنكليز لا
يهمهم إلا أن يأخذ العدل مجراه
من هذه الجهة أرضى الإنكليز
أهالي مصر .

بل هم أهملوا أمر الرجل ونفذ الحكم الظالم فناروا
أولاً - بإرضاء المسلمين من سكان القطر وذلك لان أهالي
مصر قد ادركوا من الحوادث السابقة مقدرة الإنكابر على
إجراء كل شيء لو أرادوا - فهم لم يتداخلوا في أمر الأرمني
فعد ذلك إرضاءً منهم للمسلمين ثم قد رسخ في اذهان
المسلمين ان أنكلترا دون سواها نصيرة الارمن كما افصح من
اعمالها مع تركيا - فعلم الاسلام عموماً اليوم بعد اغضاء الإنكابر
عن انقاذ الرجل (وفي وسعهم ان ينقذوه لو ارادوا) ان
الإنكابر لا يهتمهم الا ان يأخذ العدل مجراه من هذه
الجهة ارضى الإنكابر اهالي مصر

ثانياً - فازت إنكلترا بواسطة شنق الأرمني بإرضاء الأرمن
بمعنى أنها لم تتداخل في مسألة الرجل لاسلباً ولا ايجاباً بل
لزمته الحيادة باعتبار ان أمره خاص بالحكومة المحلية وليس
من شأن الإنكابر ان يتعدوا على حقوق الحكومة
ثانياً : فازت إنكلترا بواسطة
شنق الأرمني بإرضاء الأرمن

بمعنى أنها لم تتداخل في مسألة الرجل لا سلباً ولا ايجاباً ، بل لزمته الحيادة باعتبار أن
أمره خاص بالحكومة المحلية ، وليس من شأن الإنكليز أن يتعدوا على حقوق الحكومة .

ثالثاً : فاز الإنكليز بعد شنق الأرمني بأعظم ما تمنوا الحصول عليه من زمن بعيد ،
وهو تغيير خواطر الأجانب عن الحكومة المصرية وتكديرهم من سمو الأمير فقد كانت
إنكلترا تخشى ما نراه من ميل الأجانب إلى سمو الأمير ، الأمر الذي لو تم بتمامه لكان
عقبة في سبيل مشروعاتها ومقاصدها ، فلما هب الأجانب بأسرهم إلى الشفاعة بالرجل
وتقدموا إلى سمو الأمير بآمالهم العظيمة واعتماداً على ميلهم إليه ومساعدته في كل
أمياله رفض استقبالهم وهجر سراى عابدين إلى الإسكندرية فراراً من أن يضطر إلى

مقابلتهم فحسب الأجانب هذا الامتناع إهانة لهم ، وزاد كدرهم رفض الجناب العالي شفاعتهم باعتبار أنهم جماعة لهم فضل على مصر وميل إلى حاكمها فخابت آمالهم من مقابلته لهم ، ومن قبول شفاعتهم ويقول شاعرنا المجيد .

كل ما نرتجيه سهل ولكن

عثرات الآمال ليست بسهولة

فأظهروا كدرهم من سمو الأمير؛ إذ كان ماراً بالأمس في عربته من سراي عابدين ، ومرّ أمام النيوبار والسبلند بديار حيث يجتمع الألوفا من الأجانب ، فما لاحت عربية الأمير حتى رأيت تلك الكراسى التي كانت غاصة بالخلق ، قد أقفرت من الناس الذين تركوها مسرعين إلى داخل البنايات حتى لا يضطرهم وجودهم عليها إلى تقديم واجب الإكرام الاعتيادي لسمو الأمير اعتباراً منهم أن سموه قد أهانهم . وهكذا ، فقد

عليه من زمن بعيد وهو تمير خواطر الأجانب عن الحكومة المصرية وتكديرهم من سمو الأمير فقد كانت أكثرنا تخشى ما نراه من ميل الأجانب إلى سمو الأمير الأسر الذي لو تمّ بتامه لكان عقبة في سبيل مشروعاتها ومقاصدها فلما هب الأجانب بأسرهم إلى الشفاعة بالرجل وتقدموا إلى سمو الأمير بأمالم العظيمة واعتماداً على ميلهم إليه ومساعدته في كل أماله رفض استقبالهم وجرسري عابدين إلى الإسكندرية فراراً من أن يضطر إلى مقابلتهم فحسب الأجانب هذا الامتناع إهانة لهم وزاد كدرهم رفض الجناب العالي شفاعتهم باعتبار أنهم جماعة لهم فضل على مصر وميل إلى حاكمها فخابت آمالهم من مقابلته لهم ومن قبول شفاعتهم ويقول شاعرنا المجيد

كل ما نرتجيه سهل ولكن

عثرات الآمال ليست بسهولة

فأظهروا كدرهم من سمو الأمير إذ كان ماراً بالأمس في عربته من سراي عابدين ومرّ أمام النيوبار والسبلند بديار حيث يجتمع الألوفا من الأجانب فما لاحت عربية الأمير حتى رأيت تلك الكراسى التي كانت غاصة بالخلق قد أقفرت من الناس الذين تركوها مسرعين إلى داخل البنايات حتى لا يضطرهم وجودهم عليها إلى تقديم واجب الإكرام الاعتيادي لسمو الأمير اعتباراً منهم أن سموه قد أهانهم . وهكذا فقد فاز الإنكار من هذه الجهة باستمالة الأجانب عن سمو الأمير

ثم أظهر الأجانب مقدار كدرهم بالمظاهرة العظيمة التي قاموا بها عند ما احتفل أسس في كنيسة الارمن الارثوذكس الكبرى بقداس حافل عن نفس المشنوق فازدحم الأفرنج

فاز الإنكليز من هذه الجهة باستمالة الأجانب عن سمو الأمير .

ثم أظهر الأجانب مقدار كدرهم بالمظاهرة العظيمة التي قاموا بها عندما احتفل أمس في كنيسة الأرمن الأرثوذكس الكبرى بقديس حافل عن نفس المشنوق ، فازدحم الأفرنج على اختلاف أجناسهم ، وقد حمل الذين في المركبات العشر الأولى أكاليل الشمع والزهر يتقدمهم راية بيضاء عليها صليب أسود ، وعلى هذه الحالة ، طاف الألوفا ساحة الأوبرة وساحة عابدين وأعظم الشوارع ، فلما بلغوا المدفن أبوه بخطبتين أرمنية

على اختلاف أجناسهم وقد حمل الذين في المركبات العشر الأولى أكاليل الشمع والزهر يتقدمهم راية بيضاء عليها

صليب أسود وعلى هذه الحالة طاف الألوفا ساحة الأوبرة وساحة عابدين وأعظم الشوارع فلما بلغوا المدفن أبوه بخطبتين أرمنية وفرنساوية وعددوا مناقبه وأنهم لا يعدونه قاتلاً بل شهيداً مات في سبيل وطنه . وفي ذلك الموقف العظيم افتتحوا باب الاكتتاب لبناء ضريحه ثم اكتتبوا ببلغ آخر لارمال أخيه الصغير إلى ميركا حيث يتلقى العلوم وكانت كل حركة في هذه المظاهرة بمثابة احتجاج من السكان على تصرف الحكومة . ولا شك عندي أن كل حاكم يندم إذا أوجب حكمه انحراف فريق مهم من رعاياه عنه . وفي الحكم القانونية « أنه لا يسوغ أن تبلغ العقوبة . بلما يتعدر معه تعويض الضرر إذا ظهر أن الاجتماع الانساني خطأ في حكمه . بقي علي الآن أن أنظر في حكم القضاة على الرجل وأكتب بخبرتي التي امتاز بها المشير لانني أحب أن يقف قراء جريدتي على الحقيقة

وفرنساوية وعددوا مناقبه ، وأنهم لا يعدونه قاتلاً بل شهيداً مات في سبيل وطنه وفي ذلك الموقف العظيم افتتحوا باب الاكتتاب لبناء ضريحه ، ثم اكتتبوا ببلغ آخر لإرسال أخيه الصغير إلى أميركا ، حيث يتلقى العلوم وكانت كل حركة في هذه المظاهرة بمثابة احتجاج من السكان على تصرف الحكومة . ولا شك عندي أن كل حاكم يندم إذا أوجب حكمه انحراف فريق مهم من رعاياه عنه وفي الحكم القانونية « أنه لا يسوغ أن تبلغ العقوبة مبلغاً يتعذر معه تعويض الضرر إذا ظهر أن الاجتماع الانساني خطأ في حكمه بقي علي الآن أن أنظر في حكم القضاة على الرجل وأكتب بالخبرتي التي امتاز بها

المشير ، لأننى أحب أن يقف
قراء جريدتى على الحقيقة

فقد روى أنه لا أثر فى أوراق
الدعوى لما يروى عن مشيخ ؛
أى أنه لم يذكر ولم يثبت شيئاً
من تهديد المقتول الكردي به
بالوشاية على أهله وطلب نقود
منه وإخباره إياه أنه قتل جماعة
من أهله . والذي تحققت أن هذا
الإنكار باطل وكذب ظاهر لأن
قرار مشيخ بالقتل كان مقروناً
بإدعائه بتلك الأحوال . ويعلم
كل من له أقل إلمام بالقانون أنه
لا يمكن قانونياً تجزئة الإقرار .

ثم إنه فى التحقيقات الرسمية قد
شهد شهودٌ بصحة تلك الأحوال
التي يُنكرها البعض كما أن
الدفاع قد تناول هذا الأمر فى
ذكر الأسباب العاذرة وإيرادها
سواء أمام محكمة الاستئناف
والمحكمة الابتدائية . وأرباب
النقد ينتقدون على حكم المحاكم

فقد روي انه لا اثر في اوراق الدعوى لما يروى عن
مشيخ اي انه لم يذكر ولم يثبت شيئاً من تهديد
المقتول الكردي له بالوشاية على اهله وطلب نقود منه واستخاره
ايه انه قتل جماعة من اهله والذي تحققت ان هذا الإنكار
باطل وكذب ظاهر لان قرار مشيخ بالقتل كان مقروناً
بإدعائه تلك الاحوال . ويعلم كل من له أقل إلمام بالتقانون
انه لا يمكن قانونياً تجزئة الإقرار . ثم انه في التحقيقات الرسمية
قد شهد شهودٌ بصحة تلك الأحوال التي ينكرها البعض كما
ان الدفاع قد تناول هذا الامر في ذكر الاسباب العاذرة
وايرادها سواء أمام محكمة الاستئناف والمحكمة الابتدائية .
وأرباب النقد ينتقدون على حكم المحاكم القضائية من جهة
كون الإقرار بالقتل لا يجرأ في أصله فكما ان المحكمة حكمت

بالإعدام بناءً على إقرار الرجل بالقتل فالإقرار المذكور
الذي بُنى عليه الحكم إنما كان مقروناً بذكر الاسباب العاذرة
فإن الرجل قال اننى قتلت الكردي لانه قال لي انه فعل
ما هو كيت وكيت فكان يقتضي اذذاك اعتبار تلك الاسباب
العاذرة كما اعتبر اقراره . هذا فضلاً عن شهادة الشهود فيما
سلف بيانه . الا ان المعلم علي يوسف الملقب (بابي سيفان)
اراد ان يقلب تلك الحقائق في المؤيد عند ابراده مثلاً
اسماء الفضاة الذين حكموا في محكمة الاستئناف الاهلية . فقد

القضائية من جهة كون الإقرار بالقتل لا يُجرأ فى أصله ، فكما أن المحكمة حكمت
بالإعدام بناءً على إقرار الرجل بالقتل فالإقرار المذكور الذى بُنى عليه الحكم ، إنما كان
مقروناً بذكر الأسباب العاذرة فإن الرجل قال إننى قتلت الكردي ، لأنه قال لى إنه فعل ما

هو كيت وكيت ، فكان يقتضى
إذ ذاك اعتبار تلك الأسباب
العاذرة كما اعتبر إقراره . هذا
فضلاً عن شهادة الشهود فيما
سلف بيانه . إلا أن المعلم على
يوسف الملقب (بأبى سيفان)
أراد أن يقلب تلك الحقائق فى
المؤيد عند المؤيد عند إيراده مثلاً
أسماء القضاة الذين حكموا فى
محكمة الاستئناف الأهلية فقد
أراد المؤيد أن يقول إن أكثر
القضاة كانوا من المسيحيين ذلك
نظير قوله إن جناب كوربت بك
أحد القضاة هو الذى فحص
الأوراق ، وقدم للمحكمة
التقرير الذى بنت عليه حكمها .
ولكن فات المعلم على وأعوانه
أن النظام يجب أن يكون كاملاً
فى أصله حتى يصح أن يحتج به
ثم من يضمن لنا أن جميع

أراد المؤيد أن يقول إن أكثر القضاة كانوا من المسيحيين
ذلك نظير قوله إن جناب كوربت بك أحد القضاة
هو الذى فحص الأوراق وقدم للمحكمة التقرير الذى
بنت عليه حكمها . ولكن فات المعلم على وأعوانه أن النظام
يجب أن يكون كاملاً فى أصله حتى يصح أن يحتج به
ثم من يضمن لنا أن جميع الأوراق ترجمت لجناب كوربت
بك وخصوصاً أوراق التحقيق الذى سمعت فيه شهادة
الشهود ببقى أن المسألة تحتاج إلى تحقيق فإن كان كوربت
بك لم يطلع على هذه الأوراق جميعها بل أخفيت عنه
قصداً وترجم منها ما اختاره المترجم فقط فقد وجب
البحث والنظر فى ذلك . ومن لى بمن يوجه نظر كوربت
بك مرة ثانية ليطلب إعادة النظر فى الأوراق بمساعدة
رجل أمين . والذى جعلنى أشك فى إطلاعه على جميع
الأوراق هو أنه لما بلغه خبر تلك الأحوال العاذرة بعد
اعدام الرجل اظهر الدهشة والاستغراب وصرح أنه لم يقف
عليها بين الأوراق التى ترجمت له

فاذا ثبت بعد ذلك أن كوربت بك لم يطلع على تلك
الأوراق فلا إثم على القاضيين المسيحيين الآخرين . فأنهما

الأوراق تُرجمت لجناب كوربت بك وخصوصاً أوراق التحقيق الذى سمعت فيه شهادة
الشهود ببقى أن المسألة تحتاج إلى تحقيق ، فإن كان كوربت بك لم يطلع على هذه الأوراق
جميعها بل أخفيت عنه قصداً وترجم منها ما اختاره المترجم فقط فقد وجب البحث
والنظر فى ذلك . ومن لى بمن يوجه نظر كوربت بك مرة ثانية ليطلب إعادة النظر فى
الأوراق بمساعدة رجل أمين . والذى جعلنى أشك فى إطلاعه على جميع الأوراق هو

أنه لما بلغه خبر تلك الأحوال العاذرة بعد إعدام الرجل أظهر الدهشة والاستغراب ، وصرح أنه لم يقف عليها بين الأوراق التي تُرجمت له .

فإذا ثبت بعد ذلك أن كوربت بك لم يطلع على تلك الأوراق ، فلا إثم على القاضيين المسيحيين الآخرين . فإنهما حكما بمقتضى تبليغ زميلهما الصادق بالطبع ، وبحكم القانون والصدق لا يلزم منه عدم الغلط . أقول ذلك لأن القاضى يُصدّق كلامه بموجب القانون ؛ أى أن القضاة يعتمدون على واحد منهم ويعهدون إليه فحص أوراق معلومة . وبعد ذلك يسألونه رأيه ، ويقبلون ذلك الرأى ويؤيدونه ، وهم لم يطلعوا على حرف واحد من مضمون الأوراق لثقتهم بزميلهم حسبما رسمه القانون ، فليُصرّحوا للشعب بوجود أثر لتلك الأحوال فى الأوراق التى طالعها

حكماً بمقتضى تبليغ زميلها الصادق بالطبع وبحكم القانون والصدق لا يلزم منه عدم الغلط . أقول ذلك لأن القاضى يصدّق كلامه بموجب القانون أى أن القضاة يعتمدون على واحد منهم ويعهدون إليه فحص أوراق معلومة وبعد ذلك يسألونه رأيه ويقبلون ذلك الرأى ويؤيدونه وهم لم يطلعوا على حرف واحد من مضمون الأوراق لثقتهم بزميلهم حسبما رسمه القانون . فليُصرّحوا للشعب بوجود أثر لتلك الأحوال فى الأوراق التى طالعها كوربت بك .

وحيثُ أن لا حرج على القضاة فى حكمهم بحسب ما يتضح لعدالة القاضى وذمته . إلا من حيث مواءمة رأى الشعب من قبيل الواجب . لأن القاضى غير مقيد بوجوب الرأفة وإن حقَّ له استعمالها

ثم أريد أن أنظر الآن فيما يتحدث به الناس كثيراً وما ترويه بعض الجرائد الكاذبة تمويهاً على العقول وهو هل عين القانون وقتاً محدوداً يجوز فيه لسوء الامير ان يعفو فأذا انقضت تلك الوقت انقضت القدرة على العفو؟ يقولون ان المدة المعتبرة فى القانون هي ١٥ يوماً . كذبوا والحق اولى ان يقال . فان المادة ٢٨ تنص ان الحكومة فى مدة ١٥ يوماً بعد صدور الحكم لا حق لها ان تنفذ الحكم بل ان تنتظر ارادة الحاكم الاعلى فاذا انقضت تلك المدة حق للحكومة ان تنفذ الحكم الا اذا منعه الحاكم بمعنى انه بعد مضي ١٥ يوماً لو نفذت الحكومة الحكم بدون استشارة الحاكم فلا حق له ان يعترض لانها

كورت بك ، وحينئذ تُسلم إن لا حرج على القضاة في حكمهم بحسب ما يتضح لعدالة القاضى وذمته . إلا من حيث مؤاخذه رأى الشعب من قبيل الواجب . لأن القاضى غير مقيد بوجوب الرأفة وأن حقَّ له استعمالها .

ثم أريد أن أنظر الآن فيما يتحدث به الناس كثيراً ، وما ترويه بعض الجرائد الكاذبة تمويهاً على العقول ، وهو هل عين القانون وقتاً محدوداً ، يجوز فيه لسمو الأمير أن يعفو ، فإذا انقضى ذلك الوقت انقضت المقدرة على العفو ؟ يقولون إن المدَّة المعينة فى القانون هى ١٥

نذياً» ويقال في بعض المجالس ان سمو الامير لم يطالع بنفسه الاوراق بل امر بعض رجاله ان يطالعوها ويعرضوا عليه رأيهم فكان رأيهم ان لا محل للعفو وهو تسليم في غير محله خصوصاً وفي المسئلة نفس انسان لا نفس حيوان واما امه بل امال أم وكذلك فان حضرة المستر سكوت لما عرضت عليه الاوراق لم يقرأها بذاته ولم يطلب ان تترجم له بجرورها كما هو الواجب على من كان مستشاراً بل عهد الى احد رجاله ان يقرأها ويدي رأيه فيها ففعل . وكان رأيه ان لا محل للشورة بصلاحيه العفو وتخفيف العقاب وهو حيل من المستر سكوت لا يعترف والا فان كان المستشار الحدوي لا يعتمد على ذاته فأى لروم لوجود هذا الانكاري في هذا المنصب والرأي ليس له بل للضري الذي بعينه

يوماً . كذبوا ، والحق أولى أن يُقال . فإن المادة ٢٨ تقضى أن الحكومة فى مدة ١٥ يوماً بعد صدور الحكم لا حقَّ لها أن تُنفذ الحكم بل أن تنتظر إرادة الحاكم الأعلى فإذا انقضت تلك المدة حق للحكومة أن تُنفذ الحكم إلا إذا منعه الحاكم بمعنى أنه بعد مضى ١٥ يوماً لو نفذت الحكومة الحكم بدون استشارة الحاكم فلا حق له أن يعترض ، لأنها فعلت ولكن له كل الحق أن يُراقب ويمنع وذلك إذا أراد . فكم كان أشرف لسمو الأمير أن يكون حليماً فى هذه المسئلة . وقد ورد فى الحكم « كاد الحليم أن يكون نبياً » . ويُقال فى بعض المجالس أن سمو الأمير لم يطالع بنفسه الاوراق ، بل امر بعض رجاله

أن يطالعوها ويعرضوا عليه رأيهم فكان رأيهم أن لا محل للعفو . وهو تسليم في غير محله خصوصاً وفي المسئلة نفس إنسان لا نفس حيوان وآمال أمة بل آمال أمة .

وكذلك ، فإن حضرة المستر سكوت لما عُرِضت عليه الأوراق لم يقرأها بذاته ولم يطلب أن تُترجم له بحروفها كما هو الواجب على من كان مستشاراً بل عهد إلى أحد رجاله أن يقرأها ويبدى رأيه فيها ، ففعل . وكان رأيه أن لا محل للمشورة بصلاحيه العفو وتخفيف العقاب وهو جهل من المستر سكوت لا يغتفر وإلا فإن كان المستشار

ليس الأولى تعيين مصري لهذا المنصب إذا كان الرأي له وليس للإنكليزي . وهنا أذكر أن الأحنف قال لقومه إياكم ورأي الأوغاد قالوا وما رأي الأوغاد قال الدين يرون الصبح والعفو عاراً . وعندى أن مصطفى فهمى باشا رئيس النظار كان أحكم من المستر سكوت في تصرفه لانه أبى أن يتداخل على الإطلاق في هذا الأمر . لكن هذا لا يمنع أن نلوم عطوفته على إهماله أهم واجباته إذا ما الفائدة من وجوده إذا كان لا فائدة من الأمل به إذا ميان وجود رئيس النظار وعدمه ويقال أن للسلطان بدأ في عدم العفو عن الرجل فإن سمح ذلك صدق في حكومة مصر قول الشاعر

كشاركة ييضها بالعراء ولحفنة ييض أخرى جناحا
اذ تكون مصر قد اعتمدت احد رعاياها واحد المتقين
في ظلها لتأخذ بثار احد رعايا حكومة اخرى ظانة
اما الآن وقد قضى الامر وشنق الارمني غبرليان
ورأت الحكومة ان تدم ولايت ساعة ندم فانا اوجه نظرها

الخديوى لا يعتمد على ذاته ، فأى لزوم لوجود هذا الإنكليزي في هذا المنصب والرأى ليس له بل للمصرى الذى يعينه .

أليس الأولى تعيين مصرى لهذا المنصب ، إذا كان الرأي له وليس للإنكليزي . وهنا أذكر أن الأحنف قال لقومه إياكم ورأي الأوغاد . قالوا : وما رأى الأوغاد ؟ قال : الذين يرون الصبح والعفو عاراً . وعندى أن مصطفى فهمى باشا رئيس النظار كان أحكم من المستر سكوت فى تصرفه ، لأنه أبى أن يتداخل على الإطلاق فى هذا الأمر . لكن هذا لا يمنع أن نلوم عطوفته على إهماله أهم واجباته ؛ إذا ما الفائدة من وجوده إذا

كان لا فائدة من الأمل به إذا
سيان وجود رئيس النظار
وعدمه، ويُقال إن للسلطان بدأ
في عدم العفو عن الرجل، فإن
صح ذلك صدق في حكومة
مصر قول الشاعر

الى تجنب السقوط في غلطة اخرى . فإن الارمني الثاني
المحكوم عليه بالاشغال الشاقة في طرة يظلم كثيراً من
رؤسائه حتى بلغني انه قدم عريضة الى سمو الخديوي
بسترحم منه أن يأمر بشنقه نظير رفيقه اعتباراً منه أن
الموت خير من حياته الحاضرة . واني أخشى أن يؤثر تعذيب
الرجل على قلوب الناس والجرح لا يزال طرياً فتكون العاقبة وخيمة

كتاركة بيضها بالعراء وملحفة بيض أخرى جناحا

إذ تكون مصر قد أهدمت أحد رعاياها، وأخذ المقيمين في ظلها لتأخذ بثأر أحد
رعايا حكومة أخرى ظالمة .

أما الآن، وقد قضى الأمر وشنق الأرمني غبرليان، ورأت الحكومة أن تندم ولات
ساعة ندم، فإن أوجه أنظارها إلى تجنب السقوط في غلطة أخرى . فإن الأرمني الثاني
المحكوم عليه بالأشغال الشاقة في طرة يظلم كثيراً من رؤسائه حتى بلغني أنه قدم عريضة
إلى سمو الخديوي يسترحم منه أن يأمر بشنقه نظير رفيقه اعتباراً منه أن الموت خير من
حياته الحاضرة، واني أخشى أن يؤثر تعذيب الرجل على قلوب الناس، والرجل
لا يزال طرياً فتكون العاقبة وخيمة .

المكاتبات والاشتراك

جميع ما يتعلق بمكاتبات المثير
واشتراكاته يجب ان ترسل
الى مصر القاهرة بانتم

سليم سركيس

الدفء سلفاً

المثير
١٩١٤

قيمة الاشتراك

غرش صاغ
٦٠ في عموم القطر المصري
في الولايات العثمانية
٤٠ فرنكا
في أوروبا وأميركا وغيرها لبراً
انكليزية
صاحب الجريدة ومدير سياستها
المشول
(فروكيا)

(الأرمني في طره)

﴿ الأرمني في طره ﴾

كنتُ قد قلتُ في العدد
الماضى إن الأرمني المحكوم
بالأشغال الشاقة فى طره يُظلم
من رؤسائه حتى استرحم من
سمو الأمير أن يأمر بشنقه
وسرّنى ما علمت من ثقة أن
الخبر الذى بلغنى غير صحيح ،
وأن الرجل يُعامل معاملة غيره
من المسجونين ، بل هو يشتغل
أشغالاً لا تُعد شاقة بالنسبة إلى
ما كان قد شاع بين الناس وأن

كنتُ قد قلتُ فى العدد
الماضى ان الارمني المحكوم
عليه بالأشغال الشاقة في طره يُظلم
من رؤسائه حتى استرحم
من سمو الامير ان يأمر بشنقه
وسرّنى ما علمت من ثقة
ان الخبر الذي بلغني غير صحيح
وان الرجل يعامل معاملة
غيره من المسجونين بل هو
يشتغل اشغالاً لا تعد شاقة
بالنسبة الى ما كان قد شاع
بين الناس وان اطباء طره
ومأمور سجنها بحثوا عن
الحقيقة واستحضروا الرجل
وسألوه عن اشغاله
فأجاب انه غير مظلوم
وأنه يُعامل نظير سائر
رفاقه وقد ختم بيده
على تقريره هذا ، فانا
أثنى على حضرة مأمور
طره والاطباء الكرام الذين
يعتنون بصحة المجرمين
وأتأسف لما ذكرته
لما لم يطابق الحقيقة

أطباء طره ومأمور سجنها بحثوا عن الحقيقة واستحضروا الرجل ، وسألوه عن أشغاله فأجاب إنه غير مظلوم وأنه يُعامل نظير سائر رفاقه ، وقد ختم بيده على تقريره هذا ، فأننا أثنى على حضرة مأمور طره والأطباء الكرام الذين يعتنون بصحة المجرمين وأتأسف لما ذكرته مما لم يُطابق الحقيقة .



(خارجية)

البابا والأرمن - جاء في أخبار بريد أوروبا
أن الأرمن الأرثوذكس يرومون الانضمام إلى
الكنيسة الكاثوليكية والمخابرات متبادلة بين
الفاتيكان وبطريكية الأرمن في الأستانة بشأن
ذلك فإذا تم الأمر يُقام البطريرك أزميريليان
بطريركاً عاماً مع لقب كردينال ويُقيم البطريرك
عازريان بطريرك الأرمن الكاثوليك الحالي في
رومة ملازماً الاعتزال .

(خارجية)

البابا والأرمن - جاء في أخبار بريد أوروبا أن
الأرمن الأرثوذكس يرومون الانضمام إلى الكنيسة
الكاثوليكية والمخابرات متبادلة بين الفاتيكان
وبطريكية الأرمن في الأستانة بشأن ذلك ، فإذا تم
الأمر يُقام البطريرك أزميريليان بطريركاً عاماً مع
لقب كردينال ، ويُقيم البطريرك عازريان بطريرك
الأرمن الكاثوليك الحالي في رومة ملازماً
الاعتزال .

عدد ٢٦

جريدة أسبوعية ثقافية علمية أدبية تاريخية

العدد الأول

مكتبات الحاكم

جميع الرسائل يجب أن تكون خالصة الاجرة
وممنوعة باسم صاحب امتيازها
يوسف آصاف

اجرة سطر الاعلان في الصفحة الاولى
١٠ قرشاً وفي الثانية ١٦ قرشاً وفي الثالث ٢٢
وفي الرابعة ٨ قروش

قررت محكمة المصورة الاحلية جريدة
والحاكم رسماً لنشر الاعلانات القضائية

قبة الاشتراك تدفع سقاً

قروش سماع
١٥٠ عن السنة الواحدة (في القنطر
٩٥ عن ستة شهور (المصري
١٢٠ ق البلاد الخارجه

المراسلات

يجب أن تكون المراسلات
مصادق بامضاء صاحبها المصادق
تحتل جيلٍ واضح
قررت محكمة الاستئناف الاحلية جريدتنا
والحاكم رسماً لنشر الاعلانات القضائية

في مصر القاهرة يوم الاحد ٢٨ جمادى الثاني سنة ١٣٠٨ الموافق ٨ فبراير سنة ١٨٩٦

من الأخبار الأخيرة أن الأرمن لما أيقنوا
 بأن لا فائدة لهم من تحريضات إنكلترا لأشقيائهم على
 الهرج والفتن وأن انقيادهم لدسائسها لم يفدها غير
 سخط الدولة العلية عليهم ونفور عقلائهم وعامة
 المنصفين من سائر الشعوب عن جانبهم يسعون
 الآن في إجابة رغائب حضرة البابا بضم الكنيسة
 الأرثوذكسية إلى الكاثوليكية مع منح بطريركهم
 بعض امتيازات ولقب كردينال أكبر وتكون
 أمة رئيس أساقفتهم في رومية
 وسواء أفلحت مساعيهم المبذولة في هذا السبيل
 أم تفلح فحين يرهان إدراكهم خطأ الطيش
 ياقترفوه بتسويلات إنكلترا وجرود أنفسهم
 من منة الرضاء العالي ومن دوام تمتعهم في
 حمة الرخاء والرغد في ظل الدولة العلية التي
 تالأغلبية الدولية نصيرة لها على رغم
 كرمين وفشل دخائلهم للجزم الصراح بأنها
 أبرأ ما أحسنت صنعا في تلافى هرجهم العلى فلم يزد
 حلمها عليهم ورفقها بهم إلا تماديا في الطغيان
 اغترارا بوساوس وتحريضات ذوى الأغراض التي
 ذاقوا الآن سوء عقباها وغدوا نذير لمن يروم مروقا
 أو خروجاً عن جادة العدل وواجبات الطاعة
 وصدق العبودية ومن النذر فهو خليق بما يلقي .

من الأخبار الأخيرة أن الأرمن لما أيقنوا بأن لا
 فائدة لهم من تحريضات إنكلترا لأشقيائهم على
 الهرج والفتن وأن انقيادهم لدسائسها لم يفدها غير
 سخط الدولة العلية عليهم ونفور عقلائهم وعامة
 المنصفين من سائر الشعوب عن جانبهم يسعون
 الآن في إجابة رغائب حضرة البابا بضم الكنيسة
 الأرثوذكسية إلى الكاثوليكية مع منح بطريركهم
 بعض امتيازات ولقب كردينال أكبر وتكون
 رئيس أساقفتهم في رومية

وسواء أفلحت مساعيهم المبذولة في هذا السبيل
 لم تفلح فهي ، برهان إدراكهم خطأ الطيش الذي
 اقترفوه بتسويلات إنكلترا وجرود أنفسهم من منة
 الرضاء العالي ومن دوام تمتعهم في بحبوحة
 الرخاء والرغد في ظل الدولة العلية التي صارت
 الأغلبية الدولية نصيرة لها على رغم من الماكرين
 وفشل دخائلهم للجزم الصراح بأنها ————— ما
 أحسنت صنعا في تلافى هرجهم العلى فلم يزد
 حلمها عليهم ورفقها بهم إلا تماديا في الطغيان
 اغترارا بوساوس وتحريضات ذوى الأغراض التي
 ذاقوا الآن سوء عقباها وغدوا نذير لمن يروم مروقا
 أو خروجاً عن جادة العدل وواجبات الطاعة
 وصدق العبودية ومن النذر فهو خليق بما يلقي .

قال احد خطباء الانكاز في اثناء خطبة
عظها مائة خرا في بلاده انه لما استولت حكومة
الترك على ارمينيا في اول امرها كان عدد
الارمن ثلاثين مليوناً وكانت مدنهم ومزارعهم
ومعادنتهم في غاية الثروة وهم على تمام اليسار
والنبهة فما مضت للترك في حكمهم مدة حتى
قنرت مزارعهم وجفت غدراهم وسدت
معادنتهم وعطلت مدنهم واصبحت كل بلادهم
قاعاً صافاً وزادت الان عليهم نكبتهم الاخيرة
التي انقصت عددهم صغراً فاصبحوا بعد ان
كانوا ٣٠ مليوناً ٣ ملايين فقط واذا لم تتداركهم
رحمة من عند الله اصبحوا صغراً حقيقياً لا عدد
له ولا قيمة . وقد اكبر الخطيب من التشديد
الدول ما شاء ما شاء، وعد سكوتها عن هذا الأمر

قال أحد خطباء الإنكليز في أثناء خطبة لفظها مؤخراً
في بلاده إنه لما استولت حكومة الترك على أرمينيا في
أول أمرها كان عدد الأرمن ثلاثين مليوناً ، وكانت
مدنهم ومزارعهم ومعادنتهم في غاية الثروة ، وهم على
تمام اليسار والغبطة ، فما مضت للترك في حكمهم مدة
حتى قنرت مزارعهم وجفت غدراهم وسدت معادنتهم
وعطلت مدنهم وأصبحت كل بلادهم قاعاً صافصافاً ،
وزادت الآن عليهم نكبتهم الأخيرة التي أنقصت عددهم
صغراً ، فأصبحوا بعد أن كانوا ٣٠ مليوناً ٣ ملايين
فقط . وإذا لم تتداركهم رحمة من عند الله أصبحوا
صغراً حقيقياً لا عدد لهم ولا قيمة . وقد أكثر الخطيب من
التنديد بالدول ما شاء، وعد سكوتها عن هذا الأمر

قيمة الاشتراك
في الاسكندرية
غرش صاغ
غرش واحد ٨٠
سنة واحدة ١٠٠
سنة شهر ٥٠
ثلاثة اشهر ٣٥
نية الاشتراك تدفع مقدماً
سطر الاعلان بالقرش الصاغ . في الصحيفة
الاول والثانية والثالثة والرابعة ٤

لسان العرب

مراسلات الجريدة
يجب ان تكون بعنوان
جريدة لسان العرب في الاسكندرية
نشارح لسان العرب
لجنة انشائها
نجيب وامين الحداد وعبد الله بدوان
ثم كل نسخة من الجريدة ٣ مئزر في
الاسكندرية و٥ في الجهات

خمسون ألف قتيل

خمسون الف قتيل

قرأنا في القسم الفرنسي من جريدة تركيا الفتاة مقالة تحت هذا العنوان للكاتب الفاضل خليل أفندي غانم فأثرنا نقلها ببعض تصرف في ألفاظها قال :

قرأنا في القسم الفرنسي من جريدة تركيا الفتاة مقالة تحت هذا العنوان للكاتب الفاضل خليل أفندي غانم فأثرنا نقلها ببعض تصرف في ألفاظها قال :

أشلاء قتلى خمسون ألفاً أو يزيدون تصرخ متظلمة إلى عرش الله وتدعو بالعقاب على الظالمين ، لم تحبس أصواتها خناجر القتلة ، تمزق جسمها ولا سيوف القاتلين تصدع رؤوسها ، ولا كفن الثلج الأبيض بنشره الشتاء على أجسادها ، ولا الحفر الواسعة تلقى فيها تلك الرمم البالية أكاداساً متراكمة . ذلك ، لأن صوتها صوت الظلامه يخطه مداد الدماء وإن لم ينطق به اللسان . ولأن بقاياها بقايا الظلم والجور تبقى حية في القلوب تستنزل بدعائها عدل الله على أوروبا بأسرها ، وليس فقط على السلطان .

أشلاء قتلى خمسون ألفاً أو يزيدون تصرخ متظلمة إلى عرش الله وتدعو بالعقاب على الظالمين لم تحبس أصواتها خناجر القتلة تمزق جسمها ولا سيوف القاتلين تصدع رؤوسها ولا كفن الثلج الأبيض بنشره الشتاء على أجسادها ولا الحفر الواسعة تلقى فيها تلك الرمم البالية أكاداساً متراكمة . ذلك لأن صوتها صوت الظلامه يخطه مداد الدماء وإن لم ينطق به اللسان . ولأن بقاياها بقايا الظلم والجور تبقى حية في القلوب تستنزل بدعائها عدل الله على أوروبا بأسرها وليس فقط على السلطان .

خمسون ألفاً من القتلى البريئة ملقاة على وجه الثرى ، متعفرة الوجوه والأجسام مقطعة السواعد والهام تتصورها مقلة الفكر ، فتفضى أسفاً وتبصرها عين الإنسانية فتدمع رحمة ولهفاً ، فكيف تأمرنا دولة الظالمين بالسكوت عنها ، وكيف تطيع لها أمراً وتقبل لها حكماً ، ونحن على أرض فرنسا بلاد الحرية والمساواة والعدل نرتم أحراراً آمنين صادعين بالحق ناطقين بالصدق تحت زانبها الثلثة الألوان . هيهات أن ذلك لا يكون منا بل نحن ننتقم عن الاموات وننتقم أيضاً عن

خمسون ألفاً من القتلى البريئة ملقاة على وجه الثرى ، متعفرة الوجوه والأجسام مقطعة السواعد والهام تتصورها مقلة الفكر فتفضى أسفاً وتبصرها عين الإنسانية فتدمع رحمة ولهفاً ، فكيف تأمرنا دولة الظالمين بالسكوت عنها ، وكيف تطيع لها أمراً وتقبل لها حكماً ، ونحن على أرض فرنسا بلاد الحرية والمساواة والعدل نرتم أحراراً آمنين صادعين بالحق ناطقين بالصدق تحت زانبها الثلثة الألوان . هيهات أن ذلك لا يكون منا بل نحن ننتقم عن الاموات وننتقم أيضاً عن

الأحياء البكم الذين خرست ألسنتهم في دولة
آل عثمان
أما الإمبراطور فسقط لهم غيث رحمة من
الله سل غيث دماهم المسفوكه هدرن أو رسل
موت رعتك على العالمين ما كذبت ألسنتهم

ظلماً وغدراً . وأما الأحياء في حكم الأتراك
وهم في حقيقة الإنسانية أموات فقال لهم ولجميع
إخوانهم في العثمانية من أي مذهب كانوا حياة
مكفولة ونظاماً متعباً وعدلاً مرعياً وحرية
مضمونة في هذه الأيام السوداء وفي مستقبل
الأزمات

ولا يحسبن القارئ أن ذلك بعيد المنال
فإن من المستحيل أن تبقى جرائم أرمينيا بنير
عقاب ما دامت عين المدينة الأوربية تنظر إليها
ومن المستحيل أن يبقى العثمانيون تحت نير
المظالم والاستعباد عبداً مقيدين لا ينطلق
لهم لسان ولا يتحرك لهم بنان . وليس في هذا
المجال مسلم ولا مسيحي بل الوف من بني
الإنسان دفنتهم أيدي المذابح والمظالم بين
أعماق التراب جنباً هامدة بعد أن نثرتهم على
الأرض أكواماً جريحة تش ولا تجاب وتسترحم
ولا يرحمها إنسان . ولا يزال من حول قبورهم
الدامية الوف من أمثالهم يرسفون في قيود المظالم
والمغارم لا تصل إلينا أصوات تظلمهم إلا همساً
ونحن ننشرها على الملاء من روس الأقطان بأكثر
مما ينشرها هتاف الأتراك لا تصدنا عنها أدلة ولا
يمسك براعنا من دونها عثمان

فليتق الله المشركون على سلطاننا انهم
لا يصحونه بالحكمة ولا بشيرون عليه بالأعدال

رايتها المثلثة الألوان . هيهات ، إن ذلك لا يكون منا ، بل
نحن ننطق عن الأموات وننطق أيضاً عن الأحياء البكم
الذين خرست ألسنتهم في دولة آل عثمان .

أما الأموات ، فنستمطر لهم غيث رحمة من الله مثل
غيث دمائهم المسفوكه هدرأ وسيل نقمة وعقاب على
قاتليهم بما كسبت أيديهم ظلماً وغدراً . وأما الأحياء في
حكم الأتراك وهم في حقيقة الإنسانية أموات فنسأل لهم
ولجميع إخوانهم في العثمانية من أي مذهب كانوا حياة
مكفولة ونظاماً متعباً وعدلاً مرعياً وحرية مضمونة في
هذه الأيام السوداء وفي مستقبل الأزمات .

ولا يحسبن القارئ أن ذلك بعيد المنال ، فإن من
المستحيل أن تبقى جرائم أرمينيا بغير عقاب ما دامت
المدينة الأوربية تنظر إليها ، ومن المستحيل أن يبقى
العثمانيون تحت نير المظالم والاستعباد عبداً مقيدين لا
ينطلق لهم لسان ، ولا يتحرك لهم بنان . وليس في هذا
المجال مسلم ولا مسيحي ، بل ألوف من بنى الإنسان
دفنتهم أيدي المذابح والفظائع في أعماق التراب جنباً
هامدة بعد أن نثرتهم على الأرض أكواماً جريحة تش ولا
تُجاب وتسترحم ولا يرحمها إنسان . ولا يزال من حول
قبورهم الدامية ألوف من أمثالهم يرسفون في قيود
المظالم والمغارم لا تصل إلينا أصوات تظلمهم إلا همساً
ونحن ننشرها على الملاء من روس الأقطان بأكثر مما
ينشرها هتاف الأبواق لا تصدنا عنها دولة ، ولا يمك

يراعنا من دونها عنان .

ولا يظهر أن له طرق العدالة ولا يسيرون به في مسالك المعروف بل يصرفون أموال بلادهم جزافاً إلى جرائم ماجورة أجنبية تحمل بسيف باطلها على يمين الحق في أدينا وإلى قوم يبيعون الدين في سبيل الدنيا ويطمسون على آثار الإنسانية بأثار مظالم يجرون منها في كل مكان ذليلاً وهم يتبرون على المدينة دماراً وخراباً وعلى الإنسانية ذليلاً ودماراً وخراباً ودماراً على أقدام

مولاهم مرة لتركم الرعايا لديهم من بعدها مراراً ثم قاموا ينفذون أوامره على الأبرياء الصادقين في كل مكان

. تظهر الجريدة الحرة العادلة في ربوع باريس فتابث حتى تلوها الأوامر بإقفالها وتعطيل معالمها وهدم حروفها ونفي أصحابها ثم تظهر هي نفسها أو أشد منها في لندره وبروكسل وجينيف ومصر فلا يجسر أحد على الدنو منها ولا تقابل أوامر إقفالها بغير الرد والامتهان . فما هذه الخطة التي نزلت إليها فرنسا وما هذا التقيد الذي ضربت به على يدها أيدي الظالمين . تلك مسألة نلم بالإشارة إليها إماماً ولا نشرح من متونها حرفاً خشية أن نمس بها أرق الشعائر وأشرف العواطف في فرنسا . ولكننا نقول إنها حكاية محزنة تتعلق بالغايات أكثر مما تتعلق بالسياسة وأن وزير فرنسا يحاول إخفاءها عننا فيقول لسفير الدولة العثمانية إذا نحن لم نجاهر بنفي هولاء العثمانيين الأحرار فأننا سوف نرى من الضيق الوائحات نغف أقلامهم عن مجاريها أو ينهوا أنفسهم بأنفسهم فكان في راحة وأمان . ولا وأنيك إن هذه الأفلام لا تقف عن مجراها

فليثق الله المشيرون على سلطاننا أنهم لا ينصحونه بالحكمة ولا يشيرون عليه بالاعتدال ، ولا يظهر له طرق العدالة ولا يسيرون به في مسالك المعروف ، بل يصرفون أموال بلادهم جزافاً إلى جرائم ماجورة أجنبية تحمل بسيف باطلها على يمين الحق في أدينا وإلى قوم يبيعون الدين في سبيل الدنيا ويطمسون على آثار الإنسانية بأثار مظالم يجرون منها في كل مكان ذليلاً ، وهم يجرون بها على المدنية دماراً وخراباً وعلى الإنسانية ذليلاً وويللاً وقد ركعوا على أقدام مولاهم مرة لتركم الرعايا لديهم من بعدها مراراً ، ثم قاموا ينفذون أوامره على الأبرياء الصادقين في كل مكان .

تظهر الجريدة الحرة العادلة في ربوع باريس ، فما تلبث حتى تلوها الأوامر بإقفالها وتعطيل معالمها وهدم حروفها ونفي أصحابها ، ثم تظهر هي نفسها وأشد منها في لندره وبروكسل وجينيف ومصر ، فلا يجسر أحد على الدنو منها ولا تقابل أوامر إقفالها بغير الرد والامتهان . فما هذه الخطة التي نزلت إليها فرنسا وما هذا القيد الذي ضربت به على يدها أيدي الظالمين . تلك مسألة نلم بالإشارة إليها إماماً ولا نشرح من متونها حرفاً خشية أن نمس بها أرق الشعائر وأشرف العواطف في فرنسا . ولكننا نقول إنها حكاية محزنة تتعلق بالغايات أكثر مما تتعلق بالسياسة وأن وزير فرنسا يحاول إخفاءها

وان هؤلاء العثمانيين لا يبرحون ارض فرنسا
وهم يحافظون على شرائعها وقوانينها مثل سكانها
وبينا نرى رجال الدولة العثمانية تساعدنا رجال
فرنسا على هدم الشرق وتقويض اركان العدالة
والحق من ربوعه نبذل نحن مساعدتنا ونفق
اعز ساعاتنا في غرس اشجار الحرية وتربية
اغراس الاستقلال والمدنية حتى نجنيها بعد ذلك
او نجنيها ابناءنا يا نعمة الثمار دانية القطف مأخوذة
اعراقها من غصون فرنسا الناضرة التي لا ننسى
ثورتها وحريتها على الانسان وان نسيت هي الانسان
فقل لرجال السياسة وكبار الساسة انهم يضيعون اوقاتهم
معنا سدى وأنه خير لهم ان يصرفوا شرقتهم في
منازلتنا الى خير رافتهم وقدرتهم على مساعدة اخواننا
واخوانهم الارمن البائسين فان خير الاعمال
مساعدة الاخوان . واما ما يقال عن عداوتنا
لجلالة السلطان فانها عداوة سببية لا تلبث ان
تزول آثارها متى اعتدل السلطان

عنا فيقول لسفير الدولة العثمانية إذا نحن لم نُجاهر بنفى
هؤلاء العثمانيين الأحرار ، فإننا سوف نريهم من الضيق
ألواناً حتى تقف أقدامهم عن مجاريها أو ينفوا أنفسهم
بأنفسهم فكن في راحة وأمان . ولا وأبيك إن هذه
الأقلام لا تقف عن مجراها وأن هؤلاء العثمانيين لا
يبرحون أرض فرنسا ، وهم يحافظون على شرائعها
وقوانينها مثل سكانها ، وبينما نرى رجال الدولة
العثمانية تُساعدنا رجال فرنسا على هدم الشرق
وتقويض أركان العدالة والحق من ربوعه ، نبذل نحن
مساعدتنا ونفق أعز ساعاتنا في غرس أشجار الحرية
وتربية أغراس الاستقلال والمدنية حتى تُجنيها بعد ذلك
أو يُجنيها أبنائها يا نعمة الثمار دانية القطف مأخوذة
أعراقها من غصون فرنسا الناضرة التي لا ننسى جميل
ثورتها وحريتها على الإنسان وأن نسيت هي الإنسان
فقل لرجال السياسة وكبار الساسة إنهم يضيعون أوقاتهم
معنا سدى وأنه خير لهم أن يصرفوا شرقتهم في
منازلتنا إلى خير رافتهم وقدرتهم على مساعدة إخواننا
وإخوانهم الأرمن البائسين فإن خير الأعمال مساعدة
الإخوان . وأما ما يُقال عن عداوتنا لجلالة السلطان فإنها
عداوة سببية لا تلبث أن تزول آثارها متى اعتدل السلطان

إعدام الارمنى - طلبت جريدتنا المقطم والمحروسة من الحكومة السنية نشر أوراق التحقيق المتعلقة بإعدام مشيخ كبريل الارمنى في الجريدتين الرسميتين ، ليطلع عليها القراء ، حتى إذا لم يجدوا ظروفاً تستوجب تخفيف العقوبة أو إبدال حكم الإعدام بالإشغال الشاقة انقطعت الألسن اللجلاجة فاجابت الحكومة هذا الطلب اجابة تشكر عليها الا انها اکتفت بنشر صورة الحكم في وقائع أمس ولم تنشر صورة التحقيق ولهذا لم نتم الغاية المقصودة وبقى القول والقيل على حالهما .

إعدام الارمنى - طلبت جريدتنا المقطم والمحروسة من الحكومة السنية نشر أوراق التحقيق المتعلقة بإعدام مشيخ كبريل الأرمنى فى الجريدتين الرسميتين ، ليطلع عليها القراء ، حتى إذا لم يجدوا ظروفاً تستوجب تخفيف العقوبة أو إبدال حكم الإعدام بالأشغال الشاقة انقطعت الألسن اللجلاجة ، فأجابت الحكومة هذا الطلب إجابة تُشكر عليها ، إلا أنها اکتفت بنشر صورة الحكم فى وقائع أمس ولم تنشر صورة التحقيق . ولهذا ، لم تتم الغاية المقصودة ، وبقى القول والقيل على حالهما .

العدد ٢١١٥

قررت عموم المحاكم الأهلية تعيين جريدة المحروسة رسماً لنشر الإعلانات القضائية

السنة العشرون

VINGTIÈME ANNÉE

المراسلات

كل مرسله ترد البنا ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد معنونة باسم

عزيز زائد

مدير ادارة جريدة « المحروسة » في مصر

وهيأتنا بالتعارف مكذبا

جريدة المحروسة بمصر

إذ لا ندر أن نذكر في المحروسة « ما هو ان يرسل البنا يتبعها محاولة نقدية على الوسيلة او على احد البنوك في مصر او الاسكندرية او في الخارج او طابع بوسطه مصرية او ان يودعها في وكلائنا فننقل ايصاله معلومة وعليها يتم الادارة

لا ترد الرسائل لرسليها سواء نُشرت أو لم تُنشر

جريدة سنية أدبية

ساحب الجريدة المستول روثايل زائد

أشترك المحروسة عن سنة

عروض صاع

١٢٠ في القطر المصري

١٥٠ في سورية وحبش ولبان وجمها وبندا والاسكندرية واوربا

والبحر وبلاد العرب وراكش وفرنس والبربر وغيرها

قيمة الاشتراك تؤدى سائدا

اجرة السطر في الاعلانات

عروض صاع

٣ في الصبوة الاول

١٦ في الثانية

١٢ في الثالثة

٨ في الرابعة

وإذا تكرر نشر الاعلان تخاف الادارة في شان اجرتة

الموافق ١٦ جان الثاني سنة ١٢١٣

JOURNAL AL-MAHROUSSA-CAIRE ١٨٩٥ تشرين ثاني سنة

يوم الثلاثاء في ٣ يونيو - تشرين ثاني سنة ١٢١٥

ارمينيا والارمن

كثير تحدث الخاص والعام في هذه الايام وخصوصاً من بدء العام الماضي بخصوص الارمن وما ألمّ بهم من النكبات الفادحة والارزاء القادحة والاضطهادات المتوالية وذلك لاجل المحافظة على التمسك بزمائر ديانتهم وقد حدث من جراء ذلك ان مات كثيرون شهداء وكثيرون أُجبروا ممن لم يستطيعوا الثبات لدى مخالف الموت ان يتركوا ديانتهم ويدينوا بديانة أخرى لا يصادقون عليها باطناً ولما كانت معرفة تاريخ هذه الامة القديمة التي نشأت من غير الازمان امرأ يستدعي الالتفات ويستجلب الانظار لما فيه من الاهمية فقد جئنا القراء بتعريب مقالة ضافية لاداء الكتبة الاميركان الخالين من الغرض نُشرت في اعظم واشهر مجلاتهم فنقول

قال الكاتب . يظهر من التواريخ الارمينية ان الارمن ينتسبون الى حيك بن توجرمه بن جومر بن ياقث بن نوح ومما يؤيد ذلك هو ان الارمن يدعون ذواتهم حيك الى الآن اما لقب ارمينيا الذي أطلق على

أرمينيا والأرمن

كثير تحدث الخاص والعام في هذه الأيام وخصوصاً من بدء العام الماضي ، بخصوص الأرمن وما ألمّ بهم من النكبات الفادحة والأرزاء القادحة والاضطهادات المتوالية . وذلك لأجل المحافظة على التمسك بشعائر ديانتهم ، وقد حدث من جراء ذلك ، أن مات كثيرون شهداء وكثيرون أُجبروا ممن لم يستطيعوا الثبات لدى مخالف الموت أن يتركوا ديانتهم ويدينوا بديانة أخرى لا يصادقون عليها باطناً . ولما كانت معرفة تاريخ هذه الأمة القديمة التي نشأت من غابر

الأزمان امرأ يستدعي الالتفات ويستجلب الأنظار لما فيه من الأهمية ، فقد جئنا القراء بتعريب مقالة إضافية لأحد الكتبة الأميركيين الخالين من الغرض نُشرت في أعظم وأشهر مجلاتهم فنقول :

قال الكاتب : يظهر من التواريخ الأرمنية أن الأرمن ينتسبون إلى حيك بن توجرمه بن جومر بن ياقث بن نوح ، ومما يؤيد ذلك هو أن الأرمن يدعون ذواتهم حيك إلى الآن . أما

لقب أرمينيا الذي أطلق على البلاد ودعى به ساكنوها (الأرمن) ، فذلك قد أطلقه عليهم الأجانب نسبة لبطش ملكهم أرام السابع من حيك ويحتمل أن هذا الشعب مؤلف من بقايا القبائل الآرية التي قد انتصرت على تلك البلاد التي يقطنها الآن الأرمن والتي كان يملكها تغيرت حدود أرمينيا بتغير الأزمان وتقلب الدهور وبقيت بحيرة فان طول الرمان داخل تخومها وبقيت المملكة زاهية مدة طويلة وكانت عاصمتها مدينة فان وكان ملوكهم ذوي بأس وصوله وظلوا كذلك ردحاً من الرمان وقد حفظت هذه الأمة استقلالها إلى أن أخضعت نهائياً سنة ١٣٧٥ ب. م وقد تناول الأحكام فيها الفرس والروس والأترک ووقع الجزء الأعظم بيد الترك وكانت في مدة زهوها من سنة ٦٠٠ ق. م إلى سنة ٤٠٠ ب. م مشتبكة في حرب مع الآشوريين والماديين والفرس واليونان والرومان . وبلغ عدد الأرمن من مليونين ونصف إلى ثلاثة ملايين في تركيا وروسيا والفرس وذلك بالتقريب وهم في كل مكان مكتشفون بالأكراد والترك وقد حظر عليهم أن يتسلحوا بشئ من الأسلحة حال كون بقية الأجناس القاطنة بينهم مسلحين والحكومة تدمم بما يلزم من ذلك بأس وصوله ، وظلوا كذلك

ردحاً من الزمان وقد حفظت هذه الأمة استقلالها إلى أن أخضعت نهائياً سنة ١٣٧٥ ب. م ، وقد تناول الأحكام فيها الفرس والروس والأترک ووقع الجزء الأعظم بيد الترك ، وكانت في مدة زهوها من سنة ٦٠٠ ق. م إلى سنة ٤٠٠ ب. م مشتبكة في حرب الآشوريين والماديين والفرس واليونان والرومان . وبلغ عدد الأرمن من مليونين ونصف إلى ثلاثة ملايين في تركيا وروسيا والفرس ، وذلك بالتقريب وهم في كل مكان مكتشفون بالأكراد والترك ، وقد حظر عليهم أن يتسلحوا بشئ من الأسلحة حال كون

بقية الأجناس القاطنة بينهم
مُتسلحين ، والحكومة تمدهم
بما يلزم من ذلك .

ويظهر من التواريخ الأرمنية
أنه بعد قيامة السيد المسيح
بقليل اعتنق ملكهم أبقر*
وحاشيته الديانة المسيحية ،
ولم يعيش هذا الملك طويلاً ،
ولكن في الجيل الثالث صار
الأرمن جميعاً أمة مسيحية
تحت قيادة غريغوريوس
المنير** ، وهذه أول أمة قبلت
الديانة المسيحية كديانة الأمة
وظل الغريغوريون واليونان
متفقين معاً في المجامع المسكونية
إلى سنة ٤٥١ ب . م حتى
التأم المجمع الرابع
المسكوني*** ، وفيه انفصلت
الكنيسة الأرمنية عن الكنيسة
اليونانية بخصوص طبيعة
المسيح لأن الأولى قبلت
بالتعليم القائل بأن للمسيح
طبيعة واحدة . وأما الثانية

* أبقر = أبكار .

** لوسافوريتش بالأرمنية = المنور .

*** المقصود مجمع خلقدونية ٤٥١ م .

ويظهر من التواريخ الارمنية انه بعد قيامة السيد
المسيح بقليل اعتنق ملكهم ابقر وحاشيته الديانة المسيحية ولم
يعش هذا الملك طويلاً ولكن في الجيل الثالث صار
الارمن جميعاً امة مسيحية تحت قيادة غريغوريوس المنير
وهذه اول امة قبلت الديانة المسيحية كديانة الامة وظل
الغريغوريون واليونان متفقين معاً في المجامع المسكونية الى
سنة ٤٥١ ب . م حتى التأم المجمع الرابع المسكوني وفيه
انفصلت الكنيسة الارمنية عن الكنيسة اليونانية بخصوص
طبيعة المسيح لان الاولى قبلت بالتعليم القائل بان للمسيح
طبيعة واحدة واما الثانية فرفضت ذلك ومن ذلك الوقت
صارت الامة الارمنية كنيسة مستقلة هـ
اما نظام الكنيسة فاسقى جوهرياً ورؤساء الدين
يدعون اساقفة ولهم بطريرك واحد يقيم في الاستانة
والآخر في اورشليم وكلاهما يختصان بالذب عن طائفتهم
والمدافعة عن حقوقها بالمخابرات الرسمية والمفاوضات الدولية
لدى الدولة التركية

وفي الجيل الخامس ترجمت التوراة الى اللغة الارمنية
وبالنسبة لحصول تغيير في اللغة صارت لغة الكتاب لغة
ميتة حال كونها يقرأ في كنائسهم ومحال عبادتهم وبما ان

الكنية لم يكونوا يفهمون الكتاب (لداعي انه غير مترجم
الى اللغة التي يتكلمون بها) فقد حفظت تعاليم الكنيسة
ونقاليدها شفاهياً ولذلك ترى ان طهارة العيشة الناتجة من
قراءة كلمة الله غير سائده بين الارمن واذا وجد احد منهم
سالكاً بالآداب فذلك مراعاة للتمسك الخارجي وليس لتعمل
داخلي وقد قبل الارمن الكتاب المقدس ككلمة الله قبولاً
اعمى ولهم كنائس كبيرة وبعضها مرخرف وبعضها عتيق

دخلى بيوتها فكانت من المنور

فرفضت ذلك ومن ذلك الوقت
صارت الأمة الأرمنية كنيسة
مستقلة .

أما نظام الكنيسة فأسقفى
جوهرياً ورؤساء الدين يُدعون
أساقفة ، ولهم بطريركان
أحدهما يُقيم فى الأستانة
والآخر فى أورشليم وكلاهما
يختصان بالذب عن طائفتهما
والمدافعة عن حقوقها
بالمخبرات الرسمية والمفاوضات
الدولية لدى الدولة التركية .

وفى الجيل الخامس ،
تُرجمت التوراة إلى اللغة
الأرمنية ، وبالنسبة لحصول
تغيير فى اللغة صارت لغة
الكتاب لغة ميتة حال كونه يُقرأ
فى كنائسهم ومحال عبادتهم

وقد قامت هذه الامة كثيراً من صنوف الاضطهادات
وضروب المقاومات فى الاجيال الاحدى عشر الماضية
ولكنها بثبات غريب وصبر عجيب قد تمسكت بطقوس
عبادتها وثبتت فى ايمان مخلصها . وقد دخل بينهم المرسلون
لاصلاح احوالهم فترجم الكتاب المقدس الى لغتهم التي

يتكلمون بها وصار واسطة عظمى فى تهذيبهم
ان الارمن مبالون طبعاً الى الديانة فقد ولدوا فى
حض الكنيسة وربوا على تعاليمها فذلك صار لتقليداتها
تأثير كبير على نفوسهم ومع ان كثيراً من تعاليمها
وعوائدها غير مطابق لتعاليم اهل الغرب المنتشرين فإ
حصل فى الشهور الماضية من انه وجد جم غفير بينهم
فضلوا الموت على الحياة من ان يتركوا الديانة المسيحية دليل
قاطع على ان روح الديانة المسيحية لم يرل حياً بينهم
وهنا لا يجدر بنا اغفال امر تنوير الارمن فى هذه
الايام الاخيرة بواسطة عمل المرسلين الاميركان ومدارسهم
والمثقل التبشيري الجارى بينهم فانه قد افادهم فائدة
كبرى بحيث جعلهم يقبلون الكتاب المقدس المترجم الى
لغتهم ويدخلون الى كنائسهم كثيراً من تعاليم المسيحيين
الغريبين المنتشرى فى كافة انحاء العالم

، وبما أن الكهنة لم يكونوا يفهمون الكتاب (لداعى أنه غير مترجم إلى اللغة التي
يتكلمون بها) ، فقد حفظت تعاليم الكنيسة وتقاليدها شفاهياً . ولذلك ، ترى أن طهارة
العيشة الناتجة من قراءة كلمة الله غير سائده بين الأرمن . وإذا وجد أحد منهم سالكاً
بالآداب فذلك مراعاة للتمدن الخارجى وليس لفعل داخلى ، وقد قبل الأرمن الكتاب
المقدس ككلمة الله قبولاً أعمى ولهم كنائس كبيرة وبعضها مزخرف وبعضها عتيق مضى
على بنائها مئات من السنين .

وقد قاست هذه الأمة كثيراً من صنوف الاضطهادات وضروب المقاومات فى الأجيال الإحدى عشر الماضية ، ولكنها بثبات غريب وصبر عجيب قد تمسكت بطقوس عبادتها وثبتت فى إيمان مُخلّصها . وقد دخل بينهم المرسلون لإصلاح أحوالهم ، فترجم الكتاب المقدس إلى لغتهم التى يتكلمون بها وصار واسطة عظمى فى تهذيبهم .

إن الأرمن ميّالون طبعاً إلى الديانة ، فقد وُلدوا فى حضن الكنيسة وربوا على تعاليمها فلذلك صار لتقليداتها تأثير كبير على نفوسهم ومع أن

ومعلوم لدى الخاص والعام امر اضطهاد الاسلام لهؤلاء القوم المنكودي للحظ فلا باعث لاعادة الكلام فيه فان الجرائد اليومية لم تترك باباً للانتقاد والملام لتلك السياسة الخرقاء التى يأتينا اولئك الظلمة المستبدون وانما نقول هنا ان ليس الاسلام بالعدو الوحيد للارمن بل

عدم ملائمة اخلاقهم بعضهم لبعض من اعظم الوسائل واقوى العوامل فى تبديد سلطتهم وتزيق كلمتهم وتزيق شملهم وتشتيت شعبتهم حتى ضرب المثل " ان لا وفاق بين الارمن " وليس ذلك فقط بل انهم شديداً الغيرة يناظرون بعضهم بعضاً ويحسد احدهم الآخر فهذه الامور وما شاكلها مما سهلت امر اخضاعهم فاتخذ الاتراك فرصة ضعفهم هذه لانماء وسائل الشقاق والقاء عوامل الفتور بينهم بايقار عسار برينى نى الآسر تبسّر لم الاستيلاء عليهم من غير كيد ولا مشقة . ولهذا فاذا ثقلت وطأة النير يوماً ما وقام فريق منهم لخلق نير العبودية واستنشاق نسيم الحرية عاد بالنشل وحل به الحزبي والخجل وذلك لعدم من يدبر امورهم ويجمع كلمتهم . وقد رأى العقلاء منهم ذلك ونحووا عن كل مشكاة تؤول بالخيبة فما تقدم يرى

كثيراً من تعاليمها وعوائدها غير مطابق لتعاليم أهل الغرب المتنورين فما حصل فى الشهور الماضية من أنه وجد جم غفير بينهم فضلوا الموت على الحياة من أن يتركوا الديانة المسيحية دليل قاطع على أن روح الديانة المسيحية لم يزل حياً بينهم .

وهنا لا يجدر بنا إغفال أمر تنوير الأرمن فى هذه الأيام الأخيرة بواسطة عمل المرسلين الأميركيين ومدارسهم والشغل التبشيري الجارى بينهم ، فإنه قد أفادهم فائدة كبرى بحيث جعلهم يقبلون الكتاب المقدس المترجم إلى لغتهم ويدخلون إلى كنيستهم

كثيراً من تعاليم المسيحيين
الغريبيين المنتشر في كافة أنحاء
العالم .

ومعلوم لدى الخاص والعام
أمر اضطهاد الإسلام * لهؤلاء
القوم المنكودي الحظ فلا باعث
لإعادة الكلام فيه فإن الجرائد
اليومية لم تترك باباً للانتقاد
والملام لتلك السياسة الخرقاء
التي يأتيها أولئك الظلمة
المستبدون ، وإنما نقول هنا إن
ليس الإسلام بالعدو الوحيد
للأرمن بل عدم ملائمة
أخلاقهم بعضهم لبعض من
أعظم الوسائل وأقوى العوامل
في تبيد سلطتهم وتفريق
كلمتهم وتمزيق شملهم

القاري اللبيب أنه لا يمكن أن يحكم الأرمن انفسهم بانفسهم
أما من جهة الذكاء والذكى فحدث ولا حرج فان
الأرمن من اعظم شعوب الارض قابلية للارتقاء والتقدم
في ميادين العلوم والمحاضرة في كل فن جليل ولا يناظرهم
في غربي تركيا غير اليونان في هذا الامر والتأمل الى
مدارس الاميركان والانكليز في الفرات واواسط تركيا
ومدرسة روبرت في الامانة العلية يرى كثيرين من
بني الارمن قد انخرطوا في سلكها وفاقوا من سواهم في
التنوير والتهديب والآباء شوق عظيم إلى تعليم اولادهم
وتهديب بناتهم ويدفعون مبالغ طائلة لذلك الامر الذي
يدل على توفانهم الى احراز العلوم والميل للترقي . وحيث
ان أكثر اطفال الارمن يتكلمون بلغتين او ثلاثة من
س الطفولية لسبب مجاورتهم الاجانب فلذلك تراهم
اقدر على تعلم اللغات الاجنبية عن سواهم لسبب تمرنهم
على ذلك . وهم ميالون إلى العلوم العقلية أكثر منها إلى
سائر افرع العلوم لانهم منطورون على قوة الظن والتجريد
فما تقدم بتضح ان الارمن قادرون على مباراة اعظم واقدر
الدول تمدناً في العلم والتعليم

وتشتيت شعثهم حتى ضرب المثل « أن لا وفاق بين الأرمن » ، وليس ذلك فقط بل أنهم
شديدو الغيرة يُناظرون بعضهم بعضاً ويحد أحدهم الآخر؛ فهذه الأمور وما شاكلها مما
سهلت أمر إخضاعهم فاتخذ الأتراك فرصة ضعفهم هذه لإينماء وسائل الشقاق وإلقاء
عوامل الفتور بينهم بإيغار صدور فريق على الآخر فتيسر لهم الاستيلاء عليهم من غير
كد ولا مشقة . ولهذا ، فإذا ثقلت وطأة النير يوماً ما وقام فريق منهم لخلع نير العبودية
واستنشاق نسيم الحرية عاد بالفشل وحل به الخزي والخجل ، وذلك لعدم من يدبر

* المقصود بالإسلام هنا ليس الديس ، بل الأتراك والأكراد الذين أساءوا للدين ووظفوه سياسياً .

أمورهم ويجمع كلمتهم ، وقد رأى العقلاء منهم ذلك وتنحوا عن كل مشكلة تقول بالحياة ، فمما تقدم يرى القارئ اللبيب أنه لا يمكن أن يحكم الأرمن أنفسهم بأنفسهم .

أما من جهة الذكاء والذكى ، فحدث ولا حرج ، فإن الأرمن من أعظم شعوب الأرض قابلية للارتقاء والتقدم فى ميادين العلوم والمحاضرة فى كل فن جليل ولا يناظرهم فى غربى تركيا غير اليونان فى هذا

كيفما اجلت النظر فى تركيا الشرقية لا نرى أحداً من السكان من يحترف بصناعة أو يباشر مهنة أو يفلح الأرض ويعتنى بالكروم سوى الأرمن فإن بيدهم كل شيء ولم ميل شديد إلى الصنائع ولذلك فقد نجحوا نجاحاً عظيماً ورغماً عما تلقبه الدولة التركية إمامهم من الضرائب النادرة والمكوس الباهظة فإن فى أيديهم اغلب مصالح تركيا الشرقية وقد نسّم كثيرون منهم بعض الوظائف العليا فى الدولة التركية . ومنذ ٢٥ سنة كانت كل الأراضي فى خربوط وديار بكر بيد المسلمين ولكن لا يزرعها احد سوى الأرمن الذين يأخذونها بالاجار . ولم يكن مباحاً للأرمن حينئذ ان يملكوا شيئاً منها وحيث ان اصحاب الاراضي من المسلمين خلو من الصنائع ودأبهم الامراف فقد اضطروا شيئاً فشيئاً الى بيع املاكهم اليهم . وهوؤلاء كانوا يشترونها منهم باموالهم وبالمساعدات المالية التي

الأمر . والتأمل إلى مدارس الأميركيان والإنكليز فى الفرات وأواسط تركيا ومدرسة روبرت فى الأستانة العلية يرى كثيرين من بنى الأرمن قد انخرطوا فى سلكها وفاقوا من سواهم فى التنوير والتهذيب وللآباء شوق عظيم إلى تعليم أولادهم وتهذيب بناتهم ويدفعون مبالغ طائلة لذلك الأمر الذى يدل على توقعانهم إلى إحراز العلوم والميل للترقى . وحيث إن أكثر أطفال الأرمن يتكلمون بلغتين أو ثلاثة من سن الطفولية لسبب مجاورتهم الأجانب ، فلذلك تراهم أقدر على تعلم اللغات الأجنبية عن سواهم لسبب تمرنهم على ذلك . وهم ميّالون إلى العلوم العقلية أكثر منها إلى سائر أفرع العلوم لأنهم مفتورون على قوة الظن والتجريد ، فمما تقدم يتضح أن الأرمن قادرون على مباراة أعظم وأقدر الدول تمدناً فى العلم والتعليم .

كيفما أجلت النظر فى تركيا الشرقية ، لا نرى أحداً من السكان من يحترف بصناعة أو يباشر مهنة أو يفلح الأرض ويعتنى بالكروم سوى الأرمن ، فإن بيدهم كل شئ ولهم

ميل شديد إلى الصنائع ،
ولذلك فقد نجحوا نجاحاً
عظيماً ورغماً عما تلقىه الدولة
التركية أمامهم من الضرائب
الفادحة والمكوس الباهظة ،
فإن في أيديهم أغلب مصالح
تركيا الشرقية ، وقد تسنم
كثيرون منهم بعض الوظائف
العليا في الدولة التركية . ومنذ
٢٥ سنة كانت الأراضي في
خربوط وديار بكر بيد
المسلمين ، ولكن لا يزرعها
أحد سوى الأرمن الذين
يأخذونها بالإيجار . ولم يكن
مباحاً للأرمن حينئذ أن يملكوا
شيئاً منها ، وحيث إن أصحاب
الأراضي من المسلمين خلو من

كانت ترد إليهم من إخوانهم تحت هاجروا إلى أميركا
فخلت أيدي كثيرين من المسلمين من أملاكهم
وفي عواصم تركيا حيث خلت وحوانيت ملكاً
للإسلام ترى أغلب المستأجرين قد من لارمن وقد قال
مرة أحد الولاة الأتراك أنه لا يتفق أن هاجر الأرمن
أو نُفوا إلى بلاد أخرى لأخيراً لا يرحلوا وراءهم
لأن ليس فيهم كفاءة لأن يعودوا تسببهم ولا حذقة
لإدارة شؤونهم

والأرمني سريع التقليد حية فني وجد تقدم في
مكان ما يوفق ذاته لأي منحة يجدها ويستغل بكه وجد
زائدين وقد امتاز الأرمن بذلك حتى صار هذا الأمر
بعد من صفاتهم الرومية . ولأرمني يتقدم عالم قلاميل
له إلى الحروب فلم تر في التاريخ تقدم هذه الأمة شيئاً
يذكر من الغزوات والفتوحات بل يمكن ذلك نراها آمنة
مطمئنة فهي تميل إلى السلم أكثر من أي حرب ومع انهم
كانوا ذوي شجاعة وبطش في حروبهم مرة قد
بدأوا جيرانهم بالعداوة وبتسببهم حتى يودثوا كانوا
يضطرون إلى الحرب بثبات غريب وحيث كانوا يظفرون

الصنائع ودأبهم الإسراف ، فقد اضطروا شيئاً فشيئاً إلى بيع أملاكهم إليهم . وهؤلاء
كانوا يشترونها منهم بأموالهم وبالمساعدات المالية التي كانت ترد إليهم من إخوانهم
الذين هاجروا إلى أميركا ، فخلت أيدي كثيرين من المسلمين من أملاكهم .

وفي عواصم تركيا حيث ————— وحوانيت ملكاً للإسلام ترى أغلب المستأجرين لها
من الأرمن وقد قال مرة أحد الولاة الأتراك إنه هاجر الأرمن أو نُفوا إلى بلاد أخرى
لا يضطر المسلمون أن يرحلوا وراءهم ، لأن ليس فيهم كفاءة لأن يعولوا أنفسهم ولا
حذاقة لإدارة شؤونهم .

والأرمني سريع التقلد بمن حوله ، فمتى وجد نفسه في مكان ما يُوفّق ذاته لأي مستجد يجد ويشتغل بكد وجد زائدين ، وقد امتاز الأرمني بذلك حتى صار هذا الأمر يُعد من صفاتهم اللروميّة . والأرمني أيضاً مسالم فلا ميل له إلى الحروب ، فلم نرفى التاريخ القديم لهذه الأمة شيئاً يُذكر من الغزوات والفتوحات ، بل بعكس ذلك نراها آمنة مطمئنة . فهي تميل بالعدود ويطاردونه إلى تخومهم ويجوزون حدود بلادهم يرجعون كأنهم قد رضوا من ختية - لايب وقط ما خطر ببالهم الاستيلاء على بلاد خرى وصيرورة ذواتهم دولة حاكمة لدولة اخرى ويظهر أن منتهى غرضهم كان العيشة بالطأينة وسكون البال وهذا هو غرضهم اليوم الذي يرجونه من سلطانهم ومن دولتهم حاكمة ولكن هيهات فإنه ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجرى الرياح بما لا تشتهي السفن

فإن الأمة الارمنية قاست من العذاب ألواناً وصبرت على امر من الصبر وأكثر من الجرفلة الامر من قبل ومن بعد وهو الراحم لبادر ويختص بهم من كل سوء وليرجع الى ما كنا فيه من وحف الارمن فتقول انهم بسطاء ومقتصدون في معيشتهم ويقتنون خطوات آبائهم فابن الحائك تراه حائكاً وابن نجور نجوراً وابن الاسكافي

إلى السلم أكثر من ميلها إلى الحرب ، ومع أنهم كانوا ذوى شجاعة وبطش في حروبهم ، قد نراهم مرة قد بادأوا جيرانهم بالعداوة ولكنهم متى بودثوا كانوا يضطرون إلى الحرب بثبات غريب ، وحينما كانوا يظفرون بالعدود ويطاردونه إلى تخومه ويجاوزون حدود بلادهم يرجعون ، كأنهم قد رضوا من الغنيمة بالإياب وقط ما خطر ببالهم الاستيلاء على بلاد أخرى وصيرورة دولتهم دولة حاكمة لدولة أخرى ، ويظهر أن منتهى غرضهم كان العيشة بالطمأنينة وسكون البال ، وهذا هو غرضهم اليوم الذي يرجونه من سلطانهم ومن دولتهم الحاكمة . ولكن ، هيهات فإنه

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجرى الرياح بما لا تشتهي السفن .

فإن الأمة الأرمنية قاست من العذاب ألواناً ، وصبرت على أمر من الصبر واكتوت بأحر من الجمر ، فلهذا الأمر من قبل ومن بعد وهو الراحم لعباده والمختص بهم من كل سوء .

ولنرجع إلى ما كنا فيه من وصف الأرمن ، فنقول إنهم بسطاء ومقتصدون في معيشتهم ، ويقتفون خطوات آبائهم ، فابن الحائك تراه حائكاً وابن النجار نجار وابن الإسكافي كذلك ، ولا يجنح أحد منهم لتقلد حرفة أخرى طالما كانت حرفته تأتيه بسد عازاته والأب رأس العائلة ، ومتى توفى يترك الرئاسة للابن الأكبر ، وليس للنساء مقام عظيم لداعي تأثير جوار الأتراك لهم ، وليسوا بفاسدى الآداب ، ولكنهم يشربون من

كذلك ولا يجنح أحد منهم لتقلد حرفة أخرى طالما كانت حرفته تأتيه بسد عازاته والاب رأس العائلة ومتى توفى يترك الرئاسة للابن الأكبر وليس للنساء مقام عظيم لداعي تأثير جوار الأتراك لهم وليسوا بفاسدى الآداب ولكنهم يشربون من الخمر التي هي من أهم محصولات بلادهم هذا هو وصف أرمينيا والأرض وهذا هو شأنهم المعنا إليه بحسب ضيق المقام ويرى القارئ اللبيب أنهم من أقدم أم الأرض حفظوا لغتهم وتعاليمهم وآدابهم وتمسكوا بجنسيتهم فلم يختلطوا بالمصاهرة مع أم الأرض فهم من هذه الحيثية أشبه بالعبرانيين الذين حفظوا أنفسهم من الاختلاط بالأمة الغربية حال كونهم بلا عضد بلا حاكم من جنسهم بلا نصير لهم في كل بلاد الدنيا وذلك ليس لكونهم أخطأوا أو أساؤا إلى أحد بل لأنه أسئ إليهم وليس لفساد آدابهم أو لضعف في مداركهم بل لأنهم غير كفوء للذب عن أنفسهم والذود عن ذمارهم والله ولي العالمين وهو منصف المظلوم من أيدي الظالمين

الخمر التي هي من أهم محصولات بلادهم .

هذا هو وصف أرمينيا والأرمن ، وهذا هو شأنهم المعنا إليه بحسب ضيق المقام ، ويرى القارئ اللبيب أنهم من أقدم أم الأرض حفظوا لغتهم وتعاليمهم وآدابهم وتمسكوا بجنسيتهم ، فلم يختلطوا بالمصاهرة مع أم الأرض ، فهم من هذه الحيثية أشبه بالعبرانيين الذين حفظوا أنفسهم من الاختلاط بالأمة الغربية حال كونهم بلا عضد بلا حاكم من جنسهم بلا نصير لهم في كل بلاد الدنيا ، وذلك ليس لكونهم أخطأوا أو أساؤا إلى أحد ، بل لأنه أسئ إليهم وليس لفساد آدابهم أو لضعف في مداركهم بل لأنهم غير كفوء للذب عن أنفسهم والذود عن ذمارهم . والله ولي العالمين وهو منصف المظلوم من أيدي الظالمين .

(الخبر الرسمي عن إعدام الأرمني)

أنقل عن الجريدة الرسمية نص الحكم الصادر من محكمة مصر الأهلية باسم الجناب العالي في أسباب الحكم على الأرمني بالإعدام وهذا نص ما ورد بالحرف الواحد وعلى علانته وسأتي في العدد القادم على ما يخترني من الملاحظات محكمة استئناف مصر الأهلية باسم الجناب العالي في أسباب الحكم على الأرمني بالإعدام ، وهذا نص ما ورد بالحرف الواحد وعلى علانته ، وسأتي في العدد القادم على ما يخترني من الملاحظات .

محكمة استئناف مصر

الخبر الرسمي عن إعدام الأرمني

انقل عن الجريدة الرسمية نص الحكم الصادر من محكمة استئناف مصر الأهلية باسم الجناب العالي في أسباب الحكم على الأرمني بالإعدام وهذا نص ما ورد بالحرف الواحد وعلى علانته وسأتي في العدد القادم على ما يخترني من الملاحظات محكمة استئناف مصر

بدائرة الجنايات المشكّلة تحت رئاسة حضرة صالح ثابت بك وكيل المحكمة وبحضور حضرات موسيو أندريس وحنّا نصر الله بك وكوربيت بك والشيخ محمد عبده قضاة وأحمد زيور بك الأفوكاتو العمومي لدى الحاكم الأهلية وعلى وهبي أفندي كاتب الجلسة أصدرت الحكم الآتي

في قضية النيابة العمومية نمرة ٢٤١٨ سنة ١٨٩٥ المقيدة بالجدول العمومي بنمرة ٩ سنة ١٨٩٦ ضد مشيخ كبريل عمره ٢٥ سنة صناعته شغال بقومبانية الدخان بمصر مولود بأرمينيا بجهة موش ومقيم بمصر ومحبوس من ١٩ سبتمبر سنة ١٨٩٥

بدائرة الجنايات المشكّلة تحت رئاسة حضرة صالح ثابت بك وكيل المحكمة وبحضور، حضرات موسيو أندريس وحنّا نصر الله بك وكوربيت بك والشيخ محمد عبده قضاة، وأحمد زيور بك الأفوكاتو العمومي لدى المحاكم الأهلية، وعلى وهبي أفندي كاتب الجلسة أصدرت الحكم الآتي :

في قضية النيابة العمومية نمرة ٢٤١٨ سنة ١٨٩٥ المقيدة بالجدول العمومي بنمرة ٩ سنة ١٨٩٦ ، ضد مشيخ كبريل عمره ٢٥ سنة ، صناعته شغال بقومبانية الدخان بمصر ، مولود بأرمينيا بجهة موش ومقيم بمصر ، ومحبوس من ١٩ سبتمبر سنة ١٨٩٥ .

ونيشان شومان عمره ٢٨ سنة دخاني ، مولود بأناضول ، ومقيم بمصر ، ومحبوس من ١٩ سبتمبر سنة ١٨٩٥ .

ونيشان شومنان عمره ٢٨ سنة دخلخني مولود باناضول ومقيم
بصر وتجبوس من ١٩ سبتمبر سنة ١٨٩٥
ومعين للمحاماة عنهما جوني بروسالي ونقولا توما أفندي
بعد سماع التقرير المقدم من حضرة كوربيت بك وطلبات
النيابة العمومية وأقوال المتهمين بواسطة حضرة رئيس الجلسة والمحاماة
عنهما وبعد الاطلاع على أوراق القضية والمداولة قانوناً
حيث ان النيابة العمومية لدى محكمة مصر الابتدائية الاهلية
اقامت الدعوى العمومية على كل من شيخ كبريل ونيشان شومنان
واتهمتهما بقتل شكري جاويش عمداً مع سبق الاصرار في ليلة
١٨ سبتمبر سنة ١٨٩٥ بمدينة القاهرة والمحكمة المشار إليها اصدرت
في يوم ٤ ديسمبر سنة ٩٥ حكماً بأخذ رأي حضرة مفتي الديار المصرية
حسب المادة ٢٠٨ من قانون تحقيق الجنايات ثم في يوم ١١ ديسمبر

ومعين للمحاماة عنهما جوني
بروسالي ونقولا توما أفندي .
بعد سماع التقرير المقدم من
حضرة كوربيت بك وطلبات
النيابة العمومية وأقوال المتهمين ،
بواسطة حضرة رئيس الجلسة
والمحاماة عنهما ، وبعد الاطلاع
على أوراق القضية والمداولة
قانوناً .
حيث إن النيابة العمومية لدى

محكمة مصر الابتدائية الأهلية أقامت الدعوى العمومية على كل من شيخ كبريل
ونيشان شومنان ، واتهمتهما بقتل شكري جاويش عمداً مع سبق الإصرار في ليلة ١٨
سبتمبر سنة ١٨٩٥ بمدينة القاهرة ، والمحكمة المشار إليها أصدرت في يوم ٤ ديسمبر سنة
٩٥ ، حكماً بأخذ رأي حضرة مفتي الديار المصرية ، حسب المادة ٢٠٨ من قانون تحقيق
الجنايات ، ثم في يوم ١١ ديسمبر سنة تاريخه أصدرت حكماً بالإعدام شنقاً على كل من
المتهمين بالتطبيق لمادتي ٣٠٨ و ٣٢ من قانون العقوبات .

وحيث إن المتهمين المذكورين استأنفا ذلك الحكم وفي اليوم المحدد أخيراً ، لسماع هذه
القضية أمام محكمة الاستئناف ، أنكر كل من المتهمين المذكورين التهمة الموجهة قبلهما
والمحاميان عنهما طلبا استعمال الرأفة مع شيخ كبريل وبراعة ساحة نيشان شومنيان ،
وذلك للأسباب المدونة بمحضر الجلسة .

عن ثبوت التهمة

حيث إن سليمان حسن كاتب الخفر شهد بأنه جاء إلى منزله في الساعة السادسة
الإفريقية من ليلة ١٨ سبتمبر سنة ١٨٩٥ ، وبعد ذلك سمع صراخاً بالمنزل الذي قصاد

منزله ، ثم سمع هبداً بالأرض ، وبعد ذلك سمع شخصاً يُغنى بلغة غير معلومة له ، فاشتبه في الأمر ، وأحضر الخفيرين على حسين وأحمد حسين وأخبرهما بما وقع ، وأمرهما بأن يضبطا من يخرج من المنزل المذكور ، ثم إن المتهمين خرجا من المنزل واتبعهما هو (الشاهد) مع الخفيرين ، وقال للمتهمين أحصلت مشاجرة ؟ فقالا (نعم ولكن خلصت واصطلحنا) .

سنة تاريخية أصدرت حكم بالاعدام سنة ١٩٠٨ على كل من المتهمين بالتطبيق لما دعي ٢٠٨ و ٣٢ من قانون العقوبات

وحيث ان المتهمين المذكورين استأنفا ذلك الحكم وفي اليوم المحدد أخيراً لبيع هذه القضية أمام محكمة الاستئناف أنكر كل من المتهمين المذكورين التهمة الموجبة قبلها والمهايمن عندما طلبا استعمال الرأفة مع مشيخ كبريل وبراءة راحة نيشان رشوانين وذلك لاسباب المدونة بمحضر الجلسة

عن ثبوت التهمة

حيث ان سليمان حسن كاتب الخفر شهد بأنه جاء الى منزله في الساعة السادسة الافرنجية من ليلة ١٨ سبتمبر سنة ١٨٩٥ وبعد ذلك سمع صراخاً بالترنل الذي قصاد منزله ثم سمع هبداً بالأرض وبعد ذلك سمع شخصاً يغني بلغة غير معلومة له فاشتبه في الامر واحضر الخفيرين علي حسين و احمد حسين واخبرهما بما وقع واسرهما بان يضبطا من يخرج من المنزل المذكور ثم ان المتهمين خرجا من المنزل واتبعهما هو (الشاهد) مع الخفيرين وقال للمتهمين احصلت مشاجرة فقالا (نعم ولكن خلصت واصطلحنا) وفي ذلك الاثناء حضر السيد فايل البوليس وصار ضبط المتهمين وارجاعهما الى المنزل ورشوان حسن عهدة الخفر الذي كان حضر طلع فوق بإرشاد المتهم نيشان الى اودة المذكور وبعد قليل نده من الشباك على من كان تحت مع المتهم مشيخ قائلاً بوجود جثة بالأودة

كان حضر طلع فوق بإرشاد المتهم نيشان إلى أودة المذكور ، وبعد قليل نده من الشباك على من كان تحت مع المتهم مشيخ قائلاً بوجود جثة بالأودة .

وحيث إن حسن رشوان عهدة الخفر المذكور شهد بأنه لما طلع إلى أودة المتهم نيشان بإرشاده مع أحد الخفراء ، فوجدوا بالأودة المذكورة سريرين إحداهما مغطى بملاية ونيشان قال له (مافيش حاجة يا أخى) ، والشاهد رفع الملاية التي كانت فوق السرير ومغطية له لغاية الأرض فوجد جثة القتيل تحت السرير وفي عنقه حبل .

وحيث إن شهادة كل من الخفيرين والبوليس ، أيّدت قول هذين الشاهدين .

وحيث إنه يتضح من مطالعة الأوراق أن صول البوليس في قره قول الموسكى أخبر

وحيث أن حسن رشوان عمدة الخنز المذكور شهد بأنه لما طلع إلى أودة المتهم نيشان بارشاده مع أحد الخفراء فوجدوا بالأودة المذكورة سريراً أحدهما مغطي بإلابة ونيشان قال له (ما أيش حنجه يا اخي) والشاهد رفع الإلابة التي كانت فوق السرير ومغطية له لغاية الأرض فوجد جثة القتيل تحت السرير وفي عنقه حبل وحيث أن شهادة كل من الخفيرين والبوليس أبدت قول هذين الشاهدين وحيث أنه يتضح من مطالعة الأوراق ان حصول البوليس في قرء قول الموسكي اخبر بأوافة في السطال وحضر في الحال ووجد المتهمين مضبوطين وشرح في التحقيق ثم حضر ملاحظ قسم الموسكي واستلم التحقيق وسأل عمدة الخنز والبوليس وأحد الخفيرين ثم في الساعة عشرة حضر رئيس قلم الجنائيات وأخذ في سؤال المتهمين بواسطة معاون بوليس الموسكي بصفة مترجم ، ولم يعرفنا باللغة العربية جيداً فسأل المتهم نيشان أول واعترف بكل صراحة ومع جميع التفصيلات بان المتهم مشيخ جاء له وقال له بلزوم قتل القتيل (وعن سبب ذلك يصير الكلام فيما بعد) وأنه

بالواقعة في الحال ، وحضر في الحال ووجد المتهمين مضبوطين ، وشرح في التحقيق ، ثم حضر ملاحظ قسم الموسكي واستلم التحقيق وسأل عهدة الخنز والبوليس وأحد الخفيرين ، ثم في الساعة عشرة حضر رئيس قلم الجنائيات وأخذ في سؤال المتهمين بواسطة معاون بوليس الموسكي بصفة مترجم ، لكون المتهمين أرمنيين ولم يعرفنا اللغة العربية جيداً ، فسأل المتهم نيشان أول واعترف بكل

صراحة ، ومع جميع التفصيلات بأن المتهم مشيخ جاء له وقال له بلزوم قتل القتيل (وعن سبب ذلك يصير الكلام فيما بعد) وأنه (أى نيشان) اتفق مع مشيخ بان المذكور يرتكب الجناية في أودته وأنه أعطى مشيخ المفتاح لهذا القصد ، وأنه كان مراقباً عند الباب في الساعة السابعة ونصف حسب الإتفاق ، لأجل أن يمنع دخول أحد وأنه سمع مشيخ والقتيل يتكلمان داخل الأودة ، ثم صراخ القتيل وكركبه ، ثم إن مشيخ نده له قائلاً (تعالي خلاص) ؛ فدخل ووجد القتيل ميتاً على الأرض وأخفياه تحت السرير وحصل ضبطهما كما ذكر من الشهود المذكورين قبل .

وحيث إن مشيخ عند سؤاله بعد سؤال نيشان اعترف أيضاً صراحة بأنه صمم على قتل المقتول ، واتفق مع نيشان على أن القتل يكون في أودته واتفق مع القتيل على أنه يتقابل معه في القهوة ثم يذهب إلى المنزل لأجل أن يأخذ القتيل نقوداً من المتهم ، وقد صار وكان نيشان مراقباً مختفياً تحت السلالم باتفاق وهو (أى مشيخ) طلع مع القتيل ودخل

(اي نيشان) اتفق مع مشيخ بان المذكور يرتكب الجناية في اودته وانه اعطى مشيخ المتاح لهذا القصد وانه كان مراقباً عند الباب في الساعة السابعة ونصف حسب الاتفاق لاجل ان يمنع دخول احد وانه سمع مشيخ والقتيل يتكلمان داخل الاودة ثم صراخ القتل وكرهبة ثم ان مشيخ نده له قائلاً (تعالي خلاص) فدخل ووجد القتل بيتا على الارض واحفياذ تحت السرير وحصل ضبطهما كما ذكر من اليهود المذكورين قبل وسببت ان مشيخ عند سؤاله بعد سؤال نيشان اعترف ايضاً صراحة بأنه سمع على قتل المقتول واتفق مع نيشان على ان القتل يكون في اودته واتفق مع القتل على انه يتقابل معه في القهوة ثم يذهب الى المنزل لاجل ان يأخذ القتل نقوداً من المتهم وقد صار وكان نيشان مراقباً مخفياً تحت السلام باتفاق وهو (اي مشيخ) طلع مع القتل ودخل الاودة معه واجلسه على كرسي ثم ذهب خلفه واخرج من جيبه الحبل الذي كان حضره لذلك ووضعه على عنق القتل فقام القتل على حيله فنده هو الى نيشان والمذكور دخل ومسك المقتول من يديه وكتم نفسه واقتدار على إيقاعه على الأرض وهو جذب الحبل وبعد خمس دقائق مات القتل ، ولما قيل لمشيخ بأن زميله لم يعترف بأنه ساعده في فعل نفس الجناية ؛ فأصر على كلامه الأول ، ولما سئل نيشان بمواجهته أصر نيشان المذكور على قوله الأول ، بأنه كان مراقباً فقط ولم يدخل الاودة إلا بعد تمام القتل . ثم في ثاني يوم سئل المتهمان مرة ثانية بمعرفة

الأودة معه وأجلسه على كرسي ، ثم ذهب خلفه وأخرج من جيبه الحبل الذي كان حضره لذلك ، ووضعه على عنق القتل ، فقام القتل على حيله فنده هو إلى نيشان والمذكور دخل ومسك المقتول من يديه وكتم نفسه واقتدار على إيقاعه على الأرض ، وهو جذب الحبل وبعد خمس دقائق مات القتل ، ولما قيل لمشيخ بأن زميله لم يعترف بأنه ساعده في فعل نفس الجناية ؛ فأصر على كلامه الأول ، ولما سئل نيشان بمواجهته أصر نيشان المذكور على قوله الأول ، بأنه كان مراقباً فقط ولم يدخل الاودة إلا بعد تمام القتل . ثم في ثاني يوم سئل المتهمان مرة ثانية بمعرفة

عضو النيابة وبواسطة ترجمان أدى اليمين القانونية ، كما ثبت ذلك من نفس المحضر (وليس بغير تحليفه اليمين كما قال المحامي أمام محكمة الاستئناف) ، وفي هذه المرة قال مشيخ ، إن زميله لم يساعده في نفس القتل ؛ بل إن دخوله الاودة كان بعد إتمام الجناية ، وإن سبب مسك نيشان في يدي القتل هو (خشية أن يرفض فيما بعد ويسمع) ، وأن وضع يده على فم القتل كان لمعرفة حصول وفاته أم لا .

وحيث إن الكشف الطبى والصفة التشريحية يثبتان أن الوفاة نتيجة كتم النفس والخنق معاً ، وليس الخنق فقط وأنه موجود خدوشات بالشفة العليا والجناح الأيسر للأنف تأثير أظافر حال الحياة .

وحيث إن محمد أفندى لبيب الطبيب الذى عمل الصفة التشريحية ، شهد بعدم إمكان حصول القتل بهذه الطريقة من شخص واحد ، خصوصاً وأن القتل قوى البنية .

وحيث إن ما قاله مشيخ فى أول مرة من أن زميله مسك يدى القتل وكتم نفسه جاء فى سير اعترافه ، وليس موجود سبب يجعله أن يقول كل ذلك لو لم يكن صحيحاً . ثم إن رجوعه عن قوله الأول فى ثانى يوم يكون وفقاً بحال زميله فقط ،

بدي القتل هو (خشية ان يرفض فيما بعد ويسمع) وأن وضع يده على فم القتل كان لمعرفة حصول وفاته ام لا وحيث ان الكشف الطبي والصفة التشريحية يثبتان ان الوفاة نتيجة كتم النفس والخنق معاً وليس الخنق فقط وأن موجود خدوشات بالشفة العليا والجناح الأيسر للأنف تأثير أظافر حال الحياة وحيث ان محمد أفندى لبيب الطبيب الذى عمل الصفة التشريحية شهد بعدم إمكان حصول القتل بهذه الطريقة من شخص واحد خصوصاً وأن القتل قوى البنية

وحيث ان ما قاله مشيخ فى أول مرة من أن زميله مسك يدى القتل وكتم نفسه جاء فى سير اعترافه وليس موجود سبب يجعله ان يقول كل ذلك لو لم يكن صحيحاً ثم ان رجوعه عن قوله الاول

فى ثانى يوم يكون وفقاً بحال زميله فقط وما يثبت ان هذا الرجوح ليس مبنياً على الحقيقة هو نفس أقواله بأن مسك زميله ليدى القتل كان (خشية من ان يرفض فيما بعد ويسمع) الشئ الذى لا يعقل لو كان القتل ميتاً وكذلك الخدوشات الحيوية التى على شفة القتل تثبت ان وضع اليد على فم لم يكن الا لكتم نفسه وقت حياته وحيث انه مما تقدم ثبت جلياً على كلا المتهمين انهما ذاعلان أصليان لقتل شكري جاووش عمداً مع سبق الإصرار والادلة على كل واحد منهما فى بالاتصاف كالاتى

الادلة على مشيخ فى اعترافه الصريح الصادر على مرتين اولاً امام رئيس قلم الجنايات بواسطة ترجمة معاون قسم الموسيقى وثانياً امام حضرة عضو النيابة بواسطة ترجمة عباس أندى كامل الذى أدى اليمين القانونية كما ثبت بالمحضر وهذا الاعتراف تأيد بما جاء فى اعتراف نيشان وبالوقائع التى شهدت عليها الشهود المذكورون قبل والمعاينة التى حصلت على نخل الواقعة وبالكشف الطبي

ومما يثبت أن هذا الرجوح ليس مبنياً على الحقيقة هو نفس أقواله بأن مسك زميله ليدى القتل كان (خشية من أن يرفض فيما بعد ويسمع) ، الشئ الذى لا يُعقل لو كان القتل ميتاً ، وكذلك الخدوشات الحيوية التى على شفة القتل تثبت أن وضع اليد على

فمه لم يكن إلا لكتم نفسه وقت حياته .

وحيث إنه مما تقدم ثبت جلياً على كلا المتهمين إنهما فاعلان أصليان لقتل شكري جاويش عمداً مع سبق الإصرار والأدلة على كل واحد منهما هي بالاختصار كالاتي :

الأدلة على مشيخ هي اعترافه الصريح الصادر على مرتين أولاً أمام رئيس قلم الجنايات بواسطة ترجمة معاون قسم الموسيقى . وثانياً ، أمام حضرة عضو النيابة بواسطة ترجمة عباس أفندي كامل الذي أدى اليمين القانونية كما ثبت بالمحضر وهذا الاعتراف

وأما الأدلة على نيشان فهي اعترافه بالإشتراك وقول مشيخ انه فاعل اصلي معه القتل الذي ثبت صحته بالكشف الطبي وبنفس أقوال مشيخ لما رجع عن قوله الاول كما سبق ايضاحه عن تطبيق العقوبة

حيث ان الاعتراف اندي صدر من مشيخ هو اعتراف صريح حصل امام عضو النيابة العمومية بتجاربه على قتل القتل عمداً مع سبق الاصرار وعليه يكون الشرط الاول المذكور بالمادة ٢٢ من قانون العقوبات متوافراً والعقوبة المقررة بالقانون على ما ارتكبه المتهم المذكور هي الاعدام شقياً

وحيث ان نيشان لم يعترف الا بإشتراكه في الجناية فقط وليس بارتكابه لها بصفة فاعل اصلي فيكون اعترافه ليس الاعتراف المدون عنه بالمادة ٢٢ من قانون العقوبات لان الاشتراك في القتل عمداً مع سبق الاصرار ليس ما يعاقب عليه بالاعدام وعليه لم يكن الشرط الاول القبول عنه بالمادة ٢٢ متوفراً بالنسبة اليه وحيث ان الشرط الثاني المدون بالمادة ٢٢ هو (اذا شهد شاهدان ايهما نظر المتهم حال وقوع الجناية منه) وهذا الشرط صريح وليس بهمم ولا يلزم له تشريح بل ولا يقبله وشارع القانون لما قال (نظر المتهم حال وقوع الجناية منه) اراد بذلك ما قاله ولا شيء غير ما قاله وتليه ليس هنا لزوم للبحث الا في شيء واحد وهو هل شهد شاهدان بانها نظرا المتهم حال وقوع الجناية منه والحال انه

تأيد بما جاء في اعتراف نيشان ، وبالوقائع التي شهدت عليها الشهود المذكورون قبل ، وبالمعاينة التي حصلت على محل الواقعة ، وبالكشف الطبي .

وأما الأدلة على نيشان ، فهي اعترافه بالإشتراك وقول مشيخ إنه فاعل أصلي معه القول الذي ثبت صحته بالكشف الطبي ، وبنفس أقوال مشيخ لما رجع عن قوله الأول كما سبق إيضاحه .

عن تطبيق العقوبة

حيث إن الاعتراف الذي صدر من مشيخ ، هو اعتراف صريح حصل أمام عضو النيابة العمومية بتجاربه على قتل القتل عمداً مع سبق الإصرار ، وعليه يكون الشرط الأول المذكور بالمادة ٣٢ من قانون العقوبات متوافراً ، والعقوبة المقررة بالقانون على ما ارتكبه المتهم المذكور هي الإعدام شنقاً .

وحيث أن نيشان لم يعترف إلا باشتراكه في الجناية فقط ، وليس بارتكابه لها بصفة فاعل أصلي ، فيكون اعترافه ليس الاعتراف المدون عنه بالمادة ٣٢

لم ينظر احد وقوع الجناية ولم يشهد احد نظره وعليه تكون العقوبة

المقررة بالقانون على فعل المتهم نيشان العقوبة التالية للإعدام وهي :
الاشغال الشاقة المؤبدة وكل ما قيل بالحكم المتألف من قصد الشارع وتشريح المادة ٣٢ بالنسبة الى الشريعة الفراء هو في غير محله اذ ان قصد الشارع يؤخذ من كلامه اولا وذلك القصد بالمادة التي نحن في صددنا هو واضح كل الوضوح ولا يقبل التراجع فيه ونص المادة صريح ولا يصح تبيمه ولا نسبة معنى غير معناه اللغوي اليه خصوصاً ان كان ذلك المعنى المنسوب ضد صالح المتهم كما حصل هنا
عن الباعث للجناية

ووجود وجه لاستعمال الرأفة وعدم وجوده

حيث أنه لم يسبق الكلام عن الباعث للجناية فلزم البحث في ذلك وفي باقي احوال القضية المؤثرة على مسألة جسيمة العقوبة
وحيث ان المتهم مشيخ تكلم غير مرة في السبب الذي اوجبه على ارتكاب الجناية واولا امام رئيس فلم الجنائيات وقال في تلك المرة ان اخاه عمره ١٥ سنة وكان بالاستانة وان المقتول كان السبب في سجنه زورا ثم افرج عنه وجاء الى مصر والمتهم سفره الى اميريكيا وان المقتول جاء للثمن قبل وقوع الجناية بستة ايام وسأله عن اخيه فقال له ما حصل ثم تقابل نأفي مرة وثالث مرة مع المقتول والمقتول طلب منه جنينين وهو لم يرض فقال له المقتول (ان لم ترض فاكتب الى الامتانة وأخبر الحكومة بانك سمرت

من قانون العقوبات ؛ لأن الاشتراك في القتل عمداً مع سبق الإصرار ليس مما يُعاقب عليه بالإعدام ، وعليه لم يكن الشرط الأول المقول عنه بالمادة ٣٢ متوفراً بالنسبة إليه .

وحيث إن الشرط الثاني المدون بالمادة ٣٢ هو (إذا شهد شاهدان إيهما نظر المتهم حال وقوع الجناية منه) ، وهذا الشرط صريح وليس بمبهم ولا يلزم له تشريح ؛ بل ولا يقبله وشارع القانون لما قال (نظر المتهم حال وقوع الجناية منه) أراد بذلك ما قاله ولا شئ غير ما قاله وعليه ليس هنا لزوم للبحث إلا في شئ واحد وهو هل شهد شاهدان بأنهما نظرا المتهم حال وقوع الجناية منه ، والحال أنه لم ينظر أحد وقوع الجناية ، ولم يشهد أحد

نظره وعليه تكون العقوبة المقررة بالقانون على فعل المتهم نيشان العقوبة التالية للإعدام ، وهى الأشغال الشاقة المؤبدة ، وكل ما قيل بالحكم المستأنف من قصد الشارع وتشريح المادة ٣٢ بالنسبة إلى الشريعة الغراء هو فى غير محله ؛ إذ أن قصد الشارع يؤخذ من كلامه أولاً ، وذلك القصد بالمادة التى نحن فى صددنا هو واضح كل الوضوح ولا يقبل النزاع فيه ، ونص المادة صريح ولا يصح تبهيمه ولا نسبة معنى نظره وعليه تكون العقوبة المقررة بالقانون على فعل المتهم نيشان العقوبة التالية للإعدام ، وهى الأشغال الشاقة المؤبدة ، وكل ما قيل بالحكم المستأنف من قصد الشارع وتشريح المادة ٣٢ بالنسبة إلى الشريعة الغراء هو فى غير محله ؛ إذ أن قصد الشارع يؤخذ من كلامه أولاً ، وذلك القصد بالمادة التى نحن فى صددنا هو واضح كل الوضوح ولا يقبل النزاع فيه ، ونص المادة صريح ولا يصح تبهيمه ولا نسبة معنى

أخاك الى امريكا وأخرب بيتك في موش وبقانون عائلتك فسعى اليهم في اخذ النفود ولم يقدر على ذلك والمقتول قال له (انا راجع باكر وعارف شغلي واموت عائلتك في البلد) فلما سمع ذلك صمم على قتله لينعمه عن قتل عائلته وقال ايضاً بعد ذلك في بحر ذلك الاعتراف انه جاء له مكاتبات تخبره بان والديه قتل من عمالكر الترك بواسطة المقتول وان تلك المكاتبات موجودة ثم عند تفتيش اودته قال ان المكتوب المشتمل على ذلك الخبر موجود ضمن الاوراق المضبوطة هناك ثم لا سئل عن يد حضرة عضو النيابة زاد بان المقتول قال له بانه بصاص وانه جاء له (لليهم) مكاتبات بذلك وقال ايضاً انه جاء له خبر بان والديه واخاه ماتوا بالقتل ولكن عرف فيما بعد ان الحقيقة انهم قتلوا هذا ما قاله مشيخ ولكن ما قاله نيشان هو ان مشيخ اخبره ان عسكريا تركيا حضر عنده وقال انه جاء من بلدة موش وان الانراك قتلوا كثير من الارمن ومنهم والدة مشيخ وان نفس العسكري كان انترك في ذلك وانه يرجع الى بلده عن قريب (لينتم من الارمن) فصمم مشيخ على قتله لينعمه من ذلك فمن يمين النظر في جميع هذه الاقوال يرى اولاً انها

غير معناه اللغوى إليه خصوصاً إن كان ذلك المعنى المنسوب ضد صالح المتهم كما حصل هنا .

عن الباعث للجناية

ووجود وجه لاستعمال الرأفة وعدم وجوده

حيث إنه لم يسبق الكلام عن الباعث للجناية ، فلزم البحث فى ذلك وفى باقى أحوال القضية المؤثرة على مسألة جسيمة العقوبة .

وحيث إن المتهم مشيخ تكلم غير مرة فى السبب الذى أوجبه على ارتكاب الجناية وأولاً أمام رئيس قلم الجنايات ، وقال فى تلك المرة إن أخأله عمره ١٥ سنة وكان بالأستانة وإن المقتول كان السبب فى سجنه زوراً . ثم أفرج عنه وجاء إلى مصر والمتهم سفره إلى امريكا . وأن المقتول جاء للمتهم قبل وقوع الجناية بستة أيام ، وسأله عن أخيه فقال له ما حصل ، ثم تقابل ثانى مرة وثالث مرة مع المقتول والمقتول طلب منه جنهين

وهو لم يرض فقال له المقتول (إن لم ترض فاكتب إلى الأستانة وأخبر الحكومة بأنك سافرت أخاك إلى أميركا وأخرب بيتك في موش ، ويقتلون عائلتك فسعى المتهم في أخذ النقود ولم يقدر على ذلك . والمقتول قال له (أنا راجع باكر وعارف شغلى وأموت عائلتك في البلد) ، فلما سمع ذلك صمم على قتله ليمنعه عن قتل عائلته ، وقال أيضاً بعد ذلك في

تختلف عن بعضها في التفاصيل ولكن قصدها العمومي هو ان المقتول إما كان قتل بعض عائلة المتهم مشيخ او كان أوعده بذلك فيكون البحث فيماذا كان لتلك الأقوال صحة

وحيث انه يظهر من مطالعة اوراق الدعوى ان قول المتهم مشيخ بانه عنده مكاتبات تخبره بوفاة والدته قتلا ثم بوفاة والديه الاثنيين واخيه الاصغر قتلا كما سبق ذكر ذلك انما هو قول مكذب وذلك ليس بعدم وجود تلك المكاتبات فقط بل بوجود مكتوب (وهو المؤشر عليه بمرّة ١٧) صادر من أخيه يخبره عن وفاة والدته بالقليرا والظاهر ان المتهم لما افتركر في وجود هذا المكتوب قال ما قاله من انه اخبر اولاً بانهم توفوا بالقليرا ولكن سمع بعد ذلك ان الحقيقة انهم قتلوا ومن كل ذلك

بحر ذلك الاعتراف أنه جاء له مكاتبات تخبره بأن والدته قتلت من عساكر الترك بواسطة المقتول وأن تلك المكاتبات موجودة ، ثم عند تفتيش أودته قال أن المكتوب المشتمل على ذلك الخبر موجود ضمن الأوراق المضبوطة هناك ، ثم لما سئل عن يد حضرة عضو النيابة زاد بأن المقتول قال له بأنه بصاص وأنه جاء له (للمتهم) مكاتبات بذلك ، وقال أيضاً إنه جاء له خبر بأن والديه وأخاه ماتوا بالقليرا ، ولكن عرف فيما بعد أن الحقيقة أنهم قتلوا هذا ما قاله مشيخ ، ولكن ما قاله نيشان هو أن مشيخ أخبره أن عسكرياً تركياً حضر عنده وقال إنه جاء من بلدة موش وأن الأتراك قتلوا كثير من الأرمن ومنهم والده مشيخ وإن نفس العسكري كان اشترك في ذلك ، وأنه يرجع إلى بلده عن قريب (لينتقم من الأرمن) ، فصمم مشيخ على قتله ليمنعه من ذلك ، فمن يُمعن النظر في جميع هذه الأقوال يرى ، أولاً أنها تختلف عن بعضها في التفاصيل ، ولكن قصدها العمومي هو أن المقتول إما كان قتل بعض عائلة المتهم مشيخ أو كان أوعده بذلك ، فيكون البحث فيما إذا كان لتلك الأقوال صحة .

وحيث إنه يظهر من مطالعة أوراق الدعوى أن قول المتهم مشيخ بأنه عنده مكاتبات تُخبره بوفاة والدته قتلاً ثم بوفاة والديه الاثنتين وأخيه الأصغر قتلاً كما سبق ذكر ذلك ، إنما هو قول مكذب وذلك ليس بعدم وجود تلك المكاتبات فقط ، بل بوجود مكتوب (وهو المؤشر عليه بنمرة ١٧) صادر من أخيه يخبره عن وفاة والدته بالقليرا ، والظاهر أن المتهم لما افتكر في وجود هذا المكتوب قال ما قاله من أنه أخبر أولاً بأنهم توفوا بالقليرا ولكن سمع بعد ذلك أن الحقيقة أنهم قتلوا ، ومن كل ذلك يتضح أن قول المتهم بأن عائلته قتلت هو

ينضم ان قول المتهم بان عائلته قتلت هو قول مكذوب ومن باب أولى لا يمكن القول ان المقتول كان له اشتراك في ذلك اي صحة ولذلك يكون باعث من الباعثين اللذين ادعى بهما المتهمان مردودا

وحيث انه فيما يتعلق بالباعث الثاني وهو ان المقتول بصاص وانه اوعده مشيخ بان يخبر عن مسألة أخيه ويجعل ان عائلته تقتل فيلزم البحث فيما اذا كان في احوال الدعوى ما يؤيد او ينافي ذلك

وحيث ان ما ظهر من حالة القتل هو ان احمد حمدي الخواجه شهد بانه وجده قيل القتل بخمسة ايام في دكان احمد الدخاخي الذي قال له ان القتل جاء الى مصر لكي يبحث على والده فالشامد ذهب مع القتل الى محلات الانراك بسألوت عن والده واخبرها دخاخي ارمني بوجود قسيس ارمني من جهة موش (بل كل من القتل والمتهم مشيخ) فذهبا عند القسيس المذكور بالكنيسة

قول مكذوب ، ومن باب أولى لا يمكن القول إن المقتول كان له اشتراك في ذلك ؛ أي صحة ولذلك يكون باعث من الباعثين اللذين ادعى بهما المتهمان مردوداً .

وحيث إنه فيما يتعلق بالباعث الثاني ، وهو أن المقتول بصاص وأنه أوعده مشيخ بأن يُخبر عن مسألة أخيه ويجعل أن عائلته تقتل فيلزم البحث فيما إذا كان في أحوال الدعوى ما يؤيد أو ينافي ذلك .

وحيث إن ما ظهر من حالة القتل ، هو أن أحمد حمدي الخواجه شهد بأنه وجده قبل القتل بخمسة أيام في دكان أحمد الدخاخي الذي قال له إن القتل جاء إلى مصر لكي

يبحث على والده ، فالشاهد ذهب مع القتييل إلى محلات الأتراك يسألون عن والده وأخبرهما دحاخنى أرمنى بوجود قسيس أرمنى من جهة موش (بل كل من القتييل والمتهم مشيخ) ، فذهبا عند القسيس المذكور بالكنيسة والقتيل أخبر القسيس بأنه يبحث على والده فضحك القسيس ، وقال له إن القتييل كان بصاصاً فى موش من قبل ، والقتيل طلب نقوداً من القسيس وهو وعده بذلك ،

والقتيل أخبر القسيس بأنه يبحث على والده فضحك القسيس وقال له إن القتييل كان بصاصاً فى موش من قبل ، والقتيل طلب نقوداً من القسيس وهو وعده بذلك ، وقال له إنه موجود أرمن من جهة موش عند قومبانية الدخان فذهبا هناك وسألا عنهم ووجد مشيخ الذى رحب على القتييل وسأل عن عائلته (اي عائلة المتهم) والقتيل قال له إنهم طبيون وكل ذلك كان قبل الواقعة بيومين والقسيس صادق على هذه الشهادة فيما يتعلق بزيارة المقتول وما حصل له فى ذلك الوقت إلا أنه انكر كلياً أنه قتل إن القتييل كان بصاصاً فى موش وقال أنه لم يعرفه من قبل ثم أنه ظهر فيما بعد مكتوب صدر من القتييل وقت وصوله بالإسكندرية فى يوم ٢٥ أغسطس سنة ٨٩٥ وهو

وقال له إنه موجود أرمن من جهة موش عند قومبانية الدخان فذهبا هناك ، وسألا عنهم ووجد مشيخ الذى رحب على القتييل ، وسأل عن عائلته (أى عائلة المتهم) ، والقتيل قال له إنهم طبيون وكل ذلك كان قبل الواقعة بيومين والقسيس صادق على هذه الشهادة ، فيما يتعلق بزيارة المقتول وما حصل له فى ذلك الوقت إلا أنه انكر كلياً أنه قال إن القتييل كان بصاصاً فى موش ، وقال إنه لم يعرفه من قبل ، ثم أنه ظهر فيما بعد مكتوب صدر من القتييل وقت وصوله بالإسكندرية فى يوم ٢٥ أغسطس سنة ٨٩٥ ، وهو مختوم بختمه ، فحواه أنه وصل إلى بلاد مصر ويشتاق إلى مناظرة والده بعد ٢٢ سنة ، ويرغب أن والده يحضر إليه بالإسكندرية ، وكان القتييل أعطى ذلك المكتوب لشخص لى يوصله إلى أبيه بالقاهرة ، ولكون أبيه لم يوجد فظل المكتوب فى يد ذلك الشخص وأحضر لما أشيع بواقعة القتل .

وحيث إن نتيجة ذلك هى أن القتييل جاء إلى مصر حقيقة لى يبحث على والده ،

وليس هناك ما يدل على أنه كان بصاصاً ، خصوصاً وأنه كان يلبس اللبس العسكري التركي ، فلو كان بصاصاً لما كان يفعل ذلك .

وحيث إنه وجد ضمن أوراق المتهم مشيخ مكتوبات تدل على أنه كان يشغل باله بالحوادث التي كانت تحصل بين الأتراك والأرمن في ذلك الوقت منها (تحت نمرة ٨) نسخة جريدة باللغة الأرمنية اسمها (بلاد الأرمن) طبعت في نيويورك ببلاد أميركا تحتوي تلك الجريدة على نصائح وطنية وذكر حوادث ساسون وما يشبه ذلك ، ومنها تحت نمرة ٩ مكتوب بقلم رصاص بغير تاريخ ولا إمضاء محتوى على شعر باللغة الأرمنية الدارجة ، وموضوع ذلك الشعر هو الفظائع التي حدثت بساسون وذكر فيه أنهم خلعوا أعين

مختوم بعتمه خوواه انه وصل الى بلاد مصر ويشتاق الى مناظرة والده بعد ٢٢ سنة ويرغب ان والده يحضر اليه بالاسكندرية وكان القتل اعطى ذلك المكتوب لشخص لكي يوصله الى ابيه بالقاهرة ولكون ابيه لم يوجد فضل المكتوب في يد ذلك الشخص واحضر لما اشيع بواقعة القتل وحيث ان نتيجة ذلك هي ان القتل جاء الى مصر حقيقة لكي يبحث على والده وليس هناك ما يدل على انه كان بصاصاً خصوصاً وانه كان يلبس اللبس العسكري التركي فلو كان بصاصاً لما كان يفعل ذلك

وحيث انه وجد ضمن اوراق المتهم مشيخ مكتوبات تدل على انه كان يشغل باله بالحوادث التي كانت تحصل بين الأتراك والأرمن في ذلك الوقت منها (تحت نمرة ٨) نسخة جريدة باللغة الأرمنية اسمها (بلاد الارمن) طبعت في نيويورك ببلاد اميركا تحتوي تلك الجريدة على نصائح وطنية وذكر حوادث ساسون وما يشبه ذلك ومنها تحت نمرة ٩ مكتوب بقلم رصاص بغير تاريخ ولا امضاء محتوى على شعر باللغة الارمنية الدارجة وموضوع ذلك الشعر هو الفظائع التي حدثت بساسون وذكر فيه انهم خلعوا اعين القسس وقتلوهم بعد ان اذاقوهم العذاب واب جثث القتلى في ساسون ملأت الاودية وان رجال موش تسلحوا وذهبوا

القسس وقتلوهم بعد أن أذاقوهم العذاب ، وأن جثث القتلى في ساسون ملأت الأودية وأن رجال موش تسلحوا وذهبوا لساسون لمساعدة أهلها ، لكن الأكراد كانوا قتلوا

جميعهم بعد أن نهبوهم ، وفيه السب واللعن على زكى باشا الذى ذبح الأطفال ، ومنها أيضاً مكتوبات أخرى لا لزوم لذكرها على سبيل الانفراد تدل على روح البغضاء والانتقام ضد الأتراك والأكراد .

وحيث إنه لم يثبت قط أن القتل كان له يد فى المقاتلات المذكورة ، أو عمل أى شئ ضد عائلة المتهم مشيخ ؛ بل إن التردد والاختلاف الحاصل فى أقوال المتهم المذكور يجعلنا نرى أننا نعتمد الأقوال المذكورة إلا أنه يؤخذ منها مع ما ذكر الآن من المكتوبات المضبوطة عند المتهم أن الباعث للجناية هي البغضاء والانتقام على الأتراك بالنسبة للحوادث التى حصلت فى بلاد الأرمن .

وحيث إنه فى هذه الحالة تكون الجناية الواقعة من المتهمين

لساوس لمساعدة أهلها لكن الأكراد كانوا قتلوا جميعهم بعد ان نهبوهم وفيه السب واللعن على زكي باشا الذي ذبح الأطفال ومنها أيضاً مكتوبات أخرى لا لزوم لذكرها على سبيل الانفراد تدل على روح البغضاء والانتقام ضد الأتراك والأكراد وحيث انه لم يثبت قط ان القتل كان له يد في المقاتلات المذكورة او عمل اي شئ ضد عائلة المتهم مشيخ بل ان التردد والاختلاف الحاصل في اقوال المتهم المذكور يجعلنا نرى اننا نعتمد الاقوال المذكورة الا انه يؤخذ منها مع ما ذكر الآن من المكتوبات المضبوطة عند المتهم ان الباعث للجناية هي البغضاء والانتقام على الأتراك بالنسبة للحوادث التي حصلت في بلاد الارمن

وحيث في هذه الحالة تكون الجناية الواقعة من المتهمين من أعظم الجنايات وأكبرها خطراً للأمن العام إذ لم يمكن لأي شخص أن يكون مطمئناً على حياته لو عومل بالرافة من يترصد على قتل شخص لداعي أنه فرد من أفرادمة تكون مكروهة له وذلك مهما كان شدة السب الموجب لذلك الكره واهميته وحيث أنه مما ذكر يظهر أنه ليس موجوداً سبب يحل المحكمة تعامل المتهمين بالرافة خصوصاً وان احوال القضية فظيمة وهي احضار القتل الى أودة المتهم بعد تحضير الجبل لقتله والبلطة لثمة طبع الجنة كما اعترف بذلك مشيخ وحيث انه سبق اخذ رأي حضرة مفتي افندي حسب

من أعظم الجنايات وأكبرها خطراً للأمن العام ؛ إذ لم يُمكن لأى شخص أن يكون مطمئناً على حياته لو عومل بالرافة من يترصد على قتل شخص لداعي أنه فرد من أفراد

أمة تكون مكروهة له ، وذلك مهما كان شدة السبب الموجب لذلك الكره وأهميته .

وحيث إنه مما ذكر يظهر أنه ليس موجوداً سبب يجعل المحكمة تُعامل المتهمين بالرفقة ، خصوصاً وأن أحوال القضية فظيعة ، وهى إحضار القتيل إلى أودة المتهم بعد تحضير الحبل لقتله والبلطة لتقطيع الجثة كما اعترف بذلك مشيخ .

وحيث إنه سبق أخذ رأى

المادة (٢٠٧) من قانون تحقيق الجنايات وعليه بتعين تأييد الحكم المستأنف القاضي على مشيخ بالإعدام شتقاً وحيث انه فيما يتعلق بالمتهم نيشان فيظهر من احوال القضية ان عمله في الجناية لم يكن له اهمية ما عمله مشيخ بل ان مشيخ هو الذي صمم اولاً على القتل ولولا هو خاف لما كان نيشان افكر فيه ولذلك يكون من العدل والإنصاف ان عقوبته تكون اخف من عقوبة زميله اي انه لا يعاقب بأقصى عقوبة ولو كان اعترف بالفعل (الشيء الذي لم يحصل) لكان ممكناً معاملته بالرفقة ولكن حيث انه لم يعترف والقانون لا يميز حينئذ الحكم عليه بأقصى عقوبة فتكون عقوبة الاشغال المؤبدة نفس العقوبة التي كان يحكم بها عليه مع استعمال الرفقة في حالة اعترافه بالفعل واحوال القضية لا تأذن

حضرة مفتى أفندى حسب المادة (٢٠٧) من قانون تحقيق الجنايات ، وعليه بتعين تأييد الحكم المستأنف القاضي على مشيخ بالإعدام شتقاً .

وحيث إنه فيما يتعلق بالمتهم نيشان فيظهر من أحوال القضية أن عمله في الجناية لم يكن له أهمية ما عمله مشيخ بل أن مشيخ ؛ هو الذى صمم أولاً على القتل ولولا هو خاف لما كان نيشان افكر فيه ؛ ولذلك يكون من العدل والإنصاف أن عقوبته تكون أخف من عقوبة زميله ؛ أى أنه لا يُعاقب بأقصى عقوبة ، ولو كان اعترف بالفعل (الشيء الذى لم يحصل) ، لكان ممكناً معاملته بالرفقة ، ولكن حيث إنه لم يعترف والقانون لا يميز حينئذ الحكم عليه بأقصى عقوبة ، فتكون عقوبة الأشغال المؤبدة نفس العقوبة التى كان يحكم بها عليه مع استعمال الرفقة فى حالة اعترافه بالفعل ، وأحوال القضية لا تأذن باستعمال رافة أكثر من ذلك ، وعليه بتعين تعديل الحكم المستأنف بالنسبة إلى هذا المتهم والحكم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة .

وحيث إن نص المواد ٢٠٨ و ٣٢ من قانون العقوبات ، هو المادة (٢٠٨) كل من قتل نفساً عمداً مع سبق الإصرار على ذلك أو التردد يُعاقب بالقتل بحسب الأصول المقررة في هذا القانون . (المادة ٣٢) لا يحكم بالقتل على متهم بجناية تستوجبها إذا أقرَّ بها أو شهد شاهدان إنهما نظراه في حال وقوع ذلك منه .

(فلهذه الأسباب)

وبعد الاطلاع على المواد السالفة الذكر و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٠٩ من قانون تحقيق الجنايات .

باستعمال رأفة أكثر من ذلك وعليه بتعين تعديل الحكم المستأنف بالنسبة الى هذا المتهم والحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة وحيث ان نص المواد ٢٠٨ و ٣٢ من قانون العقوبات هو المادة (٢٠٨) كل من قتل نفساً عمداً مع سبق الإصرار على ذلك او التردد يعاقب بالقتل بحسب الاصول المقررة في هذا القانون (المادة ٣٢) لا يحكم بالقتل على متهم بجناية تستوجبها إلا إذا أقرَّ هو بها أو شهد شاهدان إنهما نظراه في حال وقوع ذلك منه (فلهذه الأسباب)

وبعد الاطلاع على المواد السالفة الذكر و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٠٩ من قانون تحقيق الجنايات حكمت المحكمة بتأييد الحكم المستأنف بالنسبة لمشيخ كبريل وتعديله بالنسبة للمتهم الثاني وحكمت عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة وبالزامه بالمصاريف وان لم يدفعها يعامل طبقاً للمادة (٤٩) عقوبات هذا ما حكمت به المحكمة بجلستها العلنية المنعقدة في يوم الخميس ٦ فبراير سنة ١٨٩٦ / ٢٢ شعبان سنة ١٢١٣

حكمت المحكمة بتأييد الحكم المستأنف بالنسبة لمشيخ كبريل . وتعديله بالنسبة للمتهم الثاني وحكمت عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة وبالزامه بالمصاريف وإن لم يدفعها يُعامل طبقاً للمادة (٤٩) عقوبات .

هذا ، ما حكمت به المحكمة بجلستها العلنية المنعقدة في يوم الخميس ٦ فبراير سنة ١٨٩٦ / ٢٢ شعبان سنة ١٢١٣ .

﴿ حكم صادر من محكمة استئناف مصر الأهلية ﴾

(باسم الجنا ب الأ فخم عباس حلمى باشا)

خديو مصر

﴿ محكمة استئناف مصر ﴾

بدائرة الجنايات المشكّلة تحت رئاسة حضرة
صالح ثابت بك وكيل المحكمة وبحضور حضرات
هوسيو أندريس وحنّا نصر الله بك وكوربيت
بك والشيخ محمد عبده قضاة وأحمد زيور بك
الأفوكاتو العمومي لدى المحاكم الأهلية وعلى وهبى
أفندى كاتب الجلسة

أصدرت الحكم الآتى

فى قضية النيابة العمومية نمرة ٢٤١٨ سنة

١٨٩٥ المقيدة بالجدول العمومي نمرة ٩ سنة ١٨٩٦

ضد

مشيخ كبريل عمره ٢٥ سنة صناعته شغال
بقومبانية الدخان بمصر مولود بأرمينيا بجهة موش
ومقيم بمصر ومحروس من ١٩ سبتمبر سنة ١٨٩٥
ونيشان شونيان عمره ٢٨ سنة دخالخنى مولود
بناضول ومقيم بمصر ومحروس من ١٩ سبتمبر
سنة ١٨٩٥

ونعين للمحاماة عنها جوني بروصالي ونقول
أزما أفندي

﴿ حكم صادر من محكمة استئناف مصر

الأهلية ﴾

(باسم الجنا ب الأ فخم عباس حلمى

باشا)

خديو مصر

﴿ محكمة استئناف مصر ﴾

بدائرة الجنايات المشكّلة تحت رئاسة حضرة
صالح ثابت بك وكيل المحكمة وبحضور،
حضرات موسيو أندريس وحنّا نصر الله بك
وكوربيت بك والشيخ محمد عبده قضاة،
وأحمد زيور بك الأفوكاتو العمومي لدى
المحاكم الأهلية، وعلى وهبى أفندى كاتب
الجلسة .

أصدرت الحكم الآتى :

فى قضية النيابة العمومية نمرة ٢٤١٨ سنة
١٨٩٥ المقيدة بالجدول العمومي بنمرة ٩ سنة
١٨٩٦ .

ضد

مشيخ كبريل، عمره ٢٥ سنة، صناعته
شغال بقومبانية الدخان بمصر، مولود بأرمينيا

بجهة موش ومُقيم بمصر، ومحبوس من ١٩ سبتمبر سنة ١٨٩٥، ونيشان شومنيان عمره ٢٨ سنة، دخاخي مولود بأناضول ومقيم بمصر ومحبوس من ١٩ سبتمبر سنة ١٨٩٠.

ومُعِين للمحاماة عنهما جوني بروساللى ونقولاً توماً أفندى .

بعد سماع التقرير المُقدم من حضرة كوربيت بك وطلبات النيابة العمومية وأقوال المتهمين بواسطة حضرة رئيس الجلسة والمحاماة عنهما، وبعد الاطلاع على أوراق القضية والمدولة قانوناً .

حيث إن النيابة العمومية لدى محكمة مصر الابتدائية أقامت الدعوى العمومية على كل من مشيخ كبريل ونيشان شومنيان، واتهمتهما بقتل شكري جاويش عمداً مع سبق الإصرار فى ليلة ١٨ سبتمبر سنة ١٨٩٥ بمدينة القاهرة، والمحكمة المشار إليها أصدرت فى يوم ٤ ديسمبر سنة ٩٥ حكماً بأخذ رأى حضرة مفتى الديار المصرية حسب المادة ٢٠٧ من قانون تحقيق الجنايات، ثم فى يوم ١١ ديسمبر سنة تاريخه أصدرت حكماً بالإعدام شنقاً على كل من المتهمين بالتطبيق لمادتي ٢٠٨ و ٣٢ من قانون العقوبات .

بعد سماع التقرير المُقدم من حضرة كوربيت بك وطلبات النيابة العمومية وأقوال المتهمين بواسطة حضرة رئيس الجلسة والمحاماة عنهما وبعد الاطلاع على أوراق القضية والمدولة قانوناً .

حيث إن النيابة العمومية لدى محكمة مصر الابتدائية أقامت الدعوى العمومية على كل من مشيخ كبريل ونيشان شومنيان واتهمتهما بقتل شكري جاويش عمداً مع سبق الإصرار فى ليلة ١٨ سبتمبر سنة ١٨٩٥ بمدينة القاهرة والمحكمة المشار إليها أصدرت فى يوم ٤ ديسمبر سنة ٩٥ حكماً بأخذ رأى حضرة مفتى الديار المصرية حسب المادة ٢٠٧ من قانون تحقيق الجنايات ثم فى يوم ١١ ديسمبر سنة تاريخه أصدرت حكماً بالإعدام شنقاً على كل من المتهمين بالتطبيق لمادتي ٢٠٨ و ٣٢ من قانون العقوبات .

وحيث إن المتهمين المذكورين استأنفوا ذلك الحكم وفى اليوم المحدد أخيراً لسماع هذه القضية أمام محكمة الاستئناف انكر كل من المتهمين المذكورين التهمة الموجهة قبلها والمحاميان عنها طلبا استعمال الرافعة مع مشيخ كبريل وبراءة ساحه نيشان شومنيان وذلك للأسباب المدونة بحضور الجلسة

ع ب ثبوت التهمة

حيث أن سفيان حسن كاتب خفر شهد بأنه جاء الي منزله فى الساعة السادسة الاثنيية من ليلة ١٨ سبتمبر سنة ١٨٩٥ وبعد ذلك سمع صراخاً بالمنزل الذى قصاد منزله ثم سمع هبداً بالأرض

وحيث إن المتهمين المذكورين استأنفا ذلك الحكم ، وفي اليوم المحدد أخيراً لسماع هذه القضية أمام محكمة الاستئناف أنكر كل من المتهمين المذكورين التهمة الموجهة قبلهما ، والمحاميان عنهما طلبا استعمال الرأفة مع مشيخ كبريل وبراءة ساحه نيشان شومنيان ، وذلك للأسباب المدونة بمحضر الجلسة .

عن ثبوت التهمة

حيث إن سليمان حسن كاتب الخفر شهد بأنه جاء إلى منزله في الساعة السادسة الإفريقية من ليلة ١٨ سبتمبر سنة ١٨٩٥ ، وبعد ذلك سمع صراخاً بالمنزل الذي قصاد منزله ، ثم سمع هبداً بالأرض ، وبعد ذلك

وبعد ذلك سمع شخصاً يغني بلغة غير معلومة له فاشتبه في الأمر واحضر الخفيرين علي محمد واحمد محمد حسين واخبرهما بما وقع وأمرهما بأن يضبطا من يخرج من المنزل المذكور ثم ان المتهمين خرجا من المنزل وأتبعها هو «الشاهد» مع الخفيرين وقال للمتهمين حصلت مشاجرة فقالا «نعم ولكن خلصت واصطلحنا» وفي ذلك الاثناء حضر السيد قابيل البوليس وصار ضبط المتهمين وإرجاعهما إلى المنزل ورشوان حسن عهدة الخفر الذي كان حضر طلع فوق بإرشاد المتهم نيشان إلى أودة المذكور وبعد قليل نده من الشباك على من كان تحت مع المتهم مشيخ قائلاً بوجود جثة بالأودة

وحيث ان حسن رشوان عهدة الخفر المذكور شهد بأنه لما طلع إلى أودة المتهم نيشان بإرشاده مع أحد الخفراء فوجدوا بالأودة المذكورة سريرين احدهما مغطى بملاية ونيشان قال له « ما فيش حاجة

سمع شخصاً يغني بلغة غير معلومة له ، فاشتبه بالأمر واحضر الخفيرين علي محمد واحمد محمد حسين ، وأخبرهما بما وقع وأمرهما بأن يضبطا من يخرج من المنزل المذكور . ثم إن المتهمين خرجا من المنزل ، واتبعهما هو «الشاهد» مع الخفيرين ، وقال للمتهمين حصلت مشاجرة فقالا «نعم» ، ولكن خلصت واصطلحنا» ، وفي ذلك الأثناء حضر السيد قابيل البوليس ، وصار ضبط المتهمين وإرجاعهما إلى المنزل ورشوان حسن عهدة الخفر الذي كان حضر ، طلع فوق بإرشاد المتهم نيشان إلى أودة المذكور ، وبعد قليل نده من الشباك على من كان تحت مع المتهم مشيخ قائلاً بوجود جثة بالأودة .

وحيث إن حسن رشوان عهدة الخفر المذكور ، شهد بأنه لما طلع إلى أودة المتهم نيشان بإرشاده مع أحد الخفراء ، فوجدوا بالأودة المذكورة سريرين إحدهما مغطى بملاية

ونيشان قال له «ما فيش حاجة يا أخى» ،
والشاهد رفع الملاية التي كانت فوق السرير
ومخفية له لغاية الأرض ، فوجد جثة القتيل
تحت السرير وفي عنقه حبل .

وحيث إن شهادة كل من الخفيرين
والبوليس أيدت قول هذين الشاهدين .

وحيث إنه يتضح من مطالعة أوراق
الدعوى أن صول البوليس فى قرقول الموسيقى
أخبر بالواقعة فى الحال ، وحضر ووجد
المتهمين مضبوطين وشرع فى التحقيق ، ثم
حضر ملاحظ قسم الموسيقى واستلم التحقيق ،
وسأل عهدة الخفر والبوليس وأحد الخفيرين ،
ثم فى الساعة عشرة ونصف حضر رئيس قلم
الجنايات ، وأخذ فى سؤال المتهمين بواسطة
معاون بوليس الموسيقى بصفته مترجم لكون
المتهمين أرمنيين ، ولم يعرفا باللغة العربية
جيداً ، فسأل المتهم نيشان أولاً ، واعترف
بكل صراحة ومع جميع التفصيلات بأن المتهم
مشيخ جاء له ، وقال له بلزوم قتل القتيل »
وعن سبب ذلك يصير الكلام فيما بعد « وأنه »
أى نيشان « اتفق مع مشيخ بأن المذكور يرتكب
الجناية فى أودته ، وإنه أعطى مشيخ المفتاح
لهذا القصد ، وأنه كان مراقباً عند الباب فى
الساعة سبعة ونصف حسب الاتفاق لأجل أن

يا أخى « والشاهد رفع الملاية التي كانت فوق السرير
ومخفية له لغاية الأرض فوجد جثة القتيل تحت
السرير وفي عنقه حبل
وحيث إن شهادة كل من الخفيرين والبوليس
أيدت قول هذين الشاهدين

وحيث أنه يتضح من مطالعة أوراق الدعوى
أن صول البوليس فى قرقول الموسيقى أخبر بالواقعة
فى الحال وحضر ووجد المتهمين مضبوطين
وشرع فى التحقيق ثم حضر ملاحظ قسم الموسيقى
وأتم التحقيق وسأل عهدة الخفر والبوليس وأحد
الخفيرين ثم فى الساعة عشرة ونصف حضر رئيس
قلم الجنايات وأخذ فى سؤال المتهمين بواسطة معاون
بوليس الموسيقى بصفته مترجم لكون المتهمين أرمنيين

وحيث إن شهادة كل من الخفيرين والبوليس
أيدت قول هذين الشاهدين
وحيث أنه يتضح من مطالعة أوراق الدعوى
أن صول البوليس فى قرقول الموسيقى أخبر بالواقعة
فى الحال وحضر ووجد المتهمين مضبوطين
وشرع فى التحقيق ثم حضر ملاحظ قسم الموسيقى
وأتم التحقيق وسأل عهدة الخفر والبوليس وأحد
الخفيرين ثم فى الساعة عشرة ونصف حضر رئيس
قلم الجنايات وأخذ فى سؤال المتهمين بواسطة معاون
بوليس الموسيقى بصفته مترجم لكون المتهمين أرمنيين

يمنع دخول أحد ، وإنه سمع مشيخ والقتيل يتكلمان داخل الأودة ثم صراخ القتييل وكركبة ، ثم إن مشيخ نده له قائلاً « تعالى خلاص » فدخل ، ووجد القتييل ميتاً على الأرض وأخفياه تحت السرير ، ونزلا وحصل ضبطهما كما ذكر من الشهود المذكورين قبل .

وحيث إن مشيخ عند سؤاله بعد سؤال نيشان ، اعترف أيضاً صراحة بأنه صمم على قتل المقتول واتفق مع نيشان على أن القتل يكون في أودته ، واتفق مع القتييل على أنه يتقابل معه في القهوة ، ثم يذهب إلى المنزل لأجل أن يأخذ القتييل نقوداً من المتهم وقد صار ، وكان نيشان مراقباً مخفياً تحت السلالم باتفاق وهو (أى مشيخ) طلع مع القتييل ودخل الأودة معه وأجلسه على كرسى ، ثم ذهب خلفه ، وأخرج من جيبه الحبل الذى كان حضره لذلك ووضعه على عنق القتييل ، فقام القتييل على حيله فنده هو إلى نيشان ، والمذكور دخل ومسك المقتول من يديه وكتم نفسه ، واقتدرا على إيقاعه على الأرض ، وهو جذب الحبل وبعد خمس دقائق مات القتييل ، ولما قيل لمشيخ بأن زميله لم يعترف بأنه ساعده فى فعل نفس الجناية ، فأصر على كلامه الأول ، ولما سئل نيشان بمواجهته أصر

اعترف أيضاً صراحة بأنه صمم على قتل المقتول واتفق مع نيشان على أن القتل يكون في أودته واتفق مع القتييل على أنه يتقابل معه في القهوة ثم يذهب إلى المنزل لأجل أن يأخذ القتييل نقوداً من المتهم وقد صار وكان نيشان مراقباً مخفياً تحت السلالم باتفاق وهو (أى مشيخ) طلع مع القتييل ودخل الأودة معه وأجلسه على كرسى ثم ذهب خلفه وأخرج من جيبه الحبل الذى كان حضره لذلك ووضعه على عنق القتييل فقام القتييل على حيله فنده هو إلى نيشان والمذكور دخل ومسك المقتول من يديه وكتم نفسه واقتدرا على إيقاعه على الأرض وهو جذب الحبل وبعد خمس دقائق مات القتييل ولما قيل لمشيخ بأن زميله لم يعترف بأنه ساعده فى فعل نفس الجناية فأصر على كلامه الأول ولما سئل نيشان بمواجهته أصر المذكر على قوله الأول بأنه كان مراقباً فقط ولم يدخل الأودة إلا بعد تمام القتل ثم سبغ في يوم سئل المتهمان مرة ثانية بمعرفة عضوا النيابة وبواسطة ترجمان أدبى المين القاوية كما ثبت ذلك من من المحضر وليس بغير تحليفه المين كما قال العالمين أمام محكمة الابتدائى وفى هذه المرة قال مشيخ ان زميله لم يساعده فى فعل القتل بل ان دخوله الأودة كان بعد تمام الجناية وان سبب موت نيشان فى يد القتييل هو خشية من ان يرفض فيما بعد وسمع « وان وضع يده على قم القتييل كان المرة القتييل وفاته ام لا »

يثبتان أن الوفاة تدبغة كتم النفس والخنق معاً وليس الخنق فقط وأنه موجود خدوشات بالشبهة العليا والجناح الأيسر للأنف تأثير أظافر حال الحياة وحيث أن محمد أفندي لبيب الطبيب الذي عمل الصفة التشريحية شهد بعدم إمكان حصول القتل بهذه الطريقة من شخص واحد خصوصاً وأن القتل كان قوياً البنية

وحيث أن ما قاله مشيخ في أول مرة من أن زميله مسك يد القتل وكتف نفسه جاء في سبب اعترافه وليس موجوداً سبب يجعله أن يقول كل ذلك كقولكم معاً ثم أن رجوعه عن قوله الأول في ثاني يوم يكون وفقاً بجمال زميله فقط وإنما ثبت أن هذا الرجوع ليس مبني على الحقيقة من نفس أقواله بأن مسك زميله يدي القتل كان

«خشية من أن يرضق فيها بعد ويسمع» الشيء الذي لا يقع لو كان القتل ميتاً وكذلك الخدوشات الجبوية التي على شفة القتل تثبت أن وضع اليد على فم لم يكن إلا لكتف نفسه وقت حياته وحيث أنه مما تقدم ثبت جلياً على كلا المتهمين إنيهما فاعلان اطمئنان لقتل شكري بخاويش عندما مع سبق الإصرار والأداة على كل واحد منهما هي بالاقبصار كالآتي

الأداة على مشيخ في اعترافه الصريح الصادر على مرتين الأولى انما رئيس قلم الحنايات بواسطة رجمة يعاون فيهم الدركي وثانياً امام حضرة عضو النيابة بواسطة رجمة عباين أفندي على كامل

نيشان المذكور على قوله الأول بأنه كان مراقباً فقط ، ولم يدخل الأودة إلا بعد تمام القتل ، ثم في ثاني يوم سئل المتهمان مرة ثانية بمعرفة عضو النيابة وبواسطة ترجمان أدى اليمين القانونية كما ثبت ذلك من نفس المحضر (وليس بغير تحليفه اليمين كما قال المحامي . أما محكمة الاستئناف) ، وفي هذه المرة قال مشيخ إن زميله لم يساعده في نفس القتل ، بل إن دخوله الأودة كان بعد إتمام الجناية ، وإن سبب مسك نيشان في يد القتل هو « خشية من أن يرفض فيما بعد ويسمع » ، وإن وضع يده على فم القتل كان لمعرفة حصول وفاته أم لا .

وحيث إن الكشف الطبى والصفة التشريحية يثبتان أن الوفاة نتيجة كتم النفس والخنق معاً ، وليس الخنق فقط ، وأنه موجود خدوشات بالشفه العليا والجناح الأيسر للأنف تأثير أظافر حال الحياة .

وحيث إن محمد أفندي لبيب الطبيب الذي عمل الصفة التشريحية شهد بعدم إمكان حصول القتل بهذه الطريقة من شخص واحد خصوصاً وأن القتل كان قوياً البنية .

وحيث إن ما قاله مشيخ في أول مرة من أن زميله مسك يدي القتل وكتف نفسه جاء في سبب اعترافه ، وليس موجوداً سبب يجعله أن

الذي ادعى اليمن القانونية كما ثبت بالمحضر وهذا الاعتراف تأيد بما جاء في اعتراف نيشان وبالوقائع التي شهدت عليها الشهود المذكورون قبل والمعاينة التي حصلت على محل الواقعة وبالكشف الطبي وأما الأدلة على نيشان فهي اعترافه بالاشتراك وقول مشيخ انه فاعل اصلي معه القول الذي ثبت صحته بالكشف الطبي وبنفس اقوال مشيخ المرجع عن قوله الاول كما سبق ايضاحه عن تطبيق العقوبة .

حيث ان الاعتراف الذي صدر من مشيخ هو اعتراف صريح بحصول امام عضو النيابة العمومية بتجاربه على قتل القتيل عمداً مع سبق الاصرار وعليه يكون الشرط الاول المذكور بالمادة ٣٢ من قانون العقوبات منوئرا والعقوبة المقررة بالقانون على ما ارتكبه المتهم المذكور هي الاعدام شنفاً . وبما ان نيشان لم يعترف بالاشتراك في الجناية فقط وليس بارتكابه لما بصفة فاعل اصلي فيكون اعترافه ليس الاعتراف المذكور عنه بالمادة

يقول كل ذلك ، لو لم يكن صحيحاً ثم إن رجوعه عن قوله الأول في تانى يوم يكون رفقاً بحال زميله فقط ، ومما يثبت أن هذا الرجوع ليس مبنياً على الحقيقة هو نفس أقواله بأن مسك زميله ليدي القتل كان « خشية من أن يرفض فيما بعد ويسمع » الشئ الذي لا يقع ، لو كان القتل ميتاً ، وكذلك الخدوشات الحيوية التي على شفة القتل تثبت أن وضع اليد على فمه لم يكن إلا لكتم نفسه وقت حياته .

وحيث إنه مما تقدم ، ثبت جلياً على كلا المتهمين إنهما فاعلان أصليان لقتل شكري جاويش عمداً مع سبق الإصرار والأدلة على كل واحد منهما هي بالإقتصار كالاتي :

الأدلة على مشيخ ، هي اعترافه الصريح الصادر على مرتين أولاً : أمام رئيس قلم

الجنايات بواسطة ترجمة معاون قسم الموسيقى . وثانياً : أمام حضرة عضو النيابة بواسطة ترجمة عباس أفندي كامل الذي ادعى اليمن القانونية كما ثبت بالمحضر . وهذا الاعتراف تأيد بما جاء في اعتراف نيشان وبالوقائع التي شهدت عليها الشهود المذكورون قبل بالمعاينة التي حصلت على محل الواقعة وبالكشف الطبي .

وأما الأدلة على نيشان ، فهي اعترافه بالاشتراك ، وقول مشيخ إنه فاعل أصلي معه القول الذي ثبت صحته بالكشف الطبي ، وبنفس أقوال مشيخ لما رجع عن قوله الأول كما سبق إيضاحه .

عن تطبيق العقوبة

حيث إن الاعتراف الذي صدر من مشيخ هو اعتراف صريح حصل أمام عضو النيابة العمومية بتجاربه على قتل القتل عمداً مع سبق الإصرار . وعليه ، يكون الشرط الأول المذكور بالمادة ٣٢ من قانون العقوبات متوفراً ، والعقوبة المقررة بالقانون على ما ارتكبه المتهم المذكور هي الإعدام شنقاً .

وحيث إن نيشان لم يعترف إلا باشتراكه في الجناية فقط ، وليس بارتكابه لها بصفة فاعل أصلي ، فيكون اعترافه ليس الاعتراف المدون عنه بالمادة ٣٢ من قانون العقوبات ، لأن الاشتراك في القتل عمداً مع سبق الإصرار

٣٢ من قانون العقوبات لأن الاشتراك في القتل عمداً مع سبق الإصرار ليس مما يعاقب عليه بالإعدام وعليه لم يكن الشرط الأول المقبول عنه بالمادة ٣٢ متوفراً بالنسبة إليه .
وحيث إن الشرط الثاني المدون بالمادة ٣٢ هو « إذا شهد شاهدان أنهما نظرا المتهم حال وقوع الجناية منه » وهذا الشرط مبرمج وليس بمبهم ولا يلزم له تشريح بل لا يقبل وشارع القانون أمثال « نظرا المتهم حال وقوع الجناية منه » أراد بذلك ما قاله ولا شيء غير ما قاله وعليه ليس هنا لزوم بحث الا في شيء واحد وهو هل شهد شاهدان بأنهما نظرا المتهم حال وقوع الجناية منه والحال أنه لم ينظرا بعد وقوع الجناية ولم يشهد أحد نظره وعليه تكون العقوبة المقررة بالقانون على فعل المتهم نيشان العقوبة التالية للإعدام وفي الأشغال الشاقة المؤبدة .

ليس مما يعاقب عليه بالإعدام ، وعليه ، لم يكن الشرط الأول المقبول عنه بالمادة ٣٢ متوفراً بالنسبة إليه .

وحيث إن الشرط الثاني المدون بالمادة ٣٢ ، هو « إذا شهد شاهدان إنهما نظرا المتهم حال وقوع الجناية منه » . وهذا الشرط صريح وليس بمبهم ولا يلزم له تشريح ، بل ولا يقبله وشارع القانون لما قال « نظرا المتهم حال وقوع الجناية منه » أراد بذلك ما قاله ولا شيء غير ما قاله . وعليه ، ليس هنا لزوم لبحث إلا في شيء واحد ، وهو هل شهد شاهدان بأنهما نظرا المتهم حال وقوع الجناية منه ، والحال أنه لم ينظرا بعد وقوع الجناية ، ولم يشهد أحد نظره وعليه تكون العقوبة المقررة بالقانون على فعل المتهم نيشان العقوبة التالية للإعدام وهي الأشغال الشاقة المؤبدة ، وكل ما قيل بالحكم المستأنف من قصد الشارع وتشريح مادة ٣٢ بالنسبة إلى الشريعة الغراء هو في غير محله ؛ إذ أن قصد

الشارع يُؤخذ من كلامه أولاً : وذلك ، بالمادة التي نحن في صددنا هو واضح كل الوضوح ولا يقبل النزاع فيه ونص المادة صريح ، ولا يصح تبهيمه ولا نسبة معنى غير معناه اللغوي إليه خصوصاً إن كان ذلك المعنى المنسوب ضد صالح المتهم كما حصل هنا .

عن الباعث للجناية

وجود وجه لاستعمال الرأفة وعدم وجوده

حيث لم يسبق الكلام عن الباعث للجناية ، فلزم البحث في ذلك وفي باقى أحوال القضية الموثرة على مسألة جسمية العقوبة .

وحيث إن المتهم مشيخ تكلم غير مرة في السبب الذى أوجبه على ارتكاب الجناية وأولاً أمام رئيس قلم الجنايات ، وقال تلك المرة إن له أخاً عمره ١٥ سنة وكان بالأسنانة وإن المقتول كان السبب فى سجنه زوراً ، ثم أفرج عنه وجاء إلى مصر والمتهم سفره إلى أميركا ، وإن المقتول جاء للمتهم قبل وقوع الجناية بستة أيام ، وسأله عن أخيه فقال له ما حصل ، ثم تقابل ثانى مرة وثالث مرة مع المقتول ، والمقتول طلب منه جنيهين وهو لم يرض ، فقال له المقتول : إن لم ترض ، فاكتب إلى

وكل ما قيل بالحكم المستأنف من قضاء الشارع وتتميز المادة ١٧٢ بالنسبة إلى الشريعة الغراء هو في غير محلها إذ أن قضاء الشارع يؤخذ من كلامه أولاً وذلك القضاء بالمادة التي نحن في صددنا هو واضح كل الوضوح ولا يقبل النزاع فيه ونص المادة صريح ولا يصح تبهيمه ولا نسبة معنى غير معناه اللغوي إليه خصوصاً إن كان ذلك المعنى المنسوب ضد صالح المتهم كما حصل هنا .

عن الباعث للجناية

حيث لم يسبق الكلام عن الباعث للجناية فلزم البحث في ذلك وفي باقى أحوال القضية الموثرة على مسألة جسمية العقوبة .

وحيث إن المتهم مشيخ تكلم غير مرة في السبب الذى أوجبه على ارتكاب الجناية وأولاً أمام رئيس قلم الجنايات وقال تلك المرة إن له أخاً عمره ١٥ سنة وكان بالأسنانة وإن المقتول كان السبب فى سجنه زوراً ، ثم أفرج عنه وجاء إلى مصر والمتهم سفره إلى أميركا ، وإن المقتول جاء للمتهم قبل وقوع الجناية بستة أيام ، وسأله عن أخيه فقال له ما حصل ، ثم تقابل ثانى مرة وثالث مرة مع المقتول ، والمقتول طلب منه جنيهين وهو لم يرض ، فقال له المقتول : إن لم ترض ، فاكتب إلى أميركا ، وسأله عن أخيه فقال له ما حصل ، ثم تقابل ثانى مرة وثالث مرة مع المقتول ، والمقتول طلب منه جنيهين وهو لم يرض ، فقال له المقتول : إن لم ترض ، فاكتب إلى

الأستانة وأخبر الحكومة بأنك سفرت أخاك إلى أميريكيا وأخرب بيتك في موش ويقتلون عائلتك ، فسعى المتهم في أخذ النقود ولم يقدر على ذلك والمقتول قال له : « أنا راجع باكر وعارف شغلي وأموت عائلتك في البلد» ، فلما سمع ذلك صمم على قتله ليمنعه عن قتل عائلته وقال أيضاً : بعد ذلك في بحر ذلك الاعتراف إنه جاء له مكاتبات يُخبره بأن والدته قتلت من عساكر الترك بواسطة المقتول ، وإن تلك المكاتبات موجودة ثم عند تفتيش أودته قال إن المكتوب المشتمل على ذلك الخبر موجود ضمن الأوراق المضبوطة هناك ، ثم لما سئل من يد حضرة عضو النيابة زاد بأن المقتول قال بأنه بصاص وإنه جاء له (للمتهم) مكاتبات بذلك قال أيضاً إنه جاء له خبر بأن والديه وأخاه ماتوا بالفليرا ، ولكن عُرِف فيما بعد أن الحقيقة أنهم قُتلوا هذا ما قاله مشيخ ، ولكن ما قاله نيشان هو أن مشيخ أخبره أن عسكرياً تركياً حضر عنده وقال إنه جاء من بلدة موش وإن الأتراك قتلوا كثيراً من الأرمن ، ومنهم والده مشيخ وأن نفس العسكري كان اشتراك في ذلك ، وأنه يرجع إلى بلدة عن قريب « لينتقم من الأرمن » فصمم مشيخ على قتله ليمنعه من ذلك فمن

سُئِلَ وأموت عائلتك في البلد فلما سمع ذلك صمم على قتله ليمنعه عن قتل عائلته وقال أيضاً بعد ذلك في بحر ذلك الاعتراف إنه جاء له مكاتبات يخبره بأن والدته قتلت من عساكر الترك بواسطة المقتول ، وإن تلك المكاتبات موجودة ثم عند تفتيش أودته قال إن المكتوب المشتمل على ذلك الخبر موجود ضمن الأوراق المضبوطة هناك ثم لما سئل من يد حضرة عضو النيابة زاد بأن المقتول قال بأنه بصاص وإنه جاء له المكاتبات بذلك قال أيضاً إنه جاء له خبر بأن والديه وأخاه ماتوا قتلوا ولكن عرف فيما بعد أن الحقيقة أنهم قتلوا هذا ما قاله مشيخ ولكن ما قاله نيشان هو أن مشيخ أخبره أن عسكرياً تركياً حضر عنده وقال

إنه جاء من بلدة موش وإن الأتراك قتلوا كثيراً من الأرمن ومنهم والده مشيخ وإن نفس العسكري كان اشتراك في ذلك وأنه يرجع إلى بلدة عن قريب « لينتقم من الأرمن » فصمم مشيخ على قتله ليمنعه من ذلك فمن سئل من يد حضرة عضو النيابة زاد بأن المقتول قال بأنه بصاص وإنه جاء له المكاتبات بذلك قال أيضاً إنه جاء له خبر بأن والديه وأخاه ماتوا قتلوا ولكن عرف فيما بعد أن الحقيقة أنهم قتلوا هذا ما قاله مشيخ ولكن ما قاله نيشان هو أن مشيخ أخبره أن عسكرياً تركياً حضر عنده وقال إنه جاء من بلدة موش وإن الأتراك قتلوا كثيراً من الأرمن ، ومنهم والده مشيخ وأن نفس العسكري كان اشتراك في ذلك ، وأنه يرجع إلى بلدة عن قريب « لينتقم من الأرمن » فصمم مشيخ على قتله ليمنعه من ذلك فمن

وحيث أنه ظهر من مطالعة أوراق الدعوى أن قول المتهم مشيخ بأنه عند مكاتبات تخبره بوفاء والده فلا تخم وفاة والده الأيمن وأخيه الصغير قتلوا كما سبق ذكر ذلك إنما هو قول مكذوب وذلك ليس بصدق وأجود تلك المكاتبات

يعن النظر فى جميع هذه الأقوال نرى أولاً :
إنها تختلف عن بعضها فى التفصيلات ،
ولكن قصدها العمومى هو أن المقتول أما كان
قتل بعض عائلة المتهم مشيخ أو كان أو عده
بذلك ، فىكون البحث فيما إذا كان بتلك
الأقوال صحة .

وحيث إنه يظهر من مطالعة أوراق الدعوى
أن قول المتهم مشيخ بأنه عنده مكاتبات تُخبره
بوفاة والدته قبلاً ثم بوفاة والديه الاثنين وأخيه
الصغير قتلاً كما سبق ذكر ذلك ، إنما هو قول
مكذوب ، وذلك ليس بعدم وجود تلك
المكاتبات فقط ، بل بوجود مكتوب (وهو
المؤشر عليه بنمرة ١٧) صادر من أخيه يُخبره
عن وفاة والدته بالفليرا ، والظاهر إن المتهم لما
افتكر فى وجود هذا المكتوب قال ما قاله من أنه
أخبر أولاً بأنهم توفوا بالفليرا ، ولكن سمع

فقط بل بوجود مكتوب (وهو المؤشر عليه بنمرة ١٧)
صادر من أخيه يخبره عن وفاة والدته بالفليرا والظاهر
أن المتهم لما افتكر فى وجود هذا المكتوب قال
ما قاله من أنه أخبر أولاً بأنهم توفوا بالفليرا ولكن
سمع بعد ذلك أن الحقيقة أنهم قتلوا ومن كل ذلك
يتضح أن قول المتهم بأن والدته قبلاً ثم بوفاة
مكذوب ومن باب أولى لا يكون ليقول إن المقتول
وكان اشترك فى ذلك رأى مسنة والقاتل يكون
باعث من الباعثين اللذين ادعى بهما المتهمان مردوداً
وحيث أنه فيما يتعلق بالباعث الثانى وهو أن
المقتول بخاصة وأنه أو عده مسخ مان خبر عن مسألة
أخيه ويجعل إن مائلته تقتل ويلزم البحث فيما إذا

كان فى أحوال الدعوى ما يؤيد أو ينأى ذلك
وحيث إن ما ظهر من حالة القتل هو أن
أحمد حمدي الخوجا شهد بأنه وجد قتل
بمسنة إمام فى دكان عمرفندي الداخني الذي
قال له إن القتل جاء الي مصر لكي يبحث على

بعد ذلك أن الحقيقة أنهم قتلوا ومن كل ذلك يتضح أن قول المتهم بأن عائلته قتلت هو
قول مكذوب ، ومن باب أولى لا يكون ليقول أن المقتول ، وكان اشترك فى ذلك أى
صحة ، ولذلك يكون باعث من الباعثين اللذين ادعى بهما المتهمان مردوداً .

وحيث إنه فيما يتعلق بالباعث الثانى وهو أن المقتول بخاصة وأنه أو عده مشيخ بأن
أخبر عن مسألة أخيه ، ويجعل أن عائلته تقتل ، فيلزم البحث فيما إذا كان فى أحوال
الدعوى ما يؤيد أو ينأى ذلك .

وحيث إن ما ظهر من حالة القتل هو أن أحمد حمدي الخوجا ، شهد بأنه وجد قتل قبل

القتل بخمسة أيام فى دكان عمر أفندى
الدخانى الذى قال له إن القتل جاء إلى مصر
لكى يبحث على والده ، فالشاهد ذهب مع
القتيل إلى محلات الأتراك ، يسألون عن والده
وأخبرهما دخانى أرمنى بوجود قسيس
أرمنى من جهة موش « بلد كان من القتل
والمتهم مشيخ » ، فذهبا عند القسيس المذكور
بالكنيسة والقتيل أخبر القسيس بأنه يبحث
على والده فضحك القسيس ، وقال إن القتل
كان بصاصاً فى موش من قبل والقتيل طلب
نقوداً من القسيس ، وهو وعده بذلك وقال له
إنه موجود أرمن من جهة موش عند قومبانية
الدخان فذهبا هناك ، وسألا عنهم ووجدوا
مشيخ الذى رحب على القتل ، وسأل عن
عائلته « أى عائلة المتهم والقتيل قال له إنهم
طيبون ، وكل ذلك كان قبل الواقعة بيومين
والقسيس صادق على هذه الشهادة فيما يتعلق
بزيارة المقتول له وما حصل فى ذلك الوقت ،
إلا أنه أنكر كلياً أنه قال إن القتل كان بصاصاً
فى موش ، وقال إنه لم يعرفه من قبل ثم إنه
ظهر فيما بعد مكتوب صدر من القتل وقت
وصوله بالإسكندرية فى يوم ٢٥ أغسطس سنة
٨٩٥ ، وهو مختوم بختمه فحواه أنه وصل
بلاد مصر ويشتاق إلى مناظرة والده بعد ٢٢

والده فالشاهد ذهب مع القتل إلى محلات
الأتراك يسألون عن والده وأخبرهما دخانى أرمنى
بوجود قسيس أرمنى من جهة موش « بلد كان من
القتل والمتهم مشيخ » فذهبا عند القسيس المذكور
بالكنيسة والقتيل أخبر القسيس بأنه يبحث على
والده فضحك القسيس وقال إن القتل كان بصاصاً
فى موش من قبل والقتيل طلب نقوداً من القسيس
وهو وعده بذلك وقال له أنه موجود أرمن من جهة
موش عند قومبانية الدخان فذهبا هناك وسألا
عنهم ووجدوا مشيخ الذى رحب على القتل وسأل
عن عائلته « أى عائلة المتهم والقتيل قال له إنهم
طيبون وكل ذلك كان قبل الواقعة بيومين والقسيس
صادق على هذه الشهادة فيما يتعلق بزيارة المقتول
له وما حصل فى ذلك الوقت إلا أنه أنكر كلياً أنه
قال إن القتل كان بصاصاً فى موش وقال أنه لم
يعرفه من قبل ثم إنه ظهر فيما بعد مكتوب صدر
من القتل وقت وصوله بالإسكندرية فى يوم ٢٥
أغسطس سنة ٨٩٥ وهو مختوم بختمه فحواه أنه
وصل بلاد مصر ويشتاق إلى مناظرة والده بعد
٢٢ سنة ويرغب أن والده يحضر إليه بالإسكندرية
وكان القتل إعطى ذلك المكتوب لشخص أكي
بوصلة إلى أبيه بالقاهرة ولكن أياه لم يوجد فضل
المكتوب فى يد ذلك الشخص وأحضرنا الشيع
واقعة القتل

سنة ، ويرغب أن والده يحضر إليه بالإسكندرية ، وكان القتل أعطى ذلك المكتوب لشخص لكي يوصله إلى أبيه بالقاهرة ، ولكون أبيه لم يوجد فضل المكتوب في يد ذلك الشخص وأحضر لما أشيع بواقعة القتل .

وحيث إن نتيجة ذلك هي أن القتل جاء إلى مصر حقيقة لكي يبحث على والده ، وليس هناك ما يدل على أنه كان بصاصاً خصوصاً وأنه كان يلبس اللبس العسكري التركي ، فلو كان بصاصاً لما كان يفعل ذلك .

وحيث إنه وجد ضمن أوراق المتهم مشيخ مكتوبات ، تدل على أنه كان يشغل باله بالحوادث التي كانت تحصل بين الأتراك والأرمن في ذلك الوقت ، منها تحت غمرة ٨ نسخة جريدة باللغة الأرمنية اسمها « بلاد الأرمن » طبعت في نيويورك نيلا اميريكا. تحتوي تلك الجريدة على نصائح وطنية وذكر حوادث ساسون وما يشبه ذلك ، ومنها تحت غمرة ٩ مكتوب بقلم رصاص بغير تاريخ ولا إمضاء يحتوي على شعر باللغة الأرمنية الدارجة ، وموضوع ذلك الشعر هو الفظائع التي حدثت بساسون وذكر فيها أنهم خلعوا. أعين القسيس وقتلوه بعد أن أذاقوهم المذابح وأن حدث القتل في ساسون ، بلاد الأودية وأن رجال موش تسلحوا وذهبوا بساسون لمساعدة أهلها لكن الأكراد كانوا قتلوا جميعهم بعد أن هزموه وفي السب والمعن على ذكي باشا الذي ذبح الأطفال ومنها أيضا مكتوبات أخرى لا لزوم لذكرها على سبيل الاتفراد تدل على روح البغضاء والأدقلم ضد الأتراك والأكراد

وحيث أنه لم يثبت قط أن القتل كان له يدني المقامات المذكورة أو عمل أي شيء ضد عائلة المتهم مشيخ بل أن التردد والاختلاف الحاصل

وحيث إن نتيجة ذلك هي أن القتل جاء إلى مصر حقيقة لكي يبحث على والده وليس هناك ما يدل على أنه كان بصاصاً خصوصاً وأنه كان يلبس اللبس العسكري التركي فلو كان بصاصاً لما كان يفعل ذلك

وحيث أنه وجد ضمن أوراق المتهم مشيخ مكتوبات ، تدل على أنه كان يشغل باله بالحوادث التي كانت تحصل بين الأتراك والأرمن في ذلك الوقت ، منها تحت غمرة ٨ نسخة جريدة باللغة الأرمنية اسمها « بلاد الأرمن » طبعت في نيويورك نيلا اميريكا. تحتوي تلك الجريدة على نصائح وطنية وذكر حوادث ساسون وما يشبه ذلك ، ومنها تحت غمرة ٩ مكتوب بقلم رصاص بغير تاريخ ولا إمضاء يحتوي على شعر باللغة الأرمنية الدارجة ، وموضوع ذلك الشعر هو الفظائع التي حدثت بساسون وذكر فيها أنهم خلعوا. أعين القسيس وقتلوه بعد أن أذاقوهم المذابح وأن حدث القتل في ساسون ، بلاد الأودية وأن رجال موش تسلحوا وذهبوا بساسون لمساعدة أهلها لكن الأكراد كانوا قتلوا جميعهم بعد أن هزموه وفي السب والمعن على ذكي باشا الذي ذبح الأطفال ومنها أيضا مكتوبات أخرى لا لزوم لذكرها على سبيل الاتفراد تدل على روح البغضاء والأدقلم ضد الأتراك والأكراد

وحيث أنه لم يثبت قط أن القتل كان له يدني المقامات المذكورة أو عمل أي شيء ضد عائلة المتهم مشيخ بل أن التردد والاختلاف الحاصل

العذاب ، وأن جثث القتلى فى ساسون ملأت الأودية وأن رجال موش تسلحوا وذهبوا لساسون لمساعدة أهلها ، لكن الأكراد كانوا قتلوا جميعهم بعد أن نهبهم وفيه السب واللعن على ذكى باشا الذى ذبح الأطفال ، ومنها أيضاً مكتوبات أخرى لا لزوم لذكرها على سبيل الانفراد تدل على روح البغضاء والانتقام ضد الأتراك والأكراد .

وحيث إنه لم يثبت قط أن القتل كان له يد فى المقاتلات المذكورة أو عمل أى شئ ضد عائلة المتهم مشيخ ، بل إن التردد والاختلاف الحاصل فى أقوال المتهم المذكور يجعل اننا المذكورة ، إلا أنه يؤخذ منها مع ما ذكرته المكتوبات المضبوطة عند المتهم إنها هى البغضاء والانتقام على الأتراك التى حصلت فى بلاد الأرمن .

وحيث فى هذه الحالة تكون الجريمة من المتهمين من أعظم الجنايات وأخطرها على الأمن العام ، إذا لم يمكن لأى شخص مطمئناً على حياته لو عومل بالرفقة من جريمة قتل شخص لداعى أنه فرد من أفراد مكروهة له ، وذلك مهما كان شدة الباعث ، لذلك الكره وأهميته .

أقوال المتهم المذكور يجعل اننا المذكورة إلا انه يؤخذ منها مع ما ذكرته المكتوبات المضبوطة عند المتهم على البغضاء والانتقام على الأتراك التى حصلت فى بلاد الأرمن وحيث فى هذه الحالة تكون من المتهمين من أعظم الجنايات وأخطرها على الأمن العام إذا لم يمكن لأى شخص مطمئناً على حياته لو عومل بالرفقة من جريمة قتل شخص لداعى أنه فرد من أفراد مكروهة له وذلك مهما كان شدة الباعث لذلك الكره وأهميته .

أخبار البريد

أرمينية - يؤخذ من مقالات الجرائد الروسية بشأن التقرير المتضمن مشروع الإصلاحات الأرمينية أن هذه الجرائد مستحسنة لهذا المشروع وأنها ترى هذه الإصلاحات واقية تماماً بحاجة هذه البلاد .

وهي ترى من وجه آخر أن من الخطأ إعطاء هذه الإصلاحات معنى الاستقلال مما فيه ضرر عظيم بمصلحتي العثمانية وروسيا معاً لأن من مصلحة الأخيرة أن تكون أرمينية تابعة للدولة العلية مستكنة هادئة لا أن تكون مستقلة قائم بنفسها بحيث يخشى أن تحدث من القلاقل والاضطرابات العثمانية وروسيا معاً ما أحدثته لها بلغاريا وهو أمر لا بد من حدوثه بالنظر إلى دسائس إنكلترا التي لا تلبث أن تدس الدسائس وتخلق الاضطرابات في تلك البلاد لتصوب إليها أنظار روسيا وثقل يدها عن العمل في البلاد الأخرى . ثم ترجو الجرائد الروسية أن تساعد الدولة العلية على انفاذ هذا المشروع صيانة لمصلحتها التي لا تقوم بالجري في مجي الدسائس الإنكليزية .

أخبار البريد

أرمينية - يؤخذ من مقالات الجرائد الروسية بشأن التقرير المتضمن مشروع الإصلاحات الأرمينية أن هذه الجرائد مستحسنة لهذا المشروع وأنها ترى هذه الإصلاحات واقية تماماً بحاجة هذه البلاد وهي ترى من وجه آخر أن من الخطأ إعطاء هذه الإصلاحات معنى الاستقلال مما فيه ضرر عظيم بمصلحتي العثمانية وروسيا معاً لأن من مصلحة الأخيرة أن تكون أرمينية تابعة للدولة العلية مستكنة هادئة لا أن تكون مستقلة قائم بنفسها بحيث يخشى أن تحدث من القلاقل والاضطرابات العثمانية وروسيا معاً ما أحدثته لها بلغاريا وهو أمر لا بد من حدوثه بالنظر إلى دسائس إنكلترا التي لا تلبث أن تدس الدسائس وتخلق الاضطرابات في تلك البلاد لتصوب إليها أنظار روسيا وثقل يدها عن العمل في البلاد الأخرى . ثم ترجو الجرائد الروسية أن تساعد الدولة العلية على انفاذ هذا المشروع صيانة لمصلحتها التي لا تقوم بالجري في مجي الدسائس الإنكليزية .

﴿اعتراض مبتكر على اعدام الأرمني﴾

(وردت إلى الرسالة الآتية من احد اطباء)
(القطر الأفاضل)

اطلعت في مشيركم الاغر على الخبر الرسمي
عن اعدام الارمني فخطر لي بعض ملاحظات
طبية اذكرها اختصاراً مع بعض أسئلة التيها
على الاطباء عموماً وحضرة طيب البوليس خصوصاً
راجياً منه الاجابة ان كان ممن يقرر تقاريره
عن حقائق راهنة يقدر على اثباتها طبياً وعقلياً
ويجري كشفه الطبي بدقة ولا يخشى في ما يقول
ملاماً وسأقدم ما يلوح لي كبحت عقلي وطبي
وكمستفيد لا منتقد وليس من وجه شرعي
لجلي هذا الفن الواسع

اثبت الكشف الطبي ان الوفاة نتيجة
كتم النفس والخنق معاً وليس الخنق فقط ودنا
نقطة مهمة يجب معرفتها بالتدقيق لما يتوقف
عليها من اهمية الحكم ولا في هذا التقرير من
الخطأ الظاهر فان احد المتهمين حبس النفس
والآخر أجرى الخنق فأندني ايها القائل
ايها الطيب ؟ الذي حبس النفس ام الخانق ؟
فلك على ذلك ثلاثة اجوبة الاول هو ما قررته
بقولك ما معناه انهما ارتكبا القتل وهذا
مستحيل للاسباب الآتية اولاً ربما كانت
الحابس النفس جباناً او اعترته رجسة عصبية
أوهنت عزيمته فتتمكن المقتول من استنشاق
الهواء من خلال اصابه او بعد ان حبس

﴿اعتراض مبتكر على اعدام الأرمني﴾

(وردت إلى الرسالة الآتية من أحد

اطباء)

(القطر الأفاضل)

اطلعت في مشيركم الاغر على الخبر
الرسمي عن اعدام الأرمني ، فخطر لي
بعض ملاحظات طبية اذكرها اختصاراً مع
بعض أسئلة ألقىها على الأطباء عموماً
وحضرة طيب البوليس خصوصاً ، راجياً
منه الإجابة إن كان ممن يُقرر تقاريره عن
حقائق راهنة يقدر على إثباتها طبياً وعقلياً
ويجري كشفه الطبي بدقة ولا يخشى في ما
يقول ملاماً ، وسأقدم ما يلوح لي كبحت
عقلي وطبي وكمستفيد لا منتقد ، وليس من
وجه شرعي لجهلي هذا الفن الواسع .

اثبت الكشف الطبي أن الوفاة نتيجة كتم
النفس والخنق معاً وليس الخنق فقط وهنا
نقطة مهمة يجب معرفتها بالتدقيق لما يتوقف
عليها من أهمية الحكم ، ولما في هذا التقرير
من الخطأ الظاهر فإن أحد المتهمين حبس
النفس والآخر أجرى الخنق ؛ فأفدني أيهما

القاتل أيها الطبيب ؟ الذى حبس النفس أم الخائق ؟ فلك على ذلك ثلاثة أجوبة الأول هو ما قررتهُ بقولك ما معناه أنهما ارتكبا القتل ، وهذا مستحيل للأسباب الآتية : أولاً ربما كان الحابس النفس جباناً أو اعترته رجفة عصبية أو هنت عزمته ، فتمكن المقتول من استنشاق الهواء من خلال أصابعه أو بعد أن حبس النفس برهة لم يجد ضرورة لعمله ، فتركه للخائق قبل أن يموت . وعليه لم يكن حبس النفس علة كافية لموته . كان الخائق جباراً أو أكثر قدرة وجراءة وأقسى قلباً فأجرى الخنق وكان فعله سبباً للموت أو بالعكس ، ربما كان الخائق جباناً واعترته رجفات عصبية أو هنت قواه ، فلم يُمكنه إتمام الضغط لدرجة تقتل أو بعد أن أجرى الخنق والضغط برهة اقتنع بأن عمله صار كافياً فأهمل الشد وبقي حابس النفس مُصرّاً على عمله إلى أن نفذ القدر لما يُمكن أن يكون فيه من الجراءة والعزيمة ، فيكون الرجل قد مات من حبس النفس . فكيف

النفس برهة لم يجد ضرورة لعمله تتركه للخائق قبل أن يموت وعليه لم يكن حبس النفس علة كافية لموته . كان الخائق جباراً أو أكثر قدرة وجراءة وأقسى قلباً فأجرى الخنق وكان فعله سبباً للموت . أو بالعكس ربما كان الخائق

جباناً واعترته رجفات عصبية أو هنت قواه فلم يمكنه إتمام الضغط لدرجة تقتل أو بعد أن أجرى الخنق والضغط برهة اقتنع بأن عمله صار كافياً فأهمل الشد وبقي حابس النفس مُصرّاً على عمله إلى أن نفذ القدر لما يُمكن أن يكون فيه من الجراءة والعزيمة فيكون الرجل قد مات من حبس النفس . فكيف قررت أنهما قتلا سوية وكيف تؤيد ذلك وبأي برهان تثبت هذا الاستحليل وما هي علامات كل من النوعين التي تفرق بين الميتين

وجوابك الثانى يمكن ان يكون ان الاول هو القاتل وحبس النفس كل سبب الموت وهذا ممكن او غير ممكن وليس فيه سوى اتخمين او ان نقول الثانى اي ان الخائق هو القاتل بفعل الخنق وهذا ايضاً ممكن ان يكون اولاً لاسباب ثانية

وكما هو معلوم طبيياً وعقلياً ان القاتل هو الذى فعله جعل النفس تقارق الجسد وسبب الحوادث التي يشترك فيها اثنين فالقاتل هو الذى فعله جعل النفس تقارق الجسد قبل فعل الثانى

قررت أنهما قتلا سوية ؟ وكيف تؤيد ذلك ؟ وبأى برهان تثبت هذا المستحيل ؟ وما هي علامات كل من النوعين التي تفرق بين الميتين ؟ .

وجوابك الثانى ، يُمكن أن يكون أن الأول هو القاتل ، وحبس النفس كان سبب

فأي الاثنين المتهمين فعله جعل النفس تفارق الجسد أولاً ، وهذا أمر لا يمكن الإجابة عنه لاسباب كافية منها ان سبب الموت من حبس النفس والخنق واحد وأغراضهما لا تختلف البتة لأن الموت ناتج في كلتا الحالتين عن حاجة الجسد الى الهواء وبماذا تختلف هيئة انقطاع الماء من بيتك لو كان العائق عن سير الماء بعيداً متراً أو أكثر عن البيت

فإن كان الاعتماد في الحكم على إقرار المتهم فهذا باطل لجهل المتهم حقائق الطب ولظنه ان القتل يتوقف على جسامته العمل وجوان أن لأبسط الأمور فعل مميت أكثر من بعض جسيمها . فلو اشترك اثنين بقتل واحد والأول بتر الأطراف وجرحها والآخر أدخل مدينة صغيرة للقلب وفتح غرفة فهل يحكم على الأول بأنه القاتل لمجرد جسامته عمله فنرى من ذلك ان الموت يتوقف على أهمية المحل وطريقة العمل وليس على جسامته - فلو أقر مشج بأنه هو القاتل لمجرد ابتكاره أنه هو الذي ربط الحبل وهو الذي شد به حال كونه الثاني وضع يده على النجم فقط ورأى ان التفاوت بين المتهمين بالجسامه والحقيقة هي ان الموت بحبس النفس أسهل من

الموت ، وهذا ممكن أو غير ممكن وليس فيه سوى التخمين أو أن تقول الثاني ، أى أن الخناق هو القاتل بفعل الخنق ، وهذا أيضاً ممكن أن يكون أولاً لأسباب ثانية .

وكما هو معلوم طبيياً وعقلياً أن القاتل هو الذى فعله جعل النفس تُفارق الجسد ، وفى الحوادث التى يشترك فيها اثنين ، فالقاتل هو الذى فعله جعل النفس تُفارق الجسد قبل فعل الثانى ، فأى الاثنين المتهمين فعله جعل النفس تُفارق الجسد أولاً .

وهذا أمر لا يمكن الإجابة عنه لأسباب كافية . منها أن سبب الموت من حبس النفس والخنق واحد وأغراضهما لا تختلف البتة ؛ لأن الموت ناتج فى كلتا الحالتين عن حاجة الجسد إلى الهواء ، وبماذا تختلف هيئة انقطاع الماء من بيتك ؟ لو كان العائق عن سير الماء بعيداً متراً أو أكثر عن البيت .

فإن كان الاعتماد فى الحكم على إقرار المتهم ، فهذا باطل لجهل المتهم حقائق الطب ولظنه أن القتل يتوقف على جسامته العمل وجهل أن لأبسط الأمور فعل مميت أكثر من بعض جسيمها . فلو اشترك اثنين بقتل واحد والأول بتر الأطراف وجرحها والآخر أدخل مدينة صغيرة للقلب وفتح غرفة ، فهل يحكم على الأول بأنه قاتل ؟ لمجرد جسامته عمله ، فنرى من ذلك أن الموت يتوقف على أهمية المحل وطريقة العمل وليس على

الطنق والطنق يلزمه قوة. ووقت أطول لما في
القصة من الغضاريف القاسية التي يلزمها ضغط
شديد حتى تُثنى وتنطبق الجدران على بعضها
مع ان مجرد وضع اليد على الأنف وانتم كافية
للقتل - فهل كان في الكشف الطبي من ذكر
لحالة غضاريف القصة وهل كانت في حالتها
وهيئتها الأصلية أم كانت مكسرة معدومة
نظام هيئتها

فطياً أسأل الآن من هو القاتل من
الاثنين وما هي الأدلة

ثانياً لو فرض ان القتل كان نتيجة عمل
الاثنين فكيف يجوز قتل واحد فقط
ثالثاً إذا لم يمكن معرفة القاتل كما هو
الواقع والصحيح والإثبات عليه بدون ادنى تخمين
فهل يجوز الحكم على احدهما بالإعدام
وحبذا لو تكلمت المحكمة بنشر الكشف
الطبي كما تكلمت بنشر صورة الحكم فإن كان
المشوق قد ظلم فلأمل برحمة الهى المسجون

فطياً ، أسأل الآن من هو القاتل من الاثنين؟ وما هي الأدلة ؟ .

ثانياً : لو فرض أن القتل كان نتيجة عمل الاثنين ، فكيف يجوز قتل واحد فقط ؟

ثالثاً : إذا لم يمكن معرفة القاتل كما هو الواقع والصحيح والإثبات عليه بدون أدنى
تخمين ، فهل يجوز الحكم على أحدهما بالإعدام .

وحبذا ، لو تكلمت المحكمة بنشر الكشف الطبي كما تكلمت بنشر صورة الحكم ، فإن
كان المشوق قد ظلم ، فالأمل برحمة الهى المسجون .

(مصر في ١٨ الحجة سنة ١٣١٣)

﴿ المسئلة الكريديه ﴾
(بعد المسئلة الارمنية)

مضى على جزيرة كريد اكثر من
ثورة أهلية ضد الحكومة منذ
آل عثمان ، ولكن أشدها كان بعد استقلال
اليونان لما هو بين القومين من وصلة النسب
وقرب الشبه في الأخلاق والعوائد إلا بعض
تحويل عرض على الكريديين من مخالطة
المسلمين الذين هم في كريد اليوم أضعاف ما
كانوا في اليونان قبل استقلالها .

وأكثر ما تنبعث شرارة الفتن في كريد من
بعض الشبان الذين يتعلمون في أثينا ،
ويعودون إلى جزيرتهم مملوئين حقدًا وتعصبًا
وكراهة ضد المسلمين عموماً والترك
خصوصاً، فيبثون في إخوانهم هذه الروح ،
حتى إذا ربت لديهم الحزازات وربما ساعدتهم
في بعض الأوقات عدم استقامة بعض العمال
- هبوا إلى الثورة والعصيان فتقوم الحكومة
لتأديبهم تارة باللين وتارة بالشدة ومرة بالكلام

(مصر في ١٨ الحجة سنة ١٣١٣)

﴿ المسئلة الكريديه ﴾

(بعد المسئلة الأرمنية)

مضى على جزيرة كريد أكثر من خمسين
ثورة أهلية ضد الحكومة منذ دخلت في حوزة
آل عثمان ، ولكن أشدها كان بعد استقلال
اليونان لما هو بين القومين من وصلة النسب
وقرب الشبه في الأخلاق والعوائد إلا بعض
تحويل عرض على الكريديين من مخالطة
المسلمين الذين هم في كريد اليوم أضعاف ما
كانوا في اليونان قبل استقلالها .

وأكثر ما تنبعث شرارة الفتن في كريد من
بعض الشبان الذين يتعلمون في أثينا ،
ويعودون إلى جزيرتهم مملوئين حقدًا وتعصبًا
وكراهة ضد المسلمين عموماً والترك
خصوصاً، فيبثون في إخوانهم هذه الروح ،
حتى إذا ربت لديهم الحزازات وربما ساعدتهم
في بعض الأوقات عدم استقامة بعض العمال
- هبوا إلى الثورة والعصيان فتقوم الحكومة
لتأديبهم تارة باللين وتارة بالشدة ومرة بالكلام

وأخرى بالحسام إلى أن يزدجروا ويثوبوا إلى
السكون .

ولسنا نجد إنساناً في الدنيا يُمكنه أن
يعترض بحق على دولة آل عثمان إذا شددت
الوطأة على الثائرين لتكرههم على السكون
والسكينة ، فإنما ذلك حق شرعى وطبيعى
لكل حكومة فى داخليتها . وقد رأى العالم
طراً من الدولة العلية ما لم يكن من الحزم
واليقظة فى إطفاء نار ثورة الأرمن التى كان
للأجانب أعظم يد فى إشعالها ، فلم يكن يعزُّ
عليها أن تتلافى شرارة صغيرة فى كريد قبل
أن يتطاير شررها .

وقد يقول الناس أجمع قولاً صار الحل فى
انطباقه على الحقيقة ، وهو أن الإنكليز أعرف
بفن الاستعمار من مرضعة الأخلاق رضيعها .
ونحن نقول ما لهذا القول على الدولة العلية
من حيث خطر تدارك الشرور والفتن الأهلية
أكثر من كل دولة . ولو كان لها ظهير حقيقى
من الدول الأوربية تجمعها معها جامعة الملة
والدين ككل هاته الدول مع بعضها لما كانت
هناك دولة أعظم سطوة ونفوذاً فى ملكها من
دولة آل عثمان بين هاته الدول .

والصان فتقوم الحكومة لتأديبهم تارة
بالتنوير تارة بالشدة ومرة بالكلام وأخرى
بالحسام إلى أن يزدجروا ويثوبوا إلى
السكون .

ولسنا نجد إنساناً فى الدنيا يمكنه أن
يعترض بحق على دولة آل عثمان إذا
شددت الوطأة على الثائرين لتكرههم على
السكون والسكينة فإنما ذلك حق شرعى
طري لكل حكومة فى داخليتها . وقد
رأى العالم طراً من الدولة العلية ما لم يكن
من الحزم واليقظة فى اطفاء نار ثورة
الأرمن التى كان للأجانب أعظم يد فى
إشعالها ، فلم يكن يعزُّ عليها أن تتلافى شرارة
صغيرة فى كريد قبل أن يتطاير

وقد يقول الناس أجمع قولاً صار
انطباقه على الحقيقة ، وهو أن
الإنكليز أعرف بفن الاستعمار من
مرضعة الأخلاق رضيعها . ونحن
نقول ما لهذا القول على الدولة العلية من حيث
خطر تدارك الشرور والفتن الأهلية
أكثر من كل دولة . ولو كان لها ظهير
حقيقى من الدول الأوربية تجمعها معها
جامعة الملة والدين ككل هاته الدول مع

بعضها لما كانت هناك دولة أعظم سطوة
ونفوذاً في ملكها من دولة آل عثمان بين
هاته الدول

ولكن الله قدر فكانت هي الدولة
الوحيدة الإسلامية القائمة العرش في أوروبا
بمآذيتها اليوم صفيها بالأمس . ويحاربها من
رعيها كل يوم فريق وهي لاتزال شامخة
المعالم بين العالم تكتسب من مصائبها كما
يكتسب غيرها من أعظم انتصاراته في
الحروب

ولا يجهل قارئ أن كل الثورات
الداخلية التي حصلت وتحصل في ممالك
الدولة العلية ليس لها منشأ غير التعصب
المذهبي الذي يقوى بنفوذ أوروبا في الشرق
يوماً فيوماً وباعته في الثالب طمع الشعوب
المسيحية في الاستقلال مصحوباً بأمل
مساعدة الأوربيين لهم وزاد ذلك الطمع
وهذا الأمل منذ جرت الحوادث الماضية
التي انتهت بفصل اليونان وألصرب والبلغار
والجبل الأسود من الدولة العلية ولولا
ذلك ما جرت وتجري كل حين حوادث
الأرمن وكريد ومقدونيا

الآن الدولة العلية حفظها الله قد
تمكنت من استخدام الظروف السياسية
الحاضرة القاسمة أوروبا قسمين فاستفادت
من ثورة الأرمن أضعاف ما كان يتوقع

ولكن الله قدر ، فكانت هي الدولة
الوحيدة الإسلامية القائمة العرش في أوروبا
بمآذيتها اليوم صفيها بالأمس . ويحاربها من
رعيها كل يوم فريق ، وهي لاتزال شامخة
المعالم بين العالم تكتسب من مصائبها كما
يكتسب غيرها من أعظم انتصاراته في
الحروب .

ولا يجهل قارئ أن كل الثورات الداخلية
التي حصلت وتحصل في ممالك الدولة العلية
ليس لها منشأ غير التعصب المذهبي الذي
يقوى بنفوذ أوروبا في الشرق يوماً فيوماً ،
وباعته في الغالب طمع الشعوب المسيحية في
الاستقلال مصحوباً بأمل مساعدة الأوربيين
لهم ، وزاد ذلك الطمع وهذا الأمل منذ جرت
الحوادث الماضية التي انتهت بفصل اليونان
والصرب والبلغار والجبل الأسود من الدولة
العلية ، ولولا ذلك ما جرت وتجري كل حين
حوادث الأرمن وكريد ومقدونيا .

إلا أن الدولة العلية حفظها الله قد تمكنت
من استخدام الظروف السياسية الحاضرة
القاسمة أوروبا قسمين ، فاستفادت من ثورة
الأرمن أضعاف ما كان يتوقع لها من

المصائب ، حتى قضت على أرمن الزيتون أن يتجردوا من السلاح تجرداً تؤمن عواقبه . وقد استفادت من الحركات الجزئية التي جرت منذ أشهر في كريد ، فأقامت والياً مسلماً مقام الوالى المسيحي الذى فرض لهذه الجزيرة امتيازاً ، ولعله لا يكون بعد اليوم . ولا يبعد أن تستفيد أضعاف ذلك من الحوادث التي جرت أخيراً فى هاته الجزيرة .

ولهذا كله ، لم نتوجس خيفة من أنباء حوادث كريد التي هولت فيها التلغرافات الأخيرة ، كأنها القيامة قد قامت هناك ، وقام الشامتون يذكرون سلطنة آل عثمان بأقبح المساب ، وقد أصاب سهم أملنا المرمى فإن تلغرافات الأمس تفيد أن نفوذ الباب العالى قد أعاد السكينة إلى ربوع كريد بمساعدة اتفاق الدول على ذلك . وليس بضار لدينا أن يُقال بمساعدة الدول فى هذا الشأن ، فحبذا هذا العضد نستعين به على خيبة مساعى بعض المفسدين من الأجانب . وحبذا أن نكون بعضد اتفاق الدول قد أحبطنا مساعى بعض الدول الذى لا هم له ولا غاية سوى تقويض عرش الخلافة الإسلامية ، كالباحث على حتفه بظلمه (وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون) .

لها من المصائب حتى قضت على أرمن الزيتون أن يتجردوا من السلاح تجرداً تؤمن عواقبه . وقد استفادت من الحركات الجزئية التي جرت منذ أشهر في كريد فأقامت والياً مسلماً مقام الوالى المسيحي الذى فرض لهذه الجزيرة امتيازاً ولعله لا يكون بعد اليوم . ولا يبعد أن تستفيد أضعاف ذلك من الحوادث التي جرت أخيراً فى هاته الجزيرة

ولهذا كله لم نتوجس خيفة من أنباء حوادث كريد التي هولت فيها التلغرافات الأخيرة كأنها القيامة قد قامت هناك وقام الشامتون يذكرون سلطنة آل عثمان بأقبح المساب وقد أصاب سهم أملنا المرمى فإن تلغرافات الأمس تفيد أن نفوذ الباب

العالى قد أعاد السكينة الى ربوع كريد بمساعدة اتفاق الدول على ذلك . وليس بضار لدينا ان يقال بمساعدة الدول فى هذا الشأن فحبذا هذا العضد نستعين به على خيبة مساعى بعض المفسدين من الاجانب . وحبذا ان نكون بعضد اتفاق الدول قد احبطنا مساعى بعض الدول الذى لا هم له ولا غاية سوى تقويض عرش الخلافة الاسلامية كالباحث على حتفه بظلمه (وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون)

وضوح الحقيقة

وضوح الحقيقة

المعنا في مقالة أمس إلى لوم الجرائد ، اعتدنا على كثرة حديثها في السياسة واقتصار كثيرها على هذا الباب كثيرا على هذا الباب في أبحاثها ومقالاتها ، وعيننا بذلك منها الجرائد التي تكرر المعنى الواحد وتقوم على الموضوع الفردي لا تزال تلوكه كما يلوك الجواد لجامه ، وهي تعلم أن لا فائدة منه ولا جدوى سوى ما استفاد القراء من بحثها فيه لأول مرة ، وأن سائر مقالتها بعد ذلك ذاهب جفاء كبسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو بآلعه . وقد وجدنا الأحوال تسوقنا اليوم إلى حديث السياسة بالرغم عنا لا لتكرير قول سابق ولا اختراع رأي جديد ولا إبداء مشورة على الدول أو تنديد في سياستها ، كما يفعل بعض زملائنا

في مقالاتهم بل لتقرير حقيقة تقدم لنا التنويه بها والإشارة إلى قرب حدوثها ثم جاءتنا لإخبارنا عن ما حدثنا عنها وإنما كانت في الظن ولم تتجاوز ما في الظن وما لبثت طويلاً حتى أظهرتها حواضر الأحوال الإوهي مخالفة الرواية التي كنا وما أذاعته جرائد الحزبين عن تقربهما واتحادهما وما زعمه البعض من أنها كانت طبق المشورة ووفق النية وحسن الاعتقاد فقالوا هكذا

أشربنا وهكذا صار وقد أفصح اليوم من استعلى .

فلقد جاءنا لسان البرق أمس من بطرسبرج بأن

القائمة من الورقة كريت وحذرت سوء المنقلب
 كان كانت تتوود إليه ونقضى الطرف عن
 من نتائج ارضنا الهائلة حتماً بسواد عينيه . فدلنا
 ذلك على ان الثورة قد تنكرت الدولة العثمانية
 على الأثر وسرعان ما صادقتها وتقربت منها حتى

قلبت لها ظهر المجن وان القيصر كان ينتظر تمام
 تويجه وثبوت الملك على عاتقه ليقوم بالسياسة
 التي توحيه اليه الوصايا وتأميره بها الاصول
 الرعية والتقاليد . فمر بعد ان تسامح في ارضينا
 وترك تلك الدماء الغزيرة تجري الى جانبته كأنه
 كان يريد بها ان يشتري امانة بانقاربا لصاحبها
 الامير حتى نالها من جلاله السلطان وبعد ان
 تناهى عن هفوات تركيا واخلالها باليهود
 وعيبتها بالراحة والامن عاد اليوم بعد ان استتب
 له الامر ونال من سلطانتها ما يريد وهو يحاسبها
 على دماء قليلة لا تذكر سفكت في جزيرة كريت
 وكان الاعتداء فيها متوازناً بين الأتراك والروم
 وكادت الدماء ان تكون كذلك أيضاً بين
 الفريقين

ونحن لا نقصد في هذه المجالة بيان اراء

جديدة وادعاء افكار مخترعة ولكننا نوجه انظار
 القراء الى ان ما قلناه من قبل قد تم اليوم وان
 ما جهرنا به عن عداوة الروسية لتركيا واتحاد
 الحقد لها ومرآوغتها فيما كانت تدعيه من حبها
 والميل اليها لم يكن الا تضليلاً وغروراً كما ذكرناه
 مراراً وان حقائق الاحوال جاءت تثبت لنا
 اليوم ما اشرنا اليه بالامس لا ندعي به علم الغيب ولا
 ولا تمحل فيه المدح والاطراء بل نقوله قياساً

الروسية قد أنذرت الباب العالي بوخامة العاقبة من ثورة
 كريت ، وحذرت سوء المنقلب بعد أن كانت تتوود إليه
 وتغضى الطرف عن مذابح أرمينيا الهائلة حباً بسواد
 عينيه . فدلنا بذلك على أن الروسية قد تنكرت للدولة
 العثمانية على الأثر وسرعان ما صادقتها وتقربت منها
 حتى قلبت لها ظهر المجن وإن القيصر كان ينتظر تمام
 تويجه وثبوت الملك على عاتقه ليقوم بالسياسة التي
 توحيه إليه الوصايا وتأميره بها الأصول المرعية والتقاليد .
 فهو بعد أن تسامح في أرمينيا وترك تلك الدماء الغزيرة
 تجرى إلى جانبه كأنه كان يريد بها أن يشتري إمارة بلغاريا
 لصاحبها الأمير حتى نالها من جلاله السلطان وبعد أن
 تغاضى عن هفوات تركيا وإخلالها باليهود وعيبتها
 بالراحة والامن ، عاد اليوم بعد أن استتب له الأمر ونال
 من سلطانتها ما يريد وهو يحاسبها على دماء قليلة لا
 تذكر ، سفكت في جزيرة كريت ، وكان الاعتداء فيها
 متوازناً بين الأتراك والروم وكادت الدماء أن تكون كذلك
 أيضاً بين الفريقين .

ونحن لا نقصد في هذه العُجالة بيان آراء جديدة
 وادعاء أفكار مخترعة ولكننا نوجه أنظار القراء إلى أن ما
 قلناه من قبل قد تم اليوم ، وأن ما جهرنا به عن عداوة
 الروسية لتركيا وإخماد الحقد لها ومرآوغتها فيما كانت
 تدعيه من حبها والميل إليها ، لم يكن إلا تضليلاً وغروراً
 كما ذكرناه مراراً وأن حقائق الأحوال جاءت تثبت لنا
 اليوم ما أشرنا إليه بالأمس ، لا ندعي به علم الغيب ولا

على سابق الاحوال وعلماً بما جرى لهذه الدولة مع دولتنا العثمانية في سابق الاعصار وان مثل الدولة الروسية لا يمكن ان تميل الى تركيا عن اخلاص وصدق ولاء الا كما يميل الذئب الى الغنم وانها لا بد ان تغتنم اول فرصة بعد نيل مآربها فتقلب وجه الصداقة وتندرها بسوء المصير كما فعلت في انذارها الاخير وقد ذهبت كل تلك الصداقة هباءً منشوراً كما ذهب حبل القديم للارمن فتركت دماءهم تسيل انهاراً

كانها لم تكن شيئاً مذكوراً

واذ قد وضع ذلك الان بالبرهان الجلي والحجة الدامغة كما وضع غيره من قبله وصار في حكم التار يخ المقرر فنحن نعيد ما قلناه مراراً من ان الاعتماد على الدول غرور وتضليل وما تزعمه بعض جرائدنا المأجورة من مساعده دولة لنا وميل ملك الينا كله اقوال باطلة لا يقر الحنق منها على قرار ولا يحصل فيها للصواب منقال ذرة بل هي كلها افكار لا يزداد بها الا التفريق والتقسيم او كانت نتيجتها كذلك بما نراه بين افرادنا اليوم من كثرة الانقسام وطول الشقاق ووفرة التحزب والتشيع الذي كانت الجرائد منشأه في الاصل وهي لو سئلت عن فائده الان لما اجابت جواباً غير سكوت العي والحجل وكفى بها ذكرى لقوم يعقلون

نتحمل فيه المدح والإطراء بل نقوله قياساً على سابق الأحوال وعلماً بما جرى لهذه الدولة مع دولتنا العثمانية في سابق الأعصار ، وإن مثل الدولة الروسية لا يُمكن أن تميل إلى تركيا عن إخلاص ، وصدق ولاء الا كما يميل الذئب إلى الغنم وإنما لا بد أن تغتنم أول فرصة بعد نيل مآربها فتقلب وجه الصداقة ، وتندرها بسوء المصير كما فعلت في إنذارها الأخير وقد ذهبت كل تلك الصداقة هباءً منشوراً كما ذهب حبلها القديم للأرمن ، فتركت دماءهم تسيل أنهاراً كأنها لم تكن شيئاً مذكوراً .

وإذ قد وضع ذلك الآن بالبرهان الجلي والحجة الدامغة كما وضع غيره من قبله وصار في حكم التاريخ المقرر ، فنحن نُعيد ما قلناه مراراً من أن الاعتماد على الدول غرور وتضليل وما تزعمه بعض جرائدنا المأجورة من مساعده دولة لنا وميل ملك إلينا . كله أقوال باطلة . لا يقر الحق منها على قرار ، ولا يتحصل فيها للصواب منقال ذرة بل هي كلها أفكار لا يراد بها إلا التفريق والتقسيم أو كانت نتيجتها كذلك بما نراه بين أفرادنا اليوم من كثرة الانقسام وطول الشقاق ووفرة التحزب والتشيع الذي كانت الجرائد منشأه في الأصل ، وهي لو سئلت عن فائده الآن لما أجابت جواباً غير سكوت العي والحجل ، وكفى بها ذكرى لقوم يعقلون .

وجد احد الارمنيين مقتولاً في غلطة من الاستانة وقد بحثت الشرطة كثيراً عن فائيه فلم تهتم اليهم والمظنون ان الجمعية الارمنية هي التي قتلت لانها وجدته جاسوساً من قبل السلطنة على اهلها

ورد من اخبار الاستانة ان قد حكم على احد الراعظين الارمن من البروتستانت بالسجن عشر سنوات في الاشغال الشاقة وذلك لانه ترجم الى اللغة الارمنية احدي خطب اللورد سالسبوري في شان الحادثة الارمنية . فاذا كان ذلك جزاء المترجم فكيف يكون جزاء اللورد سالسبوري لو تمكنت الدولة العثمانية من القبض عليه

وتفيد الأنباء التركية ان القبض مستمر في الاستانة على افراد الارمن لاقول تهمة او ظن يقع عليهم حتى صار يخشى من عودة الحالة الى مجراها القديم

وُجد أحد الأرمنيين مقتولاً في غلطة من الأستانة وقد بحثت الشرطة كثيراً عن قاتليه ، فلم تهتد إليهم والمظنون أن الجمعية الأرمنية هي التي قتلتها لأنها وجدته جاسوساً من قبل السلطنة على أعمالها .

ورد من أخبار الأستانة أن قد حُكم على أحد الواعظين الأرمن من البروتستانت بالسجن عشر سنوات في الأشغال الشاقة ، وذلك لأنه ترجم إلى اللغة الأرمنية احدي خطب اللورد سالسبوري في شأن الحادثة الأرمنية . فإذا كان ذلك جزاء المترجم ، فكيف يكون جزاء اللورد سالسبوري لو تمكنت الدولة العثمانية من القبض عليه

وتُفيد الأنباء التركية أن القبض مستمر في الأستانة على أفراد الأرمن لأقل تهمة أو ظن يقع عليهم حتى صار يُخشى من عودة الحالة إلى مجراها القديم .

﴿ الأزمة الشرقية في سنتي

﴿ ١٨٩٦ و ١٨٩٥

الحركة الأرمنية

من الواضح البديهي أن رجال السياسة لا يعملون شيئاً بدون أن تكون لهم غاية متمناة ، وغرض مقصود . فما الذي كانوا يقصدونه من وضع لفظة أرمنيا في عهدة برلين ، وهي اللفظة التي ضاعت في أدراج ضباب القرون الماضية والعصور السالفة لم يكن مقصودهم من ذلك بلا ريبه الذود عن حماية الإنسانية أو الشفقة عن النوع البشري . فإن شردمة من أولئك الرجال كانوا أيام انعقاد المؤتمر الذي وضع تلك العهدة يتحدثون في قاعة تدخين التبغ بما يأتي « إن هذه العهدة التي انتدبتنا حكوماتنا لوضعها ستكون سبباً في فتح أبواب المسئلة الشرقية ، لأنه إذا لم يكن في قبضتنا الترك ولا بلغاريون نُحرضهم إلى الاضطراب والنزوع إلى الثورة وقتما نريد ، فما هي الأقوام التي ندعوها إلى سلوك هذا المنهج فيما بعد . وإذا كان يوجد في البلاد الأروبية عنصر من عناصر الشقاق والاضطراب ، فلا بد

الأزمة الشرقية في سنتي ١٨٩٥ و ١٨٩٦
الحركة الأرمنية
من الواضح البديهي أن رجال السياسة لا يعملون شيئاً بدون أن تكون لهم غاية متمناة وغرض مقصود فما الذي كانوا يقصدونه من وضع لفظة أرمنيا في عهدة برلين وفي اللفظة التي ضاعت في أدراج ضباب القرون الماضية والعصور السالفة لم يكن مقصودهم من ذلك بلا ريبه الذود عن حماية الإنسانية أو الشفقة عن النوع البشري فإن أولئك الرجال كانوا أيام انعقاد المؤتمر الذي وضع تلك العهدة يتحدثون في قاعة تدخين التبغ بما يأتي « إن هذه العهدة التي انتدبتنا حكوماتنا لوضعها ستكون سبباً في فتح أبواب المسئلة الشرقية ، لأنه إذا لم يكن في قبضتنا الترك ولا بلغاريون نُحرضهم إلى الاضطراب والنزوع إلى الثورة وقتما نريد ، فما هي الأقوام التي ندعوها إلى سلوك هذا المنهج فيما بعد . وإذا كان يوجد في البلاد الأروبية عنصر من عناصر الشقاق والاضطراب ، فلا بد

والحالة هذه من إضرار نيران الفتن في آسيا الصغرى بين الأكراد والأرمن والأتراك ، وبذلك تلبث المسئلة الشرقية مفتحة الأبواب على كل حال وسيكون من بقاء الأحوال على هذا المنوال مدرسة يتعلم فيها أبنائنا أساليب السياسة وضروبها وسوق نزوح فيه سلع تجارنا وأرباب الصناعات منا .

هكذا ، كان يقول الذين جعلوا الغاية من اجتماعهم في المؤتمر المشار إليه المحافظ على كمال الدولة العلية ومجموعها ، وهكذا فعلوا إذ وضعوا اسم أرمينيا في العهدة البرلينية ، ليكون مفتاحاً للمسئلة الشرقية ، وشرارة تتلظى بواسطتها نيران الفتن والاضطرابات بأسيا الصغرى ، وكان بعد وضع هذا الاسم لا ينبغي أن يكون هناك شك ولا ارتياب في نوايا أولئك المندوبين ، ومع ذلك ، فلم يدرك مندوبو الدولة العلية وهم سعد الله باشا ومحمد علي باشا وكراتيدورري باشا مغزى هذه الحقيقة الواضحة ، وكانت فروض الوطنية تُحتم على أحدهم وعلى الخصوص كراتيدورري باشا الذي هو في آن واحد عالم خبير سياسى مُحَنَّك أن يقول ما يأتي « ما معنى وضع لفظة أرمينيا هنا . أكان الإحصاء* الرسمي لبلاد الدولة العلية لا يتضمن هذه

* الصحيح : الإحصاء .

هكذا كان يقول الذين جعلوا الغاية من اجتماعهم في المؤتمر المشار إليه المحافظ على كمال الدولة العلية ومجموعها وهكذا فعلوا إذ وضعوا اسم أرمينيا في العهدة البرلينية ليكون مفتاحاً للمسئلة الشرقية وشرارة تتلظى بواسطتها نيران الفتن والاضطرابات بأسيا الصغرى وكان بعد وضع هذا الاسم لا ينبغي أن يكون هناك شك ولا ارتياب في نوايا أولئك المندوبين ومع ذلك فلم يدرك مندوبو الدولة العلية وهم سعد الله باشا ومحمد علي باشا وكراتيدورري باشا مغزى هذه الحقيقة الواضحة وكانت فروض الوطنية تُحتم على أحدهم وعلى الخصوص كراتيدورري باشا الذي هو في آن واحد عالم خبير سياسى مُحَنَّك أن يقول ما يأتي « ما معنى وضع لفظة أرمينيا هنا . أكان الإحصاء* الرسمي لبلاد الدولة العلية لا يتضمن هذه البلاد التي بوجود مدلولها والذي تملته هزات البلاد التي تسمى أرمينيا ينبغي تسميتها كردستان الذي معرفة ومشهورة بهذا الاسم على أنه الذي تلتصقون كقالات خاصة بالأرمن حيث إن جميع الإهالي على اختلاف أديانهم وجنسياتهم تكفلهم اليهود والموارثي السالفه» فلما قال هذا القول أخذ مندوبو الدولة العلية الثلاثة بسدت أبواب المسئلة الشرقية منذ زمن طويل في أوروبا وأسيا وعلى تقدير أن الإحصاء* المؤتمر يمارسون ويقاومون هذا الرأي بقولهم إن وجود البلاد الأرمينية مثبت تاريخياً وجغرافياً فقد كان في شبه أولئك المندوبين أن يثبتوا على ما بدأ به الآخرون بالسهولة التامة

وقد شرحتنا في كتابنا الذي حررناه ونشرناه
باللغة الإنكليزية في سنة ١٨٧٠ تحت عنوان
«المعيشة البدوية عند الأكراد جميع أحوال الكردستان
ووصفنا عادات أهلهم وطباعهم وأخلاقهم ولم نذكر
في هذا الكتاب اسم أرمنيا مستنديين في ذلك علي
أقول كبار المؤرخين القدماء مثل أكرينفون المؤرخ
اليوناني الشهير الذي كان عائشاً في الجيل الرابع
قبل الميلاد فإن هذا المؤرخ الفيلسوف قد وصف
في كتابه المسمى [أنا باز] تلك البلاد ووصفها بنطبق
علي ما نراه بها اليوم وإن يكن قد مضى علي وفاته
نحو ٢٢٤٠ سنة ثم الله لم يسمها في الكتاب المشار
إليه ببلاد الأرمن بل قال ببلاد الكرد وهي ما نسميها
الكرد معروف منذ ١٢٠٠ جيلاً لأنه الذي يطلق علي
البلاد التي حاول مندوبو المؤتمر البرليني تسميتها
بأرمينيا. ثم قد يورد في الكتاب المتقدم الذكر
اسم الأرمن ولكن هذا اللفظ ورد باعتباره فناناً
لاهمية لا في الكثرة ولا في القوة والسيطرة
ولا تزال الي تلك الحال باقية الي اليوم فإن
الأكراد يخترقون البلاد المتنازع في تسميتها أطولاً
وعرضاً بصفة سادة لها في حين أن الأرمن والمكادانيين

الكلمة ، ولا يعترف بوجود مدلولها . والذي
نعلمه هو أن البلاد التي تسمونها أرمنيا ينبغي
تسميتها كردستان أزهي معروفة ومشهورة بهذا
الاسم على أنه لماذا تلتمسون كفالات خاصة
بالأرمن حيث إن جميع الأهالي على اختلاف
أديانهم وجنسياتهم تكفلهم العهود والمواثيق
السالفة» .

فلو قال هذا القول أحد مندوبي الدولة
العلية الثلاثة ، لسدت أبواب المسئلة الشرقية
منذ زمن طويل في أوروبا وآسيا وعلى تقدير أن
أعضاء المؤتمر يعارضون ويقاومون هذا الرأي
بقولهم إن وجود البلاد الأرمنية مثبت تاريخياً
وجوغرافياً ، فقد كان في سعة أولئك المندوبين
أن يثبتوا عكس ما يدعيه الآخرون بالسهولة
التامة .

وقد شرحنا في كتابنا الذي حررناه ونشرناه
باللغة الإنكليزية في سنة ١٨٧٠ تحت عنوان
«المعيشة البدوية عند الأكراد جميع أحوال

الكردستان ، ووصفنا عادات أهلهم وطباعهم وأخلاقهم ، ولم نذكر في هذا الكتاب
اسم أرمنيا مستنديين في ذلك علي أقوال كبار المؤرخين القدماء مثل أكرينفون المؤرخ
اليوناني الشهير الذي كان عائشاً في الجيل الرابع قبل الميلاد ، فإن هذا المؤرخ الفيلسوف
قد وصف في كتابه المسمى (أنا باز) تلك البلاد وصفاً ينطبق علي ما نراه بها اليوم ، وإن
يكن قد مضى علي وفاته نحو ٢٢٤٠ سنة ثم إنه لم يسمها في الكتاب المشار إليه ببلاد

(المعروفين بالنسطوريين في هذه الأيام) لا يفارقون

لمدائن وسفح الجبال

ولو انتقلنا من العصر الذي كان أكرديون

عاش فيه إلى زمن أقرب اليافاننا في دائما الأكراد

أصحاب السيادة على تلك البلاد الذين دائما عنها

بأموالهم ومهجهم وقوات الجيوش التي أرسلها

لفتحها الإمبراطور كراسوس وطراخان وأوريليان

ودقلطيانوس بمقاومة تشكر ولبشوا حقة

أزجوا فيها الرومان والقبائل بقولهم الرجل

أوما الذي كان يفعل الأرمن أثناء ذلك

كان أميرهم تكران ومعه من الأمراء يذلقون

للأجانب والحوارج ويقرون منهم كي يصدوا عنهم

غارات الأكراد ويحفظوا وطأة بأس ملوكهم

عليهم لأن الفريقين أعداء بالوراثة أحدهما للأخر

وأحد تلك الأيمان كان يبعثوا ملوكهم الأرمن

إلى الأخرى رؤساء قبائلهم يحاولون إظهار شوكه

مؤاليمهم وجمالهم حين الرأط وقرون الذهب كفي

أكراد في المستقبل بسادة على مايل بلاد القوقاز

عبران غارات حاكم زحل والتركمان صدتهم من

الطريق وهذه الامنية السخنة التوال

م حاة آل عثمان دوروا تلك الامناء عن

ملوك التركمان ولم يأخذوها عنوة من أيدي الأرمن

أرمن قبضة الأكراد وهذه النقطة امنية عظمى

لأنها تدخض مارزي إلى الأترك من انهم

فتعنا بلادا الكردستان (أوزمينا كما يقول

الأرمن ، بل قال بلاد « الكردوكي » قاسم

الکرد معروف منذ ٢٣ جيلاً بأنه الذي ينطبق

على البلاد التي حاول مندوبو المؤتمر

البرليني تسميتها بأرمينيا . نعم ، قد ورد في

الكتاب المتقدم الذكر اسم الأرمن ، ولكن هذا

اللفظ ورد باعتباره قبائل لا أهمية لا في الكثرة

ولا في النفوذ والسيطرة .

ولا تزال إلى تلك الحال باقية إلى اليوم ،

فإن الأكراد يخترقون البلاد المتنازع في تسميتها

طولاً وعرضاً بصفة سادة لها في حين أن

الأرمن والكلدانيين (المعروفين بالنسطوريين

في هذه الأيام) لا يفارقون المدائن وسفح

الجبال .

ولو انتقلنا من العصر الذي كان أكرديون

فيه إلى زمن أقرب إلينا ، فإننا نلقى دائما

الأكراد أصحاب السيادة على تلك البلاد الذين

دافعوا عنها بأموالهم ومهجهم ، وقاوموا

هجمات الجيوش التي أرسلها لفتحها

الإمبراطوره كراسوس وطراخان وأوريليان

ودقلطيانوس بمقاومة تشكر ، ولبشوا حقة

مصرية أزجوا فيها الرومانيين وألقوا بقلوبهم

الوجل والخوف .

وما الذي كان يفعله الأرمن أثناء ذلك ؟

النعص او حردوا طوائف الارمن عن حقوقهم
 الفكرة الواحدة
 ينقل الارمن لانفسهم حقوقا ليست لهم علي
 الاطلاق ولا يختلف اثنان في ان موضوع المطالبة
 بهذه الحقوق الموهومة كان بطريق العدوى والتقليد
 من اليونانيين والبلغاريين والصرب الذين اتصلوا
 بالنتائج من سيطرة الاحكام العثمانية فارد الارمن
 الخطوة بهذه الامنية الفلسفة ولكن نظام من قرائن
 الاحوال ان هو لا يفرق بين المذنبين والذميين
 وبين تلك الامم من القرن الرابع واليونان السابق
 للاسباب الآتية وهي
 اولاً - ان الدولة العثمانية استولت على هاتاه الامم
 بقوة الفتح وجمع الغنائم والانتصار وهو ما لم
 يحدث حينما اخضعت تلك الدولة القوام
 الارمن لاحكامها

ثانياً - فتح العثمانيون اليونان والبلغاريا والصرب
 التي لم يبارحها اهلها وسكانها بل لبثوا فيها
 خاصين لسيطرة الناجحين
 ثالثاً - ان الارمن بهجرتهم من البلاد التي كانوا
 يقطنونها مع انحصار عدد من عندهم
 وواضعهم قد فقدوا كل حق يتحول لهم
 المطالبة بتكوين امة مستقلة والا للاحق
 الاكراد والسطوريين ان يؤخروهم والمفهوم
 بقولهم لا اذا كانت هذه البلاد لكم فلا اذا لم
 تكونوا فيها - انا انما نعيش في هذه البلاد
 بدنا اننا واموالنا واحضرتنا ارضنا بعرق
 نحننا وهذا ذلك يحسون النسيان ونقولون

كان أميرهم تكران وغيرهم من الأمراء
 يتزلفون للأجانب والخوارج ويتقربون منهم
 كي يصدوا عنهم غارات الأكراد ويخففوا
 وطأة بأس ملوكهم عليهم لأن الفريقين أعداء
 بالوراثة أحدهما للآخر، وبعد تلك الأزمان،
 كان مبعوثو ملوكهم الأرمن، أو بالأحرى
 رؤساء قبائلهم يحاولون إظهار شوكة مواليهم
 فيما بين جبل أرارات وقرن الذهب كي يكونوا
 في المستقبل سادة على ما يلي بلاد القوقاز،
 غير أن غارات جنكيزخان والتركمان صدتهم
 عن الطموح لهذه الأمنية المستحيلة النوال .

ثم جاء آل عثمان، فورثوا تلك الأنحاء عن
 ملوك التركمان، ولم يأخذوها عنوةً من أيدي
 الأرمن ومن قبضة الأكراد، ولهذه النقطة
 أهمية عظمى، لأنها تدحض ما يُعزى إلى
 الأتراك من أنهم فتحوا بلادا الكردستان (أو
 أرمنيا كما يقول البعض) وجرّدوا طوائف
 الأرمن عن حقوقهم .

الفكرة الواسعة

ينتحل الأرمن لأنفسهم حقوقا ليست لهم
 على الإطلاق، ولا يختلف اثنان في أن
 نهوضهم للمطالبة بهذه الحقوق الموهومة،
 كان بطريق العدوى والتقليد من اليونانيين

عن طاعة الدولة العثمانية فنكون طغمة الارمن قد
 سلبت الامة التركية في مدة لا تزيد على ٢٠ سنة
 وبما وهما اشهروا عليها حرا عروانا وثورة جسمة
 لو ضاهينا بين وسائلها وبين وسائل الثورة اليونانية
 والبلغارية لشكرنا اليونانيين والبلغاريين لانهم دعوا
 اليها بقود من اموالهم وليست من اموال العثمانيين
 وما نقوله عن الارمن وحسن معاملتنا لهم من
 الامور الثابتة الواضحة حتى ان العقلاء منهم لم
 يحسروا الى الان على الشكوي من الازراك وغلبة
 الاخر انهم يخطرون على الاكراد الذين يهبون

ولما كان الارمن على مهارة تامة في التجارة
 والمعاملات واقراض التهود بالربا الفاحش تزام
 في الاسواق القاصية على زمام المتاجر فيشون
 الاكراد فينتقم منهم هؤلاء بالفتك بهم وهذا
 عين ما يحصل بين الوردات اصحاب الاراضي في
 ازلده وبين الفلاحين فان اولئك الشرفاء يسيئون
 معاملة الفلاحين ويحصدون بجهوةهم وياكون

والبلغاريين والصرب الذين تنصلوا بالتتابع من
 سيطرة الأحكام العثمانية، فأراد الأرمن
 الخطوة بهذه الأمنية النفيسة، ولكن يظهر من
 قرائن الأحوال أن هؤلاء المغرورين قد نسوا بما
 بينهم وبين تلك الأمم من الفرق الواضح والبون
 الشاسع للأسباب الآتية وهي :

أولاً - إن الدولة العثمانية استولت على هاته
 الأمم بقوة الفتوح وحكم الغلبة والانتصار،
 وهو ما لم يحدث حينما أخضعت تلك الدولة
 أقوام الأرمن لأحكامها .

ثانياً - لما فتح العثمانيون اليونان وبلغاريا
 والصرب إلخ، لم يُبارحها أهلها وسكانها،
 بل لبثوا فيها خاضعين لسيطرة الفاتحين .

ثالثاً - إن الأرمن بهجرتهم من البلاد التي
 كانوا يقطنونها مع انخفاض عددهم عن عدد
 مواطنيهم، قد فقدوا كل حق يخول لهم
 المطالبة يتكوين أمة متجانسة، وإلا أفلا يحق
 للأكراد والنسطوريين أن يوبخوهم ويعنفوهم
 بقولهم « إذا كانت هذه البلاد لكم، فلماذا لم
 تبقوا فيها - إننا أثناء غيابكم عنها دافعنا عنها
 بدمائنا وأموالنا وأخصبنا أراضيها بعرق
 جبيننا، وبعد ذلك تحيثون إلينا أغنياء،
 وتقولون لنا - هذه البلاد بلادنا نحن الأمراء
 فيها وأنتم الخدم - » .

أموالهم وكان أجدر بأنكثرت انب تشفق
 أكثر مما تشفق بالأرمن الذين يفسون الأكراد
 في كل سنة بقدر عدد أصابعها
 ولو كان الكردي لمساك مع أولئك الناهيين
 السالين طريق القوة والغيب لحدث له ما يحدث
 الآن للجيورجيين الذين يستنزف دماءهم الأرمن
 منذ استولت الروسا على بلاد القوقاز. هذا ما يحدث
 الآن بالبلاد الروسية التي تنظر حكومتها إلى هذه
 الأحوال الشنيعة بلا قدرة منها على ملاقاتها
 وتقوم اعوجاجها
 البقية تأتي
 عثمان بك

ومما تقدم ، يؤخذ أن العلاقة مفقودة بين
 مزاعم الأرمن وطلبات غيرهم ، فإن تلك
 المزاعم تكون سبباً في هياج الخواطر حينما
 يعم ، الإنسان أربابها هم من دون رعايا الدولة
 العلية الذين شملتهم عنايتها ، وفاضت عليهم
 مكارمها ، وأطلقت لهم حرية العمل والترفع
 حيثما يشاؤون وغيروا بالعطايا والإحسانات .
 ألم يكن نوبار باشا في القطر المصري
 صاحب الكلمة النافذة والرأى المسموع والأمر
 المطاع . وفي الأستانة العلية ، ألم يكن أغوب

باشا وأرتين باشا وداود باشا وفرانقو باشا بين رجال الوزارة العثمانية ، وتقبلوا في المراتب
 السامية والوظائف العالية؟ ألم يحتكر الأرمني المسمى سر كيس قلفه الامتياز ببناء وتشيد
 القصور الباذخة على حساب السلاطين والأمراء ، ألم يفز هو أيضاً بمزية استحضر ما
 يلزم للحرم الشاهاني . ولنقل الآن إن اقلام الدواوين في الأحوال الراهنة والنظارات
 والسفارات والقنصليات مفعمة من الموظفين الأرمنى الجنس ، هذا فضلاً عن أنه لا
 يوجد واحد من الباشاوات أو من عداد الأفندية إلا وله صديق أو ملاصق من الأرمن
 يقرض له النقود بالأرباح الوافر ، ويساعده على نوال أغراضه إن رديئة أو محمود .

وهؤلاء ضباط الجيش ، ألم يقموا جميعهم شص أولئك المرابين الخائنين المجردين عن
 أى فضيله ؛ ولا شك فإن الأرمن لم يحوزوا هذه الثقة العمياء من العثمانيين إلا بعد
 مروق اليونانيين عن طاعة الدولة العلية ، فتكون طغمة الأرمن قد سلبت الأمة التركية في
 مدة لا تزيد على ٧٠ سنة ، وبأموالها أشهروا عليها حرباً عواناً وثورة جسيمة ، لو
 ضاهينا بين وسائلها وبين وسائل الثورة اليونانية والبلغارية لشكرنا اليونانيين والبلغاريين ،
 لأنهم نزعوا إليها بنقود من أموالهم وليست من أموال العثمانيين .

وما نقوله عن الأرمن وحسن معاملتنا لهم من الأمور الثابتة الواضحة حتى أن العقلاء منهم لم يجسروا إلى الآن على الشكوى من الأتراك وغاية الأمر أنهم يسخطون على الأكراد الذين ينهبون .

ولما كان الأرمن على مهارة تامة فى التجارة والمعاملات وإقراض النقود بالربا الفاحش ، نراهم فى الأسواق القابضين على زمام المتاجر ، فيغشون الأكراد فينتقم منهم هؤلاء بالفتك بهم . وهذا عين ما يحصل بين اللوردات أصحاب الأراضى فى إرلنده وبين الفلاحين ، فإن أولئك الشرفاء يسيئون مُعاملة الفلاحين ، ويجحفون بحقوقهم ، ويأكلون أموالهم وكان أجدر بأنكلترا أن تشفق بهم أكثر مما تشفق بالأرمن الذين يغشون الأكراد فى كل سنة بقدر عدد أساييعها .

ولو كان الكردي لم يسلك مع أولئك الناهبين السالبين طريق القوة والعنف الحدث له ما يحدث الآن للجيورجيين الذين يستنزف دماءهم الأرمن منذ استولت روسيا على بلاد القوقاز . هذا ما يحدث الآن بالبلاد الروسية التى تنظر حكومتها إلى هذه الأحوال الشنيعة بلا قدرة منها على مُلاقاتها وتقويم اعوجاجها .
البقية تأتى .

عثمان بك

ساحة كودينسكى

وردتنا هذه الرسالة من أحد أدباء الثغر ، فأدرجناها بحروفها :

دع السودان وشأنه . والأزهر وعصيانه وذر المجلس البلدى بهم . يتراوح بين مطاعن مؤيده وحملة ريفورمه . وأسل أدباه فاحصاً أنه وعدد إصاباته ووفياته . فهى أمور ، وإن هم شأنها فما يتلهى بالأولى منها السياسى العاطل من الأشغال فى عزلته . فلا يحدث تأثيراً ويتخوف بالأخيرة الجبان على غير جدوى فى محنته فلا يدفع مقدوراً . وتعال بى نطل من أعالي موسكو على مشهد يرتد عنه الطرف ، وهو كليل ويتراجع أمامه الإنسان وهو مهول . وقد ثارت فى النفس الشريفة براكين من عوامل التغيظ والحنق على الإنسان الزاحف على حضيض الظلم والاستبداد ، وهو المدعى البلوغ إلى أوج التمدن والحنان على نده من بنى الإنسان . ذلك هو مشهد موسكو وساحة كودينسكى . فثم ائتلف الهناء والشقاء وتقابلت عبوسة الموت بابتسامة الحياة . وجاوب هتاف السرور ورنات الآلات . أنين الجرحى ونوح الثاكلات . وامتزجت أنوار الأفراح وزينات القصور . بظلمات الأتراح وحفر القبور . وتلت بروق الدعاء للإنسان رعود الدعاء عليه . وارتدى القيصر فرق رداؤه الثمين بوفيراً أئمن منه ،

ساحة كودينسكى

وردتنا هذه الرسالة من أحد أدباء الثغر فأدرجناها بحروفها

دع السودان وشأنه . والأزهر وعصيانه . وذر المجلس البلدى بهم . يتراوح بين مطاعن مؤيده وحملة ريفورمه . وأسل أدباه فاحصاً أنه وعدد إصاباته ووفياته . فهى أمور ، وإن هم شأنها فما يتلهى بالأولى منها السياسى العاطل من الأشغال فى عزلته فلا يحدث تأثيراً ويتخوف بالأخيرة الجبان على غير جدوى فى محنته فلا يدفع مقدوراً . وتعال بى نطل من أعالي موسكو على مشهد يرتد عنه الطرف ، وهو كليل ويتراجع أمامه الإنسان وهو مهول . وقد ثارت فى النفس الشريفة براكين من عوامل التغيظ والحنق على الإنسان الزاحف على حضيض الظلم والاستبداد ، وهو المدعى البلوغ إلى أوج التمدن والحنان على نده من بنى الإنسان . ذلك هو مشهد موسكو وساحة كودينسكى . فثم ائتلف الهناء والشقاء وتقابلت عبوسة الموت بابتسامة الحياة . وجاوب هتاف السرور ورنات الآلات . أنين الجرحى ونوح الثاكلات . وامتزجت أنوار الأفراح وزينات القصور . بظلمات الأتراح وحفر القبور . وتلت بروق الدعاء للإنسان رعود الدعاء عليه . وارتدى القيصر فرق رداؤه الثمين بوفيراً أئمن منه ، ولكن من دماء رعاياه . وزاد على تاجه درة فريدة من

النفوس الطاهرة الزكية بمد صدفاً عندها كل ما فيه من الدرر؛ وأصبحت الحفلة المقامة بالمعهد والسودد والفخار وإذا هي حفلة أحزان وأكدار ونذر ناز أسود وأي تذكار
لاشك أن الشمس ما طلعت على مثل هذا المشهد المحزن إلا اعتراها كسوف والعين ما

نظرت مثل هذا البلاء إلا تمت لوان بها عمى ودمها دم مذروف هناك قف بي فوق تلك الرمم المتناثرة أشلاء، وانذب النظام وذويه وبالكر نحو ثلاثة آلاف نفس إذا أخبرتك أنها ذهبت دوساً بالأقدام زحاماً على كسرة من الخبز وجرعة من الحبة أو الخمر تلت مقدار حالة القوم من الحاجة والفقر وتحت أي رواق من النافذة والطوى ثم مستظلون بينا القيصر ينفق للقيام بتقليد قديم صوره المجد والفضخنة ورسمه حب التقاليد والأعظام قناطر مقلنة من أموال لو صرف بعضها على الرعية الراححة تحت أثقال الضرائب والمكوس والتائية في ظلمات الجهل لحسنت حالاً وانقشعت عنها بعض غياهب ذلك الجهل المغشى على بصائرنا واستنارت بنور العلم والعرفان ونفست قليلاً من كربتها وعادت وهي تدعو الميكها بالفهم واللسان بل بالقلب والجنان . ولا تنفاني سداً للرمق في حفلة تتويجه بل تودع النفوس رهائن قيماً من عندها بحق تعظيمه وتبجيله

أجل انه لحقيق بدولة رؤوفة بأبنائها شفوقة على رعاياها تضارع أعظم الممالك بأساً وبطشاً وتعتبر بما سلف من حادثات الزمان أن يكسر قبصرها بيده التقليدات وطالما كان القييد

ولكن من دماء رعاياه . وزاد على تاجه درة فريدة من النفوس الطاهرة الزكية يُعد صدفاً عندها كل ما فيه من الدرر . وأصبحت الحفلة المقامة للمجد والسودد والفخار ، وإذا هي حفلة أحزان وأكدار وتذكار أسود وأي تذكار .

لاشك أن الشمس ما طلعت على مثل هذا المشهد المحزن إلا اعتراها كسوف والعين ما نظرت مثل هذا البلاء إلا تمت لوان بها عمى ودمعها دم مذروف هناك . قف بي فوق تلك الرمم المتناثرة أشلاء ، وانذب النظام وذويه وايك نحو ثلاثة آلاف نفس إذا أخبرتك أنها ذهبت دوساً بالأقدام زحاماً على كسرة من الخبز وجرعة من الجعة أو الخمر عملت مقدار حالة القوم من الحاجة والفقر وتحت أي رواق من الغاقة والطوى . هم مستظلون بينما القيصر ينفق للقيام بتقليد قديم صوره المجد والفضخنة ورسمه حب التقاليد والأعظام قناطر مقلنة من أموال ، لو صرف بعضها على الرعية الراححة تحت أثقال الضرائب والمكوس والتائية في ظلمات الجهل لحسنت حالاً وانقشعت عنها بعض غياهب ذلك الجهل المغشى على بصائرنا ، واستنارت بنور العلم والعرفان ، ونفست قليلاً من كربتها ، وعادت وهي تدعو للميكها بالفهم واللسان ، ولا تنفاني سداً للرمق في حفلة تتويجه ، بل تودع النفوس رهائن قيماً من عندها بحق تعظيمه وتبجيله .

أجل ، إنه لحقيق بدولة رؤوفة بأبنائها شفوقة على رعاياها ، تُضارع أعظم الممالك بأساً وبطشاً ، وتعتبر بما

مكروهاً ولو كان خلخالاً من ذهب فكيف وهو
سلسلة من حديد الظلم ذلك قبل أن يضيق
صدر الشعب عن احتمالها ويتنفس الصعداء
ويرفع صوته بالحرية والاستقلال والعياذ بالله
من الشعب إذا هاج وماج - وأن يزين تتويجه بأشعة
الإخلاص المنبعثة من قلوب رعاياه ، ويشيد دعائم ملكه
على أس العدالة والرفقة والحنان بما يستميل إليه الفئة
النافرة الطاغية من النيهلست ويساعد شعبه على النشاط
من عقال الجهل والهمجية فتتهدأ له أسباب الانطلاق في
ساحة الحرية والسعة والرفاه ، لا في ساحة كودينسكي
حيث الموت الذريع وذهاب الحياة ويحتاط لحياته بسياج
من تلك القلوب المتفانية في إخلاصه وطاعته بعدما
كانت عليها همماً مستديماً وخطراً مستمراً .

والهمجية فتتهدأ له أسباب الانطلاق في ساحة
الحرية والسعة والرفاه لا في ساحة كودينسكي
حيث الموت الذريع وذهاب الحياة ويحتاط لحياته
بسياج من تلك القلوب المتفانية في إخلاصه
وطاعته بعدما كانت عليها همماً مستديماً وخطراً
مستمراً .

ولقد كنا نقول لولا مخافة أن نرمى بالشماتة
أن الله ما أصاب قلب روسيا بسهام هذه الأحران
في وسط أفرانها إلا اقتصاصاً منها عن أنفس
الأرمن التي حالت دون الانتقام لها من ظلمة
الأتراك وتنبهياً للقيصر في «ممان أبته ومجده»
عسى تنعم الذكرى وإنما يتذكر أولو الألباب
« الرائد »

(اللسان) ندرج هذه المقالة كما وردت
من كاتبها الأديب ولنا عليها رد موعداً به الغد
فتوجه إليه انظار القراء

علمنا من مصادر يوثق بها أن المسكين
والنصارى في كريت كانوا يسمعون في التقرب
والائتلاف لطلب الإصلاحات التي وعدتهم بها
الدولة العثمانية فشمع الباب العالي بالأمر وخلف

سلف من حادثات الزمان أن يكسر قيصرها بيده
التقليدات ، وطالما كان القيد مكروهاً ولو كان خلخالاً
من ذهب ، فكيف وهو سلسلة من حديد الظلم ، ذلك
قبل أن يضيق صدر الشعب عن احتمالها ، ويتنفس
الصعداء ويرفع صوته بالحرية والاستقلال - والعياذ بالله
من الشعب إذا هاج وماج - وأن يزين تتويجه بأشعة
الإخلاص المنبعثة من قلوب رعاياه ، ويشيد دعائم ملكه
على أس العدالة والرفقة والحنان بما يستميل إليه الفئة
النافرة الطاغية من النيهلست ويساعد شعبه على النشاط
من عقال الجهل والهمجية فتتهدأ له أسباب الانطلاق في
ساحة الحرية والسعة والرفاه ، لا في ساحة كودينسكي
حيث الموت الذريع وذهاب الحياة ويحتاط لحياته بسياج
من تلك القلوب المتفانية في إخلاصه وطاعته بعدما
كانت عليها همماً مستديماً وخطراً مستمراً .

ولقد كنا نقول لولا مخافة أن نرمى بالشماتة ، إن الله
ما أصاب قلب روسيا بسهام هذه الأحران في وسط
أفرانها إلا اقتصاصاً منها عن أنفس الأرمن التي حالت
دون الانتقام لها من ظلمة الأتراك ، وتنبهياً للقيصر في
معمعان أبته ومجده عسى تنفع الذكرى وإنما يتذكر أولو
الألباب .

« الرائد »

(اللسان) ندرج هذه المقالة كما وردت من كاتبها
الأديب ، ولنا عليها رد موعداً به الغد ، فتوجه إليه
أنظار القراء .

علمنا من مصادر يوثق بها أن المسلمين والنصارى فى كريت ، كانوا يسعون فى التقرب والإئتلاف لطلب الإصلاحات التى وعدتهم بها الدولة العثمانية ، فشعر الباب العالى بالأمر وخاف من عقيبى هذا الاتفاق الذى لا يُريده فى مملكه بين الطوائف فأوعز إلى الباشبوزق هناك أن يبدأ بالفتنة ، ففعلوا ونشأت الثورة الكريتية التى ساءت نتائجها على الجميع ، وكان ذلك جرياً على ما تعوده الشرق من أحكام الأتراك ومساعدتهم فى التفريق بين الناس وبدئهم بالفتن وسفك الدماء والاعتذار عنها بعد ذلك بأن عساكرهم خرجت عن طاعتهم ، وفعلت ما فعلت عن غير إذنهم ولنا فى بلغاريا والأرمن وأعظم شاهد وأقرب دليل .

من عقبى هذا الاتفاق الذى لا يريده فى مملكه بين الطوائف فأوعز الى الباشبوزق هناك ان يبدأ بالفتنة ففعلوا ونشأت الثورة الكريتية التي ساءت نتائجها على الجميع وكان ذلك جرياً على ما تعوده الشرق من احكام الاتراك ومساعدتهم فى التفريق بين الناس وبدئهم بالفتن وسفك الدماء والاعتذار عنها بعد ذلك بان عساكرهم خرجت عن طاعتهم وفعلت ما فعلت عن غير اذنهم ولنا فى مذابح لبنان وبلغاريا والارمن اعظم شاهد واقرب دليل

لسان العرب

مراسلات الجريدة
يجب ان تكون بعنوان
جريدة لسان العرب فى الاسكندرية
شارع لسان العرب
لجنة انشائها
نجيب وامين الحداد وعبد بدران
ثم كل نسخة من الجريدة ٣ مليات فى
الاسكندرية وه فى الجهات

قيمة الاشتراك
فى الاسكندرية فى الفطر والخارج
غرش صاغ غرش صاغ
سنة واحدة ٨٠ سنة اشهر ٥٠
ثلاثة اشهر ٢٥
قيمة الاشتراك تدفع مقدماً
سطر الاعلان بالقرش الصاغ فى الصحيفة
الاولى والثانية والثالثة والرابعة ٤

الأستانة العلية لمكاتبا الفاضل

✽ الأستانة العلية لمكاتبا الفاضل ✽

من لي بكاتب بليغ وعالم أديب حتى
يساعدني على استيفاء ما يستوجبه المقام من
الثناء والاطراء على مآثر جلالة متبوعنا الأعظم
التي عطرت باريجها الأكوان والبست بنى عثمان
بل بنى الإنسان وشاح المجد في كل مكان وجمعت
الملكة العثمانية كالجنان وفيها من كل فاكهة
زوجان لأن يراعى والله قاصر عن الإيضاح
والتيبان ولساني عاجز عن أداء واجبات الشكر
والامتنان لما أسمعه وأراه من آثار ومآثر جلالاته
اهل الله بقاءه فإن جده واجتهاده وسهره على
راحة رعاياه كفيل لحل المشاكل وإنفاذ ما يبتغاه
رغماً عن دسائس المغرضين ووساوس المفسدين
وقد اذهلتني وادهشت كل إنسان حكمة
جلالاته بقوله لا حسد الا عظم عند ما سأله عن
الأرمن والكرديين والدورز وأسباب اضطرابهم
وهياجهم ان مثل هؤلاء الرعايا معي كمثل
أولاد رجل واحد من أمهات متعددة دأبهم
مناظرة بعضهم بواسطة دسائس أمهاتهم اللواتي
يرغبن إيقاع النفرة بين الإخوة طمسا بإنفاذ رغائبهن
الذاتية لدى أبيهم ولكن قد فاتهن ان الأولاد
مهما بلغوا من الطياشة والحدة فلا يجسرون على
مشاجرة أبيهم ومعاداته خوفاً من غضبه الذي
يجرهم أولاً حنانه امتيازات كثيرة وقد عنى
جلالاته بتلك الأمهات بعض دول أوروبا التي
مالت بكينها الى القاء الدسائس والوساوس بين
رعايا الدولة العلية للتوصل بها الى مآثره

من لي بكاتب بليغ وعالم أديب حتى يُساعدني على
استيفاء ما يستوجبه المقام من الثناء والإطراء على مآثر
جلالة متبوعنا الأعظم التي عطرت بأديجها الأكوان
وألست بنى عثمان بل بنى الإنسان ، وشاح المجد في كل
مكان وجعلت المملكة العثمانية ، كالجنان وفيها من كل
فاكهة زوجان لأن يُراعى والله قاصر عن الإيضاح
والتيبان ، ولساني عاجز عن أداء واجبات الشكر
والامتنان لما أسمعه وأراه من آثار ومآثر جلالاته أطال الله
بقاه ، فإن جده واجتهاده وسهره على راحة رعاياه كفيل
لحل المشاكل ، وإنفاذ ما يتمناه رغماً عن دسائس
المغرضين ووساوس المفسدين .

وقد أذهلتني ، وادهشت كل إنسان حكمة جلالاته
بقوله لأحد الأعاظم عندما سأله عن الأرمن والكرديين
والدورز * وأسباب اضطراباتهم وهياجهم أن مثل هؤلاء
الرعايا معي كمثل أولاد رجل واحد من أمهات متعددة
دأبهم مناظرة بعضهم بواسطة دسائس أمهاتهم اللواتي
يرغبن إيقاع النفرة بين الإخوة ، طمسا بإنفاذ رغائبهن
الذاتية لدى أبيهم ، ولكن قد فاتهن أن الأولاد مهما بلغوا
من الطياشة والحدة ، فلا يجسرون على مشاجرة أبيهم
ومعاداته خوفاً من غضبه الذي يحرمهم لولا حنانه

* الصحيح : الدورز.

من الصوالم السياسية في بعض أرجاء السلطنة العثمانية المحروسة بإذن الله من شر المفسدين وشره المبطلين وهذه المسألة الأرمنية فقد ظهر للبيان كالشمس في رابعة النهار أنها أحدثت أحوالاً في الأرمن في الأستانة وطرابزون وأرضروم وسيواس وبتليس وديار بكر لغاية في النفس والذم أمانة بالسوء

وبعد أن استتبت اضطراباتهم بعناية الحكومة وسطوة جلالة السلطان الأعظم وحكمته الحميدية هم بعض أرمن الروس والفرس على حدودنا وذبحوا نحو ١٠٠ شخص من جنودنا المقاتلة ومن الأتالي المسلمين وعادوا هاربين إلى بلادهم من جهات مختلفة الطرق ولم تستطع الجنود العثمانية أن تتبع خطواتهم لأرمن مهمين أولاً لانتساع الحدود وكثرة طرقاتها وثانياً لحماية البلاد من التعدي إذا خلت من الجنود ومع ذلك فالدولة العلية عازمة باتفاقهم مع الروسية وفرنسا وإنكثرت على الإجراءات الإصلاحات الممكنة ولكن يظهر لنا من قرائن الأحوال أن الأرمن طامعون وطامحون إلى ما يستحيل إجراؤه بالنسبة إلى قلة عددهم في أرمينيا تجاه عدد المسلمين فيها فإن الأرمن فيها لا يتجاوز عددهم هناك فيبلغ عددهم نحو أربعة ملايين فكيف يتسنى للدولة العلية واللدول عموماً أن ينصفوا الجزء الأقل ويظفروا الكثرة . وقد بعثت الدولة العلية إلى وان على إثر حوادنها الأخيرة نجدة ثانية قبلتها وهاجمت الأرمن الذين انزوا من الحدود وعددهم ١٥٠٠ مقاتلاً وطردتهم من البلاد وعادت إلى (وان) لحمايتها وقد بان لنا أن السبب في استغناء وان

امتيازات كثيرة ، وقد عنى جلالته بتلك الأمهات بعض دول أوروبا التي مالت بكليتها إلى إلقاء الدسائس والوساوس بين بعض رعايا الدولة العلية لتتوصل بها إلى ما ترومه من الصوالم السياسية في بعض أرجاء السلطنة العثمانية المحروسة - بإذن الله - من شر المفسدين وشره المبطلين وهذه المسألة الأرمنية ، فقد ظهر للبيان كالشمس في رابعة النهار أنها أحدثت أحوالاً في الأرمن في الأستانة وطرابزون وأرضروم وسيواس وبتليس وديار بكر لغاية في النفس والذم أمانة بالسوء .

وبعد أن استتبت اضطراباتهم بعناية الحكومة وسطوة جلالة السلطان الأعظم وحكمته الحميدية ، هجم بعض أرمن الروس والفرس على حدودنا وذبحوا نحو ١٠٠ شخص من جنودنا المظفرة ومن الأهالي المسلمين ، وعادوا هاربين إلى بلادهم من جهات مختلفة الطرق ، ولم تستطع الجنود العثمانية أن تتبع خطواتهم لأرمن مهمين ، أولاً لانتساع الحدود وكثرة طرقاتهم ، وثانياً : لحماية البلاد من التعدي إذا خلت من الجنود ومع ذلك ، فالدولة العلية عازمة باتفاقها مع الروسية وفرنسا وإنكثرت على إجراءات الإصلاحات الممكنة ، ولكن يظهر لنا من قرائن الأحوال أن الأرمن طامعون وطامحون إلى ما يستحيل إجراؤه بالنسبة إلى قلة عددهم في أرمينيا تجاه عدد المسلمين فيها لا يتجاوز عددهم أكثر في المسلمين هنالك فيبلغ عددهم نحو أربعة ملايين ، فكيف يتسنى للدولة العلية وللدول عموماً أن ينصفوا الجزء الأقل

ولاية (وان) الجليلية ليس مجرد خلاف حصل بينه وبين مندوبي الباب العالي كما أرجف المرجفون ولكن لعله الأكيد بأن أكراد الفرس عازمون على مهاجمة المدينة بخاف العواقب واستحسن الاستعفاء فقبله الباب العالي وعين مكانه حضرة دولتشمس الدين باشا وهو من الرجال الأكفاء في السياسة والادارة وعليه فقد استتب الأمن وساد الهدوء في الولاية الموماليها الى درجة لا يخشى منها حدوث ما لا يجب في الاستقبال

ويظلموا الكل وقد بعثت الدولة العلية إلى (وان) على إثر حوادثها الأخيرة نجدة ثانية فبلغتها وهاجمت الأرمن الذين أتوا من الحدود وعددهم ١٥٠٠ مقاتل وطردهم من البلاد وعادت إلى (وان) لحمايتها. وقد بلغنا أن السبب في استعفاء والي ولاية (وان) الجليلة ليس مجرد خلاف حصل بينه وبين مندوبي الباب العالي كما أرجف المرجفون ، ولكن لعله الأكيد بأن أكراد الفرس عازمون على مهاجمة المدينة ، فخاف العواقب واستحسن الاستعفاء ، فقبله الباب العالي وعين مكانه حضرة دولتشمس الدين باشا ، وهو من الرجال الأكفاء في السياسة والادارة. وعليه ، فقد استتب الأمن وساد الهدوء في الولاية الموماليها إلى درجة لا يخشى معها حدوث ما لا يجب في الاستقبال .

مراسلات الجريدة
جميع الكتيبات التي ترسل إل جريدة الفلاح - يبنى ان تكون
خالصة اجرة البريد معتمة باسم (المندوبي)
صاحب جريدة الفلاح ومحررها « او » مدير جريدة الفلاح ولنا
البس اتندي نحوي
اما عمل ادارتها فتكون في شارع محمد علي بالقرب من محكمة
الاستئناف الاعلى بقرة ١٠١

الاعلانات
اجرة مطر الاعلان في الصحيفة الاولى ١٥
قروش مطر وفي الثانية والثالثة ١٠
وفي الرابعة ٨ قروش مطر

(الرقم ١٩ يوليو سنة ١٨٩٥)

الفلاح

JOURNAL ELFALAH

(تورتهامكا الاحلية جريدة الفلاح لشر الاعلانات القضاية)

في قيمة الاشتراك

رقم ٢٠
١٠ عن سنة كاملة في القطر المصري وسائر الجهات
٢٥ عن سنة الشهر

في دفع قيم الاشتراك

يسبق بالادارة نفسها وارسال حوالة على البريطة او على احدى العلات التجارية
ارسال طوابع بريطة مصرية ولا يمتنع الدفع الا بوجوب وصولات صادرة من
هذه الادارة وموقع عليها بختمها ومهره باشا مدير الجريدة

ومن اراد الاشتراك في هذه الجريدة فليكرم بكتابتنا
بطلبها من وكلائنا في سائر الجهات

(مصري يوم الجمعة ٢٦ محرم سنة ١٣١٣)

ساحة كودينسكى

ردّ

نشرنا أمس للكاتب الأديب صاحب توقيع « الرائد » رسالة وصف فيها المصاب الجسيم الذى ألم بالدولة الروسية وجلالة قيصرها عند تتويجه ، وأبان ما شمل كل إنسان من الأسف لهذا الحادث المشوم الذى ذهب فيه الألوف دوساً تحت الأقدام ، وأدركتها فيه المنون على أفضع هيئاتها وأشد صورها مما وجدناه صادراً عن قلب متأثر لهول هذا الخطب الشديد الذى أتر فى جميع القلوب الرقيقة على السواء ولاسيما ، وقد كان حدوثه فى يوم عيد وحفلة سرور ، وقد مزجت مناحته فكاهة عيده . ولكننا وجدنا الكاتب ، وقد زادت عليه عوامل التأثير والانفعال حتى انقلب باللوم على حكومة الروسية وأنحى بوصف الظلم والاستبداد على قيصرها ، كأنه لم يكف جلالتة ما أصابه من الحزن الشديد فى ذلك اليوم العبوس حتى أنه لم يتم حفلة التتويج إلا جرياً مع التقاليد وإتماماً للواجبات الملكية القيصرية . ولقد كان من رأى الكاتب أنه ينبغى للقيصر أن يطلق الشعب من عقاله ويفسح له مجالاً فى ساحة الحرية والانطلاق وأن ذلك أولى من تقييده تحت سلاسل الرق والاستعباد ، ولكن فات صاحب هذا الرأى أن القيصر عالم بهذا الأمر وأن رجلاً مثله درس الدنيا ووقف على أسرار الممالك

ساحة كودينسكى

ردّ

نشرنا أمس للكاتب الأديب صاحب توقيع « الرائد » رسالة وصف فيها المصاب الجسيم الذى ألم بالدولة الروسية وجلالة قيصرها عند تتويجه وأبان ما شمل كل إنسان من الأسف لهذا الحادث المشوم الذى ذهب فيه الألوف دوساً تحت الأقدام وأدركتها فيه المنون على أفظع هيئاتها وأشد صورها مما وجدناه صادراً عن قلب متأثر لهول هذا الخطب الشديد الذى أتر فى جميع القلوب الرقيقة على السواء ولاسيما وقد كان حدوثه فى يوم عيد وحفلة سرور وقد مزجت مناحته فكاهة عيده . ولكننا وجدنا الكاتب حتى انقلب باللوم على حكومة الروسية وأنحى بوصف الظلم والاستبداد على قيصرها كأنه لم يكف جلالتة ما أصابه من الحزن الشديد فى ذلك اليوم العبوس حتى أنه لم يتم حفلة التتويج إلا جرياً مع التقاليد وإتماماً للواجبات الملكية القيصرية . ولقد كان من رأى الكاتب أنه ينبغى للقيصر أن يطلق الشعب من عقاله ويفسح له مجالاً فى ساحة الحرية والانطلاق وأن ذلك أولى من تقييده تحت سلاسل الرق والاستعباد ، ولكن فات صاحب هذا الرأى أن القيصر عالم بهذا الأمر وأن رجلاً مثله درس الدنيا ووقف على أسرار الممالك والشعوب ليس من مذهبه

ولا من رغبته ان يكون شعبه على هذه الحالة
من التقيد والإذلال ولكنه يعرف أيضاً ان
الشعب الروسي لم يصبر بعد أهلاً لأن تطلق له
الحرية التي أطلقت لسواه من الشعوب الأوروبية
وان رغبته من بلاديان عدالة فيم الكردي

والتركي والكرجي والفارسي والبدوي والحضري
وأخلاق التباين وسفالة الناس لا يجوز في حكم
النسبة والتقدير ان يطلق لما عنان المساواة
والاستقلال إكراماً لبعض أفراد فيها مثل سكان
بطرسبرج وغيرهم من جماعة النيهلست الذين
يطلبون لأنفسهم وهم ألوف ما لا يجوز إعطاؤه
لسواهم وهم ربوات ، وإلا ساءت الحال وفسدت أحوال
الملك واضطرب حبل السياسة في أيدي أصحابه . وكان
من نتيجة أمره ، ما رأيناه في بعض السكان عندنا من
الفتن والعصيان في هذه الأيام جزاء ما خولتهم الحكومة إياه
من حرية في غير مكانها واستقلال في غير زمانه ،
ولو كان مجمل الشعب الروسي كمجمل الشعب
العثماني في تنور أذهانه وتعلم أبنائه واهتداء الكثيرين
من أفراده بأنوار المدنية والعرفان سواء من أنفسهم أو على
أيدي الأجانب الذين في بلادهم ، لعذرنا الروسيين إذا
طالبوا بالحرية والمساواة والإصلاح كما نعذر العثمانيين
اليوم في مطالبهم ، ولا سيما وقد نالوا بها الوعد وتقدم
لهم من جلالة السلطان الأقوال والعهود ولكن مجمل
الشعب الروسي الكثير لم يصبر بعد في رتبة تبيح له هذه
الحرية المطلوبة ، ولو كان كذلك لما تأخر عن النهضة
عن انقضائه إياها لأنها تكون في بلاد عنوان

والشعوب ليس من مذهبه ولا من رغبته أن يكون شعبه
على هذه الحالة من التقيد والإذلال ، ولكنه يعرف أيضاً
أن الشعب الروسي لم يصبر بعد أهلاً لأن تطلق له الحرية
التي أطلقت لسواه من الشعوب الأوروبية ، وأن رغبة
مؤلفة من ملايين عديدة فيها الكردي والتركي والكرجي
والفارسي والبدوي والحضري وأخلاق القبائل وسفالة
الناس لا يجوز في حكم السياسة والتقدير أن يطلق لها
عنان المساواة والاستقلال إكراماً لبعض أفراد فيها ، مثل
سكان بطرسبرج وغيرهم من جماعة النيهلست الذين
يطلبون لأنفسهم ، وهم ألوف ما لا يجوز إعطاؤه
لسواهم وهم ربوات ، وإلا ساءت الحال وفسدت أحوال
الملك واضطرب حبل السياسة في أيدي أصحابه . وكان
من نتيجة أمره ، ما رأيناه في بعض السكان عندنا من
الفتن والعصيان في هذه الأيام جزاء ما خولتهم الحكومة
إياه من حرية في غير مكانها واستقلال في غير زمانه ،
ولو كان مجمل الشعب الروسي كمجمل الشعب
العثماني في تنور أذهانه وتعلم أبنائه واهتداء الكثيرين
من أفراده بأنوار المدنية والعرفان سواء من أنفسهم أو على
أيدي الأجانب الذين في بلادهم ، لعذرنا الروسيين إذا
طالبوا بالحرية والمساواة والإصلاح كما نعذر العثمانيين
اليوم في مطالبهم ، ولا سيما وقد نالوا بها الوعد وتقدم
لهم من جلالة السلطان الأقوال والعهود . ولكن مجمل
الشعب الروسي الكثير لم يصبر بعد في رتبة تبيح له هذه
الحرية المطلوبة ، ولو كان كذلك لما تأخر عن النهضة

التمدن والارتقاء وما من ملك يمدن بكره ان يرى شعبه متملأ حراً يعرف ماله وما عليه الا جلالة سلطاننا الذي احب ذلك مرة في اول ملكه ثم بدا له فعاد الى الكره والنفور من تعليم الرعية وترقية عقولها وأذهانها في مراتب المدنية والعرفان.

ثم ان تلك المصيبة الفاجعة التي امثال البلاد الروسية في ساحة موسكو، لم تكن بذنب القيصر ولا

ظلمه واستبداده بل هي حادثة كان سببها اجتماع الألوف من الرعايا الفقراء في ساحة واحدة للطعام كما يجتمع المئات منهم أحياناً في كل بلاد وكان الذنب فيها على رجال الشرطة في عدم تدبير ذلك الجمع الوافر وتنظيم صفوفه لتوزيع الطعام عليه حتى لقد قال احدهم انني صرت اخجل ان انظر الى ثوبي بعد هذه الحادثة حتى لا اذكرك انني ألبس ثوب الشرطي . اما القيصر فلا ذنب ولا لوم عليه بل هو رجل اراد اطعام الفقير ومشاركة الجيم له في افراح تويجه فالتوى عليه الامر وعكست ايدي الأقدار ما كان بنوبه وكان اللوم في ذلك عليها لا عليه بل كانت الملامة على رجال الشرطة الذين تهاونوا في الامر ولم يحسبوا ان تصير الحال فيه الى هذا المصير

ولقد ذكرنا قيام الجرائد على الروسية في هذه الحادثة وفي الحادثة الارمنية بقيام تلك الجرائد نفسها على الدولة العثمانية في سوء تصرفها وظلم احكامها ودلنا على ان رائد النلس في اقوالها رتديها انما هو دافع الحقيقة ودليل الصواب لا نصيب الذين ولا تشيع الجنسية والمذهب

بأسره للمطالبة بها ، ولما أحجم القيصر عن إعطائه إيهاها ، لأنها تكون في بلاده عنوان التمدن والارتقاء ، وما من ملك متمدن يكره أن يرى شعبه متعلماً حراً يعرف ما له وما عليه إلا جلالة سلطاننا الذي أحب ذلك مرة في أول ملكه ، ثم بدا له فعاد إلى الكره والنفور من تعليم الرعية وترقية عقولها وأذهانها في مراتب المدنية والعرفان ، ثم إن تلك المصيبة الفاجعة التي ألمت بالبلاد الروسية في ساحة موسكو ، لم تكن بذنب القيصر ولا بعلّة ظلمه واستبداده ، بل هي حادثة كان سببها اجتماع الألوف من الرعايا الفقراء في ساحة واحدة للطعام ، كما يجتمع المئات منهم أحياناً في كل بلاد ، وكان الذنب فيها على رجال الشرطة في عدم تدبير ذلك الجمع الوافر وتنظيم صفوفه لتوزيع الطعام عليه ، حتى لقد قال أحدهم أنني صرت أخجل أن أنظر إلى ثوبي بعد هذه الحادثة حتى لا أتذكر أنني ألبس ثوب الشرطي . أما القيصر فلا ذنب ولا لوم عليه ، بل هو رجل أراد إطعام الفقير ومشاركة الجميع له في أفراح تويجه ، فالتوى عليه الأمر وعكست أيدي الأقدار ما كان ينويه ، وكان اللوم في ذلك عليها لا عليه بل كانت الملامة على رجال الشرطة الذين تهاونوا في الأمر ، ولم يحسبوا أن ستصير الحال فيه إلى هذا المصير .

ولقد ذكرنا قيام الجرائد على الروسية في هذه الحادثة وفي الحادثة الأرمنية بقيام تلك الجرائد نفسها على الدولة العثمانية في سوء تصرفها وظلم أحكامها ، ودلنا على

كما يزعم بعض الجهلة والألوهجنا الجرائد التي
تلوم الأتراك قد أمسكت عن لوم الروسيين
بمامل التعصب وتفريق الأديان والحال أننا
وجدنا الجميع واحداً في الحالتين ولساناً واحداً
مع الدولتين وانهم ينددون في الفاعل بسبب
فعله لا بسبب دينه واصله

أما ما قاله صاحب الرسالة من أن هذه
الحادثة كانت قصاصاً على الروسية بتغاضيها عن
مذابح الأرمن وتركتها تلك الدماء الغزيرة
فستل هدراً مهدوراً فأمر لا نوافق عليه ولا
نرى الدولة الروسية تستحق القصاص إلا إذا

قطعتنا من الأمل في الإصلاح ونحن لم نقطع هذا
لا أمل به بل نرى أن لا بد لها ولا ورباً كل من
معاينة الدولة العثمانية يوماً ولا يشترط في العقاب
أن يكون على إثر الذنب تماماً فإن العدل يمد
للذنب في منحة الأجل ثم يأخذه بذلك متى آن
الأوان وهذه الروسية وأوروبا قد بدأت تتحرك
على الدولة التركية في حادثة كريت بعد أن
سكنت عن أرمينيا برهة بمامل السياسة والظروف
ولا شك أن الدولة التي ألزمتها عوامل السياسة
أن تصبر على مذابح أرمينيا اليوم لا بد أن
تدفعها تلك العوامل إلى الاقتصاص منها وأخذ

الثأر لأبنائها

إن الذنوب وإن طال الزمان بها

فليس يحصدها إلا الذي زرعها

أن رائد الناس في أقوالها وتنديدها ، إنما هو دافع الحقيقة
ودليل الصواب لا تعصب الدين ولا تشيع الجنسية
والمذهب كما يزعم بعض الجهلة وإلا لوجدنا الجرائد
التي تلوم الأتراك قد أمسكت عن لوم الروسيين بمامل
التعصب وتفريق الأديان والحال ، إننا وجدنا الجميع
واحداً في الحالتين ولساناً واحداً مع الدولتين ، وإنهم
ينددون في الفاعل بسبب فعله لا بسبب دينه واصله .

أما ما قاله صاحب الرسالة من أن هذه الحادثة كانت
قصاصاً على الروسية بتغاضيها عن مذابح الأرمن
وتركتها تلك الدماء الغزيرة تسيل هدراً مهدوراً فأمر لا
نوافق عليه ، ولا نرى الدولة الروسية تستحق القصاص
إلا إذا قطعنا منها الأمل في الإصلاح ، ونحن لم نقطع
هذا الأمل بعد بل نرى أن لا بد لها ولأوروبا كلها من
مُعاقبة الدولة العثمانية يوماً ولا يشترط في العقاب أن
يكون على إثر الذنب تماماً . فإن العدل يمد للمذنب في
منحة الأجل ، ثم يأخذه بذلك متى آن الآوان وهذه
الروسية وأوروبا بدأت تتحرك على الدولة التركية في
حادثة كريت بعد أن سكنت عن أرمينيا برهة بمامل
السياسة والظروف ولا شك أن الدولة التي ألزمتها عوامل
السياسة أن تصبر على مذابح أرمينيا اليوم لا بد أن تدفعها
تلك العوامل إلى الاقتصاص منها وأخذ الثأر لأبنائها .

إن الذنوب وإن طال الزمان بها

فليس يحصدها إلا الذي زرعها

﴿ الازمة الشرقية فى سنتى ﴾

﴿ ١٨٩٥ و ١٨٩٦ ﴾

تابع ما قبله

الاضطراب

ظهر أن الأرمن قد عزموا عزمًا أكيداً على إخراج فكرتهم السابقة من حيز الأمل إلى ميدان العمل فأثاروا الخواطر وأسالوا الدماء أنهاراً فى ساسون وبتليس والأستانة العلية وجملة من أنحاء الديار العثمانية ، وقد سبق نزوع أولئك الأغرار إلى الاضطراب ثلاثون سنة كانت العقول فيها تستعد وتتهيأ بيد المحرضين إلى ذلك العمل الفظيع ؛ لأن رجال الدين من جهة ومعلمى المدارس من جهة ثانية وأرباب الجرائد والمنشورات من جهة ثالثة قاموا فيما بينهم مقام المحرض المبيح، فتولدت عندهم الإيمال إلى الاستقلال وكما زاد أولئك المنحرفون من تعاليهم ازدادت الأمة الارمنية ولو عاباً بالتخلص من حكم الدولة العلية واتخذوا لذلك الأهبة اللازمة

ولم تقتصر هذه الحركة الثورية على جماعة

﴿ الازمة الثورية فى سنتى ١٨٩٥ و ١٨٩٦ ﴾

تابع ما قبله

الاضطراب

ظهر أن الأرمن قد عزموا عزمًا أكيداً على إخراج فكرتهم السابقة من حيز الأمل إلى ميدان العمل فأثاروا الخواطر وأسالوا الدماء أنهاراً فى ساسون وبتليس والأستانة العلية وجملة من أنحاء الديار العثمانية ، وقد سبق نزوع أولئك الأغرار إلى الاضطراب ثلاثون سنة كانت العقول فيها تستعد وتتهيأ بيد المحرضين إلى ذلك العمل الفظيع لان رجال الدين من جهة ومعلمى المدارس من جهة ثانية وأرباب الجرائد والمنشورات من جهة ثالثة قاموا فيما بينهم مقام المحرض المبيح فتولدت عندهم الإيمال إلى الاستقلال وكما زاد أولئك المنحرفون من تعاليهم ازدادت الأمة الارمنية ولو عاباً بالتخلص من حكم الدولة العلية واتخذوا لذلك الأهبة اللازمة ولم تقتصر هذه الحركة الثورية على جماعة الأرمن المقيمين بالديار العثمانية بل تجاوزتهم إلى ارمن الهند والولايات المتحدة واروبا الذين ساعدوا بما كانوا يشطبونه من جود على تجهيز الثورة وبذلوا مافي طاقتهم من الوسائل المادية والادبية توصلاً الى الغاية العزيزة المنال الا وهي تحرير البلاد المسكونة بالأرمن وفتح الاستقلال لما

باسم أرمينيا
وللا حفظ بأن الأرمن فيما يتعلق بهذه الغاية
على وثام تام بالرغم عما بين طوائفهم من المميزات
والاختلافات إذ منهم البروتستانتى الذين ومنهم
الكاثوليكى أو البروتستانتى فإن الجميع كانوا يرومون
إنشاء حكومة أرمنية مستقلة وإذا كان بطراً بين
طائفة وأخرى نزاع ما فلا يكون في الأصول بل
الفروع التى لا تؤثر على هذه . ثم هناك نقطة أخرى
بذني الالتفات إليها وهي اتفاقهم على عدم
الاتصال بالحكومة الروسية وحسم كل رابطة
بينهم وبينها كأننا بهم يخشون عواقب التى في
فلوات سيبيريا وقد تمكنوا من تحقيق هذه الأمنية
ثم صرفوا أنظارهم لإدارة حركة ثورتهم فاستعانوا
على ذلك بألة صغيرة غاية في البساطة وهي استعمال
حروفهم الأبجدية في مخاطباتهم ومخادثاتهم فكانوا
تارة يستعملونها لتصوير الألفاظ التركبية فإذا كان

الأرمن المقيمين بالديار العثمانية ، بل تجاوزتهم
إلى أرمن الهند والولايات المتحدة وأروبا الذين
ساعدوا بما كانوا يستطيعونه من جهد على
تجهيز الثورة وبذلوا ما فى طاقتهم من الوسائل
المادية والأدبية توصلاً إلى الغاية العزيزة المنال
ألا وهي تحرير البلاد المسكونة بالأرمن ومنح
الاستقلال لها باسم أرمينيا .

ولنلاحظ بأن الأرمن فيما يتعلق بهذه الغاية
على وثام تام بالرغم عما بين طوائفهم من
المميزات والاختلافات ؛ إذ منهم الغريغورى
الدين ومنهم الكاثوليكى أو البروتستانتى فإن
الجميع كانوا يرومون إنشاء حكومة أرمنية
مستقلة وإذا كان يطرأ بين طائفة وأخرى نزاع
ما فلا يكون فى الأصول بل الفروع التى لا

تؤثر على هذه . ثم هناك نقطة أخرى ينبغى الالتفات إليها وهي اتفاقهم على عدم
الاتصال بالحكومة الروسية وحسم كل رابطة بينهم وبينها كأننا بهم يخشون عواقب
النفى فى فلوات سيبيريا ، وقد تمكنوا من تحقيق هذه الأمنية ثم صرفوا أنظارهم لإدارة
حركة ثورتهم فاستعانوا على ذلك بألة صغيرة غاية في البساطة وهي استعمال حروفهم
الأبجدية فى مخاطباتهم ومخادثاتهم فكانوا تارة يستعملونها لتصوير الألفاظ التركبية
فإذا كان فيما بينهم تركى عجز عن إدراك المكتوب من لغته بحروف أرمنية ثم إن اللغة
الأرمنية فى حد ذاتها مجهولة من الأتراك قراءة وكتابة لفضاعة نطقها وإن كان جميع
الأرمن أو غالبهم يتكلمون جيداً باللغة التركبية وبتلك الوسائط تمكن الأرمنى من
الوقوف على أحوال التركى وقوفاً تاماً لاسيما إذا تنكر بملبوس هذا الأخير وقد برهنت

الحوادث الأخيرة على أن كثيرين من الأرمن
بزى الاتراك كانوا يحرقون الكنائس ويهدمونها
بأيديهم .

وقد تمكن الأرمن بهذه الوساطة المهمة من
توسيع نطاق الحركة الثورية بين البحر الأبيض
المتوسط إلى جبال أراط ومع كون عددهم
في هذا المتسع العظيم من الأرض لا يزيد على
٨٠٠٠٠٠٠ نفس ، فقد تمكنوا من غرس بذور
الفتن والاضطراب بكل ناحيه منها والصعوبة
الوحيدة التي صادفها الأرمن لحد الآن هو عدم
وجود رئيس لهم يدبر شؤونهم وينظم أحوالهم
لأنه يتعذر في الحقيقة جمع شتات طائفة قد
تفرقت شذر مذر لتحميل قوتها الضروري غير
أن الأسماء التي كانت معروضة للزعامة ثلاثة
أصحابها هم نوبار باشا ولا زاريف ولوريس
ميليكوف غير أن الرأي العام الأرمني قضى
ببقاء نوبار في مصر ، إذ رأوا أن وجوده فيها
يأتي بفوائد جليلة لهم رأى فائدة أعظم راجل
من إخلاص نوبار في خدمة الإنكليز بمصر
بينما هم يخدمونه بتحريض بنى جلده على
الثورة والاضطراب . أما لازاريف فقد

فيما بينهم تركي عجز عن ادراك المكنوب من
لغته بحروف ارمنية ثم ان اللغة الارمنية في حد
ذاتها مجهولة من الاتراك فراءة وكتابة لفظاعة
نطقها وان كان جميع الارمن او غالبهم يتكلمون
جيداً باللغة التركية وبذلك الوسائط تمكن الارمني
من الوقوف على احوال التركي وقوفاً تاماً لاسيما
اذا تكلم بلوس هذا الاخيرة وقد برهنت الحوادث
الاخيرة على ان كثيرين من الارمن بزى الاتراك
كانوا يحرقون الكنائس ويهدمونها بأيديهم

وقد تمكن الارمن بهذه الوساطة المهمة من
توسيع نطاق الحركة الثورية بين البحر الابيض
المتوسط الى جبال اراراط ومع كون عددهم في
هذا المتسع العظيم من الارض لا يزيد على
٨٠٠٠٠٠٠ نفس فقد تمكنوا من غرس بذور الفتن
والاضطراب بكل ناحيه منها والصعوبة الوحيدة
التي صادفها الارمن لحد الآن هو عدم وجود
رئيس لهم يدبر شؤونهم وينظم احوالهم لانه يتعذر
في الحقيقة جمع شتات طائفة قد تفرقت شذر مذر
لتحميل قوتها الضروري غير ان الاسماء التي كانت
معروضة للزعامة ثلاثة اصحابها هم نوبار باشا ولا
زاريف ولوريس ميليكوف غير ان الرأي العام
الارمني قضى ببقاء نوبار في مصر إذ رأوا ان
وجوده فيها يأتي بفوائد جليلة لهم رأى فائدة

استجذب لنفسه الأنظار ولكنه منذ واقعة كارس سقط اعتباره فقام مقامه لوريس الذي
بالنظر لمزاجه العصبى انكب على أداء المأمورية التي عهدت إليه انكباً وسعى في تحقيق

الأمنية التي تلعب بأفئدة الطغمة الأرمنية .

ومع ضعف جسمه واعتلال صحته حيث كان لا يبصق الا الدم ظن أنه أتى بعمل جليل وأمر خطير فترك قبل وفاته وصية سمى نفسه فيها - الشجاع الوطني - وقال إنه يُريد دفن جثته في بلاد القوقاز على أرض أرمنية لكي يلتبس الأرمن فيما بعد من قبره روح النشاط ومحبة الوطن ، وقبل وفاته بزمن يسير عقد جمعية في نزل مونييه « شهر سبتمبر سنة ١٨٨٧ » حضرها نوبار باشا وتكران باشا وبوغوص باشا وغيرهم ، وكان ذلك لثناء عودة نوبار باشا في سياحته بالأقطار البريطانية وفي هذه الجمعية قرأت تلك الوصية وتحادث بشأن الوسائل التي ينبغي اتخاذها لتحرير أرمينيا ومنذ ذلك الوقت أصبحت آسيا الصغرى معهدا . للاضطرابات وميداناً لبث الفتن والفساد البقية تأتي

عثمان بك

اعظم راجل من اخلاص نوبار في خدمة الانكباب
مصر ايناهم يمد مونه بخريص بني جلده على الثورة
والاضطرابات اما لازاريف فقد استجذب لنفسه
الانظار ولكنه منذ واقعة كارس سقط اعتباره
فقام مقامه الوريث الذي بالنظر لمزاجه العصبي
انكب على اداء المأمورية التي عهدت اليه انكبابا
وسمي في محبين الامنية التي تلعب بانفذة الطغمة
الارمنية

ومع ضعف جسمه واعتلال صحته حيث
كان لا يبصق الا الدم ظن انه اتى بعمل جليل
وامر خطير فترك قبل وفاته وصية سمى نفسه فيها
الشجاع الوطني - وقال انه يريد دفن جثته
في بلاد القوقاز على ارض ارمنية لكي يلتبس الارمن
فيما بعد من قبره روح النشاط ومحبة الوطن . وقبل
وفاته بزمن يسير عقد جمعية في نزل مونييه « شهر
سبتمبر سنة ١٨٨٧ » حضرها نوبار باشا وتكران
باشا وبوغوص باشا وغيرهم وكان ذلك لثناء عودة
نوبار باشا في سياحته بالأقطار البريطانية وفي هذه
الجمعية قرأت تلك الوصية وتحادث بشأن الوسائل
التي ينبغي اتخاذها لتحرير ارمينيا ومنذ ذلك الوقت
اصبحت آسيا الصغرى معهدا . للاضطرابات
وميداناً لبث الفتن والفساد البقية تأتي
عثمان بك

من براعة الصحف الاحتلالية في إحيائها ذكر
الأحدوثة الأرمينية ، زعمها أن قد وصل إلى لوندرة من
يقابل أعضاء الجمعية الشريرة فيها للوقوف على حقائق
مقترحاتهم وعرضها إلى الأستانة ، وهو زعم بديهي
الفساد ، إذ بعد خذلان هذه الفئة وإذعان الدول الخالية
من الأغراض بإقدامها على الإثم والعدوان لا يسوغ
إعارتها جانباً من الرحمة ، ولا الالتفات لأي مطلب
تقترحه .

من براعة الصحف الاحتلالية في إحيائها
ذكر الأحدوثة الأرمينية زعمها أن قد وصل
إلى لوندرة من يقابل أعضاء الجمعية الشريرة فيها
للوقوف على حقائق مقترحاتهم وعرضها إلى
الأستانة وهو زعم بديهي الفساد إذ بعد خذلان
هذه الفئة وإذعان الدول الخالية من الأغراض
بإقدامها على الإثم والعدوان لا يسوغ إعارتها
جانباً من الرحمة ولا الالتفات لأي مطلب
تقترحه

السنه السابعة للفلاح والتاسعة والستون لجرالدنا

جرادة يومية نسبية أدوية على

٥٤٢

مراسلات الجريدة
جميع المكاتب التي ترسل إلى جريدة الفلاح ، ينبغي أن تكون
خالصة أمرة البريد معقولة باسم (سليم حوي)
صاحب جريدة الفلاح ومحررها «لو» مدير جريدة الفلاح ولدينا
اليس اقدي حوي
أما عمل ادارتها فتكون في شارع محمد علي بالقرب من محكمة
الاستئناف الاعلى بمصر ١٠١

الاعلانات

اجرة سطر الاعلان في الصحيفة الاولى ١٥
قروش صاغ وفي الثانيه والثالثه ١٠
وفي الرابعه ٨ قروش صاغ

(الرقم ١٩ يوليو سنة ١٨٩٥)

الفلاح

JOURNAL ELFALAH

(نشرت معاً كالأهلية جريدة الفلاح لشر الاعلانات القضائية)

في ثوبه الاشتراك

فرك

٤٠ عن سنة كالمه في القطر المصري وسائر الجهات
٢٥ عن سنة اشهر

في دفع قيم الاشتراك

يسلفاً بالإدارة نفسها و بأرسال حواله على الوسطة او على إحدى المكاتبات التجارية
لرسال طوابع بوسطة مصرية ولا يمتد الدفع إلا بموجب وصولات صادرة من
هذه الإدارة وموقع عليها بختمها ومهرها بأقضا مدير الجريدة

ومن اراد الاشتراك في هذه الجريدة فليكرم بمكاتبتنا
بطلبها من وكلائنا في سائر الجهات

(مصري يوم الجمعه ٢٦ جمادى سنة ١٣١٣)

تعصب الجرائد

تعصب الجرائد

من شر أحوال التعصب أن ينفيه المتعصب عن نفسه ، ويلزم به سواء شأن المذنب الذي لا يعرف أن يتنصل من ذنبه إلا باتهام غيره فيه وقد يكون ذلك الغير أرفع كثيراً من تهمته ذلك الذنب فيرجع عليه التنصل ، ويكون حجة له على إثبات ما يتبرأ منه . من ذلك ما وجدناه في بعض جرائدنا عند كلامها على أحوال الدولة العثمانية وما تحاوله من نفي المظالم والمذنب عن عانتها فانها لا تكفي بتبرئة الدولة من تلك التهم الثابتة عليها حتى تلحقها بسواها من الدول الأوروبية المتقدمة ولا تقف عند نفي التعصب عنها حتى تلقي وصمة على دول هي براء منه في هذا العصر المنير الذي شملت أنواره الدنيا تقريباً ، ولم يبق فيه ظلام إلا على دولتنا التركية دون سواها ، كان حولها سوراً يمنع عنها ما يحيط بها من أشعة تلك الأنوار . وياليت جرائدنا تكتفي بأن تنكر تلك الظلمات عن بلادنا التعيسة والاستبداد حتى رأيناها تحاول أن تطرح ذلك الظلام الذي نشكو منه على بلاد كلها نور وضياء لامع ، وهو نهاية الضلالة والغرور .

من شر أحوال التعصب أن ينفيه المتعصب عن نفسه ، ويلزم به سواء شأن المذنب الذي لا يعرف أن يتنصل من ذنبه إلا باتهام غيره فيه ، وقد يكون ذلك الغير أرفع كثيراً من تهمته ذلك الذنب ، فيرجع عليه التنصل ، ويكون حجة له على إثبات ما يتبرأ منه . من ذلك ما وجدناه في بعض جرائدنا عند كلامها على أحوال الدولة العثمانية ، وما تحاوله من نفي المظالم والمغارم عن عانتها فإنها لا تكتفي بتبرئة الدولة من تلك التهم الثابتة عليها حتى تلحقها بسواها من الدول الأوروبية المتقدمة ، ولا تقف عند نفي التعصب عنها حتى تلقي وصمته على دول هي براء منه في هذا العصر المنير الذي شملت أنواره الدنيا تقريباً ، ولم يبق فيه ظلام إلا على دولتنا التركية دون سواها ، كان حولها سوراً يمنع عنها ما يحيط بها من أشعة تلك الأنوار . وياليت جرائدنا تكتفي بأن تنكر تلك الظلمات عن بلادنا التعيسة والاستبداد حتى رأيناها تحاول أن تطرح ذلك الظلام الذي نشكو منه على بلاد كلها نور وضياء لامع ، وهو نهاية الضلالة والغرور .

فلقد تكلمت إحدى تلك الجرائد أخيراً عن الفتنة الكريتية وأسبابها وما سبقتها من ثورة الأرمن ومذابحها الفظيعة الهائلة ، فقالت من باب الاعتذار عن الدولة العثمانية إنها غير مطالعة

فلقد تكلمت إحدى تلك الجرائد أخيراً عن الفتنة الكريتية وأسبابها وما سبقتها من ثورة الأرمن ومذابحها الفظيعة الهائلة ، فقالت من باب الاعتذار عن الدولة العثمانية إنها غير مطالعة

الدول تفعل ما تشاء مع الثائرين عليها ، ولولا ذلك لما تعاضمت وقفة الأرمن حتى أريق فيها الدماء ما أريق ، ولما ظهرت ثورة كريت بالشكل الذي ظهرت عليه الآن ، ولكن الدولة العثمانية تجرد من الدول الأوروبية حماة للثائرين ، ويقوم السفراء الأجانب بإظهار الشفقة والرحمة عليهم إلى آخر ما جرى به قلم العذر والتصل من هذا القبيل . وهنا يقف قلم الرد حائراً من هذا العذر الذي صح فيه انه القبيح من ذنب لانه اذا كانت يد الدولة مغلولة عن الإصلاح وتهديم الثورات وتسكين الاضطراب وهي مع كل ذلك قد تمكنت من مذابح ارمنييا وقتلت فيها اكثر من خمسين ألف قتيل . فماذا عسى يكون الأمر لو كانت يد الدولة مطلقة في رعاياها ، وماذا تراها كانت تفعل أكثر من ذلك لو كانت في حرية وإنطلاق وأية حرية واستبداد في الرعية أعظم من أن يقتل شعب كامل بأسره ودولته واقفة تتفرج عليه بعين ، وتُشير بطرفها الآخر إلى قتلهم والإجهاز عليهم في كل مكان أصابتهم فيه . بل من أين جرت تلك الدماء ، لو لم تكن الدولة هي الأمرة بها ، ولو لم يجز أكثرها على سيوف الجند الشاهاني المنظم ؛ وفي أي شرع يقبل هذا العذر ، وأي عقل سليم يُسلم بهذا التعصب الأعمى الذي تجاوز حدود الإنسانية القلمية إلى حد المهاترة والكلام الهراء . وبعد ، فهذه حوادث كريت ألم ترسل الدولة لها الفرقة وتجمع لها الجيش العرموم . فأية دولة من الدول عارضتها ، بل أية دولة لم تلح عليها بإخماد الفتنة وإطفاء تلك النار في الحال .

اسراج في داخلهم ساكساتر الدول نفعل ما شاء مع الثائرين عليها ولولا ذلك لما تعاضمت وقفة الأرمن حتى أريق فيها الدماء ما أريق ولما ظهرت ثورة كريت بالشكل الذي ظهرت عليه الآن ولكن الدولة العثمانية تجرد من الدول الأوروبية حماة للثائرين ويقوم السفراء الأجانب بإظهار الشفقة والرحمة عليهم إلى آخر ما جرى به قلم العذر والتصل من هذا القبيل . وهنا يقف قلم الرد حائراً من هذا العذر الذي صح فيه انه القبيح من ذنب لانه اذا كانت يد الدولة مغلولة عن الإصلاح وتهديم الثورات وتسكين الاضطراب وهي مع كل ذلك قد تمكنت من مذابح ارمنييا وقتلت فيها اكثر من خمسين ألف قتيل . فماذا عسى يكون الأمر لو كانت يد الدولة مطلقة في رعاياها ، وماذا تراها كانت تفعل أكثر من ذلك لو كانت في حرية وإنطلاق وأية حرية واستبداد في الرعية أعظم من أن يقتل شعب كامل بأسره ودولته واقفة تتفرج عليه بعين وتشير بطرفها الآخر إلى قتلهم والإجهاز عليهم في كل مكان أصابتهم فيه . بل من أين جرت تلك الدماء ، لو لم تكن الدولة هي الأمرة بها ولو لم يجز أكثرها على سيوف الجند الشاهاني المنظم وفي أي شرع يقبل هذا العذر وأي عقل سليم يُسلم بهذا التعصب الأعمى الذي تجاوز حدود الإنسانية القلمية إلى حد المهاترة والكلام الهراء . وبعد ، فهذه حوادث كريت ألم ترسل الدولة لها الفرقة وتجمع لها الجيش العرموم فأية دولة من الدول عارضتها بل أية دولة لم تلح عليها بإخماد الفتنة وإطفاء تلك النار في الحال .

ان يسمي هذا الإلحاح من الدول امساکاً لا يدي
الدولة عن العمل كما يزعمون وهذا الجيش
المجر الذي ترسله تبعاً لتقييداً عن الاجراء
وغللاً لها عن الفعل الذي يجب عليها انفاذه في
كربت لحقن الدماء لالسفكها كما فعلت للارون
بتلك العلة فكانت عليهم أشأم علة فأين التساهل
الذي يزعمونه لها وأين التقييد وامساک الیدین
ومن غرائب تلك الجرائد انهم اتعد الدفاع

الاوربي عن دماء الامم العثمانية وتصباً تشيماً
للدين النصراني مع ان الدول في موقف المدافع
الذي تقوده الانسانية الى منع الشر وحقق
الدماء ولا تعد قتل الدولة لتلك الامم ظلماً
واعتباطاً من قبيل التعصب الذميم مع ان الدولة
سيفي موقف السافك القاتل الذي يفعل افعال
التعصب بعينها ويقتل الانفس التي حرّمها الاطلاق
بالحق . وهي غاية من جرائدنا في التعصب انتحال
لم يبلغها من قبلها عدل ولا جنون

ومن اغراضها الواضحة التي لا تقبل الانكار
انها كانت بالأمر تدرج تلغراف روتر عن
انذار الروسية للعثمانية في مسألة كريت وتهزأ
به وبمرسله وتقول انه لا حقيقة له ولا وجه فيه
للصواب ثم رأيناها اليوم قد استشهدت بذلك
التلغراف عينه وشفعته بالتلغراف الذي يذكر
قتل الكر يتين للاتراك وتقطيعهم وكلا الرسالتين من
مصدر واحد لا تصدقه تلك الجريدة ولا نتمتع على
اقواله الا في هذه المرة لانه وافق اغراضها وجاء فيه
اعتداء من الكر يتين ارادت ان ترتكن عليه في
اقوالها ولولا ذلك لانكرت الخبر من اصله كما
انكرت كل خبر سواه كان من هذا المصدر

أفصح أن يُسمى هذا الإلحاح من الدول إمساكاً لأيدي
الدولة عن العمل كما يزعمون ، وهذا الجيش المجر الذي
تُرسله تبعاً لتقييداً عن الإجراء وغللاً لها عن الفعل الذي
يجب عليها إنفاذه في كريت لحقن الدماء لا لسفكها كما
فعلت للأرمن بتلك العلة ، فكانت عليهم أشأم علة ؛
فأين التساهل الذي يزعمونه لها ؟ وأين التقييد وإمساك
اليدين ؟ .

ومن غرائب تلك الجرائد أنها تعد الدفاع الأوربي عن
دماء الأمم العثمانية وتعصباً تشيماً للدين النصراني مع أن
الدول في موقف المدافع الذي تقوده الإنسانية إلى منع
الشر وحقق الدماء ولا تعد قتل الدولة لتلك الأمم ظلماً
واعتباطاً من قبيل التعصب الذميم مع أن الدولة في
موقف السافك القاتل الذي يفعل أفعال التعصب بعينها
ويقتل الأنفس التي حرّمها الله إلا بالحق . وهي غاية من
جرائدنا في التعصب القتال لم يبلغها من قبلها عقل ولا
جنون .

ومن أغراضها الواضحة التي لا تقبل الإنكار أنها
كانت بالأمر تدرج تلغراف روتر عن إنذار الروسية
للعثمانية في مسألة كريت ، وتهزأ به وبمرسله وتقول
إنه لا حقيقة له ولا وجه فيه للصواب ، ثم رأيناها اليوم
قد استشهدت بذلك التلغراف عينه وشفعته بالتلغراف
الذي يذكر قتل الكر يتين* للاتراك وتقطيعهم وكلا
الرسالتين من مصدر واحد لا تُصدقه تلك الجريدة ولا
تعتمد على أقواله إلا في هذه المرة لأنه وافق أغراضها
* الصحيح : الكر يتين .

الانكليزي الذي نعدّه كاذباً مختلفاً الان بما يوافق
الذوق والغرض وهي نهاية الحطة والرثاء في رجال
الأفلام وان عدها بعضهم حذاقة ومهارة كما يعد
السارق فعلة خفة ورشاقة

اما قولها بعد ذلك ان كل تلك الثورات
والفنان دسائس اجنبية فنحن نوافقها عليه وطالما
ذكرناه من قبلها ولكن لا نعدّه تمصّباً من أوروبا
بل طمعاً ومآرب سياسية تسمى اليها وقد طالما
كان الشرق طعمة الغرب وغنيمة الباردة وطالما
كانت دولتنا وحكامنا هم المساعدين على ضياعنا
وتداخل ايدي الاجانب فينا ولا سيما في هذا
العهد الذي نامت فيه نواطينا عن كرومها
وتركت اعنابها لايدي الناهيين
ومن رعى غنماً في ارض مسبعة
ونام عنها تولى رعيها الاسد

وجاء فيه اعتداءً من الكريتيين أرادت أن ترتكن عليه في
أقوالها ولولا ذلك لأنكرت الخبر من أصله كما أنكرت
كل خبر سواه كان من هذا المصدر الإنكليزي الذي تعدّه
كاذباً مختلفاً إلا فيما يوافق الذوق ، والغرض وهي نهاية
الحطة والرثاء في رجال الأفلام وإن عدها بعضهم حذاقة
ومهارة كما يعدّ السارق فعلة خفة ورشاقة .

أما قولها بعد ذلك إن كل تلك الثورات والفتن
دسائس أجنبية ، فنحن نوافقها عليه وطالما ذكرناه من
قبلها ولكن لا نعدّه تعصباً من أوروبا بل طمعاً ومآرب
سياسية تسعى إليها ، وقد طالما كان الشرق طعمة الغرب
وغنيمة الباردة ، وطالما كانت دولتنا وحكامنا هم
المساعدين على ضياعنا وتداخل أيدي الأجانب فينا ،
ولاسيما في هذا العهد الذي نامت فيه نواطينا عن
كرومها وتركت أعنابها لأيدي الناهيين .

ومن رعى غنماً في أرض مسبعة

ونام عنها تولى رعيها الأسد

قيمة الاشتراك
في الاسكدرية في القطر والخارج
غرض صاغ غرض صاغ
سنة واحدة ٨٠
سنة شهر ٥٠
ثلاثة اشهر ٣٥
نوبة الاشتراك تدفع مقدماً
سطر الاعلان بالقرش الصاغ في الصحيفة
الاولى والثانية والثالثة والرابعة ٤

لسان العرب

مراسلات الجريدة
يجب ان تكون بعنوان
جريدة لسان العرب في الاسكدرية
شاعر لسان العرب
لجنة انشائها
نييب وامين الحداد وعبيد بدوان
ثم كل نسخة من الجريدة ٣ مئرت في
الاسكدرية و٥ في الجهات

﴿ الأرمن في الأستانة ﴾

﴿ الأرمن في الأستانة ﴾

في ٨ الجاري ، نفى من الأستانة نحو ثلاثمائة أرمني بدعوى أنهم لا شغل لهم ، وهي دعوى فارغة من الحكومة الظالمة تريد أن تستر بها ظلمها ؛ إذ لا يجهل الناس قاطبة أن الأرمن هم أدرى الناس بالأشغال وأشدهم ميلاً إلى العمل . ثم نفى في اليوم المذكور نحو ٣٠ من الأرمن والأتراك إلى بنغازي بدعوى أنهم أصحاب أفكار حرة .

في ٨ الجاري نفى من الأستانة نحو ثلاثمائة أرمني بدعوى أنهم لا شغل لهم وهي دعوى فارغة من الحكومة الظالمة تريد أن تستر بها ظلمها إذ لا يجهل الناس قاطبة أن الأرمن هم أدرى الناس بالأشغال وأشدهم ميلاً إلى العمل . ثم نفى في اليوم المذكور نحو ٣٠ من الأرمن والأتراك إلى بنغازي بدعوى أنهم أصحاب أفكار حرة

قيمة الأشتراك

غرش صاغ

٦٠ في عموم القطر المصري

في الولايات العثمانية

٤٠ فرنكا

في أوروبا وأميركا وغيرها ليرا

انكليزية

صاحب الجريدة ومدبر سياستها

المستول

(فروكيا)

المكتبات والأشتراك

جميع ما يتعلق بمكتبات المشير

والأشتراكاته يجب ان ترسل

الى مصر القاهرة بانتم

سليم سركيس

الدفع سلفاً

المشيرة
١٨٩٤

المنذوب السلطاني

في لندن

ذكرت جريدة الأوبسرفر الإنكليزية خبر إرسال السلطان مندوباً من قبله لمفاوضة الأرمن في لندن بشأن الصلح ، فأثبتت صحة ذلك ، وقالت إن المنذوب نمساوي واسمه ميشيل فون نيولينسكى وهو رجل مشهور في المراسلات السرية ومعين خصوصاً لدى جلالة السلطان لمثل هذه المهمات ، أما العمل الذي فوض إليه إجراؤه في لندن فهو مفاوضة زعماء الأرمن وبعض نصرائهم الإنكليز بشأن مصالحهم مع جلالة السلطان وعرض مساعدته لهم رأساً بدون الالتجاء الى الدول الأجنبية اي ان تكون وفودهم موجهة اليه في بلده بدون ان يعلم احد . وقد ذهب هذا المنذوب قبل رحيله الى لندن الى فينا وبروكسل وغيرها وفأوض كثيرين من الساسة بهذه النية والتمس مساعدتهم واخذ معه كتباً كثيرة الى الدوق وستمنستر وامثاله من رجال السياسة والصحافة . ويذكر القراء اننا ذكرنا منذ شهر تقريباً خبراً من بروكسل مفاده ان المسألة الأرمنية قد أصبحت وشيكة الانحلال وان الدوائر السياسية فيها تثبت ذلك وتؤكد وقد تحقق الان هذا الخبر بظهور هذا الرجل وبيان نيته رغماً عن كل ما كذب من قبل .

المنذوب السلطاني

في لندن

ذكرت جريدة الأوبسرفر الإنكليزية خبر إرسال السلطان مندوباً من قبله لمفاوضة الأرمن في لندن بشأن الصلح فأثبتت صحة ذلك وقالت ان المنذوب نمساوي واسمه ميشيل فون نيولينسكى وهو رجل مشهور في المراسلات السرية ومعين خصوصاً لدى جلالة السلطان لمثل هذه المهمات ، أما العمل الذي فوض إليه إجراؤه في لندن فهو مفاوضة زعماء الأرمن وبعض نصرائهم الإنكليز بشأن مصالحهم مع جلالة السلطان وعرض مساعدته لهم رأساً بدون الالتجاء الى الدول الأجنبية اي ان تكون وفودهم موجهة اليه في بلده بدون ان يعلم احد . وقد ذهب هذا المنذوب قبل رحيله الى لندن الى فينا وبروكسل وغيرها وفأوض كثيرين من الساسة بهذه النية والتمس مساعدتهم واخذ معه كتباً كثيرة الى الدوق وستمنستر وامثاله من رجال السياسة والصحافة . ويذكر القراء اننا ذكرنا منذ شهر تقريباً خبراً من بروكسل مفاده ان المسألة الأرمنية قد أصبحت وشيكة الانحلال وان الدوائر السياسية فيها تثبت ذلك وتؤكد وقد تحقق الان هذا الخبر بظهور هذا الرجل وبيان نيته رغماً عن كل ما كذب من قبل .

السلطان الى ذلك الان اهو عن الحاح من
روسيا كما هي عاداتها معه لم كان ذلك من قبل
نفسه اذ عرف خطأه فأحب ان يتلافاه ولكن
هو الا كان هذا او ذلك فان جلالتة قد تأخر
كل هذا الامر لان مذابح الارمن التي
رأيت في البلاد فلا حثك به وريتهم حالها

لا يمكن عبوره وهيئات ان يتم ما في نفس جلالتة
من شكوى الارمن اليه رأساً بأنفسهم فان ذلك
لا يقدر عليه أشجع شجاع فيهم كيف كانت
انصاره وعدده لان زيارة الأستانة ليست سهلة
بل الذي يريد الذهاب الى تلك المدينة ينبغي ان
يعرف كيف يرجع

معن اخبار الأستانة ان القبض فيها مستمر
على الأرمن النازلين في ييرا وتفتيش بيوتهم
دائم هناك وكل ذلك لخبر بلغ الحكومة من ان
ثورة ستثور في المدينة ولكن قد تبين الى الان
ان لا اثر لهذه الثورة ولا دليل عليها ولا تزال
شوارع الأستانة لهذا الحين ملاءى بالعساكر
والشرطة يلاحظون ويفتشون ، ولا سيما في ناحية
الباب العالي

وقد ذكرت جريدة منشستر كارديان هذا الخبر ،
فقلت إننا لا نعلم ما دفع جلالة السلطان إلى ذلك الآن
أهو عن إلحاح من روسيا كما هي عاداتها معه ، أم كان
ذلك من قبل نفسه ؛ إذ عرف خطأه فأحب أن يتلافاه ،
ولكن سواء كان هذا أو ذلك فإن جلالتة قد تأخر كثيراً في
هذا الأمر لأن مذابح الأرمن التي توالى في بلاده قد
جعلت بينه وبينهم خليجاً لا يمكن عبوره ، وهيئات أن
يتم ما في نفس جلالتة من شكوى الأرمن إليه رأساً
بأنفسهم فإن ذلك لا يقدر عليه أشجع شجاع فيها كما
كانت أنصاره وعدده لأن زيارة الأستانة ليست سهلة ،
بل الذي يريد الذهاب إلى تلك المدينة يتبني أن يعرف
كيف يرجع .

ومن أخبار الأستانة أن القبض فيها مستمر على
الأرمن النازلين في ييرا وتفتيش بيوتهم دائم هناك ، وكل
ذلك لخبر بلغ الحكومة من أن ثورة ستثور في المدينة ،
ولكن قد تبين إلى الآن أن لا أثر لهذه الثورة ولا دليل
عليها ولا تزال شوارع الأستانة لهذا الحين ملاءى بالعساكر
والشرطة يلاحظون ويفتشون ، ولا سيما في ناحية الباب
العالي .

تتسابق الصحف الإنكليزية جهدها في تليفق الروايات عما تُسميه اضطراب كريد وامتداد شواذ اليونان في الأقطار بالأموال لبعض رفاةهم هنالك (اقتداء بفئة الشقاء من جهة الأرمين المعروف سوء منقلبهم) وتُنسب لأسباب ما تتنبأ به أقاويل بيهتان لافت من مثلها في الأحدث الأرمينية خزيا وخذلانا . ولا يخفى أن اهتمام هذه الصحف دون صحف بقية العالم بإذاعة الأراجيف عن الممالك المحروسة دليل على أن أى حادث تتسارع لتجسيمه والمبالغت عنه ليس إلا من آثار الدسائس الشريرة البريطانية التي تكاد لمكابرتها في الحقائق تنسب إلينا تبعة أى خطأ أو عدوان أو كل ما لم يرق في نظرها بمشارك الأرض ومغاربها . فهي كلما أيقنت بتيقظ الدولة وتعزيزها مراكزها العسكرية في الولايات كلما ولولت وهولت واستصرخت من في السبع الطباق متظاهرة بالحنان على أى شعب وثقت بسفالتة ولؤمه وخيانتة . كأنها تود ان لا تجد في سبيل دسائسها ومفاسدها وسهام كيدها نحونا ما يصدها عنا، وبذلك نكون في عرفها واعتقادها منصفين مشفقين . عادلين . حازمين . نعامل الرعايا بالرفق . ونقضى بينهم بالحق . ونندبر أمورهم بالفضل والصدق . ونشوقهم الى الكمال ليجرزوا فيها شرف

السبق

تتسابق الصحف الإنكليزية جهدها في تليفق الروايات عما تُسميه اضطراب كريد وإمداد شواذ اليونان في الأقطار بالأموال لبعض رفاةهم هنالك (اقتداء بفئة الشقاء من جهة الأرمين المعروف سوء منقلبهم) وتُنسب لأسباب ما تتنبأ به أقاويل بيهتان لافت من مثلها في الأحدث الأرمينية خزيا وخذلانا . ولا يخفى أن اهتمام هذه الصحف دون صحف بقية العالم بإذاعة الأراجيف عن الممالك المحروسة دليل على أن أى حادث تتسارع لتجسيمه والمبالغت عنه ليس إلا من آثار الدسائس الشريرة البريطانية التي تكاد لمكابرتها في الحقائق تنسب إلينا تبعة أى خطأ أو عدوان أو كل ما لم يرق في نظرها بمشارك الأرض ومغاربها . فهي كلما أيقنت بتيقظ الدولة وتعزيزها مراكزها العسكرية في الولايات كلما ولولت وهولت واستصرخت من في السبع الطباق متظاهرة بالحنان على أى شعب وثقت بسفالتة ولؤمه وخيانتة . كأنها تود ان لا تجد في سبيل دسائسها ومفاسدها وسهام كيدها نحونا ما يصدها عنا، وبذلك نكون في عرفها واعتقادها منصفين مشفقين . عادلين . حازمين . نعامل الرعايا بالرفق . ونقضى بينهم بالحق . ونندبر أمورهم بالفضل والصدق . ونشوقهم الى الكمال ليجرزوا فيها شرف

ألم يكن الأولى لأرباب هذه الصحف بدلاً من استنهاضهم الأغيار للتعاون على مثل مفسدهم (وحاشا أن يجدوا لندائهم سميماً) والحنان الإنساني ومصداق المزام التي ينتحلونها لقوميتهم إلى مسلمى الهند وسائر المستعمرات البريطانية التي قضى شقاء الحظ على بعض المسلمين باستيطانها بل إلى مسيحي أيرلاندا وغيرها الذين إذا ساغ (جورا واستبدادا) معاملة غيرهم (المسلمين) بالقسوة والعنف والغلظة والإجحاف لا يجوز لنصرء الإنسانية البريطانيين معاملة من تجمعهم بهم الرابطة المسيحية بهذه المعاملات المؤلمة المفتتة للأكباد

الم يكن الأولى لأرباب هذه الصحف بدلاً من استنهاضهم الأغيار للتعاون على مثل مفسدهم (وحاشا أن يجدوا لندائهم سميماً) والحنان الإنساني ومصداق المزام التي ينتحلونها لقوميتهم إلى مسلمى الهند وسائر المستعمرات البريطانية التي قضى شقاء الحظ على بعض المسلمين باستيطانها بل إلى مسيحي أيرلاندا وغيرها الذين إذا ساغ (جورا واستبدادا) معاملة غيرهم (المسلمين) بالقسوة والعنف والغلظة والإجحاف لا يجوز لنصرء الإنسانية البريطانيين معاملة من تجمعهم بهم الرابطة المسيحية بهذه المعاملات المؤلمة المفتتة للأكباد

على أننا باستقراء الحوادث واستطراد الشواهد التاريخية لا نجد حادثة قيل بظهورها في أى الممالك المحروسة إلا وللإنكليز الذين يتطيرون ويعيروننا بها يداً فى إضرارها لمقاصد عدوانيه أشهر من أن تذكر . وليس فى حصول أى حادثة تلافية الحكومة بالحسنى وتجاوزى المدانين فيه بالعدل ما يقدر فى رفعة شأنها

على أننا باستقراء الحوادث واستطراد الشواهد التاريخية لا نجد حادثة قيل بظهورها في أى الممالك المحروسة إلا وللإنكليز الذين يتطيرون ويعيروننا بها يداً فى إضرارها لمقاصد عدوانيه أشهر من أن تذكر . وليس فى حصول أى حادثة تلافية الحكومة بالحسنى وتجاوزى المدانين فيه بالعدل ما يقدر فى رفعة شأنها

أليست كريد التي تهول المصادر الإنكليزية عنها الآن بالمبالغات والإرجافات ويصوبون عمل الدولة لو تنحت عنها لجئنا بالشواغلها هي التي ألحت منذ أعوام فى استبدالها ببعض البلاد مع ترضية مالية فلم نرهم الدولة التفاتاً ولا إصغاء وتألبيهم اليوم مما يروونه عن حالتها بأفواه بهتانهم وانفرادهم فى الإوهام بها دون بقية الدول التي تعنيها راحة المسيحيين أكثر من إنكلترا

أليست كريد التي تهول المصادر الإنكليزية عنها الآن بالمبالغات والإرجافات ويصوبون عمل الدولة لو تنحت عنها لجئنا بالشواغلها هي التي ألحت منذ أعوام فى استبدالها ببعض البلاد مع ترضية مالية فلم نرهم الدولة التفاتاً ولا إصغاء وتألبيهم اليوم مما يروونه عن حالتها بأفواه بهتانهم وانفرادهم فى الإوهام بها دون بقية الدول التي تعنيها راحة المسيحيين أكثر من إنكلترا

إضعافاً دليلاً على أن القصد هو إثارة الفتن بعمد وإصرار تشفياً واحتيالاً ليس إلا ولكن سوء العاقبة سيحل بأولئك الجهلاء الخونة الذين سيكونون ثاني فئة قادها الضلال وتغريب الأجنبي لهوان وضنك كانت في مأمّن منهما قبل أن تلقى بها إلى التهلكة وساوس الدسائس الأجنبية العائدة على ذويها المسخرين لإهانتهم بويل أبدي وشقاء لا يمحو وعار لا يغفر .

﴿ جريدة يومية نسائية أدبية علمية ﴾

﴿ التثنية للسلامة والفلاح والرفاهية والشؤون الحياتية ﴾

٥٤٢

مراسلات الجريدة

جميع المكاتبات التي ترسل إل جريدة « الفلاح » حتى إن تكون خاتمة أجرة البريد معنونة باسم (سليم حموي) صاحب جريدة الفلاح ومقرها « دار » مدير جريدة الفلاح ولدينا الباس اندي حموي

أما عمل إدارتها فكان في شارع محمد علي بالقرب من محكمة الاستئناف الإمبريالية ١٠١

الإعلانات

أجرة سطر الإعلان في الصفحة الأولى ١٥ قروش صاغ وفي الثانية والثالثة ١٠ وفي الرابعة ٨ قروش صاغ

الفلاح

JOURNAL EL FALAH

(قوت صحا كالأهلية جريدة الفلاح نشر الإعلانات القضاة)

﴿ نجمة الاشتراك ﴾

فونك ٢٠
٤٠ عن سنة كاملة في القطر المصري وسائر الجهات
٢٥ عن سنة الشهر

﴿ دفع قيم الاشتراك ﴾

يسبقاً بالإدارة تقديماً وإرسال حوالة على البوسطة أو على إحدى المولات التجارية إرسال طابع بوسطة مصرية ولا يتم الدفع الأبوبوب وصولات صادرة من هذه الإدارة وموقع عليها بجمعها ومهورة بأضامير الجريدة

ومن أراد الاشتراك في هذه الجريدة فليكرم بكتابتنا بطلبها من وكالاتنا في سائر الجهات

(مصري يوم الجمعة ٢٦ جمادى الأولى سنة ١٣١٣هـ)

(الرقم ١٩ يوليو سنة ١٨٩٥)

إنكلترا والدول

نشرت جريدة المورنن بوست فصلاً طويلاً ذكرت به مركز إنكلترا في جنب سائر الدول فقالت ما معناه .

نجد مجلس العموم عندنا ينعقد ويكون أكثر اهتمامه في اللائحة التعليمية التي اجتمع لها أمس ونظر فيها ولكن الذي نامله منه فوق ذلك أن يعبر بعض اهتمامه أيضاً إلى مسألة أهم من ذلك بكثير وهي مسألة إنكلترا نفسها ووجوب حفظها وإبقائها وأعظم مملكة في العالم فإن هولاء الأعضاء الذين يجتمعون فيه لا ينبغي أن يكون نظرهم قاصراً على هيئة المجلس لا يتعدى إلى سواه بل يجب أن يتطلعوا إلى أبعد من ذلك وينظروا إلى الصعوبات الكثيرة التي تكتف إنكلترا من كل ناحية في الأرض فإن الحالة في جنوبي إفريقيا لم تتغير شيئاً بعد ولا تزال ولاية ترنسفال مسلحة مستعدة للحرب والمانيا تنظر إليها باهتمام شديد حتى أننا لو صدقنا ما تجيئنا به جرائد ألمانيا من التهديد والإنذار لرأينا الحرب وشيكة الوقوع بيننا وبين ألمانيا وكل ذلك بقصد إضعاف نفوذنا في تلك الأقاليم الإفريقية .

أما من حيث المسألة المصرية فلا يزال مركزنا فيها قلقاً نافرماً وللدول اعتراض كثير علينا في شؤونها ولا سيما في شأن السودان الذي عرف الجميع وجوب افتتاحه

إنكلترا والدول

نشرت جريدة المورنن بوست فصلاً طويلاً ذكرت به مركز إنكلترا في جنب سائر الدول فقالت ما معناه

نجد مجلس العموم عندنا ينعقد ويكون أكثر اهتمامه في اللائحة التعليمية التي اجتمع لها أمس ونظر فيها ولكن الذي نامله منه فوق ذلك أن يعبر بعض اهتمامه أيضاً إلى مسألة أهم من ذلك بكثير وهي مسألة إنكلترا نفسها ووجوب حفظها وإبقائها أعظم مملكة في العالم فإن هولاء الأعضاء الذين يجتمعون فيه لا ينبغي أن يكون

نظرهم قاصراً على هيئة المجلس لا يتعدى إلى سواه بل يجب أن يتطلعوا إلى أبعد من ذلك وينظروا إلى الصعوبات الكثيرة التي تكتف إنكلترا من كل ناحية في الأرض فإن الحالة في جنوبي إفريقيا لم تتغير شيئاً بعد ولا تزال ولاية ترنسفال مسلحة مستعدة للحرب والمانيا تنظر إليها باهتمام شديد حتى أننا لو صدقنا ما تجيئنا به جرائد ألمانيا من التهديد والإنذار لرأينا الحرب وشيكة الوقوع بيننا وبين ألمانيا وكل ذلك بقصد إضعاف نفوذنا في تلك الأقاليم الإفريقية

أما من حيث المسألة المصرية فلا يزال مركزنا فيها قلقاً نافرماً وللدول اعتراض كثير علينا في شؤونها ولا سيما في شأن السودان الذي عرف الجميع وجوب افتتاحه

بالعاجل أو الآجل وإنما كان إسراعنا في ذلك الفتح لسبب الضيق الذي وجدنا إيطاليا واقعة فيه بحربها مع الحبش ولكن روسيا وفرنسا قد عارضتنا كثيراً في أمر الإنفاق على هذا الفتح وكان جل قصدهما في ذلك إغراء الحبش وتهيينهم حتى يكونوا آلة في أيديهما لمضرتنا ومعاكستنا في مصر وقد جرى مثل ذلك أيضاً في الشرق الأقصى حيث اجتمع علينا هاتان الدولتان وساعفتها ألمانيا على هذه العاكسة حتى أن الدولة الروسية لم تكتف من نيتها هذه شيئاً بل هي قد مدت خطوطها الحديدية حتى مست بها أطراف أفغانستان ولا يزال في نيتها أيضاً الوصول إلى الهند ومباشرة ما تضمنه لها من زمان . ثم لم يقتصر فعلها على هذا الحد فقط بل هي قد توصلت إلى معاكستنا بالمسألة الأرمنية وأصاب الأرمن المساكين من سياستها ما أصابهم ثم كان رجاؤها من كل هذه المصائب استمالة جلالة السلطان إلى جهتها دعاوى غير مقبولة وقد ظهر من أفعالها أخيراً ما يدل على أنها من رأى تينك الدولتين في معاكستنا وأنها قد تشترك وإياهما حين تدعو المصلحة ولو كانتا من أعدائها وإذ قد تبين ذلك فقد عرفنا أن كل هذه الأمور ليست حاصلة بسبب الترنسفال أو مصر فقط بل هي موجهة لكل إنكلترا وجميع ما تنويه من السياسة . انتهى ملخصاً .

والذي يتصفح أكثر الجرائد الإنكليزية يجدها في حذر دائم وقلق مستمر وإنذار متواصل وكلها تتوقع

الذي وجدنا إيطاليا واقعة فيه بحربها مع الحبش ولكن روسيا وفرنسا قد عارضتنا كثيراً في أمر الإنفاق على هذا الفتح وكان جل قصدهما في ذلك إغراء الحبش وتهيينهم حتى يكونوا آلة في أيديهما لمضرتنا ومعاكستنا في مصر وقد جرى مثل ذلك أيضاً في الشرق الأقصى حيث اجتمع علينا هاتان الدولتان وساعفتها ألمانيا على هذه العاكسة حتى أن الدولة الروسية لم تكتف من نيتها هذه شيئاً بل هي قد مدت خطوطها الحديدية حتى مست بها أطراف أفغانستان ولا يزال في نيتها أيضاً الوصول إلى الهند ومباشرة ما تضمنه لها من زمان . ثم لم يقتصر فعلها على هذا الحد فقط بل هي قد توصلت إلى معاكستنا بالمسألة الأرمنية وأصاب الأرمن المساكين من سياستها ما أصابهم ثم كان رجاؤها من كل هذه المصائب استمالة جلالة السلطان إلى جهتها دعاوى غير مقبولة وقد ظهر من أفعالها أخيراً ما يدل على أنها من رأى تينك الدولتين في معاكستنا وأنها قد تشترك وإياهما حين تدعو المصلحة ولو كانتا من أعدائها وإذ قد تبين ذلك فقد عرفنا أن كل هذه الأمور ليست حاصلة بسبب الترنسفال أو مصر فقط بل هي موجهة لكل إنكلترا وجميع ما تنويه من السياسة . انتهى ملخصاً .

والذي يتصفح أكثر الجرائد الإنكليزية يجدها في حذر دائم وقلق مستمر وإنذار متواصل وكلها تتوقع السوء لدولتها وتكتشف لها العدوان من كل ناحية . وذلك لأن الدولة الإنكليزية أوسع الدول نفوذاً وأكثرها جاهاً ولذلك نجد إنكلترا دائماً دنية السعي في مرضاة الدول ووردهن

عنها حتى يقال إن كل حادثة تشور في الدنيا تكون
بسميها وإرادتها وهي لا تزال إلى الآن تحاول
فتح المسألة الشرقية ورشوة الدول بها حتى
استتب لها الأمر ويمكنها إجراء ما تريد بتأخر
رسالة الحرب التي هي أكثر المالك خشية منها

وانهين عسكرياً لمباشرتها ولا سيما وهي غير واثقة
من بحريتها تمام الثقة كما لا تزال ترد ذلك أكثر
الجرائد ولا يبعد إذا دامت لاجابة الدول عليها
ومعاكستهم لما في تبذل تلك الرشوة المستطاعة
لأن مثل حوادث كريت ومكدونية وغيرها
فتخلص بسببها من هذه المكاره والخطوب ولا
يبقى بعد حاجة في نفس يعقوب

السوء لدولتها وتكتشف لها العدوان من كل ناحية
وذلك لأن الدولة الإنكليزية أوسع الدول نفوذاً وأكثرها
جاهاً ولذلك نجد إنكلترا دائبة السعى في مرضاة الدول
وردهن عنها حتى يقال إن كل حادثة تشور في الدنيا
تكون بسعيها وإرادتها وهي لا تزال إلى الآن تحاول فتح
المسألة الشرقية ورشوة الدول بها حتى استتب لها الأمر
ويمكنها إجراء ما تريد بغير واسطة الحرب التي هي أكثر
الممالك خشية منها وأقلهن عسكرياً لمباشرتها ولا سيما
وهي غير واثقة من بحريتها تمام الثقة كما لا تزال ترد
ذلك أكثر الجرائد ولا يبعد إذا دامت لاجابة الدول عليها
ومعاكستهم لها أن تبذل تلك الرشوة المستطاعة الآن
بكل حوادث كريت ومكدونية وغيرها فتخلص بسببها
من هذه المكاره والخطوب، ولا يبقى بعد حاجة في نفس
يعقوب .

قيمة الاشتراك
في الاسكندرية في القطر والخارج
غرش صاغ غرش صاغ
سنة واحدة ٨٠
سنة شهر ٥٠
ثلاثة اشهر ٣٥
قيمة الاشتراك تقدم مقدماً
سطر الاعلان بالفرش الصاغ في الصحيفة
الاولى والثانية والثالثة والرابعة ٤

لسان العرب

مراسلات الجريدة
يجب ان تكون بعنوان
جريدة لسان العرب في الاسكندرية
شارع لسان العرب
لجنة انشائها
نجيب واميرت الهداد وعبد بدوان
ثم كل نسخة من الجريدة ٣ مبررات في
الاسكندرية و٥ في الجهات

لا تزال بعض الجرائد تاج على الحكومة
بان تقدم تمازيه الأهل من تسميهم شهداء من
قتلى الصبيان في الجامع الأزهر مع أننا وجدناها
من عهد تسمي الأرمن والكريتيين عصاة
وتسبيل بالآزهر من العذاب والتنكيل والقتل
الفظيع . فلم ندر كيف يكون الأرمن في
عرفها عصاة يستحقون الموت لأنهم تأمروا على
حكومتهم ويكون قتل الأزهر شهداء وهم ثائرون
على الحكومة وعاصون لأوامرها . بل هي لو
اعتبرت لو جدت الأرمن هم الشهداء لأنهم لقوا
الموت بلا ذنب ولا ذنب المذبذبين بل بلبلين

النسبة الى عدد قتلائهم الذي بلغ الألوف
وأكثرهم من صغار الأطفال وكبار الشيوخ
العاجزين الذين لا ذنب لهم سوى ما تحملوه
من الظلم والقسوة والاستبداد مما يحرك الجراد
للصبيان فضلاً عن الإنسان ووجدت ان
رجال الأزهر قد نكروا جزءاً من لانهم عصوا
على حكومتهم فيما تريد به خيرهم ومنع الوباء
عنهم وشأن من يعصي حكومته لانها تريد
حياته ومن يعصيها انها تطلب منه . ولو علمت
حكومتنا ان قتل الأزهر يستوجبون التعزية
والدية لما تأخرت عنها ولكنها ادري من تلك
الجريدة بواجباتها فلتتركها هذه الجريدة في
هفوتها فقد تركتها الحكومة في هفوات

لاتزال بعض الجرائد تلح على الحكومة بأن تقدم
تعازيها لأهل من تسميهم شهداء من قتلى العصيان في
الجامع الأزهر مع أننا وجدناها من عهد تسمى الأرمن
والكريتيين عصاة ، وتستحمل ما لاقوه من العذاب
والتنكيل والقتل الفظيع . فلم ندر كيف يكون الأرمن
في عرفها عصاة يستحقون الموت ؛ لأنهم تأمروا على
حكومتهم ويكون قتل الأزهر شهداء وهم ثائرون على
الحكومة وعاصون لأوامرها . بل هي لو اعتبرت
لوجدت الأرمن هم الشهداء لأنهم لقوا الموت بلا ذنب
أو كان المذبذبون فيهم قليلين بالنسبة إلى عدد قتلائهم
الذي بلغ الألوف وأكثرهم من صغار الأطفال وكبار
الشيوخ العاجزين الذين لا ذنب لهم سوى ما تحملوه من
الظلم والقسوة والاستبداد ، مما يحرك الجراد للعصيان ،
فضلاً عن الإنسان ووجدت أن رجال الأزهر قد لقوا
جزاءهم لأنهم عصوا على حكومتهم فيما تريد به
خيرهم ومنع الوباء عنهم وشتان من يعصي حكومته
لأنها تريد حياته ومن يعصيها ، لأنها تطلب مماته ولو
علمت حكومتنا أن قتل الأزهر يستوجبون التعزية
والدية لما تأخرت عنهما ، ولكنها ادري من تلك الجريدة
واجباتها ، فلتتركها هذه الجريدة في هفوتها ، فقد تركتها
الحكومة في هفوات .

حالة الأستانة

حالة الأستانة

كتب من الأستانة الى المورنن بوست ان
الدوائر التركية قد فلفت جداً في هذه الايام
بسبب ظهور الفتنة المكدونية ثانية وطول غياب
الامير فرديناند عن صوفيا . وقد ظهر عصبتان
جديدتان في مكدونيا وعادت الجمعية المكدونية
في بلغاريا الى سابق عملها واصل يخشى عود
اشد مما كان . اما حالة الأستانة فلا تزال كما
هي من القلق ولا يزال القبض على الاتراك
الاحرار والارمن يتجدد كل يوم . والظاهر ان
اكثر الشعب التركي غير راض عن اعمال
الحكومة والموظفين وقد مال جل الاهالي الى
حزب تركيا الفتاة بسبب ذلك وهذا فان
جمعية الثورة الارمنية لا تزال على سابق عملها
بدليل ما يصدر عنها كل حين من قتل الجواسيس
وقد كثر ايضاً عدد رجال الشرطة والجند في
شوارع استانبول وخصوصاً بجوار الباب العالي
ما يدل على ان الحكومة تخشى هجوم العصاة
عليه ولا يعلم حقيقة هذه الاشاعات والمخاوف
لكثرة الجواسيس والوشاة الذين يسعون دائماً
في نشر هذه الاراجيف تزلزلاً الى رجال السلطنة
او سعياً لنيل رتبة او جزاء

ومثال ذلك ما حدث اخيراً من هجوم
رجال الشرطة على ادارة التلغراف في بيوغلي
وامسأكم عدة من الكتبة الارمن وتفتيش
بيوتهم بسبب وشاية احد كبار السلطنة بهم

كتب من الأستانة إلى المورنن بوست أن الدوائر
التركية قد قلقت جداً في هذه الأيام بسبب ظهور الفتنة
المكدونية ثانية وطول غياب الأمير فرديناند عن صوفيا .
وقد ظهر عصبتان جديدتان في مكدونيا وعادت الجمعية
المكدونية في بلغاريا إلى سابق عملها ، وصار يخشى
عود أشد مما كان . أما حالة الأستانة فلا تزال كما هي من
القلق ولا يزال القبض على الأتراك الأحرار والأرمن
يتجدد كل يوم . والظاهر أن أكثر الشعب التركي غير
راض عن أعمال الحكومة والموظفين وقد مال جل
الاهالي إلى حزب تركيا الفتاة بسبب ذلك وهذا فإن
جمعية الثورة الأرمنية لا تزال على سابق عملها بدليل ما
يصدر عنها كل حين من قتل الجواسيس ، وقد كثر أيضاً
عدد رجال الشرطة والجند في شوارع إستانبول ،
وخصوصاً بجوار الباب العالي مما يدل على أن الحكومة
تخشى هجوم العصاة عليه ، ولا يعلم حقيقة هذه
الإشاعات والمخاوف لكثرة الجواسيس والوشاة الذين
يسعون دائماً في نشر هذه الأراجيف تزلزلاً إلى رجال
السلطنة أو سعياً لنيل رتبة أو جزاء .

ومثال ذلك ، ما حدث أخيراً من هجوم رجال
الشرطة على إدارة التلغراف في بيوغلي وإمسأكم عدة
من الكتبة الأرمن وتفتيش بيوتهم بسبب وشاية أحد كبار
السلطنة بهم ، بحجة أنهم يرسلون الرسائل البرقية إلى

مراد بك صاحب جريدة ميزان فى القاهرة ، ولكنهم لما لم يجدوا معهم شيئاً أطلقوا سبيلهم .

وحدث أخيراً أن بطريك الأرمن أرسل إلى وزارة الأديان يُخبرها بقرب إنقضاء مجلس الطائفة ويسألها أن تأذن باجتماع الجمعية الوطنية لانتخاب مجلس آخر وتثبيت انتخاب مطران نيس فى سيليسيا ، فلم تجب الوزارة على ذلك بشئ وفى نية البطريرك أن يرسل طلباً آخر ويظن العارفون أن سكوت الباب العالى يُقصد به تعيين رجال من الأرمن يكونون من الممالئين للدولة وضد الحزب الثورى ويخشى كثيرون أنه إذا لم تجب الحكومة مطالب البطريرك تعود الاضطرابات إلى ما كانت عليه من قبل .

وحدث أيضاً فى ١٥ الجارى إعدام ٣ من الأرمن ، واجتهدت الحكومة كثيراً لمنع الفتنة وانتهى الأمر بدون حصول شئ . وقد شنق كل واحد من هؤلاء الثلاثة فى قسم من أقسام المدينة زيادة فى الإرهاب . ومن الغريب أن هؤلاء الثلاثة سُنفوا بدون أن تثبت عليهم التهمة تمام الثبوت وخصوصاً أحدهم المسمى تاتيوس لأنها أعدمتهم وجازت غيرهم من القتلة الأتراك بالسجن ١٥ عاماً ، وهى مدة حقيقتها ٣ سنين فقط كما هى العادة فى مثل هذه الأحكام .

ومن ضمن هؤلاء الرجل الألبانى الذى قتل مرليانو الإيطالى .

بمجة انهم يرسلون الرسائل البرقية إلى مراد بك صاحب جريدة ميزان فى القاهرة ولكنهم لم يجدوا معهم شيئاً أطلقوا سبيلهم

وحدث أخيراً أن بطريك الأرمن أرسل إلى وزارة الأديان يُخبرها بقرب إنقضاء مجلس الطائفة ويسألها أن تأذن باجتماع الجمعية الوطنية لانتخاب مجلس آخر وتثبيت انتخاب مطران نيس فى سيليسيا فلم تجب الوزارة على ذلك بشئ وفى نية البطريرك أن يرسل طلباً آخر ويظن العارفون أن سكوت الباب العالى يُقصد به تعيين رجال من الأرمن يكونون من الممالئين للدولة وضد الحزب الثورى ويخشى كثيرون أنه إذا لم تجب الحكومة مطالب البطريرك تعود الاضطرابات إلى ما كانت عليه من قبل .

وحدث أيضاً فى ١٥ الجارى إعدام ٣ من الأرمن واجتهدت الحكومة كثيراً لمنع الفتنة وانتهى الأمر بدون حصول شئ . وقد شنق كل واحد من هؤلاء الثلاثة فى قسم من أقسام المدينة زيادة فى الإرهاب . ومن الغريب أن هؤلاء الثلاثة سُنفوا بدون أن تثبت عليهم التهمة تمام الثبوت وخصوصاً أحدهم المسمى تاتيوس

لأنها أعدمتهم وجازت غيرهم من القتلة الأتراك بالسجن ١٥ عاماً وهى مدة حقيقتها ٣ سنين فقط كما هى العادة فى مثل هذه الأحكام ومن ضمن هؤلاء الرجل الألبانى الذى قتل مرليانو الإيطالى

لا مناص لإنكلترا من ارتباكها

✻ لا مناص لإنكلترا من ارتباكها ✻

ثم الاحدوثة الارمنية التي كانت جنيناً في بطون الحوادث واستقصت فيها نهاية مدد الحمل الى ان تمهدت لها الاسباب ونخضت بها الظروف فاشترأت لها الاعناق حين استبشرت وتناجت انكلترا بان قد وجدت ضالتها المنشودة ولقطنها المفقوده وقامت صفها وجمعياتها ومعافها تنفخ في ضرامها وتجسم في اوهامها . فلم تزد الدولة العلية الا ثباتاً وتبصره . واذعن لها الخصوم بالفضل في تدليل جنحها الحالك وتبديد ما اقام المحتالون لعرقلة الأعمال واضطراب الاحوال وآلت النتيجة الى اقتضاح وخذلان الخدائع البريطانية واقتناع الاغلبية الدولية بان على الهيمنة الانكليزية افطع الوزر في تجسيم واختلاق ما تقولت به وثبت للعيان ان الدخائل البريطانية في هذه الاحدوثة لم تزد الدولة العلية الا شهارة بالفضل وانباعاً للعدل وانباعاً في النفوس القويمة الى الايمان والايقان بارادتها الخير لرعاياها وسيرها بمالكها سيرا حثيثاً يكفل دوام تقدمها وارتقائها . والجزم بانه لولا سفاهة احلام بعض الأذنياء من جهلة الطوائف لما وجدت انكلترا لدخائلها في بعض الأقاليم مهاداً مطلقاً وإن كانت لم تبلغ رهط الانسداد حظاً سوى الامتهان والافتضاح والخذلان والندم والملت المتجددة آثاره وآياته كلما مر بالأذهان ذكر تلك الحوادث

ثم الاحدوثة الأرمنية التي كانت جنيناً في بطون الحوادث ، واستقصت فيها نهاية مدد الحمل إلى أن تمهدت لها الأسباب وتمخضت بها الظروف ، فاشترأت لها الأعناق حين استبشرت وتناجت إنكلترا بأن قد وجدت ضالتها المنشودة ولقطنها المفقودة ، وقامت صفها وجمعياتها ومحافلها تنفخ في ضرامها وتجسم في أوهامها . فلم تزد الدولة العلية إلا ثباتاً وتبصره . وأذعن لها الخصوم بالفضل في تدليل جنحها الحالك وتبديد ما أقام المحتالون لعرقلة الأعمال واضطراب الأحوال وآلت النتيجة إلى اقتضاح وخذلان الخدائع البريطانية واقتناع الأغلبية الدولية بأن على الهيمنة الإنكليزية أفطع الوزر في تجسيم واختلاق ما تقولت به ، وثبت للعيان أن الدخائل البريطانية في هذه الأحدوثة لم تزد الدولة العلية إلا شهارة بالفضل واتباعاً للعدل وانباعاً في النفوس القويمة إلى الإيمان والإيقان بإرادتها الخير لرعاياها وسيرها بمالكها سيراً حثيثاً ، يكفل دوام تقدمها وارتقائها . والجزم بأنه لولا سفاهة أحلام بعض الأذنياء من جهلة الطوائف لما وجدت إنكلترا لدخائلها في بعض الأقاليم مهاداً مطلقاً وإن كانت لم تبلغ رهط الإفساد حظاً سوى الامتهان والافتضاح والخذلان والندم

والمقت المتجددة آثاره وآياته كلما مرَّ بالأذهان ذكر تلك الحوادث .

ومنذ أيقنت إنكلترا بأن فشلها في هذه الأحداث عاد عليها بالصغار . وحتّم على الدول المنصفة تعضيد السياسة العثمانية والتحابب إلى عرش الخلافة العظمى والتعاقد على تعزيز حقوقه القدسية الاحترام والتوقير تسرعت في الاعتياض عما مضى بأحدثة كريد التي لم يكن امرها في مبادئه بأكثر من هرج بين بعض الرعايا وافراد من الباشبوزوق حسبما روته لنا التلغرافات في حينه

وعملًا بما فطرت عليه المصادر الإنكليزية والتسابقا تسابقت وأسابقوا إلى الارحاف والتهويل .

غير ان الأحوال بعناية الدولة وحسن يقظتها لم تلبث ان تلاشى ضررها وأمن خطرهما واثبت ان التائرين لم يقدموا على امر إلا باغواء وان خيالات اليونانيين المتظاهرين

غير أن الأحوال بعناية الدولة وحسن يقظتها ، لم تلبث أن تلاشى ضررها وأمن خطرهما واثبت أن التائرين لم يقدموا على أمر إلا باغراء وإغواء وأن خيالات اليونانيين المتظاهرين بإمدادهم ليست إلا ظلاً لتلك الأشباح التي ولدت وجسّمت أحدوثة أرمينيا واتخذت أحدوثة كريد بديلاً عنها ظانة أن ستبلغ باستخلافها عنها ، ولو بعض الآمال فحایت سعيًا وساءت صنعاً .

بإمدادهم ليست إلا ظلاً لتلك الأشباح التي ولدت وجسّمت أحدوثة أرمينيا واتخذت أحدوثة كريد بديلاً عنها ظانة أن ستبلغ باستخلافها عنها ولو بعض الآمال فحایت سعيًا وساءت صنعاً

أفادت أخبار الأناطول أن الوباء قد انتشر في بعض بلاد الأرمن وفتك بكثيرين منهم فتكاً ذريعاً وأصاب أيضاً كثيراً من المواشى . وإن قد اتخذت الاحتياطات لمنع سريانه لجهات أخرى .

أفادت أخبار الأناطول ان الوباء قد انتشر في بعض بلاد الارمن وفتك بكثيرين منهم فتكا ذريعا واصاب ايضا كثيرا من المواشى . وان قد اتخذت الاحتياطات لمنع سريانه لجهات اخرى

٥٤٢

السنه السابعة للفلاح والثلاثون لبراندنا

جريدة يومية نسائية ادوية عليه

مراسلات الجريدة
جميع المكاتب التي ترسل الى جريدة الفلاح ينبغي ان تكون
خالصة اجرة البريد معونة باسم (سليم حموي)
صاحب جريدة الفلاح وبحرها هو مدير جريدة الفلاح ولينا
اليس افندي حموي
اما محل ادارتها فكان في شارع محمد علي بالقرب من معكبة
الاستئناف الاعلانية ١٠١

الاعلانات

اجرة سطر الاعلان في الصحيفة الاولى ١٥
قروش صباغ وفي الثانيه والثالثه ١٠
وفي الرابعه ٨ قروش صباغ

(الموافق ١٩ يوليو سنة ١٨٩٥)

الفحلام

JOURNAL ELFALAH

(نشرت عاكفا الاحلية جريدة الفلاح نشر الاعلانات القومية)

في حقبة الاشتراك

فونك

٤٠ عن سنة كاملة في القطر المصري وسائر الجهات
٢٥ عن سنة الشهر

في دفع قيم الاشتراك

يسلفاً بالإدارة نفسها و بإرسال حوالة على الوسطة او على إحدى العلامات التجارية
إرسال طوابع بوسطة مصرفية ولا تمتد الدفع إلا بهوجب وصولات صادرة من
هذه الادارة وموقع عليها بختمها وبمهره بانفسا مدير الجريدة

ومن اراد الاشتراك في هذه الجريدة فليتكلم بكتابتنا
بطلبها من وكلائنا في سائر الجهات

(مصري يوم الجمعة ٢٦ جمادى سنة ١٣١٣)

كلما داويت جرحاً سال جرح

يسؤنا وحق الوطنية ، أن نرى دولتنا العثمانية قد
صارت في هذه الأيام طللاً بالياً بعد أن كانت برجاً
مشيداً ، وأصبحت بعد أن كانت تزيد على بنائها كل
يوم عماداً ، وتجمع على بلادها في كل نصر بلاداً ،
وهي كالبناء المتداعي لا يكاد يرم فيه حجر حتى يهدم
حجر وربما تهدمت عدة أحجار من زواياها دفعة واحدة ،
فسقط بأسره وكان سقوطه عظيماً وهو ما نخشاه قريباً
إذا استمرت حال البلاد على ما عهدناها اليوم من كثرة
القلقل والفتن وتداعي ذلك البرج وانهدامه حجراً إثر
حجر . فإنها لم تكد تخلص من ثورة أرمينيا ومذابحها
العظيمة الهائلة حتى تلتها فتنة حوران وما أريق فيها من
دماء العساكر والدورز ، ثم لم تكد هذه الشرارة تخبو
حتى ورى زند جديد وما هو بجديد ألا وهو الفتنة
الكرتية التي ثار أهلها ثورة واحدة يطالبون بالاستقلال
والإنفكاك ، وقامت الدولة ترسل إليهم الفيلق إثر
الفيلق حتى كادت تخلو بلادها من الجند . وبينما هذه
الجمرة تشب وتوقد ، هبت رياح الحمية العربية في
أعطاف الدوروز فنسفت ما كان يستر نار انتقامهم من
رماد الصبر والسكون ، فقاموا يناهضون الدولة
ويعيدون لها ماضي الحساب ويظهرون فتنتهم شعواء

كلما داويت جرحاً سال جرح

يسؤنا وحق الوطنية ان نرى دولتنا
العثمانية قد صارت في هذه الايام طلالاً بالياً بعد
ان كانت برجاً مشيداً واصبحت بعد ان كانت
تزيد على بنائها كل يوم عماداً وتجمع على بلادها
في كل نصر بلاداً وهي كالبناء المتداعي لا يكاد يرم
فيه حجر حتى يهدم حجر وربما تهدمت عدة
احجار من زواياها دفعة واحدة فسقط بأسره
وكان سقوطه عظيماً وهو ما نخشاه قريباً اذا
استمرت حال البلاد على ما عهدناها اليوم من
كثرة القلاقل والفتن وتداعي ذلك البرج
وانهدامه حجراً اثر حجر . فإنها لم تكد تخلص
من ثورة ارمينيا ومذابحها العظيمة الهائلة حتى
تلتها فتنة حوران وما أريق فيها من دماء
العساكر والدوروز ثم لم تكد هذه الشرارة تخبو
حتى ورى زند جديد وما هو بجديد الا وهو
الفتنة الكرتية التي ثار اهلها ثورة واحدة يطالبون
بالاستقلال والانفكاك وقامت الدولة ترسل اليهم
الفيلق اثر الفيلق حتى كادت تخلو بلادها من
الجند . وبينما هذه الجمرة تشب وتوقد هبت
رياح الحمية العربية في اعطاف الدوروز فنسفت
ما كان يستر نار انتقامهم من رماد الصبر
والسكون فقاموا يناهضون الدولة ويعيدون لها
ماضي الحساب ويظهرون فتنتهم شعواء
على الجند شديد . ذلك فضلاً عن ان ارسال
تلك الجيوش الكثيرة من سالونيك الى كريت

وبأسهم على الجند شديد . ذلك ، فضلاً عن إن إرسال تلك الجيوش الكثيرة من سالونيك إلى كريت وهوران قد جعل بلاد مكدونية خالية من حامية العسكرية تقريباً وصرنا نخشى أن يغتنم أهلها هذه الفرصة لمجاذبة الدولة حبل الاستقلال وخلع ريقه الاستعباد والحرب خدعة .

وليس هذا الذي نراه من انقسام الدولة وتفرق شملها ونهضة أطرافها عليها بالأمر الحديث فى مصائبها ونكباتها ، فقد رأينا من قبل ذلك ثورة اليونان والبلغار وسربيا والجبل الأسود وغيرها من البلاد التى استقلت كلها عن ذلك الجموع وأصبحت ممالك منفردة لا تكبر أجرامها ، وينقص بها قدر صاحبها كثيراً . وإذا صح هذا القياس وجرينا بالمستقبل على خطة الماضى نرى أن الدولة قد أصبحت فى خطر ، وإن ذلك الجسم القوى قد أخذ بالانحطاط والانحلال سنة الله فى خلقه الذين لا يرعون للصحة عهداً ولا يحفظون لبقاء الحياة ودأ .

ولا نرى لثورة الدروز فى حوران سبباً بعد ثائرم ورجوع نافرهم إلا ما وجدوه من سوء المعاملة وقسوة الحكومة على كبار قومهم وعشائرم الإجلال والجلال الذين يابون الضيم على أقوامهم سلطة مؤيدة وإجلال كبير يكاد يكون عندهم من قبيل الإجلال الدينى . ولا يخفى أن الشعب فى حوران مؤلف من قبائل بدوية ترعى الماشية وتزرع الزرع وتعلو متون الصافات ويغزو بعضها بعضاً على ما كان فى ذلك شأن العرب الأقدمين . ومن كانت هذه حالهم من

وهوران قد جعل بلاد مكدونية خالية من حامية العسكرية تقريباً وصرنا نخشى أن يغتنم أهلها هذه الفرصة لمجاذبة الدولة حبل الاستقلال وخلع ريقه الاستعباد والحرب خدعة . وليس هذا الذي نراه من انقسام الدولة

وتفرق شملها ونهضة أطرافها عليها بالأمر الحديث فى مصائبها ونكباتها فقد رأينا من قبل ذلك ثورة اليونان والبلغار وسربيا والجبل الأسود وغيرها من البلاد التى استقلت كلها عن ذلك الجموع وأصبحت ممالك منفردة لا تكبر أجرامها وينقص بها قدر صاحبها كثيراً . وإذا صح هذا القياس وجرينا بالمستقبل على خطة الماضى نرى أن الدولة قد أصبحت فى خطر وإن ذلك الجسم القوى قد أخذ بالانحطاط والانحلال سنة الله فى خلقه الذين لا يرعون للصحة عهداً ولا يحفظون لبقاء الحياة ودأ .

ولا نرى لثورة الدروز فى حوران سبباً بعد سكنون نافرهم ورجوع نافرهم إلا ما وجدوه من سوء المعاملة وقسوة الحكومة على كبار قومهم وعشائرم الإجلال والجلال الذين يابون الضيم على أقوامهم سلطة مؤيدة وإجلال كبير يكاد يكون عندهم من قبيل الإجلال الدينى . ولا يخفى أن الشعب فى حوران مؤلف من قبائل بدوية ترعى الماشية وتزرع الزرع وتعلو متون الصافات ويغزو بعضها بعضاً على ما كان فى ذلك شأن العرب الأقدمين . ومن كانت هذه حالهم من عزة الثورين وعظاظة الأوكاد والفة ظهور الخيل اريدتهم السيف واسماهم الرماح لا يرون عليهم ان يزوا زعمائهم

عزة النفوس وغلاظة الأكباد وألفة ظهور الخيل أرديتهم السيوف وأسبابهم الرماح لا يهون عليهم أن يروا زعماءهم تنال هذه الإذالة الفاحشة بين أيدي الأتراك ولا أن يبلغهم من أخبار إهانتهم وإذلال شيوخهم يثير دماء الرؤوس ويرقص بحبات القلوب ثم هم لم ينكسروا في معاركهم الأخيرة مع الدولة ولا كانت الدائرة عليهم بل كثيراً ما كانت تنقل لنا الأخبار انتصاراتهم وشدة فتكهم في الجنود وقتلهم المئات والألوف منهم في معارك النهار وبغيات الليل بل هم لم يسلموا رؤسائهم إلى رجال الدولة إلا بغية الصلح واعتماداً على تقرير الأمان لا أسرى حرب ولا مغلوبى معركة ، فلما رأوا أن رجال الدولة خانوهم وأن عساكر الأتراك جعلت تعامل البطل الذي يكر على الجيش من رجالهم مُعاملة صغار الرعاع وأوباش الناس ، بل مُعاملة لم تبجحها قوانين دولة مُتمدنة لا لأسير حرب ولا لعائد سلام عصفت بأعظافهم تلك النخوة البدوية التي لا تزال عزتها تعلق في العمران ، وقاموا بهذه الثورة التي أصبحنا نخاف منها على الدولة لا مجرد وجودها فقط بل لكثرة أمثالها في البلاد العثمانية بين مكدونية وكريت وأرمينيا وهي كلها جداول شر صغيرة إذا اجتمعت صارت بحراً من الويل والدمار يطغى على رأس الدولة وتعجز رجالها عن إيقافه عند حده لاسيما ونحن نرى الدول الأوروبية طامحة لامتلاك العثمانية وكلاً منها ترقب جانباً تنفرج

نذال هذه الإذالة الفاحشة بين أيدي الأتراك ولا أن يبلغهم من أخبار إهانتهم وإذلال شيوخهم ما يثير دماء الرؤوس ويرقص بحبات القلوب ثم هم لم ينكسروا في معاركهم الأخيرة مع الدولة ولا كانت الدائرة عليهم بل كثيراً ما كانت تنقل لنا الأخبار انتصاراتهم وشدة فتكهم في الجنود وقتلهم المئات والألوف منهم في معاركهم

إلى رجال الدولة لا بغية الصلح واعتماداً على تقرير الأمان لا أسرى حرب ولا مغلوبى معركة ، فلما رأوا أن رجال الدولة خانوهم وأن عساكر الأتراك جعلت تعامل البطل الذي يكر على الجيش من رجالهم مُعاملة صغار الرعاع وأوباش الناس ، بل مُعاملة لم تبجحها قوانين دولة مُتمدنة لا لأسير حرب ولا لعائد سلام عصفت بأعظافهم تلك النخوة البدوية التي لا تزال عزتها تعلق في العمران ، وقاموا بهذه الثورة التي أصبحنا نخاف منها على الدولة لا مجرد وجودها فقط بل لكثرة أمثالها في البلاد العثمانية بين مكدونية وكريت وأرمينيا وهي كلها جداول شر صغيرة إذا اجتمعت صارت بحراً من الويل والدمار يطغى على رأس الدولة ونعجز رجالها عن إيقافه عند حده لاسيما ونحن نرى الدول الأوروبية طامحة لامتلاك العثمانية وكلاً منها ترقب جانباً تنفرج

فما ضل الدولة لو أحسنت سيرتها وعظمت

في زعيمها ونهت عما عن المنكر وفتحت أبواب
الشكاية لكل من شكوا وتظلم . هيئات ذلك شأن
مضى لا تقيد فيه ليت ولا عسى والعبرة بالحاضر
وهو مظلم الأرجاء مسود الأنحاء نسال الله
لدولتنا مئة مخرجاً جميلاً . فقد طالما صبر رعاياها
على أذل ووعده الصابرين كان مسئولاً .

منه فرجة صغيرة لتشب إليها ، فتجعلها باباً كبيراً تبلغ منه
ما تشاء على دماء غير دماء رجالها ، وبئست صفقة هذه
البلاد .

فما ضر الدولة لو أحسنت سيرتها وعدلت في
رعيته ونهت عما لها عن المنكر ، وفتحت أبواب
الشكاية لكل من شكوا وتظلم . هيئات ذلك شأن
مضى ، لا تُقيد فيه ليت ولا عسى والعبرة بالحاضر وهو
مظلم الأرجاء مسود الأنحاء ، نسال الله لدولتنا منه
مخرجاً جميلاً ، فقد طالما صبر رعاياها على أذل ووعده
الصابرين كان مسئولاً .

نقبة الاشتراك
في الاسكندرية
غرض صاغ
غرض صاغ
سنة واحدة ٨٠
سنة شهر ٥٠
ثلاثة اشهر ٢٥
نقبة الاشتراك تدفع مقدماً
سطر الاعلان بالقرش الصاغ . في الصحيفة
الاولى والثانية والثالثة والرابعة ٤

لسان العرب

مراسلات الجريدة
يجب ان تكون بعنوان
جريدة لسان العرب في الاسكندرية
شمارح لسان العرب
لجنة انشائها
نقيب وامين الحداد وعبيده بدران
نمن كل نسخة من الجريدة ٣ بنديت في
الاسكندرية وه في الجهات

اتصل بنا عن المصادر الكهنوتية التي يوثق بها ان غبطة المفضال بطريرك الطائفة الكاثوليكية لما سمع ما نقلناه في جريدتنا من اشاعة كسابه الى الصدر الاعظم عن المذابح الارمنية ارسل الى سيادة نائبه الجليل في الثغر رسالة ينكر فيها حقيقة هذه الاشاعة كل الإنكار وذلك بمجرد سماعها فقط قبل ان يصل اليه سوالنا في هذا الشأن . فبادرنا الى نشر هذا التكذيب من غبطة الذي طالما عهدناه يجمل عن مثل هذه الامور كثير اوطالما رفع طائفته الكريمة عن ان يساهل على يده مثل هذه المكدرات ونحن نشكر غبطته بلسان الطائفة التي برئت من هذه الاشاعة بفضل سياسته وحسن تدبيره ونسال له في رعايتها دوام الراي الرشيد والعهود المديد

اتصل بنا عن المصادر الكهنوتية التي يوثق بها أن غبطة المفضال بطريرك الطائفة الكاثوليكية لما سمع ما نقلناه في جريدتنا من إشاعة كتابه إلى الصدر الأعظم عن المذابح الأرمنية أرسل إلى سيادة نائبه الجليل في الثغر رسالة ينكر فيها حقيقة هذه الإشاعة كل الإنكار وذلك بمجرد سماعها فقط قبل أن يصل إليه سؤالنا في هذا الشأن . فبادرنا إلى نشر هذا التكذيب من غبطته الذي طالما عهدناه يجمل عن مثل هذه الأمور كثيراً وطالما رفع طائفته الكريمة عن أن يمسه على يده مثل هذه المكدرات ، ونحن نشكر غبطته بلسان الطائفة التي برئت من هذه الإشاعة بفضل سياسته وحسن تدبيره ونسأل له في رعايتها دوام الرأي الرشيد والعمر المديد .

نقل إلينا البرق اليوم خبراً عن ثورة الأتراك في أرمينيا وتعصبهم على الأرمن وفتكهم بهم الفتك الذريع ونظن إذا صح هذا الخبر أنه لا يبعد أن يكون مسيئاً عن تعيين قائم مقام مسيحي على زيتون وإنكار الأتراك لذلك الأمر الذي لم يعهدوه مما كان سبباً في ثورتهم وداعياً إلى ظهور تعصبهم وشراسة أخلاقهم .

وفي من الأستانة . أفادت أخبار (وان) عن حدوث ثورة تعصبية من الأتراك من يوم الاثنين الماضي قتل فيها كثير من الأرمن ، وهرب كثيرون إلى القنصلية الإنكليزية .

وفي من الأستانة . أفادت أخبار (وان) عن حدوث ثورة تعصبية من الأتراك من يوم الاثنين الماضي قتل فيها كثير من الأرمن وهرب كثيرون إلى القنصلية الإنكليزية .

وفي من الأستانة . أفادت أخبار (وان) عن حدوث ثورة تعصبية من الأتراك من يوم الاثنين الماضي قتل فيها كثير من الأرمن ، وهرب كثيرون إلى القنصلية الإنكليزية .

قيمة الاشتراك
في الإسكندرية في القطر والخارج
عشر صاغ عشر صاغ
سنة واحدة ٨٠ سنة اشهر ٥٠
ثلاثة اشهر ٢٥
قيمة الاشتراك تدفع مقدماً
سطر الاعلان بالقرش الصاغ في الصحيفة
الأولى والثانية والثالثة والرابعة ٤

لسان العرب

مراسلات الجريدة
يجب ان تكون بعنوان
جريدة لسان العرب في الاسكندرية
شارع لسان العرب
لجنة انشائها
نائب وامين الهداد وعبد بدران
تمن كل نسخة من الجريدة ٣ بنات في
الاسكندرية و٥ في الجهات

من هؤلاء القوم وماذا يرغبون

✽ من هؤلاء القوم وماذا يرغبون ✽

اعتادت دول أوربا على المداخلة في شؤون كل امر يحدث في داخلية البلاد العثمانية سواء كان خطيراً أو حقيراً فكأنها أقامت نفسها قيماً او وصياً على الشعوب المسيحية العثمانية حالة كون المعاملات السياسية الدولية لا تجيز لدولة التعرض لدولة أخرى في شؤون داخليتها الا اذا كان هنالك اسباب تهدد تخوم تلك الدولة المتعرضة بسوء نتائج تلك الحوادث فالروسية مثلاً كان يحق لها ان تتعرض للباب العالي فيما حدث في ارمينيا من الاضطرابات لقربها من تخومها الآسيوية واشتراك عواطف الأرمن والروسيين بعواطف جيرانهم واخوانهم العثمانيين ولكنها ابت الاعدم المداخلة في هذه المسألة تاركة حلها وحسمها للباب العالي صاحب الشأن والاختصاص وغير ملتفتة الى الارمن في بلادها الابوين الرقيب الشديد البطش والسطوة اما اجتماع الدول في المسألة الكريدية الجديدة واجماعهن على مطالبة الباب العالي اذا صح خبره بمخالف لنظام تلك المعاملات لكونه مجعناً باستقلال الدولة العلية في داخلية بلادها وهذا وحده كاف لان يقول العثمانيون لبعضهم عندما يرون وكلاء الدول السياسيين وافدين الى الباب العالي لمثل هذه المداخلات (من هؤلاء القوم وماذا يرغبون)

اعتادت دول أوربا على المداخلة في شؤون كل أمر يحدث في داخلية البلاد العثمانية سواء كان خطيراً أو حقيراً ، أفكأنها أقامت نفسها قيماً أو وصياً على الشعوب المسيحية العثمانية حالة كون المعاملات السياسية الدولية لا تُجيز لدولة التعرض لدولة أخرى في شؤون داخليتها إلا إذا كان هنالك أسباب تتهدد تخوم تلك الدولة المتعرضة بسوء نتائج تلك الحوادث ، فالروسية مثلاً كان يحق لها أن تتعرض للباب العالي فيما حدث في أرمينيا من الاضطرابات لقربها من تخومها الآسيوية واشتراك عواطف الأرمن والروسيين بعواطف جيرانهم وإخوانهم الأرمن العثمانيين ولكنها أبت الإعدم المداخلة في هذه المسألة تاركة حلها وحسمها للباب العالي صاحب الشأن والاختصاص وغير ملتفتة إلى الأرمن في بلادها إلا بعين الرقيب الشديد البطش والسطوة .

أما اجتماع الدول في المسألة الكريدية الجديدة وإجماعهن على مطالبة الباب العالي (إذا صح خبره) ، فمخالف لنظام تلك المعاملات لكونه مجعناً باستقلال الدولة العلية في داخلية بلادها ، وهذا وحده كاف لأن يقول العثمانيون لبعضهم عندما يرون وكلاء الدول السياسيين وافدين إلى الباب العالي لمثل هذه المداخلات (من هؤلاء القوم وماذا يرغبون) .

نقول ذلك لعلمنا الأكيد بأن الدولة العلية لم تنش عزمًا منذ بلغها نبأ حوادث كريد الأخيرة عما يلزم إجراؤه من الاحتياطات والإجراءات الفعلية لإخماد لهيب هذه الحوادث الذي أشعله أصحاب الدسائس والفتن بين رعاع القوم من المسيحيين والمسلمين في بعض أنحاء جزيرة كريد ، حيث أرسلت إليها الجنود المظفرة لإعادة مياه النظام والأمن العام إلى مجراها الأول .

وقد اجتهد دولتو عبدالله باشا والى الجزيرة قبل الشروع باستخدام القوة النظامية في إطفاء جذوة هذه الفتنة التي هي أحسن ، ولم يتمكن بسبب ما كان يزرعه المبطلون في صدور الثائرين من بذور النفور ، ولما لم يرحلوا لهذه العقدة إلا بالقوة وجه الجنود المظفرة في ٦ الجارى إلى حيث يضربون العصاة بنار ذات لهب عقاباً وتأديباً ، فزحفت العساكر ، وناوشت الثائرين مناوشات أسفرت عن انتصار الجنود عليهم وإنقاذ بوكوليس من أيديهم ثم تبعت الجنود آثارهم ورغماً عما صادفهم في أثناء مسيرهم وخصوصاً في أميجدالا من التأخير لبلغوا سمبرونا الكائنة في سفح جبال مرتفعة ، وأنقذوا جميع القرى التي كان العصاة مُحاصريها ، ووجدوا على مقربة منها سبع جثث منها ٥ رجال وامرأتان من المسلمين مذبوحة ذبيحاً فواروها التراب مأسوفاً عليها ، وبرجوع بعض الجنود إلى الجهة البحرية قابلوا شردمة من العصاة وشتتوا شملهم غير أن العصاة قد أحرقوا بعض القرى القائمة بين البحر وسمبرونا تشفياً وانتقاماً .

وكان الوالى قد بعث فرقة من عساكر سالونيك لإنقاذ

نقول ذلك لعلمنا الأكيد بأن الدولة العلية لم تنش عزمًا منذ بلغها نبأ حوادث كريد الأخيرة عما يلزم إجراؤه من الاحتياطات والإجراءات الفعلية لإخماد لهيب هذه الحوادث الذي أشعله أصحاب الدسائس والفتن بين رعاع القوم من المسيحيين والمسلمين في بعض أنحاء جزيرة كريد حيث أرسلت إليها الجنود المظفرة لإعادة مياه النظام والأمن العام إلى مجراها الأول

وقد اجتهد دولتو عبدالله باشا والى الجزيرة قبل الشروع باستخدام القوة النظامية في إطفاء جذوة هذه الفتنة التي هي أحسن ولم يتمكن بسبب ما كان يزرعه المبطلون في صدور الثائرين من بذور النفور ولما لم يرحلوا لهذه العقدة إلا بالقوة وجه الجنود المظفرة في ٦ الجارى إلى حيث يضربون العصاة بنار ذات لهب عقاباً وتأديباً فزحفت العساكر وناوشت الثائرين مناوشات أسفرت عن انتصار الجنود عليهم وإنقاذ بوكوليس من أيديهم ثم تبعت الجنود آثارهم ورغماً عما صادفهم في أثناء مسيرهم وخصوصاً في أميجدالا من التأخير لبلغوا سمبرونا الكائنة في سفح جبال مرتفعة وأنقذوا جميع القرى التي كان

العصاة محاصريها ووجدوا على مقربة منها سبع جثث منها ٥ رجال وامرأتان من المسلمين مذبوحة ذبيحاً فواروها التراب مأسوفاً عليها وبرجوع بعض الجنود إلى الجهة البحرية قابلوا شردمة من العصاة وشتتوا شملهم غير أن العصاة قد أحرقوا بعض القرى القائمة بين البحر وسمبرونا تشفياً وانتقاماً

وكان الوالى قد بعث فرقة من عساكر سالونيك لإنقاذ

فاموس من مخالب الحصار ، فزحفت هذه الفرقة وبعد أن تكبدت من الخسائر ما تكبدته تمكنت من رفع الحصار عن فاموس قوة واقتداراً .

هذه الفرقة وبعد أن تكبدت من الخسائر ما تكبدته تمكنت من رفع الحصار عن فاموس قوة واقتداراً

وبعد أن تبوأ الجنود المظفرة بسطوة جلالة متبوعنا الاعظم وتوجهاته الحميدية النقط الأعظم وتوجهاته الحميدية النقط المهمة بين خانيا وبوكوليس والجهات البحرية ، سكنت الخواطر واطمأنت الأفكار ، وبعث دولة الوالي منشوراً عمومياً يستدعى به أصحاب الأملاك من الأهالي إلى أوطانهم حيث استتب فيها الأمن وتأييد في أرجائها النظام ، وقال في ختام منشوره أن بعضاً من رعاي المسيحيين والمسلمين قد تهوروا باستخدام المحارم والمآثم إلى إحراق البيوت ونهب الأثاث وقطع الأشجار وغير ذلك مما لا ينطبق على عدالة النظام العثماني ولكن فليعلم الكل أن من يرتكب جريمة مثل هذه من الآن فصاعداً فليس له من القانون الا العقاب الصارم وأن من احب ان يظهر شهامته ومروءته الوطنيتين فما عليه الا ان يرد ما سلبه لذويه بدون إبطاء ولا تأخير عملاً بالرغائب المنيعة الشاهانية التي حملتها وأفتها على الرعايا بإعادة النظام الى هذه الجزيرة وقادها حنوها وشفقتها الى التصريح بإعادة التام جمعية كريد العمومية ثم ارسل دولته الى الباب العالي تلغرافاً ينبئ فيه بعود الامن والنظام الى ارجاء الجزيرة الاربع

وبعد ان تبوأ الجنود المظفرة بسطوة جلالة متبوعنا الاعظم وتوجهاته الحميدية النقط المهمة بين خانيا وبوكوليس والجهات البحرية سكنت الخواطر واطمأنت الأفكار ، وبعث دولة الوالي منشوراً عمومياً يستدعى به اصحاب الاملاك من الاهالي الى اوطانهم حيث استتب فيها الامن وتأييد في ارجائها النظام وقال في ختام منشوره ان بعضاً من رعاي المسيحيين والمسلمين قد تهوروا باستخدام المحارم والمآثم الى احراق البيوت ونهب الاثاث وقطع الاشجار وغير ذلك مما لا ينطبق على عدالة النظام العثماني ولكن فليعلم الكل ان من يرتكب جريمة مثل هذه من الآن فصاعداً فليس له من القانون الا العقاب الصارم وان من احب ان يظهر شهامته ومروءته الوطنيتين فما عليه الا ان يرد ما سلبه لذويه بدون إبطاء ولا تأخير عملاً بالرغائب المنيعة الشاهانية التي حملتها وأفتها على الرعايا بإعادة النظام الى هذه الجزيرة وقادها حنوها وشفقتها الى التصريح بإعادة التام جمعية كريد العمومية ثم ارسل دولته الى الباب العالي تلغرافاً ينبئ فيه بعود الامن والنظام الى ارجاء الجزيرة الاربع

فهل يحق لوكلاد الدول بعد هذه النتيجة المداخلة في شؤون هذه الجزيرة التي اعتادت على إقلاق الراحة في كل مدة وهل يلام المتأثبون اذا قالوا (من هؤلاء الترم وماذا يرغبون) نعم يرغبون انفاذ مقترحات اهالي كريد

فهل يحق لوكلاد الدول بعد هذه النتيجة المداخلة في شؤون هذه الجزيرة التي اعتادت على إقلاق الراحة في

كل مدة وهل يُلام العثمانيون إذا قالوا (من هؤلاء القوم وماذا يرغبون) .

نعم يرغبون إنفاذ مقترحات أهالي كريد وهى تعيين وإلى مسيحي عليهم مكفول من الدول لا يعزل ولا يغير إلا بعد مضى خمس سنوات من تعيينه ويرغبون استقلال الجزيرة فى شؤونها الإدارية والاقتصادية وأخذ خمسين فى المئة من واردات المكوس . . . يرغبون إنشاء مدرسة حربية فى خانيا وتعديل نظام الجاندرمة وإحالة الإدارة الملكية والجنديّة إلى الوالى العام الموماً إليه أيرغبون أن لا يكون دخل للباب العالى فى التصديق على قرارات الجمعية العمومية فى الجزيرة بل يكون ذلك من اختصاصات الوالى فقط . ولكن بالله ماذا يرغبون لو انتصر الثائرون على الجند المظفرة لاسمح الله وعمت الثورة عموم الجزيرة حتى تعجز الحكومة عن اخادها فليقت الله المرضون ويمذرونا اذا قلنا لهم من هؤلاء القوم الذين تساعدونهم على إثارة الخواطر ضد دولتهم وماذا يرغبون وقد عاملتهم الدولة العاية بالرفق واللين بعد ثوراتهم الماضية ومنحتهم امتيازات عديدة وهم يكفرون ويجاهرون كل مدة بالثورة عملاً ياغراء المفسدين الذين يوسوسون فى صدورهم توصلاً لمآربهم السياسية لا حباً باستقلال الجزيرة وراحة أهلها كما يتوهمون ولله در من قال :

بادارها بالخيف إن مزارها

قريب ولكن دون ذلك أهوال

وهي تعيين والٍ مسيحي عليهم مكفول من الدول لا يعزل ولا يغير إلا بعد مضى خمس سنوات من تعيينه . يرغبون استقلال الجزيرة فى شؤونها الإدارية والاقتصادية وأخذ خمسين فى المئة من واردات المكوس . . . يرغبون إنشاء مدرسة حربية فى خانيا وتعديل نظام الجاندرمة وإحالة الإدارة الملكية والجنديّة إلى الوالى العام الموماً إليه أيرغبون أن لا يكون دخل للباب العالى فى التصديق على قرارات الجمعية العمومية فى الجزيرة بل يكون ذلك من اختصاصات الوالى فقط . ولكن بالله ماذا يرغبون لو انتصر الثائرون على الجند المظفرة لاسمح الله وعمت الثورة عموم الجزيرة حتى تعجز الحكومة عن اخادها فليقت الله المرضون ويمذرونا اذا قلنا لهم من هؤلاء القوم الذين تساعدونهم على إثارة الخواطر ضد دولتهم وماذا يرغبون وقد عاملتهم الدولة العاية بالرفق واللين بعد ثوراتهم الماضية ومنحتهم امتيازات عديدة وهم يكفرون ويجاهرون كل مدة بالثورة عملاً ياغراء المفسدين الذين يوسوسون فى صدورهم توصلاً لمآربهم السياسية لا حباً باستقلال الجزيرة وراحة أهلها كما يتوهمون ولله در من قال يادارها بالخيف إن مزارها قريب ولكن دون ذلك أهوال

مصر في ١٨ محرم سنة ١٣١٤

﴿ مشاكل الدولة العلية ﴾

(الحاضرة)

تفيد اخبار كريد الخصوصية أن الثارين هناك قد أتوا من فظائع الاعمال والتمكرات ما لا تفعله الوحوش الضارية من قتل وسلب وهتك أعراض وبقربطون الحبلية من النساء، استفزازاً لخواطر المسلمين وإهاجة لنفوسهم الصابرة على طاعة الحكومة تلقاء ذلك، كمن يقبض بيده على الجمر. وورد في كتاب لصديق لنا من أقاربه في كريد بتاريخ ٢١ الجاري فعلوا أضعاف ذلك شناعة وفضاعة، ولولا أن لحكومة وخصوصاً في عهد الوالي الجديد عبد الله باشا توالى منشوراتها وأوامرها ومواعظها على المسلمين حاضرة لهم على التزام السكينة مهما بالغ الثائرون في الاعتداء عليهم فكانت أرض الجزيرة والمسيحيين. فضلاً عن ذلك، فإن كبراء المسلمين وعقلاءهم صاروا يوالون النصائح

(مصر في ١٨ محرم سنة ١٣١٤)

﴿ مشاكل الدولة العلية ﴾

(الحاضرة)

تفيد اخبار كريد الخصوصية أن الثارين هناك قد أتوا من فظائع الأعمال والتمكرات ما لا تفعله الوحوش الضارية من قتل وسلب وهتك أعراض وبقربطون الحبلية من النساء، استفزازاً لخواطر المسلمين وإهاجة لنفوسهم الصابرة على طاعة الحكومة تلقاء ذلك، كمن يقبض بيده على الجمر. وورد في كتاب لصديق لنا من أقاربه في كريد بتاريخ ٢١ الجاري فعلوا أضعاف ذلك شناعة وفضاعة، ولولا أن لحكومة وخصوصاً في عهد الوالي الجديد عبد الله باشا توالى منشوراتها وأوامرها ومواعظها على المسلمين حاضرة لهم على التزام السكينة مهما بالغ الثائرون في الاعتداء عليهم فكانت أرض الجزيرة والمسيحيين. فضلاً عن ذلك، فإن كبراء المسلمين وعقلاءهم صاروا يوالون النصائح

وفضلاً عن ذلك فإن كبار المسلمين
 وعقلاءهم صاروا يرون النصح للطبقات
 التي ترعى أقوالهم سيما فكان بهذا نجاح
 الحكومة وتطلبها على الثائرين وظهر لكل
 الأوربيين في الجزيرة أن المسيحيين قد
 تجاوزوا كل حد واعترفوا جهاراً بأنهم
 خارجون لا يطلبون الإصلاح من أبوابه
 ولكن يريدون بالحكومة الشر والضرر
 فاضفت تلقاء ذلك المساعدات الأجنبية
 بل اختفت بالمرّة حيث لا تحب دولة من
 الدول أن تتظاهر بمساعدة العصاة ونصرتهم
 على حكومتهم. ولما بانّت هذه الحقيقة
 لكبار المسيحيين الذين لم يتظاهروا بمبادئ
 الثورة وشق عصا الطاعة على الحكومة
 وحققوا أن أمانى دعواتهم وثوارهم ستذهب
 كدعوات أمانى ثوار الأرمن أدراج الرياح
 فمن الآن يتظاهرون بطاعة الحكومة
 ويحاربون بمخالفة أفكارهم لمقاصد
 الثائرين وانكسرت كذلك أيدى اليونانيين
 حكومة خشيت سوء عاقبة إطلاق
 الثائرين في طريق التظاهر بتعصيد
 حيث لا نتيجة لذلك فأنحلت عرى
 الثائرين وقام فريق منهم يشتم ويسب في
 اليونانية وقام الفريق الآخر يشتم ويسب في
 الإنكليز بحجة أن الحكومتين قد غررتا بهم ،
 ثم لم يجدوهما الآن بعد ما حمى وطيس

للطبقات التي ترعى أقوالهم سمعاً ، فكان
 بهذا نجاح الحكومة وتغلبها على الثائرين وظهر
 لكل الأوربيين في الجزيرة أن المسيحيين قد
 تجاوزوا كل حد واعترفوا جهاراً بأنهم
 خارجون لا يطلبون الإصلاح من أبوابه ،
 ولكن يُريدون بالحكومة الشر والضرر
 فضعفت تلقاء ذلك المساعدات الأجنبية ، بل
 اختفت بالمرّة حيث لا تحب دولة من الدول أن
 تتظاهر بمساعدة العصاة ونصرتهم على
 حكومتهم . ولما بانّت هذه الحقيقة لكبار
 المسيحيين الذين لم يتظاهروا بمبادئ الثورة
 وشق عصا الطاعة على الحكومة وتحققوا أن
 أمانى دعواتهم وثوارهم ستذهب كما ذهب
 أمانى ثوار الأرمن أدراج الرياح قاموا الآن
 يتظاهرون بطاعة الحكومة ويُجاهرون بمخالفة
 أفكارهم لمقاصد الثائرين وانكسرت كذلك
 أيدى اليونانيين لأن الحكومة خشيت سوء
 عاقبة إطلاق العنان في طريق التظاهر بتعصيد
 الثائرين ، حيث لا نتيجة لذلك فأنحلت عرى
 الثائرين وقام فريق منهم يشتم ويسب في
 اليونانية وقام الفريق الآخر يشتم ويسب في
 الإنكليز بحجة أن الحكومتين قد غررتا بهم ،
 ثم لم يجدوهما الآن بعد ما حمى وطيس

الثورة ، وأوشك الثائرون أن تقذف بهم إلى

هاوية العقاب العادل أيدي العساكر الشاهانية
المظفرة التي ملأت الجزيرة رعباً وأوقعت دُعاة
الفتنة في حيص بيص .

اليونانية وقام الفريق الآخر يشتم ويسب
في الإنكليز بحجة ان الحكومتين قد غررتا
بهم ثم لم يجدوها الا آن بعد ما حى وطيس
الثورة وأوشك الثأرون أن تقذف بهم الى
هاوية العقاب العادل ايدي المساكر
الشاهانية المظفرة التي ملأت الجزيرة رعبا
وأوقعت دعاة الفتنة في حيص بيص

وقد ختم الكاتب كتابه بأمل انحسام الفتنة
قبل مُضى أسبوعين ، ولكنه لا ينتظر أن يتم
ذلك بغير إهراق بعض الدماء تأديباً للعصاة
وعبرة لغيرهم اهـ ملخصاً .

وقد ختم الكاتب كتابه بأمل انحسام
الفتنة قبل مضي أسبوعين ولكنه لا ينتظر
ان يتم ذلك بغير اهراق بعض الدماء تأديبا
للعصاة وعبرة لغيرهم اهـ ملخصا

أما نحن ، فنؤمل أن تصل الدولة العلية إلى
قصارى بغيتها من توطيد أركان النظام بأحسن
الذرائع وأسلمها عاقبة .

اما نحن فنؤمل ان تصل الدولة العلية
الى قصارى بغيتها من توطيد اركان النظام
بأحسن الذرائع واسلمها عاقبة

وعلى كل حال ، فالذى يؤخذ من الأخبار
الخصوصية والأنباء العمومية أن فتنة كريد
ستنطفئ نارها كما انطفأت نار الفتنة الأرمنية
بحيث لا يكون لها أثر بعد ذلك غير اعتبار
الطُغاة البغاة الذين يوقظون الفتن النائمة حتى
يتحقق الكريديون كما تحقق الأرمن أن الدول
الأوروبية مهما تظاهرت بمساعدة المسيحيين
والدفاع عنهم ، فليس في استطاعتها أن
تعصم ثوارهم الباغين على الدولة العلية من
سيف قصاصها العادل .

وعلى كل حال فالذى يؤخذ من
الاخبار الخصوصية والانباء العمومية أن
فتنة كريد ستنطفئ نارها كما انطفأت نار
الفتنة الارمنية بحيث لا يكون لها أثر بعد
ذلك غير اعتبار الطغاة البغاة الذين يوقظون
الفتن النائمة حتى يتحقق الكريديون كما
تحقق الأرمن أن الدول الأوروبية مهما
تظاهرت بمساعدة المسيحيين والدفاع عنهم

وعلى هذا ولا يتوقع أحد من العقلاء أن

فليس في استطاعتها ان تعصم ثوارهم الباغين

على الدولة العلية من سيف قصاصها العادل
هذا ولا يتوقع احد من العقلاء أن

يكون لحوادث حوران الاخيرة شاغل
عظيم للدولة العلية سيد ما تحققنا للآن أن

النارين جماعة من اخلاط الدروز لا يكون
لهم وجود اذا ظهرت بضعة ألوف من المسافر

الشاهانية امامهم وقد أوشك ان يكون ذلك
وجاءتنا الانباء تترى بأن سرحدات عديدة

أقبلت من الأناضول والروملى وبعض
الجهات الاخرى على بيروت وهي تصل

الآن تباعا سراعا الى دمشق قاصدة
جبل حوران الذي عدم الرؤساء والمدبرين

وقد لا يمضى الأسبوع الواحد ان شاء الله
حتى نحسم الفتنة الحورانية ويدخل أمرها

في خبر كان ولا يكون بعدها الا الأثر
الزاجر والاعتبار الخالد نذيرين للباغين

وعلى هذا فمشاكل الدولة العلية الحاضرة
بالنسبة الى ما سبقها سحابة صيف لا تلبث أن

تزول ثم تعود الهداية الى من أراد الله أن تحل
الهداية نفوسهم ويكتب قلوب قوم ظالمين

يكون لحوادث حوران الأخيرة شاغل عظيم
للدولة العلية بعد ما تحققنا للآن أن الثائرين
جماعة من أخلاط الدروز لا يكون لهم
وجود؛ إذا ظهرت بضعة ألوف من العساكر
الشاهانية أمامهم ، وقد أوشك أن يكون ذلك
وجاءتنا الأنباء تترى بأن سرحدات عديدة أقبلت
من الأناضول والروملى وبعض الجهات
الأخرى على بيروت ، وهي تصل الآن تباعاً
سراعاً إلى دمشق الشام قاصدة جبل حوران
الذي عدم الرؤساء والمدبرين ، وقد لا يمضى
الأسبوع الواحد إن شاء الله حتى تنحسم
الفتنة الحورانية ، ويدخل أمرها في خبر كان
ولا يكون بعدها إلا الأثر الزاجر والاعتبار
الخالد نذيرين للباغين .

وعلى هذا فمشاكل الدولة العلية الحاضرة
بالنسبة إلى ما سبقها سحابة صيف لا تلبث أن
تزول ثم تعود الهداية إلى من أراد الله أن تحل
الهداية نفوسهم ويكتب قلوب قوم ظالمين .

تبين من الأخبار الأخيرة أن عدد الأرمن المسجونين
ببلاد السلطنة العثمانية قد بلغ ٣ آلاف رجل فالكثيرون
من ذوى _____ والمراتب العالية والذين يجتهدون
كثيراً في تخليصهم وصدور العفو، فلا يرجعون بفائدة
وقد ذكر أحد مخبري _____ أن منهم ١٦٠٠ مسجوناً
في سجن _____ بعضهم بعضاً لضيق
محلهم، وهم _____ ومعاملة ويقضون أكثر
أيامهم على _____

١٥ الجاري عدد من العسكر فأطلقوا عليهم الرصاص
فسقط منهم ١٣٠ بين قتيل وجريح في ذلك السجن
الضيق .

ولكن لما شنت الحكومة منهم ثلاثة في نواحي
غلطة، تنبه السفراء لهؤلاء المسجونين وسعوا في
تخليصهم بواسطة توفيق باشا إلا أن سعيهم لم يجد شيئاً
لأن جلالة السلطان لم يسمح بإطلاقهم لأنه عنيد جداً
في شأن الأرمن ومصر على إذلالهم بزيادة القبض
عليهم .

ولا يكاد ينعقد مجلس العموم مرة إلا ويجرى
الحديث بشأن هؤلاء المنكوبين ولكن ذلك لا يخرج عن
حد السؤال والجواب وطلب الاستثبات والأرواح في
المملكة العثمانية تفقد بين التحقيق والاستفهام .

تبين من أخبار الأخيرة أن عدد
الأرمن المسجونين بالبلاد السلطنة
قد بلغ ٣ آلاف رجل والكثيرون من ذوى
المراتب العالية والذين يجتهدون
كثيراً في تخليصهم وصدور العفو
فلا يرجعون بفائدة وقد ذكر أحد
مخبري _____ أن منهم ١٦٠٠
مسجوناً في سجن _____
بعضهم بعضاً لضيق محلهم،
وهو _____ ومعاملة
ويقضون أكثر أيامهم على _____

١٥ الجاري عدد من العسكر
فأطلقوا عليهم الرصاص
فسقط منهم ١٣٠ بين قتيل
وجريح في ذلك السجن الضيق .

ولكن لما شنت الحكومة منهم
ثلاثة في نواحي غلطة، تنبه
السفراء لهؤلاء المسجونين
وسعوا في تخليصهم بواسطة
توفيق باشا إلا أن سعيهم
لم يجد شيئاً لأن جلالة
السلطان لم يسمح بإطلاقهم
لأنه عنيد جداً في شأن
الأرمن ومصر على إذلالهم
بزيادة القبض عليهم .

ولا يكاد ينعقد مجلس العموم
مرة إلا ويجرى الحديث بشأن
هؤلاء المنكوبين ولكن ذلك
لا يخرج عن حد السؤال
والجواب وطلب الاستثبات
والأرواح في المملكة
العثمانية تفقد بين
التحقيق والاستفهام .

الارمن فى وان

✽ الارمن فى وان ✽

طنطنت الجرائد الأجنبية ذوات الأغراض السياسية بمحادثة جرت فى وان وألبستها حلة الغلو شأنها فى جميع الاضطرابات الأرمنية الماضية . ولكن الباب العالى قد كذب ذلك رسمياً حيث بعث منشوراً إلى سفراء الدولة العلية فى عواصم الدول الأجنبية إبان لهم فيه حقيقة الحادثة وهى . أن ابنة أرمنية فى ولاية (وان) كانت حاملة اعلانات ثورية فقبضت عليها الحكومة وحجرت عليها مع والدتها فى مكان منفرد وعهدت حراستها الى أحد القسيسين من طائفها ولكن رعاى الارمن الذين اخذوا على عهدتهم إثارة الهياج والقتال قد كبر عليهم هذا الأمر وحاولوا تخليص الأم وبنتها ولما لم يتمكنوا من ذلك توجهوا ليلاً الى حيث هجموا على الجنود الذين يطوفون حول المدينة واطلقوا مسدساتهم عليهم فخرجوا ضابطاً ونفراً جروحاً ذات خطر وفروا هارين . وقد لجأ الارمن الى بيوتهم وقفلوا ابوابها واخذوا بطلقون العيارات النارية من نوافذها على المارة من الجنود والأهالى فنشأ من عملهم هذا اضطراب عظيم أسفر عن خسارة ٥٠ شخصاً بين قتيل وجريح . وبعد استتباب النظام وأخذ الاحتياطات اللازمة لكبح جماح الثائرين وجد مع الارمن بنادق من الطرز الجديد علم من التحقن انها وردت اليهم من أوروبا عن طريق البلاد الإيرانية

طنطنت الجرائد الأجنبية ذوات الأغراض السياسية بمحادثة جرت فى وان وألبستها حلة الغلو شأنها فى جميع الاضطرابات الأرمنية الماضية . ولكن الباب العالى قد كذب ذلك رسمياً حيث بعث منشوراً إلى سفراء الدولة العلية فى عواصم الدول الأجنبية إبان لهم فيه حقيقة الحادثة وهى . أن ابنة أرمنية فى ولاية (وان) كانت حاملة اعلانات ثورية فقبضت عليها الحكومة وحجرت عليها مع والدتها فى مكان منفرد وعهدت حراستها إلى أحد القسيسين من طائفها ولكن رعاى الارمن الذين اخذوا على عهدتهم إثارة الهياج والقتال قد كبر عليهم هذا الأمر وحاولوا تخليص الأم وبنتها ولما لم يتمكنوا من ذلك توجهوا ليلاً إلى حيث هجموا على الجنود الذين يطوفون حول المدينة واطلقوا مسدساتهم عليهم فخرجوا ضابطاً ونفراً جروحاً ذات خطر وفروا هارين . وقد لجأ الأرمن إلى بيوتهم وقفلوا أبوابها وأخذوا يطلقون العيارات النارية من نوافذها على المارة من الجنود والأهالى فنشأ من عملهم هذا اضطراب عظيم أسفر عن خسارة ٥٠ شخصاً بين قتيل وجريح . وبعد استتباب النظام وأخذ الاحتياطات اللازمة لكبح جماح الثائرين وجد مع الارمن بنادق من الطرز الجديد علم من التحقن أنها وردت إليهم من أوروبا عن طريق البلاد الإيرانية .

ومن الغريب إنه قبل حدوث هذه الحادثة بخمسة أيام رفع أسقف الأرمن في وان عريضة إلى حكومتها المحلية يستلقت فيها أنظارها إلى الأكراد ويحذرهما من دسائسهم وإجراآتهم وعواقبها مع أن مدينة (وان) لو فتشتها (بالسراج والفتيلة) لما رأيت فيها من هذا الجنس إلا ما ندر ولكنها ملأى بالجنود المظفرة والچندرمة المحافظين على تأييد النظام فيها فالظاهر أن الأسقف أراد أن يستلقت أنظار الحكومة إلى الأرمن تلميحاً فاستلقتها إلى الأكراد تصريحاً .

ومن الغريب إنه قبل حدوث هذه الحادثة بخمسة أيام رفع أسقف الأرمن في وان عريضة إلى حكومتها المحلية يستلقت فيها أنظارها إلى الأكراد ويحذرهما من دسائسهم وإجراآتهم وعواقبها مع أن مدينة (وان) لو فتشتها (بالسراج والفتيلة) لما رأيت فيها من هذا الجنس إلا ما ندر ولكنها ملأى بالجنود المظفرة والچندرمة المحافظين على تأييد النظام فيها فالظاهر أن الأسقف أراد أن يستلقت أنظار الحكومة إلى الأرمن تلميحاً فاستلقتها إلى الأكراد تصريحاً .

عدد ٩٠ ، السبت ٤ يوليو ١٨٩٦ ، القاهرة

المشيرة

غبطة بطيريك الكاثوليك

ورد إلى لسان العرب الكتاب الآتى

جناب مدير جريدة لسان العرب المحترم

طالعنا في العدد ٥٥٧ من جريدتكم « لسان العرب » سؤالاً موجهاً إلينا بشأن عبارة مستغربة في بابها ، ومثبتة في جريدتكم نفسها بتاريخ ٥ حزيران الجاري مؤداها إنه « قد جاء في أخبار الأستانة : أننا أرسلنا كتاباً إلى الصدر الأعظم ، نذكر فيه اعتداء الأرمن وسوء مطالبهم ، وتتهمهم بعدوان الكاثوليك السوريين ، كأنهم قتلوا كثيرين من

غبطة بطيريك الكاثوليك

ورد إلى لسان العرب الكتاب الآتى

جناب مدير جريدة لسان العرب المحترم
ظالنا في العدد ٥٥٧ من جريدتكم « لسان العرب » سؤالاً موجهاً إلينا بشأن عبارة مستغربة في بابها ومثبتة في جريدتكم نفسها بتاريخ ٥ حزيران الجاري مؤداها إنه « قد جاء في أخبار الأستانة أننا أرسلنا كتاباً إلى الصدر الأعظم نذكر فيه اعتداء الأرمن وسوء مطالبهم وتتهمهم بعدوان الكاثوليك السوريين وأنهم قتلوا كثيرين من هؤلاء الكاثوليك في مذابحهم الأخيرة » وفي الحتام نطلبون منا الجواب في صحة أو فساد هذا الخبر فنجيب ان هذا الخبر

هؤلاء الكاثوليك في مذابحهم الأخيرة» وفي الختام تطلبون منا الجواب في صحة أو فساد هذا الخبر، فنجيب: أن هذا الخبر محض كذب واختلاق، لا صحة ولا أساس له بوجه الإطلاق، لأننا لم نكتب قط بشأن الأرمن ولا تداخلنا مطلقاً في شؤونهم، لا مع الصدارة العظمى ولا مع أي من المراكز العالية، لا في الأستانة ولا في سواها، وبالإجمال إننا نعلن بوجه رسمي عام فساد هذا الاختلاق وكذب هذه الإشاعة مؤملين نشر جوابنا هذا في جريدتكم نفسها إزهاقاً للباطل وإعلاء للحق والسلام.

كتب من دمشق في ٢٢ حزيران سنة ١٨٩٦

غريغوريوس

البطريك الانطاكي

والإسكندري والأورشليمي الخ

والمشير ينشر هذا التكذيب بمزيد الفرح والسرور، لأنه يدل على أن غبطة البطريك أشرف من أن يفعل ما قيل عنه، وهو أمر يسر الطوائف النصرانية بأسرها حفظاً لشرف رئيس عظيم له مقام رفيع. ولكن حبذا لو أن غبطته السابق تكذيب جميع ما نسب إليه من الأعمال والأقوال، ولم يقتصر على تكذيب خبر واحد منها.

محض كذب واختلاق لا صحة ولا أساس له بوجه الإطلاق لأننا لم نكتب قط بشأن الأرمن ولا تداخلنا مطلقاً في شؤونهم لا مع الصدارة العظمى ولا مع أي من المراكز العالية

لا في الأستانة ولا في سواها وبالإجمال إننا نعلن بوجه رسمي عام فساد هذا الاختلاق وكذب هذه الإشاعة مؤملين نشر جوابنا هذا في جريدتكم نفسها إزهاقاً للباطل وإعلاء للحق والسلام

كتب من دمشق في ٢٢ حزيران سنة ١٨٩٦

غريغوريوس

البطريك الانطاكي

والإسكندري والأورشليمي الخ

والمشير ينشر هذا التكذيب بمزيد الفرح

والسرور لأنه يدل على أن غبطة البطريك

أشرف من أن يفعل ما قيل عنه وهو أمر يسر

الطوائف النصرانية بأسرها حفظاً لشرف رئيس

عظيم له مقام رفيع. ولكن حبذا لو أن غبطته

شمل في كتابه السابق تكذيب جميع ما نسب

إليه من الأعمال والأقوال ولم يقتصر على

تكذيب خبر واحد منها

فالآن وقد ظهر أن غبطته لم يتدخل في

مسائل الأرمن على الإطلاق بقي علي أن انظر

في رد حضرة مكاتب المقطم في رسالته التي

عنوانها إيضاح حقيقة فقد دافع عن غبطته دفاعاً

لغالبه هو نفسه لا يفتن به فأول تهمة اتهم بها

غبطته هو طلبه من الدولة العلية المدول عن

تعيين المدعي العمومي الجديد في بيروت وإبقاء

القديم على قدمه، فاقصر صاحب الامضاء

المحفوظ في رده على قوله أن ذلك الخبر غير

صحيح على الإطلاق، وما هكذا تدفع التهم

فالأآن ، وقد ظهر أن غبطته لم يتداخل في مسائل الأرمن على الإطلاق ، بقى على أن أنظر في رد حضرة مكاتب المقطم في رسالته التي عنوانها إيضاح حقيقة ، فقد دافع عن غبطته دفاعاً لعله هو نفسه لا يقتنع به ، فأول تهمة اتهم بها غبطته هو « طلبه من الدولة العلية العدول عن تعيين المدعى العمومي الجديد في بيروت وإبقاء القديم على قدمه » فاقصر صاحب الإمضاء المحفوظ في رده على قوله إن ذلك الخبر « غير صحيح على الإطلاق » وما هكذا تدفع التهم ، ولا هكذا تكون البراهين ثم أراد تعزيز ذلك الإنكار ببرهان آخر ، فارتكب غلطة أخرى عند قوله انه كان يجب علينا أن لا نصدق ذلك الخبر ، لأن الذين نشروه « إن لم يكونوا يعرفون غبطة البطريرك المشار إليه شخصياً ، فلا بد أن يكونوا قد سمعوا عن أصالة رأيه وبعد نظره واتساع مداركه » ما شاء الله . . . ألا أن غبطته بعيد النظر أصيل الرأي واسع المدارك ، وجب أنه لا يكون قد طلب ذلك الطلب حقاً إننى لو كنت حضرة المدافع ولم يوجد لدى أقوى من هذه الحجة لفعلت فعله وكتمت اسمي لأن هذا الدفاع لا يستحق الفخر ،

أما التهمة الثانية فهي إطلاق الرصاص على غبطته يوم دفن قسطه بأولي فزعم انه « عار عن الصفة » ولماذا « لأن غبطة البطريرك لم يخرج الى الشارع ذلك اليوم ولا كان في جنازة القليل لانه ليس من أبناء طائفته » اما انه لم يحضر الجنازة فلم يدع ذلك راوي الخبر واما انه لم يخرج الى الشوارع فاننا نحتاج الى معرفة المصدر الذي استقى منه حضرة هذا الخبر لنثق بمصحة

فالمكاتب يكتب من مصر والحادثة جرت في بيروت فاما ان يكون قد زعم ما زعم لحسن ظنه ودفاعاً عن غبطته أو ان يكون قد علم ذلك من البطريرك

واما التهمة الثالثة فقد كفاها غبطته مؤونة الجدل فيها في رسالته التي نشرتها في صدر هذه المقالة

وعلى كل حال فقد سرني ان غبطة البطريرك لم يفعل ما نسب اليه وبودي لو اقتصر سيادته على

ولا هكذا تكون البراهين ثم أراد تعزيز ذلك

الإنكار ببرهان آخر فارتكب غلطة أخرى عند قوله انه كان يجب علينا أن لا نصدق ذلك الخبر لأن الذين نشروه « ان لم يكونوا يعرفون غبطة البطريرك المشار إليه شخصياً فلا بد ان يكونوا قد سمعوا عن أصالة رأيه وبعد نظره واتساع مداركه » ما شاء الله . . . ألا ان غبطته بعيد النظر أصيل الرأي واسع المدارك وجب انه لا يكون قد طلب ذلك الطلب حقاً إننى لو كنت حضرة المدافع ولم يوجد لدى أقوى من هذه الحجة لفعلت فعله وكتمت اسمي لأن هذا الدفاع لا يستحق الفخر

أما التهمة الثانية فهي إطلاق الرصاص على غبطته يوم دفن قسطه بأولي فزعم انه « عار عن الصفة » ولماذا « لأن غبطة البطريرك لم يخرج الى الشارع ذلك اليوم ولا كان في جنازة القليل لانه ليس من أبناء طائفته » اما انه لم يحضر الجنازة فلم يدع ذلك راوي الخبر واما انه لم يخرج الى الشوارع فاننا نحتاج الى معرفة المصدر الذي استقى منه حضرة هذا الخبر لنثق بمصحة

فالمكاتب يكتب من مصر والحادثة جرت في بيروت فاما ان يكون قد زعم ما زعم لحسن ظنه ودفاعاً عن غبطته أو ان يكون قد علم ذلك من البطريرك

واما التهمة الثالثة فقد كفاها غبطته مؤونة الجدل فيها في رسالته التي نشرتها في صدر

هذه المقالة

وعلى كل حال فقد سرني ان غبطة البطريرك لم يفعل ما نسب اليه وبودي لو اقتصر سيادته على

التداخل في امور الطائفة الدينية حتى يحفظ كرامته ويصون الطائفة من التعرض للضرر والتكدير وفي هذا المقام انشر الرسالة الآتية التي وردت الي من احد الافاضل في مصر قال لرؤساء الدين شأن يذكر في سوريا يسافر رئيس طائفة منهم الى الاستانة ويوالي الدعوات الخيرية ويكثر من التمسك باذيال الدولة العلية حتى ينال من ذلك الطرف نشاناً فيرجع الى بيروت رجوع كسرى من غزواته ويستقبله ابناء طائفته ولا استقبال فيصر

بيكر من الدعاء والشكر ويتسابق الخطباء والشعراء في مدح الدولة والاطناب بكرها حتى يستولي عامل الحسد على رئيس طائفة اخرى فيذهب الى الاستانة ويكثر من التمسك والشد باطراف الدولة حتى يكاد يقطع اوصالها فينعم عليه بنشان واجرة السفر فيرجع فائزاً منتصراً ويقابل باحتفال عظيم فيزيد في الدعوات الخيرية وتلغرافات التهانى وكتب المدح والاطراء في سياسة الدولة حتى يستفز همه رئيس طائفة اخرى ايضاً فيفعل ما فعلا ويزيد عليهما فتنعم عليه وعلى اقربائه بالرات والنياشين فيرجع رافعاً الوية المدح والثناء ويرطب لسانه بالدعاء

الصحة « ولماذا ؟ » لأن غبطة البطيريك لم يخرج إلى الشارع ذلك اليوم ، ولا كان في جنازة القتيل ، لأنه ليس من أبناء طائفته « أما أنه لم يحضر الجنازة فلم يدع ذلك راوى الخبر ، وأما أنه لم يخرج إلى الشوارع ، فإننا نحتاج إلى معرفة المصدر الذى استقى منه حضرته هذا الخبر لنثق بصحته .

فالمكاتب يكتب من مصر ، والحادثة جرت فى بيروت . فيما أن يكون قد زعم ما زعم لحسن ظنه ودفاعاً عن غبطته ، أو أن يكون قد علم ذلك من البطيريك .

وأما التهمة الثالثة ، فقد كفانا غبطته مؤونة الجدل فيها فى رسالته التى نشرتها فى صدر هذه المقالة .

وعلى كل حال ، فقد سرنى أن غبطة البطيريك لم يفعل ما نسب إليه ، وبودى لو اقتصر سيادته على التداخل فى أمور الطائفة الدينية ، حتى يحفظ كرامته ويصون الطائفة من التعرض للضرر والتكدير ، وفى هذا المقام أنشر الرسالة الآتية التى وردت إلى من أحد الافاضل فى مصر قال :

لرؤساء الدين شأن يذكر فى سوريا . يسافر رئيس طائفة منهم إلى الأستانة ، ويوالى الدعوات الخيرية ، ويكثر من التمسك بأذيال الدولة العلية ، حتى ينال من ذلك الطرف نشاناً ، فيرجع إلى

وهكذا إلى ما شاء الله وما شاء حضرات
الاساقفة من شد الأذيال وما بقي في
ذلك الطرف من النياشين والرتب
والمال . أما مصالح الأمة فمهمومة وأفرادها
كغنم لا راع لها

وربح رؤساء الدين والدولة من هذه
السياسة الخرقاء ظاهر . فحضرات الرؤساء
يتمتعون بالهدايا والنياشين والنفوذ والدولة
تستعملهم آلة لقضاء مآربها من كتابة
كتب المدح والاستحسان ومن ومن

بيروت رجوع كسرى من غزواته ، ويستقبله أبناء
طائفته ولا استقبال قيصر ، فيكثر من الدعاء
والشكر ، ويتسابق الخطباء والشعراء في مدح
الدولة والإطناب بكرمها ، حتى يستولى عامل
الحسد على رئيس طائفة أخرى ، فيذهب إلى
الأستانة ، ويكثر من التمسك والشد بأطراف
الدولة ، حتى يكاد يقطع أوصالها ، فينعم عليه
بنشان وأجرة السفر ، فيرجع فائزاً منتصراً ويقابل
باحتراف عظيم فيزيد في الدعوات الخيرية
وتلغرافات التهاني ، وكتب المدح والإطراء في
سياسة الدولة ، حتى يستفز همة رئيس طائفة
أخرى أيضاً فيفعل ما فعلا ، ويزيد عليهما ، فتنعم
عليه وعلى أقربائه بالرتب والنياشين ، فيرجع
رافعاً ألوية المدح والثناء ، ويرطب لسانه بالدعاء ،
وهكذا إلى ما شاء الله ، وما شاء حضرات
الأساقفة من شد الأذيال وما بقي في ذلك الطرف
من النياشين والرتب والمال . أما مصالح الأمة
فمهمومة وأفرادها كغنم لا راع لها .

وربح رؤساء الدين والدولة من هذه السياسة
الخرقاء ظاهر . فحضرات الرؤساء يتمتعون
بالهدايا والنياشين والنفوذ ، والدولة تستعملهم آلة
لقضاء مآربها من كتابة كتب المدح والاستحسان
ومن ومن .

أحقاد الإنكليز على الإسلام

بقيت علينا مسألة أرمينيا ، لأنها وإن قضى فيها الأمر بموت الإنكليز بغيظهم وعدم بلوغهم مآربهم فيها ، لكنهم لما كانوا يظنون «وبعض الظن اثم» إن فوزهم فيها بمساعدة الدول بهم ربما يسليهم عن خيبتهم في الترنسفال وفنزويلا سيما وأنهم تعودوا من جلاله خليفتنا الأعظم الرفق والشفقة برعاياها حتى عند تلبسهم بالجنايات الكبرى في مقر الخلافة العظمى ، فتراهم أي الإنكليز من يوم افتتاح المسألة الأرمينية إلى الآن لا يألون جهداً في بث الفتن وتحريض المفسدين في سائر جهات الممالك العثمانية طمعاً في نوال ما يرومونه ، ولكن حكمة وهمه خليفتنا الأعظم هي الحائل العظيم بينهم وبين مقاصدهم وقد تيقن جميع السياسيين ، بل جميع العقلاء أن الغارات والهياج اللذين تناوبا دولتنا المؤيدة في هذا العام ، لو حصل بعضه لدولة الإنكليز لتداعى عرش عظمتها وانثلم أو كانت أفنت نصف رعاياها رميا بالقنابل والرصاص .

وحينئذ تكون خيبة الإنكليز في أرمينيا أشد

بقيت علينا مسألة أرمينيا لأنها وإن قضى فيها الأمر بموت الإنكليز بغيظهم وعدم بلوغهم مآربهم فيها لكنهم لما كانوا يظنون «وبعض الظن اثم» إن فوزهم فيها بمساعدة الدول بهم ربما يسليهم عن خيبتهم في الترنسفال وفنزويلا سيما وأنهم تعودوا من جلاله خليفتنا الأعظم الرفق والشفقة برعاياها حتى عند تلبسهم بالجنايات الكبرى في مقر الخلافة العظمى فتراهم أي الإنكليز من يوم افتتاح المسألة الأرمينية إلى الآن لا يألون جهداً في بث الفتن وتحريض المفسدين في سائر جهات الممالك العثمانية طمعاً في نوال ما يرومونه ولكن حكمة وهمه خليفتنا الأعظم هي الحائل العظيم بينهم وبين مقاصدهم وقد تيقن جميع السياسيين بل جميع العقلاء أن الغارات والهياج اللذين تناوبا دولتنا المؤيدة في هذا العام لو حصل بعضه لدولة الإنكليز لتداعى عرش عظمتها وانثلم أو كانت أفنت نصف رعاياها رميا بالقنابل والرصاص

وحينئذ تكون خيبة الإنكليز في أرمينيا أشد ونما وأكبر تأثيراً من الحيتين الآخرين ولهذا كان حنقهم وحنقهم على دولتنا العلية إيدها الله تعالى لا يقف عند حد ولا تراعى فيه ذمة أو شرف أما وجه الاختياط في كلام صاحب الرسالة فهو أنه جعل أولاً أن رد الفعل عام من الإنكليز

وقعاً وأكبر تأثيراً من الخيبتين الآخرين ولهذا كان حنقهم وحقدهم على دولتنا العلية أيدها الله تعالى لا يقف عند حد ولا تراعى فيه ذمة أو شرف .

أما وجه الاختباط في كلام صاحب الرسالة فهو أنه جعل أولاً أن رد الفعل عام من الإنكليز وغيرهم ويكون حينئذ انفراد الإنكليز بالدخول في دائرة جديدة من العمل تشفياً من حزازات خيبتها في أرمينيا ، ليس له وجه بعد أن يكون العمل منها ومن غيرها اللهم إلا أن يكون مراد صاحب الرسالة أن تكون إنكلترا هي — السوء ومفتاح الشرور وهيئات أن تجد دولة توافقها أو تعاهدها ، وها هم ملوك أوروبا قد رموها بالتلصص في مسألة الترنسفال وعار على دولة تصف أخرى بهذا الوصف أن ترمقها بعين الاعتبار إلا رسمياً فقط .

ثم ما مراد صاحب الرسالة بالفعل الذي ينتظر ردة؟ هل هو خيبة الإنكليز في مسألة أرمينيا أو إجماع الدول على عدم مساس الخلافة الإسلامية بأدنى مساس فإن كان العمل هو خيبة الإنكليز في مسألة أرمينيا فلا ينتظر رده إلا بحدوث فتنة أخرى تثيرها بجهة من جهات المملكة العثمانية ، وقد حصلت بالفعل

وغيرهم ويكون حينئذ انفراد الإنكليز بالدخول في دائرة جديدة من العمل تشفياً من حزازات خيبتها في أرمينيا ليس له وجه بعد أن يكون العمل منها ومن غيرها اللهم إلا أن يكون مراد صاحب الرسالة أن تكون إنكلترا هي

السوء ومفتاح الشرور وهيئات أن تجد دولة توافقها أو تعاهدها ، وها هم ملوك أوروبا قد رموها بالتلصص في مسألة الترنسفال وعار على دولة تصف أخرى بهذا الوصف أن ترمقها بعين الاعتبار إلا رسمياً فقط .
ثم ما مراد صاحب الرسالة بالفعل الذي ينتظر ردة هل هو خيبة الإنكليز في مسألة أرمينيا أو إجماع الدول على عدم مساس الخلافة الإسلامية بأدنى مساس فإن كان العمل هو خيبة الإنكليز في مسألة أرمينيا فلا ينتظر رده إلا بحدوث فتنة أخرى تثيرها بجهة من جهات المملكة العثمانية ، وقد حصلت بالفعل في كرمين وتلاني فيما لا يقف في مسألة أرمينيا من الخيبة

وإن كان مراد صاحب الرسالة هو إجماع الدول على عدم مساس الخلافة الإسلامية بأدنى مساس ذلك قد كان في طاعة أرمينيا حينئذ إنكلترا إن فعلت عملاً إجماعياً دولياً ضد دولة العلية قبل فتنه أوتراحمها ورفض طلبها ليس فقط رعاية بجانب الإسلام والمسلمين بل حفظاً وحشية من دوران تلك ورجوعه بالقرون الوسطى وذهاب معالم المدنية الحاضرة ورد فعل هذا العمل لا ينتظر

في كريد ، وستلاقى فيها ما لاقته في مسألة أرمينيا من الخيبة .

وإن كان مراده بالعمل هو اجماع الدول على عدم مساس الخلافة الإسلامية بأدنى ماس فذلك قد كان في حادثة أرمينيا حينما ارادت انكلترا ان تعمل عملا اجماعيا دوليا ضد الدولة العلية قهرا ، فنبذ اقتراحها ورفض طلبها ليس فقط رعاية لجانب الإسلام والمسلمين ، بل حفظاً وخشية من دوران الفلك ورجوعه بالقرون الوسطى وذهاب معالم المدنية الحاضرة ، ورد فعل هذا العمل لا ينتظر من ورائه الأمثل الذي مر علينا من مسألة الدول الأوروبية لدولتنا العلية الحافظة لعهودها البارة برعاياها ، ونبذ وساوس إنكلترا التي لا دأب لها غير اقلاق خواطر الإنسانية سيما وأن حوادث كريد لا تذكر في جانب حوادث أرمينيا التي استصوب جميع الدول الأوروبية خطة سير الدولة العلية في حلها بالسيف ،

من ورائه الأمثل الذي مر علينا من مسألة الدول الأوروبية لدولتنا العلية الحافظة لعهودها البارة برعاياها ونبذ وساوس إنكلترا التي لا دأب لها غير اقلاق خواطر الإنسانية سيما وأن حوادث كريد لا تذكر في جانب حوادث أرمينيا التي استصوب جميع الدول الأوروبية خطة سير الدولة العلية في حلها بالسيف حينما صدرت الإدارة السلطانية بحرق منازل الأرمن وقتل رجالهم وكان ذلك بمراي ومسمع من جميع الدول ولم يمكن انكلترا ان تنس بكلمة لأن الثائر من الأرمن قذاتوا ذنبا أقل عقوبة له القتل فقط بدون تمثيل وقد ساعدت الدولة الروسية دولتنا العلية بعدم اجارتها الأرمن الذين ارادوا الفرار للأراضي الروسية وأمرت بردهم بالرصاص إن تخطوا حدودها خشية من امتداد الفتنة الأرمنية الإنكليزية إلى مملكتها فهل ينتظر بعد هذا كله أن ترد الدول العادلة قملها الجميل في وقت اشتداد الأزمة بعكسه الآن والحال هو جار الآن من الفتنة الإنكليزية بكريد لا يذكر في جانب مسألة أرمينيا . هذا مالا يجوز عقل وفكر سليم

حينما صدرت الإدارة السلطانية بحرق منازل الأرمن وقتل رجالهم وكان ذلك بمراي ومسمع من جميع الدول ولم يمكن لإنكلترا أن تنس بكلمة لأن الثائرين من الأرمن قد أتوا ذنبا أقل عقوبة له القتل فقط بدون تمثيل وقد ساعدت الدولة الروسية دولتنا العلية بعدم إجارتها الأرمن الذين أرادوا الفرار للأراضي الروسية وأمرت بردهم بالرصاص إن تخطوا حدودها خشية من امتداد الفتنة الأرمنية الإنكليزية إلى مملكتها فهل ينتظر بعد هذا كله أن ترد الدول العادلة فعلها الجميل في وقت اشتداد الأزمة بعكسه الآن والحال

إن ما هو جار الآن من الفتن الإنكليزية بكريد ،
لا يذكر في جانب مسألة أرمينيا . . هذا ما لا
يجوزه عقل وفكر سليم .

وأما وجه رجوع صاحب الرسالة الإنكليزية
للحق في آخر كلامه فهو إقراره بأن الإنكليز
سيدخلون في دائرة جديدة من العمل تشفياً من
حزازات الحية الأخيرة .

أبى الحق إلا أن يظهر من فلتات اللسان
والقلم معاً ، فإن العمل الذى سيدخل
الإنكليز فيه تشفياً من سابق خيبتهم ، لا بد وأن
يكون كسابق فعلهم فى أرمينيا وانظر أيها
القارئ المنصف لدولته ، تفتخر بأنها مالكة
لربع الكرة الأرضية وأنها ملكة البحار وأنها
كذا وأنها كذا ثم هى تسترد ثارها وتمحو
عارها بإثارة الفتن وبث بذور الهياج ، حتى
تسفك الدماء الطاهرة المغرورة بالإنكليز فعند
ذلك تعمل العار عنها بذلك الدماء ، ثم تفتخر
بأنها هى الدولة التى بعثت لتأييد العدالة
والانصاف اللهم أنصفنا من المعتدى وانتصف
لنا من الباغى فقد طال استدراجك للقوم
الظالمين .

هذا ومما يدل على أن الإنكليز سليقتهم
الإبهام والتهويل أن الكاتب الإنكليزى يقول
إن اللهجة متكاثرة بكذا والحال أن سائر

وأما وجه رجوع صاحب الرسالة الإنكليزية
للحق في آخر كلامه فهو إقراره بأن الإنكليز سيدخلون
في دائرة جديدة من العمل تشفياً من حزازات
الحية الأخيرة
أبى الحق إلا أن يظهر من فلتات اللسان

والقلم معاً فإن العمل الذى سيدخل الإنكليز فيه
تشفياً من سابق خيبتهم لا بد وأن يكون كسابق
فعلهم فى أرمينيا وانظر أيها القارئ المنصف لدولته
تفتخر بأنها مالكة لربع الكرة الأرضية وأنها ملكة
البحار وأنها كذا وأنها كذا ثم هى تسترد ثارها
وتمحو عارها بإثارة الفتن وبث بذور الهياج حتى
تسفك الدماء الطاهرة المغرورة بالإنكليز فعند ذلك
تعمل العار عنها بذلك الدماء ثم تفتخر بأنها هى
الدولة التى بعثت لتأييد العدالة والانصاف اللهم
أنصفنا من المعتدى وانتصف لنا من الباغى فقد
طال استدراجك للقوم الظالمين

هذا ومما يدل على أن الإنكليز سليقتهم
الإبهام والتهويل أن الكاتب الإنكليزى يقول
إن اللهجة متكاثرة بكذا والحال أن سائر
المصريين وسائر سكان الوطن أو جرائد
الاحتلال لم يعمل لنا شيئاً مما أسيء من راعته، حدوث
رد فعل سائر أقطار الدنيا لصاحب الرسالة الإنكليزية
مع أنها تعمل كثيراً عن جرائد أوروبا العظيمة
وكذلك لم تتقل لنا التبرعات العمومية سواء
منها الكاذب والصادق شيئاً من ذلك فما ادرى
أين هذه اللهجة وإن تكاثرت وأعلمنا من رآه
صاحب الرسالة أو أنه هو وأخواته الإنكليز قد

جرائدنا المصرية سواء كانت جرائد الوطن أو جرائد الاحتلال لم تنقل لنا شيئاً مما يشم من رائحته حدوث رد فعل ، سيما فيما نرمى إليه صاحب الرسالة الإنكليزية مع أنها تنقل كثيراً عن جرائد أوروبا العظيمة ، وكذلك لم تنقل لنا التلغرافات العمومية سواء منها الكاذب والصادق شيئاً من ذلك ، فما أدري أين هذه اللهجة وأين تكاثرها ولعلها منام رآه صاحب الرسالة أو أنه هو وإخوانه الإنكليز قد اختصوا باللهجة . . .

فمن تأمل المقدار تردد وتخبط صاحب الرسالة الإنكليزية في أسلوب افتتاح مقاله وتأمل شدة الحيرة التي يقاسى إخفاءها وهي تغلبه فتظر علم عدة أمور كلها كثيرة الأهمية في ذاتها ، ويجب على كل إنسان سواء كان مسلماً أم مسيحياً غير إنكليزي التيقظ لها وتوجيه سائر قواه للعمل ضد الإنكليز وإرجاعهم من كل مكيدة ينصبونها لإهراق الدماء وتخريب العمران بخفي حنين كما إنه يجب على جميع ملوك أوروبا قهر إنكلترا في كل نقطة ، تحاول فيها أن تنال من شرف إحداهن وتخط من قدرها بمساعدة باقى الدول حينما — أحرارها . . . أبناء لندن وجرائدها وتلغرافاتها ، فينادون بالويل

اختصوا باللهجة . . .
فمن تأمل المقدار تردد وتخبط صاحب الرسالة الإنكليزية في أسلوب افتتاح مقاله وتأمل شدة الحيرة التي يقاسى إخفاءها وهي تغلبه فتظر علم عدة أمور كلها كثيرة الأهمية في ذاتها ويجب على كل إنسان سواء كان مسلماً أم مسيحياً غير إنكليزي التيقظ لها وتوجيه سائر قواه للعمل ضد الإنكليز وإرجاعهم من كل مكيدة ينصبونها لإهراق الدماء وتخريب العمران بخفي حنين كما إنه يجب على جميع ملوك أوروبا قهر إنكلترا في كل نقطة تحاول فيها أن تنال من شرف إحداهن وتخط من قدرها بمساعدة باقى الدول حينما — أحرارها . . . أبناء لندن وجرائدها وتلغرافاتها ، فينادون بالويل والويل والشور عند حدوث أول حركة أهلية في أى جهة فتمسى وزارتها وتصبح جرائدها وتظل تلغرافاتها تغرى الأفك والبيتان وتنادي بوجود اغتامة المكربين الأيمن مثلاً ونأخذهم الحبة والشنفة وبمرض جميع الدول على مساعدتها ومد اليدين لإخذ الاحتياطات للواقعة للأرواح والأموال من يدي الأتراك المفسدين مثلاً

فكيف الحال الآن وقد قرأنا في الجرائد لأخبار أن الدولة الروسية صرحت بأن الإنكليز جندم من الدين بلتون بدور المباح والثورة في أنحاء ملكة الروسية لكي تحاول نظرها عن الهند ولكن

والثبور عند حدوث أول حركة أهلية في أي
جهة ، فتمسى وزارتها وتصبح جرائدها وتظل
تلغرافاتها تفتري الإفك والبهتان وتنادى
بوجوب إغاثة المنكوبين الأرمن مثلاً وتأخذهم
الحمية والشفقة ويحرض جميع الدول على
مساعدها ومد أيديهن لأخذ الاحتياطات
الواقية للأرواح والأموال من أيدي الأتراك
المفسدين مثلاً .

فكيف الحال الآن وقد قرانا في الحوادث
الأخيرة أن الدولة الروسية صرحت بأن
الإنكليز وحدهم هم الذين يلقون بذور الهياج
والثورة في أنحاء المملكة الروسية كي يتحول
نظرها عن الهند ولكن هيئات ما تمنى به
إنكلترا نفسها . أم كيف الحال وقد ظهر أن
إنكلترا قد مدت يدها في جزيرة مدغشقر
لمعاكسة فرنسا وقد تحققت فرنسا من ذلك
وأمثال ذلك كثر وشاع وتواتر عن الإنكليز
حتى أجمعت كلمة السياسيين والشرعيين على
أن الإنكليز هم المهددون للسلام في كافة أنحاء
المسكونة ولكن ليس ذلك التهديد بأساطيلها
العديدة القوية أو بجنودها الجرارة التي تسير
بقوانين العسكرية المقدسة في جميع حركاتها
بل بأحداث القلاقل والفتن من جهة والتلصص
والخيانة من جهة ثانية ونقض العهود والدم من

هيئات ما تمنى به إنكلترا نفسها . أم كيف الحال
وقد ظهر أن إنكلترا قد مدت يدها بشيخوخة
مدغشقر لما كسب فرنسا وقد تحققت فرنسا من ذلك
وأمثال ذلك كثر وشاع وتواتر عن الإنكليز حتى
أجمعت كلمة السياسيين والشرعيين على أن الإنكليز
هم المهددون للسلام في كافة أنحاء المسكونة ولكن
ليس ذلك التهديد بأساطيلها العديدة القوية أو
بجنودها الجرارة التي تسير بقوانين العسكرية
المقدسة في جميع حركاتها بل بأحداث القلاقل والفتن من
جهة والتلصص والخيانة من جهة ثانية ونقض العهود
والدم من أيدي الأتراك المفسدين مثلاً .

فكيف الحال الآن وقد قرانا في الحوادث
الأخيرة أن الدولة الروسية صرحت بأن
الإنكليز وحدهم هم الذين يلقون بذور الهياج
والثورة في أنحاء المملكة الروسية كي يتحول
نظرها عن الهند ولكن هيئات ما تمنى به
إنكلترا نفسها . أم كيف الحال وقد ظهر أن
إنكلترا قد مدت يدها في جزيرة مدغشقر
لمعاكسة فرنسا وقد تحققت فرنسا من ذلك
وأمثال ذلك كثر وشاع وتواتر عن الإنكليز
حتى أجمعت كلمة السياسيين والشرعيين على
أن الإنكليز هم المهددون للسلام في كافة أنحاء
المسكونة ولكن ليس ذلك التهديد بأساطيلها
العديدة القوية أو بجنودها الجرارة التي تسير
بقوانين العسكرية المقدسة في جميع حركاتها
بل بأحداث القلاقل والفتن من جهة والتلصص
والخيانة من جهة ثانية ونقض العهود والدم من

ان صالحهم لا يقوم الا بالارحاف والاشاءات
الكاذبة واختلاق الروايات لان هذه الامور هي
قاعدة سياستهم حتى ان صاحب الرسالة الانكليزية

زعم أن اللهجة متكاثرة في شيء والحال أننا لم نسمع
ولم نر لتلك (اللهجة) أثراً يذكر مع أن عيون
وجواسيس الجرائد الأوروبية ربما فاقت وتقدمت
على عيون وجواسيس الملوك في استطلاع الحقائق
وكشف غطائها وكذلك التلغرافات العمومية لم
تنقل خبراً تشتم منه رائحة تكاثر اللهجة في شيء
مهم يستوجب الإشاعة والإذاعة مع أنها تنقل البنا
أخباراً تنقل في الأهمية عن مثل اتفاق الرأي العام
الأوربي أو الرأي العام الإنكليزي مثلاً على عمل
ما ومن المعلوم أن اللهجة إذا تكاثرت كانت عبارة
عن الرأي العام في جهة تلك اللهجة ثانياً أنه كما
انصف بعض ملوك هذا العصر بأنه هو الحارس
للسلام العام والقائم على تأييده وتشيده دعائه حتى
استوجبثناء الجيل من كافة العناصر الانسانية
كذلك اتصفت دولة الانكليز بأنها هي المفوضة
لأركان السلام الساعية في نقض الامن العام واهاجة
خواطر الشعوب وإفلاق أفكارهم وذلك بشهادة
صاحب الرسالة الانكليزية حيث وصفت دولته
بأنها ستدخل في عمل جديد تشتمل من غنائها وقد
علمنا وعلم كل انسان ان جميع اعمال الانكليز في

جهة ثالثة حتى أصبحت دولة الإنكليز الواسعة
الملك أشبه شئ بالفرقة الإباحية التي تستييح
كل شئ من سفك دماء ونهب أموال وهتك
أعراض مادام ذلك كله في مصلحتها الخاصة .

ومن الأسف أن كل هذه المنكرات ترتكبها
إنكلترا باسم صيانة حقوق الانسانية او باسم
العدل او باسم الحرية أو بغير ذلك من الأسماء
الشريفة التي لوئتها إنكلترا بفظائعها وقبائحها .

أما الأمور التي يمكن استنتاجها من القضية
الأولى من الرسالة الإنكليزية فهي أولاً إنه
يجب مطلقاً عدم الوثوق بصحة خبر يكون
مصدره إنكليزياً وتخلل سنده راو إنكليزي
وذلك أن الإنكليز لا يعدون الكذب عيباً مادام
في صالحهم وقد علمنا أن صالحهم لا يقوم إلا
بالإرجافات والإشاعات المكاذبة واختلاق
الروايات لأن هذه الأمور هي قاعدة سياستهم
حتى أن صاحب الرسالة الإنكليزية زعم أن
اللهجة متكاثرة في شئ والحال أننا لم نسمع

ولم نر لتلك (اللهجة) أثراً يذكر مع أن عيون وجواسيس الجرائد الأوروبية ربما فاقت
وتقدمت على عيون وجواسيس الملوك في استطلاع الحقائق وكشف غطائها وكذلك
التلغرافات العمومية لم تنقل خبراً تشتم منه رائحة تكاثر اللهجة في شئ مهم يستوجب
الإشاعة والإذاعة مع أنها تنقل إلينا أخباراً تنقل في الأهمية عن مثل اتفاق الرأي العام
الأوربي أو الرأي العام الإنكليزي مثلاً على عمل ما ومن المعلوم أن اللهجة إذا تكاثرت
كانت عبارة عن الرأي العام في جهة تلك اللهجة ثانياً أنه كما انصف بعض ملوك هذا

العصر بأنه هو الحارس للسلام العام والقائم على تأييده وتشديد دعائمه حتى أستوجب الثناء الجميل من كافة العناصر الإنسانية كذلك اتصفت دولة الإنكليز بأنها هي المفوضة لأركان السلام الساعية في نقض الأمن العام وإهاجة خواطر الشعوب وإقلاق أفكارهم وذلك بشهادة صاحب الرسالة الإنكليزية حيث وصف دولته بأنها ستدخل في عمل جديد تشفياً من خيبتها وقد علمنا وعلم كل إنسان أن جميع أعمال الإنكليز هي عبارة عن إهراق الدماء وتخريب العمران وما أشبه ذلك ومن العجيب أن صاحب الرسالة الإنكليزية يذكر هذه المساوي عن دولته ولم ينكر عليها شيئاً من ذلك ثم هو يرمي الدولة العلية المنصورة ويتهمها بالتوحش والظلم وهي لم تات شيئاً مما اتته دولته من العبث بالأمن العام والسلام وهذا مما يدل على أن جميع أفراد الإنكليز لا يتخلصون من طباع الوحشية وخشونة الملمس مهما درسوا العلوم وتحلوا

عقازة عن إهراق الدماء وتخريب العمران وما أشبه ذلك ومن العجيب أن صاحب الرسالة الإنكليزية يذكر هذه المساوي عن دولته ولم ينكر عليها شيئاً من ذلك ثم هو يرمي الدولة العلية المنصورة ويتهمها بالتوحش والظلم وهي لم تات شيئاً مما اتته دولته من العبث بالأمن العام والسلام وهذا مما يدل على أن جميع أفراد الإنكليز لا يتخلصون من طباع الوحشية وخشونة الملمس مهما درسوا العلوم وتحلوا بالكمالات وأنا نود وكل عاقل يود كذلك أن تظهر الكرة الأرضية من الجنس الإنكليزي كى يات العالم بأسره في مأمن من غوائل الخيانة وبقوات الجور والتعدى فإننا لم نرد دولة عدوة للإنسانية مثل هذه الدولة التي لا تأخذها في الشره والعدوانية لا كما طار وقع (ثالثاً إنه يجب على كل مسلم أن يعتقد ويتيقن أن الإنكليز وحدهم هم أعداء الإسلام والمسلمين عموماً وخلافة دولتنا العلية خصوصاً وذلك أيضاً بشهادة الكتاب الإنكليزي فإنه لا معنى لدخول دولته في عمل جديد شفيهاً من حزازات الحية الأخرى التي هي عبارة عن خيبتها في أرمينيا تحير

بالكمالات وأنا نود وكل عاقل يود كذلك أن تظهر الكرة الأرضية من الجنس الإنكليزي كى يبان العالم بأسره في مأمن من غوائل الخيانة وبقوات الجور والتعدى فإننا لم نرد دولة عدوة للإنسانية مثل هذه الدولة التي لا تأخذها في الشره والعدوانية لا كما طار وقع (ثالثاً إنه يجب على كل مسلم أن يعتقد ويتيقن أن الإنكليز وحدهم هم أعداء الإسلام والمسلمين عموماً وخلافة دولتنا العلية خصوصاً وذلك أيضاً

الأختارة التي في عبارة عن خيبتها في أرمينيا غير
 الدخول في حادثة أخرى تخص بدولتنا وقد حصل
 فالله من التي حركة الثورة بكريد ولا ذنب ارتكبه
 دولتنا العلية سرحب ذلك التحامل الذي ياباه
 الله والناس جميعاً وإذا تذكرنا معاشر المسلمين أن
 دولة الانكبار هي التي نادى بتقسيم دولتنا العلية
 في العام الماضي وأضفنا لذلك ما نقلته إلينا الجرائد
 عن قسسمهم حينما كانوا يصيحون بقولهم (لتهدم المساجد
 وترفع فوقها الصلبان) ازددنا يقينا واعتقاداً
 بأن لا عدو للإسلام أكبر ولا أفظع من دولة الانكبار
 جعل الله بيننا وبينها سداً . البقية تأتي
 مسلم حر صادق

بشهادة الكاتب الإنكليزي فإنه لا معنى لدخول
 دولته في عمل جديد تشفياً من حزازات الخيبة
 الأخيرة التي هي عبارة عن خيبتها في أرمينيا
 غير الدخول في حادثة أخرى تختص بدولتنا
 وقد حصل فإنها هي التي حركة الثورة بكريد
 ولا ذنب ارتكبه دولتنا العلية يستوجب ذلك
 التحامل الذي ياباه الله والناس جميعاً وإذا
 تذكرنا معاشر المسلمين أن دولة الإنكليزي هي
 التي نادى بتقسيم دولتنا العلية في العام الماضي
 وأضفنا لذلك ما نقلته إلينا الجرائد عن قسسمهم
 حينما كانوا يصيحون بقولهم (لتهدم المساجد
 وترفع فوقها الصلبان) ازددنا يقينا واعتقاداً بأن
 لا عدو للإسلام أكبر ولا أفظع من دولة
 الإنكليزي جعل الله بيننا وبينها سداً .

البقية تأتي

مسلم حر صادق

﴿ حوادث الدروز والأرمن ﴾

﴿ حوادث الدروز والأرمن ﴾

جاء إلى التيمس من الأستانة العلية أن قد بلغ سفارة فرنسا فيها أن دروز حوران قد أوقعوا بأربعة أورط من الجيوش العثمانية المنتظمة حوالى دمشق . وجاء إلى سفارة إنكلترا أن الدروز المذكورين قد أوقعوا بأورطة ونصف من الجيوش العثمانية فى موقعة غير المتقدمة وأن البدو والعرب ينضمون إلى الثائرين لمساعدتهم وقد صدر أمر الباب العالى بسفر عشرة أورط ستة من سلانيك وأربعة من أزمير إلى الشام لتعزيز حاميتها ويقال إن السبب فى ثورة الدروز رغبة الانتقام من الحكومة العثمانية التى بوعدوها المزيونة وكلماتها المبرقشة تمكنت من الاستيلاء على رؤسائهم وأرسلتهم إلى دمشق حيث يدوقون الآن من العذاب صنوفاً وألواناً .

جاء إلى التيمس من الأستانة العلية أن قد بلغ سفارة فرنسا فيها أن دروز حوران قد أوقعوا بأربعة أورط من الجيوش العثمانية المنتظمة حوالى دمشق . وجاء إلى سفارة إنكلترا أن الدروز المذكورين قد أوقعوا بأورطة ونصف من الجيوش العثمانية فى موقعة غير المتقدمة وأن البدو والعرب ينضمون إلى الثائرين لمساعدتهم وقد صدر أمر الباب العالى بسفر عشرة أورط ستة من سلانيك وأربعة من أزمير إلى الشام لتعزيز حاميتها ويقال إن السبب فى ثورة الدروز رغبة الانتقام من الحكومة العثمانية التى بوعدوها المزيونة وكلماتها المبرقشة تمكنت من الاستيلاء على رؤسائهم وأرسلتهم إلى دمشق حيث يدوقون الآن من العذاب صنوفاً وألواناً .

جاء من الأستانة أن الاضطراب نشأ فى مدينة نكسار من ولاية سيواس حيث قتل الدروز اربعين نفساً وقد أرسلت الحكومة العثمانية من دنرلى من ولاية أبدين ستة أورط من الرديف لإخماد تلك الثورة وقد كانوا على وشك السفر إلى جزيرة كريت

حصلت فى وان معركة الخلت عن قتل ٤٠٠٠ نفس ويقال إن الأبرانيين هم الذين حصلوا

جاء من الأستانة أن الاضطراب نشأ فى مدينة نكسار من ولاية سيواس حيث قتل الدروز أربعين نفساً وقد أرسلت الحكومة العثمانية من دنرلى من ولاية أبدين ستة أورط من الرديف لإخماد تلك الثورة وقد كانوا على

وشك السفر إلى جزيرة كريت .

حصلت في وان معركة إنجلت عن قتل ٤٠٠ نفس ويقال إن الإيرانيين هم الذين حضوا الثائرين في هذه المرة على القيام ضد الحكومة العثمانية وقد قال القومندان فيالار الموظف الحربى فى سفارة فرنسا إنه شاهد كثيراً من الفظائع فى أرمينيا منها بيع البنات والنساء علنا بالمزاد العمومى ورأى امرأة القت بنتيها فى البئر لكى تمنع بعض العساكر من انتهاك حرمتها ويقال إن المسيو كمبون سفير فرنسا فى الأستانة متكدر جداً من عدم تحرك فرنسا لهذه الفظائع ومن تداخل روسيا فى منع نشر التقرير الذى وضعه المسيو فيالار السالف الذكر .

الباب العالى قد عرض على سفراء الدول مشروع مصالحة واتفاق بين الأرمن فى وان وحكومتهم المحلية واقترح على فيس قنصل بريطانيا واحد موظفى سفيرة فرنسا وبعض قناصل العجم والروسيا المتوسط بين الحكومة والثائرين لتنفيذ مضمون ذلك الاتفاق .

٤٠٠ نفس ويقال ان الإيرانيين هم الذين حضوا الثائرين في هذه المرة على القيام ضد الحكومة العثمانية وقد قال القومندان فيالار الموظف الحربى فى سفارة فرنسا انه شاهد كثيراً من الفظائع فى أرمينيا منها بيع البنات والنساء علنا بالمزاد العمومى ورأى امرأة القت بنتيها فى البئر لكى تمنع بعض العساكر من انتهاك حرمتها ويقال ان المسيو كمبون سفير فرنسا فى الأستانة متكدر جداً من عدم تحرك فرنسا لهذه الفظائع ومن تداخل روسيا فى منع نشر التقرير الذى وضعه المسيو فيالار السالف الذكر .

الباب العالى قد عرض على سفراء الدول مشروع مصالحة واتفاق بين الأرمن فى وان وحكومتهم المحلية واقترح على فيس قنصل بريطانيا واحد موظفى سفيرة فرنسا وبعض قناصل العجم والروسيا المتوسط بين الحكومة والثائرين لتنفيذ مضمون ذلك الاتفاق .

قال المستر لونيلى وكيل خارجية الولايات المتحدة
المستر اكلريت رئيس الجمعية الأرمنية فى واشنتون أن
كدر الأميركان واشفاقهم على رعايا الدولة الذين
يهلكون الآن تحت أحكامها مما لا يمكن أن يوصف وأن
الولايات المتحدة وإن كان لا حق لها بالمداخلة فى شؤون
أوربا ولكنها ترجو منها أن تتحد جميعها على تخليص
أولئك الرعايا فنجد لها من حكومة أميركا وشعبها أجل
نصير يسعفها فى كل ما تريد .

قال المستر اونلي وكيل خارجية الولايات
المتحدة للمستر اكاريت رئيس الجمعية الارمنية
فى واشنتون ان كدر الاميركان واشفاقهم
على رعايا الدولة الذين يهلكون الان تحت
احكامها مما لا يمكن ان يوصف وان الولايات
المتحدة وان كان لا حق لها بالمداخلة فى شؤون
اوربا ولكنها ترجو منها ان تتحد جميعها على
تخليص اولئك الرعايا فنجد لها من حكومة
اميركا وشعبها اجل نصير يسعفها فى كل ما
تريد

لسان العرب

فبما الاشتراك
فى الاسكندرية فى القطر والخارج
غرش صاغ غرش صاغ
سنة واحدة ٨٠
سنة شهر ٥٠
ثلاثة اشهر ٣٥
نبيذ الاشتراك تدفع مقدما
سطر الاعلان بالقرش الصاغ فى الصحيفة
الاولى والثانية والثالثة والرابعة

مراسلات الجريدة
يجب ان تكون بعنوان
جريدة لسان العرب فى الاسكندرية
نشارح لسان العرب
لجنة انشائها
نجيب وامين الحداد وعبد بدوان
تمن كل نصيفة من الجريدة ٣ مهنات فى
الاسكندرية وه فى الجهات

✽ الارمن في الاستانة ✽

(الأرمن في الأستانة)

في ٨ الجاري نفى من الأستانة نحو ثلاثمائة أرمني بدعوى أنهم لا شغل لهم وهي دعوة فارغة من الحكومة الظالمة تريد أن تستر بها ظلمها إذ لا يجهل الناس قاطبة أن الأرمن هم أدرى الناس بالأشغال وأشدهم ميلاً إلى العمل . ثم نفى في اليوم المذكور نحو ٣٠ من الأرمن والأتراك إلى بنغازي بدعوى أنهم أصحاب أفكار حرة .

في ٨ الجاري في من الاستانة نحو ثلاثمائة ارمني بدعوى أنهم لا شغل لهم وهي دعوة فارغة من الحكومة الظالمة تريد ان تستر بها ظلمها اذ لا يجهل الناس قاطبة ان الارمن هم ادرى الناس بالأشغال وأشدهم ميلاً إلى العمل . ثم نفى في اليوم المذكور نحو ٣٠ من الارمن والأتراك الى بنغازي بدعوى انهم اصحاب أفكار حرة .

المكتابات والاشترك

جميع ما يتعلق بمكتبات المشير
واشتركه كانه يجب ان ترسل
الى مصر القاهرة باسم
سليم سركيس
الدفع سلفاً

المشيرة
١٨٩٤

قيمة الاشتراك

غرش صاغ
٦٠ في عموم القطر المصري
في الولايات العثمانية
٤٠ فرنكا
في اوزبا واميركا وغيرها لبرا
انكليزية
صاحب الجريدة ومدبر سياستها
المشول
(فوكيا)

(كرم الأنكليز)

❖ كرم الأنكليز ❖

لما حصلت مذابح أرمينيا من فضل السلطان العادل افتتحت جريدة الدايلي نيوز أكتئاباً لجمع الاحسان وحتى ١٣ الجاري بلغ مجموع ما ورد إلى إدارة الجريدة المذكورة من الاكتتابات ١٥٠ ألف ليرا انكليزية وزعتها على المساكين في أرمينيا بواسطة سفير انكلترا في الاستانة وهي اريمة تستحق الشكر والتناء

لما حصلت مذابح أرمينيا من فضل السلطان العامل افتتحت جريدة الدايلي نيوز اكتتاباً لجمع الاحسان وحتى ١٣ الجاري بلغ مجموع ما ورد إلى إدارة الجريدة المذكورة من الاكتتابات ١٥٠ ألف ليرا إنكليزية وزعتها جميعها على المساكين في أرمينيا بواسطة سفير إنكلترا في الأستانة وهي أريحية تستحق الشكر والتناء .

المكتتابات والاشترك

جميع ما يتعلق بمكتبات المشير
واشتركه كانه يجب ان ترسل
الى مصر القاهرة باسم
سليم سركيس
الدفع سلفاً

المشيرة
١٨٩٤

قيمة الاشتراك

عش صاع
٦٠ في عموم القطر المصري
في الولايات العمانية
٤٠ فرنكا
في اوزبا واميركا وغيرها ليرا
انكليزية
صاحب الجريدة ومدبر سياستها
المشول
(فوكيا)

(استقالة أزميز ليان)

✽ استقالة ازميز ليان ✽

تقررت استقالة البريرك أزميز ليان بريرك الأرمن في
الأستانة ولكن الدولة العثمانية تبذل كل اجتهادها اليوم
لمنعه من الاستقالة وهذا غريب جداً فأنها كما يذكر قراء المشير
المشير الأخبار والذي ظهر من عددها الأول أن الغاية
حسنة والقصد نبيل . فأهني حضرة الرصيف الجديد
بدخوله في مصاف الاخباريين وأتمنى لإخباره انتشاراً
عظيماً.

تقررت استقالة البطريرك ازميز ليان
بطريرك الارمن في الاستانة ولكن الدولة العثمانية
تبذل كل اجتهادها اليوم لمنعه من الاستقالة
وهذا غريب جداً فأنها كما يذكر قراء المشير
الاخبار والذي ظهر من عددها الاول
ان الغاية حسنة والقصد نبيل
حضرة الرصيف الجديد بدخوله في مصاف
الاخباريين واتمنى لإخباره انتشاراً عظيماً.

المكاتبات والاشترك

جميع ما يتعلق بمكاتبات المشير
واشتركا كانه يجب ان ترسل
الى مصر القاهرة باسم
سليم سركيس

الدفع سلفاً

قيمة الاشتراك

غرش صاغ
٦٠ في عموم القطر المصري
في الولايات العثمانية
٤٠ فرنكا
في أوروبا وأميركا وغيرها لبرا
انكليزية
صاحب الجريدة ومدير سياستها
المشول
(فوكيا)

المشيرة
١٨٩٤

(سفير إنكلترا فى الأستانة)

﴿ سفير إنكلترا فى الأستانة ﴾
لما زابل سفر السير فيليب كرى
سفير إنكلترا الأستانة فى هذه الايام
لاحظ رجال السياسة عدم وجود فردٍ
على الاطلاق من رجال الحكومة
العثمانية فى حفلة وداعه كما انهم لاحظوا
وجود فريق مهم من وجهاء النزلة
الاميركية فى الأستانة الذين ارادوا من
حضورهم لوداعه ان يعلنوا شكرهم للمساعدة
التي قدمها السفير الانكليزي لسفيرهم
فى حماية المرسلين ايام حوادث ارمينيا

لما زابل سفر السير فيليب كرى سفير إنكلترا
الأستانة فى هذه الأيام ، لاحظ رجال السياسة
عدم وجود فرد على الإطلاق من رجال الحكومة
العثمانية فى حفلة وداعه ، كما أنهم لاحظوا
وجود فريق معهم من وجهاء النزلة الأميركية فى
الأستانة الذين أرادوا من حضورهم لوداعه ، أن
يعلنوا شكرهم للمساعدة التى قدمها السفير
الإنكليزى لسفيرهم فى حماية المرسلين أيام
حوادث أرمينيا .

القسم الحقوقي

الإصلاحات العثمانية والمبعوثان

إنه يسر كل عثمانى ما قد أعلن به
البرق بأن الجناب السلطانى المعظم قد
أمر بإجراء الإصلاح المطلوب فى جميع
الممالك العثمانية دون تخصيص وان
هذه الإصلاحات منظورة أمام لجنة

القسم الختومى

الإصلاحات العثمانية والمبعوثان

إنه يسر كل عثمانى ما قد أعلن به البرق بان
الجناب السلطانى المعظم قد أمر باجراء الإصلاح
المطلوب فى جميع الممالك العثمانية دون تخصيص وان
هذه الإصلاحات منظورة أمام لجنة خصوصية
وقريباً تظهر الى الوجود ويعمل بها وانه قد صدر

خصوصية وقريباً تظهر الى الوجود ويعمل بها ، وأنه قد صدر الأمر السامى إلى دولتو شاكر باشا بملاحظة ومراقبة إجراءاتها فى أرمينيا . وفى الحقيقة أن صدور هذا الأمر من طرف الحضرة السلطانية رأساً هو أولى وأحب لكل إنسان من توسط دولة أجنبية لكن مهما كانت هذه الإصلاحات المأمور بها فلا يمكن إجراؤها من دون مراقبة صارمة من طرف السلطة الشرعية وعليه فمن يكون المنتخب لمراقبة ذلك لأنه على هذه المراقبة تترتب حقيقة الاجراء وراحة الرعايا فاذا قيل لنا ان المراقبة ستكون من طرف الوزارة العثمانية وولاية الولايات فنقول ان ذلك لا يجدي نفعاً أولاً لانهمك الوزارة والولاية بأمر أخرى ثانياً لأنه طالما صدرت فرمانات سلطانية بإجراء اصلاحات عديدة وكان المراقبون عليها الوزرا لم يتم منها الى الآن ما تقوم به راحة العباد التامة فلا بد من ان تكون المراقبة وسنن الاصلاح مستمرة من وكلاء الشعب أيضاً لا من وكلاء الدولة فقط لأنه لحد الآن لم تكن مراقبة الحكام كافية ولا نظنها تكون ما لم يكن هناك سلطة أخرى من وكلاء الشعب ترافق سير هذه الإصلاحات المأمور بها ونحن نظن انه لما أمر الجباب السلطاني بتشكيل المعوثان لم يكن ذلك إلا عن ارادة عالية مقرونة ولا ريب إذا لم يكن بالمام

الامر السامى الى دولتو شاكر باشا بملاحظة ومراقبة اجرائها في ارمينيا . وفي الحقيقة ان صدور هذا الامر من طرف الحضرة السلطانية رأساً هو أولى وأحب لكل انسان من توسط دولة أجنبية لكن مهما كانت هذه الإصلاحات المأمور بها فلا يمكن إجراؤها من دون مراقبة صارمة من طرف السلطة الشرعية وعليه فمن يكون المنتخب لمراقبة ذلك لأنه على هذه المراقبة تترتب حقيقة الاجراء وراحة الرعايا فاذا قيل لنا ان المراقبة ستكون من طرف الوزارة العثمانية وولاية الولايات فنقول ان ذلك لا يجدي نفعاً أولاً لانهمك الوزارة والولاية بأمر أخرى ثانياً لأنه طالما صدرت فرمانات سلطانية بإجراء اصلاحات عديدة وكان المراقبون عليها الوزرا لم يتم منها الى الآن ما تقوم به راحة العباد التامة فلا بد من ان تكون المراقبة وسنن الاصلاح مستمرة من وكلاء الشعب أيضاً لا من وكلاء الدولة فقط لأنه لحد الآن لم تكن مراقبة الحكام كافية ولا نظنها تكون ما لم يكن هناك سلطة أخرى من وكلاء الشعب ترافق سير هذه الإصلاحات المأمور بها ونحن نظن انه لما أمر الجباب السلطاني بتشكيل المعوثان لم يكن ذلك إلا عن ارادة عالية مقرونة ولا ريب إذا لم يكن بالمام

الدولة فقط لأنه لحد الآن لم تكن مراقبة الحكام كافية ولا نظنها تكون ما لم يكن هناك سلطة أخرى من وكلاء الشعب تراقب سير هذه الإصلاحات المأمور بها ، ونحن نظن أنه لما أمر الجناب السلطاني بتشكيل المبعوثان لم يكن ذلك إلا عن إرادة عالية مقرونة ولا ريب إذا لم يكن بالهام فبحكمة عظيمة وقد أريد به ان يكون رقيباً على أعمال الوزارة والولاية ومنقحاً للقوانين الجديدة والسنن العادلة في الداخل ، وفحص كلما يطرأ على الدولة والبلاد من المسائل السياسية الخارجة وأملنا أن الحضرة السلطانية المعظمة لاتزال

فبحكمة عظيمة وقد أريد به ان يكون رقيباً على أعمال الوزارة والولاية ومنقحاً للقوانين الجديدة والسنن العادلة في الداخل وفحص كلما يطرأ على الدولة والبلاد من المسائل السياسية الخارجة وأملنا ان الحضرة السلطانية المعظمة لا تزال أفكارها مصوبة لهذا المشروع النافع ومؤكدة بأنه لا تكون هناك راحة ولا اجراء الا بإقامة مراقبة مزدوجة شعبية ووزارية وان ايقاف أعمال هذا المجلس لم تكن الا عن رؤية جلالته المعظمة ان البلاد لم تكن مستعدة جيداً وحاضرة لأجل اتمام ذلك ولكن لا نظن ان جلالة سلطاتنا المعظم مستمرة على هذا الفكر بعد ان نظرت تقدماً محسوساً في النهضة الشرقية في كل جهات المملكة وأنه قد آن الوقت لاعادة هذا المجلس الى الوجود أولاً ليكون لنا

افكارها مصوبة لهذا المشروع النافع ومؤكدة بأنه لا تكون هناك راحة ولا اجراء إلا بإقامة مراقبة مزدوجة شعبية ووزارية وأن ايقاف أعمال هذا المجلس لم تكن إلا عن رؤية جلالته المعظمة أن البلاد لم تكن مستعدة جيداً وحاضرة لأجل اتمام ذلك ، ولكن لا نظن أن جلالة سلطاتنا المعظم مستمرة على هذا الفكر بعد أن نظرت تقدماً محسوساً في النهضة الشرقية في كل جهات المملكة وأنه قد آن الوقت لإعادة هذا المجلس إلى الوجود ، أولاً : ليكون لنا حجة ضد من يتعرض لأحكام الداخلية من الأجانب ويريد أن يشاركنا في الأمور التي تعيننا فقط ثانياً : ارضاء للشعب واكتساباً لثقتهم واجتهاده لتحسين حاله وعمار المملكة ثالثاً لتحقيق ما قد سنته واراته الحضرة السلطانية المعظمة من اقامة هذا المجلس الكلى .

حجة ضد من يعرض للأحكام الداخلية من
الاجانب وبريد ان يشاركنا في الامور التي تعنيها
فقط ثانياً ارضاء للشعب واكتساباً لثقتهم واجتهاده
لتعسين حاله وعمار المملكة ثالثاً لتحقيق ما قد سنته
وارثاته الحضرة السلطانية العظيمة من اقامة هذا
المجلس الكلي

ولما كانت الاحكام الشورية من احكم وأقدم
المشاريع الانسانية وهي التي قد كانت وستكون القاعدة
الصحيحة للاحكام ولوقاية الممالك من الدمار والضعف
فلا نظن ان احياء هذا المجلس يكون مخالفاً لارادة
باديشاهنا المعظم الذي قد اقامه الله سلطاناً على هذه
الامم المتنوعة لكي يهتم بمصلحتهم وتقدمهم وامتيانهم
بكل ما يجعل البلاد غنية مستقلة محترمة في عين
نفسها وعين جميع الممالك المتمدنة ولذلك نستعطف
الحضرة الشاهانية العظيمة بان تستجيب تمنيات رعاياها
ولا تقتصر على الرضا بسن اصلاحات وقتية وابطالها
الى مراقبة منفردة قاصرة وغير مضمونة بمراقبة
وكلاء الشعب من كل جنس ودين ولسان ونسأله
تعالى ان يديم لنا الحضرة السلطانية ويطيل في
عمرها ويؤبد هذه الدولة وليس على الله امر عسير

ولما كانت الأحكام الشورية من
أحكم وأقدم المشاريع الإنسانية وهي
التي قد كانت وستكون القاعدة
الصحيحة للأحكام ولوقاية الممالك من
الدمار والضعف فلا نظن أن إحياء هذا
المجلس يكون مخالفاً لإرادة باديشاهنا
المعظم الذي قد أقامه الله سلطاناً على
هذه الأمم المتنوعة ، لكي يهتم
بمصلحتهم وتقدمهم وامتيانهم بكل ما
يجعل البلاد غنية مستقلة محترمة في
عين نفسها وعين جميع الممالك
التمدنة ، ولذلك نستعطف الحضرة
الشاهانية العظيمة بأن تستجيب تمنيات
رعاياها ولا تقتصر على الرضا بسن
إصلاحات وقتية وإيكالها إلى مراقبة
منفردة قاصرة وغير مضمونة بمراقبة
وكلاء الشعب من كل جنس ودين
ولسان ونسأله تعالى أن يديم لنا الحضرة
السلطانية ويطيل في عمرها ويؤبد هذه
الدولة وليس على الله أمر عسير .

(الحوادث الأرمنية)

(الإصلاحات)

ما زالت المسألة الأرمنية تتغير أشكالها وتتحول أحوالها حتى جاءتنا الأنباء البرقية منذ أيام بأن الدولة العثمانية اتفقت مع سفراء الدول على لائحة الإصلاح وصدت بذلك الإدارة السنية . ولكن منطوق الإرادة المشار إليها وبنود الإصلاحات لم يصل إلينا بعد والأمل أن يكون قد زال بذلك كل خلاف واطمأن كل خاطر .

(الحوادث الارمنية والاصلاحات)

ما زالت المسألة الارمنية تتغير اشكالها وتتحول احوالها حتى جاءتنا الانباء البرقية منذ ايام بان الدولة العثمانية اتفقت مع سفراء الدول على لائحة الاصلاح وصدت بذلك الادارة السنية . ولكن منطوق الإرادة المشار اليها وبنود الاصلاحات لم يصل إلينا بعد والأمل ان يكون قد زال بذلك كل خلاف واطمأن كل خاطر

﴿ حوادث الدولة العلية ﴾

﴿ حوادث الدولة العلية ﴾

كذبت البات العالي ما نشرته إحدى جرائد ميلان من أن الحكومة العثمانية شنقت ٢٥ أرمنيا في الأستانة العلية مرة واحدة. وأعدمت مائة آخرين في جهات متعددة. وعذبت بعض الطلبة الأرمن ونفت ١٠٠٠ أرمني إذ أرسلتهم إلى جهات قسوة على بعض السفن الشراعية العربية.

قال اللورد سلسبرى في رسالة بعث بها إلى اللجنة التي تشكلت حديثاً بلوندره لمساعدة الثائرين أن بالنظر لاعتراضات سفراء فرنسا وألمانيا وإيطاليا بالأستانة العلية فذا اضطر إلى إصدار أمره بتأجيل توزيع المساعدات المالية التي كان الكريتيون طلبوها منه.

كذب الباب العالي ما نشرته إحدى جرائد ميلان من أن الحكومة العثمانية شنقت ٢٥ أرمنيا في الأستانة العلية مرة واحدة وأعدمت مائة آخرين في جهات متعددة وعذبت بعض الطلبة الأرمن ونفت ١٠٠٠ أرمني إذ أرسلتهم إلى جهات قسوة على بعض السفن الشراعية العربية.

قال اللورد سلسبرى في رسالة بعث بها إلى اللجنة التي تشكلت حديثاً بلوندره لمساعدة الثائرين أن بالنظر لاعتراضات سفراء فرنسا والروسيا وألمانيا وإيطاليا بالأستانة العلية قد اضطر إلى إصدار أمره بتأجيل توزيع المساعدات المالية التي كان الكريتيون طلبوها منه.

يقظة المسألة الشرقية

الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها . وهذه
المسألة الشرقية لا تذوق للذة النوم طعماً لأنها
كلما غفلت بنا واطبقت جفونها ايقظها
الإنكليز بتحريك الأرمن تارة وتحريض
الكريتيين طوراً وتهيج ——— آونة
وإثارة الدروز حيناً وهم مع خيبة عليهم
وحبوط آمالهم المزار المتوالية لازال في الأمل
يستحثهم على المثابرة في اتباع خطة تهيج
وإثارة الخواطر .

وقد تولد عن سلوكهم هذا المسلك الخطير
———— الخيف النهائية أن تلك المسئلة التي
كان يظن ——— يخنى عليها وأن عناكب
النسيان تخفى عن ——— شكلها المفزع
المخيف قد اتسع خرق مصاعبها نشئ أساطين
السياسة الأوروبية من أن تكون القاضى على

الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها . وهذه المسألة
لذة لا تذوق للذة النوم طعماً لأنها كلما غفلت
بنا واطبقت جفونها ايقظها الإنكليز بتحريك
من تارة وتحريض الكريتيين طوراً وتهيج
دروزين آونة وإثارة الدروز حيناً وهم مع خيبة
عليهم وحبوط آمالهم المزار المتوالية لازال
في الأمل يستحثهم على المثابرة في اتباع خطة
تهيج وإثارة الخواطر .

وقد تولد عن سلوكهم هذا المسلك الخطير
المخيف النهائية أن تلك المسئلة التي كان يظن
عليها وأن عناكب النسيان تخفى عن شكلها
المفزع المخيف قد اتسع خرق مصاعبها نشئ
أساطين السياسة الأوروبية من أن تكون القاضى
على جدران التمدن الحالى الفياض وعلى
صروح الشوكة والسيطرة التي ——— الدول
الأوروبية بعد أجيال متاعب وحروب بلبق وكروب
بالزوال العاجل فترجع أوروبا أيام قصيرة إلى ما
كانت عليه قبل الأجيال ——— من العرافة في التوحش
والهمجية .

جدران التمدن الحالى الفياض وعلى صروح الشوكة والسيطرة التي ——— الدول
الأوروبية بعد أجيال متاعب وحروب بلبق وكروب بالزوال العاجل فترجع أوروبا أيام
قصيرة إلى ما كانت عليه قبل الأجيال ——— من العرافة في التوحش والهمجية .

وكيف لا تجرى هذه الظنون في فكر المتأمل ——— الحوادث الحاضرة بأوروبا وهذه

وسائل التدمير ————— النسف والهلاك
متوفرة على شواطئ ————— والدردنيل
حيث تحيط بها من جميع الجهات —————
الحقد والضغائن ومكامن الانتقام والغضب
————— فى انفجارها وتفرقع ما
احتوته من ————— بمجرد اتصال أول
شرارة بها وكيف ————— الفؤاد ولا يرتجف
الجسم إذا مثل الإنسان ————— شكل حرب
عوان يقتحم أخطارها الأتراك —————
والمقدونيون والبلغاريون وتكون الحدوث
الحرب المنتظرة بين أمم أوروبا .

هذه المصائب إذا نزلت « لا سمح الله »
————— يكون المسئول فيها أمة الإنكليز
لأنها ————— للشعوب النصرانية العائشة
تحت ظل الدولة الظليل أشعلت نيران الأحقاد
بين أفراد تابعة إلا وهى السلطنة العثمانية
المكلؤة بعين العناية ————— إن البرنس
بسمرك هو أول من أراد إرسال —————
الحرب من سحاب حكمته السياسية إلى البحر
اليوناني والبحر الأسود ومصبات نهر

وكيف لا تجرى هذه الطنون في فكر المتأمل
في الحوادث الحاضرة بأوروبا وهذه وسائل التدمير
على النسف والهلاك متوفرة على شواطئ
الدردنيل حيث تحيط بها من جميع الجهات
الحقد والضغائن ومكامن الانتقام والغضب
تلب في انفجارها وتفرقع ما احتوته من
لكة بمجرد اتصال أول شرارة بها وكيف
الفؤاد ولا يرتجف الجسم إذا مثل الإنسان
شكل حرب عوان يقتحم أخطارها الأتراك
والمقدونيون والبلغاريون وتكون الحدوث
الحرب المنتظرة بين أمم أوروبا

هذه المصائب إذا نزلت « لا سمح الله »
————— أن يكون المسئول فيها أمة الإنكليز لأنها
الشعوب النصرانية العائشة تحت ظل الدولة
الظليل أشعلت نيران الأحقاد بين أفراد تابعة
دعى السلطنة العثمانية المكلؤة بعين العناية
بسمرك هو أول من أراد إرسال
الحرب من سحاب حكمته السياسية إلى
اليوناني والبحر الأسود ومصبات نهر
الجملية في أملاك الدولة العلية خصوصاً
عموماً توصلنا إلى نوال أغراضه
أنظار أوروبا عن أعماله وما كان

————— الجملة فى أملاك الدولة العلية خصوصاً ————— عموماً توصلنا إلى
نوال أغراضه ————— أنظار أوروبا عن أعماله وما كان ————— المساعى

سائق العربية لتعزيز شأن ألمانيا الحربى

ولكن لم تعقب هذه السياسة الحكيمة ما اعتقته سياسة الإنكليز التى كلها دسائس ظاهرة وتغريرات أوضح من الخيط الأسود فى الثوب الأبيض .

ولئن كان جلاله الإمبراطور غليوم قد هذا حذو البرنس بسمرك فى هذه السياسة كما يثبتته انه مع قيام الثورة على قدم وساق فى كريت ومقدونيا بوعد الى وزارة حريته بتحصين القلاع والمعاصم المحاذية لحدود فرنسا وتعزيز الحامية فى الألزاس والاورين ولا يمد انه يطلب من مجلس الرشتاغ قريبا التصديق على مبلغ يتفق فى سبيل تعزيز الجندبة ولكن الظروف الحاضرة تضطره الى هذا العمل اذ قل ان تتوفر فرصة مثل حوادث كريت ينتهز فرصة اشتغال الدول بها لزيادة جنوده وتحصين قلاعه

وبينما الدولة الألمانية تستعد لمكافحة الخطوب ومداركة الطوارئ على الوجه الذى ينه نرى الإنكليز يتأهبون لاقتطاف ثمار دسائس المشاكل التى غرسوا بذورها فى الشرق منذ زمن ليس بالقصير اذ قد مضى على دولتهم نحو المائة سنة تقريبا وهى

لتعزيز شأن ألمانيا الحربى ولكن لم تعقب هذه السياسة الحكيمة ما أعقبته سياسة الإنكليز التى كلها دسائس ظاهرة وتغريرات أوضح من الخيط الأسود فى الثوب الأبيض .

ولئن كان جلاله الإمبراطور غليوم قد هذا حذو البرنس بسمرك فى هذه السياسة كما يثبتته انه مع قيام الثورة على قدم وساق فى كريت ومقدونيا يوعز إلى وزارة حريته بتحصين القلاع والمعاصم المحاذية لحدود فرنسا وتعزيز الحامية فى الألزاس واللورين ولا يبعد أنه يطلب من مجلس الرشتاغ قريبا التصديق على مبلغ يتفق فى سبيل تعزيز الجندبة ولكن الظروف الحاضرة تضطره إلى هذا العمل إذ قل أن تتوفر فرصة مثل حوادث كريت ينتهز فرصة اشتغال الدول بها لزيادة جنوده وتحصين قلاعه .

وبينما الدولة الألمانية تستعد لمكافحة الخطوب ومداركة الطوارئ على الوجه الذى

بيناه نرى الإنكليز يتأهبون لاقتطاف ثمار دسائس المشاكل التى غرسوا بذورها فى الشرق منذ زمن ليس بالقصير إذ قد مضى على دولتهم نحو المائة سنة تقريبا وهى تراقب بصبر يفوق صبر الحيوان المفترس الكامن فى انتظار طريدته مجئ الوقت المناسب للاستيلاء على الغنيمة التى غرت مطامعها وكبرياءها ولقد تمكنت مع اجتهاد الدول المنافسة لها فى إلقاء أحجار العثرات بطريقها من الاستئثار بالجزء الأعظم من مملكة

بتلك الوسيلة ولكن هذا الجزء لم يكن ليسد سغبها ويشفى غليل شرهها بل امتدت أعناقها إلى استخلاف قسطنطين وبايزيد ومحمد الفاتح فيما اكتسبوه من البلاد بقوة الفتح لا بسلاح الدسائس تحت حجة أنها لا تأمن على حياتها الاستعمارية إلا إذا ضمت لأملاكها ما بين الإسكندرية والأستانة العلية وهي حجة ضئيلة لا تقتنع بها الدولتان المبارتان لها في الاستعمار فرنسا والروسيا .

فإن هاتين الدولتين تتربصان لإنكلترا منذ ظهرت في مظهر الأخذ بتحقيق تلك الأمانى وقد وقفتا في طريقها وبواسطة اتفاهما وتحالفهما تمكنتا من تعطيل مساعيها وإحباط آمالها وأمانيتها وتوصلنا إلى إطفاء نار الدسائس التي اذكتها وأسعرتها وإن تكن رمضاؤها لا تزال حامية جداً .

على أن الدولة الإنكليزية لم ترتدع إثر

تراقب بصبر يفوق صبر الحيوان المفترس الكامن في انتظار طريده حتى يوفى الوقت المناسب للاستهلاك على الغنيمة التي غربت مطامعها وكبرياءها ولقد تمكنت مع اجتهاد الدول اثنافسة لها في القاء احجار العثرات بطريقها من الاستئثار بالجزء الاعظم من مملكة الاسكندر المقدوني بتلك الوسيلة ولكن هذا الجزء لم يكن ليسد سغبها ويشفي غليل شرهها بل امتدت اعناقها الى استخلاف قسطنطين وبايزيد ومحمد الفاتح فيما اكتسبوه من البلاد بقوة الفتح لا بسلاح الدسائس تحت حجة انها لا تأمن على حياتها الاستعمارية الا اذا ضمت لاملاكها ما بين الاسكندرية والاسانة العلية وهي حجة ضئيلة لا تقتنع بها الدولتان المبارتان لها في الاستعمار فرنسا والروسيا

فإن هاتين الدولتين تتربصان لإنكلترا منذ ظهرت في مظهر الأخذ بتحقيق تلك الامانى وقد وقفتا في طريقها وبواسطة اتفاهما تمكنتا من تعطيل مساعيها واحباط آمالها وامانيها وتوصلنا الى اطفاء نار الدسائس التي اذكتها واسعرتها وان تكن رمضاؤها لا تزال حامية جدا

خيبتها في الشرق الأقصى ومسئلة أرمنيا بل عادت إلى سابق دسائسها بهمة لا تبارى وقدرة لا تجارى وأخذت تحرض شعوب الدولة العلية علانية ولا بد أن الروسية وفرنسا لا تلازمان الصمت تجاهها في هذه المرة إذ المنتظر منهما إذا تمادت تلك في أعمالها ولم ترتدع عن غيها أنهما يشهران الحرب عليها والحرب في هذه الحالة لا تكون مقصورة على الطرفين بل تشترك فيها الدول الأوروبية بأسرها .

على ان الدولة الانكليزية لم ترتدع اثر خيبتها
في الشرق الاقصى ومسئلة ارمينيا بل عادت الى
سابق سياساتها بهمة لا تناري وقدرة لا تجاري
واخذت بحرص شعوب الدولة العلية ولا بد

ان روسيا وفرنسا لا تلازمان الصمت تجاهها في
هذه المرة اذ المنتظر منها اذا تجادت تلك سيف
اعمالها ولم ترتدع عن غيها انهما يشهران الحرب
عليها والحرب في هذه الحالة لا تكون مقصورة
على الطرفين بل تشترك فيها الدول الاربية باسرها
ولما كانت هاته الدول تعلم ان الحرب العامة
في اوروبا هي الدمار المحقق والهلاك العاجل فلا
تظن انها ترضى باشهارها رعاية لخاطر انكلترا التي
لا يهملها الا بقاء نفسها وحفظ مركزها في العالم ولذلك
نرى ان البعض منها يها تظاهر بالاشترك معها
في السياسة كلما هبت رياح الحوادث الثورية في
املاك الدولة العلية فلا بد من ان مقتضيات
الظروف تحملها على احتقار سلوكها والابتعاد نهالان
كل مشروع سياسي تدخل فيه لفظة القسطنطينية بكون
من وراء اتهامه انقضا اركان السلم وسقوط
معالم المدنية

ولما كانت هاته الدول تعلم ان الحرب العامة
في اوروبا هي الدمار المحقق والهلاك العاجل فلا
تظن انها ترضى باشهارها رعاية لخاطر انكلترا
التي لا يهملها الا بقاء نفسها وحفظ مركزها في
العالم ولذلك نرى ان البعض منها مهمما تظاهر
بالاشترك معها في السياسة كلما هبت رياح
الحوادث الثورية في املاك الدولة العلية فلا بد
من ان مقتضيات الظروف تحملها على احتقار
سلوكها أو الابتعاد عنها لأن كل مشروع
سياسي تدخل فيه لفظة القسطنطينية يكون من
وراء اتهامه انقضا اركان السلم وسقوط
معالم المدنية .

إصلاح الدولة العثمانية

اصلاح الدولة العثمانية

نشرت جريدة الستاندرد فصلاً طويلاً من عندها في احد اعزادها الاخيرة بشأن الدولة العثمانية وما جرى فيها اخيراً من الاضطراب فآثرنا نقله للقراء لدلائهم على ان قول هذه الجريدة الذي جاءنا به البرق اخيراً لم يكن بجديد فيها بل هي كانت تمجوا عليه من قبل حتى صرحت به سيئة النهاية كما ورد ذلك عنها فقد قالت هذه الجريدة ان جرائم ألمانيا التي كانت من قبل لا تصدق بالاخبار التي تروى عن سوء الحكم في تركيا وكانت تمدر اجاباً تلك الحكومة على ضعف تديرها وفساد نظامها قد تنهت الان كثيراً الحقيقة ما يجري في تلك البلاد واخذت لتوعد نفس جلالة السلطان وتنذره بسوء المصير الذي يحدث بعد ذلك ولم تكن جزائد النمسا اقل منها بياناً لذلك وان كانت من قبل تمارض انكاراً ونظمن عليها بلا تدبير ولا تمييز لانها كانت تلح على الاصلاح وتنسب اليه

اما حقيقة الحال التي نجدها الان فهي ان مشاكل العثمانية الماضية وان كانت شديدة عظيمة الا انه كان للصبر معها مهلة ولكن نتابع هذه الحوادث حتى نصير مذابح فظيمة مهياة من الحكومة مما لا يمكن الصبر عليه فقد كنا نعتقد ان تركيا قد عرفت انه قد مر من نهارها احدى عشرة

نشرت جريدة الستاندرد فصلاً طويلاً من عندها في احد أعدادها الأخيرة بشأن الدولة العثمانية وما جرى فيها أخيراً من الاضطراب فآثرنا نقله للقراء لدلائهم على أن قول هذه الجريدة الذي جاءنا به البرق أخيراً لم يكن بجديد فيها بل هي كانت تمجوا عليه من قبل حتى صرحت به في النهاية كما ورد ذلك عنها فقد قالت هذه الجريدة إن جرائم ألمانيا التي كانت من قبل لا تصدق بالأخبار التي تروى عن سوء الحكم في تركيا وكانت تعذر أحياناً تلك الحكومة على ضعف تديرها وفساد نظامها قد تنهت الآن كثيراً الحقيقة ما يجري في تلك البلاد وأخذت لتوعد نفس جلالة السلطان وتنذره بسوء المصير الذي يحدث بعد ذلك ولم تكن جزائد النمسا أقل منها بياناً لذلك وإن كانت من قبل تعارض إنكلترا وتطعن عليها بلا تدبير ولا تمييز لأنها كانت تلح على الإصلاح وتسعى إليه .

أما حقيقة الحال التي نجدها الآن فهي أن مشاكل العثمانية الماضية وإن كانت شديدة عظيمة إلا أنه كان للصبر معها مهلة ولكن نتابع هذه الحوادث حتى نصير مذابح فظيمة مهياة من الحكومة مما لا يمكن الصبر عليه فقد كنا نعتقد أن تركيا قد عرفت أنه قد مر من نهارها إحدى عشرة ساعة تشفق على نفسها وتصلح حالها

فى تلك الساعة الباقية وكان جلاله السلطان يظن أن أوربا تفرغ مجهودها وتفعل ما شاءت دون تقرير أمر إنزاله عن العرش وإبداله بسواه أو افتتاح مملكته وتقسيمها بينهن حتى جاءت تلك المذابح الأخيرة ففصمت كل عرى الصبر وكانت دول أوربا تلهى أنفسها بوعود الدولة المتكررة فجاء الآن وقت الحقيقة والإنفاذ .

على أن الدولة العثمانية وإن كان الشلل قد تناول أكثر جسمها إلا أنه لا تزال فيها بقية يمكن مباشرة العمل بها وتولى أمرها لأن الحوادث الأخيرة التى جرت فى الأستانة وتقرر أن حدوثها كان بإغراء الحكومة قد دلت دلالة صريحة على أن التدبير والنظام غير معدومين فى الأستانة لأنه لما أطلقت الجنود على الأرمن ورأت الحكومة أن القتل قد نال منهم ما يكفى أمرت شعبها فكف عن الحرب وجنودها فرجع كل منهم إلى مقره كأنه لم يكن شئ مما كان وعلى ذلك فمتى شاء جلاله السلطان أن يقبل بوصايا أوربا فلا تعدم له وسائل كثيرة تحسن حكم دولته وتمنع عنها كل هذا الاضطراب .

أما هذا الإصلاح فممکن ميسور ولكن لا أن تتفق عليه الدول من جهة ثم تغضى عنه وعن إنفاذه من جهة أخرى بل يجب أن يقرر أمره كما قرر فى كريت فإن هذه الجزيرة وإن كانت تختلف عن سائر مقاطعات

بسواه أو افتتاح مملكته وتقسيمها بينهن حتى جاءت تلك المذابح الأخيرة ففصمت كل عرى الصبر وكانت دول أوربا تلهى أنفسها بوعود الدولة المتكررة فجاء الآن وقت الحقيقة والإنفاذ

على أن الدولة العثمانية وإن كان الشلل قد تناول أكثر جسمها إلا أنه لا تزال فيها بقية يمكن مباشرة العمل بها وتولى أمرها لأن الحوادث الأخيرة التى جرت فى الأستانة وتقرر أن حدوثها كان بإغراء الحكومة قد دلت دلالة صريحة على أن التدبير والنظام غير معدومين فى الأستانة لأنه لما أطلقت الجنود على الأرمن ورأت الحكومة أن القتل قد نال منهم ما يكفى أمرت شعبها فكف عن الحرب وجنودها فرجع كل منهم إلى مقره كأنه لم يكن شئ مما كان وعلى ذلك فمتى شاء جلاله السلطان أن يقبل بوصايا أوربا فلا تعدم له وسائل كثيرة تحسن حكم دولته وتمنع عنها كل هذا الاضطراب

أما هذا الإصلاح فممکن ميسور ولكن لا أن تتفق عليه الدول من جهة ثم تغضى عنه وعن إنفاذه من جهة أخرى بل يجب أن يقرر أمره كما قرر فى كريت فإن هذه الجزيرة وإن كانت تختلف عن سائر مقاطعات المملكة العثمانية من وجوه عديدة فالب الذى طلبته واعطى لها يدل على أن غيرها محتاج إليه أيضاً ويجب أن يكون له نصيب ولكن المهم فى ذلك هو مراقبة الدول لتلك العطايا لأن والى كريت وإن كانت قد اعظيت له القوة العسكرية والمدنية فإن ذلك وحده لا يكفى دون المراقبة عليه

المملكة العثمانية من وجوه عديدة فإن الذى طلبته وأعطى لها يدل على أن غيرها محتاج إليه أيضاً ويجب أن يكون له منه نصيب ولكن المهم فى ذلك هو مراقبة الدول لتلك العطايا لأن والى كريت وإن كانت قد أعطيت له القوة العسكرية والمدنية فإن ذلك وحده لا يكفى دون المراقبة عليه ليس من قناصل الدول وحدهم بل من السفراء أيضاً خشية أن يمانع الوالى فيما ينويه أو يحدث ما ليس بواجب وستتحقق الدول متى جرى ذلك فى كريت ان الثورة لا تعود إليها أبداً وإذ قد تحقق نفع هذه الامتيازات ومراقبة السفراء لها فلماذا لا تجرى أيضاً فى الولايات الأخرى المشتركة الأجناس والممل أنقول أن جلالة السلطان يحتج على ذلك فليحتج فهو قد فعل ذلك فى كريت ورأى كيف كان ورأت أوروبا حسن صنعها فيما ارتات فلتجر ذلك فى كل موضع تراه محتاجاً للإصلاح ولا تبال بشئ ولكن بشرط أن يكون انتخاب الولاية منها لا من الباب العالى لأن الباب ينتخب أقواماً على شاكلته فمهما كانت الامتيازات حسنة وهو فاسد أفسدها معه وضاعت النتيجة وأما إذا انتخبتهم هى فقد ضمن الإصلاح وتأكد طول بقائه ونفعه .

تلك هى الطريقة الوحيدة الباقية لسلامة المملكة العثمانية فإذا لم تجر تلك الطريقة فلا سبيل للسلامة والبقاء على أن ذلك وإن كانت ستقطع على إثره الرشوة بلا شك وتفقد الخزانة العثمانية بسببه أموالاً

ليس من قناصل الدول وحدهم بل من السفراء أيضاً خشية أن يمانع الوالى فيما ينويه أو يحدث ما ليس بواجب وستتحقق الدول متى جرى ذلك فى كريت ان الثورة لا تعود إليها أبداً وإذ قد تحقق نفع هذه الامتيازات ومراقبة السفراء لها فلماذا لا تجرى أيضاً فى الولايات الأخرى المشتركة الأجناس والممل أنقول أن جلالة السلطان ينجح على ذلك فليحتج فهو قد فعل ذلك فى كريت ورأى كيف كانت ررات أوروبا حسن صنعها فيما ارتات فلتجر ذلك فى كل موضع تراه محتاجاً للإصلاح ولا تبال بشئ ولكن بشرط أن يكون انتخاب الولاية منها لا من الباب العالى لأن الباب ينتخب أقواماً على شاكلته فمهما كانت الامتيازات حسنة وهو فاسد أفسدها معه

وضاعت النتيجة وأما إذا انتخبتهم هى فقد ضمن الإصلاح وتأكد طول بقائه ونفعه تلك هى الطريقة الوحيدة الباقية لسلامة المملكة العثمانية فإذا لم تجر تلك الطريقة فلا سبيل للسلامة والبقاء على أن ذلك وإن كانت ستقطع على إثره الرشوة بلا شك وتفقد الخزانة العثمانية بسببه أموالاً طائلة من الباشوات الذين يرشونها لنيل المناصب فى الولايات ثم يستعضون اضمائها من اموال الرعية فإنه افضل كثيراً للدولة من هذه الحال التي نشور فيها الثمن فنضطر ان تنفق عليها كل ما كسبته من اموال المساكين بطريق الرشوة والظالم

ثم انه لا ينبغي ان يقف الامر عند هذا الحد فقط من الإصلاح بل يجب ان يتناول غيره أيضاً فترسل الدول الى جلالة

طائلة من الباشوات الذين يرشونها لنيل المناصب فى الولايات ثم يستعوضون أضعافها من أموال الرعية فإنه أفضل كثيراً للدولة من هذه الحال التى تثور فيها الفتن فتضطر أن تنفق عليها كل ما كسبته من أموال المساكين بطريق الرشوة والظلم .

ثم إنه لا ينبغى أن يقف الأمر عند هذا الحد فقط من الإصلاح بل يجب أن يتناول غيره أيضاً فترسل الدول إلى جلالة السلطان لائحة اجماعية تخبره بها بأن الإصلاح الحقيقى لا يتم فى كريت فقط أو فى سائر الولايات العثمانية بل لابد أن يكون فى الأستانة أيضاً فيقرر أن لا ينتخب جلالته وزيراً إلا إذا صدق تعيينه جميع السفراء حتى تنقضى بذلك دولة الصنيعة ويسير الحكم عن حق لأن الحكومة العثمانية لا ينقصها إلا الرجال الأمانة الصادقون فمتى وجدوا هولاء تحسنت الحالة مهما كان نوع القانون .

ولكن إذا كان القانون يسير برجال لا وهم ولا ذم ولا هم لهم إلا الظلم والرشوة فتلك حكومة لا تطاق بل إن تركيا لو كان فيها رجل واحد ذو صدق وأمانة لأمكنه خلاص دولته ورد أسلحة الدول إلى غمودها ونزع غلها من صدورها وفعل ما لا تفعله عساكر السلطان كلها مع كل ما تجر به وتنويه من الفظائع .

أما أنظار العالم الآن فموجهة إلى حكام الأستانة

السلطان لائحة اجماعية تخبره بها بان الإصلاح الحقيقى لا يتم فى كريت فقط او فى سائر الولايات العثمانية بل لابد ان يكون فى الاستانة ايضاً فيقرر ان لا ينتخب جلالته وزيراً الا اذا صدق تعيينه جميع السفراء حتى تنقضى بذلك دولة الصنيعة ويسير الحكم عن حق لان الحكومة العثمانية لا ينقصها الا الرجال الامناء الصادقون فمتى وجدوا هولاء تحسنت الحالة مهما كان نوع القانون ولكن اذا كان القانون يسير برجال لا وفاقا عندهم ولا ذم ولا هم لهم الا الظلم والرشوة فتلك حكومة لا تطاق بل ان تركيا لو كان فيها رجل واحد ذو صدق وامانة لامكنه خلاص دولته ورد اسلحة الدول الى غمودها ونزع غلها من صدورها وفعل ما لا تفعله عساكر السلطان كلها مع كل ما تجر به وتنويه من الفظائع

اما انظار العالم الان فوجهة الى حكام الاستانة ووزرائها الذين يعملون ما يعملون وراء ستر شفاف يفضح اعمالهم ويظهرها بادية للجميع ولكن الامم فعلوا افعال مجالين بتلك المذبحة المائلة التي سببها اخيراً لانهم قد باثروا نياتهم خفية دون ان يعلم بها احد فلم تستطع اوروبا رد ما نودوا ولكنهم لو فعلوا فعل الكريبيين لامكن ردهم او الدفاع عنهم . اما الان فالذي نراه انه ما من احد فى الارض يستحسن حكومة تركيا الماضرة كيف كانت الحال وما من اخديون عليه ان يهبر على تلك

«الغغربنا» تمتد وتنتشر حتى لا نشفى الا
بتضحية سلام العالم فان تركيا دولة مريضة
لا يصح لها الا الدواء الذي وصفناه فاذا
عولجت به شفيت وتعافت واذا تركت
فقود الاعمي اهدى من قوده
لرعيتها وأرشد

ووزرائها الذين يعملون ما يعملون وراء ستر شفاف
يفضح أعمالهم ويظهرها بادية للجميع ولكن الأرمن
فعلوا أفعال مجانية بتلك المذبحة الهائلة التي سببها
أخيراً لأنهم قد باشروا نياتهم خفية دون أن يعلم بها
أحد فلم تستطع أوروبا رد ما نواوا ولكنهم لو فعلوا
فعل الكريبيين لأمكن ردهم أو الدفاع عنهم . أما الآن
فالذي نراه إنه ما من أحد في الأرض يستحسن حكومة
تركيا الحاضرة كيف كانت الحال وما من أحد يهون
عليه أن يصبر على تلك « الغغربنا » تمتد وتنتشر حتى
لا تشفى إلا بتضحية سلام العالم فإن تركيا دولة
مريضة لا يصح لها إلا الدواء الذي وصفناه فاذا
عولجت به شفيت وتعافت واذا تركت فقود الأعمى
للأعمى أهدي من قودها لرعيتها وأرشد .

نشرت جريدة المؤيد فصلاً ذكرت فيه المسألة الشرقية وما تنويه إنكلترا للدولة فقالت إن سلطنة تركيا ليست كسلطنة زنجبار أو الأشانتي تتصرف فيها كما تشاء وليس الأمم العثمانية الخاضعة لجلالة السلطان مثل جماعة المتشردين وطغمت الثورة في أرمينيا وكريد أو مثل المارقين الأغرار (ولم تذكر أي قبيل هم) حتى تظن إنكلترا أنه لم يبق لعرش آل عثمان ظهير من أهله وشعوبه . انتهى .

نشرت جريدة المؤيد فصلاً ذكرت فيه المسألة الشرقية وما تنويه إنكلترا للدولة فقالت إن سلطنة تركيا ليست كسلطنة زنجبار أو الأشانتي تصرف فيها كما تشاء وليس الأمم العثمانية الخاضعة لجلالة السلطان مثل جماعة المتشردين وطغمت الثورة في أرمينيا وكريد أو مثل المارقين الأغرار (ولم تذكر أي قبيل هم) حتى تظن إنكلترا أنه لم يبق لعرش آل عثمان ظهير من أهله وشعوبه . انتهى .

وفيه من لندن . إن الحركة التي
أحدثتها رسائل غلادستون وروزفيلد
واسكيت أساعده الأرمين الخلة اليوم
الازدياد وقد أخذ الشعب بتهيج يتناول
الخطباء والجرائد وقد أقيمت اجتماعات في
عدة أماكن
وفيه من أثينا . يصل الأرمين الى هنا
بعدد عظيم
وفيه من الأستانة . لا تزال الجمعية
الأرمينية تهبدي تهديدات شديدة

وفيه من لندن . إن الحركة التي أحدثتها رسائل
غلادستون وروزفيلد واسكيت لمُساعدته الأرمين أخذه
اليوم الازدياد وقد أخذ الشعب بتهيج بأقوال الخطباء
والجرائد وقد أقيمت إجتماعات في عدة أماكن .
وفيه من أثينا يصل الأرمين إلى هنا بعدد عظيم .
وفيه من الأستانة . لاتزال الجمعية الأرمينية تُبدي
تهديدات شديدة .

أخبار الأستانة العلية

أنبأت الأخبار الرسمية الواردة من ولاية وان بأن الأرمن والمسلمين الآن على أتم وفاق وأن الأمن العام مؤيد الأركان موطن البنيان والراحة العمومية مستتبة فى كل مكان ، وقد آب كثيرون من الأرمن إلى وطنهم وفتحوا محلاتهم التجارية وحوانيتهم العمومية معضدين من الهيئة الحاكمة بما يتضمن لهم راحتهم وحريتهم الشخصية والمذهبية ، وقد أنشأت الولاية ستة مخافر كبرى فى بعض أرجاء مركز الولاية ومُلققاتها لحماية الأهلين عموماً من كل تعد وإفتراء وأعادت ما سلب من الأنعام والمواشى إلى أصحابها حتى أجمع الكل على شكرها والثناء عليها ورفع الأرمن الرسائل البرقية إلى المابين الهمايونى ، يدعون فيها لجلالة السلطان الأعظم بدوام المجد والبقاء ويظهرون لعظمتهم إخلاصهم وعبوديتهم للعرش الحميدى الأنور؛ ولذا قد رأى الباب العالى أن القلاقل والاضطرابات قد انتهت فى أرمينيا وخصوصاً فى ولاية أرضروم التى عمت فى أرجائها الأمنية وبات أهلها بسطوة جلالة السلطان الأعظم ، لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

أخبار الأستانة العلية

أنبأت الأخبار الرسمية الواردة من ولاية وان بأن الأرمن والمسلمين الآن على أتم وفاق وأن الأمن العام مؤيد الأركان موطن البنيان والراحة العمومية مستتبة فى كل مكان وقد آب كثيرون من الأرمن إلى وطنهم وفتحوا محلاتهم التجارية وحوانيتهم العمومية معضدين من الهيئة الحاكمة بما يتضمن لهم راحتهم وحريتهم الشخصية والمذهبية وقد أنشأت الولاية ستة مخافر كبرى فى بعض أرجاء مركز الولاية ومُلققاتها لحماية الأهلين عموماً من كل تعد واقتراف واعادت ما سلب من الأنعام والمواشى إلى أصحابها حتى أجمع الكل على شكرها والثناء عليها ورفع الأرمن الرسائل البرقية إلى المابين الهمايونى يدعون فيها لجلالة السلطان الأعظم بدوام المجد والبقاء ويظهرون لعظمتهم إخلاصهم وعبوديتهم للعرش الحميدى الأنور ولذا رأى الباب العالى أن القلاقل والاضطرابات قد انتهت فى أرمينيا وخصوصاً فى ولاية أرضروم التى عمت فى أرجائها الأمنية وبات أهلها بسطوة جلالة السلطان الأعظم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

الدولة العلية والدول

لا تلوح شرارة شرف في زاوية عثمانية إلا هبت الدول إلى التداخل في شأنها حاملة بين أيديها شعار حب الإنسانية وزاعمة أن وراء تخلفها عن التداخل عاراً فاضحاً ، لا يسلم مع شرف أوروبا المتعدنة ، ولكن العار الذي تخشاه لا يراها أحد خالصة من معرفته لسوء الحظ فإنها لما استفحلت الفتنة الأرمنية في العام الماضي تعالي صياحها ، وملاأت الأرض دمدمة وزئيراً ، فحمد العقلاء ربهم على ما أسبغ من الرحمة في قلوب كبار أوروبا ودعوا لهم بالعمر الطويل والثواب الجزيل غير أنهم ما لبثوا أياماً معدودة ، حتى دبت عقارب الشرف في قلوب أنصار الإنسانية واتضح أن الحامل لهم على التداخل في حوادث الأرمن ليس حب الإنسانية الذي يدعوهم بل أغراض ذميمة جعلت قلوبهم صخوراً صماء لا تحس ولا تشعر . وكانت نتيجة سياستهم أمرين عظيمين الأول : ازدياد جسارة الأرمن على ارتكاب المعاصي اعتماداً على مساعدتهم والثاني : غل يدي الدولة العلية عن تدبير الوسائل الفعالة لإعادة السكينة إلى أرمينيا ، وكانت نتيجة هذين الأمرين هلاك ألوف من الرجال وألوف من النساء وألوف من الأطفال الذين تُنادى دمائهم الطاهرة من تحت أطباق الأرض «إننا ضحية أغراض أوروبا المتعدنة أوربا نصيرة الإنسانية»

الدولة العلية والدول

لا تلوح شرارة شرف في زاوية عثمانية إلا هبت الدول إلى التداخل في شأنها حاملة بين أيديها شعار حب الإنسانية وزاعمة أن وراء تخلفها عن التداخل عاراً فاضحاً لا يسلم مع شرف أوروبا المتعدنة ولكن العار الذي تخشاه لا يراها أحد خالصة من معرفته لسوء الحظ فإنها لما استفحلت الفتنة الأرمنية في العام الماضي تعالي صياحها وملاأت الأرض دمدمة وزئيراً فحمد العقلاء ربهم على ما أسبغ من الرحمة في قلوب كبار أوروبا ودعوا لهم بالعمر الطويل والثواب الجزيل غير أنهم ما لبثوا أياماً معدودة حتى دبت عقارب الشرف في قلوب أنصار الإنسانية واتضح أن الحامل لهم على التداخل في حوادث الأرمن ليس حب الإنسانية الذي يدعوهم بل أغراض ذميمة جعلت قلوبهم صخوراً صماء لا تحس ولا تشعر . وكانت نتيجة سياستهم أمرين عظيمين الأول : ازدياد جسارة الأرمن على ارتكاب المعاصي اعتماداً على مساعدتهم والثاني : غل يدي الدولة العلية عن تدبير الوسائل الفعالة لإعادة السكينة إلى أرمينيا وكانت نتيجة هذين الأمرين هلاك ألوف من الرجال وألوف من النساء وألوف من الأطفال الذين تُنادى دمائهم الطاهرة من تحت أطباق الأرض «إننا ضحية

بالله ربك من يذكر الفضائع التي حدثت في بلاد الأرمن
 ويفكر في الدماء التي سالت سيولاً بين هاتيك الهضبات
 ولا يرمى أوروبا المتمدنة بشئ غضبه ولا يقول سحراً
 لذيك التمدن ولتلك الانسانية .

يوسف البستاني
 الانسانية .

العدد ٢١١٥
 قررت عموم المحاكم الأهلية تعيين جريدة المهروسة وسجلا لنشر الإعلانات القضائية
 السنة العشرين

VINGTIÈME ANNÉE

المراسلات
 كل مراسلة ترد اليها ينبغي ان تكون خالصة
 احرة البريد مضمونة باسم
 عزيز زكي
 مدير ادارة جريدة المهروسة في مصر
 وادينا بالاعراف مكثدا
 جريدة المهروسة بمصر

بالذات الامتياز في المهروسة «عند ان يرسل اليها بطلبها باسئلة تندية
 الى الواسطة او على احد البنوك في مصر او الانكليزية اوفى
 الخارج او طابع بوسطه مصرية او ان يودها الى وكلائها
 وتحتضن الاتصالات مطبوعة
 وتطبعها تحت الادارة
 لا تراد الرسائل لرسليها سواء نشرت او لم تنشر

جريدة سياسية ادبية

الموافق ١٦ جاد الثاني سنة ١٣١٣
 JOURNAL AL-MAHROUSSA-CAIRE ١٨٩٥
 في ٣ ديسمبر - تشرين ثاني سنة ١٨٩٥

ساحب الجريدة المستول بوقايل زيد
 اشترك المهروسة عن سنة
 امروش صاغ
 في الثمن المصري
 في شهره وحساب وادانها بخار وبعدها ولا انسانية اورا
 والعصم وبلاد العرب ومراكش وتونس والجزيرة وغيرها
 قيمة الاشتراك تودى سلفاً
 اجرة السطر في الاعلانات
 امروش صاغ
 في المهروسة الاولى ٢٠
 الثانية ١٦
 الثالثة ١٢
 الرابعة ٨
 اذا تكررت نشر الاعلان تخافر الادارة في شأن اجرتة

ورد إلينا من الأستانة العلية ما يأتي ملخصاً : أصبح الأمن سائداً في كل ولايات الأناضول والإصلاحات فيها جارية بكل سرعة لا تهولنكم الأخبار التي تلتقونها من كريت من كريت ، فالمسئلة على وشك الانتهاء بما يرضى الدولة العلية ويرضى الكريتين أيضاً . أما مسألة مكدونيا فقد انتهت أو كادت لان الحق في جانب دولتنا العلية ولا يقبل لدولة اليونان على هضم حقوقنا . أما مسألة حوران فالخبايرت جارية بشأنها بين دولتلو مشير الفليق الهايوني الخامس وزعماء الدروز الذين ما برحوا يجددون عهد الطاعة والخضوع ثم ان الدولة ميالة الى الشفقة عليهم اذا تبين لها انهم مخلصون في خضوعهم واما اذا بدأ منهم ما يخالف ذلك فلا تتوانى عن تأديبهم وتمزيق ثملهم

ورد إلينا من الأستانة العلية ما يأتي ملخصاً : أصبح الأمن سائداً في كل ولايات الأناضول والإصلاحات فيها جارية بكل سرعة لا تهولنكم الأخبار التي تلتقونها من كريت ، فالمسئلة على وشك الانتهاء بما يرضى الدولة العلية ويرضى الكريتين أيضاً . أما مسألة مكدونيا ، فقد انتهت أو كادت ، لأن الحق في جانب دولتنا العلية ولا قبل لدولة اليونان على هضم حقوقنا . أما مسألة حوران ، فالخبايرت جارية بشأنها بين دولتلو مشير الفليق الهايوني الخامس وزعماء الدروز الذين ما برحوا يجددون عهد الطاعة والخضوع ، ثم إن الدولة ميالة إلى الشفقة عليهم إذا تبين لها أنهم مخلصون في خضوعهم ، وأما إذا بدأ منهم ما يخالف ذلك ، فلا تتوانى عن تأديبهم وتمزيق شملهم .

خواطر سامحة

بعد أن زالت حوادث أرمينيا من الأذهان أو كادت ، عادت إلى عالم الوجود بأخبار أشد وجراح أنكى ؛ فقد روت الشركات الإخبارية التلغرافية في لندن أن الحكومة الإنكليزية سوف تنشر تقارير قناصلها عن المذابح الأرمنية ؛ وهي التقارير التي طالما تمنى الناس نشرها ليقفوا على الحقيقة والحكومة الإنكليزية تحرص على أصول من تلك التقارير حرص البخيل على درهمه أو حرص الحاكم العثماني على ظلمه . ومعلوم أن القناصل لا يكذبون في تقاريرهم الرسمية لدولهم ؛ بل يوردون الحقيقة لا غير ، ولهذا كانت الأمة الإنكليزية ورجال سياستها بنوع خاص يطلبون إفشاء تلك الأسرار ونشر هاتيك التقارير .

وسيكون نشر هذه التقارير ضربة قاضية

خواطر سامحة

بعد أن زالت حوادث أرمينيا من الأذهان أو كادت عادت إلى عالم الوجود بأخبار أشد وجراح أنكى فقد روت شركة الصحافة الإخبارية التلغرافية في لندن أن الحكومة الإنكليزية سوف تنشر تقارير قناصلها عن المذابح الأرمنية وهي التقارير التي طالما تمنى الناس نشرها ليقفوا على الحقيقة والحكومة الإنكليزية تحرص على أصول من تلك التقارير حرص البخيل على درهمه أو حرص الحاكم العثماني على ظلمه ومعلوم أن القناصل لا يكذبون في تقاريرهم الرسمية لدولهم بل يوردون الحقيقة لا غير ولهذا كانت الأمة الإنكليزية ورجال سياستها بنوع خاص يطلبون إفشاء تلك الأسرار ونشر هاتيك التقارير

وسيكون نشر هذه التقارير ضربة قاضية على السياسة العثمانية الخرقاء فقد روى خبير أن التقارير المذكورة تبين بالبرهان الصريح أن حادثة الأرمن لم تكن ثورة من الأهالي بل هي مذبحه مقصودة ربيت في سراي يلديز وظهرت في أرمينيا بمصادقة السلطان ورضاه قصد إرهاب جمعية تركيا الفتاة وحزب الإصلاح

على السياسة العثمانية الخرقاء ، فقد روى خبير أن التقارير المذكورة تبين بالبرهان الصريح أن حادثة الأرمن لم تكن ثورة من الأهالي ؛ بل هي مذبحه مقصودة ربيت في سراي يلديز ، وظهرت في أرمينيا بمصادقة السلطان ورضاه قصد إرهاب جمعية تركيا الفتاة وحزب الإصلاح ورغبة من جلالته أن يوقفه عند حد الخوف والرهبه ، وتقول

ورغبة من جلالته ان يوقفه عند حد انطوف
والرضة وتقول الشركة الاخبارية ان عدد
الذين قتلوا من الارمن بهذه الوسطة مائة
الف عدداً

ويعلم قراء المشير وسائر الجرائد الحرة انه ليس
بين حزب الاصلاح الظاهر من بنتي الى ارمنيا بل
هم بالأكثر من الامتانة وسوريا وبعض جهات
تركيا البعيدة عن ارمنيا بعد شامعاً فما قول الذين
يدفنون عن تركيا في هذد الطريقة اللطيفة
والسياسة الخفية . يستحل سفك دماء مائة الف
نسان بين شيخ وطفل وندراء لارهاب مائة رجل
! علاقة لهم بارمنيا حقاً ان هذا منتهى العجب

الشركة الإخبارية إن عدد الذين قتلوا من
الأرمن بهذه الوسطة مائة ألف عدداً .

ويعلم قراء المشير وسائر الجرائد الحرة أنه
ليس بين حزب الإصلاح الظاهر من ينتمي
إلى أرمنيا ، بل هم بالأكثر من الأستانة
وسوريا وبعض جهات تركيا البعيدة عن
أرمنيا بعداً شامعاً ، فما قول الذين يدفعون
عن تركيا في هذه الطريقة اللطيفة والسياسة
السخيفة؟ . يستحل سفك دماء مائة ألف
إنسان بين مشيخ وطفل وعذراء لإرهاب مائة
رجل لا علاقة لهم بأرمنيا حقاً ، إن هذا
منتهى العجب .

المكاتبات والاشتراك

جميع ما يتعلق بمكاتبات المشير
والاشتراكاته يجب ان ترسل
الى مصر القاهرة بانتم
سليم سركيس
الدفء سلفاً

المشِير
١٩٤٤

قيمة الاشتراك

غرش صاغ
٦٠ في عموم القطر المصري
في الولايات العثمانية
٤٠ فرنكا
في اوزبا واميركا وغيرها ليرا
انكليزية
صاحب الجريدة ومدبر سياستها
المشول
(فروكيا)

حجة الضعيف

أما قوله إن إنكلترا قد أغرت الأرمن بالعصيان وأطمعتهم بالإمارة والاستقلال إذا ناهضوا الدولة وحاربوها ، فتهمه لا تُعارضه عليها بل نحن وإياه فيها كما يشتهي ولكن هل يجد إنكلترا مُذنبه إذا رأت شعباً ساقطاً فقيراً في أرض غنية مُخصبة فأشارت عليه بأن يسعى لصلاح حاله والانتفاع بزكاء ورعة والتخلص من مظالم حكومته ، بل نظن الكاتب لو عرف إن قد كان في أرمينيا في الزمن الغابر ثلاثون مليوناً من البشر ينتفعون بخيرات بلادهم الزاهرة ويمضون على العيش ضامناً فأصبحت الآن وعددهم ما في حكم تركيا دون المليونين يُقاسون الجوع والعري ويأتيهم المدد من الأفاق لعدل بهائم أرمينيا وحيواناتها على طول صبرهم على هذه الحال ، ولعلم أن الأرمنيين لم يثوروا على الدولة عن مزاح معها ومداعبة لها بل ثاروا عن ضيم شديد ونشطوا لذل مبرح فإذا نجحوا فقد أحسنت إنكلترا بما حضرت وأطمعت ونالوا هم ما يشتهون عن حق وعدل وإذا خسروا فقد عذرت إنكلترا لأنها كانت تُريد لهم الخير فأخطأه المقدر وكانوا هم قد فعلوا ما ينبغي لهم ، فعاشوا كما كانوا أو ماتوا وكان موتهم إحدى الراحتين .

أما قوله إن إنكلترا قد أغرت الأرمن بالعصيان وأطمعتهم بالإمارة والاستقلال إذا ناهضوا الدولة وحاربوها فتهمه لا تُعارضه عليها بل نحن وإياه فيها كما يشتهي ولكن هل يجد إنكلترا مُذنبه إذا رأت شعباً ساقطاً فقيراً في أرض غنية مُخصبة فأشارت عليه بأن يسعى لصلاح حاله والانتفاع بزكاء ورعة والتخلص من مظالم حكومته بل نظن الكاتب لو عرف إن قد كان في أرمينيا في الزمن الغابر ثلاثون مليوناً من البشر ينتفعون بخيرات بلادهم الزاهرة ويمضون على العيش ضامناً فأصبحت الآن وعددهم ما في حكم تركيا دون المليونين يُقاسون الجوع والعري ويأتيهم المدد من الأفاق لعدل بهائم أرمينيا وحيواناتها على طول صبرهم على هذه الحال ، ولعلم أن الأرمنيين لم يثوروا على الدولة عن مزاح معها ومداعبة لها بل ثاروا عن ضيم شديد ونشطوا لذل مبرح فإذا نجحوا فقد أحسنت إنكلترا بما حضرت وأطمعت ونالوا هم ما يشتهون عن حق وعدل وإذا خسروا فقد عذرت إنكلترا لأنها كانت تُريد لهم الخير فأخطأه المقدر وكانوا هم ما يشتهون عن حق

أحدى الراحتين
والذي قلناه عن الأرمن نرد به أيضاً
على ما ادعاه الكاتب في امر كريت وسأله
سدا عن سوريا والعراق حتى نفس الا

كل
الأمم الواحدة والجميع
الثانية وداؤها الوحيد وهذا حزب تركيا
التي شاهد على ذلك فإن فيه المسلم والمسيحي
والإسرائيلي وكل ذي ملة وما هو بحزب
التي تقول جاهل مغرور ولا قومه من
الفرصيين فنقول إنه غدار أليم بل هو
حزب يريد لإصلاح فقط وغايته منع الثورة
والظلم حسب ريتنار صاحب الرسالة إلى
أوروبا فإذا وجد منها دولة فيها حزب هذه
صفته ومطالبه من حكومته فليصفها بالظلم
ما شاء ونحن منه من المصدقين وإذا لم يجد
الإسرائيليين فليقرر منا بصدق ما نقول وليدع
لنا هذه الدولة تنصف التاريخ بذكر أعمالها
وتدوين حقائقها فقد تفيدنا الذكرى أو يعتبر
بها سامعها وليعلم أن هذا الملاء العظيم الذي
ينصح الدولة ويذكر عيوبها لا يمشيها
مذاعباً بل لا يمشي أفعالها فيها مذاعباً بل
لا يمشي عليها متجرماً ولكنه يقول مثلاً
ويشكو متطوعاً ويتململ متبرماً فلا يعترض
سبيلاً يخرق برده فيه الزحام ولا يحارب جيشاً من الحق
حيثما من الحق استنه الأعلام

والذي قلناه عن الأرمن نرد به أيضاً على ما ادعاه
الكاتب في أمر كريت وبقوله عدداً عن سوريا والعراق
حتى نفس الأمر _____ ندلل ونردف كل

إلا أمراً واحداً وهو جهل و _____ العثمانية
وداؤها الوحيد ، وهذا حزب تركيا الفتاة شاهد على
ذلك فإن فيه المسلم والمسيحي والإسرائيلي وكل ذي ملة
وما هو بحزب إشتراكى ، فنقول جاهل مغرور ولا قومه
من الفوضويين فنقول إنه غدار أليم بل هو حزب يريد
الإصلاح فقط وغايته منع الثورة والظلم حسب ، ولينظر
صاحب الرسالة إلى أوروبا فإذا وجد منها دولة فيها حزب
هذه صفته ومطالبه من حكومته فليصفها بالظلم ما شاء
ونحن معه من المصدقين ، وإذا لم يجد إلا تركيا فليقرر منا
بصدق ما نقول وليدع لنا هذه الدولة تنصف التاريخ بذكر
أعمالها وتدوين حقائقها ، فقد تُفيدنا الذكرى أو يعتبر
بها سامعها وليعلم أن هذا الملاء العظيم الذى ينصح الدولة
ويذكر عيوبها لا يجمشها مغالاً . ولا يفنى أقلامه فيها
مذاعباً ، بل لا يجنى عليها متجرماً ، ولكنه يقول متألماً
ويشكو متطوعاً ويتململ متبرماً ، فلا يعترض سبيلاً
يخرق برده فيه الزحام ، ولا يُحارب جيشاً من الحق
أسنته الأعلام .

فتنة الاستانة

لو كانت الأقدار تحقق ظنوننا في الخير كما تحققها في الشر لأمكننا السعادة من كل سبيل وصرناها حيث نريد، فإننا لم نكد ننشر مقالتنا السابقة التي عنوانها مستقبل الدولة ، ونذكر فيها غير الأرمين وتوقع ثورتهم حتى جاءتنا أنباء هذين اليومين مؤيدة لذلك الظن كأنما كنا والأقدار على ميعاد وقد قيل إن الأملى مُنجم يعرف مستقبله بحاضره على أن هذا الأمر لا يقتضى الامعية ولا يوجب حسن النظر والفراسة ، فهو توقع من الجميع ينتظره كل متتبع لحوادث الدولة العثمانية عارف بكينته وسياستها المشهورة .

فلقد ذكرت أنباء الأستانة أن الفتنة ثارت فيها وأن الأرمين هاجموا العسكر والشك العثماني قصد تنبيه الدول إلى حالهم والعثمانية بأمرهم فقاتهم أن المئة الف التي قتلت منهم لم تُحرك منها ساكناً ولم تثر من عواطفها شحناً؟ ولكن اليأس يدفع بصاحبه أحياناً إلى التماس النجاح من غير وجهة وطلب الخلاص .

وجدناه من تصرف الدول مع الأرمين يؤكد لنا تمام التأكيد أنهم لو قتلوا جميعهم لما عنى بأمرهم ملك ولا اهتمت بشأنهم دولة مادامت السياسة حائلة كحجاب

فتنة الاستانة
لو كانت الأقدار تحقق ظنوننا في الخير كما تحققها في الشر لأمكننا السعادة من كل سبيل وصرناها حيث نريد، فإننا لم نكد ننشر مقالتنا السابقة التي عنوانها مستقبل الدولة ، ونذكر فيها غير الأرمين وتوقع ثورتهم حتى جاءتنا أنباء هذين اليومين مؤيدة لذلك الظن كأنما كنا والأقدار على ميعاد وقد قيل إن الأملى مُنجم يعرف مستقبله بحاضره على أن هذا الأمر لا يقتضى الامعية ولا يوجب حسن النظر والفراسة ، فهو توقع من الجميع ينتظره كل متتبع لحوادث الدولة العثمانية عارف بكينته وسياستها المشهورة .
فلقد ذكرت أنباء الأستانة أن الفتنة ثارت فيها هاجموا العسكر والشك العثماني قصد تنبيه الدول إلى حالهم والعثمانية بأمرهم فقاتهم أن المئة الف التي قتلت منهم لم تُحرك منها ساكناً ولم تثر من عواطفها شحناً؟ ولكن اليأس يدفع بصاحبه أحياناً إلى التماس النجاح من غير وجهة وطلب الخلاص .
وجدناه من تصرف الدول مع الأرمين يؤكد لنا تمام التأكيد أنهم لو قتلوا جميعهم لما عنى بأمرهم ملك ولا اهتمت بشأنهم دولة مادامت السياسة حائلة كحجاب

من التي وردت اختصاراً، قلت وقد قول
في الأستانة ألفان من سكانها كان الأثر
من الأستانة الأثر لا يمكن أن يكون هذا
الأثر الذي قيل من الأثر والأثر على ذلك
أن يكون الشعب والأثر والأثر على ذلك

فقل كثير من جميع الأستانة وهو ما
أوجه الحالة ويدعو الدول إلى شدة الاهتمام
والعناية حذراً على رعاياها المدبرين الذين
يقطنون الأستانة وحرصاً على أموالهم الكثيرة
ومتاجرهم الواسعة في تلك المدينة العظيمة
وذلك شأن يبطل فيه اختلاف الدول في
السياسة ويبدو اجتماعها وانعقادها في المصالح
والمنافع لأن انقطاع الثقة وتخوف الفتك في
بلدة شهيرة وكثيرة السكان كالأستانة مما
لا تصبر عليه الدول ولا سيما وهي قد رأت
أن زيادة كل دولة منها دأرعته على
دأرعته القديمة لم يفدها شيئاً ولم يرد من
الثورات خطراً

أما عواقب هذه الفتنة فكثيرة لا تعلم
أنها يتم الآن لأن الدول إذ قد وصل الأمر
بها وألقى الضرر بالشخص رعاياها ومتاجرهم
فهي لا يمكن أن تصبر عليه وتتغاضى عنه
بل لابد أن تطلب من الدولة ضمانه كافية
تكفل بأن لا يعود مثل هذا العدوان ثانية
وذلك لا يمكنه يتم من جهة الدولة لأننا نجد
تدليل غاية محمدهما في الأستانة على الخصوص
بقصد سلامتها وحفظها لا يرد ذلك عنها
فهي لا يدفع ثورته وهو ما عرفته الدول
أم العرفان والأكثرت ثورتهما في الأستانة
دأرعته المثل العليا

كثيف بين عيون السياسيين وقلوبهم ، ولكن إذا صدقت
بعض الأنباء وهي التي وردت أخيراً بأن قد قتل في
الأستانة ألفان من سكانها ، كان الأمر خطيراً جداً ، إذ لا
يُمكن أن يكون هذا العدد قد قتل من الأرمن وحدهم بل
لابد أن يكون الشعب ، قد ثار بعضه على بعض فقتل
كثير من جميع الأجناس وهو ما يعتبر وجه الحالة ،
ويدعو الدول إلى شدة الاهتمام والعناية حذراً على
رعاياها العديدين الذين يقطنون الأستانة وحرصاً على
أموالهم الكثيرة ومتاجرهم الواسعة في تلك المدينة
العظيمة ، وذلك شأن يبطل فيه اختلاف الدول في
السياسة ويبدو اجتماعها واتفاقها في المصالح والمنافع
لأن انقطاع الثقة وتخوف الفتك في بلدة شهيرة كثيرة
السكان كالأستانة مما لا تصبر عليه الدول ، ولا سيما
وهي قد رأت أن زيادة كل دولة منها دأرعته على دأرعته
القديمة لم يفدها شيئاً ولم يرد من الثورات خطباً .

أما عواقب هذه الفتنة ، فكثيرة لا نعلم أيها يتم الآن
لأن الدول إذ قد وصل الأمر إليها وعلق الضرر
باشخاص رعاياها ومتاجرهم ، فهي لا يُمكن أن تصبر
عليه وتتغاضى عنه بل لابد أن تطلب من الدولة ضمانه
كافية تكفل بأن لا يعود مثل هذا العدوان ثانية ، وذلك لا
نجده يتم من جهة الدولة لأننا نجد تبذل غاية مجهودها
في الأستانة على الخصوص بقصد سلامتها وحفظها ،
ثم لا يرد ذلك عنها فتنة ولا يدفع ثورة وهو ما عرفته
الدول تمام العرفان وأكدت معرفتها له بزيادة دوارعها

المشار إليها .

وعلى هذا، فلا بد أن يتم الأمر من جهة الدول وهي لا تعرف من أي حد نبدأ بها ، ولكننا نظن أنه يكون بإرسال دارعة أخرى أو دراعتين من كل دولة زيادة في التحرس والحذر ، فتُصبح بذلك الأستانة وهي _____ مستودع لدوارع الدول ولا يبقى الدولة من حكم القوة فيها إلا الأمام فقط كما لا يبعد أن يتمادي الأمر فتصير الدول قيمة على حكم العثمانية ورئيسة لعاصمتها ولله الأمر من بعد .

ويظن البعض أن الدولة إذ قد تحقق لها إعتداء الأرمن وكان الجميع معها في هذا الاعتقاد فهي ستري رأياً آخر يقيها شرهم وعدوانهم ويؤمنها ثورتهم وغدرهم ، وذلك إما أن تجعل قتلهم وسجنهم شغلها الدائم حتى تنفيهم أجمعين أو تنفي الموجودين منهم في الأستانة إلى حيث إخوانهم في أرمينيا يلقون بهم ما يلقون وهو ظن مصيب من حيث إمكان النجاح به لو تم ، ولكننا لا نراه يتم لأن تعمد قتل الأرمن وسجنهم في الأستانة ، لو كان يتناولهم وحدهم كما جرى في أرمينيا حيث لم يُقتل إلا هم لهان على العثمانية وصبرت عليه الدول كما صبرت على أجل منه وأعظم ولكنه يتناول الأجانب أجمعين وتُصبح الثورة به عامة والأرمن أعقل من أن يدعو هذا الأمر يختص بهم وحدهم وهم يسعون لتحريك أوروبا وإيقاظها في كل سبيل وأما نفيهم من الأستانة قصد

وإرسال دارعة أخرى أو دراعتين من كل دولة زيادة في التحرس والحذر ، فتُصبح بذلك الأستانة وهي _____ مستودع لدوارع الدول ولا يبقى الدولة من حكم القوة فيها إلا الأمام فقط كما لا يبعد أن يتمادي الأمر فتصير الدول قيمة على حكم العثمانية ورئيسة لعاصمتها ولله الأمر من بعد .

ويظن البعض أن الدولة إذ قد تحقق لها إعتداء الأرمن وكان الجميع معها في هذا الاعتقاد فهي ستري رأياً آخر يقيها شرهم وعدوانهم ويؤمنها ثورتهم وغدرهم وذلك إما أن تجعل قتلهم وسجنهم شغلها الدائم حتى تنفيهم أجمعين أو تنفي الموجودين منهم في الأستانة إلى حيث إخوانهم في أرمينيا يلقون بهم ما يلقون وهو ظن مصيب من حيث إمكان النجاح به لو تم ، ولكننا لا نراه يتم لأن تعمد قتل الأرمن وسجنهم في الأستانة ، لو كان يتناولهم وحدهم كما جرى في أرمينيا حيث لم يُقتل إلا هم لهان على العثمانية وصبرت عليه الدول كما صبرت على أجل منه وأعظم ولكنه يتناول الأجانب أجمعين وتُصبح الثورة به عامة والأرمن أعقل من أن يدعو هذا الأمر يختص بهم وحدهم وهم يسعون لتحريك أوروبا وإيقاظها في كل سبيل وأما نفيهم من الأستانة قصد

شديد لأن زوئيلام الضايق لفقد الإسرائيليين
الأدعاء ولأن ضررها ذهاب مالهم معهم وما
الذين وما هم بقليلين ولا فقراء فلما تركوا
الاستانة لا ففرت وتعتلت أكثر أعمالها وما
المال المزمع في البنك العثماني منذ كان
بذل على أهميتهم وشدة الاحتياج إليهم
بأنهم بان خلاصهم من الدولة بالشر من
خلاصها منهم وهو ما لا يتك أحد على
حصوله العزى لأن كثرة المالح هذا الشعب
على الدولة ومضائقها ما في كل من

أثر فيها كثيراً حتى كانت كل عوزها
واحتياجها بسببه فهي بها البت في عوزها
كان ضررها أشد ولهذا يرجح الكثيرون
أن هذا الشعب سيفوز بمطالبه ويؤذى
الدولة جداً لأنه شعب كان حذراً فأصبح
مستبسلاً وهي على حذرهما منه قد أصابها
ما أصاب فكيف لو استبسلت مثله وصرفت
كل جهدها إليه

أما سبب هذه الفتنة الأخيرة ، فلم تُخبرنا الأنباء به
بعد ولكننا نظن أنه كان لإقالة بطيريك الأرمن أزميرليان ،
لأن لهذا البطيريك حزباً قوياً ، وقد نشرنا لمكاتب التمس
منذ يومين قولاً أشار به إلى ذلك والذي
يشير به على أنه فلا يبعد أن يكون
سبب الفتنة ثم إن الدولة كانت قد شنت
في غلطة من الاستانة عدة من الأرمنيين
على رأى سواد عظيم منهم قصد إزلالهم
والانتقام منهم حتى أحفظهم ذلك كثيراً
وزاد الحقد في قلوبهم ولا يبعد أن تكون
هذا من جملة الأسباب أيضاً ، إننا نرجو

التخلص من شرهم كما فعلت روسيا بالإسرائيليين فأمر
صعب شديد لأن روسيا لم تتضايق لفقد الإسرائيليين من
بلادها ولأن ضررها ذهاب مالهم معهم يؤلفا الأرمن وما
هم بقليلين ولا فقراء ، فلما تركوا الأستانة لا ففرت
وتعتلت أكثر أعمالها وما فعلته أموالهم في البنك
العثماني منذ حين يدل على أهميتهم وشدة الاحتياج
إليهم .

بقي أن خلاصهم من الدولة أيسر من خلاصها منهم
وهو ما لا يشك أحد في حصوله أخيراً لأن كثرة إلحاح
هذا الشعب على الدولة ومضايقته لها في كل فرصة قد
أثر فيها كثيراً حتى كان كل عوزها واحتياجها بسببه ،
فهى مهما بالغت في مضرتة كان ضررها أشد . ولهذا
يُرجح الكثيرون أن هذا الشعب سيفوز بمطالبه ويؤذى
الدولة جداً ، لأنه شعب كان حذراً فأصبح مستبسلاً وهي
على حذرهما منه قد أصابها ما أصاب فكيف لو
استبسلت مثله وصرفت كل جهدها إليه .

أما سبب هذه الفتنة الأخيرة ، فلم تُخبرنا الأنباء به
بعد ولكننا نظن أنه كان لإقالة بطيريك الأرمن أزميرليان ،
لأن لهذا البطيريك حزباً قوياً ، وقد نشرنا لمكاتب التمس
منذ يومين قولاً أشار به إلى ذلك وأنذر بسوء سليم على
إثره فلا يبعد أن يكون سبب الفتنة ، ثم إن الدولة كانت
قد شنت في غلطة من الأستانة عدة من الأرمنيين على
مرأى سواد عظيم منهم قصد إزلالهم والانتقام منهم
حتى أحفظهم ذلك كثيراً وزاد الحقد في نفوسهم ولا

الاشارة الديناميتية في قلب الأستانة فقد
 انهم رأوا باكثر من الفتنه نفسها الذي
 بلغنا عن الاشارة انهم يحسبون الطائر وهم
 يحسبون الطائر فيها يحمل ديناميتاً فيراقبون طيرانه
 ويظنونه بالنبله وهي مادة الصباغ حتى
 حتى تحاقبوا صاحبها وسجنوه فكيف وصل
 الديناميت الى الأستانة مع كل هذا الحذر
 ولكننا متى عرفنا ان الأستانه ستسقط
 درهم رطل وظننا انهم يحسبون الطائر
 أشهر ولا يعيشون الآن إلا من الرشوة
 استغرابنا وهان علينا مع كل الأثر
 القراء ما بلغنا عن ذلك في القريب .

يبعد أن يكون هذا من جملة الأسباب أيضاً . أما وجود
 المسافات الديناميتية في قلب الأستانة فقد استغرابنا أكثر
 من الفتنة نفسها، إذ الذي يبلغنا عن الأستانة أنهم
 يحسبون الطائر فيها يحمل ديناميتاً فيراقبون طيرانه
 ووقوعه ويظنون النبلة وهي مادة الصباغ دميانميتاً حتى
 عاقبوا صاحبه وسجنوه فكيف وصل الديناميت الى
 الأستانة مع كل هذا الحذر ولكننا متى عرفنا أن الأستانة
 تدور على درهم، وأن موظفيها لم يقبضوا رواتبهم من
 أشهر ولا يعيشون الآن إلا من الرشوة
 استغرابنا وهان علينا مع كل الأثر
 الأمر وسنفضل للقراء ما يبلغنا أن ذلك في القريب .

نقبة الاشتراك
 في الاسكدرية في القطر والخارج
 غرض صاغ غرض صاغ
 سنة واحدة ٨٠
 سنة شهر ٦٠
 ثلاثة اشهر ٣٠
 نقبة الاشتراك تدفع مقدماً
 سطر الاعلان بالقرش الصاغ في الصحيفة
 الأولى والثانية والثالثة والرابعة

سُرَّاءُ الْعَرَبِ

مراسلات الجريدة
 يجب ان تكون بعنوان
 جريدة لسان العرب في الاسكدرية
 شارع لسان العرب
 لجنة انشاءها
 نقيب وامين المداد وعبد بدوان
 ثمن كل نسخة من الجريدة ٣ مبريت في
 الاسكدرية و٥ في الجهات

ذكرت بعض الجرائد اليونانية ان
لحزب تركيا الثثة شأناً مهماً في الثورة
التي حدثت في الأستانة وانها ليست ارمنية
محمضة وان الثائرين الذين دخلوا البنك قد
تهددوا السير اذكار فנסنت بأنه اذا عزم على
تسليمهم للحكومة فإنهم ينسفون البنك وهم فيه
فيقتلون مع سواهم ولذلك احتاطهم السير
اذكار واوصلهم الى يخته وقيل ان قد قتل بعضهم
في الطريق وقتلوا هم ايضاً جماعة من
العسكر

في ٣٠ من الأستانة . كلمت السفارات

جلالة السلطان رأساً وألحت عليه كثيراً
بجيران يوقف المذابح والفضائح وهي تحتج ضد
الهجوم على المنازل الأجنبية ونهبها وقد

ظهرت ما يمكن ان ينتج عن هذه الحوادث
من العواقب الوخيمة .

ذكرت بعض الجرائد اليونانية أن لحزب تركيا الفتاة
شأناً مهماً في الثورة التي حدثت في الأستانة ، وأنها
ليست أرمنية محمضة وأن الثائرين الذين دخلوا البنك قد
تهددوا السير إدكار فנסنت بأنه إذا عزم على تسليمهم
للحكومة فإنهم ينسفون البنك وهم فيه فيقتلون مع
سواهم ، ولذلك السير إدكار وأوصلهم إلى يخته وقيل
أنه قد قتل بعضهم في الطريق وقتلوا هم أيضاً جماعة من
العسكر

في ٣٠ من الأستانة . كلمت السفارات جلاله
السلطان رأساً ، وألحت عليه كثيراً بأن يوقف المذابح
والفضائح ، وهي تحتج ضد الهجوم على المنازل الأجنبية
ونهبها وقد ظهرت ما يمكن أن ينتج عن هذه الحوادث
من العواقب الوخيمة .

عيد الجلوس المائوس

فى مثل هذا اليوم السعيد
من سنة ١٨٧٦ مسيحية ،
جلس على أريكة آل عثمان
جلالة سلطاننا الأعظم
ومتبوعنا الأكرم مولانا
السلطان عبد الحميد خان
الثانى .

وفى مثله من كل عام ،
يحتفل العثمانيون المخلصون
بذكراه عيداً أينما وجدوا حيث
يضرعون إلى الله تعالى أن
يطيل سنى هذا السلطان الحازم
الذى كان منه أول ما جلس
على سرير السلطنة أن وجه
فكره لإصلاح حال بلاده
وترقية شعوبه ؛ ولكنه لما رأى
الاضطراب سائداً فى أحوال
المملكة وأيدى الدسائس
الأجنبية تبذر حبوب المفاصد
بين أرجاء البلاد والشعوب

عيد الجلوس المائوس
فى مثل هذا اليوم السعيد من سنة ١٨٧٦
مسيحية جلس على أريكة آل عثمان جلالة سلطاننا
الأعظم ومتبوعنا الأكرم مولانا السلطان عبد الحميد
خان الثاني

وفى مثله من كل عام يحتفل العثمانيون المخلصون
بذكراه عيداً أينما وجدوا حيث يضرعون إلى الله تعالى

ان يطيل سنى هذا السلطان الحازم الذى كان منه
اول ما جلس على سرير السلطنة ان وجه فكره
لاصلاح حال بلاده وترقية شعوبه ولكنه لما رأى
الاضطراب سائداً فى احوال المملكة وايدى الدسائس
الاجنبية تبذر حبوب المفاصد بين أرجاء البلاد
والشعوب منقسمة على نفسها لكثرة ما افضت فروق
الاحزاب الى الاشتقاق اضطر ان يترك المهم ويانتفت
الى الاهم فاخذ من ذلك الحين يعمل لمقاومة النفوذ
الاجتبي ليكون الكل عثمانين حقاً
ومن المعلوم ان محاولة اقتلاع جذور التداخل

الاجنبي من ارض السلطنة العثمانية بعد ما وصلت
الى طبقاتها الصخرية لمن اصعب الاعمال لما يستلزم
ذلك من مقاومة الدول التي كانت قد نالت ذلك
النفوذ المستأثر بكل شئ في المملكة

وهكذا قد اشتغل جلالة مولانا السلطان على
اثر جلوسه فوق سرير المملكة بذلك العمل الصعب
المراس وتلك الدول صاحبات ذلك النفوذ بحاربين
مقاصده الحسنة ويصاددن رغائبه المبرورة وغاياته
الشريفة ولا ينكر علينا القراء هذا الحكم الصارم بعد
ما مرت عليهم آيات كثيرة من تلك المحاربات
وشاهدوا كم اقامت امامه من الصعوبات مما يضعف
الهمم ويوهن العزائم ولكن جلالته قابل هذه
الصعوبات بالعزم والثبات واستعمل ما خص به من
الحكمة لفض تلك المشاكل مراعيًا احكام الاحوال
والزمان

منقسمة على نفسها لكثرة ما
أفضت فروق الأحزاب إلى
الانشقاق ، اضطر أن يترك
المهم ويلتفت إلى الأهم ،
فأخذ من ذلك الحين يعمل
لمقاومة النفوذ الأجنبي ليكون
الكل عثمانيين حقاً .

ومن المعلوم أن محاولة
اقتلاع جذور التداخل الأجنبي
من أرض السلطنة العثمانية بعد
ما وصلت إلى طبقاتها
الصخرية ، لمن أصعب الأعمال
لما يستلزم ذلك من مقاومة
الدول التي كانت قد نالت ذلك
النفوذ المستأثر بكل شئ في
المملكة .

وهكذا ، قد اشتغل جلالة
مولانا السلطان على اثر
جلوسه فوق سرير المملكة

بذلك العمل الصعب المراس ، وتلك الدول صاحبات ذلك النفوذ يحاربين مقاصده
الحسنة ويصاددن رغائبه المبرورة وغاياته الشريفة ، ولا يُنكر علينا القراء هذا الحكم
الصارم بعد ما مرت عليهم آيات كثيرة من تلك المحاربات ، وشاهدوا كم أقامت أمامه

من الصعوبات ما يضعف
الهمم ويوهن العزائم ، ولكن
جلالته قابل هذه الصعوبات
بالعزم والثبات واستعمل ما
خص به من الحكمة لفض تلك
المشاكل مراعيًا أحكام الأحوال
والزمان .

وعلى ذلك اصيحت دولة آل عثمان بإزاء الدول
على حالة هي في غاية الدقة والخطارة ولكوننا
عثمانيين مخلصين سنجعل أهم مباحثنا دائرة على علاقة
دولتنا مع الممالك الأخرى علنا نقوم لمتبوعنا الأعظم
بواجب الخدمة

وعلى ذلك ، أصبحت
دولة آل عثمان بإزاء الدول
على حالة هي في غاية الدقة
والخطارة ، ولكوننا عثمانيين
مخلصين ، سنجعل أهم
مباحثنا دائرة على علاقة دولتنا

وقد دلت تبشير هذا العيد السعيد على قرب
انتهاء المشاكل لأن ثورة أرمينيا لم يبق لها أثر ولأن
دروز حوران قد أخذوا إلى الطاعة ولأن ثورة كريت
قد أوشكت ناراها أن تخدم وحوادثها أن تنتهي بسلام
ونحن نؤمل أن لا يكون بعد ذلك أمام أنظار جلالة
مولانا السلطان إلا الالتفات للإصلاحات الداخلية

مع الممالك الأخرى ، علنا نقوم لمتبوعنا الأعظم بواجب الخدمة .

وقد دلت تبشير هذا العيد السعيد على قرب انتهاء المشاكل ؛ لأن ثورة أرمينيا لم يبق
لها أثر ، ولأن دروز حوران قد أخذوا إلى الطاعة ، ولأن ثورة كريت قد أوشكت
ناراها أن تخدم ، وحوادثها أن تنتهي بسلام ، ونحن نؤمل أن لا يكون بعد ذلك أمام
أنظار جلالة مولانا السلطان إلا الالتفات للإصلاحات الداخلية التي هي من يوم جلوسه
أقصى رغائبه حتى تجارى دولتنا العلية بهمته وفضله غيرها من الممالك المجاورة .

وإننا في هذا المقام ، نغتنم الفرصة لنرفع إلى دولة الغازي مختار باشا معتمد جلالة
السلطان العالي شعائر المعايدة وفروض الولاء الخالص بإزاء إقبال هذا العيد السعيد ،
لأن دولته قد برهن بأعماله في كل تاريخه على أنه العثماني المخلص لسلطانه وبلاده ،

التي هي من يوم جلوسه اقصى رغائبه حتى تجاري
دولتنا العلية بهمته وفضله غيرها من الممالك المجاورة

واننا في هذا المقام نعتنم الفرصة لنرفع الى دولة
الغازي مختار باشا معتمد جلاله السلطان العالي شعائر
المعايدة وفروض الولاء الخالص بازاء اقبال هذا العيد
السعيد لان دولته قد برهن باعماله في كل تاريخه
على انه العثماني المخلص لسلطانه وبلادته والقائد
الناضل والسيامي المحنك فضلاً عما اشتهر به من
العلم والفضل

وفي الختام نسأل الله تعالى ان يحفظ لنا ذات
سلطاننا الاعظم عبد الحميد خان الثاني ويجعل اعياده
المقبلة خيرا لايام الامه العثمانية التي تضرع الى الله
تعالى لحفظ السلطنة وتأييدها وهو السميع المجيب

والقائد الباسل والسياسي
المحنك ، فضلاً عما اشتهر به
من العلم والفضل .

وفى الختام ، نسأل الله
تعالى أن يحفظ لنا ذات
سلطاننا الأعظم عبد الحميد
خان الثاني ، ويجعل أعياده
المقبلة خير أعياد الأمة العثمانية
التي تضرع إلى الله تعالى
لحفظ السلطنة وتأييدها وهو
السميع المجيب .

مكتبات الرائد
ينبغي أن تكون خالصة
الاجرة باسم جريدة
«الرائد المصري» أو باسم
مدير أعمال الجريدة
« نقولا شحاده »
المنيران اللغزاني
«الرائد المصري»
عسرة التليفون ٠١٨
الاعلانات
اجرة لسطر في الوجه الرابع
• غروش وفي غيره
١٠ غروش أميرية

الرائد المصري

ARRAIED UL-MISRI

جريدة سياسية تاريخية أدبية أخارية

تصدر موقتاً في كل أسبوع مرتين بالقاهرة

قيمة الاشتراك
في الرائد المصري
مائة فرنك صاغ في القطر
المصري عن سنة كاملة
وثلاثون فرنك في
خارج القطر
جميع اصالات الاشتراك
يجب أن تكون بمضات باسم
(نقولا أو الياس شحاده)
بحر الجريدة
محمود ٠ ر ٠ وزيد المسيحي

الأستانة العلية

نقل إلينا التلغراف أن أربعين أرمنياً هجموا على البنك العثماني . وأفادنا البريد الأخير أن عدد رعايا الأرمن كان فوق الأربعين ، وأن السبب في هجومهم على البنك هو فيما يُقال التشديد على بطريركهم السابق (أزمرليان) ، وكانت قيامتهم يوم الأربعاء الماضي الساعة الواحدة بعد الظهر ، فصادمهم البوليس مصادمة شديدة فقاتلوه بحزم وثبات ، ولما استحال على البوليس دفعهم ، استنجدوا فأنجدهم الحكومة بفرق من الجنود الحميدية ، واشتبكت معركة دامية بين الفريقين أسفرت عن قتل عدد عديد من الجنود والأرمن وقالت شركة هافاس التلغرافية إن عدد القتلى بلغ نحو الفين وربما كان في الخبر مبالغة . أما الآن فعادت الأحوال إلى مجاريها ، ولكن ما يوجب الأسف أن الذين هجموا على البنك ، وكانوا أصل الاضطراب تمكنوا من الفرار إلى مرسلينا آمنين ، وأن القتلى كلهم أبرياء لم يأتوا شراً .

الأستانة العلية

نقل البنا التلغراف أن أربعين أرمنياً هجموا على البنك العثماني وأفادنا البريد الأخير أن عدد رعايا الأرمن كان فوق الأربعين وأن السبب في هجومهم على البنك هو فيما يُقال التشديد على بطريركهم السابق (أزمرليان) ، وكانت قيامتهم يوم الأربعاء الماضي الساعة الواحدة بعد الظهر ، فصادمهم البوليس مصادمة شديدة فقاتلوه بحزم وثبات ، ولما استحال على البوليس دفعهم استنجدوا فأنجدهم الحكومة بفرق من الجنود الحميدية واشتبكت معركة دامية بين الفريقين أسفرت عن قتل عدد عديد من الجنود والأرمن وقالت شركة هافاس التلغرافية إن عدد القتلى بلغ نحو الفين وربما كان في الخبر مبالغة أما لأن فسادت الأحوال إلى مجاريها ولكن ما يوجب الأسف أن الذين هجموا على البنك وكانوا أصل الاضطراب تمكنوا من الفرار إلى مرسلينا آمنين وأن القتلى كلهم أبرياء لم يأتوا شراً .

أخبار جديدة

عن مذابح أرمينيا

أخبار جديدة

عن مذابح أرمينيا

ذكرنا من مدة أن ستشر حكومة إنكلترا أوراقاً جديدة من كتابها الأزرق متعلقة بمسائل أرمينيا وقد رأيناها منشورة في الجرائد الإنكليزية فأثرنا تمريها بياناً لأهميتها وزيادة في إفادة القراء الذين تتبعوا هذه الحوادث من بدئها .

فقد أرسل السير فيليب كوري في شهر فبراير سنة ١٨٩٤ كتاباً إلى اللورد روزبري يقول له فيه أن سفير روسيا قد زاره وقال له إن المسألة الأرمينية تهم روسيا لكثرة عدد الأرمن الخاضعين للقيصر وإن هياج الشعب الأرميني ناتج عن سببين أولهما طلب الإصلاح والثاني قصد العصيان وأن مع العصاة كثيرين من الثيلاست ولذلك فالحكومة الروسية لا تقدر على مساعدتهم ولكن أخبار سوء الحكم في الولايات الأرمينية قد اتصلت به وسأل الباب العالي أن يصلحها .

فقال له السير كوري إنه هو أيضاً قد سأل الباب العالي بصفة غير رسمية ولكنه وجد من المستحيل إقناعه بإدخال الإصلاح إلى الولايات التركية الآسيوية وتعيين الولاة الأكفاء أفضل طريقة للوصول إلى الإصلاح فكان المسيو نيليدوف من رآيه هذا .

وجه في رسالة أخرى مؤرخة في ٣

ذكرنا من مدة أن ستشر حكومة إنكلترا أوراقاً جديدة من كتابها الأزرق متعلقة بمسائل أرمينيا وقد رأيناها منشورة في الجرائد الإنكليزية فأثرنا تمريها بياناً لأهميتها وزيادة في إفادة القراء الذين تتبعوا هذه الحوادث من بدئها .

فقد أرسل السير فيليب كوري في شهر فبراير سنة ١٨٩٤ كتاباً إلى اللورد روزبري يقول له فيه إن سفير روسيا قد زاره وقال له إن المسألة الأرمينية تهم روسيا لكثرة عدد الأرمن الخاضعين للقيصر وإن هياج الشعب الأرميني ناتج عن سببين أولهما طلب الإصلاح والثاني قصد العصيان وأن مع العصاة كثيرين من الغهايست ولذلك فالحكومة الروسية لا تقدر على مساعدتهم ولكن أخبار سوء الحكم في الولايات الأرمينية قد اتصلت به وسأل الباب العالي أن يصلحها .

فقال له السير كوري إنه هو أيضاً قد سأل الباب العالي بصفة غير رسمية ولكنه وجد من المستحيل إقناعه بإدخال الإصلاح إلى الولايات التركية الآسيوية وتعيين الولاة الأكفاء أفضل طريقة للوصول إلى الإصلاح فكان المسيو نيليدوف من رآيه هذا .

وجاء في رسالة أخري مؤرخة في ٣ مارس سنة ٩٤ بما يختص بأرمن أرمندان أنهم مع كونهم فئة قليلة يحيط بهم المسلمون من كل الجهات فقد رأوا مناهضة الحكومة تيمماً لإشارة رئيسهم الذي سعت الحكومة في إلقاء القبض عليه فهرب إلى الجبال مع عصبة مسلحة ويظن السفير أن هذه الحركة إنما يقصد بها توجيه أنظار أوروبا إلى مطالب الأرمن . وحدث قبل ذلك بشهر أن رستم باشا تكلم مع اللورد روزبري فيما يفعله الإنكليز من مساعدة الأرمن فأرسل اللورد المشار إليه صورة خطاب الباشا إلى سفيره بالأستانة فأجابه برسالة يقول فيه إنه علم من أحد الثقات أن سبب الهياج في تركيا لأرمن الروسيون أن الذين القي القبض عليهم جماعة جاؤا إلى أرمينيا سنة ٩٢ بعد أن عقدوا اجتماعاً في القوس هياً وفيه طريقة أعمالهم .

وتألفت اللجنة العاملة منهم وقررت أن يبدأ بالاضطراب لكي تقتص منهم الدولة بفظائعها المشورة التي تستلفت أنظار الدول وتقضى عليها بالمداخلة باسم الإنسانية ولذلك اختاروا لأعمالهم البلاد التي يكثر عدد المسلمين فيها عن عدد الأرمن وكان أكثر المساعدين لهم من الأرمن الجاهلين والشبان الذين تلقوا بعض المبادئ العلمية وذلك ما دعا الأتراك إلى الاعتقاد بأن المرسلين الأمركان يدا في إثارة هذه الفتنة إن لم يكن مباشرة فيها أو دعوه نفوس الشبان من التعاليم الغربية

مارس سنة ٩٤ بما يختص بأرمن أرمندان أنهم مع كونهم فئة قليلة يحيط بهم المسلمون من كل الجهات فقد رأوا مناهضة الحكومة تيمماً لإشارة رئيسهم الذي سعت الحكومة في إلقاء القبض عليه فهرب إلى الجبال مع عصبة مسلحة ويظن السفير أن هذه الحركة إنما يقصد بها توجيه أنظار أوروبا إلى مطالب الأرمن . وحدث قبل ذلك بشهر أن رستم باشا تكلم مع اللورد روزبري فيما يفعله الإنكليز من مساعدة الأرمن فأرسل اللورد المشار إليه صورة خطاب الباشا إلى سفيره بالأستانة فأجابه برسالة يقول فيها أنه علم من أحد الثقات أن سبب الهياج في تركيا لأرمن الروسيون أن الذين القي القبض عليهم جماعة جاؤا إلى أرمينيا سنة ٩٢ بعد أن عقدوا اجتماعاً في القوس هياً وفيه طريقة أعمالهم

وتألفت اللجنة العاملة منهم وقررت أن يبدأ بالاضطراب لكي تقتص منهم الدولة بفظائعها المشورة التي تستلفت أنظار الدول وتقضى عليها بالمداخلة باسم الإنسانية ولذلك اختاروا لأعمالهم البلاد التي يكثر عدد المسلمين فيها عن عدد الأرمن وكان أكثر المساعدين لهم من الأرمن الجاهلين والشبان الذين تلقوا بعض المبادئ العلمية وذلك ما دعا الأتراك إلى الاعتقاد بأن المرسلين الأمركان يدا في إثارة هذه الفتنة إن لم يكن مباشرة فيها أو دعوه نفوس الشبان من التعاليم الغربية التي لا يمكن أن يتعلمها الشرقي وتكون ضليعة المواقف

أما الأرمن الذين من رعياً جلالة السلطان فبعضهم لم يهتم لهذه الثورة ولم ير

التي لا يمكن أن يتعلمها الشرقي وتكون سليمة العواقب .

أما الأرمن الذين من رعايا جلاله السلطان فيمضهم لم يهتم لهذه الثورة ولم يرَ منها فائدة تذكر وأكثر هؤلاء من أصحاب الأملاك الذين يخافون على ضياع أموالهم ولم يشأوا الدخول في ذلك العصيان بل كانوا أميل إلى لوم أخوانهم إلا أن كثرة شكوى الجميع من الأحكام التركية وميلهم الجنسي إلى رفاقهم قد صرفهم عن معارضتهم في هذه الفتنة فضلاً عن أنهم على كونهم لم يكن لهم دخل في ذلك الهياج فلا يمكن أن يعتمد عليهم بأنهم يساعدون الدولة بدليل تورمهم من تهديد البطريرك بتسليم العصاة إلى الحكومة وهم يعتقدون لكثرة انطباع الملقاة عليهم أن التنحي عن مساعدة الثائرين بها كانت ثورتهم أفضل من تداخلهم في منعها أملاً بأن ينتج من تلك الثورة بعض الإصلاح

أما عقلاؤهم فيشكون من سوء الحكم ويقولون إنه لو أصلحت المحاكم العثمانية وتكفلت الحكومة للأرمن بحماية أشخاصهم وأملاكهم لكانوا من أطوع رعاياها وأشدهم تعلقاً بها . أما الذي أوجب العصيان للأرمن فهو ضغط تركيا على عقول رعاياها بالتعاليم التركية فضلاً عن جهل موظفيها الذين لا يفرقون بين الانتقاد البسيط والدعوة للعصيان والقائم القبض على الأبرياء منهم واستعمالهم القسوة والتعذيب في أثناء تأدية

منها فائدة تذكر وأكثر هؤلاء من أصحاب الأملاك الذين يخافون على ضياع أموالهم ولم يشأوا الدخول في ذلك العصيان بل كانوا أميل إلى لوم أخوانهم إلا أن كثرة شكوى الجميع من الأحكام التركية وميلهم الجنسي إلى رفاقهم قد صرفهم عن معارضتهم في هذه الفتنة فضلاً عن أنهم على كونهم لم يكن لهم دخل في ذلك الهياج فلا يمكن أن يعتمد عليهم بأنهم يساعدون الدولة بدليل تورمهم من تهديد البطريرك بتسليم العصاة إلى الحكومة وهم يعتقدون لكثرة انطباع الملقاة عليهم أن التنحي عن مساعدة الثائرين بها كانت ثورتهم أفضل من تداخلهم في منعها أملاً بأن ينتج من تلك الثورة بعض الإصلاح

أما عقلاؤهم فيشكون من سوء الحكم ويقولون أنه لو أصلحت المحاكم العثمانية وتكفلت الحكومة للأرمن بحماية أشخاصهم وأملاكهم لكانوا من أطوع رعاياها وأشدهم تعلقاً بها . أما الذي أوجب العصيان للأرمن فهو ضغط تركيا على عقول رعاياها بالتعاليم التركية فضلاً عن جهل موظفيها الذين لا يفرقون بين الانتقاد البسيط والدعوة للعصيان والقائم القبض على الأبرياء منهم واستعمالهم القسوة والتعذيب في أثناء تأدية الشهادات وسلبهم أموال الناس والانتقام منهم لاسباب شخصية بناءً على دعاوى لا أصل لها وتجمعهم لتبرئة ساحة المسلمين المعتدين على المسيحيين وجاء في رسالة أخرى إلى اللورد كبرلي من السفير كوري يذكر فيها أن السلطان أرسل إليه يقول أن الأرمن يسعون

الشهادات وسلبهم أموال الناس والانتقام منهم لأسباب شخصية بناءً على دعاوى لا أصل لها وتجمعهم لتبرئة ساحة المسلمين المعتدين على المسيحيين .

وجاء في رسالة أخرى إلى اللورد كمبرلي من السفير كورى يذكر فيها أن السلطان أرسل إليه يقول إن الأرمن يسعون في إقناع أوروبا أن تركيا في حالة الهمجية وهم يزدادون جراءة ويشتمون الديانة المحمدية ويعبثون بالراحة ولا يرون مظلمة إلا ويغبنونها إلى الحكومة التركية وقد لذلك الجرائد الأوروبية أفلا تقدر حد محدود لهذه الأعمال بتبادل لراحة تركيا فاجابه اللورد كمبرلي بأن السلطان أن حكومة إنكلترا تعتقد الوحيدة الفعلة لذلك هي معاملة رعايا الأرمن بالعدل وحب المسالمة لملكه تساعد الحكومة العثمانية نصيحتها التي هي بلا شك من السلطان وليعلم جلالته أننا بعيديا قصد يكون منه إثارة العصيان .

وجاء في ٥ سبتمبر من تلك السفير كورى أرسل يخبر اللورد قد أرسل تلغراف من الأستانة باطلاق ١٧٠ أرمنياً كانوا المحكمة الحربية والنظر في قضايا منهم كان محكوماً عليهم بالقتل فاجابه اللورد بأن يبلغ حكومة تركيا من هذا الفعل ويخبر جلالته إنسانية كهذه تقابل في إنكلترا والشاء .

في إقناع أوروبا أن تركيا في حالة الهمجية وهم يزدادون جراءة ويشتمون الديانة المحمدية ويعبثون بالراحة ولا يرون مظلمة إلا ويغبنونها إلى الحكومة التركية وقد لذلك الجرائد الأوروبية أفلا تقدر حد محدود لهذه الأعمال بتبادل لراحة تركيا

فاجابه اللورد كمبرلي بأن السلطان أن حكومة إنكلترا تعتقد الوحيدة الفعلة لذلك هي معاملة رعايا الأرمن بالعدل وحب المسالمة لملكه تساعد الحكومة العثمانية نصيحتها التي هي بلا شك من السلطان وليعلم جلالته أننا بعيديا قصد يكون منه إثارة العصيان . وجاء في ٥ سبتمبر من تلك السفير كورى أرسل يخبر اللورد قد أرسل تلغراف من الأستانة باطلاق ١٧٠ أرمنياً كانوا المحكمة الحربية والنظر في قضايا منهم كان محكوماً عليهم بالقتل فاجابه اللورد بأن يبلغ حكومة تركيا من هذا الفعل ويخبر جلالته إنسانية كهذه تقابل في إنكلترا والشاء

ولكن حدث بعد ذلك ما على هذه النيات فان سوء المما

واضطراب البلاد وبقاء المسجونين
 ينتظرون الاحكام اوجب عليه
 الى جلالة في ٥ ديسمبر رسالة
 ان قد وصل الى السفارة الا
 زيتون بان الحكومة هناك تس
 لقتل الارمن قتلاً شديداً ولذلك
 جلالة بالامر ويذكر له بمو
 من العواقب

ولكن حدث بعد ذلك ما على هذه النيات فأن
 سوء واضطراب البلاد وبقاء المسجونين ينتظرون
 الأحكام أوجب عليه إلى جلالة في ٥ ديسمبر
 رسالة أن قد وصل إلى السفارة زيتون بأن
 الحكومة هناك لقتل الأرمن قتلاً شديداً ولذلك
 جلالة بالأمر ويذكر له من العواقب .

قيمة الاشتراك
 في الاسكدرية في القطر والخارج
 غرش صاغ ٨٠ سنة واحدة ١٠٠
 سنة الشهر ٥٠ ٦٠
 ثلاثة اشهر ٢٥ ٣٠
 قيمة الاشتراك تدفع مقدماً
 مطر الاعلان بالقرش الصاغ في الصحيفة
 الأولى والثانية والثالثة والرابعة ٤

لسان العرب

مراسلات الجريدة
 يجب ان تكون بعنوان
 جريدة لسان العرب في الاسكدرية
 شارع لسان العرب
 لجنة انشائها
 نقيب وامين الحداد وعبيد بنوران
 ثمن كل نسخة من الجريدة ٣ مئرات في
 الاسكدرية و ٥ في الجهات

نظن ان عدم احتفال السفراء في
الاستانة بعيد جلالة السلطان هو المرة الاولى
التي حدث فيها ذلك كما نطن ان مذبحه
الاستانة الاخيرة هي المرة الاولى التي حدثت
في الدنيا كلها اذ لم نعهد ان مدينة واحدة
قتل فيها في ثورة يومين نحو الخمسة الاف
نفس ولا شك ان هذا العمل من السفراء
يعد مقدمة جفاء اجماعي للدولة قد تجر على
آثاره مشاكل كثيرة

اما ما انبأنا به روتر اليوم من ان
الحكومة ارادة في هذه الثورة ضد الارمن
وكذلك ضد انزال السفراء الانكليزي عن

اشتراك الحكومة بمذابح ارمينيا كما انه ثبت
ما ذكره اللورد سالسبورى من اشارته الى
عقاب الدولة في خطابه الاخير

نظن أن عدم احتفال السفراء في الأستانة بعيد جلالة
السلطان هو المرة الأولى التي حدث فيها ذلك ، كما
نظن أن مذبحه الأستانة الأخيرة هي المرة الأولى التي
حدثت في الدنيا كلها ، إذ لم نعهد أن مدينة واحدة قُتلت
فيها في ثورة يومين نحو الخمسة آلاف نفس ، ولا شك
أن هذا العمل من السفراء يعد مقدمة جفاء إجماعي
للدولة قد تجر على آثاره مشاكل كثيرة

أما ما أنبأنا به روتر اليوم من أن للحكومة إرادة في
هذه الثورة ضد الأرمن فيؤكد جداً أقوال السفير
الإنكليزي عن اشتراك الحكومة بمذابح أرمينيا كما أنه
يثبت ما ذكره اللورد سالسبورى من إشارته إلى عقاب
الدولة في خطابه الأخير .

ورد من انباء الاستانة الاخيرة ان
المعارك التي حدثت فيها كانت شديدة جداً
حتى قيل انه قتل في اليوم الاول ٣ الاف
نفس فيهم كثير من النساء والأطفال
وقد اراد كثيرون من الأرمن النجاة سباحة
الى المراكب فلم ينجح الا قليل منهم والباقيون
قتلوا في الشواطئ حتى اصطبغت المياه
بدمائهم وقد كانت خسائر الشرطة والجنود
كثيرة ايضاً وقتل في جملتهم امين باشا احد
القواد وعدة من الضباط اما عدد من قبض
عليهم من الأرمن فلا يحصى وتقدر جريدة
أكروبول اليونانية ان عدد قتلى الأتراك
يبلغ الف نفس وقد اظهر الأرمن في هذه
المواقع بسالة نادرة جداً وقتلوا قتلاً غير
معهود فيهم من قبل

والغريب انه لم يقتل واحد فرد من
الإجانب لا من اليونانيين ولا سرايم وهو ما
يبدل على صدق التقارير التي نشرناها اليوم
من الكتاب الأزرق الإنكليزي ويثبت ما
قيل من ان الحكومة التركية تعتمد قتل
الأرمن خاصة حتى انها كانت تعرف الأرمني
من بين الالف من امثاله وما دامت روسيا
تعتقد ان فيهم نهيلست فلا تساعدهم وفرنسا
لا تريد مخالفة روسيا فما اقل بقاء هذا الشعب
على الارض

هذا وقد ايدت الانباء الاخيرة ايضاً
ان لحزب تركيا الفتاة اشتراكاً في هذا العمل
ولا نعلم ماذا تكون نتيجة هذه المذابح ولا
الى متى يدوم هذا القتل الفظيع واوربا
تؤمن السيف كمن يرفع الدم الاخرى

ورد من انباء الأستانة الأخيرة أن المعارك التي حدثت
فيها كانت شديدة جداً حتى قيل إنه قُتل في اليوم الأول
٣ آلاف نفس فيهم كثيرون من النساء والأطفال . وقد
أراد كثيرون من الأرمن النجاة سباحة إلى المراكب فلم
ينجح إلا قليل منهم والباقيون قتلوا في الشواطئ حتى
اصطبغت المياه بدمائهم . وقد كانت خسائر الشرطة
والجنود كثيرة أيضاً وقتل في جملتهم أمين باشا أحد
القواد وعدة من الضباط . أما عدد من قبض عليهم من
الأرمن فلا يُحصى وتقدر جريدة أكروبول اليونانية أن
عدد قتلى الأتراك يبلغ ألف نفس ، وقد أظهر الأرمن في
هذه المواقع بسالة نادرة جداً وقتلوا قتلاً غير معهود فيهم
من قبل .

والغريب أنه لم يقتل واحد فرد من الأجانب لا من
اليونانيين ولا سواهم وهو ما يدل على صدق التقارير
التي نشرناها اليوم من الكتاب الأزرق الإنكليزي ويثبت
ما قيل من أن الحكومة التركية تعتمد قتل الأرمن خاصة
حتى أنها كانت تعرف الأرمني من بين الألف من أمثاله
وما دامت روسيا تعتقد أن فيهم نهيلست فلا تساعدهم
وفرنسا لا تريد مخالفة روسيا فما أقل بقاء هذا الشعب
على الأرض .

هذا وقد أيدت الأنباء الأخيرة أيضاً أن لحزب تركيا
الفتاة اشتراكاً في هذا العمل ولا نعلم ماذا تكون نتيجة
هذه المذابح ولا إلى متى يدوم هذا القتل الفظيع وأوربا

وفيه من الاستانة . يؤخذ من التفاصيل
الاخيرة ان عدد القتلى من الارمن يبلغ
خسة الاف اما المدينة فهادئة الا انه قد
حدث س . . . جديد فسارع الناس فيه
الى الهرب وكان سببه سقوط احدى
النوافذ اتفاقاً

وفيه من الاستانة . يؤخذ من التفاصيل الأخيرة أن
عدد القتلى من الأرمن يبلغ خمسة آلاف . أما المدينة ،
فهادئة إلا أنه قد حدث مذبحه جديد فسارع الناس فيه
إلى الهرب ، وكان سببه سقوط احدى النوافذ اتفاقاً .

قيمة الاشتراك	في الاسكندرية	في القطر والخارج
غرض صاغ	غرض صاغ	غرض صاغ
سنة واحدة ٨٠	سنة واحدة ٨٠	١٠٠
سنة اشهر ٥٠	سنة اشهر ٥٠	٦٠
ثلاثة اشهر ٢٥	ثلاثة اشهر ٢٥	٣٠
قيمة الاشتراك تدفع مقدماً		
سطر الاعلان بالقرش الصاغ . في الصحيفة		
الاول والثانية والثالثة والرابعة ٤		

لسان العرب

مراسلات الجريدة
يجب ان تكون بعنوان
جريدة لسان العرب في الاسكندرية
شارع لسان العرب
لجنة انشائها
نقيب وامين الحداد وعبد بنوران
تمن كل نسخة من الجريدة ٣ سنت في
الاسكندرية و٥ في الجهات

الحوادث الأخيرة في دار السعادة

يسؤنا* جداً توالى حدوث الحوادث المكدره لصفو الراحة في دار الخلافة التي يجب أن تكون المهموم والمحزون ولكن قضت الدسائس الأجنبية إلا أن تُشعل نيران الفتن كلما هدأت وتضرم زمهير الثورة كلما انطفأت يريدون أن يطفئوا نور الخلافة، وما الله إلا متم نوره ولو كره الظالمون . وإليك أيها القارئ ما كتبه المؤيد الأغر عن الثورة الأخيرة لترى إن كانت طائفة الأرمن اعتدت على الأمن العام أو أن رجال الحكومة العثمانية هم المعتدون كما يدعى أعداء الدولة وخصوم الإسلام ، وهذه هي المقالة بنصها الشائق .

أتينا أمس على تفصيل حوادث الثورة الأخيرة التي حدثت في يومى ٢٦ و ٢٧ أغسطس الماضى ، وقد ثبت لدى العالم أجمع من إجمال هذه الحوادث وتفصيلها ما يأتى :

«١» إن الأرمن تنكروا بأزيائهم حتى تمكنوا من دخول البنك العثمانى ، ليعلنوا فيه ثورة دموية بالأستانة العلية .

«٢» إن الأرمن استعدوا بأسلحتهم النارية

الحوادث الاخيرة في دار السعادة ﴿

يسؤنا جدا توالى حدوث الحوادث المكدره لصفو الراحة في دار الخلافة التي يجب أن تكون المهموم والمحزون ولكن قضت الدسائس الأجنبية إلا أن تُشعل نيران الفتن كلما هدأت وتضرم زمهير الثورة كلما انطفأت يريدون أن يطفئوا نور الخلافة وما الله إلا متم نوره ولو كره الظالمون واليك أيها القارئ ما كتبه المؤيد الأغر عن الثورة الأخيرة لترى إن كانت طائفة الأرمن اعتدت على الأمن العام أو أن رجال الحكومة العثمانية هم المعتدون كما يدعى أعداء الدولة وخصوم الإسلام وهذه هي المقالة بنصها الشائق

أتينا أمس على تفصيل حوادث الثورة الاخيرة التي حدثت في يومى ٢٦ و ٢٧ أغسطس الماضى وقد ثبت لدى العالم أجمع من اجمال هذه الحوادث وتفصيلها ما يأتى

«١» ان الارمن تنكروا بازيائهم حتى تمكنوا من دخول البنك العثمانى ليعلنوا فيه ثورة دموية بالاستانة العلية

«٢» ان الارمن استعدوا بأسلحتهم

* الصحيح : يسوءنا .

وبكرات الديناميت ليريقوا دماء المسلمين ويهدموا منازلهم في قلب مركز الخلافة الإسلامية .

«٣» إن الأرمن فاجأوا عساكر البوليس الشاهاني وخفر البنك العثماني بإطلاق الرصاص وألقوا عليهم كرات الديناميت المهلكة ، حتى جندلوا العشرات في دمائمهم أمام باب البنك من غير أن يحصل أى بينهم ، وكانوا نحو ثلاثة آلاف كما تقول البروجريه والجرائد اليونانية المنتصرة لهم ، وأسروا النجوى فى كنيسة غلطة على أن ينبثوا فى أنحاء عاصمة المملكة العثمانية ، ومتى سمعوا صوت فرقة الديناميت أشعلوا نيران الثورة فى كل جهة بالفتك والقتل فى المسلمين .

«٥» إن الأرمن تآمروا فيما بينهم على أن يُهاجموا كل من قابلوه من المسلمين متى حان وقت إعلان الثورة ، ولو كان من النساء والأطفال ، أو لو كان المسلمون يعبدون الله فى مساجدهم كما فعل هؤلاء الأشقياء مع المرأة المسلمة المخدرة عند كمرك غلطة وبالغلام الصغير عند محطة قنديللى وبالمصلين فى مسجد بيك .

«٦» إن الأرمن الذين هاجموا البنك العثماني قد اعترفوا علنا بأنهم لا يريدون أخذ مال أو عروض ، ولكنهم يريدون إعلان الثورة وأن لديهم من الديناميت ما يكفى لتقويض عرش البنك على

النارية وبكرات الديناميت ليريقوا دماء المسلمين ويهدموا منازلهم فى قلب مركز الخلافة الإسلامية

«٣» إن الأرمن فاجأوا عساكر البوليس الشاهاني وخفر البنك العثماني بإطلاق الرصاص وألقوا عليهم كرات الديناميت المهلكة حتى جندلوا العشرات فى دمائمهم أمام باب البنك من غير أن يحصل أى بينهم وكانوا نحو ثلاثة آلاف كما تقول البروجريه والجرائد اليونانية المنتصرة لهم ، وأسروا النجوى فى كنيسة غلطة على أن ينبثوا فى أنحاء عاصمة المملكة العثمانية ومتى سمعوا صوت فرقة الديناميت أشعلوا نيران الثورة فى كل جهة بالفتك والقتل فى المسلمين

{٥} إن الأرمن تآمروا فيما بينهم على أن يهاجموا كل من قابلوه من المسلمين متى حان وقت إعلان الثورة ولو كان من النساء والأطفال أو لو كان المسلمون يعبدون الله فى مساجدهم كما فعل هؤلاء الأشقياء مع المرأة المسلمة المخدرة عند كمرك غلطة وبالغلام الصغير عند محطة قنديللى وبالمصلين فى مسجد بيك

{٦} إن الأرمن الذين هاجموا البنك العثماني قد اعترفوا علنا بأنهم لا يريدون أخذ مال أو عروض ولكنهم يريدون إعلان الثورة وأن لديهم من الديناميت ما يكفى لتقويض عرش البنك على فرشه وإعدام

فرشه وإعدام من فيه إذا لم يخرجوا ويسافروا إلى أوروبا آمين .

«٧» إن الأرمن كانوا هم المعتدين في كل حادثة جرت في يومى ٢٦ و ٢٧ من الشهر الماضى بالأستانة العلية ، كما أنهم كانوا المستعدين بالآلات النارية القتالة ، حيث كان أهل الأستانة المسلمون عن نياتهم غافلين .

كل هذا قد ثبت لدى أوروبا . حتى قالت شركة روتر إن كل السياسيين قد اعتبروا عمل هؤلاء الثوار ضرباً من الجنون . وحتى كتب غبطة نائب بطريرك الأرمن فى الأستانة العلية يُعلن براءة الكنيسة وبراءة كل عقلاء الطائفة من عمل هؤلاء الأشرار ، ويقطع بحرمانهم الدينى وحرمان كل من يحذو حذوهم من طائفته فى المستقبل .

ويتعجب الناس بعد كل هذا من تداخل الدول الأوربية أو من تداخل رجال الإنكليز فى الحوادث إلى حد أن يضمنوا للثائرين السلامة والاستئمان لدى خروجهم من البنك ومن الأستانة للسفر .

يقولون إن السير إدجار فنسنت قد عاهدهم على أن لا يمسوا البنك بسوء ، وهو يضمن لهم عدم تعرض الحكومة لهم أثناء خروجهم . ثم ذهب بعد ذلك إلى المابين الهمايونى وصار يستغيث برحمة جلالة السلطان ، حتى لا يذهب البنك الجامع

من فيه إذا لم يخرجوا ويسافروا إلى أوروبا آمين

{٧} إن الأرمن كانوا هم المعتدين في كل حادثة جرت في يومى ٢٦ و ٢٧ من الشهر الماضى بالأستانة العلية كما أنهم كانوا المستعدين بالآلات النارية القتالة حيث كان أهل الأستانة المسلمون عن نياتهم غافلين

كل هذا قد ثبت لدى أوروبا حتى قالت شركة روتر إن كل السياسيين قد اعتبروا عمل هؤلاء الثوار ضرباً من الجنون . وحتى كتب غبطة نائب بطريرك الأرمن فى الأستانة العلية يعلن براءة الكنيسة وبراءة كل عقلاء الطائفة من عمل هؤلاء الأشرار ويقطع بحرمانهم الدينى وحرمان كل من يحذو حذوهم من طائفته فى المستقبل ويتمجب الناس بعد كل هذا من تداخل الدول الأوربية أو من تداخل رجال الإنكليز فى الحوادث إلى حد أن يضمنوا للثائرين السلامة والاستئمان لدى خروجهم من البنك ومن الأستانة للسفر يقولون إن السير إدجار فنسنت قد عاهدهم على أن لا يمسوا البنك بسوء وهو يضمن لهم عدم تعرض الحكومة لهم أثناء خروجهم ثم ذهب بعد ذلك إلى المابين الهمايونى وصار يستغيث برحمة جلالة السلطان حتى لا يذهب البنك الجامع

للملايين من الدنانير والمرتبطة بمعاملات خطيرة
وجمة مع كل بلاد العالم رماداً تنسفه رياح
الديناميت ، ولم يزل يكثُر من توسله حتى نال
استئمان أولئك الثوار الأشرار مع أنه كان من
أوجب الواجبات عليه أن يُعين الحكومة العثمانية
على القيام بتأديب الثائرين وعقاب المجرمين .

وإن الله يسأل الإنسان عن عهده مع حكومة
شرعية موقرة ، وإن التمدن والعمران وتوطيد
النظام والعدالة يسألن كذلك الإنسان عن عهده
لهن بأكثر مما يسئل الثوار المجرمون عن عهدهم مع
فنست الذي حافظ على عهدهم ، حتى حماهم
من سطوة الحكومة وهو لم يحمهم إلا من سيف
العدالة والقانون وشريعة الله في خلقه ، التي
قضت بالقصاص من القاتل ومعاقبة كل معتد بما
تكسب يده . وإنه لكبير على رجل إنكليزي أن
يحمى مجرماً ضد كل شرائع العدالة بين الناس .

ويقولون إن السفراء أظهروا التعصب الذميمة في
الأستانة العلية والانتصار للأرمن المجرمين ، فلم
يقيموا الزينات كالعادة على دور سفاراتهم احتفالاً
بعيد الجلوس السلطاني متعللين بأن المذابح التي
جرت عقب دخول الأرمن في البنك العثماني إنما
جرت بالتواطؤ مع بعض ذوى الحل والعقد مع
أنهم لو أنصفوا لعكسوا الأمر ، وقالوا إن الثورة

للملايين من الدنانير والمرتبطة بمعاملات
خطيرة وجمة مع كل بلاد العالم رماداً تنسفه
رياح الديناميت ولم يزل يكثُر من توسله
حتى نال استئمان أولئك الثوار الأشرار
مع أنه كان من أوجب الواجبات عليه أن
يعين الحكومة العثمانية على القيام بتأديب
الثائرين وعقاب المجرمين

وإن الله يسأل الإنسان عن عهده مع
حكومة شرعية موقرة وإن التمدن والعمران
وتوطيد النظام والعدالة يسألن كذلك الإنسان
عن عهده لهن بأكثر مما يسئل الثوار
المجرمون عن عهدهم مع فنست الذي حافظ
على عهدهم حتى حماهم من سطوة
الحكومة وهو لم يحمهم إلا من سيف
المدالة والقانون وشريعة الله في خلقه التي
قضت بالقصاص من القاتل ومعاقبة كل
معتد بما تكسب يده . وإنه لكبير على
رجل إنكليزي أن يحمى مجرماً ضد كل شرائع
المدالة بين الناس

ويقولون إن السفراء أظهروا التعصب
الذميمة في الأستانة العلية والانتصار للأرمن
المجرمين فلم يقيموا الزينات كالعادة على دور
سفاراتهم احتفالاً بعيد الجلوس السلطاني
متعللين بأن المذابح التي جرت عقب دخول
الأرمن في البنك العثماني إنما جرت

التي أعلنت في الأستانة ، وكان أول ظهورها في البنك العثماني الذي ضمن للشائرين استئمانهم وسفرهم سالمين لم تحصل ولم تتم على هذا الشكل إلا بتواطئ الأرمن وأصحاب الكلمة العالية من الأوربيين في الأستانة العلية .

أما نحن فلا نتصور أن السفراء امتنعوا عن الزينة لهذه الغاية ، بل إن صح ذلك ، فلأن دور السفراء الكبيرة في الأستانة العلية واقع أكثرها في الجهات التي حدثت فيها حوادث الثورة الأخيرة ، وتحديثنا التلغرافات العمومية حتى الآن بأنه لا يزال يحدث هناك شيء من تلك الحوادث . إذن فعدم إقامة الزينات كان لعدم استتباب الأمن في الجهات المذكورة ، وإلا كان السفراء أشد حمقاً وتعصباً من الأرمن وهذا لا يُعقل إلا إن صحت رواية روتر وأضرابه .

بالتواطئ مع بعض ذوي الحل والمقد مع أنهم لو أنصفوا لمكسوا الامر وقالوا ان الثورة التي أعلنت في الأستانة وكان أول ظهورها في البنك العثماني الذي ضمن للشائرين استئمانهم وسفرهم سالمين لم تحصل ولم تتم على هذا الشكل إلا بتواطئ الأرمن وأصحاب الكلمة العالية من الأوربيين في الأستانة العلية

أما نحن فلا نتصور أن السفراء امتنعوا عن الزينة لهذه الغاية بل إن صح ذلك فلأن دور السفراء الكبيرة في الأستانة العلية واقع أكثرها في الجهات التي حدثت فيها حوادث الثورة الأخيرة وتحديثنا التلغرافات العمومية حتى الآن بأنه لا يزال يحدث هناك شيء من تلك الحوادث . إذن فعدم إقامة الزينات كان لعدم استتباب الأمن في الجهات المذكورة وإلا كان السفراء أشد حمقاً وتعصباً من الأرمن وهذا لا يُعقل إلا إن صحت رواية روتر وأضرابه

أفزع الجرائم

انظم الجرائم

من كان يظن أننا نسمع بمظالم نيرون
تحدث في هذا العصر الحافل بالمدينة الزاهر
بالعلم والحريّة . ومن كان يقول ان مذبحه
برثلموس التي حدثت في باريز أيام القساوة
وتعصب الأديان تحصل الآن في الاستانة
في انصر عصر وأبهى زمان . بل من كان
يتوهم ان اوربا العادلة الشقيقة يبلتها ان قد
قتل في جوارها ٥ الاف نفس من بني
الانسان دفنة واحدة ولا تتقلقل فجاجها
ويثور عجاجها لقد كنا نذم ملوك العصور
المراضي ونود لو كنا في أيامهم نلهم الحرية
بقوة الاجتماع والاتحاد ونتقم منهم ان قتلوهم
من الأبرياء وكنا نلعن آباءنا واجدادنا

لانهم كانوا اذلاء يقيمون على الضيم
ويصبرون على الظلم فبأي قول نلوهم الآن
ونحن نرى مظالمهم قد عادت إلينا ونحن
صابرون . وعصور المظالم والقساوة قد أغارت
على عصر الحرية وهي تحتل وتهون حقاً
ان زماننا اشد الأزمان ظلاماً ونحن اذنى
أجيال البشر طراً وأكثرهم لؤماً

يا قوم لقد قتل في القسطنطينية خمسة
الاف نفس في يوم واحد ففي اي عصر حدث
ذلك فتأسى وابه مهلكة اجتاحت عدداً
كهذا العدد فنصبر ونعذر لقد قتل سيئ
مذابح سوريا دون هذا العدد بكثير في
أيام كثيرة فهب العالم جميعه يطلب دماء
أولئك القتلى ويرجو عجايزة قائلهم وثارت
دنياً فاعتلت تلك البلاد على الأثر . وقُتل
في مذبحه الإسكندرية نحو المئتي نفس فقامت
الدنيا والخطوات المشكورة وشعيرات الأرض

من كان يظن أننا نسمع بمظالم نيرون تحدث في هذا
العصر الحافل بالمدينة الزاهر بالعلم والحرية ، ومن كان
يقول إن مذبحه برثلموس التي حدثت في باريز أيام
القساوة وتعصب الأديان تحصل الآن في الأستانة في
أنصر عصر وأبهى زمان . بل من كان يتوهم أن أوربا
العادلة الشقيقة يبلغها أن قد قُتل في جوارها ٥ آلاف
نفس من بني الإنسان دفعة واحدة ، ولا تتقلقل فجاجها
ويثور عجاجها . لقد كنا نذم ملوك العصور المواضي ،
ونود لو كنا في أيامهم نُعلمهم الحرية بقوة الاجتماع
والاتحاد ونتقم منهم لمن قتلوهم من الأبرياء ، وكنا نلعن
آباءنا وأجدادنا ، لأنهم كانوا أذلاء يقيمون على الضيم
ويصبرون على الظلم . فبأي قول نلوهم الآن ، ونحن
نرى مظالمهم قد عادت إلينا ، ونحن صابرون وعصور
المظالم والقساوة قد أغارت على عصر الحرية وهي
تحتمل وتهون . حقاً إن زماننا أشد الأزمان ظلاماً ، ونحن
أدنى أجيال البشر طراً وأكثرهم لؤماً .

يا قوم ، لقد قُتل في القسطنطينية خمسة آلاف نفس
في يوم واحد ، ففي أي عصر حدث ذلك فتأسى وأية
مهلكة اجتاحت عدداً كهذا العدد ، فنصبر ونعذر ، لقد
قُتل في مذابح سوريا دون هذا العدد بكثير في أيام
كثيرة ، فهب العالم جميعه يطلب دماء أولئك القتلى ،

ويرجو مجازاة قاتليهم وثارَت فرنسا ، فاحتلت تلك البلاد على الأثر وقُتل في مذبحه الإسكندرية نحو المئتي نفس ، فقامت الدنيا واضطربت المسكونة وسخطت الأرض كلها على مصر ، ثم احتلتها من أجل ذلك إنكلترا ، وكان من شأنها ما كان . وأسر من بلاد العبيد والزواج عدة ألوف كانوا يؤخذون فيتركون أحياء ويستخدم أكثرهم في نعيم فثارت المدينة على الهمجية تسألها منع هذه العادة وتعتدها من أفضع الآثام .

وأما في القسطنطينية ، تقتل خمسة آلاف نفس في يوم واحد ، وهم ليسوا بأرقاء ولا عبيد بل كلهم أحرار ورجال متاجر وأرباب صنائع ، فلم تسأل عنهم دولة ولا منعت قتلهم حكومة ، ولا أطلق في سبيل الدفاع عنهم رصاصة ولا عدت الجناية عليهم ظلماً ولا إثماً كيف سمحت الحكومة العثمانية بفقد خمسة آلاف نفس من سكان عاصمتها وأصحاب الأعمال والصنائع فيها وحكومة الهوئنتوت في أقاصى إفريقيا لا تسمح بجزء من هذا العدد أن ينقص من أعدادها ويقل من شعبها خشية أن تبور أعمالها وتزول ثروتها وينحل اجتماعها .

إنهم يا قوم خمسة آلاف من البشر كانوا أمس يحولون في الأستانة ، فأصبحوا الآن في بطون مقابرها وأعماق بحارها بل هم عدد جسيم لو كان الواحد منهم يشتري رغيفاً واحداً في اليوم لارتزق بسببهم ألوف ولو كانت الحكومة تنتفع من كل نفس منهم بفرش واحد في اليوم لسد بأموالهم عجز عظيم فبماذا تجيب الأستانة اليوم من سألها عن عدد سكانها بالأمس؟ وماذا يصنع مقوم

كلها على مصر ثم اسلمتنا من أجل ذلك انكفرتا وكان من شأنها ما كان . وأسر من بلاد العبيد والزواج عدة ألوف كانوا يؤخذون فيتركون أحياء ويستخدم أكثرهم في نعيم فثارت المدينة على الهمجية تسألها منع هذه العادة وتعتدها من أفضع الآثام .

وأما في القسطنطينية تقتل خمسة آلاف نفس في يوم واحد وهم ليسوا بأرقاء ولا عبيد بل كلهم أحرار ورجال متاجر وأرباب صنائع فلم تسأل عنهم دولة ولا منعت قتلهم حكومة ولا أطلق في سبيل الدفاع عنهم رصاصة ولا عدت الجنابة عليهم ظلماً ولا إثماً كيف سمحت الحكومة العثمانية بفقد خمسة آلاف نفس من سكان عاصمتها وأصحاب الأعمال والصنائع فيها وحكومة الهوئنتوت في أقاصى إفريقيا لا تسمح بجزء من هذا العدد أن ينقص من أعدادها ويقل من شعبها خشية أن تبور أعمالها وتزول ثروتها وينحل اجتماعها . إنهم يا قوم خمسة آلاف من البشر كانوا أمس يحولون في الأستانة فأصبحوا الآن في بطون مقابرها وأعماق بحارها بل هم عدد جسيم لو كان الواحد منهم يشتري رغيفاً واحداً في اليوم لارتزق بسببهم ألوف ولو كانت الحكومة تنتفع من كل نفس منهم بفرش واحد في اليوم لسد بأموالهم عجز عظيم فبماذا تجيب الأستانة اليوم من سألها عن عدد سكانها بالأمس وماذا يصنع مقوم البلاد وقد بشر أيضاً عدد سكان الأستانة كما كانوا فأصبحوا في القدر بقصون خمسة آلاف .

لم تشفق الدول وتركيا على أرائك الحسة الألاف من البشر وقد راهم رجالها تخضب الشوارع بدمائهم ويبيض البحر من جثثهم

ثم نحن لا نرثي لهذا العدد الجسيم لانه من الارمن فقد كان نصفه من الترك ايضاً بل كان الارمن البادئين المعتدين كما قيل ولكننا نرثي لهذا العدد من حيث رجاله بشر مثلاً: ونغضب على تركيا لانها سمحت بقتله وسببت الفتنة فيه ونذم الدول الاوربية على قساوتها وهمجيتها ونلوم شرائها وسياساتها فقد قتل من الارمن مئة الف وسيفنون جميعهم واوروبا واقفة لتفرج عليهم هذه تقول دواغري لا تفصل الى جبل طورس وتلك تقول الارمن فيهم نهيليست فلا اساعدهم والاخرى تقول المسألة الشرقية لم بات زمانها فلا ابشرها وقد فني اهل كوبا وفنيت العساكر التي نقاتلهم واحرقت مزارع تلك الجزيرة حتى لم يبق فيها مستقر لطائر والدول تنظر اليها وهي لا تبيد ولا تبدي وكاد يفنى اهل كريت وعسكر الدولة في فتنتها الاخيرة واوروبا لا تعرف الا ارسال الدواغع وتحبير الرسائل. فاذا كانت السياسة التي جل الحذق فيها سلامة الانسان ونجاته هذا فعلها فلا يبارك الله في السياسة واصحابها واذا كانت آداب اوربا وعلومها قد اوصلتها الى هذا الحد من البربرية فسخط الله عليها وعلى آدابها .

البلدان وقد نشر أمس عدد سكان الأستانة كما كانوا وأصبحوا في الغد ينقصون خمسة آلاف . نحن نشفق على عدة كلاب نجدها تسمم ، ونتوجع لما يصيبها من عذاب الموت فكيف لم تشفق الدول وتركيا على أولئك الخمسة ألاف من البشر وقد رأهم رجالها تخضب بدمائهم ويفيض البحر من جثثهم؟ ثم نحن لا نرثي لهذا العدد الجسيم لأنه من الأرمن ، فقد كان نصفه من الترك أيضاً بل كان الأرمن البادئين المعتدين كما قيل ولكننا نرثي لهذا العدد من حيث رجاله بشر مثلاً ، ونغضب على تركيا لأنها سمحت بقتله وسببت الفتنة فيه ونذم الدول الأوربية على قساوتها وهمجيتها ، ونلوم شرائها وسياساتها؛ فقد قتل من الأرمن مئة ألف وسيفنون جميعهم وأوروبا واقفة تفرج عليهم هذه تقول دواغري لا تفصل إلى جبل طورس وتلك تقول الأرمن فيهم نهيليست ، فلا أساعدهم والأخرى تقول المسألة الشرقية لم يأت زمانها فلا أبشرها ، وقد فنى أهل كوبا وفنيت العساكر التي تقاتلهم وأحرقت مزارع تلك الجزيرة ، حتى لم يبق فيها مستقر لطائر والدول تنظر إليها ، وهي لا تُعيد ولا تُبدي ، وكاد يفنى أهل كريت وعسكر الدولة في فتنتها الأخيرة وأوروبا لا تعرف إلا إرسال الدواغع وتحبير الرسائل . فإذا كانت السياسة التي جل الحذق فيها سلامة الإنسان ونجاته هذا فعلها ، فلا يبارك الله في السياسة وأصحابها وإذا كانت آداب أوربا وعلومها قد أوصلتها إلى هذا الحد من البربرية فسخط الله عليها وعلى آدابها .

مما ثبت الإشاعة عن ان الحكومة التركية ارادة في المعركة الارمنية الهائلة التي جرت هذين اليومين في الاستانة ما ذكره مراسل المورن بوست فيها من ان الحكومة ارسلت تطلب عدة فرق من الفرق الحميدية المشهورة بوقائعها في بلاد الارمن فوصلت الى الاستانة يوم ٢٠ اغسطس ونزلت في معسكرات رامي حيث كانت تتمرن على القتال وعددها ٧١٧ جندياً من الاكراد والاعراب ، ولا شك ان قد كان لهم شأن مهم في هذه المذبحة الاخيرة لانهم عرفوا من قبل في ارمنيا كيف تُؤكل الكتف .

مما ثبت الإشاعة عن أن للحكومة التركية إرادة في المعركة الأرمنية الهائلة التي جرت هذين اليومين في الأستانة ما ذكره مراسل المورن بوست فيها ، من أن الحكومة أرسلت تطلب عدة فرق من الفرق الحميدية المشهورة بوقائعها في بلاد الأرمن فوصلت إلى الأستانة يوم ٢٠ أغسطس ، ونزلت في معسكرات رامي حيث كانت تتمرن على القتال وعددها ٧١٧ جندياً من الأكراد والاعراب ، ولا شك أن قد كان لهم شأن مهم في هذه المذبحة الأخيرة ، لأنهم عرفوا من قبل في أرمنيا كيف تُؤكل الكتف .

قيمة الاشتراك
في الاسكندرية في القطر والخارج
غرش صاغ غرش صاغ
سنة واحدة ٨٠ ستة اشهر ٥٠
ثلاثة اشهر ٢٥
قيمة الاشتراك تدفع مقدماً
سطر الاعلان بالقرش الصاغ في الصحيفة
الاول والثانية والثالثة والرابعة ٤

لسان العرب

مراسلات الجريدة
يجب ان تكون بعنوان
جريدة لسان العرب في الاسكندرية
شارع لسان العرب
لجنة الناشر
نجيب وامين الحداد وعبدو بدران
تمن كل نسخة من الجريدة ٣ سنتات في
الاسكندرية و٥ في الجهات

حوادث محلية

حوادث محلية

لقد انقطعت عنا انباء فتنة الأستانة هذين حتى لم بعد لها ذكر فاختلعت لذلك الظنون واضطربت الأفكار اذ لا يصدق ان مدينة يقتل فيها من ٥ الى ٨ آلاف نفس ثم تنقطع أخبارها جملة ولا يجري لها ذكر بل لا بد ان تكون الخطوب قد اشتدت في الأستانة كثيراً والحكومة توجب الشركات البرقية كمن امرها عن العامة لأنه اذا كانت المدينة قد هدأت كما يقولون فلم يكن من موجب لإرسال الدوايح لان الدول لم تدافع عن الأرمن من اول نكباتهم الى الان وليس في نيتنا شي من هذا الدفاع والاروبيت لم يقتل رجل واحد منهم فتمت دولته به وترسل دارعتها لأجله

وقد قالت جريدة الدايلى تلغراف في عددها الاخير ان الاخبار التي ترد الى الجرائد من الأستانة لا ينبغي التسليم بصحتها ، لأنها كلها تمر على قصر يلدز قبل أن تُرسل وهو قول يثبت ظننا جداً . وقالت جريدة منشستر كارديان بعددها الأخير أيضاً أن الفرق الحميدية التي استقدمها السلطان إلى الأستانة أخيراً (وذكروا أمرها أمس) لم تأت إلا لشدة حذر السلطان على نفسه وعدم ثقته من جيوشه الذين يضمرون العصيان ، وقد هموا به من قبل كثيراً ، وكل هذه الأقوال لا تخلو من نظر وتأمل .

وقد قالت جريدة الدايلى تلغراف في عددها الأخير أن الأخبار التي ترد إلى الجرائد من الأستانة لا ينبغي التسليم بصحتها ، لأنها كلها تمر على قصر يلدز قبل أن تُرسل وهو قول يثبت ظننا جداً . وقالت جريدة منشستر كارديان بعددها الأخير أيضاً أن الفرق الحميدية التي استقدمها السلطان إلى الأستانة أخيراً (وذكروا أمرها أمس) لم تأت إلا لشدة حذر السلطان على نفسه وعدم ثقته من جيوشه الذين يضمرون العصيان ، وقد هموا به من قبل كثيراً ، وكل هذه الأقوال لا تخلو من نظر وتأمل .

روى مكاتب المؤيد البيروتى أن الأوراق المهيجة التي

روى مكاتب المؤيد البيروني ان
الاوراق المبهجة التي ذكرنا امرها من قبل
لا تزال تلقى في الشوارع وكلها تحريض
على الثورة وان نصوحى بك الوالى قد اهتم
حذراً في هذا الامر حتى ظفر بالفاعل
فضبطه وسجنه وولدت من ان يارمى فلما

ولا يبعد على الارمن اذ قد يشوا من
تنبه اوربا الى امرهم وقطوا من نكاية
الدولة والانتقام منها في بلادهم ان يسعوا بتجديد
المذابح في سوريا وبنجحوا ولا سجا وسوريا
الآن لينة لا تقبل الثورة

ذكرنا امرها من قبل لا تزال تلقى فى الشوارع ، وكلها
تحريض على الثورة ، وأن نصوحى بك الوالى قد اهتم
جداً فى هذا الأمر حتى ظفر بالفاعل فضبطه وسجنه وقد
تبين أنه أرمنى . قلنا ولا يبعد على الأرمن ، إذ قد يشوا
من تنبه أوربا إلى أمرهم وقنطوا من نكاية الدولة
والانتقام منها فى بلادهم أن يسعوا بتجديد المذابح فى
سوريا وينجحوا ولا سيما وسوريا الآن لينة لا تحمل
غمزة .

قيمة الاشتراك
في الاسكدرية في القطر والخارج
غرش صاغ غرش صاغ
سنة واحدة ٨٠ سنة شهر ٥٠
ثلاثة اشهر ٣٥ قيمة الاشتراك تدفع مقدماً
سطر الاعلان بالقرش الصاغ في الصحيفة
الاول والثانية والثالثة والرابعة ٤

لسان العرب

مراسلات الجريدة
يجب ان تكون سنوان
جريدة لسان العرب في الاسكدرية
نشارح لسان العرب
لجنة الشانها
نقيب وامين الحداد وعبد بنوران
ثمن كل نسخة من الجريدة ٣ مبريات في
الاسكدرية وه في الجهات

(خاطر ملاحظ)

مواسم الأفراح في الدولة العثمانية كثيرة ، وكلّ عثمانى على وجه الأرض يجهر بالدعاء لله تعالى أن يؤيد الدولة ويؤيد ملكها ، ويُنمي سطوتها ويُزيد نفوذها . هكذا يفعل الذين على الأرض . أما سائر الرعية الذين انتقلوا إلى رحمة ربهم في هذا العام (حتف أنفهم أو بالقضاء والقدر) في أرمينيا وكريت وهوران ومكيدونيا ، فإنهم الآن في حضرة الحق جلّ جلاله : يعترفون بمراحم الدولة العلية ومكارم الباب العالي ، ويذكرون بالخير إحساناته إليهم خصوصاً أن الدولة التي كانوا من رعاياها شعرت بضجرهم من البقاء على وجه الأرض الملائنة بالفساد والشرور . فأسرعت في نقلهم عن طريق السيف إلى عالم الهناء والسرور . فيظهر للقارى من كل هذا أن سكان الأرض والسماء اشتركوا في أفراحهم .

وقد اتفق للدولة العثمانية في هذا الأسبوع ما لم يتفق لغيرها من ممالك الأرض قاطبة منذ تكوين العالم . أى ؛ إنه في هذا الأسبوع الجليل قد أرسلت الدولة العلية من قبلها وفداً مؤلفاً من خمسة آلاف نفس من سكان (دار السعادة الأرضية) إلى (دار السعادة السموية) ليشاركوا

﴿ خاطر ملاحظ ﴾

مواسم الأفراح في الدولة العثمانية كثيرة وكلّ عثمانى على وجه الأرض يجهر بالدعاء لله تعالى أن يؤيد الدولة ويؤيد ملكها ويُنمي سطوتها ويُزيد نفوذها . هكذا يفعل الذين على الأرض أما سائر الرعية الذين انتقلوا إلى رحمة ربهم في هذا العام (حتف أنفهم أو بالقضاء والقدر) في أرمينيا وكريت وهوران ومكيدونيا فإنهم الآن في حضرة الحق جلّ جلاله يعترفون بمراحم الدولة العلية ومكارم الباب العالي ويذكرون بالخير إحساناته إليهم خصوصاً أن الدولة التي كانوا من رعاياها شعرت بضجرهم من البقاء على وجه الأرض الملائنة بالفساد والشرور . فأسرعت في نقلهم عن طريق السيف إلى عالم الهناء والسرور . فيظهر للقارى من كل هذا أن سكان الأرض والسماء اشتركوا في أفراحهم . وقد اتفق

للدولة العثمانية في هذا الأسبوع ما لم يتفق لغيرها من ممالك الأرض قاطبة منذ تكوين العالم . أى ؛ إنه في هذا الأسبوع الجليل قد أرسلت الدولة العلية من قبلها وفداً مؤلفاً من خمسة آلاف نفس من سكان (دار السعادة الأرضية) إلى (دار السعادة السموية) ليشاركوا مع أخوانهم الذين سبقوهم في الانتقال إلى

مع إخوانهم الذين سبقوهم فى الابتهاال إلى الله تعالى بلسان الذين بقوا منهم فى قيد الحياة أن يؤيد الدولة العثمانية ، ويرفع منارها ارتفاعاً هذا مقداره ، حتى يغيب عن الأنظار ، لأن إنعامات الباب العالى قد تواتت على الرعية حتى زادت عن الحد وحتى أصبح كل واحد ولسان حاله يقول

ولم نملل تفقدك الموالى

ولم نذمم أياديك الجساما

ولكن الغيوث إذا تواتت

بأرض مسافرٍ كره الغماما

الله تعالى بلسان الذين بقوا منهم فى قيد الحياة أن يؤيد الدولة العثمانية ويرفع منارها ارتفاعاً هذا مقداره حتى يغيب عن الأنظار لأن إنعامات الباب العالى قد تواتت على الرعية حتى زادت عن الحد وحتى أصبح كل واحد ولسان حاله يقول

ولم نملل تفقدك الموالى

ولم نذمم أياديك الجساما

ولكن الغيوث إذا تواتت

بأرض مسافرٍ كره الغماما

المشيرة عدد ، السبت ٥ سبتمبر ١٨٩٦ ، ص ، الإسكندرية

خواطر سامحة

بعد أن زالت حوادث أرمينيا من الأذهان أو كادت ، عادت إلى عالم الوجود بأخبار أشد وجراح أنكى ، فقد روت شركة الصحافة الإخبارية التلغرافية فى لندن ، أن الحكومة الإنكليزية سوف تنشر تقارير قناصلها عن المذابح الأرمنية ، وهى التقارير التى طالما تمنى الناس نشرها ، ليقفوا على الحقيقة والحكومة الإنكليزية ،

خواطر سامحة

بعد أن زالت حوادث أرمينيا من الأذهان أو كادت ، عادت إلى عالم الوجود بأخبار أشد

خواتم الكلى...
الأخبار...
الإنكليزية...
شركة...
التلغرافية...
لندن...
الحكومة...
الإنكليزية...
سوف...
تقارير...
قناصلها...
عن...
المذابح...
الأرمنية...
تقارير...
تالما...
تمنى...
الناس...
نشرها...
على...
الحقيقة...
والحكومة...
الإنكليزية...

لا اعتبر وهذا كانت الأمة الإنكليزية ورجال
سياستها بنوع خاص يطلبون إنشاء تلك الأبرار
ونشر هاتيك التقارير

وسيكون نشر هذه التقارير ضربة قاضية
على السياسة العثمانية الخرفاء فقد روى خبير
أن التقارير المذكورة تبين بالبرهان الصريح
أن حداثة الأرمن لم تكن ثورة من الأهالي
بل هي مذبحة مقصودة ربيت في سراي يلديز
وظهرت في أرمينيا بمصادقة السلطان ورضاه
فقد أراهاب جمعية تركيا الفتاة وحزب الإصلاح
ورغبة من جلالته أن يوقفه عند حد الخوف
والرهبة وتقول الشركة الإخبارية أن عدد
الذين قتلوا من الأرمن بهذه الوساطة مائة
ألف عدداً

ويعلم قراء المشير وسائر الجرائد الحرة أنه ليس
بين حزب الإصلاح الظاهر من ينتمي إلى أرمينيا بل
هم بالأكثر من الأستانة وسوريا وبعض جهات
تركيا البعيدة عن أرمينيا بعداً شاسعاً فما قول الذين
يدافعون عن تركيا في هذه الطريقة اللطيفة
والسياسة السخيفة . يستحل سفك دماء مائة ألف
إنسان بين شيخ وطفل وعذراء لأرهاب مائة رجل
لا علاقة لهم بأرمينيا حقاً إن هذا منتهى العجب

والمشير يعد القراء أن ينشر لهم تعريب تلك
التقارير حال ظهورها

تحرص على أصول من تلك التقارير حرص البخيل
على درهمه ، أو حرص الحاكم العثماني على
ظلمه . ومعلوم أن القناصل لا يكذبون في
تقاريرهم الرسمية لدولهم ، بل يوردون الحقيقة لا
غير ، ولهذا كانت الأمة الإنكليزية ورجال
سياستها بنوع خاص يطلبون إنشاء تلك الأسرار
ونشر هاتيك التقارير .

وسيكون نشر هذه التقارير ضربة قاضية على
السياسة العثمانية الخرفاء ، فقد روى خبير أن
التقارير المذكورة تبين بالبرهان الصريح أن حداثة
الأرمن لم تكن ثورة من الأهالي ، بل هي مذبحة
مقصودة ربيت في سراي يلديز ، وظهرت في
أرمينيا بمصادقة السلطان ورضاه قصد إرهاب
جمعية تركيا الفتاة وحزب الإصلاح ، ورغبة من
جلالته أن يوقفه عند حد الخوف والرهبة وتقول
الشركة الإخبارية : إن عدد الذين قتلوا من الأرمن
بهذه الوساطة مائة ألف عدداً .

ويعلم قراء المشير وسائر الجرائد الحرة ، أنه ليس بين حزب الإصلاح الظاهر من ينتمي
إلى أرمينيا ، بل هم بالأكثر من الأستانة وسوريا وبعض جهات تركيا البعيدة عن أرمينيا
بعداً شاسعاً ، فما قول الذين يدافعون عن تركيا في هذه الطريقة اللطيفة والسياسة
السخيفة ؟ يستحل سفك دماء مائة ألف إنسان بين شيخ وطفل وعذراء لإرهاب مائة
رجل لا علاقة لهم بأرمينيا ، حقاً إن هذا منتهى العجب .

والمشير يعد القراء أن ينشر لهم تعريب تلك التقارير حال ظهورها .

تاريخ موظف عثماني

تاريخ موظف عثماني

نشرت جريدة البال مال غازت الإنكليزية فصلاً هذا عنوانه قالت فيه
تنشر هذه الحكاية الآتية الحقيقية التي
تدل على أعمال حكومة تركيا وسياستها
الإدارية ولا سيما سياسة جلالة السلطان
وثاكنة التهم التي تلقى عليه في المذابح التي
جرت في بلاده أما الحكاية فهي
ان خالد بك وهو من العائلات الكردية
القديمة تولى مدة أربع سنين في الأستانة
تهذيب رشاد انندي ولي عهد جلالة السلطان
وكان يعلّمه احكام السياسة واللغة الفارسية
فلم يمض عليه زمن قليل حتى تنبه هذا
الغلام وما ادراكه وبعدت معارفه وحسنت
اخلاقه فلما علم جلالة السلطان بذلك حذر له
كثيراً وأوجس منه شراً وعزم على ان
يعد خالد بك عن الأستانة فلم يشعر خالد
في سنة ٧٩ إلا وقد جاءه الامر بتوليه
رئاسة بلغاريا فترك الأستانة وسافر الى صوفيا
فلم يلبث فيها قليلاً حتى استدعي وعين سفيراً
للدولة في طهران فذهب اليها ومكث سبع سنين
نال فيها مقاماً عالياً لدى الشاه الفقيه وكان
هناك اشبه بصديق له حتى كان يستشير
كثيراً في الشؤون السياسية ثم طرأ على
خالد بك ما اعلمه فاستأذن جلالة السلطان
بمفارقة طهران فاذن له وعينه والياً على ادنه
ولكنه لم يسمع له بان يجيء الى الأستانة

نشرت جريدة البال مال غازت الإنكليزية فصلاً هذا
عنوانه قالت فيه :

نشر هذه الحكاية الآتية الحقيقية التي تدل على أعمال
حكومة تركيا وسياستها الإدارية، ولا سيما سياسة جلالة
السلطان وتأكيده التهم التي تُلقى عليه في المذابح التي
جرت في بلاده؛ أما الحكاية فهي :

إن خالد بك، وهو من العائلات الكردية القديمة تولى
مدة أربع سنين في الأستانة تهذيب رشاد أفندي ولي عهد
جلالة السلطان، وكان يُعلّمه أحكام السياسة واللغة
الفارسية فلم يمض عليه زمن قليل حتى تنبه هذا الغلام
وسما إدراكه وبعدت معارفه وحسنت أخلاقه . فلما علم
جلالة السلطان بذلك، حذر له كثيراً وأوجس منه شراً
وعزم على أن يبعد خالد بك عن الأستانة، فلم يشعر
خالد في سنة ٧٩ إلا وقد جاءه الأمر بتوليه رئاسة
بلغاريا، فترك الأستانة وسافر إلى صوفيا، فلم يلبث فيها
قليلاً حتى استدعي وعين سفيراً للدولة في طهران،
فذهب إليها ومكث سبع سنين نال فيها مقاماً عالياً لدى
الشاه الفقيه وكان هناك أشبه بصديق له حتى كان
يستشير كثيراً في الشؤون* السياسة، ثم طرأ على خالد
بك ما أعله فاستأذن جلالة السلطان بمفارقة طهران فأذن

* الصحيح : الشؤون .

يحلج على هذا الامر فلم يجب فذهب من
عند نفسه الى الاستانة بحراً ولم يصل الى
جناق قلعه حتى قابله زورق كان ينتظره
هناك فاخذه تحت العاصفة الى غاليبولي
حيث ارسل تلغرافاً الى الاستانة يسالها فيه
السماح له بالذهاب اليها ويدها بانه اذا
سمحت له بذلك يذهب الى ولايته والا
يستقبل فرخص له بذلك ولكن لم تكدر
سماحه في الغرور حتى صرنا نحشى
ان يصير هذا التجاهل جهلاً حقيقياً
وتصبح الصحافة وهي واسطة العقل غاية
الجهل ترسو الباخرة التي جاءت به حتى
طلع إليها أحد أتباع السلطان وأراه أسراً
من جلالته يمنعه عن النزول إلى البر
وكانت العساكر قد اجتمعت حول الباخرة
لتمنع نزوله منها ، فلبث يومين في
الباخرة ثم سافر إلى مقر ولايته فلم
يمض عليه فيها ثلاثة اشهر حتى اعتلت
صحته وارسل يستقبل ولكنه لما كان
نافعاً للدولة كثيراً وكان يزيد في
خزانه ولايته ٥ آلاف غرش كل شهر
أقنعه سعيد باشا وكان صدرأ أعظم في
ذلك الحين وصديقاً لخالد بقي حتى سقطت
وزارة سعيد فعاد خالد التماس إقالته
ينتظر ، وكان قد تولى الصدارة رفعت
باشا فأرسل رفعت إليه والى سائر ولاه
آسيا الصغرى كتباً يأمرهم فيها بتسليح
المسلمين لمقاتلة

لكن لم تكدر في الغرور حتى صرنا نحشى أن يصير هذا التجاهل جهلاً حقيقياً ، وتصبح الصحافة وهي واسطة العقل غاية الجهل ترسو الباخرة التي جاءت به حتى طلع إليها أحد أتباع السلطان وأراه أسراً من جلالته يمنعه عن النزول إلى البر وكانت العساكر قد اجتمعت حول الباخرة لتمنع نزوله منها ، فلبث يومين في الباخرة ثم سافر إلى مقر ولايته فلم يمض عليه فيها ثلاثة اشهر حتى اعتلت صحته وارسل يستقبل ولكنه لما كان نافعاً للدولة كثيراً وكان يزيد في خزانه ولايته ٥ آلاف غرش كل شهر أقنعه سعيد باشا وكان صدرأ أعظم في ذلك الحين وصديقاً لخالد بقي حتى سقطت وزارة سعيد فعاد خالد التماس إقالته ينتظر ، وكان قد تولى الصدارة رفعت باشا فأرسل رفعت إليه والى سائر ولاه آسيا الصغرى كتباً يأمرهم فيها بتسليح المسلمين لمقاتلة

له ما حدث من النزاع مع قنصل إنكلترا فيها . فنقل إلى ولاية قسطنطيني على البحر الأسود قرب أرمينيا ، وأمر أيضاً بأن يذهب إليها برأ ، فأرسل إلى الأستانة يحتج على هذا الأمر فلم يجب فذهب من عند نفسه إلى الأستانة بحراً ، ولم يصل إلى جناق قلعه حتى قابله زورق كان ينتظره هناك ، فأخذه تحت العاصفة إلى غاليبولي حيث أرسل تلغرافاً إلى الأستانة يسألها فيه عن السماح له بالذهاب إليها ويدها بانه إذا سمحت له بذلك يذهب إلى ولايته وإلا استقبل ، فرخص له بذلك ولكن لم تكدر

في الغرور حتى صرنا نحشى أن يصير هذا التجاهل جهلاً حقيقياً ، وتصبح الصحافة وهي واسطة العقل غاية الجهل ترسو الباخرة التي جاءت به حتى طلع إليها أحد أتباع السلطان وأراه أسراً من جلالته يمنعه عن النزول إلى البر وكانت العساكر قد اجتمعت حول الباخرة لتمنع نزوله منها ، فلبث يومين في الباخرة ثم سافر إلى مقر ولايته فلم يمض عليه فيها ثلاثة أشهر حتى اعتلت صحته وأرسل يستقبل ولكنه لما كان نافعاً للدولة كثيراً ، وكان يزيد في خزانه ولايته ٥ آلاف غرش كل شهر أقنعه سعيد باشا وكان صدرأ أعظم في ذلك الحين وصديقاً لخالد بالبقاء في مركزه ، فبقي حتى سقطت وزارة سعيد . فعاد خالد التماس إقالته ينتظر ، وكان قد تولى الصدارة رفعت باشا فأرسل رفعت إليه والى سائر ولاه آسيا الصغرى كتباً يأمرهم فيها بتسليح المسلمين لمقاتلة

لم اذا اصيب احد الارمن بسوء فلا يكون
عقابكم الا قطع الرؤوس ثم زاد حذره على
الارمن ومراقبته للمسلمين حتى كان من
نتائج ذلك ان استمرت المذابح سنتين في
ارمينيا وولاية قسطنطيني لم يقتل فيها ارمني
واحد مدة حكمه .

ثم رأى أخيراً أن صحته لم تعد تطاوعه
على البقاء وأنها ساءت كثيراً فعاود التماسه
السابق بطلب الإقالة فكان من جواب
الباب العالي له أن ارسل اليه بعض المأمورين
يراقبون أعماله لأنه كان قد قطع علاقته مع
الحكومة وذهب الى قرية صغيرة على شاطئ
البحر في ارمنيا فلما وصل اليها وجد فيها
وتذكر حسنة انه في تمام ايضا كما يعلم من اراءه
ان كلامها لا يمتد شيئاً في توطيد الاحتلال

أمراً يقضى عليه بالرجوع الى قسطنطيني في
الحال فرفض هذا الامر فأرسل السلطان
اليه احد رجاله يجبره على الطاعة بارادة
سلطانية فاقبلها خالد واجاب السلطان عليه
بقوله اني اذا كنت مسجوناً وصحتي معتلة
فاعدل يقضى ينقلني من سجنى واذا كنت
حياً فالشرع يبيع اقلتي . انى رجل
مريض وقد اصبحت ضيقاً لا استطعم نولى
رعية السلطان المهور امرها الى بل انا اعتبر
الاجرة التي اخذها من الدولة كل شهر
حراماً وسرقه فكان من نتيجة هذا القول
في اليوم التالي ان جاءته عدة من العساكر
فاحاطت بمنزله ودخل اليه سفير السلطان
يجبره بان جلانته قد قبل الاستقالة وبأمر

الأرمن وإخضاعهم . فلما وصل الأمر إليه أجاب عليه
مقبحاً سوء الرأى فيه وذاكراً عظم نتائجه وشدتها ثم
استدعى إليه زعماء المسلمين والأكراد ، وقال لهم إذا
أصيب أحد الأرمن بسوء فلا يكون عقابكم إلا قطع
الرؤوس * ثم زاد حذره على الأرمن ومراقبته للمسلمين
حتى كان من نتائج ذلك أن استمرت المذابح سنتين في
أرمينيا وولاية قسطنطيني لم يقتل فيها أرمني واحد مدة
حكمه .

ثم رأى أخيراً أن صحته لم تعد تطاوعه على البقاء ،
وأنها ساءت كثيراً ، فعاود التماسه السابق يطلب الإقالة
فكان من جواب الباب العالي له أن أرسل إليه بعض
المأمورين يراقبون أعماله لأنه كان قد قطع علاقته مع
الحكومة وذهب إلى قرية صغيرة على شاطئ البحر
الأسود فلما وصل إليها وجد فيها _____ وتذكر
حسنته ، فهي تعلم تمام أيضاً كما يعلم قراؤها أن
كلامها لا يُفيد شيئاً في توطيد الاحتلال

أمراً يقضى عليه بالرجوع إلى قسطنطيني في الحال ،
فرفض هذا الأمر فأرسل السلطان إليه أحد رجاله يجبره
على الطاعة بإرادة سلطانية فاقبلها خالد وأجاب
السلطان عليها بقوله إننى إذا كنت مسجوناً وصحتي
مُعتلة ، فالعدل يقضى ينقلني من سجنى وإذا كنت حاكماً

* الصحيح : الرؤوس .

فالشرع يُبيح إقالتى . إننى رجل مريض وقد أصبحت ضعيفاً لا أستطيع تولى رعية السلطان المعهود أمرها إلىّ ، بل أنا أعتبر الأجرة التى أخذها من الدولة كل شهر حراماً وسرقة ، فكان من نتيجة هذا القول فى اليوم الثانى أن جاءته عدة من العساكر ، فأحاطت بمنزله ودخل إليه سفير السلطان يُخبره بأن جلالته قد قبل الاستقالة ويأمره بالذهاب إلى قيصرية التى قرر أن تكون منفاه ، فأرسل خالد فى الحال تلغرافاً إلى السلطان يشكره به على هذه المنة ثم سافر تخفّره فرقة عسكرية إلى المنفى .

قالت البال مال ، وهذه الحكاية التى لا شكّ عندنا فى حقيقتها ثبت لنا سابق اعتقادنا بما فى الحكومة العثمانية من النقص وسوء التدبير وقلة العقل كما أنها من المنشأ _____ الذى قيل من أن منشأ _____ أرمينيا وفتنتها إنما هو التعصب الدينى لأنه لو كان الأمر عن تعصب فكيف قدر خالد بك وحده دون سائر الولاة على رد هذا التعصب من ولايته لولا أن أوامر الحكومة هى السبب الوحيد فى تلك المذابح وأن نجاة ولاية قسطنطينى منها كانت لأن واليها قد رفضها ولم يطع من نصوصها حرفاً .

بالذهاب الى قيصرية التي قرر ان تكون منفاه فأرسل خالد في الحال تلغرافاً الى السلطان يشكره به على هذه المنة ثم سافر تخفّره فرقة عسكرية الى المنفى
قالت البال مال وهذه الحكاية التي لا شكّ عندنا في حقيقتها ثبت لنا سابق اعتقادنا بما في الحكومة العثمانية من النقص وسوء التدبير وقلة العقل كما أنها التي الذي قيل من ان منشأ _____ أرمينيا وفتنتها إنما هو التعصب الديني لانه لو كان الامر عن تعصب فكيف قدر خالد بك وحده دون سائر الولاة على رد هذا التعصب من ولايته لولا ان اوامر الحكومة هي السبب الوحيد في تلك المذابح وان نجاة ولاية قسطنطيني منها كانت لان واليها قد رفضها ولم يطع من نصوصها حرفاً

الفتنة الأرمنية

فى

الأستانة العلية

الفتنة الأرمنية

فى

الاستانة العلية

كنا نروم ان نستطرد الحديث ونسترسل الكلام فى موضوعنا الذى بدأنا فيه « وهو كيف ننال الاستقلال » حرصاً على فائدته وحباً فى بث الأفكار الحرة والمبادئ الصحيحة بين اهالى بلادنا المحبوبة التى اوقفنا النفس لخدمتها وآلينا على انفسنا ان لا نكتب الا ما يفيدنا وينفعها تلك الافكار والمبادئ التى لم تنشأ الجرائد الا لشهرها ولم تقم الا اثماً واذا عمتها ولكن ابث الظروف الحاضرة لا ان تحول دون مراننا وتمنعنا عن الكلام بهذا الصدد فى هذا العدد

ذلك لان الفتنة الارمنية فى الاستانة العلية التى حدثت فجأة على غير انتظار ونودنا عنها فى العدد الماضى اصبحت اليوم الشغل الشاغل لرجال الاقلام والموضوع الوحيد لأصحاب الصحف وجماعة الكتاب فلم نر بدأً والحالة هذه من ابداء رأينا فيها وان كنا لم نقصر عن الكتابة فى هذه المسألة عند بداية ظهورها على سبيل الإجمال والاختصار

قلنا فى العدد الماضى ان التلغرافات العمومية لم تنبئنا بتفصيل هذه الحادثة ولم ترو لنا وقائعها على علائها حتى نستطيع ابداء رأينا فيها ولذا اكتفينا بنصح رجال الدولة للبادرة الى حسمها بالى في احسن حال ان يتداخل الدول فى شأنها

كنا نروم ان نستطرد الحديث ، ونسترسل الكلام فى موضوعنا الذى بدأنا فيه ، « وهو كيف ننال الاستقلال » حرصاً على فائدته وحباً فى بث الأفكار الحرة والمبادئ الصحيحة بين أهالى بلادنا المحبوبة التى أوقفنا النفس لخدمتها، وآلينا على أنفسنا أن لا نكتب إلا ما يفيدنا وينفعها تلك الأفكار والمبادئ التى لم تنشأ الجرائد إلا لنشرها، ولم تقم إلا لبثها وإذاعتها ، ولكن أبت الظروف الحاضرة إلا أن تحول دون مراننا وتمنعنا عن الكلام بهذا الصدد فى هذا العدد .

ذلك لأن الفتنة الأرمنية فى الأستانة العلية التى حدثت فجأة على غير انتظار ونوّهنا عنها فى العدد الماضى ، أصبحت اليوم الشغل الشاغل لرجال الأقلام والموضوع الوحيد لأصحاب الصحف وجماعة الكتاب ، فلم نر بدأً والحالة هذه من إبداء رأينا فيها ، وإن كنا لم نقصر عن الكتابة فى هذه المسألة عند بداية ظهورها على سبيل الإجمال والاختصار .

قلنا فى العدد الماضى : إن التلغرافات العمومية لم تنبئنا بتفصيل هذه الحادثة ، ولم ترو لنا وقائعها على علائها ، حتى نستطيع إبداء رأينا فيها ، ولذا اكتفينا بنصح رجال الدولة للمبادرة إلى حسمها بالى هى

أحسن قبل أن تتداخل الدول في شأنها فتهمضم حقوقنا
وتعبت بمصالحنا ، كما جرت عاداتها معنا .

فتمضم حقوقنا وتعبت بمصالحنا كما جرت
عادتها معنا

ولكننا لم نلبث أن عثرنا على هذه التفصيلات برمتها
التي نقلها إلينا البريد بعد أن ضنَّ علينا بها البرق .

ولكننا لم نلبث أن عثرنا على هذه
التفصيلات برمتها التي نقلها إلينا البريد
بعد أن ضنَّ علينا بها البرق

« وملخص الخبر على ما روته الجرائد اليونانية وغيرها
من الجرائد اليومية ، هو أن الأرمن تجمهروا في شارع
غلطة في الساعة الأولى بعد ظهر يوم الأربعاء ،
فاعترضتهم الجنود العثمانية ، ومنعتهم عن هذه المجاهرة
والمظاهرة ، فما كان منهم إلا أن قاوموها ومن ثم ابتدأ
الهياج والاضطراب .

« وملخص الخبر على ما روته الجرائد
اليونانية وغيرها من الجرائد اليومية هو أن
الأرمن تجمهروا في شارع غلطة في الساعة
الأولى بعد ظهر يوم الأربعاء فاعترضتهم
الجنود العثمانية . ومنعتهم عن هذه المجاهرة
والمظاهرة فما كان منهم إلا أن قاوموها ومن
ثم ابتدأ الهياج والاضطراب

وكان الأرمن يحملون في أيديهم الأسلحة
والمسدسات ، ثم توجهوا إلى البنك العثماني ، واتخذوه
حصناً لهم وطفقوا يطلقون الرصاص من نوافذه على
المارة ، والعساكر تهاجمهم لتخرجهم بالقوة ، وهم
يصدونها ويقاومونها وكثير في أثناء ذلك القتل والذبح
في شوارع الأستانة وجميع أطرافها ، وخصوصاً في كل
حي يسكنه الأرمن ، وعلى صورة تقشعر منها الأبدان
وترتعد لها الفرائص .

وكان الأرمن يحملون في أيديهم الأسلحة
والمسدسات . ثم توجهوا إلى البنك العثماني
واتخذوه حصناً لهم وطفقوا يطلقون الرصاص
من نوافذه على المارة والعساكر تهاجمهم
لتخرجهم بالقوة وهم يصدونها ويقاومونها وكثير
في أثناء ذلك القتل والذبح في شوارع الأستانة
وجميع أطرافها وخصوصاً في كل حي يسكنه
الأرمن على صورة تقشعر منها الأبدان وترتعد
لها الفرائص

وعند ذلك ، أرسل السفراء الرسائل البرقية إلى
دولهم لتكون على بصيرة من هذه الواقعة المشؤومة* ،
كما هو الواجب حتماً في مثل هذه الظروف المدلهمة .

وعند ذلك أرسل السفراء الرسائل البرقية
إلى دولهم لتكون على بصيرة من هذه الواقعة
المشؤومة كما هو الواجب حتماً في مثل هذه
الظروف المدلهمة

ولما علم السر إدر فنسنت مدير البنك العثماني بما
حدث ، ذهب بنفسه إلى المتجمهرين في البنك ، وطلب
إليهم أن يعقدوا الصلح ، ويخرجوا بدون أن يتعرض
لهم أحد بأذى على الإطلاق ، وتمَّ بينهم وبينه الاتفاق

ولما علم السر إدر فنسنت مدير البنك
العثماني بما حدث ذهب بنفسه إلى المتجمهرين
في البنك وطلب إليهم أن يعقدوا الصلح
ويخرجوا بدون أن يتعرض لهم أحد بأذى على
الإطلاق وتمَّ بينهم وبينه الاتفاق على أن
يقادروا البنك ولا يتهموه ثم خرجوا وسلاحهم
في يدهم فاطلقت الجنود العثمانية عليهم الرصاص
وقابلوها بالمثل لقتل من الطرفين عدد ليس
بقليل والباقيون ساروا سالين إلى تحت السر
إدر فنسنت . ثم ركبوا الباخرة وأرسلوا إلى
موسلياً ولم يستمع عنهم بعد ذلك خبر من ذلك
الحين إلى الآن

* الصحيح : المشؤومة .

على أن يُغادروا البنك ولا ينسفوه ، ثم خرجوا
وسلاحهم في يدهم فأطلقت الجنود العثمانية عليهم
الرصاص ، وقابلوها بالمثل فقتل من الطرفين عدد ليس
بقليل ، والباقون ساروا سالمين إلى يخت السر إدجر
فنسنت . ثم ركبوا الباخرة وأرسلوا إلى مرسيليا ، ولم
يسمع عنهم بعد ذلك خبر من ذلك الحين إلى الآن .

هذه حقيقة الحادثة التي قامت لها الجرائد ، وقعدت
وتواتر ذكرها على الألسنة ، ودار حديثها في جميع
المحافل والأندية في هذين اليومين .

وقد ذهبت الجرائد مذاهب شتى في سبب هذه الفتنة
وعلة حدوثها ، فمن قائل : إنها دسيسة إنكليزية دبرتها
اللجنة الأرمنية في لندن ، وظهرت آثارها في دار
السعادة . ومن قائل : إن الأرمن في الأستانة هم الذين
أحدثوا هذه الثورة من تلقاء أنفسهم ؛ ليوجهوا أنظار
أوروبا إلى سوء حالتهم وما وصلت إليه درجة تعاستهم .

وذهب فريق آخر إلى أن الأرمن نقموا على الباب
العالي لأنه أساء معاملته بطيريركهم ، وأراد إبعاده ،
فها لهم الأمر ، وأرادوا الانتقام له والأخذ بثأره ،
فأحدثوا هذه الفتنة ، ليقوموا بالحجة على سوء تصرف
الباب العالي من هذه الوجهة .

ولكن مهما تضاربت الأقوال وتشعبت المذاهب ،
فالكل مجمعون على أي حال أن هذه الفتنة جاءت في
غير محلها ، ولم يجن منها الأرمن غير الخسارة
والضرر ، وأنهم هم الذين جلبوا الوبال على أنفسهم في
هذه الدفعة ، وأضاعوا كل حقوقهم ومطالبهم بهذه
الحفة والطياشة التي لم يكن ينتظر العقلاء حدوثها

هذه حقيقة الحادثة التي قامت لها
الجرائد وقعدت وتواتر ذكرها على
الألسنة ودار حديثها في جميع المحافل
والأندية في هذين اليومين

وقد ذهبت الجرائد مذاهب شتى
في سبب هذه الفتنة وعلة حدوثها فمن
قائل أنها دسيسة إنكليزية دبرتها اللجنة
الأرمنية في لندن وظهرت آثارها في دار
السعادة . ومن قائل إن الأرمن في
الأستانة هم الذين أحدثوا هذه الثورة من
تلقاء أنفسهم ليوجهوا أنظار أوروبا إلى
سوء حالتهم وما وصلت إليه درجة
تعاستهم

وذهب فريق آخر إلى أن الأرمن
نقموا على الباب العالي لأنه أساء معاملته
بطيريركهم وأراد إبعاده فها لهم الأمر
وأرادوا الانتقام له والأخذ بثأره فأحدثوا
هذه الفتنة ليقوموا بالحجة على سوء تصرف
الباب العالي من هذه الوجهة

ولكن مهما تضاربت الأقوال
وتشعبت المذاهب فالكل مجمعون على أي
حال أن هذه الفتنة جاءت في غير محلها
ولم يجن منها الأرمن غير الخسارة والضرر
وأنهم هم الذين جلبوا الوبال على أنفسهم
في هذه الدفعة وأضاعوا كل حقوقهم
ومطالبهم بهذه الحفة والطياشة التي لم
يكن ينتظر العقلاء حدوثها منهم حتى إن
بعض الجرائد الإنكليزية نفسها التي قامت
بفضيدهم والأخذ بناصرتهم لم يسرها إلاظهار
الاستياء من فعلهم والتبرؤ من عملهم وتسيبهم
إلى النزق والجنون وقالت ضمناً إن الحكومة
الإنكليزية لا تنصر العصاة والتأثرين بل
هي تريد تأييد العدالة ورفع منار الحرية

واعطاء كل ذي حق حقه من جماعة الضعفاء والمظلومين
لأنه اذا كان قصد الارمن من احداث هذه الثورة توجيه انظار اوربا اليهم فهذه الحادثة في حد ذاتها انما تزيد سخط الدول عليهم وتحييها عنهم لان هذه الدول تفضل طبعاً ان تتبرأ من قوم يظهرن العصيان والتمرد على حكومتهم باسمها وتحت رعايتها اولى من تعضيدهم ومساعدتهم

واما اذا دنت غاية الارمن من ذلك اقامة الحججة على الباب العالي لما اظهره نحو بطريركهم من القساوة والشدة كما يزعمون والاعتراض على الحكومة العثمانية على هذه المعاملة السيئة فهذا أيضاً خطأ فاضح وجوهل عظيم لان احتجاج الرعية على حكومتها واعتراضها عليها لا يكون باطلاق الرصاص وامتشاق الحسام وسفك الدماء. هما كانت الحسالة وكيفما قضت الظروف وقد كان الواجب على الارمن ان يتهجروا سبيلاً اسلم عاقبة وأضمن نجاحاً من هذا توصلوا الى نيل اغراضهم ومآربهم وقصارى القول ان ما اتاه الارمن في هذه الدنمة لم يقع لدى جميع العقلاء موقع القبول والايستحسان كما اعترف بذلك كل منال لهذه الامة ومظاهر بصيرتها ومساعدتها

على اننا لا يسأل الا ان نقول على كل حال ان كل هذه المصائب والنوائب التي احاققت وتحقق بالامة الارمنية من جهة والدولة العلية من جهة اخرى انما كلها منشأها سوء تصرف الدول الاوربية وانقسامها على ذاتها وجنوحها الى الطمع

منهم ، حتى أن بعض الجرائد الإنكليزية نفسها التي قامت لتعضيدهم والأخذ بناصرهم ، لم يسعها إلا إظهار الاستياء من فعلهم والتبرء* من عملهم ونسبتهم إلى النزق والجنون ، وقالت ضمناً : إن الحكومة الإنكليزية لا تنصر العصاة والثائرين ، بل هي تريد تأييد العدالة ورفع منار الحرية وإعطاء كل ذي حق حقه من جماعة الضعفاء والمظلومين .

لأنه إذا كان قصد الأرمن من إحداث هذه الثورة توجيه انظار أوربا إليهم ، فهذه الحادثة في حد ذاتها إنما تزيد سخط الدول عليهم وتنحيها عنهم ، لأن هذه الدول تفضل طبعاً أن تتبرأ من قوم يظهرن العصيان والتمرد على حكومتهم باسمها ، وتحت رعايتها أولى من تعضيدهم ومساعدتهم .

وأما إذا دنت غاية الأرمن من ذلك إقامة الحججة على الباب العالي لما أظهره نحو بطريركهم من القساوة والشدة كما يزعمون والاعتراض على الحكومة العثمانية على هذه المعاملة السيئة ، فهذا أيضاً خطأ** فاضح وجهل عظيم ، لأن احتجاج الرعية على حكومتها واعتراضها عليها لا يكون بإطلاق الرصاص وامتشاق الحسام وسفك الدماء مهما كانت الحالة ، وكيفما قضت الظروف ، وقد كان الواجب على الأرمن أن ينتهجوا سبيلاً أسلم عاقبة وأضمن نجاحاً من هذا توصلوا إلى نيل أغراضهم ومآربهم .

وقصارى القول إن ما أتاه الأرمن في هذه الدفعة ، لم يقع لدى جميع العقلاء موقع القبول والايستحسان كما

* الصحيح : التبرؤ .

** الصحيح : خطأ .

اعترف بذلك كل ميال لهذه الأمة ومظاهر بنصرتها
ومساعدتها .

على أننا لا يسعنا إلا أن نقول - على كل حال - إن كل
هذه المصائب والنوائب التي أحاقت وتحقيق بالأمة الأرمنية
من جهة والدولة العلية من جهة أخرى إنما كلها منشأها*
سوء تصرف الدول الأوروبية وانقسامها على ذاتها
وجنوحها إلى الطمع والجشع والاستئثار بالنعف ، كما
أثبتنا أكثر من مرة .

فكأن هذه الدول قد آلت على نفسها أن تجعل ديارنا
وبلادنا مسرحاً لتمثيل أدوار سياستها وإظهار منافستها
ومعاكستها ، ونحن لا نجني من وراء ذلك إلا الخسائر
والضرر وإلا فلماذا لم تسلك دول أوروبا سبيل الحزم
والسداد في حسم الفتنة الأرمنية الأولى ؟ الأمر الذي لو
كان قد تمّ فعلاً لما سمعنا بوجود مثل هذه المشاكل الجديدة
والحوادث المريعة .

تفعل أوروبا معنا كل ذلك تحت اسم نصرة الإنسانية
وتأييد الحرية وبت أنوار العدالة والحضارة ، مع أن ذلك
كله وأيم الحق حديث خرافة ومحض اختلاق وتمويه ،
فبئست هذه الحرية وبئست هذه العدالة ، وبئس ما
يفعلون .

فاللهم أهبنا من لدنك عقلاً مستنيراً ، وفكراً حراً ،
وعزماً ثابتاً ، حتى نستطيع مكافحة هذه الأهوال والبلايا
ولا نكون آلة في يد أعدائنا لجلب المصائب والنوائب
على أنفسنا وبلادنا ، فإنك نصير الضعفاء وخير
الحاكمين .

* الصحيح : منشؤها .

والجشع والاستئثار بالنعف كما أثبتنا أكثر
من مرة .

فكأن هذه الدول قد آلت على
نفسها أن تجعل ديارنا وبلادنا مسرحاً لتمثيل
ادوار سياستها وإظهار منافستها ومعاكستها
ونحن لا نجني من وراء ذلك إلا الخسائر
والضرر وإلا فلماذا لم تسلك دول أوروبا
سبيل الحزم والسداد في حسم الفتنة
الأرمنية الأولى الأمر الذي لو كان قد
تمّ فعلاً لما سمعنا بوجود مثل هذه المشاكل
الجديدة والحوادث المريعة .

تفعل أوروبا معنا كل ذلك تحت اسم
نصرة الإنسانية وتأيد الحرية وبت أنوار
العدالة والحضارة مع أن ذلك كله وأيم
الحق حديث خرافة ومحض اختلاق
وتمويه فبئست هذه الحرية وبئست هذه
العدالة وبئس ما يفعلون

فاللهم أهبنا من لدنك عقلاً مستنيراً
وفكراً حراً وعزماً ثابتاً حتى نستطيع
مكافحة هذه الأهوال والبلايا ولا نكون
آلة في يد أعدائنا لجلب المصائب والنوائب
على أنفسنا وبلادنا فإنك نصير الضعفاء
وخير الحاكمين

حادثة الاستانة

وردنا بريد أوروبا أول أمس طافحاً بالكلام على هذه الحادثة المشؤومة* التي علم القراء أكثر تفاصيلها مما نشرناه في الأعداد السابقة من هذه الجريدة ، فلذلك نُورد كل ما جاء في الجرائد الأوروبية بشأنها ، بل تقتصر على ما لم يسبق لنا إيراده تنمة للفائدة .

فقد جاء في جريدة الطان أنه لم يبق مجال للشك في أن الاضطرابات التي ثارت في هذه الأثناء في عاصمة السلطنة ، قد دبرها ونظم برنامجها جماعة من الثوار متبعين في ذلك خطة مرسومة ووجهة معلومة ، وأن المناوشات الأولى التي حدثت في بساماثيا ومحطتى إستمبول وغلطة الجمركيتين وفي حي ميلسان وغيرها قد كان الغرض منها إشغال البوليس والجنود في حين محاولة الاستيلاء على البنك العثماني .

وقد أجمعت الروايات المختلفة المصادر على أن السفراء ، وردهم في ساعة الهجوم على البنك منشور عليه طابع اللجنة الأرمنية الثورية الجديدة وتواقع عديدة ، وفيه يقولون ويُصرحون بأن الأرمن سوف يلبثون في البنك يومين ينتظرون في خلالهما مداخله الدول لحل مشاكل بلادهم ، ويهددون السفراء بأنهم

* الصحيح : المشؤومة .

حادثة الاستانة

وردنا بريد أوروبا أول أمس طافحاً بالكلام على هذه الحادثة المشؤومة التي علم القراء أكثر تفاصيلها مما نشرناه في الأعداد السابقة من هذه الجريدة المذكور في كل ما جاء في الجرائد الأوروبية بشأنها بل تقتصر على ما لم يسبق لنا إيراده تنمة للفائدة

فقد جاء في جريدة الطان أنه لم يبق مجال للشك في أن الاضطرابات التي ثارت في هذه الأثناء في عاصمة السلطنة قد دبرها ونظم برنامجها جماعة من الثوار متبعين في ذلك خطة مرسومة ووجهة معلومة وأن المناوشات الأولى التي حدثت في بساماثيا ومحطتى إستمبول وغلطة الجمركيتين وفي حي ميلسان وغيرها قد كان الغرض منها إشغال البوليس والجنود في حين محاولة الاستيلاء على البنك العثماني . وقد اجمعت الروايات المختلفة المصادر على أن السفراء وردهم في ساعة الهجوم على البنك منشور عليه طابع اللجنة الأرمنية الثورية الجديدة وتواقع عديدة ، وفيه يقولون ويُصرحون بأن الأرمن سوف يلبثون في البنك يومين ينتظرون في خلالهما مداخله الدول لحل مشاكل بلادهم ، ويهددون السفراء بأنهم

وقد روى مكاتب نيويورك هراالد في الاستانة ان اغنياء النزلاء الاميركيين نهروا الى ما سيحدث فنادروا منازلهم في الرمت المناسب

ينسفون البنك ، ويهدمون العاصمة كلها ، إذا حاول رجال الحكومة الدخول إليه ومهاجمتهم فيه .

وقد روى مكاتب نيويورك هيرالد في الأستانة أن أغنياء النُزلاء الأميركيين نُهبوا إلى ما سيحدث ، فغادروا منازلهم في الوقت المناسب .

وإليك الآن بعض تفاصيل جديدة ، وردت إلى شركة هافاس فيما يتعلق بتسليم الثائرين الذين دخلوا إلى البنك العثماني .

«إن السير إدجر فنسنت والمسيو مكسيموف ترجمان السفارة الروسية ، تفاوضا ملياً مع زعماء أولئك الثوار الذين كانوا قائمين في نوافذ البنك بمسدساتهم في أكفهم فصرحوا لهما ، بأنهم إنما احتلوا البنك ، ليقوموا بتظاهرة ليس ضد الأتراك ولا ضد البنك نفسه ، ولكن ضد أوروبا التي أهملت شأن الأرمن ، وأنهم اختاروا البنك العثماني مقراً لمظاهرتهم لأنه المكان الأوفق لمظاهرة مثلها .

وبعد أن سلموا سير بهم إلى اليخت كلنار ، وهو يخت السير إدجر فنسنت الذي كان راسياً في خليج مودا ، حيث قامت البارجة إيوجن الإنكليزية مع رفاصين بخاريين عثمانيين على مراقبتهم ، وكانت شروط التسليم تسمح لهم بأن يبقوا مسدساتهم معهم توجب أيضاً أن يتركوا قنابل الديناميت ويبرحوا البلاد بسلام وأمان» .

واليك الآن بعض تفاصيل جديدة وردت إلى شركة هافاس فيما يتعلق بتسليم الثائرين الذين دخلوا إلى البنك العثماني «إن السير إدجر فنسنت والمسيو مكسيموف ترجمان السفارة الروسية تفاوضا ملياً مع زعماء أولئك الثوار الذين كانوا قائمين في نوافذ البنك بمسدساتهم في أكفهم فصرحوا لهما بأنهم إنما احتلوا البنك ليقوموا بتظاهرة ليس ضد الأتراك ولا ضد البنك نفسه ، ولكن ضد أوروبا التي أهملت شأن الأرمن وأنهم اختاروا البنك العثماني مقراً لمظاهرتهم لأنه المكان الأوفق لمظاهرة مثلها .

وبعد أن سلموا سير بهم إلى اليخت كلنار وهو يخت السير إدجر فنسنت الذي كان راسياً في خليج مودا حيث قامت البارجة إيوجن الإنكليزية مع رفاصين بخاريين عثمانيين على مراقبتهم وكانت شروط التسليم تسمح لهم بأن يبقوا مسدساتهم معهم وتوجب أيضاً أن يتركوا قنابل الديناميت ويبرحوا البلاد بسلام وأمان»

رند أرسل ١٥ من أولئك الأرمن في مساء ٢٨ الماضي إلى مرديابا على الباخرة جيرونند الفرنسية وزعيمهم يدعي غارونندر كية الديناميت التي تركوها في البنك بأكثر من ١٠ كيلو غرامات

ويقال إن الامالي الذين ثاروا على الأرمن بسبب هذه المذبحة وشرعوا بقتلهم كان بعضهم في غالب الأحيان جماعات من اليونانيين لم يتركوا اقل تقيلاً ومضطاً من الأولين أما الأرمن فاتهم قادموا مستبشرين زماماً طويلاً حتى ١١ أتي القبض في ١٢ الذي على بعض منهم في يراوم بلزون القنابل على

وقد أرسل ١٥ من أولئك الأرمن في مساء ٢٨
الماضى إلى مرسيليا على الباخرة جيروند الفرنسية ،
وزعيمهم يدعى غارو ، وتقدر كمية الديناميت التى
تركوها فى البنك بأكثر من ١٠ كيلو غرامات .

ويقال : إن الأهالى الذين ثاروا على الأرمن بسبب
هذه الحادثة ، وشرعوا ينتقمون منهم كان يصحبهم فى
غالب الأحيان جماعات من اليونانيين لم يكونوا أقل
تغيطاً وسخطاً من الأولين . أما الأرمن فإنهم قاوموا
مستبسلين زمناً طويلاً حتى أنه ألقى القبض فى ٢٩
الماضى على بعض منهم فى بيررا وهم يلقون القنابل على
الجنود الراجعة من السلمك .

وقد حفلت المستشفيات على إثر ذلك بالقتلى
والجرحى ، أما عدد الأولين فتقدره شركة روتر ببضعة
آلاف وشركة السنترال نيوز بألف أو ألف وخمسة
وجريدة انتاجيلات التى تُطبع فى برلين قدرته بألفين
وجريدة نيويورك هرالد بأربعة آلاف وخمسة ، وهاك
الآن بالإيجاز الخطة التى جرى عليها معتمدو الدول فى
الأستانة عندما شاع خبر الفتنة فى ترابيا ، أرسل متولى
سفارة إنكلترا سكرتيره الثانى إلى الأستانة ليستعلم عن
الحالة ، وعندما علم بها طير رسالة برقية إلى توفيق باشا
وزير الخارجية ، يُخبره فيها بخطارة الموقف وبوجوب
المبادرة والإسراع إلى إعادة النظام والسكينة .

ثم صدر الأمر إلى المدفعية الإنكليزية درياد بأن تأتى
إلى الأستانة من ترابيا وفى صباح ٢٩ الماضى تبعتها

الجنود الراجعة من السلمك
وقد حثت المسانبات على إثر ذلك بالتلى
والجرحى اماءد الاولين فتقدره شركة روتر
ببضعة آلاف وشركة السنترال نيوز بالالف والالف
وخمسة وجريدة انتاجيلات التى اطبع سبب
برلين قدرته بالفين وجريدة نيويورك هرالد
باربعة آلاف وخمسة ، وهاك الآن بالإيجاز
الخطة التى جرى عليها معتمدو الدول فى الاستانة
عند ما شاع خبر الفتنة فى ترابيا رسل

متولى سفارة إنكلترا سكرتيره الثانى الى
الاستانة ليستعلم عن الحالة وعندما علم بها طير
رسالة برقية الى توفيق باشا وزير الخارجية
يخبره فيها بخطارة الموقف وبوجوب المبادرة
والإسراع الى إعادة النظام والسكينة

ثم صدر الامر الى المدفعية الإنكليزية
درياد بأن تأتى الى الاستانة من ترابيا وفى
صباح ٢٩ الماضى تبعتها الدواعيان الفرنسية
والإيطالية

ويؤخذ من تالغراف ورد من لندن
ان قدرتي وجوب انزال بجارة وعساكر
بحرية من الانكاز لحمايت سفارة انكلترا
وتنصايتها وادارة بوسطتها وكتب من نيويورك
ان الرئيس كينلند امر بان تسانر الطراة
الامريكيتي بنكروفت فى الحل الى البرسونوم
وترسوفيه بمائة دارمة كدواع الدول الاخرى
وتجم هذه الطراة لا يتدى الحجم المتر فى
الماءدات الدولية

وقد ورد من مكاتب الطان فى الاستانة
فى مساء ٢٨ الماضى رسالة برقية عن طريق
سوفيا بتول فيما ان السكينة التى أعيدت فى
صباح ذلك اليوم عادت فانهفت منذظهره
وحدثت مشاجرة فى الساعة الثامنة مساء فى
شارع بيررا الكبير ولم يمد الجنود فادرة على

الدارعتان الفرنسية والإيطالية .

ويؤخذ من تلغراف ورد من لندن أن قد رُئي وجوب إنزال بحارة وعساكر بحرية من الإنكليز لحماية سفارة إنكلترا وقنصليتها وإدارة بوسطتها وكتب من نيويورك أن الرئيس كليفلند أمر بأن تُسافر الطراد الأمريكية بتكروفلت في الحال إلى البسفور وترسوفيه بمثابة دارعة كدوارع الدول الأخرى وحجم هذه الطراد لا يتعدى الحجم المقرر في المعاهدات الدولية .

وقد ورد من مكاتب الطان في الأستانة في مساء ٢٨ الماضي رسالة برقية عن طرق صوفيا يقول فيها : إن السكينة التي أُعيدت في صباح ذلك اليوم ، عادت فانتفضت منذ ظهره ، وحدثت مُشاجرة في الساعة الثامنة مساء في شارع بيرا الكبير ، ولم تعد الجنود قادرة على عمل شئ .

وقد حدثت مناوشات في ليل ٢٨ الجاري في قرى عديدة من قرى البوسفور . أما جلالة السلطان ، فقد أبلغ السفراء والقناصل عظيم استيائه وتكدره مما حدث وواعد بتأليف مجلس عسكري ، يحكم بالعدل على جميع المجرمين والمُهيحين ، وقد أنفذ جلالته هذا الوعد كما أنبأنا البرق أخيراً .

عمل شبي

وقد حدثت مناوشات في ليل ٢٨ الجاري في قرى عديدة من قرى البوسفور . أما جلالة السلطان فقد أبلغ السفراء والقناصل عظيم استيائه وتكدره مما حدث وواعد بتأليف مجلس عسكري يحكم بالعدل على جميع المجرمين والمُهيحين وقد أنفذ جلالته هذا الوعد كما أنبأنا البرق أخيراً

الأستانة العلية

حادثة الأرمن

الأنباء العلية

حادثة الأرمن

وقفنا على الرواية الرسمية العثمانية التي أرسلت إلى سفارة الدولة العلية في باريس فأثرنا نشرها وهي :

وقفنا على الرواية الرسمية العثمانية التي أرسلت إلى سفارة الدولة العلية في باريس فأثرنا نشرها وهي :

بعد ان استعدت لجنة الثورة الارمنية في الاستانة العلية لتوسيع خرقها سعياً في تحقيق امال وهمية انقسم عدد كبير من الارمن الى فرق كثيرة في يوم واحد وساعة واحدة وباشروا اعمال المنكرة بايقاظ هاجع الفتن وإيقاع الاضطراب في أنحاء العاصمة ، وكانوا جميعهم مسلحين بالمسدسات والخناجر وكرات الديناميت وبعد ظهر ٢٦ اغسطس دخل الى البنك قسم منهم متفرقين الواحد بعد الآخر والاثنين بعد الاثنين فاستفسر ضابط البوليس عن سبب دخولهم فكان جوابهم ان اطاروا هامته وعكفوا على سائر جنود الجندرية فقطعوا رؤوسهم والقوها امام باب البنك وانتهزوا فرصة الدهول وقللوا الابواب وشرعوا يرمون الكرات الجهنمية من النوافذ على عابري السبيل ويطلقون مسدساتهم عليهم وكان بين المارة اربع مخدرات مسلمات فالودت بهن كرات الديناميت . وبينما كان اثنان من الفرنسيين المستخدمين في البنك (وهما الموسيوجوج جراسبسكي والفريد بوكس) يحاولان الفرار من احدى النوافذ اذ طرح الارمن عليهما كرة ديناميت فجرحتها ولكن المسا كرات العثمانية تمكنت من تخليصهما . وقد كتبنا فيما حدث لها اعلاماً موقعا عليه بخطبهما .

بعد أن استعدت لجنة الثورة الأرمنية في الأستانة العلية لتوسيع خرقها سعياً في تحقيق آمال وهمية ، انقسم عدد كبير من الأرمن إلى فرق كثيرة في يوم واحد وساعة واحدة وباشروا أعمالهم المنكرة بإيقاظ هاجع الفتن وإيقاع الاضطراب في أنحاء العاصمة ، وكانوا جميعهم مسلحين بالمسدسات والخناجر وكرات الديناميت وبعد ظهر ٢٦ أغسطس دخل إلى البنك قسم منهم متفرقين الواحد بعد الآخر والاثنين بعد الاثنين ، فاستفسر ضابط البوليس عن سبب دخولهم ، فكان جوابهم أن أطاروا هامته وعكفوا على سائر جنود الجندرية فقطعوا رؤوسهم وألقوها أمام باب البنك وانتهزوا فرصة الدهول وقللوا الأبواب وشرعوا يرمون الكرات الجهنمية من النوافذ على عابري السبيل ويطلقون مسدساتهم عليهم وكان بين المارة أربع مخدرات مسلمات ، فأودت بهن كرات الديناميت . وبينما كان اثنان من الفرنسيين المستخدمين في البنك

(وهما الموسيو جورج جراسبسكى وألفريد بوكس) يُحاولان الفرار من احدى النوافذ إذ طرح الأرمن عليهما كرة ديناميت فجرحتهما ، ولكن العساكر العثمانية تمكنت من تخليصهما . وقد كتبنا فيما حدث لهما إعلاماً موقعاً عليه بخطهما . وحينئذ كانت الدماء جارية في غلطة وهجم زمرة على خان جلال بك في استنبول ورموا القنابل وكرات الديناميت على ما جاوره من الطرق ، فقتلوا وجرحوا كثيرين . ودهم قسم أيضاً البوليس في خصو كوى فقتلوا ضابطهم وكثيراً من الجنود ، ولكن الجنود تمكنوا بعد العناء من القبض على قسم من الأرمن . وقد تحصن عدد عديد من العصابة في دير سولو الواقع في حي صماتيا ودخلوا مدرسة هناك وأخذوا يطلقون النار ويرمون الكرات على المسلمين ورجال البوليس ليضطروا هؤلاء إلى التسليم ويستولوا على متاريسهم . فقتل في تلك الجهة كثير من المسلمين والجنود وقد عثر على مقدار وافر من الديناميت والأسلحة في محلات الأرمن والمدارس التي اتخذوها ملاذاً لهم وظهر أيضاً أن لجنة العصاة لم تدخر شيئاً في توسيع دائرة الثورة وتعميم الاضطراب في الأستانة العلية غير أن تداخل مولانا الخليفة الأعظم قطع دابر فسادها . وإن ناظر الداخلية كان يطوف بنفسه ويمتدح الأهالي على السكون . وقد فرقت الجنود في أنحاء العاصمة لتبديد الاجتماعات غير ناظرة إلى الأديان والأجناس . وعند المساء رفع الحصار عن البنك على

وحيث كانت الدماء جارية في غلطة وهجم زمرة على خان جلال بك في استنبول ورموا القنابل وكرات الديناميت على ما جاوره من الطرق فقتلوا وجرحوا كثيرين . ودهم قسم أيضاً البوليس في خصو كوى فقتلوا ضابطهم وكثيراً من الجنود ولكن الجنود تمكنوا بعد العناء من القبض على قسم من الأرمن . وقد تحصن عدد عديد من العصابة في دير سولو الواقع في حي صماتيا ودخلوا مدرسة هناك وأخذوا يطلقون النار ويرمون الكرات على المسلمين ورجال البوليس ليضطروا هؤلاء إلى التسليم ويستولوا على متاريسهم . فقتل في تلك الجهة كثير من المسلمين والجنود . وقد عثر على مقدار وافر من الديناميت والأسلحة في محلات الأرمن والمدارس التي اتخذوها ملاذاً لهم وظهر أيضاً أن لجنة العصاة لم تدخر شيئاً في توسيع دائرة الثورة وتعميم الاضطراب في الأستانة العلية غير أن تداخل مولانا الخليفة الأعظم قطع دابر فسادها . وإن ناظر الداخلية كان يطوف بنفسه ويمتدح الأهالي على السكون . وقد فرقت الجنود في أنحاء العاصمة لتبديد الاجتماعات غير ناظرة إلى الأديان والأجناس . وعند المساء رفع الحصار عن البنك على الأرمن والمسلمين فقتل عدد جم من الفريقين .

أما الأرمن المخلصون للدولة العلية فعضبوا على العصاة . وقد حرم حضرة وكيل البطريركية باسم السيد المسيح كل زعماء الثورة والتمس من الحكومة نشر حرمه لم في جميع جرائد الأستانة . وحسب العصاة عاراً خطة وكيل البطريرك المذكور واستنباحه عمل هؤلاء القوم الذين يتذرعون إلى تحقيق عمل لا ترضي به

أن المعارك اشتبكت بين الأرمن والمسلمين فقتل عدد جم من الفريقين .
 أما الأرمن المخلصون للدولة العلية ، فغضبوا على العصاة . وقد حرم حضرة وكيل البطيركية باسم السيد المسيح كل زعماء الثورة والتمس من الحكومة نشر حرمة لهم في جميع جرائد الأستانة . وحسب العصاة عاراً خطة وكيل البطيريك المذكور واستقباحه عمل هؤلاء القوم الذين يتذرعون إلى تحقيق عمل لا ترضى به أوروبا المتمدنة ، وتُسميه الفوضى والنهيلسم .

أوروبا المتمدنة وتسميه الفوضى والنهيلسم .
 وقد ألفت لجنة خصوصية لاستنطاق العصاة الذين قبض عليهم والسلاح في أيديهم وللاستنطاق المسلمين المذبذبين أيضاً وليشتفي منهم القانون . واللجنة المذكورة يرأسها سعادتلو جلال بك مستشار محكمة التمييز في الأستانة اهـ .

وقد ألفت لجنة خصوصية لاستنطاق العصاة الذين قبض عليهم والسلاح في أيديهم ولاستنطاق المسلمين المذبذبين أيضاً وتسليمهم بعد الاستنطاق إلى محاكم العدلية ليشتفي منهم القانون . واللجنة المذكورة يرأسها سعادتلو جلال بك مستشار محكمة التمييز في الأستانة . اهـ .

العدد ٢١١٥

قررت عموم المحاكم الأهلية تعيين جريدة المحروسة وسبعا لنشر الإعلانات القضائية

السنة العشرون

VINGTIÈME ANNÉE

المراسلات

كل مرسلة ترد البتة ينبغي أن تكون خالصة
 احرة البريد مضمونة بأهم
 عزيز زائد
 مديرا إدارة جريدة « المحروسة » في مصر
 ✽ وديارنا بالاعتراف مكددا ✽
 ✽ جريدة المحروسة بمصر ✽

إذ لا اعتبار له في المحروسة « ما عدا » أن يرسل البتة بالبنية بالبنية
 على الوسيلة أو على أحد البنوك في مصر أو الأندلسية أو في
 الخارج أو طابع بوسطه مصرية أو أن يرسلها إلى وكلائنا
 وتتضمن المراسلات المطلوبة
 وهاديا عظم الإدارة
 ✽ لا تُرد المراسل لمراجعتها سواء نُشرت أو لم تُنشر ✽

جريدة سبعية أدبية

عروض سابع

في الصيغة الأولى	٢٠
الثنائية	١٦
الثالثة	١٢
الرابعة	٨

وإذا تكررت نشر الإعلان تطابق الإدارة في شأن اجتره

الموافق ١٦ جماد الثاني سنة ١٣٠٣

JOURNAL AL-MAHROUSSA-CAIRE ١٨٩٥

تشرين ثاني سنة ١٣٠٣

الاستانة فيه - التي الباب العالي كل اللوم
على الارمن في جوابه على كتاب الدول
. مرسلها فيه - وصل الى مرسلها سبعة
عشر ارمينياً اتهموا في حادثة البنك العثماني
على الباخرة جبروند من بواخر المساجري
مريتيم واقفوا هناك فاحتجوا على ذلك برسالة
بعثوا بها الى الوزارة .

خانيا فيه - صادقت الجمعية العمومية
على بذل الاعانة للذين نكبو في الحوادث الماضية
ثم انقضت اجتماعاتها

الاستانة فيه - اجاب الباب العالي على
كتاب السفراء بقوله ان الارمن هم الذين سببوا
الاضطرابات

الاستانة فيه - لم تزين السفارات يوم عيد
جلوس جلالة السلطان وكتبت كتاباً تقول فيه ان المذبح
التي جرت تحت بالتواطؤ مع رجال الحكومة . وقد اخذ
الهيجان في السكون ولكن الارمن المختبئين في المخازن
اطلقوا قنابل الديناميت مراراً عديدة والرصاص ايساً
على العساكر

الأستانة فيه - ألقى الباب العالي كل اللوم على
الأرمن في جوابه على كتاب الدول .

مرسلها فيه - وصل إلى مرسلها سبعة عشر أرمينياً
اتهموا في حادثة البنك العثماني على الباخرة جبروند
من بواخر المساجري مريتيم واقفوا هناك فاحتجوا
على ذلك برسالة بعثوا بها إلى الوزارة .

خانيا فيه - صادقت الجمعية العمومية على بذل
الإعانة للذين نكبو في الحوادث الماضية ثم انقضت
اجتماعاتها .

الأستانة فيه - أجاب الباب العالي على كتاب السفراء
بقوله إن الأرمن هم الذين سببوا الاضطرابات .

الأستانة فيه - لم تُزين السفارات يوم عيد جلوس
جلالة السلطان وكتبت كتاباً تقول فيه إن المذبح التي
جرت تمت بالتواطؤ مع رجال الحكومة . وقد أخذ
الهيجان في السكون، ولكن الأرمن المختبئين في المخازن
أطلقوا قنابل الديناميت مراراً عديدة والرصاص أيضاً
على العساكر .

الأستانة فيه - يؤخذ من التفاصيل التي عرفت عن استيلاء الأرمن على البنك العثماني أن ٢٥ أرمنياً مترددين* الملابس الجيدة دخلوا البنك ساعة الظهر زوجين زوجين وكان معهم أناس يحملون أكياساً يظهر منها أن الذي فيها نقود وهي في الحقيقة تنقل الكرات المفرقة وألقوا حال دخولهم هذه الكرات في البنك وتفرقت، فانتهزوا فرصة الرعب الذي تلا ذلك وأقفلوا الأبواب فجعلوا عمال البنك أسرى في قبضة يدهم. ويبلغ العمال حوالي مئة عدداً وظلو محاصرين يطلقون النار من مسدساتهم ويلقون بالكرات المفرقة مدة ١٢ ساعة .

الاستانة فيه = يؤخذ من التفاصيل التي عرفت عن استيلاء الأرمن على البنك العثماني أن ٢٥ أرمنياً مترددين الملابس الجيدة دخلوا البنك ساعة الظهر زوجين زوجين وكان معهم أناس يحملون أكياساً يظهر منها أن الذي فيها نقود وهي في الحقيقة تنقل الكرات المفرقة وألقوا حال دخولهم هذه الكرات في البنك وتفرقت فانتهزوا فرصة الرعب الذي تلا ذلك وأقفلوا الأبواب فجعلوا عمال البنك أسرى في قبضة يدهم ويبلغ العمال حوالي مئة عدداً وظلو محاصرين يطلقون النار من مسدساتهم ويلقون بالكرات المفرقة مدة ١٢ ساعة

العدد ٢١١٥

قررت عموم المحاكم الأهلية تعيين جريدة المحروسة رسمياً لنشر الأعلانات القضائية

السنة العشرون

VINGTIÈME ANNÉE

المراسلات

كل رسالة ترد إلينا ينبغي أن تكون خالصة
أجرة البريد معدونة باسم
عزيز زائد
مدير إدارة جريدة «المحرروسة» في مصر
وهرانا بالاعتراف منكدا
جريدة المحروسة بمصر

إلا أن لا يشارك في «المحرروسة» ما هو أن يرسل البائعية بأحواله بتدنية
في الوسيلة أو على أحد البنوك في مصر أو الأستكسرية أو في
إفراج أو طابع بوسطه مصرية أو أن يوجهها إلى وكلائنا
يتمتعين إيصالات مطبوعة
وعليها ختم الإدارة
لا ترد الرسائل برسائها سواء نُشرت أو لم تُنشر

جريدة سياسة أدبية

المراعي ١٦ جماد الثاني سنة ١٣١٣

JOURNAL AL-MAHROUSSA-CAIRE ١٨٩٥

تشرين ثاني سنة ١٨٩٥

٣ سبتمبر - تشرين ثاني سنة ١٨٩٥

١٣١٣

* الصحيح : مرتدين .

مذبحة الأستانة

مذبحة الأستانة

وردتنا جرائد البريد الأخير وفيها تفصيلات كثيرة عن مذبحة الأستانة الأخيرة الا ذكر سببها فلم يتبين منه شيء جديد سوى ان الثورة حصلت بقصد تنبيه الدول الى حالة الأرمن وما هم فيه من الشقاء والبؤس اما وصف تلك المعركة فما تقشعر له الأبدان؛ إذ لم يكن يلتفت المرء فيها إلا إلى قتل شديد وجثث ملقاة في الشوارع تسيل منها الدماء كالأنهار حتى لقد اغيى الحكومة والقناصل ان يعرفوا عدد القتلى في هذه المذبحة المشؤمة لان الشرطة كانت تخفي كثيرين من قتلاها وقتلى الأرمن فضلاً عن أنها ألقى عدداً عظيماً من الجثث في البحر ونقلتها إلى أمكنة بعيدة في القوارب ولكن الذي اثبتته الظن للجسيم ان عدد القتلى يفوق جداً الاحصاء الرسمي لأن مستشفيات الأستانة ومعسكراتها مملوءة بالجرحى والقتلى وقيل ان قد مات عدد كبير من الجرحى بسبب كثرتهم وعدم امكان معالجتهم . اما الخوف فقد شديداً حتى لم يعد أحد يجسر أن ينزل من بيته ولا سيما الأرمن الذين قيل عنهم انهم بقوا مدة ٤٨ ساعة لا يذوقون فيها طعاماً فلما سكنت المدينة ونزل الناس من مساكنهم بدأ القبض على الأرمن بكثرة فائقة حتى ضاقت بهم سجون الأستانة جميعها والله يعلم كم قُتل فائقة حتى ضاقت بهم سجون الأستانة

وردتنا جرائد البريد الأخير وفيها تفصيلات كثيرة عن مذبحة الأستانة الأخيرة إلا ذكر سببها فلم يتبين منه شيء جديد سوى أن الثورة حصلت بقصد تنبيه الدول إلى حالة الأرمن وما هم فيه من الشقاء والبؤس . أما وصف تلك المعركة فما تقشعر له الأبدان؛ إذ لم يكن يلتفت المرء فيها إلا إلى قتل شديد وجثث ملقاة في الشوارع تسيل منها الدماء كالأنهار حتى لقد أعياى الحكومة والفناصل أن يعرفوا عدد القتلى في هذه المذبحة المشؤمة * لأن الشرطة كانت تخفي كثيرين من قتلاها وقتلى الأرمن فضلاً عن أنها ألقى عدداً عظيماً من الجثث في البحر ونقلتها إلى أمكنة بعيدة في القوارب ولكن الذي أثبتته الظن للجميع أن عدد القتلى يفوق جداً الإحصاء الرسمي لأن مستشفيات الأستانة ومعسكراتها مملوءة بالجرحى والقتلى وقيل أن قد مات عدد كثير من الجرحى بسبب كثرتهم وعدم إمكان معالجتهم . أما الخوف فقد كان شديداً حتى لم يعد أحد يجسر أن ينزل من بيته ولا سيما الأرمن الذين قيل عنهم إنهم بقوا مدة ٤٨ ساعة لا يذوقون فيها طعاماً فلما سكنت المدينة ونزل الناس من مساكنهم بدأ القبض على الأرمن بكثرة فائقة حتى ضاقت بهم سجون الأستانة جميعها والله يعلم كم قُتل

* الصحيح : المشؤمة .

منهم في تلك السجون .

جميعها والله يعلم كم قتل منهم في تلك

السجون

أما تأثير هذه المذبحة في أوروبا فلم
نعلم عنه إلا ما أنبأنا به اخبار الإرق من

إسراع الدول في إرسال دوارعها وهو ما
لا تتبين له معنى إلا ما توقعناه من مدة
وهو ان تكون الدول قيمة على الحكومة
الثانية ترأب حكومتها وتتم التفتن من بين
أهنا فان هذه المذبحة التي لم يقتل بها
أحد من الأجانب لم تخل من اعتداء كبير
عليهم أهمها سرقة حوائثهم ونعطيل متاجرهم
وتجريف آمانيهم وهو ما دعا الدارعة الانكليزية
الى انزال بحارتها لا لحماية السفارة فقط بل
لحماية رعاياها الانكليز والمداومة عن مقتنياتهم
وتتاجرهم حتى لقد عارض جلالة السلطان
في ذلك كثيراً فاجيب بأنه متى انتهت
المذبحة يرجع الملاحون ولا يبعد ان يكون
إرسال الدوارع الى الاستانة. لهذا التصد
بالأكثر لان أوروبا قد عرفت ان شرطة
الاستانة اذا عرض لهم شر او حدثت في
مدينتهم فتنة قابومها بالقتال فكأنوا قتلة
بحارين لا شرطة مسالمين وقد تكرر ذلك
على مسمع الدول كثيراً حتى لم تمد تشك
فيه وهي لما كانت تهمها الاستانة ولما فيها
متاجر ورعايا كثيرون كان لا بد لها من
نمائة تكفل لصيانة ارواحهم وأموالهم وذلك
لا يتم إلا بان يكون لكل دولة عدة دوارع
فيها مئات من الجنود

أما الذي مضى فلا نعلم اذا كانت
الدول تصبر عليه او لتقتن بما حصل منه
وتطلب العقاب من اجله والتعويض له

أما تأثير هذه المذبحة في أوروبا فلم نعلم عنه إلا ما
أنبأنا به أخبار البرق من إسراع الدول في إرسال دوارعها
وهو ما لا نتبين له معنى إلا ما توقعناه من مدة وهو أن
تكون الدول قيمة على الحكومة العثمانية تُراقب
حكومتها وتمنع الفتن من بين أهلها . فإن هذه المذبحة
التي لم يقتل بها أحد من الأجانب لم تخل من اعتداء
كثير عليهم أهمها سرقة حوائثهم وتعطيل متاجرهم
وتخويف آمانيهم وهو ما دعا الدارعة الإنكليزية إلى إنزال
بحارتها لا لحماية السفارة فقط بل لحماية رعاياها
الإنكليز والمدافعة عن مقتنياتهم ومتاجرهم ، حتى لقد
عارض جلالة السلطان في ذلك كثيراً ، فأجيب بأنه متى
انتهت المذبحة يرجع الملاحون . ولا يبعد أن يكون إرسال
الدوارع إلى الأستانة لهذا القصد بالأكثر ، لأن أوروبا قد
عرفت أن شرطة الأستانة إذا عرض لهم شر أو حدثت
في مدينتهم فتنة قاوموها بالقتال ، فكانوا قتلة محاربين لا
شرطة مسالمين ، وقد تكرر ذلك على مسمع الدول كثيراً
حتى لم تعد تشك فيه وهي لما كانت تهمها الأستانة ولها
فيها متاجر ورعايا كثيرون كان لا بد لها من ضمانات تكفل
لصيانة أرواحهم وأموالهم وذلك لا يتم إلا بأن يكون
لكل دولة عدة دوارع فيها مئات من الجنود .

أما الذي مضى ، فلا نعلم إذا كانت الدول تصبر عليه
أو تقتنع بما حصل منه أو تطلب العقاب من أجله
والتعويض له ، فأما مُعاقبة الأرمين الذين اعتدوا فذلك

نأما معاقبة الأرمين الذين اعتدوا فذلك
لأنت قد تكلمت به الدولة وستجربه على
المذنبين كما أجرته من قبل وأما معاقبة
الدولة نفسها التي أثبت السفراء أنفسهم
اشتراكها في هذا الذنب فلا نعلم كيف

تكون فإن أوروبا لا تريد فتح المسئلة
الشرقية الآن ولا تسمح لأحدى دولها بأن
تتولى هذا العقاب وحدها ولكن الذي نرجحه
أن هذا العقاب سيكون بالتعويض عما فقد
من أموال الأجنب كما عازمت أميركا أن تطلب
ذلك بالقوة ولا يخفى ما في ذلك من الخسارة على
الدولة كيف كانت قيمة لمسلوب .

وعدا ذلك فإن هذه المذبحة ستوقع الدولة في ورطة
شديدة لا يمكنها الخلاص منها ولا الاعتذار عنها وهي
تأييد التهم السابقة بأنها كانت تعين على مذابح أرمينيا
وتأمر عمالها بقتل الأرمين . فإن بعض جرائد أوروبا
وسفرائها الذين كانوا يكذبون من قبل ما يلقي إليهم من
خبر الفظائع القديمة المشهورة ، قد أصبحوا الآن يصدقون
كلما قيل ولا سيما والسفراء قد شاهدوا بعيونهم هذه
المذبحة في الأستانة وسعوا جهدهم في منعها ، فما قدروا
فهم يقولون الآن إذا كان هذا قد جرى في الأستانة
العظيمة أمام عيوننا ، فلم تقدر الدولة ولا نحن على
منعه فكم جرى في أرمينيا حيث لا سلطة أوربية ولا
حكومة منتظمة .

هذا وأكثر الجرائد الأوروبية الآن تُندد بالحكومة
العثمانية ونفس حكوماتها ، وتطلب نهاية هذه المشاكل
والمذابح المتعددة التي تجرى ما بين سمع أوروبا وبصرها
تجري ما بين سمع أوروبا وبصرها وكلها تشير

شأن قد تكفلت به الدولة وستجربه على المذنبين كما
أجرته من قبل وأما معاقبة الدولة نفسها التي أثبت
السفراء أنفسهم اشتراكها في هذا الذنب فلا نعلم كيف
تكون . فإن أوروبا لا تريد فتح المسئلة الشرقية الآن ولا
تسمح لأحدى دولها بأن تتولى هذا العقاب وحدها
ولكن الذي نرجحه أن هذا العقاب سيكون بالتعويض
عما فقد من أموال الأجنب كما عازمت أميركا أن تطلب
ذلك بالقوة ولا يخفى ما في ذلك من الخسارة على
الدولة كيف كانت قيمة لمسلوب .

وعدا ذلك ، فإن هذه المذبحة ستوقع الدولة في ورطة
شديدة لا يمكنها الخلاص منها ولا الاعتذار عنها وهي
تأييد التهم السابقة بأنها كانت تعين على مذابح أرمينيا
وتأمر عمالها بقتل الأرمين . فإن بعض جرائد أوروبا
وسفرائها الذين كانوا يكذبون من قبل ما يلقي إليهم من
خبر الفظائع القديمة المشهورة ، قد أصبحوا الآن يصدقون
كلما قيل ولا سيما والسفراء قد شاهدوا بعيونهم هذه
المذبحة في الأستانة وسعوا جهدهم في منعها ، فما قدروا
فهم يقولون الآن إذا كان هذا قد جرى في الأستانة
العظيمة أمام عيوننا ، فلم تقدر الدولة ولا نحن على
منعه فكم جرى في أرمينيا حيث لا سلطة أوربية ولا
حكومة منتظمة .

هذا وأكثر الجرائد الأوروبية الآن تُندد بالحكومة
العثمانية ونفس حكوماتها ، وتطلب نهاية هذه المشاكل
والمذابح المتعددة التي تجرى ما بين سمع أوروبا وبصرها

وكلها تُشير بوجود مُصالحه جلاله السلطان لرعيته
وتغيير الحكومة تغييراً تاماً، لأنها إذا دامت على حالتها
هذه فلا يُمكن انقطاع المذابح والثقة بعدم عود
الاضطرابات إذ رجال جلالته قد آلوا على نفوسهم أن لا
يدعوا أرمينياً حياً وهو ما لا يستطاع للسبب الذي ذكرناه
قبلاً من كثرة عدد الأرمن وفرط غناهم . وقد رأينا لأحد
عظماء الأرمن وهو صاحب جريدة أرمينيا كلاماً يؤيد
ذلك قال فيه إن من العبث سماح أوروبا للدولة بقتل
الأرمن جميعهم حتى تنجو من مشاكلهم ومطالبهم لأن
نحو نصف الأرمن يسكنون بلاداً غير عثمانية فلا تقدر
الدولة أن تصل إليهم وتقتلهم . فضلاً عن ، أنها لو تم لها
ذلك لقام عليها أهل مكدونيا ففعلوا مثالهم فتكون قد
خصلت اليوم من شئ ووقعت في مثله غداً ثم إن لهم
من حزب تركيا الفتاة والجمعية التركية السورية وهما
منتشرتان في المملكة العثمانية كلها نصير عظيم حتى أن
شفيق بك أحد أعضاء حزب تركيا الفتاة لما نُفي من
الأستانة إلى _____ لم يخلصه
منها إلا الجمعية السورية بطرق سرية وأرسلته إلى إنكلترا
سالماً أميناً .

بوجوب مصالحة جلاله السلطان لرعيته
وتغيير الحكومة العثمانية تغييراً تاماً لأنها إذا
دامت على حالتها هذه فلا يُمكن انقطاع
المذابح والثقة بعدم عود الاضطرابات إذ
رجال جلالته قد آلوا على نفوسهم ان لا

يدعوا أرمينياً حياً وهو ما لا يستطاع
السبب الذي ذكرناه قبلاً من كثرة عدد
الأرمن وفرط غناهم . وقد رأينا لأحد عظماء
الأرمن وهو صاحب جريدة أرمينيا كلاماً
يؤيد ذلك قال فيه ان من العبث سماح
أوروبا للدولة بقتل الأرمن جميعهم حتى تنجو
من مشاكلهم ومطالبهم لان نحو نصف
الأرمن يسكنون بلاداً غير عثمانية فلا تقدر
الدولة ان تصل اليهم وتقتلهم فضلاً عن انها
لو تم لها ذلك لقام عليها اهل مكدونيا
ففعلوا مثلهم فتكون قد خصلت اليوم من شئ
ووقعت في مثله غداً ثم ان لهم من حزب تركيا
الفتاة والجمعية التركية السورية وهما منتشرتان
في المملكة العثمانية كلها نصير عظيم حتى
ان شفيق بك احد اعضاء حزب تركيا
الفتاة لما نفي من الاستانة الى _____ لم يخلصه
منها الا الجمعية السورية بطرق سرية وارسلته
الى انكلترا سالماً أميناً

وعلى الجملة فالدولة العثمانية الآن مضطربة
كثيراً والدول اشد منها اضطراباً والمستقبل
مظلم كثيف الحجاب لا نستطيع ان ندرى
منه شيئاً ولكننا نخشى ان يكون صبر أوروبا
قد وصل الى حده فيبدو منها ما لم يكن في
الحسبان ولا سيما والسياسة ليست بعلم محدود بل
بل هي والريج سيان

وعلى الجملة ، فالدولة العثمانية الآن مضطربة كثيراً
والدول أشد منها اضطراباً والمستقبل مظلم كثيف
الحجاب لا نستطيع أن ندرى منه شيئاً ولكننا نخشى أن
يكون صبر أوروبا قد وصل إلى حده فيبدو منها ما لم يكن
في الحسبان ولا سيما والسياسة ليست بعلم محدود بل

من غريب ما يروى عن تداخل الدول
الأوروبية في شؤون الدولة العلية وتهجمها
على مسائلها الداخلية ان جلالة السلطان
الاعظم كان قد اصدر امرا عليا يقضى
بفرض ضريبة جديدة على افراد رعيته من
المسلمين بصد تسخين حالة المالية العثمانية
التي باتت اليوم في حالة الضعف الزائد
والارتباك الشديد بسبب ما حدث في بعض
ولايات الدولة في هذه الايام الاخيرة من
الثورات والاضطرابات التي انتفتت الحكومة
العثمانية على حسمها وتسكينها الاموال
انطاقة والقناطير المقطرة من الاصفر الزان
. ولا شك ان كل من اوتي ذرة من النزاهة
لا يسه الا ان يحكم بان هذا التداخل خارج
عن حدود العدالة والمساواة فضلا عن كونه
اشف عن طمع هذه الدول الأوروبية جسما
والأفلا ذلا لتداخل الدولة العلية في شؤون
اية دولة من هذه الدول الأوروبية ومسائلها
الداخلية انيس من مقتضيات المروءة والانسانية
ان تعامل هذه الدول الأوروبية غيرها كما
تجب ان التبر باملها ولكن الظاهر ان
العرف والذمة والمروءة والانسانية اصحت من
الاشياء الوهمية والامور الثانوية لدى هذه
الدول الأوروبية فهكذا هكذا يكون التمدن
والأفلا

من غريب ما يروى عن تداخل الدول الأوروبية في
شؤون الدولة العلية وتهجمها على مسائلها الداخلية ،
أن جلالة السلطان الأعظم كان قد أصدر أمراً عالياً
يقضى بفرض ضريبة جديدة على أفراد رعيته من
المسلمين بقصد تحسين حالة المالية العثمانية التي باتت
اليوم في حالة الضعف الزائد والارتباك الشديد ،
بسبب ما حدث في بعض الثورات أو الاضطرابات
التي أنفقت الحكومة العثمانية على حسمها وتسكينها
والأموال الطائلة والقناطير المقطرة من الأصفر الرنان .
ولا شك أن كل من أوتي ذرة من النزاهة لا يسعه إلا أن
يحكم بأن هذا التداخل خارج عن حدود العدالة
والمساواة وفضلا عن ، كونه يشف عن طمع هذه
الدول الأوروبية جسعها ، وإلا فلماذا لا تتداخل الدولة
العلية في شؤون * أية دولة من هذه الدول الأوروبية
ومسائلها الداخلية ؟ أفليس من مقتضيات المروءة *
والإنسانية أن تعامل هذه الدول الأوروبية غيرها ؟ كما
تجب أن الغير يُعاملها ، ولكن الظاهر أن الشرف
والذمة والمروءة والإنسانية أصبحت من الأشياء الوهمية
والأمور الثانوية لدى هذه الدول الأوروبية ، فهكذا
هكذا يكون التمدن وإلا فلا .

* الصحيح : شؤون .

** الصحيح : المروءة .

تفيد الاخبار الواردة إلينا من بريد اوربا ان جلالة السلطان الاعظم قد طلب محاكمة المستر غلادستون لانه لقبه بالسفاح - سافك الدماء - وهي تهمة فظيعة لا يرضى بها جلالتة لان قائلها مثل جناب المستر غلادستون لان غلطة العظم عظيمة كما لا يخفى . والناس يرجحون بان جلالة السلطان لا يريد ان ينجح في هذه القضية ويوقع المستر غلادستون شيخ - السياسة الكبير - تحت طائلة العتاب جزاء له على هذا الطعن والسباب وليست هذه اول مرة تنازل فيها الملوك لطلب محاكمة بعض افراد الاهالي وكفى ان احد القوادله اعانه وحط من كرامته وعندنا ان هذه القضية لا بد وان يكون لها شأن خطير في عالم السياسة وسوف تحدث بها الناس في كل الاندية والمحافل وربما وصل صداها الى هذه البلاد فينسينا قضية الشيخ علي يوسف مع الحكومة المصرية التي هي معتبرة الان في مصر من أكبر مشاكل الدهر في هذا العصر

تفيد الأخبار الواردة إلينا من بريد أوربا أن جلالة السلطان الأعظم قد طلب محاكمة المستر غلادستون ، لأنه لقبه بالسفاح - سافك الدماء - وهي تهمة فظيعة لا يرضى بها جلالتة لنفسه ، ولا سيما إذا كان قائلها مثل جناب المستر غلادستون لأن غلطة العظم عظيمة كما لا يخفى . والناس يرجحون بأن جلالة السلطان لا يريد ان ينجح في هذه القضية ويوقع المستر غلادستون شيخ - السياسة الكبير - تحت طائلة العقاب جزاء له على هذا الطعن والسباب ، وليست هذه أول مرة تنازل فيها الملوك لطلب محاكمة بعض أفراد الاهالي ، وكفى أن الإمبراطور نابليون الأول العظم طلب محاكمة أحد القواد لأنه أهانه وحط من كرامته . وعندنا أن هذه القضية لا بد وأن يكون لها شأن خطير في عالم السياسة وسوف تحدث بها الناس في كل الأندية والمحافل ، وربما وصل صداها إلى هذه البلاد فينسينا قضية الشيخ علي يوسف مع الحكومة المصرية التي هي معتبرة الآن في مصر من أكبر مشاكل الدهر في هذا العصر .

تلغرافات آخر ساعة

الأستانه في ٧ منه = تعهد جلالة السلطان الأعظم
بناءً على طلب فرنسا بما يأتي : إطلاق سراح الأرمن
الأبرياء ، انتخاب بطريق جديد للأرمن ، تطبيق
الإصلاحات في جميع ولايات السلطنة .

﴿ تلغرافات آخر ساعة ﴾

الاستانه في ٧ منه = تعهد جلالة السلطان
الاعظم بناء على طلب فرنسا بما يأتي
اطلاق سراح الارمن الابرياء
انتخاب بطريق جديد للارمن
تطبيق الإصلاحات في جميع ولايات

السلطنة

العصر العجمي

جريدة يومية سياسية ادبية تصدر مرتين
من كل اسبوع مؤقفاً

« الاشتراكات »
« قبة الاشتراك في جريدة العصر العجمي »
نصف فرنك
١٠٠ عن سنة كاملة
٣٠ عن سنة
٦٠ عن نصف سنة
داخل القلار خارج القلار
« التبعة تدفع سنفاً »
« اجرة الاعلانات »
٨ في الصحنه الاولى و٦ في الثانيه
٤ في الثالثه و٢ في الرابعه
واذا نكرو نشر الاعلانات نقار الاداره في ايرتها
صاحب امتياز الجريدة ومدبرسياستها
« باسيلى بطرس »

« الكتابات »
يجب ان تكون خالصه الاجرة باسم جريدة
العصر العجمي بصره
لا ترد الرسائل نشرت اولم تنشر
وصولات الاشتراك تكون بختمه من مدير
ومضامين المسئلم
الرسائل التفرغية يكتب فيها اسم (العصر) بصره
عمل الاداره بتزل جزائر (بطرس بك) بشاي
يشارع الرولى امام مدرسة القريب الجانيه بصره
ولا يثبت الى الرسائل مالم تكن ممضاه باسم صاحبها
بجورق واضحه
محمد الجريده (توثيق عزوز)

حوادث الأستانة

حوادث الأستانة

نقل إلينا بريد أوروبا الذي وصل مع
الباخرة الفرنسية عند ظهر أمس أخباراً جمّة عن حوادث
الأستانة أهمها ما ورد في جريدة الطان في عددها
الصادر في غرة هذا الشهر، وهو أن محلات الأستانة والسفن
الراسية في مرفأة زينت كلها في يوم عيد
الجلوس وقد ذهب تراجع السفراء إلى القصر
السلطاني، لتقديم التهاني بالنيابة عن سفرائهم كما هي
العادة.

نقل إلينا بريد أوروبا الذي وصل مع الباخرة
الفرنسية عند ظهر أمس أخباراً جمّة عن حوادث
الأستانة أهمها ما ورد في جريدة الطان في عددها
الصادر في غرة هذا الشهر، وهو أن محلات الأستانة
والسفن الراسية في مرفأة زينت كلها في يوم عيد
الجلوس وقد ذهب تراجع السفراء إلى القصر
السلطاني، لتقديم التهاني بالنيابة عن سفرائهم كما هي
العادة.

ولي ذلك ما يخالف رواية روتر بعض
المخالف ثم قالت الطان ان التراجع تركوا في
المابن مذكرات من سفرائهم اظهروا فيها
اسف السفراء من الحوادث التي طرأت في
تلك الاثناء

وفي ذلك ما يخالف رواية روتر بعض المخالفة، ثم
قالت الطان: إن التراجع تركوا في المابن مذكرات من
سفرائتهم أظهروا فيها أسف السفراء من الحوادث التي
طرأت في تلك الأثناء.

وقد رضع وكلاء الدول في الاجتماع

وقد وضع وكلاء الدول في الاجتماع الذي عقده
في الأستانة في ٣٠ أغسطس الفاتت مذكرة رفعوها إلى
الباب العالي، طلبوا فيها، أولاً: إجراء تحقيق عن
مقتل رجلين من الأرمن يُقال: إن الجندرمة هي التي
قتلتها في ترايبيا في ٢٣ أغسطس، وثانياً: معاقبة
قومندان الفرقة الذي جرى ذلك أمامه، وثالثاً:
استدعاء الجندرمة من ترايبيا، فلما عرضت هذه المذكرة
على جلاله السلطان، أمر في الحال بإجابة ملتتمس

الذي عقده في الأستانة في ٣٠ أغسطس الفاتت
مذكرة رفعوها إلى الباب العالي طلبوا فيها
أولاً إجراء تحقيق عن مقتل رجلين من
الأرمن يُقال إن الجندرمة هي التي قتلتها في
ترايبيا في ٢٣ أغسطس وثانياً معاقبة قومندان
الفرقة الذي جرى ذلك أمامه وثالثاً استدعاء
الجندرمة من ترايبيا فلما عرضت هذه المذكرة
على جلاله السلطان أمر في الحال بإجابة ملتتمس
السفراء واستبدال الجندرمة في ترايبيا
بالمساكر النظامية إجابة لطلب المبردي
تليذوف سفير روسيا

وجاء في بعض الجرائد الأوروبية ان
وربر الحربية عرض على السفراء وضع عدد
من الجنود في كل سفارة لحمايتهم اذ شكر السفراء
على ذلك ولكنهم امتنعوا عن قبوله

* الصحيح: مرفئها.

السفراء ، واستبدال الجندرية في ترابيا بالعساكر النظامية إجابة لطلب المسيو دي نليدوف سفير روسيا .

وجاء في بعض الجرائد الأوروبية أن وزير الحربية عرض على السفراء وضع عدد من الجنود في كل سفارة لحمايتهم ، فشكر السفراء على ذلك ، ولكنهم امتنعوا عن قبوله .

وقد نشرت الحكومة العثمانية على إثر الاضطرابات إنذاراً رسمياً ذكرت فيه أن القبض على اللصوص والمشاغبين والاقتصاص منهم ، إنما هو من حقوق الحكومة دون سواها ، ولا دخل فيه للأهالي والسكان البتة ، فكل قسم من الهيئة الاجتماعية يجترئ على ذلك مع قسم آخر منها ، يُعاقب عقاباً صارماً . وقد كان لهذا الإنذار أحسن وقع في محافل الأستانة على اختلافها .

وذكرت جريدة الطان في ٢ سبتمبر الجاري أن بطيريك الأرمن الجديد الذي عُين بدلاً من البطيريك أزميزليان وقع في ٢٧ أغسطس الفأئت تقريراً إلى الصدر الأعظم شجب فيه سلوك الثوار المشاغبين ، وقبح سيرتهم وقال : إنهم تابعون للجنة الثورة ، وقد كانت أفعالهم الأخيرة موجهة إلى إحداث ثورة في الأستانة ، فلذلك كانت هذه الجمعية تستحق العقاب الصارم . أما سائر الأرمن فإنهم يتبرأون * منها باسم الدين والأمة والوطن وكل إحساس شريف .

* الصحيح : يتبرءون .

وقد نشرت الحكومة العثمانية على إثر الاضطرابات المذكورة في تركيا ذكرت فيها في بعض على العصوص والمشاغبين والاقتصاص منهم من من حذوق الحكومة ، دون سواها ولا دخل فيه للأهالي والسكان البتة فكل قسم من الهيئة الاجتماعية يجرئ على ذلك مع قسم آخر منها يعاقب عقاباً صارماً . وقد كانت لهذا الإنذار أحسن وقع في محافل الأستانة على اختلافها

وذكرت جريدة الطان في ٢ سبتمبر الجاري أن بطيريك الأرمن الجديد الذي عُين بدلاً من البطيريك أزميزليان وقع في ٢٧ أغسطس الفأئت تقريراً إلى الصدر الأعظم شجب فيه سلوك الثوار المشاغبين ونجح سيرتهم وقال إنهم تابعون للجنة الثورة وقد كانت أفعالهم الأخيرة موجهة إلى إحداث ثورة في الأستانة فلذلك كانت هذه الجمعية تستحق العقاب الصارم . أما سائر الأرمن فإنهم يتبرأون منها باسم الدين والأمة والوطن وكل إحساس شريف

ما لكم كيف تحكمون

ذكرتم في مقالتيكم التي عنوانها أفطع الجرائم أن الدول وقفت إزاء ما يجري من الدماء ، وما يحدث من الفتن والثورات وقوف المتفرج فلم تبد ولم تعد فتبين من خلال سطوركم أنكم تريدون أن تقولوا إن الدول هي التي حرّكت كل هذه المشاكل ، ولما أيقظتها نامت عنها فلم تحقن دماءً مهدوراً ، ولم تغمد سيفاً مجرداً ، وأما قولكم في مقالة أخرى إن قوة إنكلترا لم تهبط إليها من السماء ولم تخرج لها من طبقات الأرض بل من العلم والمدنية والاجتهاد وأن الدولة العلية العثمانية لم تضعف إلا من الجهل وسوء التدبير فصار الاعتداء عليها حقاً والغمط من كرامتها واجباً وسلب حقوقها حلالاً خالصاً لوجه المدنية والعمران فذلك مما لا أوافقكم عليه كما لا توافقون عليه أنتم أنفسكم لو أمعنتم في شعابه ورأيتم مغامر الظلم فيه فإنما نحن نجادل من حيث الحق حقاً لا من حيث قوة وأين الحق من ابتلاع الصغير الكبير واعتداء القوي على الضعيف وهذا يشبه تصويبكم رأي إيطاليا في محاربة الحبشان من أن هؤلاء قوم همج وفي بلادهم الخبر والرزق وإيطاليا متمدنة عالمة ولكنها فقيرة معسرة فمن العدل والحق أن تسطو عليهم فتنفع وتنتفع وأن

ما لكم كيف تحكمون

ذكرتم في مقالتيكم التي عنوانها افطع الجرائم ان الدول وقفت ازاء ما يجري من الدماء وما يحدث من الفتن والثورات وقوف المتفرج فلم تبد ولم تعد فتبين من خلال سطوركم انكم تريدون ان تقولوا ان الدول هي التي حرّكت كل هذه المشاكل ولما ايقظتها نامت عنها فلم تحقن دماءً مهدوراً ولم تغمد سيفاً مجرداً ، وأما قولكم في مقالة أخرى ان قوة إنكلترا لم تهبط إليها من السماء ولم تخرج لها من طبقات الأرض بل من العلم والمدنية والاجتهاد وان الدولة العلية العثمانية لم تضعف الا من الجهل وسوء التدبير فصار الاعتداء عليها حقاً والغمط من كرامتها واجباً وسلب حقوقها حلالاً خالصاً لوجه المدنية والعمران فذلك مما لا أوافقكم عليه كما لا توافقون عليه انتم أنفسكم لو أمعنتم في شعابه ورأيتم مغامر الظلم فيه فإنما نحن نجادل من حيث الحق حقاً لا من حيث قوة وأين الحق من ابتلاع الصغير الكبير واعتداء القوي على الضعيف وهذا يشبه تصويبكم رأي إيطاليا في محاربة الحبشان من ان هؤلاء قوم همج وفي بلادهم الخبر والرزق وإيطاليا متمدنة عالمة ولكنها فقيرة معسرة فمن العدل والحق أن تسطو عليهم فتنفع وتنتفع وأن

أرمينيا كذلك فقد نظرت إنكلترا فرأت أن بلادهم فقيرة بعد أن كانت واسعة وعددهم قليل بعد الكثرة ، فأخذتها عليهم شفقة وحركتهم للشورة وطلب الاستقلال فكان ذلك عدل وإنصاف أيضاً وأنهم إذا نجحوا فليس عليها ذنب ولا ملام .

والكريتين وإشفاقها عليهم ، فكان ماذا أليس ما سلب منهم أكثر مما أعطوا ومن عدم أكثر ممن سلم ما لكم تنظرون إلى ظاهر الأمر دون باطنه أن إنكلترا لم تحرك الأرمن حياً باستقلال أرمينيا ولم تهد مصوع إكراماً للطلليان وبرا بالمدنية ولم تشدد أزر الكريتين شفقة عليهم ونصحاً لهم بل فعلت كل ذلك لتلهي الحبشان عن عضد الدراويش ولتُشغل الدولة بولاياتها وتترك سيوف جندها تعمل في رقاب رعيتها فتصرف اهتمامها عن مصر وتتناسى ما أخذته منها من الموانى والثغور وحتى تظهر إنكلترا أمام الدول أنها برة بأبناء البشر تستخلصهم من أيدي الظلم وتظلمهم بجناح أمنها وعدلها ولكنها ليست فاعلة ولا يصل إلى ظلها واحد من أولئك إلا بعد أن يتخطى السيوف ويجتاز رؤوس الأسنه على _____ .

وما أدري لمن يكون الذنب في هذه القضية أعلى الأرمن الذين اغتروا بوعود إنكلترا فقاموا يُحاربون دولتهم في بلادها وصميم عاصمتها وهم يدرون أن لا نجاح لهم إلا بنصرة إنكلترا وقد وعدتهم بإغاثتهم

والكريتين وإشفاقها عليهم فكان ماذا أليس ما سلب منهم أكثر مما أعطوا ومن عدم أكثر ممن سلم ما لكم تنظرون إلى ظاهر الأمر دون باطنه أن إنكلترا لم تحرك الأرمن حياً باستقلال أرمينيا ولم تهد مصوع إكراماً للطلليان وبرا بالمدنية ولم تشدد أزر الكريتين شفقة عليهم ونصحاً لهم بل فعلت كل ذلك لتلهي الحبشان عن عضد الدراويش ولتُشغل الدولة بولاياتها وتترك سيوف جندها تعمل في رقاب رعيتها فتصرف اهتمامها عن مصر وتتناسى ما أخذته منها من الموانى والثغور وحتى تظهر إنكلترا أمام الدول أنها برة بأبناء البشر تستخلصهم من أيدي الظلم وتظلمهم بجناح أمنها وعدلها ولكنها ليست فاعلة ولا يصل إلى ظلها واحد من أولئك إلا بعد أن يتخطى السيوف ويجتاز رؤوس الأسنه على _____ وما أدري لمن يكون الذنب في هذه القضية أعلى الأرمن الذين اغتروا بوعود إنكلترا فقاموا يحاربون دولتهم في بلادها وصميم عاصمتها وهم يدرون أن لا نجاح لهم إلا بنصرة إنكلترا وقد وعدتهم بإغاثتهم

ونصرتهم أم يكون الذنب على إنكلترا ، لأنها لم تف بوعودها لهم وإذا كانت كما أعتذرت لها كانت أشد ملامة وأعظم ذنباً ، إذ قلتتم إنها حركتهم للشورة أمل استقلالهم فإذا لم ينجحوا فما ذنبها وباللّٰه كيف يكون الذنب . إنها تُحرك بضعة ألوف من العامة بين ملايين من الجند ثم تنام عنهم وتقول إذا لم ينجحوا فما ذنبى ألا قولوا الحق أيها القوم وتعالوا نُخبركم ولستم بالجاهلين أن الذنب لا يُعطى الألية طعمة ولا ينشر الحب للعصفور نعمة وهبوا الأمر كما ذكرتم من حبها للأرمن نهر من دماء أبيه وأمه وذوى قُرباه ووداده وبئست المصارفة دينار بدرهم وعشرة بواحد .

فما قولكم إذن بمملكة عمارتها خراب الممالك وحكومة تجارتها أرواح الناس وإلقاؤهم فى فوّهات المهالك وأنا لا أنكر أن ليس بعد الإيمان خصلة خير

نهر من دماء أبيه وأمه وذوى قُرباه ووداده وبئست المصارفة دينار بدرهم وعشرة بواحد فما قولكم إذن بمملكة عمارتها خراب الممالك وحكومة تجارتها أرواح الناس وإلقاؤهم فى فوّهات المهالك وأنا لا أنكر أن ليس بعد الإيمان خصلة خير أوفر من رضوان الله حظاً ومن تقوية الحكومة العادلة ومعونتها ولكن ليس بعد الشرك بالله خله سوء أقرب الى غضب الله من شد على عضد ظالم وتقوية يده وقد علمتم ما منيت به دولتنا العلية من محن الخائنين وما أرهقها من مصادرة بعض الولاة الظالمين وما زيد عليها الاث من دسائس الدول وغاياتها وبثها روح الثورة والعصيان فى ممالكها وولاياتها فتعالوا يا قوم بعد ذلك الى كلمة

حق نقولها فقد علمتم ان الدول لا مأرب لها فى نفوسنا ولا تتعشق بياض وجوهنا وسواد عيوننا بدليل وقوفها متفرجة على من يقتل منا بل هي طامعة بأرضنا طامحة الى امتلاك بلادنا ولعمري ما يصنع المرء بالدنيا بعد نفسه وتقولون ان دولتنا العلية ظالمة

أوفر من رضوان الله حظاً ومن تقوية الحكومة العادلة ومعونتها ولكن ليس بعد الشرك بالله خله سوء أقرب إلى غضب الله من شد على عضد ظالم وتقوية يده وقد علمتم ما منيت به دولتنا العلية من محن الخائنين وما أرهقها من مصادرة بعض الولاة الظالمين وما زيد عليها الآن من دسائس الدول وغاياتها وبثها روح الثورة والعصيان فى ممالكها وولاياتها ، افتعالوا يا قوم بعد ذلك إلى كلمة حق نقولها ، فقد علمتم أن الدول لا مأرب لها فى نفوسنا ولا تتعشق بياض وجوهنا وسواد عيوننا بدليل وقوفها متفرجة على من يقتل منا بل هي طامعة بأرضنا طامحة إلى امتلاك بلادنا ولعمري ما يصنع المرء بالدنيا بعد نفسه وتقولون إن دولتنا العلية ظالمة فانظروا بما يصلح أحوالها ومع ذلك فهي على ظلمها قد أبت علينا ومن للعبور بالحول وكيفما كانت فهي دولتنا التي ربينا فى ظلها وأشربنا

أحكامها وأنفك منك ولو كان أجدع ولا بأس بقبح
سيرة البعض من حكامها فأصلاح بمعروف وتنبيه
ياحسان وإلا فشفيعهم أنهم أبناء الوطن وفيهم الرحمة
عن الغريب كيف كانوا والمنفعة للبلاد مهما صادروا
وارتشوا، فإن ما يقبضونه باليمن ينفقونه بالشمال في
نفس بلادنا وينفع أهله الرجل القبيح

هذا وقد بلغني أمر أجلكم عنه كثير وهو أنكم
تمسون في مقالاتكم عن الدولة شخص جلالة مولانا
السلطان الأعظم وما أنكر أنني أطالع اللسان دائماً فلم
أعثر لكم على ما يثبت هذه التهمة عليكم، ولكنه قد
أكدها لي صديق وجيه ومع ذلك لم أزل في ريب مما
قاله فلم أزد على ما ذكرت والله يهدي من يشاء
والسلام .

عثماني سوري

فانظروا بما يصلح أحوالها ومع ذلك فهي
على ظلمها قد اقبلت علينا وعن الأمور بالحوار
وكيف كانت في دولتنا التي ربينا في ظلها
وأشربنا أحكامها واتكنا منك ولو كان
اجدع ولا بأس بقبح سيرة البعض من
حكامها فأصلاح بمعروف وتنبيه باحسان وإلا
نشفيعهم أنهم أبناء الوطن وفيهم الرحمة عن
الغريب كيف كانوا والمنفعة للبلاد مهما
صادروا وارتشوا فإن ما يقبضونه باليمن
ينفقونه بالشمال في نفس بلادنا وينفع أهله
لرجل القبيح

هذا وقد بلغني أمر أجلكم عنه كثير
وهو أنكم تمسون في مقالاتكم عن الدولة
شخص جلالة مولانا السلطان الأعظم وما
أنكر أنني أطالع اللسان دائماً فلم أعثر لكم
على ما يثبت هذه التهمة عليكم ولكنه قد
أكدها لي صديق وجيه ومع ذلك لم أزل
في ريب مما قاله فلم أزد على ما ذكرت
والله يهدي من يشاء والسلام

عثماني سوري

لسان العرب

مراسلات الجريدة
يجب أن تكون بعنوان
جريدة لسان العرب في الاسكندرية
نشارع لسان العرب
لجنة انشائها
نييب وامين الحداد وعبد بنوران
ثم كل نسخة من الجريدة ٣ مبررات في
الاسكندرية و٥ في الجهات

قيمة الاشتراك
في الاسكندرية في القطر والخارج
غرض صاغ سنة واحدة ٨٠
غرض صاغ سنة اشهر ٥٠
غرض صاغ ثلاثة اشهر ٣٥
قيمة الاشتراك تدفع مقدماً
سطر الاعلان بالقرش الصاغ في الصحيفة
الاولى والثانية والثالثة والرابعة

﴿ حوادث الدولة العلية ﴾

﴿ حوادث الدولة العلية ﴾

جاء في احدي الجرائد الاروبية ان شرذمة من الارمن هجموا في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٢٧ أغسطس على البنك العثماني الذي يمتوي على أموال وافرة فانقبضت لهذا الحادث صدور ارباب البنوك والمعاملات المالية وبوكدون ان عدد المهاجمين كان يبلغ ٢٠٠ نفس مدججين بالاسلحة فلما دخلوا في البنك وقع المخرج بين مستخدميه الذين ارادوا الدفاع عنه وعن انفسهم فلم يستطيعوا تحقيق هذه الامنية لان الاشقياء كانوا يطلقون عليهم الرصاص بالانزعاج ولا خوف وقد تمكنوا بعد ذلك من غلق ابواب البنك غلقاً محكماً ثم اطلقوا من النوافذ واخذوا يصيحون بأعلا اصواتهم انهم سينسفون بالديناميت ولا يسلمون انفسهم وفي هذه الاثناء اتصل الخبر بالحكومة التي بعثت للحال القوة الكافية لمحاصرة الارمن ومنع الثائرين من العبث بالأمن العام . وسيفي وقت استيلاء الارمن على البنك العثماني حصلت

جاء في احدي الجرائد الأوروبية أن شرذمة من الأرمن هجموا في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٢٧ أغسطس على البنك العثماني الذي يحتوى على أموال وافرة فانقبضت لهذا الحادث صدور أرباب البنوك والمعاملات المالية ، ويؤكدون أن عدد المهاجمين كان يبلغ ٢٠٠ نفس مدججين بالأسلحة فلما دخلوا في البنك ، وقع الهرج بين مُستخدميه الذين أرادوا الدفاع عنه وعن أنفسهم فلم يستطيعوا تحقيق هذه الأمنية ، لأن الأشقياء كانوا يطلقون عليهم الرصاص بلا انزعاج ولا خوف ، وقد تمكنوا بعد ذلك من غلق أبواب البنك غلقاً محكماً ، ثم أطلقوا من النوافذ ، وأخذوا يصيحون بأعلا أصواتهم أنهم سينسفون بالديناميت ولا يسلمون أنفسهم وفي هذه الأثناء ، اتصل الخبر بالحكومة التي بعثت للحال القوة الكافية لمحاصرة الأرمن ، ومنع الثائرين من العبث بالأمن العام . وفي وقت استيلاء الأرمن على البنك العثماني حصلت

بالحكومة التي بعثت للحال القوة الكافية لمحاصرة الأرمن ، ومنع الثائرين من العبث بالأمن العام . وفي وقت استيلاء الأرمن على البنك العثماني حصلت اضطرابات أخرى ببعض أنحاء الأستانة واستمرت إلى المساء ، ولذا صدرت أوامر السفارة الإنكليزية إلى الباخرة درياد بمبارحة مرساها في ترابيا إلى الأستانة العلية فتبعها الباخرتان الفرنسية

والإيطالية ، وجاء إلى إدارة البنك في باريس رسالة تلغرافية من مديره بالأستانة هذا نصها : « انتهت حوادث البارحة بفضل تداخل جلالة السلطان الأعظم ، ونحن جميعاً في أمن وسلام »

اضطرابات احري بعض الخاء الاستانة واستمرت الى المساء ولذا صدرت اوامر السفارة الإنكليزية الى الباخرة در باديبارحة مرساه في تريبيا الى الاستانة العلية فتبعهم الباخرتان الفرنسي والايطالية وجاء لى ادارة البنك في باريس رسالة تلغرافية من مديره بالأستانة هذا نصها : « انتهت حوادث البارحة بفضل تداخل جلالة السلطان الأعظم ونحن جميعاً بأمن وسلام »

كان الأرمن الذين هجموا على البنك العثماني مسلحين بالمسدسات ، وقد حاولوا الدخول في البنوكة الأخرى التي فرمناها حراسها ، ولكن عساكر الحفظ منعوهم من ذلك وقد تمكنت الجنود بعد حصار طويل من إخراج الأرمن من داخل البنك العثماني وسلمته في صباح يوم الجمعة إلى الموظفين الذين باشروا أشغالهم كالمعتاد . ويقولون - وهو ما نشرته جريدة المؤيد الغراء - إن السرداجار فنسنت مدير البنك العثماني قد عاهد الثائرين على أن لا يمسوا البنك بسوء وهو يضمن لهم عدم تعرض الحكومة لهم أثناء خروجهم ، ثم ذهب بعد ذلك إلى المايين ، وصار يستغيث برحمة جلالة السلطان ، حتى لا يذهب البنك الجامع للملايين من الدينانير والمرتبط بمعاملات خطيرة وجمعة مع كل بلاد العالم رماداً تنسفه رياح الديناميت ، ولم يزل يُكثّر من توسله حتى نال استئمان أولئك الثوار

كان لأرمن الذين هجموا على البنك العثماني مسلحين بالمسدسات وقد حاولوا الدخول في البنوكة الأخرى التي فرمناها حراسها ولكن عساكر الحفظ منعوهم من ذلك وقد تمكنت الجنود بعد حصار طويل من إخراج الأرمن من داخل البنك العثماني وسلمته في صباح يوم الجمعة إلى الموظفين الذين باشروا أشغالهم كالمعتاد . ويقولون - وهو ما نشرته جريدة المؤيد الغراء - إن السرداجار فنسنت مدير البنك العثماني قد عاهد الثائرين على أن لا يمسوا البنك بسوء وهو يضمن لهم عدم تعرض الحكومة لهم أثناء خروجهم ثم ذهب بعد ذلك إلى المايين وصار يستغيث برحمة جلالة السلطان حتى لا يذهب البنك الجامع للملايين من الدينانير والمرتبط بمعاملات خطيرة وجمعة مع كل بلاد العالم رماداً تنسفه رياح الديناميت ولم يزل يُكثّر من توسله حتى نال استئمان أولئك الثوار

الأشرار .

يؤخذ من التفاصيل الواردة بجرائد البريد
الأخير بشأن حادثة الأستانة أن الأرمن القوا
القنابل الديناميتية على بناية الكريدى ليونه
الربحي ويقدر عدد الذين قتلوا في تلك الحادثة
بأربعة آلاف نفس منهم أحد مستخدمي البوستة
الإنكليزية الذي توفي بسبب ضربة جسام وقيد
استتب الأمن بهمة العساكر العثمانية ولكن
الدكاكين ومخازن التجارة لاتزال مغلقة وجاء من
الأستانة العلية أن عساكر الضبط الواقفين على
قوارع الطرقات وفي بداية ونهاية القناطر منعوا الإفرج
من المرور خوفاً من عدوان الأرمن على قوارع
البنك الذين أغاروا على البنك العثماني يوم الحادثة
كان يتبعهم جماعة يحملون أكياساً تتصحن بمرطاب
من الديناميت موهمين بأنها نقود يريدون إيداعها
في البنك وهذا الديناميت هو الذي أتى من النوافذ
على الجنود المحاصرة للبنك وقد أتى اشقياء الأرمن
قنابل الديناميت على جماعة من العساكر البحرية
بينما كانوا يتنزهون بجهة غلطة وأطلقوا مثلها على
عربة حاملة لأربعة من السيدات التركيات فالتفتها
وقتل من فيها . أما زعيم العصبة الأرمنية التي
أحدثت هذا القلق واسمه أرمن جارو فقد قصد
مرسيليا على الباخرة جيرونند . ويؤخسن أخبار
القصر الشاهاني أن الحضرة السلطانية امرت بتسكيل

يؤخذ من التفاصيل الواردة بجرائد البريد
الأخير بشأن حادثة الأستانة أن الأرمن القوا
القنابل الديناميتية على بناية الكريدى ليونه
ومصلحة الربحي ، ويقدر عدد الذين قُتلوا
في تلك الحادثة بأربعة آلاف نفس منهم أحد
مستخدمي البوستة الإنكليزية الذي توفي
بسبب ضربة جسام ، وقد استتب الأمن بهمة
العساكر العثمانية ، ولكن الدكاكين ومخازن
التجارة لاتزال مغلقة وجاء من الأستانة العلية
أن عساكر الضبط الواقفين على قوارع
الطرقات ، وفي بداية ونهاية القناطر منعوا
الإفرج من المرور خوفاً من عدوان الأرمن
عليهم وقد اتضح أن الذين أغاروا على البنك
العثماني يوم الحادثة ، كان يتبعهم جماعة
يحملون أكياساً تتضمن ١٠٠ رطلاً من
الديناميت موهمين بأنها نقود يريدون إيداعها
في البنك ، وهذا الديناميت هو الذي أتى من
النوافذ على الجنود المحاصرة للبنك وقد أتى
أشقياء الأرمن قنابل الديناميت على جماعة
من العساكر البحرية ، بينما كانوا يتنزهون

بجهة غلطة ، وأطلقوا مثلها على عربة حاملة لأربعة من السيدات التركيات ، فأتلفتها
وقتل من فيها . أما زعيم العصبة الأرمنية التي أحدثت هذا القلق واسمه أرمن جارو

مجلس عسكري مؤلف من قضاة مسلمين وأرمن
 ويونانيين لمعاقبة الجناة. ويتحيز إليه المسلمون من
 السلاح حتى لا يكون ثمة ما يتمسك به غلاة
 المدافعين عن ثوار الأرمن من الدول الأوروبية
 وبمقد ان سفراء الدول الست الكبرى قد اجتمعوا
 اجتماعاً خاصاً وفرزوا ان يحتل عناكر السفن من
 التابعة للسفارات مديونة الاستانة للمحافظة على
 الأوروبيين ولكن لانظن ان جلالة السلطان يرضى
 بإجابة هذا الملتبس مادامت الجنود المظفرة قائمة
 بواجباتها من حيث المحافظة على الرقاب والأموال

فقد قصد مرسيليا على الباخرة جيروند .
 ويؤخذ من أخبار القصر الشاهاني : أن
 الحضرة السلطانية أمرت بتشكيل مجلس
 عسكري مؤلف من قضاة مسلمين وأرمن
 ويونانيين لمعاقبة الجناة ، وبتجريد المسلمين
 من السلاح حتى لا يكون ثمة ما يتمسك
 به غلاة المدافعين عن ثوار الأرمن من الدول
 الأوروبية ويقال إن سفراء الدول الست
 الكبرى قد اجتمعوا اجتماعاً خاصاً وقرروا
 أن يحتل عساكر السفن التابعة للسفارات
 مدينة الأستانة للمحافظة على الأوروبيين ،
 ولكن لانظن أن جلالة السلطان يرضى
 بإجابة هذا الملتبس مادامت الجنود المظفرة
 قائمة بواجباتها من حيث المحافظة على
 الرقاب والأموال .

تتدبني الاشتراكات من منتصف وغرة كل شهر
 الرسائل المتفرقة يكن فيها اسم
 * * *
 جميع الرسائل تكون خالصة باسم مدير الجريدة
 * * * محمد سعيد *
 * * *
 ثلاثة في ١٧ جمادى الأولى سنة ١٣١٢ هـ

منقليس

جريدة سياسية أسبوعية تصدر مرتين في الاسبوع

لا تقبل الكال أرسلها لثرت اوم نثر

لا تقبل وصولات الاشتراك مالم تكن مضمومة
 بتم مدير الجريدة وقضاة من المسلم
 لا تقبل الي الرسائل مالم تكن مضمومة باسم مرسلها
 بحروف واضحة

السنة الأولى - عدد ٥٩

سافر الأرمن المتهمون في حادثة البنك
العثماني بحضور تراجمة سفارات فرنسا والروسيا
وانكلترا ، يقال ان قد ذبح عشرة من الارمن في
قرية بيبك وقندلي وحدثت مذابح اخرى في
مذابح متعددة من الاسنان وضواحيها وأمر المختار
من مركز القائم بأعمال سفارة انكلترا الياكوبية
بالاستعداد لقبول المعتقلين اليها من الاروين وقت
الحاجة وقد منس رجال الضبط مدرسة ارمينية
البنات فوجدوا في احد دواليها ٣٨ قنبلة وعلبا
عديدة من الخرطوش الديناميتي وقد بلغ عدد
القتلى من العساكر ٣٠ أما الجرحى فكثيرون وقد وزعوا
على المستشفيات لما لحقهم

سافر الأرمن المتهمون في حادثة البنك
العثماني بحضور تراجمة سفارات فرنسا
والروسيا وإنكلترا ، ويُقال إن قد ذُبح عشرة
من الأرمن في قريتي بيبك وقندل ، وحدثت
مذابح أخرى في جهات متعددة من الأستانة
وضواحيها ، وأمر المستر هربر القائم بأعمال
سفارة إنكلترا البواخر الإنكليزية الاستعداد
لقبول المعتقلين ، إليها من الأرويين وقت
الحاجة ، وقد فتش رجال الضبط مدرسة
أرمنية للبنات ، فوجدوا في أحد دواليها ٣٨
قنبلة وعلبا عديدة من الخرطوش الديناميتي ،
وقد بلغ عدد القتلى من العساكر ٣٠ ، أما
الجرحى فكثيرون وقد وزعوا على المستشفيات
لمعاجتهم .

تندى الأثرى كان من تصف وفره كل شهر الو

الرسائل المتفرقة كما فيها اسم

منقليس

جميع الرسائل تكون خالصة باسم مدير الجريدة

محمد بسعود

الثلاثاء في ١٧ جادى الاول سنة ١٣١٣ هـ

منقليس

جريدة سياسية اوبية تصدر مرتين في الاسبوع

الرسائل المرسلة لثمن اول نشر

لا تتم وصولات الاثرى كما لم تكن محتوية

تتم مدير الجريدة وعضاة من السلم

لا تلت الى الرسائل كما لم تكن عضاة باسم مرسلها

بجروف واضحه

السنة الاولى - عدد ٥٩

الأسباب والنتائج

استصوبنا خدمة للقراء الكرام أن لا نجعل كلامنا في هذا العدد مقتصراً على ذكر النتائج التي نتجت عن خطة المقطم والمنير والوقت ، وعن تصرف الحكومة مع هاته الجرائد الثلاث ؛ بل إنا نزيد على ذلك ذكر الأسباب التي دفعت بأصحاب هذه الجرائد إلى تجاوز حدود الآداب في صحفهم والعمل على إلقاء بذور الفتن والشقاق بين الذين تعودوا أن يعيشوا بعضهم مع بعض بالوفاق والوئام . ورجاؤنا أن يأخذ كل مُحِب للإنسانية والسلام لنقاوم جميعاً الشر الذي ينتظر حدوثه فيما لو داومت مثل هذه الجرائد اتباع خطتها المضرة المتقوتة من كل عاقل .

(المقطم)

اختلفت الآراء في الأسباب

الأسباب والنتائج

استصوبنا خدمة للقراء الكرام ان لا نجعل كلامنا في هذا العدد مقتصراً على ذكر النتائج التي نتجت عن خطة المقطم والمنير والوقت وعن تصرف الحكومة مع هاته الجرائد الثلاث بل انا نزيد على ذلك ذكر الاسباب التي دفعت باصحاب هذه الجرائد الى تجاوز حدود الآداب في صحفهم والعمل على إلقاء بذور الفتن والشقاق بين الذين تعودوا ان يعيشوا بعضهم مع بعض بالوفاق والوئام . ورجاؤنا ان يأخذ بيدنا كل محب للإنسانية والسلام لنقاوم جميعاً الشر الذي ينتظر حدوثه فيما لو داومت مثل هذه الجرائد اتباع خطتها المضرة المقوتة من كل عاقل
(المقطم)

اختلفت الآراء في الأسباب التي لاجلها قام قائم المقطم على الإسلام والمسلمين وقد تأوّل الناس الأقاويل المختلفة في ذلك وسعرضها على قرائنا الكرام واحدة فواحدة كما شاعت

السبب الاول

يقولون ان الذي دفع المقطم للتناول على مقام جلالة السلطان الشخصي واتهم على الإسلام وامرائه وعلمائه هم الانكليز الذين جاهدوا بمداوة الدولة العلية وعملوا على دس الدسائس وإلقاء بذور الثقاق في كل بلاد اسلامية عثمانية . اما نحن فمع اعترافنا بان الانكليز اخذوا من مدة نحو العشر

التي لأجلها قام قائم المقطم على الإسلام والمسلمين ، وقد تأوّل الناس الأقاويل المختلفة فى ذلك ، وسنعرضها على قرائنا الكرام واحدة فواحدة كما شاعت .

السبب الاول

يقولون إن الذى دفع المقطم للتطاول على مقام جلالة السلطان الشخصى ، والتهجم على الإسلام وأمرائه وعلمائه هم الإنكليز ، الذين جاهروا بعبادة الدولة العلية ، وعملوا على دس الدسائس وإلقاء بدور الشقاق فى كل بلاد إسلامية عثمانية ، أما نحن فممع اعترافنا بأن الإنكليز

سنوات يكيدون للسلطنة العثمانية لاسباب سياسية لا محل لذكرها الا انا نكر كل الانكار انهم يرضون عن جميع ما يكتبه المقطم من ذلك القبيل علماً منا ان الآداب الإنكليزية ارفع من ان نرضى بمس الاعراض حتى لا تعف عن الطعن بعرض ابنة سلطان المسلمين . وان للانكيز الحكماء طرّقاً

اخرى لنيل غاياتهم فيمكننا التصديق بانهم يعملون على بث روح الفتنة بين جلالة السلطان وبين سمو الخديوي وبين النصارى وبين المسلمين وانهم يؤملون الارمن بالاستقلال والدروز باتساع السلطة ولكننا لا نستطيع التصور بانهم يتنازلون الى الرضا بالطرق السافلة الماسة للآداب والدين عاشروا الإنكليز وخصوصاً فى بيوتهم واختلفوا معهم فى مجتمعاتهم بواقفوننا ولا بد على قولنا هذا فيمكنك ان تقول عن الإنكيز ما يقوله احد اصحاب المقطم عنهم تكراراً من انهم طماعون بمجالات الخ ولكن لا يسعك ان تقول عنهم انهم غير متأدين . وعليه فالانكيز اذا رضوا عن بعض ما يكتبه المقطم فلا يمكن ان يرضوا عنه كله

أخذوا من مدة نحو العشر سنوات يكيدون للسلطنة العثمانية لأسباب سياسية لا محل لذكرها إلا أننا نكر كل الإنكار أنهم يرضون عن جميع ما يكتبه المقطم ، من ذلك القبيل علماً منا أن الآداب الإنكليزية أرفع من أن نرضى بمس الأعراض ، حتى لا تعف عن الطعن بعرض ابنة سلطان المسلمين . وإن للإنكليز الحكماء طرّقاً أخرى لنيل غاياتهم فيمكننا التصديق بأنهم يعملون على بث روح الفتنة بين جلالة السلطان وبين سمو الخديوي وبين النصارى وبين المسلمين ، وأنهم يؤملون الأرمن بالاستقلال والدروز باتساع السلطة ، ولكننا لا نستطيع التصور بأنهم يتنازلون إلى الرضا بالطرق السافلة الماسة للآداب ، والذين عاشروا الإنكليز وخصوصاً فى بيوتهم واختلفوا معهم فى

السبب الثاني

يقولون ان مصرياً قدم من الاستانة وهمس في اذان اصحاب المقطم ان الحكومة العثمانية او بالحري جلالة السلطان يدفع في كل عام مبلغاً وافراً من المال لصحف معلومة في اوربا لكي تدافع عن السياسة العثمانية وان جرائد مصر التي تنشر باللغة العربية وهي لغة مصر والشام والحجاز واليمن والعراق وطرابلس وتونس والجزائر وزنجبار ومراكش وغيرها وبالاجمال اللغة الدينية لسلي الارض قاطبة لا بد وان تهتم الحكومة العثمانية بالنسبة الى رعاياها والى سائر المسلمين المرتبطين ديناً بالخلافة الاسلامية أكثر من الجرائد الاخرى . فكل من في حركة . يكون فيها بركة . قالوا بعيشك ماهية . قال عقوق المملكة . فاذا قلبتم للسلطنة العثمانية ظهر المجن واصليتموها نار القدح والطن فزتم ولا شك براتب سنوي معلوم جزاء سكوتكم او انقلابكم ايضاً . ويقول الراوي

العثمانية أو بالحري جلالة السلطان يدفع في كل عام مبلغاً وافراً من المال لصحف معلومة في أوربا لكي تدافع عن السياسة العثمانية ، وأن جرائد مصر التي تنشر باللغة العربية وهي لغة مصر والشام والحجاز واليمن والعراق وطرابلس وتونس والجزائر وزنجبار ومراكش وغيرها ، وبالاجمال اللغة الدينية لمسلمي الأرض قاطبة ، لا بد وأن تهتم الحكومة العثمانية بالنسبة إلى رعاياها وإلى سائر المسلمين المرتبطين ديناً بالخلافة الإسلامية أكثر من الجرائد الأخرى . فكل من في حركة . يكون فيها بركة . قالوا بعيشك ماهية . قال عقوق المملكة ، فإذا قلبتم للسلطنة العثمانية ظهر المجن واصليتموها نار القدح والطن فزتم ولا شك براتب سنوي معلوم جزاء سكوتكم أو انقلابكم ايضاً ، ويقول الراوي إن أصحاب المقطم نظروا في الأمر نظراً فلسفياً فوجدوه مشروعاً تجارياً

مجتمعاتهم يوافقوننا ، ولا بد على قولنا هذا ، فيمكنك أن تقول عن الإنكليز ما يقوله أحد أصحاب المقطم عنهم تكراراً من أنهم طماعون محبو الذات الخ ؛ ولكن لا يسعك أن تقول عنهم ، إنهم غير متأدبين وعليه فإن الإنكليز إذا رضوا عن بعض ما يكتبه المقطم ، فلا يمكن أن يرضوا عنه كله .

السبب الثاني

يقولون إن مصرياً قدم من الأستانة ، وهمس في آذان أصحاب المقطم أن الحكومة

رابحاً ، ثم عقد الاتفاق مع
المصري المعلوم ، وما عتموا أن
أنهالوا هم وهو بالطعن على
الدولة ، وهكذا بدل المقطم خطة
المدح والإطراء بالقدح والهجاء
أمل أن شدة اللهجة تكبر الدفعة .
ولكن جرت الرياح بما لا تشتهي
السفن ، وانبرى له المؤيد الأغر
وغيره من الجرائد المخلصة للدولة
العلية وقامت الحرب بين الطرفين
كان في أثنائها المؤيد يريد والمقطم
ينقص والتفت الألوف حول
المؤيد ، وأخذ مشتركو المقطم أن
يتفرق جمعهم ولم ينل هذا
الأخير ما كان يعد من الخزائن
والبنوك لخزنه من الهيل والهليمان
وخزائن بنى عثمان ؛ فأسقط في
يده وحار في أمره ، حتى ألهمته
الفلسفة إلى طريقة أخرى ، وهي
الفتنة بين المسيحيين وبين المسلمين
وبين المصريين وبين السوريين ،
وإثارة روح التعصب من قبيل
الجنس والدين أمل أنه متى
انقسمت البلاد على نفسها كان له

ان اصحاب المقطم نظروا في الامر نظراً فلسفياً فوجدوه
مشروعاً تجارياً راجحاً ثم عقد الاتفاق مع المصري المعلوم وما
عتموا ان انهالوا هم وهو بالطعن على الدولة وهكذا ابدل المقطم
خطة المدح والاطراء بالقدح والهجاء امل ان شدة اللهجة
تكبر الدفعة . لكن جرت الرياح بما لا تشتهي السفن وانبرى
له المؤيد الاغر وغيره من الجرائد المخلصة للدولة العلية وقامت
الحرب بين الطرفين كان في اثنائها المؤيد يريد والمقطم ينقص
والتفت الألوف حول المؤيد واخذ مشتركو المقطم ان
يتفرق جمعهم ولم ينل هذا الاخير ما كان يعد من الخزائن
والبنوك لخزنه من الهيل والهليمان وخزائن بنى عثمان فاسقط
في يده وحار في امره حتى ألهمته الفلسفة الى طريقة
اخرى وهي الفتنة بين المسيحيين وبين المسلمين وبين
المصريين وبين السوريين واثارة روح التعصب من قبيل
الجنس والدين أمل انه متى انقسمت البلاد على نفسها كان
له من اقسامها حرب ولو قليل . وهكذا صار

السبب الثالث

يشعرون ان الجمعية الانكليزية الارمنية التي مر كرها
مدينة لندن ومنها تصدر الاوامر وتبث المبادي قد اتحدت
قبل ابعازها الى الارمن بالهبوب الى الثورة احياطات
جمعة في غير ارمينيا حتى اذا عصفت ريح الفتنة تكون تلك
الاحياطات من الاسباب القوية لنوال الارمن مطالبهم ومن
هاته الاحياطات انشاء جرائد تنصر لهم في بلاد معلومة
ومصر مينا - قالوا فاجتمع واحد من كبار اعضاء الجمعية
الارمنية بمصر مع احد اصحاب المقطم وانفقوا على القيمة

من أقسامها حرب ولو قليل ،
وهكذا صار .

السبب الثالث

يشيرون أن الجمعية الإنكليزية
الأرمنية التي مركزها مدينة لندن ،
ومنها تصدر الأوامر وتبث المبادئ
قد اتخذت قبل إيعازها إلى
الأرمن بالهبوب إلى الثورة
احتياطات جمّة في غير أرمينيا ،
حتى إذا عصفت ريح الفتنة تكون
تلك الاحتياطات من الأسباب
القوية لنوال الأرمن مطالبهم ،
ومن هاته الاحتياطات إنشاء
جرائد تنتصر لهم في بلاد معلومة
ومصر منها . قالوا فاجتمع واحد
من كبار أعضاء الجمعية الأرمنية
بمصر مع أحد أصحاب المقطم ،
واتفقوا على القيمة وشرع في
العمل . ولكن بالأسف ، لم
تكن النتيجة سوى إهراق دماء

وشرع في العمل . ولكن بالأسف لم تكن النتيجة سوى إهراق
دماء الأرمن الأناطول وحرقت منازلهم ونهب أموالهم أصابهم كل
هذه المصائب ولا ذنب عليهم بل الذنب كل الذنب على
الذين غرروا بهم وعند الحاجة تخلوا عنهم

السبب الرابع

يقولون ان اصحاب المقطم لما اخلطوا بالمصريين وعرفوا
فيهم اللطف والرفقة واحترام الغريب واحتجاب المشاكل وانه
اهون على المصري ان يبذل ماله ولا يقلق افكاره حسبوا
هذه الاخلاق ضمهناً وجنناً يتيسر لهم معها ربح المال بالارهاب
والتخويف فهاجموا المسلمين عموماً والمصريين خصوصاً لكي
يشترى اصحاب المراكز والاشغال شرهم بالمال فاقدموا على
هذا المشروع بقلب ثابت ونجحت فيه فلسفتهم باديء بدء
ولكن لما كان البغي مرتفعه وخيم فما لبثوا ان جوا ثمرة خطبتهم
المقنونة اذ لم يبق مصري يجري في عروقه دم الشرف الا وقطع
علاقته معهم بعمود بالله وملائكته

فهذه الاسباب وغيرها مما اضربنا عن ذكره هي التي
نتناقل الالسن انها الدافع لاصحاب المقطم على سلوكهم هذا
المسلك المستهجن ولكن اصحاب المقطم البسوا عملهم
ثوباً من الفيرة على المسيحيين في سوريا وارمينيا وكريت
ليوهموها الناس بانهم انما يكتبون عن غيرة دينية وحمية مليّة .

أرمن الأناضول وحرقت منازلهم ونهب أموالهم . أصابتهم كل هذه المصائب ولا ذنباً
عليهم بل الذنب كل الذنب على الذين غرروا بهم ، وعند الحاجة تخلوا عنهم .

السبب الرابع

على ان الذي يتذكر كتابات المقطم في سنيه الاولى كيف كانت كلها موقوفة على مدح السلطان والسلطنة يتضح له ان متاعب المسيحيين في السلطنة العثمانية ليست هي الحركة لحنانهم . وعندنا شاهد حديث العهد يعلم منه مقدار غيرتهم على المسيحيين السوريين وهو ان اعظم ضربة اصابت السوريين في مصر هي لائحة الاستخدام في الحكومة لانها منعت السوري الذي لم يمض عليه خمس عشرة سنة في مصر من الاستخدام في المصالح الاميرية . ومعلوم ان السوريين الذين يطلبون العلم انما يطلبونه بجد ونشاط حتى اذا انقرب الواحد منهم يكون له من علمه راس مال كافياً فخالة سوريا التي لا يجهلها الحبير ولائحة المستخدمين ضيقاً على الثباين السوريين اشد الضيق . وقد انبرى الاهرام

يقولون إن أصحاب المقطم لما اختلطوا بالمصريين ، وعرفوا فيهم اللطف والرفقة واحترام الغريب واجتناب المشاكل وأنه أهون على المصرى أن يبذل ماله ولا يقلق أفكاره حسبوا هذه الأخلاق ضعفاً وجبناً يتيسر لهم معها ربح المال بالإرهاب والتخويف ؛ فهاجموا المسلمين عموماً والمصريين خصوصاً ، لكى يشتري أصحاب المراكز والأشغال شرهم بالمال ،

فأقدموا على هذا المشروع بقلب ثابت ونجحت فيه فلسفتهم بادىء بدء ؛ ولكن لما كان البغى مرتعه وخيم ، فما لبثوا أن جنوا ثمرة خطتهم الممقوتة إذ لم يبق مصرى يجرى فى عروقه دم الشرف إلا وقطع علاقته معهم بتعوذ بالله وملائكته .

فهذه الأسباب وغيرها مما أضربنا عن ذكره هي التي تتناقل الألسن أنها الدافع لأصحاب المقطم على سلوكهم هذا المسلك المستهجن ، ولكن أصحاب المقطم ألبسوا عملهم ثوباً من الغيرة على المسيحيين فى سوريا وأرمينيا وكريت ، ليوهموا الناس بأنهم إنما يكتبون عن غيرة دينية وحمية مليية ، على أن الذى يتذكر كتابات المقطم فى سنيه الأولى كيف كانت كلها موقوفة على مدح السلطان والسلطنة يتضح له أن متاعب المسيحيين فى السلطنة العثمانية ليست هي الحركة لحنانهم ، وعندنا شاهد حديث العهد يعلم منه مقدار غيرتهم على المسيحيين السوريين ، وهو أن أعظم ضربة اصابت السوريين

وقتئذ لتلك اللائحة وانقدها اشد الانتقاد ولكن المقطم (نصير السوريين اليوم) الذي كان نفعه المادي متوقفاً على عدم معارضة اللائحة في ذلك الوقت اتخذ طعن الأهرام في تلك اللائحة فرصة يتقرب بها إلى المصريين ويبيجهم على الأهرام. فنوزيا اليوم هي سوريا بالأمس وحكامها وعدلهم وظلمهم هو اليوم كما كان بالأمس والسوريون الذين اضطرت بهم اللائحة هم السوريون انفسهم الذين يتظاهرون بالمقطم في ودهم اليوم واصحاب المقطم اليوم هم اصحابه بالأمس - فما هو السر في هذا الانقلاب يا ترى . ان السر الحقيقي هو ان المقطم متظاهر هذا المظهر ليتخذ له انصاراً من المسيحيين سواء كانوا سوريين او مصريين . وستكلم في عدد آخر عن الاضرار التي اصابت السورييين من المقطم ونقابليها بالخدمات الجليلة التي كان يقدمها لهم اصحاب الأهرام

في مصر هي لائحة الاستخدام في الحكومة ؛ لأنها منعت السوري الذي لم يمض عليه خمس عشرة سنة في مصر من الاستخدام في المصالح الأميرية . ومعلوم أن السوريين الذين يطلبون العلم إنما يطلبونه بجد ونشاط حتى إذا تغرب الواحد منهم يكون له من عمله رأس مال كافياً فحالة سوريا التي لا يجهلها الخبير، ولائحة المستخدمين ضيقاً على الشبان السوريين أشد الضيق . وقد انبرى الأهرام وقتئذ لتلك اللائحة ، وانتقدها أشد الانتقاد ، ولكن المقطم (نصير السوريين اليوم)

الذي كان نفعه المادي متوقفاً على عدم معارضة اللائحة في ذلك الوقت . اتخذ طعن الأهرام في تلك اللائحة فرصة يتقرب بها إلى المصريين ويهيئهم على الأهرام . فسوريا اليوم هي سوريا بالأمس وحكامها وعدلهم وظلمهم هو اليوم كما كان بالأمس ، والسوريون الذين اضطرت بهم اللائحة هم السوريون أنفسهم الذين يتظاهرون بالمقطم في ودهم اليوم ، واصحاب المقطم اليوم هم اصحابه بالأمس فما هو السر في هذا الانقلاب يا ترى ؟ إن السر الحقيقي هو أن المقطم متظاهر هذا المظهر ليتخذ له أنصاراً من المسيحيين سواء كانوا سوريين أو مصريين وستكلم في عدد آخر عن الأضرار التي اصابت السورييين من المقطم ونقابليها بالخدمات الجليلة التي كان يقدمها لهم اصحاب الأهرام .



أفادتنا أخبار مرسلينا : أن السبعة عشر أرمينيا الذين أغاروا على البنك العثماني وأرسلوا إليها على الباخرة الفرنسية جيزون قد سجنوا حال وصولهم إلى مرسيليا وإنهم سيرسلون مع أول باخرة إلى أميركا .

نشرنا في العدد الماضي الرواية الرسمية المتعلقة بمحادثة الأرمين الأخيرة بالأستانة العلية والآن تأتي بنشر ترجمة العريضة التي رفعت إلى مقام الصدارة العظمى من حضرة وكيل بطر كخانة الأرمين في دار السعادة وهي :

قد ظهر للعموم بعين الأسف والاشمئزاز أن بعض الأرمين المنسوبين لجمعية الفساد الأرمينية الثوروية قامون من مدة مديدة بإحداث الاضطرابات والقتال وارتكاب أفظع الجنايات في كثير من الجهات وعلى الخصوص في قلب عاصمة السلطنة السنية حيث قام جماعة منهم في يوم الأربعاء الماضي وارتكبوا أفظع الجرائم والآثام بقصد الإخلال بالنظام وإحداث الفوضى العامة حتى هجم جم غفير منهم على البنك العثماني وقتلوا الضابط والأنفار المنوطون بحفظه وحراسته كما قتلوا غيرهم من الأنفس البريئة .

وبحمده تعالى قد صار تدارك ما وقع من الفظائع ولم يتم ما قصده هؤلاء الأشرار من تعميم الفوضى والإخلال بالراحة العمومية بعناية واقتدار جلاله متبوعنا الأعظم ظل الله في أرضه وبما أنه غير خاف على أحد إن أطوار وحركة ومسالك أعضاء هذه الجمعية المنفسدة وما يرتكبونه من أشنع الجرائم أمام الحنفوي

أفادتنا أخبار مرسلينا : أن السبعة عشر أرمينيا الذين أغاروا على البنك العثماني ، وأرسلوا إليها على الباخرة الفرنسية جيزون ، قد سجنوا حال وصولهم إلى مرسيليا ، وإنهم سيرسلون مع أول باخرة إلى أميركا .

نشرنا في العدد الماضي الرواية الرسمية المتعلقة بحادثة الأرمين الأخيرة بالأستانة العلية والآن تأتي بنشر ترجمة العريضة التي رفعت إلى مقام الصدارة العظمى من حضرة وكيل بطر كخانة الأرمين في دار السعادة وهي :

قد ظهر للعموم بعين الأسف والاشمئزاز أن بعض الأرمين المنسوبين لجمعية الفساد الأرمينية الثوروية قامون من مدة مديدة بإحداث الاضطرابات والقتال وارتكاب أفظع الجنايات في كثير من الجهات ، وعلى الخصوص في قلب عاصمة السلطنة السنية ، حيث قام جماعة منهم في يوم الأربعاء الماضي ، وارتكبوا أفظع الجرائم والآثام بقصد الإخلال بالنظام وإحداث الفوضى العامة ، حتى هجم جم غفير منهم على البنك العثماني ، وقتلوا الضابط والأنفار المنوطين بحفظه وحراسته كما قتلوا غيرهم من الأنفس البريئة .

وبحمده تعالى ، قد صار تدارك ما وقع من الفظائع ، ولم يتم ما قصده هؤلاء الأشرار من تعميم الفوضى والإخلال بالراحة العمومية بعناية واقتدار جلاله متبوعنا

الأعظم ظل الله في أرضه .

وبما أنه غير خاف على أحد أن أطوار وحرمة ومسلك أعضاء هذه الجمعية المفسدة ، وما يرتكبونه من أشنع الجرائم أمام الحقوق العمومية وحقوق الدولة وحقوق السلطنة السنية ، كل ذلك موجب لوقوعهم تحت عظيم المسؤولية القانونية ومستلزم لأشد العقاب ، فإذا ادعوا أنهم قائمون بالنيابة عن جماعة الأرمن ، فإن جماعة هذا العبد العاجز المتمسكة بواجبات العبودية المقدسة ترد ادعاءهم هذا باسم الدين والأمة والوجدان والناموس وباسم جميع الإحساسات المقدسة يتبرؤون منهم ، ولأنهم ملعونون في نظر العالم أجمع .

ثم بما أن حوادث الفساد والاضطرابات التي وقعت من هؤلاء الخونة ربما تفتح للمسلمين ولسائر أجناس الأهالي ميداناً للحوادث المزعجة المكدره ، كما حصل سابقاً ، فيلزم أن كل من ضبط أو يضبط من هؤلاء المجرمين يجرى عليه القصاص الصارم في الحال بلا فوات دقيقة واحدة . وبهذا يتخلص الأرمن الصادقون أمام المسلمين والمسيحيين وسائر الأهالي من ربة هذا العار ، ويدومون جميعاً على حفظ روابط المحبة والألفة الأبدية التي ربطتهم بإخوانهم المسلمين منذ ستمائة عام إلى الآن وتتأيد عبوديتهم وصدقتهم غير المتغيرة لذات ملجأ الخلافة المقدسة وللسلطنة السنية .

العمومية وحقوق الدولة وحقوق السلطنة السنية كل ذلك موجب لوقوعهم تحت عظيم المسؤولية القانونية ومستلزم لأشد العقاب فإذا ادعوا أنهم قائمون بالنيابة عن جماعة الأرمن فإن جماعة هذا العبد العاجز المتمسكة بواجبات العبودية المقدسة ترد ادعاءهم هذا باسم الدين والأمة والوجدان والناموس وباسم جميع الإحساسات المقدسة يتبرؤون منهم لأنهم ملعونون في نظر العالم أجمع

ثم بما أن حوادث الفساد والاضطرابات التي وقعت من هؤلاء الخونة ربما تفتح للمسلمين ولسائر أجناس الأهالي ميداناً للحوادث المزعجة المكدره كما حصل سابقاً فيلزم أن كل من ضبط أو يضبط من هؤلاء المجرمين يجرى عليه القصاص الصارم في الحال بلا فوات دقيقة واحدة . وبهذا يتخلص الأرمن الصادقون أمام المسلمين والمسيحيين وسائر الأهالي من ربة هذا العار ويدومون جميعاً على حفظ روابط المحبة والألفة الأبدية التي ربطتهم بإخوانهم المسلمين منذ ستمائة عام إلى الآن وتتأيد عبوديتهم وصدقتهم غير المتغيرة لذات ملجأ الخلافة المقدسة وللسلطنة السنية ولأنهم ملعونون في نظر العالم أجمع

واننا جميعاً نسترحم ونتضرع أيضاً لعظيم الاهتمام مع سكب عسرات السائر والتوجه للتكريم باستراع تبليغ هذه العريضة بلغرافياً إلى حضرات الولاة العظام مع التبليغات المؤثرة هذا وقد صار الملاح كافة الكنائس الأرمنية الموجودة في دار السعادة والتي في سائر جهات المهالك الشاهانية من طرف هذا العبد الخاضع

الصادق بحرمان هؤلاء المجرمين الملعونين
وأجراء جميع المعاملات اللازمة في حقهم باسم
سيدنا المسيح عيسى (عليه السلام) وهذا
ما تقرر لدى السيد العاجز ولدى أركان إدارة
البطريركخانة الحالية بالنيابة عن عموم جماعة
الأرمن وجوب عرضه بكمال العبودية والخضوع
وصدق الولاء
وفي جميع الأحوال الإرادة والأمر لحضرة
ولي الأمر
تحريراً في ٢٧ أغسطس سنة ٩٦
« الإمضاء »

ولأجل إعلان ما سبق في جميع أنحاء المحروسة أرفع
هذه العريضة بالنيابة عن جماعة هذا العبد المتواضع
راجياً إعلانها رسمياً وإجراء ما استرحمته بها تماماً .

وإننا جميعاً نسترحم ، ونتضرع أيضاً بعظيم الاهتمام
مع سكب عبرات التأثر والتوجع للتكرم بإسراع تبليغ
هذه العريضة تلغرافياً إلى حضرات الولاة العظام مع
التبليغات المؤثرة ، هذا وقد صار إبلاغ كافة الكنائس
الأرمنية الموجودة في دار السعادة ، والتي في سائر
جهات الممالك الشاهانية من طرف هذا العبد الخاضع
الصادق بحرمان هؤلاء المجرمين الملعونين ، وإجراء جميع
المعاملات اللازمة في حقهم باسم سيدنا المسيح عيسى
(عليه السلام) ، وهذا ما تقرر لدى العبد العاجز ،
ولدى أركان إدارة البطريركخانة الحالية بالنيابة عن عموم
جماعة الأرمن وجوب عرضه بكمال العبودية والخضوع
وصدق الولاء .

وفي جميع الأحوال الإرادة والأمر لحضرة ولي
الأمر .

تحريراً في ٢٧ أغسطس سنة ٩٦ .

« الإمضاء » .

الاستانة فيه - ارسل الصدر الاعظم التلغرافات الى الولاة يخبرهم بالقرارات التي امر النظار عليها ويعدد لهم الاحتياطات الصارمة التي اتخذت لمنع حدوث الاضطرابات من جديد .

الاستانة فيه - لم يحفل الباب العالي بكلام بريطانيا العظمى واطاليا بل ارسل سفينة اخرى مشحونة بالارمن شحناً .

الاستانة فيه - ارسل الصدر الاعظم التلغرافات الى الولاة يخبرهم بالقرارات التي اقر النظار عليها ويعدد لهم الاحتياطات الصارمة التي اتخذت لمنع حدوث الاضطرابات من جديد .

الاستانة فيه - لم يحفل الباب العالي بكلام بريطانيا العظمى واطاليا بل ارسل سفينة اخرى مشحونة بالارمن شحناً .

العدد ٢١١٥

قررت عموم المحاكم الاهلية تعيين جريدة المحروسة رسمياً للنشر الاعلانات القضائية

السنة العشرون

VINGTIEME ANNEE

المراسلات

كل مراسلة ترد اليها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد معونة باسم عزيز زند مدير ادارة جريدة «المحرور» في مصر

وعمدنا بالتعرف مكذا جريدة المحروسة بمصر

ان الاشتراك في «المحرور» على ان يرسل اليها بالبريد بالاسم الذي يرد عليه او على احد البنوك في مصر او الاسكندرية او في الخارج او طابع بوسطه مصرية او ان يرسلها الى كلاتنا وتنفس ايسالات مطبوعة وعليها ختم الادارة ولا ترده الرسائل لبرسها سواء نشرت او لم تنشر

جريدة سببية ادية

ساحب الجريدة المسئول ووقايل زند

اشترك المحروسة عن سنة

عروض صاغ

١٢٠ في النطر المصري

١٥٠ في سوريا وحاسبوليانا بحجاز وبندا والاسكندرية واورا

بالعمم وبلاد العرب وراكش وتونس والجزيرة وغيرها

قيمة الاشتراك يزدى سلفاً

اجرة النطر في الاعلانات

عروض صاغ

٢٠ في الصفحة الاولى

١٦ في الثانية

١٢ في الثالثة

٨ في الرابعة

واذا تكررت نشر الاعلان تقابل الادارة في شان اجرة

جريدة سببية ادية

يوم الثلاثاء في ٢٢ سبتمبر - تشرين الثاني سنة ١٨٩٥

JOURNAL AL-MAHROUSSA-CAIRE

الموافق ١٦ جاد الثاني سنة ١٣١٢

باريز في ٩

لكاتبنا الفاضل

لا حديث للقوم الباريزيين ولا مفاوضة لرجال السياسة عندنا الا امر القيصر وزيارته لهذه العاصمة حتى لا يكاد يجري لهم كلام الا في هذا الشأن اما الاحتفال الذي سيجري له وللقيصرة فيفوق الوصف والاهالي يتهياون لهذا الاحتفال كثيرا ويستعدون له ولا شك ان هذه الزيارة ستكلف البلدة نفقات طائلة الا انها ستفتح باب رزق للبلدة بما يزد اليها بسبب هذه الاحتفالات من الزوار العديدين سواء كان من نفس فرنسا او خارجها وقد غلت اسعار النوادي والشرفات في كل المواضع التي سيمر بها القيصر ولعل هذا الاحتفال الذي سيجري له لا يكون اقل من احتفال التتويج الذي يحدث في موسكو ولكن المأمول ان لا تكون نتيجته نتيجة ذلك الاحتفال وان تكن شرطة باريز ونظامها افضل بكثير من نظام

موسكو

أما غاية القيصر في سياحته في العواصم الأوروبية فغير معروفة تماماً ولكن المشهور بانها بقصد المسألة الشرقية والنظر في حلها الذي اعمى العالم ولم يكن يتهدى اليه من قبل وهو ما يرجحه الظن بدليل اشتغال كثير الممالك في هذه المسألة وتحوطها عن سائرها القديمة في شأن الدولة العلية ووطنهم انه اذا كان لا بد من حل هذه المسألة

باريز في ٩

لكاتبنا الفاضل

لا حديث للقوم الباريزيين ، ولا مفاوضة لرجال السياسة عندنا إلا أمر القيصر وزيارته لهذه العاصمة حتى لا يكاد يجري لهم كلام إلا في هذا الشأن ، أما الاحتفال الذي سيجري له وللقيصرة فيفوق الوصف والاهالي يتهياون* لهذا الاحتفال كثيراً ويستعدون له جهدهم ، ولا شك أن هذه الزيارة ستكلف البلدية نفقات طائلة إلا أنها ستفتح باب رزق للمدينة بما يرد إليها بسبب هذه الاحتفالات من الزوار العديدين سواء كان من نفس فرنسا أو خارجها وقد غلت أسعار النوادي والشرفات في كل المواضع التي سيمر بها القيصر ولعل هذا الاحتفال الذي سيجري له لا يكون أقل من احتفال التتويج الذي حدث في موسكو ، ولكن المأمول أن لا تكون نتيجته نتيجة ذلك الاحتفال وأن تكن شرطة باريز ونظامها أفضل بكثير من نظام موسكو .

أما غاية القيصر في سياحته في العواصم الأوروبية فغير معروفة تماماً ولكن المشهور أنها بقصد المسألة الشرقية والنظر في حلها الذي أعمى العالم ولم يكن

* الصحيح : يتهيتون .

الدول الأوروبية تتولى
المسألة الشرقية على موجب ما
تريده إنكلترا من أسهل الأمور وأبسطها

العهد الذي كثرت فيه عداوة الدول بعضها
إلى بعض وأصبح تمرزهن شديداً ولولا
ذلك لكان حل المسألة الشرقية على موجب
ما تريده إنكلترا من أسهل الأمور وأبسطها
ولكننا نجد البعض من مریدی تركيا
يتوهمون أن هذه التقديرات لا طائل
تحتها وأن القيصر لا يقصد زيارته إلا تثبيت
السلم في أوروبا وعدم حمل الدول على
حرب تنتجها الاضطرابات الجارية في العثمانية
إلا أن الظواهر التي نجدها تقضي بتصديق
القول الأول ويكفي للدلالة على ذلك التنازع
المرفوع من جميع سفراء الدول في الأستانة
إلى الباب العالي بشأن مذبحتها الأخيرة فإن
جرائد بلادهم وصفاً تقشعروا له الجلود والله اعلم
بما تستقر عليه هذه الحال

أما جلالة السلطان فيخشى كثيراً من
زيارة القيصر لأنك إن اللورد سالسبورى
لا يدع فرصة كهذه تمر بدون أن يفرغ
جهده لا شراء القيصر باتباع سياسته في شأن
تركيا وذلك بعد وبالاً على الدولة لما هو
مشهور عن نية إنكلترا في تركيا وهذا ذلك
فجلالة القيصر سيجد عندنا في نفس بلرير
كثيرين من الوزراء يحملون آراءه عن
سياسته الروسية ويشيرون عليه باتباع تعاليد
ملكته في شأن العثمانية لأننا قد وجدناهم
الآن على خلاف ما كنا نراهم من قبل
حتى كأنهم خلقوا خلقاً جديداً وكذلك

يهتدى إليه من سبيل ، وهو ما يُرجحه الظن بدليل
اشتغال أكثر الممالك في هذه المسألة وتحويلها عن
سياستها القديمة في شأن الدولة العلية ، ويظن البعض
أنه إذا كان لا بد من حل هذه المسألة فلا يكون إلا
بمراقبة حكومة أوربية تتولى أحكام الدولة العثمانية ،
وهو ما توقعتموه في إحدى مقالاتكم السابقة لأن
اقتسام تركيا

العهد الذي كثرت فيه عداوة الدول
بعضها إلى بعض ، وأصبح تمرزهن شديداً ولولا ذلك
لكان حل المسألة الشرقية على موجب ما تريده إنكلترا
من أسهل الأمور وأبسطها .

ولكننا نجد البعض من مریدی تركيا يتوهمون أن
هذه التقديرات لا طائل تحتها ، وأن القيصر لا يقصد
بزيارته إلا تثبيت السلم في أوروبا وعدم حمل الدول
على حرب تنتجها الاضطرابات الجارية في العثمانية إلا
أن الظواهر التي نجدها تقضي بتصديق نيقولا الأول
ويكفي للدلالة على ذلك التنازع المرفوع من جميع
سفراء الدول في الأستانة إلى الباب العالي بشأن
مذبحتها الأخيرة ، فإن جرائد بلادهم وصفاً تقشعروا له
الجلود ، والله أعلم بما تستقر عليه هذه الحال .

أما جلالة السلطان ، فيخشى كثيراً من زيارة القيصر
لإنكلترا لأن اللورد سالسبورى لا يدع فرصة كهذه تمر

بدون أن يفرغ جهده لإغراء القيصر باتباع سياسته في شأن تركيا ، وذلك يُعد وبالاً على الدولة لما هو مشهور عن نية إنكلترا في تركيا وعدا ذلك ، فجلالة القيصر سيجد عندنا في نفس باريز كثيرين من الوزراء يحولون آراءه عن سياسته الروسية ، ويشيرون عليه باتباع تقاليد مملكته في شأن العثمانية لأننا قد وجدناهم الآن على خلاف ما كنا نراهم من قبل حتى كانوا خلقوا خلقاً جديداً ، وكذلك الشعب فإنه بعد أن كان مشهوراً بعدم عنايته في هذه المسائل البعيدة عنه قد أصبح شديد الاهتمام بها كثير التطلع لأخبارها ، وقد أثرت أقوال الجرائد ووصف المذبحة الأخيرة تأثيراً شديداً على أفكار العامة حتى لا تجد الحكومة بدأ من أتباعه والميل معه كيف مال . هذا في فرنسا وأما في إنكلترا فلا أستطيع أن أصف لقرائكم حال الشعب فيها وما نجده في جرائدهم من التهديد والوعيد والإنذار الدائم والسخط المستمر والتعيير الذي لا يُطاق ولا سيما وأن في إنكلترا جمعية مهمة للأمر من لا تدع الإنكليز ينسون أرمينيا بل هي دائماً تفكرهم بها وتدعوهم إلى إصلاحها وتعيرهم حين التواني فيها ولهذه الجمعية من غلادستون والدوق أرجيل أوف وستمنستر وأمثالهم من رجال الأحرار وسواهم عدد عديد لا يفتر لهم لسان عن الدعوة والحديث ، وكل هذا مما في تاريخ دول أوروبا ولا أنذرت به أوروبا دولة من قبل على الاطلاق أما ذلك الإنذار فهو بنصه « إذا لم تنته هذه القذائف والمذابح في أقرب وقت ولم تؤخذ جميع الوسائط الشديدة لاختاد نار الثورة ومقاومة الثائرين فإن ذلك يكون وبالاً على مملكتكم » هذا تعريب الإنذار بحرفه وهو مرسل من الدول جميعها وفي جملتها فرنسا وروسيا ولعل الثائري متى عرف اشترك هاتين الدولتين به وعرف سابق عهدهما مع تركيا يدرك جسامة الحال التي وصلت اليها الدولة العثمانية في هذه المدة ولا سجا في مذبحة الاستانة التي كشفت

الشعب فإنه بعد ان كان مشهوراً بعدم عنايته في هذه المسائل البعيدة عنه قد أصبح شديد الاهتمام بها كثير التطلع لأخبارها وقد أثرت أقوال الجرائد ووصف المذبحة الأخيرة تأثيراً شديداً على أفكار العامة حتى لا تجد الحكومة بدأ من أتباعه والميل معه كيف مال . هذا في فرنسا وأما في إنكلترا فلا أستطيع أن أصف لقرائكم حال الشعب فيها وما نجده في جرائدهم من التهديد والوعيد والإنذار الدائم والسخط المستمر والتعيير الذي لا يُطاق ولا سيما وأن في إنكلترا جمعية مهمة للأمر من لا تدع الإنكليز ينسون أرمينيا بل هي دائماً تفكرهم بها وتدعوهم إلى إصلاحها وتعيرهم حين التواني فيها ولهذه الجمعية من غلادستون والدوق أرجيل أوف وستمنستر وأمثالهم من رجال الأحرار وسواهم عدد عديد لا يفتر لهم لسان عن الدعوة والحديث ، وكل هذا مما في تاريخ دول أوروبا ولا أنذرت به أوروبا دولة من قبل على الاطلاق أما ذلك الإنذار فهو بنصه « إذا لم تنته هذه القذائف والمذابح في أقرب وقت ولم تؤخذ جميع الوسائط الشديدة لاختاد نار الثورة ومقاومة الثائرين فإن ذلك يكون وبالاً على مملكتكم » هذا تعريب الإنذار بحرفه وهو مرسل من الدول جميعها وفي جملتها فرنسا وروسيا ولعل الثائري متى عرف اشترك هاتين الدولتين به وعرف سابق عهدهما مع تركيا يدرك جسامة الحال التي وصلت اليها الدولة العثمانية في هذه المدة ولا سجا في مذبحة الاستانة التي كشفت

«إذا لم تنته هذه الفضائح والمذابح في أقرب وقت ، ولم نؤخذ جميع الوسائط الشديدة لإخماد نار الثورة ومقاصدة الثائرين ، فإن ذلك يكون وبالاً على مملكتم» هذا تعريب الإنذار بحرفه ، وهو مرسل من الدول جميعها وفي جملتها فرنسا وروسيا ، ولعل القارئ متى عرف اشتراك هاتين الدولتين به وعرف سابق عهدهما مع تركيا يدرك جسامته الحال التي وصلت إليها الدولة العثمانية في هذه المدة ، ولاسيما في مذبحه الأستانة التي كشفت أستايراً كثيرة ودلت على اشتراك كثيرين من رجال القصر بها . فضلاً عن ، أنها جرت على مرأى من السفراء ، وشاهدها كثيرون من أكابر رجال الدول في تركيا كرجال الصحائف والشركات البرقية الذين ملأوا لا يبعد أن يكون له تأثير سيئ العاقبة جداً على المملكة العثمانية وأوروبا أيضاً لأنه متى ثار الشعب والتمس شيئاً ، فويل من مجاراته ، وويل من إسكاته على أنني أظن أن ذلك مهما بلغ في أوروبا ، فلا يؤثر شيئاً في حالة الأرمن ، فإنني أجد من أحوالهم أن أوروبا لا يمكن أن تُقيدهم بشئ ، وقد عرفوا ذلك هم أيضاً كما تبين من أقوالهم أخيراً فعزموا على أن يُقاتلوا حتى يفنوا عن آخرهم والعياذ بالله من اليأس متى بلغ حده في النفس فهناك القوة التي لا ترد والسييل الجارف الذي لا يصد .

الأحوال الداخلية مستقرة عندنا الآن ، فإن زيارة القيصر قد أقرت كلاً في محله كيف كان ، ولكن لا بد

استأراً كثيرة ودلت على اشتراك كثيرين من رجال القصر بها فضلاً عن أنها جرت على مرأى من السفراء وشاهدها كثيرون من أكابر رجال الدول في تركيا كرجال الصحائف والشركات البرقية الذين ملأوا

لا يبعد أن يكون له تأثير سيئ العاقبة جداً على المملكة العثمانية وأوروبا أيضاً لأنه متى ثار الشعب والتمس شيئاً فويل من مجاراته وويل من إسكاته على أنني أظن أن ذلك مهما بلغ في أوروبا فلا يؤثر شيئاً في حالة الأرمن فإنني أجد من أحوالهم أن أوروبا لا يمكن أن تُقيدهم بشئ ، وقد عرفوا ذلك هم أيضاً كما تبين من أقوالهم أخيراً فعزموا على أن يُقاتلوا حتى يفنوا عن آخرهم والعياذ بالله من اليأس متى بلغ حده في النفس فهناك القوة التي لا ترد والسييل الجارف الذي لا يصد

الإحوال الداخلية مستقرة عندنا الآن فإن زيارة القيصر قد أقرت كلاً في محله كيف كان وكن لا بد أن يحصل اشتباه مهمه بعد رحيل القيصر من فرنسا سواء كان باعلان فرنسا لتغيير سياستها الخارجية كما رأينا ذلك في حكومة برلين وجرائدها أو في شوقها الداخلية المفضة

ظهرت عندنا جريدة تركيا الفتاة بعد ان امتنعت عن الانتشار مدة شهر لغياب محرريها في عواصم اوربا حيث كانوا يطلعون اكثر رجال السياسة وارباب الجرائد على معنى حزبهم ومقصده فكان لحزبهم بذلك فائدة عظيمة . وقد انتشر امر هذا الحزب واصبحت له اهمية ومنزلة سامية في عيون

أن يحصل أشياء مهمة بعد رحيل القيصر من فرنسا سواء كان بإعلان فرنسا لتغيير سياستها الخارجية كما رأينا ذلك في حكومة برلين وجرائدها أو في شئونها * الداخلية المحضة .

ظهرت عندنا جريدة تركيا الفتاة بعد أن امتنعت عن الانتشار مدة شهر لغياب محرريها في عواصم أوروبا حيث كانوا يطلعون أكثر رجال السياسة وأرباب الجرائد على معنى حزبهم ومقصده ، فكان لحزبهم بذلك فائدة عظيمة . وقد انتشر أمر هذا الحزب وأصبحت له أهمية ومنزلة سامية في عيون السياسيين وجرائدهم العظيمة حتى صارت تنقل عن جريدته المشار إليها أكثر الأقوال المتعلقة بشؤون الشرق ، وقد رأيت في جريدة الستندرد المشهورة الصادرة في ٥ الجارى رسالة طويلة منقولة عنها ، ولولا خوف الإطالة لذكرت لكم شيئاً من تلك الرسالة ، ولكن عمياء ويشكو إليها حاله وهى صماء أم هى السياسة قد قضت على أوروبا أن لا تتداخل في البلاد العثمانية ، إلا وهى أطلال بالية ومنازل خالية .

ثم جاءنا كلام اللورد هوج سل وهو ينصح الأرمن أن لا يطمعوا بنجاح أو كف قتال إذا لم تكن شعائر شعوب أوروبا كشعائر الإنكليز فهل بعد هذا القول قول أدل منه على القساوة والظلم إذا لم تتفق شعائر أوروبا

السياسيين وجرائدهم العظيمة حتى صارت تنقل عن جريدته المشار إليها أكثر الأقوال المتعلقة بشؤون الشرق وتذارت في جريدة الستندرد المشهورة الصادرة في ٥ الجارى رسالة طويلة منقولة عنها ولولا خوف الإطالة لذكرت لكم شيئاً من تلك الرسالة ولكن عمياء ويشكو إليها حاله وهى صماء أم هى السياسة قد قضت على أوروبا أن لا تتداخل في البلاد العثمانية الا وهى أطلال بالية ومنازل خالية

ثم جاءنا كلام اللورد هوج سل وهو ينصح الأرمن ان لا يطمعوا بنجاح او كف قتال اذا لم تكن شعائر شعوب اوربا كشعائر الإنكليز فهل بعد هذا القول قول أدل منه على القساوة والظلم إذا لم تتفق شعائر أوروبا اقبطل سكان المملكة العثمانية بقائلن حكومتهم وحكومتهم نقاتلم حتى يفتيا جميعاً وهل اتفاق هذه الشعائر عذر يقبله الجبد وترضى به الانسانية بل ألا يمكن لأوربا التي اتفقت على اخلائها مدة طويلة حتى صار اتفاقاً فتمنع حربياً وقتالها ان تتفق فيه كذلك في امر العثمانية فتسمع قتالها مع شعوبها . انها اذا كانت تعدد حالتها الحاضرة مسببة عن علم وعقل فليس هذا الذي نراه يمل بنا وبها من نتائج القتل واذا كانت ترى تقبض تلك الحال جهلاً فتبني هذا الجهل الذي يمتنع به القتل وينال العدل ام هي السياسة وهم السياسيون لا يتبع

* الصحيح : شئونها .

ذُكِرَ وَيُحِلُّ خَطَرَهُمُ إِلَّا بِالْحَطْبِ الْجَلِيلِ
وَلَا يَكْتُبُ مِنْ تَارِيخِهِمْ سَفَرًا أَوْ يَخْطُ مِنْ
مَنْ سِيَاسَتِهِمْ حَرْفًا إِلَّا بِمَدَادٍ مِنْ دَمِ قَتِيلٍ
إِنَّ اللَّهَ حَسِبْنَا وَحَسِبَهُمْ وَهُوَ نَعْمَ الْوَكِيلُ

أفيظل سكان المملكة العثمانية يُقاتلون حكومتهم
وحكومتهم تُقاتلهم حتى يفنيا جميعاً ، وهل اتفاق
هذه الشعائر عذر يقبله المجد ، وترضى به الإنسانية بل
ألا يُمكن لأوروبا التي اتفقت على اختلافها مدة طويلة
حتى صار اتفاقاً ، فمنع حربها وقتالها أن تتفق فيه
كذلك في أمر العثمانية فتمنع قتالها مع شعوبها . إنها
إذا كانت تعتد حالتها الحاضرة مسببة عن علم وعقل ،
فليس هذا الذي نراه يحل بنا وبها من نتائج العقل وإذا
كانت ترى نقيض تلك الحال جهلاً فنعم هذا الجهل
الذي يمتنع به القتل وينال العدل أم هي السياسة ، وهم
السياسيون لا ينبه ذكرهم ، ويحل خطرهم إلا
بالخطب الجليل ولا يكتب من تاريخهم سفرًا أو يخط
من من سياستهم حرفًا إلا بمداد من دم قتيل ، إن الله
حسبنا وحسبهم وهو نعم الوكيل .

ذكرت جريدة الارز اللبنانية ان الحكومة البيرونية قد اقلت جريدتي الاحوال وثمرات الفنون ، ولكنها لم تذكر نيب ذلك وان كان معروفاً دون الذكر . وذكرت جريدة المرشد ان حكومة الاستانة قد اقلت جريدة صباح التركية التي تطبع في الاستانة بحجة ان صاحبها متهم بمؤامرة مع الارمنيين اذ هو ارمني

قال المستر كانون ماکول أحد رجال الانكليز عند ذكره المذابح العثمانية يظهر ان الدول الاوروبية قد اصبحت مجنونة فهي لا تعي شيئاً مما يجري امامها ، وأننى لا اذكر انه مر دهر على اوربا اصبحت فيه بمنزل هذا العار الشديد وكذلك الشعب الإنكليزي فاني اجدته قد فقد كل احساساته وعواطفه انسانية والانسانية فلماذا لا يقوم هذا الشعب دنمة واحدة بانتمس من اوربا منع هذا العار فان الحكومة الانكليزية لا يمكنها في هذه الايام الديمقراطية ان تباشر أمراً الا اذا كان من ورائها الشعب . وفي الجرائد الانكليزية الاخيرة اشد من هذا القول في التحريض وقد كان هذا كل السبب في هياج الشعب الانكليزي وفورة انكاره في هذين اليومين .

ورد من الاستانة اخيراً ان الاشاعات فيها كثيرة بقرب سقوط الصدر الأعظم

ذكرت جريدة الأرز اللبنانية أن الحكومة البيروتية قد أقلت جريدتي الأحوال وثمرات الفنون ، ولكنها لم تذكر سبب ذلك ، وإن كان معروفاً دون الذكر . وذكرت جريدة المرشد أن حكومة الأستانة قد أقلت جريدة صباح التركية التي تُطبع في الأستانة بحجة أن صاحبها متهم بمؤامرة مع الأرمنيين إذ هو أرمني .

قال المستر كانون ماکول أحد رجال الإنكليز عند ذكره المذابح العثمانية يظهر أن الدول الأوروبية قد أصبحت مجنونة فهي لا تعي شيئاً مما يجري أمامها ، وأننى لا أذكر أنه مر دهر على أوروبا أصيبت فيه بمنزل هذا العار الشديد وكذلك الشعب الإنكليزي ، فإننى أجدته قد فقد كل إحساساته وعواطفه البشرية والإنسانية فلماذا لا يقوم هذا الشعب دفعة واحدة ، يلتمس من أوروبا منع هذا العار فإن الحكومة الإنكليزية لا يمكنها في هذه الأيام الديمقراطية أن تباشر أمراً إلا إذا كان من ورائها الشعب وفي الجرائد الإنكليزية الأخيرة أشد من هذا القول في التحريض ، وقد كان هذا كل السبب في هياج الشعب الإنكليزي وثورة أفكاره في هذين اليومين .

ورد من الأستانة أخيراً أن الإشاعات فيها كثيرة بقرب سقوط الصدر الأعظم .

قدم أمس على باخرة الحاج داود ٢٥
ارمنياً وحضر بعدها النمساوي وعليه ٦٢ أرمنياً
وكلمهم بدون نذاكر فرخص لهم بالنزول
أرسلت خارجية فرنسا أخيراً عشرة
الاف فرنك لتنفق على بئسي الأرمن في
الاستانة وأرسل اللورد سانسبري ألفى جنيه
مما جمع لاعتانتهم لتنفق على الأرمن في
عرب كير وبانج ما جمعته جريدة المؤيد
لإعانة الكريتيين ١٤٠٠ جنيه ولكنها تستقل
بضع عشرات من الأرمن يقدون إلى هذا
القطر كأنها ستضطر إلى فتح اكتتاب لهم
أو الإنفاق عليهم من مالها على أنها لو اتبعت
الإنسانية فللواجب يقضي بذلك وإذا اتبعت
التقليد فلتقلد حكومة فرنسا بما فعلت فانها
نكره الأرمن وقد أسفتمهم أو لتقلد جلاله
السلطان فهو يكرهم أكثر وقد أمر بتسفيرهم
على بواخره المخصوصة مجاًاً وقيل انه اعطى كل
واحد منهم جنيهاً على سبيل الإحسان (كما
فعل السير ادكار فنسنت) أم هي نكرهم
لانهم ولا يهتمها من اعطى ومن حرم

قدم أمس على باخرة الحاج داود ٣٥ أرمنياً وحضر
بعدها النمساوي وعليه ٦٢ أرمنياً وكلهم بدون نذاكر
فرخص لهم بالنزول .

أرسلت خارجية فرنسا أخيراً عشرة آلاف فرنك لتنفق
على بئسي الأرمن في الأستانة وأرسل اللورد
سالسبورى ألفى جنيه مما جُمع لإعانتهم لتنفق على
الأرمن في عرب كير، وبلغ ما جمعته جريدة المؤيد
لإعانة الكريتيين ١٤٠٠ جنيه، ولكنها تستقل بضع
عشرات من الأرمن يقدون إلى هذا القطر كأنها ستضطر
إلى فتح اكتتاب لهم أو الإنفاق عليهم من مالها على أنها
لو اتبعت الإنسانية، فالواجب يقضي بذلك. وإذا اتبعت
التقليد فلتقلد حكومة فرنسا بما فعلت، فإنها تكره
الأرمن وقد أسفتمهم أو لتقلد جلاله السلطان فهو
يكرهم أكثر وقد أمر بتسفيرهم على بواخره المخصوصة
مجاًناً، وقيل إنه أعطى كل واحد منهم جنيهاً على سبيل
الإحسان (كما فعل السير أدكار فنسنت) أم هي
تكرهم لأنهم ولا يهتمها من أعطى
ومن حرم .

أنواع الحروب الأنكليزية

تمتاز الدولة الأنكليزية عن سائر الدول بالكيفية التي
تُحارب بها خصمها فهي لا تشتهر السلاح إلا إذا كان
الفوز مرجحاً لها كأن تُحارب أمة صغيرة كالزولوس
والتايل والأشانتى أما إذا كان الخصم قوياً فلا تقدم على
مُحاربته إلا إذا كان لها نصرة من الدول الأخرى فتخوض
عساكرهن مع عساكرها ساحة القتال كحروبها مع الفرنسيين

والروس وغيرها فإذا لم يكن لها مساعد حاربت بدون
حرب وكافحت بغير كفاح، والذي تعول عليه في مثل
هذه الأحوال هو أولاً الأيماز الى من عندها من
الخطباء وكتاب الصحف فيحملون حملة واحدة على خصم
دولتهم أمل أن يكون من وراء الخطابة مؤثر أعلى عواطف
أهالي أوروبا فلربما تمنحاز دولة أو أكثر الى جانب
الأنكليز، ثانياً من الدسائس وبذر القن بين الأحزاب
الموجودة في بلاد الخصم ولا يتأخر الأنكليز عن الاستعانة
بتهمة الأصفر الرنان إذا كانت في يده نجاح لم فإذا لم
أسعدهم الأيام وخابت مساعيهم تراهم يقولون بكل شكر

أنواع الحروب الإنكليزية

تمتاز الدولة
الإنكليزية عن سائر
الدول بالكيفية التي
تُحارب بها خصمها
فهي لا تشتهر السلاح ؛
إلا إذا كان الفوز
مُرجحاً لها ، كأن
تُحارب أمة صغيرة
كالزولوس و المتايل
والأشانتى ، أما إذا كان
الخصم قوياً فلا تقدم
على مُحاربته إلا إذا
كان لها نصرة من الدول
الأخرى ، فتخوض
عساكرهن مع عساكرها
ساحة القتال كحروبها
مع الفرنسيين والروس
وغيرهما ، فإذا لم يكن
لها مُساعد حاربت
بدون حرب وكافحت

ما يتطلبه خصمهم منهم حتى لا يضطروا إلى منازلته بقوة
 السلاح . وقد اجتمع في حروبهم الحالية مع الدولة العثمانية
 كل ما ذكرنا من أنواع محاربتهم هذه فجرائد الإنكليز
 لم تبق بين أعمدتها مجالاً لغير الكلام ضد العثمانية . وخطباؤهم
 ملأوا الأرض عويلاً وصراخاً ضد جلاله السلطان
 وحكومته . ودس الدسائس بين العثمانيين بلغ آخر
 حدوده . والأصفر الإنكليزي بذل بكرم حاتمي . وإذا قلنا
 للإنكليز أما كفاكم ما أصاب الأرمن من البلايا والمحن
 بأسباب إيعازكم إليهم ووعدكم لهم فإما أن تقدموا لنصرتهم
 وتبروا بوعدكم أو أن تتركوا الأرمن وشأنهم ليعيشوا
 كما عاش أجدادهم وآباؤهم من قبلهم كان الجواب
 (ويعدي الطوفان)

بغير كفاح . والذي
 تعوّل عليه في مثل هذه
 الأحوال هو أولاً :
 الإيعاز إلى من عندها
 من الخطباء ، وكتاب
 الصحف فيحملون
 حملة واحدة على
 خصم دولتهم ، أمل أن
 يكون من وراء الخطابة
 موثراً على عواطف
 أهالي أوروبا فلربما
 تنحاز دولة أو أكثر إلى
 جانب الإنكليز . ثانياً :
 دس دسائس وبذر الفتن
 بين الأحزاب الموجودة

في بلاد الخصم ولا يتأخر الإنكليز عن الاستعانة بقوة الأصفر الرنان ، إذا كان في بذله
 نجاح لهم ، فإذا لم تسعدهم الأيام ، وخابت مساعيهم تراهم يقبلون بكل شكر ما يتطلبه
 خصمهم منهم حتى لا يضطروا إلى منازلته بقوة السلاح . وقد اجتمع في حروبهم
 الحالية مع الدولة العثمانية كل ما ذكرنا من أنواع محاربتهم هذه ، فجرائد الإنكليز لم تبق
 بين أعمدتها مجالاً لغير الكلام ضد العثمانية . وخطباؤهم ملأوا الأرض عويلاً وصراخاً
 ضد جلاله السلطان وحكومته . ودس الدسائس بين العثمانيين بلغ آخر حدوده .
 والأصفر الإنكليزي بذل بكرم حاتمي . وإذا قلنا للإنكليز ، أما كفاكم ما أصاب الأرمن
 من البلايا والمحن بأسباب إيعازكم إليهم ووعدكم لهم . فإما أن تقدموا لنصرتهم وتبروا
 بوعدكم ، أو أن تتركوا الأرمن وشأنهم ليعيشوا كما عاش أجدادهم وآباؤهم من

ومن الغريب أن الإنكليز بينما يوعزون إلى الأرمن
 العثمانيين للشورة في وجه حكومتهم يوعزون أيضاً إلى
 أرمن الروسية للقيام بالعمل نفسه فقد ضبط البوليس الروسي
 عدداً كبيراً من المنشورات المهيجة كان يقصد توزيعها على
 الرعايا الروسيين . فتأمل

قبلهم ، كان الجواب
 (وبعدى الطوفان) .
 ومن الغريب أن
 الإنكليز بينما يوعزون
 إلى الأرمن العثمانيين
 للشورة في وجه
 حكومتهم يوعزون
 أيضاً إلى أرمن الروسية
 للقيام بالعمل نفسه ،
 فقد ضبط البوليس
 الروسي عدداً كبيراً من
 المنشورات المهيجة ،
 كان يقصد توزيعها على
 الرعايا الروسيين .
 فتأمل .

مكاتبات الرائد
 يعني أن تكون خالصة
 الاجرة باسم جريدة
 «الرائد المصري» أو باسم
 مدير أشغال الجريدة
 « نقولا شحاده »
 السنون الثمراقي
 « الرائد المصري »
 عسرة التليفون ٠١٨
 الاعلانات
 اجرة السطر في الوجه الرابع
 « عروش وفي عره
 ١٠ عروش أميرية

الرائد المصري

ARRAIED UL-MISRI

جريدة سياسية تاريخية أدبية أخارية

تصدر موقتاً في كل أسبوع مرتين بالقاهرة

قيمة الاشتراك
 في الرائد المصري
 مائة غرض صاغ في القطر
 المصري عن سنة كاملة
 وتلاثون فرنكافي
 خارج القطر
 جميع اصالات الاشتراك
 يجب أن تكون بمضاهة باسم
 (نقولا أو الياس شحاده)
 بحور الجريدة
 محمود ر - وزيد المسيحي

الأستانة العلية

الإستانة العلية

لا عبرة فيما تلجج به الجرائد الانكليزية
من الاخبار عن الاستانة العلية والحوادث
الارمنية فانها بالطبع لا يها لها بال ولا يهدأ
لمكاتبتها بالبال الا اذا اضطربت المراءث
وكثرت المشاكل لان من يكون سبباً في احداث

هذه الدسائس والفتن لا يرضيه المدور السكون
لثلا يذهب بمساعبه ادراج الرياح كان تكافره
لا يمكنها ان تستفيد من وجوه مثال هذه
الارتباكات الا اذا امتدت آجالها وطال جالها
ولذا فانها كما رأيت شملتها مائة انى الانباء
اشملتها ثانية كما هو معلوم ومشهور ولكن يابى
الله الا ان ينصر المخلصين ويثبط مساعي المفسدين
لان احوال الاستانة قد هدأت وسكنت
وردت كيد الاعداء في نحوهم بحكمة وسنابة
وسطوة جلالة السلطان الاعظم نصره الله
وقد احسن الباب العالي فيما الجراء من
الاحتياطات اللازمة لاستئصال جرثومة الشر
بتردد جميع المشردين من الاجانب عموماً
والاومن خصوصاً لانهم يحدثون غالباً هذه
الاضطرابات والارتباكات لغاياتهم السافلة

لا عبرة فيما تلجج به الجرائد الإنكليزية من الأخبار
عن الأستانة العلية والحوادث الأرمنية فإنها بالطبع لا يهدأ
لها بال ولا يهدأ لمكاتبتها بلبال إلا إذا اضطربت الحوادث
وكثرت المشاكل ، لأن من يكون سبباً في إحداث هذه
الدسائس والفتن لا يرضيه الهدو والسكون لثلا يذهب
بمساعيه أدراج الرياح كما أن إنكلترة لا يُمكنها أن تستفيد
من وجود مثل هذه الارتباكات إلا إذا امتدت آجالها
وطال مطالها . ولذا ، فإنها كلما رأت شعلتها مائلة إلى
الانطفاء أشعلتها ثانية كما هو معلوم ومشهور ولكن يابى
الله إلا أن ينصر المخلصين ويثبط معصمى المفسدين ، لأن
أحوال الأستانة قد هدأت وسكنت وردت كيد الأعداء
فى نحوهم بحكمة وعناية وسطوة جلالة السلطان
الأعظم نصره الله .

وقد أحسن الباب العالى فيما أجراه من الاحتياطات
اللازمة لاستئصال جرثومة الشر بطرد جميع المشردين
من الأجانب عموماً والأرمن خصوصاً ، لأنهم يحدثون
غالباً هذه الاضطرابات والارتباكات لغاياتهم السافلة .

أما إنكلترة التى لا يرضيها طبعاً مثل هذه الإجراءات
الصائبة فقد تحرشت فى هذه المسألة وعتوت على أن
تتخذها ذريعة لإحداث النفور بين الباب العالى وأوربا

حيث زعمت أن إجراءاته هذه تحط بكرامة الدول وحقوق
 رعاياها في بلاد الدولة العلية ولكن الدول أجل شأناً
 ويسمى تمييزاً وإدراكاً من أن تعباً بمثل هذه الأراجيف
 والتمويهات ، لأنها تعلم أن الباب العالى لم يقصد بإبعاد
 المُتشردين من الأجانب التعصُّب بل الراحة والطمأنينة
 والضرورات تبيح المحذورات والمحظورات .

وإذا كانت إنكلترة لها وجه حق في هذه المسألة فلها
 أسوة بالدول التي لورأت ذلك مُخلاً بشرفها وكرامتها
 لدافعت عنه قبل أن ترشدها إنكلترة إليه .

ولو كان الباب العالى مُتعمداً التعصب كما ادعت
 إنكلترة لكان طرد مُتشردي الأجانب من بلاده قبل الآن
 فطرده لهم بعد حدوث الاضطرابات دليل على حبه
 وميله لقطع أسباب الشر والنزع عملاً بواجبات الحكمة
 ودواعى حُسن السياسة .

وأما اقتراح إحدى الجرائد المصرية على الحكومة
 الخديوية عدم قبول الأرمين في القطر المصري فهو ليس
 من قُبل الخوف من دسائسهم وفتنهم كما زعم البعض بل
 من قبيل الواجب المطلوب منا لمتبوعتنا الدولة العلية
 صاحبة السيادة والسلطة الشرعية على وادى النيل كما لا
 يخفى .

أما إنكثاره التي لا يرضيها طبعاً مثل هذه
 الاجراءات الصائبة فقد تحرشت في هذا الشأن
 وعولت على ان يُخذها ذريعة لاصوات التمويه
 بين الباب العالى واوربا حيث زعمت ان اجراءاته
 هذه تحط بكرامة الدول ورفقون رعاياها سيئة
 بلاد الدولة العلية ولكن الدليل اجل شأناً يسمى
 تمييزاً وإدراكاً من ان تعباً بمثل هذه الأراجيف
 والتمويهات لانها تعلم ان الباب العالى لم يقصد
 بإبعاد المُتشردين من الاجانب التعصب
 بل الراحة والطمأنينة والضرورات تبيح المحذورات
 والمحظورات

وإذا كانت إنكثاره لها وجه حق في هذه
 المسألة فلها أسوة بالدول التي لورأت ذلك مثلاً
 بشرفها وكرامتها لدافعت عنه قبل ان ترشدها
 إنكثاره اليه

ولو كان الباب العلى متعمداً التعصب كما
 ادعت إنكثاره لكان طرد متشردي اجانب
 من بلاده قبل الآن فطرده لهم بعد حدوث
 الاضطرابات دليل على حبه وميله لقطع أسباب
 الشر والنزع عملاً بواجبات الحكمة ودواعى
 حُسن السياسة

وأما اقتراح إحدى الجرائد المصرية على
 الحكومة الخديوية عدم قبول الأرمين في القطر
 المصري فهو ليس من قُبل الخوف من دسائسهم
 وفتنهم كما زعم البعض بل من قبيل الواجب
 المطلوب منا لمتبوعتنا الدولة العلية صاحبة السيادة
 والسلطة الشرعية على وادى النيل كما لا يخفى

بعث السبعة عشر أرمينيا الذين اعتقلتهم
حكومة مرسليليا كتاباً الى وزير الداخلية
يسألونه به اطلاقهم من حبسهم لانهم قد
وعدوا بالعفو من جلالة السلطان حين
مفارقتهم الأستانة

لم يكف الأرمين ما أصابهم من فتنهم
الأخيرة ونفيهم حتى أصيبوا بالطرده وعدم
القبول فقد ورد أخيراً أن حكومة رومانيا
أبت قبول مهاجرهم الا اذا كانت معهم
جوازات وقد ذهبت باخرة إنكليزية تحمل
١٩ منهم الى سولينا في الدانوب فرفضوا من
هناك ورجعت الباخرة بهم ثانية

لم يعلم بعد بالتحقيق عدد القتلى الذين
قتلوا في مذبحه الأستانة فان التقاوم كلها
مبنية على التخمين ولا يتأكد منها الا عدد
من فقد من رجال الشرطة او المعروفين من
الناس وأما العامة الفقراء فلا يعلم عددهم
الا الله وقد ذكر ريان باخرة روسية انه
راى في بحر مرمر ثلاثة موعين كبيرة
ملأى بالجثث وقد أخذت لتطرح في
ذلك البحر

بعث السبعة عشر أرمينيا الذين اعتقلتهم حكومة
مرسليليا كتاباً إلى وزير الداخلية ، يسألونه به إطلاقهم
من حبسهم ، لأنهم قد وعدوا بالعفو من جلالة السلطان
حين مفارقتهم الأستانة .

لم يكف الأرمين ما أصابهم من فتنهم الأخيرة ونفيهم
حتى أصيبوا بالطرده وعدم القبول ، فقد ورد أخيراً أن
حكومة رومانيا أبت قبول مهاجرهم إلا إذا كان معهم
جوازات ، وقد ذهبت باخرة إنكليزية تحمل ١٩ منهم إلى
سولينا في الدانوب فرفضوا من هناك ورجعت الباخرة
بهم ثانية .

لم يعلم بعد بالتحقيق عدد القتلى الذين قتلوا في
مذبحه الأستانة ، فإن التقاوم كلها مبنية على التخمين
ولا يتأكد منها إلا عدد من فقد من رجال الشرطة أو
المعروفين من الناس ، وأما العامة الفقراء فلا يعلم
عددهم إلا الله وقد ذكر ريان باخرة روسية أنه رأى في
بحر مرمر ثلاثة موعين كبيرة ملأى بالجثث ، وقد
أخذت لتطرح في ذلك البحر .

السياسيون

السياسيون

هم مشيدو صروح مجدهم على جسد الانسان
المقتول ، وكاتبو تاريخ عزمهم بمداد الدم
المطلول ، وناشرو لواء فخرهم بمنحى بنسبات
الارواح ومسودو وجوه الايام بالاراقوه
من حمر الدماء على بيض الصفاح فاذا
شئت ان تعرف المجد في دهرنا هذا العادل
كيف يمكن وينال واحببت ان تدري
كيف يدرك المدى من طريق الضلال
فانظر بحيث يكون للسياسة متسع ومجال
ولنواديها بحث وجدال فتم ترى الرحمة في
جسم الظلم وعين السلامة في وجه القتال
اولئك هم الساسة وتلك هي السياسة
فمن نجاكم الحاكم واوئك هم المدول وهذه
هي السدالة فابن الظلامه ومن الظالم نجن
لان نجد دينا مقبلة زاهرة ونحسب ايامنا
الحاضرة كفارة لايامنا الغابرة ونعتقد انها
نعيم الاخرة وان كانت الحاضرة فمن اين
جاءت هذه السياسة فنصت تلك المنف
وكيف خلص ذلك الزمان الغابر حتى وصل
الى هذا الزمن لقد قيل ان المرء لا يظلم
لعله فكيف ظلمت الدنيا وكاباعل وزعموا
ان من ليس له ناصر بذل فكيف ذلك
جماعة تنصرها دول

الا تنظر الدول الى الارمن والكريتيين
واهل كوبا والارمنيفال الا تجد القتال
يستبيح من دماهم ما شاء وهي قادرة على
رد ذلك القتال فابن هي الرحمة التي يزعمون
انها اساس احكامهم واين الرافة التي يدعون
انها في اعناق قلوبهم وعلى اطراف افلامهم
جاءتنا انباء البرق اس من فبنا

هم مشيدو صروح مجدهم على جسد الإنسان
المقتول ، وكاتبو تاريخ عزمهم بمداد الدم المطلول ،
وناشرو لواء فخرهم ، يخفق بنسبات الأرواح ومسودو
وجوه الأيام بما أراقوه من حمر الدماء على بيض
الصفاح ، فإذا شئت أن تعرف المجد في دهرنا هذا العادل
كيف يُمكن وينال ، وأحببت أن تدري ، كيف يُدرك
الهدى من طريق الضلال ، فانظر فحيث يكون للسياسة
مُتسع ومجال ولنواديها بحث وجدال ، فتم ترى الرحمة
في جسم الظلم وعين السلامة في وجه القتال .

أولئك هم الساسة ، وتلك هي السياسة ، فمن
يُحاكم الحاكم ، وأولئك هم العدول وهذه هي العدالة
فأين الظلامه ومن الظالم نحن لأن نجد دنيا مقبلة
زاهرة ، ونحسب أيامنا الحاضرة كفارة لأيامنا الغابرة
ونعتقد أنها نعيم الأخرة ، وإن كانت الحاضرة فمن أين
جاءت هذه السياسة فتغصت تلك المن وكيف خلص
ذلك الزمان الغابر حتى وصل إلى هذا الزمن ، لقد قيل
إن المرء لا يظلم لعله ، فكيف ظلمت الدنيا وكلها علق ،
وزعموا أن من ليس له ناصر يذل ، فكيف ذلت جماعة
تنصرها دول .

ألا تنظر الدول إلى الأرمن والكريتيين وأهل كوبا

والترنسفال ألا تجدد القتال يستبيح من دمائهم ما شاء ،
وهى قادرة على رد ذلك القتال ، فأين هى الرحمة التى
يزعمون أنها أساس أحكامهم وأين الرأفة التى يدعون
أنها فى أعماق قلوبهم وعلى أطراف أقلامهم؟ .

جاءتنا أنباء البرق أمس من فينا تذكر أن جرائدها
ساخطة على الشعائر التى أبداهها الشعب الإنكليزى رفقاً
بالأرمن الذين يقتلون فى الأستانة ، وينفون منها وهى
تقول إن الإنكليز إذا تمادوا فى ذلك ، فقد يسوق
تماديتهم إلى إخراجهم من مصر . وبالله ما دخل احتلال
إنكلترا لمصر ، وهو أمر قد تقادم عهده ، ولا قتل يجرى
بسببه فى أمر شعب بئس وحكومة فوضوية . أ إذا كان
احتلال إنكلترا لمصر أمراً غير شرعى فهل الآن وقت
التماس الشرع والمحاكمة على الحق وإذا كان شرعياً فهل
الآن وقت تنفيذ الشرع والتسليم بالواجب إن الآن وقت
الدولة العثمانية وشعوبها النافرة الجامحة التى يقتل
بعضها بعضاً بل الآن وقت الرحمة والشفقة والإسراع فى
الاحسان ، وإذا كانت الدولة ظالمة أو مظلومة فليكن
الحكم عليها فيما بعد ، وليكن مع هذا الظلم الآن . إن
الشعوب العثمانية تكاد تفنى من شدة القتل ، وحكومتها
تكاد تنحل من شدة الضغط وأموالها قد نفذت كلها فى
سبيل القتال والحرب ، فإذا كانت أوربا تزعم إنها تشفق
على تركيا فما هذه الشفقة التى فوق الظلم ، وإذا كانت
كما تدعى تتوجع لخطوب رعاياها فما هى هذه القلوب
التي تتوجع بها ، فنحن نجدها أقسى من الصخر ، وإذا

نذكر أن جرائدها ساخطة على الشعائر التى
أبداهها الشعب الإنكليزى رفقاً بالأرمن
الذين يقتلون فى الأستانة وينفون منها وهى
تقول إن الإنكليز إذا تمادوا فى ذلك فقد
يسوق تماديتهم إلى إخراجهم من مصر . وبالله
ما دخل احتلال إنكلترا لمصر وهو أمر قد
تقادم عهده ولا قتل يجرى بسببه فى أمر
شعب بئس وحكومة فوضوية . أ إذا كانت
احتلال إنكلترا لمصر أمراً غير شرعى فهل
الآن وقت التماس الشرع والمحاكمة على الحق
وإذا كان شرعياً فهل الآن وقت تنفيذ
الشرع والتسليم بالواجب إن الآن وقت
الدولة العثمانية وشعوبها النافرة الجامحة التى
يقتل بعضها بعضاً بل الآن وقت الرحمة
والشفقة والإسراع فى الاحسان وإذا كانت
الدولة ظالمة أو مظلومة فليكن الحكم عليها
فيما بعد وليكن مع هذا الظلم الآن . إن
الشعوب العثمانية تكاد تفنى من شدة القتل
وحكومتها تكاد تنحل من شدة الضغط
وأموالها قد نفذت كلها فى سبيل القتال
والحرب فإذا كانت أوربا تزعم أنها تشفق
على تركيا فما هذه الشفقة التى فوق الظلم
وإذا كانت كما تدعى تتوجع لخطوب رعاياها
فما هى هذه القلوب التى تتوجع بها فنحن
نجدها أقسى من الصخر وإذا كانت تقول
إن ذلك عن سبب ما هذه السياسة التى
هى أشد من الجهل وإذا كان كل ذلك
عن اختلاف أذلا يوجد فيما بينهم دولة
عاقلة تمنع ذلك الاختلاف
فمن نجد الدول إذا لم بها مكروه أو
لزمها حرب جعلت لها من بينها حكماً
ينصل خلافاً ويرد أسبابها أذلا تجدد لها

كانت تقول إن ذلك عن سياسة ، فما هذه السياسة التي هي أشد من الجهل ، وإذا كان كل ذلك عن اختلاف أفلا يوجد فيما بينهن دولة عاقلة تمنع ذلك الاختلاف .

نحن نجد الدول إذا ألم بها مكروه ، أو لزمها حرب جعلت لها من بينها حكماً بفصل خلافها ، ويرد أسياها أفلا تجد لها لأن سبيلاً إلى هذا الحكم يكفى العثمانية هذا الذل ، ويرد عن شعوبها ذلك القتل لقد كادت ألمانيا تقتتل مع أسبانيا من عهد قريب بسبب جزائر فيليبين ، فقام حضرة البابا حكماً بين الفريقين لرد سيوفها ومنع قتالها ، فلم لا يقوم حضرته الآن ، وذلك مما يلزمه ديناً وشرعاً ، فيكون حكماً بين العثمانية وشعوبها فيمنع قتالها ثم تنظر أوربا فيما يكون من بعد . بل هذه روسيا التي يُقال إنها الحاجز الوحيد دون خراب السلطنة العثمانية ، والمانع الأعظم دون تشتيتها وتفريقها ، فلم لا تقوم الآن وتكون حكماً في الأمر . أتجد تشتيتاً للدولة أكثر من هذا التشتيت والخراب ، فتدخر حكمها له أم ترى أن الفظائع سترتكب من بعد أكثر مما ارتكبت من قبل فهي تجمع قوتها لمنع أم هي تحب العثمانية من بعيد ، فتمنع عنها الخراب أن يجيئها من الخارج وهي تراه يروود في أكنافها ، ويثور في قلبها فلا تمد إلى منعه يداً ، ولا تُشير إلى تلاقيه إشارة نُصح أم هي السياسة يهون عندها كل عزيز ، ويرخص في سبيلها كل غال . وهذه فرنسا أيضاً ، فما بالها لا تعرف إلا القول ساعة القول والصمت حين الفعل ، فقد قيل إنها تحب العثمانية وتغار

لأن سبيلاً إلى هذا الحكم يكفى العثمانية هذا الذل ويرد عن شعوبها ذلك القتل . لقد كادت ألمانيا تقتتل مع أسبانيا من عهد قريب بسبب جزائر فيليبين فقام حضرة البابا حكماً بين الفريقين لرد سيوفها ومنع قتالها فلم لا يقوم حضرته الآن وذلك مما يلزمه ديناً وشرعاً فيكون حكماً بين العثمانية وشعوبها فيمنع قتالها ثم تنظر أوربا فيما يكون من بعد . بل هذه روسيا التي يُقال إنها الحاجز الوحيد دون خراب السلطنة العثمانية ، والمانع الأعظم دون تشتيتها وتفريقها فلم لا تقوم الآن وتكون حكماً في الأمر . أتجد تشتيتاً للدولة أكثر من هذا التشتيت والخراب ، فتدخر حكمها له أم ترى أن الفظائع سترتكب من بعد أكثر مما ارتكبت من قبل فهي تجمع قوتها لمنع أم هي تحب العثمانية من بعيد فتمنع عنها الخراب أن يجيئها من الخارج وهي تراه يروود في أكنافها ويثور في قلبها فلا تمد إلى منعه يداً ولا تشير إلى تلاقيه إشارة نُصح أم هي السياسة يهون عندها كل عزيز وهذه فرنسا أيضاً فما بالها لا تعرف إلا القول ساعة القول والصمت حين الفعل ، فقد قيل إنها تحب العثمانية وتغار

جريدة تركيا الفتاة تصل الى اكثر قرائكم
فلا حاجة الى تدوينها
وعندي ان الحكومة العثمانية تحسن
كثيراً لو انتبهت انتباهاً خصوصياً الى
اصلاح حال سوريا وكنت سكانها عن
اتحادى في هذا الحزب الذي كثرت لجاخته
على الاصلاح ولم يظفر بطائل والا خفنا ان
تمظم الحال في سوريا حتى تشبه ارمينيا ولا
يقصر خطبها على الدروز فقط والدولة
ادرى بنتائج ذلك ولا سبأ في بلاد تحوم
عليها المطامع من عهد بعيد

عليها، فأين هي هذه الغيرة؟ وكيف يكون ذلك الحب؟
لقد تضايقت الدولة من حيث المال فما أسعفتها فرنسا
وهي الغنية بدرهم، وعجزت جنودها فما أنجدها وهي
القديرة بجندى وافتقرت إلى الدوارع فما سمحت لها
بدراعة، ثم قيل إنها تحب الشعوب العثمانية وقد تعهدت
بحماية أرواحهم، فأين هذه المحبة وقد مات أكثرهم،
وهو ينظر إليها وهي جريدة تركيا الفتاة تصل إلى أكثر
قرائكم فلا حاجة إلى تدوينها؟ .

وعندي أن الحكومة العثمانية تحسن كثيراً لو انتبهت
انتباهاً خصوصياً إلى إصلاح حال سوريا، وكفت
سكانها عن التمادى في هذا الحزب الذي كثرت لجاخته
على الإصلاح، ولم يظفر بطائل، وإلا خفنا أن تُعظم
الحال في سوريا حتى تشبه أرمينيا ولا يقتصر خطبها على
الدروز فقط والدولة أدري بنتائج ذلك، ولا سيما في
بلاد تحوم عليها المطامع من عهد بعيد .

بعث سعادة صاحب الأهرام رسالة إلى جريدته من باريس، ونشرت في الأهرام أمس فيها تمام التسليم بأن الدولة العثمانية مختلة الأحكام، وإن إصلاحات كريت ينبغي أن يتقاسمها جميع أنحاء السلطنة ليتساوى المسلم بالمسيحي، لأن المسلم وإن كان شديد الطاعة لدولته فلا يجب أن تهان حقوقه ولا يلتفت إليه ثم قال «وأرى أن حوادث أرمينيا قد قربت ساعة الإصلاح الذي لا بد منه أما من تلقاء أنفسنا أو بالرغم عنا» قلنا أننا لا نكر صدق هذا القول بل نحن نشبه كل يوم وندعو القراء إلى تصديقه بكل ما يمكن البرهان ولكننا نكر على هذه الجريدة كيف تصرح بلزوم ووجوبه ثم تنكر الخلل الذي يجب أن يصلح وكيف تقول إن حوادث أرمينيا قد قربت ساعة الإصلاح الذي لا بد منه وهي قد تكررت هذه الحوادث أصلاً وقالت عنها «التي يقال إنها حدثت» أم هي تصدق الحقائق بشرط أن لا تكون منشورة فيها لغرض من الأغراض ثم متى امتنع نيل ذلك الغرض صدقتها ونشرت تصديقها ببرهان ليس لقراءتها عهد يثبت من قبل أم هي تكلفهم الإقرار بها اعتمادت على عرفانهم الذي كانت تمنعهم فيه وتكذب تصديقهم له أم هي لا تعرف إلا الحاضر كيف كان أم كيف

أما الرسالة بجملتها فحسنة كثيرة الصواب ونحن ندل القراء عليها ولا سيما الوطنيين وممولنا أن يكون الذي سرهم كتمانهم من قبل لا يسرهم إعلانه الآن

بعث سعادة صاحب الأهرام رسالة إلى جريدته من باريس، ونشرت في الأهرام أمس فيها تمام التسليم بأن الدولة العثمانية مختلة الأحكام، وإن إصلاحات كريت ينبغي أن يتقاسمها جميع أنحاء السلطنة ليتساوى المسلم بالمسيحي، لأن المسلم وإن كان شديد الطاعة لدولته فلا يجب أن تهان حقوقه ولا يلتفت إليه، ثم قال «وأرى أن حوادث أرمينيا قد قربت ساعة الإصلاح الذي لا بد منه أما من تلقاء أنفسنا أو بالرغم عنا» .

قلنا إننا لا نكر صدق هذا القول، بل نحن نشبه كل يوم، وندعو القراء إلى تصديقه بكل ما يمكن البرهان ولكننا نكر على هذه الجريدة كيف تصرح بلزوم الإصلاح ووجوبه، ثم تنكر الخلل الذي يجب أن يصلح وكيف تقول إن حوادث أرمينيا قد قربت ساعة الإصلاح الذي لا بد منه، وهي قد أنكرت هذه الحوادث أصلاً وقالت عنها «التي يُقال إنها حدثت» أم هي تصدق الحقائق بشرط أن لا تكون منشورة فيها لغرض من الأغراض، ثم متى امتنع نيل ذلك الغرض صدقتها ونشرت تصديقها ببرهان ليس لقراءتها عهد يثبت من قبل أم هي تكلفهم عرفان الحقائق من سواها ثم متى لزمتها الإقرار بها اعتمادت على عرفانهم الذي كانت تمنعهم فيه، وتكذب تصديقهم له أم هي لا تعرف إلا الحاضر كيف كان أم كيف؟

أما الرسالة بجملتها فحسنة كثيرة الصواب ونحن ندل القراء عليها ولا سيما الوطنيين وممولنا أن يكون الذي سرهم كتمانهم من قبل لا يسرهم إعلانه الآن .

قالت التيمس في احدي مقالاتها الافتتاحية انه ليس لدى اوربا الان الا شيان لا بد من احدهما وهما اما الاصلاح العاجل لتركيا واما الحرب الاوربية

وردت جرائد بيروت وفيها خبر مذبحة الاستانة وارده اليها من نظارة الداخلية

العثمانية تلغرافياً وهذه هي بحرفها

« بلغ من قنوط الجمعية الارمنية بداعي سقوط ازيرليان ماتياس افندي عن منزلته مضطراً بالامس الى الاستقالة من بطريركية الارمن ان اقدم اليوم بعض اصحاب الشقاوة من هذه الطائفة على احدث فتنة في ناحية الغلطة بدار السعادة فابتدرت الحكومة تدارك الخطب بان ساقط الجنود الشاهانية والشرطة ورجال الدرك من كل جهة فاذاقوا العائين نكالاً بما امكن من السرعة وعاد الهدوء والسكون بظل السطوة السلطانية فايداناً بذلك وقطعاً لالسن المرجفين بما ينبغي اتخاذه من بالغ التحوطات والتدابير في صوبكم بادرننا بيان الحقيقة (اه) »

قالت التيمس في احدي مقالاتها الافتتاحية إنه ليس لدى أوروبا الآن إلا شيان لا بد من إحداهما ، وهما إما الإصلاح العاجل لتركيا ، وإما الحرب الأوربية .

وردت جرائد بيروت ، وفيها خبر مذبحة الأستانة وارده إليها من نظارة الداخلية

العثمانية تلغرافياً وهذه هي بحرفها

« بلغ من قنوط الجمعية الأرمنية بداعي سقوط أزيرليان ماتياس أفندي عن منزلته مضطراً بالأمس إلى الاستقالة من بطريركية الأرمن أن أقدم اليوم بعض أصحاب الشقاوة من هذه الطائفة على إحداث فتنة في ناحية الغلطة بدار السعادة ، فابتدرت الحكومة تدارك الخطب بأن ساقط الجنود الشاهانية والشرطة ورجال الدرك من كل جهة ، فاذاقوا العائين نكالاً بما أمكن من السرعة ، وعاد الهدوء والسكون بظل السطوة السلطانية فايداناً بذلك وقطعاً لألسن المرجفين بما ينبغي اتخاذه من بالغ التحوطات والتدابير في صوبكم بادرننا بيان الحقيقة (اه) . »

(هل الاستانة للاتراك)

« وهل يحكم السلطان عليها »

أما أنا فلا أحب أن أكون صاحب بيت لا يزيد ملكي له على ملك السلطان الأستانة . ولا أن أحكم على منزلي كما يحكم السلطان عليها لأنني أكون إذ ذاك خادماً لا مخدوماً ولا أكون حاكماً بل محكوماً وإليك البيان . الملك الذي يتولى عرش مملكة معلومة عن خلافة سابقة يجب أن يحصل على ٤ امتيازات ليصح أن يكون ملكاً .

أولاً - أن يكون مطلق الإرادة في أملاكه وأحكامه . ثانياً أن يكون له حق التصرف في رعيته والنيابة عنهم . ثالثاً أن يكون محباً لرعيته لتحبه رعيته وهذا الامتياز من أول أسباب طاعة الرعية لملكها ورغبة الملك في راحة الرعية . ورابعاً أن يقوى على صيانة أملاكه وحقوق رعيته . فإذا ظهر كل هذا للقارى نبحت الآن في هل الأستانة للاتراك وهل السلطان يحكم عليها بحسب ما توجه الامتيازات المذكورة .

أولاً - إن السلطان غير مطلق الإرادة في مملكته وفي أحكامه بدليل إنه لا يقوى على إصدار أمر إلا إذا كان موافقاً لمصالح الدول ومنطبقاً على

« هل الاستانة للاتراك »

« وهل يحكم السلطان عليها »

أما أنا فلا أحب أن أكون صاحب بيت لا يزيد ملكي له على ملك السلطان الأستانة . ولا أن أحكم على منزلي كما يحكم السلطان عليها لأنني أكون إذ ذاك خادماً لا مخدوماً ولا أكون حاكماً بل محكوماً وإليك البيان . الملك الذي يتولى عرش مملكة معلومة عن خلافة سابقة يجب أن يحصل على ٤ امتيازات ليصح أن يكون ملكاً .

أولاً - أن يكون مطلق الإرادة في أملاكه وأحكامه . ثانياً أن يكون له حق التصرف في رعيته والنيابة عنهم . ثالثاً أن يكون محباً لرعيته لتحبه رعيته وهذا الامتياز من أول أسباب طاعة الرعية لملكها ورغبة الملك في راحة الرعية . ورابعاً أن يقوى على صيانة أملاكه وحقوق رعيته . فإذا ظهر كل هذا للقارى نبحت الآن في هل الأستانة للاتراك وهل السلطان يحكم عليها بحسب ما توجه الامتيازات المذكورة .

المذكورة

أولاً - إن السلطان غير مطلق الإرادة في مملكته وفي أحكامه بدليل إنه لا يقوى على إصدار أمر إلا إذا كان

موافقاً لمصالح الدول ومنظماً على المعاهدات .
 والسلطان غير مطلق الإرادة في أحكامه
 وأحكامه لأنه نظير نظير سياسي في قفص
 من حديد المعاهدات . فالجهة الواحدة من
 القفص مصونة بمعاهدة سان ستيفانو
 المعقودة في ٣ مارس سنة ١٨٧٨ و ٢٨
 سنة ١٢٩٥ . والجهة الثانية مصونة بمعاهدة
 برلين المعقودة في ٣ يوليو سنة ١٨٧٨ و ١٠
 رجب سنة ١٢٩٥ . والجهة الثالثة مصونة
 بمعاهدة باريس المعقودة سنة ١٨٥٦ والجهة
 الرابعة مصونة ببروتكول لندن المعقود
 سنة ١٨٧٨ وطبقة القفص العليا مصونة
 بنظمات مجلس المبعوثان في ١٣ مايو
 سنة ١٨٧٧ فلم يبق من القفص إلا الجهة
 السادسة وهي قعره الذي إذا سقط منه
 العصفور فتماً يسقط إلى هوة التحول
 والانحلال . فتزى من هذا جميعه ان

السلطان ليس حراً في أملاكه وأحكامه .
 بل في نصوص بعض المعاهدات انه اذا لم
 يحسن الباب العالي التصرف ولم يتجز
 أمهدهاته بحق للدول ان ترى رأيها في
 إصلاحه فكيف يكون الحاكم المقيد بهذه
 القوي حراً وكيف يلقى ان يسمى ملكاً
 ثانياً - ليس للسلطان حق التصرف في رعيته
 في رعيته والنيابة عنهم اما النيابة عنهم فقد
 نزع منه هذا الحق بإنشاء مجلس المبعوثان
 والإعيان فاذا كان الان ينوب عنهم فعن

المعاهدات . والسلطان غير مطلق الإرادة في
 أحكامه وأحكامه لأنه نظير نظير سياسي في قفص
 من حديد المعاهدات . فالجهة الواحدة من القفص
 مصونة بمعاهدة سان إستيفانوس المعقودة في ٣
 مارس سنة ١٨٧٨ و ٢٨ صفر سنة ١٢٩٥ والجهة
 الثانية مصونة بمعاهدة برلين المعقودة في ٣ يوليو
 سنة ١٨٧٨ و ١٠ رجب سنة ١٢٩٥ والجهة الثالثة
 مصونة بمعاهدة باريس المعقودة سنة ١٨٥٦ والجهة
 الرابعة مصونة ببروتكول لندن المعقود سنة ١٨٧٨ ،
 وطبقة القفص العليا مصونة بنظمات مجلس
 المبعوثان في ١٣ مايو سنة ١٨٧٧ . فلم يبق من
 القفص إلا الجهة السادسة وهي قعره الذي إذا سقط
 منه العصفور فتماً يسقط إلى هوة الخمول
 والانحلال . فتزى من هذا جميعه إن السلطان
 ليس حراً في أملاكه وأحكامه . بل في نصوص
 بعض المعاهدات إنه إذا لم يحسن الباب العالي
 التصرف ولم ينجز تعهداته يحق للدول أن ترى
 رأيها في إصلاحه فكيف يكون الحاكم المقيد بهذه
 القيود حراً وكيف يلقى أن يُسمى ملكاً .

ثانياً - ليس للسلطان حق التصرف في رعيته
 والنيابة عنهم إما النيابة عنهم فقد نزع منه هذا الحق
 بإنشاء مجلس المبعوثان والأعيان فإذا كان الآن
 ينوب عنهم فعن غير رضاهم . وإما حق التصرف
 في رعيته فأمر لا يستطيعه إلا من حيث الضرر

غير رضاهم . واما حق التصرف في رعيته
فامر لا يستطيعه الا من حيث الضرورة
والنهب . الامور التي تزيد الجريمة خطارة
والذنب اهمية . وزد على ذلك فان الدول
الاوربية قد وضعت دواعها على شاطئ
الاستانة منذ القديم لحماية رعاياها وللحفاظة
على انفاذ السلطان منطوق المعاهدات ثم
بعد حوادث ارمنيا قررت الدول ان
تحوّل عدد بوارجها الى بارجتين لكل
دولة والآن بعد مذابح الاستانة ارسلت
كل دولة العدد الذي شاءت ارساله بدون

استنارته . ولو اراد السلطان ان يرسل
رجلاً من قبله الى سفارة انكلترا او فرنسا
في الاستانة لوجب عليه ان يستأذن في
الدخول على السفير فكيف يكون للسلطان
حق التصرف

ثالثاً ان السلطان لا يجب رعيته
وبالتالي فرعيته لا تحبه وبرهان ذلك انه
يسمح بقتل الالوف المؤلفة منهم وما هكذا
يكون الحب ولا اظن ان عاشقاً يجب
معشوقته فيقتلها الا ان كان ديك الجن
الشهير بانه احب جارياً وغلاماً ثم دفعته غيرته
عليهما الى قتلها . وكأني بالحكومة العثمانية
تجب رعيته حتى لقد ضمتها اليها ضمة قوية
أخرجت روحها . والرعية في غنى عن هذا
الحب . والرعية لا تحبه لأنه أوقعها في حالة
اضطراب فالبلاد كلها أنهار دماء وقد ساد الخلاف
بين المسلمين والمسيحيين وتعطلت الأشغال
وازدادت الأثقال وهجر الناس بلادهم إلى أوربا

والنهب . الأمور التي تزيد الجريمة خطارة والذنب
أهمية . وزد على ذلك فإن الدول الأوربية قد
وضعت دواعها على شاطئ الأستانة منذ القديم
لحماية رعاياها وللحفاظة على إنفاذ السلطان
منطوق المعاهدات ثم بعد حوادث أرمنيا قررت
الدول أن تحوّل عدد بوارجها إلى بارجتين لكل
دولة والآن بعد مذابح الأستانة أرسلت كل دولة
العدد الذي شاءت إرساله بدون استشارته . ولو
أراد السلطان أن يرسل رجلاً من قبله إلى سفارة
إنكلترا أو فرنسا في الأستانة لوجب عليه أن
يستأذن في الدخول على السفير، فكيف يكون
للسلطان حق التصرف .

ثالثاً - إن السلطان لا يجب رعيته ، وبالتالي
فرعيته لا تحبه وبرهان ذلك أن يسمح بقتل الألوف
المؤلفة منهم وما هكذا يكون الحب ولا أظن أن
عاشقاً يحب معشوقته فيقتلها إلا أن كان ديك الجن
الشهير بأنه أبّ جارياً وغلاماً ثم دفعته غيرته
عليهما إلى قتلها . وكأني بالحكومة العثمانية
تجب رعيته حتى لقد ضمتها إليها ضمة قوية
أخرجت روحها . والرعية في غنى عن هذا
الحب . والرعية لا تحبه لأنه أوقعها في حالة
اضطراب فالبلاد كلها أنهار دماء وقد ساد الخلاف
بين المسلمين والمسيحيين وتعطلت الأشغال
وازدادت الأثقال وهجر الناس بلادهم إلى أوربا

وأمر كما بالألوف وأعطى كل الامتيازات للأجانب
وقيد الحرية ومنع الجرائد الوطنية عن التمتع بنعمة
الحرية وألقى الرعب في قلوب الأهالي وقسم بين
الناس والمذاهب وتبع قولهم قسم تملك .

رابعاً - وأخيراً إن السلطان لا يقوى على صيانة
أملاكه وحفظ حقوق رعاياه . أما عدم مقدرته
على صيانة أملاكه فظاهر من أنه تولى العرش
العثماني وأملاكه في أوربا ١٣٤٨٦٥ ميلاً إنكليزياً
ورعاياه فيها ١٠٤٠٠٠٠٠٠ ، فصارت اليوم
مساحتها ٦٥٠٠٠ ميلاً وعدد رعاياه ٤٥٠٠٠٠٠٠
وفي إفريقيا كانت مساحة أملاكه ٩٥٠٩٣٠ ميلاً
والسكان ٧٤٢٥٠٠٠ فصارت المساحة ٤٠٠٠٠
ميلاً .

وزد على كل هذا إنه لا يقوى على صيانة القليل
الباقى ، لأن امتيازات الأجانب أصبحت فائقة لا
تحصى وصاروا في المملكة العثمانية كأنهم
حكامها . وأما حفظ حقوق رعاياه فأمر معدوم لا
وجود له فهم يأمنون الأجانب أكثر مما يأمنون
الأقارب . والبلاء الأعظم يأتيهم من حكومتهم
فالأجانب يتونهم بالخيرات وحكومتهم بالولايات
وأقرب مثال للقارئ هو التجاء أكثر الرعية إلى
التجنس بالجنسية الأجنبية حتى أنه لما نشر المشير
خبر وضع أهالي سوريا في البرازيل تحت حماية

وقد ساد الخلاف بين المسلمين والمسيحيين
وتعطلت الأشغال وازدادت الأثقال وهجر
الناس بلادهم إلى أوربا وأميركا بالألوف
وأعطى كل الامتيازات للأجانب وقيد
الحرية ومنع الجرائد الوطنية عن التمتع
بنعمة الحرية وألقى الرعب في قلوب
الأهالي وقسم بين الناس والمذاهب وتبع
قولهم قسم تملك

رابعاً - وأخيراً إن السلطان لا يقوى
على صيانة أملاكه وحفظ حقوق رعاياه .
أما عدم مقدرته على صيانة أملاكه فظاهر
من أنه تولى العرش العثماني وأملاكه في
أوربا ١٣٤٨٦٥ ميلاً إنكليزياً ورعاياه
فيها ١٠٤٠٠٠٠٠٠ فصارت اليوم مساحتها
٦٥٠٠٠ ميلاً وعدد رعاياه ٤٥٠٠٠٠٠٠ وفي
إفريقيا كانت مساحة أملاكه ٩٥٠٩٣٠

ميلاً والسكان ٧٤٢٥٠٠٠ فصارت المساحة
٤٠٠٠٠ ميلاً
وزد على كل هذا إنه لا يقوى على
صيانة القليل الباقى لأن امتيازات الأجانب
أصبحت فائقة لا تحصى وصاروا في المملكة
العثمانية كأنهمحكامها . وأما حفظ حقوق
رعاياه فأمر معدوم لا وجود له فهم يأمنون
الأجانب أكثر مما يأمنون الأقارب . والبلاء
الأعظم يأتيهم من حكومتهم فالأجانب
يتونهم بالخيرات وحكومتهم بالولايات
وأقرب مثال للقارئ هو التجاء أكثر

فرنسا بلغنى أن البعض ينوون السفر إلى البرازيل
لغير غرض إلا الحصول على الجنسية الفرنسية ،
فما قولك في حكومة يهرب منها رعاياها .

بقى إذاً أن الأستانة والمملكة العثمانية بأسرها
ليست للأتراك ولا يحكم عليها السلطان وأقرب
دليل على هذا أن جرائد الأجانب ترتأى من حين
إلى آخر وجوب خلع السلطان كأنها هي الحاكمة
الأمرة ، فما قول القارى في حكومة تُديرها الدول
الأخرى وفي سلطان ترتأى * الجرائد الأجنبية
خلعه . أهذه هي الحكومة التى تطلب من رعيته
الخضوع لها صاغرة وهى فى عهدها أصبحت لا
وطن لها محرومة من حاكم عادل ومن كل شرف
وطنى حتى لقد يخجل العثماني أن يقول وهو فى
أوربا أنه عثماني . حقاً إن الأمة العثمانية لا تلام
على أفعالها فإنها مدفوعة إليها بعوامل اليأس .

الرعية إلى التجنيس بالجنسية الأجنبية حتى
أنه لما نشر المشير حرر وضع اهالى ميوريا
في البرازيل تحت حماة فرنسا بلغنى ان
البعض ينوون السفر الى البرازيل لغير
غرض إلا الحصول على الجنسية الفرنسية
فما قولك في حكومة يهرب منها رعاياها
بقى إذا ان الأستانة والمملكة العثمانية
باسرها ليست للأتراك ولا يحكم عليها
السلطان واقرب دليل على هذا ان جرائد
الاجانب ترتأى من حين الى آخر وجوب
خلع السلطان كأنها هي الحاكمة الامرة
فما قول القارى في حكومة تديرها الدول
الاخرى وفي سلطان ترتأى الجرائد
الاجنبية خلعه . اهذه هي الحكومة التي
تطلب من رعيته الخضوع لها صاغرة وهي
في عهدها أصبحت لا وطن لها محرومة
من حاكم عادل ومن كل شرف وطني حتى
لقد يخجل العثماني ان يقول وهو في اوربا
انه عثماني . حقاً ان الامة العثمانية لا تلام
على افعالها فانها مدفوعة اليها بعوامل اليأس

* الصحيح : ترتئى .

(المستر غلادستون والسلطان)

✽ المستر غلادستون والسلطان ✽
لم اشاء ان أشوه وجه المشير بوصف ما فعله الأتراك في الأستانة من الفظائع ضد الأرمن الأبرياء وتركت التفاصيل للجرائد اليومية لكن المسئلة كان لها اعظم تأثير الذي الانكيز خصوصاً وعموم أوروبا وأميركا وبلغ من امر هذه المذابح انها ايقظت الشيخ غلادستون نصير الحرية من سبائه السياسي واخرجته من خلوته وانطقته بعد

لم أشأ أن أشوه وجه المشير بوصف ما فعله الأتراك في الأستانة من الفظائع ضد الأرمن الأبرياء ، وتركت التفاصيل للجرائد اليومية ، لكن المسئلة كان لها أعظم تأثير لدى الإنكليز خصوصاً وعموم أوروبا وأميركا ، وبلغ من أمر هذه المذابح أنها أيقظت الشيخ غلادستون نصير الحرية من سبائه السياسي ، وأخرجته من خلوته وأنطقته بعد سكوته . فقد روت شركة روتر البرقية أن المستر غلادستون يرتأي * أن يقوم أهالي إنكلترا بمظاهرة سياسة عظيمة في مدينة ليفربول ، وعرض أن يشترك فيها للاحتجاج على فظائع الأتراك في الأستانة وسائر الممالك العثمانية . وهذا الرجل كما يعلم القراء إذا قال أفاد وإذا رفع صوته انخفضت الرؤوس التائهة ظلماً وعجباً وحرك الشعب الإنكليزي حتى يضطر حكومته إلى العمل ، وقد روت الدالي نيوز أن غلادستون سيقول قوله ، حتى يهيج الرأي الإنكليزي ، فيضطر اللورد سالسبوري إلى العمل العاجل أو الاعتزال . وقد بعث أحد كتاب الإنكليز نسخة من

تكره . فقد روت شركة روتر البرقية ان المستر غلادستون يرتأي ان يقوم أهالي انكلترا بمظاهرة سياسة عظيمة في مدينة ليفربول وعرض ان يشترك فيها للاحتجاج على فظائع الأتراك في الأستانة وسائر الممالك العثمانية . وهذا الرجل كما يعلم القراء إذا قال أفاد وإذا رفع صوته انخفضت الرؤوس التائهة ظلماً وعجباً وحرك الشعب الإنكليزي حتى يضطر حكومته إلى العمل وقد روت الدالي نيوز ان غلادستون سيقول قوله حتى يهيج الرأي الإنكليزي فيضطر اللورد سالسبوري إلى العمل العاجل أو الاعتزال . وقد بعث احد كتاب الإنكليز نسخة من كتاب الفه في «مصائب أرمينيا» إلى

* الصحيح : يرتئي .

** الصحيح : الرؤوس .

المستر غلادستون فكتب إليه يقول إنه
 يعجب لصمت العالم المتمدن عن مظالم سلطان
 الجالس على عرش الأستانة وهو يعجب لعدم
 تظاهر العمال لنصرة الرعية العثمانية المظلومة
 في هذه الأيام بمثل تظاهرهم لنصرتهم في
 الماضي. والظاهر أنه رأى بعد التأمل أن
 الأمة الإنكليزية إنما تحركت عند فظائع
 بلغاريا على أثر ارتفاع صوته في وصفها
 فأراد أن يفعل اليوم كما فعل بالأمس وعسى
 أن تكون النتيجة للحاضر مثل نتيجة تداخله
 في الماضي

كتاب ألفه في « مصائب أرمينيا » إلى المستر
 غلادستون فكتب إليه يقول : إنه يعجب لصمت
 العالم المتمدن عن مظالم سلطان . الجالس على
 عرش الأستانة وهو يعجب لعدم تظاهر العمال
 لنصرة الرعية العثمانية المظلومة في هذه الأيام بمثل
 تظاهرهم لنصرتهم في الماضي . والظاهر أنه رأى
 بعد التأمل أن الأمة الإنكليزية ، إنما تحركت عند
 فظائع بلغاريا على أثر ارتفاع صوته في وصفها ،
 فأراد أن يفعل اليوم كما فعل بالأمس وعسى أن
 تكون النتيجة للحاضر مثل نتيجة تداخله في
 الماضي .

المكاتبات والاشتراك

جميع ما يتعلق بمكاتبات المنبر

واشتراكه يجب ان ترسل

الى مصر القاهرة باسم

سليم سركيس

الدفع سلفاً

المشيب
 ١٩٤٤

قيمة الاشتراك

غرش صاغ

٦٠ في عموم القطر المصري

في الولايات العثمانية

٤٠ فرنكا

في اوزبا واميركا وغيرها ليرا

انكليزية

صاحب الجريدة ومدبر سياستها

المسؤول

(فروكيا)

(غلادستون وتركيا)

لبث غلادستون كلّ مدة المذابح الأرمنية والكريتية صامتاً كالصنم ، حتى حصلت مذابح الأستانة الفظيعة فكأن تركيا وخذته بحربة في أنفه ، فانتبه من غفلته وصاح صيحة سنسمع صداها في ليفربول ، فترتجف قلوب الظالمين .



المكاتبات والاشترك

جميع ما يتعلق بمكاتبات المشير
وأشتركااته يجب ان ترسل
الى مصر القاهرة بانم
سليم شركيس

الدفع سلفاً

قيمة الاشتراك

غرش صاغ
٦٠ في عموم القطر المصري
في الولايات العثمانية
٤٠ فرنكا
في اوزبا واميركا وغيرها ليرا
انكليزية
صاحب الجريدة ومدبر سياستها
المشول
(فروكيا)

المشيب
١٨٩٤

(حادثة الأستانة)

لاتزال الأفكار في انتقال والخواطر في قلق ، مما يُخشى حدوثه في الأستانة على إثر مذابحها وفظائعها ، فقد هاج الشعب الإنكليزي هياجاً لا نظير له ، بدليل ماروته شركة روتر بتاريخ ١٤ الجاري قالت :

يزداد التحريض والتحريك في مسألة الأرمن على إثر الرسائل التي كتبها غلادستون واللورد روزبري والمستر أسكيت والناس هائجون بما يسمعون من خطب الخطباء ، ويقرأونه في الجرائد . وقد عزموا على عقد الاجتماعات العظيمة في أماكن متعددة . فقامت جريدة التيمس أن لا يستسلموا إلى عوامل الهياج التي تقضى إلى إضرار نار الحرب ، وتقول : إن المداخلة بالسلاح تؤدي إلى مذابح جديدة . وانفراد إنكلترا في العمل عن سائر الدول يؤدي إلى حرب أوربية فالواسطة الوحيدة الفعالة التي يتوصل بها إلى تسوية هذه المسئلة* هي مخابرة باقي الدول .

والمشير لا يستغرب هياج الناس وكدرهم من أعمال الحكومة العثمانية ، فإن « الباب » لم يبق

* الصحيح : المسألة .

﴿ حادثة الأستانة ﴾

لا تزال الأفكار في انتقال والخواطر في قلق مما يخشى حدوثه في الأستانة على إثر مذابحها وفظائعها فقد هاج الشعب الإنكليزي هياجاً لا نظير له بدليل ماروته شركة روتر بتاريخ ١٤ الجاري قالت : يزداد التحريض والتحريك في مسألة الأرمن على إثر الرسائل التي كتبها غلادستون واللورد روزبري والمستر

التي كتبها اللورد روزبري والمستر أسكيت والناس هائجون بما يسمعون من خطب الخطباء ، ويقرأونه في الجرائد . وقد عزموا على عقد الاجتماعات العظيمة في أماكن متعددة . فقامت جريدة التيمس أن لا يستسلموا إلى عوامل الهياج التي تقضى إلى إضرار نار الحرب ، وتقول : إن المداخلة بالسلاح تؤدي إلى مذابح جديدة . وانفراد إنكلترا في العمل عن سائر الدول يؤدي إلى حرب أوربية فالواسطة الوحيدة الفعالة التي يتوصل بها إلى تسوية هذه المسئلة* هي مخابرة باقي الدول . والمشير لا يستغرب هياج الناس وكدرهم من أعمال الحكومة العثمانية ، فإن « الباب » لم يبق أمل بالأصلاح وقد أثبت ما قاله غلادستون في خطاب له أن

مواعيد تركيا لا تساوي النفس الذي يستعمل عند لفظها وكيف يصدق الناس مواعيد تركيا بالإصلاح وهي في هذا اليوم والحواطر هابجة ضدها تخلف وعودها فقد روت شركة هافاس (أن نص الإدارة السلطانية الصادرة بخصوص إصلاح كريت يختلف عن النص الذي عرضه القناصل فوقع ذلك وقعاً سيئاً في كريت) فإذا كان السلطان قد غير نص المشروع الإصلاحي بعد القرار عليه بأيام فمادما يحل بالإصلاحات بعد مضي أعوام حقاً لقد صدقت الدايلى نيوز في قولها إن الدولة العثمانية عنفرتنا يجب قطعها

أقل أمل بالإصلاح ، وقد أثبت ما قاله غلادستون في خطاب له أن مواعيد تركيا لا تُساوى النفس الذى يُستعمل لفظها ، وكيف يصدق الناس مواعيد تركيا بالإصلاح ، وهى فى هذا اليوم والحواطر هابجة ضدها تخلف وعودها ؟ فقد روت شركة هافاس (أن نص الإدارة السلطانية الصادرة بخصوص إصلاح كريت يختلف عن النص الذى عرضه القناصل ، فوقع ذلك وقعاً سيئاً فى كريت) فإذا كان السلطان قد غير نص المشروع الإصلاحي بعد القرار عليه بأيام ، فمادما يحل بالإصلاحات بعد مضي أعوام ؟ حقاً لقد صدقت الدايلى نيوز فى قولها إن الدولة العثمانية عنفرتنا يجب قطعها .

المكاتبات والاشتراك

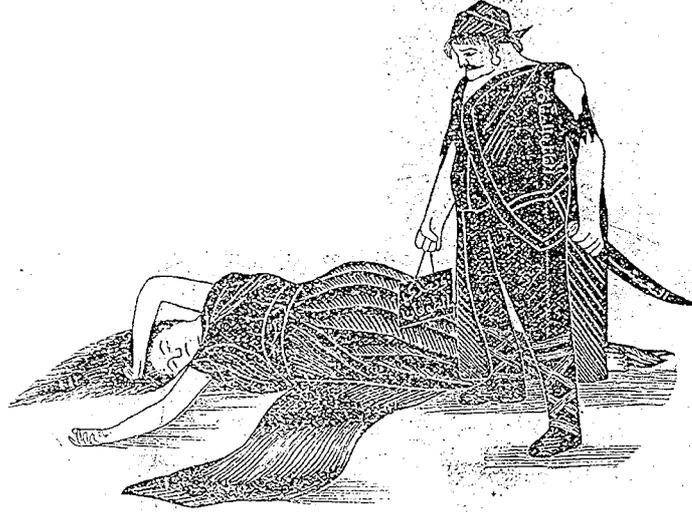
جميع ما يتعلق بمكاتبات المثير
والاشتراك، كانه يجب ان ترسل
الى مصر القاهرة بانتم
سلمى سركيس

الدفع سلفاً

المشيبى
١٩٤٤

قيمة الاشتراك

غرش صاغ
٦٠ في عموم القطر المصري
في الولايات العثمانية
٤٠ فرنكا
في اوربا واميركا وغيرها ليرا
انكليزية
صاحب الجريدة ومدبر سياستها
المشول
(فروكيا)



السفّاح الجالس على العرش
The assassin who sits on the throne

هي عبارة مأخوذة من جواب أرسله المستر غلادستون إلى المستر ج. و. وينتيل مؤلف كتاب « مصائب أرمينيا »

السفّاح الجالس على العرش

The assassin who sits on the throne

هي عبارة مأخوذة من جواب أرسله المستر غلادستون إلى المستر ج. و. وينتيل مؤلف كتاب « مصائب أرمينيا » .

(هكذا الذمم وهكذا الأمم والافلا)

﴿ هكذا الذمم وهكذا الأمم والافلا ﴾
 شهدت سائر سفراء الدول بالأستانة
 في حادثة الارمن الاخيره مع البنك العثماني
 وفي مقدمتهم سفير الدوله الانكليزيه التي
 ينسبون اليها تدبير هذه الفتنه وتعصيد هاته
 الفتنه على القيام بها ان الارمن اساءوا التصرف
 في هذه الحادثة وانهم هم المبلغون المعتدون
 بحيث كانوا في قلب الاستانه عاصمة الدوله
 العثمانيه في موقف المهاجمين الطامعين وكانت
 الدوله امامهم في موقف المدافعين حتى ان الدول
 جاهرت بان الارمن بسبب حادتهم الاخيره
 استوجبوا سخط الامم والشعوب المنتصرين
 لهم وحرمانهم من مساعدتهم او الاهتمام بشأنهم
 وليس ذلك فقط بل والارمن الذين قاموا
 بهذه الفتنه جاهروا واعترفوا بانهم هم الذين
 دبروها وقاموا بها والاستغفرت انظار الدول اليهم
 وليس ذلك فقط بل وشركه روتر
 التلغرافيه الانكليزيه نقلت لاقطار العالم بأسره
 بأنه في يوم الحادته تفرقت كثير من القنابل
 الديناميتيه بالطرق والشوارع والبيوت
 وقد ثبت ان هذه القنابل من صنع الارمن
 المساكين وصار اكتشاف الخازن والمعامل
 الجاري تخزينها وصنعها في الجهات والامكنه

شهدت سائر سفراء الدول بالأستانة في حادثة الأرمن
 الأخيرة مع البنك العثماني وفي مقدمتهم سفير الدوله
 الإنكليزية التي ينسبون إليها تدبير هذه الفتنه وتعصيد
 هاته الفتنه على القيام بها . إن الأرمن أساءوا * التصرف
 في هذه الحادثة وأنهم هم الباغون المعتدون بحيث كانوا
 في قلب الأستانة عاصمة الدوله العثمانية . في موقف
 المهاجمين الطامعين وكانت الدوله أمامهم في موقف
 المدافعين حتى أن الدول جاهرت بأن الأرمن بسبب
 حادتهم الأخيرة استوجبوا سخط الأمم والشعوب
 المنتصرين لهم وحرمانهم من مساعدتهم أو الاهتمام
 بشأنهم وليس ذلك فقط . بل والأرمن الذين قاموا بهذه
 الفتنه جاهروا واعترفوا بأنهم هم الذين دبروها وقاموا بها
 لاستغفرت أنظار الدول إليهم .

وليس ذلك فقط . بل وشركه روتر التلغرافيه
 الإنكليزية نقلت لاقطار العالم بأسره بأنه في يوم الحادته
 تفرقت كثير من القنابل الديناميتيه بالطرق والشوارع
 والبيوت وقد ثبت أن هذه القنابل من صنع الأرمن
 المساكين وصار اكتشاف الخازن والمعامل الجاري تخزينها
 وصنعها بها في الجهات والأمكنه التابعة للأرمن
 المظلومين .

هذا ما شهدت به سفراء الدول . وما جاهرت

* الصحيح : أساءوا .

واعترفت به ألسنة الأرمن . وما نقلته شركات التلغرافات الإنكليزية والفرنساوية وما روته الجرائد الأورباوية لشعوبها . وما نشرته الدول لأممها وسفرائها في أنحاء المسكونة .

ولكن أتدرى أيها القارئ ما الذي ثبت في خلال ذلك لدولة المقطميين في هذه الحادثة ووصلها من سفيرها بالأستانة ونشرته بعددها الصادر يوم أول أمس (السبت) انتصار للحق الذي هم أنصاره . وإيضاحاً للحقيقة التي هم أهلها . وخدمة لأفكار رعيتهم (قراء ومشتركي جريدتهم) من الأمة المصرية ومن غيرها من الأمم .

ثبت لتلك الدولة الفتية العظيمة (دولة المقطميين) نصيرة الحق والإنسانية ، أن الدولة العثمانية هي المعتدية على الأرمن في هذه الحادثة ، وهي التي غدرت بهم . فذبحتهم في مساكنهم (مساكين يا أصحاب قنابل الديناميت) وعلى كراسيهم من وراء مكاتبهم (مظلومين يا من قام بعضكم قاصداً سراي السلطان للفتك به في عاصمة ملكه وبعضكم أحتل البنك العثماني ووضع اقدامه على خزائن أموال العالم وأيديه على مفاتيحها وهدد الدول والأمم) .

وإن كنت في ريب أيها القارئ من أن دولة المقطميين الفتية تقول هذا القول بعد أن شهدت الشهود العدول بجناية الأرمن . وبعد أن اعترف الأرمن بجريمتهم . فكلف خاطر الكريم وتأمل في ما جاء بالنهر السادس من الصحيفة الثانية من مقطم يوم السبت الماضي ١٨ سبتمبر الجاري نمرة ٢٢٧٩ بهذا الخصوص تجده كما يأتي حرفياً .

التابعة للأرمن المظلومين

هذا ما شهدت به سفراء الدول . وما جاهرته واعترفت به ألسنة الأرمن . وما نقلته شركات التلغرافات الإنكليزية والفرنساوية وما روته الجرائد الأورباوية لشعوبها . وما نشرته الدول لأممها وسفرائها في أنحاء المسكونة ولكن أتدرى أيها القارئ ما الذي ثبت في خلال ذلك لدولة المقطميين في هذه الحادثة ووصلها من سفيرها بالأستانة ونشرته بعددها الصادر يوم أول أمس (السبت) انتصار للحق الذي هم أنصاره . وإيضاحاً للحقيقة التي هم أهلها . وخدمة لأفكار رعيتهم (قراء ومشتركي جريدتهم) من الأمة المصرية ومن غيرها من الأمم

ثبت لتلك الدولة الفتية العظيمة (دولة المقطميين) نصيرة الحق والإنسانية ، أن الدولة العثمانية هي المعتدية على الأرمن في هذه الحادثة وهي التي غدرت بهم . فذبحتهم في مساكنهم (مساكين يا أصحاب قنابل الديناميت) وعلى كراسيهم من وراء مكاتبهم (مظلومين يا من قام بعضكم قاصداً سراي السلطان للفتك به في عاصمة ملكه وبعضكم أحتل البنك العثماني ووضع اقدامه على خزائن أموال العالم وأيديه على مفاتيحها وهدد الدول والأمم)

وإن كنت في ريب أيها القارئ من أن دولة المقطميين الفتية تقول هذا القول بعد أن شهدت الشهود العدول بجناية الأرمن . وبعد

ان اعترف الارمن بجرمتهم . فكشف الحناظر
الكرام وتأمل في ماجاء بالزهر السادس من
الصحيفة الثانية من مقطم يوم السبت الماضي
١٨ ستمبر الجاري فمرة ٢٢٧٩ بهذا الخصوص
نجد كما يأتي حرفياً

(ويستفاد من اخبار اخرى ان سائر
بذك الاستانة عازمة على الاقتداء بالبنك
العثماني وارسال الارمن الموظفين فيها الى
اليونان وغيرها من البلدان لتقيهم (غدر
الدولة بهم وذبهم داخل منازلهم وعلى
كراسيهم وراء مكاتبهم)

ولما كانت هذه الرواية لا تتعلق بالإسلام
ولا بالمسلمين ولا بالسلطان ولا بأمير المؤمنين
ولا بإصلاح الدولة ولا ببيان ما هي عليه
من الضعف والقوة . حتى كان يمكن ان يقال
ان المقطبين كل الحرية في ابداء آرائهم بحسبما
يعتقدون ويتصورون . بل هي رواية تتعلق
بتقرير الحقائق كما ثبتت ونقل الرويات كما
وردت . فكان اللازم والواجب على دولة
المقطبين الغيبة . ان تخالف ما اجمعت عليه
اخواتها الدول الاورباوية . وما اعترفت به
الذم التي تبرعت بالمدافعة عنها رحمة وحناناً منها
ولكن هي الذم الخربة . والضماير السافلة المضطربة .
والمبادئ الدينية . والنوايا الخبيثة تصنع ما تشاء مصداقاً
لمن قال :

اذالم تصن عرضاً ولم تخش خالقاً
وتستح مخلوقاً فما شئت فافعل
وهي الامة الاسيفة المصرية التي يقبل
بعض ابنائها كل ما يقال بينهم ويتساهلون
تسامحاً . او جهلاً . او تجاهلاً . او غباوة
او خيلاً . او دنائته . مع كل من يفتري عليهم

(ويستفاد من أخبار أخرى أن سائر بنوك الأستانة
عازمة على الاقتداء بالبنك العثماني وإرسال الأرمن
الموظفين فيها إلى اليونان وغيرها من البلدان لتقيهم (غدر
الدولة بهم وذبهم داخل منازلهم وعلى كراسيهم وراء
مكاتبهم) .

ولما كانت هذه الرواية لا تتعلق بالإسلام ولا
بالمسلمين ولا بالسلطان ولا بأمير المؤمنين ولا بإصلاح
أحوال الدولة ولا ببيان ما هي عليه من الضعف أو
القوة . حتى كان يُمكن أن يُقال أن للمقطبين كل الحرية
في إبداء آرائهم بحسبما يعتقدون ويتصورون . بل هي
رواية تتعلق بتقرير الحقائق كما ثبتت ونقل الرويات كما
وردت . فكان اللازم والواجب على دولة المقطيمين
الفتية . أن لا تُخالف ما أجمعت عليه إخوانها الدول
الأورباوية . وما اعترفت به الفئة التي تبرعت بالمدافعة
عنها رحمة وحناناً منها .

ولكن هي الذم الخربة . والضماير السافلة المضطربة .
والمبادئ الدينية . والنوايا الخبيثة تصنع ما تشاء مصداقاً
لمن قال :

إذا لم تصن عرضاً ولم تخش خالقاً

وتستح مخلوقاً فما شئت فافعل

وهي الأمة الأسيفة المصرية التي يقبل بعض أبنائها كل
ما يُقال بينهم ويتساهلون تسامحاً . أو جهلاً . أو
تجاهلاً . أو غباوة أو خيلاً . أو دنائته . مع كل من يفتري
عليهم أو لهم . بحيث تراهم أطوع من الخيال لإشارة
كل من كتب أو قال . فيسمعون بأذانهم الطعن في

كفائتهم * واستعدادهم . والقذف في أولياء أمورهم .
والسب في أئمة دينهم . وهم يضحكون ويقرأون**
الرسائل والجرائد المشتملة على مثل ذلك وفيها
يشتركون . ولكن لا ينتقدوا أو ليردوا على ما احتوت
عليه . ولا ليجتنبوا أو ليجتنبوا ما تُشير إليه . من المبادئ
والأحوال والنوع والاقوال والأفعال . ولا ليسعوا أو
يُجاهدوا في إصلاح أسباب التأخر والخلل ولا ليشخصوا
أو يُعالجوا الضعف والانحطاط والعلل . بل ليعلموا ما
تقوله عنهم أعداؤهم كما يدعون . أو ينافقون . أو
يهرقون . والناس تشهدوا الله يعلم أنهم لكاذبون .
وهم لا يشعرون .

فاختلقوا يا أصحاب المقطم ما تشاؤون*** وانشروا
ما تفترون وضللوا أفكار قرائكم وغرروا مشتركيكم
مادمت لا تخافون خالقاً ولا تخشون مخلوقاً ولا تراقبون
ذمة . ومادام جسم الأمة المصرية مصاباً يشلل بعض
أعضائه الذين لا يشعرون بلهيب الاحتقار والامتهان ولا
بشواظ التضليل والبهتان . والذين أقعدوه عن الحركة
والشعور . وألحقوا به من العار والفضيحة والخسف
والشقاء والمذلة . والبلاء ما لا يخفى عن الجمهور (فهكذا
الذم وهكذا الأمم وإلا فلا) .

اولهم . بحيث تراهم أطروخ من الخيال لاشارة
كل من كتب او قال . ويسمعون باذانهم الطعن
في كتابتهم واستعدادهم . والقذف في اولياء
امورهم . والسب في أئمة دينهم . وهم يضحكون
ويقرأون الرسائل والجرائد المشتملة على
مثل ذلك وفيها يشتركون . ولكن لا ينتقدوا
او ليردوا على ما احتوت عليه . ولا ليجتنبوا
او ليبتعدوا ما تُشير اليه . من المبادئ والاحوال
والنوع والاقوال والأفعال . ولا ليسعوا
او يجاهدوا في اصلاح اسباب التأخر والخلل
ولا ليشخصوا او يعالجوا الضعف والانحطاط
والعلل . بل ليعلموا ما تقوله عنهم أعداؤهم كما
يدعون . أو ينافقون . أو يهرقون . والناس
تشهدوا الله يعلم أنهم لكاذبون . وهم لا يشعرون
فاختلقوا يا أصحاب المقطم ما تشاؤون
وانشروا ما تفترون وضللوا أفكار قرائكم
وغرروا مشتركيكم مادمت لا تخافون خالقاً
ولا تخشون مخلوقاً ولا تراقبون ذمة . ومادام
جسم الامة المصرية مصاباً يشلل بعض اعضائه
الذين لا يشعرون بلهيب الاحتقار والامتهان
ولا بشواظ التضليل والبهتان . والذين أقعدوه
عن الحركة والشعور . وألحقوا به من العار
والفضيحة والخسف والشقاء والمذلة . والبلاء
ما لا يخفى على الجمهور * فهكذا الذم وهكذا
الأمم وإلا فلا*

* الصحيح : كفاءتهم .

** الصحيح : يقرءون .

*** الصحيح : تشاءون .

اخفاق سياسة إنكلترا

لقد أخفقت سياسة إنكلترا في هذا العهد بفضل الدول إخفاقاً ظاهراً لا تحتمله أقل الممالك خطراً وأشدّها فقراً وكان ذلك بأسباب السياسة الأوربية التي وفيناها حقها من الوصف فيما مر إلا أن هذا الإخفاق الذي أصيبت به إنكلترا في هذا الزمن لا يغيب قليلاً حتى يصبح مجدداً لها وظفراً لأن أوروبا لم تمنع إنكلترا من إجراء سياستها في الشرق عن حب بتركيا وود لبقائها واعتزازها، فقد شهدناها أخيراً ترى الدولة تضعف وتضمحل وهي واقفة تتفرج وإنما منعتها عن ذلك بسبب أمور لم تنقرر بعد ولكنها ستتقرر وسواء لإنكلترا كان حظها من ذلك كثيراً أو قليلاً فقد وجدنا شعبها في ثورة أفكاره الأخيرة يطلب أن تعطى أرمينيا لروسيا بلا منازعة بشرط أن تخلص من هذا القتل وهانت عليه المطامع الإنكليزية المشهورة حتى لم يعد يجري لها حديث .

إلا أننا لا ندرى إذا كانت إنكلترا ستصبر طوعاً لأمر الدول لا تهتم بهذا الأمر أو تظل على حالها في الإلحاح عليهن بالعمل أما الأول فنظنه مستحيلاً جداً ولا سيما بعد ثورة الشعب الإنكليزي هذه الثورة الأخيرة التي لم يسبق لها مثيل . ويذكر القراء أن إنكلترا لما أسرع في الحملة على السودان قالت إن عذرها الوحيد الذي تعتذر

اخفاق سياسة إنكلترا

لقد أخفقت سياسة إنكلترا في هذا العهد بفضل الدول إخفاقاً ظاهراً لا تحتمله أقل الممالك خطراً وأشدّها فقراً وكان ذلك بأسباب السياسة الأوربية التي وفيناها حقها من الوصف فيما مر إلا أن هذا الإخفاق الذي أصيبت به إنكلترا في هذا الزمن لا يغيب قليلاً حتى يصبح مجدداً لها وظفراً لأن أوروبا لم تمنع إنكلترا من إجراء سياستها في الشرق عن حب بتركيا وود لبقائها واعتزازها فقد شهدناها أخيراً ترى الدولة تضعف وتضمحل وهي واقفة تتفرج وإنما منعتها عن ذلك بسبب أمور لم تنقرر بعد ولكنها ستتقرر وسواء لإنكلترا كان حظها من ذلك كثيراً أو قليلاً فقد وجدنا شعبها في ثورة أفكاره الأخيرة يطلب أن تعطى أرمينيا لروسيا بلا منازعة بشرط أن تخلص من هذا القتل وهانت عليه المطامع الإنكليزية المشهورة حتى لم يعد يجري لها

حديث

إلا أننا لا ندرى إذا كانت إنكلترا ستصبر طوعاً لأمر الدول لا تهتم بهذا الأمر أو تظل على حالها في الإلحاح عليهن بالعمل أما الأول فنظنه مستحيلاً جداً ولا سيما بعد ثورة الشعب الإنكليزي هذه الثورة

به لما تصنع إنه إذا ضعف الإيطاليون في الحبشة ومال عليهم الدراويش يزيدون في ضعفهم عد ذلك ذلاً للمدنية وتغريراً بها وعدت شعوب أفريقيا ضعف إيطاليا وانخذلها دليلاً على ضعف أوربا جميعها فيطمعها ذلك حتى تثور على كل الشركات التجارية والدول المستعمرة ويصبح المقام في إفريقيا عسيراً وهو عذر على ما فيه من الغرابة لا يخلو من صواب بالنظر إلى عقول سكن إفريقيا وإفهامهم وما حدث في زنجبار أخير من رجال العقل والسلطة فيها أكبر دليل على ذلك .

وعلى هذا فنحن نظن أن الذي قالته إنكلترا بشأن حملة السودان وكان اعتقادها به صحيحاً ستقوله أيضاً بشأن الدولة العثمانية إن لم يكن من أجل نفسها وحدها فمن أجل الدول أجمعين فإن الشعوب الشرقية الآن سواء كانت ممن تحكمهم الدولة العثمانية أو ممن تحكمهم إنكلترا وفرنسا وروسيا وإن كانوا أحسن من شعوب إفريقيا عقلاً وأكثر اختباراً سيعتقدون في هذه الدول ذلك الاعتقاد أيضاً فيستضعفون جانبها ويعصون أحكامها ولا يبعد أن يثور غداً شعب الهند على إنكلترا أو الشعوب الموضوعة تحت حمايتها فلا يقبلون لها أمراً ولا يجارونها إلى مراد ذلك عدا ما يقوله عنها أهل سوريا وأرمينيا ومصر وسائر شعوب البحر المتوسط ممن كانوا يستعظمون شأن إنكلترا ويقبلون حكمها وطاعتها عن خوف وإرهاب إن لم يكن عن محبة وإحسان ولا يخفى ما في ذلك من التأثير الشديد الذي يصيب دولة

الآخيرة التي لم يسبق لها مثل . وبذكر القراء ان انكلترا لما اسرعت في الحملة على السودان قالت ان غدرها الوحيد الذي نمتذر به لما تصنع انه اذا ضعف الإيطاليون في الحبشة ومال عليهم الدراويش يزيدون في ضعفهم عد ذلك ذلاً للمدنية وتغريراً بها وعدت شعوب أفريقيا ضعف إيطاليا وانخذلها دليلاً على ضعف أوربا جميعها فيطمعها ذلك حتى تثور على كل الشركات التجارية والدول المستعمرة ويصبح المقام في أفريقيا عسيراً وهو عذر على ما فيه من الغرابة لا يخلو من صواب بالنظر إلى عقول سكن إفريقيا وإفهامهم وما حدث في زنجبار أخير من رجال العقل والسلطة فيها أكبر دليل على ذلك

وعلى هذا فنحن نظن ان الذي قنته انكلترا بشأن حملة السودان وكان اعتقادها به صحيحاً ستقوله أيضاً بشأن الدولة العثمانية ان لم يكن من اجل نفسها وحدها فمن اجل الدول اجمعين فان الشعوب الشرقية الان سواء كانت ممن تحكمهم الدولة العثمانية او ممن تحكمهم انكلترا وفرنسا وروسيا وان كانوا احسن من شعوب افريقيا عقلاً وأكثر اختباراً سيعتقدون في هذه الدول ذلك الاعتقاد أيضاً فيستضعفون جانبها ويعصون احكامها ولا يبعد ان يثور غداً شعب الهند على انكلترا او الشعوب الموضوعة تحت حمايتها فلا يقبلون لها امراً ولا يجارونها الى مراد ذلك عدا ما يقوله عنها اهل سوريا وارمينيا

مثل الدولة الإنكليزية كل مجدها ومالها وحياتها موقوف على نفوذها وحسن صيتها وعظم شأنها ذلك عدا ما يصيبها من الشعب التركي نفسه — فهو سيعتقد غداً إذا رجعت إنكلترا صاغرة عنه إنها ضعيفة وإن الدولة أقوى منها فيزيد في نكابتها سواء بقتل الأرمن ومعاكستهم أو بالاعتداء على رعاياها والمنتهم إليها بين مدارس علم وسفارات دين وهو ما ليس بقليل في الشرق والذي يتذكر ما قالته جريدة التمس منذ أشهر قليلة أى حين تشاء المحكمة المخصوصة فى القطر من أن إرسال الدوارع العظيمة إلى مياه الشرق مفيد جداً لنفوذ إنكلترا ومنعتها وتسلطها على شعوبه يعلم تمام العلم ما سيكون لهذا النفوذ من تأثير العجز والضعف حين رجوع دوارع إنكلترا خائبة من الأستانة بعد أن قامت لذلك وقعدت وتعهدت للأرمن بما تعهدت ذلك ما يسوق إليه العقل ويعتقده الضمير قياساً على أفكار عامة المشرق وبناءً على قول الإنكليز أنفسهم من خشية تأثير هذه الأفكار على نفوذهم .

وإذ قد تبين ذلك فلا شك أن إنكلترا لا تصبر عليه وذلك ليس بأن تحارب أوروبا وتتعرض للدول وحدها بل بأن تسعى لدهن فى تقرير هذا الأمر على وجه السلم والاتفاق وهو ما تجتهد فيه الآن كثيراً فإذا أمكن لها ذلك فقد حصلت على مأمولها وانقطعت لجأجتها وإلا فلا بد لها من الحرب لأن إنكلترا لم تجعل أسطولها من أجل أساطيل العالم وأعظمها للفرجة عليه أو النزهة به ولا

ومصر وسائر شعوب البحر المتوسط من كانوا يستعظمون شأن انكلترا ويقبلون حكمها وطاعتها عن خوف وارهاب ان لم يكن عن محبة واحسان ولا يخفى ما سيفى ذلك من التأثير الشديد الذي يصيب دولة مثل الدولة الانكليزية كل مجدها ومالها وحياتها موقوف على نفوذها وحسن صيتها وعظم شأنها ذلك عدا ما يصيبها من الشعب التركي نفسه فهو سيعتقد غداً اذا رجعت انكلترا صاغرة عنه انها ضعيفة وان الدولة اقوى منها فيزيد في نكابتها سواء بقتل الارمن ومعاكستهم او بالاعتداء على رعاياها والمنتهم اليها بين مدارس علم وسفارات دين وهو ما ليس بقليل في الشرق والذي يتذكر ما قالته جريدة التمس منذ اشهر قليلة اي حين تشاء المحكمة المخصوصة في القطر من ان ارسال الدوارع العظيمة الى مياه الشرق مفيد جداً لنفوذ انكلترا ومنعتها وتسلطها على شعوبه يعلم تمام العلم ما سيكون لهذا النفوذ من تأثير العجز والضعف حين رجوع دوارع انكلترا خائبة من الاستانة بعد ان قامت لذلك وقعدت وتعهدت للأرمن بما تعهدت ذلك ما يسوق اليه العقل ويعتقده الضمير قياساً على أفكار عامة المشرق وبناءً على قول الإنكليز أنفسهم من خشية تأثير هذه الأفكار على نفوذهم

واذ قد تبين ذلك فلا شك ان انكلترا لا تصبر عليه وذلك ليس بان تحارب اوربا

لضرب حصن كحصن الإسكندرية أو قصر كقصر زنجبار
بل هي قد أعدته للحرب وادخرته للحاجة الواجبة وهذه
الحرب لا تكون إلا حرب المسألة الشرقية التي إذا أعيبى
القلم حلها، فلا يعيبى السيف .

وتعرض للدول وحدها بل بأن تسمى للذين في
تقرير هذا الامر على وجه السلم والاتفاق
وهو ما يمتهد فيه الان كثيراً فإذا امكن
لها ذلك فقد حصلت على ماملها وانتظمت
لمجابتها والا فلا بد لها من الحرب لان
انكنازها لم يجعل اسطولها من اجل اساطيل
العالم واعظمتها للفرجة عليه او النزعة به ولا
اقترب حصن كحصن الاسكندرية او قصر
كقصر زنجبار بل هي قد أعدته للحرب
وادخرته للحاجة الواجبة وهذه الحرب
لا تكون الا حرب المسألة الشرقية التي اذا
اعيبى القلم حلها فلا يعيبى السيف .

لسان العرب

مراسلات الجريدة
يجب ان تكون بعنوان
جريدة لسان العرب في الاسكندرية
شارع لسان العرب
لجنة انشائها
مبيى وامين الحداد وعبد بدوران
يمن كل نسخة من الجريدة ٣ بيوت في
الاسكندرية و٥ في الجهات

قيمة الاشتراك
في الاسكندرية في النطر والخارج
غرض صاغ غرض صاغ
سنة واحدة ٨٠
سنة اشهر ٥٠
ثلاثة اشهر ٣٥
قيمة الاشتراك تدفع مقدماً
سطر الاعلان بالقرش الصاغ . في الصحيفة
الاولى والثانية والثالثة والرابعة ٤

حققت الجرائد الأخيرة لما أشار إليه مكاتبنا الباريزي من تيقظ الشعب الفرنسي خاصة ومسائل الشرق عامة، وقد قرر عدة من النواب أن يبحثوا في الوسائل اللازمة لحماية الرعايا العثمانيين المهاجرين الارمن اللاجئين اليها وهي تبحت الان في إيجاد اعمال لهم يعيشون بها أما حكومة اليونان فقد بذلت جهدها في إيواء الأرمن فنصبت لهم الخيام وامتدتهم بما يجب من طعام ولباس والارمن يفدون اليها بكثرة .

وقد أرسلت جمعية بيروت الإنكليزية تلغرافاً إلى وزير خارجية فرنسا تقول له إن هذه الجمعية تشكر فرنسا غاية الشكر لما وجدته فيها من إسعاف الأرمن ونجدتهم .

جاء في الأستانة أن سكرتير البطريرك أزميزليان المنفى واحد الموظفين في تلك السكرتيرية قد هربا من الأستانة لأن الشرطة كانت تبحث للقبض عليهما . وإن الأشغال في الأستانة كاسدة جداً والخزانة فارغة وقد جاء خمسة عشر ضابطاً إلى وزارة الحربية يسألون رواتبهم، فأجابتهم بأن لا مال عندها فقدموا استقالتهم ولكنها قبضت عليهم وأرجعتهم .

لقد كان للملجاء رودولف الخيري بالثغر نصيب عظيم

حققت الجرائد الاخيرة لما اشار اليه مكاتبنا الباريزي من تيقظ الشعب الفرنسي اخيراً مسألة الاستانة خاصة ومسائل الشرق عامة وقد قرر عدة من النواب ان يبحثوا في الوسائل اللازمة لحماية الرعايا العثمانيين المهاجرين الارمن اللاجئين اليها وهي تبحت الان في إيجاد اعمال لهم يعيشون بها اما حكومة اليونان فقد بذلت جهدها في إيواء الأرمن فنصبت لهم الخيام وامتدتهم بما يجب لهم من طعام ولباس والارمن يفدون اليها بكثرة

وقد ارسلت جمعية بيروت الاتكليزية تلغرافاً الى وزير خارجية فرنسا تقول له ان هذه الجمعية تشكر فرنسا غاية الشكر لما وجدته فيها من اسعاف الارمن ونجدتهم

جاء من الاستانة ان سكرتير البطريرك ازميزليان المنفي واحد الموظفين في تلك السكرتيرية قد هربا من الاستانة لان الشرطة كانت تبحث للقبض عليها . وان الاشغال في الاستانة كاسدة جداً والخزانة فارغة وقد جاء خمسة عشر ضابطاً الى وزارة الحربية يسالون رواتبهم فاجابهم بان لا مال عندها فقدموا استقالتهم ولكنها قبضت عليهم وأرجعتهم

لقد كان الملجاء رودولف الخيري بالثغر نصيب عظيم من الارمن المهاجرين الذين لجأوا اليه فكان يولم جهده كما هي عادته في صنع الخير واطعام الجائع المسكين ولكن زيادة الارمن على المساكن الذين اعتادوه

من قبل قد اضررت بالجميع فعسى ان يتبه رجال الاحسان والمعروف الى هذه المبرة فيسعفوا هذا الملجأ بما تجود به نفوسهم على اولئك البائسين او ان يستخدموم في منازلهم او مخازنهم فيكون ذلك نوعاً من انواع الاحسان لان من سبب عملاً يوجب الرزق فكانه رزق ومن اقترض محتاجاً فكانه وهب

قررت الحكومة العثمانية ان تزيد على ميزانية شرطتها في الاستانة عشرة الاف جنيه في السنة لانها سيزيد على الشرطة ثلاث فرق من الخيالة وستضمن دفع رواتبهم حتى لا يكونوا كغيرهم

من الأرمن المهاجرين الذين لجأوا * إليه فكان يعولهم جهده كما هي عادته في صنع الخير وإطعام الجائع المسكين ولكن زيادة الأرمن على المساكين الذين اعتادوه من قبل قد أضرت بالجميع فعسى أن ينتبه رجال الإحسان والمعروف إلى هذه المبرة فيسعفوا هذا الملجأ بما تجود به نفوسهم على أولئك البائسين أو أن يستخدموهم في منازلهم أو مخازنهم فيكون ذلك نوعاً من أنواع الإحسان لأن من سبب عملاً يوجب الرزق فكانه رزق ومن اقترض محتاجاً فكانه وهب .

قررت الحكومة العثمانية أن تزيد على ميزانية شرطتها في الأستانة عشرة آلاف جنيه في السنة، لأنها ستزيد على الشرطة ثلاث فرق من الخيالة وستضمن دفع رواتبهم حتى لا يكونوا كغيرهم .

قيمة الاشتراك
في الاسكدرية في القطر والخارج
غرش صاغ غرش صاغ
سنة واحدة ٨٠
سنة اشهر ٥٠
ثلاثة اشهر ٢٥
قيمة الاشتراك تدفع مقدماً
سطر الاعلان بالقرش الصاغ في الصحيفة
الاولى والثانية والثالثة والرابعة ٤

لسان العرب

مراسلات الجريدة
يجب ان تكون بعنوان
جريدة لسان العرب في الاسكدرية
شارع لسان العرب
* لجنة انشاءها *
فجيب وامين الحداد وعبد بدران
ثمن كل نسخة من الجريدة ٣ مئزر في
الاسكدرية وه في الجهات

* الصحيح : لجئوا .

الثورات في الممالك العثمانية

الثورة الأرمنية

لما اتسع نطاق الدولة الإسلامية العربية بسيادتها على الشام ومصر وفارس وغيرها ، طمحت أنظار الخلفاء إلى القسطنطينية التي كانت عاصمة سلطنة الروم وقتئذ ، ولكنهم أخفقوا سعيًا وبقيت ممتعة على الإسلام حتى قام السلطان محمد الفاتح الشهير فدخلها ظافراً منصوراً واصبحت هذه المدينة عاصمة الخلافة الإسلامية إلى يومنا هذا .
ولما وجه السلاطين العظام من آل عثمان التفاتهم إلى تنظيم إدارة السلطنة انتخبوا الأرمن من بين كل الشعوب التي خضعت لسلطانهم ليكونوا حساباً ورجال الأقالام في الدولة العثمانية . وهذا لسببين

الثورات في الممالك العثمانية

الثورة الارمنية

لما اتسع نطاق الدولة الإسلامية العربية بسيادتها على الشام ومصر وفارس وغيرها طمحت أنظار الخلفاء إلى القسطنطينية التي كانت عاصمة سلطنة الروم وقتئذ ولكنهم أخفقوا سعيًا وبقيت ممتعة على الإسلام حتى قام السلطان محمد الفاتح الشهير فدخلها ظافراً منصوراً واصبحت هذه المدينة عاصمة الخلافة الإسلامية إلى يومنا هذا .
ولما وجه السلاطين العظام من آل عثمان التفاتهم إلى تنظيم إدارة السلطنة انتخبوا الأرمن من بين كل الشعوب التي خضعت لسلطانهم ليكونوا حساباً ورجال الأقالام في الدولة العثمانية . وهذا لسببين
أحدهما هو أن الأتراك كانوا أهل حرب وكفاح لا أهل علم وقلم فكانت الحالة تقضي بأن يعهد بيده المهام إلى سواهم . والثاني أن حسن التدبير كان يقضى بالأهل ثلجاً مقابلاً

السلطنة ، انتخبوا الأرمن من بين كل الشعوب التي خضعت لسلطانهم ليكونوا حساباً ورجال الأقالام في الدولة العثمانية . وهذا لسببين .

أحدهما هو أن الأتراك كانوا أهل حرب وكفاح لا أهل علم وقلم ، فكانت الحالة تقضى بأن يعهد بهذه المهام إلى سواهم . والثاني أن حسن التدبير كان يقضى بالأهل ثلجاً مقابلاً السلطنة إلى أهل العلم من الروم والعرب والفرس ، لأن الروم كانوا أصحاب البلاد التي قامت السلطنة العثمانية على أنقاضها ولأن العرب هم مؤسسو الدولة

الإسلامية ، وكان لم يزل إلى ذلك العهد كثير من أمرائهم وحكامهم أصحاب ملك في أفريقيا وغيرها . وهكذا الفرس لأسباب يطول شرحها . فلذلك تولى الأرمن إدارة أمور السلطنة كلها ما عدا الإمارة والجيش فإنهما كانا محفوظان * للأتراك .

وامتاز الأرمن من ذلك العهد عن كل مسيحي الممالك العثمانية ، وقبضوا على زمام الوزارات وصاروا أصحاب الحل والعقد ، وكانت السنون تمر وثقة الأتراك تزداد بهم ، حتى أنها لم تقتصر على المصالح الأميرية ؛ بل

السلطنة إلى أهل العلم من الروم والعرب والفرس لأن الروم كانوا أصحاب البلاد التي قامت السلطنة العثمانية على انقضاءه ولأن العرب هم مؤسسو الدولة الإسلامية وكان لم يزل إلى ذلك العهد كثير من أمرائهم وحكامهم أصحاب ملك في أفريقيا وغيرها . وهكذا الفرس لأسباب يطول شرحها فلذلك تولى الأرمن إدارة أمور السلطنة كلها ما عدا الإمارة والجيش فإنهما كانا محفوظان للأتراك

وامتاز الأرمن من ذلك العهد عن كل مسيحي الممالك العثمانية وقبضوا على زمام الوزارات وصاروا أصحاب الحل والعقد وكانت السنون تمر وثقة الأتراك تزداد بهم حتى أنها لم تقتصر على المصالح الأميرية بل عمت الأفراد أيضاً فتمكن الأرمن من القبض على زمام التجارة في الأستانة وبلاد الأناطول كلها وأصبح التركي والكردي والشركسي لا يبيعون حاصلاتهم السنوية من الغنم والصوف والسمن والجلد والحبوب وغيرها إلا للأرمن أو بواسطته ولا يشترون لوازمهم إلا منه أو عن يده فانقسمت النصرانية في البلاد العثمانية إلى قسمين

عمت الأفراد أيضاً ، فتمكن الأرمن من القبض على زمام التجارة في الأستانة وبلاد الأناطول كلها ، وأصبح التركي والكردي والشركسي لا يبيعون حاصلاتهم السنوية من الغنم والصوف والسمن والجلد والحبوب وغيرها إلا للأرمن أو بواسطته ، ولا يشترون لوازمهم إلا منه أو عن يده فانقسمت النصرانية في البلاد العثمانية إلى قسمين ، كان أحدهما الأرمن والآخر سائر الطوائف .

هذه كانت حالة الأرمن في الممالك العثمانية قبلما حلت بهم الرزايا والنواب ، وهي حالة يحسددهم عليها ليس المسيحيون فقط ؛ بل العرب وغيرهم من المسلمين أيضاً .

* الصحيح : محفوظين .

ولم يقتصر نفوذ الأرمن على الأستانة والأناطول فقط ؛ بل امتد إلى كثير من الولايات حتى أن المرحوم محمد علي باشا مؤسس الحكومة المصرية ومن تبعه من خديوى مصر العظام لم يختاروا من بين كل المسيحيين للمراكز العالية فى مصر إلا الأرمن . ولم تزل دوائر الأعيان حتى الآن لا تُعولّ غالباً إلا عليهم فى مشترى لوازمها ومبيع حاصلاتها ، وإن ما هم عليه الأرمن فى مصر من الغنى والجاه إنما هو مثال للأرمن فى سائر

كان احدها الارمن والآخر سائر الطوائف . هذه كانت حالة الارمن فى المملك العثمانية قبلما حلت بهم الرزبا والنواب وهي حالة يحسد لهم عليها ليس المسيحيون فقط بل العرب وغيرهم من المسلمين أيضاً ولم يقتصر نفوذ الارمن على الاستانة والاناطول فقط بل امتد الى كثير من الولايات حتى ان المرحوم محمد علي باشا مؤسس الحكومة المصرية ومن تبعه من خديوي مصر العظام لم يختاروا من بين كل المسيحيين للمراكز العالية فى مصر إلا الارمن ولم تزل دوائر الأعيان حتى الآن لا تعول غالباً إلا عليهم فى مشترى لوازمها ومبيع حاصلاتها وان ما هم عليه الارمن فى مصر من الغنى والجاه إنما هو مثال للارمن فى سائر البلاد العثمانية . وبقى الارمن متمتعين بارغد عيش الى ايام الحرب الروسية العثمانية الاخيرة حيث جاهروا بطلب بعض الامتيازات للولايات التي يقطنونها وكان ذلك بايعاز

البلاد العثمانية . وبقى الأرمن متمتعين بأرغد عيش إلى أيام الحرب الروسية العثمانية الأخيرة* ؛ حيث جاهروا بطلب بعض الامتيازات للولايات التي يقطنونها وكان ذلك بايعاز من الإنكليز كما سنرى.

فلقد كانت الدولة الإنكليزية تشغل أفكارها فى اتخاذ فريق لها من شعوب الممالك العثمانية تجعله واسطة للمداخلة فى شؤون هذه الدولة ، فسعت وراء الأرمن والدروز وساعدها على نجاح مسعاها علاقتها الودية مع الدولة العلية ، فإن إنكلترا كانت تُوهم تركيا بأنها تريد فى مداخلتها إيجاد النفرة بين الأرمن وروسيا حباً بتركيا ، لأن روسيا كانت عدوة تركيا وقتئذ ولكن هذه العداوة لم تكن إلا من فضل الحكومة الإنكليزية وثمرة مساعيها وهذه النفرة التي يرغبون إحداثها بين الأرمن والروس إنما كان يقصد بها

* الحرب الروسية العثمانية ١٨٧٧ - ١٨٧٨ .

استجلاب الأرمن إلى جانبهم لا إلى جانب تركيا .

وكان من وراء سعي الإنكليز في استجلاب الأرمن إليهم غاية أخرى يرمون إليها ، وهي أن يُحيوا رمم المملكة الأرمنية التي انقرضت من قديم الزمان ، ويجعلوها تحت حماية الدول العظام حاجزاً حصيناً بين الروس والأستانة العلية لأن أهم ما يشغل فكر الإنكليز هو بقاء الروسية محصورة في بلادها بعيدة عن الثغور البحرية وخصوصاً ثغور البحر المتوسط ، فسعوا في إيجاد عداوة مستمرة بين الروسية والعثمانية لتكون حاجزاً دائماً بين الروس والبحر المتوسط ، ثم أخذوا يسعون في تشييد تلك الإمارة الأرمنية في الأناطول ، لتكون تحت حماية دول أوربا حاجزاً حصيناً بين الروس والأستانة في تركيا آسيا ، كما أن الولايات البلقانية التي نالت

فلقد كانت الدولة الانكليزية تشغل أفكارها في اتخاذ فريق لها من شعوب الأناطول العثمانية تجعله واسطة للمداخلة في شؤون هذه الدولة فسعت وراء الارمن والدروز وساعدها على نجاح مساعدها علاقتها الودية مع الدولة العلية فان انكلترا كانت تؤم تركيا بانها تريد في مداخلتها إيجاد النفرة بين الارمن وروسيا حياً بتركيا لان روسيا كانت عدوة تركيا وقتئذ ولكن هذه العداوة لم تكن الا من فضل الحكومة الانكليزية وثمرة مساعدها وهذه النفرة التي يرغبون احداثها بين الارمن والروس انما كان يقصد بها استجلاب الارمن الى جانبهم لا الى جانب تركيا

وكان من وراء سعي الإنكليز في استجلاب الارمن اليهم غاية أخرى يرمون اليها وهي ان يحيوا رمم المملكة الارمنية التي انقرضت من قديم الزمان ويجعلوها تحت حماية الدول العظام حاجزاً حصيناً بين الروس والأستانة العلية لان اهم ما يشغل فكر الإنكليز هو بقاء الروسية محصورة في بلادها بعيدة عن الثغور البحرية وخصوصاً ثغور البحر المتوسط فسعوا في إيجاد عداوة مستمرة بين الروسية والعثمانية لتكون حاجزاً دائماً بين الروس والبحر المتوسط ثم أخذوا يسعون في تشييد تلك الإمارة الارمنية في الأناطول لتكون تحت حماية دول أوربا حاجزاً حصيناً بين الروس والأستانة في تركيا آسيا كما ان الولايات البلقانية التي نالت الاستقلال هي حاجز آخر في تركيا أوربا وحقيقة الامر ان روسيا لم تكن لتطمع في الأستانة ولا لتتشر حرباً على العثمانيين لولا الدسائس الانكليزية فلو كان العثمانيون نبذوا مشورات انكلترا جانباً

وصادقوا الروس وحالفوهم لما حدث حرب بين هاتين الدولتين على الاطلاق لان تبادل الصداقة بين الدولتين يمكن الروس من الوصول الى البحر المتوسط في زمن الحرب عن طريق الاستانة وهذه كل مطالب الروس من العثمانيين **فهم باخري اذا زدنا عليها معاصده العثمانية بجيوشها المشهورة بالشجاعة والشدة**

ولنعد الى موضوعنا فنقول لا يلام الارمن لانهم طلبوا بعض الاصلاحات والامتيازات لولايات الاناطول انما اللوم كل اللوم لانهم اختاروا الانكليز من بين دول اوربا كلها لضمانه تنفيذ هذه المطالب والقوا بانفسهم بين يدي هذه الدولة (لا الشعب الانكليزي المخدوع من حكومته) التي من مبادئها ان تضحى كل شعوب الارض جميعاً اذا امكن لاجل اقل صالح من صوالح المملكة البريطانية كما رأينا ونرى في هذه الايام . ولكي يزداد تمكن الانكليز من الارمن القوا في لندن نفسها الجمعية الانكليزية الارمنية وانتظم بين اعضائها عدد ليس بقليل من مشاهير ساسة الانكليز ومن كبار لورداتهم وفي العدد القادم نأتي على اسماء بعضهم ونبين كيف ان الانكليز وحدهم هم المطالبون امام الله والناس بدم كل ارمني سفك من ابتداء الثورة الى الآن ليعلم القراء

الاستقلال هي حاجز آخر في تركية اوربا ، وحقيقة الأمر أن روسيا لم تكن لتطمع في الأستانة ولا تُشهر حرباً على العثمانيين ، لولا الدسائس الإنكليزية فلو كان العثمانيون نبذوا مشورات إنكلترا جانباً وصادقوا الروس وحالفوهم ، لما حدث حرب بين هاتين الدولتين على الإطلاق ، لأن تبادل الصداقة بين الدولتين يُمكنُّ الروس من الوصول إلى البحر المتوسط في زمن الحرب عن طريق الأستانة . وهذه كل مطالب الروس من العثمانيين فكم بالحرى إذا زدنا عليها معاهدة العثمانية بجيوشها المشهورة بالشجاعة والشدة .

ولنعد إلى موضوعنا فنقول لا يُلام الأرمن ، لأنهم طلبوا بعض

الإصلاحات والامتيازات لولايات الأناطول ، إنما اللوم كل اللوم لأنهم اختاروا الإنكليز من بين دول أوربا كلها لضمانه تنفيذ هذه المطالب ، وألقوا بأنفسهم بين يدي هذه الدولة (لا الشعب الإنكليزي المخدوع من حكومته) التي من مبادئها أن تضحى كل شعوب الأرض جميعاً إذا أمكن لأجل أقل صالح من صوالح المملكة البريطانية ، كما رأينا ونرى في هذه الأيام ولكي يزداد تُمكنُّ الإنكليز من الأرمن ألقوا في لندن نفسها الجمعية

ما تكنه الدولة الانكليزية من الاثرة والطمع وما نتظاهر به
من الرحمة والحنان نحو مسيحي الشرق (سامحها الله)

الإنكليزية الأرمنية ، وانتظم بين
أعضائها عدد ليس بقليل من
مشاهير ساسة الإنكليز ومن كبار
لورداتهم . وفى العدد القادم نأتى
على أسماء بعضهم ونبين كيف أن
الإنكليز وحدهم هم المطالبون
أمام الله والناس بدم كل أرمنى
سفك من ابتداء الثورة إلى الآن ،
ليعلم القراء ما تكنه الدولة
الإنكليزية من الأثرة والطمع وما
تتظاهر به من الرحمة والحنان نحو
مسيحي الشرق (سامحها الله) .

مكاتب الرائد
يبني أن تكون خالصة
الاجرة باسم جريدة
الرائد المصري ، أو باسم
مدير أشتال الجريدة
« نقولا شحاده »
السوان التلغرافي
الرائد المصري
عسرة التليفون ٠١٨
الاعلانات
اجرة السطر في الوجه الرابع
٠ عروش ووي عمه
١٠ عروش أميرية

الرائد المصري

ARRAIED UL-MISRI

جريدة سياسية تاريخية أدبية أخارية

تصدر موقتاً في كل أسبوع مرتين بالقاهرة

قيمة الاشتراك
في الرائد المصري
مائة غرغش صاغ في القطر
المصري عن سنة كاملة
وثلاثون فرنكافي
خارج القطر
جميع ايصالات الاشتراك
يجب أن تكون بمضاه باسم
(نقولا أو الباس شحاده)
يجرر الجريدة
محمود ٠٠٠ وزيد المسيحي

جاء من الأستانة العلية ان قد تشككت
بها لجنة للنظر في شؤون الأرمن الملتجئين من المحافظة
على ارواح الذين يريدون البقاء منهم في الأستانة
او تسفير الذين يرغبون مزايلتها وسيحضر تراجمة
سفارات الدول الكبرى في جلسات تلك اللجنة
التي يوجد ضمن اعضائها دولتو المشير شاكرباشا
وغبريال أفندي ومراد أفندي المستشار القضائي
لذي الباب العالي . وقد أمر دولتو الصدر الأعظم
بأطر البوليس بالكف عن ضبط الأرمن حتي ينتهي
وضع خطة لهذا العمل ويصدق عليه السفراء
وأمرت الحكومة أئمة المساجد ان يحضروا الجمهور
على الاتفاق والوثام و خلاصة القول فان الحكومة
آخذة في بذل الوسائل التي من شأنها قطع السنة
المرجفين

×

لاحظت جريدة الديلى نيوز ان الحكومة
الروسية وحكومة رومانيا رفضتا التصريح للأرمن
الملتجئين إليها بالدخول في أراضيها خوفاً من
اشتغالهم ببيت الاضطراب ونث الفتن والمشاغب

جاء من الأستانة العلية أن قد تشككت بها
لجنة للنظر في شؤون الأرمن الملتجئين من
المحافظة على أرواح الذين يريدون البقاء منهم
في الأستانة ، أو تسفير الذين يرغبون مزايلتها
وسيحضر تراجمة سفارات الدول الكبرى في
جلسات تلك اللجنة التي يوجد ضمن
أعضائها دولتو المشير شاكرباشا وغبريال
أفندي ومراد أفندي المستشار القضائي لدى
الباب العالي . وقد أمر دولتو الصدر الأعظم
ناظر البوليس بالكف عن ضبط الأرمن ، حتى
ينتهي وضع خطة لهذا العمل ، ويصدق عليه
السفراء وأمرت الحكومة أئمة المساجد أن
يحضروا الجمهور على الاتفاق والوثام
و خلاصة القول ، فإن الحكومة آخذة في بذل
الوسائل التي من شأنها قطع السنة المرجفين .

لاحظت جريدة الديلى نيوز أن الحكومة
الروسية وحكومة رومانيا رفضتا التصريح

للأرمن الملتجئين إليها بالدخول في أراضيها خوفاً من اشتغالهم ببيت الاضطراب
ونث الفتن والمشاغب ، وقالت أيضاً أن جملة عائلات أرمنية التجات إلى إسكدار بانتظام
الفرصة المناسبة للفرار ، فهجم عليها المسلمون وقتلوا ٢٠ نفساً من أعضائها وجاء من
لوندرة أن المستر غلادستون واللورد روزبرى والمستر أسكت قد أهاجوا خواطر الإنكليز

على العثمانيين لمناسبة الحوادث الأخيرة بواسطة نشر المقالات في الجرائد وإلقاء الخطب على المجتمعات حتى أن التيمس المشهورة بلدادتها للدولة العلية اشمازت من هذه الخطبة وقالت إن هذه الحالة ، إذا دامت طويلاً أفضت إلى الحرب وإن اعتزال إنكلترا في العمل يؤدي إلى حرب أوربية .

وقالت أيضا ان جملة عائلات ارمنية التجبات الى اسكدار بانتظار الفرصة المناسبة للفرار فهجم عليها المسلمون وقتلوا ٢٠ نفسا من اعضاءها وجاء من لوندرة ان المستر غلادستون واللورد روزبري والمستراسكث قد اهاجوا خواطر الانكليز على المثنانيين لمناسبة الحوادث الاخيرة بواسطة نشر المقالات في الجرائد وإلقاء الخطب. علي المجتمعات حتى ان التيمس المشهورة بلدادتها للدولة العلية اشمازت من هذه الخطبة وقالت ان هذه الحالة اذا دامت طويلا افضت الي الحرب وان اعتزال انكلترا في العمل يؤدي الى حرب اوربية

مقتبس

جريدة سبيلية اريية تصدر مرتين في الاسبوع

الرسائل التي لم يسلها نثرن او لم تشر

لا تشر ووصول الاشارة باله تكون مخدومه

مخبر مدير الجريدة ومضاه من المستلم

لا تشر الي الرسائل مالم تكن مضاه باسم مرسلها

بحرف واضح

السنة الاولى - عدد ٥٩

الرسائل التي لم يسلها نثرن او لم تشر

الرسائل التي لم يسلها نثرن او لم تشر

مخبر مدير الجريدة

جميع الرسائل تكون خالصة باسم مدير الجريدة

محمد بسعود

الطبعة في ١٧ اجدادى الاول سنة ١٣١٣

كيف لا نذم سياستها

كيف لا نذم سياسة الدولة الإنكليزية وأساسها التفرير بالضعفاء ودس الدسائس للأقوياء وإلقاء بذور الفتنة بين الأصدقاء ، ألم يرتو الإنكليز بعد من دماء الأرمن ؟ ألم يكفهم ما أهرق من دماء الأرمن ؟ ألا توجد عاطفة حنان ورحمة في قلوب القابضين على السياسة الإنكليزية .

هيجوا الأرمن في أوائل الثورة وزينوا لهم المحال ، فانخدع هؤلاء ، وثاروا على حكومتهم

كيف لا نذم سياستها

كيف لا نذم سياسة الدولة الإنكليزية وأساسها التفرير بالضعفاء ودس الدسائس للأقوياء وإلقاء بذور الفتنة بين الأصدقاء . ألم يرتو الإنكليز بعد من دماء الأرمن ألم يكفهم ما أهرق من دماء الأرمن . ألا توجد عاطفة حنان ورحمة في قلوب القابضين على السياسة الإنكليزية هيجوا الأرمن في أوائل الثورة وزينوا لهم المحال فانخدع هؤلاء وثاروا على حكومتهم ومواطنيهم من الأتراك والأكراد وكانت النتيجة تلك المذابح التي تقشع من ذكراها الأبدان ثم أخلد الأرمن للسكينة وانطفأت نيران الثورة وحمدنا الله تعالى لهدوء القلاقل كما حمده كل من على وجه البسيطة إلا الحكومة الإنكليزية فإنها عادت للتفرير بالأرمن بلسان جرائد بلادها وخطبائها . وتوزيع المنشورات المهيجة .

ومواطنيهم من الأتراك والأكراد ، وكانت النتيجة تلك المذابح التي تقشع من ذكراها الأبدان ، ثم أخلد الأرمن للسكينة وانطفأت نيران الثورة ، وحمدنا الله تعالى لهدوء القلاقل كما حمده كل من على وجه البسيطة إلا الحكومة الإنكليزية فإنها عادت للتفرير بالأرمن بلسان جرائد بلادها وخطبائها وتوزيع المنشورات المهيجة .

إن الجرائد الإنكليزية أشاعت وتناقلت الإشاعة عنها كل جرائد العالم ، أن اللورد سالسبوري زود السير فيليب كرى سفير إنكلترا بالأستانة بأوامر من مقتضاها أن يعمل بالانفراد ، وأن العمارة الإنكليزية التي في البحر المتوسط تكون تحت أمره وله أن يأمرها بضرب الأستانة إذا كان الأرمن لا يُنصفون .

أشاعت الجرائد هذا القول وأوعزت الحكومة إلى الأعضاء الإنكليز في الجمعية الإنكليزية الأرمنية ما أوعزت والجمعية أوعزت بذلك إلى ثوار الأرمن ، وكانت النتيجة هجوم فريق من هؤلاء على البنك العثماني وامتناعهم به ، وقيام فريق آخر في بقية أقسام الأستانة شاهرين السلاح ضارين النار ، فاضطرت الحكومة أن تستعمل القوة لرد عملهم ، وقام الجهال من المسلمين للفتك بهم ولقد أقدم الأرمن على هذا كله أمل أن السفير الإنكليزي يأمر العمارة فتضرب الأستانة وتنيل الأرمن مطالبهم ، لكن لما حان زمن وفاء

ان الجرائد الانكليزية اشاعت وناقلت الاشاعة عنها كل جرائد العالم ان اللورد سالسبوري زوّد السفير فيليب كري سفير انكلترا بالاستانة باوامر من مقتضاها ان يعمل بالانفراد وان العمارة الانكليزية التي في البحر المتوسط تكون تحت امره وله ان يامرها بضرب الاستانة اذا كان الارمن لا ينفسون

اشاعت الجرائد هذا القول واوعزت الحكومة الى الاعضاء الانكليز في الجمعية الانكليزية الارمنية ما اوعزت والجمعية اوعزت بذلك الى ثوار الارمن وكانت النتيجة هجوم فريق من هؤلاء على البنك العثماني وامتناعهم به وقيام فريق آخر في بقية اقسام الاستانة شاهرين السلاح ضارين النار فاضطرت الحكومة ان تستعمل القوة لرد عملهم وقام الجهال من المسلمين للفتك بهم ولقد اقدم الارمن على هذا كله امل ان السفير الانكليزي يامر العمارة فتضرب الاستانة وتبيل الارمن مطالبهم لكن لما حان زمن وفاء الانكليز بوعدهم الذي ردهه خطباء الانكليز وجرائدهم

الإنكليز بوعدهم الذي ردهه خطباء الإنكليز وجرائدهم أوعز اللورد سالسبوري إلى ابنه فكتب ما هو بنصه كما نقله إلينا البرق بتاريخ ١٦ الجاري قال «إن الأرمن يكونون في ضلال إذا توهموا أن إنكلترا تتداخل في أمرهم وحدها وأن لا أمل لهم ما دامت الاحساسات من جهتهم لا تُعادل الهياج الذي حصل في إنكلترا» .

ثم جاء في تاريخ ١٧ منه التلغراف التالي «ورد إلى شركة روتر أن إنكلترا لا تنوى أن تنفرد بأقل عمل ضد تركيا ، ولكنها لا تتحزب لها أبداً ، بل هي تريد أن تستمر مشتركة بالعمل مع الدول ، إلا أننا نرى أن لا أمل بإصلاح الحالة في تركيا إذا لم تتفق الدول على اتخاذ الوسائط اللازمة لمنع المذابح» .

أفلا تتقين الله أيتها الحكومة القاسية؟ ألا ترحمين الأراامل والأيتام؟ ألا يحن قلبك الحديدى على الشعب الذى لعب السيف برؤوسه؟ بسببك أنت وعدت الأرمن بالمساعدة؛ فلماذا لم تف بالوعد؛ وإذا كان ذلك غير مستطاع لك، فلماذا غررت ووعدت؟ أما كفاك ما أصاب مسيحي الشرق من المصائب بدهائك وسياستك المبنية على حب الذات، بل هى تحسين رؤوس الأرمن كرؤوس البطيخ خلقت للقطع. إن الأرمن أيتها الحكومة الإنكليزية بشرم مثل شعبك ولهم عواطف وحواس وقلوب. فنسأل الله أن يأتينا بالنهاية القريبة لأعمالك هذه التى جرت البلايا والدمار على الأرمن خصوصاً وقلق البال والجزع على مسيحي الشرق عموماً.

او عز اللورد سالسيورى الى ابنه فكش ما هو نصه كما نقله الينا البرق بتاريخ ١٦ الجاري قال «ان الارمن يكونون في ضلال اذا توهموا ان انكثرا ننداخل في امرهم وحدها وان لا امل لهم مادامت الاحساسات من جهتهم لا تعادل الهياج الذي حصل في انكثرا»

ثم جاء في تاريخ ١٧ منه التفراف التالي «ورد الى شركة روتنر ان انكثرا لا تنوي ان نفرد باقل عمل ضد تركيا ولكنها لا تنحز لها ابداً بل هي تريد ان تستمر مشتركة بالعمل مع الدول الا اننا نرى ان لا امل باصلاح الحالة في تركيا اذا لم تنفق الدول على اتخاذ الوسائط اللازمة لمنع المذايح»

أفلا تتقين الله أيتها الحكومة القاسية. الا ترحمين الارامل والايتام. الا يحن قلبك الحديدى على الشعب الذى لعب السيف برؤوسه بسببك. انت وعدت الارمن بالمساعدة فلماذا لم تف بالوعد واذا كان ذلك غير مستطاع لك فلماذا غررت ووعدت. اما كفاك ما اصاب مسيحي الشرق من المصائب بدهائك وسياستك المبنية على حب الذات بل هل تحسين رؤوس الارمن كرؤوس البطيخ خلقت للقطع ان الارمن ايتها الحكومة الانكليزية بشرم مثل شعبك ولم عواطف وحواس وقلوب. فنسأل الله ان ياتينا بالنهاية القريبة لأعمالك هذه التى جرت ابلايا والدمار على الارمن خصوصاً وقلق البال والجزع على مسيحي الشرق عموماً



الدولة العلية وإنكلترا

قالت جريدة «الأكستاجبلات» في مقالة ضافية نشرتها حين بلغها حدوث الاضطرابات الأخيرة* في الأستانة العلية :

ليس في وسعنا أن نعلم كنه سياسة اللورد سالسبرى الرقشاء وميله اليوم إلى مس كرامة الدولة العلية . ولكن أعمال اللورد المذكور لا تُثمر إلا خزيًا ما دامت زيارة القيصر لفينا ولبرسلوا تدل على ان الروسية والنمسا وألمانيا وفرنسا متفقات على صيانة حقوق الدولة العلية وبقاء أملاكها على ما هي عليه . وكذا تصرفهم في مسألة كريت فإنه دل دلالة صريحة أن الدولة العلية مصنونة مضمونة لا تنالها يد الطامعين ولا تعبت بها الغايات . أما ما يؤمله رجال الحكومة الإنكليزية من إدخال القيصر في رأيهم وحمله على خدمة مطامعهم يوم يُقدم إنكلترا فهو أضغاث أحلام لا يعبأ بها ذوو الاحلام لأن القيصر يعرف النافع من الضار لدولته .

الدولة العلية وإنكلترا

قالت جريدة «الأكستاجبلات» في مقالة ضافية نشرتها حين بلغها حدوث الاضطرابات الأخيرة في الأستانة العلية :
ليس في وسعنا أن نعلم كنه سياسة اللورد سالسبرى الرقشاء وميله اليوم إلى مس كرامة الدولة العلية . ولكن أعمال اللورد المذكور لا تُثمر إلا خزيًا ما دامت زيارة القيصر لفينا ولبرسلوا تدل على ان الروسية والنمسا وألمانيا وفرنسا متفقات على صيانة حقوق الدولة العلية وبقاء أملاكها على ما هي عليه . وكذا تصرفهم في مسألة كريت فإنه دل دلالة صريحة أن الدولة العلية مصنونة مضمونة لا تنالها يد الطامعين ولا تعبت بها الغايات . أما ما يؤمله رجال الحكومة الإنكليزية من إدخال القيصر في رأيهم وحمله على خدمة مطامعهم يوم يُقدم إنكلترا فهو أضغاث أحلام لا يعبأ بها ذوو الاحلام لأن القيصر يعرف النافع من الضار لدولته .

* الاضطرابات الأخيرة = المذابح الأرمنية .

أخبار شتى

أخبار شتى

ورد من الإستانة العلية أن الحضرة السلطانية أمرت بتوزيع ألف جنيه عثمانى على الذين نكبوا في اضطرابات الإستانة الأخيرة وروت بعض الجرائد الإنكليزية أن كثيراً من مسلمى الأستانة حموا الأرمن الأبرياء الذين كان القتلة يتأثرونهم من محل إلى آخر كما أن كثيراً منهم أيضاً اجتمعوا لقطع فروعهم في قبضة العدالة . وذكرت من الذين اشتهروا بالشهامة وحب الإنسانية إبان الاضطرابات المذكورة فؤاد باشا حاكم إسكودار . فان هذا الرجل العالي النفس أمر جنوده أن يتفانوا في حماية الأبرياء ويقطعوا كل يد تريد الإيقاع بهم .

عاد السكون التام إلى الإستانة العلية وانقطع كل إلى أشغاله وما برح رجال البوليس يقبضون على كل من تلقى عليه الشبهة وقد أثرت الحوادث الأخيرة بالحضرة السلطانية تأثيراً بليغاً فأصدرت أيدها الله الأوامر القاطعة بالقبض على من يبدى أقل حركة سواء كان من المسلمين أو من المسيحيين حتى باتت الإستانة على سكون لا مزيد عليه غير أن الخوف لا يزال مستولياً على السكان فان حدث أقل حركة أقفلت المخازن وخف كل إلى منزله هلعاً مذعوراً

وقد صدرت إرادة سنية بإخراج كل الأرمن الإلا الذين ولدوا في الإستانة العلية فان الإقامة فيها مباحة لهم وقد اتفق قناصل الدول ان يسفروا المنفيين مجاناً جزاهم الله خيراً . فصرحت لا ترى باخرة تمر بالإستانة إلا رأيتها مشحونة بالأرمن والقسم الأعظم منهم يشخص إلى اليونان ورومانيا ومصر أيضاً . اما عدد الأرمن المقيمين في الإستانة فيبلغ نحواً من ثلاثمائة ألف فيهم نحو

ورد من الأستانة العلية أن الحضرة السلطانية أمرت بتوزيع ألف جنيه عثمانى على الذين نكبوا في اضطرابات الأستانة الأخيرة ، وروت بعض الجرائد الإنكليزية أن كثيراً من مسلمى الأستانة حموا الأرمن الأبرياء الذين كان القتلة يتأثرونهم من محل إلى آخر كما أن كثيراً منهم أيضاً اجتمعوا لقطع فروعهم في قبضة العدالة . وذكرت من الذين اشتهروا بالشهامة وحب الإنسانية إبان الاضطرابات المذكورة ، فؤاد باشا حاكم إسكودار . فإن هذا الرجل العالي النفس أمر جنوده أن يتفانوا في حماية الأبرياء ويقطعوا كل يد تريد الإيقاع بهم .

عاد السكون التام إلى الأستانة العلية وانقطع كل إلى أشغاله وما برح رجال البوليس يقبضون على كل من تلقى عليه الشبهة وقد أثرت الحوادث الأخيرة بالحضرة السلطانية تأثيراً بليغاً فأصدرت - أيدها الله - الأوامر القاطعة بالقبض على من يبدى أقل حركة سواء كان من المسلمين أو من المسيحيين حتى باتت الأستانة على سكون لا مزيد عليه غير أن الخوف لا يزال مستولياً على السكان ، فإن حدث أقل حركة أقفلت المخازن وخف كل إلى منزله هلعاً مذعوراً .

وقد صدرت إرادة سنية بإخراج كل الأرمن إلا الذين ولدوا في الأستانة العلية فإن الإقامة فيها مباحة لهم وقد

مئة الف غير مولودين في الاستانة
وقد اكتشف البوليس مقداراً وافراً
من الديناميت ولا يزال التفيتش متصلاً
لان في الاستانة قسماً كبيراً من الثائرين
يتربون الفرص ليستأنفوا الاضطراب .

يقال ان قناصل الدول اجتمعوا وخابروا
السفراء في تأليف جيش متطوع من جميع
الاوربيين في الاستانة حتى اذا اضطرتهم الاحوال
دعوا به لحماية السفارات والقنصليات ولكن
هذا القول محتاج الى اثبات ولعله من مبتكرات
اجدء الدولة العلية .

اعلم الباب المالي سفراء الدول بتأليف
اللجنة الخصوصية لمحاكمة الارمن والمسلمين
والجنود الذين حادوا عن جادة الاستقامة او
كانوا من مسببي الاضطرابات

اتفق قناصل الدول أن يسفروا المنفيين مجاناً جزاهم الله
خيراً . فصرت لا ترى باخرة تمر بالاستانة إلا رأيتها
مشحونة بالأرمن والقسم الأعظم منهم يشخص إلى
اليونان ورومانيا ومصر أيضاً . أما عدد الأرمن المقيمين
في الأستانة ، فيبلغ * نحواً من ثلاثمائة ألف فيهم نحو
مئة ألف غير مولودين في الأستانة .

وقد اكتشف البوليس مقداراً وافراً من الديناميت
ولا يزال التفيتش متصلاً ، لأن في الأستانة قسماً كبيراً
من الثائرين يتربون الفرص ليستأنفوا الاضطراب .

يقال : إن قناصل الدول اجتمعوا وخابروا السفراء
في تأليف جيش متطوع من جميع الأوربيين في الأستانة
حتى اذا اضطرتهم الاحوال دعوا به لحماية السفارات
والقنصليات ، ولكن هذا القول محتاج إلى إثبات ولعله
من مبتكرات أجداء الدولة العلية .

اعلم الباب العالی سفراء الدول بتأليف اللجنة
الخصوصية لمحاكمة الأرمن والمسلمين والجنود الذين
حادوا عن جادة الاستقامة أو كانوا من مسببي
الاضطرابات .

* الصحيح = فيبلغ .

لا يزال المستر غلادستون شيخ المحركين على الدولة العلية يلقى الأقوال الحماسية وهو يكاد يريزح تحت أثقال السنين . ويؤخذ من رسالة كتبها خلال المدة الأخيرة أنه يشير على الحكومة الإنكليزية أن لا تكتفى بالإنداز والوعيد بل يقتضى أن تتوسل إلى إصلاح شؤون الأرمن بكل وسيلة ولو اضطرت إلى الحرب وقد أثار كلام الشيخ بالنفوس ، حتى أن جمعيات عديدة تألفت في مدئن لوندرا وخطبت في وجوب معاضدة الأرمن ولكن الشيخ غلادستون ومعظم كبار الأحرار لا يقولون ما يقولونه اليوم إلا حين يخرجون عن دائرة الحكومة فيأخذون آتئذ في تهيج خواطر الإنكليز وتحريك الدماء في عروقهم حملاً لهم على بغض الحكومة المحافظة . وأن بغض الشعب للحكومة في إنكلترا له شأن عظيم لأن الشعب قابض على الميزان السياسي ، فإن مال إلى المحافظين نهضوا وإن عرض عنهم سقطوا . فما ذكر يتضح أن الشيخ غلادستون يعمل على إنهاض حزبه إن لم يكن يحلم برجوعه إلى منصبه . أما الحركة الحاصلة اليوم في إنكلترا فلا يبعد أن تؤثر في الحكومة الإنكليزية إن طالت ولكن الحرب بعيدة كما أوضحنا في المقالة الأولى .

لا يزال المستر غلادستون شيخ المحركين على الدولة العلية يلقى الأقوال الحماسية وهو يكاد يريزح تحت أثقال السنين . ويؤخذ من رسالة كتبها خلال المدة الأخيرة أنه يشير على الحكومة الإنكليزية أن لا تكتفى بالإنداز والوعيد بل يقتضى أن تتوسل إلى إصلاح شؤون الأرمن بكل وسيلة ولو اضطرت إلى الحرب وقد أثار كلام الشيخ بالنفوس حتى أن جمعيات عديدة تألفت في مدئن لوندرا وخطبت في وجوب معاضدة الأرمن ولكن الشيخ غلادستون ومعظم كبار الأحرار لا يقولون ما يقولونه اليوم إلا حين يخرجون عن دائرة الحكومة فيأخذون آتئذ في تهيج خواطر الإنكليز وتحريك الدماء في عروقهم حملاً لهم على بغض الحكومة المحافظة . وأن بغض الشعب للحكومة في إنكلترا له شأن عظيم لأن الشعب قابض على الميزان السياسي فإن مال إلى المحافظين نهضوا وإن عرض عنهم سقطوا . فما ذكر يتضح أن الشيخ غلادستون يعمل على إنهاض حزبه إن لم يكن يحلم برجوعه إلى منصبه . أما الحركة الحاصلة اليوم في إنكلترا فلا يبعد أن تؤثر في الحكومة الإنكليزية إن طالت ولكن الحرب بعيدة كما أوضحنا في المقالة الأولى .

فقراء الأرمن - لا يلتفت المرء يمينا أو شمالاً حتى يقع بصره على فقير أو أكثر من فقراء الأرمن الذين قضى عليهم شؤم الطالع ان يتفرقوا في مشارق الارض ومغاربها . ويشق على كل قلب لم ينضب من الرحمة ان يصادف ما صادفناه أمس ولا يقطر دماً حزيناً على هؤلاء المساكين المتالين وذلك ان شاباً في ريعان الشباب كان منطرحاً في احدى الزوايا والعبوات تستهل من عينيه والضعف مستولٍ عليه فاستفسرناه عن حاله فعلمنا بعد اسئلة عديدة انه لم يذق شيئاً منذ يومين ونصف . فهلاً وجد في مصر اهل اريحية من ارباب الصنائع والمحلات التجارية يقبلون بعض هؤلاء حتى لا يبيدوا جوعاً . ان الله يحب المحسنين

فقراء الأرمن - لا يلتفت المرء يمينا أو شمالاً حتى يقع بصره على فقير أو أكثر من فقراء الأرمن الذين قضى عليهم شؤم الطالع ان يتفرقوا في مشارق الأرض ومغاربها . ويشق على كل قلب لم ينضب من الرحمة أن يُصادف ما صادفناه أمس ولا يقطر دماً حزيناً على هؤلاء المساكين المتالين وذلك أن شاباً في ريعان الشباب كان منطرحاً في احدى الزوايا والعبوات تستهل من عينيه والضعف مستولٍ عليه فاستفسرناه عن حاله فعلمنا بعد أسئلة عديدة إنه لم يذق شيئاً منذ يومين ونصف . فهلاً وجد في مصر أهل أريحية من أرباب الصنائع والمحلات التجارية يقبلون بعض هؤلاء في محلاتهم ولو بأجرة قليلة حتى لا يبيدوا جوعاً . إن الله يحب المحسنين .

الاستاذة في ١٦ منه = اذعن الباب العالي الى فرنسا وإيطاليا اصدر الباب العالي عفواً علماً عن الارمن .

الأستاذة في ١٦ منه = أذعن الباب العالي إلى فرنسا وإيطاليا أصدر الباب العالي عفواً عاماً عن الأرمن .

علة الدولة

ورد في إحدى جرائد إنكلترا الخطيرة ما معناه :

لقد اتفقت جميع الأحزاب على أن حكومة تركيا مضطربة مختلة لا يمكن البقاء فيها والصبر عليها حتى لقد أصبح اتفاقهم على ذلك كاختلافهم على علاجها وطرق إصلاحها أما سبب هذا الاضطراب الحاصل الآن في المملكة العثمانية فلا سبب له إلا مبادئ حكومتها والخطط التي تجرى عليها فإن سلاطين العثمانية لم يتولوا مملكتهم إلا بقوة الدين الإسلامي فاعتصموا بتلك القوة وأخذوا يعاملون بها رعاياهم ولكن المسيحيين كانوا مظلومين بذلك حتى أنهم كانوا يضطرون لدفع الجزية من نفس أبنائهم فيأخذهم الأتراك عبيداً ويعاملونهم معاملة الأرقاء فأصبح المسيحي بذلك وهو لا حق في بلاده ولا أمل له بالترقي أو التجلج فيها بل أصبح كأنه غريب عنها وليس وطنياً فيها وكانت حماية السلاطين المتأخرين له حماية أسمية فقط تقررها الدفاتر والأوراق ولا ينفذ منها حرف . ولذلك أصبح المسيحي وهو لا يرى له ملجأ يشكو إليه حاله إلا الأجانب فصار يلتمس أما حمايتهم الأسمية بالقول أو حمايتهم الفعلية بالثورة والفعل وكان جل التفاته إلى روسيا يطلب منها الإسعاف والمعونة فادى ذلك إلى خوف الحكومة العثمانية من أن يقوى العنصر المسيحي فأخذت تسعى في إضعافه وكان ذلك

علة الدولة

ورد في إحدى جرائد إنكلترا الخطيرة ما معناه

لقد اتفقت جميع الأحزاب على أن حكومة تركيا مضطربة مختلة لا يمكن البقاء فيها والصبر عليها حتى لقد أصبح اتفاقهم على ذلك كاختلافهم على علاجها وطرق إصلاحها أما سبب هذا الاضطراب الحاصل الآن في المملكة العثمانية فلا سبب له إلا مبادئ حكومتها والخطط التي تجرى عليها فإن سلاطين العثمانية لم يتولوا مملكتهم إلا بقوة الدين الإسلامي فاعتصموا بتلك القوة وأخذوا يعاملون بها رعاياهم ولكن المسيحيين كانوا مظلومين بذلك حتى أنهم كانوا يضطرون لدفع الجزية من نفس أبنائهم فيأخذهم الأتراك عبيداً ويعاملونهم معاملة الأرقاء فأصبح المسيحي بذلك وهو لا حق في بلاده ولا أمل له بالترقي أو التجلج فيها بل أصبح كأنه غريب عنها وليس وطنياً فيها وكانت حماية السلاطين المتأخرين له حماية أسمية فقط تقررها الدفاتر والأوراق ولا ينفذ منها حرف ولذلك أصبح المسيحي وهو لا يرى له ملجأ يشكو إليه حاله إلا الأجانب فصار يلتمس أما حمايتهم الأسمية بالقول أو حمايتهم الفعلية بالثورة والفعل وكان جل التفاته إلى روسيا يطلب منها الإسعاف والمعونة فادى ذلك إلى خوف الحكومة العثمانية من أن يقوى العنصر المسيحي فأخذت تسعى في إضعافه وكان ذلك

يقدر عدد الذين قتلوا في ثورة اليونان نحو العشرين ألف نفس ثم صار قتل المسيحيين أشبه بالسنة عند الدولة فأصبحت لا ترى إلا قتلهم واسطة للخلاص منهم، ولكن هذا لبداً فدأضعف الدولة كثيراً حتى صارت في هذا الزمن وهي في درجة من الضعف لا يمكن أن يكون أدنى منها وهذه أمارات البلقان التي كانت السبب في ذلك ستقود غيرها إلى أن يكون مثلها وكل هذا لعدم وجود المساواة بين الأجناس في السلطنة العثمانية كما كان يجري من قبل وهو أمر لا بد من مراعاته وتقريره حتى تنقطع المذابح من البلاد ويتم البغض الفعلي من بين الأجناس لأن الحكومة العثمانية لا يستطيع أحد أن يجبرها على أن تكون الإنسانية في ضميرها واعتقادها ولا سجا والانسانية التي تطلبها أوربا تختلف كل الخلفه لما تعتبره تركيا إنسانية لأن التركي مستحيل عليه أن يقر بأن جاره الأجنبي عن دينه ينبغي أن يكون مساوياً له في الامتيازات والحقوق وذلك لأن تعاليم الإسلام الحقيقية التي توجب المساواة والاخاء قد امتنعت في هذا الزمان ولم يعد لها أثر فأصبح لا يسمع في الممالك العثمانية إلا ذكر المؤمن والكافر والآن فإذا صار الأمر كذلك فلا سبيل إلى الإصلاح وامكان العيش في تركيا إلا بطريقتين وهما إما أن تستبدل نظمات الحكومة العثمانية بحكومة أوربية أو أن تتولى أوربا نفسها نفس تلك الحكومة لأن الإصلاح الحقيقي لا يتم إلا بأحدى هاتين الطريقتين كما حصل في البوسنة وبلغاريا ومصر ولكن العقبة المهمة التي تحول دون

يجرى أولاً بالاعتداء البسيط والظلم الأفرادى حتى انتشر وزاد فصار يجري بالمذابح العامة حتى يقدر عدد الذين قتلوا في ثورة اليونان نحو العشرين ألف نفس ثم صار قتل المسيحيين أشبه بالسنة عند الدولة فأصبحت لا ترى إلا قتلهم واسطة للخلاص منهم، ولكن هذا المبدأ قد أضعف الدولة كثيراً حتى صارت في هذا الزمن وهي في درجة من الضعف لا يمكن أن يكون أدنى منها وهذه إمارات البلقان التي كانت السبب في ذلك ستقود غيرها إلى أن يكون مثلها وكل هذا لعدم وجود المساواة بين الأجناس في السلطنة العثمانية كما كان يجري من قبل وهو أمر لا بد من مراعاته وتقريره حتى تنقطع المذابح من البلاد ويمتنع البغض الفعلي من بين الأجناس لأن الحكومة العثمانية لا يستطيع أحد أن يجبرها على أن تكون الإنسانية في ضميرها واعتقادها ولا سيما والإنسانية التي تطلبها أوربا تخالف كل المخالفة لما تعتبره تركيا إنسانية لأن التركي مستحيل عليه أن يقر بأن جاره الأجنبي عن دينه ينبغي أن يكون مساوياً له في الامتيازات والحقوق وذلك لأن تعاليم الإسلام الحقيقية التي توجب المساواة والاخاء قد امتنعت في هذا الزمان ولم يعد لها أثر فأصبح لا يسمع في الممالك العثمانية إلا ذكر المؤمن والكافر والآن فإذا صار الأمر كذلك فلا سبيل إلى الإصلاح وإمكان العيش في تركيا إلا بطريقتين وهما إما أن تستبدل نظمات الحكومة العثمانية بحكومة أوربية أو أن تتولى أوربا نفسها نفس تلك الحكومة لأن الإصلاح الحقيقي لا يتم إلا بأحدى هاتين الطريقتين كما

حصل في البوسنة وبلغاريا ومصر .

قالت جريدة الاهرام امس ان انكثرا

تخلط السياسة بالدين ثم تتم غيرها بالتعصب واستشهدت على ذلك بثورة الكنائس في انكثرا ونحن لا ننكر صدق هذا القول من ان الكنائس ثارت ورجال الدين قاموا بمخاطبون وبخوضون ولكننا نذكر ان كل كلامهم كان في ذم القتلة ولتهم وطلب منع المذابح من البلاد الثمانية ولا نذكر ان رجلاً فرأى منهم فقام بطاب مجازاة القتل بالقتل وبمخض حكومته على قتل الاتراك والانتقام منهم فاذا كانت الاهرام تذكر حرفاً واحداً من ذلك وتثبته ببرهات فقد حق علينا التسليم بوجود التعصب الديني في انكثرا . بل لو كانت انكثرا متمصبة وتجري على موجب التعصب الديني المعروف في بلادنا الان والمشهور عن اوربا ايام الحرب الصليبية لما تركت مئة الف من الارمن وهم من بني دينها يقتلون على مرأى منها وهي واقفة تنفجر بل لوصات دوارها الى اعلى من جبل طورس ونالك مدافعها ابعد من ارمينيا ولكن دين انكثرا وسائر اوربا ودين الاهرام ايضاً بامر بان لا يقاوم الشر بالشر فاذا ثارت انكثرا الان فقد ثارت فرنسا ايضاً والمانيا وسويسرا وامر كارالارض كلها ولكن بعد اليأس الشديد وبدمرور ثلاث سنوات لم يفرض فيها السيف جنن ولا اغمد في الجنن سيف فاذا كانت الاهرام تعتبر هذا اليأس تعصباً وهو لم يبلغ الا حد الكلام فما عقل الاهرام

ولكن العقبة المهمة التي تحول دون ذلك هي غيرة الدول وتحاسدها إذ لا تسمح دولة في أوربا لأخرى أن يكون ذلك النظام نظامها ولا تسمح أيضاً بأن تكون الدولة المحتلة فإذا جسرت دولة من الدول أن تتولى تركيا أو تجعلها تحت حمايتها كانت نتيجة ذلك الحرب الأوربية بلا شك والحرب شئ ممنوع في هذه الأيام لا تسمح به دولة وعلى هذا فلا يمكن إجراء شئ في البلاد العثمانية إلا بالاتفاق فإذا جرى هذا الاتفاق وقررت الدول على أن تجرى الإصلاح المطلوب فأول ما يجب أن نبدأ به هو نزع الميزة التي يعتقدها التركي حقاً له دون جاره لأنه مهما أنذر جلاله السلطان واقترحت عليه ضروب الإصلاح فلا يُجدي ما دام ذلك النقص موجوداً وهو ما ثارت لأجله الجرائد الإنكليزية مع الشعب وكان اللورد سالسبورى يسعى له من زمان .

انتهى قول هذه الجريدة بمعناه ، وهو كما يظهر لقارئه كثير الاعتدال غير مذكور فيه إلا الحقائق التي يجب الاعتماد عليها ، فلو تنبعت الدولة إلى النقص الذي هو كل السبب في إثارة الفتن عليها لكفت نفسها ذل تداخل الدول في شأنها وسلمت من خسارة أكثر أملاكها وحقاً إنه لو علم السلاطين السابقون أن اختلاف الأجناس سيكون سبباً في زوال ملك أعقابهم من بعدهم لجعلوا العنصر كله تركيا ولغة البلاد جميعها تركيه فاكتفت الدولة شر ما يجري فيها الآن ، ولكنهم حسبوا بقاء كل

شئ على أصله رحمة بمن يحكمون من الشعوب ولم يحسبوا أن سيقوم بعدهم من يُكدر تلك الرحمة ويُريد تلافى ما فات أيام كانت الدولة العثمانية أم _____

_____ وكثرت المطامع وأصبحت الدولة ضعيفة لا تستطيع من شعوبها شيئاً . وعسى أن تعرف الدولة أن هذا الشأن الذي تراه الآن قد مضى على وجهه منذ القديم لا على وجهه الجديد موجب على الوقت الحاضر حتى يمتنع التعصب من بين أجناسها وأديانها وتعيش كما تعيش دول أوروبا الكثيرة الأجناس فى ممالكها بسلام .

قالت جريدة الأهرام أمس إن إنكلترا تخطط السياسة بالدين ثم تتهم غيرها بالتعصب واستشهدت على ذلك بثورة الكنائس فى إنكلترا ، ونحن لا نُنكر صدق هذا القول من أن الكنائس ثارت ورجال الدين قاموا يخطبون ويحضون ولكننا نذكر أن كل كلامهم كان فى دم القتلة ولعنهم وطلب منع المذابح من البلاد العثمانية ولا نذكر أن رجلاً فرداً منهم قام يطلب مُجازاة القتل بالقتل ويحض حكومته على قتل الأتراك والانتقام منهم ، فإذا كانت الأهرام تذكر حرفاً واحداً من ذلك وتثبته ببرهان فقد حق علينا التسليم بوجود التعصب الدينى فى إنكلترا . بل لو كانت إنكلترا مُتعصبة وتجري على موجب التعصب الدينى المعروف فى بلادنا الآن والمشهور

ذلك هي غيرة الدول ونحاسدها اذ لا تسمح دولة فى اوربا لاخرى ان يكون ذلك النظام نظامها ولا تسمح ايضاً بان تكون الدولة المذلة فاذا جسرت دولة من الدول ان تنولى تركيا او تجملها تحت حمايتها كانت نتيجة ذلك الحرب الاوربية بلا شك والحرب شئ ممنوع فى هذه الايام لا تسمح به دولة وعلى هذا فلا يمكن اجراء شئ فيني البلاد العثمانية الا بالاتفاق فاذا جرى هذا لاتفاق وفررت الدول على ان تجري الاصلاح المطلوب فاول ما يجب ان تبدأ به هو نزع اليزة التي يتقدمها التركي حقاله دون جاره لانه مها أنذر جلالة السلطان واقترحت عليه ضروب الاصلاح فلا يجدي ما دام ذلك النقص موجوداً وهو ما ثارت لاجله الجرائد الانكليزية مع الشعب وكان المورد سانسوري يسمى له من زمان

انتهى قول هذه الجريدة بمثله وهو كما يظهر لقارئه كثير الاعتدال غير مذكور فيه الا الحقائق التي يجب الاعتماد عليها فلو نهبته الدولة الى هذا النقص الذي هو كل السبب في اثاره الفتن عليها لكانت نفسها ذل تداخل الدول في شأنها واصلت من خسارة اكثر املاكها وحقاً انه لو علم السلاطين السابقون ان اختلاف الاجناس سيكون سبباً في زوال ملك اعقابهم من يهدم لجعلوا المنصر كله تركياً ولغة البلاد جميعاً تركية فاكتفت الدولة شر ما يجري فيها الان ولكنهم حسبوا بقاء كل شئ على اصله

رحمة بن يمحكون من الشعوب ولم يحسبوا ان
سيقوم بهم من يكدر تلك الرحمة ويريد
نلافي ما فات ايام الحكيم الدولة العثمانية ام.

لا تستطيع من شعوبها شيئاً . وعنى ان
تترف الدولة ان هذا الشئ الذي نراه
الان قد مضى على وجهه منذ القدم لا
موجود في التاريخ الحديث من اوروبا
الحاضر حتى يتمتع انهم من بين اجناسها
وادبائها وتعيش كما تعيش دول اوروبا الكبيرة
الاجناس في ممالكها بسلام

بلغ عدد الذين قبض عليهم من
الارمن اخيراً في الاستانة نحو ٣ الاف
نفس وهم عدا الذين قبض عليهم اولاً ومع
ذلك فالهجرة لا تزال كثيرة الى جميع
الجهات وقد تنبه الارمن الى اميركا فآخذوا
يسافرون اليها واكثرهم من الاغنياء واربابها
العالم ولا يبعد ان ينشئوا هناك جرائم
وجمعيات كما فعلوا في لندن زيادة في نفوذهم
وتنبيه الاميركان الى حالة بلادهم

ذكرت جريدة البوست الالمانية ان
جلالة القيصر ارسل يهنى جلالة السلطان
بانتصاره على الارمن وقد قالت هذه
الجريدة انها نشرت هذا الخبر من قبل ولم
يظهر له تكذيب رسمي ولذلك فهي تصدقه
تفيد انباء باريز الاخيرة ان الارمن
سينشئون فيها جريدة للدفاع عن مصالحهم
وذلك لما وجدوه من تنبه الشعب
الفرنسي اليهم

عن اوريا ايام الحرب الصليبية لما تركت مئة ألف من
الأرمن وهم من بنى دينها يقتلون على مرأى منها وهي
واقفة تتفرج بل لوصلت دوارعها إلى أعلى من جبل
طورس ونالت مدافعها أبعد من أرمنيا ولكن دين إنكلترا
وسائر اوريا ودين الأهرام أيضاً بأمر بأن لا يقاوم الشر
بالشر فإذا ثارت إنكلترا الآن فقد ثارت فرنسا أيضاً وألمانيا
وسويسرا وأمركا والأرض كلها ولكن بعد اليأس الشديد
وبعد مرور ثلاث سنوات لم يغمض فيها للسيف جفن
ولا أغمد في الجفن سيف . فإذا كانت الأهرام تعتبر هذا
اليأس تعصباً وهو لم يبلغ إلا حد الكلام فما أعقل
الأهرام .

بلغ عدد الذين قبض عليهم من الأرمن أخيراً في
الأستانة نحو ٣ آلاف نفس وهم عدا الذين قبض عليهم
أولاً ومع ذلك ، فالهجرة لا تزال كثيرة إلى جميع
الجهات وقد تنبه الأرمن إلى أميركا ، فأخذوا يسافرون
إليها وأكثرهم من الأغنياء وأرباب العلم ولا يبعد أن
ينشئوا هناك جرائم وجمعيات كما فعلوا في لندن زيادة
في نفوذهم وتنبيه الأميركيين إلى حالة بلادهم .

ذكرت جريدة البوست الألمانية إن جلالة القيصر
أرسل يهنى جلالة السلطان بانتصاره على الأرمن وقد
قالت هذه الجريدة إنها نشرت هذا الخبر من قبل ولم يظهر
له تكذيب رسمي ولذلك فهي تُصدقه .

تفيد انباء باريز الأخيرة إن الأرمن سينشئون فيها
جريدة للدفاع عن مصالحهم وذلك لما وجدوه من تنبه

الشعب الفرنسي إليهم .

ذكرت جريدة الأهرام إن الأرمن

فقرهم حتى اضطر البعض أن يستخدموهم في منازلهم بدلاً من خدمهم الأصليين وذكرت جريدة الغازت أن شركة أبي قير قد استخدمت كثيرين منهم لديها وأن الخواجاجا اكيسلر وشركاءهم الذين تولوا أمر هولاء الأرمن يعلنون العموم إن من أراد استخدام أرمني فليسألهم ذلك .

اثنى مكاتب النيويورك هرالده على الجيوش العثمانية أثناء مذبحه الأستانة الأخيرة لقيامها بما يجب عليها في تلك الحال ، ولكنه ذم الشرطة كثيراً وأثبت اعتداءها ومشاركتها للقتلة . وقد وردتنا الأنباء الأخيرة تؤكد ذلك وهو أن الصدر الأعظم قد طلب من جلالة السلطان عزل وزير الشرطة ، وإلا فهو يستقيل من منصبه ولكن جلالته لم يقبل ذلك ولا سمح باستقالة الصدر .

وقد توهمت الحكومة العثمانية أنها بنفى الأرمن تخلص من القلاقل فإذا كل شئ لايزال كما كان وأخذت روح الثورة تدب في نفوس الأتراك والجنود وقد أيدت الأخبار الأخيرة ما شاع عن عصيانهم في القصر وأنه قتل منهم ٣٠٠ جندي .

ذكرت جريدة الأهرام إن الأرمن فقرهم حتى اضطر البعض أن يستخدموهم في منازلهم بدلاً من خدمهم الأصليين وذكرت جريدة الغازت أن شركة أبي قير قد استخدمت كثيرين منهم لديها وأن الخواجاجا اكيسلر وشركاءهم الذين تولوا أمر هولاء الأرمن يعلنون العموم إن من أراد استخدام أرمني فليسألهم ذلك

اثنى مكاتب النيويورك هرالده على الجيوش العثمانية أثناء مذبحه الأستانة الأخيرة لقيامها بما يجب عليها في تلك الحال ولكنه ذم الشرطة كثيراً وأثبت اعتداءها ومشاركتها للقتلة . وقد وردتنا الأنباء الأخيرة تؤكد ذلك وهو أن الصدر الأعظم قد طلب من جلالة السلطان عزل وزير الشرطة والافهو يستقيل من منصبه ولكن جلالته لم يقبل ذلك ولا سمح باستقالة الصدر

وقد توهمت الحكومة العثمانية أنها بنفى الأرمن تخلص من القلاقل فإذا كل شئ لايزال كما كان وأخذت روح الثورة تدب في نفوس الأتراك والجنود وقد أيدت الأخبار الأخيرة ما شاع عن عصيانهم في القصر وأنه قتل منهم ٣٠٠ جندي

بعث اللورد سالسبوري أخيراً إلى الأستانة مبلغ ٣
ألاف جنيه مما جمعه لجنة الاسعاف الأرمنية ليوزع على
الأرامل واليتامى الذين قتل أبواهم في مذبحه الأستانة
الأخيرة .

يرتأي البعض أنه إذا كانت إنكلترا لا تقدر على
المداخلة في شؤون الأرمن بسبب أنهم ليسوا من رعاياها أو
المحتمين بها أن تقبل في حمايتها جميع من يريدونها
في البرازيل فقد عارضتها الحكومة العثمانية
في ذلك قالت لها إنك تقتلينهم وأنا أريد
حمايتهم من القتل وإذا عارضتها الدول قالت
لها افعلي مثلي واحمي من يشاء الحماية .
صاحب هذا الرأي يظن أن ذلك أنهم
علاج لمنع القتل عن الأرمن لانهم اذا
اصبحوا حمايا فلا يجسر احد ان يسهم بسوء
كما جرى ذلك على الاجانب في ارمينيا
والاستانة واما اذا داموا على حكم الدولة
فلا حالم لهم الا القتل

بعث اللورد سالسبوري أخيراً إلى الأستانة مبلغ ٣
ألاف جنيه مما جمعه لجنة الاسعاف الأرمنية ليوزع على
الأرامل واليتامى الذين قتل أبواهم في مذبحه الأستانة
الأخيرة .

يرتأي* البعض أنه إذا كانت إنكلترا لا تقدر على
المداخلة في شؤون الأرمن بسبب أنهم ليسوا من رعاياها
أو المحتمين بها أن تقبل في حمايتها جميع من يريدونها
ممنهم في البرازيل وقد

في البرازيل فقد عارضتها الحكومة
العثمانية في ذلك قالت لها إنك تقتلينهم وأنا أريد
حمايتهم من القتل وإذا عارضتها الدول قالت لها افعلي
مثلي واحمي من يشاء الحماية . وصاحب هذا الرأي
يظن أن ذلك أنجع علاج لمنع القتل عن الأرمن لأنهم إذا
أصبحوا حمايا فلا يجسر أحد أن يسهم بسوء كما جرى
ذلك على الأجانب في أرمينيا والأستانة وأما إذا داموا
على حكم الدولة فلا حالم لهم إلا القتل .

* الصحيح : يرتئي .

أوروبا والمسألة الأرمنية

قلنا أول أمس : إن الأمة الإنكليزية تهز من الدين حمل بنى قومها على إغراء وزرائهم بإجراء عمل ما فى المسألة الأرمنية ، ولو كان مما يجلب الدمار على العالم بأسره ، ويستطير شرره فى أنحاء المعمورة ، وقد جعلت حجر الزاوية فى تحريضاتها وتهييجاتها «أن الأرمن نصارى ، فيجب إسعافهم وإنصافهم» ولكن دول أوروبا الأخرى لا تميل إلى هذا الاعتقاد ، ولا تغتر بهذه السفسطة ، لعلمها أن التحكك بالدين يزيد الطين بلة ويصير الداء عضالاً ، وقد رأينا فى هذا المعنى كلاماً لجريدة البوست الألمانية الشبيهة بالرسمية ، لا يخلو من الفائدة ، ونحن ننقله عبرة للذين وضعوا الدين نصب أعينهم فى مسألة الأرمن وقاموا يضربون على سندانه بمطارق أفكارهم ومخاطب ثرثرتهم لقضاء لبانتهم ، وهو :

إن هنالك فرقاً بين الشفقة على الأرمن والتأسى لحالتهم ، مما نتج عن عداوات جنسية ومذهبية ، وبين إثارة الرأى العام فى ألمانيا للضغط على الحكومة ، وحملها على المداخلة فى الشؤون الداخلية لدولة مصافية لنا (أى تركيا) ، فإن المسألة الأرمنية مسألة داخلية فى السلطنة العثمانية ، فلو كان الذين يحبون

في أوروبا والمسألة الأرمنية

قلنا أول أمس ان الامة الإنكليزية تهز من الدين حمل بنى قومها على إغراء وزرائهم بإجراء عمل ما فى المسألة الأرمنية ولو كان مما يجلب الدمار على العالم بأسره ويستطير شرره فى أنحاء المعمورة وقد جعلت حجر الزاوية فى تحريضاتها وتهييجاتها « ان الارمن نصارى فيجب إسعافهم وإنصافهم » ولكن دول أوروبا الأخرى لا تميل الى هذا الاعتقاد ولا تغتر بهذه السفسطة لعلمها ان التحكك بالدين يزيد الطين بلة ويصير الداء عضالاً وقد رأينا فى هذا المعنى كلاماً لجريدة البوست الألمانية الشبيهة بالرسمية لا يخلو من الفائدة ونحن ننقله عبرة للذين وضعوا الدين نصب أعينهم فى مسألة الارمن وقاموا يضربون على سندانه بمطارق أفكارهم ومخاطب ثرثرتهم لنفساء لبانتهم وهو

ان هنالك فرقاً بين الشفقة على الارمن والتأسى لحالتهم مما نتج عن عداوات جنسية ومذهبية وبين إثارة الرأى العام فى ألمانيا للضغط على الحكومة وحملها على المداخلة فى الشؤون الداخلية لدولة مصافية لنا (أى تركيا) فان المسألة الأرمنية مسألة داخلية فى السلطنة العثمانية فلو كان الذين يحبون يضربون عليهم بقرورون للمسألة ويصبرون بدلاً من ان يمالوا مدفوعين بشرة عواطف وفورة شعائر لأوائ الامر الذي تطمح فنونهم نحوه وتمنح رغائبهم اليه امر معتدل جداً ومسألة مشكلة ليس حلها سهلاً بل

الأرمن ويشفقون عليهم يتروون في المسألة ، ويتبصرون بدلاً من أن يعملوا مدفوعين بثورة عواطف وفورة شعائر؛ لرأوا أن الأمر الذي تطمح نفوسهم نحوه ، وتجنح رغائبهم إليه أمر معضل جداً ، ومسألة مشكلة ليس حلها سهلاً ، بل لوجدوا أن مصلحة المسيحيين ، ولاسيما الأرمن في الحالة التي وصلت إليها المسألة الشرقية ، تقتضى معاملة دولية مختلطة بطريقة يجتنب معها إيقاظ شعائر الدين ، وجعل المسلمين يظنون أن الدول المسيحية الغربية تقوم لنصرة الأرمن واغاثتهم بسبب أنهم إخوانها في الدين وشركاؤها في الملة والعقيدة ، لا لسبب آخر ، ذلك ، لأنه إذا امتزجت عناصر السياسة بعناصر الدين نفس ديناميتها بنسفة واحدة ، ودمر كل ما عملته السياسة الأوروبية وأتمته بالسكينة والصبر ، وتجشمت في سبيله أعظم المخاطر والمشاق ، أما التطلع إلى إنكلترا والاعتماد عليها فعمل باطل ، ورأى فاسد عاطل ، ونحن لسنا في حاجة إلى بيان أغراض إنكلترا في الشرق ، بل يكفي أن تقول ، وتؤيد أن هذه الدولة أبداً كانت مصحتها الخاصة نصب عينها وكسبت آمالها ، وأعمالها في كل زمان ومكان فمن الخرق في الرأي والتهور والطيش والركون إليها ، والسير معها في المنهاج الذي تختاره والخطة التي سارت عليها ، فإنها إذا كانت الآن قائمة قاعدة طالبة نصرة الأرمن ونجدهم محامية عن دعواهم ومناضلة مجاهدة في سبيل إنصافهم ، فليس ذلك بالسبب الذي يفقد

لوجدوا المعاملة المسيحية ولاسيما الأرمن في الحالة التي وصلت إليها المسألة الشرقية لتقتضى معاملة دولية مختلطة بطريقة يجتنب معها إيقاظ شعائر الدين وجعل المسلمين يظنون أن الدول المسيحية الغربية تقوم لنصرة الأرمن واغاثتهم بسبب أنهم إخوانها في الدين وشركاؤها في الملة والعقيدة لا لسبب آخر ذلك لأنه إذا امتزجت عناصر السياسة بعناصر الدين نفس ديناميتها بنسفة واحدة ود مر كل ما عملته السياسة الأوروبية واتته بالسكينة والصبر وتجشمت في سبيله أعظم المخاطر والمشاق أما التطلع إلى إنكلترا والاعتماد عليها فعمل باطل ورأى فاسد عاطل ونحن لسنا في حاجة إلى بيان أغراض إنكلترا في الشرق بل يكفي أن تقول وتؤيد أن هذه الدولة أبداً كانت مصحتها الخاصة نصب عينها وكسبت آمالها ، وأعمالها في كل زمان ومكان فمن الخرق في الرأي والتهور والطيش والركون إليها ، والسير معها في المنهاج الذي تختاره والخطة التي سارت عليها ، فإنها إذا كانت الآن قائمة قاعدة طالبة نصرة الأرمن ونجدهم محامية عن دعواهم ومناضلة مجاهدة في سبيل إنصافهم ، فليس ذلك بالسبب الذي يفقد

الدولة العثمانية بإزاء
الدول

الشرط الثالث - مقاومة
النفوذ الأجنبي

الدولة العثمانية بإزاء الدول
الشرط الثالث - مقاومة النفوذ الأجنبي

لا شيء أمر على العثماني
الحر من رؤيته تداخل
الدول الأجنبية في شؤون
السلطنة الداخلية والخارجية
معاً ، فإن ذلك أعظم شئ
يمس شرف المملكة ويتهدد
استقلالها ، ولا نعلم كيف
تسوغ دول أوروبا لنفسها
هذا الحق بينما أن معظمها
في حالة تستدعي تداخل
غيرها من الدول في أمورها
هذا إذا اعتبرنا أن القلاقل
الكائنة الآن بين الدولة

لا شيء أمر على العثماني
الحر من رؤيته تداخل
الدول الأجنبية في شؤون
السلطنة الداخلية والخارجية
معاً ، فإن ذلك أعظم شئ
يمس شرف المملكة ويتهدد
استقلالها ، ولا نعلم كيف
تسوغ دول أوروبا لنفسها
هذا الحق بينما أن معظمها
في حالة تستدعي تداخل
غيرها من الدول في أمورها
هذا إذا اعتبرنا أن القلاقل
الكائنة الآن بين الدولة

العلية وبين البعض من رعاياها مما يبيح لتلك الدول هذا التداخل ، فهذه أيرلندا يكره أهلها على العموم السلطة الإنكليزية ولو كان في استطاعتهم مقاومة الإنكليز أو لو كان لهم بين الدول من يأخذ بناصرتهم كما أخذ بناصرت الأرمن لما توقف أهالي هذه الجزيرة لحظة واحدة عن النهوض في وجه الحكومة البريطانية وهذه إسبانيا فإن مستعمراتها كويبا على حالة شر بما هي عليه في أرمينيا وهذه غيرها وغيرها مما لا يخرج عن هذا الحكم بل يفوق عليه فلماذا

لحظة واحدة عن النهوض
 في وجه الحكومة
 البريطانية، وهذه أسبانيا
 فإن مستعمرتها كوبا على
 حالة شرمها هي عليه في
 أرمينيا وهذه غيرها وغيرها
 مما لا يخرج عن هذا
 الحكم؛ بل يفوق عليه
 فلماذا لا نرى الدول
 الأوروبية تحرك ساكناً إلا إذا
 حدث حادث في البلاد
 العثمانية . هذا هو السر
 الذى ينبغى على كل
 عثمانى مخلص أن يجهد
 فكرته فى حل رموزه .
 والذى نراه نحن أن أهم
 أسباب هذا الخفض من
 كرامتنا والاعتدا على

لا نرى الدول الأوروبية تحرك ساكناً إلا إذا حدث
 حادث فى البلاد العثمانية . هذا هو السر الذى ينبغى
 على كل عثمانى مخلص أن يجهد فكرته فى حل رموزه
 والذى نراه نحن أن أهم أسباب هذا الخفض من
 كرامتنا والاعتدا على حقوقنا هو الدولة الإنكليزية التى
 بينما كانت تتظاهر بالميل إلينا كانت تمد يدها إلى
 أمورنا الخاصة تارة بإعطاء الراى وتارة مباشرة الأعمال
 الأمر الذى حرك مسيرة بقية الدول فقم يطلبن
 مساواتهن بإنكلترا ولا سيما أن أكثر دول أوروبا ترى
 أن لها من حقوق المداخلة ما ليس لإنكلترا فالروس
 هم حماة المسيحيين الأرثوذكس وجمالة قيصرهم يكرس
 دينياً حامياً لهذه الملة التى تجمع تحت لوائها أكثر
 المسيحيين العثمانيين وفرنسا وهى حامية الكتلكة هى أيضاً
 الحق وأولى من الإنكلترا بالاهتمام برعايا جمالة السلطان
 الكاثوليك . والذى ساعد على إيصالنا إلى هذه الحالة أيضاً
 هو أن بعض العثمانيين الذين نالوا المراكز العالية

حقوقنا هو الدولة الإنكليزية التى بينما كانت تتظاهر بالميل إلينا كانت تمد يدها ، إلى
 أمورنا الخاصة تارة بإعطاء الراى وتارة مباشرة الأعمال الأمر الذى حرك مسيرة بقية الدول
 فقم يطلبن مساواتهن بإنكلترا ، ولا سيما أن أكثر دول أوروبا ترى أن لها من حقوق
 المداخلة ما ليس لإنكلترا فالروس هم حماة المسيحيين الأرثوذكس وجمالة قيصرهم
 يكرس دينياً حامياً لهذه الملة التى تجمع تحت لوائها أكثر المسيحيين العثمانيين وفرنسا وهى

(من الثلاثين في المئة وهو المبلغ الاحتياطي) على
الأكثر بعد خمس سنوات وتكون الأرباح في المائة
ربحاً صافياً
كل هذا وعمال ترامواي العاصمة يأخذون خمسة
مليمات بدل أربعة بحجة أنه لا يوجد معهم بقية حال كونه في
إمكان الشركة أن تصلح هذا الخلل بعمل دفاتر كل ورقة منها
بلمين والذي يشتري دفترًا يمكنه إعطاء جابي الترامواي
ورقاً بدل المليمات ويظهر أيضاً أن شركة ترامواي العاصمة
استتجت من تساهل الحكومة معها بإعطاء الامتياز أنها
(الشركة) غير مكلفة بإجابة مطالب الأهالي بفصل محلات
النساء عن محلات الرجال اتباعاً لعوائد البلاد
وكما نالته الحكومة من إعطاء هذا الامتياز لشركة كاجينية
هو (٢٥٠٠ جنيه) للإنكليزي الذي كان قد خسرها قانوناً
ويقال خمسة في المئة من الربح بعد عشر أو عشرين من السنين

حامية الكثلثة هي أيضاً
أحق وأولى من الإنكليز
بالاهتمام برعايا جلالة
السلطان الكاثوليك .
والذي ساعد على إيصالنا
إلى هذه الحالة أيضاً هو أن
بعض العثمانيين الذين نالوا
المراكز العالية (من الثلاثين
في المئة وهو المبلغ
الاحتياطي) على الأكثر بعد
خمس سنوات وتكون
الأرباح في المائة ربحاً
صافياً .

كل هذا وعمال ترامواي
العاصمة يأخذون خمسة
مليمات بدل أربعة بحجة

أنه لا يوجد معهم بقية حال كونه في إمكان الشركة أن تصلح هذا الخلل بعمل دفاتر كل
ورقة منها بلمين والذي يشتري دفترًا يمكنه إعطاء جابي الترامواي ورقاً بدل المليمات .
ويظهر أيضاً أن شركة ترامواي العاصمة استتجت من تساهل الحكومة معها بإعطاء
الإمتياز أنها (الشركة) غير مكلفة بإجابة مطالب الأهالي بفصل محلات النساء عن
محلات الرجال اتباعاً لعوائد البلاد .

وكما نالته الحكومة من إعطاء هذا الإمتياز لشركة كاجينية هو (٢٥٠٠ جنيه) للإنكليزي
الذي كان قد خسرها قانوناً ويقال خمسة في المئة من الربح بعد عشر أو عشرين من

السنين .

ولقد اعتاد الأهالي في أحاديثهم أن يوجهوا اللوم إلى الممولين من الوطنيين لأنهم لا يقدمون على مثل هذه المشروعات المفيدة لهم وللبلاد ، ولكن الذى عرف دخائل الأمور يرى ان هذا اللوم يجب ان يوجه الى الحكومة التى تعمل على إماتة عواطف الأهالي لا الى الأهالي الذين يرون حكومتهم أكبر مناظر لهم . ونقدم على هذا ثلاثة شواهد (الأول) الشركة التوفيقية التى تالفت الملاحه فى النيل وأعضائها من كبار الأغنياء ولكن الحكومة أخذت بناصر شركة كوك وعملت معها اتفاقاً بحيث أصبح كوك هو المالك الوحيد للنيل والمستفيد من فوائده ، فاتفقت الحكومة وكوك على معاكسة الشركة الوطنية فلم تقو على مقاومة قوتين

ولقد اعتاد الأهالي في أحاديثهم أن يوجهوا اللوم إلى الممولين من الوطنيين ، لأنهم لا يقدمون على مثل هذه المشروعات المفيدة لهم وللبلاد ، ولكن الذى عرف دخائل الأمور يرى أن هذا اللوم يجب أن يوجه إلى الحكومة التى تعمل على إماتة عواطف الأهالي لا إلى الأهالي الذين يرون حكومتهم أكبر مناظر لهم . ونقدم على هذا ثلاثة شواهد .

(الأول) : الشركة التوفيقية التى تالفت الملاحه فى النيل وأعضائها من كبار الأغنياء ؛ ولكن الحكومة أخذت بناصر شركة كوك ، وعملت معها اتفاقاً ، بحيث أصبح كوك هو المالك الوحيد للنيل والمستفيد من فوائده ، فاتفقت الحكومة وكوك على معاكسة الشركة الوطنية فلم تقو على مقاومة قوتين .

(الثانى) : تأليف شركة وطنية لمشتري تفتيش بسنديه ، وماذا لقى هذا العنصر الوطنى من حكومته ألن ترفع يدها القوية لتضرب بها رأسه وتعطفه الوجود .

(الثالث) : تأليف شركة من أهالى الفيوم لإنشاء تراموى من النوع الضيق ما بين المدينة والمحطة ، ولربما كان يمتد إلى جهات أخرى . وماذا كانت النتيجة أليس أن الحكومة نفسها كانت الخضم الألد لهذا المشروع الوطنى ، بينما رأيناها تساهلت إلى درجة لا يمكن أن

(الثاني) تأليف شركة وطنية اشترى انيميش بسنديله
وماذا لي هذا المنصر الوطني من حكمته الم ترفع يدها
القوية لضرب بها رأسه وتعلمه الوجود
(الثالث) تأليف شركة من اهالي القيوم لانشاء
تراموي من النوع الضيق ما بين المدينة والمحطة ولربما كان
يمتد الى جهات اخرى . وما ذا كانت النتيجة اليس ان
الحكومة نفسها كانت المتصم الالذ لهذا المشروع الوطني
بيننا راياناها تساهلت الى درجة لا يمكن ان تكون في
حكومة اخرى مع الشركة البلجيكية الاجنبية . فهذه هي وظيفة
حكومتنا السنية « ساحمها الله »

تكون في حكومة أخرى مع
الشركة البلجيكية الأجنبية؟
فهذه هي وظيفة حكومتنا
السنية «سامحها الله» .

مكاتبات الرائد
يبني أن تكون خالصة
الاجرة بسم جريدة
«الرائد المصري» أو بسم
مدير أعمال الجريدة
« نقولا شحاده »
النوان التفرافي
«الرائد المصري»
عسرة التليفون ١٨٠
الاعلانات
اجرة الطر في الوجه الرابع
٥ غروش وفي عمره
١٠ غروش أميرية

الرائد المصري

ARRAIED UL-MISRI

جريدة سياسية تاريخية أدبية أخبارية
تصدر موقتاً في كل أسبوع مرتين بالقاهرة

قيمة الاشتراك
في الرائد المصري
مائة غرش صاغ في القطر
المصري عن سنة كاملة
وتلاثون فرنكافي
خارج القطر
جميع ايصالات الاشتراك
يجب أن تكون ممضاة باسم
(نقولا أو اليس شحاده)
يجوز الجريدة
محمود ر . و زيد المسيحي

انتهاوا أيها المغرورون

لقد أجمعت جرائد العالم المعمور كلها على توجيه اللوم إلى الحكومة الإنكليزية وتقييح خطتها في المسائل الأرمنية واعتبارها أنها هي وحدها المطالبة بدماء الأرمن إلا المقطم الطاهر الذيل (راجع أعداد جريدة الأهالي في الغراء)، فإنه مازال يوجه سهامه السامة إلى دول روسيا وفرنسا وألمانيا والنمسا وإيطاليا وبالتالي إلى أهل السماء والأرض جميعاً ما عدا الإنكليز. فقد نشر في عدد الثلاثاء المنصرم مقالة تحت عنوان (انتبهوا أيها المغرورون) نفت فيها لسانه مرة الطمن والقدح في دول أوربا عموماً والروسية على الخصوص ولم نزل له بها حجة تؤيد قواه أو دليلاً يقنع القاري الأذاع إذا عدا أصحاب المقطم أن ممالك أوربا من جملة المستعمرات البريطانية أو حكومة مصر الآسيوية تسيير الجنود وتشنير الحرب لجرد أوامر حكومة لندن.

انتهاوا أيها المغرورون

لقد أجمعت جرائد العالم المعمور كلها على توجيه اللوم إلى الحكومة الإنكليزية وتقييح خطتها في المسائل الأرمنية واعتبارها أنها هي وحدها المطالبة بدماء الأرمن إلا المقطم الطاهر الذيل (راجع أعداد جريدة الأهالي في الغراء) فإنه مازال يوجه سهامه السامة إلى دول روسيا وفرنسا وألمانيا والنمسا وإيطاليا وبالتالي إلى أهل السماء والأرض جميعاً ما عدا الإنكليز. فقد نشر في عدد الثلاثاء المنصرم مقالة تحت عنوان (انتبهوا أيها المغرورون) نفت فيها لسانه مرة الطمن والقدح في دول أوربا عموماً والروسية على الخصوص ولم نزل له بها حجة تؤيد قواه أو دليلاً يقنع القاري الأذاع إذا عدا أصحاب المقطم أن ممالك أوربا من جملة المستعمرات البريطانية أو حكومة مصر الآسيوية تسيير الجنود وتشنير الحرب لجرد أوامر حكومة لندن.

ولكن لا عتب ولا ملام على هذه الجريدة (الطاهرة الذيل) فإن مندوب الجمعية الإنكليزية الأرمنية عرفوا أنها الجريمة المستعبدة لئلا فانتجوها

لقد بلغت وقاحة المقطم إلى حد الطاول على شخص بحالة القيص ونسبته إلى الظلم والتساوة مستشهدةً بنفيه الجرمين

عموماً والروسية على الخصوص ، ولم نر له بها حجة تؤيد قوله أو دليلاً يقنع القارئ إلا إذا عد أصحاب المقطم أن ممالك أوروبا من جملة المستعمرات البريطانية أو كحكومة مصر الأسيطة تسير الجنود وتشهر الحرب لمجرد أوامر حكومة لندن .

ولكن لا عتب ولا ملام على هذه الجريدة (الطاهرة الذيل) ، فإن مندوبو الجمعية الإنكليزية الأرمنية عرفوا أنها الجريدة المستعبدة للمال فانتخبوها .

لقد بلغت وقاحة المقطم إلى حد التناول على شخص جلالة القيصر ونسبته إلى الظلم والقساوة مستشهدة بنفيه المجرمين إلى سيبيريا .

والحال إن الذين ينفون إلى سيبيريا إنما يبعدون جرائم سياسية اقترفوها تستحق القتل ورحمة الحكومة القيصرية تبدل القتل بالنفى . ولكن ما قول المقطم في الإنكليز الذين يتخذون الهنود موطناً لهم يدوسون على ظهورهم ليعتلوا ظهور المطايا . ثم ما قول المقطم في الأمة التي تسلب شعباً من شعوبها (الإيرلنديين) جميع أملاكهم ليتقاسمها لورداتها وأشرافها . وما قول المقطم في الإنكليزي الذي ضرب كمساري سكة الحديد لغير ذنب ، وفي الآخر الذي أطفأ النار على ساعي

يضع كمامة في فم المقطم الذي كلما مس دولة من الدول
يرجع الصدى مس الانكليز واظهاراً لمعاييرهم

التلغراف لأنه طلب منه
وصلا . ألا يوجد إنكليزي
يضع كمامة في فم المقطم
الذي كلما مس دولة من
الدول يرجع الصدى مساً
للإنكليز وإظهاراً لمعاييرهم .

مكتابات الرائد
ينبغي أن تكون خالصة
الاجرة بسم جريدة
« الرائد المصري » أو بسم
مدير أعمال الجريدة
« نقولا شحاده »
النوان التفرافي
« الرائد المصري »
عسرة التليفون ٠١٨
الاعلانات
اجرة الطر في الوجه الرابع
٠ غروش وفي عره
١٠ غروش أميرية

الرائد المصري

ARRAIED UL-MISRI

جريدة سياسية تاريخية أدبية أخبارية
تصدر موقتاً في كل أسبوع مرتين بالقاهرة

قيمة الاشتراك
في الرائد المصري
مائة غروش صاغ في القطر
المصري عن سنة كاملة
وثلاثون فرنكاً في
خارج القطر
جميع إيصالات الاشتراك
يجب أن تكون ممضاة باسم
(نقولا أو اليس شحاده)
بحرر الجريدة
محمود ر . و زيد المسيحي

مستعمرة أرمنية

مستعمرة أرمنية

وقع الاتفاق بين الجمعية « الإنكليزية الأرمنية »
 وشركة بسنديله « الإنكليزية الأرمنية » على أن تعطى
 أراضي هذه الشركة للأرمن اللاجئين إلى مصر لكي يعملوا
 بها وهو عمل حسن تثنى على الشركة لأجله وبهذه المناسبة
 لابد لنا من توجيه سؤالين لعل بين قراء جريدتنا
 الكرام من يجيب عليها

وقع الاتفاق بين الجمعية
 « الإنكليزية الأرمنية »
 وشركة بسنديله « الإنكليزية
 الأرمنية » على أن تعطى
 أراضي هذه الشركة للأرمن
 اللاجئين إلى مصر لكي
 يعملوا بها ، وهو عمل
 حسن تُثنى على الشركة
 لأجله ، وبهذه المناسبة لابد
 لنا من توجيه سؤالين لعل
 بين قراء جريدتنا الكرام من
 يجيب عليها .

السؤال الأول : هل ياترى عملت الحكومة الانكليزية
 كل الواجب عليها نحو الارمن الذين بايعازها وبسببها ذبحت
 رجالهم وبنيت اطفالهم ونهبت اموالهم ودكت بيوتهم
 ونفوا من اوطانهم

السؤال الأول : هل يا
 ترى عملت الحكومة
 الإنكليزية كل الواجب

والسؤال الثاني : هل يقنع دولتلو نوبار باشا بامارة
 مستعمرة بسنديله بدل الامارة الارمنية التي كان يعد
 نفسه بها

عليها نحو الأرمن ، الذين بإيعازها وبسببها ذبحت رجالهم ، وبنيت أطفالهم ، ونهبت
 أموالهم ، ودكت بيوتهم ، ونفوا من أوطانهم ؟ .

والسؤال الثاني : هل يقنع دولتلو نوبار باشا بامارة مستعمرة بسنديله بدل الإمارة
 الأرمنية التي كان يعد نفسه بها .

وقد بلغنا عن قادم من الأستانة أنه تألف مجلس
أعضاؤه من المسلمين والأرمن وغيرهم وأن خدمة الدين
وبعض الوجهاء من الأرمن يرفعون إلى هذا المجلس
أسماء الذين يعلمون أن في وجودهم بالأستانة خطراً على
الراحة العمومية فيستدعيه المجلس ويسأله سوألاً واحداً
إلى أي جهة تحب أن ترسلك ومتى اختار البلاد التي يرغب
التوجه إليها تعطيه اللجنة أربعة ريات مجيدية وترسله للعمل
إلى المحل الذي عينه ويقال إن عدد الذين يرغبون
على السفر سيبلغ من الخمسين إلى الستين ألفاً كل هذا
من فضل سياسة الحكومة الإنكليزية «سامحها الله»

سوألاً واحداً إلى أي جهة تحب أن ترسلك ومتى اختار البلاد التي يرغب التوجه إليها
تعطيه اللجنة أربعة ريات مجيدية ، وترسله للحال إلى المحل الذي عينه ، ويقال إن عدد
الذين يرغبون على السفر سيبلغ من الخمسين إلى الستين ألفاً كل هذا من فضل سياسة
الحكومة الإنكليزية «سامحها الله» .

مكتابات الرائد
يجب أن تكون خالصة
الاجرة بسم جريدة
«الرائد المصري» أو بسم
مدير أعمال الجريدة
« نقولا شحاده »
العنوان التلغرافي
«الرائد المصري»
عسرة التلغرافون ١٨٠
الاعلانات
اجرة الطر في الوجه الرابع
٠ غروش وفي غيره
١٠ غروش أميرية

الرائد المصري

ARRAIED UL-MISRI

جريدة سياسية تاريخية أدبية أخارية
تصدر موقتاً في كل أسبوع مرتين بالقاهرة

قيمة الاشتراك
في الرائد المصري
مائة غزتش صاغ في القطر
المصري عن سنة كاملة
وثلاثون فرنكافي
خارج القطر
جميع إصالات الاشتراك
يجب أن تكون بمضاه اسم
(نقولا أو الياس شحاده)
بحرر الجريدة
محمد ٠ ر ٠ وزيد المسيحي

جرم روسيا

روت جريدة الإندبندنت
التي تطبع في نيويورك بأمر
أن روسيا شهيراً في الدوائر
السياسية قال حديثاً لصاحب له
في مدينة برلين «إنني أخشى أن
تكون بلادي واقعة تحت سخط
القدير ، فإنه حينما هبت
الحمية وثارَت النخوة في قلوب
رجال أوروبا وأميركا يوم المذابح
الأرمنية ، وأرادوا أن يجعلوا
ضغطاً على الدولة التركية
لتكف عن المجازر والفتك بعباد
الله الأبرياء وأرادوا أن يحسنوا
أحوال الأرمن المسيحيين في
أواسط آسيا ، قامت دولتنا

جرم روسيا

روت جريدة الإندبندنت التي تطبع في نيويورك
بأمركا أن روسيا شهيراً في الدوائر السياسية قال حديثاً
لصاحب له في مدينة برلين «إنني أخشى أن تكون بلادي
واقعة تحت سخط القدير فإنه حينما هبت الحمية وثارَت
النخوة في قلوب رجال أوروبا وأميركا يوم المذابح الأرمنية
وأرادوا أن يجعلوا ضغطاً على الدولة التركية لتكف عن
المجازر والفتك بعباد الله الأبرياء وأرادوا أن يحسنوا
أحوال الأرمن المسيحيين في أواسط آسيا قامت دولتنا
فخالفت الجميع ووقفت وراء عرش السلطان المنهار ودعمته
قال الأمر إلى أنه التجأ إلى سياسة المماطلة والتسويق
وليس ذلك فقط بل إنها عمدت إلى الخيل والخداع
فوقفت في وجه السفير البريطاني ولم تدعه أن ينفذ رغائبه
الحرّة . وحينما اشتعلت نار الغيرة في صدور كل رجال
أوروبا من نشر الكتاب الأزرق الذي لدولة الإنكليز على
رؤوس الملاء لا فيه من الأبناء التي تفتت الأكياد وهبوا

فخالفت الجميع ووقفت وراء عرش السلطان المنهار ودعمته ، قال الأمر إلى أنه إلتجأ
إلى سياسة المماطلة والتسويق ، وليس ذلك فقط بل إنها عمدت إلى الخيل والخداع
فوقفت في وجه السفير البريطاني ولم تدعه أن ينفذ رغائبه الحرّة . وحينما اشتعلت نار
الغيرة في صدور كل رجال أوروبا من نشر الكتاب الأزرق الذي لدولة الإنكليز على

رؤوس الملاء* لما فيه من الأنباء
 التى تفتت الأكباد ، وهبوا
 يطالبون الدولة بملافاة تلك
 الخطوب قامت تركيا ،
 فأرسلت سفيرها محملاً
 بالهدايا إلى روسيا فقبلته
 روسيا بمريد الحفاوة والإجلال
 وأولت له الولائم والأفراح فى
 كل صقع ومكان ، وقد
 رقصت معه إمبراطوتنا الفتاة ،
 بينما كان سيده غارقاً فى بحور
 الدماء على إبادة إخواننا
 المسيحيين فى الشرق ، ولكن
 الرب بطئ الغضب طويل
 الروح فانه انتظر حتى يوم
 يطالبون الدولة بملافاة تلك الخطوب قامت تركيا فإرسلت سفيرها محملاً بالهدايا إلى روسيا فقبلته روسيا بمريد الحفاوة والإجلال وأولت له الولائم والأفراح فى كل صقع ومكان ، وقد رقصت معه إمبراطوتنا الفتاة ، بينما كان سيده غارقاً فى بحور الدماء على إبادة إخواننا المسيحيين فى الشرق ، ولكن الرب بطئ الغضب طويل الروح فانه انتظر حتى يوم

تتويج القيصر حيث ازدحمت الجموع ازدحاماً يفوق الوصف فقتل ألوفاً من رجاله انتقاماً
 لأولئك الأبرياء ، ولكن هل أتى ذلك بنتيجة حسنة كلا ، فإن فرعون عاد فقسى قلبه فانه
 حدث فى تلك الليلة نفسها التى ماتت فيها الألوفا من رجالنا حتى صرنا فى حاجة إلى
 وجود قسوس يؤدون صلاة الجنائز إن سفير فرنسا أحي ليلة راقصة ودعى القيصر
 والقيصرة فُسرا ورقصا أيضاً كأن لم يكن شيئاً مما كان . ولكن الله لم يكف نغمته أيضاً
 فإن البرنس لوبانوف شيخ الحيل والمكر والعامل الأعظم على هلاك أولئك المساكين قد
 مات فجأة وهو متجول مع القيصر لزيارة عواصم أوروبا ، وهو الآن واقف أمام الديان
 ليعطى حساباً عما فعله بالجسد ولاشك أن أرواح الشهداء ستصرخ قائلة «حتى متى أيها

* الصحيح : رؤوس الملاء .

السيد القدوس والحق لا تقضى وتنتقم لدمائنا» ، ومادام أن الله عادل فلا بد أنه يستوفى حقه يوماً ما بهول أعظم وأشد من موت مئات القوم يوم التتويج ووفاة الوزير الأكبر ، ومادامت قلوبنا تتقسي وتصير كالحجر الأصم ولا تشفق على تنهدات الثكالى وأنين الجرحى وأشلاء الموتى ، فنصيبها كأس مر تجرعه من يد القدير فإنه أبُ اليتامى وزوج الأرامل الذى يقضى بالحق للمساكين ويحكم بالإنصاف لبائسى الأرض ويميت المنافق بنفخة شفتيه وليس من مخلص من يده .

<p>جريدة دينية ادبية تصدر كل اسبوع مرة جميع المراسلات خالصة الاجرة باسم القس وطسن بندرية الاميركان بمصر</p>	<p>المرشد سراج لربلي كلامك ونور لبلي الحكيم بالارشاد بقبل معرفة</p>	<p>قيمة الاشتراك في السنة عشرين صاع ١٥ في مجل ادارة المرشد بمصر ٢٠ داخل القطر المصري ٢٥ في الخارج</p>
---	--	---

✽ والوكلاء هم نظار كنيخانات الامبركان في كل الجهات ✽

(حادثة العيد)

* حادثة العيد *

بينما كان أهالي الأستانة وحكومتها يستعدون للاحتفال بعيد جلالة السلطان ، وقد ملأوا الشوارع والمنازل بالأنوار وأسباب الزينة الأنيقة جرت دماء الرعية كالسواقي في أرض الأستانة ، فكان الاحتفال بالعيد

بينما كان أهالي الأستانة وحكومتها يستعدون للاحتفال بعيد جلالة السلطان ، وقد ملأوا* الشوارع والمنازل بالأنوار وأسباب الزينة الأنيقة جرت دماء الرعية كالسواقي في أرض الأستانة ، فكان الاحتفال بالعيد مزدوجاً ، ورُسمت حروف التهاني والدعاء بحروف النار والكهرباء في عرض السماء ثم رُسمت أمثالها على الأرض بمجاري الدماء تلك الدماء التي جرت من خمسة آلاف أرمني وأرمنية في عاصمة الدولة العلية أيدها باري البرية . وهكذا تكون أعياد الملوك .

ومعلوم أن الإنكليز يهتمون في هذه الأيام بإيجاد الطريقة الفضلى للاحتفال بعيد ملكتهم احتفالاً لا نظير له ، ولعلهم يأخذون عن الأتراك هذه القاعدة أن يكتبوا تهانيمهم لجلالته بدماء إخوانهم في لندن ، فلكل جديد طلاوة . وليعلم الإنكليز أنهم لم ينفردوا في الاختراع والابتكار ، فإن للدولة العثمانية شهرة في هذا الشأن . أما كيف جرى ذلك في الأستانة فإليك ملخص ما علمناه حتى الآن .

أظهر البطريرك أزيرليان شهامة تذكروا وشكر

* الصحيح : ملثوا .

مزدوجاً ورُسمت حروف التهاني والدعاء بحروف النار والكهرباء في عرض السماء ثم رُسمت أمثالها على الأرض بمجاري الدماء تلك الدماء التي جرت من خمسة آلاف أرمني وأرمنية في عاصمة الدولة العلية أيدها باري البرية . وهكذا تكون أعياد الملوك . ومعلوم أن الإنكليز يهتمون في هذه الأيام بإيجاد الطريقة الفضلى للاحتفال بعيد ملكتهم احتفالاً لا نظير له ولعلهم يأخذون عن الأتراك هذه القاعدة الجديدة أن يكتبوا تهانيمهم لجلالته بدماء إخوانهم في لندن فلكل جديد طلاوة . وليعلم الإنكليز أنهم لم ينفردوا في الاختراع والابتكار فإن للدولة العثمانية شهرة في هذا الشأن . أما كيف جرى ذلك في الأستانة فإليك ملخص ما علمناه حتى الآن .

اظهر البطريرك ازمير ليان شهامة
تذكر وتشكر في معارضة الباب العالي
ومساعدة الارمن والانتصار لهم فلم يقر
قرار الحكومة حتى تمكنت اخيراً من
فصله فاستقال مكرهاً . الامر الذي ساء
الارمن كثيراً ثم ارادت الحكومة العثمانية
ان تنفي البطريرك الى سوريا فهاج الارمن
هياجاً عظيماً وحدثوا الاضطراب الذي
روته لنا التلغرافات واجتمع العدد الغفير
منهم سرّاً وقرروا القيام بمظاهرة تصل
اخبارها الى كل اذن في كل مكان فساروا
بالديناميت والمسدسات الى جهات طوله بعبه
فوصلوا الى السراي وكان في نيتهم ان
يستولوا عليها فادركهم الجيش العثماني بأسره
وردهم ولما علموا ان سعيهم قد خاب ادركوا
ان الاتراك يهجمون على عائلاتهم فعادوا

الى هجوم الـ ١٢٠ منهم فاصابوا
العثماني وهو حياة تركيا وروح السلطان
الحالية فقتلوا حاميته ودخلوه عنوة واحتلوا
نوافذه واطلقوا الرصاص منها على الجند
الذي كان يحاول الدخول فلم يستطع . لكن
لما ازداد عدد العساكر ووجد الارمن انهم
على قلة عددهم لا يستطيعون المقاومة اندروا
العساكر انهم اذا لم يكفوا عن اطلاق
الرصاص عليهم نسفوا البنك بالديناميت
حتى اتصل الامر بالسير اذجر فنسنت
مدير البنك فاسترجع الى محل الحادثة وعلم

في معارضة الباب العالي ومساعدة الأرمن
والانتصار لهم ، فلم يقرّ قرار الحكومة حتى
تمكنت أخيراً من فصله ، فاستقال مكرهاً . الأمر
الذي ساء الأرمن كثيراً ، ثم أرادت الحكومة
العثمانية أن تنفي البطريرك إلى سوريا ، فهاج
الأرمن هياجاً عظيماً وأحدثوا الاضطراب الذي
روته لنا التلغرافات واجتمع العدد الغفير منهم سرّاً
وقرروا القيام بمظاهرة تصل أخبارها إلى كل أذن
في كل مكان ، فساروا بالديناميت والمسدسات إلى
جهات طوله بغجة ، فوصلوا إلى السراي وكان في
نيتهم أن يستولوا عليها ، فأدركهم الجيش العثماني
بأسره وردّهم ، ولما علموا أن سعيهم قد خاب
أدركوا أن الأتراك يهجمون على عائلاتهم ،
فعادوا إلى حيهم إلا ١٢٠ منهم ، فإنهم قصدوا
البنك العثماني ، وهو حياة تركيا وروح السلطان
الحالية ، فقتلوا حاميته ودخلوه عنوة واحتلوا
نوافذه وأطلقوا الرصاص منها على الجند الذي كان
يحاول الدخول ، فلم يستطع . لكن لما ازداد عدد
العساكر ووجد الأرمن أنهم على قلة عددهم لا
يستطيعون المقاومة ، أنذروا العساكر أنهم إذا لم
يكفوا عن إطلاق الرصاص عليهم نسفوا البنك
بالديناميت ، حتى أتصل الأمر بالسير اذجر فنسنت
مدير البنك فأسرع إلى محل الحادثة ، وعلم من
الأرمن أنهم يريدون من هذه المظاهرة إبلاغ

من الارمن انهم يريدون من هذه المظاهرة
اتباع مضاهيم الى اسماع الدول بطريقة
هائلة وانهم لا يريدون مسّ البنك بل
يخرجون منه بشرط ان لا يمسهم ضرر
فعمد السفراء مجلساً وافقوا مع الباب

العالي وارسلوا تراجمتهم ويسميتهم الى
البنك فدخلوه مع النائب البطريركي
فقط . وبعد ان عقدوا الشروط خرجوا
باسلحتهم قبل ظهر يوم الخميس السابق
وساروا الى يخت السير ادجر . ومنه ركبوا
لباخرة وساروا الى مرسيليا بامان

الا ان الحادثة لم تنته بخروجهم بل
خرج الاتراك وفي مقدمتهم السفّاء الذين هم اصل كل
ثم اصل كل شرّ في الاستانة وفتكوا بخمسة
آلاف ارمني وارمنية من الابرياء والعساكر
شاهدون ما يجري فكانه اول حفلة من
حفلات العيد

والتعريفات التي وردت حتى اليوم
تبي بروجوع الامن الى الاستانة ولكن
تلك الامن ليس الا الرماد يستر النار فان
يظنها العقلاء كان من امرها ما سوف

يكدر . فلهنا الدولة العثمانية بعيدها الخليل
وتنتهي انصار تركيا بالذل المحقق بهم كل
يوم جزاء افعال الحكومة العثمانية الخكامها
وليفتح اصحاب الجرائد الخاسنة وليفتكر
الذين يقاومون المشير كيف تكون عاقبة
الذين ظلموا واعوانهم على الشرّ

مصابهم الى اسماع الدول بطريقة هائلة ، وأنهم لا
يريدون مسّ البنك ، بل يخرجون منه بشرط أن لا
يمسهم ضرر ، فعقد السفراء مجلساً وافقوا مع
الباب العالي وأرسلوا تراجمتهم ويسفجيتهم إلى
البنك ، فدخلوه مع النائب البطريركي فقط . وبعد
أن عقدوا الشروط خرجوا بأسلحتهم قبل ظهر يوم
الخميس الأسبق ، وساروا إلى يخت السير إدجر ،
ومنه ركبوا الباخرة وساروا إلى مرسيليا بأمان .

إلا أن الحادثة لم تنته بخروجهم ، بل خرج
الأتراك وفي مقدمتهم السفّاء الذين هم أصل كل
شرّ في الأستانة ، وفتكوا بخمسة آلاف أرمني
وأرمنية من الأبرياء والعساكر يشاهدون ما يجري
فكانه أول حفلة من حفلات العيد .

والتعريفات التي وردت حتى اليوم تنبى بروجوع
الأمّن إلى الأستانة ، ولكن ذلك ألا من ليس إلا
الرماد يستر النار فإن لم يطفئها العقلاء كان من
أمرها ما سوف يكدر . فلهنا الدولة العثمانية
بعيدها الجليل ، وتنتهي أنصار تركيا بالذل المحقق
بهم كل يوم جزاء إهمال الحكومة العثمانية
أحكامها وليفرح أصحاب الجرائد الخاسنة ،
وليفتكر الذين يقاومون المشير كيف تكون عاقبة
الذين ظلموا وأعوانهم على الشرّ .

﴿ هذا الزنجير لهذا القرد ﴾

قد اعان اليهود جماعة الأتراك على الفتنك بالارمن واشتركوا معهم في السلب والنهب وذلك بشهادة السلطان نفسه لانه لما ضاقت به الحيل لجمع المال بعث الى حضرة حاخام باشي اليهود في الاستانة يطلب منه مبلغ ٥٠ الف ليرا عثمانية للتعويض على الارمن وذلك من اجل المسلوبات التي اخذها اليهود في اثناء مجزرة الاستانة وهذا القرد يلزم له هذا الزنجير

﴿ صوت غلادستون في فرنسا ﴾

لم يكتف هذا الرجل العظيم برفع صوته في انكلترا طالباً مساعدة الارمن بل نشر رسالة في جريدة الفيغارو سأل فيها الامة الفرنسية ان تغيث الارمن مهيجاً فيها عواطفهم الشريفة وسيكون للرسالة الغلادستونية اعظم تأثير على الامة الفرنسية التي اشتهرت بالميل الى هذا الرجل

(هذا الزنجير لهذا القرد)

قد أعان اليهود جماعة الأتراك على الفتك بالأرمن ، واشتركوا معهم في السلب والنهب وذلك بشهادة السلطان نفسه ، لأنه لما ضاقت به الحيل لجمع المال بعث إلى حضرة حاخام باشي اليهود في الأستانة يطلب منه مبلغ ٥٠ ألف ليرا عثمانية للتعويض على الأرمن ، وذلك من أجل المسلوبات التي أخذها اليهود في أثناء مجزرة الأستانة وهذا القرد يلزم له هذا الزنجير .

(صوت غلادستون في فرنسا)

لم يكتف هذا الرجل العظيم برفع صوته في إنكلترا طالباً مساعدة الأرمن ، بل نشر رسالة في جريدة الفيغارو سأل فيها الأمة الفرنسية أن تغيث الأرمن مهيجاً فيها عواطفهم الشريفة ، وسيكون للرسالة الغلادستونية أعظم تأثير على الأمة الفرنسية التي اشتهرت بالميل إلى هذا الرجل .

حوادث الأستانة

جاءنا بريد أوروبا صباح أمس طافحاً بالأخبار والملاحظات على المواد الانفجارية التي وجدها البوليس في بعض منازل الأرمن في الأستانة العلية ، فوجدنا فيها أن البوليس كبس في ١٩ سبتمبر الجاري منزل رجل من الأرمن يدعى أفيدبس تليكجي في أشقودوة ، فوجد فيها ٤٠٠ قنبلة غير محشوة وعدداً من المحررات الثورية ، وختم لجنة الثورة الأرمنية ، ثم ألقى القبض بناءً على تعليمات بعض المسجونين من الأرمن على ٩٠ شخصاً بينهم كل أعضاء لجنة الثورة .

وقد قالت جريدة نيويورك هيرالد : إن الحكومة العثمانية أبلغت الأمر في الحال الى السفراء ، فبعثوا بتراجمتهم إلى القصر الشاهاني ، لتهنئة جلالة السلطان . وجاء في التمس أن وزير الضابطة أكد للسفراء على إثر هذا الاكتشاف أن الثورة الأرمنية ، قد انحلت إنحلالاً تاماً .

وبعد أن قبض البوليس على ما اكتشف عليه في ذلك المنزل ، تمكن من الوصول إلى اكتشاف آخر في بيده ، فإن أحد السجناء دله على مكان فيه مواد انفجارية كثيرة وساعده على ذلك أحد ساقه المركبات ، فقبض عليها كلها ، وقد كانت مخبأة في منزل متروك في بيده بالقرب

حوادث الأستانة

جاءنا بريد أوروبا صباح أمس طافحاً بالأخبار والملاحظات على المواد الانفجارية التي وجدها البوليس في بعض منازل الأرمن في الأستانة العلية فوجدنا فيها أن البوليس كبس في ١٩ سبتمبر الجاري منزل رجل من الأرمن يدعى أفيدبس تليكجي في أشقودوة فوجد فيه ٤٠٠ قنبلة غير محشوة وعدداً من المحررات الثورية وختم لجنة الثورة الأرمنية ثم ألقى القبض بناءً على تعليمات بعض المسجونين من الأرمن على ٩٠ شخصاً بينهم كل أعضاء لجنة الثورة

وقد قالت جريدة نيويورك هيرالد إن الحكومة العثمانية أبلغت الأمر في الحال الى السفراء فبعثوا بتراجمتهم الى القصر الشاهاني لتهنئة جلالة السلطان وجاء في التمس أن وزير الضابطة أكد للسفراء على إثر هذا الاكتشاف أن الثورة الأرمنية قد انحلت إنحلالاً تاماً

وبعد أن قبض البوليس على ما اكتشف عليه في ذلك المنزل تمكن من الوصول الى اكتشاف آخر في بيده فان احد السجناء دله على مكان فيه مواد انفجارية كثيرة وساعده على ذلك احد ساقه المركبات فقبض عليها كلها وقد كانت مخبأة في منزل متروك في بيده بالقرب من نصليه المانيا ويقال انها صنعت في اشقودره ثم نقلت الى هناك منذ نحو شهرين

من قنصلية ألمانيا ، ويقال : إنها صنعت في أشقودره ثم نقلت إلى هناك منذ نحو شهرين .

وقد روى مكاتب جريدة نيويورك هرالد هذا الخبر ، ثم قال إن كاهناً وفتاتين من الأرمن متهمون بهذه المؤامرة وقد هرب الثلاثة ، ولكن صورهم بين أيدي رجال البوليس وقد رأيت القنابل ، فإذا هي على ثلاثة أشكال منها الكبيرة وهي ١٠ قنابل تنفجر بالكهربائية ومنها الصغيرة وعددها كثير جداً ثم العلب المربعة التي لم تفحص بعد ، ولكن يقال : إنها تحتوي على مواد جهنمية ، ولها حركات أشبه بحركات الساعات ، ومع كل هذا عدد عظيم من الخرطوش للمسدسات والبنادق وخرطوش الديناميت وغير ذلك من المواد الانفجارية .

وفي ذلك اليوم ، رفع أساقفة الطائفة الأرمنية عريضة إلى جلاله السلطان ، يلتمسون بها السماح لهم بانتخاب بطريرك للطائفة ، كما يخولهم ذلك القانون الموضوع في عام ١٨٦٣ وقد جاءنا البرق صباح اليوم ينبيء بقبول جلاله السلطان طلب الأساقفة ، وهم سينتخبون بطريركاً بدلاً من السيد أزميرليان البطريرك المستقيل الذي عين القائم مقام الحالى بدلاً عنه موقتاً .

وند روى مكاتب جريدة نيويورك هرالد هذا الخبر ثم قال إن كاهناً وفتاتين من الأرمن متهمون بهذه المؤامرة وقد هرب الثلاثة ولكن صورهم بين أيدي رجال البوليس وقد رأيت القنابل فإذا هي على ثلاثة أشكال منها الكبيرة وهي ١٠ قنابل تنفجر بالكهربائية ومنها الصغيرة وعددها كثير جداً ثم العلب المربعة التي لم تفحص بعد ولكن يقال إنها تحتوي على مواد جهنمية ولها حركات أشبه بحركات الساعات . ومع كل هذا عدد عظيم من الخرطوش للمسدسات والبنادق وخرطوش الديناميت وغير ذلك من المواد الانفجارية .

وفي ذلك اليوم رفع أساقفة الطائفة الأرمنية عريضة إلى جلاله السلطان يلتمسون بها السماح لهم بانتخاب بطريرك للطائفة كما يخولهم ذلك القانون الموضوع في عام ١٨٦٣ وقد جاءنا البرق صباح اليوم ينبيء بقبول جلاله السلطان طلب الأساقفة وهم سينتخبون بطريركاً بدلاً من السيد أزميرليان البطريرك المستقيل الذي عين القائم مقام الحالى بدلاً عنه موقتاً

نظرة سياسية

(إجمال الاحوال)

اصبح فصل الصيف اليوم على وشك
الانتهاء وسيوافينا فصل الشتاء . يجلبه ورجله
بمد يضع ايام
والناس يتوقعون اتمام اعمال عظيمة
وحسن مشا كل هائلة وانفراج ازمة شديدة
في خلال هذا الفصل المقبل
وامم هذه المسائل والشا كل التي لا
بد من حسمها في هذه الاثناء « حرب
ايطاليا مع الحبشة » ربت الحكم الاخير في
هذه المسألة المعضلة فاما ان يفضي الحال
الى اصلاء نار القتال وامتشاق الحسام
او قبول معاهدة الصلح والسلام والامر
في كلتي الحالتين موكول الى حكمة ايطاليا
وحسن سياسة رجالها ووزرائها لان الملك
منليك لا يتنازل عن فكره ولا يرضى
بغير الحرية والاستقلال بديلاً ومطالبه
في شرع العقلاء والمنصفين كلها عادلة
ومعقولة . فاما ان ترسخ ايطاليا لقانون
العدل وقاعدة الانصاف والا كان الحسام
وحده المحكم الفاصل بين الطرفين
هذا من جهة المسألة الحبشية اما
حوادث دولتنا العلية التي لا تقل عن
هذه المسألة في الخطارة والاهمية فلا بد
فيها من ظهور امور جديدة ونتائج مهمة
فان فتنة الارمن لم تنزل بتطائر
شهرها ويتقافم امرها ولا يمكن ان تنحى
الى حد اذ تكون لها نتيجة الا اذا اتفقت

نظرة سياسية

(إجمال الأحوال)

أصبح فصل الصيف اليوم على وشك الانتهاء ،
وسيوافينا فصل الشتاء بخيله ورجله بعد بضع * ايام .
والناس يتوقعون اتمام أعمال عظيمة وحسم مشاكل
هائلة وانفراج أزمة شديدة في خلال هذا الفصل المقبل .
وأهم هذه المسائل والمشاكل التي لا بد من حسمها في
هذه الأثناء « حرب إيطاليا مع الحبشة » ، وبت الحكم
الأخير في هذه المسألة المعضلة . فإما أن يفضى الحال إلى
إصلاء نار القتال وامتشاق الحسام أو قبول معاهدة
الصلح والسلام . والأمر في كلتي الحالتين موكول الى
حكمة إيطاليا وحسن سياسة رجالها ووزرائها ؛ لأن
الملك منليك لا يتنازل عن فكره ، ولا يرضى بغير الحرية
والاستقلال بديلاً ، ومطالبه في شرع العقلاء والمنصفين
كلها عادلة ومعقولة . فإما أن ترسخ إيطاليا لقانون
العدل وقاعدة الإنصاف ، وإلا كان الحسام وحده المحكم
الفاصل بين الطرفين .

هذا من جهة المسألة الحبشية ، أما حوادث دولتنا
العلية التي لا تقل عن هذه المسألة في الخطارة والاهمية ،
فلا بد فيها من ظهور أمور جديدة ونتائج مهمة .

* الصحيح : بضعه .

الدول على حلها حلاً نهائياً لا يقبل نقضاً
ولا إبراماً

وانى لنا ذلك ودول أوروبا جميعها
قد اتفقت على معاكستنا ومد يد السوء
إلينا وقد صمم سكان الغرب على ابتلاع
بقاع الشرق والتهام أملاً كنا وهضم حقوقنا
بلا شفقة ولا رحمة كل ذلك باسم التمدن
والإنسانية وحب الإصلاح فلا حول ولا
قوة إلا بالله

والحقيقة ان اوروبا تفعل ذلك بحكم
الناموس الطبيعي (وهو ان القوي يفترس
الضعيف والحق في جانب القوة)

فالشرق اليوم - في حالة الضعف
والهزال والغرب ابو القوة والصولة فلا بد
من رضوخ الضعيف للقوي طوعاً او كرهاً
ولله في خلقه شؤون

فإن فتنة الأرمن لم تزل يتطير شررها ، ويتفاقم أمرها
ولا يمكن أن تنتهي إلى حد ، أو تكون لها نتيجة إلا إذا
اتفقت الدول على حلها حلاً نهائياً لا يقبل نقضاً ولا
إبراماً .

وأنى لنا ذلك ، ودول أوروبا جميعها قد اتفقت على
معاكستنا ، ومد يد السوء إلينا وقد صمم سكان الغرب
على ابتلاع بقاع الشرق ، والتهام أملاً كنا وهضم حقوقنا
بلا شفقة ولا رحمة ، كل ذلك باسم التمدن والإنسانية
وحب الإصلاح فلا حول ولا قوة إلا بالله .

والحقيقة أن أوروبا تفعل ذلك بحكم الناموس الطبيعي
(وهو أن القوي يفترس الضعيف ، والحق في جانب
القوة) .

فالشرق اليوم في حالة الضعف والهزال ، والغرب أبو
القوة والصولة ، فلا بد من رضوخ الضعيف للقوي طوعاً
أو كرهاً ولله في خلقه شؤون .

لا يزال الأرمن يهاجرون من الأستانة
بكثرة فائقة حتى امتلأت بهم البلاد المصافية
لهم وقد بلغ عدد من وصل منهم إلى فرنسا
٤٠٠ نفس والسفارة الإنكليزية في الأستانة
تسعهم كثيراً وتسهل لهم سبل الرحيل .

فالت الحكومة العثمانية في مذكرتها

كثيراً للحوادث الأخيرة وهي تنفي كل ما
ييل عنها من أن لرجالها شركة في العمل
وتقول إن قد قتل كثيرون من عساكرها في أثناء
دفاعهم وتسكينهم المياج وجرح منهم أيضاً عدد
عظيم لاتزال المستشفيات ملأى بهلما ما اتهمت
من وجود سكاكين ونبايت مع الشعب
نذلك ليس بالشئ الغريب الذي يدل على
اشتراكها فان هذه الجوارح توجد دائماً مع
الشعب يحملها كل من اراد في اوقات السلم
وقد اعتذرت الحكومة بأقوال كثيرة من
مثل هذا القول ولكننا لا نعلم اذا كانت
الدول تقبلها او نظل على رأيها القديم

ومنها في ٢٧ . ارسل جلالة السلطان

كتاباً بخط يده الى الامبراطور غيلوم .
وقد قبل جلالتة بما طلبه الارمنيون من
السماح لهم بانتخاب بطريرك جديد

لا يزال الأرمن يهاجرون من الأستانة بكثيرة فائقة
حتى امتلأت بهم البلاد المصافية لهم وقد بلغ عدد من
وصل منهم إلى فرنسا ٤٠٠ نفس والسفارة الإنكليزية في
الأستانة تسعهم كثيراً وتسهل لهم سبل الرحيل .

قالت الحكومة العثمانية في مذكرتها

كثيراً للحوادث الأخيرة وهي تنفي كل ما قيل عنها
من أن لرجالها شركة في العمل وتقول قد قتل كثيرون
من عساكرها في أثناء دفاعهم وتسكينهم الهياج وجرح
منهم أيضاً عدد عظيم لاتزال المستشفيات ملأى به أما ما
اتهمت به من وجود سكاكين ونبايت مع الشعب لذلك
ليس بالشئ الغريب الذي يدل على اشتراكها فإن هذه
الجوارح توجد دائماً مع الشعب يحملها كل من أراد في
أوقات السلم وقد اعتذرت الحكومة بأقوال كثيرة من مثل
هذا القول، ولكننا لا نعلم إذا كانت الدول تقبلها أو
تظل على رأيها القديم .

ومنها في ٢٧ أرسل جلالة السلطان كتاباً بخط يده
إلى الإمبراطور غيلوم وقد قبل جلالتة بما طلبه
الأرمنيون من السماح لهم بانتخاب بطريرك جديد .

(أخبار الدولة العلية)

شاع أن اللورد سلسبرى سيقدم لجلالة
القيصر مشروعاً مؤداه التداخل في الشرق وقد
علمنا أن هذه الإشاعة عارية عن الصحة .
وجاء من الأستانة أن جملة من الأرمن توجهوا
إلى البطريرق اليونانى وقالوا إنهم يودون
التدين بالدين الأرثوذكسى فأجابهم بأن هذا
التغير لا يتم فى وقت قصير فسألوه وقتئذ أن
يقبل منهم هدية من الشموع مودعة فى
صندوق قدموه إلى غبطته فقبله منهم ولكنه لما
فتحه عقب انصرافهم وجده مملؤاً بالقنابل
الديناميتية فرفع شكواه إلى الحكومة التى
أخذت بتحقيق هذه الحادثة الغريبة . قالت
جريدة « سفلتا كاتوليكاً » لسان حال الفاتيكان
لمناسبة حوادث الأستانة أن الاتفاق الأوروبى
فيما يتعلق بالمسئلة الشرقية مؤسس على
التحالف الثلاثى الذى يمنع فرنسا من إجراء
مشروع فعال فى الشرق فهو إذاً العقبة الوحيدة
فى طريق كل دولة والباعث على مشاركة
أروبا بدون أن تشعر فيما يرتكبه المسلمون من
الفظائع الوحشية .

(أخبار الدولة العلية)

شاع أن اللورد سلسبرى سيقدم لجلالة
القيصر مشروعاً مؤداه التداخل في الشرق وقد
علمنا أن هذه الإشاعة عارية عن الصحة . وجاء
من الأستانة أن جملة من الأرمن توجهوا إلى
البطريرق اليونانى وقالوا إنهم يودون التدين
بالدين الأرثوذكسى فأجابهم بأن هذا التغير
لا يتم فى وقت قصير فسألوه وقتئذ أن يقبل
منهم هدية من الشموع مودعة فى صندوق قدموه
إلى غبطته فقبله منهم ولكنه لما فتحه عقب
انصرافهم وجده مملؤاً بالقنابل الديناميتية
فرفع شكواه إلى الحكومة التى أخذت بتحقيق
هذه الحادثة الغريبة . قالت جريدة « سفلتا
كاتوليكاً » لسان حال الفاتيكان لمناسبة
حوادث الأستانة أن الاتفاق الأوروبى فيما
يتعلق بالمسئلة الشرقية مؤسس على التحالف
الثلاثى الذى يمنع فرنسا من إجراء مشروع
فعال فى الشرق فهو إذاً العقبة الوحيدة فى
طريق كل دولة والباعث على مشاركة أروبا
بدون أن تشعر فيما يرتكبه المسلمون من
الفظائع الوحشية .

بسنديلة أو أرمينيا الجديدة

— دى جودين طائفة الأرمن —
اليوم حديثاً تحت عنوان (الترك
(انظر صحيفة ٣٦ وما يليها))

وأشرنا إلى الأرمن من حيث هو يتناول
— ، ويقطن في الجبال نجده بسيط
الطباع - أما الأرمن المقيم في المدائن
— والخداع والطمع والحسد يتمكن
— من التدليس على التاجر اليقظ النبيه
— الماهر بأن اثنين واثنين
أربعة . . . وهو بعيد عن شرف — الذمة
في معاملاته قليل النشاط — وأرمن المدن
ينقسمون إلى ثلاث — والصيافة
والتجار ولنتكلم هنا على الصيافة، فنقول
من عادة الأرمن في الحكومة أصبح ثلثة في
نظامها، لأنه يتظاهر بالكبرياء والطمع
والتسفل والوشاية وبث الدسائس وبهذه
الصفات الدنيئة على خدمة روسيا غضة
زملائه واحتقار رؤسائه بحيث إذا انتقد عليه
هؤلاء أوسبوا لارتياح من أقوالهم بل كثيراً ما
يفتر نفاقاً »

ذكر كسنان بك في كتابه المعنون — ما

دي جودين طائفة الأرمن
حديثاً تحت عنوان (الترك
(انظر صحيفة ٣٦ وما يليها
نا إلى الأرمن من حيث هو يتناول
ويقطن في الجبال نجده بسيط
طباع أما الأرمن المقيم في المدائن
الخداع والطمع والحمد يتمكن
التدليس على التاجر اليقظ النبيه
الماهر بأن اثنين واثنين
أربعة . . . وهو بعيد عن شرف
الذمة في معاملاته قليل النشاط
أرمن المدن ينقسمون إلى ثلاث
والصيافة والتجار ولنتكلم هنا على
الصيافة فنقول من عادة الأرمن
في الحكومة أصبح ثلثة في نظامها
لأنه يتظاهر بالكبرياء والطمع
والتسفل والوشاية وبث الدسائس
بها الصفات الدنيئة على خدمة
روسيا غضة زملائه واحتقار رؤسائه
بحيث إذا انتقد عليه هؤلاء أوسبوا
لارتياح من أقوالهم بل كثيراً ما
يفتر نفاقاً »

يأتى : « المجاهرة بالمعارضة _____
أمران يجهلها الأرمنى ، لأنه جبل على
الأسرار ، فهو لا يتأخر عن استراق هتك
الحجب والأستار وينصت _____ إلى
حيث يشوم بروق المنفعة _____ وقع
من بعضهم المتاجرة بأعراضهم _____
وبلوغ درجات التقدم »

_____ حب كتاب (الترك والشرقيون)
_____ باشا : « ولما كان الأرمنى مجبولاً
_____ والأثرة بالمال فلا حاجة إلى
_____ بلادهم من الأمور
المشينة ولكن _____ إلى أعمال الصيرفة
منهم فرصة تناقل الحكومة عن المرابين _____
ذوى الحاجة والعوز من أملاكهم على ثروة
كبيرة وأملاك واسعة _____ أرمنيا
أقرض أحدهم ٢٥ جنيها _____ فرنكا)
واستكتب المقرض _____ مع أن أجل
الدفع كان قصيراً جداً . ويوجد من بين أغنياء
الأرمن الذين اكتسبوا أموالهم من طرق مشبوهة
فيها شخص يدعى إبراهيم باشا الشهير
بروتشلد الشرق ، فلقد توفر لدى هذا الرجل
بعد أن كان فقيراً حقيراً جملة ملايين من
الجنيهاً اكتسبها من السلطان عبد المجيد
باستحضار الجوارى ، وتسليط الكلاب الكلية
عليهن لكي ينهشوهن » .

كتابك في كتاب المعنون
بأبائي : « المجاهرة بالمعارضة
أمران يجهلها الأرمنى لأنه جبل
على الأسرار فهو لا يتأخر عن استراق
الحجب والأستار وينصت
إلى حيث يشوم بروق المنفعة
وقع من بعضهم المتاجرة بأعراضهم
بلوغ درجات التقدم »

كتاب (الترك والشرقيون)
باشا : « ولما كان الأرمنى مجبولاً
والأثرة بالمال فلا حاجة إلى
بلادهم من الأمور المشينة ولكن
الأنواع إلى أعمال الصيرفة منهم
فرصة تناقل الحكومة عن المرابين
ذوى الحاجة والعوز من أملاكهم
كبيرة وأملاك واسعة
أرمنيا أقرض أحدهم ٢٥ جنيهاً
فرنكا واستكتب المقرض
مع أن أجل الدفع كان قصيراً

جداً ويوجد من بين أغنياء الأرمن الذين
اكتسبوا أموالهم من طرق مشبوهة فيها شخص يدعى
إبراهيم باشا الشهير بروتشلد الشرق فلقد توفر لدى
هذا الرجل بعد أن كان فقيراً حقيراً جملة ملايين
من الجنيهاً اكتسبها من السلطان عبد المجيد
باستحضار الجوارى وتسليط الكلاب الكلية عليهم
لكي ينهشوهن »

هذه حقيقة أوصاف الأرمن الذين جحدوا
 النعمة ، فاستحقوا النعمة واغترروا بأقوال
 الإنكليز ومواعيدهم ولم يعلموا أن قيام المستر
 غلادستون واللورد روزبري بإلقاء الخطب
 والكتابة في الجرائد للذود عنهم ، لم يكن
 لجمال عيونهم ، وإنما هو لتحقيق آمال سياسية
 لو بلغت إنكلترا والعياذ بالله لذاقوا من مرارة
 أحكامها وعذاب قسوتها وشدتها ما يقاسيه
 إلى الآن شعوب أرنلندا وهم أقرب إليها منهم
 في جوامع الدين واللغة والجنس والجوار
 وتأسفوا على الامتيازات التي منحتها لهم
 الدولة العلية مثل الإعفاء من الخدمة العسكرية
 والاستثناء بالتجارة والصناعة والخطط السامية
 في الحكومة ، وان كانوا يعتبرون هذه
 الامتيازات الآن غبنا فاحشا تجاه المستقبل الذي
 يزينه لهم رجال السياسة الإنكليزية ويبرقشونه
 بألوان الأمانى والآمال .

هذه حقيقة أوصاف الأرمن الذين جحدوا
 النعمة فاستحقوا النعمة واغترروا بأقوال الإنكليز
 ومواعيدهم ولم يعلموا أن قيام المستر غلادستون
 واللورد روزبري بإلقاء الخطب والكتابة في
 الجرائد للذود عنهم لم يكن لجمال عيونهم وإنما هو
 لتحقيق آمال سياسية لو بلغت إنكلترا والعياذ بالله
 لذاقوا من مرارة أحكامها وعذاب قسوتها وشدتها
 ما يقاسيه إلى الآن شعوب أرنلندا وهم أقرب إليها
 منهم في جوامع الدين واللغة والجنس والجوار
 وتأسفوا على الامتيازات التي منحتها لهم الدولة
 العلية مثل الإعفاء من الخدمة العسكرية والاستثناء
 بالتجارة والصناعة والخطط السامية في الحكومة
 وان كانوا يعتبرون هذه الامتيازات الآن غبنا
 فاحشا تجاه المستقبل الذي يزينه لهم رجال
 السياسة الإنكليزية ويبرقشونه بالألوان
 الأمانى والآمال

أولئك القوم الذين بلغ من حلم الدولة
 العلية معهم بعد حادثة الأستانة الأخيرة أنها
 أبدت نحو العشرين ألفا منهم وزودتهم بالنقود
 اللازمة بدلا عن معاقبتهم بالإعدام أو النفي إلى
 الجهات السحيقة قد نصحهم سفير الدولة البريطانية
 بالحضور إلى مصر مع مندوبين المنشقين عن الدولة العلية
 ومهبط الجاحدين لانها الوافرة بعد أن رفضت
 قبولهم في بلادها الدولة الروسية مع ما عليه بلادها
 من الاتساع والحاجة إلى الأيدي العاملة لاسيما
 وان من بين رعاياها كثير من الأرمن لا يبعدان
 تكون بينهم وبين الأجنبيين صلة رحم او علاقة

مودة سابقة واقتفت أثرها حكومة ورومانيا حكومة
الولايات المتحدة التي امتازت على جميع الحكومات
المتمدنة بابوا الغريب وتمهيد سبل المعيشة
للأجانب الذين يقدون على بلادها وسارت إنكلترا
في مطالبة الباب العالي بما يتعلق بآرمينيا لكون
أغلب المرسلين المنتشرين بأفحاء الأناضول من
الأمريكيين البروتستانت واليهيم ينسب تحريض
الآرمن على الثورة

وقد أصابت هذه الحكومات فيما فعلت
لأنها حفظت بلادها من عبث هؤلاء الأشقياء
ولكنها برهنت للملاء بأسره على أن اهتمامها
بالتداخل في شؤون الدولة كلما سمع آرميني لم يكن
للبحث عن حقيقة ما يتألم منه هذا المداهن
الممازق وإنما لتأييد مصالحها الخاصة أما إنكلترا
التي كثر ما جعلت التعصب الديني عكازاً تتوكأ
عليه لإدامة احتلالها القطر المصري فقد أضاعت
هذه الحجة من بدنها بنصحها للآرمن أن ينزلوا مصر
لأنهم إذا وجدوا من أهلها كراماً وحسن استقبال
مع مخالفتهم لهم في الدين والجنسية واللغة ونشوزهم
عن طاعة الخليفة الأعظم وعدم رضا الحكومات
المسيحية الأخرى التي تتظاهر بمعاونتهم والخذ
بناصرهم بنزولهم في بلادها كان ذلك من أسطح الأدلة
وأقوى الحجج على أن المصريين أجل من أن
يتخذوا التعصب أداة لمنع الرزق على التتمراء
الأوين اليهم واقرب إلى إفاضة الخبر على المستظل
بجرائمهم والنازل في دارهم

بلادها الدولة الروسية مع ما عليه بلادها من
الاتساع والحاجة إلى الأيدي العاملة لاسيما
وأن من بين رعاياها كثير من الأرمن لا يبعد أن
تكون بينهم وبين اللاجئين صلة رحم أو علاقة
مودة سابقة واقتفت أثرها حكومة ورومانيا
حكومة الولايات المتحدة التي امتازت على
جميع الحكومات المتمدنة بابوا الغريب
وتمهيد سبل المعيشة للأجانب الذين يقدون
على بلادها وسارت إنكلترا في مطالبة الباب
العالي بما يتعلق بآرمينيا لكون أغلب المرسلين
المنتشرين بأفحاء الأناضول من الأمريكيين
البروتستانت واليهيم ينسب تحريض الأرمن
على الثورة .

وقد أصابت هذه الحكومات فيما فعلت
لأنها حفظت بلادها من عبث هؤلاء الأشقياء
ولكنها برهنت للملاء بأسره على أن اهتمامها
بالتداخل في شؤون الدولة كلما سمع آرميني
لم يكن للبحث عن حقيقة ما يتألم
منه هذا المداهن الممازق ، وإنما لتأييد مصالحها
الخاصة ، أما إنكلترا التي كثر ما جعلت
التعصب الديني عكازاً تتوكأ عليه لإدامة
احتلالها القطر المصري ، فقد أضاعت هذه
الحجة من بدنها بنصحها للآرمن من أن ينزلوا
مصر ، لأنهم إذا وجدوا من أهلها كراماً
وحسن استقبال مع مخالفتهم لهم في الدين

والجنسية واللغة ونشوزهم عن طاعة الخليفة الأعظم وعدم رضا الحكومات المسيحية الأخرى التي تتظاهر بمعاونتهم والأخذ بناصرهم بنزولهم في بلادها ، كان ذلك من أسطع الأدلة وأقوى الحجج على أن المصريين أجل من أن يتخذوا التعصب أداة لمنع الرزق على الفقراء الآوين إليهم وأقرب إلى إفاضة الخير على المستظل بحماهم والنازل في دارهم .

وإنما المتعصبون الأثمون الجاحدون ، هم بلا شك ولا ارتياب نزلاء الإفرنج في ثغر الإسكندرية الذين وردوا عليها حفاة عراة جياعا ، فأصبحوا بما ابتزوه من الوطنيين ريفيين وحضرين بطرق النصب والاحتلال من ذوى الثروة الواسعة والأملاك الجسيمة ، فإنهم بادروا بطرد أبناء العرب المستخدمين عندهم واستبدلوهم ببعض فقراء الأرمن ، وقد كان في مقدمة الآخذين بهذا الأسلوب الفطيع إدارة مجتمع العساكر الإنكليزية ، فإنها طردت جميع خدمها من أبناء العرب في حين أن مدخولها ليس هو إلا من خزينة مصر على أيدي عساكر الاحتلال ومن بين هؤلاء المطرودين طباح لبث مستخدما عندها ما لبث الاحتلال إلى الآن . ولسنا ندرى من ذلك الذى قرر استخدام جماعة الأرمن في الجمارك

وإنما المتعصبون الأثمون الجاحدون هم بلا شك ولا ارتياب نزلاء الإفرنج في ثغر الإسكندرية الذين وردوا عليها حفاة عراة جياعا فأصبحوا بما ابتزوه من الوطنيين ريفيين وحضرين بطرق النصب والاحتلال من ذوى الثروة الواسعة والأملاك الجسيمة فإنهم بادروا بطرد أبناء العرب المستخدمين عندهم واستبدلوهم ببعض فقراء الأرمن وقد كان في مقدمة الآخذين بهذا الأسلوب الفطيع إدارة مجتمع العساكر الإنكليزية فإنهم بادروا

خدمها من أبناء العرب في حين أن مدخولها ليس هو إلا من خزينة مصر على أيدي عساكر الاحتلال ومن بين هؤلاء المطرودين طباح لبث مستخدما عندها ما لبث الاحتلال إلى الآن . ولسنا ندرى من ذلك الذى قرر استخدام جماعة الأرمن في الجمارك الجمارك لحمل الأثقال وهي ، راحة لفقراء الأهالي في أحسن صناعة وادناها يتناولون منها بكدهم وكدهم عيش يومهم كما لا ندرى من هو الوزير الذى قال في بعض اجتماعات مجلس النظارة الأخيرة (لمن أظهر له خطارة وجود الأرمن بالإسكندرية وإن الحكمة تقضى بمنع المتواردين منهم عن النزول إليها) أن لا مندوحة من قبولهم وألا اتهمنا أروبا بالتعصب الديني معادة الوزير الذى فاء بهذه الكلمات يقرأ التلغرافات المنبئة بمنع الروسيون رومانيا والولايات المتحدة وفود الأرمن عليها وهي حكومات مسيحية اختبئ على عهدتها التودد عن مسيحي الشرق ثم نخشي شهجة مصر بالتعصب الديني أن هذا بلا شك

لحمل الأثقال ، وهى مزاحمة لفقراء الأهالى فى احس صناعة وأدناها يتناولون منها بكدهم وكدهم عيش يومهم كما لا ندرى من هو الوزير الذى قال فى بعض اجتماعات مجلس النظار الأخيرة (لمن أظهر له خطارة وجود الأرمن بالإسكندرية وإن الحكمة تقضى بمنع المتواردين منهم عن النزول إليها) ، أن لا مندوحة من قبولهم وإلا اتهمتنا أوروبا بالتعصب الدينى سعادة الوزير الذى جاء بهذه الكلمات يقرأ التلغرافات المنبئة بمنع روسيا ورومانيا والولايات المتحدة وفود الأرمن عليها ، وهى حكومات مسيحية أخذت على عهدتها الذود عن مسيحي الشرق ثم يخشى تهمة مصر بالتعصب الدينى . إن هذا بلا شك تبصر فى العواقب ونظر قصى فى السياسة تجاوزا الحد فأقلها إلى الضد .

وفى اعتقادنا ، إن نوبار باشا زعيم عرش أرمنيا الخطير وسلالة نجران الثالث ملك الملوك أكثر من ذلك الوزير تدييراً وحكمة وتحنكاً فى السياسة ، فإنه رأى فى شهر مايو سنة ١٨٩٤ ما وقع فى أغسطس وسبتمبر سنة ١٨٩٦ ، فاشترى بنقود الفلاح ، لا للفلاح وإنما لبنى جلدته تفتيش بسنديله لكى إذا حبطت مساعيه وسقطت أمانيه من الصعود على عرش «الدولة الأرمنية المنتظرة» ، جعل هذا التفتيش مملكة

تبصر فى العواقب ونظر قصى فى السياسة تجاوزا الحد فأقلها إلى الضد

وفى اعتقادنا ان نوبار باشا زعيم عرش ارمنيا الخطير وسلالة نجران الثالث ملك الملوك اكثر من ذلك الوزير تدييرا وحكمة وتحنكا فى السياسة فانه راي فى شهر مايو سنة ١٨٩٤ ما وقع فى اغسطس وسبتمبر سنة ١٨٩٦ فاشترى بنقود الفلاح لا للفلاح وإنما لبنى جلدته تفتيش بسنديله لكى اذا حبطت مساعيه وسقطت امانيه من الصعود على عرش « الدولة الارمنية المنتظرة » جعل هذا التفتيش مملكة ارمنية صغيرة ترضى مطالبه الاستقلالية واميانه الى القبض على زمام الساعية العامة فلقد تقرر اخبارا فى الاسكندرية ان يرسل الارمن الوافدون عليها انى تفتيش بسنديله لفلاحة ارضها واصلاح تربتها وراحة الفلاح المصرى فيها مزاحمتهم للعامل الوطنى فى ذلك الثمر فاذا علموا بالساليب الزراعية المصرية ووقفوا على اثرها صحت تسمية امير بسنديله او ارمنيا الجديد بآبى الفلاح وهى التسمية التى نكون فى هذه الحالة اكثر انطباقا عليه منها حينما كانت الجرائد المناقفة تتلس القري منه باطلاق تلك الكنية عليه لأنه لم يكن الفلاح المصرى طرق الزراعة التى هي نتيجة ممارسة الارض ومعالجتها مدة ٧٠٠ سنة ولم يكن الفلاح المصرى لاسيا اذا كان مسلما الدين مصرى الدم عربى الالة ابنا لرجل ارمنى الجنس المانى التبعيه ارمنى الافة مسيحي الدين فلتشتب الجرائد تلك الكنية من مجموع الفاظها الكتابية

وإذا سألت الإنكليز عن تصرفهم في شؤون مصر لدرجة أفضت بهم إلى تحريض أشقياء الأرمين على استيطانها ومنافسة أهلها في أرزاقهم الطفيفة أجابوا ان المسئلة انسانية محضة وان المراد مساعدة جماعة من البائسين والمنكوبين ليس الا ولكن اما كان الاولى بالدولة البريطانية مع علمها بضيق دائرة الارزاق هنا واحتياجها الى الايدي العاملة في مستعمراتها ان تغل مهاجري الارمن الى مستعمرة الكاب في الجنوب الاقصي من افرقية أو الى جزيرة قبرص أو الى مستعمرة من مستعمراتها بدلا عن ضيائها العبيد في خليج موزنبيق بوجه اطلاق الحرية لهم وارسالها اياهم الي بلاد الكاب ولكن اهل لها عذرا في ذلك اذ هي تجشئ انهم يبالغون في النشاط فيستخرجون الذهب والاس من مناجم الشهيرة في تلك البلاد بواسطة الديناميت او تبريد (وهو الاصح) من قائلهم في بسنديله اي شمالي القطر المصري ان يقوموا بتمثيل الرواية التي كان يمثلها الدراويش في الجنوب وكادوا ينتهون من تمثيلها اي تجعل شرارة اخلاق تلك الشعب المتبرير للتمثيل آلات اطالة الاحلال التي يطالها الذي السار وعلى المستقبل

أرمنية صغيرة ترضى مطامعه الاستقلالية وأمياله الى القبض على زمام السلطة العامة ، فلقد تقرر أخيراً في الإسكندرية أن يرسل الأرمين الوافدون عليها إلى تفتيش بسنديله لفلاحة أرضها وإصلاح تربتها ومزاحمة الفلاح المصري فيها ، مزاحمتهم للعامل الوطني في ذلك الثغر - فإذا علموا بأساليب الزراعة المصرية ووقفوا على أضرارها صحت تسمية أمير بسنديله أو أرمينيا الجديدة بأبي الفلاح ، وهي التسمية التي تكون في هذه الحالة أكثر انطباقاً عليه منها حينما كانت الجرائد المنافقة تلمس القربى منه بإطلاق تلك الكنية عليه ، لأنه لم يلحق الفلاح المصري طرق الزراعة التي هي نتيجة ممارسة الأرض ومعالجتها مدة ٧٠٠ سنة ، ولم يكن الفلاح المصري ، لاسيما إذا كان مسلم الدين مصري الدم عربي اللغة ابناً لرجل أرمني الجنس الماني التبعية أرمني اللغة مسيحي الدين فلتشطب الجرائد تلك الكنية من مجموع ألفاظها الكتابية .

وإذا سألت الإنكليز عن تصرفهم في شؤون مصر لدرجة أفضت بهم إلى تحريض أشقياء الأرمين على استيطانها ومنافسة أهلها في أرزاقهم الطفيفة ، أجابوا إن المسئلة إنسانية

* الصحيح : شئون .

محضة ، وإن المراد مساعدة جماعة من البائسين والمنكوبين ليس إلا - ولكن أما كان الأولى بالدولة البريطانية مع علمها بضيق دائرة الأرزاق هنا واحتياجها إلى الأيدي العاملة في مستعمراتها أن تنقل مهاجري الأرمن إلى مستعمرة الكاب في الجنوب الأقصى من إفريقية أو إلى جزيرة قبرص أو إلى مستعمرة من مستعمراتها بدلاً عن ضبطها العبيد في خليج موزنبيق بحجة إطلاق الحرية لهم وإرسالها إياهم إلى بلاد الكاب، ولكن لعل لها عذرا في ذلك، إذ هي تخشى أنهم يبالغون في النشاط، فيستخرجون الذهب والماس من مناجمه المشهورة في تلك البلاد بواسطة الديناميت، أو تريد (وهو الأصح) من بقائهم في بسنديله؛ أي شمالي القطر المصري أن يقوموا بتمثيل الرواية التي كان يمثلها الدراويش في الجنوب، وكادوا ينتهون من تمثيلها، أي تجعل شراسة أخلاق تلك الشيع المتبريره آلة من آلات إطالة الاحتلال البريطاني الوادي النيل، وعلى المستقبل كشف الحقائق

تندب الأشراف من منتصف وفرقة كل شهر
 المراسلات المتفرقة، بكني فيها اسم
 منسفين
 جميع الرسائل تكون خالصة باسم مدير الجريدة
 محمد مسعود
 الثالثة في ١٧ جادى الأول سنة ١٣١٣هـ

منقليس

جريدة سياسية أسبوعية تصدر مرتين في الاسبوع

المراسلات المرسلها لثرت اول شهر
 لا تقبل وصولات الاشتراك بالم تكن محتومة
 تختم مدير الجريدة ومضاه من السلم
 لا يلقى الي الرسائل بالم تكن مضاه باسم مرسلها
 بمروف واضح
 السنة الاول - عدد ٥٩

عقد سفراء الدول في الأستانة العلية اجتماعاً تفاوضوا أثناءه في العفو الشامل عن الأرمن . وكان بطريرك الأرمن الجديد انطلق الى الباب العالي وأكد لاهل الامر ان العفو يدفع كل حادث مقلق وان الأرمن مستعدون للتقسيم في كنائسهم ان لا يثيروا خامداً ولا يحركوا ساكناً بعد نعمة العفو .

عقد سفراء الدول في الأستانة العلية اجتماعاً تفاوضوا أثناءه في العفو الشامل عن الأرمن . وكان بطريرك الأرمن الجديد انطلق الى الباب العالي وأكد لاهل الأمر أن العفو يدفع كل حادث مقلق وأن الأرمن مستعدون للتقسيم في كنائسهم أن لا يثيروا خامداً ولا يحركوا ساكناً بعد نعمة العفو .

المشاكل الشرقية

المشاكل الشرقية

قالت جريدة ايتالي : لا جرم أن أبصار العالم كلها طامحة اليوم إلى الأستانة ، وإنما الواجب أن نعرف ما نستطيع لا ما يقتضى . فنحن نرى الآراء العقيمة كالذهاب إلى تقسيم الدولة العلية وغيره طامحة في الجرائد الأوربية وشغلاً شأنها لما نرى السياسة من جهة أخرى لا ترسى على رأى ولا يقر لها قرار . وبعد أن هاج الدم في عروق إنكلترا بما ألقاه عليها الشيخ غلادستون من الأقوال الحماسية عادت ، فأخلدت إلى السكون في أقل من أربع وعشرين ساعة كأنما صب عليها ماء بارد أخمده نار حماستها . فعلم العالم أن ليس في أوروبا من دولة مثل إنكلترا تغرر

قالت جريدة ايتالي : لا جرم أن أبصار العالم كلها طامحة اليوم إلى الأستانة ، وإنما الواجب أن نعرف ما نستطيع لا ما يقتضى . فنحن نرى الآراء العقيمة كالذهاب إلى تقسيم الدولة العلية وغيره طامحة في الجرائد الأوربية وشغلاً شاغلاً لها ، ونرى السياسة من جهة أخرى لا ترسى على رأى ولا يقر لها قرار . وبعد أن هاج الدم في عروق إنكلترا بما ألقاه عليها الشيخ غلادستون من الأقوال الحماسية عادت ، فأخلدت إلى السكون في أقل من أربع وعشرين ساعة كأنما صب عليها ماء بارد أخمده نار حماستها . فعلم العالم أن ليس في أوروبا من دولة مثل إنكلترا تغرر

بنفسها في إضرام الحرب ، وهي لا تدرى من عليها
ومن لها ويؤيد قولنا ما أفادنا تلغراف اليوم من أن
إنكلترا عزمت على التزام الحياد إن عز اتفاق الدول .

أما إخفاق مساعي الساسيين حتى الآن فهو ناجم
عن عدم اهتدائهم إلى شروط موافقة أو إلى رأى سديد
يجرون بمقتضاه متى حل الأجل المضروب وأقامت
الدولة العلية المصاعب الشامخة . ولما حدثت
الاضطرابات الأخيرة في الأستانة كاد سفراء الدول
الست يتميزون غضباً على أنهم اقتصروا على
الغضب ، وأبوا أن يأتوا أمراً سواه حرياً على عادة
التهويل التي ألفوها في حين أنها لا تحدث شيئاً تعقد
عليه الآمال . فإذا استمرت السياسة على منوالها بقيت
المشاكل على حالها ، وبقينا نخشى في مستأنف الحين
اضطرابات أخرى ؛ إما في العاصمة وإما في
الولايات . ولقد كان الأخلق بالسياسيين أن يطرحوا
المسؤولية * عن أعناقهم فإن ثلاثة أرباع الجرائم التي
ارتكبت في الحوادث الأخيرة نجمت عن سياستهم .
وقد قلنا مراراً عديدة أن الوسيلة الكبرى لبقاء السلم
في أوروبا هي المحافظة على حقوق الدولة العلية إلا أن
الواجب المتعين الأداء أن لا تعدل أوروبا عن طلب
الإصلاح الذي وعدت به مراراً عديدة . ثم ارتأت
الجريدة المذكورة منح الممالك العثمانية كلها امتيازات
أشبه بامتيازات كريت .

كبيرة مثل إنكلترا تقرر بنفسها في إضرام
الحرب وهي لا تدرى من عليها ومن لها .
ويؤيد قولنا ما أفادنا تلغراف اليوم من أن إنكلترا
عزمت على التزام الحياد إن عز اتفاق الدول .
أما إخفاق مساعي الساسيين حتى الآن
فهو ناجم عن عدم اهتدائهم إلى شروط موافقة
أو إلى رأى سديد يجرون بمقتضاه متى حل
الاجل المضروب وأقامت الدولة العلية المصاعب
الشامخة . ولما حدثت الاضطرابات الأخيرة
في الأستانة كاد سفراء الدول الست يتميزون
غضباً على أنهم اقتصروا على الغضب وأبوا
أن يأتوا أمراً سواه حرياً على عادة التهويل
التي ألفوها في حين أنها لا تحدث شيئاً تعقد
عليه الآمال . فإذا استمرت السياسة على منوالها

بقيت المشاكل على حالها وبقينا نخشى في
مستأنف الحين اضطرابات أخرى إما في
العاصمة وإما في الولايات . ولقد كان الأخلق
بالسياسيين أن يطرحوا المسؤولية عن اعتناقهم
فإن ثلاثة أرباع الجرائم التي ارتكبت في
الحوادث الأخيرة نجمت عن سياستهم .
وقد قلنا مراراً عديدة أن الوسيلة الكبرى
لبقاء السلم في أوروبا هي المحافظة على حقوق
الدولة العلية إلا أن الواجب المتعين الأداء
أن لا تعدل أوروبا عن طلب الإصلاح الذي
وعدت به مراراً عديدة . ثم ارتأت الجريدة
المذكورة منح الممالك العثمانية كلها امتيازات
أشبه بامتيازات كريت .

* الصحيح : المسؤولية .

إنكلترا والجرائد الروسية

إنكلترا والجرائد الروسية
قالت «النوفوريميا» ان السبب في تأخير حل المشاكل الشرقية هو دسائس سياسية مدبرة في غير ممالك الدولة العلية وان الراي العام في اوربا يعد إنكلترا مصدر الدسائس المذكورة وان تكن تتظاهر بالامتناع عن التصرف وحدها وترينا من التبرقش ضرورياً وصنوفاً وقد اوضح ان ليس في اوربا من دولة ترتاح الى نشر الفتن في البلقان أو غيرها الا الدولة الانكليزية وحدها وليس ذلك الارتياح الا رغبة في تحويل الافكار عن المسألة المصرية وعن الآمال التي تنذر الى تحقيقها في افريقيا الجنوبية .

وقد حصل الارمن على ميل كل دول اوربا ومساعدة الدول البرية وان لم ان يتخلصوا من الدسائس الانكليزية التي تنوي الدول ان تقطع اسبابها وتدفعها على ذوبها دفماً .

وقالت جريدة «الغازيت دي موسكو» ان الواقف على رغبة الروسية في السلم يعلم ان المفاوضات التي وقعت في فينا مدة بقاء القيصر كانت كلها موجبة الى تأييد السلم الذي تنذرنا انكلترا بتفويض اركانها لاجل اضماف اقرانها في آسيا

قالت «النوفوريميا» ان السبب في تأخير حل المشاكل الشرقية هو دسائس سياسية مدبرة في غير ممالك الدولة العلية وأن الراي العام في أوربا يعد إنكلترا مصدر الدسائس المذكورة وأن تكن تتظاهر بالامتناع عن التصرف وحدها وترينا من التبرقش ضرورياً وصنوفاً وقد اوضح أن ليس في أوربا من دولة ترتاح إلى نشر الفتن في البلقان أو غيرها إلا الدولة الإنكليزية وحدها وليس ذلك الارتياح إلا رغبة في تحويل الأفكار عن المسألة المصرية وعن الآمال التي تنذر إلى تحقيقها في إفريقيا الجنوبية .

وقد حصل الأرمن على ميل كل دول أوربا ومساعدة الدول البرية، وأن لهم ان يتخلصوا من الدسائس الإنكليزية التي تنوي الدول أن تقطع أسبابها وتدفعها على ذوبها دفماً .

وقالت جريدة «الغازيت دي موسكو» ان الواقف على رغبة الروسية في السلم يعلم أن المفاوضات التي وقعت في فينا مدة بقاء القيصر كانت كلها موجبة إلى تأييد السلم الذي تنذرنا إنكلترا بتفويض أركانها لاجل اضماف أقرانها في آسيا .

إنكلترا والدول

نشرت جريدة «فيادوموستي» كتاباً ورد عليها أيام الاضطرابات الأخيرة في الأستانة قال فيه الكاتب إن منبع الاضطرابات في قبرص ، لأن فيها جمعية سرية تطبع إعلانات يونانية وأرمنية .

والجمعية المذكورة ألفت على نفقة الإنكليز وعندها مقدار وافر من الأسلحة ، وقد كانت ترسل منها لعصاة الأرمن أيام الحوادث الأرمنية وأرسلت أيضاً قسماً للكرتيين في الأيام الأخيرة . وقال الكاتب أيضاً في مساق كلامه على رفض إنكلترا لحصر كريت الذي ارتآه الكونت كوليشتوسكي وزير خارجية النمسا . إن السبب الذي يتبادر إلى خاطره هو خوف إنكلترا من افتضاح أمرها باتحاد الروسية وفرنسا وألمانيا كاتحادهما في الشرق الأقصى وخوفها أيضاً هو الذي حملها على إضرار نار الثورة في كريت ثم في الأستانة العلية وكان في جملة قول الكاتب المذكور أيضاً أن لديناميت الذي استعمله الأرمن في حادثة البنك العثماني ، وحتى الآن لم يقفوا على من يعمله هو من جزيرة قبرص ذاتها .

إنكلترا والدول

نشرت جريدة « فيادوموستي » كتاباً بورد عليها أيام الاضطرابات الأخيرة في الأستانة قال فيه الكاتب ان منبع الاضطرابات في قبرص لان فيها جمعية سرية تطبع اعلانات يونانية وارمنية .

والجمعية المذكورة ألفت على نفقة الإنكليز وعندها مقدار وافر من الأسلحة وقد كانت ترسل منها المعصاة الأرمن أيام الحوادث الأرمنية وأرسلت أيضاً قسماً للكرتيين في الأيام الأخيرة . وقال الكاتب أيضاً في مساق كلامه على رفض إنكلترا لحصر كريت الذي ارتآه الكونت كوليشتوسكي وزير خارجية النمسا . إن السبب الذي يتبادر إلى خاطره هو خوف إنكلترا من افتضاح أمرها باتحاد الروسية وفرنسا وألمانيا كاتحادهما في الشرق الأقصى وخوفها أيضاً هو الذي حملها على إضرار نار الثورة في كريت ثم في الأستانة العلية وكان في جملة قول الكاتب المذكور أيضاً أن لديناميت الذي استعمله الأرمن في حادثة البنك العثماني وحتى الآن لم يقفوا على من يعمله هو من جزيرة قبرص ذاتها .

الأستانة العلية

الاستانة العلية

افادت الأنباء الأخيرة ان الامن ما فتىء شاملاً جميع أنحاء الاستانة العلية وان سفير الارمن متصل ليلاً ونهاراً ومعظمهم يرحلون الاستانة على نفقة سفراء الدول غير ان قنصل انكلترا انقطع في المدة الأخيرة عن سفيرهم اما قنصلاتو فرنسا فلا ترضى بشيء عليهم حتى قيل انها سافرت في يوم واحد نحواً من سبماية ارمني الى اليونان والبلغار وغيرها . فظهر ان كرم الانكليز ليس عظيماً في سوى الكلام والوعيد . وان الارمني عندهم محبوب فيما لا يخص الجيوب . وكان الاخرى بقتل انكلترا في الاستانة ان يكون سبط الانامل ولو قليلاً حتى تبقى الانام مخدوعة بما يصدع به الانكليز من الأقوال التي تدل على الشفقة ومن الانذار الذي لا يعقد عليه امل ولا يناط به رجاء

صدر منشور رسمي في التاسع عشر من الشهر في دعوة سكان العاصمة الى السكن وفي ان الحكومة عازمة على طرد كل اجنبي غير

موثوق به بعد موافقة قنصليته . وقد اوقع المنشور المذكور بعض التأثير لان الاجانب لم ينهبوا غافلاً في اضطرابات الاستانة فلا ندري كيف يكون جواب قناصل الدول حين تطلب اليهم الدولة العلية تسفير بعض من رعاياهم

أفادت الأنباء الأخيرة أن الأمن ما فتىء شاملاً جميع أنحاء الأستانة العلية ، وأن تسفير الأرمن متصل ليلاً ونهاراً ومعظمهم يرحلون الأستانة على نفقة سفراء الدول غير أن قنصل إنكلترا انقطع في المدة الأخيرة عن تسفيرهم . أما قنصلاتو فرنسا فلا ترضى بشيء عليهم ، حتى قيل إنها سافرت في يوم واحد نحواً سبعمائة أرمني إلى اليونان والبلغار وغيرهما . فظهر أن كرم الإنكليز ليس عظيماً في سوى الكلام والوعيد . وأن الأرمني عندهم محبوب فيما لا يخص الجيوب . وكان الأخرى بقتل إنكلترا في الأستانة أن يكون سبط الأنامل ولو قليلاً ، حتى تبقى الأنام مخدوعة بما يصدع به الإنكليز من الأقوال التي تدل على الشفقة ومن الإنذار الذي لا يعقد عليه أمل ولا يناط به رجاء .

صدر منشور رسمي في التاسع عشر من الشهر في دعوة سكان العاصمة إلى السكن وفي أن الحكومة عازمة على طرد كل أجنبي غير موثوق به بعد موافقة قنصليته . وقد أوقع المنشور المذكور بعض التأثير ، لأن الأجانب لم ينهبوا غافلاً في اضطرابات الأستانة فلا

ندري كيف يكون جواب قناصل الدول حين تطلب إليهم الدولة العلية تسفير بعض من

رعاياهم .

وصدر أيضاً أمر مجلس الوزراء بمعاملة كل من يتهم بإثارة الفتن بين الأقسام بأقصى درجات العقوبة ولكن الأهالي مما يرون من المحافظة الفاتمة على الأرمن لا يهدأ لهم خاطر بل يذعرون لأقل حركة تحدث في زاوية من المدينة ولذلك منعت الاجتماعات العمومية في سوى محلات معروفة كالتهاوي مثلاً وروت إحدى الجرائد ان نغامة الصدر الأعظم ساخط على مدير البوليس لان يده كانت غير طاهرة في الاضطرابات وقد فاوض جلالة السلطان في شأنه ولكن لم يثبت عليه شيئاً حتى الآن .

وصدر أيضاً أمر مجلس الوزراء بمعاملة كل من يتهم بإثارة الفتن بين الأقسام بأقصى درجات العقوبة ، ولكن الأهالي مما يرون من المحافظة الفائقة على الأرمن لا يهدأ لهم خاطر ، بل يذعرون لأقل حركة تحدث في زاوية من المدينة ولذلك منعت الاجتماعات العمومية في سوى محلات معروفة كالتهاوي مثلاً وروت إحدى الجرائد أن فخامة الصدر الأعظم ساخط على مدير البوليس لأن يده كانت غير طاهرة في الاضطرابات وقد فاوض جلالة السلطان في شأنه ولكن لم يثبت عليه شيئاً حتى الآن .

العدد ٢١١٥

قررت عموم المحاكم الأهلية تعيين جريدة المحروسة رسماً لنشر الإعلانات القضائية

السنة العشرين

VINGTIEME ANNEE

المراسلات

كل رسالة ترد علينا ينبغي ان تكون خالصة
اجرة البريد معدومة باسم
عزيز زند
مدير ادارة جريدة المحروسة في مصر
وعنواننا بالتلغراف هكذا
جريدة المحروسة بمصر

الاراد الامتثال في جريدة المحروسة فاعلموا ان يرسل اليها جميع ما يحال عليه
في البريطة او على احد البنوك في مصر او الاسكندرية او في
الجارج او طابع بوسطه مصرية او ان يوجهها الي وكلائنا
بمقتضى ايصالات مطبوعة
وعليها غم الادارة
لا ترد الرسائل يرسلها سواة نشرت أو لم تنشر

المشروسة

جريدة سببية ادبية

عروض صالح

٢٠ في الصيغة الاولى
١٦ في الثانية
١٢ في الثالثة
٨ في الرابعة

واذا تكررت نشر الاعلان تخفف الادارة في شان اجرة

المرايق ١٦ جاد الثاني سنة ١٣١٢

JOURNAL AL-MAHROUSSA-CAIRE ١٨٩٥

يوم الثلاثاء في ٣ ديسمبر - تشرين ثاني سنة ١٨٩٥

* الصحيح : يهدأ.

شرارة لاحت في عاصمة الإنكليز ثم عمت معظم مدائنهم ، وطارت الى سائر البلدان الاوربية فاسالت جوامد الخواطر وأثارت خوامد الفواكر حتى امست سمر الليل وحديث النهار وهم الساسة وشغل الصحافة . نغني بها الحركة الشديدة المنصرفة اليوم الى تعضيد رعايا الدولة العلية في اصلاح خلهم ومعالجة علم . والتدبير حوادث انكلترا يعلم ان الرأي العام فيها لم يتأثر يوماً لمسألة خارجية تأثره اليوم لمسألة الشرق ولم ينزع الى شأن نزوعه الى معالجة علة الشرق . والسبب الذي زاد الحركة انتشاراً وتسياراً خطب المستر غلادستون ومعظم الاحرار في الغاشد العمومية ونشرهم الرسائل المهيجة في جرائد انكلترا حتى ايقظوا الهاجع وحركوا الساكن فاضحت الوزارة الانكليزية الراغبة في الاعتدال خوفاً من شر القتال على احر من جمر النضا واصعب من شوك القناد لان شدة مقاومة الشعب لرايها يندرها بنهوض وزارة الاحرار ووسمها بوسام العار . اما امتداد الحركة الى بقية البلدان الاوربية فصادر عما اعظموا من امر القتن الارمنية وما نشروا من الاقوال العدائية ضد الدولة العلية حتى امسى معظم الشعوب الاوربية يعد الشرق مجزرة من المجازر تسيل فيه الدماء في الاصبح والإمساء . وكان الشيخ غلادستون لم يكتف باضرام

شرارة لاحت في عاصمة الإنكليز ثم عمت معظم مدائنهم ، وطارت الى سائر البلدان الاوربية فاسالت جوامد الخواطر وأثارت خوامد الفواكر حتى امست سمر الليل وحديث النهار وهم الساسة وشغل الصحافة . نغني بها الحركة الشديدة المنصرفة اليوم الى تعضيد رعايا الدولة العلية في اصلاح خلهم ومعالجة علمهم . والمتدبير حوادث انكلترا يعلم ان الرأي العام فيها لم يتأثر يوماً لمسألة خارجية تأثره اليوم لمسألة الشرق ، ولم ينزع الى شأن نزوعه الى معالجة علة الشرق . والسبب الذي زاد الحركة انتشاراً وتسياراً خطب المستر غلادستون ومعظم الاحرار في المحاشد العمومية ، ونشرهم الرسائل المهيجة في جرائد انكلترا حتى ايقظوا الهاجع وحركوا الساكن فاضحت الوزارة الانكليزية الراغبة في الاعتدال خوفاً من شر القتال على احر من جمر الغضا وأصعب من شوك القناد ، لأن شدة مقاومة الشعب لرايها يندرها بنهوض وزارة الاحرار ووسمها بوسام العار . أما امتداد الحركة إلى بقية البلدان الأوربية فصادر عما أعظموا من أمر القتن الأرمنية وما نشروا من الأقوال العدائية ضد الدولة العلية حتى أمسى معظم الشعوب الأوربية يعد الشرق مجزرة من المجازر تسيل فيه الدماء في الاصبح والإمساء . وكان الشيخ غلادستون لم يكتف باضرام

تتعال النفوس وتوقف التجارة في مسراها .
ولا ندرى مغبة الاحوال ان طالت الحركة
وانسعت . فاذا توارت كما ظهرت ساغ لنا ان
نحكم في مستقبل الحين بان الرأي العام في
انكلترا وفي اوربا لم يعد له التأثير المصود
ويأن خوف الدول من الحرب يتغلب على
كل ميل .

ومن جملة الاسباب العظمى في عدم خروج
السياسين من القول الى الفعل هو اختلافهم
على الوسائل التي ينبغي التوسل بها الى قضاء
ليانتهم فجميعهم يصبون الى الإصلاح في الشرق غير
انهم لا يدرون من اي باب يدخلون اليه . والذي
يزيدهم اشتباكاً وارتباكاً ان معظم الدول

يرتاح الى الإصلاح مع بقاء حقوق الدولة العلية
سالمة من الاذى وانكلترا من جهة
اخرى تقول ان الإصلاح لا يكون بغير التعديل
والتبديل . فالدولة العلية سالمة من الاذى وانكلترا من
وجهة اخرى تقول ان يصون دولتنا العلية
ويسبغ على رعاياها الصفاء والهناء

الهياج في إنكلترا حتى بعث بالرسائل الحماسية الى
الجرائد الفرنسية يدعو بها الفرنسيين إلى مساعدة
الأرمن ، ولكن حكومات الدول برمتها ترتأى *
الاعتدال وتصبو إلى إيقاف تيار الأفكار حذراً من ايقاع
العالم في حرب تغتال النفوس ، وتوقف التجارة في
مسراها . ولا ندرى مغبة الأحوال إن طالت الحركة
واتسعت . فإذا توارت كما ظهرت ساغ لنا أن تحكم في
مستقبل الحين بأن الرأي العام في إنكلترا وفي أوربا لم
يعد له التأثير المعهود وبأن خوف الدول من الحرب
يتغلب على كل ميل .

ومن جملة الأسباب العظمى في عدم خروج
السياسين من القول إلى الفعل هو اختلافهم على
الوسائل التي ينبغي التوسل بها إلى قضاء لبانتهم
فجميعهم يصبون إلى الإصلاح في الشرق غير أنهم لا
يدرون من أي باب يدخلون إليه . والذي يزيدهم
اشتباكاً وارتباكاً ان معظم الدول يرتاح إلى الإصلاح مع
بقاء حقوق الدولة العلية سالمة من الأذى وإنكلترا من
جهة أخرى تقول إن الإصلاح لا يكون بغير التعديل
والتبديل . فالدولة العلية سالمة من الأذى وإنكلترا من
وجهة أخرى تقول إن يصون دولتنا العلية ويسبغ
على رعاياها الصفاء والهناء .

* الصحيح : ترتأى .

عثرنا في بعض الجرائد العثمانية على الرسالة البرقية التي أرسلها الصدر الأعظم الى الولاة في وجوب السهر المتواصل واليكم تعريبها: لا يبعد ان يعمد الارمن الذين اضرمو نار الفتنة في الاساتنة الى تعميم شرهم في الولايات فلذلك وجب التيقظ والفرغ الجهد في استئصال شر المفسدين في اسرع الاوقات اما اذا اغفل امرهم فالملكيون والعسكريون من كبيرهم الى صغيرهم يقعون تحت طائل المسؤولية . ومن المتحتم ان يكون التنكيل بالمفسدين محصوراً بهيئة الحكومة لا يتعداها إلى أحد من الأهلين ، وأن تتخذ الوسائل لعدم وقوع السلب والنهب في أثناء التنفيذ ومن الواجب أيضاً أن تلقى المواعظ على الأهالي ليجتنبوا ما يخالف رضى الحضرة السلطانية وأوامر الحكومة . واختصار القول إنه يجب السهر التام على الأمن العام .

عثرنا في بعض الجرائد العثمانية على الرسالة البرقية التي أرسلها الصدر الأعظم إلى الولاة في وجوب السهر المتواصل وإليكم تعريبها : لا يبعد أن يعمد الأرمن الذين أضرمو نار الفتنة في الأستانة إلى تعميم شرهم في الولايات فلذلك وجب التيقظ وإفراغ الجهد في استئصال شر المفسدين في أسرع الأوقات . أما إذا أغفل أمرهم فالملكيون والعسكريون من كبيرهم إلى صغيرهم يقعون تحت طائل المسؤولية . ومن المتحتم أن يكون التنكيل بالمفسدين محصوراً بهيئة الحكومة لا يتعداها إلى أحد من الأهلين ، وأن تتخذ الوسائل لعدم وقوع السلب والنهب في أثناء التنفيذ ومن الواجب أيضاً أن تلقى المواعظ على الأهالي ليجتنبوا ما يخالف رضى الحضرة السلطانية وأوامر الحكومة . واختصار القول إنه يجب السهر التام على الأمن العام .

العدد ٢١١٥

قررت عمم المحاكم الأهلية تعيين جريدة المحروسة رسماً لنشر الإعلانات القضائية

VINGTIEME ANNEE

المراسلات

كل رسالة ترد البيا ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد معدية باسم عزيز زائد

مدير ادارة جريدة « المحروسة » في مصر

وهرانا بالتعارف مكثدا

جريدة المحروسة بمصر

أذا اذنت ذلك في « المحروسة » نأبوا ان يرسل اليها اسئلة تندية في النجدة او على احد البنوك في مصر او الاسكندرية اوفى الخارج او سواها بوسطه مصرية او ان يوجهها إلى وكلائنا وتنضم ايصالات مطبوعة وعليها اختر الادارة

لا تُرَدُّ الرسائل لرسالتها سواء نُشرت أو لم تُنشر

الموافق ١٦ جماد الثاني سنة ١٣١٤

JOURNAL AL-MAHROUSSA-CAIRE ١٨٩٥ تشرين ثاني سنة ١٨٩٥

السنة العشرين

ساحب الجريدة المسئول يوفائيل زائد

اشترك المحروسة عن سنة

عروض صاع

١٢٠ في النظم المصري

١٥٠ في سورية وحبس واديان وبنهار وبنادق والاساطيل واورا

٢٠٠ في مصر وبلاد العرب وبراكش وتونس والجزيرة وغيرها

٢٠ قيمة الاشتراك بوزن سنة

٢٠ اجرة السطر في الاعلانات

عروض صاع

٢٠ في الصيغة الاولى

١٦ الثانية

١٤ الثالثة

٨ الرابعة

وإذا تكررت نشر الاعلان تخفف الادارة في ثمن اجرة

لوندرا في ٢٦ منه = رقى كتشنر باشا إلى رتبة
ماجور جنرال قال المستر غلادستون إن الحركة الحامية
لا يقصد بها الجهاد على الإسلام ولا القضاء على
المسلمين في السلطنة العثمانية . لأنه لو كان الأرمن
من المسلمين أو الهندو لكانت بريطانيا العظمى
تعطف عليهم كما تعطف على الأرمن من الآن .
ولكن هذه الحركة مسيبة عن المرؤة والغيرة الإنسانية
وقد استحسن جرائد الأحرار كلام المستر
غلادستون ولكن جرائد المحافظين مضادة لكل عمل
تفرد فيه إنكلترا عن سواها
فالت جريدة التيمس إن دولتين من الدول
على الأقل لا تطيقان طغظ تركيا وإكراهها
يؤخذ من الأخبار الواردة مع البريد أن عدد
الأرمن الذين ذبحوا في ١٥ و ١٦ الجاري في أجين
بولاية خر بوط يفوق ألف نفس وأن مئة آخرين
منهم قتلوا في دورين في تلك القضاء

لوندرا في ٢٦ منه = رقى كتشنر باشا إلى رتبة ماجور
جنرال قال المستر غلادستون إن الحركة الحامية لا يقصد
بها الجهاد على الإسلام ولا القضاء على المسلمين في
السلطنة العثمانية . لأنه لو كان الأرمن من المسلمين أو
الهندو لكانت بريطانيا العظمى تعطف عليهم كما
تعطف على الأرمن من الآن . ولكن هذه الحركة مسيبة
عن المرؤة * والغيرة الإنسانية وقد استحسن جرائد
الأحرار كلام المستر غلادستون ولكن جرائد المحافظين
مضادة لكل عمل تفرد فيه إنكلترا عن سواها .

قالت جريدة التيمس إن دولتين من الدول على الأقل
لا تطيقان طغظ تركيا وإكراهها .

يؤخذ من الأخبار الواردة مع البريد أن عدد الأرمن
الذين ذبحوا في ١٥ و ١٦ الجاري في أجين بولاية
خر بوط يفوق ألف نفس وأن مئة آخرين منهم قتلوا في
دورين في تلك القضاء .

المعدن ٢١١٥

قررت عموم المحاكم الأهلية تعيين جريدة المروسة رسمياً لنشر الإعلانات القضائية

VINGTIÈME ANNÉE

المراسلات
كل رسالة ترد إليها ينبغي أن تكون خالصة
أجزاء البريد معلومة باسم
عزيز زند
مدير إدارة جريدة « المروسة » في مصر
✉ وهران بالبريد مكشوف
✉ جريدة المروسة بمصر

إذ لا اعتدنا في « المروسة » على أن يرسل اليها أسئلة تتعلق
بالسياسة أو على أحد الدول في مصر أو الأقطار العربية أو في
العراق أو طابع بوسطة مصر أو أن يرسلها إلى وكلائنا
وتنضم إعلانات معلومة
وما يخدم الإدارة
✉ لا ترسل الرسائل لرسالتها سواء نشرت أو لم تنشر

ساحب الجريدة المستور ووقائيل زند
أشخراك المروسة عن سنة
مردن ساع
١٤٠ في السفر المصري
١٥٠ في سوريا وحبس واديان البحار وبعدهم والاستماع في
بأهم البلاد العرب وسرا كش تونس والجزيرة وغيرها
✉ قيمة الاشتراك ثلثي سنياً
✉ إدارة السفر في الإعلانات
مردن ساع
في الصيغة الأولى ٢٠
الثانية ١٦
الثالثة ١٢
الرابعة ٨
ماذا تكبر نشر الاعلان فاعلم الإدارة في شأن اجرتك

الموافق ١٦ جاد الثاني سنة ١٣١٤

JOURNAL AL-MAHROUSSA-CAIRE ١٨٩٥ تشرين ثاني سنة

جريدة سياسية أدبية

* الصحيح : المروعة .

صعوبة الاصلاح

في تركيا

نقلنا منذ أيام عن جريدة الدايلي تلغراف مقالة لأحد السياح وصف بها أخلاق جلالة السلطان وكيفية حكومته وقد رأينا الآن لهذا السائح في تلك الجريدة أيضاً مقالة أخرى ذكر بها حديثاً جرى بينه وبين احد عظماء الأتراك النازلين في أوروبا فرأينا تعريبها فائدة وفكاهة للقراء قال :

لقيت رجلاً من مهذبي الأتراك وفضلائهم فجرى بيننا ذكر مقالتى السابقة في وصف جلالة السلطان وحالة الحكومة العثمانية، فاستحسنها وانتقد بعضها ثم قال لى أنت تعلم أننى لست من جهة جلالة السلطان ولا أنا ممن يحبون الدولة العثمانية أو يستحسنون طريقة حكمها وذلك لشدة ما أراه من سوء الحكم في هذه الأيام وفرط يأسى من الاصلاح المطلوب ولذلك فقد هجرت تركيا ونجيت مقامى بين فرنسا وإنكلترا هرباً من تلك الحال ثم أننى رجل معمر لا طاقة لى بالتحزب والدخول فى المؤامرات ولكننى أقول إننى لو كنت شاباً لما وجدت سبيلاً إلى النجاح بالثورات والمؤامرات ولكن لو وضعت تركيا نفسها تحت حماية إنكلترا ووصايتها لأمكن الأمل بشئ من ذلك النجاح . أما الآن وأنتم الإنكليز تاتونها من

صعوبة الاصلاح

في تركيا

نقلنا منذ أيام عن جريدة الدايلي تلغراف مقالة لاحد السياح وصف بها اخلاق جلالة السلطان وكيفية حكومته وقد رأينا الان لهذا السائح في تلك الجريدة ايضا مقالة اخرى ذكر بها حديثا جرى بينه وبين احد عظماء الاتراك النازلين في اوربا فرأينا نمريرها فائدة وفكاهة للقراء قال

لقيت رجلاً من مهذبي الأتراك وفضلائهم فجرى بيننا ذكر مقالتى السابقة في وصف جلالة السلطان وحالة الحكومة العثمانية فاستحسنها وانتقد بعضها ثم قال لى أنت تعلم اننى لست من جهة جلالة السلطان ولا انا ممن يحبون الدولة العثمانية او يستحسنون طريقة حكمها وذلك لشدة ما أراه من سوء الحكم في هذه الايام وفرط يأسى من الاصلاح المطلوب ولذلك فقد هجرت تركيا ونجيت مقامى بين فرنسا وإنكلترا هرباً من تلك الحال ثم اننى رجل معمر لا طاقة لى بالتحزب والدخول فى المؤامرات ولكننى أقول اننى لو كنت شاباً لما وجدت سبيلاً الى النجاح بالثورات والمؤامرات ولكن لو وضعت تركيا نفسها تحت حماية إنكلترا ووصايتها لا يمكن الأمل بشئ من ذلك النجاح اما الان واتم الإنكليز تاتونها من طريق المؤامرة

والتحزب فالنجاح صعب بعيد إلا ان الذنب في ذلك ليس كله لنا فإن الذي وصفت به جلالة السلطان وحكومته وإن كنت أقر بصحته إلا انه يجب ان نعلم ان جلالة السلطان قد صار له عشرون عاماً وهو لم يتول مكانه احد وإن الإصلاحات المفروضة في عهدتي برلين وقبرص قد مضت عليها كل تلك المدة ولم يطالب بإنجازها احد فلماذا لم يتم انكثرا والدول الموقفات على عهدة برلين فنطلب ذلك الإصلاح وتلج به أيام السلم والسكون أنها لو فعلت ذلك لأمكنها وكفت نفسها كما كفت الدولة ورعاياها شدة ما أصابهم أخيراً من القتل والمذابح المتوالية ولكن دول أوروبا غيورة فهي لا تتفق على شئ يكون فيه نفع العثمانية على حين هي قد اتفقت على أفريقيا، وتم لها بهذا الاتفاق كل ما ترجو .

فقلت له ولكن لماذا أنتم الأتراك لا تقومون بأنفسكم وتصلحون هذا الذي تشاهدونه بحد وينتشر في بلادكم بهذه السرعة الرائعة . فقال لي متأسفاً ذلك لأننا أتراك فإن التركي لا يميل قط إلى الإصلاح بل انه يكرهه وهو امر لا تصدقونه انتم الغربيين ولكن لو سألت احد بني جنسك ممن يسكنون البلاد العثمانية لأخبرك بصدق هذا القول فإن الإصلاح بالمعنى الذي تريدونه انتم شئ لا يوتر إلا قليلاً في التركي فإنه ليس بصاحب معمل ولا تاجر ولا يجر من صقم الى صقم بل هو رجل مزارع او

طريق المؤامرة والتحزب فالنجاح صعب بعيد إلا أن الذنب في ذلك ليس كله لنا ، فإن الذي وصفت به جلالة السلطان وحكومته وإن كنت أقر بصحته إلا أنه يجب ان تعلم أن جلالة السلطان قد صار له عشرون عاماً وهو لم يتول مكانه أحد وإن الإصلاحات المفروضة في عهدتي برلين وقبرص قد مضت عليها كل تلك المدة ولم يطالب بإنجازها أحد ، فلماذا لم تقم إنكثرا والدول الموقفات على عهدة برلين فتطلب ذلك الإصلاح وتلج به أيام السلم والسكون أنها لو فعلت ذلك لأمكنها وكفت نفسها كما كفت الدولة ورعاياها شدة ما أصابهم أخيراً من القتل والمذابح المتوالية ولكن دول أوروبا غيورة فهي لا تتفق على شئ يكون فيه نفع العثمانية على حين هي قد اتفقت على أفريقيا، وتم لها بهذا الاتفاق كل ما ترجو .

فقلت له ، ولكن لماذا أنتم الأتراك لا تقومون بأنفسكم وتصلحون هذا الذي تشاهدونه يمتد ويتنشر في بلادكم بهذه السرعة الرائعة . فقال لي متأسفاً ذلك لأننا أتراك فإن التركي لا يميل قط إلى الإصلاح بل إنه يكرهه وهو أمر لا تصدقونه أنتم الغربيين ولكن لو سألت أحد بني جنسك ممن يسكنون البلاد العثمانية لأخبرك بصدق هذا القول فإن الإصلاح بالمعنى الذي تريدونه أنتم شئ لا يوتر إلا قليلاً في التركي فإنه ليس بصاحب معمل ولا تاجر ولا سائح يجول من مكان إلى مكان أو يهاجر من

عسكري لا يهمله من سائر الدنيا شيء حتى أصبحت مملكته وهي كما يصفها الرجال المرسلون منكم كأنها ليست من جملة الدنيا وأنا لا أقول ذلك عن الرجال الذين تلقوا آداب المدينه الغريبة بل عن التركي العامي الذي لا يعرف الوظائف ولا شهد العواصم وإنما غاية سعيه ان يكون نقيباً سائراً على موجب القرآن بتغيير حالة رجل هذا عمله وجهده امر صعب عسير

فقلت له ولكنني أجد الآت سعيًا جديدًا لتغيير هذه الحال وجهدًا عنيماً يفتني بذلك الإصلاح الذي أهمل من القديم قال نعم ولكنني أجد دول أوزبا تحاول الامن من الحريق في بيت كله يلتهب فان الإصلاح في تركيا لا يكون الا مع طول الزمن والتدريب واما توقعه الثورات بين شعوب مختلفي الأديان والأجناس فلا يمكن ان ينجح من غير ان يكون هو امر

فقلت له ولكن ان لو كنت ولي هذا الأمر فإني كنت نصم على اني لو كنت كذلك وذهبت الى الاستانة تنصرتي الحبيش ويسموني المال الكثير واريد ان يكون من رأيي لما كنت اعرف بأي شيء يجب ان ابدأ فإني كل شيء يقتضي الإصلاح من قصر يلدز الى ادارات الحكومة واما المسألة الارمنية فانها على غير هذا الوجه لانني وان كنت لم اشاهد مواقع أرمينيا ومذابحها إلا أنني لما كنت اني لما كنت موجوداً فيها من قبل كان

صقع إلى صقع بل هو رجل مزارع أو عسكري لا يهمله من سائر الدنيا شيء حتى أصبحت مملكته وهي كما يصفها الرجال المرسلون منكم كأنها ليست من جملة الدنيا وأنا لا أقول ذلك عن الرجال الذين تلقوا آداب المدينه الغريبة بل عن التركي العامي الذي لا يعرف الوظائف ولا شهد العواصم وإنما غاية سعيه أن يكون تقياً سائراً على موجب القرآن فتغيير حالة رجل هذا عمله وجهده أمر صعب عسير .

فقلت له ولكنني أجد الآن سعيًا جديدًا لتغيير هذه الحال وجهدًا عنيماً يقضي بذلك الإصلاح الذي أهمل من القديم قال نعم ولكنني أجد دول أوزبا تحاول الامن من الحريق في بيت كله يلتهب فإن الإصلاح في تركيا لا يكون إلا مع طول الزمن والتدريب وأما توقع الفتن والثورات بين شعوب مختلفي الأديان والأجناس فلا يمكن أن ينتج من تخرج إن هو أمر يناقض

فقلت له ونحن إن لو كنت ولي هذا الأمر فإني كنت تصنع قتل أنني لو كنت كذلك وذهبت إلى الأستانة تنصرتي الجيوش ويسموني المال الكثير

ومن رأيي لما كنت أعرف بأي شيء يجب أن أبدأ فإن كل شيء يقتضي الإصلاح من قصر يلدز إلى إدارات الحكومة وأما المسألة الأرمنية فإنها على غير هذا الوجه لأنني وإن كنت لم أشاهد مواقع أرمينيا ومذابحها إلا أنني لما كنت

المسلمون والمسيحيون عايشين على تمام الاتفاق والسلامة وكانت حكومتهم رديئة الا انها كانت معتملة وكان يجري فيها ما اعتاده الشرق من المظالم الخفية التالفة بين الافراد مما كان يرتكبه بعض الولاة الظالمين وكان الاكراد يعتدون أيضاً على البلاد ويحسبون المسلم فيها نشد عداوة لهم من المسيحي حتى انني اذكر حالات كان يتحد فيها التركي والارمني على مفاتلة الكردي عدوهما العظيم اما : فقد تغير كل ذلك واخذ الاختلاف الديني والجنسي يثور بين الفريقين وذلك لما اعتقده التركي من ان اعداء الاسلام يبرون الارمن بقتل المسلمين وان لم جمعيات منتشرة ولا سجا في انكلترا غابتها الثورة على الاثر كما حتى أصبحت الثورة بين الديانة المسيحية والمحمدية وانحاز كل الاثر كما حتى عقلاؤهم الى جلاله السلطان، ومن هنا نشأت هذه الصعوبة التي لا يمكن حلها فإني أجد البعض ممن يقترحون الإصلاح يطلبون أن تعطى أرمينيا ما أعطى لبنان والبعض يطلبون أن تنال ما نالته كريت وكل ذلك غرور في غرور، لأن مسيحيي أرمينيا أقل عدداً من مسلميها، فلا يمكن أن يسلم المسلمون بأن يكون حكامهم مسيحيين وموظفهم مسيحيين ولكنهم لو كانوا بنسبة سكان كريت لأمكن ذلك. وأما الآن وهم يحسبون في حكم الغرباء فمن العبث محاولة ما يأملون.

المسلمون والمسيحيون عايشين على تمام الاتفاق والسلامة وكانت حكومتهم رديئة إلا أنها كانت معتملة وكان يجري فيها ما اعتاده الشرق من المظالم الخفية القليلة بين الأفراد مما كان يرتكبه بعض الولاة الظالمين وكان الأكراد يعتدون أيضاً على البلاد ويحسبون المسلم فيها أشد عداوة لهم من المسيحي حتى أنني أذكر حالات كان يتحد فيها التركي والأرمني على مقاتلة الكردي عدوهما العظيم. أما _____ فقد تغير كل ذلك وأخذ الاختلاف الديني والجنسي يثور بين الفريقين وذلك لما اعتقده التركي من أن أعداء الإسلام يغرون الأرمن بقتل المسلمين وأن لهم جمعيات منتشرة ولا سيما في إنكلترا غابتها الثورة على الأثر كما حتى أصبحت الثورة بين الديانة المسيحية والمحمدية وانحاز كل الأثر كما حتى عقلاؤهم إلى جلاله السلطان، ومن هنا نشأت هذه الصعوبة التي لا يمكن حلها فإني أجد البعض ممن يقترحون الإصلاح يطلبون أن تعطى أرمينيا ما أعطى لبنان والبعض يطلبون أن تنال ما نالته كريت وكل ذلك غرور في غرور، لأن مسيحيي أرمينيا أقل عدداً من مسلميها، فلا يمكن أن يسلم المسلمون بأن يكون حكامهم مسيحيين وموظفهم مسيحيين ولكنهم لو كانوا بنسبة سكان كريت لأمكن ذلك. وأما الآن وهم يحسبون في حكم الغرباء فمن العبث محاولة ما يأملون.

فقلت له ولكن الا يوجد علاج يكفل
بشفائه هذا الداء قال لا علاج الا شي

واحد وهو ان من وسرير بهدونه والخلق
على الباب العالى والى ان يمكن يترن
والتؤدة لا بالعنف والسرور التي تجري الان
فتؤصل العداوة بين الفريقين حتى تصبح
عداوة دينية محضة واذا لم يكن ذلك فليس

فقلت له ولكن ألا يوجد علاج يكفل بشفاء هذا الداء
قال لا علاج إلا شئ واحد وهو الزمن

_____ مساومة
_____ وإلحاح على الباب العالى
ولكن بالرفق والتؤدة لا بالعنف والعسرة التي تجرى الان
فتؤصل العداوة بين الفريقين حتى تصبح عداوة دينية
محضة وإذا لم يكن ذلك ، فليس الإصلاح إلا

لسان العرب عدد ٦٤٧ ، الثلاثاء ٢٩ سبتمبر ١٨٩٦ ، ص ٢ ، الإسكندرية

ضبطت ادارة الجمرك امس في الثغر
عشر اقات من الديناميت ويقال ان قد
دخل الثغر منه مقدار وافر والتحقق جار
الان سي في هذه المسالة باهتمام شديد
ولا يبعد ان يكون ذلك تكملة لفتنة الاستانة
في البنك العثماني او غيره من سفارات الدول
التي اعبي الارمن الظفر بها هناك

ورد في الجرائد الاخيرة ان قد بلغ عدد
الارمن المهاجرين الى مرسيليا الف نفس
وكلمهم في حالة تسمية جداً وقد قدمت اليهم
احدى محسنات الانكباذ واخذت تمويلهم
جهدها ورجال الخير يهتمون الان في نقلهم
الى اميركا وان كان قانون المهاجرة الى

ضبطت إدارة الجمرك أمس في الثغر عشر أقات من
الديناميت ويقال إن قد دخل الثغر منه مقدار وافر
والتحقيق جار الآن في هذه المسألة باهتمام شديد ولا
يبعد أن يكون ذلك تكملة لفتنة الأستانة في البنك
العثماني أو غيره من سفارات الدول التي أعىى الأرمن
الظفر بها هناك .

ورد في الجرائد الأخيرة أن قد بلغ عدد الأرمن
المهاجرين إلى مرسيليا ألف نفس وكلهم في حالة تعيسة
جداً وقد قدمت إليهم إحدى محسنات الإنكليز
وأخذت تمويلهم جهدها ورجال الخير يهتمون الآن في
نقلهم إلى أميركا وإن كان قانون المهاجرة إلى تلك

تلك الفترة أصبح دقيقاً جداً في هذه الأيام وقد بلغ جملة من فارقوا الأستانة من الأرمن في هذه المدة ٢٥ الف نفس . وقد علمنا أن جلاله سلطان عين لجنة من رجاله للنظر في مصالحته مع هذا الشعب ومنع الاحقاد بينه وبينهم .

قال اللورد شارلس برسفورد إن إنكلترا إذا حاربت بشأن أرمينيا كانت خسائرها أعظم جداً من خسائر الأرمن وقد يؤدي ذلك إلى فقدان نفس مملكتها .

وقالت جريدة المورنن بوست إن لسكان أوروبا وشعائر مثل سكان إنكلترا وهم يعتبرون الإنسانية كما يعتبرها الإنكليز ويعلمون مساوي تركيا كما يعلمونها ولذلك فلا يجب التفالي في اظهار هذه الشعائر أكثر منهم ثم قالت ان وصف السلطان بالسفاك ليس فيه شيء من فائدة الاصلاح المطلوب ولا هو العلاج المقصود بل هو مما يولد البغض والحقد ويزيد الحال شدة والذي يريد الاصلاح ينبغي له ان يبني لا ان يهدم . وبمثل هذا الكلام من جرائد لندن الخطيرة قد لانت حدة الشعب وسكنت ثورته قليلاً .

وقالت جريدة المورنن بوست إن لسكان أوروبا عواطف وشعائر مثل سكان إنكلترا وهم يعتبرون الإنسانية كما يعتبرها الإنكليز ويعلمون مساوي تركيا كما يعلمونها ولذلك فلا يجب التفالي في اظهار هذه الشعائر أكثر منهم ثم قالت ان وصف السلطان بالسفاك ليس فيه شيء من فائدة الاصلاح المطلوب ولا هو العلاج المقصود بل هو مما يولد البغض والحقد ويزيد الحال شدة والذي يريد الاصلاح ينبغي له ان يبني لا أن يهدم وبمثل هذا الكلام من جرائد لندن الخطيرة قد لانت حدة الشعب وسكنت ثورته قليلاً .

وقالت جريدة المورنن بوست ان لسكان اوربا عواطف وشعائر مثل سكان انكلترا وهم يعتبرون الانسانية كما يعتبرها الانكليز ويعلمون مساوي تركيا كما يعلمونها ولذلك فلا يجب التفالي في اظهار هذه الشعائر أكثر منهم ثم قالت ان وصف السلطان بالسفاك ليس فيه شيء من فائدة الاصلاح المطلوب ولا هو العلاج المقصود بل هو مما يولد البغض والحقد ويزيد الحال شدة والذي يريد الاصلاح ينبغي له ان يبني لا ان يهدم . وبمثل هذا الكلام من جرائد لندن الخطيرة قد لانت حدة الشعب وسكنت ثورته قليلاً .

وقالت جريدة المورنن بوست إن لسكان أوروبا عواطف وشعائر مثل سكان إنكلترا وهم يعتبرون الإنسانية كما يعتبرها الإنكليز ويعلمون مساوي تركيا كما يعلمونها ولذلك فلا يجب التفالي في اظهار هذه الشعائر أكثر منهم ثم قالت ان وصف السلطان بالسفاك ليس فيه شيء من فائدة الاصلاح المطلوب ولا هو العلاج المقصود بل هو مما يولد البغض والحقد ويزيد الحال شدة والذي يريد الاصلاح ينبغي له ان يبني لا أن يهدم وبمثل هذا الكلام من جرائد لندن الخطيرة قد لانت حدة الشعب وسكنت ثورته قليلاً .

التعصب

نشاهد كل يوم في جرائد بلادنا الوطنية أقوالاً يرمون بها رجال الإنكليز بالتعصب الديني ويذكرون أنه لولا ذلك لما تعرضوا للأرمن وناصبوا الدولة العداوة من أجلهم وهم يتوهمون أن قولهم هذا برهان صريح على ما يدعون وهو في الحقيقة عين الباطل والغرور لأن إنكلترا إذا كانت تريد أن تتذرع بالتعصب الديني إلى إذلال الدولة العثمانية أو امتلاك بلادها لكان معها أكثر دول أوربا يجاورونها في هذا السبيل لأنها ليست مسيحية بل لو كان الانتصار للأرمن ينبغي أن يكون عن تعصب لكانت روسيا أولى الدول في هذا المبدأ لأنها الدولة الوحيدة التي تفتخر بحماية المسيحيين وتسير والدين أمامها في كل شيء ولكننا مع ذلك قد وجدناها أكثر الدول ميلاً عن الأرمن وأشدّهن قرباً من تركيا وحباً بها وليس ذلك إلا لأن السياسة قد غلبت الدين فيها وهو ما لم يكن عندها ليغلب . فإذا كان هذا الذي جرى من روسيا وهي كما وصفناها فكم يكون في إنكلترا التي تتهم بأن السياسة تغلبها على كل شيء وأن لا دين عندها إلا المصلحة الخصوصية والمطامع الشخصية .

ولقد اتهم بعض رجال إنكلترا الدولة العثمانية بأنها تقتل الأرمن لأنهم مسيحيون فأجابتهم الدولة بأنها

التعصب

نشاهد كل يوم في جرائد بلادنا الوطنية أقوالاً يرمون بها رجال الإنكليز بالتعصب الديني ويذكرون أنه لولا ذلك لما تعرضوا للأرمن وناصبوا الدولة العداوة من أجلهم وهم يتوهمون أن قولهم هذا برهان صريح على ما يدعون وهو في الحقيقة عين الباطل والغرور لأن إنكلترا إذا كانت تريد أن تتذرع بالتعصب الديني إلى إذلال الدولة العثمانية أو امتلاك بلادها لكان معها أكثر دول أوربا يجاورونها في هذا السبيل لأنها ليست مسيحية بل لو كان الانتصار للأرمن ينبغي أن يكون عن تعصب لكانت روسيا أولى الدول في هذا المبدأ لأنها الدولة الوحيدة التي تفتخر بحماية المسيحيين وتسير والدين أمامها في كل شيء ولكننا مع ذلك قد وجدناها أكثر الدول ميلاً عن الأرمن وأشدّهن قرباً من تركيا وحباً بها وليس ذلك إلا لأن السياسة قد غلبت الدين فيها وهو ما لم يكن عندها ليغلب . فإذا كان هذا الذي جرى من روسيا وهي كما وصفناها فكم يكون في إنكلترا التي تتهم بأن السياسة تغلبها على كل شيء، وأن لا دين عندها إلا المصلحة الخصوصية والمطامع الشخصية

ولقد اتهم بعض رجال إنكلترا الدولة

العنانية بانها تقتل الارمن لانهم مسيحيون
فاجابتهم الدولة بانها ليست كما يصفون وانها
لو كانت كذلك لما نجا الارمن الكاثوليك
ولم يقتل منهم احد فكانها قالت انها قتلت الارمن
كان قتلها لم عقاباً على عصيانهم لما قدم
ولما هذا نوعاً من الصواب يجمله العذر
ثم قيل للفلاستون انك تشتم تركيا لانك
متعصب ولان الذين قتلوا مسيحيون فعارض
ذلك وقال انهم لو كانوا مسلمين او هندوا
كان قولي هو نفسه فلم يصدفه احد من
رجال تركيا والابخذين بيدها بل ظلوا على
رأىهم فيه وكان عدم تصديقهم اكبر دلالة

على تعصبهم

ثم نحن نجد مسلمي الشرق يتهمون
اوربا كلها بالتعصب ضدنا ويعتقدون انها
عدوة الاسلام والساعية في اذلاله وملاشاته
ولكنهم لا ياتون على ذلك بدليل مقنع بل
هم يتوهمون انه كلما تداخلت الدول في
شؤون الشرق او نازعت بلاداً فيها
مسلمون كان ذلك عن تعصب ديني والحقيقة
غير ذلك وهي بعيدة عما يعتقدون بمراحل
وتما الذي يسوقهم الى هذا الظن انهم لا
يجدون الدول قد تداخلت في امرهم الا

ساعة المذابح وثورة الاديان على الاديان
ولكن اذا كان لا يحصل في الشرق خصام
الا كان سببه الدين وتداخلت اوربا لئلا
فلن يكون الذنب في ذلك اليس للبادي
فيه والداعي اليه ومن يكون المتعصب الذي
ياتي من بلاد بعيدة ليرد قوماً عن قوم

ليست كما يصفون ، وانها لو كانت كذلك لما نجا الأرمن
الكاثوليك ، ولم يقتل منهم أحد فكأنها قالت إنها قتلت
الأرمن كان قتلها لهم عقاباً على عصيانهم لها فعد ولها
هذا نوعاً من الصواب يحمله العذر ثم قيل للفلاستون
إنك تشتم تركيا لأنك متعصب ولأن الذين قتلوا
مسيحيين ، فعارض ذلك وقال إنهم لو كانوا مسلمين أو
هندوا لكان قولي هو نفسه فلم يصدقه أحد من رجال
تركيا والآخذين بيدها ، بل ظلوا على رأيهم وكان عدم
تصديقهم أكبر دلالة على تعصبهم .

ثم نحن مسلمي الشرق يتهمون أوربا كلها بالتعصب
ضدهم ويعتقدون أنها عدوة الإسلام والساعية في إذلاله
وملاشاته ولكنهم لا يأتون على ذلك بدليل مقنع بل هم
يتوهمون أنه كلما تداخلت الدول في شؤون * الشرق أو
نازعت بلاداً فيها مسلمون كان ذلك عن تعصب ديني ،
والحقيقة غير ذلك وهي بعيدة عما يعتقدون بمراحل وإنما
الذي يسوقهم إلى هذا الظن أنهم لا يجدون الدول قد
تداخلت في أمرهم إلا ساعة المذابح وثورة الأديان على
الأديان ولكن إذا كان لا يحصل في الشرق خصام إلا
كان سببه الدين وتداخلت أوربا لئلا يمنع فلن يكون الذنب
في ذلك اليس للبادي فيه والداعي إليه ومن يكون
المتعصب الذي يأتي من بلاد بعيدة ليرد قوماً عن قوم أم
الذي يثور على جاره فيقتله بعلة اختلاف دينه ومباينة
مذهبه وجنسه وهذه حوادث تركيا ومصر شاهدة على

* الصحيح : شتون .

ذلك ، فهل جرى فيهما خصام وتداخلت الدول في أمره ثم كان سببه غير الدين . إن الذي يأتينا بذكر حادثة واحدة لم يكن للدين فيها نصيب مهم فقد ألزمتنا الإقرار والسكوت وأوجبتنا الإذعان إلى الحجة والإقرار بها ولكننا لسوء الحظ لا نجد حادثة واحدة كانت غفلاً من أسباب الدين بل كل مشاكل بلادنا منذ قامت تركيا ناشئة عن تعصب في تعصب وهذه حروب روسيا مع الدولة كان أسبابها الدين وثورة سوريا ودخول فرنسا بها كان سببها الدين وحادثة الإسكندرية واحتلال إنكلترا القطر كانت بسبب الدين وحوادث كريت وأرمينيا ومكدونيا تجرى الآن بسبب الدين وقد تزلزل الأرض في البلاد العثمانية وتثور الأنواء والعواصف ويكون ذلك بسبب الدين حتى نكاد نقول في كل خصام يجري في بلادنا فتشوا عن الدين كما يقول الفرنسيون في خطوبهم فتشوا عن المرأة فإذا كانت بلادنا قد جبلت بالاختلاف ونشأت على تباين الأديان فماذا يكون ذنب إنكلترا أو أوروبا وإذا قدرنا المستحيل وقلنا إن لها شركة في الذنب فلمن يكون القسم الأوفر والنصيب المهم .

ثم إن الذي يتهم إنكلترا أو أوروبا بالتعصب الديني ويرميها بكره الإسلام يجب أن يأتى على ذلك بدليل فعلى . فإن أوروبا مسيحية من زمان والدولة العثمانية مسلمة من زمان فكيف لم تثر عاطفة التعصب في أوروبا إلا الآن حيث انتشر التمدن وعم العرفان أم الذين يرمونها بهذه التهمة لا يعرفون إلا أن يعتدوا فإذا جاءت

أم الذي يثور على جاره فيقتله بملء اختلاف دينه ومباينة مذهبه وجنسه وهذه حوادث تركيا وبصر شاهدة على ذلك فهل جرى فيها خصام وتداخلت الدول في أمره ثم كان سببه غير الدين ، إن الذي يأتينا بذكر حادثة واحدة لم يكن للدين فيها نصيب مهم فقد ألزمتنا الإقرار والسكوت وأوجبتنا الإذعان إلى الحجة والأقرار بها ولكننا لسوء الحظ لا نجد حادثة واحدة كانت غفلاً من أسباب الدين بل كل مشاكل بلادنا منذ قامت تركيا ناشئة عن تعصب في تعصب وهذه حروب روسيا مع الدولة كان أسبابها الدين وثورة سوريا ودخول فرنسا بها كان سببها الدين وحادثة الإسكندرية واحتلال إنكلترا القطر كانت بسبب الدين وحوادث كريت وأرمينيا ومكدونيا تجرى الآن بسبب الدين وقد تزلزل الأرض في البلاد العثمانية وتثور الأنواء والعواصف ويكون ذلك بسبب الدين حتى نكاد نقول في كل خصام يجري في بلادنا فتشوا عن الدين كما يقول الفرنسيون في خطوبهم فتشوا عن المرأة فإذا كانت بلادنا قد جبلت بالاختلاف ونشأت على تباين الأديان فماذا يكون ذنب إنكلترا أو أوروبا وإذا قدرنا المستحيل وقلنا إن لها شركة في الذنب فلمن يكون القسم الأوفر والنصيب المهم

ثم إن الذي يتهم إنكلترا أو أوروبا بالتعصب الديني ويرميها بكره الإسلام يجب

ان باقى على ذلك بدليل فبلى فان اوربا مسيحية من زمان والدولة العثمانية مسلمة من زمان فكيف لم نثر عاطفة التعصب في اوربا الا الان حيث انتشر التمدن وعم العرفان ام الذين يرمونها بهذه التهمة لا يعرفون الا ان يعتقدوا فاذا جاءت دولة نفاهم او ترد عدوانهم قالوا انها مسيحية ونحن مسلمون فهي تكرهنا ونعصب علينا وهي حجة ظاهرة بتكرها الحق الباطن وتوبه خادع يفضحه العدل الواضح فان في الدنيا اصناعاً شامعة يسكنها ملايين من غير المسلمين وقد تداخلت فيها اوربا فكيف لم نتمم بالتعصب وهذه الهند فيها مثنا مليون نفس وقد انتزعتها انكارها فهل كان ذلك عن تعصب وهذه مدغسكر قد احتلتها فرنسا فهل احتلها عن تعصب بل هذه الصين وفيها ٤٠٠ مليون فلماذا تركتها اوربا ولم تعصب عليها فانها اولى بالتعصب واهلها وثنيون يخالف دينهم كل دين متمدن بل هو اهد عن الدين المسيحي من الاسلامي بمراحل لان المسلم مؤمن بالله كالسيحي وليس بينهما الا فرق يسير

ثم انه اذا كانت مداخلة كل مملكة في شأن مملكة تعدباً وحرب كل دولة لدولة يحسب عن اختلاف الدين فقد كانت ألمانيا متعصبة حين حاربت فرنسا ولم تكن مسيحية مثلها وكان نابوليون متعصباً حين حارب اوربا وكان ابراهيم باشا متعصباً وغير مسلم حين حارب تركيا وهي مسلمة وكانت الدولة العثمانية متعصبة وغير مسلمة حين حاربت العرب وأخذت دولتهم وكانت الدنيا كلها تعصباً في تعصب على هذا القياس .

على أن الحقيقة لا ينبغي أن تكتفم والحق يجب أن يقال وهو أن مداخلة أوربا في شؤون * العثمانية مداخلة

* الصحيح : شئون .

الدولة العثمانية متعصبة وغير مسلمة حين حاربت العرب واخذت دولتهم وكانت الدنيا كلها تعصباً في تعصب على هذا القياس على ان الحقيقة لا ينبغي ان تكتم والحق يجب ان يقال وهو ان مداخلة اوربا في شؤون العثمانية مداخلة الاصلاح في الخلل واعتداؤها اعتداء العدل على الظلم وقد تداخلت انكثرا في منع الرقيق فعد منها ذلك طمعاً سياسياً لارحة انسانية ولكن لم يعد احد ذلك تعصباً منها وهي لتداخل الان في منع الرقيق من المملكة العثمانية فليحسب ذلك من جملة هذا المبدأ ولكن لا يحسب تعصباً دينياً والا لوجب ان نكون كل دولة متعصبة وكل فتح صادراً عن تعصب ولزم ان يعد ذلك مبدأ عمومياً في الدنيا لا يختص به أحد ولا يذم بارتكابه

الإصلاح في الخلل واعتداؤها اعتداء العدل على الظلم وقد تداخلت إنكلترا في منع الرقيق فعد منها ذلك طمعاً سياسياً لا رحمة إنسانية ولكن لم يعد أحد ذلك تعصباً منها وهي تتداخل الآن في منع الرقيق من المملكة العثمانية فليحسب ذلك من جملة هذا المبدأ ولكن لا يحسب تعصباً دينياً وإلا لوجب أن تكون كل دولة متعصبة وكل فتح صادراً عن تعصب ولزم أن يعد ذلك مبدأ عمومياً في الدنيا لا يختص به أحد ولا يذم بارتكابه أحد.

قيمة الاشتراك
في الاسكدرية في القطر والخارج
غرش صاغ غرش صاغ
سنة واحدة ٨٠ سنة اشهر ٥٠
ثلاثة اشهر ٢٥
قيمة الاشتراك تدفع مقدماً
سطر الاعلان بالقرش الصاغ في الصحيفة
الاولى والثانية والثالثة والرابعة ٤

لسان العرب

مراسلات الجريدة
يجب ان تكون بعنوان
جريدة لسان العرب في الاسكدرية
شارع لسان العرب
لجنة انشائها
مسيب وامين الحداد وعبد بدوران
تتم كل نسخة من الجريدة ٣ شيرات في
الاسكدرية و٥ في الجهات

ورد من أنباء الأستانة الأخيرة أن كنائس الأرمن في غلطة وبيرا قد فتشت كلها فوجد فيها شئ من الديناميت وأن الأمن لا يزال مفقوداً والأوربيين في خوف شديد وقد زاد خوفهم عدم عناية السفراء بالحالة الحاضرة وأما التجارة فكاسدة تماماً وكان أشد الضرر من ذلك واقعاً على الإنكليز وقد نقل الخواجات كوك وأولاده محلهم من الأستانة هرباً من سوء الحال فيها .

كتب من برلين أن قد وصلها من الأستاد ليموجان الأرمني

فأنذرته كان يحرض الألمانين على الأتراك وقالت جريدة الفوميش زيتونغ أن جلالة السلطان قد زاد في حذره وخشيته أكثر من العادة حتى أصبح لا يثق بأحد ولا من الدول إلا على ألمانيا فقط .

ورد من أنباء الأستانة الأخيرة أن كنائس الأرمن في غلطة وبيرا قد فتشت كلها فوجد فيها شئ من الديناميت وأن الأمن لا يزال مفقوداً والأوربيين في خوف شديد وقد زاد خوفهم عدم عناية السفراء بالحالة الحاضرة وأما التجارة فكاسدة تماماً وكان أشد الضرر من ذلك واقعاً على الإنكليز وقد نقل الخواجات كوك وأولاده محلهم من الأستانة هرباً من سوء الحال فيها

كتب من برلين أن قد وصلها من الأستاد ليموجان الأرمني فأنذرته كان يحرض الألمانين على الأتراك وقالت جريدة الفوميش زيتونغ أن جلالة السلطان قد زاد في حذره وخشيته أكثر من العادة حتى أصبح لا يثق بأحد ولا من الدول إلا على ألمانيا فقط

﴿ أخبار الدولة العلية ﴾

﴿ أخبار الدولة العلية ﴾

تتهم الدوائر السياسية في الأستانة بما كان من
مقابلة جلالة السلطان الأعظم للمسيو كامبون سفير

تهتم الدوائر السياسية في الأستانة بما كان
من مقابلة جلالة السلطان الأعظم للمسيو
كامبون سفير فرنسا لدى الباب العالي إثر
عودته من باريس الحديث دار بينهما ثلاث
ساعات بتمامها ولكن لم يعلم أحد أكثر من
انحصاره في الحوادث الراهنة وتعويل فرنسا
على التداخل بنشاط وحمية تهما الأفكار
المضطربة وتسكيننا للقلوب الواجفة . وجاء من
الأستانة أن قد اجتمع السفراء في ٢٦ سبتمبر
والمظنون أن مدار بحثهم كان على تقرير
الوسائل اللازمة لتهدئة الخواطر واتخاذ
الوسائل الفعالة لتنفيذ لائحة كريت الجديدة .
وإن قد صدرت إرادة شاهانية بتاريخ ١٧
سبتمبر * مؤداها تعميم الإصلاحات المقررة
للولايات الأرمنية الست على جميع ولايات
المملكة وأنحائها . ونقلت شركات الأخبار أن
الحكومة العثمانية ألقت القبض على أرمني ذي
ثروة واسعة يدعى آبيك أفندي أونجيان وهو
من متعهدي الحكومة ومقاوليها وذلك لانحصار التهمة
لانهحصار التهمة فيه بأنه من أعضاء اللجنة
الثورية ومساعد لها بأفكاره وأمواله وقالت

شاهانج الثالث الملك الأرمني من باريس
الحديث دار بينهما ثلاث ساعات بتمامها ولكن
لم يعلم أحد أكثر من انحصاره في الحوادث الراهنة
وتعويل فرنسا على التداخل بنشاط وحمية تهما الأفكار
المضطربة وتسكيننا للقلوب الواجفة . وجاء من
الأستانة أن قد اجتمع السفراء في ٢٦ سبتمبر
والمظنون أن مدار بحثهم كان على تقرير الوسائل
اللازمة لتهدئة الخواطر واتخاذ الوسائل الفعالة لتنفيذ
لائحة كريت الجديدة . وإن قد صدرت إرادة
شاهانية بتاريخ ١٧ سبتمبر مؤداها تعميم الإصلاحات
المقررة للولايات الأرمنية الست على جميع ولايات
المملكة وأنحائها . ونقلت شركات الأخبار أن
الحكومة العثمانية ألقت القبض على أرمني ذي ثروة
واسعة يدعى آبيك أفندي أونجيان وهو من
متعهدي الحكومة ومقاوليها وذلك لانحصار التهمة
فيه بأنه من أعضاء اللجنة الثورية ومساعد لها بأفكاره
وأمواله وقالت الذودورك هو الذله المناسبة ان
الحكومة قبضت عليه عقب اكتشافها في كتيبة
ارمنية على جملة اوراق من بينها قوائم تتضمن اسما
الذين وافوا اللجنة بالمساعدة والامدادات وكان
اسمه من بينهم . وجاء منها ايضا ان رجال انضبط

* الصحيح : سبتمبر .

استولوا على بنادق شرذمة اللصوص الذين كانوا
سبوا منذ ثلاث شهور امرأة ارمنية واخرى فرنسية
وطلبوا فدية مقابل اطلاق سبيلها وعلموا من
مجرى التحقيق انها بيوت لهم من ترسانة الحكومة
بمعرفة ضابط التي القبض عليه وارادع السجن لمحاكمته

يؤخذ من رسالة تلغرافية وارده الى الدوق
دى ستمنستر من فليبولي ان مذبحه ايجين التي
حصلت في منتصف شهر ستمبر امتدت منها الى
جملة نقط من ولاية خربوط وضواحي قيصرية
وان قد الزم الت ارمني باعتناق الدين الاسلامي
في جهة وان وقالت شركة هافاس ان قد حصلت
اضطرابات في جهة ارزنجيان التي بعث قومندان
موقعها الى الاستانة رسالة تلغرافية يتخلى فيها عن
المسئولية اذالم ترسل الي الجنود التي تحت قيادته
الذخائر والمؤن اللازمة

النويورك هيرالد لهذه المناسبة أن الحكومة
قبضت عليه عقب اكتشافها في كنيسة أرمنية
على جملة أوراق من بينها قائمة تتضمن أسماء
الذين وافوا اللجنة بالمساعدة والامدادات وكان
اسمه من بينهم . وجاء منها أيضاً أن رجال
الضبط استولوا على بنادق شرذمة اللصوص
الذين كانوا سبوا منذ ثلاثة شهور امرأة أرمنية
وأخرى فرنسية وطلبوا فدية مقابل اطلاق
سبيلها وعلموا من مجرى التحقيق أنها بيعت
لهم من ترسانة الحكومة بمعرفة ضابط ألقى
القبض عليه وأودع السجن لمحاكمته .

يؤخذ من رسالة تلغرافية وارده الى الدوق
دى ستمنستر من فليبولي أن مذبحه ايجين التي
حصلت في منتصف شهر ستمبر امتدت منها
إلى جملة نقط من ولاية خربوط وضواحي
قيصرية وإن قد ألزم ألف أرمني باعتناق الدين
الإسلامي في جهة وان وقالت شركة هافاس
أن قد حصلت اضطرابات في جهة ارزنجيان
التي بعث قومندان موقعها إلى الأستانة رسالة
تلغرافية يتخلى فيها عن المسئولية إذا لم ترسل
إلى الجنود التي تحت قيادته الذخائر والمؤن
اللازمة .

كانت جرائد الكرونكل وستمنستر غازت
والستار في مقدمة الجرائد المحرّضة على مناوأة الدولة
ومحاربتها لأجل الأرمن فاعترفت الآن بان تعزيز
جانب بريطانيا يقضي بالإقلاع عن استهواء الوزارة
إلى أعمال ربما أفضت إلى خطر جسيم ومصيبة
هائلة . ثم أخذت تندد باللورد سلسبرى وبمدان
وصفته بأنه - الشيخ الذي لا يمتثل - قالت لنجتهد
في تحسين علاقتنا مع الروسيا ولنتذكر بأن أحسن
وسيلة للجهل كلامنا . وعان جلاله القيصر هو ان
لاندم وزيره الذي كانت وفاته داعية إلى كدره
وغمه « ولا ريب في أنها قصدت بهذا الإلماع
التنديد بالمستر غلادستون الذي كتب اخيرا
رسالة طعن فيها إلى ذلك الوزير . وبقائه الجرائد
الانكليزية لهذه الخطة الجديدة أصبح لا يوجد
غير المستر غلادستون والقس ما كول يطعن على
الحضرة الشاهانية ولكنهم ما يظن بلا شك في الصحراء

كانت جرائد الكرونكل وستمنستر غازت
والستار في مقدمة الجرائد المحرّضة على مناوأة
الدولة ومحاربتها لأجل الأرمن فاعترفت الآن
بأن تعزيز جانب بريطانيا يقضي بالإقلاع عن
استهواء الوزارة إلى أعمال ربما أفضت إلى
خطر جسيم ومصيبة هائلة . ثم أخذت تندد
باللورد سلسبرى وبعد أن وصفته بأنه - الشيخ
الذي لا يمتثل - قالت لنجتهد في تحسين علاقتنا
مع الروسيا ولنتذكر بأن أحسن وسيلة للجهل
كلامنا مسموعاً من جلاله القيصر هو أن لا ندم
وزيره الذي كانت وفاته داعية إلى كدره
وغمه « ولا ريب في أنها قصدت بهذا الإلماع
التنديد بالمستر غلادستون الذي كتب أخيراً
رسالة طعن فيها على ذلك الوزير . وبقائه

الجرائد الإنكليزية لهذه الخطة الجديدة أصبح لا يوجد غير المستر غلادستون والقس
ماكول يطعن على الحضرة الشاهانية ولكنهما يعظان بلا شك في الصحراء .

قالت التيمس في استهجان سلوك المتظاهرين في لوندريه وسويسره بموالة الأرمن
ومعاداة الدولة العلية أن رجالاً مثل غلادستون وأسقف جبل طارق إذا كانت لهم ذمه
سياسية لا ينكرون بأنهم مسئولين بقدر مسئولية اللجان الثورية عن دم الأرمن المهودور
ومثل الجمعيات التي تعقد في إنكلترا تحرض الأرمن بلا شك على ارتكاب الفظائع التي

سبق ارتكابهم إياها وتحقيق ما ينسب لإنكلترا من أنها تستهوى أمة بأكملها إلى الفناء والدمار مع علم أولئك المغرورين بأننا لا نستطيع إجراء شئ لانقاذ هاته الأمة وهي العوبة قاسية نقلى فى اعتقاد الأجانب بأننا إما معتوهون أو حقيرون وجاء إلى تلك الجريدة عينها من الأستانة ما معناه ليس الغرض إشهار حرب صليبية لأن الأرمن لم يذبحوا لكونهم مسيحيين بل لكونهم أرمن ويخشى أن يكون خطاب اللورد روزبرى وأمثاله سبباً فى إحداث هياج دينى بإنكلترا يكون مقابله فى الأستانة يقظة التعصب الإسلامى . وقالت الديلى مال إن الجمعيات التى تنعقد فى إنكلترا لا تصادف استحسانا من نزلاء الإفرنج بالأستانة لأن نتيجتها تفضى بلا شك إلى انضمام المسلمين حول السلطان المعتبر فى أنظارهم أمام الدين وخليفة النبى وهو الأمر الذى تتألم منه مصلحة الأجانب على العموم .

قالت التيمس فى استهجان ملوك المتظاهرين فى لوندرو وسويسره ببالاة الارمن ومعاداة الدولة العلية ان رجلا مثل غلادستون واسقف جبل طارق اذا كانت لهم ذمه سياسية لا يشكرون بانهم مسئولين بقدر مسئولية اللجان الثورية عن دم الارمن المهدور ومثل الجميات التى تمعد فى إنكلترا تحرض الارمن بلاشك على ارتكاب الفظائع التى سبق ارتكابهم اباها وتحقيق ما ينسب لانكلترا من انها تستهوى امة بأكملها الى الفناء والدمار مع علم اولئك المغرورين اننا لا نستطيع اجراء شئ لانقاذ هاته الامة وهي العوبة قاسية نقلى فى اعتقاد الاجانب باننا اما معتوهون او حقيرون وجاء الى تلك الجريدة عينها من الاستانة ما معناه ليس الغرض اشهار حرب صليبية لان الارمن لم يذبحوا لكونهم مسيحيين بل لكونهم ارمن ويخشى ان يكون خطاب اللورد روزبرى وامثاله سبباً فى احداث هياج دينى بانكلترا يكون مقابله فى الاستانة يقظة التعصب الاسلامى . وقالت الديلى مال ان الجمعيات التى تنعقد فى انكلترا لا تصادف استحسانا من نزلاء الافرنج بالاستانة لأن نتيجتها تفضى بلاشك الى انضمام المسلمين حول السلطان المعتبر فى انظارهم امام الدين وخليفة النبى وهو الامر الذى تتألم منه مصلحة الاجانب على العموم

أهم الحوادث الخارجية

الثورة الأرمنية

علم القراء الكرام مما أوضحناه في الأعداد الماضية أن الغايات التي ترمى الحكومة الإنكليزية إليها هي ، أولاً : الانتقام من جلالة السلطان بأسباب مطامعها في مصر . ثانياً : معاكسة الروس بإقامة الحواجز بينهم وبين البحر المتوسط . ثالثاً : تعريض دول أوربا إلى حرب عمومية تسيل بها الدماء وأنهاراً وعلموا أيضاً أن الإنكليز لكي يتسلطوا على الأرمن التسلط التام الفوا في عاصمة ملكهم (لندن) الجمعيات الأرمنية وأهم هذه الجمعيات الإنكليزية الأرمنية التي انتظم بين أعضائها عدد ليس بقليل من كبار رجال السياسة الإنكليزية

أهم الحوادث الخارجية

الثورة الأرمنية

علم القراء الكرام مما أوضحناه في الأعداد الماضية أن الغايات التي ترمى الحكومة الإنكليزية إليها هي أولاً : الانتقام من جلالة السلطان بأسباب مطامعها في مصر . ثانياً : معاكسة الروس بإقامة الحواجز بينهم وبين البحر المتوسط . ثالثاً : تعريض دول أوربا إلى حرب عمومية تسيل بها الدماء . ثانياً : معاكسة الروس بإقامة الحواجز بينهم وبين البحر المتوسط . ثالثاً : تعريض دول أوربا إلى حرب عمومية تسيل بها الدماء وأنهاراً وعلموا أيضاً أن الإنكليز لكي يتسلطوا على الأرمن التسلط التام الفوا في عاصمة ملكهم (لندن) الجمعيات الأرمنية وأهم هذه الجمعيات الإنكليزية الأرمنية التي انتظم بين أعضائها عدد ليس بقليل من كبار رجال السياسة الإنكليزية

و كنا قد وعدنا في العدد الماضي بذكر اسمائهم ومتابعة الكلام في هذه المسألة وانجازاً للوعد نقول الآن : ان من أعضاء تلك الجمعية الدوق ارجيل والدوق دي ومتمستر واللورد رندل واللورد كمبرلي وكلهم من

في عاصمة ملكهم (لندن) الجمعيات الأرمنية وأهم هذه الجمعيات الإنكليزية الأرمنية التي انتظم بين أعضائها عدد ليس بقليل من كبار رجال السياسة الإنكليزية .

و كنا قد وعدنا في العدد الماضي بذكر اسمائهم ومتابعة الكلام في هذه المسألة وانجازاً للوعد نقول الآن :

إن من أعضاء تلك الجمعية الدوق أرجيل والدوق دي وستمنستر واللورد رندل واللورد كمبرلي ، وكلهم من أعضاء مجلس الأشراف الإنكليزي والأخير من وزراء خارجية إنكلترا السالفين ، والمستر ستفنسون (الذي انتخب رئيساً لهذه الجمعية) والمستر أرتكين (أمين صندوقها) ، والمستر برايس ، من كبار رجال الوزارات الإنكليزية) ، والسير هايتير والمستر شفون والسرسبتون والسرجون كينافاي والمستر

أعضاء مجلس الأشراف الإنكليزي والأخير من وزراء خارجية إنكلترا السالفين والمستر ستفنسون (الذي انتخب رئيساً لهذه الجمعية) والمستر أرتكين (أمين صندوقها) والمستر برايس من كبار رجال الوزارات الإنكليزية والسير هايتير والمستر شفون والسرسبتون والسرجون كينافاي والمستر شانغ وكلهم من أعضاء البرلمان الإنكليزي وغير هؤلاء العدد العديد من ذوات المكانة العليا كالمستر ستنن غلادستون رئيس مدرسة هواردن والمستر جون كليفورد وغيرها

وقد سعى الإنكليز في إنشاء هذه الجمعية على اثر احتلالهم مصر لأنهم بينما كانوا يعدون ويفلظون الاقسام بجلالهم من هذا القطر كانوا يعملون ايضاً على جعل هذا الجلاء رابع المستحيلات

وهذه الجمعية هي الشرك الذي نصبوه للارمن وقد نجحوا فيه وصار الارمن الآلة الصماء التي تديرها الجمعية الارمنية الإنكليزية وان شئت فقل الحكومة

شانغ ، وكلهم من أعضاء البرلمان الإنكليزي وغير هؤلاء العدد العديد من ذوات المكانة العليا كالمستر ستنن غلادستون رئيس مدرسة هواردن والمستر جون كليفورد وغيرها .

وقد سعى الإنكليز في إنشاء هذه الجمعية على اثر احتلالهم مصر ، لأنهم بينما كانوا يعدون ويفلظون الاقسام بجلالهم من هذا القطر كانوا يعملون ايضاً على جعل هذا الجلاء رابع المستحيلات .

وهذه الجمعية هي الشرك الذي نصبوه للارمن وقد نجحوا فيه وصار الأرمن الآلة

الصمَاء التي تديرها الجمعية
الأرمنية الإنكليزية ، وإن
شئت فقل الحكومة
الإنكليزية . ثم تألفت
جمعيات أخرى أشهرها
جمعية هنتشاك التي أنشأت
لها فروعاً في جهات
متعددة حتى في بلاد الدولة
العلية ، وكانت تجتمع سراً
للمداولة في الأوامر التي
تأتيها من الجمعيات
الرئيسية في بلاد الإنكليز ،
والإقرار على الطرق التي
يُدخلون بواسطتها الأسلحة
وغيرها من آلات الفتك إلى
الأستانة والأناطول على
المراكب الإنكليزية من جهة

الإنكليزية . ثم تألفت جمعيات أخرى أشهرها جمعية هنتشاك
التي أنشأت لها فروعاً في جهات متعددة حتى في بلاد
الدولة العلية وكانت تجتمع سراً للمداولة في الأوامر التي
تأتيها من الجمعيات الرئيسية في بلاد الإنكليز والإقرار
على الطرق التي يدخلون بواسطتها الأسلحة وغيرها
من آلات الفتك إلى الأستانة والأناطول على المراكب
الإنكليزية من جهة خليج العجم وجهات أخرى
ثم أنشأوا لهذه الغاية عدة جرائد في بلاد الإنكليز
وفرنسا واليونان والولايات المتحدة ومصر نعد منها جريدة
هياسدان وجريدة أرمينيا التي يحررها أحد أساتذة مدرسة
كمبردج وجريدة هايك وجريدة سرهنك وجريدة
تروشك وجريدة أخرى باسم أرمينيا وجريدة المقطم وأمرها
مشهور ولم يكتبوا بهذه الجرائد بل طبعوا عدة منشورات
تهيجية وجهوا الكلام فيها إلى عموم الأرمن وخصوصاً التابعين
لروسيا والعجم وعلى الأخص للعثمانيين منهم .

خليج العجم وجهات أخرى .

ثم أنشأوا * لهذه الغاية عدة جرائد في بلاد الإنكليز وفرنسا واليونان والولايات
المتحدة ومصر ، نعد منها جريدة هياسدان وجريدة أرمينيا التي يحررها أحد أساتذة
مدرسة كمبردج وجريدة هايك وجريدة سرهنك وجريدة تروشك وجريدة أخرى باسم
أرمينيا وجريدة المقطم وأمرها مشهور ولم يكتبوا بهذه الجرائد ، بل طبعوا عدة منشورات
تهيجية وجهوا الكلام فيها إلى عموم الأرمن وخصوصاً التابعين لروسيا والعجم وعلى

* الصحيح : أنشأوا .

الأخص للعثمانيين منهم . ولم يقف الأرمن في جمعياتهم عند حد طلب الإصلاح ، بل أن الفوضويين من الإنكليز القروا جمعيات فوضوية منهم ومن الأرمن وقد ضبطت منشورات فاتحة أحدها هكذا « من المعلوم أننا فوضويون . . . نسعى لنشر مبادئ الفوضى » ونشر هذا سنة ١٨٨٩ وجاء في كتاب آخر ما يأتي « لماذا تكون أدوات الصناعات والزراعة ملكاً للأغنياء بينما يد الفقراء تحرك هذه الآلات . . . يجب نزع الأراضي من أيدي مالكيها وتوزيعها على العموم بالسوية » وضبط البوليس كراساً آخر عنوانه التيار الجديد ومما جاء في الغرض من الفوضى إنما هو سلب السلطة من المملوك ونزع الأموال من الأغنياء وإعطائها للشعب الفقير » ويؤكدون أن دولتلو نوبار باشا كان على اتفاق تام مع الجمعية الأرمنية الإنكليزية وأنه سعى مع غيره من وجهاء الأرمن لمقاومة الجمعيات الفوضوية الأرمنية ،

بينما يد الفقراء تحرك هذه الآلات . . . يجب نزع الأراضي من أيدي مالكيها وتوزيعها على العموم بالسوية ؟ » .

وضبط البوليس كراساً آخر عنوانه التيار الجديد ومما جاء في الغرض من الفوضى إنما هو سلب السلطة من المملوك ونزع الأموال من الأغنياء وإعطائها للشعب الفقير » .

ويؤكدون أن دولتلو نوبار باشا كان على اتفاق تام مع الجمعية الأرمنية الإنكليزية ، وأنه سعى مع غيره من وجهاء الأرمن لمقاومة الجمعيات الفوضوية الأرمنية فحال الإنكليز دون معسأهم وأقنعوهم بأن المنشورات الفوضوية تجمع كلمة الفقراء من الأرمن ومتى نال الأرمن مطالبهم تستاصل شافة الفوضى ، أما مقاومتهم في الأوقات الحاضرة فتنتج

تفريق كلمة الشعب وانقسامه على نفسه ، وهكذا اغتر الأرمن المساكين بوعود الحكومة الإنكليزية وحسبوا السراب ماءً فسعوا إلى حتفهم بظلفهم .

ولا ينكر منصف أن بعض بلاد الأناطول محتاجة كغيرها من الولايات إلى الإصلاح ومحتاجة أيضاً إلى كبح جماح القوى وردة عن الجبال الشامخة القاسية . والأكراد أقوى من الأرمن وأكثر عدداً وإن يكن هؤلاء أوفر ثروة وأكثر نباهة والبداهة تخبرنا بأن نعتقد أن الأرمن كانوا يعتدون على الأرمن في بعض الجهات كما أن الأرمن كانوا يبتزون أموال أولئك في جهات أخرى فذل الأرمن واهتضام حقوقهم في جبال الأناطول يقابله عزهم ومجدهم في الأستانة وغيرها من المدن فاتخذ الإنكليز حالة

وأكثر عدداً وإن يكن هؤلاء أوفر ثروة وأكثر نباهة والبداهة تخبرنا بأن نعتقد أن الأكراد كانوا يعتدون على الأرمن في بعض الجهات ، كما أن الأرمن كانوا يبتزون أموال أولئك في جهات أخرى فذل الأرمن واهتضام حقوقهم في جبال الأناطول يقابله عزهم ومجدهم في الأستانة وغيرها من المدن ، فاتخذ الإنكليز حالة الأرمن السيئة فرصة لإثارة خواطرهم وقيامهم على الحكومة العثمانية أملاً بنوال إمارة (إن لم نقل مملكة) أرمنية ممتازة محمية من الدول ولا نرى منصفاً في العالم يلوم الأرمن لتمنيهم أن يحكموا أنفسهم بأنفسهم ويعيدوا لهيئتهم ما كان لها من الشأن في الأزمان الغابرة فأى

أمة محكومة لا تتمنى أن تتخلص من نير حاكمها ، وأن تطلق لها الحرية وخصوصاً الأرمن الذين كثر بينهم رجال العلم والمعارف الذين تهذبوا فى أحسن المدارس واتقنوا أكثر العلوم العصرية .

ولما وثق الأرمن من مواعيد الحكومة الإنكليزية ثاروا على الحكومة والشعب ، وكانت النتيجة على ما علمها القراء الكرام وهى نتيجة يبكى لها الجماد قبل الإنسان قتل الألوفا

الأرمن السيئة فرصة لاثارة خواطرهم وقيامهم على الحكومة العثمانية املاً بنوال امارة (ان لم نقل مملكة) ارمنية ممتازة محمية من الدول ولا ترى منصفاً في العالم يلوم الأرمن لتميمهم ان يحكموا انفسهم بانفسهم ويعيدوا لهيئتهم ما كان لها من الشأن في الازمان الغابرة فاي امة محكومة لا تمنى ان تتخلص من نير حاكمها وان تطلق لها الحرية وخصوصاً الأرمن الذين كثر بينهم رجال العلم والمعارف الذين تهذبوا في احسن المدارس واتقنوا اكثر العلوم العصرية

ولما وثق الارمن من مواعيد الحكومة الانكليزية ثاروا على الحكومة والشعب وكانت النتيجة على ما علمها القراء الكرام وهى نتيجة يبكى لها الجماد قبل الانسان قتل الالوف من الارمن وذلك لانعراض ونهب المنازل وحرقتها وفي الاخير نبي من بقي حيا ليتشتتوا في قطار العالم . كل هذا

من الأرمن وهتك الأعراض ونهب المنازل وحرقتها ، وفى الأخير نفى من بقى حياً ليتشتتوا فى أقطار العالم . كل هذا أصاب الأرمن لاتباعهم مشورات الحكومة الإنكليزية أما ما بنت الحكومة الإنكليزية عليه سياستها فهو هذا : إذا ثار الأرمن يهب الأتراك عليهم ويذبحونهم ذبح الأغنام فتهيج لذلك الشعوب الأوربية من الأعمال الوحشية الفظيعة فتتحد الدول على الإيقاع بتركيا وتقسيم ممالكها فتبقى مصر غنيمة بإردة للإنكليز عدا نصيبها من الولايات الأخرى أو أن هياج الدول يرغم تركيا على إعطاء الأرمن مطالبهم فيقفون حاجزاً فى وجه روسيا مقلقين لراحتها على الدوام ولكن الرياح جرت بما لا تشتهى سفن المطامع الإنكليزية وحصل الاستياء ليس من تركيا بل من

الذى سبب هذه المذابح لأن حكومات أوروبا بأجمعها سخطت على الحكومة الإنكليزية وسلقتها بألسنة حادة ، ولو كان رجال السياسة الإنكليزية راعوا الحكمة الواجبة عليهم لاستجسوا أولاً أفكار رجال السياسة فى الممالك الأخرى حتى إذا أنسوا منهم أو من بعضهم ميلاً إلى تعضيد مشروعهم أو عزوا بما شأؤوا* ولكن الحكومة الإنكليزية بنت سياستها على الأوهام والآمال فخاب أملها واستحقت اللوم الذى يستحقه كل من يتاجر بدماء الناس وأعراضهم أو الذى يتخذ بنى الإنسان آلة للتجارب السياسية ، كما يتخذ علماء هذه الأيام الخنازير والجردان آلة

أصاب الأرمين لاتباعهم مشورات الحكومة الإنكليزية أما ما بنت الحكومة الإنكليزية عليه سياستها فهو هذا : إذا ثار الأرمين سبب الأتراك عليهم وبتدبجهم ذبح الاغنام فتمهيج لذلك الشعوب الأوربية من الأعمال الوحشية الفظيعة فتتخذ الدول على الإيقاع بتركيا وتقسم ممالكها فتبقى مصر غيمة باردة للإنكليز عدا نصيبها من الولايات الأخرى وان هياج الدول يرغم تركيا على اعطاء الأرمين مطالبهم فيقفون حاجزاً فى وجه رومياً مقلتين لراحتها على الدوام ولكن الرياح جرت بما لا تشتهي سفن المطامع الإنكليزية وحصل الاستياء ليس من تركيا بل من الذى سبب هذه المذابح لان حكومات أوروبا بأجمعها منخبت على الحكومة الإنكليزية وسلقتها بالسنة حادة ولو كان رجال السياسة الإنكليزية راعوا الحكمة الواجبة عليهم لاستجسوا أولاً أفكار رجال السياسة فى الممالك الأخرى حتى إذا أنسو منهم او من بعضهم ميلاً الى تعضيد مشروعهم او عزوا بما شأؤوا ولكن الحكومة الإنكليزية بنت سياستها على الأوهام والآمال فخاب أملها واستحقت اللوم الذى يستحقه كل من يتاجر بدماء الناس وأعراضهم او الذى يتخذ بنى الإنسان آلة للتجارب السياسية كما يتخذ علماء هذه الأيام الخنازير والجردان آلة للتجارب العلمية حتى انه قضى بواسطة هاته التجربة الإنكليزية على حياة الالوف من الأرمين ومن الغريب ان اتفاق جرائد العالم بأجمعها على

* الصحيح : شاءوا.

توجيه اللوم الى الحكومة الانكليزية لم يغير شيئاً من خطة هذه الحكومة حتى انها مع علمها بانه لا يمكن لها الانفراد بالعمل كما صرح بذلك اللورد روزبري كبير حزب الاحرار اشاعت صدور اوامر من اللورد سالسبوري الى السفير الانكليزي في الاستانة بان الاسطول الانكليزي الموجود في البحر المتوسط يشد ازره في المطالب الارمنية وهي الاشارة التي كان من نتيجتها مذبحة الاستانة الاخيرة كما بينا ذلك

مفصلاً في عدد سابق

والخلاصة ان مذابح الارمن ليست سوى نتيجة تهور خطباء الانكليز بجرائدهم واعمال حكومتهم حتى ان جريدة التيمس المشهورة بانتصارها للحكومة نشرت مؤخراً رسالة لآحد كبراء الانكليز قصد كاتبها بها تحويل الافكار عن لوم الحكومة الانكليزية الى لوم الافراد ومما جاء في تلك الرسالة (انه اذا كان عند المستر غلادستون وغيره ضمير حي لا يستطيعون ان ينكروا حتى على انفسهم انهم مسئولون عن دماء الارمن المسفوكة بقدر ما هم مسئولون عن اللجان الثورية) فهذا ما التزم ان يقوله كتاب الانكليز في هذه

نتيجتها مذبحة الاستانة الأخيرة كما بينا ذلك مفصلاً في عدد سابق .

والخلاصة إن مذابح الأرمن ليست سوى نتيجة تهور خطباء الإنكليز بجرائدهم وأعمال حكومتهم حتى أن جريدة التيمس المشهورة بانتصارها للحكومة نشرت مؤخراً رسالة لأحد كبراء الإنكليز قصد كاتبها بها تحويل الأفكار عن لوم الحكومة الإنكليزية إلى لوم الأفراد ومما جاء في تلك الرسالة (إنه إذا كان عند المستر غلادستون وغيره ضمير

للتجارب العلمية حتى أنه قضى بواسطة هاته التجربة الإنكليزية على حياة الآلوف من الأرمن .

ومن الغريب أن اتفاق جرائد العالم بأجمعها على توجيه اللوم إلى الحكومة الإنكليزية لم يغير شيئاً من خطة هذه الحكومة حتى أنها مع علمها بأنه لا يمكن لها الانفراد بالعمل كما صرح بذلك اللورد سالسبوري إلى السفير الإنكليزي في الاستانة بأن الأسطول الإنكليزي الموجود في البحر المتوسط يشد أزره في المطالب الأرمنية وهي الإشارة التي كان من

حتى لا يستطيعون أن ينكروا
 حتى على أنفسهم أنهم
 مسئولون عن دماء الأرمن
 المسفوكة بقدر ما هم
 مسئولون عن اللجان
 الثورية) فهذا ما التزم أن
 الايام فهل نؤمل أن نرى شيئاً مثله في الجريدة المتكلزة
 المتأرمنة بمصر
 وقد بشرتنا الاخبار الاخيرة بقرب حصول الاتفاق
 بين الدول ولنا ويطيد الامل ان النتيجة ستكون حلاً نهائياً
 لهذه المتاعب التي اتلفت افكار العالم جميعاً

يقوله كتاب الإنكليز في هذه الايام فهل نؤمل أن نرى شيئاً مثله في الجريدة المتكلزة
 المتأرمنة بمصر .

وقد بشرتنا الأخبار الأخيرة بقرب حصول الاتفاق بين الدول ، ولنا ويطيد الأمل أن
 النتيجة ستكون حلاً نهائياً لهذه المتاعب التي أتلفت أفكار العالم جميعاً .

مكتبات الرائد
 يعني أن تكون خالصة
 الاجرة باسم جريدة
 «الرائد المصري» أو باسم
 مدير أشتغال الجريدة
 « نقولا شحاده »
 العنوان التلفزيوني
 «الرائد المصري»
 عسرة التليفون ٠١٨
 الاعلانات
 اجرة الدطر في الوجه الرابع
 • عروش وفي عره
 ١٠ عروش أميرية

الرائد المصري

ARRAIED UL-MISRI

جريدة سياسية تاريخية أدبية أخارية
 تصدر موقتاً في كل أسبوع مرتين بالقاهرة

قيمة الاشتراك
 في الرائد المصري
 مائة غنرش صاغ في القطر
 المصري عن سنة كاملة
 وثلاثون فرنكاً
 خارج القطر
 جميع ايصالات الاشتراك
 يجب أن تكون بمضاه باسم
 (نقولا أو الياس شحاده)
 محور الجريدة
 محمود ر - وزيد المسيحي

(جمهورُ الشهداءِ
يسبحونك)

عثرنا على مقالة بالعنوان
المذكور لإحدى السيدات
المرسلات بأرمينيا ، وصفت
فيها بعض الملمات التي أصابت
الأرمن المساكين في بوش
وخربوط وديار بكر قالت :

لقد كان في بالي أن أكتب
لكم منذ زمن عن النكبات
والمجازر التي حلت برعاتنا
وقسوسنا ، ولكني لم أستطع
أن آتي في ذلك الحين على
وصف هاتيك الأمور التي
تتشعر منها الأبدان ويقف لها
شعر الإنسان ، لأنني كلما
مسكت القلم لأخط على
القرطاس ، هاجت بي عواطفى
وذرفت الدمع سخيناً ولم
أتمالك عن الإجهاش بالبكاء
لفرقة من كانوا عوناً لنا في

(جمهورُ الشمرَاءِ يسبحونك)

عثرنا على مقالة بالمعنوان المذكور لاحدى السيدات
المرسلات بأرمينيا وصفت فيها بعض الملمات التي أصابت
الأرمن المساكين في بوش وخربوط وديار بكر قالت
لقد كان في بالي ان اكتب لكم منذ زمن عن النكبات
والمجازر التي حلت برعاتنا وقسوسنا ولكني لم استطع ان
اتي في ذلك الحين على وصف هاتيك الامور التي تشعر
منها الابدان ويقف لها شعر الانسان لانني كلما مسكت
القلم لاخط على القرطاس هاجت بي عواطفى وذرفت
الدمع سخيناً ولم اتمالك عن الاجهاش بالبكاء لفرقة من
كانوا عوناً لنا في اعمالنا وشركائنا في جميع امورنا . اما
الآن وقد تقادم عهدهم ولى اظنه يتقادم مادنا احياء
فانقول ان النكبات التي حلت بالارمن لا ياتي محسراً
اللسان ولا يمكن ان يسطر القلم ما يبلى به الجنان فان
كنائس الارمن الغربورية وكنائس الانجيليين هناك
قد دمرت تدميراً لا نظير له والذي بقي منها قائماً لم يعد
بصلاح شيء بل صار يشبه باسطبلات وسخنة وقذرة للغاية
حيث هم الاعداء ونجسوا مقدس الله وداسوا هيكل العلي

أعمالنا وشركائنا فى جميع أمورنا . أما الآن وقد تقادم عهدهم ، ولن أظنه يتقادم ما دمننا أحياء فأقول أن الفطائع التى حلت بالأرمن لا يفى بحصرها اللسان ولا يمكن أن يسطر القلم ما يملى به الجنان ، فإن كنائس الأرمن الغريغورية وكنائس الإنجيليين هنا لك قد دمرت تدميراً لا نظير له ، والذى بقى منها قائماً لم يعد يصلح لشيء ، بل صار أشبه بأسطبلات وسخة وقذرة للغاية ، حيث هجم الأعداء ونجسوا مقدس الله وداسوا هيكل العلى ودخلوا إلى مخازن الكتب المقدسة وأفرغوها ورموها فى الطرقات

ودخلوا إلى مخازن الكتب المقدسة وأفرغوها ورموها فى الطرقات فديست فى الشوارع والأحوال وذلك فى اليوم الحادى عشر من نوفمبر الماضى

وقد ذهب جمهور عظيم ضحية الظلم والاستبداد شهداءً نعم إنه فى الأعصار المظلمة فى بداءة الجيل المسيحى حيث كان العالم غائصاً فى العبادة الوثنية راح كثيرون شهداءً ووضعوا حيوتهم لأجل اسم المسيح ولكن أولئك أكرموا أكراماً عظيماً ووضعوا تماثيلهم وصورهم فى محال العبادة لأجل الأكرام والتعظيم ولكنى لا أخال شهداءنا الذين استشهدوا فى هذا العام بتألون ذلك الحظ الذى حظى به الشهداء الأقدمون من الأكرامات الأرضية وإنما ارواحهم منذهب إلى مقرها الاصلى انى الله الذى خلقها لتنال حظاً اوفر وكرامة افضل لدى المسيح الذى ستمشوا كمن زكية ويعترف كمن لسان رب الجسد
الله والاب

واول من استفتح بذكركم من جيش شهداء هذا العام الاطهار هو بولس وكان ذا وجه طاقى قوى البنية فيه ملامح من لوثر او كلن حاد البصر اجس الصوت هبوب المنظر ولقد كان راهباً فى سن الحداثة منفرداً فى دير فى

فديست فى الشوارع والأحوال وذلك فى اليوم الحادى عشر من نوفمبر الماضى .

ولقد ذهب جمهور عظيم ضحية الظلم والاستبداد شهداءً . نعم ، إنه فى الأعصار المظلمة فى بداءة الجيل المسيحى ، حيث كان العالم غائصاً فى العبادة الوثنية راح كثيرون شهداءً ووضعوا حيوتهم لأجل اسم المسيح ، ولكن أولئك أكرموا إكراماً عظيماً ووضعوا تماثيلهم وصورهم فى محال العبادة لأجل الإكرام والتعظيم ، ولكنى لا أخال

شهداءنا الذين استشهدوا في هذا العام ينالون ذلك الحظ الذى حظى به الشهداء الأقدمون من الإكرامات الأرضية وإنما أرواحهم ستذهب إلى مقرها الأصلي إلى الله الذى خلقها لتنال حظاً أوفر وكرامة أفضل لدى المسيح الذى ستجثوا كل ركبة ويعترف كل إنسان بالله رب المجد الله والأب .

ردح من الرمان وهكذا انخرط في سلك طلبة اللاهوت وجد في الدرس ومن ثم تأهل لوظيفة الرعوية فسيم راعياً على إحدى القرى وقد تزوج بأحدى الفتيات اللواتي تمهدين بمدرستنا فعمل وياها عملاً عظيماً في كرم الرب وجه طلق قوى البنية فيه ملامح في رعويتها والبلاد المجاورة وكأن التأديب الذي أجراه من لوثر أو كلفن حاد البصر على نفسه في خلوته بمنزل الجبل قد أثر في نفسه تأثيراً أجش الصوت مهوب المنظر، بليغاً وأثر في من حوله بحيث كنت ترى الخشوع والوقار ولقد كان راهباً في سن الحداثة سائدين على كنيسته وكل شيء بنظام وحسب ترتيب

منفرداً في دير في جبل جنوبى ماردين ، ولقد كان عنده الكتاب المقدس فى اللغة القديمة فواظب من حدائته على القراءة ، وانعكف على الصلوة وكان طعامه بقلا و فراشه قشاً ولباسه مسحاً ، بغية أن يؤدب نفسه ويرقى عواطفه إلى الله ، وكان يأتى إليه بعض الفلاحين البسطاء ليتبركوا بلمس أذياله والصلوص وقطاع الطريق لم يجسروا أن يمدوا يداً إليه ، بل كانوا يطلبون دعاءه ويلتمسون رضاه . وبينما كان على هذه الحالة وجد

مرسل فاعطاه الكتاب المقدس
 في اللغة الجديدة المتعارفة
 وعزمه أن يتوجه معه إلى
 مادريين فلبى طلبه ، وإذ كان
 سورى الجنس كان لا بد له أن
 يتعلم لغة الأرمن فاكب عليها
 بهمة الفتيان فأخذ بحذافيرها
 في ربح من الزمان ، وهكذا
 انخرط في سلك طلبة اللاهوت
 وجد في الدرس ومن ثم تأهل
 لوظيفة الرعوية فسيم راعياً
 على احدى القرى وقد تزوج
 بإحدى الفتيات اللواتي تهذين
 بمدرستنا ، فعمل وإياها عملاً
 عظيماً في كرم الرب في
 رعويتها والبلاد المجاورة وكان
 التأديب الذي أجراه على نفسه
 في خلوته بمنعزل الجبل قد أثر
 في نفسه تأثيراً بليغاً وأثر في من

هَذَا وقبل حدوث المجرة بيوم واحد هرب بولس
 وزوجته مريم وشعبتهما من بلدهما إلى مدينة وحل جميعهم
 في الخلاء وكان فكر بولس وزوجته ان يجدا لهما حى في
 بيت ابي زوجته المذكورة و يوم السبت ١٠ نوفمبر بدأت
 الثورة فخرج بولس جرحاً بالغاً فهرب الى الجزء الآخر من
 المدينة هو وامرأته ولكن عساكر الترك والاكراد احاطوا
 بهما واذا بضربة قاضية وقعت على مريم فانجبر الدم من
 استنهما فالتفت الى طفلها وقالت له اذهب الى يسوع يا ابني
 رحيمك فاذا رزعتي ودميت الى العلاء وكذلك احاط
 الاشقياء ببولس وعرضوا عليه الشهادة والاعتراف
 بالاسلامية فاشرق وجهه بلعان واجابهم مبتسماً بالرفض
 نابتدروه بالضرب نحر صريعاً ووقع بجانب امرأته وذهبا
 كلاهما الى خضم ربهما²² الخللوان والمحبوبان في حياتهما
 لم يفترقا في مماتهما "فا انصر حياة الارض وما اقربنا من
 حياة الآخرة . وقد قتل ابو بولس الشيخ واخوه وجرح
 ابو مريم وامها واخناها وماتت احدى الاختين من
 شدة الجراح
 ثني شهدائنا القس سر كيس هذا كل رجلاً تقياً
 غيوراً ذاهمة عالية وحرمة وعزم عظيمين وكان وكيلاً
 لاشغانت وبعثته وعمله قد اجذب شعباً غفيراً للمدرسة

حوله بحيث كنت ترى الخشوع والوقار سائدين على كنيسته وكل شىء بنظام وحسب
 ترتيب هذا وقبل حدوث المجرة بيوم واحد هرب بولس وزوجته مريم وشعبتهما من
 بلدهما إلى مدينة وحل جميعهم في الخلاء وكان فكر بولس وزوجته ان يجدا لهما حى
 في بيت أبى زوجته المذكورة . ويوم السبت ١٠ نوفمبر، بدأت الثورة فخرج بولس جرحاً

بالغاً فهرب إلى الجزء الآخر من المدينة هو وامراته ، ولكن عساكر الترك والأكراد أحاطوا بهما وإذا بضربة قاضية وقعت على مريم ، فانفجر الدم من أسنانها فالتفتت إلى طفلها وقالت له إذهب إلى يسوع يا ابني ، وحينئذ فاضت روحها وذهبت إلى العلاء ، وكذلك أحاط الأشقياء ببولس وعرضوا عليه الشهادة والإعتراف بالإسلامية فأشرق وجهه بلمعان وأجابهم مبتسماً بالرفض ، فابتدروه بالضرب فخرَّ صريعاً ووقع بجانب امرأته ، وذهبا كلاهما إلى حضن ربهما «الحلوان والمحبوبان» في حياتهما لم يفترقا في

الاحد وكن ناظراً على مدارسنا كريماً سخياً محباً للفقراء مواظباً على الوعظ والتعليم

و- حتم الاتراك والأكراد واحاطوا بالمدينة رأى سر كيس ن بيته غير صالح للملجاء فطالب من كثيرين ان ياووه اتي منازلهم فابوا فبقي في بيته مسلماً للقضاء وعند غروب الشمس هجم الاشقياء على المدينة واشعلوا منزل سر كيس بالنار فالتهمته واصيب سر كيس بجروح خفيفة وبعد ذلك بعشرة ايام اعاد الاشقياء الكرة وامسكوا به وطلبوا منه دراهم فلما لم يكن لديه شيء عرضوا عليه الاسلام فاني فقالوا له انا نقتلك ان لم تطع فقال لهم اقتلوني اذا شئتم فابتدروه برصاصة فقتل نخبه

الثالث اخينا فرقور قصير كزكا وذو قلب مضطرم بنار المحبة كيوحنا الحبيب وكانت امرأته برة نقيه حتى ان اهالي قريتها لقبوها مرنا اي (برة) لهذا بعد ان قضى عدة سنين وهو يشكو من ضعف في جسمه رقد ليلة على امل ان يستيقظ صباحاً فلم يبق الا وهو في حضن المسيح . هذا نجا من الجزيرة العظيمة مع سبعة وعشرين شاباً آخرين ولكن لم تكن عشرة ايام بعد ذلك حتى احاط بهم

ماتهما» فما اقصر حياة الأرض وما أقربنا من حياة الآخرة . وقد قتل أبو بولس الشيخ وأخوه وجرح أبو مريم وأمها وأختها وماتت إحدى الأختين من شدة الجراح .

ثاني شهدائنا القس سر كيس ، هذا كان رجلاً تقياً غيوراً ذا همة عالية وحرم وعزم عظيمين ، وكان وكيلاً لأشغالنا وبهيمته وعمله قد اجتذب شعباً غفيراً لمدرسة الأحد ، وكان ناظراً على مدارسنا كريماً سخياً محباً للفقراء مواظباً على الوعظ والتعليم .

وقد اجتمع الأتراك والأكراد وأحاطوا بالمدينة رأى سر كيس أن بيته غير صالح للملجاء فطلب من كثيرين أن يأووه إلى منازلهم فأبوا ، فبقى فى بيته مسلماً للقضاء وعند غروب الشمس هجم الأتقياء على المدينة وأشعلوا منزل سر كيس بالنار ، فالتهمته وأصيب سر كيس بحروق خفيفة . وبعد ذلك بعشرة أيام أعاد الأتقياء الكرة وأمسكوا به وطلبوا منه

الغادرون وعرضوا عليهم الاسلام فثبتوا واجاب عن لسانهم جميعاً بقوله ” انا اعترف باسم الاب والابن والروح القدس ” فبدرهم العصاة بالضرب فخروا صرعى وبيضوا جميعاً ثيابهم فى دم الخروف ولقد كان قرقور وديعاً محباً للمسيحين والترك على حد سوى ولم يكن له أعداء البتة

الرابع الراعي غادورس من شدونك هذا قد احتل اضطهاداً كثيراً لاجل اسم المسيح حينما تجدد ولقد كان

اولاً عالمياً محضاً لا يهتم بامور الدين ويضطهد المؤمنين ولكن المسيح ظهر له فى الطريق وارجمه عن غيبه وحول قلبه الى حال البرارة والثقة ولقد رأيتُه بعيني يعظ شعبة بجماعة وحماسة زائدتين محذراً اياهم من غوائل الخطية بقوله لهم ان لم ترجعوا عن خطاياكم فستضطهدكم خطاياكم يوماً ما اي نعم انها لتضطهدكم فكانه كان ينطق بما عمله

دراهم ، فلما لم يكن لديه شىء عرضوا عليه الإسلام ، فأبى فقالوا له إنا نقتلك إن لم تطع فقال لهم أقتلونى إذا شئتم فابتدروه برصاصة فقتلوه .

الثالث ، أختنا قرقور قصير كركا وذو قلب مضطرب بنار المحبة كيوحنا الحبيب وكانت امرأته برة تقية حتى أن أهالى قريتها لقبوها مرتا ؛ أى (برة) هذا بعد أن قضى عدة سنين وهو يشكو من ضعف فى جسمه رقد ليلة على أمل أن يستيقظ صباحاً فلم يبق إلا وهو فى حضن المسيح . هذا نجا من المجزرة العظيمة مع سبعة وعشرين شاباً آخرين ، ولكن لم تمض عشرة أيام بعد ذلك حتى أحاط بهم الغادرون وعرضوا عليهم الإسلام ، فثبتوا وأجاب عن لسانهم جميعاً بقوله «إنا اعترف باسم الآب والابن والروح القدس» فبدرهم العصاة بالضرب ، فخروا صرعى وبيضوا جميعاً ثيابهم فى دم الخروف ، ولقد كان قرقور وديعاً محباً للمسيحين والترك على حد سوى ولم يكن له أعداء البتة .

الرابع ، الراعى غاذورس من شدنوك هذا قد احتمل اضطهاداً كثيراً لأجل اسم المسيح حينما تجدد ، ولقد كان أولاً عالمياً محضاً لا يهتم بأمر الدين ويضطهد المؤمنين ، ولكن المسيح ظهر له فى الطريق وأرجعه عن غيه وحول قلبه إلى حال البرارة والشفقة ، ولقد رأيتُه بعينى يعظ شعبه بحرارة

فى نفسه من نخس ضميره وتوبيخه إياه على آثامه الماضية التى فعلها فى صباه وهكذا قتل هو وابناه فى بيته وجردت امرأته أربع مرات من ملابسها وأسلم نفسه إلى يد فاديه حيث لم يحسب نفسه ثمينة لديه وكذلك أيضاً موزع كتب يدعى ماديروس وقد كان انقطع عن شغل التوزيع من مدة ولكنه لم يكف عن الجولان والتبشير وإذاعة خبر الإنجيل هذا أيضاً خيره العصاة بين الإسلام والموت فوجه طرفه إلى العلا وصلّى فى سره وبينما هو باسط يديه قطعها بسيف القساوة فذهب إلى ربه وفاديه مأسوفاً عليه

وحماسة زائدتين محذراً إياهم من غوائل الخطية بقوله لهم إن لم ترجعوا عن خطاياكم فستضطهدكم خطاياكم يوماً ما ؛ أى نعم إنها لتضطهدكم فكأنه كان ينطق بما علمه فى نفسه من نخس ضميره وتوبيخه إياه على آثامه الماضية التى فعلها فى صباه ، وهكذا قتل هو وأبناه فى بيته وجردت امرأته أربع مرات من ملابسها وأسلم نفسه إلى يد فاديه ، حيث لم يحسب نفسه ثمينة لديه .

وكذلك أيضاً ، موزع كتب يدعى ماديروس ، وقد كان انقطع عن شغل التوزيع من مدة ، ولكنه لم يكف عن الجولان والتبشير وإذاعة خبر الإنجيل ، هذا أيضاً خيره العصاة بين الإسلام والموت فوجه طرفه إلى العلا وصلّى فى سره ، وبينما هو باسط يديه قطعها بسيف القساوة فذهب إلى ربه وفاديه مأسوفاً عليه .

هذا ويعوزنى الوقت إذا رمت تعداد الأساقفة والقسوس الذين ذهبوا ضحية الظلم والعدوان ، ومما يبعث إلى الاستغراب أن بعضاً من الذين لم يكن يظن فيهم الثبات ثبتوا إلى النهاية ، وفضلوا الحياة عن الموت كأن قوة علوية فعلت فيهم وبهم فعلاً يذكر إلى

يوم القيامة ، فحقاً إن روح الله يفعل في ساعة واحدة ما لا يفعله التهذيب والوعظ والانذار في ألوف السنين .

هذا ، وأنا نأسف الآن الأسف العظيم على أولئك الذين خوفاً من الموت قد أنكروا الإيمان واختاروا البقاء في نير العبودية ، ولقد كانوا أساقفة وقسوساً يعظون الناس قبلاً ويهدونهم إلى طريق الخلاص ، ولكنهم لم يثبتوا لدى التجربة ولم يتم لهم إنكار ذواتهم فإنهم فضلوا الحياة * وبقاء أولادهم في أحضانهم عن الموت ، ونحن لا نفتخر عليهم بقوتنا لأننا لم نتعرض إلى مثل ذلك الخطر المخيف ، بل نصلى إلى الله أن ينقذهم من تلك الحالة

هَذَا ويعوزني الوقت اذا رمت تعداد الاساقفة والقسوس الذين ذهبوا ضحية الظلم والعدوان ومما يبعث الى الاستغراب ان بعضاً من الذين لم يكن يظن فيهم الثبات ثبتوا إلى النهاية وفضلوا الحياة عن الموت كأن قوة علوية فعلت فيهم وبهم فعلاً يذكر إلى يوم القيامة فحقاً ان روح الله يفعل في ساعة واحدة ما لا يفعله التهذيب والوعظ والانذار في الوف السنين

هَذَا وأنا نأسف الآن الاسف العظيم على أولئك الذين خوفاً من الموت قد أنكروا الايمان واختاروا البقاء في نير العبودية ولقد كانوا اساقفة وقسوساً يعظون الناس قبلاً ويهدونهم الى طريق الخلاص ولكنهم لم يثبتوا لدى التجربة ولم يتم لهم انكار ذواتهم فانهم فضلوا الحياة وبقاء اولادهم في احضانهم عن الموت ونحن لا نفتخر عليهم بقوتنا لاننا لم نتعرض الى مثل ذلك الخطر المخيف بل نصلى الى الله ان ينقذهم من تلك الحالة التعيسة التي وصلوا اليها فانهم الآن في حالة يرثى لها لانهم مجبورون على تعلم فروض الديانة الجديدة وتغيير ملابسهم وصيام رمضان وسائر الطقوس الاخرى هذا فضلاً عن نخس ضميرهم وهم يتوسلون الينا ان نطلب لاجلهم فليته تعالى يشفق عليهم وينقذهم من الظلمة الى ملكوت ابنه العجيب

التعيسة التي وصلوا إليها . فإنهم الآن في حالة يرثى لها لأنهم مجبورون على تعلم فروض الديانة الجديدة وتغيير ملابسهم وصيام رمضان وسائر الطقوس الأخرى ، هذا فضلاً عن نخس ضميرهم وهم يتوسلون إلينا أن نطلب لأجلهم فليته تعالى يشفق

* الصحيح : الحياة .

ولكننا نغبط أولئك الذين حظوا بالسعادة الابدية
 واستهانوا بحيوة الجسد وفضلوا ان تموت اجسادهم عن ان
 تهلك اجسادهم وارواحهم في جحيم وانطلقوا الى عرش
 السماء وكفوا مؤونة الانتظار وصاروا مع المسيح ذاك افضل
 لهم جداً وهم الآن واقفون امام عرش الله والخروف
 يسبحون قائلين « البركة والكرامة والمجد والتسبيح للجالس
 على العرش والخروف »

عليهم وينقلهم من الظلمة إلى
 ملكوت ابنه العجيب .
 ولكننا نغبط أولئك الذين
 حظوا بالسعادة الأبدية ،
 واستهانوا بحيوة الجسد وفضلوا
 أن تموت أجسادهم عن أن
 تهلك أجسادهم وأرواحهم في

جهنم ، وانطلقوا إلى عرش السماء وكفوا مؤونة * الانتظار ، وصاروا مع المسيح ذاك
 أفضل لهم جداً وهم الآن واقفون أمام عرش الله والخروف يسبحون قائلين : « البركة
 والكرامة والمجد والتسبيح للجالس على العرش والخروف » .

<p>جريدة دينية ادبية تصدر كل اسبوع مرة جميع المراسلات خالصة الاجرة باسم القدس وطلسن بدمرية الاميركان بصر</p>	 <p>سراج ليلتي كلامك ونور ليلتي الحكيم بالارشاد يقبل معرفتي</p>	<p>قيمة الاشتراك في السنة عرش صاغ ١٥ في ميل ادارة المرشد بصر ٢٠ داخل النظر المصري ٢٥ في الخارج</p>
--	--	---

✽ والوكلاء هم نظار كتبخانات الاميركان في كل الجهات ✽

* الصحيح : مئونة .

قالت جريدة النوفورنيا الروسية إن سفارات الدول كلها قد حمت الأرمن حين مذبحه الأستانة إلا سفارة ألمانيا فإنها أغلقت أبوابها وكان معظم القتل يجري حولها وقد حمت سفارة روسيا وحدها ٥٠٠ نفس وسفارات سائر الدول ٢٠٠ .

قالت جريدة النوفورنيا الروسية ان سفارات الدول كلها قد حمت الارمن حين مذبحه الاستانة الا سفارة المانيا فانها اغلقت ابوابها وكان معظم القتل يجري حولها وقد حمت سفارة روسيا وحدها ٥٠٠ نفس وسفارات سائر الدول ٢٠٠

قيمة الاشتراك
في الاسكندرية في القطر والخارج
غرض صاغ ٨٠ سنة واحدة ١٠٠
غرض صاغ ٥٠ سنة اشهر ٦٠
٣٠ ثلاثة اشهر ٢٥
قيمة الاشتراك تدفع مقدما
سطر الاعلان بالقرش الصاغ في الصحيفة
الاولى والثانية والثالثة والرابعة ٤

لسان العرب

مراسلات الجريدة
يجب ان تكون بعنوان
جريدة لسان العرب في الاسكندرية
شارع لسان العرب
لجنة انشائها
نقيب وامين الحداد وعبد بنيران
تمن كل نسخة من الجريدة ٣ سنتات في
الاسكندرية و٥ في الجهات



انكلترا والارمن

انكلترا والارمن

قالت (الكات جبلاط) ان من ينظر في امر الخطب التي يلقيها الانكليز في المجتمعات العمومية يتصور حالاً ان الانكليز اصحاب نفوس رفيعة واصحاب انسانية ولكن الذي يعرف الحوادث التي جرت بين انكلترا والدولة العلية في هذا القرن يعلم ان الانكليز يبنضون الدولة العلية بنضاً عظيماً لأنها تبا بانكلترا وتعتبر آراء الروسية التي كانت في الزمن الماضي من اكبر اعداء الدولة العلية

قالت (الكات جبلاط) ان من ينظر في أمر الخطب التي يلقيها الإنكليز في المجتمعات العمومية يتصور حالاً أن الإنكليز أصحاب نفوس رفيعة وأصحاب إنسانية ولكن الذي يعرف الحوادث التي جرت بين إنكلترا والدولة العلية في هذا القرن يعلم إن الإنكليز يبغضون الدولة العلية بغضاً عظيماً لأنها تبا بإنكلترا وتعتبر آراء الروسية التي كانت في الزمن الماضي من أكبر أعداء الدولة العلية .



يستفاد من اخبار الاستانة العلية ان الحضرة السلطانية امرت بعزل رئيس البوليس بعد ان ثبتت التهمات التي القيت عليه في اضطرابات الاستانة . ويذكر حضرات القراء ان مكاننا في الاستانة العلية اخبرنا بسخط الصدر الاعظم عليه و برفع الشكوى الى المقام السلطاني من اعماله الشاذة كالقبض على الابرياء من ارمن الاستانة وتشديد النكير على كل من لم يملأ بطنه الضخم .

ويؤخذ ايضاً من رسالة وردت من الاستانة على جريدة الطان ان الموسو كيون - سفير فرنسا قابل الحضرة السلطانية وكان تقابلته شأن

يُستفاد من أخبار الأستانة العلية أن الحضرة السلطانية أمرت بعزل رئيس البوليس بعد أن ثبتت التهمات التي ألقيت عليه في اضطرابات الأستانة . ويذكر حضرات القراء أن مكاتبنا في الأستانة العلية أخبرنا بسخط الصدر الأعظم عليه و برفع الشكوى إلى المقام السلطاني من أعماله الشاذة كالقبض على الأبرياء من أرمن الأستانة وتشديد النكير على كل من لم يملأ بطنه الضخم .

ويؤخذ أيضاً من رسالة وردت من الأستانة على

جريدة ألتان أن الموسيو كمبون سفير فرنسا قابل الحضرة السلطانية ، وكان لمقابلته شأن عظيم في الأندية العالية لأنها طالت ثلاث ساعات . ولما اجتمع السفراء في ٢٦ الماضي أخبرهم الموسيو كمبون بأنه أوقف الحضرة السلطانية على الحركة الأوربية التي نشأت عن اضطرابات الأستانة وعن امتناع بعض رجال الحكومة عن إيقاف تيارها وقال لجلالته أنها إذا تجددت عرضت أوربا لخطر دائم واضطرتها الى التداخل ثم سأل الحضرة المشار إليها ان تمتد الى الاعتدال في سياسة الأرمن وان تفرق بين الأبرياء ورجال الثورة وتطلق سراح الأرمن الذين سجنوا ظلماً ولا تتبسطاً في إجراء الإصلاح . فوعده أيدها الله بجمع الجمعية الأرمنية وبتعميم الإصلاح في الممالك المحروسة واخبرته بصدور الإرادة السنية بتأليف لجنة يناط بها امر الإصلاح .

تفيد اخبار الأستانة العلية ان الحضرة السلطانية أيدها الله امرت مباشرة الإصلاح الذي نوت اجراءه في أرمينيا وسائر البلاد العثمانية .

تفيد أخبار الأستانة العلية أن الحضرة السلطانية - أيدها الله - أمرت مباشرة الإصلاح الذي نوت إجراءه في أرمينيا وسائر البلاد العثمانية .

قال مكاتب التمس في الاستانة ان
الحالة فيها سيئة جداً وإنه لا يرجى لها إصلاح
إلا بالمداخلة السياسية وذلك لا يكون إلا
بعد عودة القيصر إلى بطرسبرج .

وقد أكد هذا المكاتب ما توقعناه سابقاً
فقال ان مهاجرة الارمن للاستانة قد اتمرت
ضراً عظيماً في تجارتها لا يرجى إصلاح
إلا بعودتهم لأن الارمن مخصوصون بأعمال
لا يقدر أن يتولاها غيرهم . وقال
هذا المراسل في كتابه الاحوال في الشرق

بعد انتهاء الفتن منها فرأى الخراب فيها
عميقاً وثمين له ان المسلمين والمسيحيين كانوا
سواء فيما أصابهم من الخطوب وكان الظلم
بهم عادلاً

عين جلالة السلطان ارتين دادين
احد الارمنيين مساعداً لوزير الخارجية
العثمانية فسر الارمن بذلك كثيراً وأملوا
ان يكون من هذا التعيين بعض الرفق بهم
واعطاه الإصلاح لهم ولا سيما تعيين بطريك
جديد لطائفهم

قال مكاتب التمس في الأستانة إن الحالة فيها سيئة
جداً وإنه لا يرجى لها إصلاح إلا بالمداخلة السياسية
وذلك لا يكون إلا بعد عودة القيصر إلى بطرسبرج .

وقد أكد هذا المكاتب ما توقعناه سابقاً فقال إن مهاجرة
الأرمن للأستانة قد أضرت ضرراً عظيماً في تجارتها لا
يرجى إصلاح إلا بعودتهم لأن الأرمن مخصوصون
بأعمال لا يقدر أن يتولاها غيرهم . وقال مراسل هذه
الجريدة في كريت إنه جال فيها أخيراً بعد انتهاء الفتن منها
فرأى الخراب فيها عميقاً وتبين له أن المسلمين والمسيحيين
كانوا سواء فيما أصابهم من الخطوب وكان الظلم ومنهم
عادلاً .

عين جلالة السلطان آرتين دادين أحد الأرمنيين
مساعداً لوزير الخارجية العثمانية فسر الأرمن بذلك كثيراً
وأملوا أن يكون من هذا التعيين بعض الرفق بهم وإعطاء
الإصلاح لهم ولا سيما تعيين بطريك جديد لطائفهم .

باريز في ٢ أكتوبر

مكاتبتنا الفاضل

لقد أصبحت باريز الآن وهي كأنها بحر زاخر مياهه سكانها وغرباؤها العديدون وأمواجه راياتها ومصاييحها المنتشرة في كل شارع وعلى كل شرفة وشباك حتى لا تكاد تقع العين إلا على زينة سواء كانت من صنع الحكومة أو السكان وكل هذا لاستقبال جلاله القيصر العظيم الذي تنتظره باريز بفروغ صبر وتعد وقت مجيئه بالدقائق ولا شك أن هذا الاحتفال الجاري للقيصر يعد من أجل مواسم فرنسا وأوفرها ربحاً فقد احتال شعب باريز على الكسب من هذه الزيارة جهده حتى لم يدع واسطة تفوته وكاد كل شيء قديم في باريز يتغير ويصبح جديداً عليه صورة القيصر أو رمز لزيارته وكادت تصبح روسيا كلها كائنة في باريز لكثرة ما مثل من شؤونها وأحوال قيصرها حتى لقد نشر بعض صناعات الأحذية إعلاناً غريباً يقول فيه إن كل الجلد الذي لديه روسي محض وإن كل من لبس منه حذاء كان كأنه يطاء على أرض روسيا وأمثال ذلك من الشؤون* الغربية التي يتفنن فيها الفرنسيون ترويحاً لبضائعهم في مثل هذه الظروف التي يغتمونها ويحيدون أعمالهم فيها يقول كثيرون إن باريز لم تشاهد حالة كهذه الحالة البهيجة لا في معارضها

* الصحيح : شئونها .

باريز في ٢ أكتوبر

مكاتبتنا الفاضل

لقد أصبحت باريز الآن وهي كأنها بحر زاخر مياهه سكانها وغرباؤها العديدون وأمواجه راياتها ومصاييحها المنتشرة في كل شارع وعلى كل شرفة وشباك حتى لا تكاد تقع العين إلا على زينة سواء كانت من صنع الحكومة أو السكان وكل هذا لاستقبال جلاله القيصر العظيم الذي تنتظره باريز بفروغ صبر وتعد وقت مجيئه بالدقائق ولا شك أن هذا الاحتفال الجاري للقيصر يعد من أجل مواسم فرنسا وأوفرها ربحاً فقد احتال شعب باريز على الكسب من هذه الزيارة جهده حتى لم يدع واسطة تفوته وكاد كل شيء قديم في باريز يتغير ويصبح جديداً عليه صورة القيصر أو رمز لزيارته وكادت تصبح روسيا كلها كائنة في باريز لكثرة ما مثل من شؤونها وأحوال قيصرها حتى لقد نشر بعض صناعات الأحذية إعلاناً غريباً يقول فيه إن كل الجلد الذي لديه روسي محض وإن كل من لبس منه حذاء كان كأنه يطاء على أرض روسيا وأمثال ذلك من الشؤون* الغربية التي يتفنن فيها الفرنسيون ترويحاً لبضائعهم في مثل هذه الظروف التي يغتمونها ويحيدون أعمالهم فيها يقول كثيرون إن باريز لم تشاهد حالة كهذه الحالة البهيجة لا في معارضها العظيمة ولا في أيام احتفالات

العظيمة ولا في أيام احتفالات نابوليونها الثالث .

وقد كثر الزحام في باريز إلى حد لا يتصوره العقل حتى أصبح المشى في شوارعها عسيراً جداً لكثرة ما تضايق السكان فيها فقد أمها خلق كثير من أطراف

هذا وقد اهتمت الحكومة اهتماماً شديداً في الحذر على القيصر والتوقى له ودقت الشرطة كثيراً في معرفة الغرباء والأهالي حتى لم تدع واحداً دون معرفة شخصه ومهنته ومحله واشترطت على أرباب الشرفات والشبابيك التي سيطلع منها الناس على القيصر أن لا يدخلوا إليها إلا الذين يعرفونهم تمام المعرفة وذلك خشية أن يغتاله أحد ويكدر صفاء سرور الشعب به وقد قال رئيس الشرطة إنه ليس في فرنسا كلها رجل فرد يجسر أن يمس القيصر بسوء إلا إذا كان مجنوناً حتى ولا يقدر أحد أن يتظاهر ضده إلا إذا كان مجنوناً أيضاً .

أمم المسيو الفردبيكار رئيس لجنة معرض سنة ١٩٠٠ جميع مساومات الأبنية وقد قرر هدم قصر الصنائع وإقامة قصرين بدلاً منه ولكن على كيفية لا تؤثر في الشانزليزه وسيبدأ العمل بذلك في منتصف هذا الشهر .

لم تمنع زيارة القيصر وتهيئة الاحتفال له من ذكر المسألة الشرقية وحديث الجرائد بها فإن الاهتمام بشأنها كثير والمظنون أن سيكون لزيارة القيصر تأثير مهم في تغيير الحالة الحاضرة من روسيا وفرنسا ولا سيما بعد الذي رأيناه من لين حدة الجرائد الروسية وتغيير منهاج

نابوليونها الثالث

وقد كثر الزحام في باريز إلى حد لا يتصوره العقل حتى أصبح المشى في شوارعها عسيراً جداً لكثرة ما تضايق السكان فيها فقد أمها خلق كثير من أطراف

هذا وقد اهتمت الحكومة اهتماماً شديداً في الحذر على القيصر والتوقى له ودقت الشرطة كثيراً في معرفة الغرباء والأهالي حتى لم تدع واحداً دون معرفة شخصه ومهنته ومحله واشترطت على أرباب الشرفات والشبابيك التي سيطلع منها الناس على القيصر أن لا يدخلوا إليها إلا الذين يعرفونهم تمام المعرفة وذلك خشية أن يغتاله أحد ويكدر صفاء سرور الشعب به وقد قال رئيس الشرطة أنه ليس في فرنسا كلها رجل فرد يجسر أن يمس القيصر بسوء إلا إذا كان مجنوناً حتى ولا يقدر أحد أن يتظاهر ضده إلا إذا كان مجنوناً أيضاً .

أمم المسيو الفردبيكار رئيس لجنة معرض سنة ١٩٠٠ جميع مساومات الأبنية وقد قرر هدم قصر الصنائع وإقامة قصرين بدلاً منه ولكن على كيفية لا تؤثر في الشانزليزه وسيبدأ العمل بذلك في منتصف هذا الشهر لم تمنع زيارة القيصر وتهيئة الاحتفال له من ذكر المسألة الشرقية وحديث الجرائد بها فإن الاهتمام بشأنها كثير والمظنون أن سيكون لزيارة القيصر تأثير مهم في تغيير الحالة الحاضرة من روسيا وفرنسا ولا سيما بعد الذي رأيناه من لين حدة الجرائد الروسية وتغيير منهاج أكثر الجرائد الفرنسية في المدة الأخيرة فتكون زيارة هذا القيصر

أكثر الجرائد الفرنسية في المدة الأخيرة فتكون زيارة هذا القيصر بذلك ليست زيارة بسيطة كما أشاعوا من قبل بل زيارة سياسية مهمة غيرت في الحال تغييراً كبيراً والذي أراه أن المسألة الأرمنية لا يمكن أن تنتهي على الصورة التي نراها الآن بل لا بد من دوام ثورة هذا الشعب البائس أو إصلاح أحواله عاجلاً . وقد قرأت في إحدى جرائد فينا أن الأرمن عازمون على متابعة القتال والثورة حتى النهاية فإما يموتون كلهم أو يحيى من بقى منهم براحة وقد بعث أحد أغنيائهم في الهند بمبلغ ٧٥٠٠ جنيه إسعافاً لأحدى جمعياتهم والله يعلم بما تكون نتيجة الحال التي طال التكهن بها وكثر ما أخلفت من الظنون .

بذلك ليست زيارة بسيطة كما أشاعوا من قبل بل زيارة سياسية مهمة غيرت في الحال تغييراً كبيراً والذي أراه أن المسألة الأرمنية لا يمكن أن تنتهي على الصورة التي نراها الآن بل لا بد من دوام ثورة هذا الشعب البائس أو إصلاح أحواله عاجلاً . وقد قرأت

في إحدى جرائد فينا أن الأرمن عازمون على متابعة القتال والثورة حتى النهاية فإما يموتون كلهم أو يحيى من بقى منهم براحة وقد بعث أحد أغنيائهم في الهند بمبلغ ٧٥٠٠ جنيه إسعافاً لأحدى جمعياتهم والله يعلم بما تكون نتيجة الحال التي طال التكهن بها وكثر ما أخلفت من الظنون

لسان العرب

مراسلات الجريدة
يجب ان تكون بعنوان
جريدة لسان العرب في الاسكندرية
شارع لسان العرب
لجنة انشائها
نجيب واسين الهداد وعبد بهدران
ثم كل نسخة من الجريدة ٣ مئزات في
الاسكندرية و٥ في الجهات

قيمة الاشتراك
في الاسكندرية في القطر والخارج
غرش صاغ غرش صاغ
سنة واحدة ٨٠ ١٠٠
سنة شهر ٥٠ ٦٠
ثلاثة اشهر ٢٥ ٣٠
نونة الاشتراك تدفع مقدماً
سطر الاعلان بالقرش الصاغ في الصحيفة
الاولى والثانية والثالثة والرابعة ٤

حوادث محلية

حوادث محلية

كتب من الأستانة إلى المورتن بوست ان الحاجة الى المال في الخزانة العثمانية شديدة جداً وأنه يخشى أن يؤدي ذلك الى نتائج سيئة جداً اذا لم تستدرك الحال في الحال . وكتب إليها أيضاً ان البلب العالي قرر عزل ناظم باشا وزير الشرطة لقرط اخلاطه بالمذابح التي حدثت أخيراً وان جلالة السلطان قد اهدى امير الجبل الاسود سفينة عظيمة ولكن لم يعلم ذلك لأى قصد منه .

لاي قصد منه

ورد من انباء الأستانة الاخيرة ان ما كلفه الأرمن ناشا من مضالمة الأرمن مع الحكومة العثمانية لم يعد شيئاً يذكر لان الإصلاحات التي وعدت بها الحكومة لم تجر .

نزله حضره بعض وجهاء الأرمن وفأوضم في هذا الشأن وقد سافر ابنه ديران بك ليفاوض الجمعيات الارمنية الاجنبية في امر هذا الصلح . اما الجمعية الوطنية الارمنية التي كان في عزمها انتخاب بطيريك جديد فقد اجلت اجتماعها لعدم موافقة الوقت الحاضر .

الحاضر

ورد من انباء الأستانة الأخيرة أن ما كلفه أرتمين باشا من مصالحة الأرمن مع الحكومة العثمانية لم يجد شيئاً يذكر لأن الإصلاحات التي وعدت بها الحكومة لم تجر بعد ولذلك فقد عقد أرتمين باشا مجمعاً في منزله حضره بعض وجهاء الأرمن وفأوضمهم في هذا الشأن وقد سافر ابنه ديران بك ليفاوض الجمعيات الأرمنية الأجنبية في أمر هذا الصلح . أما الجمعية الوطنية الأرمنية التي كان في عزمها انتخاب بطيريك جديد فقد أجلت اجتماعها لعدم موافقة الوقت الحاضر .

قال مراسل المورنن بوست في الاستانة
ان تهاون الدول في امر العثمانية مما يزيد
في طغيانها وعتوها ويؤكد لشعوبها ان دولتهم
قادرة لا تغلب فيعيدوا المذابح التي بدأوا
بها وهو يقول ان اجتماع السفراء كل حين
وارسالهم التقارير انما هو اجتماع لتقرير
المذابح والامر بها

ثم قال ان الذي يعتقد ان الارمن
قد قتلوا لانهم مشجرون فقد اخطأ اذ ان
الارمن قد قتلوا لانهم ارمن فقط. وقتل
قبلهم اليونانيون لانهم يونانيون والبلغاريون
لانهم بلغاريون واما سائر الاجناس المسيحية
فلم يسها احد بسوء

ثم ذكر حال الاستانة فقال انها سيئة
وانه لا ينتظر لها شيء من التحسين وهو
ينذر بقرب حصول مذبة اخرى للارمن
ويقول انه عرف ذلك من مصدر وثيق

قال مراسل المورنن بوست في الأستانة أن تهاون
الدول في أمر العثمانية مما يزيد في طغيانها وعتوها
ويؤكد لشعوبها أن دولتهم قادرة لا تغلب فيعيدوا المذابح
التي بدأوا بها وهو يقول إن اجتماع السفراء كل حين
وإرسالهم التقارير إنما هو اجتماع لتقرير المذابح والأمر
بها.

ثم قال إن الذي يعتقد أن الأرمن قد قتلوا لأنهم
مسيحيون فقد أخطأ إذ أن الأرمن قد قتلوا لأنهم أرمن
فقط وقتل قبلهم اليونانيون لأنهم يونانيون والبلغاريون
لأنهم بلغاريون وأما سائر الأجناس المسيحية فلم يسها
أحد بسوء.

ثم ذكر حال الأستانة فقال إنها سيئة وإنه لا ينتظر لها
شيء من التحسين وهو ينذر بقرب حصول مذبة أخرى
للأرمن ويقول إنه عرف ذلك من مصدر وثيق.

* الصحيح : بدءوا.

أخبار الأستانة

من مجموع الأخبار الواردة من الأستانة والمندرجة في الجرائد العربية والأفرنجية يستدل على أن الفتن التي حصلت في الممالك العثمانية قد خمدت نارها وبرد أوارها ، وستكون النتيجة بعد كل ذلك إصلاح الأمور عامة في الممالك المحروسة ، فعسى أن تكرر هو شيئاً وهو خير لكم ، فإن الحضرة السلطانية لم تكن واقفة على كل أسباب هذا الخلل من عدم حصول الراحة في ممالكها ، إما لعدم اجتهاد رجالها بالاطلاع على كل أسبابه وإبلاغه بالصدق والإخلاص وإما لعدم إرادتهم ذلك . والآن قد تغيرت الحالة وعرف الجنب السلطاني كل ما هو حاصل في ممالكه ، ولم يبق له أدنى ريب بعد أن بلغته له رجال الدول الأخرى واتضح لجلالته أن المملكة في احتياج كلي إلى الاعتناء بها ، وإعطاء الراحة لجميع أصناف

﴿ أخبار الأستانة ﴾

من مجموع الأخبار الواردة من الأستانة والمندرجة في الجرائد العربية والأفرنجية يستدل على أن الفتن التي حصلت في الممالك العثمانية قد خمدت نارها وبرد أوارها وستكون النتيجة بعد كل ذلك إصلاح الأمور عامة في الممالك المحروسة فعسى أن تكرر هو شيئاً وهو خير لكم فإن الحضرة السلطانية لم تكن واقفة على كل أسباب هذا الخلل من عدم حصول الراحة في ممالكها إما لعدم اجتهاد رجالها بالاطلاع على كل ذلك وإبلاغه لجنابه بالصدق والإخلاص وإما لعدم إرادتهم ذلك . والآن قد تغيرت الحالة وعرف الجنب السلطاني كل ما هو حاصل في ممالكه ولم يبق له أدنى ريب بعد أن بلغته له رجال الدول الأخرى واتضح لجلالته أن المملكة في احتياج كلي إلى الاعتناء بها وإعطاء الراحة لجميع أصناف الرعايا دون ميزة بهذا العصر المتقدم والسلوك على أنار الممالك الناجحة بحماية التجارة والصناعة والزراعة ولا سيما التجارة ونشر المعارف والآداب في جميع أنحاء المملكة بواسطة المدارس والمكاتب العديدة

الرعايا دون ميزة بهذا العصر المتقدم والسلوك على آثار الممالك الناجحة بحماية التجارة والصناعة والزراعة ، ولا سيما التجارة ونشر المعارف والآداب في جميع أنحاء المملكة بواسطة المدارس والمكاتب العديدة التي جددتها جلالتها في أنحاء العثمانية والسهر على أن تكون هذه المراكز التهذيبية صالحة لنشر المبادئ العادلة والتهذيب الصادق بانتخاب معلمين صالحين لها وإعطا الحرية ، ولو قليلا للجرائد وبالتدرج لكي تبين ما يجب عمله وتبث روح التمسك بالوطنية السياسية بين الشعوب المختلفة وترك جميع الوطنيات الخصوصية من دينة عثمانية اهل لكل تقدم اذا صينت منافعهم وحميت مصالحهم وعصم العدل من كل جهة . ولا ريب انه في اقل من عشرين سنة نلحق المتقدمين من سكان الممالك المتقدمة وتفتح أمامنا مصادر الثروة والاستقلال التي هي فاقدة عندنا الآن مع ان اراضيها وبلادنا حاوية جميع الخيرات الطبيعية الممكن وجودها وانما ينقصها رجال توجدنا وتنفع المملكة بها في حالتنا الحاضرة ونسأله تعالى احسان النهاية وصلاح الاحوال

التي جددتها جلالتها في أنحاء العثمانية والسهر على أن تكون هذه المراكز التهذيبية صالحة لنشر المبادئ العادلة والتهذيب الصادق بانتخاب معلمين صالحين لها وإعطا الحرية ، ولو قليلا للجرائد وبالتدرج لكي تبين ما يجب عمله وتبث روح التمسك بالوطنية السياسية بين الشعوب المختلفة وترك جميع الوطنيات الخصوصية من دينة عثمانية اهل لكل تقدم اذا صينت منافعهم وحميت مصالحهم وعصم العدل من كل جهة . ولا ريب انه في اقل من عشرين سنة نلحق المتقدمين من سكان الممالك المتقدمة وتفتح أمامنا مصادر الثروة والاستقلال التي هي فاقدة عندنا الآن مع ان اراضيها وبلادنا حاوية جميع الخيرات الطبيعية الممكن وجودها وانما ينقصها رجال توجدنا وتنفع المملكة بها في حالتنا الحاضرة ونسأله تعالى احسان النهاية وصلاح الاحوال

وجنسية فان رجال الممالك العثمانية اهل لكل تقدم اذا صينت منافعهم وحميت مصالحهم وعصم العدل من كل جهة . ولا ريب انه في اقل من عشرين سنة نلحق المتقدمين من سكان الممالك المتقدمة ، وتفتح أمامنا مصادر الثروة والاستقلال التي هي فاقدة عندنا الآن مع أن أراضيها وبلادنا حاوية جميع الخيرات الطبيعية الممكن وجودها وانما ينقصها رجال توجدنا وتنفع المملكة بها في حالتنا الحاضرة ونسأله تعالى احسان النهاية وصلاح الأحوال .



نشرت جريدة غازيت دي فرنكفور خبراً مؤداه ان جلالة السلطان أصدر امره بتعيين لجنة مختلطة لاجراء التحقيقات الواجب في شأن الحوادث الاخيرة التي جرت في الأستانة، وهي مشكلة من ستة أشخاص اثنان منهم من الفرنسيين واثان من الإنكليز والخامس هنغاري والسادس ألماني وهو الضابط كميتر باشا الموظف في الجيش العثماني وتقول الجريدة ان هذا الخبر وارد في رسالة خاصة من جلالة السلطان الى جلالة الامبراطور غيلوم الثاني وقد ارسلها جلالة مع الضابط كرومبكوف باشا الألماني مفتش المدفعية في الجيش العثماني وصرح جلالة السلطان فيها أيضاً بان الحوادث الاخيرة لا علاقة لها بالبتة بالدين وأكد ان حياة المسيحيين ليست في خطر وان حمايتهم تشمل الجميع .

نشرت جريدة غازيت دي فرنكفور خبراً مؤداه : إن جلالة السلطان أصدر أمره بتعيين لجنة مختلطة لإجراء التحقيق الواجب في شأن الحوادث الأخيرة التي جرت في الأستانة، وهي مشكلة من ستة أشخاص اثنان منهم من الفرنسيين واثان من الإنكليز والخامس هنغاري والسادس ألماني وهو الضابط كميتر باشا الموظف في الجيش العثماني .

وتقول الجريدة : إن هذا الخبر وارد في رسالة خاصة من جلالة السلطان إلى جلالة الإمبراطور غيلوم الثاني، وقد أرسلها جلالاته مع الضابط كرومبكوف باشا الألماني مفتش المدفعية في الجيش العثماني، وصرح جلالة السلطان فيها أيضاً بأن الحوادث الأخيرة لا علاقة لها بالبتة بالدين وأكد أن حياة المسيحيين ليست في خطر . وأن حمايتهم تشمل الجميع .

عدد ٢٦

جريدة أسبوعية قضائية علمية أدبية تاريخية

السنة الاولى

تكاليف المآكم

جميع الرسائل يجب ان تكون خالصة الاجرة وممنونة باسم صاحب امتيازها يوسف آساف

اجرة سطر الاعلان في الصفحة الاولى ١٠ قرناً وفي الثانية ١١ قرناً وفي الثالثة ١٢ وفي الرابعة ٨ قروش

تمت طباعة الممسورة الاحلية جريدة المحاكم رسمياً لتشر الاعلانات القضائية

قوة الاشتراك تدفع سلفاً

قروش سابع

١٠٠ من السنة الواحدة في القاهر
٩٥ من سنة شهور (الغصري)
٩٢٠ في البلاد الخارجيه

المراسلات

يجب ان تكون المراسلات حذاه باسمه صاحبه السامى تنظر على واسم

قررت محكمة الاستئناف الاحلية جريدتها المحاكم رسمياً لتشر الاعلانات القضائية

١٨٩٦

١٨ فبراير سنة ١٨٩٦

أنشئت اللجنة الأرمنية المسماة هنتشاك منذ ١٣ سنة في سويسره والذين قاموا بإنشائها جماعة من شبان الأرمن بعضهم من الكتاب والبعض الآخر من الاطباء والمحامين ومعنى كلمة هنتشاك الناقدون أو الجزع واللجنة جريدة مشهورة بهذا الاسم فائقة الانتشار وهي تدخل في بلاد الدولة بالرغم من المراقبة الشديدة على المطبوعات التي من هذا النوع ولما أنشئت اللجنة نقلت مركزها الى أئنة لسبين ولما زيادة القرب من الأستانة العلية والراحة في العمل وثانيهما الاتفاق مع اليونانيين على القيام بثورة مسيحية ضد تركيا ولما خابت مساعيها في عاصمة اليونان نقلت مركزها الى لوندرة حيث يتمتع اعضاؤها بحرية لا حد لها الجرائد والحكومة الإنكليزية . وللجنة إيرادات جسيمة تحصل عليها بالاكنتاب من الأرمن المقيمين في جميع أنحاء العالم وعلى الخصوص لوندرة

أنشئت اللجنة الأرمنية المسماة هنتشاك منذ ١٣ سنة في سويسره والذين قاموا بإنشائها جماعة من شبان الأرمن بعضهم من الكتاب والبعض الآخر من الأطباء والمحامين ومعنى كلمة هنتشاك الناقدون أو الجزع وللجنة جريدة مشهورة بهذا الاسم فائقة الانتشار وهي تدخل في بلاد الدولة بالرغم من المراقبة الشديدة على المطبوعات التي من هذا النوع ولما أنشئت اللجنة نقلت مركزها إلى أئنة لسبين أولهما زيادة القرب من الأستانة العلية والراحة في العمل ، وثانيهما الاتفاق مع اليونانيين على القيام بثورة مسيحية ضد تركيا ، ولما خابت مساعيها في عاصمة اليونان نقلت مركزها إلى لوندرة حيث يتمتع أعضاؤها بحرية لا حد لها

ويتحصلون على مساعدة الجرائد والحكومة الإنكليزية . وللجنة إيرادات جسيمة تحصل عليها بالاكنتاب من الأرمن المقيمين في جميع أنحاء العالم وعلى الخصوص لوندرة ومنشستر وليفربول والولايات المتحدة والهند والعجم والقوقاز والروسيا والأستانة وأزمير ومصر وفرنسا والنمسا . وتعتبر لجنة هنتشاك بأنها تهدد المثريين والأغنياء ولكنها تتبرأ من هذه التهمة بأن اللصوص هم الذين يرتكبون هذه الآثام باسمها لاسيما في حادثة مقتل كراجوزيان العنى الشهير الذى قتل في بيرا أثناء دخوله في منزله لكونه لم

ومشستروليفر بول والولايات المتحدة والهند والعجم
 والقوقاز والروسيا والاسنانة وازمير ومصر وفرنسا
 والنمسا . وتمير لجنة هنتشاك بانها تهدد المتمردين
 والاضياء ولكنها تتبرأ من هذه التهمة بان اللصوص
 هم الذين يرتكبون هذه الأثام باسمها الا سيأتي حادثة
 يقتل كراجوز يان النبي الشهير الذي قتل في ييرا
 أثناء دخوله في منزله لكونه لم يدفع بارة واحدة لزعماء
 الثورة . ويقوم ثلاثون من أعضاء هذه اللجنة
 بأخذهم ثلثة والعلمون في انكرا وانزيكا وفرنسا وويسرا
 تخبرهم بالمكاتبات وابلاغ الأوامر السرية وهم بعد
 تعودهم على هذه الاعمال يتوجهون الى الاناضول
 بقيادة الحركات الثورية ويخلفهم غيرهم وهكذا .

يدفع يارة واحدة لزعماء الثورة . ويقوم
 ثلاثون من أعضاء هذه اللجنة وأغلبهم تلقوا
 العلوم في إنكلترا وأمريكا وفرنسا وسويسرا
 لتحرير المكاتبات وإبلاغ الأوامر السرية وهم
 بعد تعودهم على هذه الأعمال يتوجهون إلى
 الأناضول بقيادة الحركات الثورية ويخلفهم
 غيرهم وهكذا .

تندى الاشتراكان من منتصف وفرة كل شهر الو

الرسائل المتفرقة بكل فيها اسم

مستفسر

جميع الرسائل تكون خالصة باسم مدير الجريدة

محمد محمود

الثلاثاء في ١١ جادى الاول سنة ١٣١٢ هـ

منقليس

جريدة سياسية اوسية تصدر مرتين في الاسبوع

الرسائل التي ترسلها لثروت اولم نشر

لا تقبل وصولات الاشتراك مالم تكن مختمه

تختم مدير الجريدة ومضاه من المستلم

لا يلقى الي الرسائل مالم تكن ممضاه باسم مرسلها

بمخوف واضح

السنة الاول - عدد ٥٩



(أرمينيا)

يؤخذ من أخبار الأستانة العليا أن جلالة مولانا السلطان - حفظه الله - أمر بتأليف لجنة إجراء الإصلاح الذي عزم عليه في أرمينيا كما وعد سفراء الدول الست بتعميم إصلاح في جميع الولايات المحروسة .

ويؤخذ أيضاً أن الباب العالي عدل تباتاً عن تسفير الأرمن من الأستانة العليا أن اللجنة التي أولفت لمعاقبة المذنبين من الكرد والأرمن والمسلمين فتقول الجرائد الأوربية أنها ليست كما يجب أن تكون .

(أرمينيا)

يؤخذ من أخبار الأستانة العليا أن جلالة مولانا السلطان حفظه الله أمر بتأليف لجنة إجراء الإصلاح الذي عزم عليه في أرمينيا ، وعند سفراء الدول الست بتعميم إصلاح في جميع الولايات المحروسة . ويؤخذ أيضاً أن الباب العالي عدل تباتاً عن تسفير الأرمن من الأستانة العليا أن اللجنة التي أولفت لمعاقبة المذنبين من الكرد والأرمن والمسلمين فتقول الجرائد الأوربية أنها ليست كما يجب أن تكون .



الأمم في الأستانة العليا

ورد على جريدة «الكلوب» الروسية ما يأتي :

لا نرى بعد الحادثة الأرمنية الأخيرة أقل اضطراب في الأستانة العليا ، وإن تكن الصحافة الإنكليزية تظهر التطير من وقوع خطر داهم ، وتنشر أخبار الشؤم في أنحاء البسيطة . ولا تقول إن الحال على ما نبغى إلا أننا

الأمم في الأستانة العليا

ورد على جريدة «الكلوب» الروسية ما

يأتي :

لا نرى بعد الحادثة الأرمنية الأخيرة أقل اضطراب في الأستانة العليا ، وإن تكن الصحافة الإنكليزية تظهر التطير من وقوع خطر داهم وتنشر أخبار الشؤم في أنحاء البسيطة . ولا تقول إن الحال على ما نبغى إلا أننا ما يربب عن الجنود العثمانية ولا عن رجال البوليس الذين كانوا في سالف الزمن مستبدين غير

متبينين في معظم ولايات الدولة العلية . وبديه لا شك فيه ان ذلك لا ينذر بشر مستطير كما انه ليس بالنظام التام بيد اتنا على كل الاحوال نذكر اصلاح الشؤون الشرقية والحمد لله اللسان والسرور ملء القلب آملين ان يبلغ النظام في العاصمة العثمانية والولايات الدرجة التي نرتاح اليها . فالآن والحال كما ذكر لا نرى مندوحة عن صوغ الحمد للروسية على ما أبدته من الحكمة في سياستها الشرقية فان مقاومتها لمن يرغب التداخل بالسلح في الاستانة العلية نجم عنه النتيجة الحسنة التي نراها فلورضيت باستعمال السلاح لما رقف تيار الاميال على حد بل كانت النتائج شؤماً في شؤم وأقل هذه النتائج هو اجراء الدماء انهاراً بين المسلمين والمسيحيين في اسيا وتداخل اوربا بالحماية رعاياها واختلاط الحابل بالنابل وهناك الهول الهائل ٥٠

والحق يقال لا نسمع ما يريب عن الجنود العثمانية ، ولا عن رجال البوليس الذين كانوا في سالف الزمن مستبدين غير متهيئين في معظم ولايات الدولة العلية . وبديه لا شك فيه أن ذلك لا ينذر بشر مستطير كما أنه ليس بالنظام التام بيد أننا على كل الأحوال نذكر إصلاح الشؤون الشرقية والحمد لله اللسان والسرور ملء القلب آملين أن يبلغ النظام في العاصمة العثمانية والولايات الدرجة التي نرتاح اليها . فالآن والحال كما ذكر لا نرى مندوحة عن صوغ الحمد للروسية على ما أبدته من الحكمة في سياستها الشرقية فإن مقاومتها لمن يرغب التداخل بالسلاح في الأستانة العلية نجم عنه النتيجة الحسنة التي نراها فلورضيت باستعمال السلاح لما وقف تيار الإميل على حد بل كانت النتائج شؤماً في شؤم وأقل هذه النتائج هو إجراء الدماء أنهاراً بين المسلمين والمسيحيين في آسيا وتداخل أوروبا بالحماية رعاياها واختلاط الحابل بالنابل وهناك الهول الهائل .

العدد ٢١١٥

قررت عموم المحاكم الأهلية تعيين جريدة المحرسة رسمياً لنشر الإعلانات القضائية

السنة العشرون

VINGTIÈME ANNÉE

المراسلات

كل مراسلة ترد البنا ينبغي ان تكون حاله
اجرة البريد معونة باسم
عزير زلف
مدير ادارة جريدة «المحرسة» في مصر
وهناك بالانفراء مكذرا
جريدة المحرسة بمصر

إذ الاشتراك في «المحرسة» ملبو ان يرسل البنا بتبها بحالة نقدية
في البرصة امر على احد البنوك في مصر او الاكندرية او في
العارج او طابع بوسطه مصرية او ان يودها إلى وكلاهما
يقتضى ايصالات مطبوعة
وهيها عتق الادارة
لا ترده الرسائل لراسياها سواء نُشرت أو لم تُنشر

إذن الاشتراك في «المحرسة» ملبو ان يرسل البنا بتبها بحالة نقدية
في البرصة امر على احد البنوك في مصر او الاكندرية او في
العارج او طابع بوسطه مصرية او ان يودها إلى وكلاهما
يقتضى ايصالات مطبوعة
وهيها عتق الادارة
لا ترده الرسائل لراسياها سواء نُشرت أو لم تُنشر

جريدة سياسية أدبية

الموافق ١٦ جماد الثاني سنة ١٣١٣

JOURNAL AL-MAHROUSSA-CAIRE ١٨٩٥ تشرين ثاني سنة ١٣١٣

يوم الثلاثاء في ٣٠ ديسمبر - تشرين ثاني سنة ١٨٩٥

وارسل الى جريدة الدالي نيوز من الأستانة العلية أن
العلية ان السفراء متفقون في العمل وان سفير
الروسية على التخصيص يدأب في حماية الارمن
الاربيا .

وأرسل إلى جريدة الدالي نيوز من الأستانة العلية أن
السفراء متفقون في العمل وأن السفير الروسية على
التخصيص يدأب في حماية الأرمن الأبرياء .

بلغ شركة روتر ان الدولة العلية تفاوض
عصاة الارمن في الاخلاذ الى السكون والعدول
عن المكائد واستعمال الديناميت ويقول بعضهم
انها وعدتهم بالمصادقة على انتخاب البطريرك الجديد
الذي ينتخبه الارمن وباصدار العفو العام عنهم
وباجراء الاصلاح في جميع الولايات العثمانية
في اسيا

بلغ شركة روتر أن الدولة العلية تفاوض عَصاة
الأرمن في الإخلاذ إلى السكون والعدول عن المكائد
واستعمال الديناميت ويقول بعضهم إنها وعدتهم
بالمصادقة على انتخاب البطريرك الجديد الذى ينتخبه
الأرمن وبإصدار العفو العام عنهم ، وبإجراء الإصلاح
فى جميع الولايات العثمانية فى آسيا .

لسان العرب الخميس ١٥ أكتوبر ١٨٩٦ ، ص ٢ ، الإسكندرية

بين ان مذبحه خربوط التي أنبأنا بها البرق قبلاً
الذوق قبلاً صحیحه وقد قتل بها ٨٠٠ نفس
ولكن تقرير الحكومة الرسمي يثبت ان عدد
القتلى ٣٠٠ فقط وقد نهب واحرق ٦٠٠
منزل ودام القتال فيها مدة يومين
كاملين

كتب من رومه ان الاخبار السيئة
التي ترد عن حالة الأستانة قد اضطرت
المركز دي روديني الى تأجيل سفره الى
سنزيا وقد أمرت عدة من الدوارع بالذهاب
سرياً الى الأستانة وهي ١٥ ألف جندي لأجل ذلك .

تبين أن مذبحه خربوط التي أنبأنا بها البرق قبلاً
صحیحة وقد قتل بها ٨٠٠ نفس ولكن تقرير الحكومة
الرسمى يثبت أن عدد القتلى ٣٠٠ فقط وقد نهب
وأحرق ٦٠٠ منزل ودام القتال فيها مدة يومين كاملين .

كتب من رومه أن الأخبار السيئة التي ترد عن حالة
الأستانة قد اضطرت المركز دي روديني إلى تأجيل
سفره إلى سبنزيا وقد أمرت عدة من الدوارع بالذهاب
سريعاً إلى الأستانة وهي ١٥ ألف جندي لأجل ذلك .

الأرمن والإنكليز ومصر

تقول جريدة التيمس الشهيرة إن نتيجة تحريض الإنكليز للأرمن على الهياج لم تقف عند نفى الفقراء منهم ، بل قد تعدى النفى إلى الأغنياء وأصحاب المراكز المالية ولا نعلم ما الذي أسكت جريدة التيمس إلى اليوم حتى قامت بعد فوات الوقت تنقذ أعمال بني جنسها على أن الأولى بهذه الجريدة الخطيرة أن تعوض الآن عما فاتها وتحت على مساعدة الأرمن الذين نكبوا بسبب سوء السياسة حتى قامت بعد فوات الوقت تنقذ أعمال بني جنسها على أن الأولى بهذه الجريدة الخطيرة أن تعوض الآن عما فاتها وتحت على مساعدة الأرمن الذين نكبوا بسبب سوء السياسة

الأرمن والإنكليز ومصر

نقول جريدة التيمس الشهيرة إن نتيجة تحريض الإنكليز للأرمن على الهياج لم تقف عند نفى الفقراء منهم بل قد تعدى النفى إلى الأغنياء وأصحاب المراكز المالية ولا نعلم ما الذي أسكت جريدة التيمس إلى اليوم حتى قامت بعد فوات الوقت تنقذ أعمال بني جنسها على أن الأولى بهذه الجريدة الخطيرة أن تعوض الآن عما فاتها وتحت على مساعدة الأرمن الذين نكبوا بسبب سوء السياسة

الإنكليزية لا أن يتركوا عائلة على مصر مزاحمين لفقراءها .

وقد تكاثرت وفود الأرمن إلى هذا القطر وأكثرهم في حالة تحزن القلوب وتحرك العواطف ويهمنا الآن أن نعرف هل أدركت هذه الأمة خطاءها بانقيادها للإنكليزية أو لم تنزل منقادها لانتهاكها الأعمى ، فإن كان الأول فتكون المصائب التي ألمت بالأرمن

* الصحيح : خطأها .

أعظم أمثلة لهم وللعالم أجمع يتعلم فيها كل فرد وشعب ، بأن الذى يتكل على وعود الحكومة الإنكليزية كمن يتوكأ على قصبه مرضوضة وإن كان الثانى فنحن فى خوف من أن الإنكليز لم يحضروا الأرمن إلى مصر إلا لإتخاذهم آلة صماء للعمل بأوامرهم .

ولا يبرح من ذهن القراء أن الإنكليز كثيراً ما عملوا على تهيج خواطر المسلمين فى مصر وكانت أتعابهم تذهب أدراج الرياح ونخاف اليوم أن يخدعوا الأرمن خدعة أخرى ويزجوا بهم فى هذه البئر العميقة حينما تقضى السياسة الإنكليزية بأحداث القلاقل والفتن فى هذه البلاد ما هي وظيفة سعادة جونسن باشا

وردت علينا أسئلة كثيرة من جهات متعددة يطلب بها اصحابها معرفة وظيفة سعادة جونسن باشا وحدود تلك الوظيفة والذي نعلمه نحن أن وظيفة سعاده الرسمية هي التفتيش على المحاكم الأهلية وأنه موصل بين الداخلية والحقانية ، وأما حدود وظيفته فما

العميقة حينما تقضى السياسة الإنكليزية بأحداث القلاقل والفتن فى هذه البلاد .

ما هي وظيفة سعادة جونسن باشا

وردت علينا أسئلة كثيرة من جهات متعددة يطلب بها اصحابها معرفة وظيفة سعادة جونسن باشا وحدود تلك الوظيفة والذي نعلمه نحن أن وظيفة سعاده الرسمية هي التفتيش على المحاكم الأهلية وأنه موصل بين الداخلية والحقانية ، وأما حدود وظيفته فما

الداخلية والخارجية ولما حدود وطنه فما لا نستطيع

الإجابة عنها لان اختصاص كل انكليزي من المستخدمين في
الحكومة المصرية يشابه اللستك قابلاً للمط الى ان يمتد
الى ابعد من اختصاص ناظر المصلحة الموجود هو فيها

لا نستطيع الإجابة عنها
لأن اختصاص كل
إنكليزي من المستخدمين
في الحكومة المصرية يشابه
الستك قابلاً للمط إلى أن
يمتد إلى أبعد من اختصاص
ناظر المصلحة الموجود هو
فيها .

لسان العرب عدد ٦٦٢، الجمعة ١٦ أكتوبر ١٨٩٦، ص ٢، الإسكندرية

أخبار الدولة

اخبار الدولة

ارسل الباب العالي لائحة الى السفراء
سفي الاستانة يسالم الترخيص له بتفتيش
السفن الاجنبية التي تمر على الاستانة ليرى
اذا كان فيها ارن او لا والمتنظر رفض
السفراء لهذا الطلب . وقد طلب سفيرا ايطاليا
وفرنسا من الباب العالي محاكمة توفيق باشا
الذي كان يقود الجيش حين قتل القبر
سلفاتور واحرق الكيسة في مرعش كبح
الحريف الماضي وامثال هذه المطالب كثيرة
ترد كل يوم فتؤخذ بيد ثم تمزق بيد والدول
كاظمة للغيظ والعثمانية لاهية مغرورة

لما كان جل ذنب العثمانية لدى اوروبا
ان عسكرها قد اشترك بالمذابح الاخيرة
فقد صار من همها دفع هذا الذنب بما عز
دهان والاستشهاد عليه بالسيحيين انفسهم

أرسل الباب العالي لائحة إلى السفراء في الأستانة
يسألهم الترخيص له بتفتيش السفن الأجنبية التي تمر
على الأستانة ليرى إذا كان فيها أرن أو لا والمتنظر
رفض السفراء لهذا الطلب . وقد طلب سفيرا إيطاليا
وفرنسا من الباب العالي محاكمة توفيق باشا الذي كان
يقود الجيش حين قتل القس سلفاتور وأحرق الكنيسة
في مرعش في الخريف الماضي وأمثال هذه المطالب
كثيرة ترد كل يوم فتؤخذ بيد ثم تمزق بيد والدول
كاظمة للغيظ والعثمانية لاهية مغرورة .

لما كان جل ذنب العثمانية لدى أوروبا أن عسكرها
قد اشترك بالمذابح الأخيرة فقد صار من همها دفع هذا

ولذلك فقد اشارت على اعضاء اللجنة المعنية للبحث في هذا الامر ان يقرروا بان المسكر كان حسن التصرف وان يوقعوا على اقرارهم فرفض اثنان منهم بحجة ان ذمتها لا تطاوعها على اخفاء الحقائق ولكن وقع البعض منهم فكان لذلك تاثير سخط شديد

ذكر مراسل المورنن بوست في الاستانة انه شهد جلسة من جلسات المحكمة المخصوصة بحكم امامه فيها على اثنيث من الارمن بلامعادم لاطلاقهم الرصاص على الجنود وقد عزمت الحكومة على انشاء محكمة اخرى لكثرة ما لديها من الدعاوى التي لا تكفيها محكمة واحدة ويقول هذا المراسل ان الحالة قد تحسنت قليلاً في الاستانة ولكن القبض على الارمن لا يزال مستمراً
اما مراسل روتر فيقول ان الاصلاح يمد عن الحكومة العثمانية اذا دام هذا الابهال من السفراء ولكن التقرب التي حدث اخيراً بين فرنسا وانكلترا وروسيا يؤمل معه الاجماع على انذار الباب العالي بوجوب الاصلاح السريع

الذنب بما عزوهان والاستشهاد عليه بالمسيحيين أنفسهم ولذلك فقد اشارت على أعضاء اللجنة المعنية للبحث في هذا الأمر أن يقرروا بأن العسكر كان حسن التصرف وأن يوقعوا على إقرارهم فرفض اثنان منهم بحجة أن ذمتها لا تطاوعها على إخفاء الحقائق ولكن وقع البعض منهم فكان لذلك تأثير سخط شديد .

ذكر مراسل المورنن بوست في الأستانة إنه شهد جلسة من جلسات المحكمة المخصوصة فحكم أمامه فيها على اثنين من الأرمن وبالإعدام لإطلاقهم الرصاص على الجنود وقد عزمت الحكومة على انشاء محكمة أخرى لكثرة ما لديها من الدعاوى التي لا تكفيها محكمة واحدة ويقول هذا المراسل إن الحالة قد تحسنت قليلاً في الأستانة ، ولكن القبض على الأرمن لا يزال مستمراً .

أما مراسل روتر فيقول إن الإصلاح بعيد عن الحكومة العثمانية إذا دام هذا الإهمال من السفراء ولكن التقرب الذي حدث أخيراً بين فرنسا وإنكلترا وروسيا يؤمل معه الاجماع على إنذار الباب العالي بوجوب الإصلاح السريع .

قيل ان الحكومة العثمانية قد منعت
مهاجرة الارمن من الاستانة منماً تماماً وقد
يظن البعض ان ذلك منها عن شفقة
ورحمة ولكنهم متى عرفوا لماذا كان المنع
بطل ظنهم فان الذين نفثهم الاستانة من
الارمن يبلغون لآن نحو الثلاثين ألفاً
والذين في سجونها ينتظرون المعاملة يبلغون
مثل هذا العدد وليس في الاستانة أكثر من
هذا القدر من الارمن بعد ان ذبح منهم
بحوال عشرة الاف فاذا امتنت مهاجرتهم
فذلك لانه لم يبق منهم احد

قيل إن الحكومة العثمانية قد منعت مهاجرة الأرمن من
الأستانة منعاً تاماً وقد يظن البعض أن ذلك منها عن
شفقة ورحمة ولكنهم متى عرفوا لماذا كان المنع بطل
ظنهم فإن الذين نفثهم الأستانة من الأرمن يبلغون لآن
نحو الثلاثين ألفاً والذين في سجونها ينتظرون المحاكمة
يبلغون مثل هذا العدد وليس في الأستانة أكثر من هذا
القدر من الأرمن بعد أن ذبح منهم نحو العشرة آلاف فإذا
امتنعت مهاجرتهم فذلك لأنه لم يبق منهم أحد .

جلالة القيصر نقولا الثاني

يعلم شأن المرء بعلم مقامه وعظم درجته في عيون الناس
والعظماء الذين يشار إليهم بالبنان في كل صقع ومكان
قلال جداً فإنه يمكننا القول ولا نخشى لومة لائم ان دول
اوروبا تكاد تملك على العالم اجمع وهذه الدول العظيمة
برؤسها اشخاص يعدون على الاصابع ومن اعظمهم صاحب
عنوان هذه المقالة جلاله قيصر الروس فإنه قد جرى
الاحتفال بتتويجه هذا العام بما يقصر عنه الوصف ويندهش

جلالة القيصر نقولا الثاني

يعلم شأن المرء بعلم مقامه
وعظم درجته في عيون الناس
والعظماء الذين يشار إليهم
بالبنان في كل صقع ومكان ،
قلال جداً فإنه يمكننا القول ولا
نخشى لومة لائم ، إن دول
أوروبا تكاد تملك على العالم
أجمع ، وهذه الدول العظيمة

يرئسها أشخاص يعدون على الأصابع ، ومن أعظمهم صاحب عنوان هذه المقالة جلاله قيصر الروس ، فإنه قد جرى الاحتفال بتتويجه هذا العام بما يقصر عنه الوصف ويندهش عنده الجنان فلا يستطيع أن يأتي بمعشار ما صار في جلال ذلك الاحتفال ورونق تلك الأبهة والاستعدادات التي اتخذت لذلك ، لم يسبق لها نظير في سابق الزمان ، ومعلوم أن المرء يكرم بأحد أمرين ، إما لعلو منزلته أديباً كان يكون ذلك لداعي احرازه العلوم وإظهاره منافعها لدى الملا وتخليصه أقواماً من براضن الأمراض والأوصاب بواسطة المكتشفات العلمية والأبحاث الفلسفية وما شاكل ذلك أو لعلو منزلته مادياً وذلك لكثرة حشمه وخدمه ومقدرة التابعين له الذين يزودون عن حوضه ويدافعون عنه وهذا لا شك أرفع شأنًا بحسب الظاهر والمشاهد في الأحوال الحاضرة وإذا انضم إلى ذلك علم لنا جلياً أن جلاله قيصر الروس من أعظم أعظم أهل الأرض طراً فإنه القابض على سياسة أوروبا بيدو الآن يدبرها كيفما شاء ولا يستغربن القارئ ذلك أو يستعظمه عليه فإنه إذا اعتبرنا الشرط المتقدم كان لجلالته الحظ الأوفر من الكرامة والنصيب الأعظم من الاجلال فإنه يحكم على شعوب مختلفي الاجناس والعناصر ويتسلط على اصقاع متعددة واماكن كثيرة وقوة

والأوصاب بواسطة المكتشفات العلمية والأبحاث الفلسفية وما شاكل ذلك . أو لعلو منزلته مادياً وذلك لكثرة حشمه وخدمه ومقدرة التابعين له الذين يزودون عن حوضه ويدافعون عنه ، وهذا لا شك أرفع شأنًا بحسب الظاهر . والمشاهد في الأحوال الحاضرة وإذا اتضح لنا ذلك علم لنا جلياً أن جلاله قيصر الروس من أعظم أعظم أهل الأرض طراً ، فإنه القابض على سياسة أوروبا بيده الآن يدبرها كيفما شاء ولا يستغربن القارئ ذلك أو يستعظمه عليه ، فإنه إذا اعتبرنا الشرط المتقدم كان لجلالته الحظ الأوفر من الكرامة والنصيب الأعظم من الإجلال ، فإنه يحكم على شعوب مختلفي الأجناس

* الصحيح : يرأسها .

والعناصر ويتسلط على أصقاع متعددة وأماكن كثيرة وقوة جنده قوة هائلة لا ترد ولا تكبح ، ولذلك فلما عزم على زيارة عواصم أوروبا قامت له الملوك والأمراء وقابلوه بما يجب من التجلة والتحية لا قياماً من التجلة والتحية لا قياماً بواجب الإنسانية فقط من حيث المجاملة والبشاشة في وجوه الزائرين ، بل لعلو مكانته وعظم درجته ، فإنه ملك قدير بيده مفتاح السلم والحرب ، ولذلك توددت له جميع الدول وأظهرت ملوكها من لطيف الإشارات والمعنى في خطبها بما يشف عن علو منزلة هذا الرجل العظيم وكأنني به وقد أدرك علو مكانته فلم يكن يجيبهم إلا بكلام وجير مقتضب الأمر الذي يشعر بأنه عالم بما له من السؤدد والنفوذ ولقد زار هذا القيصر المهاب إنكلترا في هذه الأثناء ولا يخفى ما للعلاقة العائلية وصلته النسب بينه وبين جلالة الملكة فأقام ببلاد الإنكليز مدة أطول مما أقام في أية عاصمة من العواصم ولقد اجتمع بالوزير الأول ببلاد الإنكليز وتفاوض معه في المسائل الشرقية والمشاكل العويصة بما وضح في الجرائد السياسية مما لا حاجة إلى إعادته . وأهم ذلك حوادث الأرمن والمذابح الفظيعة التي ارتكبت في الأستانة على مسمع الأرمن من قناصل أوروبا ، ويؤمل أن القيصر يعود فيرحم هؤلاء المنكودي الحظ ويسمع إلى

علو مكانته فلم يكن يجيبهم إلا بكلام وجير مقتضب ، الأمر الذي يشعر بأنه عالم بما له من السؤدد والنفوذ ، ولقد زار هذا القيصر المهاب إنكلترا في هذه الأثناء ولا يخفى ما للعلاقة العائلية وصلته النسب بينه وبين جلالة الملكة فأقام ببلاد الإنكليز مدة أطول مما أقام في أية عاصمة من العواصم ، ولقد اجتمع بالوزير الأول ببلاد الإنكليز وتفاوض معه في المسائل الشرقية والمشاكل العويصة بما وضح في الجرائد السياسية مما لا حاجة إلى إعادته . وأهم ذلك حوادث الأرمن والمذابح الفظيعة التي ارتكبت في الأستانة على مسمع الأرمن من قناصل أوروبا ، ويؤمل أن القيصر يعود فيرحم هؤلاء المنكودي الحظ ويسمع إلى

إلى شكواهم ، ولا يعود يشد
أزر الدولة التي طالما جرت
البوار على رعيتهما ، بل يجرى
الحزم والسداد فى أموره بتعميم
الإصلاح فى الولايات
العثمانية ، فتوقى عباد الله من
هول الهلاك ويشيد جلالته لذاته أثراً طيباً لا
يمحى بكرور الأعوام وتعاقب الأدوار .

المشيرة عدد ١٠٥ ، السبت ١٧ أكتوبر ١٨٩٦ ، الإسكندرية

(قد دخلوا وأنت تخرجهم)

« قال الحجاج لامرأة من الخوارج اقرئى شيئاً
من القرآن . فقرات . إذا جاء نصر الله والفتح
ورأيت الناس يخرجون من دين الله أفواجاً .
فقال : ويحك . يدخلون قالت : قد دخلوا
وأنت تخرجهم » ! .

« محاضرات »

يحق للمسلمين عموماً ، وللأتراك خصوصاً
أن يندبوا سوء حظهم ، وأن يذرفوا الدمع الغزير

(قد دخلوا وأنت تخرجهم)

« قال الحجاج لامرأة من الخوارج
اقرئى شيئاً من القرآن . فقرات . إذا
جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يخرجون
من دين الله أفواجاً . فقال ويحك . يدخلون
قالت . قد دخلوا وأنت تخرجهم »

« محاضرات »

يحق للمسلمين عموماً وللأتراك خصوصاً
ان يندبوا سوء حظهم وان يذرفوا الدمع الغزير
على الحالة العيسة التي وصلوا اليها في عهد
السلطان عبد الحميد الثاني لان الدولة أصبحت

ذليلة مهانة وساحتها انكشفت فكأنها الغراء
 اذا حمى بنار الهمة والعدل تمدد واتسع
 فاذا اصابه برد الحمول والاهمال انكش
 وضافت مساحته . بل لان الرعية قل عددها
 ونفرت قلوبها . واشمازت نفوسها .
 واصبح الاهالي في المملكة العثمانية يخرجون
 منها افواجا . وكانوا من قبل قد دخلوا عن
 طيبة خاطر ورضى . ولكن لما هم الحاكم

بالظلم ارتفعت البركة وطار الامان وذبح
 الخير وسترت عذراء الجد وجهها بيدين قد
 لطحهما الدم المسفوك من جسدها بيد ظالمها .
 ورث عبد الحميد عن اجداده دولة
 كاملة قوية لها نفوذ وشأن . وهو اذا قدر
 له ان يورثها لولده او خلفه ايا كان فانما
 يورثه بقعة من الارض قاحلة لانه تجاوز
 في اغتصاب خيرها ويورثه ايضا امة ضئيلة
 لتقل ما حملها من الظلم ويورثه رعية هي
 ربع الرعية التي ورثها من اجداده بل يورثه
 قلوب امة دامية تشكو من جور حاكمها
 وتسال الله النجاة من حالتها . فانه ولي الامور
 لقوم اوغاد من سفلة الناس وهو بعد ذلك
 التسليم الاعمى يرجو تحسين الحال وعمران
 الديار وتعميم الامان

قيل كان مروان بن الحكم له غلام
 وكله بامواله فقال له يوماً اظنك تحونني فقال
 الغلام قد ينحطى الظن . اتخذتني في مدرعة
 من صوف ولم املك قيراطاً وانا اليوم اتصرف

على الحالة التعيسة التي وصلوا إليها في عهد
 السلطان عبد الحميد الثاني ، لأن الدولة
 أصبحت ذليلة مهانة وساحتها انكشفت ، فكأنها
 الغراء إذا حمى بنار الهمة والعدل تمدد واتسع ،
 فإذا أصابه برد الحمول والإهمال انكش
 وضافت مساحته . بل لأن الرعية قل عددها
 ونفرت قلوبها . واشمازت نفوسها . وأصبح
 الأهالي في المملكة العثمانية يخرجون منها
 أفواجا . وكانوا من قبل دخلوا عن طيبة خاطر
 ورضى . ولكن لما هم الحاكم بالظلم ارتفعت
 البركة ، وطار الأمان وذبح الخير وسترت عذراء
 الجد وجهها بيدين قد لطحهما الدم المسفوك من
 جسدها بيد ظالمها .

ورث عبد الحميد عن أجداده دولة كاملة قوية
 لها نفوذ وشأن . وهو إذا قدر له أن يورثها لولده
 أو خلفه اياً كان ، فإنما يورثه بقعة من الأرض
 قاحلة لأنه تجاوز في اغتصاب خيرها ويورثه
 أيضاً امة ضئيلة لتقل ما حملها من الظلم ،
 ويورثه رعية هي ربع الرعية التي ورثها من
 أجداده ، بل يورثه قلوب امة دامية تشكو من
 جور حاكمها ، وتسال الله النجاة من حالتها .
 فانه ولي الأمور لقوم اوغاد من سفلة الناس ،
 وهو بعد ذلك التسليم الاعمى يرجو تحسين الحال
 وعمران الديار وتعميم الأمان .

قيل كان مروان بن الحكم له غلام وكله

بأمواله فقال له . يوماً : أظنك تخونني فقال
الغلام : قد يخطئ الظن . اتخذتني في مدرعة
من صوف ، ولم أملك قيراطاً ، وأنا اليوم
أتصرف في ألوف وأتبختر في خز وإني أخونك ،
وأنت تخون معاوية ، ومعاوية يخون الله
ورسوله . وهذا السلطان ألقى مقاليد الأمور إلى
قوم لا يزيدون على غلام مروان في شيء من
الكرامة ، إلا أنه يزيدهم في اعترافه بما يفعل
وهم يأكلون المال ، ويهضمون الحق ويسفكون
الدماء ، ثم ينفضون أثوابهم كأن لا علم لهم
بشيء مما كان .

أين هؤلاء الرجال الذين فضحوا الظلم
وكتموا الحق من حكام العرب في سابق الأجيال
الذين استكملت فيهم فضيلة الأفعال ،
وتناقضت الأقوال . أمروا بالمعروف ، ونهوا عن
المنكر ؟ . ولم يكتفوا بتلقين الحكمة والعدل
تلقيناً ، بل عملوا الأعمال فاقتدى بهم الناس .
وكان منهم من قال فيه الشاعر :

فعاش خمسين عاماً في ولايته

وجاع يوم ثوى في لحده خدمه
جعلوا المال مطية إلى إصلاح الأحوال
العمومية واتخذوا الدين ذريعة إلى تقوى المال
اللازم لفتح الخرطوم ، وإرجاع السودان والثروة
إلى مصر . ثم عرض حضرته أنه يتبرع من ماله

في الوفاء والتبخر في خز وإني أخونك وانت
تخون معاوية ومعاوية يخون الله ورسوله .
وهذا السلطان ألقى مقاليد الأمور إلى قوم
لا يزيدون على غلام مروان في شيء من
الكرامة إلا أنه يزيدهم في اعترافه بما يفعل
وهم يأكلون المال ويهضمون الحق ويسفكون
الدماء ثم ينفضون أثوابهم كأن لا علم لهم
بشيء مما كان

أين هؤلاء الرجال الذين فضحوا
الظلم وكتموا الحق من حكام العرب في
سابق الأجيال الذين استكملت فيهم فضيلة
الأفعال وتناقضت الأقوال . أمروا بالمعروف
ونهوا عن المنكر . ولم يكتفوا بتلقين الحكمة
والعدل تلقيناً بل عملوا الأعمال فاقتدى بهم
الناس . وكان منهم من قال فيه الشاعر
فعاش خمسين عاماً في ولايته

وجاع يوم ثوى في لحده خدمه
جعلوا المال مطية إلى إصلاح الأحوال
العمومية واتخذوا الدين ذريعة إلى تقوى

المال اللازم لفتح الخرطوم وإرجاع السودان
والثروة إلى مصر . ثم عرض حضرته أنه
يتبرع من ماله الخاص بخمسة مائة ليرا
لهذا الغرض الجليل مشروطاً في ذلك أن
يبدأ سمو الأمير الكريم فيكتب بعشر
ما يأخذ راتب سنة من الخزينة المصرية
وهو اقتراح جليل إذ الغاية منه أن
لا تكون الرعية أكرم من راعيها المشهور بالحنو
والكرم

واقترح حصرة السيد سيأخذ دوره
المهم في الدوائر السياسية ولا شك ان
الامة المصرية والحكومة المحتلة وسائر الحكومات
تنتظر ان تعرف ما هو راي سمو الامير فقد
ظهر الان راي افراد الرعية وهو راي جليل
لا يمكن ان يتقاعد عنه سمو الامير الحازم
ليظهر للامة المصرية وللدولة الانكليزية ان في
السويداء رجالاً . حقق الله الامال

وصل البطريرك ازميرليان الى يافا
وذهب منها الى القدس الشريف وهو
المنفى الذي اختارته حكومة تركيا لهذا
الرجل العظيم ، وكان في نية الحكومة ان
ترسله مخفورا بالجند اهانة لمقامه الا ان
سفراء الدول اضطروا الباب العالي الى تركه
وشانه ليسافر كانه غير مكره ولا مضطر
واي عدل ياترى في نفي هذا الرجل بل
اي فضل للحكومة العثمانية وقد جعلت
الاراضي المقدسة عند المسلمين والمسيحيين
منفى للرجال فانها كلما غضبت على احد
ترسله اما الى الحجاز او الى القدس الشريف
كان حكومة تركيا صارت تعتبر الارض
المقدسة الاستانة لا الحجاز ولا القدس

الخاص بخمس مائة ليرا لهذا الغرض الجليل
مشترطاً في ذلك أن يبدأ سمو الأمير الكريم
فيكتب بعشر ما يأخذه راتب سنة من الخزينة
المصرية ، وهو اقتراح جليل إذ الغاية منه أن لا
تكون الرعية أكرم من راعيها المشهور بالحنو
والكرم .

واقترح حضرة السيد سيأخذ دوره المهم في
الدوائر السياسية ، ولا شك أن الأمة المصرية
والحكومة المحتلة وسائر الحكومات تنتظر أن
تعرف ما هو رأى سمو الأمير ، فقد ظهر الآن
رأى أفراد الرعية ، وهو رأى جليل لا يمكن أن
يتقاعد عنه سمو الأمير الحازم ، ليظهر للأمة
المصرية وللدولة الإنكليزية أن فى السويداء
رجالاً . حقق الله الامال .

وصل البطريرك ازميرليان إلى يافا وذهب منها
إلى القدس الشريف ، وهو المنفى الذى اختارته
حكومة تركيا لهذا الرجل العظيم ، وكان فى نية
الحكومة أن ترسله مخفورا بالجند اهانة لمقامه إلا
أن سفراء الدول اضطروا الباب العالي إلى تركه
وشانه ليسافر ، كانه غير مكره ولا مضطر ؛ وأى
عدل ياترى فى نفي هذا الرجل ، بل أى فضل

للحكومة العثمانية وقد جعلت الأراضى المقدسة عند المسلمين والمسيحيين منفى للرجال
، فأنها كلما غضبت على أحد ترسله أما إلى الحجاز أو إلى القدس الشريف ، كأن
حكومة تركيا صارت تعتبر الأرض المقدسة الأستانة لا الحجاز ولا القدس .

القسم الحقوقي

العثمانية

والصعوبات الحالية

(تابع عدد ٤١)

القسم الحقوقي

العثمانية

والصعوبات الحالية

(تابع عدد ٤١)

من طالع التواريخ الماضية والحروب التي كانت
بين الدولة العثمانية ودول الإفرنج وراجع حروب
أوستريا ومهما بولونيا والبندقية وانضمام الدولة الروسية
إليها في حروب السبع عشرة سنة من سنة ١٦٨٢ إلى
سنة ١٦٩٩ علم ما كابدته الدولة العثمانية وخسرت من
البلاد التي أخذها كل من أعداءها بموجب عهدة
كارلوتس تاريخ ٢٦ يناير سنة ١٦٩٩ فكان نصيب
أوستريا من ذلك ترنسلوانيا وهنكاريا شمال الماروش
وغرب نهر تاييس وبلاد الصقالية الإجزاء صغيراً
بين نهري الدنوب والصيف ونالت بولونيا بادوليا
وكنياك والبندقية دلماسيا والمورة والروس آزوف

وما تحيط بها على سواحل بحر يوكسين وذلك في زمن
السلطان أحمد الثاني . ومن راجع كذلك الحرب بين
روسيا والدولة العثمانية في عهد السلطان مصطفى الثاني
والسلطان محمد الثالث المنتهين بعهدة البروت سنة
١٧١١ وقد دارت الدائرة وقتئذ على الروس وكاد
بعض على بطرس الكبير وكيف نتابعت حروب

من طالع التواريخ الماضية والحروب
التي كانت بين الدولة العثمانية ودول
الإفرنج وراجع حروب أوستريا ومعها
بولونيا والبندقية وانضمام الدولة
الروسية إليها في حروب السبع عشرة
سنة من سنة ١٦٨٢ إلى سنة ١٦٩٩
علم ما كابدته الدولة العثمانية
وخسرت من البلاد التي أخذها كل من
أعداءها * بموجب عهدة كارلوتس
تاريخ ٢٦ يناير سنة ١٦٦٩ فكان
نصيب أوستريا من ذلك ترنسلوانيا
وهنكاريا شمال الماروش ، وغرب نهر
تاييس ، وبلاد الصقالية الإجزاء
صغيراً بين نهري الدنوب والصيف
ونالت بولونيا بادوليا وكنياك والبندقية
دلماسيا والمورة والروس آزوف ، وما

* الصحيح : أعدائها .

يحيط بها على السواحل بحر
بوكسين ، وذلك فى زمن السلطان
أحمد الثانى . ومن راجع كذلك
الحرب بين روسيا والدولة العثمانية فى
عهد السلطان مصطفى الثانى
والسلطان محمد الثالث المنهيتين بعهد
البروث سنة ١٧١١ ، وقد دارت
الدائرة وقتئذ على الروس وكاد يقبض
على بطرس الكبير ، وكيف تتابعت
حروب اوستريا والروس قبل ذلك
وبعده ، وانتهت بعهد أكثرها فى
صالح أعداء الدولة ما بين سنة ١٧٠٣
إلى سنة ١٧٨٤ ، أخصها عهد
كارلوييتس المذكورة وعهد

أوستريا والروس قبل ذلك وبعده وانتهت بعهد
أكثرها فى صالح أعداء الدولة ما بين سنة ١٧٠٣ إلى
سنة ١٧٨٤ أخصها عهد كارلوييتس المذكورة وعهد
بصاروييتس سنة ١٧١٨ وختمت بعهد كنارجى سنة
١٧٧٤ بين السلطان عبد الحميد الأول والملكة كاترين
إمبراطورة الروسى المشتملة على ٢٨ بنداً وخسران
الدولة العلية جملة أماكن وأخذ الروس قلعة كرش وبنى
قلعة فى القريم بموانئها ومعاملتها ومدينة أزوف بعد أن
كانت استردتها الدولة العلية العثمانية وتسلط الروس

على نتركوبان ونحوهم من التتر وجعلهم حكومة
مستقلة دون تدخل أحد فى أمورهم هذا كله بعد
عقدت الدولة العلية مع بطرس الكبير مخالفة ضد شاه
العجم نادرخان ومسالمة أبدية سنة ١٧٢٠ - علم ما تركت

بصاروييتس سنة ١٧١٨ ، وختمت بعهد كنارجى سنة ١٧٧٤ بين السلطان عبد الحميد
الأول والملكة كاترين إمبراطورة الروس المشتملة على ٢٨ بنداً وخسران الدولة العلية
جملة أماكن ، وأخذ الروس قلعة كرش وبنى قلعة فى القريم بموانئها ومعاملتها ومدينة
أزوف بعد أن كانت استردتها الدولة العلية العثمانية ، وتسلط الروس على نتركوبان
ونحوهم من التتر ، وجعلهم حكومة مستقلة دون تدخل أحد فى أمورهم هذا كله بعد
أن عقدت الدولة العلية مع بطرس الكبير مخالفة ضد شاه العجم نادر خان ومسالمة أبدية
سنة ١٧٢٠ - علم ما تركت تلك الحروب من الضغائن وحب الانتقام والعداوة الكامنة
فى الصدور ، وأنه فى عهد كارلوييتس المذكورة انكشمت سلطة الدولة العلية ولم
يعدها تلك الأهمية الحربية السابقة فى أوروبا وأصبحت أهميتها سياسية تنظر إليها

تلك الحروب من الضمان وحب الانتقام والمداوة
الكامنة في الصدور وأنه في عهدة كارلوس المذكرة
أنكشيت سلطة الدولة العلية ولم يبد لها تلك الأهمية
الحربية السابقة في أوزبا وأصبحت أهميتها أهمية جاسية
تنظر إليها تلك الدول بنين منافعهم الخصوصية فمن
جهة كل منهن تحسدها على ما لها من البلاد ذات
الثروة الجيدة ومصادر الثروة العظيمة وتودان يكون
لها جزء منها ومن جهة أخرى لا يردن تسلط احد
عليها منهن خوفاً من أن المتسلطة عليها تكون مزعجة
لبقية الدول ومعدنة ارتباكات كثيرة في نظامهن
ولذلك كن يفضلن بقاءها حاجزاً يمنع كل دولة منهن
عن الاستيلاء عليها فهي محفوظة باختلافهن . هذا من
قبل الدول وما بينهن من الحقد والضمان وبين الدولة
العلية

تلك الدول بعين منافعهم الخصوصية
فمن جهة كل منهن تحسدها على مالها
من البلاد ذات التربة الجيدة ومصادر
الثروة العظيمة وتودان يكون لها جزء
منها ومن جهة أخرى لا يردن تسلط
أحد عليها منهن خوفاً من أن المتسلطة
عليها تكون مزعجة لبقية الدول
ومعدنة ارتباكات كثيرة في نظامهن ،
ولذلك كن يفضلن بقاءها حاجزاً يمنع
كل دولة منهن عن الاستيلاء عليها
فهي محفوظة باختلافهن . هذا من
قبل الدول وما بينهن من الحقد
والضمان وبين الدولة العلية
ثم إذا تأمل من جهة أخرى عدم

رضا المسيحيين بالأكثر من حكاهم لما كان يحدث عليهم من المظالم المتنوعة والإهانات
المختلفة واحتقارهم وعدم وجود وطن حقيقى لهم ينتمون إليه ما جعل حالتهم غير
محمية ، ولذلك كانوا فى كل وقت يلتمسون لهم ناصراً ينصرهم ومحامياً عنهم
يحميهم ، فلم يجدوا لهم هذا الفرج إلا فى دول الإفرنج وحمائيتهم حتى كنت ترى كل
واحد منهم منظوراً بين الناس ينتمى الى أحد رعايا الإفرنج ليحميه من تحكم الحكام ،
فدولة الروس تحمى المسيحيين الشرقيين ودولة فرنسا النصارى الكاثوليك ، وكان من
نفع كل دولة أن تضرم نار الضغائن فى من ينتمى إليها من المسيحيين وكان المسيحيون من
كل معتقد يغتنمون الفرصة أيضاً بتبليغ شكواهم لمن يصغى إليهم والاستعانة بالدول

المذكورة ، وعن ذلك كانت تبتدى
باتحاد الفريقين الفتن وتتجسم إلى
حروب . قلنا من تأمل كل ذلك رأى
أن الدولة العثمانية كانت تقاسى من
ذلك أضعاف ما لو وحدت سياستها
وعاملت جميع رعاياها من مسلم
ومسيحي وغيرهم من الجنسيات
المختلفة معاملة واحدة عادلة ،
واجتهدت فى اكتساب ثقة كل فئة
بالرفق وسبل حمايتها عليهم والتفتت
الى صوالح الجميع دون ميزة مفضلة
مصالح رعاياها على مصالح
الأجانب ، فإنها تكون بهذه السياسة
القوية الأمور بها من الشريعة
الإسلامية بأن للذميين ما للمسلمين

ثم إذا تأمل من جهة أخرى عدم رضا المسيحيين
بالأكثر من حكامهم لما كان يحدث عليهم من المظالم
المتوعدة والاهانات المختلفة واختبارهم وعدم وجود
وطن حقيقي لهم يتمنون اليه واجتماع حالتهم
غير محتملة ولذلك كانوا فى كل وقت يلتفتون لهم
ناصر أينصرهم وحامياً عنهم يحميهم فلم يجدوا لهم

هذا الترحى الا فى دول الأفرنج وحمايتهم حتى كثر
تربى كل واحد منهم منظوراً بين الناس ينتمى الى
أحد رعايا الأفرنج ليحميه من بحكم الحكام فدولة
الروم بحمى المسيحيين الشرقيين ودولة فرنسا
النصارى الكاثوليك وكان من نفع كل دولة ان تضرم
نار الضغائن فى من ينتمى اليها من المسيحيين وكان
المسيحيون من كل معتقد يفتنون القرضة أيضاً
بتبليغ شكواهم لمن يصنعى اليهم والاستمانة بالدول

وعليهم ما عليهم ، قد قدرت على اكتساب محبتهم جميعاً واختلاق وطنية سياسية
تجمع جميعهم إلى صالح واحد وتدفن جميع الجنسيات والاختلافات الدينية فى الوطنية
السياسية المذكورة ، لأن كل دولة انقسمت على نفسها تخرب .

وإذ لم تكن العثمانية إلى الآن حاصلة على هذه الوطنية السياسية بل فيها نحو خمس
عشرة وطنية ما بين دينية وجنسية كل منها تكره الأخرى ونعمل على الإضرار بها - ولا
اعتبار لما تغنى به الجرائد بالادعا الوطنى ، لأن كلا منها تضمر وطنية جنسية أو دينية
وتتظاهر بوطنية سياسية وهذا أمره ظاهر وتشهد عليه الفتن والمذابح المتكررة فى المملكة

فإننا قد شاهدنا في هذا العصر عدداً منها - ولما كنا في زمن قد عم فيه التهذيب وسطت جيوش التمدن على جيوش الخشونة ، فعار على هذا القرن أن نكون فيه متأخرين هذا التأخر وليس لنا وطنية واحدة نتسب إليها . وإننا بكل أسف نقول إنه ما دامت بلادنا متفرقة الإميال والآراء وحكوماتنا لا تكبح إميلنا واراينا الفاسدة وتجمعنا جميعاً قلباً وقالباً إلى وطنية واحدة ، وتعمم التهذيب وتنتقى رجالها من كرام البيوتات المهذبين وتنتبه إلى صوالحنا ، حتى تمت هذه الأحقاد والضغائن فينا والتجاءنا إلى أعدائها ، وما دامت الأعداء فاتحة صدورنا لقبولنا نظراً لأن في ذلك صوالحهم ، فالإصلاح غير ممكن ومقضى علينا بأن تكون ممالكنا محط رجال الشقاق والفتن أبداً ، ولا يصلح هذه الأحوال لا ما

المذكورة وعن ذلك كانت تتدبى بالمجادليريقين
الفن وتنجس الى حروب قلنا من نأمل كل ذلك رأى
ان الدولة العثمانية كانت تقاسي من ذلك أضعاف مالو
وحدت سياستها وعاملت جميع رعاياها من مسلم
ومسيحي وغيرهم من الجنسيات المختلفة معاملة واحدة
عادلة واجتهدت في اكتساب ثقة كل فئة بالرفق وسبل
حمايتها عليهم والتفتت الى صوالح الجميع دون ميزة
مفضلة مصالح رعاياها على مصالح الأجانب فانها
تكون بهذه الشيامة القوية المأمور بها من الشريعة
الاسلامية بان للذمين مالدسليين وعليهم ما عليهم
قد قدرت على اكتساب محبتهم جميعاً واختلاق وطنية
سياسية تجمع جميعهم الى صالح واحد وتدفن جميع
الجنسيات والاختلافات الدينية في الوطنية السياسية
المذكورة لان كل دولة اتقسمت على نفسها تحزب
واذ لم تكن العثمانية الى الآن حاصلة على هذه
الوطنية السياسية بل فيها نحو خمس عشرة وطنية

ما بين دينية وجنسية كل منها تكره الأخرى وتعمل
على الاضرار بها - ولا اعتبار لما تنفي به الجرائد
بالادعاء الوطني لان كلامها تضمر وطنية جنسية

يعول عليه حزب تركيا الفتاة ولا إعادة المبعوثان والقانون الأساسي لعدم وجود رجال
لائقين لذلك . فإن المبعوثان الذي أمرت به الحضرة السلطانية من ثماني عشرة سنة قد

كان سبب الخراب لما رفعت له مسألة حرب سنة ١٨٧٧ وطلبت آراؤه فيما هو أحسن للبلاد الحرب أم قبول اللائحة الأخيرة عن مطالب الدولة الروسية بعد تحويرها إلى حد انها لم تكن شيئاً مذكوراً فإن رأى رجاله كان الحرب وصرخوا جميعهم النار ولا العار والمنايا ولا الدنيا وأشاروا برفض تلك اللوائح وبالحرب فكانت نتائجها خسراننا نحو أحد عشر مليوناً من التبعة ونحو أربعة ملايين ميل من الأراضى . فلو كان رجال ذلك «المبعوثان» درسوا حالتنا وفضلوا عدم الحرب فى كل الوجوه لكانوا أراحونا من هذه الخسارة الباهظة . وقد يخشى من إعادة هذا «المبعوثان» أن بوقعنا فى تهلكة أعظم وإنما الإصلاح على ما نراه هو فى اجتهاد الدولة بتعميم العدل بين الرغبة وإحسان التهذيب وإجراء كل ذلك بيد قويه قاسية على الظالم بدون رحمة ورافقة بالمظلوم دون إهمال . فإن الدول المطلقة الأمر إذا عدلت لم تكن أدنى من الدول

أو ذنبه ويتظاهر بوطنية سياسية وهذا أمره ظاهر وتشهد عليه القنن والمذابح التكررى فى الملكة فإنا قد شاهدنا فى هذا العصر عدداً منها ولما كنا فى زمن قدوم قبة التهذيب وسطت جيوش التمدن على جيوش الخشونة فمار على هذا القنن ان نكون فيه متأخرين هذا التأخر وليس لنا وطنية واحدة نتسبب اليها . وانا بكل أسف نقول انه مادامت بلادنا متفرقة الاميال والاراء وحكوماتنا لا تتكبح امتنانا واداءنا الفاشدة ونجمعنا جميعاً قلباً وقالباً الى وطنية واحدة ونسبم التهذيب وتتقى رجالها من كرام البيوتات المهذبن ونسبها الى صوالحنا حتى تمت هذه الاحقاد والضمان فينا والتجاءنا الى اعدائها وما دامت الاعداء فائمة سيدورها لقبولنا نظر الان فى ذلك صوالحهم فالاصلاح غير ممكن ومقضى علينا بان تكون بمالكنا محط رجال الشقاق والقنن ابدأ ولا يصلح هذه الاجوال لا يامبول عليه حزب تركيا الفتاة ولا اعادة المبعوثان والقانون الاساسى لمدوم وجود رجال لا يثقن لذلك فان المبعوثان الذى امرت به الحضرة السلطانية من ثمانى عشر سنة قد كان سبب الخراب لما رفعت له مسألة حرب سنة ١٨٧٧ وطلبت آراؤه فيها هو أحسن للبلاد الحرب أم قبول اللائحة الأخيرة

الشورويه ، بل فى أمور كثيرة أفضل منها . وانى أعلم حقيقة أن ثمانين فى المائة من شعوب المملكة نصارى ومسلمين يفضلون هذا الرأى على غيره ويأثرون * حكومة سلاطين آل عثمان على كل دولة أخرى دون استثناء .

عن مطالب الدولة الروسية بعد محو برها الى حد أنها لم تكن شيئاً مذكوراً. فان رأى رجاله كان الحرب وصراخوا جميعهم النار ولا العار والمنايا ولا الذل وأشاروا برفض تلك الواجح والحرب فكانت نتائجها خسرانا نحو احد عشر مليوناً من التبعة ونحو أربعة ملايين ميل من الاراضى . فلو كان رجال ذلك المبعوثان درسوا حالتنا وفضلوا عدم الحرب فى كل الوجوه لكانوا اراحونا من هذه الحسارة الباهظة . وقد يخشى من اعادة هذا المبعوثان ان يوقعنا فى نهلكة اعظم وأما الاصلاح على ما نراه هو فى اجتهاد الدولة بتعميم العدل بين الرعية واحسان الهذيب واجراء كل ذلك بيد قوية قاسية على الظالم بدون رحمة ورافقة بالمظلوم دون اهمال . فان الدول المطلقة الامر اذا عدلت لم تكن ادنى من الدول الشورويه بل فى أمور كثيرة أفضل منها . وانى أعلم حقيقة ان ثمانين فى المائة من شعوب المملكة نصارى ومسلمين يفضلون هذا الرأى على غيره ويأثرون حكومة سلاطين آل عثمان على كل دولة أخرى دون استثناء .

* الصحيح : يؤثرون .

جاءت انباء جديدة من مقاطعة اكوين
في ارمينيا قبيد ان الجيوش التركية فيها كانت
في اول الامر تدافع عصابات الاكراد وتردها
عن الارمن وكانت دكاكين الارمن كلها
مقفلة في ذلك الحين فأشارت إليهم الحكومة
ان يفتحوها واقنعتهم بأن السكنية قد عادت
ولم يعد ثم من خوف عليهم ففتحوها ولم
يمض قلبى حتى سمعوا اطلاق النار ثم ابتدأت
المذبحة ودامت يومين ثم كانت النتيجة بعد
ذلك ان رقي قائم اكوين وهو رفعت بك
الى رتبة عالية فتأمل . وهذه الحادثة تشبه
حوادث لبنان القديمة وتذكر كثيرين بسياسة
الدولة فيه مما لا يزال مرفوعاً الى الان

بعث الدوك وستمستر من مال جفينة
الاسعاف الارمنية مبلغ التي جنيه لتوزع
على مهاجري الارمن في بلغاريا واليونان
فسمى ان لا يحرم مهاجرو القطر هذا
الاسعاف الواجب

ورد من الاستانة ان السجون فيها قد
ضاعت بالارمن المنتظرين للمحاكمة وان
كثيرين من المسلمين يقبض عليهم وينفون
الى الاناضول بدعوى انهم من حزب
تركيا الفتاة

قررت حكومة مالطه ابطال الحجر
الصحي على واردات مصر التجارية . اما
الركاب فيزارون في منازلهم ويراقدون فيها
مدة عشرة ايام

جاءت انباءً جديدة من مقاطعة اكوين في أرمينيا تفيد
أن الجيوش التركية فيها كانت في أول الأمر تدافع
عصابات الأكراد وتردها عن الأرمن وكانت دكاكين
الأرمن كلها مقفلة في ذلك الحين فأشارت إليهم الحكومة
أن يفتحوها واقنعتهم بأن السكنية قد عادت ولم يعد ثم
من خوف عليهم ففتحوها ولم يمض قليل حتى سمعوا
اطلاق النار ثم ابتدأت المذبحة ودامت يومين ثم كانت
النتيجة بعد ذلك أن رقي قائم اكوين وهو رفعت بك
إلى رتبة عالية، فتأمل . وهذه الحادثة تشبه حوادث لبنان
القديمة وتذكر كثيرين بسياسة الدولة فيه مما لا يزال
معروفاً إلى الآن .

بعث الدوك وستمستر من مال جمعية الإسعاف
الأرمنية مبلغ ألفي جنيه لتوزع على مهاجري الأرمن في
بلغاريا واليونان فعسى أن لا يحرم مهاجرو القطر هذا
الإسعاف الواجب .

ورد من الأستانة أن السجون فيها قد ضاقت بالأرمن
المنتظرين للمحاكمة وأن كثيرين من المسلمين يقبض
عليهم وينفون إلى الأناضول بدعوى أنهم من حزب
تركيا الفتاة .

قررت حكومة مالطه ابطال الحجر الصحي على
واردات مصر التجارية . أما الركاب فيزارون في منازلهم

ويراقبون فيها مدة عشرة أيام .

قابل مراسل المورنن بوست في الاستانة
ناظم باشا رئيس الشرطة فأكد له الرئيس ان
الحالة قد تحسنت كثيراً في الاستانة وان
الخوف قد انقطع من اعاده الفتنة اليها
واصبح من السهول يمكن الارمن من
تحقيق نياتهم الثورية لان المدينة كلها قد
فتشت تفتيشاً دقيقاً حتى لم يبد فيها موضع
غير معروف ويقول هذا الرئيس ان ما
شاع عن قرب عزله غير صحيح

قابل مراسل المورنن بوست في الأستانة ناظم باشا
رئيس الشرطة فأكد له الرئيس أن الحالة قد تحسنت كثيراً
في الأستانة وأن الخوف قد انقطع من إعادة الفتنة إليها
وأصبح من المستحيل تمكن الأرمن من تحقيق نياتهم
الثورية لأن المدينة كلها قد فتشت تفتيشاً دقيقاً حتى لم
يعد فيها موضع غير معروف ويقول هذا الرئيس أن ما
شاع عن قرب عزله غير صحيح .

لسان العرب عدد ٦٦٥، الثلاثاء ٢٠ أكتوبر ١٨٩٦، ص ١، الإسكندرية

كثرة القتل

لقد كثر القتل والسلب في جهات
القطر في هذه الايام الاخيرة الى حد لم
يهد من قبل بحيث لا يمر علينا يوم دون
ان نسمع فيه بمقتل ولا سيما قتل الرجاء
وخواص الزعجة فقد قتل في هذا الشهر
عدة منهم وذهبت دماء اكثرهم هدرًا والحكومة
واقفت لتفرض لا تستطيع الا ارسال الجنود
ورجال القضاء الى مواضع القتل ثم لا تظفر
من كل ذلك بنتيجة وهو ولا شك عيب
عظيم يؤثر في كرامة الحكومة ويقال الثقة
والامن من البلاد بما يضعف تجارتها ويضيق
سبلها ولا سيما في هذه الايام الاشغال
والمواسم ووشوح العلائق وتردد التجار

كثرة القتل

لقد كثر القتل والسلب في جهات القطر في هذه الأيام
الأخيرة إلى حد لم يعهد من قبل بحيث لا يمر علينا يوم
دون أن نسمع فيه بمقتل ولا سيما قتل الوجهاء وخواص
الرعية فقد قتل في هذا الشهر عدة منهم وذهبت دماء
أكثرهم هدرًا والحكومة واقفت لتفرض لا تستطيع إلا
إرسال الجنود ورجال القضاء إلى مواضع القتل ثم لا
تظفر من كل ذلك بنتيجة وهو ولا شك عيب عظيم يؤثر
في كرامة الحكومة ويقلل الثقة والأمن من البلاد بما
يضعف تجارتها ويضيق سبلها ولا سيما في هذه الأيام
أيام الأشغال والمواسم ووشوح العلائق وتردد التجار

والعمال في أثناء الأرياف ومخالطتهم لسكان البلاد في
المواضع النائية والأطراف المهجورة .

ولقد كثرت ظنون الناس بهذه الحالة ومعرفة أسبابها
فلم يظفروا منها بسبب معلوم ولكن الذي نظنه أن
استضعاف الرعية للحكومة هو السبب العظيم في كل
ذلك فإن هؤلاء القتلة الذين يثبت الظن أن أكثرهم من
الخفراء وإن كانوا لا يعرفون حقيقة الحكومة
فيستضعفونها أو يستقونها إلا أنهم يعرفون طرق
الخلاص منها ويعلمون كثرة ما في قانونها من أوجه
التبرئة والنجاة فإذا تسنى لهم الفتك بأحد وكان من ورائه
مغرم أو إغراهم أحد بالقتل في نظير رشوة كانت
الحكومة لديهم وعدمها سيين والذي قرأ وصفنا للخفراء
في إحدى مقالاتنا السابقة وما ذكرناه عن تصرفهم
بالشهادات والأحكام كما يشاؤون * يعلم حقيقة مركزهم
ويدرى أنهم الحكومة الفعلية وإن كانوا في أثواب خفراء

ولقد كان العامة الفلاحون من قبل يتهيبون خواص
الناس وأفرادهم فلا يباشرونهم بسوء على حين الفقر
والأعواز عميماً بينهم فأصبحنا الآن نجد أكثر العدوان
واقعاً على كبار البلاد وأعيانها بحيث لو جال في الريف
أحد وزراء مصر لما أمن على حياته من
_____ يغتالها وهو لا شك أمر
يقتضى نظر الحكومة وشدة تدقيقها للوصول إلى معرفة
أسبابه الحقيقية فإن الفقر ليس بالسبب الوحيد لتكرار هذا

* الصحيح : يشاءون .

والعمال في أثناء الأرياف ومخالطتهم لسكان
البلاد في المواضع النائية والأطراف المهجورة
ولقد كثرت ظنون الناس بهذه الحالة

ومعرفة أسبابها فلم يظفروا منها بسبب معلوم
ولكن الذي نظنه أن استضعاف الرعية
للحكومة هو السبب العظيم في كل ذلك فإن
هؤلاء القتلة الذين يثبت الظن أن أكثرهم
من الخفراء وإن كانوا لا يعرفون حقيقة
الحكومة فيستضعفونها أو يستقونها إلا أنهم
يعرفون طرق الخلاص منها ويعلمون كثرة
ما في قانونها من أوجه التبرئة والنجاة فإذا
تسنى لهم الفتك بأحد وكان من ورائه مغرم
أو إغراهم أحد بالقتل في نظير رشوة كانت
الحكومة لديهم وعدمها سيين والذي قرأ وصفنا
للخفراء في إحدى مقالاتنا السابقة وما ذكرناه

عن تصرفهم بالشهادات والأحكام كما يشاؤون
* يعلم حقيقة مركزهم ويدرى أنهم الحكومة الفعلية وإن كانوا في أثواب خفراء

الفعلية وإن كانوا في أثواب خفراء

ولقد كان العامة الفلاحون من قبل
يتهيبون خواص الناس وأفرادهم فلا يباشرونهم
بسوء على حين كان الفقر والأعواز عميماً
بينهم فأصبحنا الآن نجد أكثر العدوان
واقعاً على كبار البلاد وأعيانها بحيث لو جال
في الريف أحد وزراء مصر لما أمن على
حياته من _____ يغتالها وهو لا شك أمر
يقتضى نظر الحكومة وشدة تدقيقها للوصول
إلى معرفة أسبابه الحقيقية فإن الفقر ليس
بالسبب الوحيد لتكرار هذا العدوان على
الخواص وفتلهم في كل فرصة على غير مطعم
كبير ولا مغرم طائل بل لا بد أن يكون

للأمر وجهاً غير وجه الحاجة ورغبة السرقة
والانتفاع وهو وجه الانتقام والتشفي وذلك
ما تستخدم له أصغر الناس ويستعان بهم
عليه في رشوة قليلة وإغراء بسيط وليس له
غير الخفراء من واسطة لأنهم حراس البلاد
وحفاظ سكانها وأدري الجميع بطرق الخلاص
سواء كان لنفوسهم أو لسواهم وقد أخطأت
الحكومة خطأ عظيماً في وكالة الأمن اليوم
وجعل الأرواح والأموال تحت مراقبتهم
وعهدتهم على حين هي تعرف مقاديرهم ومبلغ
التهمهم وذمهم فضلاً عن مبلغ أجورهم
وليساب معيشتهم بحيث إن الواحد منهم
يبيع دينه ودينه بدينار يرشى به ويفضي
عن أكبر الجرائم بنرش واحد أو سيكارتر
تهدى إليه وهذا الأمر يعرفه أهالي الإسكندرية
وهي أكثر مدن القطر نظاماً فكم يكون في
قرى الريف حيث لا نظام مستمر ولا
رقابة مستمرة عندنا أن

واحداً يكون برواتبهم كلهم ويكون عارفاً
بقدر الحكومة وكيفية الحكم والتصرف لتأم
مقام عشرين بل لو كانت تجعل رؤساءهم
على الأقل من مثل من ذكرنا لجاء ذلك
بفائدة كبيرة وكفى البلاد والحكومة ما
تفلسفاته من جهالة هذه الطائفة ومظالمها
المشهورة حتى لا تكاد تحصل سرقة أو قتل
إلا كان لهم منها أجل تهمة وأوفر نصيب
هذا ونحن نعيد الذي ذكرناه آنفاً من
أن قتل وجوه البلاد واعيانها وتكرر ذلك
في كل مدة قصيرة أبعد من أن يكون من
نطاق الطرق أو السلبه وسواء كان بموت
الخفراء أو باستخدام ذواتهم له فنحن لا نجد

العدوان على الخواص وقتلهم في كل فرصة على غير
مطمع كبير ولا مغنم طائل بل لا بد أن يكون للأمر وجهاً
غير وجه الحاجة ورغبة السرقة والانتفاع وهو وجه
الانتقام والتشفي وذلك ما تستخدم له أصغر الناس
ويستعان بهم عليه في رشوة قليلة وإغراء بسيط وليس له
غير الخفراء من واسطة لأنهم حراس البلاد وحفاظ
سكانها وأدري الجميع بطرق الخلاص سواء كان
لنفوسهم أو لسواهم وقد أخطأت الحكومة خطأ عظيماً
في وكالة الأمن إليهم وجعل الأرواح والأموال تحت
مراقبتهم وعهدتهم على حين هي تعرف مقاديرهم ومبلغ
أفهامهم وذمهم فضلاً عن مبلغ أجورهم وأسباب
معيشتهم بحيث إن الواحد منهم يبيع دينه ودينه بدينار
يرشى به ويفضي عن أكبر الجرائئ بفرش واحد أو
سيكارتر تهدى إليه وهذا الأمر يعرفه أهالي الإسكندرية
وهي أكثر مدن القطر نظاماً فكم يكون في قرى الريف
حيث لا نظام مستمر ولا مراقبة متتابعة وعندنا أن
الحكومة لو تستخدم مكان عشرة خفراء منهم خفيراً
واحداً يكون برواتبهم كلهم ويكون عارفاً بقدر الحكومة
وكيفية الحكم والتصرف لقام مقام عشرين بل لو كانت
تجعل رؤساءهم على الأقل من مثل من ذكرنا لجاء ذلك
بفائدة كبيرة وكفى البلاد والحكومة ما تقاسياته من جهالة
هذه الطائفة ومظالمها المشهورة حتى لا تكاد تحصل سرقة
أو قتل إلا كان لهم منها أجل تهمة وأوفر نصيب .

هذا ونحن نعيد الذي ذكرناه آنفاً من أن قتل وجوه

البلاد وأعيانها وتكرر ذلك فى كل مدة قصيرة أبعد من أن يكون من قطاع الطرق أو السلبه وسواء كان بمعونه الخفراء أو باستخدام ذواتهم له فنحن لا نجد له سبباً إلا الانتقام وحب التشفى من الأكابر أنفسهم والمأمول أن تصل الحكومة فى تحقيقها إلى النتائج الحقيقية فتعاقب المعتدين عقاباً صارماً يكفل بإرهاب البلاد كلها قبل أن يصل الخلل فى بلادنا إلى حد تصبح فيه مثل بيروت التى قيل إن قيمة الخلاص فيها من جناية القتل خمسون جنيهاً وأصبح هذا المبدأ فيها شائعة يعلمها الجميع ويقدم على ارتكابها كل موسر أو قادر على دفع تلك القيمة ولا يخفى ما فى ذلك من العار الذى نجل مصر عنه إجلالاً كبيراً وإن كانت لا تخلو من بعضه بسبب أنها بلاد شرقية قريبة قريبة العهد بالأتراك .

أحوال الأستانة

أصدر جلاله السلطان إرادته بأن تطلق قانون الإصلاحات على جميع الولايات الأرمينية بعد أن كان قاصراً على ست منها فقط .

قالت إحدى الجرائد إن أشد ما يدعو إلى الاستغراب فى الحالة الحاضرة هو سقوط نفوذ الدول فى الأستانة وانحطاط كرامتها وخيبة سفرائها بل إن العجب العجاب كيف أن السياسة لا تزال محترمة فى أوروبا على حين قوتها قد ضعفت إلى هذا الحد وصارت فى هذه الدرجة من الذلة والخمول .

له سبباً إلا الانتقام وحب التشفى من الأكابر أنفسهم والمأمول أن تصل الحكومة فى تحقيقها إلى النتائج الحقيقية فتعاقب المعتدين عقاباً صارماً يكفل بإرهاب البلاد كلها قبل أن يصل الخلل فى بلادنا إلى حد تصبح فيه مثل بيروت التى قيل إن قيمة الخلاص فيها من جناية القتل خمسون جنيهاً وأصبح هذا المبدأ فيها شائعة يعلمها الجميع ويقدم على ارتكابها كل موسر أو قادر على دفع تلك القيمة ولا يخفى ما فى ذلك من العار الذى نجل مصر عنه إجلالاً كبيراً وإن كانت لا تخلو من بعضه بسبب أنها بلاد شرقية قريبة الهدهد بالأتراك

احوال الأستانة

اصدر جلاله السلطان إرادته بأن تطلق قانون الإصلاحات على جميع الولايات الأرمينية بعد أن كان قاصراً على ست منها فقط

قالت إحدى الجرائد إن أشد ما يدعو إلى الاستغراب فى الحالة الحاضرة هو سقوط نفوذ الدول فى الأستانة وانحطاط كرامتها وخيبة سفرائها بل إن العجب العجاب كيف أن السياسة لا تزال محترمة فى أوروبا على حين قوتها قد ضعفت إلى هذا الحد وصارت فى هذه الدرجة من الذلة والخمول والعجب أيضاً أن سفراء الدول فى الأستانة يجتمعون مرتين وثلاثاً فى كل اسبوع ولكنهم لا يستطيعون الوصول إلى تقرير أمر يرضونه على دولهم أو على الأقل لحماية رعاياهم فى الأستانة حين تجدد المذابح بها فلن مقابلة السيو كاميون سفير فرنسا لجلالة السلطان كانت بلا نتيجة بالإطلاق كما كانت

مقابلة سفير انكلترا تماماً ولم يكن من نتيجة
الاغزم جلالة السلطان على مقابلة الشر
بالشر وقطع شافة الارمن الثائرين

والعجب أيضاً أن سفراء الدول في الأستانة يجتمعون
مرتين وثلاثاً في كل أسبوع ولكنهم لا يستطيعون
الوصول إلى تقرير أمر يعرضونه على دولهم أو على
الأقل لحماية رعاياهم في الأستانة حين تجدد المذابح بها
فإن مقابلة المسيو كامبون سفير فرنسا لجلالة السلطان
كانت بلا نتيجة بالاطلاق كما كانت مقابلة سفير إنكلترا
تماماً ولم يكن من نتيجة إلا عزم جلالة السلطان على
مقابلة الشر بالشر وقطع شافة الأرمن الثائرين .

لسان العرب

الثلاثاء ٢٠ أكتوبر ١٨٩٦، ص ٢، الإسكندرية

ان القرار الذي اصدره الحكومة
العثمانية لمنع مهاجرة الارمن مسبق بالاكتر
لما يشيرونه في البلاد الاجنبية من الاشاعات
الكثيرة من مظالم تركيا وسوء افعالها ولكنها
اباحت المهاجرة لمن يريدونها على شرط ان
يحمده المهاجر بأنه لا يعود ثانية الى البلاد
العثمانية وهي تقول أيضاً ان كل مهاجر
يرجع اليها ممتناً بحماية اجنبية فلا تقبل
حمايته ولا تسمح له بالسكنى في بلادها وقد
صدق حلاله السلطان هذا القرار الوزاري

إن القرار الذي أصدر به الحكومة العثمانية لمنع مهاجرة
الأرمن مسبب بالأكثر لما يشيرونه في البلاد الأجنبية من
الإشاعات الكثيرة من مظالم تركيا وسوء أفعالها ولكنها
أباحت المهاجرة لمن يريدونها على شرط أن يتعهد المهاجر
بأنه لا يعود ثانية إلى البلاد العثمانية وهي تقول أيضاً إن
كل مهاجر يرجع إليها محتمياً بحماية أجنبية فلا تقبل
حمايته ولا تسمح له بالسكنى في بلادها وقد صدق
جلالة السلطان هذا القرار الوزاري .

كتب مراسل المورنن بوست في باريز
رسالة الى جريدته يقول فيها ان قد وصل
من انباء ازوير الى باريز ان قد حصل
هياج شديد في احدى مدن الأناضول
المهمة وذلك بسبب حوادث الاستانة الاخيرة
التي قيل انها هيجت المسلمين كثيراً فثاروا
يريدون قتل المسيحيين كهم يتبر مراعاة

كتب مراسل المورنن بوست في باريز رسالة إلى
جريدته يقول فيها إن قد وصل من أنباء أزمير إلى باريز
أن قد حصل هياج شديد في احدى مدن الأناضول المهمة
وذلك بسبب حوادث الأستانة الأخيرة التي قيل إنها

الجنس والمذهب ولكن قاضي تلك المدينة تعرض للشعب الهائج وقاومه مقاومة عنيفة بالوعظ والإرشاد حتى رده عن قصده ولكن اهالي ازميز يخشون كثيراً من عود هذا القصد بالرغم من مرؤة هذا القاضي وحسن صنعه ولما كان في تلك المدينة عدد عظيم من العملة والمهندسين الفرنسيين الذين يشتغلون في الحياطة الحديدية فقد كتب الى المسيو كامبون في الاستانة وسئل الاهتمام بهذا الامر لحماية رعايا حكومتنا هناك

نصبت جمعية الإسعاف الأرمنية في أثينا ٣٠٠ خيمة المهاجرين وقد اجتهدت حكومة اليونان كثيراً في إسعاف هؤلاء البائسين وسببت لهم اشغالاً وافرة

هيجت المسلمين كثيراً فثاروا يريدون قتل المسيحيين كلهم بغير مراعاة الجنس والمذهب ولكن قاضي تلك المدينة تعرض للشعب الهائج وقاومه مقاومة عنيفة بالوعظ والإرشاد حتى رده عن قصده ولكن اهالي ازميز يخشون كثيراً من عود هذا القصد بالرغم من مرؤة * هذا القاضي وحسن صنعه ولما كان في تلك المدينة عدد عظيم من العملة والمهندسين الفرنسيين الذين يشتغلون في الحياطة الحديدية فقد كتب الى المسيو كامبون في الاستانة وسئل الاهتمام بهذا الامر لحماية رعايا حكومته هناك .

نصبت جمعية الإسعاف الأرمنية في أثينا ٣٠٠ خيمة للمهاجرين وقد اجتهدت حكومة اليونان كثيراً في إسعاف هؤلاء البائسين وسببت لهم اشغالاً وافرة .

الثلاثاء ٢٠ أكتوبر ١٨٩٦، ص ٢، القاهرة

المصري

يستفاد من اخبار الاستانة العلية ان الباب العالي اصدر منشوراً في منع الأرمن عن الهجرة وانذر الذين يهاجرون بنزع التبعية العثمانية عنهم وباعتبارهم خارجين عن سلطة الدولة العلية ويقول مكاتب «التميس» في الاستانة ان اللجنة المعقودة للنظر في شؤون الأرمن تبحث في إكراه أعيانهم على دفع

تدويض لما أضاعه المهاجرون

يُستفاد من أخبار الأستانة العلية أن الباب العالي أصدر منشوراً في منع الأرمن عن الهجرة وأنذر الذين يهاجرون بنزع التبعية العثمانية عنهم وباعتبارهم خارجين عن سلطة الدولة العلية ويقول مكاتب «التميس» في الأستانة أن اللجنة المعقودة للنظر في شؤون ** الأرمن تبحث في إكراه أعيانهم على دفع تدويض لما أضاعه المهاجرون .

* الصحيح : مروءة .

** الصحيح : شئون .

امرت الحكومة العثمانية بالكف عن القبض على الارمن وذلك عقب المذكرات السياسية التي رفعها إليها قناصل الدول وسفراؤها وقد شكلت في الأستانة لجنة من أغنياء الأرمن لمساعدة الفقراء منهم ومنعهم من مهاجرة موطنهم على ان رجال الضبط والربط عادوا فقبضوا على جماعة من الارمن متهمين بمكاتب اللجنة الثورية الارمنية وقد صدر امر الحضرة الشاهانية بتعيين الجنرال كنفنر باشا وليكوك باشا وزيشني باشا والاميرال وودس باشا اعضاء للجنة التفتيش العسكرية العالية التي تعقد جلساتها في القصر الشاهاني

امرت الحكومة العثمانية بالكف عن القبض على الأرمن وذلك عقب المذكرات السياسية التي رفعها إليها قناصل الدول وسفراؤها وقد شكلت في الأستانة لجنة من أغنياء الأرمن لمساعدة الفقراء منهم ومنعهم من مهاجرة موطنهم على أن رجال الضبط والربط عادوا فقبضوا على جماعة من الأرمن متهمين بمكاتب اللجنة الثورية الأرمنية وقد صدر أمر الحضرة الشاهانية بتعيين الجنرال كنفنر باشا وليكوك باشا وزيشني باشا والأميرال وودس باشا أعضاء للجنة التفتيش العسكرية العالية التي تعقد جلساتها في القصر الشاهاني .

بنددي الاشتراكات من منتصف وقرء كل شهر

الرسائل المتفرقة بكل فيها اسم

منقليس

جميع الرسائل تكون خالصة باسم مدير الجريدة

محمد محمود

الثلاثاء في ١٧ جادى لاول سنة ١٣١٣هـ

منقليس

جريدة سياسية يومية تصدر مرتين في الاسبوع

الاشراكات لم يسلمها لثرت اول شهر

لا تقبلوا وصلات الاشتراك بالمال تكن محتومة

بتم مدير الجريدة ومضاه من السنم

لا يلقط الي الرسائل بالمال تكن مضاه باسم مرسلها

بحروف واضحة

السنة الاول - عدد ٥٩

مصائب الأرمن

مصائب الارمن

قال السير جورج تريفيليان أحد أعضاء مجلس
اعضاء مجلس العموم في أثناء خطابه طويل
القاء في غلاسكو ان قد سافر من الأستانة
في تسعة ايام من بعد مذبحتها المشهورة ١٧
باخرة كبيرة تحمل ١٣٦٠٠ رجل وقد قدر
عدد المنفيين جميعهم بنحو عشرين ألفاً ولكن
السفارة الانكليزية تقدرهم بنحو الثلاثين
ألفاً اما الارمن النازلون في الأستانة فيبلغ
عدد جميعهم ١٦٠ ألفاً منهم ٥٣ الف رجل
والباقون نساء واطفال وقد قتل من الرجال
اخيراً ٤ الاف نفس وبقى منهم وسجن
نحو الخمسة والعشرين فيكون بذلك قد
نقض عدد رجال الارمن في الأستانة نحو
٢٥ الف نفس في مدة لا تتجاوز الشهر
وقد هدم من منازلهم وسرق وهجر نحو
٢٨ الف منزل فأقفرت لذلك الأستانة
وتعطلت تجارتها واشغلتها تعطلاً عظيماً ثم
لم يقتصر ذلك على الأستانة وحدها بل عم
جميع الولايات التي فيها ارمن فاصبحت
تجارتها في غاية الكساد واهلها في نهاية الفقر
وقد قدر كمية الاموال التي للارمن في
تركيا فكانت نحو ٤٠٠ مليون جنيه منها
١٦٠ مليوناً لانكلترا وحدها و١١٢٠ لفرنسا
وسائره لسائر الدول وكل هذه الاموال قد
اصبحت في حيز الخطر الشديد بحيث انه
اذا لم تتداركها الحياطة الواجبة فقدت كلها.
وهو يقول ان اوربا لا يمكن ان تصبر على

قال السير جورج تريفيليان أحد أعضاء مجلس
العموم في أثناء خطاب طويل ألقاه في غلاسكو أن قد
سافر من الأستانة في تسعة أيام من بعد مذبحتها المشهورة
١٧ باخرة كبيرة تحمل ١٣٦٠٠ رجل وقد قدر عدد
المنفيين جميعهم بنحو عشرين ألفاً ولكن السفارة
الإنكليزية تقدرهم بنحو الثلاثين ألفاً، أما الأرمن
النازلون في الأستانة فيبلغ عدد جميعهم ١٦٠ ألفاً منهم
٥٣ ألف رجل والباقيون نساء وأطفال وقد قتل من
الرجال أخيراً ٤ آلاف نفس ونفى منهم وسجن نحو
الخمس والعشرين فيكون بذلك قد نقض عدد رجال
الأرمن في الأستانة نحو ٢٥ ألف نفس في مدة لا تتجاوز
الشهر وقد هدم من منازلهم وسرق وهجر نحو ٢٨ ألف
منزل فأقفرت لذلك الأستانة وتعطلت تجارتها وأشغلتها
تعطلاً عظيماً ثم لم يقتصر ذلك على الأستانة وحدها
بل عم جميع الولايات التي فيها أرمن فأصبحت تجارتها
في غاية الكساد وأهلها في نهاية الفقر وقد قدر كمية
الأموال التي للأوربيين في تركيا فكانت نحو ٤٠٠ مليون
جنيه منها ١٦٠ مليوناً لإنكلترا وحدها و ١١٢٠ لفرنسا
وسائره لسائر الدول وكل هذه الأموال قد أصبحت في
حيز الخطر الشديد بحيث إنه إذا لم تتداركها الحياطة
الواجبة فقدت كلها . وهو يقول إن أوربا لا يمكن أن

هذه الحالة طويلاً كما ان الاستانة نفسها لا
تستطيع البقاء وحالها كذلك من الخراب
وتعطيل المتاجر والاعمال لا رواتب فيها
تؤدى ولا اجور تدفع ولا نظام مستقر ولا
امن منتشر والخوف كل ساعة يتجدد من
من عود المذابح ورجوع السيف الى الاعناق
ومن راي هذا الخطيب ان لا امل باصلاح
هذه الحال الا بتساهل انكلترا لروسيا واتفاقها
معا على امر تركيا ومنى اتفقت هاتان
الدولتان فقد تم كل شئ وامكن الاصلاح
العاجل الواجب

تصبر على هذه الحالة طويلاً كما أن الأستانة نفسها لا
تستطيع البقاء وحالها كذلك من الخراب وتعطيل المتاجر
والأعمال لا رواتب فيها تؤدى ولا أجور تدفع ولا نظام
مستقر ولا أمن منتشر والخوف كل ساعة يتجدد من من
عود المذابح ورجوع السيف إلى الأعناق ومن رأى هذا
الخطيب أن لا أمل بإصلاح هذه الحال إلا بتساهل إنكلترا
لروسيا واتفاقها معها على أمر تركيا ومنى اتفقت هاتان
الدولتان فقد تم كل شئ وأممكن الإصلاح العاجل
الواجب .

لسان العرب عدد ٦٧٠، الاثنين ٢٦ أكتوبر ١٨٩٦، ص ١، الإسكندرية

احوال الاستانة

ورد من اخبار الاستانة ان جلالة
السلطان قد اذن لحسين امرأة واولادهن
بالذهاب الى اميركا حيث ازواجهن مقيمون
وان الارمن قد ارسلوا تهديدات جديدة
الى السفراء في الاستانة بمعنى ما ارسلوه
من قبل

كتب الى اثينا من الاستانة ان الحكومة

العثمانية تتري اصدار عفو لجميع الارمن

قال زكى باشا وكيل المدفعية العثمانية

ان الساكر العثمانية لا يشكون من تأخير

رواتبهم وان الجندي العثماني يكتبه من العيش

ان ينال طعامه فقط وان فقر الحكومة

العثمانية لا يؤثر شيئاً في جنديتها جريباً على

هذا المبدأ

أحوال الأستانة

ورد من أخبار الأستانة أن جلالة السلطان قد أذن
لحسين امرأة وأولادهن بالذهاب إلى أميركا حيث
أزواجهن مقيمون وأن الأرمن قد أرسلوا تهديدات
جديدة إلى السفراء في الأستانة بمعنى ما أرسلوه من قبل

كتب إلى أثينا من الأستانة أن الحكومة العثمانية تنوى

إصدار عفو لجميع الأرمن .

قال زكى باشا وكيل المدفعية العثمانية أن العساكر

العثمانية لا يشكون من تأخير رواتبهم وأن الجندي

العثماني يكفيه من العيش أن ينال طعامه فقط وإن فقر

الحكومة العثمانية لا يؤثر شيئاً في جنديتها جرياً على هذا المبدأ .

يقول شاكر باشا المندوب العالي في الأناضول إنه منذ نشأت الثورة الأرمنية وانضم الفلاحون إلى لجنتها لم يدفع غرش واحد من ضرائب الأتليان وأنه يرى من أول شروط الإصلاح أن تدفع رواتب الموظفين ثم تفتح الطرق وتسهل سبل التجار وأن تؤلف شرطة مختلطة في الولايات تكون من جميع الأجناس ولكنه لا يرتأي* نفي الأرمن الذين في الأستانة إلى ولايات الأناضول وذلك حذراً إلى عود ما بداوا** به .

ذكرنا من قبل أن المسألة الأرمنية سيطول أمرها وتمتد أعراقها فلا تنتهي إلا بما يلتمسه الأرمن وتريده لهم إنكلترا ولو قتل ونفى أكثرهم لأن هذا الشعب قد أقسم أن لا يرجع عن عزمه مهما حال دونه من العوائق ، وهذه أنباء الأستانة البرقية تحقق لنا هذه الظنون فإن القبض عليهم لا يزال مستمراً والديناميت يكشف كل يوم ووسائل التهديد ترسل كل ساعة والحكومة وجلة خائفة والحزنة خاوية خالية وكل شئ في تركيا يدعو شعوبها إلى استضعافها وعدم المبالاة بقدرتها . والذي قال إن إعطاء كريت مطالبها سيؤدي إلى خسارة الدولة أكثر أملاكها أو إعطائها كلها هذه المطالب فقد قال وستثبت الأيام هذه الظنون .

* الصحيح : يرتئي .

** الصحيح : بدءوا .

يقول شاكر باشا المندوب العالي في الأناضول أنه منذ نشأت الثورة الأرمنية وانضم الفلاحون إلى لجنتها لم يدفع غرش واحد من ضرائب الأتليان وأنه يرى من أول شروط الإصلاح أن تدفع رواتب الموظفين ثم تفتح الطرق وتسهل سبل التجار وأن تؤلف شرطة مختلطة في الولايات تكون من جميع الأجناس ولكنه لا يرتأي نفي الأرمن الذين في الأستانة إلى ولايات الأناضول وذلك حذراً إلى عود ما بداوا

ذكرنا من قبل أن المسألة الأرمنية سيطول أمرها وتقد أعراقها فلا تنتهي إلا بما يلتمسه الأرمن وتريده لهم إنكلترا ولو قتل ونفى أكثرهم لأن هذا الشعب قد أقسم أن لا يرجع عن عزمه مهما حال دونه من العوائق ، وهذه أنباء الأستانة البرقية تحقق لنا هذه الظنون فإن القبض عليهم لا يزال مستمراً والديناميت يكشف كل يوم ووسائل التهديد ترسل كل ساعة والحكومة وجلة خائفة والحزنة خاوية خالية وكل شئ في تركيا يدعو شعوبها إلى استضعافها وعدم المبالاة بقدرتها . والذي قال إن إعطاء كريت مطالبها سيؤدي إلى خسارة الدولة أكثر أملاكها أو إعطائها كلها هذه المطالب فقد قال حتماً وستثبت الأيام هذه الظنون

الترك والأرمن

لا نظن حوادث الأرمن تنتهي حتى تنتهي نفوسهم وتذهب أرواحهم ولا نظن إنكلترا تنفك عن مساعدتهم وأتباع المذهب الذى جرت عليه فى شأنهم حتى تزول وينقرض شعبها فلقد ثارت إنكلترا لخطوب هذا الشعب المنكوب ثورة لم تثرها مملكة من قبل وكان أكبر حجة لها الرغبة فى الإنسانية وحب الخير حتى أن المستر غلادستون لما عقد له الاجتماع الحافل فى ليفربول حيث ألقى خطابه المشهور اقترح أن لا يخطب أحد من رجال الحكم الحاليين خشية أن يظن أن للسياسة شأناً فى هذا الاجتماع ولكن ذلك لم يغن بل ظل الناس يعتقدون فى إنكلترا الطمع فى خلاص هذا الشعب نكايه فى الدولة العثمانية وقامت على إثر ذلك الجرائد الإنكليزية الخطيرة تلح على الشعب بالسكون حذراً من تورط إنكلترا فى حرب عظيمة فلم يغن ذلك أيضاً وظل هذا الشعب المشهور بالثبات على ثباته المشهور بالثبات على ثباته المشهور بالثبات على ثباته الحافلة وتلقى رجالة الخطب الرنانة المهيجة وتنشر جرائده الفصول المهمة كان لم يكن شئ من التحذير ولا سمع الإنكليز لوماً ولا عدلاً .

وقد كان فى جملة هذه الاجتماعات الأخيرة اجتماع جمس هال فإنه كان اجتماعاً حافلاً جداً حضره خلق كثير يزيدون على الستة آلاف نفس من رجال العلم والأدب وسائر الفنون حتى ضاقت بهم تلك القاعة الفسيحة وحضر كثيرون بلا تذاكر دعوة رغبة فى استماع ما يقال ومشاركة فى إظهار ما يبدو وكان فى جملة من

الترك والأرمن

لا نظن حوادث الأرمن تنتهي حتى تنتهي نفوسهم وتذهب أرواحهم ولا نظن إنكلترا تنفك عن مساعدتهم وأتباع المذهب الذى جرت عليه فى شأنهم حتى تزول وينقرض شعبها فلقد ثارت إنكلترا لخطوب هذا الشعب المنكوب ثورة لم تثرها مملكة من قبل وكان أكبر حجة لها الرغبة فى الإنسانية وحب الخير حتى أن المستر غلادستون لما عقد له الاجتماع الحافل فى ليفربول حيث ألقى خطابه المشهور اقترح أن لا يخطب أحد من رجال الحكم الحاليين خشية أن يظن أن للسياسة شأناً فى هذا الاجتماع ولكن ذلك لم يغن بل ظل الناس يعتقدون فى إنكلترا الطمع فى خلاص هذا الشعب نكايه فى الدولة العثمانية وقامت على

إثر ذلك الجرائد الإنكليزية الخطيرة تلح على الشعب بالسكون حذراً من تورط إنكلترا فى حرب عظيمة فلم يغن ذلك أيضاً وظل هذا الشعب المشهور بالثبات على ثباته المشهور بصدق الاجتماعات الحافلة وثبات رجالة الخطب الرنانة المهيجة وتنشر جرائده الفصول المهمة كان لم يكن شئ من التحذير ولا سمع الإنكليز لوماً ولا عدلاً

وقد كان فى جملة هذه الاجتماعات الأخيرة اجتماع جمس هال فإنه كان اجتماعاً حافلاً جداً حضره خلق كثير يزيدون على الستة آلاف نفس من رجال العلم والأدب وسائر الفنون حتى ضاقت بهم تلك القاعة الفسيحة وحضر كثيرون بلا تذاكر دعوة رغبة فى استماع ما يقال ومشاركة فى إظهار

حضر أعضاء جمعية بايرون الشاعر المشهور الذي سعى في خلاص اليونان من رق الترك ونحو مئة محافظ من محافظي مدن إنكلترا وكلهم لابسون شارات وظائفهم وعلامات مناصبهم فلما تنظم عقدهم وتهيأت مجالسهم قرئت رسالة من المستر غلادستون في موضوع هذا الاجتماع فلما ذكر اسمه قام كل ذلك الجمع الكثيف اجلالاً له وأخذوا في التصفيق الشديد مدة طويلة وكان موضوع ذلك الخطاب وتلك الحفلة الاحتجاج على مذابح أرمينيا واتهام جلالة السلطان بما اتهم به من قبل كأن لم يغن كلام الجرائد ولا وعظ الخطباء في الكف عن جلالته شيئاً وهو ما يدل على ثبات الإنكليز وشدة الحرية في تلك البلاد التي لا يعوق اللسان عن الجنان فيها شئ .

أما تأثير هذا الاجتماع وما تقدمه فلم يبد منه شئ بعد ولكن المرجح إنه لا ينتهي بلا نتيجة لأن الذين يتولون هذا الأمر زعماء الأمة وقواد أفكارها ووكلاء أحزابها ولكل منهم نفوذ عظيم في بلاده وفي سواها أيضاً وما نطن تغيير خطة فرنسا أخيراً وبعض الميل الذي أظهرته ألمانيا للأرمن إلا ناتجاً من تأثير هذه الخطب والرسائل العديدة التي كان يرسلها الإنكليز إلى جرائد أوروبا الخطيرة ولا سيما رسالة المستر غلادستون إلى الفيغارو وأما نتائج التأثير الذي حدث في تركيا على إثر هذه الأقوال فقد كان على عكس المقصود منها تماماً فإن جلالة السلطان قد زاد في تدقيقه وشدد في مراقبته للأرمن ومعاقبته جناتهم ونفيه لجمعهم وهو إما أنذرت به أكثر الجرائد المعتدلة في بلاد الإنكليز ولا تزال إلى الآن تنذر بشر أعظم تفعله تركيا من قبيل العناد ودفع الشر

ما يبدو وكان في جملة من حضر عرضه جمعية بايرون الشاعر المشهور الذي سعى في خلاص اليونان من رق الترك ونحو مئة محافظ من محافظي مدن إنكلترا وكلهم لابسون شارات وظائفهم وعلامات مناصبهم فلما تنظم عقدهم وتهيأت مجالسهم قرئت رسالة من المستر غلادستون في موضوع هذا الاجتماع فلما ذكر اسمه قام كل ذلك الجمع الكثيف اجلالاً له وأخذوا في التصفيق الشديد مدة طويلة وكان موضوع ذلك الخطاب وتلك الحفلة الاحتجاج على مذابح أرمينيا واتهام جلالة السلطان بما اتهم به من قبل كأن لم يغن كلام الجرائد ولا وعظ الخطباء في الكف عن جلالته شيئاً وهو ما يدل على ثبات الإنكليز وشدة الحرية في تلك البلاد التي لا يعوق اللسان عن الجنان فيها شئ .

أما تأثير هذا الاجتماع وما تقدمه فلم يبد منه شئ بعد ولكن المرجح إنه لا ينتهي بلا نتيجة لأن الذين يتولون هذا الأمر زعماء الأمة وقواد أفكارها ووكلاء أحزابها ولكل منهم نفوذ عظيم في بلاده وفي سواها أيضاً وما نطن تغيير خطة فرنسا أخيراً وبعض الميل الذي أظهرته ألمانيا للأرمن إلا ناتجاً من تأثير هذه الخطب والرسائل العديدة التي كان يرسلها الإنكليز إلى جرائد أوروبا الخطيرة ولا سيما رسالة المستر غلادستون إلى الفيغارو وأما نتائج التأثير الذي حدث في تركيا على إثر هذه الأقوال فقد كان على عكس المقصود منها تماماً فإن جلالة السلطان قد زاد في تدقيقه وشدد في مراقبته للأرمن ومعاقبته جناتهم ونفيه لجمعهم وهو إما أنذرت

بالشر .

إلا أننا نجد عناد الإنكليز سيغلب عناد تركيا ويؤثر فيها جداً لأنها دولة ضعيفة تنفق من روحها وتبذل من نفسها وإنكلترا دولة غنية كثيرة المساعي والنفوذ تنفق من كلامها وتبذل من أقلامها والسنة خطبائها فمن العبث مجاراتها واعياؤها في هذا السبيل .

أما ضعف الدولة الحاضر فكله مسبب عن الفقر وقلة المال ولولا ذلك لكانت عذار الدولة واضحة جميلة ومساعيها نافذة مقبولة لأن أكثر دول أوروبا معها وأغلبهن يمنعن إنكلترا عنها ويدافعن جهدهن في سبيل صونها وبقائها ولكن قلة المال هي العامل الوحيد الذي نصر إنكلترا عليها وعلى كل من ينتصر لها وسيكون عاملاً آخر على زيادة مشاكلها واضطرار الدول إلى التخلق بأخلاق إنكلترا في شأنها فلقد قيل إن الخلة تدعو إلى السلة والحاجة تدفع بصاحبها إلى ارتكاب المحارم والخروج عن حدود الواجب واللازم ولذلك وجدنا الدولة لما أعيتهما الحيل في الاقتراض وسد ما وصلت إليه من الخصاصة والأعواز عمدت إلى تكليف المسلمين تأدية الضريبة الشخصية التي ذكرها لنا البرق أخيراً ولا شك أن مباشرة هذه الضريبة ستوغر قلوب المسلمين على الدولة وتثير أحقادهم الكامنة عليها فتصبح بين عدوين مهمين هما المسلمون والنصارى وهم كل المملكة وجميع السلطنة قوبل للدولة إذا باشرت هذه الضريبة واحتملت سخط المسلمين وويل لها إذا ظلت معوزة ولم تباشره وليس بين هذين الويلين ويل اهون .

بـ أكثر الجرائد المتدلة في بلاد الإنكليز ولا تزال إلى الآن تنذر بشر اعظم تفعله تركيا من قبيل المناد ودفم الشر بالشر
إلا أننا نجد عناد الإنكليز سبب عناد تركيا ويؤثر فيها جداً لأنها دولة ضعيفة تنفق من روحها وتبذل من نفسها وإنكلترا دولة غنية كثيرة المساعي والنفوذ تنفق من كلامها وتبذل من أقلامها والسنة خطبائها فمن العبث مجاراتها واعياؤها في هذا السبيل
أما ضعف الدولة الحاضر فكله مسبب عن الفقر وقلة المال ولولا ذلك لكانت عذار الدولة واضحة جميلة ومساعيها نافذة مقبولة لأن أكثر دول أوروبا معها وأغلبهن يمنعن إنكلترا عنها ويدافعن جهدهن في سبيل صونها وبقائها ولكن قلة المال هي العامل الوحيد الذي نصر إنكلترا عليها وعلى كل من ينتصر لها وسيكون عاملاً آخر على زيادة مشاكلها واضطرار الدول إلى التخلق بأخلاق إنكلترا في شأنها فلقد قيل إن الخلة تدعو إلى السلة والحاجة تدفع بصاحبها إلى ارتكاب المحارم والخروج عن حدود الواجب واللازم ولذلك وجدنا الدولة لما أعيتهما الحيل في الاقتراض وسد ما وصلت إليه من الخصاصة والأعواز عمدت إلى تكليف المسلمين تأدية الضريبة الشخصية التي ذكرها لنا البرق أخيراً ولا شك أن مباشرة هذه الضريبة ستوغر قلوب المسلمين على الدولة وتثير أحقادهم الكامنة عليها فتصبح بين عدوين مهمين هما المسلمون والنصارى وهم كل المملكة وجميع السلطنة قوبل للدولة إذا باشرت هذه الضريبة واحتملت سخط المسلمين وويل لها إذا ظلت معوزة ولم تباشره

تلك هي الحالة الشديدة التي تسوق الإنكليز إلى الإدمان على عنادهم واللجاجة في مطالبهم وتدعو غيرهم إلى الاقتداء بهم والانحياز إلى جانبهم لأن الدولة لا يمكن أن تكون غير ظالمة وهي فقيرة والإنكليز لا يمكن أن يصبروا على الظلم وهو أكبر عماد سياستهم وأقوى حجة لدعواهم .

وعلى هذا فلم يبق لدى الدولة العثمانية إلا ثلاثة أمور وهي إما أن تلج على الدول أن تأخذ ما تأخر لها من جزية ممالكها التي انفصلت عنها كبلغاريا وجاراتها وهي قدر ليس بيسير وإما أن يسد جلاله السلطان عجزها بأمواله الخصوصية التي جمعت كلها من خزانة الدولة وأمور الرعية وإما أن تشهر إفلاسها لأوروبا جميعها فتدخل فيها وتحوطها كما يحاط المفلس الشرعى وليس بين هذه الأمور الثلاثة أفضل من يذل جلاله السلطان لأن أخذ الدولة لتأخراتها يفتح عليها باب المطالبة من جهة غرامة روسيا فتكون قد سعت إلى الخسران من طريق الربح واشهار إفلاسها يقضى باضطراب مملكتها اضطراباً شديداً حتى تصبح فوضى كلها وأما انفاق جلاله السلطان ومساعدته فكلها نفع لأنه غنى جداً ومملكته فقيرة بقدر غناه ولا يصح أن تكون خزانة السلطان ملأى وخزانة الحكومة فارغة . إلا أننا نجد من جهة أخرى أن دول أوروبا التي تفتح أبواب الخراب لتركيا وتورطها في سبل الانفاق والفقير أعقل من أن تدعها تسير في وجه من الوجوه وسترى الأيام لتركيا الصديق من العدو والمحبوب من المكروه .

وليس بين هذين الويلين ويل أهون تلك هي الحالة الشديدة التي تسوق الإنكليز إلى الإدمان على عنادهم واللجاجة في مطالبهم وتدعو غيرهم إلى الاقتداء بهم والانحياز إلى جانبهم لأن الدولة لا يمكن أن تكون غير ظالمة وهي فقيرة والإنكليز لا يمكن أن يصبروا على الظلم وهو أكبر عماد سياستهم وأقوى حجة لدعواهم

وعلى هذا فلم يبق لدى الدولة العثمانية إلا ثلاثة أمور وهي إما أن تلج على الدول أن تأخذ ما تأخر لها من جزية ممالكها التي انفصلت عنها كبلغاريا وجاراتها وهو قدر ليس بيسير وإما أن يسد جلاله السلطان عجزها بأمواله الخصوصية التي جمعت كلها من خزانة الدولة وأمور الرعية وإما أن تشهر إفلاسها لأوروبا جميعها فتدخل فيها وتحوطها كما يحاط المفلس الشرعى وليس بين

هذه الأمور الثلاثة أفضل من يذل جلاله السلطان لأن أخذ الدولة لتأخراتها يفتح عليها باب المطالبة من جهة غرامة روسيا فتكون قد سعت إلى الخسران من طريق الربح واشهار إفلاسها يقضى باضطراب مملكتها اضطراباً شديداً حتى تصبح فوضى كلها وأما انفاق جلاله السلطان ومساعدته فكلها نفع لأنه غنى جداً ومملكته فقيرة بقدر غناه ولا يصح أن تكون خزانة السلطان ملأى وخزانة الحكومة فارغة . إلا أننا نجد من جهة أخرى أن دول أوروبا التي تفتح أبواب الخراب لتركيا وتورطها في سبل الانفاق والفقير أعقل من أن تدعها تسير في وجه من الوجوه وسترى الأيام لتركيا الصديق من العدو والمحبوب من المكروه

الأستانة العلية

الأستانة العلية

بلغنا منها ما يأتي :

بلغنا منها ما يأتي :

صدرت الإرادة السنية بوضع ضريبة على المسلمين دون سواهم فأخذ الناس يتأولون القصد من الإرادة المشار إليها .
 أما أقوال اعداء الدولة العلية فنبيذها ظهرياً لأن الذين يسميهم الغرض لا ينظر الى اقوالهم لكونهم لا يقولون الحق بل يقولون ما يطيب لهم .
 وأما أقوال المنصفين فمؤداها ان الحضرة السلطانية حفظها الله ارادت وضع الضريبة على المسلمين وتزويد الضرائب الموضوعة من من قديم الزمان رغبة في الحصول على المال الذي تحتاج اليه الدولة العلية كل الاحتياج .
 ومن مضحكات اعداء الدولة زعمهم ان الباب العالي اراد تسليح المسلمين ملافاة لشر الارمن وغيرهم فكأنما فاتهم ان المسلمين طبقات رفيعة ووضيعة مثل سواهم فاذا اعطوا السلاح كانت النتيجة ويلأ في ويل وبعد النظام بعد الارض عن السماء فان الذي تحتاج اليه دولتنا هو المال لا الاسلحة التي نراها طلحة في الثكنات العثمانية .

صدر الامر العالي بتوقيف الارمن عن المهاجرة غير ان كثيراً منهم لم يزالوا يسافرون الى اليونان ومصر وغيرها .
 صدرت الإرادة السنية ايضاً بتحصين مضيق المردييل بعشر بوارج توريد فارسلت نظارة البحرية بارجتين منها وفي عزها ان ترسل الباقي .
 وذلك عملاً براى الجسرال تشيكاشيف الروسي الذي تفقد منذ حين حصون المضيق المشار اليه بامر الحضرة السلطانية ورضى

صدرت الإرادة السنية بوضع ضريبة على المسلمين دون سواهم فأخذ الناس يتأولون القصد من الإرادة المشار إليها .

أما أقوال اعداء الدولة العلية فنبيذها ظهرياً ، لأن الذين يعميهم الغرض لا ينظر إلى أقوالهم لكونهم لا يقولون الحق بل يقولون ما يطيب لهم ، وأما أقوال المنصفين فمؤداها أن الحضرة السلطانية - حفظها الله - ارادت وضع الضريبة على المسلمين وتزويد الضرائب الموضوعة من من قديم الزمان رغبة في الحصول على المال الذى تحتاج إليه الدولة العلية كل الاحتياج .
 ومن مضحكات اعداء الدولة زعمهم أن الباب العالي اراد تسليح المسلمين ملافاة لشر الأرمن وغيرهم ، فكأنما فاتهم أن المسلمين طبقات رفيعة ووضيعة مثل سواهم فاذا أعطوا السلاح كانت النتيجة ويلأ فى ويل وبعد النظام بعد الأرض عن السماء ، فإن الذى تحتاج إليه دولتنا هو المال لا الأسلحة التى نراها طافحة فى الثكنات العثمانية .

صدر الأمر العالي بتوقيف الأرمن عن المهاجرة غير أن كثيراً منهم لم يزالوا يسافرون إلى اليونان ومصر

وغيرهما . وصدرت الإرادة السنية أيضاً بتحسين مضيق الدردنيل بعشر بوارج توربيد فأرسلت نظارة البحرية بارجتين منها وفي عزمها أن ترسل الباقي . وذلك عملاً براى الجنرال تشيكاتشيف الروسى الذى تفقد منذ حين حصون المضيق المشار إليه بأمر الحضرة السلطانية ورضى جلاله القيصر . ومن المقرر الآن أنه متى تم تحصين الدردنيل تصير حاميته قادرة على منع أكبر أسطول عن الدخول إليه كما قال الجنرال الروسى المذكور .

ثلاثاء ٢٧ أكتوبر ١٨٩٦ ، ص ٢ ، القاهرة

المحرور

الأستانة فى ٢٧ منه - حاول أربعة من الأرمن أن يقتلوا برسولوماوس بطيريكهم الجديد فى الأستانة ، ولكن الذين يخفرونه قبضوا عليهم قبل أن يفتكوا بهذا البطريرك الذى لا يخالف للحضرة السلطانية أمراً .

الاستانة فى ٢٧ منه - حاول أربعة من الأرمن أن يقتلوا برسولوماوس بطيريكهم الجديد فى الأستانة ولكن الذين يخفرونه قبضوا عليهم قبل أن يفتكوا بهذا البطريرك الذى لا يخالف للحضرة السلطانية أمراً

وفيه من الأستانة = هياج الأرمن يزداد يوماً
فيوماً . وتظن اللجنة الأرمنية أن فرنسا وروسيا
عازمتان على طلب التدابير الدولية .

وفيه من الأستانة = شددت السفارات بإطلاق
سراح الأرمني الذي وعد بإطلاق سراحه ، ثم عاد
فحكّم عليه بالإعدام .

وفيه من الأستانة - لاتزال جمعية الأرمن
تجاهد رغباً عن البوليس التركي ولا يزال سمعها يطلبون
النقود بالتهديد والوعيد وقد وصل الى بطريك
الأرمن الكاثوليك كتاب يتهددونه فيه أيضاً

وفيه من الأستانة - لاتزال جمعية الأرمن
تجاهد رغباً عن البوليس التركي ، ولا يزال سمعها
يطليقون النقود بالتهديد والوعيد وقد وصل الى
بطريك الأرمن الكاثوليك كتاب يتهددونه فيه
أيضاً .

أحوال الأستانة

أحوال الأستانة
ورد في انباء الأستانة مع جرائد البريد
الآخر ان المسيو نليدوف سفير روسيا
لدى العثمانية قد تشرف بمقابلة جلالة السلطان
فأكد له السلطان رغبته الشديدة في انفاذ
الإصلاحات المطلوبة للأناضول وسياسف
السفير المشار اليه الى بطرسبرج لمرض هذه
الوعود على جلالة القيصر
وقد كذبت إحدى جرائد اورانما
شاع من انجيز روسيا الى انكثرا بشرب

ورد في انباء الأستانة مع جرائد البريد الأخير أن
المسيو نليدوف سفير روسيا لدى العثمانية قد
تشرف بمقابلة جلالة السلطان فأكد له السلطان
رغبته الشديدة في إنفاذ الإصلاحات المطلوبة
للأناضول وسياسف السفير المشار إليه إلى
بطرسبرج لعرض هذه الوعود على جلالة القيصر .

المسألة الشرقية الا ان أكثر الجرائد تثبت ميلها الى مشاركة انكلترا ولكن من طريق السلم والرفق ولا سيما بعد الذي وضع من أقوال خطبه الانكليز ان تعرض انكلترا بقصد الانسانية فقط وانها لا رغبة لها بالانفراد دون سائر الدول

وما يؤخذ من الاخبار الاخيرة ايضاً ان حالة العثمانية قد وصلت الى درجة سيئة جداً لم تمهد فيها ولا سبباً مملكة سواها من قبل

لا يزال الارمن هائجين جداً في الاستانة وجمعياتهم توالي التهديد والانذار وقد ارسلاوا يطلبون من بطريركهم الجديد ٤٠٠ جنينه والا قتلوه وارسلوا مثل ذلك الى بعض اغنياء الارمن وهو ما يدل على ان جمعياتهم لا تزال قوية نامية وان جهد الحكومة في القبض على اعضائها لم يثمر شيئاً يذكر وقد تعرض بعض الشرطة للقبض على بعض الثائرين فلم يجبروا ثم تمكن الثائرون من اغتيال اثنين منهم وفيهم نوري افندي الذي جزع السلطان عليه جزعاً شديداً وزاد ذلك في صدره على الارمن

وقد كذبت احدى جرائد أوروبا ما شاع من انحياز روسيا إلى إنكلترا بشأن المسألة الشرقية إلا أن أكثر الجرائد تثبت ميلها إلى مشاركة إنكلترا ولكن من طريق السلم والرفق ولا سيما بعد الذي وضع من أقوال خطباء الإنكليز أن تعرض إنكلترا هو بقصد الإنسانية فقط وأنها لا رغبة لها بالانفراد دون سائر الدول .

ومما يؤخذ من الأخبار الأخيرة أيضاً أن حالة العثمانية قد وصلت إلى درجة سيئة جداً لم تمهد فيها، ولا في مملكة سواها من قبل .

لا يزال الأرمن هائجين جداً في الأستانة وجمعياتهم توالي التهديد والإنذار وقد أرسلوا يطلبون من بطريركهم الجديد ٤٠٠ جنينه وإلا قتلوه وأرسلوا مثل ذلك إلى بعض أغنياء الأرمن وهو ما يدل على أن جمعياتهم لا تزال قوية نامية وأن جهد الحكومة في القبض على أعضائها لم يغن شيئاً يذكر وقد تعرض بعض الشرطة للقبض على بعض الثائرين فلم ينجحوا، ثم تمكن الثائرون من اغتيال اثنين منهم وفيهم نوري أفندي الذي جزع السلطان عليه جزعاً شديداً وزاد ذلك في إيغار صدره على الأرمن .

فرنسا والأرمن

فرنسا والأرمن

لقد كنا نظن ان الشعب الانكليزي هو الشعب الوحيد الذي بنجد الارمن ويشفق لخطوبهم ونكباتهم وكان كثير من يكرهون الانكليز يعتقدون ان ذلك سببه من انكثرا تريد بها استجلاب هذا الشعب إليها وجعله

من جملة أعوانها بين شعوب المشرق فإذا بنا نجد الفرنسيين قد مشوا سبغ هذا السبيل ونظروا الى هذا الشعب نظرة الشفيق الرحيم فقد قرأنا في اخبار باريز الاخيرة ان قد تالفت فيها لجنة للنظر في اسعاف المهاجرين من الارمن والتوسل الى نجاتهم بما يمكن من المال ولم يقتصر ذلك على افراد السكان والعامه بل تناول الحكومة ايضاً وانضم الى هذه الجمعية عدد من رجالها وقادة احكامها ورجال الجرائد فيها ولا شك ان اهتمام فرنسا الاخير في شأن هذا الشعب سيكون دلالة واضحة على انهم يستحقون الاسعاف وان الاقبال عليهم ليس عن سياسة او غايه مدنيه بل كله عن رحمة وحب بالانسانية

ولم يقتصر هذا الامر على فرنسا فقط بل هو حاصل في سويسرا واليونان وإيطاليا وغيرها من ممالك اوربا الحرة ولا يبعد ان يحصل ايضاً في روسيا ولو كانت حكومتها تكره الديناميت وأربابه والعصيان ورجالها فإن الملكة التي بكت إمبراطورتها الأرملة حزناً على نكبات الأرمن سييكي ابنها وسائر أسرتها ورجال حكومتها ايضاً ويعلمون أن النجدة واجبه والإسعاف لازم

لقد كنا نظن أن الشعب الإنكليزي هو الشعب الوحيد الذي ينجد الأرمن ويشفق لخطوبهم ونكباتهم وكان كثير من يكرهون الإنكليز يعتقدون أن ذلك سياسة من إنكلترا تريد بها استجلاب هذا الشعب إليها وجعله من جملة أعوانها بين شعوب المشرق فإذا بنا نجد الفرنسيين قد مشوا في هذا السبيل ونظروا إلى هذا الشعب نظرة الشفيق الرحيم فقد قرأنا في أخبار باريز الأخيرة أن قد تألقت فيها لجنة للنظر في إسعاف المهاجرين من الأرمن والتوسل إلى نجاتهم بما يمكن من المال ولم يقتصر ذلك على أفراد السكان والعامه بل تناول الحكومة أيضاً وانضم إلى هذه الجمعية عدد من رجالها وقادة أحكامها ورجال الجرائد فيها ولا شك أن اهتمام فرنسا الأخير في شأن هذا الشعب سيكون دلالة واضحة على أنهم يستحقون الإسعاف وأن الاقبال عليهم ليس عن سياسة أو غاية مدنية بل كله عن رحمة وحب بالإنسانية .

ولم يقتصر هذا الأمر على فرنسا فقط بل هو حاصل في سويسرا واليونان وإيطاليا وغيرها من ممالك أوربا الحرة ولا يبعد أن يحصل أيضاً في روسيا ولو كانت حكومتها تكره الديناميت وأربابه والعصيان ورجالها فإن الملكة التي بكت إمبراطورتها الأرملة حزناً على نكبات الأرمن سييكي ابنها وسائر أسرتها ورجال حكومتها أيضاً ويعلمون أن النجدة واجبه والإسعاف لازم .

الدولة العلية

في الدولة العلية

كتب ثوار الأرمن منذ مدة كتب تهدد الي كثيرين من الاستانة يطلبون منهم إنجادهم بالمال لاعداد ثورة جديدة ومن جملة الذين كتب اليهم المحامي كولوليان أفاديس فأبلغ الخبر إلى الحكومة فأتت في منزله رجلاً من الشرطة لحمايته ولم تخفها لحظة أيام حتى يم بم بعض رجال الجمعية الثورية على المنزل فبطشوا بالشرطي وتعتيم لم يتمكنوا من الوصول إلى المحامي وقد وردنا بريد اوروبا أمس بنبأ وفاة الشرطي سيف المسنقى العسكري

ومن اخبار البريد ايضاً انهم كتبوا الى غبطة بطريرك الارمن الكاثوليك يطلبون منه ١٠ آلاف فرنك ويتمددونه بالنقل اذا لم يجب عليهم وقد وثقنا في الجرائد الاوروية على صورة منشور اصدرته هذه الجمعية فافشنته بسبب الدول الست العظيمة والترجمان الاول لسفارة روسيا وروسيو مكسيموف ثم ثالث فيه «اذا كان الدم الذي أريق هذه المرة دذمب دون فائدة ونفع فاننا سنبحث عن وسائل فمالة وطرق جديدة فنهيئ خطة للعمل تكون ام نظاماً فنبلغ الغاية ولا نتم تماتها علينا وحدنا ومها جرى بجر»

وكتب من الاستانة الى جريد في اتيمس والورنن بوسن ان المسيو دي ليدوف سفير روسيا قابل جلالة السلطان منذ بضعة ايام فكرر له جلالة عزمه الاكيد على تنفيذ الاصلاحات في ولايات تركية اسيا في اسرع

كتب ثوار الأرمن منذ مدة كتب تهدد إلى كثيرين من أغنياء الأرمن في الأستانة يطلبون منهم إنجادهم بالمال لإعداد ثورة جديدة ، ومن جملة الذين كتب إليهم المحامي كولوليان أفاديس ، فأبلغ الخبر إلى الحكومة فأقامت في منزله رجلاً من الشرطة لحمايته ، ولم تمض بضعة ايام حتى هجم بعض رجال الجمعية الثورية على المنزل فبطشوا بالشرطي ، ولكنهم لم يتمكنوا من الوصول إلى المحامي ، وقد وردنا بريد أوروبا أمس بنبأ وفاة الشرطي في المستشفى العسكري .

ومن أخبار البريد أيضاً أنهم كتبوا إلى غبطة بطريرك الأرمن الكاثوليك ، يطلبون منه ١٠ آلاف فرنك ، ويتهددونه بالقتل إذا لم يجب طلبهم . وقد وقفنا في الجرائد الأوروبية على صورة منشور أصدرته هذه الجمعية فافشنته بسبب الدول الست العظيمة والترجمان الأول لسفارة روسيا وهو المسيو مكسيموف ، ثم قالت فيه «إذا كان الدم الذي أريق هذه المرة قد ذهب دون فائدة . ونفع فإننا سنبحث عن وسائل فعالة وطرق جديدة فنهيئ خطة للعمل تكون أتم نظاماً ، فنبلغ الغاية ولا تقع تبعاتها علينا وحدنا ومهما جرى بجر» .

أحوال الدولة

احوال الدولة

كتب من الاستانة ان حال المالية فيها قد أصبحت عبيرة جداً وانها ليست بحال وثنية فيرجى حلها وتبديلها ولقد جهد الوزراء كثيراً في اختراع الوسائل التي تضمن حفظ الدولة من الإفلاس والحاجة فما وجدوا الى ذلك سبيلاً وهم يائسون من اقتراض شيء من الخارج لقلّة الثقة بحال الدولة في الوقت الحاضر .

ولقد كان جلاله السلطان يهتم في هذا الامر جهده بالارتياح ان تنقص ميزانية الدولة في العام الماضي ليتلافى المقبل ولكن احتياج الدولة الى النفقات العسكرية قد حال دون ذلك وجعله من المستحيل وثائق ارتياح اخيراً ان يضرب ضريبة على المواشي وإضافة بعض ضرائب اخرى خفيفة كما أنبأنا عنه البرق في حينه ويومل ان يكون له من هذه الضرائب الجديدة نحو المليون جنيه وزيادة

وقد كتبت الدولة أيضاً الى سفيرها في لندن تسأله مفاوضة حكومتها في تحويل دينها المعقود سنة ١٨٥٥ ويومل اذا تم ذلك ان يكون للدولة منه نفع مهم

اما ضريبة الرؤوس التي ذكر لنا البرق انها خمسة غروش على كل مسلم فقد عينت لها لجنة كان رئيسها محمود جلال الدين باشا وزير التجارة والاشغال العمومية ولكن قد كان لها تأثير شديد على نفوس الجمعي ولا سيما الارمن الذين عرفوا انها ستكون

كتب من الأستانة أن حال المالية فيها قد أصبحت عبيرة جداً وأنها ليست بحال وقتية فيرجى حلها وتبديلها ولقد جهد الوزراء كثيراً في اختراع الوسائل التي تضمن حفظ الدولة من الإفلاس والحاجة فما وجدوا إلى ذلك سبيلاً وهم يائسون من اقتراض شيء من الخارج لقلّة الثقة بحال الدولة في الوقت الحاضر .

ولقد كان جلاله السلطان يهتم في هذا الأمر جهده فارتأى أن تنقص ميزانية الدولة في العام الماضي ليتلافى بذلك العجز المقبل ، ولكن احتياج الدولة إلى النفقات العسكرية قد حال دون ذلك وجعله من المستحيل ولذلك ارتأى أخيراً أن يضرب ضريبة على المواشي وإضافة بعض ضرائب أخرى خفيفة كما أنبأنا عنه البرق في حينه ويومل أن يكون له من هذه الضرائب الجديدة نحو المليون جنيه وزيادة .

وقد كتبت الدولة أيضاً إلى سفيرها في لندن تسأله مفاوضة حكومتها في تحويل دينها المعقود سنة ١٨٥٥ ويومل إذا تم ذلك أن يكون للدولة منه نفع مهم .

أما ضريبة الرؤوس التي ذكر لنا البرق أنها خمسة غروش على كل مسلم فقد عينت لها لجنة كان رئيسها محمود جلال الدين باشا وزير التجارة والأشغال

* الصحيح : الرؤوس .

باعتاد الاستعانة عليهم وذلك لما يفتنونه بطم
الارمن من الاذية والضرر وما يلقبونهم به من

انهم اعداء الانسانية والمدنية (كذا)

قالت جريدة الفولوا ان نتيجة اتفاق
فرنسا وروسيا في شأن المسألة العثمانية سيظهر
في هذين اليومين ويكون حكمها نهائياً بحيث
لا يستطيع جلاله السلطان نقضه

نشرت جريدة الطان الفرنسية خبراً
جاءها من الاستانة عن طريق صوفيان
سكانها المسلمين في فاق شديد وذلك لاختيار
وردتهم اخيراً من لندن تفيد ان احدى
جمعيات الارمن تعد معدات جديدة لاعادة
الاضطراب في الاستانة وتجديد المذابح بها
وذكرت الجريدة المشار اليها ان قد
حدث خصام في قصر يلدز بين الجنود
الالبانيين والأتراك قتل به عدة رجال
من الفريقين

وكتب من الاستانة الى جرائد باريس
ان الاسطول الروسي في البحر الاسود قد
زار مدينة طرابزون ثم رجع عنها في اليوم
التالي ولكن زيارته احدثت تأثيراً شديداً
على نفوس المسلمين فجزعوا جزعاً شديداً
واخذوا يلجأون الى بيوت المسيحيين ولا
شجاً الارمن

الى بلادهم وكان ذلك من عدوان الأكراد
وسطوهم المشهور وقد كان من جملة افعالهم
انهم فرضوا على قرية مبلغ ٤٠٠ جنيه فلم
تستطع دفعها فاغاروا عليها ونهبوها وقتلوا
عددًا من سكانها وقد صدر امر الحكومة
بتوزيع الصدقات على سكانها المتكويين .
وتبين من التحقيق الذي جرى اخيراً في
امر مذبحه أكوين الجديدة ان قتلها كانوا من

العمومية ولكن قد كان لها تأثير شديد على نفوس
الجميع ولا سيما الأرمن الذين عرفوا أنها ستكون بقصد
الاستعانة عليهم وذلك لما يضمنه لهم الترك من الأذية
والضرر وما يلقبونهم به من أنهم أعداء الإنسانية والمدنية
(كذا) .

قالت جريدة الفولوا إن نتيجة اتفاق فرنسا وروسيا في
شأن المسألة العثمانية سيظهر في هذين اليومين ويكون
حكمها نهائياً بحيث لا يستطيع جلاله السلطان نقضه .

نشرت جريدة الطان الفرنسية خبراً جاءها من
الاستانة عن طريق صوفيا أن سكانها المسلمين في قلق
شديد وذلك لأخبار وردتهم أخيراً من لندن تفيد أن
احدى جمعيات الأرمن تعد معدات جديدة لإعادة
الاضطرابات في الاستانة وتجديد المذابح بها .

وذكرت الجريدة المشار إليها أن قد حدث خصام في
قصر يلدز بين الجنود الألبانيين والأتراك قتل به عدة
رجال من الفريقين .

وكتب من الاستانة إلى جرائد باريس أن الاسطول
الروسي في البحر الأسود قد زار مدينة طرابزون ثم رجع
عنها في اليوم التالي ، ولكن زيارته أحدثت تأثيراً شديداً
على نفوس المسلمين ، فجزعوا جزعاً شديداً وأخذوا
يلجأون* إلى بيوت المسيحيين ولا سيما الأرمن إلى
بلادهم وكان ذلك من عدوان الأكراد وسطوهم المشهور
وقد كان من جملة أفعالهم أنهم فرضوا على قرية مبلغ

* الصحيح : يلجئون .

الأتراك وليس من الأكراد كما قرر قبلاً

روت شركة روتر في باريز ان جماعة
من اصحاب الاموال الانكليز قد قرروا
اقراض حكومة كريت مبلغ المئـة الف جنيه
التي ذكرنا خبرها من قبل وإنشاء مصرف لم
في مدينة خانيا قسبة كريت

وقد روت هذه الشركة في الاستانة
ان قد حدث اضطرابات عظيم في الولايات
الشمالية من آسيا الصغرى وانتشر الخوف
جداً بين سكانها من رجوع المذابح ثانية

علمنا من اخبار يافا ان قد وصلها اخيراً
بن الاستانة الارشمنديري جوزيف خراسيان
الارمني منفياً منها ومخفوراً بشرطة عثمانية
وانه قد برحها حال وصوله الى القدس
الشريف التي اصبحت سيبريا تركيا ومنفى
حال الدين كما اتار ازميرليان وامثاله

وفيه من الاستانة . حاول اربعة من
الارمن ان يقتلوا البطريرك برثلماوس الجديد
ولكن حاشية البطريرك القت القبض عليهم
قبل ان يمسه بسوء وقد حاولوا ذلك لانه معتبر
آلة في يد السلطان

٤٠٠ جنيه فلم تستطع دفعها فأغاروا عليها ونهبوها
وقتلوا عدداً من سكانها وقد صدر أمر الحكومة بتوزيع
الصدقات على سكانها المنكوبين . وتبين من التحقيق
الذي جرى أخيراً في أمر مذبحه أكوين الجديدة إن قتلتها
كانوا من الأتراك وليس من الأكراد كما قرر قبلاً .

روت شركة روتر في باريز أن جماعة من أصحاب
الأموال الإنكليز قد قرروا إقراض حكومة كريت مبلغ
المئة ألف جنيه التي ذكرنا خبرها من قبل وإنشاء مصرف
لهم في مدينة خانيا قسبة كريت .

وقد روت هذه الشركة في الأستانة أن قد حدث
اضطراب عظيم في الولايات الشمالية من آسيا الصغرى
وانتشر الخوف جداً بين سكانها من رجوع المذابح ثانية .

علمنا من أخبار يافا أن قد وصلها أخيراً من الأستانة
الأرشمندريتي جوزيف خراسيان الأرمني منفياً
ومخفوراً بشرطة عثمانية وأنه قد برحها حال وصوله إلى
القدس الشريف التي أصبحت سيبريا تركيا ومنفى رجال
الدين كالبطريرك أزميرليان وأمثاله .

وفيه من الأستانة . حاول أربعة من الأرمن أن يقتلوا
البطريرك برثلماوس الجديد ولكن حاشية البطريرك أقت
القبض عليهم قبل أن يمسه بسوء وقد حاولوا ذلك لأنه
معتبر آلة في يد السلطان .

باريز

في ٢٣ مكاتبنا

باريز

في ١٣ مكاتبنا

لا نعلم رسالتى هذه إليك حتى تكثرت
العهلة البرلمانية عندنا قد انقضت ، وعاد مجلس الشيوخ
ومجلس النواب إلى عقد جلساتها في يوم الثلاثاء
المقبل بعد أن استعد أعضاءهما أجمع لاستئناف الكرة
والخوض في معامع الجدال والمناظرات الداخلية الحرة
التي آخرتها زيارة القيصرين بضعة أيام ، فإن الحزب
الراديكالى الاشتراكي قد ملأ وطابه بالخطب والمناقشات
وتحفز للنزال والصراع ، وتبعه في ذلك حزب
الجمهوريين المعتدلين فوطئ النفس على أن يحاربه
بسلاحه ، ولا يفيل الحديد إلا الحديد .

وقد وضع زعماء هذا الحزب نظير المسيو ولدك روسو
والمسيو برتو وزير الداخلية والمسيو شارل ديبيوى رئيس
الوزارة سابقاً في خلال هذا الأسبوع أساس الخطة التي
سيجرون عليها ، ونظموا برنامج الإصلاحات الممكنة
والمنتظرة التي سيقاتلون بحسامها الباتر حزب المعارضين
ويدكون بمطارقها صروح مشروعاتهم المستحيلة وآرائهم
العقيمة التي لا يمكن العمل بها والتي تجلب الأخطار
والأضرار على الأمة والبلاد .

أما أولئك الخصوم الذين غير انحيازهم إلى حزب
الاشتراكيين صيغة حزبهم ، فصاروا اشتراكيين أكثر مما

لا نعلم رسالتى هذه إليك حتى تكثرت
العهلة البرلمانية عندنا قد انقضت ، وعاد مجلس
الشيوخ ومجلس النواب الى عقد جلساتها في
يوم الثلاثاء المقبل بعد ان استعد اعضاءهما
اجمع لاستئناف الكرة والخوض في معامع
الجدال والمناظرات الداخلية الحرة التي آخرتها
زيارة القيصرين. فبعض ايام فان الحزب
الاشتراكي قد ملأ وطابه بالخطب والمناقشات
وتحفز للنزال والصراع وتبعه في ذلك حزب
الجمهوريين المعتدلين فوطئ النفس على أن يحاربه
بسلاحه ، ولا يفيل الحديد إلا الحديد .

وقد وضع زعماء هذا الحزب نظير المسيو ولدك
روسو والمسيو برتو وزير الداخلية والمسيو
شارل ديبيوى رئيس الوزارة سابقاً في خلال
هذا الأسبوع أساس الخطة التي سيجرون عليها
ونظموا برنامج الإصلاحات الممكنة والمنتظرة
التي سيقاتلون بحسامها الباتر حزب المعارضين
ويدكون بمطارقها صروح مشروعاتهم
المستحيلة وآرائهم العقيمة التي لا يمكن
العمل بها والتي تجلب الأخطار والأضرار
على الأمة والبلاد .

أما أولئك الخصوم الذين غير انحيازهم إلى حزب
الاشتراكيين صيغة حزبهم ، فصاروا اشتراكيين أكثر مما

هم غلاة متطرفون بكثير ، فقد تأهبوا لشن الغارة الشعواء على أنصار الحكومة الحالية ومضايقة المعتدلين بعنف وعزم لا مثيل لهما ، وسيريشون من مواطن الحجاج واللجاج نبالاً لا عداد لها ، ويصوبون سهام مقارعاتهم إلى كل موضوع ، ويطلقون باب كل مشروع حتى أنهم سيدخلون في غمار المحالفة الثنائية ، ويشيرون غبارها كل مثار ، وتكون الحرب سجلاً بين الفريقين . أما وزارة ملين فلا شئ إلى الآن يحمل على الظن بأنها أصبحت قصيرة العمر والأجل بل بالعكس إنها تظهر للجميع راسخة الدعائم ثابتة القوائم وأصحابها لا خوف عليهم ولا هم يجزعون .

وكذلك أحوال السياسة الخارجية في إنكلترا ، فإنها مضطربة مختلطة اختلاط الحابل بالنابل والبحث فيها يلذ لكل من كان ذا فكرة وقادة وبصيرة نقادة . فإن استقالة اللورد روزبري قد بددت شمل حزب الأحرار حتى أنه سيصبح شعباً كثيرة وطرائق عديدة ، وليس من أحد يقوى على لم شعثه ، وجمع شمله من أكابر رجاله وفحول زعمائه ، حتى ولا المستر غلادستون نفسه ، كما يظهر لكل من يتدبر أمر هذا الحزب ، وما صار إليه من الاختلاف والانشقاق في المدة الأخيرة ، وإذا لم تحدث مشاكل ليست الآن في حساب أحد من رجال السياسة كان فوز المحافظين في الانتخابات القادمة ؛ أي بعد أربع سنوات أمراً محققاً ، فينالون به أيضاً أغلبية قوية ، تمكنهم من البقاء في منصة الأحكام بالرغم عن مساعي الحزب الحر الجديد الذي سيكون زعيمه على

واللجاج نبالاً لا عداد لها ويصوبون سهام مقارعاتهم إلى كل موضوع ويطلقون باب كل مشروع حتى أنهم سيدخلون في غمار المحالفة الثنائية ، ويشيرون غبارها كل مثار وتكون الحرب سجلاً بين الفريقين . أما وزارة ملين فلا شئ إلى الآن يحمل على الظن بأنها أصبحت قصيرة العمر والأجل بل بالعكس إنها تظهر للجميع راسخة الدعائم ثابتة القوائم وأصحابها لا خوف عليهم ولا هم يجزعون

وكذلك أحوال السياسة الخارجية في إنكلترا فإنها مضطربة مختلطة اختلاط الحابل بالنابل والبحث فيها يلذ لكل من كان ذا فكرة وقادة وبصيرة نقادة . فإن استقالة اللورد روزبري قد بددت شمل حزب الأحرار حتى أنه سيصبح شعباً كثيرة وطرائق عديدة وليس من أحد يقوى على لم شعثه وجمع شمله من أكابر رجاله وفحول زعمائه حتى ولا المستر غلادستون نفسه كما يظهر لكل من يتدبر أمر هذا الحزب وما صار إليه من الاختلاف والانشقاق في المدة الأخيرة وإذا لم تحدث مشاكل ليست الآن في حساب أحد من رجال السياسة كان فوز المحافظين في الانتخابات القادمة أي بعد أربع سنوات أمراً محققاً فينالون به أيضاً أغلبية قوية تمكنهم من البقاء في منصة الأحكام بالرغم عن مساعي الحزب الحر الجديد الذي سيكون زعيمه على

أما الآن فقد شهدنا في إنكلترا مشهداً دل على تبه الحية الوطنية في صدور التوم تبهياً عظيماً أعني بذلك المظاهرة التي قامت بها من خلال هذه المظاهرة التي كانت معركة وهمية ابتكار التوم في مسانئهم وادركوا بها جلياً أن الإنكيز فاعية متفنون مع حكومتهم

الأرجح السير وليم هر كورت الشهير .

أما الآن فقد شهدنا في إنكلترا مشهداً دل على تنبه الحمية الوطنية في صدور القوم تنبهاً عظيماً ، أعنى بذلك المظاهرة التي قامت بها لجنة غير معروفة تدعو نفسها «المحالفة البحرية» بمناسبة تذكار معركة ترافلكار للسنة الحادية والتسعين ، فقد كانت مظاهرة وطنية كبيرة ضرب الحجاب فيما يظهر على الغرض الحقيقي منها ، ولكنها حبطت ، وكان سقوطها عظيماً وعلى الأرجح أن نصراء الأرمن في إنكلترا عرفوا من خلال هذه المظاهرة التي كانت معركة وهمية أفكار القوم في مساندتهم ، وأدركوا بها جلياً من الإنكليز قاطبة متفقون مع حكومتهم على عدم القيام بمظاهرة ما على الإطلاق وعدم محاولة إتيان عمل من الأعمال المنفردة في الشرق ، وبعبارة أخرى قد وضح الآن وبأن إنكلترا سوف لا تخوض وحدها غبار المسألة الأرمنية ، وأنها لا تتداخل في شؤون* تركيا إلا بالاتفاق مع سائر الدول الأوروبية العظمى .

أما هذا الاتفاق المرغوب ، فليس أمراً مستحيلاً كما يظنونه ، وليس هو ببعيد الأجل على الأرجح فإنه قد بدأ يشيع في بعض المحافل السياسية - وبعض جرائد فرنسوية ولاسيما الفولوا قد رددت صدى هذه الإشاعة - إن فرنسا وروسيا قد اتفقتا اتفاقاً نهائياً على المحالفة في الشرق وأن هذا الاتفاق بين الدولتين المتحالفتين على بعض مواضع هذه المسألة من شأنه أن يضع أساساً لحل

* الصحيح : شتون .

على عدم التباين ، بظاهرة ما على الاطلاق وعدم مبالاة انيان عمل من الاعمال المنفردة في الشرق وبعبارة اخرى قد وضح الآن وبأن ان انكلترا سوف لا تخوض وحدها غبار المسألة الارمنية وانها لا تتداخل في شؤون تركيا الا بالاتفاق مع سائر الدول الأوروبية العظمى اما هذا الاتفاق المرغوب فليس امراً مستحيلاً كما يظنونه وليس هو ببعيد الاجل على الأرجح فإنه قد بدأ يشيع في بعض المحافل السياسية - وبعض جرائد فرنسوية ولاسيما الدولوا قد رددت صدى هذه الإشاعة - ان فرنسا وروسيا قد اتفقتا اتفاقاً نهائياً على المذاق في الشرق وان هذا الاتفاق بين الدولتين المتحالفتين على بعض مواضع هذه المسألة من شأنه ان يضع اساساً لحل دولي توافق عليه كل الدول ولا يظن ان جلالة السلطان يأباه ويرفضه

وقد استندوا في تلك الاشاعة الى ان الهارة الروسية في البحر الاسود حفرت الى مياه طرابزون واقامت فيها ٢٤ ساعة فاحدث هذا الامر رعباً شديداً وفيه فراغ الجرائد فقامت تقول ان ذلك كله جاء مطالباً لزيادة

الفرائد في تركيا زيادة براد استناداً الى سبيل الامدادات العسكرية والتجهيزات الحربية على انه والمحق بقول ايس من علاقة على الاطلاق بين هذه الامور والحوادث التي لا صلة لها ايضاً بالمسائل الارمنية والتي قد كان يمكن حدوثها وظهورها في كل اوان وزمان ومهما يكن من الامر فإنه يجب ان يحسب حساب لدرءية بعض الجرائد التي ليس معها الآن سوى اذاعة اخبار هرجية وانباء مؤثرة لاغراض تجارية ومصالح مالية يسهل فيها على

دولى توافق عليه كل الدول ، ولا يظن أن جلالة السلطان يأباه ويرفضه . وقد استندوا فى تلك الإشاعة إلى أن العمارة الروسية فى البحر الأسود حضرت إلى مياه طرابزون وأقامت فيها ٢٤ ساعة فأحدث هذا الأمر رعباً شديداً ونبه قرائح الجرائد فقامت تقول : إن ذلك كله جاء مطابقاً لزيادة الضرائب فى تركيا زيادة يراد استخدامها فى سبيل المعدات العسكرية والتجهيزات الحربية .

على أنه والحق يقال : ليس من علاقة على الإطلاق بين هذه الأمور والحوادث التى لا صلة لها أيضاً بالمسائل الأمريكية ، والتى قد كان يمكن حدوثها وظهورها فى كل أوان وزمان ، ومهما يكن من الأمر فإنه يحب أن يحسب حساب لسوء نية بعض الجرائد التى ليس همها الآن سوى إذاعة أخبار مهيجية ، وأنباء مؤثرة لأغراض

الليبي ومن هذا القبيل ما فعلته جريدة المورنن بوست الإنكليزية فإن هذه الجريدة لم تخش من أن تنشر مقالة تقول فيها ان تقسيم السلطنة العثمانية هو خير حل للمسألة الشرقية وهو عمل لا شك فى ان نتيجته ستكون اعتراف اوروبا بدوام الاحتلال الإنكليزي فى مصر وهو ما يؤمله الإنكليز ويصبون إليه فى كل لحظة ويفضلونه على المظاهرات العقيمة التى يقوم بها الجلاء عن مصر وقبرص لاستعادة ثقة أهل أوروبا بإنكلترا بإظهارها لهم نزاهة الإنكليز ، ويصدقون إليه فى كل لحظة ويفضلونه على المظاهرات العقيمة التى يقوم بها الجلاء عن مصر وقبرص لاستعادة ثقة أهل أوروبا بإنكلترا بإظهارها لهم نزاهة الإنكليز ، وتجردهم عن كل غاية وغرض فى مسألة العثمانية وإصلاح شؤونها * كلفوا المستر لندرد كورتني والمستر لا بوشير ، حتى المستر ستانلى نفسه بإرسالهم إلى جرائد لندرد أوباريز فى هذه الأثناء مقالات ورسائل يصرحون فيها بغير حياء متشابهة لم يكن من ورائها سوى تحريك سواكن الاحتجاج والمعارضة فى إنكلترا وهبوب الجرائد والكتاب الى تسفيه تلك الآراء

تجارية ومصالح مالية يسهل فهمها على الليبي ، ومن هذا القبيل ما فعلته جريدة المورنن بوست الإنكليزية فإن هذه الجريدة لم تخش من أن تنشر مقالة تقول فيها ان تقسيم السلطنة العثمانية هو خير حل للمسألة الشرقية ، وهو عمل لا شك فى أن نتيجته ستكون اعتراف أوروبا بدوام الاحتلال الإنكليزي فى مصر ، وهو ما يؤمله الإنكليز ، ويصدقون إليه فى كل لحظة ، ويفضلونه على المظاهرات العقيمة التى يقوم بها الجلاء عن مصر وقبرص لاستعادة ثقة أهل أوروبا بإنكلترا بإظهارها لهم نزاهة الإنكليز ، وتجردهم عن كل غاية وغرض فى مسألة العثمانية وإصلاح شؤونها * كلفوا المستر لندرد كورتني والمستر لا بوشير ، حتى المستر ستانلى نفسه بإرسالهم إلى جرائد لندرد أوباريز فى هذه الأثناء مقالات ورسائل ، يصرحون فيها بتصريحات متشابهة لم يكن من ورائها سوى تحريك سواكن الاحتجاج والمعارضة فى إنكلترا وهبوب الجرائد والكتاب الى تسفيه تلك الآراء

* الصحيح : شئوننا .

وتهجينها . أما أولئك السياسيون أنصار الجلاء عن مصر ، ولا سيما المستر ستانلى منهم فإنهم اعتمدوا فيما قالوه وباحوا به على أنه إذا طمست معالم المهذوية فى بقاع النيل الأبيض وانهزم أشياعها المتوحشون إلى الصحراء ، وقامت المدفيعيات والحراقات على حراسة مياه الملاحة النيلية فإن سيادة مصر تتأيد تأييداً يعتبر معه عزم الحكومة الإنكليزية على إخلاء وادى النيل وترك مصر للمصريين من باب الحكمة والتعقل وأصالة الرأى . وإذا أنعمنا الفكرة فى تلك رأينا أن أولئك الجهابذة السياسيين ، قد كشفوا النقاب بما قالوه عن كل ما يجب أن يقال فى المسألة ، ولم يبقوا منها أمراً مكتوماً ، ولا مجالاً للحدس والتخمين ، ورأى المتأمل - حينئذ - أن الحملة السودانية ، لم تنته بالاستيلاء على دنقلة بل إن جل مرام الإنكليز الزحف على الخرطوم ونصب الراية المصرية . . . فوق ربوعها ، ولكن ذلك يستوجب زيادة الجيش الفاتح ، ومن هنا نشأت ضرورة القيام بحركة وطنية شعبية على ضفاف التاميز لإفساح المجال للحكومة البريطانية وإطلاق يدها فى مناكب هذا الأمر الخطير ، ومن ذلك أيضاً يتبين معنى الأقوال والخطب والمقالات التى قيلت ، ونشرت فى هذه الأثناء فى الحضر على إخلاء مصر والانتصار لفريق الجلاء على فريق البقاء ، ولكن وراء الأكمة ما وراءها وما يوم حليلة بسر وقد طالما تحارب خطباء الإنكليز ، وتقاتل ساستهم وقادة أفكارهم فى ميادين البحث والجدال ، حتى خيل للندنيا أن الحرب سجال وأن العداوة

انكثرا وهرب الجرائد والكتابات الى نفسه تلك الآراء وتمجيتها اما اولئك السياسيون انصار الجلاء عن مصر ولا سيما المستر ستانلى منهم فانهم اعتمدوا فيما قالوه وباحوا به على انه اذا طمست معالم المهذوية في بقاع النيل الابيض وانهمز اشياعها المتوحشون الى الصحراء وقامت المدفيعيات والحراقات على حراسة مياه الملاحة النيلية فان سيادة مصر تتأيد تأييداً يعتبر معه عزم الحكومة الانكليزية على اخلاء وادى النيل وترك مصر للمصريين من باب الحكمة والتعقل واصالة الرأى . واذا انعمنا الفكرة في تلك رأينا ان اولئك الجهابذة السياسيين قد كشفوا النقاب بما قالوه عن كل ما يجب ان يقال في المسألة ولم يبقوا منها أمراً مكتوماً ولا مجالاً للحدس والتخمين ورأى المتأمل حينئذ ان الحملة السودانية لم تنته بالاستيلاء على دنقلة بل ان جل مرام الانكليز الزحف على الخرطوم ونصب الراية المصرية . . . فوق ربوعها ولكن ذلك يستوجب زيادة الجيش الفاتح ومن هنا نشأت ضرورة القيام بحركة وطنية شعبية على ضفاف التاميز لإفساح المجال للحكومة البريطانية وإطلاق يدها فى مناكب هذا الأمر الخطير ومن ذلك أيضاً يتبين معنى الأقوال والخطب والمقالات التى قيلت ونشرت فى هذه الأثناء فى الحضر على إخلاء مصر والانتصار لفريق الجلاء على فريق البقاء ولكن وراء الأكمة ما وراءها وما يوم حليلة بسر وقد طالما تحارب خطباء الإنكليز وتقاتل ساستهم وقادة أفكارهم فى ميادين البحث والجدال ، حتى خيل للندنيا أن الحرب سجال وأن العداوة

مستحكمة في الصدور ، ثم انجلي الأمر عن أنه كان في المسألة جر منفعة كبيرة وصيد دجاجة سميحة لا يتأتى صيدها إلا بمثل هذه الإشراف والحيل ، كما أنه قد طالما تبجح الإنكليز وطنظنوا وفاخروا بأنهم يشتغلون لمصلحة الإنسانية ، وتعزيز ركن التمدن والحضارة في هذه البسيطة التي أصبحت تئن من طول دعاويهم وعرضها ، ثم أسفر الصباح وححص الحق الصراح . فهم يقولون الآن إننا نريد فتح السودان كله لتقويض أركان المهديوية وضرب رأس البربرية التوحش بسيف الحضرة والتمدن توصله إلى بحر الغزال وتدفعه في تلك الرمضات والرمال ، وأنهم يقصدون بذلك أيضاً تعزيز سيادة مصر على تلك الأصقاع والبقاع ، وردما سلموه عن مصر إليها ، حتى تكون الوديعة كاملة إذا انجلوا يوماً عن ربوعها ، وسترينا الأيام إذا كانوا ينجزون هذا الوعد ويرون العالم حقيقة ما يوهمون به ويطنظنون . ولكن إذا قسنا عملهم في هذه المرة على أعمالهم السابقة ، لم يسعنا إلا أن نرتاب في صدق نيتهم وسلامة طويتهم ، بل قلنا : إن الإنكليز ما خلقوا إلا لمصلحتهم وإنهم ما تعودوا خدمة غيرهم ، ولا بذل المال والروح فدى لسواهم ، وتلك سجيته منذ القدم . وتلك عادة خالطت منهم اللحم والدم .

﴿ بول ماريون ﴾

حديدها الإبهال هذه الإشراف والحيل كما أنه قد طالما تبجح الإنكليز وطنظنوا وفاخروا بالإنسانية ، بأنهم يشتغلون لمصلحة الإنسانية وتعزيز ركن التمدن والحضارة في هذه البسيطة التي أصبحت

تئن من طول دعاويهم وعرضها ثم أسفر الصباح وححص الحق الصراح . فهم يقولون الآن إننا نريد فتح السودان كله لتقويض أركان المهديوية وضرب رأس البربرية التوحش بسيف الحضرة والتمدن توصله إلى بحر الغزال وتدفعه في تلك الرمضات والرمال ، وأنهم يقصدون بذلك أيضاً تعزيز سيادة مصر على تلك الأصقاع والبقاع ، وردما سلموه عن مصر إليها ، حتى تكون الوديعة كاملة إذا انجلوا يوماً عن ربوعها ، وسترينا الأيام إذا كانوا ينجزون هذا الوعد ويرون العالم حقيقة ما يوهمون به ويطنظنون . ولكن إذا قسنا عملهم في هذه المرة على أعمالهم السابقة لم يسعنا إلا أن نرتاب في صدق نيتهم وسلامة طويتهم بل قلنا إن الإنكليز ما خلقوا إلا لمصلحتهم وإنهم ما تعودوا خدمة غيرهم ولا بذل المال والروح فدى لسواهم وتلك سجيته منذ القدم . وتلك عادة خالطت منهم اللحم والدم

﴿ بول ماريون ﴾

مالية العثمانية

مالية العثمانية

ذكرت أكثر جرائد أوروبا فصولاً طويلة عن مآلة الدولة العثمانية وما وصلت إليه في هذه الأيام من الضيق الشديد الذي وضعها في حد الإفلاس والفاقة العظيمة كادت تصبح أحكامها فوضى وقوانينها لغواً مهجوراً وقد آلت هذه الجرائد بذكر الضريبة الجديدة التي فرضها جلالة السلطان أخيراً على رعاياه المسلمين واتخذتها دليلاً على أن وسائل الدولة قد نفذت وأنه لم يعد لديها من سبيل لتقني به سقوطها وإفلاسها إلا بمآلات هذه المتارم تلقيها على الرعية بلا ذنب ولا جرم . أما نحن فتتخذ هذه الحالة دليلاً على أمر عظيم تنويه الدولة نحو رعيها ولا سيما الأرمن الذين نطن أن قصاصها لم يبلغ فيهم حده بعد وذلك وجدنا الجرائد تأتي في كل بريد حاملة أخبار الفظائم الجديدة والمذابح الحديثة في كل ناحية من نواحي الأناضول كل هذا والضريبة لم تجمع بعد والمال لم يحصل في الكيس ولا شريت به أسلحة أو تقوت به شرطة وجند فكيف لو جمع وكان به ما تأمله الدولة من شدة الفتك والقتل

أما الحكومة العثمانية فتعتذر لذلك بأنها إنما فعلت خشية من ثورة الأرمن عليها وعلى جيرانهم المسلمين في بلادها وإنما تجمع هذه الضريبة لتقني بها عدوانهم فتكون في حد للمناجم لا المهاجم المعتدي إلا أن هذا العذر

ذكرت أكثر جرائد أوروبا فصولاً طويلة عن مالية الدولة العثمانية وما وصلت إليه في هذه الأيام من الضيق الشديد الذي وضعها في حد الإفلاس والفاقة العظيمة حتى كادت تصبح أحكامها فوضى وقوانينها لغواً مهجوراً وقد آلت هذه الجرائد بذكر الضريبة الجديدة التي فرضها جلالة السلطان أخيراً على رعاياه المسلمين واتخذتها دليلاً على أن وسائل الدولة قد نفذت وأنه لم يعد لديها من سبيل لتقني به سقوطها وإفلاسها إلا بمآلات هذه المتارم تلقيها على الرعية بلا ذنب ولا جرم . أما نحن فتتخذ هذه الحالة دليلاً على أمر عظيم تنويه الدولة نحو رعيها ولا سيما الأرمن الذين تظن أن قصاصها لم يبلغ فيهم حده بعد ، ولذلك وجدنا الجرائد تأتي في كل بريد حاملة أخبار الفظائم الجديدة والمذابح الحديثة في كل ناحية من نواحي الأناضول كل هذا والضريبة لم تجمع بعد والمال لم يحصل في الكيس ولا شريت به أسلحة أو تقوت به شرطة وجند فكيف لو جمع وكان به ما تأمله الدولة من شدة الفتك والقتل .

أما الحكومة العثمانية فتعتذر لذلك بأنها إنما فعلت خشية من ثورة الأرمن عليها وعلى جيرانهم المسلمين في بلادها، وإنما تجمع هذه الضريبة لتقني بها عدوانهم فتكون في حد المدافع لا المهاجم المعتدي إلا أن هذا العذر مردود لا يقبله أحد لأن الدولة تأخذ ضرائب رعاياها

الحالية بقصد الدفاع عن نفوسهم وحماية أعراضهم وأموالهم سواءً هوجمت من دولة أجنبية أو ثارت في بلادها ثورة ضدها أو ضد فريق من رعييتها فإذا زادت عليهم هذه الضريبة بحجة حماية نفوسهم فإنها تكون قد فرطت في أموالهم المطلوب منها حمايتها، أيضاً ودفعت عنهم الشر بالشر كما يدفع الداء بالداء عدا أنها تقيهم خطباً لم يحصل بعد وتأخذ منهم مالا مقررأ حاصلاً .

وفوق ذلك فإن الرعية العثمانية رعية فقيرة جداً لا تحتمل درهماً واحداً زيادة على ضرائبها ومكوسها لأن مظالم الولاية والجبابة والجنود قد أربت على كل ضريبة وتعدت حد كل مكس وهي إذا كانت صابرة إلى الآن تحتمل ما تحتمله من ذلك ولا يضيق به معاشها وإنما هو لأن تلك الأموال تؤخذ منها سواءً كانت برشوة أو اغتصاب أو عدل، فتتفق عليها وتوزع بين أبنائها فيرجع أكثره إليها ولو كان عن حق وأجرة . وأما هذه الضريبة الجديدة فهي ستؤخذ منها دنائير معدودة تثرى بها أسباب الحياة والرزق كلها فتتفق في شراء الأسلحة والعدد الحربية فوق الذي يؤخذ منها وينفق في هذا السبيل أيضاً ولكنه شأن لا يرجع منه درهم واحد على أبنائه لأنه سينفق في فرنسا أو ألمانيا أو روسيا على حسب الطريقة الجديدة التي جرت عليها العثمانية . ثم لو كان هذا المبلغ زهيداً قدره قليلاً كميته لهان وقعه وخف حملته ولكنه مليون جنيه وزيادة تؤخذ من الرعية ذهباً يرن ، فيرجع بدلاً عنه حديد يصل وإن مليون جنيه تؤخذ في كل سنة من المسلمين وحدهم دون غيرهم لما لا يطاق احتماله ولا يقبل العذر فيه كيف كان عدا أنه قد يجر إلى خطوب

مردود لا يقبله احد لان الدولة تاخذ ضرائب رعاياها الحالية بقصد الدفاع عن نفوسهم وحماية أعراضهم وأموالهم سواءً هوجمت من دولة أجنبية أو ثارت في بلادها ثورة ضدها أو ضد فريق من رعييتها فإذا زادت عليهم هذه الضريبة بحجة حماية نفوسهم فإنها تكون قد فرطت في أموالهم المطلوب منها حمايتها أيضاً ودفعت عنهم الشر بالشر كما يدفع الداء بالداء عدا أنها تقيهم خطباً لم يحصل بعد وتأخذ منهم مالا مقررأ حاصلاً .

وفوق ذلك فإن الرعية الثانية رعية فقيرة جداً لا تحتمل درهماً واحداً زيادة على ضرائبها ومكوسها لأن مظالم الولاية والجبابة والجنود قد أربت على كل ضريبة وتعدت حد كل مكس وهي إذا كانت صابرة إلى

الآن تحتمل ما تحتمله من ذلك ولا يضيق به معاشها وإنما هو لأن تلك الأموال تؤخذ منها سواءً كانت برشوة أو اغتصاب أو عدل فتتفق عليها وتوزع بين أبنائها فيرجع أكثره إليها ولو كان عن حق وأجرة وأما هذه الضريبة الجديدة فهي ستؤخذ منها دنائير معدودة تثرى بها أسباب الحياة والرزق كلها فتتفق في شراء الأسلحة والعدد الحربية فوق الذي يؤخذ منها وينفق في هذا السبيل أيضاً ولكنه شأن لا يرجع منه درهم واحد على أبنائه لأنه سينفق في فرنسا أو ألمانيا أو روسيا على حسب الطريقة الجديدة التي جرت عليها العثمانية . ثم لو كان هذا المبلغ زهيداً قدره قليلاً كميته لهان وقعه وخف حملته ولكنه مليون جنيه وزيادة تؤخذ من الرعية ذهباً يرن فيرجع بدلاً عنه حديد يصل وإن مليون جنيه تؤخذ

عظيمة يثور بها المسلمون أنفسهم على نفس دولة فيقتلون جنودها كما يقتلون الأرمن الآن فتخسر الدولة منهم هذه الضريبة الرابعة وتضطر إلى وضع ضريبة جديدة ولكن لا تجد من يؤديها .

ثم إن الدولة قد أساءت جداً بهذه الضريبة التي أرادت بها الإحسان للمسلمين والدفاع عنهم وأضرت بنفسها من حيث أرادت إصلاحها لأنها قد دلت بذلك على وضوح نيتها بأنها تعامل رعيتهما معاملتين وتسلط فريقاً منهم على فريق وهو ما تسعى جهدها في التبرؤ منه لدى أوروبا ولا يخفى ما في ذلك من إجماع أحزاب الدول الدول عليها واتفاقهم على ما كانوا يختلفون فيه بشأنها .

وعلى الجملة ، فإننا لم نجد جريدة من جرائد أوروبا الخطيرة استحسنّت هذه الضريبة كما لم يستحسنها أحد من سكان المملكة العثمانية وسكان هذا القطر لأنها لو تمت ونفذت حقيقته لخسرت الدولة بسببها أضعاف مأمولها منها هذا إذا أمكن إتمامها في تلك البلاد الفقيرة ولكننا لا نراه يتم إلا بعد أن تفقد الدولة ثقة المسلمين وتعلقهم بها ويصيروا من جملة أعدائها ومقاوميهيها ولا سيما وإن فيهم كثيرين من العقلاء وقادة الأفكار خانقون عليها ومترقبون الفرص لإظهار مساوئها والبرهان على عيوبها ومظالمها وليس لهم أجل من هذه الفرصة يزيدون بها الغيظ في النفوس ويضرمون الحقد في الصدور حتى تصير الدولة لا تلتفت إلا إلى أعداء ثم تستنجد بأوروبا فتستجير منها بالنار من الرمضاء .

في كل سنة من المسلمين وحدهم دون غيرهم إلا لا بطلاق احتماله ولا يقبل المذنب فيه كيف كان عدااته قد يجر إلى خطوب عظيمة يثور بها المسلمون انفسهم على نفس دولة فيقتلون جنودها كما يقتلون الارمن الان فتخسر الدولة منهم هذه الضريبة الرابعة وتضطر الى وضع ضريبة جديدة ولكن لا تجد من يودعها

ثم ان الدولة قد اساءت جداً بهذه الضريبة التي ارادت بها الاحسان للمسلمين والدفاع عنهم واضرت بنفسها من حيث ارادت اصلاحها لانها قد دلت بذلك على وضوح نيتها بانها تعامل رعيتهما معاملتين وتسلط فريقاً منهم على فريق وهو ما تسعى جهدها في التبرؤ منه لدى أوروبا ولا يخفى ما في ذلك من اجماع احزاب الدول الدول عليها واتفاقهم على ما كانوا يختلفون فيه بشأنها

وعلى الجملة فاننا لم نجد جريدة من جرائد أوروبا الخطيرة استحسنّت هذه الضريبة كما لم يستحسنها احد من سكان المملكة العثمانية وسكان هذا القطر لانها لو تمت ونفذت حقيقته لخسرت الدولة بسببها اضعاف مأمولها منها هذا اذا امكن اتمامها في تلك البلاد الفقيرة ولكننا لا نراه يتم الا بعد ان تفقد الدولة ثقة المسلمين وتعلقهم بها ويصيروا من جملة أعدائها ومقاوميهيها ولا سيما وإن فيهم كثيرين من العقلاء وقادة الأفكار خانقون عليها ومترقبون الفرص لإظهار مساوئها والبرهان على عيوبها ومظالمها وليس لهم أجل من هذه الفرصة يزيدون بها الغيظ في النفوس ويضرمون الحقد في الصدور حتى تصير الدولة لا تلتفت إلا إلى أعداء ثم تستنجد بأوروبا فتستجير منها بالنار من الرمضاء .

تصير الدولة لا تلتفت الا الى اعداء ثم تستنجد بأوروبا فتستجير منها بالنار من الرمضاء .

﴿ محاكمة غلادستون ﴾

« رأى علماء القانون »

(هل يحق للسلطان أن يحاكم المستر

غلادستون)

لما صبغت أرض المملكة العثمانية بدماء الشهداء من المسلمين الأحرار في الأستانة ومن الأرمن وسواهم في الأستانة وأرمينيا وسائر جهات المملكة ؛ هاجت الخواطر ونشر أحد كتاب إنكلترا رسالة في وصف مذابح أرمينيا وعرض نسخة منها على المستر غلادستون فكتب إليه شاكراً هديته ووصف السلطان في كتابه بلقب (سفاك الدماء العظيم الجالس على عرش الأستانة) ؛ وإذ ذلك شاع أن في نية السلطان رفع قضية على غلادستون والذي علمته اليوم أن السلطان طالب بحقوقه وأصدر أمره إلى سفارته في لندن أن تفعل ذلك وأصدر أيضاً لائحة خصوصية رسمية يطلب فيها من حكومة إنكلترا محاكمة المستر غلادستون على الإهانة الصريحة التي صوبها إليه وأن يكون ذلك أمام المحاكم الجنائية .

ومعلوم أن بولص الأول قيصر روسيا

﴿ محاكمة غلادستون ﴾

« رأى علماء القانون »

(هل يحق للسلطان أن يحاكم المستر

غلادستون)

لما صبغت أرض المملكة العثمانية بدماء الشهداء من المسلمين الأحرار في الأستانة ومن الأرمن وسواهم في الأستانة وأرمينيا وسائر جهات المملكة هاجت الخواطر ونشر أحد كتاب إنكلترا رسالة في وصف مذابح أرمينيا وعرض نسخة منها على المستر غلادستون فكتب إليه شاكراً هديته ووصف السلطان في كتابه بلقب (سفاك الدماء العظيم الجالس على عرش الأستانة) واذ ذلك شاع أن في نية السلطان رفع قضية على غلادستون والذي علمته اليوم أن السلطان طالب بحقوقه وأصدر أمره إلى سفارته في لندن أن تفعل ذلك وأصدر أيضاً لائحة خصوصية رسمية يطلب فيها من حكومة إنكلترا محاكمة المستر غلادستون على الإهانة الصريحة التي صوبها إليه وأن يكون ذلك أمام المحاكم الجنائية .

ومعلوم أن بولص الأول قيصر روسيا طلب محاكمة أحد أصحاب الجرائد اذ لقبه بالظالم كما أن نابليون الأول لما كان قنصلاً

طلب محاكمة أحد أصحاب الجرائد إذ لقبه بالظالم ، كما أن نابوليون الأول لما كان قنصلاً طلب محاكمة أحد كبار قواد الإنكليز لمثل تلك التهمة ، وحال دون النظر في القضية شوب الحرب بين الدولتين .

وقد تناولت الجرائد الأوروبية خبر طلب السلطان واختلفت في أفكارها وتناظر بعض رجال القانون في هذه المسئلة على صفحات جريدة نيويورك هيرالد ، لكنني لسوء الحظ لم أعر على جميع ما كتبه ؛ إذ كان بودي تعريبه وإنما عثرت على مقالتيين للمستر والنستين كتبهما إلى الهيرالد من (دباب) ، وهو من أكبر رجال القانون فارتأى أنه يحق للسلطان رفع القضية إلا أن مناظره كتب من فييس في أول أكتوبر يقول : « لا أدري كيف يستطيع السلطان أن يطلب محاكمة غلادستون محاكمة جنائية لأنه لقبه بلقب «سفاك الدماء العظيم» ، لأن هذه إهانة لا يحاكم عليها محاكمة جنائية ، هذا إذا كان غلادستون قد اقتصر .

طلب محاكمة أحد كبار قواد الإنكليز لمثل تلك التهمة وحال دون النظر في القضية شوب الحرب بين الدولتين وقد تناولت الجرائد الأوروبية خبر

طلب السلطان واختلفت في أفكارها وتناظر بعض رجال القانون في هذه المسئلة على صفحات جريدة نيويورك هيرالد لكنني لسوء الحظ لم أعر على جميع ما كتبه ؛ إذ كان بودي تعريبه وإنما عثرت على مقالتيين للمستر والنستين كتبهما إلى الهيرالد من (دباب) وهو من أكبر رجال القانون فارتأى أنه يحق للسلطان رفع القضية إلا أن مناظره كتب من فييس في أول أكتوبر يقول « لا أدري كيف يستطيع السلطان أن يطلب محاكمة غلادستون محاكمة جنائية لأنه لقبه بلقب «سفاك الدماء العظيم» لأن هذه إهانة لا يحاكم عليها محاكمة جنائية هذا إذا كان غلادستون قد اقتصر

القسم الحقوقي

المسئلة الأرمنية

كنا نود أن نبشّر رعايا الدولة العثمانية بنهاية المشكلة الارمنية بما يسر القلوب ويعم الفرح لو لم نر الهيجان الذى توقع فى دار الخلافة المعظمة وتضحية كثيرين ممن جنوا ، ولم يجنوا ذنباً أشبه بضحايا قربت على مذبح الأغراض والنفسانياث ليس فى الأستانة فقط ، بل فى كثير من البلاد المجاورة وحدوث اضطرابات أخرى فى غيرها من أطراف البلاد ، ولو لم يكن أيضاً شك هنالك فى هجوع الاضطراب وكفاية الإصلاحات الموعود بها فى جميع الممالك المحروسة . فإن الأمر غير مقتصر على ثورة الأرمن فقط ، بل إن أكثر الأمة العثمانية من مسلمين وغيرهم يريدون ويرجون الإصلاح العمومى واتباع الأساسات السياسية الحقة التى أصبحت دستوراً فى جميع الممالك المتمدنة من اشتراك الأمم جميعاً فى الانتصار لملوكها

القسم الحقوقي

المسئلة الارمنية

كنا نود ان نبشر رعايا الدولة العثمانية بنهاية المشكلة الارمنية بما يسر القلوب ويعم الفرح لو لم نر الهيجان الذى توقع فى دار الخلافة المعظمة وتضحية كثيرين ممن جنوا ولم يجنوا ذنباً أشبه بضحايا قربت على مذبح الاغراض والنفسانياث ليس فى الأستانة فقط بل فى كثير من البلاد المجاورة وحدوث اضطرابات اخرى فى غيرها من اطراف البلاد ولو لم يكن أيضاً شك هنالك فى هجوع الاضطراب وكفاية الإصلاحات الموعود بها فى جميع الممالك المحروسة فإن الأمر غير مقتصر على ثورة الارمن فقط بل ان أكثر الامة العثمانية من مسلمين وغيرهم يريدون ويرجون الإصلاح العمومى واتباع الاساسات السياسية الحقة التي أصبحت دستوراً فى جميع الممالك المتمدنة من اشتراك الامم جميعاً فى الانتصار لملوكها ولا بأس من ان نذكر لماً من الاثر الذي حدث من عدد النحلة الاول التي هجبت على الباب العالي ابان هجوم الثائرين عليه فان رجال

الباب والمابين شعروا بلسعة ابرتها الحادة وتواردت الشكايات عليها الى الحضرة الشاهانية من كل ناد حتى من مصر وسوريا ولكن قال المخبر انه كان لكلامها تأثير حسن في اصحاب العقول والانصاف وفي دوائر الاحكام دبلا على ما هو مستجن في قلوب الامة من جرائم الحرية وتشوقهم الى رؤية الدولة ناهضة من دركات الحطة الى درجات الوقار والاحترام

في اعينها واعين الامم الاجنبية المتداخلة في امورها وقد كان الاليق عدول الدولة الرفيعة الشأن الى ترضية العواطف العثمانية واشراك الامة بالاحكام باعادة المبعوثان والدستور الاساسي اليها من قبول التحكمات الاجنبية وجعل ذلك سنة يتخذونها من مداخلتهم في كل امر علي انا نرجو ان يلهم الله الحضرة الشاهانية المقدسة بان تقصي جميع المشورات المضادة لروح العصر وتامر بما فيه الخير للدولة ولجميع الخاضعين لسلطانها فانه من العسر وغير المفيد ان يقاوم تيار الافكار العام في هذا العصر ما بين اقوام اتخذوا لهم الحرية شعاراً والتشبه قانوناً

وحكوماتها ولا بأس من ان نذكر لمعاً من الأثر الذي حدث من عدد النحلة الاول التي هجمت على الباب العالي إبان هجوم الثائرين عليه . فإن رجال الباب والمابين شعروا بلسعة إبرتها الحادة وتواردت الشكايات عليها إلى الحضرة الشاهانية من كل ناد حتى مصر وسوريا ، ولكن قال المخبر : إنه كان لكلامها تأثير حسن في أصحاب العقول والإنصاف وفي دوائر الأحكام دبلا على ما هو مستجن في قلوب الأمة من جرائم الحرية وتشوقهم إلى رؤية الدولة ناهضة من درجات الحطة إلى درجات الوقار والاحترام في أعينها وأعين الأمم الأجنبية المتداخلة في أمورها وقد كان الأليق عدول الدولة الرفيعة الشأن إلى ترضية العواطف العثمانية وإشراك الأمة بالأحكام بإعادة «المبعوثان» والدستور الأساسي إليها من قبول التحكمات الأجنبية ، وجعل ذلك سنة يتخذونها من مداخلتهم في كل أمر على أننا نرجو أن يلهم الله الحضرة الشاهانية

المقدسة بأن تقصي جميع المشورات المضادة لروح العصر ، وتامر بما فيه الخير للدولة ولجميع الخاضعين لسلطانها فإنه من العسر وغير المفيد أن يقاوم تيار الأفكار العام في هذا العصر ما بين اقوام اتخذوا لهم الحرية شعاراً والتشبه قانوناً .

متفرقات خارجية

متفرقات خارجية

وردتنا جرائد البريد الاخير تحقّق الذي قلناه في مقالنا السابقة عن مالية العثمانية ووضرائها الجديدة فان وزراء الدولة يقاومون هذا الرأي كثيراً ويعتدونه سبباً عظيماً لإقلاق راحة المسيحيين حتى ليحمل ذلك أوروبا على الاعتقاد بأن تركيا تنوى قتل المسيحيين في بلادها . وقد شاع كثيراً في دوائر الأستانة العالية بأن المقصود من هذه الضريبة تسليح عامة المسلمين للدفاع عن أنفسهم من المسيحيين الذين تظن الدولة بهم سوء وتعتقد أنهم يريدون محاربتهم حرباً صليبية . ولذلك فقد أنشأ هذا الرأي تأثيراً شديداً على النفوس ويتوقع أن يجر على إثره خطوباً غير منتظرة .

وردتنا جرائد البريد الأخير تحقّق الذي قلناه في مقالتنا السابقة عن مالية العثمانية ووزرائها الجديدة فإن وزراء الدولة يقاومون هذا الرأي كثيراً ويعتدونه سبباً عظيماً لإقلاق راحة المسيحيين حتى ليحمل ذلك أوروبا على الاعتقاد بأن تركيا تنوى قتل المسيحيين في بلادها . وقد شاع كثيراً في دوائر الأستانة العالية بأن المقصود من هذه الضريبة تسليح عامة المسلمين للدفاع عن أنفسهم من المسيحيين الذين تظن الدولة بهم سوء وتعتقد أنهم يريدون محاربتهم حرباً صليبية . ولذلك فقد أنشأ هذا الرأي تأثيراً شديداً على النفوس ويتوقع أن يجر على إثره خطوباً غير منتظرة .

تقدر جمعية الإسعاف الأرمنية أن منكوبى الأرمن في الأستانة وضواحيها يبلغون عدد ألف نفس وأنه يقتضى لهم لا أقل من خمسة عشر ألف جنيه لحفظ أرواحهم في مدة الشتاء .

تقدر جمعية الإسعاف الأرمنية أن منكوبى الأرمن في الأستانة وضواحيها يبلغون عدد ألف نفس وأنه يقتضى لهم لا أقل من خمسة عشر ألف جنيه لحفظ أرواحهم في مدة الشتاء .

قيمة الاشتراك	
في الإسكندرية	في القطر والخارج
غرش صاغ	غرش صاغ
سنة واحدة ٨٠	١٠٠
سنة اثني ٥٠	٦٠
ثلاثة اشهر ٢٥	٣٠
قيمة الاشتراك تدفع مقدماً	
سطر الاعلان بالقرش الصاغ . في الصحيفة الأولى والثانية والثالثة والرابعة ٤	

لسان العرب

مراسلات الجريدة
يجب ان تكون بعنوان
جريدة لسان العرب في الاسكندرية
شارع لسان العرب
لجنة انشائها
نائب أمين الخداد وعبد بدران
يمن كل نسخة من الجريدة ٣. نشرت في
الاسكندرية وه في الجهات

كثرت الإشاعات في الاستانة في هذين اليومين إلى حد أقلق جميع سكانهم حتى باتوا لا يدرون ماذا يصنعون إذ كل ساعة تشبع بينهم إشاعة جديدة تنذر بالشؤم والويل وقد كان من جملة هذه الإشاعات أن سفير انكلترا أشار على رعيته بمفارقة الاستانة لأن الثورة ستحصل فيها بعد قليل، فارتاع لذلك الأهالي كثيراً ثم تبين من السفير نفسه أن الخبر لا أصل له وأمثال هذه الإشاعات متواترة في كل حين لا يعلم صحيحها من فاسدها والأهالي بين ذلك حائرة وتجارتها باثرة.

والمظنون أن مصدر هذه الأكاذيب بعض الجواسيس الذين يتذرعون بها إلى كسب المال أو من ثائري الأرمن الذين يهمهم اضطراب الاستانة وعدم القرار بها وقد ضبطت الجنود أخيراً خمسة واكتشفت على مقادير عظيمة من الديناميت وآلات الحرب.

كثرت الإشاعات في الأستانة في هذين اليومين إلى حد أقلق جميع سكانها حتى باتوا لا يدرون ماذا يصنعون إذ كل ساعة تشيع بينهم إشاعة جديدة تنذر بالشؤم والويل وقد كان من جملة هذه الإشاعات أن سفير إنكلترا أشار على رعيته بمفارقة الأستانة لأن الثورة ستحصل فيها بعد قليل، فارتاع لذلك الأهالي كثيراً ثم تبين من السفير نفسه أن الخبر لا أصل له وأمثال هذه الإشاعات متواترة في كل حين لا يعلم صحيحها من فاسدها والأهالي بين ذلك حائرة وتجارتها باثرة.

والمظنون أن مصدر هذه الأكاذيب بعض الجواسيس الذين يتذرعون بها إلى كسب المال أو من ثائري الأرمن الذين يهمهم اضطراب الأستانة وعدم القرار بها وقد ضبطت الجنود أخيراً خمسة واكتشفت على مقادير عظيمة من الديناميت وآلات الحرب.

قيمة الاشتراك في الإسكندرية في القطر والخارج
غرض صاغ ١٠٠ سنة واحدة ٨٠
غرض صاغ ٦٠ ستة أشهر ٥٠
غرض صاغ ٣٠ ثلاثة أشهر ٢٥
قيمة الاشتراك تدفع مقدماً
سطر الاعلان بالقرش الصاغ في الصحيفة
الاولى والثانية والثالثة والرابعة ٤

لسان العرب

مراسلات الجريدة
يجب ان تكون بعنوان
جريدة لسان العرب في الاسكندرية
شارع لسان العرب
لجنة انشائها
نجيب وامين الحداد وعبد الله بدران
تمن كل نسخة من الجريدة ٣ بنيت في
الاسكندرية و٥ في الجهات



الأستانة العلية

(الأستانة العلية)

(الاستانة العلية)
باشرت اللجنة التي التت لاجل
النظر في التعويضات التي رغب جلاله
السلطان الاعظم ان يمنحها لمن اخنى
عليهم الزمان في الحوادث الاخيرة وهي
مأثرة تذكر بجلالة الخليفة الاعظم حفظه
الله والدعاء ملء اللسان

باشرت اللجنة التي ألفت لأجل النظر فى التعويضات
التي رغب جلاله السلطان الأعظم أن يمنحها لمن أخنى
عليهم الزمان فى الحوادث الأخيرة وهى مأثرة تذكر
لجلالة الخليفة الأعظم حفظه الله والدعاء ملء اللسان .



(الدولة العلية)

نشرت جريدة الاهرام الغراء امس نقلاً عن
ماردالى جريدة الفيغاروالفرنسوية من مكاتبها
في الاستانة العلية ان مواد الاصلاح التي رضى
جلالة السلطان بها وستعلن قريباً هي (١) إعادة
تشكيل الوزارة (٢) تقليد وزارات الخارجية
والنافعة (الانشغال العمومية) والزراعة والمالية
لإناس من المسيحيين منهم ثلثة يكونون من
رعايا الدولة والربع الذي يوكل اليه امر تنظيم
المالية الثمانية سيكون اوروبيا ويقال انه
سيكون امانغرسويًا او نمسويًا (٣) تأليف
جندرمة مختلطة في جميع أنحاء السلطنة اي انها
تكون مؤلفة من المسلمين والمسيحيين بنسبة

نشرت جريدة الأهرام الغراء أمس نقلاً عن ما رد إلى
جريدة الفيغارو الفرنسية من مكاتبها فى الأستانة العلية
أن مواد الإصلاح التى رضى جلاله السلطان بها ،
وستعلن قريباً هي (١) إعادة تشكيل الوزارة (٢) تقليد
وزرات الخارجية والنافعة (الأشغال العمومية) والزراعة
والمالية لإناس من المسيحيين ، منهم ثلثة يكونون من
رعايا الدولة والربع الذى يوكل إليه أمر تنظيم المالية

عدد الفريقين في كل مكان (٤) تمين معاوين اي وكلا، ولا اذ اومتصرفين في جميع الولايات التي يكون اهلها مختلطين مؤلفين من طوائف شتى اما في الولايات التي يكون غالب

سكانها من المسيحيين فيكون الوالي مسيحياً بينما لم يعين الى الآن سوى والى مسيحي في جميع أنحاء السلطنة وسواس باشا اليوناني الذي عين منذ بضع سنوات والياً للأرخييل اسية الجزائر لمنوس ومتلينوس وصاقس ورووس الخ ولا تدخل جزيرة كريت في عداد هذه الجزائر لانها ولاية مستقلة برأسها وذات امتيازات ونظامات خاصة بها (٥) تشكيل مجالس عمومية في ولايات السلطنة كلها يكون اعضاءها من المسلمين والمسيحيين ويكون مدتها اتمقادها ٤٠ يوماً في السنة وترفع قراراتها الى مجلس شورى الدولة للمصادقة عليها قبل تنفيذها (٦) إلغاء مراقبة الجرائد وسن قانون جديد لها تخضع لأحكامه اهـ

الاستانة في ٢٦ - حاول اربعة من الأرمن قتل السيد برثولماوس بطريك الاستانة الجديد ولكن الحرس قبض عليهم قبل ان يصلوا الى البطريرك الذي يعتبرونه بمثابة آله في يد جلالة السلطان

العثمانية سيكون أورياً ويقال : إنه سيكون إما فرنسوياً أو نمسوياً (٣) تأليف جندرمة مختلطة في جميع أنحاء السلطنة ، أى أنها تكون مؤلفة من المسلمين والمسيحيين بنسبة عدد الفريقين في كل مكان . (٤) تعيين معاوين ، أى وكلاء ولاية أو متصرفين في جميع الولايات التي يكون اهلها مختلطين مؤلفين من طوائف شتى ، أما في الولايات التي يكون غالب سكانها من المسيحيين ، فيكون الوالي مسيحياً بينما لم يعين إلى الآن سوى وال مسيحي في جميع أنحاء السلطنة ، وهو سواس باشا اليوناني الذي عين منذ بضع سنوات والياً للأرخييل ، أى الجزائر لمنوس ومتلينوس وصاقس ورووس الخ ، ولا تدخل جزيرة كريت في عداد هذه الجزائر ، لأنها ولاية مستقلة برأسها وذات امتيازات ونظامات خاصة بها . (٥) تشكيل مجالس عمومية في ولايات السلطنة كلها يكون اعضاءها من المسلمين والمسيحيين ، وتكون مدة انعقادها ٤٠ يوماً في السنة ، وترفع قراراتها إلى مجلس شورى الدولة للمصادقة عليها قبل تنفيذها . (٦) إلغاء مراقبة الجرائد وسن قانون جديد لها تخضع لأحكامه اهـ .

الاستانة في ٢٦ - حاول اربعة من الأرمن قتل السيد برثولماوس بطريك الاستانة الجديد ، ولكن الحرس قبض عليهم قبل ان يصلوا الى البطريرك الذي يعتبرونه بمثابة آله في يد جلالة السلطان .

الأستانة العلية

الأشياء العلية

ورد على جريدة الستندرد أن الدولة العلية ابتاعت في المدة الأخيرة مقداراً وأفرأ من الأسلحة ، فلما علم الأهالي اضطربت أفكارهم لاسيما وأن الجنود العثمانية عندها من الأسلحة ما يكفيها أو يفيض . أما اعتراض الدول الذي أشار إليه التلغراف فالتقصده منه تحويل أفكار الحضرة السلطانية أيدها الله إلى النتيجة التي يبتغي أن يكون شرها مستطيراً على زعم الجرائد الإنكليزية الراغبة في إصلاح أحوالنا حفظها المولى وأدام فضلها وجاء أيضاً أن البوليس عاد إلى القبض على الأرمن كما أفادنا هافاس خلال الأسبوع الماضي غير أن بعض المفسدين يلقون الجريمة على كثير من الأرمن الأبرياء ظلماً وبهتاناً فيقبض عليهم رجال البوليس ويستودعونهم ظلمات السجن المبرح . وليس الذنب على البوليس في أكثر الأوقات لأن الإنسان لا يعلم السرائر وإنما الذنب على المفسدين الذين لا ذمة لهم ولأدين

وجاء في رسالة من الأستانة العلية أن الدول منقسمة في المسألة الشرقية إلى ثلاثة أقسام الأول فرنسا والروسية والثاني ألمانيا والنمسا والثالث إنكلترا وإيطاليا . أما فرنسا والروسية فترغبان الإصلاح على وجه بضمن راحة الشعوب النصرانية وحتى الآن لا نخلهما وقتنا على الوسائل الموافقة وأما إنكلترا وإيطاليا . فانهما تود أن الإصلاح غير أن الفرق بينهما وبين فرنسا والروسية أن هاتين الدولتين لا يرتاحان إلى التشديد على الدولة العلية ولا تريدان

ورد على جريدة الستندرد أن الدولة العلية ابتاعت في المدة الأخيرة مقداراً وأفرأ من الأسلحة ، فلما علم الأهالي اضطربت أفكارهم لاسيما وأن الجنود العثمانية عندها من الأسلحة ما يكفيها أو يفيض . أما اعتراض الدول الذي أشار إليه التلغراف فالتقصده منه تحويل أفكار الحضرة السلطانية - أيدها الله - إلى النتيجة التي يخشى أن يكون شرها مستطيراً على زعم الجرائد الإنكليزية الراغبة في إصلاح أحوالنا حفظها المولى وأدام فضلها .

وجاء أيضاً أن البوليس عاد إلى القبض على الأرمن كما أفادنا هافاس خلال الأسبوع الماضي غير أن بعض المفسدين يلقون الجريمة على كثير من الأرمن الأبرياء ظلماً وبهتاناً ، فيقبض عليهم رجال البوليس ويستودعونهم ظلمات السجن المبرح . وليس الذنب على البوليس في أكثر الأوقات لأن الإنسان لا يعلم السرائر ، وإنما الذنب على المفسدين الذين لا ذمة لهم ولا دين .

وجاء في رسالة من الأستانة العلية أن الدول منقسمة في المسألة الشرقية إلى ثلاثة أقسام الأول فرنسا والروسية والثاني ألمانيا والنمسا والثالث إنكلترا وإيطاليا . أما فرنسا والروسية فترغبان الإصلاح على

بجافاتها بل جل غايتها ان يجري الاصلاح في طريق السلم خلافاً لانكلترا . واما المانيا والنمسا فلا تهتان في شأن الاصلاح اهتماماً يذكر ولا تعرفان حب الانسانية اليوم ولا قبل اليوم فان لبانة المانيا الوحيدة ان تبقى الحال على منوالها وتبقى صناعتها وتجارتها كما هي الان في البلاد العثمانية وليانه النمسا تنظم احوالها الداخلية وكتب ان جمعية الثورة الارمنية باتت او هن عزمًا مما كانت عليه بعد مارأت من اغفال اوربا امرها وما حل فيها من القتل والشنق والضرب والذل والهوان

. وان الاحوال المالية اضطرت الدولة العلية الى الاقتصاد . من رواتب المأمورين وإلى ضرب الضرائب الجديدة على المسلمين كما ذكرنا في عدد ماضٍ

اهدت الحضرة السلطانية حرسها الله نشان الشفقة للاميرة هيلانة قبل زفافها الى ولي عهد ايطاليا البرنس دي نابل

واصدر المتبوع الاعظم ايضاً منشوراً في الاصلاحات التي من بها اجابة لطلب سفير الروسية وهي مقصورة على توظيف بعض مستخدمين مسيحيين والمأمول ان السماح بغيرها ايضاً .

وجه يضمن راحة الشعوب النصرانية وحتى الآن لا نخالهما وقفنا على الوسائل الموافقة ، وأما إنكلترا وإيطاليا . فإنهما تودان الإصلاح غير أن الفرق بينهما وبين فرنسا والروسية أن هاتين الدولتين لا ترتاحان إلى التشديد على الدولة العلية ولا تريدان مجافاتها ، بل جل غايتها أن يجري الإصلاح في طريق السلم خلافاً لإنكلترا . وأما ألمانيا والنمسا فلا تهتمان في شأن الإصلاح اهتماماً يذكر ، ولا تعرفان حب الإنسانية اليوم ، ولا قبل اليوم فان لبانة ألمانيا الوحيدة أن تبقى الحال على منوالها ، وتبقى صناعتها وتجارتها كما هي الآن في البلاد العثمانية ولبانه النمسا تنظيم أحوالها الداخلية .

وكتب أن جمعية الثورة الأرمنية باتت أو هن عزمًا مما كانت عليه بعد ما رأت من إغفال أوربا أمرها وما حل فيها من القتل والشنق والضرب والذل والهوان .

وإن الأحوال المالية اضطرت الدولة العلية إلى

الاقتصاد من رواتب المأمورين وإلى ضرب الضرائب الجديدة على المسلمين كما ذكرنا في عدد ماضٍ .

أهدت الحضرة السلطانية - حرسها الله - نشان الشفقة للأميرة هيلانة قبل زفافها إلى ولي عهد إيطاليا البرنس دي نابل .

وأصدر المتبوع الأعظم ايضاً منشوراً في الإصلاحات التي من بها اجابة لطلب سفير الروسية وهي مقصورة على توظيف بعض مستخدمين مسيحيين والمأمول أن السماح بغيرها ايضاً .

كتب مراسل الدايلي تلغراف في الأستانة الى جريدته يقول ان الحكومة العثمانية لم يكفها ما تعرض به رجال لجنة الإسعاف الارمنية من الساعي الخفية والواضحة حتى قامت لان تضايقهم فيما لا يحتمل وذلك انها اشارت على عمال جاركها بان لا يقبلوا صناديق الملابس التي ترد من انكلترا وسواها برسم هذه الجمعية وقد جادلها رجال الجمعية في هذا الشأن فقالت ان ادخال الملابس القديمة ممنوع بامر اتصحة خشية من ان يكون فيها اثار مرض مدمر ولذلك فالامر موكول الان لادارة الصحة فاذا رخصت بدخول هذه الملابس فبه والا فسبعض الامر على جلالة السلطان والمأمول انه يسمح به

كتب مراسل الدايلي تلغراف في الأستانة إلى جريدته يقول إن الحكومة العثمانية لم يكفها ما تعرض به رجال لجنة الإسعاف الأرمنية من المساعي الخفية والواضحة حتى قامت الآن تضايقهم فيما لا يحتمل وذلك أنها أشارت على عمال جماركها بأن لا يقبلوا صناديق الملابس التي ترد من إنكلترا وسواها برسم هذه الجمعية وقد جادلها رجال الجمعية في هذا الشأن، فقالت إن إدخال الملابس القديمة ممنوع بأمر الصحة خشية من أن يكون فيها آثار مرض معد ولذلك فالأمر موكول الآن لإدارة الصحة فإذا رخصت بدخول هذه الملابس قبه وإلا فسيعرض الأمر على جلالة السلطان والمأمول أنه يسمح به.

قيمة الاشتراك
في الاسكندرية
غرض صاغ سنة واحدة ٨٠
غرض صاغ سنة اشهر ٥٠
غرض صاغ ثلاثة اشهر ٢٥
قيمة الاشتراك تقدم مقدماً
سطر الاعلان بالقرش الصاغ في الصحيفة
الاولى والثانية والثالثة والرابعة ٤

لسان العرب

مراسلات الجريدة
يجب ان تكون بعنوان
جريدة لسان العرب في الاسكندرية
شارع لسان العرب
لجنة الشان
نقيب وامين الحداد وعبد بدران
تتم كل نسخة من الجريدة ٣ ملات في
الاسكندرية و٥ في الجهات

حالة الدولة

حالة الدولة
لقد حنقت أنباء البرق الأخيرة من الامتانة ما ذكرته جرائد البريد الأخير من اضطراب الأمن فيها ومهاجرة الناس لها وكثرة الإشاعات في نواحيها وهي حال معززة جداً لا يؤمل انتهازها على خير وفائدة للدولة ولا لرعيها ونحن لا نعلم إن الذنب الحقيقي في ذلك أجلالة السلطان الذي آلى على نفسه أن لا يترك أرمياً حياً أم للأرمن الذين آلوا أن لا يتكروا عن القتال ونصم حي ولكن كيف كان الذنب فالنتيجة هائلة والعاقبة وخيمة راثمة وإن قتل نحو المئة ألف نفس في بعض مقاطعات الدولة في غير سبيل الحرب الشرفية مما لا يمكن صبر أوربا عليه ولا يمكن أن يتعم الأرمن به سواء أطمعتهم إنكلترا أو لم تطمعهم.

أما الإصلاحات التي وعد بها جلالة السلطان فلا زماما ممكنة لأنها تضمر قوته وتجعل مملكته أشبه بالملك الجمهورية وهو ما لا يوافق العثمانية ولا يرضى عنه المسلمون الذين تآلف منهم المملكة بالدين والشرع وهذا فيض الكريتين المسلمين على كونهم أقل من المسيحيين بكثير شاهد على ما نصف وعلى الجملة فعمل الدولة الآن عمل اليأس الذي لا يعرف إلى الفرج من سبيل وهو ما سيكون في النهاية فشلاً وشوماً عليها شأنها أوربا وطردتها من تركيا كما تؤمل أو ظل الأرمن على حالهم معها تقاتلهم ويقاتلونها.

لقد حنقت أنباء البرق الأخيرة من الأستانة ما ذكرته جرائد البريد الأخير من اضطراب الأمن فيها ومهاجرة الناس لها وكثرة الإشاعات في نواحيها وهي حال محزنة جداً لا يؤمل انتهاؤها على خير وفائدة لا للدولة ولا لرعيها، ونحن لا نعلم لمن الذنب الحقيقي في ذلك أجلالة السلطان الذي آلى على نفسه أن لا يترك أرمياً حياً أم للأرمن الذين آلوا أن لا ينفكوا عن القتال وفيهم حتى ولكن كيف كان الذنب فالنتيجة هائلة والعاقبة وخيمة راثمة وأن قتل نحو المئة ألف نفس في بعض مقاطعات الدولة في غير سبيل الحرب الشرعية مما لا يمكن صبر أوربا عليه ولا يمكن أن يقنع الأرمن به سواء أطمعتهم إنكلترا أو لم تطمعهم.

أما الإصلاحات التي وعد بها جلالة السلطان فلا زماما ممكنة لأنها تضعف قوته وتجعل مملكته أشبه بالممالك الجمهورية وهو ما لا يوافق العثمانية ولا يرضى عنه المسلمون الذين تتآلف منهم المملكة بالدين والشرع وهذا غيظ الكريتين المسلمين على كونهم أقل من المسيحيين بكثير شاهد على ما نصف.

وعلى الجملة، فعمل الدولة الآن عمل اليأس الذي لا يعرف إلى الفرج من سبيل وهو ما سيكون في النهاية فشلاً وشوماً عليها سواء تداخلت في شأنها أوربا وطردتها من تركيا كما تؤمل أو ظل الأرمن على حالهم معها تقاتلهم ويقاتلونها.

ورد من أبناء الأناضول أن الاضطهاد قد زاد كثيراً على الأرمن في الأيام الأخيرة حتى عم البري والمذب وقد أصدرت الحكومة المثابة أمرها إلى السكة الحديدية في مرسين وادنة بعزل جميع الموظفين الأرمن الذين فيها .

ورد من أبناء الأناضول أن الاضطهاد قد زاد كثيراً على الأرمن في الأيام الأخيرة حتى عم البري والمذب وقد أصدرت الحكومة العثمانية أمرها إلى السكة الحديدية في مرسين وادنة بعزل جميع الموظفين الأرمن الذين فيها .

قال المسيو هانوتو في مجلس النواب عند البحث في المسألة الأرمنية إن الدول متفقات على عمل اجماعي لا يمس سلامة تركيا وإن زيارة القيصر قد كان من نتائجها مبادلة الأفكار بين الدول وإن أوروبا باتحادها تجعل جلاله السلطان يضمن سلامة رعاياه وحفظ السلم .

قال المسيو هانوتو في مجلس النواب عند البحث في المسألة الأرمنية إن الدول متفقات على عمل اجماعي لا يمس سلامة تركيا وإن زيارة القيصر قد كان من نتائجها مبادلة الأفكار بين الدول وإن أوروبا باتحادها تجعل جلاله السلطان يضمن سلامة رعاياه وحفظ السلم .

في ٣ من باريز . أجاب المسيو هانوتو على سؤال بخصوص المسألة الأرمنية بأن فرنسا متفقة مع سائر الدول لحفظ سلامة تركيا والحصول على إصلاحات في نظامات الحكومة . وقال أيضاً إن فرنسا تود تحسين حال الشعوب الشرقية تبعاً لتقاليدها غير أن المواضيع المختلفة التي يجب عليها قضاؤها تجعلها أن تقسم أعمالها على الجميع بحسب ضرورة كل منها .

في ٣ من باريز . أجاب المسيو هانوتو على سؤال بخصوص المسألة الأرمنية بأن فرنسا متفقة مع سائر الدول لحفظ سلامة تركيا والحصول على إصلاحات في نظامات الحكومة . وقال أيضاً إن فرنسا تود تحسين حال الشعوب الشرقية تبعاً لتقاليدها غير أن المواضيع المختلفة التي يجب عليها قضاؤها تجعلها أن تقسم أعمالها على الجميع بحسب ضرورة كل منها .

الملكة الميثانية تشمل أيضاً وادي النيل
وقال أيضاً المسيو جورس والمسيو هوبار
ان المسألة المصرية تتم حل المناهة الارمنية
اما الم . ديونكل الذي كان نائب ان
يتكلم فقد رفض ذلك بعد تصريحات المسيو
هانوتو

وقد ذكر المسيو دومون بأن سلامة المملكة العثمانية
تشمل أيضاً وادي النيل .
وقال أيضاً المسيو جورس والمسيو هوبار ان المسألة
المصرية تمنع حل المسألة الأرمنية أما المسيو ديونكل
الذي كان طلب أن يتكلم فقد رفض ذلك بعد تصريحات
المسيو هانوتو .

العدد ٢١١٥

قررت عموم المحاكم الأهلية تعيين جريدة المحروسة رسماً لنشر الإعلانات القضائية

السنة العشرون

VINGTIÈME ANNÉE

المراسلات

كل مراسلة ترد البنا ينبغي ان تكون خالصة
اجرة البريد معونة باسم
عزيز زك
مدير ادارة جريدة «المحروسة» في مصر

وهو يابا بالتعرف مكددا
جريدة المحروسة بمصر

ان الاشتراك في «المحروسة» على ان يرسل البنا بالجملة بحالة نقدية
في البرصة او على احد البنوك في مصر او الاسكندرية او في
الخارج او يطابع بوسطه مصرية او ان يودعها في وكالاتها
بمقتضى ايصالات مطبوعة
وهي تحت ادارة
لا ترد الرسائل لمساها سواء نشرت أو لم تنشر

عروض صانع
في الصيغة الاولى ٢٠
في الثانية ١٦
في الثالثة ١٢
في الرابعة ٨

وإذا تكررت نشر الاعلان فطابق الادارة في شأن اجرتها

الموافق ١٦ جاد الثاني سنة ١٣١٣

JOURNAL AL-MAHROUSSA-CAIRE ١٨٩٥ تشرين ثاني سنة ١٨٩٥

الأربعاء ٤ نوفمبر ١٨٩٦، ص ٢، القاهرة

المحروسة

أهم الأخبار التلغرافية

أهم الأخبار التلغرافية

لوندريه في ٢٩ يناير - صدر الكتاب الأزرق
«المتضمن المهرات الرسمية الانكليزية» عن ارمينية
ومعظم بحثه في تقرير اللجنة التي عينت لتحقيق مسألة
ساسون وبتبين منه ان ما روته الجرائد عن مذابح
ساسون كان مبالغاً فيه فقد قتل ٤٠ نفساً فقط في مذابح
ساسون وقتل ٩٠٠ نفس في القضاء الذي اُخربوا فيه
٢٣ قرية

لوندريه في ٢٩ يناير - صدر الكتاب الأزرق «المتضمن
المهرات الرسمية الإنكليزية» عن أرمينية ومعظم بحثه
في تقرير اللجنة التي عينت لتحقيق مسألة ساسون ويتبين
منه أن ما روته الجرائد عن مذابح ساسون كان مبالغاً فيه
فقد قتل ٤٠ نفساً فقط في مذابح ساسون وقتل ٩٠٠
نفس في القضاء الذي أُخربوا فيه ٢٣ قرية .

أحوال الأستانة

أحوال الأستانة
كتب الى الموزين بوست من الأستانة
ان اللجنة الحربية التي نالت في القصر السلطاني
لفحص حالة الجنود المثابة وتحقيق التهم
التي رميت بها أثناء المارك الاخيرة قد
انتهت لتقريرها ورفعته الى الحضرة السلطانية
فتبين منه ان عدد قتلى الارمن في الأستانة
كان ٢٢٥٠ نفساً وفتلى الأتراك ٤٠٠ وقد
ظلت هذه اللجنة تشتغل في تقريرها هذا
نحو شهر

وكتب اليها أيضاً ان الإرادة السلطانية
التي صدرت بجمع الضريبة الشخصية قد
توقف انفاذاً الاث ولكنها تنتظر في
كل ساعة

وان الشرطة قد اكتشفت فيها اخبر
مقداراً عظيماً من الديناميت في قسم تاسكين
من يورا وقبضت على نحو اربعين نفساً من
الارمن فيهم بعض النساء وتظن الشرطة
انهم اعضاء جمعية ثورية عظيمة وان
رئيسها في جملة المقبوض عليهم

وكتبت شركة روتر تقول انه بسبب
وضع الضريبة المثانية الجديدة فقد اجتمع
مجلس الوزراء لانتظار فيما وفي شكوى السفراء
منها ويقال ان المقصود من هذه الضريبة
جمع المال لاعانة الحكومة ولكن الشائخ كثيراً
انها بقصد اسفاف الأتراك على قتل الارمن
وتسليحهم ضد هجائهم عنهم

وذكرت هذه الشركة أيضاً ان العدة
في الأستانة المثانية قد اضربوا عن العمل

كتب الى الموزين بوست من الأستانة أن اللجنة الحربية
التي تألفت في القصر السلطاني لفحص حالة الجنود
العثمانية وتحقيق التهم التي رميت بها أثناء المعارك
الأخيرة قد أنهت تقريرها ورفعته إلى الحضرة السلطانية
فتبين منه أن عدد قتلى الأرمن في الأستانة كان ٢٢٥٠
نفساً وفتلى الأتراك ٤٠٠ وقد ظلت هذه اللجنة تشتغل
في تقريرها هذا نحو شهر .

وكتب إليها أيضاً أن الإرادة السلطانية التي صدرت
بجمع الضريبة الشخصية قد توقف إنفاذها الآن ولكنها
تنتظر في كل ساعة .

وأن الشرطة قد اكتشفت فيها أخيراً مقداراً عظيماً من
الديناميت في قسم تاسكين من يورا وقبضت على نحو
أربعين نفساً من الأرمن فيهم بعض النساء وتظن الشرطة
أنهم أعضاء جمعية ثورية عظيمة وأن رئيسها في جملة
المقبوض عليهم .

وكتبت شركة روتر تقول إنه بسبب وضع الضريبة
العثمانية الجديدة فقد اجتمع مجلس الوزراء للنظر فيها
وفي شكوى السفراء منها ويقال إن المقصود من هذه
الضريبة جمع المال لإعانة الحكومة ولكن الشائخ كثيراً
أنها بقصد إسعاف الأتراك على قتل الأرمن وتسليحهم

لرد هجماتهم عنهم .

وذكرت هذه الشركة أيضاً أن العملة فى الترسانة العثمانية قد اضربوا عن العمل يوم ٢٧ الماضى لأن أجورهم لم تدفع اليهم .

وورد من أخبار باريز ولندن أن سفيرى الدولة فيها قد أرسلوا إلى حكومتها تقارير منذرة بالشؤم والويل إذا دامت الحال على عهدنا الحاضر فى المملكة وأن الباب العالى قد أظهر رغبته فى إنفاذ الإصلاح وأنه سيعين خمسة ولاية من المسيحيين فى الأناضول يكون أحدهم أرمنياً وسائرهم من اليونانيين وقد يغير أيضاً فى بعض وزراء الدولة وأن قد تقرر الحكم على أليك أفندى الغنى الأرمنى بالسجن ثلاث سنوات خارج الأستانة والمظنون أن سجنه سيكون فى ساقص ويقال إن للرجل عند الدولة نحو ثمانين ألف جنيه ديناً وأنه سيخسرهما كلها وتصبح سائر ثروته العظيمة تحت رحمة الحكومة العثمانية . أما الحكم على هذا الرجل فقد اثر كثيراً فى نفوس الجميع وذلك لأن المحكمة لم تجده دنياً واضحاً .

ينذر مراسل الدايلى تلغراف فى الأستانة بشؤم عظيم سليم بها بعد قليل وهو يقول إن الاستعدادات للانتقام من الأرمن عظيمة جداً وأن جلالة السلطان يعين عليها كثيراً وإنها معروفة لدى السفراء تمام المعرفة فإذا تأخرت الدول عن مداركة هذا الأمر أو جرى وهى بمعزل عنه فقد ارتكبت وزراً لا يغتفر .

يوم ٢٧ الماضى لان اجورهم لم تدفع اليهم وورد من اخبار باريز ولندن ان سفيري الدولة فيها قد ارسالا الى حكومتها تقارير منذرة بالشؤم والويل اذا دامت الحال على عهدنا الحاضر فى المملكة وان الباب العالى قد أظهر رغبته فى انفاذ الاصلاح وانه سيعين خمسة ولاية من المسيحيين فى الاناضول يكون احدهم ارمنياً وسائرهم من اليونانيين وقد يغير ايضاً فى بعض وزراء الدولة وان قد تقرر الحكم على اليك افندي الغنى الارمنى بالسجن ثلاث سنوات خارج الاستانة والمظنون ان سجنه سيكون فى ساقص ويقال ان للرجل عند الدولة نحو ثمانين الف جنيه ديناً وانه سيخسرهما كلها وتصبح سائر ثروته العظيمة تحت رحمة الحكومة العثمانية . اما الحكم على هذا الرجل فقد اثر كثيراً فى نفوس الجميع وذلك لان المحكمة لم تجده دنياً واضحاً

ينذر مراسل الهابلي تلغراف فى الاستانة بشؤم عظيم سليم بها بعد قليل وهو يقول ان الاستعدادات للانتقام من الارمن عظيمة جداً وان جلالة السلطان يعين عليها كثيراً وانها معروفة لدى السفراء تمام للدرجة فاذا تأخرت الدول عن مداركة هذا الامر او جرى وهى بمعزل عنه فقد ارتكبت وزراً لا يغتفر

ويقول هذا المراسل ايضاً ان الدول

التي ستدخل فى شان تركيا تدخلاً فمالياً هي روسيا وانكلترا واطاليا واما اوستريا والمنايا فتراقبلن الحالة فقط وتميلت تلك الحكومات على ما تقرر حين الحاجة رفع كثيرون من سكان انكلترا عريضة الى جلالة الملكة بلسمون منها ان تدانل

في منع المذبحة الوشيكة التي يتبها فاسكان
الاستانة ويسألوننا ان نتداخل في هذا الامر
بشخصها
يقال ان في القصر السلطاني حزبا يرئسي
انه تجري الحكومة على موجب النظام الذي
رضه المرحوم مدحت باشا ويرجعون
انه اذا نجح هذا المبدأ فان الوزارة الحالية
تسقط ويعين سعيد باشا صدراً اعظم
تقول جريدة الجلبلاس الفرنسية ان
كثرة الاستعدادات والمظاهرات البحرية
التي تجريها الدول اخيراً ليست عن غير
قصد وانه يتوقع حلول خطوط جسيمة بعد
قليل بسبب مسائل الشرق

ويقول هذا المراسل أيضاً إن الدول التي ستتدخل في
شان تركيا تداخلاً فعلياً هي روسيا وإنكلترا وإيطاليا .
وإما أوستريا وألمانيا فتراقبان الحالة فقط وتعيينان تلك
الحكومات على ما تقرره حين الحاجة .

رفع كثيرون من سكان إنكلترا عريضة إلى جلالة
الملكة يلتمسون منها أن تتدخل في منع المذبحة الوشيكة
التي يتبها لها سكان الأستانة ويسألونها أن تتدخل في
هذا الأمر بشخصها .

يقال إن في القصر السلطاني حزبا يرتأى أن تجرى
الحكومة على موجب النظام الذي وضعه المرحوم
مدحت باشا ويرجعون أنه إذا نجح هذا المبدأ فإن الوزارة
الحالية تسقط ويعين سعيد باشا صدراً اعظم .

تقول جريدة الجلبلاس الفرنسية إن كثرة
الاستعدادات والمظاهرات البحرية التي تجريها الدول
أخيراً ليست عن غير قصد وأنه يتوقع حلول خطوط
جسيمة بعد قليل بسبب مسائل الشرق .

ذكر مراسل المورنن بوست في الاستانة
ان حالة الارمن فيها بين اغنياء وفقراء قد
اصبحت نسبة جداً لانهم لا يستطيعون
المهاجرة بحسب النظام الاخير ولا يستطيع
اغنياءهم البقاء لان كتب التهديد تأتي
اليهم كل يوم من رجال الثورة الارمنية
يطلبون بها ممدداً منهم ويتعدونهم بالقتل
اذ شكوا امرهم الى الحكومة فيضطرون ان
يذنبوا مكرهين ولذلك فانه يندر ان يوجد
ارمني غني في الاستانة الا وهو دافع لكل
الجماعات الثورية

يقال ان الحكومة العثمانية توى انتخاب
بطريك جديد للارمن بدلاً من البطريرك
الحالي الذي يشكو منه الجميع والمظنون ان
المطران كريسكوريس اوهانسبان سيمن في
هذه الرتبة

ان الاصلاحات التي وعد بها جلالة
السلطان كما ذكر البرق اخيراً قد تقدم لها
حديث طويل في الاستانة في الاسبوع
الفاتت ويقال ان في جلستها تعيين لجنة
خصوصية تبحث في تنقيح قانون الارمن
وما ندرى اذا كان وعد جلالة السلطان
بهذه الاصلاحات وعداً حقيقياً ينفذ او هو
عن خشية من اجماع اوربا على عزله كما
شاع اخيراً

ذكر مراسل المورنن بوست في الأستانة أن حالة
الأرمن فيها بين أغنياء وفقراء قد أصبحت تعيسة جداً
لأنهم لا يستطيعون المهاجرة بحسب النظام الأخير ولا
يستطيع أغنياءهم البقاء لأن كتب التهديد تأتي إليهم كل
يوم من رجال الثورة الأرمنية يطلبون بها ممدداً منهم
ويتعدونهم بالقتل إذ شكوا أمرهم إلى الحكومة
فيضطرون أن يدفعوا مكرهين ولذلك فإنه يندر أن يوجد
أرمني غني في الأستانة إلا وهو دافع لكل الجمعيات
الثورية .

يقال إن الحكومة العثمانية توى انتخاب بطريك
جديد للأرمن بدلاً من البطريرك الحالي الذي يشكو منه
الجميع والمظنون أن المطران كريسكوريس أوهانسبان
سيعين في هذه الرتبة .

إن الإصلاحات التي وعد بها جلالة السلطان كما ذكر
البرق أخيراً قد تقدم لها حديث طويل في الأستانة في
الأسبوع الفاتت ويقال إن في جملتها تعيين لجنة
خصوصية تبحث في تنقيح قانون الأرمن وما ندرى إذا
كان وعد جلالة السلطان بهذه الإصلاحات وعداً حقيقياً
ينفذ أو هو عن خشية من اجماع أوربا على عزله كما
شاع أخيراً .

انكر سفير الفرس في لندن ما شاع في الجرائد من أن

انكر سفير الفرس في لندن ما شاع
في الجرائد من ان الوطنيين في ايران
يسبون الى الارمن وقال انهم عاشون في
رغد ولا يتدي عليهم احد . فمسي ان
يكون هذا القول صادقا حتى لا تلتطخ
حكومة الفرس اخيراً بما سلت منه اولاً .

تبين للسفراء في الاستانة ان المحكمة
المنصوصة التي انشئت فيها كانت كلها بقصد
ظلم الارمن وزيادة اضطهادهم ولذلك شكوا
امرها الى الحكومة وقالوا انها دار لعب
ومزاح اكثر مما هي دار حكم وعدل ولذلك
فالمظنون ابطالها .

في ٧ من الاستانة . وعد جلالة السلطان بناءً على
طلب فرنسا بأن يطلق سراح الارمن
الايدياء وان تجري الاصلاحات في جميع
ولايات السلطنة .

الوطنيين في إيران يسيئون إلى الأرمن وقال إنهم عاشون
في رغد ولا يعتدى عليهم أحد . فعسى أن يكون هذا
القول صادقاً حتى لا تلتطخ حكومة الفرس أخيراً بما
سلمت منه أولاً .

تبين للسفراء في الأستانة أن المحكمة المخصصة التي
أنشئت فيها كانت كلها بقصد ظلم الأرمن وزيادة
اضطهادهم ولذلك شكوا أمرها إلى الحكومة وقالوا إنها
دار لعب ومزاح أكثر مما هي دار حكم وعدل ولذلك
فالمظنون إبطالها .

في ٧ من الأستانة . وعد جلالة السلطان بناءً على
طلب فرنسا بأن يطلق سراح الأرمن الأبرياء وأن تجرى
الإصلاحات في جميع ولايات السلطنة .

قيمة الاشتراك
في الاسكدرية في العشر والخارج
غرش صاغ غرش صاغ
سنة واحدة ٨٠
سنة اشهر ٥٠
ثلاثة اشهر ٣٥
قيمة الاشتراك تدفع مقدماً
سطر الاعلان بالقرش الصاغ . في الصحيفة
الاولى والثانية والثالثة والرابعة ٤

لسان العرب

مراسلات الجريدة
يجب ان تكون بعنوان
جريدة لسان العرب في الاسكدرية
شارع لسان العرب
لجنة انشائها
نبيب وامين الحداد وعبد بهدران
ثم كل نسخة من الجريدة ٣ مبريت في
الاسكدرية وه في الجهات

وهذه المسألة الشرقية التي قامت بوجه الإنكليز شاكية إلى الله دسائسهم فيها مطالبه أيام بما كان من سوء نتائج مقدمات وسائسهم ومكرهم وإيهاماتهم في الأرجاء الشرقية .

قالوا إن الأرمن مظلومون وإنهم يساعدونهم حباً بالإنسانية وبراً بالمدينة . فإن كان ذلك صحيحاً فلماذا يأخذونهم تحت لوائهم في المستعمرات الإنكليزية . وعلا م أرسلوهم إلى مصر وغيرها من بلادهم . ولما ذا حركوا أوروبا ودفعوها للحماة عنهم هل يعد ذلك رافة منهم وحناناً

كلا . بل هو ناجم عن غايات خفية ومآرب سرية ستظهرها الأيام المستقبلية . كما أظهرتها الظروف الماضية بعد تلك الثورة الأرمينية التي اتقدت في داخلة المملكة العثمانية وعاصمتها المحروسه وكان مؤفدها اشباع الإنكليز ورسلمهم الذين يطوفون البلاد ويجربون القياقي والقتار . حتى بلغوا بين الأمم بذور الشقاق والهياج والاضطراب وخصوصاً في المملكة العثمانية التي كانت ولم تنزل بحول الله أما شفوفة على رعاياها مضت عليها اجيال عديدة وهي عائشة مع أولادها على بساط الراحة والطمأنينة . ونحن نعلم سلاطينها الأخبار . تخص بالذكر منهم حضرة صاحب الخلافة العظمى جلالة سيدنا ومولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني)
أيده الله

وهذه المسألة الشرقية التي قامت بوجه الإنكليز شاكية إلى الله دسائسهم فيها مطالبه إياهم بما كان من سوء نتائج مقدمات وسائسهم ومكرهم وإيهاماتهم في الأرجاء الشرقية .

قالوا إن الأرمن مظلومون وإنهم يساعدونهم حباً بالإنسانية وبراً بالمدينة . فإن كان ذلك صحيحاً فلم لم يأخذوهم تحت لوائهم في المستعمرات الإنكليزية .

وعلا م أرسلوهم إلى مصر وغيرها . ولما ذا حركوا أوروبا ودفعوها للمحامة عنهم هل يعد ذلك رافة منهم وحناناً كلا . بل هو ناجم عن غايات خفية ومآرب سرية ستظهرها الأيام المستقبلية . كما أظهرتها الظروف الماضية بعد تلك الثورة الأرمينية التي اتقدت في داخلة المملكة العثمانية وعاصمتها المحروسه وكان موقدها اشباع الإنكليز ورسلمهم الذين يطوفون البلاد ويجربون القياقي والقفار حتى يلقوا بين الأمم بذور الشقاق والهياج والاضطراب وخصوصاً في المملكة العثمانية التي كانت ولم تنزل بحول الله إما شفوفة على رعاياها مضت عليها اجيال عديدة وهي عائشة مع أولادها على بساط الراحة والطمأنينة بظل ظليل سلاطينها الأخبار . تخص بالذكر منهم حضرة صاحب الخلافة العظمى جلالة سيدنا ومولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني - أيده الله -

تركيا والمؤتمر

روت لنا الرسائل البرقية أن في نية قيصر روسيا عقد مؤتمر للنظر في مسألة تركيا وحل هذه العقدة التي أشكل حلها على رجال السياسة . ومعلوم أن عظمة القيصر أعظم ملك قادر في هذه الأيام على إجراء ما يريد بتركيا دون سواه خصوصاً أن إنكلترا أدركت غلطها السياسي في مقاومتها روسيا كل السنوات الأخيرة ومتعها تلك الدولة من أيام الإمبراطورة كاترينا عن الاستيلاء التام على تركيا وقد شرعت إدارة المشير منذ اليوم في تعريب كتاب نشره مؤخراً سمو دوق أوف أرجيل أعظم رجال السياسة في إنكلترا تحت عنوان « معلومات ٤٠ سنة » والرجا أن يطالع القراء هذه الترجمة لأن فيها الشئ العظيم الأهمية مما فعلته إنكلترا في السنوات الماضية وما قال الشعب الإنكليزي مقاومة لروسيا واطهر سمو الدوق أوف أرجيل في مقالاته المذكورة خطأ إنكلترا وبين الطريقة المثلى الواجب اتباعها لكبح صباح الظالمين والذي يلوح لى بعد مطالعة كتاب حضرة الدوق أن إنكلترا تريد اليوم التعويض عما سلف من إصرارها على المدافعة عن

تركيا والمؤتمر

روت لنا الرسائل البرقية ان في نية قيصر روسيا عقد مؤتمر للنظر في مسألة تركيا وحل هذه العقدة التي اشكل حلها على رجال السياسة . ومعلوم ان عظمة القيصر اعظم ملك قادر في هذه الايام على اجراء ما يريد بتركيا دون سواه خصوصاً ان انكلترا ادركت غلطها السياسي في مقاومتها روسيا كل السنوات الاخيرة ومتعها تلك الدولة من ايام الامبراطورة كاترينا عن الاستيلاء التام على تركيا وقد شرعت ادارة المشير منذ اليوم في تعريب كتاب نشره مؤخراً سمو دوق اوف ارجيل اعظم رجال السياسة في انكلترا تحت عنوان « معلومات ٤٠ سنة » والرجان يطالع القراء هذه الترجمة لان فيها الشئ العظيم الأهمية مما فعلته انكلترا في السنوات الماضية وما قال الشعب الانكليزي مقاومة لروسيا واطهر سمو الدوق اوف ارجيل في مقالاته المذكورة خطأ انكلترا وبين الطريقة المثلى الواجب اتباعها لكبح صباح الظالمين

* الصحيح : العظيم .

تركيا فهي لا تأبى أن تتسامح مع روسيا في المسئلة الشرقية توصلاً إلى إرضاء الأمة الأنكليزية التي استأت * استياءً عظيماً من الجنایات العظمى التي ارتكبتها الأتراك في هذه الأيام بعد أن أطلقت لها العنان وسمحت لها أن تفعل كل ما فعلته من الجرائم الفظيعة ، وعسى أن يتم ما أشارت إليه الرسائل البرقية ويعقد المؤتمر للنظر في أحوال تركيا فإن مجرد عقد مؤتمر يفيد فائدة عظمية لأن أعضاءه لا يقتصرون على البحث في أحوال تركيا الحاضرة بل لابد أن يتناول بحثهم المسئلة الشرقية بأسرها وعسى أن يغض هذا الخلاف وتنقضي هذه المحنة .

والذي يلوح لي بعد مطالعة كتاب حضرة الدوق ان أنكثرا تريد اليوم التعويض عما سلف من اصرارها على المدافعة عن تركيا فهي لا تأبى ان تتسامح مع روسيا في المسئلة الشرقية توصلاً الى ارضاء الامة الانكليزية التي استأت استياءً عظيماً من الجنایات العظمى التي ارتكبتها الاتراك في هذه الايام بعد ان أطلقت لها العنان وسمحت لها ان تفعل كل ما فعلته من الجرائم الفظيعة . وعسى ان يتم ما اشارت اليه الرسائل البرقية ويعقد المؤتمر للنظر في احوال تركيا فان مجرد عقد مؤتمر يفيد فائدة عظمية لان اعضاءه لا يقتصرون على البحث في احوال تركيا الحاضرة بل لابد ان يتناول بحثهم المسئلة الشرقية بأسرها وعسى ان يغض هذا الخلاف وتنقضي هذه المحنة

قيمة الاشتراك

غرش صاغ
٦٠ في عموم القطر المصري
في الولايات العثمانية
٤٠ فرنكا
في أوروبا وأميركا وغيرها ليرا
انكليزية
صاحب الجريدة ومدير سياستها
المشول
(فروكيا)

المشيه
١٩١٤

المكاتبات والاشترك

جميع ما يتعلق بمكاتبات المشيه
واشتركا، كانه يجب ان ترسل
الى مصر القاهره بانتم
سليم سركيس
الدفع سلفاً

* الصحيح : استاءت .

(مواعيد السلطان)

﴿ مواعيد السلطان ﴾

الدولة العثمانية في عهد سلطانها الحالي ما برحت تكذب منذ ٢٠ سنة حتى انها لو ارادت ان تصدق ما استطاعت . ويقولون في هذه الايام ان السلطان ابلغ حكومات اوربا وخصوصاً فرنسا انه قبل باجراء الاصلاحات المطلوبة . وحضرت مجلساً حافلاً بالأفاضل ليلة أمس فأخبروني الخبر قلتُ قد عرفته قالوا : ألا يسرك ذلك قلتُ لا قالوا ولماذا قلتُ لان الحاجة الى العمل لا الى الوعد فان السلطان لم يعمل منذ توليه العرش عملاً على الاطلاق الا انه قضى كل تلك السنوات في الوعد يرسل الى الدول قائلاً سأفعل وسأصلح ويتعهد بشرفه ويقسم برأسه وبأجداده وبدينه ثم تمضى الاعوام الطوال ولا ينجز من تلك الوعود شيئاً فما الذي يسرني من وعده الأخير وهو لا يلبث ان يفعل كما فعل قبلاً يعد ولا يفي والمثل العامي يقول « من جرّب من جرّب »

الدولة العثمانية في عهد سلطانها الحالي ما برحت تكذب منذ ٢٠ سنة ، حتى أنها لو أردت أن تصدق ما استطاعت . ويقولون في هذه الأيام إن السلطان أبلغ حكومات أوربا ، وخصوصاً فرنسا أنه قبل بإجراء الإصلاحات المطلوبة . وحضرت مجلساً حافلاً بالأفاضل ليلة أمس ، فأخبروني الخبر قلتُ قد عرفته قالوا : ألا يسرك ذلك قلتُ : لا قالوا ولماذا ؟ قلتُ : لأن الحاجة إلى العمل لا إلى الوعد ، فإن السلطان لم يعمل منذ توليه العرش عملاً على الإطلاق إلا أنه قضى كل تلك السنوات في الوعد يرسل إلى الدول قائلاً : سأفعل وسأصلح ، ويتعهد بشرفه ويقسم برأسه وبأجداده وبدينه ، ثم تمضى الأعوام الطوال ، ولا ينجز من تلك الوعود شيئاً فما الذي يسرني من وعده الأخير وهو لا يلبث أن يفعل كما فعل قبلاً يعد ولا يفي ؟

والمثل العامي يقول « من جرّب من جرّب » . كان عقله مخرباً .

يا ليتني لم أصدق

قلت في مقالة واردة في هذا العدد إنني لا أثق بوعود السلطان ، وأن الإصلاح لا يكفي فيه الوعود والآن عند طبع الجريدة روى لنا التلغراف بتاريخ ١٠ الجاري ، أن قد ذبح مائة أرمني في قرية (أفريك) بقرق قيصرية ، ونهبت منازلهم . فما أسرع ما صدق ظني ، ويا ليتني لم أصدق . أين وعود السلطان لفرنسا ولسائر الدول ، وأين الشفقة على بني الإنسان ؟ بل أين الصدق أيها الناس ، هلاً توقف الذبح على الأقل ريثما نبدأ* في تصديق الوعود ولكن الدولة التي ما برحت منذ ٢٠ سنة ، تكذب في وعودها ، لا تقدر أن تصدق اليوم ولو أرادت ذلك .

يا ليتني لم أصدق

قلت في مقالة واردة في هذا العدد انني لا اثق بوعود السلطان وان الإصلاح لا يكفي فيه الوعود والآن عند طبع الجريدة روى لنا التلغراف بتاريخ ١٠ الجاري ان قد ذبح مائة ارمني في قرية (افريك) بقرق قيصرية ونهبت منازلهم . فما أسرع ما صدق ظني ويا ليتني لم اصدق . أين وعود السلطان لفرنسا ولسائر الدول واين الشفقة على بني الإنسان بل اين الصدق ايها الناس هلاً توقف الذبح على الأقل ريثما نبدأ في تصديق الوعود ولكن الدولة التي ما برحت منذ ٢٠ سنة تكذب في وعودها لا تقدر ان تصدق اليوم ولو ارادت ذلك

المكاتبات والاشترك

جميع ما يتعلق بمكاتبات المشير
واشتركه كانه يجب ان ترسل
الى مصر القاهرة بانتم
سلم سركيس

الدفع سلفاً

قيمة الاشتراك

عش صاغ
٦٠ في عموم القطر المصري
في الولايات العثمانية
٤٠ فرنكا
في اوربا واميركا وغيرها ليرا
انكليزية
حاحب الجريدة ومدير سياستها
المشول
(فروكيا)

المشيرة
١٨٩٤

* الصحيح : نبأ .

مساعدة الأرمن

مساعدة الارمن

لقد بلغت مهاجرة الارمن الى بلغاريا مبلغاً عظيماً في هذه الايام حتى قيل ان فيها الان نحو ١٤ ألفاً أكثرهم من الفقراء وارباب الحرف وقد نقلتهم الحكومة البلغارية كلهم مجاناً في قطراتها الحديدية وهيات لكثيرين اعمالاً برزفون بها فان ٣٠٠ منهم وجدوا مناصب عالية و ١٢٠٠ استخدموا في زراعة الكروم وفيهم عدد ليس بقليل من لاغنياء الذين لا يحتاجون لعمل ولا اعانة وقد جمعت لهم بلدية صوفيا نحو ٦ الاف فرنك من الاهالي وستضيف الحكومة عليها ألفاً وارسل اليهم اخيراً من جمعية الاسعاف في بلاد الانكليز ثمانية الاف جنيه وسيتبعها امثالها بعد قليل تداركاً لكاره الشتاء القارس في البلاد المشهورة بالبرد .

اما حكومتنا المصرية فلا نجد منها ادنى اسعاف لهؤلاء الاقوام لا بالمال ولا بتيسير الاعمال وما ندرى أكان ذلك منها مشاركة للدولة العثمانية في الانتقام منهم ام هو عن عجز وضيق حال ولكنه كيف كان الامر فترك هؤلاء المنكوبين بينهم بعض الافراد مثل تيكراش باشا وملجا رودولف ليس باللائق ببلاد كالبلاد المصرية فان بلغاريا ليست اعظم منها جاهاً ولا اوفر مالاً ولا اكثر سياسة واحتياجاً .
وتلى ذكر مصائب اولئك البائسين فقد ذكر لنا حضرة الاديب ميخائيل افندي

لقد بلغت مهاجرة الأرمن إلى بلغاريا مبلغاً عظيماً في هذه الأيام حتى قيل إن فيها الآن نحو ١٤ ألفاً أكثرهم من الفقراء وأرباب الحرف وقد نقلتهم الحكومة البلغارية كلهم مجاناً في قطراتها الحديدية وهيات لكثيرين أعمالاً يرتزقون بها فإن ٣٠٠ منهم وجدوا مناصب عالية و ١٢٠٠ استخدموا في زراعة الكروم وفيهم عدد ليس بقليل من الأغنياء الذين لا يحتاجون لعمل ولا إعانة وقد جمعت لهم بلدية صوفيا نحو ٦ آلاف فرنك من الأهالي وستضيف الحكومة عليها ألفاً وأرسل إليهم أخيراً من جمعية الإسعاف في بلاد الإنكليز ثمانية آلاف جنيه وسيتبعها أمثالها بعد قليل تداركاً لكاره الشتاء القارس في البلاد المشهورة بالبرد .

أما حكومتنا المصرية فلا نجد منها أدنى إسعاف لهؤلاء الأقوام لا بالمال ولا بتيسير الأعمال ، وما ندرى أكان ذلك منها مشاركة الدولة العثمانية في الانتقام منهم أم هو عن عجز وضيق حال ، ولكنه كيف كان الأمر فترك هؤلاء المنكوبين يعينهم بعض الأفراد مثل تيكراش باشا وملجا رودولف ليس باللائق ببلاد كالبلاد المصرية . فإن بلغاريا ليست أعظم منها جاهاً ولا أوفر مالاً ولا أكثر سياسة واحتياجاً .

سقال الذي قدم الى القطر اخيراً من حلب انه راي من حال اولئك المنكوبين في الأناضول وجوار حلب ما بفتت الأكباد ويستندي الجماد فان الشقة بينهم عميم والشتاء القريب منهم بللوث القديم اذ ان اكثرهم عراة الاجسام تقريباً يتعللون بالثوث الضروري ويبيت اكثرهم على الطوى وبلا ماوى وذلك فقد دعت حضرته الإنسانية والشفقة الى ارباد البلاد في التماس

الإسعاف لهم من ذوي البر والاحسان فطاف سوريا وجمع منها ما تيسر له ثم جاء مصر يحمل إليها شهادات كثيرة من بطاركة المشرق ومطارنته وأكابر رجاله وكلها شاهدة ببؤس أولئك المنكوبين وشدة شقائهم ووجوب الإسعاف لهم وقد فأرض حضرته في ذلك جناب المستر كوكس قنصل إنكلترا في الثغر فوعده بالمساعدة وكتب إليه كتاباً يذكر له فيه انه مستعد لقبول كل ما يرسله إليه من الاعانة فيوصله الى السير فيليب كوري في الاستانة فيوزعه على البائسين بواسطة لجان الإسعاف المنتشرة في الأناضول وهي همة من حضرة القنصل نوجب له الشاء كما توجهه ميخائيل انندي المشار إليه فمسي ان يصادف من اقوامنا المحسنين على اختلاف اجناسهم ومذاهبهم ما يحقق آمال الجميع فيهم ويكفل بحفظ ارماق أولئك الفقراء الذين يتقلبون على مهاد القل والجوع من دهر طويل والله لا يضع اجر الحسين

انباء خارجية

يقول مراسل الداهلي تلفراف في الاستانة انه بالرغم عن تحفته خطابة الائمة في الجوامع

وعلى ذكر مصائب أولئك البائسين فقد ذكر لنا حضرة الأديب ميخائيل أفندي سقال الذي قدم إلى القطر أخيراً من حلب أنه رأى من حال أولئك المنكوبين في الأناضول وجوار حلب ما يفتت الأكباد ويستندي الجماد، فإن الشقاء بينهم عميم والشتاء القريب يندهم بالموت الذريع، إذ أن أكثرهم عراة الأجسام تقريباً يتعللون بالقوت الضروري ويبيت أكثرهم على الطوى وبلا مأوى ولذلك فقد دعت حضرته الإنسانية والشفقة إلى ارباد البلاد في التماس الإسعاف لهم من ذوي البر والاحسان، فطاف سوريا وجمع منها ما تيسر له ثم جاء مصر يحمل إليها شهادات كثيرة من بطاركة المشرق ومطارنته. وأكابر رجاله وكلها شاهدة ببؤس أولئك المنكوبين وشدة شقائهم ووجوب الإسعاف لهم وقد فأرض حضرته في ذلك جناب المستر كوكس قنصل إنكلترا في الثغر، فوعده بالمساعدة، وكتب إليه كتاباً يذكر له فيه أنه مستعد لقبول كل ما يرسله إليه من الإعانة فيوصله إلى السير فيليب كوري في الأستانة فيوزعه على البائسين بواسطة لجان الإسعاف المنتشرة في الأناضول وهي همة من حضرة القنصل توجب له الشاء كما توجهه لحضرة ميخائيل أفندي المشار إليه فعسى أن يصادف من أقوامنا المحسنين على اختلاف أجناسهم ومذاهبهم ما يحقق آمال الجميع فيهم، ويكفل بحفظ ارماق أولئك الفقراء الذين يتقلبون على مهاد الذل والجوع من دهر طويل والله لا يضع أجر الحسين.

أنباء خارجية

بوجوب تحصيل ضريبة الرؤوس من الأتراك
قصد مقاومة الأرمن فأنهم ينكرونها في كل
مكان ويقولون انه لو كان في نيتهم
نقل شيء من ذلك لتم لهم بغير المال وأدوه
طائعين

بلغ من حيل الأرمن وحذقهم سيفي
مبداهم الثوري أنهم صاروا يلبسون في الاستانة
لبس السفطاء ويتزيون بأزياء الجنود حتى

ذلك أخيراً وضاعفت الحراس والعسس الليلى
خشية أن يبدو منهم ما يسوء وجمعت الناس في
المساجد وحذرتهم من هذا الأمر

بلغ مراسل الدايلي تلغراف في برلين أن
انتكثراً ستعرض على فرنسا وروسيا اقتراحاً
بشان حل المسألة التركية والزام العثمانية
بإصلاح كل ولاياتها وليس مقاطعات الأناضول
فقط . والمظنون أن ذلك كان نتيجة زيارة
القيصر لالمورال وباريز

أرسل بعضهم إلى اللورد سالسبورى
رسالة يسأله نصحه بها فيما يجب أن يفعل
لمساعدة الثورة الأرمينية فأجابه الوزير أن
هذا الأمر لا يتعلق بالحكومة الإنكليزية
فأجيبك عليه ولك الرأي المطلق فافعل ما تشاء .
فلو أرسل أحد مواطنينا يسأل
أحد وزرائنا في أمم شيء يتعلق بالبلاد وبه
هل كان يجيبه على سؤاله كما أجاب هذا
الوزير العظيم سائله على هذا السؤال البارد
ذكر مراسل التمس في الاستانة أن
حكومتها قد قبضت أخيراً على عدد عديد
من الإتراك كانوا يحاولون نهب بيرا وقتل
سكانها وإن حالة الاستانة سيئة جداً

يقول مراسل الدايلي تلغراف في الأستانة إنه بالرغم
من تحققة خطابة الأئمة في الجوامع بوجوب تحصيل
ضريبة الرؤوس * من الأتراك بقصد مقاومة الأرمن فإنهم
ينكرونها في كل مكان ويقولون إنه لو كان في نيتهم فعل
شيء من ذلك لتم لهم بغير المال وأدوه طائعين .

بلغ من حيل الأرمن وحذقهم في مبداهم الثوري
أنهم صاروا يلبسون في الأستانة لبس السفطاء ويتزيون
بأزياء الجنود حتى لا تعرف حقيقة حالهم ولكن الحكومة
أدركت ذلك أخيراً وضاعفت الحراس والعسس الليلى
خشية أن يبدو منهم ما يسوء وجمعت الناس في المساجد
وحذرتهم من هذا الأمر .

بلغ مراسل الدايلي تلغراف في برلين أن إنكلترا
ستعرض على فرنسا وروسيا اقتراحاً بشأن حل المسألة
التركية والزام العثمانية بإصلاح كل ولاياتها وليس
مقاطعات الأناضول فقط . والمظنون أن ذلك كان نتيجة
زيارة القيصر لالمورال وباريز .

أرسل بعضهم إلى اللورد سالسبورى رسالة يسأله
نصحه بها فيما يجب أن يفعل لمساعدة الثورة الأرمينية
فأجابه الوزير أن هذا الأمر لا يتعلق بالحكومة الإنكليزية
فأجيبك عليه ولك الرأي المطلق فافعل ما تشاء .
فلو أرسل أحد مواطنينا يسأل أحد وزرائنا في أمم شيء يتعلق
بالبلاد وبه هل كان يجيبه على سؤاله كما أجاب هذا
الوزير العظيم سائله على هذا السؤال البارد .

* الصحيح : الرؤوس .

ذكر مراسل التمس في الأستانة أن حكومتها قد قبضت أخيراً على عدد عديد من الأتراك كانوا يحاولون نهب بيراً وقتل سكانها وإن حالة الأستانة سيئة جداً .

قيل إن جمعيات الثورة الأرمنية تسعى جهدها لأن تستخدم كثيرين من الإيطاليين المعطلين من الأعمال وأنها قد ظفرت منهم بعدد ليس بقليل .

الشائع في الأستانة أن القصد من اطلاق الدراعة الفرنسية قنابلها بقرب الأستانة هو إظهار قوة أساطيل الدول لأهالي تلك المدينة .

كتب مراسل الدايلي نيوز من رومه يقول إنه قد تأكد أن الدول تسعى كثيراً لحل المسألة الأرمنية حلاً وقتياً وأنها لا تجد واسطة لذلك إلا باحتلال الجنود للأستانة ولكنها لم تتفق بعد على الدولة التي ستباشر هذا الأمر من قبلها وأنها تتفاوض الآن في منح الأرمن نوعاً من الاستقلال بحيث يكونون تحت رعاية جلاله السلطان ومضونين من جميع الدول .

ذكرت جريدة الدايلي نيوز أن جلاله القيصر رجل في غاية الإنسانية والعقل وانه يود تحقيق أمانى أوروبا في العثمانية ومنع المظالم الفظيعة منها ولكنه يهتم أولاً في الشرق الأقصى ويود تحقيق أمانيه هناك أكثر من أرمينيا وبلاد الترك لأنه ساح في تلك البلاد أيام ولاية عهده ومكث وزيره ششكين فيها مدة طويلة عرف بها ما ينتج لروسيا من النفع بسبب امتلاكها أو التداخل فيها .

قيل ان جمعيات الثورة الارمنية تسعى جهدها لان تستخدم كثيرين من الايطاليين المعطلين من الاعمال وانها قد ظفرت منهم بعدد ليس بقليل

الشائع في الاستانة ان القصد من اطلاق الدراعة الفرنسية قنابلها بقرب الاستانة هو اظهار قوة اساطيل الدول لاهالي تلك المدينة

كتب مراسل الدايلي نيوز من رومه يقول انه قد تاكد ان الدول تسعى كثيراً لحل المسألة الارمنية حلاً وقتياً وانها لا تجد واسطة لذلك الا باحتلال الجنود للاستانة ولكنها لم تتفق بعد على الدولة التي ستباشر هذا الامر من قبلها وانها تتفاوض الان في منح الارمن نوعاً من الاستقلال بحيث يكونون تحت رعاية جلاله السلطان ومضونين من جميع الدول

ذكرت جريدة الدايلي نيوز ان جلاله القيصر رجل في غاية الانسانية والعقل وانه يود تحقيق امانى اوربا في العثمانية ومنع المظالم العظيمة منها ولكنه يهتم اولاً في الشرق الانسى ويود تحقيق امانيه هناك اكثر من ارمينيا وبلاد الترك لانه ساح في تلك البلاد ايام ولاية عهده ومكث وزيره ششكين فيها مدة طويلة عرف بها ما ينتج لروسيا من النفع بسبب امتلاكها او التداخل فيها

جلالة السلطان

والمسترغلا دستون

﴿ جلالة السلطان ﴾

والمسترغلا دستون

ان الذي نعلمه وتنا كده ان الامة

الانكليزية قد اشتهرت من قديم الزمان
بالدهاء العجيب والذكاء المفرط وان رجالها
اشتهروا بالسكينة والرزانة وعرفوا بالعدة
والمدونة فيسيرون غيرهم من الامة والشعوب
التي لم تشتهر مثلهم بهذه الاوصاف الثرية
والرايا الحميدة فيقولون عن الفرنسيين
مثلا انهم من اهل الخفة والطياشة
والتزق وانهم قوم يقولون كثيرا ولكن لا
يفعلون شيئا ويجمعون طويلا ولكن
بلاطحن

على ان الظاهر لنا الآن ان الاية

انكست والاحوال تديرت واصبح اعظم
رجال الانكليز واشهرهم لا ينجح من ان
ينسب الى التزق والخلل ويرتكب اكبر
خطا واعظم شطط فها هو المسترغلا دستون
السياسي الشهير وبطل الاحرار الكبير
قد قام منذ بضع ايام فصرح في خطاب له
ان جلالة السلطان عبد الحميد - سفاح
وسافك دماء . وهي اقبح تهمة واقطع
وصمة ترمى الى السلاطين والملوك . الامر
الذي ترتب عليه ان قام جلالة السلطان
فطلب محاكمته على هذه القحة والبدأة
التي لم يهد لها مثيل بين العالمين

ونحن لاشك في ان جميع القلا .

من الانكليز يوافقون على معاقبة المستر

ان الذي نعلمه وتنا كده ان الامة الانكليزية قد
اشتهرت من قديم الزمان بالدهاء العجيب والذكاء
المفرط ، وان رجالها اشتهروا بالسكينة والرزانة وعرفوا
بالدعة والهدو ؛ ولذا يعيرون غيرهم من الأمم والشعوب
التي لم تشتهر مثلهم بهذه الأوصاف الشريفة والمرايا
الحميدة . فيقولون عن الفرنسيين مثلاً إنهم من أهل
الخفة والطياشة والتزق وإنهم قوم يقولون كثيراً ، ولكن
لا يفعلون شيئاً ويجمعون طويلاً ولكن بلا طحن .

على أن الظاهر لنا الآن أن الآية انعكست والاحوال
تغيرت ، وأصبح أعظم رجال الإنكليز وأشهرهم لا
يخجل من أن ينسب إلى التزق والخلل ويرتكب أكبر
خطا ، وأعظم شطط فها هو المسترغلا دستون السياسي
الشهير وبطل الأحرار الكبير ، قد قام منذ بضع أيام
فصرح في خطاب له أن جلالة السلطان عبد الحميد .
سفاح وسافك دماء . وهي أقبح تهمة وأقطع وصمة
ترمى إلى السلاطين والملوك . الأمر الذي ترتب عليه أن
قام جلالة السلطان فطلب محاكمته على هذه القحة
والبدأة التي لم يعهد لها مثيل بين العالمين .

* الصحيح : خطأ .

غلا دستون ولوانه من أكبر رجال السياسة
واعظم فطاحلها في هذا العصر لان الصغير
والكبير سيات امام مواقف القضاء وقانون
المدالة والمساواة على ان القراء الكرام
يتذكرون والعهد ليس بعيد ان بعض
الشبان الاصاغر من المصريين تعرضوا منذ
بضع ايام قلائل لجلالة ملكة الانكليز فهاجت
خواطر المحتلين فقاموا وقعدوا واوغروا واوبدوا
وطلبوا تشديد العقوبة على هؤلاء السفهاء
تاديباً لهم وعبرة لسواهم وكانت اشهر
جرائد الانكليز واعظمها في مصر وانكلترا
لا تصدر الا مفعمة بالتهويل والاذنار
والتهديد والوعيد متهمه الحكومة المصرية
تارة بتضيد هؤلاء الطاعنين في جلالة
الملكة وزاعمة بان بعض كهراء الامة المصرية
ووجهائها يجمعون المال ويفتحون الاكتتابات
للاخذ بانصرهم وشد ازهم الى غير
ذلك من المزاعم والاقوال التي لا تخلو من الغلو
والمبالغة ولكن من العجيب ان المستر غلا دستون
لما اتهم جلالة السلطان هذه التهمة الفظيعة
ولقبه بهذا اللقب القبيح لم تخط جريدة
من جرائد الانكليز حرفاً واحداً في هذا
الموضوع ولم تنبأ به او تهتم بامرهم كأن
السألة في حد ذاتها بسيطة لا تحتاج الى
اي انتباه او اهتمام مع ان جلالة مولانا
السلطان لا يقل في درجة الاعتبار عن
جلالة ملكة الانكليز والذي اعانه ليس
هو شاب طائش او رجل جاهل فنتمس له
العدر بل هو باجماع الناس طراً من اشهر

ونحن لا نشك في أن جميع العقلاء من الإنكليز
يوافقون على معاقبة المستر غلا دستون ، ولو أنه من أكبر
رجال السياسة وأعظم فطاحلها في هذا العصر ، لأن
الصغير والكبير سيات أمام مواقف القضاء وقانون العدالة
والمساواة على أن القراء الكرام يتذكرون والعهد ليس
ببعيد أن بعض الشبان الأصاغر من المصريين تعرضوا منذ
بضع أيام قلائل لجلالة ملكة الإنكليز فهاجت خواطر
المحتلين فقاموا وقعدوا وأوغروا وأزبدوا ، وطلبوا تشديد
العقوبة على هؤلاء السفهاء تاديباً لهم وعبرة لسواهم .
وكانت أشهر جرائد الإنكليز وأعظمها في مصر وإنكلترا
لا تصدر إلا مفعمة بالتهويل والإنذار والتهديد والوعيد
متهمه الحكومة المصرية تارة بتعضيد هؤلاء الطاعنين في
جلالة الملكة وزاعمة بأن بعض كهراء الأمة المصرية
ووجهائها يجمعون المال ويفتحون الاكتتابات للاخذ
بناصرهم وشد ازهم إلى غير ذلك من المزاعم والأقوال
التي لا تخلو من الغلو والمبالغة ، ولكن من العجيب أن
المستر غلا دستون لما اتهم جلالة السلطان هذه التهمة
الفظيعة ولقبه بهذا اللقب القبيح لم تخط جريدة من
جرائد الإنكليز حرفاً واحداً في هذا الموضوع ولم تعبأ به
أو تهتم بامرهم كأن المسألة في حد ذاتها بسيطة لا تحتاج
إلى أي انتباه أو اهتمام مع أن جلالة مولانا السلطان لا
يقل في درجة الاعتبار عن جلالة ملكة الإنكليز والذي
أعانه ليس هو شاب طائش أو رجل جاهل ، فتلتمس له

* الصحيح : تعبأ .

العدربل ، هو بإجماع الناس طرا من أشهر فطاحل
ساستهم العظام فبالله ماذا يقول الناس عن الحكومة
الإنكليزية ؟ إلا أنها مشتركة مع هذا الجافي في جنائته
ومساعدة له على بذاته وسفاهته .

فاذا كان الذين طعنوا في جلاله ملكة الإنكليز كان
جزاؤهم أن يزجوا في السجن عدة اشهر يقاسون فيها
ضروب الذل والهوان ؟ فماذا يكون جزاء المستر
غلاستون يا ترى الذي لا يقل جرمه عن هؤلاء الشبان
الطائشين .

حقاً ، إن العدالة تقضى بأن يكون عقاب المستر
غلاستون أشد وأقوى لأنه أدرى بما له وما عليه من
الحقوق والواجبات ؛ ولذا ترى الناس ينتظرون الآن
بفروغ صبر ما سيتم في هذه القضية الغربية في بابها
والمهمة في موضوعها وسوف يحكمه منها الناس على
درجة العدالة الإنكليزية والنزاهة البريطانية وعند ذلك
يحمد القوم السرى ويعلم الظالمون أى منقلب ينقلبون .

فطاحل ساستهم العظام . فبالله ماذا يقول
الناس عن الحكومة الإنكليزية لأنها مشتركة
مع هذا الجافي في جنائته ومساعدة له على
بذاته وسفاهته

فاذا كان الذين طعنوا في جلاله
ملكة الإنكليز كان جزاؤهم أن يزجوا
في السجن عدة اشهر يقاسون فيها ضروب
الذل والهوان فاذا يكون جزاء المستر غلاستون
يا ترى الذي لا يقل جرمه عن هؤلاء الشبان
الطائشين

حقاً ان العدالة تقضى بان يكون عقاب
المستر غلاستون اشد واقوى لانه ادرى
بما له وما عليه من الحقوق والواجبات ولذا
ترى الناس ينتظرون الآن بفروغ صبر
ما سيتم في هذه القضية الغربية في بابها
والمهمة في موضوعها . وسوف يحكم
منها الناس على درجة العدالة الإنكليزية
والتزاهة البريطانية وعند ذلك يحمد القوم
السرى ويعلم الظالمون اي منقلب ينقلبون

العصير

العجائبي

جريدة يومية سياسية ادبية تصدر مرتين
من كل اسبوع موقفاً

« الاشتراكات »
قيمة الاشتراك في جريدة العصر السياسي «
فرتاك
من سنة كاملة ١٠٠
من نصف سنة ٦٠
داخل القطر خارج القطر
« القيمة تدفع سلفاً »
« اجرة الاعلانات »
٨ في العمود الاول و٦ في الثاني
و٤ في الثالث و٢ في الرابعة
وإذا تكررت نشر الاعلانات تخبر الادارة في امرتها
صاحب امتياز الجريدة ومدير سياستها
« باسيلي بطرس »

« المكتبات »
يجب ان تكون خالصة الاجرة باسم جريدة
العصر السياسي بمصر
لاترد الرسائل نشرت ولم تنشر
وصولات الاشتراك تكون بخدمة من مدير
ومراسل المسلم
الرسائل التلفزيونية يكتب فيها اسم (العصر) بمصر
عمل الادارة يتول برنار (بطرس بك بشاي)
بشارع الريل امام مدرسة الفرير المجانية بمصر
ولا ياتت الى الرسائل ما لم تكن بمسماة باسم صاحبها
بمعرفة واضحة
محمد الجريده (توفيق عزوف)

وفيه من الاستانة - ارسل جلالة
السلطان عقيب المناقشات التي جرت بشأن
المسألة الارمنية في مجلس النواب الفرنساوي
سكرتيره الى المسيو كمبون فالح هذا بموجب
اتخاذ التدابير الواجبة لتسكين بال اوروبا
وطمأنينة خواطرها
وفيه من باريس أ - كد سفير الحكومة العثمانية
هنا للمسيو هانوتو ان جلالة السلطان قدرضى
بثمانية اصلاحات في جملتها الافراج عن السجناء
الارباء وحماية الارمن المخلدين الى السكنية
ومنع حدوث اعمال عنف وقسوة ومنح
مساعدات لا وتلك الذين قاسوا اشد المذاب
والعناء وتمويض الخسائر والاتلاف التي
لحقت باديرة المرسلين الكاثوليكين فابدي
المسيو هانوتو شكره لهذا الامر وقال ان قد
صدر الامر الى المسيو كمبون بان يقوم
على مراقبة هذه الاصلاحات

وفيه من الأستانة - أرسل جلالة السلطان عقيب
المناقشات التي جرت بشأن المسألة الأرمنية في مجلس
النواب الفرنساوي ، سكرتيره إلى المسيو كمبون فالح
هذا بموجب اتخاذ التدابير الواجبة لتسكين بال أوروبا
وطمأنينة خواطرها .

وفيه من باريس أ - كد سفير الحكومة العثمانية هنا
للمسيو هانوتو ، أن جلالة السلطان قدرضى بثمانية
إصلاحات في جملتها الإفراج عن السجناء الأبرياء
وحماية الأرمن المخلدين إلى السكنية ومنع حدوث أعمال
عنف وقسوة ومنح مساعدات لأولئك الذين قاسوا أشد
العذاب والعناء وتمويض الخسائر والإتلاف التي لحقت
بأديرة المرسلين الكاثوليكين ، فأبدي المسيو هانوتو
شكره لهذا الأمر وقال ان قد صدر الأمر إلى المسيو
كمبون بأن يقوم على مراقبة هذه الإصلاحات .

المقصود

المنصود

من منصب الخلافة والامامة

من منصب الخلافة والامامة

وصلت إلينا كراسة عنوانها عنوان هذه المقالة وموقع عليها اسم سيف الحق ابن عبد الحق العراقي وقد قصد فيها كاتبا اظهار اخلاف الشروط التي خالف جلالة السلطان فيها الدين والشرع حتى وصل بمملكته الى هذه الحالة التي نجدها فيها من الافلاس والخراب وقد استفتح رسالة هذه بالآية الكريمة « يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب » وجعل معنى رسالته على هذه الآية الكريمة مظهراً لإخلاف جلالة السلطان لها ومستشهداً بغيرها من آيات القرآن الكريم والحديث الشريف وغيرها بما يدل دلالة صريحة على ذنب جلالة السلطان من حيث هو أمير المؤمنين . ولو كان مقام جريدتنا يتسع لنشر الرسالة لنشرناها برمتها لما فيها من الحجج البينة والبراهين التي لا تقبل الإنكار. ولكننا تقتطف منها ما يمكن نشره ونعم الوقوف عليه ليعلم القراء جميعهم أن الأمر وغيرهم من شعوب الدولة المسيحيين لا يعادون دولتهم لمجرد الدين فقط كما يتهمهم من لا إنصاف عندهم ولا علم وأن المسلمين انفسهم على كون الدولة دولتهم وسائر هيوبها من واجباتهم والالتزام الى جانبها من سنتهم وادابهم قد اصبحوا

وصلت إلينا كراسة عنوانها عنوان هذه المقالة وموقع عليها اسم سيف الحق ابن عبد الحق العراقي وقد قصد فيها كاتبا اظهار إخلاف الشروط التي خالف جلالة السلطان فيها الدين والشرع حتى وصل بمملكته إلى هذه الحالة التي نجدها فيها من الإفلاس والخراب وقد استفتح رسالته هذه بالآية الكريمة « يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب » وجعل معنى رسالته على هذه الآية الكريمة مظهراً لإخلاف جلالة السلطان لها ومستشهداً بغيرها من آيات القرآن الكريم والحديث الشريف وغيرها بما يدل دلالة صريحة على ذنب جلالة السلطان من حيث هو أمير المؤمنين . ولو كان مقام جريدتنا يتسع لنشر الرسالة لنشرناها برمتها لما فيها من الحجج البينة والبراهين التي لا تقبل الإنكار ولكننا تقتطف منها ما يمكن نشره ونعم الوقوف عليه ليعلم القراء جميعهم أن الأمر وغيرهم من شعوب الدولة المسيحيين لا يعادون دولتهم لمجرد الدين فقط كما يتهمهم من لا إنصاف عندهم ولا علم وأن المسلمين أنفسهم على كون الدولة دولتهم وسائر عيوبها من واجباتهم

والانحياز إلى جانبها من سننهم وآدابهم قد أصبحوا من رأى إخوانهم المسيحيين وشعروا بالمخالفة الصريحة التي تخالف بها الحكومة العثمانية شروط دينها وسياسة ملكها التي جرت عليها السلاطين والخلفاء من قبل .

فقد ذكر صاحب الرسالة أن من جملة واجبات السلطان وشروط ملكه أن لا يشارك رعيته في صناعة أو تجارة أو زراعة واستشهد على ذلك بملوك الفرس حتى أنهم كانوا لا يملكون عليهم إلا الملك العادل الكريم ويشترطون عليه أن لا يتاجر ولا يتخذ صنعة حتى لا يضر بجيرانه بما يغليه من أسعار البضاعة أو الصناعة التي يسير بها . وقد خالف جلالة السلطان هذا الشرط مخالفة تامة فهو لا يشير بعمل في بلاده ولا يرخص لأحد بحرفة أو مشروع إلا بعد أن يأخذ قسماً كبيراً من شركته وأمواله وهذا الأمر قد أصبح مشهوراً لا يختلف فيه اثنان ولا سيما سكان العثمانية الذين ابتلوا به بلية شديدة ثم إن جلالته لم يكن يجمع هذا المال فينشئ به مصارف مالية أو مشروعات زراعية في بلاده فينفعها كما ينتفع منها بل هو يأخذها ويودعها مصارف لندن وباريز ويأخذ منها الربا المحرم ديناً عند أقل المسلمين معرفة بدينه وشروط مذهبه فضلاً عن السلطان نفسه الذي هو قيم الدين وخليفة مؤسسه وصاحبه .

ثم ذكر صاحب الرسالة أن جلالة السلطان فضلاً عن تركه لكثير من شروط دينه فإنه قد زاد عليها واجباً لم يرد في الشرع ولا أمر به الدين وهو أنه أصدر أمره إلى أئمة

من زاي إخوانهم المسيحيين وشعروا بالمخالفة الصريحة التي تخالف بها الحكومة العثمانية شروط دينها وسياسة ملكها التي جرت عليها السلاطين والخلفاء من قبل . فقد ذكر صاحب الرسالة ان من جملة واجبات السلطان وشروط ملكه ان لا يشارك رعيته في صناعة او تجارة او زراعة واستشهد على ذلك بملوك الفرس حتى انهم كانوا لا يملكون عليهم الا الملك العادل الكريم ويشترطون عليه ان لا يتاجر ولا يتخذ صنعة حتى لا يضر بجيرانه بما يغليه من أسعار البضاعة أو الصناعة التي يسير بها . وقد خالف جلالة السلطان هذا الشرط مخالفة تامة فهو لا يشير بعمل في بلاده ولا يرخص لأحد بحرفة أو مشروع إلا بعد أن يأخذ قسماً كبيراً من شركته وأمواله وهذا الأمر قد أصبح مشهوراً لا يختلف فيه اثنان ولا سيما سكان العثمانية الذين ابتلوا به بلية شديدة ثم إن جلالته لم يكن يجمع هذا المال فينشئ به مصارف مالية أو مشروعات زراعية في بلاده فينفعها كما ينتفع منها بل هو يأخذها ويودعها مصارف لندن وباريز ويأخذ منها الربا المحرم ديناً عند أقل المسلمين معرفة بدينه وشروط مذهبه فضلاً عن السلطان نفسه الذي هو قيم الدين وخليفة مؤسسه وصاحبه .

ثم ذكر صاحب الرسالة ان جلالة السلطان فضلاً عن تركه لكثير من شروط دينه فإنه قد زاد عليها واجباً لم يرد في الشرع ولا أمر به الدين وهو أنه أصدر أمره إلى أئمة العساكر الموجودين في الاستانة ولا سيما الذين في قصره بان يلتزموا العساكر

حيث تعليمهم الأحكام الدينية والمسائل
الاعتقادية: «إن جور السلطان وظلمه يجب
على كل فرد تحمله شرعاً» وإن من أطاع
ذلك فقد حق له الإحسان ومن خالفه
رجب له القصاص ومن أجل هذا غلب عدة
من أولئك الأئمة واخفت آثارهم (في إيمان
بوسفور على الغالب)

ثم إن جلالته قد استعمل التجسس
الذي نهى عنه الله ورسوله وذلك لأجل
التنقيب عن عورات الناس وهو ما أضعف
الدين والعصية وقوى الاستبداد حتى أصبح
المرء لا يعرف بمن يثق ولا يهتدى في حياته
إلى سبيل وكان ينفق على أولئك الجواسيس
من بيت مال المسلمين على شدة فقر الدولة
ومرور أشهر عديدة على ضباطها وعساكرها
وم لا ينالون من أجرتهم درهماً ثم قال
صاحب الرسالة ما يأتي

«الأجل هذا جبيت أموال الرعية
هذه مصارف بيت المال التي بينتها الشريعة
للمعدية . بأعجاب من الذي أقتاه صرف أموال
الملة إلى جواسيسه وإلى مداحيه من أرباب
الجرائد . من الذي سوَّغ له صرف تلك
المبالغ الجسيمة إلى من يبتسه على ظله
وتعدياته على الرعية أشبهه أثناء ذلك أم
قريته . سبحانه هذا بهتان عظيم »

ثم قال إن جلالته على كثرة ماله
المودع أكثر المصارف العظيمة قد اقترض
أخيراً ثلاثة ملايين ونصف مليون ليرا
عثمانية بمرايحة على اسم بيت المال وأعطى
في نظير هذه المبالغ واردات اعشار عدة
ولايات والأغرب من ذلك أنه لم يلم أيمن
ذهب هذا التندر الجسيم . ويقول صاحب

العساكر الموجودين في الأستانة ولا سيما الذين في قصره
بأن يلقنوا العساكر حين تعليمهم الأحكام الدينية
والمسائل الاعتقادية « إن جور السلطان وظلمه يجب
على كل فرد تحمله شرعاً » وإن من أطاع ذلك فقد حق له
الإحسان ومن خالفه وجب له القصاص ومن أجل هذا
غاب عدة من أولئك الأئمة واخفت آثارهم (في أعماق
البوسفور على الغالب) .

ثم إن جلالته قد استعمل التجسس الذي نهى عنه الله
ورسوله وذلك لأجل التنقيب عن عورات الناس وهو ما
أضعف الدين والعصية وقوى الاستبداد حتى أصبح المرء
لا يعرف بمن يثق ولا يهتدى في حياته إلى سبيل ، وكان
ينفق على أولئك الجواسيس من بيت مال المسلمين على
شدة فقر الدولة ومرور أشهر عديدة على ضباطها
وعساكرها وهم لا ينالون من أجرتهم درهماً ثم قال
صاحب الرسالة ما يأتي :

«الأجل هذا جبيت أموال الرعية أهذه مصارف بيت
المال التي بينتها الشريعة المحمدية . يا عجباً من الذي أفتاه
بصرف أموال الملة إلى جواسيسه وإلى مداحيه من أرباب
الجرائد . من الذي سوَّغ له صرف تلك المبالغ الجسيمة
إلى من يعينه على ظلمه وتعدياته على الرعية أشيخه أفتاه
بذلك أم قريته . سبحانه هذا بهتان عظيم » .

ثم قال إن جلالته على كثرة ماله المودع أكثر المصارف
العظيمة قد اقترض أخيراً ثلاثة ملايين ونصف مليون ليرا
عثمانية بمرايحة على اسم بيت المال وأعطى في نظير هذه

هذه الرسالة أن ذلك كان بقرار من مجلس
 شورى المايين الذي كان رئيسه جلالة السلطان
 راضاه - حسن باشا ناظر الحربية وأبا الهدى
 ولطفي آغا خادم محمود نديم باشا وراغب
 بك وشباههم من المقربين المعروفين .
 ثم خاطب المؤلف جلالة السلطان بهذه
 الأناوال

« أهذه الأفعال هي الأمانة التي يجب
 ناداتها أهذه الحقوق والمصالح التي وجبت
 عليك مراعاتها هل بلغك عن احد من
 نسلانك انه فعل مثل هذه الأفعال التي
 تصدر عنك هل رايت او سمعت عن احد
 من ملوك زمانك انه نهج هذا المنهج أليسوا
 من ذري العقول أليسوا من ارباب الحس
 والادراك هل قرأت في تواريخ العالم صحيفة
 ذكرت فيها امة صارت الى مثل هذه الحالة
 السببة وصبرت هل سمعت بأن سلطاناً
 اساء السيرة مع دولته ورعيته عشر عشر
 اساءت لها وانتظم امره ودام سلطانه ألم يكن
 لك اسوة حسنة بأسلافك الطاهرين الذين
 كانت ظلال سطوتهم محيطة بأطراف الكرة
 برياج عدلهم تهب من كل افق قد حرموا
 على انفسهم ملذات الدنيا سعياً وراء ترقى
 ملكهم ألم يخلدوا لهم في بطون الاوراق شهرة
 عظيمة ألم يجعلوا لهم في الاخرين ذكراً
 حسناً هل اخبرت عن احد منهم بأنه خلد
 انفسه لعنة مؤبدة هل سمعت بأن واحداً
 منهم اجتهد في تقريب ممالكه ابتغاء لعمارة
 نصره وسعى في اثناء زعمته طمعاً في اجباة
 استبداده الا تنظر الى احوال الدول الاجنبية
 الماصرين لك وكيف خولوا الزعابا حقوقها
 ونشروا الوباء العدل على جميع اطراف ممالكهم

المبالغ واردات أعشار عدة ولايات والأغرب من ذلك أنه
 لم يعلم أين ذهب هذا القدر الجسيم . ويقول صاحب
 هذه الرسالة إن ذلك كان بقرار من مجلس شورى المايين
 الذي كان رئيسه جلالة السلطان وأعضاءه حسن باشا
 ناظر الحربية وأبا الهدى ولطفي آغا خادم محمود نديم
 باشا وراغب بك وأشباههم من المقربين المعروفين . ثم
 خاطب المؤلف جلالة السلطان بهذه الأقوال .

« أهذه الأفعال هي الأمانة التي يجب ناداتها أهذه
 الحقوق والمصالح التي وجبت عليك مراعاتها هل بلغك
 عن احد من أسلافك أنه فعل مثل هذه الأفعال التي
 تصدر عنك هل رايت أو سمعت عن أحد من ملوك
 زمانك أنه نهج هذا المنهج أليسوا من ذري العقول أليسوا
 من ارباب الحس والادراك هل قرأت في تواريخ العالم
 صحيفة ذكرت فيها امة صارت إلى مثل هذه الحالة السيئة
 وصبرت هل سمعت بأن سلطاناً أساء السيرة مع دولته
 ورعيته عشر عشر معشار إساءتك لها وانتظم أمره ودام
 سلطانه ألم يكن لك اسوة حسنة بأسلافك الطاهرين
 الذين كانت ظلال سطوتهم محيطة بأطراف الكرة ورياح
 عدلهم تهب من كل أفق قد حرموا على أنفسهم ملذات
 الدنيا سعياً وراء ترقى ملكهم ألم يخلدوا لهم في بطون
 الأوراق شهرة عظيمة ألم يجعلوا لهم في الآخرين ذكراً
 حسناً هل اخبرت عن أحد منهم بأنه خلد لنفسه لعنة
 مؤبدة هل سمعت بأن واحداً منهم اجتهد في تخريب
 ممالكه ابتغاء لعمارة قصره وسعى في إفناء رعيته طمعاً
 في إحياء استبداده ألا تنظر إلى أحوال الدول الأجنبية

الفسيحة الا ترام يسعون يوماً فيوماً سينت
توسيع نطاق ملكهم وترقي اوطانهم وتزويد

هم ويخاطرون بالأشباح والأرواح برأ
راً حياً في منعة اوطانهم ارتفع بينهم
رب لاجل ذراع من الارض حتى صارت
ك بلادهم مقراً لاطنة الثروة ومطاً
ال مالوم والفنون والصناعات وملجأ
بائسين من نوائب الظلم والعدو وبلادنا
حقت هدفاً لسهام الفقر ومسكناً لليأس
لضر وميداناً لتسابق فيه خيول ابطال
نتيجة والسلب ومرتماً تزعم فيه شجعان
لطمع منسلة اليه من كل حدب

ماذا يكون جوابك غداً اذا اوغتك
العزير الجبار بين يديه وسألك عن هذه
الانفعال الم يكن لك ايمان بالحشر والمعاد الم
يكون لك تصديق بالحساب والمقاب الم
يكن لك اعتقاد بالبعث والنشور نأقه ان
امالك لا تصدر عن رجل يؤمن بالله ورسوله
واليوم الآخر»

هذا قليل من كثير مما ذكره الكاتب
المشار اليه وهو يدل دلالة واضحة على صدق
الانوال التي نشرها كل حين عن حالة
الدولة سواء كان ذلك من عندنا او نقلاً
عن الجرائد الخارجية . فمسي ان يكون في
ذلك مقنع لبعض المكابرين الذين غر عليهم
البراهين العقلية والنقلية وهم يكذبونها
ويعارضون ويعلو ان الدولة قد وصلت الى
حال لم تعد تحتل الجدال فاذا شأوا ان
يقولوا في امرها شيئاً فليكن الأسف فقط

المعاصرين لك وكيف خولوا الرعايا حقوقها ونشروا
الوية العدل على جميع أطراف ممالكهم الفسيحة إلا
تراهم يسعون يوماً فيوماً في توسيع ملكهم وترقي
أوطانهم وتزيد بهم ويخاطرون بالأشباح والأرواح برأ
ومجراً حياً في منفعة أوطانهم وتقع بينهم الحروب لأجل
ذراع من الأرض حتى صارت بنوك بلادهم مقراً لسلطنة
الثروة ومطاً لرجال العلوم والفنون والصناعات وملجأ
الخائفين من نوائب الظلم والعدو وبلادنا أصبحت هدفاً
لسهام الفقر، ومسكناً لليأس والضرر وميداناً لتسابق فيه
خيول ابطال الغنيمة والسلب ومرتعاً ترتع فيه شجعان
الطمع منسلة إليه من كل حدب .

ماذا يكون جوابك غداً اذا أوقفك العزيز الجبار بين
يديه وسألك عن هذه الأفعال ألم يكن لك إيمان بالحشر
والمعاد ألم يكون لك تصديق بالحساب والعقاب ألم يكن
لك اعتقاد بالبعث والنشور تالله إن أفعالك لا تصدر عن
رجل يؤمن بالله ورسوله واليوم الآخر» .

هذا قليل من كثير مما ذكره الكاتب المشار إليه وهو يدل
دلالة واضحة على صدق الأقوال التي ننشرها كل حين
عن حالة الدولة سواء كان ذلك من عندنا أو نقلاً عن
الجرائد الخارجية . فمسي أن يكون في ذلك مقنع لبعض
المكابرين الذين تمر عليهم البراهين العقلية والنقلية وهم
يكذبونها ويعارضون ويعلموا أن الدولة قد وصلت إلى
حال لم تعد تحتل الجدال فإذا شأوا* أن يقولوا في
أمرها شيئاً فليكن الأسف فقط .

* الصحيح : شاءوا.

ويظهر من الأخبار الإنكليزية أنهم يترغمون اليوم بأول ادوار
 الإنكليزية أنهم يترغمون اليوم بأول ادوار الأنشودة
 فخطباؤهم يقولون إننا نتجلى عن مصر متى تمت
 الإصلاحات، ولكن يلزم أن يكون لنا بوادي النيل
 امتياز حق على الدولة الفرنسية مناظرتنا
 وخصمنا اللدود . ثم عقب هذا تشدق مكاتب التيمس
 الجرائد الوطنية تثير العواطف الدينية الاسلامية ضد
 المسيحيين وغدا سنرى نفس ما كتبه مكاتب التيمس بهذا
 المعنى في جميع الجرائد الإنكليزية حيث لا
 تحب اذا مثل على مصر بهيئة وحوش ضارية
 فاغرة أفواهاها لا تتلاع المسيحيين ثم تأخذ
 جريدة المقطم ذنب الاحتلال الممقوت بترديد
 الصدى بهيئة مرعبة مخيفة فينا يكون المسلمون
 والمسيحيون مساكنهم يتجرون ويحرثون ويعملون
 كلما يعمل من الاعمال في وادي النيل على حالة لا
 يشم منها ان في القطر أكثر من شعب واحد
 وطائفة واحدة ولم يخالف الإنكليز بهذه الحملة
 العنيفة إلا السير تشارلس ذلك وجريدة دايلي
 كرونكل ومن اخبار الاسانة ان جلالة
 السلطان سيفرج عن الارمن الارمناء
 لم يسمع لم بالغباب بطريرك جديد بدل
 غبطة البطريرك غازي

ويظهر من الأخبار الإنكليزية أنهم يترغمون اليوم بأول ادوار
 الإنكليزية أنهم يترغمون اليوم بأول ادوار الأنشودة
 فخطباؤهم يقولون إننا نتجلى عن مصر متى تمت
 الإصلاحات، ولكن يلزم أن يكون لنا بوادي النيل
 امتياز حق على الدولة الفرنسية مناظرتنا
 وخصمنا اللدود . ثم عقب هذا تشدق مكاتب التيمس
 الجرائد الوطنية تثير العواطف الدينية الاسلامية ضد
 المسيحيين وغدا سنرى نفس ما كتبه مكاتب التيمس بهذا
 المعنى في جميع الجرائد الإنكليزية حيث لا
 تحب اذا مثل على مصر بهيئة وحوش ضارية
 فاغرة أفواهاها لا تتلاع المسيحيين ثم تأخذ
 جريدة المقطم ذنب الاحتلال الممقوت بترديد
 الصدى بهيئة مرعبة مخيفة فينا يكون المسلمون والمسيحيون
 مساكنهم يتجرون ويحرثون ويعملون كلما يعمل من الأعمال في
 وادي النيل على حالة لا يشم منها أن في القطر أكثر من شعب واحد
 وطائفة واحدة ؛ ولم يخالف الإنكليز بهذه الحملة العنيفة إلا
 السير تشارلس ذلك وجريدة دايلي كرونكل .

ومن أخبار الأستانة أن
 جلالة السلطان سيفرج عن
 الأرمن الأبرياء ، ثم يسمح
 لهم بانتخاب بطريك جديد
 بدل غبطة البطريرك
 عازريان .

وشاع حصول مذبحه على مقربة من قيصرية ذبح فيها مائة
 أرمني ونهب بيوتهم ولا نعلم أي متى انتهى دسائس المغررين بالأرمن
 الذين يؤملونهم بالأخذ بناصرهم حتى إذا كان وقت الحاجة تخلوا عنهم
 وبألت الأرمن يفتقون هذا ويسعون وراء مطالبهم بغير السكة
 الإنكليزية

وشاع حصول مذبحه على مقربة من قيصرية ذبح فيها مائة أرمني ، ونهب بيوتهم ،
 ولا نعلم أي متى تنتهى دسائس المغررين بالأرمن الذين يؤملونهم بالأخذ بناصرهم حتى
 إذا كان وقت الحاجة تخلوا عنهم ويألت الأرمن يفتقون هذا ويسعون وراء مطالبهم بغير
 السكة الإنكليزية .

مكاتبات الرائد
 ينبغي أن تكون خالصة
 الاجرة باسم جريدة
 «الرائد المصري» أو باسم
 مدير أشتغال الجريدة
 « نقولا شحاده »
 العنوان التلغرافي
 «الرائد المصري»
 عمرة التليفون ٠١٨
 الاعلانات
 اجرة السطر في الوجه الرابع
 • غروش وفي عمه
 ١٠ غروش أميرية

الرائد المصري

ARRAIED UL-MISRI

جريدة سياسية تاريخية أدبية أخبارية
 تصدر موقتاً في كل أسبوع مرتين بالقاهرة

قيمة الاشتراك
 في الرائد المصري
 مائة غروش صاغ في القطر
 المصري عن سنة كاملة
 وثلاثون فرنكافي
 خارج القطر
 جميع إصالات الاشتراك
 يجب أن تكون بمضاهة باسم
 (نقولا أو الياس شحاده)
 محور الجريدة
 محمود ر . وزيد المسيحي

يبانغ عدد الأرمن الذين هاجروا
الى اثنا نحو الالف نفس وقد وجد نحو
٥٠٠ منهم اعمالاً يرتزقون بها والباقون
وفيم نحو ٣٥٠ امرأة في حالة تعيسة جداً
لا تقدر الحكومة اليونانية على اسماهم فيها لكثرة
ما بذلته لاسعاف مهاجري كريت قبلهم
الذين لا يزال أكثرهم في بلادها ولهذا يظن
ن الشقاء بينهم في هذا الشتاء سيكون
عظيماً جداً.

ولقد بلغ ذلك جمعية الاسعاف في
انكلترا فأرسلت اليهم اخيراً ٥٠٠ جنيه فوفى
ما ارسلته سابقاً وقد تكفل بحياة هؤلاء
البائسين في مدة هذا الشتاء.

يبانغ عدد الأرمن الذين هاجروا إلى أثينا نحو الألف
نفس وقد وجد نحو ٥٠٠ منهم أعمالاً يرتزقون بها
والباقون وفيهم نحو ٣٥٠ امرأة في حالة تعيسة جداً لا
تقدر الحكومة اليونانية على إسعافهم فيها لكثرة ما بذلته
لإسعاف مهاجري كريت قبلهم الذين لا يزال أكثرهم في
بلادها ولهذا يظن أن الشقاء بينهم في هذا الشتاء سيكون
عظيماً جداً.

ولقد بلغ ذلك جمعية الإسعاف في إنكلترا فأرسلت
إليهم أخيراً ٥٠٠ جنيه فوق ما أرسلته سابقاً وقد تكفل
بحياة هؤلاء البائسين في مدة هذا الشتاء.

المسألة الشرقية

بعثت شركة هافاس منذ أيام إلى الجرائد بما مؤداه .

عندما ورد لجلالة السلطان محضر جلسة مجلس
النواب الأخيرة أرسل أحد كاتمي أسرارهِ إلى المسيو
كمبون سفير فرنسا الذي كان قد طلب مقابلة جلالتهِ
فأخبر السفير السكرتير السلطاني بناء على التعليمات
التي تلقاها من المسيو هانوتو ، أنه ينبغي قبل كل شيء أن

المسألة الشرقية

بعثت شركة هافاس منذ أيام إلى الجرائد
بما مؤداه .

عندما ورد لجلالة السلطان محضر جلسة
مجلس النواب الأخيرة أرسل أحد كاتمي أسرارهِ
إلى المسيو كمبون سفير فرنسا الذي كان قد
طلب مقابلة جلالتهِ فأخبر السفير السكرتير
السلطاني بناء على التعليمات التي تلقاها من
المسيو هانوتو أنه ينبغي قبل كل شيء أن
جلالة السلطان يأخذ بعض التدابير الراجعة

لتسكين روع أوروبا وتهدة خواطرها الثالثة .
وفد اعلم منير بك سفير تركية في باريز
المسيو هانوتو ان جلالة السلطان قد قرر
الانور الآتية وهي :

(١) الافراج عن الاشخاص المسجونين
الذين لم يثبت عليهم شيء لا في الأستانة ولا في
الولايات والموظفون الذين لا يمثلون لهذا الامر
في خلال يومين بما انهم عقاباً صارماً قد صدرت
إلى وزير العدلية اوامر خصوصية بخصوص ما
يعلق بالأستانة وحدها

(٢) اصدار اوامر الرجال البوليس
بان لا يقبض على احد من الارمن الماديين

(٣) دعوة المجمع الارمني في الحال الى
الاجتماع لاقتاب بطريك جديد

(٤) احوالة الكولونل مظهر بك المسئول
من مقتل الاب سلفاتور على مجلس حربي
وقد أخذ في انفاذ الاوامر المعلنه

(٥) ان انيس باشا والي ديار بكر الذي

ونمت عليه الشبهة بالتحصه حربي في غضون
اصطرابات ازمينيا قد عزل من منصبه

(٦) انفاذ تعليمات مشددة الى الولا
بان يضمنوا قمع كل ما يجد من اعمال العنف
والقسوة

(٥) إن أنيس باشا والي ديار بكر الذي وقعت عليه الشبهة بالخصوص في غضون
اضطرابات أرمينيا قد عُزل من منصبه .

(٦) إنفاذ تعليمات مشددة إلى الولاة بأن يضمنوا قمع كل ما يجد من أعمال العنف
والقسوة .

(٧) تكليف وزير المعارف العمومية بجميع التعويضات الواجب أدائها للأديرة
الكاثوليكية في الأناضول التي نالها أذى في غضون الاضطرابات الأخيرة .

(٧) تكليف وزير المعارف العمومية
 بجمع التهربات الواجب اداؤها للاذيرة
 الكثر ليكية في الاثانرون اني نالما اذى سيفي
 غفرون الاضطرابات الاخيرة

(٨) اصدار اوامر بشأن توزيع المساعدات
 على الاهالي الذين عاوا اكثر من غيرهم في
 الحوادث الاخيرة

(٩) قد أرسلت اوامر بشأن التمجيل لي
 الاصلاحات التي منعت سبغ السنة الماضية
 للولايات الست الاردنية . وقد نالها الى
 ولايات الساندة اثناوية وذلك بناء على طلب
 المسير كمبر . وتنتشر قريبا الارادة المساندة
 بتوسيع حلقات الاباح

وقد علم الجميع ان ناظم بك ناظر الضابطة
 الذي اتمهم بالصف والبن في خلال حوادث
 الاستانة الاخيرة قد عزل من وظيفته وعلى
 اثر الابلاغ هذه الامور الخطيرة ابدى المسير
 هانوتو شكره لمسير بك سفير الدولة كما انباء
 البرق منذ ايام واخبره انه بعث الى المسير
 كمبر بالتعليمات الجديدة للسيطرة على انفاذ
 هذه التدابير الابتدائية

(٨) إصدار أوامر بشأن توزيع المساعدات على
 الأهالي الذين عانوا أكثر من غيرهم في الحوادث
 الأخيرة .

(٩) قد أرسلت أوامر بشأن التمجيل في الإصلاحات
 التي منحت في السنة الماضية الولايات الست الأرمينية
 مهد نطاقها إلى ولايات السلطنة الثانية ، وذلك بناءً على
 طلب المسير كمبر وتنتشر قريباً الإرادة المتعلقة بتوسيع
 حلقات الإصلاح .

وقد علم الجميع أن ناظم بك ناظر الضابطة الذي اتهم
 بالضعف واللين في خلال حوادث الأستانة الأخيرة . قد
 عُزل من وظيفته ، وعلى إثر إبلاغ هذه الأمور الخطيرة
 أبدى المسير هانوتو شكره لمسير بك سفير الدولة كما أنباء
 البرق منذ أيام وأخبره ، أنه بعث إلى المسير كمبر
 بالتعليمات المشددة للسيطرة على إنفاذ هذه التدابير
 الابتدائية .

عدد ٥٢٥١

جريدة سياسية تجارية اديبة

١٩٠٩

AL-AHRAM (PYRAMIDES)
 Propriétaire-Directeur TAKLA PACHA

ABONNEMENTS
 pour l'Étranger P.T. 150
 " SIX mois " " 80

INSERCTIONS
 S.P.T. La ligne à la 1^{re} page,
 1 " " " 2^{de} et 3^{de} page
 2 " " " 4^{de} page

Adressés
 Titulaire
 TAKLA
 ou
 PYRAMIDES
 15, rue de la Kasr el Bahi, Le Caire

Administateur : RACHID SCHEMIL

SELIM TAKLA FONDATEUR

الأهرام

سلیم تکلّا مؤسس جريدة الأهرام
 AL AHRAM PYRAMIDES

﴿ الامرام ﴾
 صاحب امتياز ومدير سياسيا في تلالا باشا ﴿
 ﴿ الاشتراك ﴾
 ادي سنة ٥ قرناً ومن نصف سنة ٨ قرناً
 وفي السنة الواحدة خمسة مليات
 ﴿ المكوث ﴾
 يجب ان تنون خاتمة الجيرة باسم في ادارة الاهرام في بشور الازل
 يرد الاشتراك في اول ونصف كل شهر ولا ترد الواسائل
 لارباب البثوث . ولم يثبت ويجب ان تكون واجهة الاشياء
 في الاعلانات ﴿
 اجرة . كل الاعلان في الصفحة الاولى ثمانية قرش وفي الثانية واثالثا
 اربعة وفي الرابعة قرشان والارادة تستعمل في اجرة الاعلانات
 التي تتكرر نشرها من سنوية وارجوا
 مدير ادارة الجريدة رشيد شميل

القسم الحقوقي

المسئلة العثمانية

لم يمر على العالم حقبة من الدهر كانت أكثر حوادث واضطراب أفكار من المدة الأخيرة التي نبت فيها المسئلة الأرمنية، فتضاربت وقائعها وأنواع الأفكار فيها واختلاف الأميال عندها إلى حد كان شغلاً شاغلاً لجرائد العالم من أقصى الصين إلى أطراف العالم من أقصى الصين إلى أطراف التركستان ونحوها، وتداخلت في ماجرياتها دول عظيمة واضطربت نيرانها وتعالى واحتد وطيسها وارتفع لهيبها وتلبدت القبة الزرقاء بدخانها حتى ظن أن كرتنا الأرضية على شفير جرف هار. هذا في شرقنا الأدنى ثم برزت اختلافات جوهرية في الشرق الأقصى بين اليابان والصين وانجالت عن حرب تشيب لوقائها الأطفال وتحزب لكل قسم دول فكانت روسيا وفرنسا وألمانيا ميالة للصين ودولة الانجليز لليابان ثم انتهت تلك الحرب في صالح اليابان ولولا تحشد الدول الثلاث المذكورة للصين لكانت العاقبة عليها وخيمة

وما هذه التحزبات من طرف الدول الامتافع ذاتية في تلك الاطراف الشاسعة التي لم تنزل بكرّ الم تدسها بكثرة ارجل تجارة الغرب كما وطئت غيرها

القسم الحقوقي

المسئلة العثمانية

لم يمر على العالم حقبة من الدهر كانت أكثر حوادث واضطراب أفكار من المدة الأخيرة التي نبت فيها المسئلة الأرمنية فتضاربت وقائعها وأنواع الأفكار فيها واختلاف الأميال عندها إلى حد كان شغلاً شاغلاً لجرائد العالم من أقصى الصين إلى أطراف التركستان ونحوها وتداخلت في ماجرياتها دول عظيمة واضطربت نيرانها وتعالى واحتد وطيسها وارتفع لهيبها وتلبدت القبة الزرقاء بدخانها حتى ظن أن كرتنا الأرضية على شفير جرف هار. هذا في شرقنا الأدنى ثم برزت اختلافات جوهرية في الشرق الأقصى بين اليابان والصين وانجالت عن حرب تشيب لوقائها الأطفال وتحزب لكل قسم دول فكانت روسيا وفرنسا وألمانيا ميالة للصين ودولة الانجليز لليابان ثم انتهت تلك الحرب في صالح اليابان ولولا تحشد الدول الثلاث المذكورة للصين لكانت العاقبة عليها وخيمة

وما هذه التحزبات من طرف الدول الامتافع ذاتية في تلك الاطراف الشاسعة التي لم تنزل بكرّ الم تدسها بكثرة ارجل تجارة الغرب كما وطئت غيرها

انتهت تلك الحرب في صالح اليابان ،
ولولا تحشد الدول الثلاث المذكورة
للصين لكانت العاقبة عليها وخيمة .

وما هذه التحزبات من طرف الدول
إلا لمنافع ذاتية في تلك الأطراف
الشاسعة التي لم تزل بكرة لم تدسها
بكثرة أرجل تجارة الغريب ، كما
وطئت غيرها ، وهي لم تزل مطمحا
لمراغيب الدول المذكورة .

ثم لضيق نطاق الممالك العظمى
أرضاً وتجارة ، وجهت كل منها
أفكارها إلى الاستعمار في جهات
أفريقيا التي لم يزل إلى الآن أكثرها
خالياً من أقدام الأوربيين ، ونظراً
لهمجية سكانها كان الاستيلاء عليهم

وهي لم تزل مطمحا لمراغيب الدول المذكورة
ثم لضيق نطاق الممالك العظمى أرضاً وتجارة
وجهت كل منها أفكارها إلى الاستعمار في جهات
أفريقيا التي لم يزل إلى الآن أكثرها خالياً من أقدام
الأوربيين ونظراً لهمجية سكانها كان الاستيلاء
عليهم سهلاً فخفت رايات الممالك على نواح كثيرة
منها واشتدت الغيرة بين الدول على تملكها وهي
لا تزال طامحة بالإبصار إليها من كل جهة ولن تزال
كذلك حتى تُغبر عليها الأيدي وتصبح يوماً ما عامرة
نظير بقية القارات تتمتع بالحرية الشرعية تتمتع الممالك
المذكورة والذي يظهر من كل هذه المغايرات أن
المعمورة ستكون أكثر اتساعاً وأظهر تمدناً وأكثر
انتفاعاً ولا يعلم والحالة هذه ماذا تكون التغييرات
السياسية والدولية أو تستقر عليه الأمور من سلام
وقناعة والذي تدل أوائله على الأواخر أن الممالك

سهلاً فخفت رايات الممالك على نواح كثيرة منها واشتدت الغيرة بين الدول على
تملكها ، وهي لا تزال طامحة بالإبصار إليها من كل جهة ، ولن تزال كذلك حتى تتغير
عليها الأيدي وتصبح يوماً ما عامرة نظير بقية القارات تتمتع بالحرية الشرعية تتمتع
الممالك المذكورة . والذي يظهر من كل هذه المغايرات أن المعمورة ستكون أكثر اتساعاً
وأظهر تمدناً وأكثر انتفاعاً ولا يعلم والحالة هذه ماذا تكون التغييرات السياسية والدولية
أو تستقر عليه الأمور ؟ من سلام وقناعة والذي تدل أوائله على الأواخر أن الممالك
الغربية ستكون الفائزة على غيرها من جهة والممالك الشرقية سينجلي أمرها عن تقدم
واضح في التمدن والانتباه من غفلتها القتالة إلى حماية ذمارها والتشبه بغيرها ، فإن لم

نفعل ذلك من ذاتها جذبها إليه تيار
الإنسانية وقواذف الهمم الأهلية إلى
الاشترك في النهضة العامة فباطلاً
تتعبد ملوك الشرق بتوقيف هذه
الحركة الحيوية . فإن النهاية ستكون في
صالح الشعوب المحكومة لأن الأميال
الحاضرة المؤسسة على الاختبار هي
ضد دساتير الأمم القديمة وتعاليمها ،
بأن الملوك والسلاطين والأمراء قد
خلقوا للسيادة وأن الشعوب قد خلقت
لهم عبيداً يستخدمونهم كيف شاؤوا *
وعندهم أن العالم الإنساني هو واحد
في الفطرة يتساوى صعلوكه مع
أميرة ، وأن الفرق بينهم راجع إلى
حالتهم الشخصية ما بين عالم وجاهل
غنى وفقير همام وبليد ونحو ذلك من
الصفات الفردية والمكانات الأعمية
المكتسبة من أحوال الزمان وتقلباته ،
واجتهاد البشر وأتعابهم .

وكثير من هذه المبادئ الشخصية
والأعمية ناتجة في الأصل همم حكامها
وأفرادها وتمدنها وقوتها الاجتماعية
وبالعكس ، وقد طرأ على هذه الأمور

* الصحيح : شاءوا .

الشرقية سينجلي امرها عن تقدم واضح في التمدن
والانتباه من غفلتها القتالة الى حماية ذمارها والنشبه
بغيرها فان لم تفعل ذلك من ذاتها جذبها اليه تيار
الانسانية وقواذف الهمم الاهلية الى الاشتراك في
النهضة العامة فباطلاً تعبد ملوك الشرق بتوقيف
هذه الحركة الحيوية فان النهاية ستكون في صالح
الشعوب المحكومة لان الاميال الحاضرة المؤسسة
على الاختبار هي ضد دساتير الامم القديمة وتعاليمها
بان الملوك والسلاطين والامراء قد خلقوا للسيادة
وان الشعوب قد خلقت لهم عبيداً يستخدمونهم
كيف شاؤوا وعندهم ان العالم الانساني هو واحد في
الفطرة يتساوى صعلوكه مع اميره وان الفرق بينهم
راجع الى حالتهم الشخصية ما بين عالم وجاهل غني
 وفقير همام وبليد ونحو ذلك من الصفات الفردية
والمكانات الاممية المكتسبة من احوال الزمان وتقلباته
واجتهاد البشر واتعابهم
وكثير من هذه المبادئ الشخصية والائمية

ناتجة في الاصل عن همم حكامها وافرادها وتمدنها
وقوتها الاجتماعية وبالعكس وقد طرأ على هذه
الامور من اول العالم الى الان تغييرات على وجوه
عديدة فكم من ممالك دثرت ومن ام بادت وبممالك
وأمم جديدة قامت والعالم باجمعة سائر على خطة
واحدة وان تعددت فروعها الى كمال كان في عقد

من أول العالم إلى الآن تغييرات على وجوه عديدة ، فكم من ممالك دثرت ومن أمم بادت وممالك وأمم جديدة قامت والعالم بأجمعه سائر على خطة واحدة وإن تعددت فروعها إلى كمال كان في عقد الخالق سبحانه وتعالى مقصوداً . وقد تنوعت حكومات العالم ، وتعددت صفاتها فمنها حكومات فردية مستبدة ؛ أي أن قوتها منحصرة في واحد فهو معتبر كأنه مجموع تلك الأمة وتدعى ملكية ومنها جمهورية قوتها منحصرة في جمهور من تلك الأمة يحكمها ويدير أمورها وتدعى مشيخة والملكية منها متوارثة ومنها انتخابية تحت قانون ودستور معلوم ومنها للارشاد ومن الجمهورية ماهي انتخابية ديمقراطية وجمهورية شرفية دستورية وغير دستورية ونحو ذلك من الاشكال وربما انحصرت جميعها في نوعين عظيمين ملكية ومشيخة فالرومان مثلاً كانت حكومتهم ملكية ثم انقلبت جمهورية وانتهت قيصرية وخفقت جنودها على نحو ثلثي المعمورة ومملكة فارس كانت ملكية ثم انقسمت الى طوائف ومملكة اليهود كانت قضائية اولاً يحكمها القضاة ثم ملكية تسوسها ملوك ثم انقرضت وافرغت سلطتها الى الرومانيين وهكذا بنية الأمم نقلت حكوماتها على وجوه متعددة . اما الآن فقد اصبح العالم منقسماً الى دول اسلامية على راسها الحكومة العثمانية والى دول نصرانية متعددة اشهرها انكلترا وفرنسا وروسيا والمانيا واستراليا وايطاليا واميركا والى دول اممية متعددة اشهرها مملكة الصين واليابان وبعض ممالك الهند . هذا والذي علم بالتجربة ان الممالك الاسلامية والنصرانية وان تكن قامت عليها دول متعددة فان شرائعها الكتابية

من أول العالم إلى الآن تغييرات على وجوه عديدة ، فكم من ممالك دثرت ومن أمم بادت وممالك وأمم جديدة قامت والعالم بأجمعه سائر على خطة واحدة وإن تعددت فروعها إلى كمال كان في عقد الخالق سبحانه وتعالى مقصوداً . وقد تنوعت حكومات العالم ، وتعددت صفاتها فمنها حكومات فردية مستبدة ؛ أي أن قوتها منحصرة في واحد فهو معتبر كأنه مجموع تلك الأمة وتدعى ملكية ومنها جمهورية قوتها منحصرة في جمهور من تلك الأمة يحكمها ويدير أمورها وتدعى مشيخة والملكية منها متوارثة ، ومنها انتخابية تحت قانون ودستور معلوم ومنها للارشاد ومن الجمهورية ماهي انتخابية ديمقراطية وجمهورية شرفية دستورية وغير دستورية ، ونحو ذلك من الأشكال ومشيخة . فالرومان مثلاً ، كانت حكومتهم ملكية ثم انقلبت جمهورية وانتهت قيصرية ، وخفقت جنودها على نحو ثلثي المعمورة ، ومملكة فارس كانت ملكية ثم تقسمت الى

طوائفية . ومملكة اليهود كانت قضائية أولاً يحكمها القضاة ، ثم ملكية تسوسها ملوك ثم انقرضت ، وأفرغت سلطتها إلى الرومانيين هكذا وهكذا بقية الأمم تقلبت حكوماتها على وجوة متعددة . أما الآن فقد أصبح العالم منقسماً إلى دول إسلامية ، على رأسها الحكومة العثمانية وإلى دول نصرانية متعددة أشهرها إنكلترا وفرنسا وروسيا وألمانيا وأستراليا وإيطاليا وأميركا وإلى دول أممية متعددة أشهرها مملكة الصين واليابان وبعض ممالك الهند . هذا والذي علم بالتجربة أن الممالك الإسلامية والنصرانية وإن تكن قامت عليها دول متعددة فإن شرائعها الكتابية شرائع جمهورية محضة فالإسلام مثلاً كبارهم ، وصغارهم إخوان ولا فرق عندهم في شيء بالنظر إلى الحقوق الاجتماعية ومثلهم الشعوب المسيحية ، فإن شعارهم

شرائع جمهورية محضة فالإسلام مثلاً كبارهم وصغارهم إخوان ولا فرق عندهم في شيء ، بالنظر إلى الحقوق الاجتماعية ومثلهم الشعوب المسيحية فإن شعارهم التسوية ودستورهم صغيرهم ككبيرهم أما الأمم الأخرى فلم تكن كلها كذلك لكن الأكثر عواطفهم ومبادئهم تآمر بالتسوية فيما بينهم فإذا كنا نشاهد بعضهم فوق بعض درجات فما ذلك إلا للانتظام الخلقى الذي أوجده الخالق في طبيعة الإنسان في تقسيم الوظائف والأعمال فمنهم من يصلح للزراعة ومنهم للصناعة ومنهم للتجارة ومنهم للإدارة ومنهم للإحكام تقسيماً جعلوه فيما بينهم تبادلاً للنافع ولتنظيم الكون ثم الذي علم بالاختبارات أجمل الأحكام المتداولة بين البشر الآن هي أولاً الحكومات الملكية الدستورية ثم الحكومات الجمهورية المعتدلة وهذا النوعان مضادان للحكومات الفردية المستبدة بالامر وإسائها أن يكون رئيس الأمة الساهر على مصالحها خاضعاً لمبادئ قانونية غابتها التساوي بين الأفراد في الحقوق وضيافة الدم والعرض والمال والحرية المدنية وهذا لا يخلف فيه اثنان ولاجل ذلك اردنا في هذه التبذة ان تبين تلك الاحكام التي توافق

التسوية ودستورهم صغيرهم ككبيرهم . أما الأمم الأخرى ، فلم تكن كلها كذلك لكن الأكثر عواطفهم ومبادئهم تآمر بالتسوية فيما بينهم فإذا كنا نشاهد بعضهم فوق بعض درجات ، فما ذلك إلا للانتظام الخلقى الذي أوجده الخالق في طبيعة الإنسان في

تقسيم الوظائف والأعمال فمنهم من يصلح للزراعة ومنهم للصناعة ومنهم للتجارة ، ومنهم للإدارة ، ومنهم للأحكام تقسيماً جعلوه فيما بينهم تبادلاً للمنافع ولنظام الكون .

ثم الذى علم بالاختبار أن أجمل الأحكام المتداولة بين البشر الآن هي أولاً: الحكومات الملكية الدستورية ، ثم الحكومات الجمهورية المعتدلة وهذان النوعان مضادان للحكومات الإفرادية المستبدة بالأمر وأساسهما أن يكون رئيس الأمة الساهر على مصالحها خاضعاً لمباد قانونية غايتها التساوى بين الأفراد فى الحقوق وصيانة الدم والعرض والمال والحرية المدنية ، وهذا لا يختلف فيه اثنان . ولأجل ذلك ، أردنا فى هذه النبذة أن نبين تلك الأحكام التى توافق مشارب البشر عموماً ، ولا نستثنى من ذلك العثمانية .

مشارب البشر عموماً ولا نستثنى من ذلك الممالك العثمانية

ثم لما انه تقدم لنا فى عدد ٢٠ من هذه السنة نبذة فى الدولة العثمانية وواجبات الرعية وحقوقها وذكرنا الخلافة الاسلامية وانواعها من قرشية وشيعية وانصارية التى هي الان وانتهينا فى ذلك الى وجوب اشتراك الخلافة الانصارية مع الامة لتكون لها عضداً وقوة تسندها وتدافع عنها فى كل الملمات الطارئة عليها من الخارج وأسسها وتدبر امورها فى الداخل باقامة التسوية بين افرادها فى كل الحقوق المدنية والوطنية وحماية المظلوم من الظالم والاتصاف للمعتدى عليه من المعتدى

ولما كان هذا الاشتراك بين الحاكم والمحكوم يقوم بتشكيل مجلس اعلى يتألف من جميع الاهالي بحسب صفتهم واستعدادهم لذلك وهو غير المجالس الادارية التى تنفذ اوامر السلطنة المؤسسة على ما يشترعه المجلس المذكور وتأمر به الحضرة السلطانية بعد مداورات المجلس العالى الامي والتصديق عليه من جانب الخلافة العليا. ولما كان هذا ما كان قد استحسنته وامر به حضرة الخليفة الاعظم سلطاناً

ثم لما إنه تقدم لنا فى عدد ٢٠ من هذه السنة نبذة فى الدولة العثمانية وواجبات الرعية وحقوقها ، وذكرنا الخلافة الاسلامية وانواعها من قرشية وشيعية وانصارية التى هي الآن وانتهينا فى ذلك الى وجوب اشتراك الخلافة الأنصارية مع الأمة لتكون لها عضداً

وقوة تسندها وتدافع عنها في كل
الملامات الطارئة عليها من الخارج
وتسوسها وتدبر أمورها في الداخل
باقامة التسوية بين افرادها في كل
الحقوق المدنية والوطنية وحماية
المظلوم من الظالم والانتصاف
للمعتدى عليه من المعتدى .

ولما كان هذا الاشتراك بين الحاكم
والمحكوم يقوم بتشكيل مجلس أعلى
بتألف من جميع الأهالي بحسب
صبغتهم واستعدادهم لذلك وهو غير
المجالس الإدارية التي تنفذ أوامر
السلطنة المؤسسة على ما يشترعه
المجلس المذكور ، وتأمربه الحضرة
السلطانية بعد مداولات المجلس العالى
الامى والتصديق عليه من جانب
الخلافة العليا . ولما كان هذا ما كان قد
استحسنه ، وأمر به حضرة الخليفة
الأعظم سلطاننا الغازى عبد الحميد

الغازى عبد الحميد خان من نحو ثمان عشرة سنة
وبعاه المبعوثان اى مجلس النواب ولسوء الحظ لم
يعش المجلس المذكور الا قليلاً ثم أقفلت ابوابه
وتفرقت اعضاؤه وبقيت الامة تحت رحمة حكامها
الاداريين وتحكمهم الراجع لنفع انفسهم . وقد ذكرنا
ان المسئلة الارمنية التي تعاضم امرها وتداخلت فيها
الممالك الاجنبية لا يحسمها الا إعادة المجلس المذكور
ليكون كفيلاً للامة براحتها داخلاً وحصناً حصيناً
لها بازاء الممالك المجاورة . فتمالين معاملتين للملكتنا
وتنتهي كل الاختلافات الداخلية والخارجية وقد
ترجمت مقالتنا المذكورة وتقدمت للاعتاب السلطانية
ولكنها لبثت غير مثمرة الى الان ليس لانها مجحفة
بالحقوق ولكن لكونها لم يات اوانها نظراً لعدم
استعداد الملكة لثل ذلك على رأي البعض اوبالاحري
لم تتم لامر في عقله تعالى لا بد من اتمامه .

ولما اشتدت الازمة الارمنية والحت بعض
الدول النصرانية على حسم هذه المسئلة بعقاب
المجرمين من جهة واجرا الاصلاحات الازمة من

خان من نحو ثمان عشرة سنة ودعاه «المبعوثان» ؛ أى مجلس النواب ولسوء الحظ لم
يعش المجلس المذكور إلا قليلاً ، ثم أقفلت أبوابه وتفرقت أعضاؤه وبقيت الأمة تحت
رحمة حكامها الإداريين ، وتحكمهم الراجع لنفع أنفسهم . وقد ذكرنا أن المسئلة
الأرمنية التي تعاضم أمرها وتداخلت فيها الممالك الأجنبية لا يحسمها إلا إعادة المجلس
المذكور ، ليكون كفيلاً للأمة براحتها داخلاً وحصناً حصيناً لها بإزاء الممالك المجاورة

فنعاملهن معاملةتهن لمملكتنا ، وتنتهى كل الاختلافات الداخلية والخارجية ، وقد ترجمت مقالاتنا المذكورة وتقدمت للأعتاب السلطانية ، ولكنها لبثت غير مثمرة إلى الآن ، ليس لأنها مجحفة بالحقوق ولكن لكونها لم يأت أوانها نظراً لعدم استعداد المملكة لمثل ذلك على رأى البعض ، أو بالاحرى لم تتم لأمر فى عقله تعالى لا بد من إتمامه .

ولما اشتدت الأزمة الأرمنية ، وألحت بعض الدول النصرانية على

جهة اخرى ثقل ذلك على الحضرة السلطانية ان يكون هذا العمل مأموراً به من دول لا اشتراك لها معه فى ملكه واعلن لهن تخلصاً من اللجاجة إرادته بإجرا الإصلاح فى جميع ممالكه وما بين اختلاف الرايين استفحل الشر وحصل ما حصل من الحركة الأخيرة فى الأستانة وامتدادها فى جميع اطراف المملكة فسفكت دماء كثيرة من المسلمين والنصارى وكان عن ذلك فظائع عديدة وخسائر مالية كثيرة وتجسم الأمر واشتدت الوطأة الأجنبية وبتنا نخشى العواقب الردية وعضو تقدمنا فى خطة التمدن عدنا نرى الخلاف والرجوع القهقرى والله يعلم ما سيكون بعد ذلك فلاجل هذه الأسباب اردنا ان نضرب صفحاً

حسم هذه المسئلة بعقاب المجرمين من جهة وأجرا الإصلاحات اللازمة من جهة أخرى ، ثقل ذلك على الحضرة السلطانية أن يكون هذا العمل مأموراً به من دول لا اشتراك لها معه فى ملكه ، وأعلن لهن تخلصاً من اللجاجة إرادته بإجراء الإصلاح فى جميع ممالكه ، وما بين اختلاف الرايين استفحل الشر وحصل ما حصل من الحركة الأخيرة فى الأستانة وامتدادها فى جميع اطراف المملكة ، فسفكت دماء كثيرة من المسلمين والنصارى ، وكان عن ذلك فظائع عديدة وخسائر مالية كثيرة وتجسم الأمر واشتدت الوطأة الأجنبية وبتنا نخشى العواقب الردية وعضو تقدمنا فى خطة التمدن عدنا نرى الخلاف والرجوع القهقرى والله يعلم ما سيكون بعد ذلك .

فالأجل هذه الأسباب ، أردنا أن نضرب صفحاً الآن عما نشأ من هذه الحوادث من الكراهة والبغضة ومن التعصب والنفرة بين الأهالى ، وأن نبين ما جد من الأفكار فى وجوب الإصلاح الفعلى لخير المملكة ، ونتوسل الى الحضرة السلطانية بإعادة

«المبعوثان» حسماً لكل خلاف يمكن حدوثه في المستقبل ومداداة الحاضر بالتى هى أحسن .

ولما كان هذا فكر أكثر عقلاء الأمة من مسلمين ونصارى ، وهو على تزايد كل يوم ، فقد خصصنا له مقالة خصوصية فى العدد القادم ، نبحث فيها فلسفياً ومادياً على منافع «المبعوثان» وأضراره للممالك العثمانية ، ونلتمس من الذين يرون علينا فى ذلك عوجاً أن يقوموا اعوجاجنا بأسنة أقلامهم .

الآن عما نشأ من هذه الحوادث من الكراهة والبغضة ومن التعصب والنفرة بين الاهالى وان نبين ماجد من الافكار فى وجوب الاصلاح الفعلي لخير المملكة وتوسل الى الحضرة السلطانية باعادة المبعوثان حسماً لكل خلاف يمكن حدوثه فى المستقبل ومداداة الحاضر بالتى هى احسن

ولما كان هذا فكر أكثر عقلاء الامة من مسلمين ونصارى وهو على تزايد كل يوم فقد خصصنا له مقالة خصوصية فى العدد القادم نبحث فيها فلسفياً ومادياً على منافع المبعوثان واضراره للملك العثمانية ونلتمس من الذين يرون علينا فى ذلك عوجاً ان يقوموا اعوجاجنا باسنة اقلامهم

الحقوق

المراسلات ترسل الى ادارة «الحقوق» بالقاهرة لصاحب امتيازها ومحررها
* امين شميل *
محامي لدى محكمة الاستئناف الاهلية
اجرة الاعلانات عن كل سطر خمسة غروش صاغ مصري

الاشتراك سلفاً
غرشاً صافاً
عن السنة الواحدة ٩٦ ١/٢
عن ستة اشهر ٥٨ ١/٢
وذلك فى البلاد المصرية مع اضافة اجرة البريد الى الخارج
يجب ان تكون المراسلات خالصة الاجرة ولا ترد لمرتبها نشرت او لم تنشر

جريدة اسبوعية
حقوقية قضائية تاريخية ادبية
تصدر يوم السبت

قررت محكمة الاستئناف والمحاكم الاهلية فى الوجهين البحري والقبلي تعيين جريدة الحقوق رسمياً لنشر الاعلانات القضائية

أخبار خارجية

الخبار خارجية
كتب الى جريدة الطان من الاستانة
ان قد ارسلت الحكومة العثمانية اوامر قاطعة
الى جميع القواد الحربين في ولاياتها تخرج
فيها بان يتجنبوا جهدم اهلنا الدماء وان
التبعة تكون عظيمة جداً عليهم اذا
حصل في مقاطعاتهم شيء من ذلك وقد
امرت ايضاً جنود الاستانة ان لا تتداخل
في خصام ولا عراك يجربه الارمن بالاطلاق
وكتب الى الفيغارو ان المسيو كميون

قد قابل جلالة السلطان وجرى له
حديث بشأن الحال الحاضرة

لقد خطب اكابر الناس وعظما السباسبين
كالستر غلادستون وروزبري وامثالهما في
شان المسألة التركية واصلاح حال ارمينيا
فما اثر كلامهم جزءاً من التأثير الذي كان
لخطاب المسيو هانوتو وزير خارجية فرنسا
فان جلالة السلطان لما قرأ هذا الخطاب
اهتم له كثيراً وارسل في الحال الى سفير
فرنسا في الاستانة يكلفه اخبار المسيو هانوتو
بان الدولة ستصلح حال رعيتهما على وفق ما
تريد فرنسا

اما تلك الاصلاحات التي وعد بها في
اطلاق سراح الارمن الابرياء في مدة
يومين ومعاينة من لم ينفذ هذا الامر معاينة
صارمة وان لا يتعرض احد الى الارمن
بأذى وان تستدعى الجمعية الارمنية لانتخاب
بطريرك جديد باسرع ما يكون وان يعاكم

كتب إلى جريدة الطان من الأستانة أن قد أرسلت
الحكومة العثمانية أوامر قاطعة إلى جميع القواد الحربين
في ولاياتها تأمرهم فيها بأن يتجنبوا جهدهم إهراق
الدماء وإن التبعة تكون عظيمة جداً عليهم إذا حصل في
مقاطعاتهم شيئاً من ذلك وقد أمرت أيضاً جنود الأستانة
أن لا تتداخل في خصام ولا عراك يجريه الأرمن
بالإطلاق .

وكتب إلى الفيغارو أن المسيو كميون قد قابل جلالة
السلطان وجرى له حديث بشأن
الحال الحاضرة .

لقد خطب أكابر الناس وعظماء السياسيين كالمستر
غلادستون وروزبري وأمثالهما في شأن المسألة التركية
وإصلاح حال أرمينيا فما أثر كلامهم جزءاً من التأثير
الذي كان لخطاب المسيو هانوتو وزير خارجية فرنسا فإن
جلالة السلطان لما قرأ هذا الخطاب اهتم له كثيراً وأرسل
في الحال إلى سفير فرنسا في الأستانة يكلفه أخبار المسيو
هانوتو بأن الدولة ستصلح حال رعيتهما على وفق ما تريد
فرنسا .

أما تلك الإصلاحات التي وعد بها فهي إطلاق سراح

مظهر بك المتهم بقتل الراهب سلفاتور في محكمة عسكرية وان يطرد أنيس باشا والى ديار بكر من وظيفته لأنه كان من المحرضين على الثورة ضد الأرمن وان تكلف نظارة الأشغال إعادة بناء أديرة الكاثوليك التي هدمت حين الثورة وان توزع الإعانات على المنكوبين الذين أثرت بهم حوادث زيمينا تأثيراً خاصاً

الأرمن الأبرياء في مدة يومين ومعاقبة من لم ينفذ هذا الأمر معاقبة صارمة وأن لا يتعرض أحد إلى الأرمن بأذى وأن تستدعى الجمعية الأرمنية لانتخاب بطريك جديد بأسرع ما يكون وأن يحاكم مظهر بك المتهم بقتل الراهب سلفاتور في محكمة عسكرية وأن يطرد أنيس باشا والى ديار بكر من وظيفته لأنه كان من المحرضين على الثورة ضد الأرمن وأن تكلف نظارة الأشغال إعادة بناء أديرة الكاثوليك التي هدمت حين الثورة وأن توزع الإعانات على المنكوبين الذين أثرت بهم حوادث أرمينيا تأثيراً خاصاً .

لسان العرب عدد ٦٨٩ ، الثلاثاء ، ١٧ نوفمبر ١٨٩٦ ، ص ١ ، الإسكندرية

الإصلاح أو القضاء

الإصلاح أو القضاء

نشرنا من قبل مقالة عنوانها « حبر على ورق » ذكرنا فيها الإصلاحات التي تريد المملكة العثمانية إجراؤها في بلادها وقلنا ان ذلك كله ليس الا حبراً على ورق او وعداً بلا وفاء جريماً على الخطة التي ألفناها في دولتنا العثمانية منذ القديم والذي يتذكر حلف جلاله السلطان بشرفه للورد سالسبوري بأنه سيصلح المملكة ثم ما تلا ذلك من نشوب فتنة الاستانة وقتل الألوف فيها يتحقق صدق هذا القول ويعلم ان الحائل دون اصلاح السلطنة العثمانية هو الآلة وليس الارادة اي الفعل دون القول او المال

نشرنا من قبل مقالة عنوانها « حبر على ورق » ذكرنا فيها الإصلاحات التي تريد المملكة العثمانية ايجادها في بلادها ، وقلنا ان ذلك كله ليس إلا حبراً على ورق أو وعداً بلا وفاء جريماً على الخطة التي ألفناها في دولتنا العثمانية منذ القديم والذي يتذكر حلف جلاله السلطان بشرفه للورد سالسبوري بأنه سيصلح المملكة ثم ما تلا ذلك من نشوب فتنة الأستانة وقتل الألوف فيها يتحقق صدق هذا القول ويعلم أن الحائل دون إصلاح السلطنة العثمانية هو الآلة وليس الإرادة أي الفعل دون القول أو

المال وليس الوعد .

وليس الوعد

وقد رأينا لمكاتب التمس الباريزي
فصلاً طويلاً ذكر فيه خطاب المسيو هانوتو
وما ترتب عليه من شروط الإصلاح التي
ذكرنا بنودها للقراء أمس وقد كان في جملة
قوله ان الإصلاح الحقيقي لا يتم في تركيا
الأبداً بل الحكومة الحاضرة بحكومة سواها
لأنه لا شيء في تركيا الآن يصح تركه على
حاله وكل وعد يلقي أو إصلاح مباشر ولا
يرى فيه هذا الشرط فهو فاسد لا قيمة له
ولا نتيجة منه وعدا ذلك فإن الإصلاحات
التي عرضتها العثمانية على هانوتو وأوجبت
ثناؤه لا تحسب إصلاحات حقيقية ولا هي
كل المقصود من حاجة الدول وسكان تركيا
لأن إطلاق أرباب الأرمين أمر يوجب العدل
وهو مخصوص بفتة منهم أو بفتة من مجموع
سكان فأنا عد إصلاحاً فليس هو بإصلاح
شعبي وكذلك استدعاء الجمعية الأرمينية

لا انتخاب بطريك جديد لا يحسب إصلاحاً
ولا هو كل مطلوب الأرمين وكذلك معاقبة
الذي قتل الراهب سلفاتور وعزل أنيس
باشا وإعادة بناء الأديرة الكاثوليكية كل ذلك
لا يحسب إصلاحاً وأنا عد كذلك ففما
هو إصلاح يختم بفرنسا أكثر من
سواها ولا تنم لسائر الرعية منه ولا
نظن ان جلالة السلاطن وعد بهذه
الإصلاحات الجزئية الا تلييناً من حدة
اللورد ساسبري ومنعاً لما يمكن ان يلقيه
من قوارص كلامه المألوف في خطبته في
كيلدهال التي كان يترقبها جلالة السلطان
بفروغ صبر وينتظر منها سماع ما سمعه
من قبل

وقد رأينا لمكاتب التمس الباريزي فصلاً طويلاً ذكر
فيه خطاب المسيو هانوتو وما ترتب عليه من شروط
الإصلاح التي ذكرنا بنودها للقراء أمس وقد كان في
جملة قوله إن الإصلاح الحقيقي لا يتم في تركيا إلا
بإبدال الحكومة الحاضرة بحكومة سواها لأنه لا شيء في
تركيا الآن يصح تركه على حاله وكل وعد يلقي أو
إصلاح مباشر ولا يرى فيه هذا الشرط فهو فاسد لا قيمة
له ولا نتيجة منه وعدا ذلك فإن الإصلاحات التي
عرضتها العثمانية على هانوتو وأوجبت ثناؤه لا تحسب
إصلاحات حقيقية ولا هي كل المقصود من حاجة الدول
وسكان تركيا، لأن إطلاق أرباب الأرمين أمر يوجب العدل
وهو مخصوص بفتة منهم أو بفتة من مجموع سكان فإذا
عد إصلاحاً فليس هو بإصلاح واسع وكذلك استدعاء
الجمعية لانتخاب بطريك جديد لا يحسب إصلاحاً ولا
هو كل مطلوب الأرمين وكذلك معاقبة الذي قتل الراهب
سلفاتور وعزل أنيس باشا وإعادة بناء الأديرة الكاثوليكية
كل ذلك لا يحسب إصلاحاً وإذا عد كذلك فإنما هو
إصلاح يختص بفرنسا أكثر من سواها ولا نفع لسائر
الرعية منه ، ولا نظن أن جلالة السلطان وعد بهذه
الإصلاحات الجزئية إلا تلييناً من حدة اللورد ساسبورى
ومنعاً لما يمكن أن يلقيه من قوارص كلامه المألوف في
خطبته في كيلدهال التي كان يترقبها جلالة السلطان
بفروغ صبر وينتظر منها سماع ما سمعه من قبل

ويقول مراسل التمس أو أول الإصلاح الحقيقي الذي يجب أن يبدأ به في العثمانية هو أمر المالية لأنه بدونها لا يتم شئ ثم دفع رواتب الموظفين جميعهم وتقليل عدد الجنود الذين لا لزوم لهم وتغيير نظام الجندية حتى يصير الجندي راضياً من حاله ومن رؤسائه ولا يبیت جوعان حتى يأكل الحب قبل أن يطحن ولكن كل ذلك يقتضى المال وهو غير موجود .

ويقول مراسل التمس أن أول الإصلاح الحقيقي الذي يجب أن يبدأ به في العثمانية هو أمر المالية لأنه بدونها لا يتم شئ ثم دفع رواتب الموظفين جميعهم وتقليل عدد الجنود الذين لا لزوم لهم وتغيير نظام الجندية حتى يصير الجندي راضياً من حاله ومن رؤسائه ولا يبیت جوعان حتى يأكل الحب قبل أن يطحن ولكن كل ذلك يقتضى المال وهو غير موجود .

وقد ذهب منذ أيام سفير روسيا إلى بطرسبرج ليعرض أمر العثمانية على إمبراطوره وحكومته ولكن المظنون أنه لا ينجح إلا فيما يوجب نجاح حكومته دون حكومة تركيا لأن من أقصى أمانى روسيا أن تظل الحالة فى تركيا كما هى من الخلل والفساد حتى يتسنى لها امتلاكها بلا عناء ويكون لها منها عذر مبین وحجة قوية تعارض بها الدول كما تعارضها إنكلترا الآن فى شأن مصر بل هى تريد أن تجعل الأستانة مصرأ روسية ، فتجرى فيها على موجب خطة إنكلترا فى مصر وقد صرحت بذلك جريدة النوفوستى كما ذكر لنا البرق أمس فقالت إن الاتفاق بين روسيا وإنكلترا لا يكون إلا بضمانة مرور أسطولها من البحر الأسود إلى المتوسط وهى تريد به امتلاك الأستانة وإن لم تصرح بذلك .

وقد ذهب منذ أيام سفير روسيا إلى بطرسبرج ليعرض أمر العثمانية على إمبراطوره وحكومته ولكن المظنون أنه لا ينجح إلا فيما يوجب نجاح حكومته دون حكومة تركيا لأن من أقصى أمانى روسيا أن تظل الحالة فى تركيا كما هى من الخلل والفساد حتى يتسنى لها امتلاكها بلا عناء ويكون لها منها عذر مبین وحجة قوية تعارض بها الدول كما تعارضها إنكلترا الآن فى شأن مصر بل هى تريد أن تجعل الأستانة مصرأ روسية ، فتجرى فيها على موجب خطة إنكلترا فى مصر وقد صرحت بذلك جريدة النوفوستى كما ذكر لنا البرق أمس فقالت إن الاتفاق بين روسيا وإنكلترا لا يكون إلا بضمانة مرور أسطولها من البحر الأسود إلى المتوسط وهى تريد به امتلاك الأستانة وإن لم تصرح بذلك .

وليست هذه السياسة ببدع فى روسيا بل هى قديمة جداً وقد دل على وجودها دلالة صريحة على سكوتها الطويل عن أمر الأرمن وتركها الدماء تجرى فى جوارها

وليست هذه السياسة ببدع فى روسيا بل هى قديمة جداً وقد دل على وجودها دلالة صريحة على سكوتها الطويل عن أمر الأرمن وتركها الدماء تجرى فى جوارها وهي غافلة لامية على خلاف خطتها القديم وسيلتها المعروفة من حماية الشرقيين والدفاع

وهي غافلة لاهية على خلاف خطتها القديمة وسياستها المعروفة من حماية الشرقيين والدفاع عنهم وإنما تغيرت هذه الخطة الآن لأن روسيا لم تكن تستطيع امتلاك الأستانة أو شيئاً مما جاورها في ذلك العهد عهد نخوتها ومرؤتها* ورأت الإصلاح ممكناً ففعلته وأما الآن فهي ترى أنها إذا أمرت بالإصلاح أو ساعدت عليه فقد يمتد الأمد لنشوب ثورة أخرى أو قد تنقطع الثورات جملة على إثر ذلك الإصلاح فتقطع حجتها في امتلاك الأستانة أمنيتها القديمة وغايتها الوحيدة وهي لم تكن تعارض إنكلترا في أمر تركيا إلا سعيًا وراء هذا القصد حتى لقد قال لها وزراء إنكلترا وجرائدها خذى الأستانة وأرمينيا واحفظى حياة سكانهما فلم تقبل لأنها رأت الثمرة لم تنضج بعد وهي لا تحب اقتطافها بل تريد سقوطها من ذاتها كما سقطت مصر تماماً .

تلك هي سياسة روسيا في شأن تركيا وهذا ذنبها فيه وليس لإنكلترا من ذنب إلا استعجالها في دفع روسيا لا امتلاك أرمينيا لتمتلك هي مصر أو لتقطع المعارضة في شأنها . وأما الإصلاحات التي نحن في شأنها فهي موقوفة كلها على المال سواء كانت أسمية أو فعلية وإنفاذها يقتضى مليوناً ونصف مليون جنيه وهو قدر ليس لدى الحكومة العثمانية منه جنيه واحد لينفق في هذه السنة فقط سبيله عدا أنه سيكون كل سنة وليس في هذه السنة فقط إلا إذا أرادت الدولة أن يكون إصلاحها موقتماً وأحبت الرجوع إلى هذه الحال وهو ما لا نخالها تريده إلا أنه

* الصحيح : مروءتها .

عنهم وإنما تغيرت هذه الخطة الآن لأن روسيا لم تكن تستطيع امتلاك الأستانة أو شيئاً مما جاورها في ذلك العهد عهد نخوتها ومرؤتها ورأت الإصلاح ممكناً ففعلته وأما الآن فهي ترى أنها إذا أمرت بالإصلاح أو ساعدت عليه فقد يمتد الأمد لنشوب ثورة أخرى أو قد تنقطع الثورات جملة على إثر ذلك الإصلاح فتقطع حجتها في امتلاك الأستانة أمنيتها القديمة وغايتها الوحيدة وهي لم تكن تعارض إنكلترا في أمر تركيا إلا سعيًا وراء هذا القصد حتى لقد قال لها وزراء إنكلترا وجرائدها خذى الأستانة وأرمينيا واحفظى حياة سكانهما فلم تقبل لأنها رأت الثمرة لم تنضج بعد وهي لا تحب اقتطافها بل تريد سقوطها من ذاتها كما سقطت مصر تماماً .

تلك هي سياسة روسيا في شأن تركيا وهذا ذنبها فيه وليس لإنكلترا من ذنب إلا

استعجالها في دفع روسيا لا امتلاك أرمينيا لتمتلك هي مصر أو لتقطع المعارضة في شأنها . وأما الإصلاحات التي نحن في شأنها فهي موقوفة كلها على المال سواء كانت أسمية أو فعلية وإنفاذها يقتضى مليوناً ونصف مليون جنيه وهو قدر ليس لدى الحكومة العثمانية منه جنيه واحد لينفق في سبيله عدا أنه سيكون كل سنة وليس في هذه السنة فقط إلا إذا أرادت الدولة أن يكون إصلاحها موقتماً وأحبت الرجوع إلى هذه الحال وهو ما لا نخالها تريده إلا أنه كيف كانت الحال فساداً أوروباً واجبة وبدونها لا يتم شيء ولا يقرضها غني درهماً وقد عرضت الدولة على المالىين أن يقرضوها فاجابوا

بانهم لا يرضون بأقل من عشرة في المئة وذلك لقلّة ثقتهم بها ولكنه ربا جسيم لا تحمله أعظم الدول فضلاً عن تركيا الفقيرة وذلك وقف كلامها عند هذا الحد ورات الاستعانة بأموال رعاياها المحسنين فضلاً عما اتخذته من المساعي العظيمة في التحكيز وضرب الضرائب المتنوعة على الورق والسكرات وعيدان الكبريت وكل شيء يمكن ان يجتمع منه المال

كيف كانت الحال فمساعدة أوروبا واجبة وبدونها لا يتم شئ ولا يقرضها غنى درهماً وقد عرضت الدولة على الماليين أن يقرضوها فأجابوا بأنهم لا يرضون بأقل من عشرة في المئة وذلك لقلّة ثقتهم بها ولكنه ربا جسيم لا تحمله أعظم الدول فضلاً عن تركيا الفقيرة ولذلك وقف كلامها عند هذا الحد ورات الأستعانة بأموال رعاياها المحسنين فضلاً عما اتخذته من المساعي العظيمة في التحكيز وضرب الضرائب المتنوعة على الورق والسكرات وعيدان الكبريت وكل شئ يمكن أن يجتمع منه المال .

عدد ٦٧٩ ، الثلاثاء ١٧ نوفمبر ١٨٩٦ ، ص ١ ، الإسكندرية

مجلد الثامن
جميع الحقوق محفوظة
طبع في دار المطبعة
بمصر في سنة ١٩٠٠
تأليف
د. محمد مصطفى
مطبعة

✽ فرنسا والأرمن ✽

فرنسا والأرمن

قال الموسيو هانوتو في خطاب ألقاه في مجلس النواب مؤخرًا أن مركز أرمينية الجغرافي واقع عند منبع نهري الدجلة والفرات من جهة وبين بحر قزوين والبحر الأسود من جهة ثانية وبين خليجي العم واسكندرونه من جهة ثالثة يحكمه ثلاث دول وهي الدولة العلية والروسية وإيران والأرمن العثمانيون لا يبلغ عددهم أكثر من ثلاثة ملايين وهم منتشرون في جهات مختلفة وأبعاد متفاوتة من آسيا الصغرى ولذا لا يحق لهم طلب الاستقلال الذي خيله لهم بعض الأوربيين وتصرف بعض الأوربيين في

قال الموسيو هانوتو في خطاب ألقاه في مجلس النواب مؤخرًا أن مركز أرمينية الجغرافي واقع عند منبع نهري الدجلة والفرات من جهة وبين بحر قزوين والبحر الأسود من جهة ثانية وبين خليجي العم واسكندرونه من جهة ثالثة يحكمه ثلاث دول وهي الدولة العلية والروسية وإيران والأرمن العثمانيون لا يبلغ عددهم أكثر من ثلاثة ملايين وهم منتشرون في جهات مختلفة وأبعاد متفاوتة من آسيا الصغرى ولذا لا يحق لهم طلب الاستقلال الذي خيله لهم بعض الأوربيين وتصرف

بعض الموظفين في الولايات الآسيوية فأورثهم ما ألم بهم من الحوادث المكدرة التي انتهت بعنف ولم يعرف من كان المخطيء في أحداثها .

أما فرنسا فقد اتخذت لها في هذه المسألة سياسة المحافظة على سلامة الممالك العثمانية وعدم الاخلال في العهود الدولية فوافقتها الدول أخيراً عليها تأييداً للموازنة في أوروبا وأخذت هي تنظر بالاتفاق مع الباب العالي في كيفية الوصول إلي تحسين الحالة الحاضرة بعوامل الإصلاح في الولايات العثمانية وقد نتج من ازيارة جلالة القيصر لباريس ما أيد هذه السياسة المثلى حيث اتفقت الدولتان (فرنسا وروسيا) على الصوالح والمصالح المشتركة بينهما في هذه المسألة توصلاً لحسم المشاكل على مقتضيات أحوال الشرق وما يوافق مصالح جميع المذاهب والأديان وتذكير الجلالة السلطان الأعظم بأن الدول قد فوضت لإرادة جلالته عملاً خطيراً وهو حفظ السلام العام في أوروبا الذي لا يتأيد إلا بتحسين أحوال مملكته المحروسة ومنع الأسباب الموجبة للقلق والاضطراب بين الدول المتحابية وتنبهها لقوم تهوروا في الطغيان والفساد ليعلموا أنهم مسئولون عن مثل هذا التهور الذي لا يجديهم نفعاً وكفاهم أن أوروبا لا تساعدهم على ذلك بل تساعد على ما به خير جميع الملل والنحل في السلطنة العثمانية بدون امتياز ولا استثناء بين فريق وآخر وتسعى جهدها مع جلالة السلطان الأعظم في تذليل كل الصعوبات وحل جميع المشكلات بالحب والولاء قياماً بخدمة المدنية والإنسانية والعمران والله الموفق .

الولايات الآسيوية فأورثهم ما ألم بهم من الحوادث المكدرة التي انتهت بعنف ولم يعرف من كان المخطيء في أحداثها

أما فرنسا فقد اتخذت لها في هذه المسألة سياسة المحافظة على سلامة الممالك العثمانية وعدم الاخلال في العهود الدولية فوافقتها الدول أخيراً عليها تأييداً للموازنة في أوروبا وأخذت هي تنظر بالاتفاق مع الباب العالي في كيفية

الوصول إلي تحسين الحالة الحاضرة بعوامل الإصلاح في الولايات العثمانية وقد نتج من ازيارة جلالة القيصر لباريس ما أيد هذه السياسة المثلى حيث اتفقت الدولتان (فرنسا وروسيا) على الصوالح والمصالح المشتركة بينهما في هذه المسألة توصلاً لحسم المشاكل على مقتضيات أحوال الشرق وما يوافق مصالح جميع المذاهب والأديان وتذكير الجلالة السلطان الأعظم بأن الدول قد فوضت لإرادة جلالته عملاً خطيراً وهو حفظ السلام العام في أوروبا الذي لا يتأيد إلا بتحسين أحوال مملكته المحروسة ومنع الأسباب الموجبة للقلق والاضطراب بين الدول المتحابية وتنبهها لقوم تهوروا في الطغيان والفساد ليعلموا أنهم مسئولون عن مثل هذا التهور الذي لا يجديهم نفعاً وكفاهم أن أوروبا لا تساعدهم على ذلك بل تساعد على ما به خير جميع الملل والنحل في السلطنة العثمانية بدون امتياز ولا استثناء بين فريق وآخر وتسعى جهدها مع جلالة السلطان الأعظم في تذليل كل الصعوبات وحل جميع المشكلات بالحب والولاء قياماً بخدمة المدنية والإنسانية والعمران والله الموفق

أخبار خارجية

أخبار خارجية

قيل انه يوجد الآن لدى الحكومة
العثمانية نحو ٨٠٠ الف بندقية من طراز
موزر وكذا موجودة في المخازن الحربية لم
توزع بعد على المساكين

كتب الى شركة روتر من الاستانة
ان قد ورد تأكيد من قيصيرية للذيمة
الجديدة التي حدثت فيها وانه قد قتل فيها
مئة نفس ونهبت تقريباً كل بيوت الارمن
في قرية افرك وقد دلت هذه الحادثة الجديدة
على ان كل جهد الحكومة في منع المذابح
من الارمن ضائع بلا فائدة اما الحكومة
العثمانية فقد اشارت الى الجرائد الاجنبية
بتكذيب هذا الخبر اي خير المذبحة وقالت
انها لا اصل لها

اصدر جلالة السلطان امراً علياً بان
توزع الاعانات الضرورية على مزارعي
الاناضول الذين اصابهم الخسائر في السنة
الماضية

بلغ ما جمعه الاسعاف الارمنية
في نيويورك ١٥٥٣٤٠ ريالاً اميركياً وهو
قدر على كونه طائلاً لا يكفى لإعالة اجزاء

من الارمن الفقراء وقد قيل انه يقتضى
لإعالة فقراء الارمن سيء بلغاريا نحو ٥٠
الف جنيه وعدادهم لا يتجاوز الخمسة أو
الستة الاف نفس فاذا قدر هذا المبلغ لذلك
العدد فكم يقتضى سائر الألوف الفقيرة
وتقول جريدة الكرونيكل ان هذا الشتاء
سيبلغ بقر الارمن الى حد قد يكون القاسي
على خراب المملكة العثمانية

قيل إنه يوجد الآن لدى الحكومة العثمانية نحو ٨٠٠
ألف بندقية من طراز موزر وكلها موجودة في المخازن
الحربية لم توزع بعد على المساكين.

كُتِبَ إلى شركة روتر من الأستانة أن قد ورد تأكيد من
قيصريية للمذبحة الجديدة التي حدثت فيها وأنه قد قتل
فيها مئة نفس ونهبت تقريباً كل بيوت الأرمن في قرية
أفرك، وقد دلت هذه الحادثة الجديدة على أن كل جهد
الحكومة في منع المذابح عن الأرمن ضائع بلا فائدة. أما
الحكومة العثمانية فقد أشارت إلى الجرائد الأجنبية
بتكذيب هذا الخبر؛ أي خير المذبحة وقالت إنها لا أصل لها.

أصدر جلالة السلطان أمراً علياً بأن توزع الإعانات
الضرورية على مزارعي الأناضول الذين أصابتهم
الخسائر في السنة الماضية.

بلغ ما جمعه الإسعاف الأرمنية في نيويورك
١٥٥٣٤٠ ريالاً أميركياً وهو قدر على كونه طائلاً لا
يكفى لإعالة جزء من الأرمن الفقراء وقد قيل إنه يقتضى
لإعالة فقراء الأرمن في بلغاريا نحو ٥٠ ألف جنيه
وعدادهم لا يتجاوز الخمسة أو الستة آلاف نفس فإذا قدر
هذا المبلغ لذلك العدد فكم يقتضى سائر الألوف الفقيرة
تقول جريدة الكرونيكل إن هذا الشتاء سيبلغ بقر الأرمن
إلى حد قد يكون القاسي على خراب المملكة العثمانية.

حوادث محلية

حوادث محلية

انبأنا البرق اليوم بأن اللجنة الأرمينية التي دعته الحكومة العثمانية لانتخاب بطريك جديد لها بدلاً من البطريرك أزميرليان المنفي الآن في اورشليم قد انتخبت الأسقف اورمانيان بطريكاً لها وخابت أمانى برثلماوس البطريرك الموقت الذي لم يكن يرضى عنه احد من الارمن بل كان وجوده رئيساً عليهم من أكبر اسباب تماديهم في الغيظ والنفور حتى لقد اضطر أكثرهم الى الدخول في المذهب اليوناني بسببه . ولكننا لا ندرى اذا كان هذا الانتخاب يكون على وفق رغائب الدولة او لا لان الارمن يطلبون بطريكاً سياسياً أكثر منه دينياً أي يريدون أن يكون قائد ثورتهم لا امام ملتهم فاذا كان كذلك فقد ارضى الارمن واغضب الدولة واذا كانت حال برثلماوس فقد رجع كل شيء الى أصله وعادوا يطلبون تجديد الانتخاب والفوضى لا تقام واليأس لا يظلم .

انبأنا البرق اليوم بأن اللجنة الأرمينية التي دعته الحكومة العثمانية لانتخاب بطريك جديد لها بدلاً من البطريرك أزميرليان المنفي الآن في اورشليم قد انتخبت الأسقف اورمانيان بطريكاً لها، وخابت أمانى برثلماوس البطريرك الموقت الذي لم يكن يرضى عنه أحد من الأرمن، بل كان وجوده رئيساً عليهم من أكبر أسباب تماديهم في الغيظ والنفور حتى لقد اضطر أكثرهم إلى الدخول في المذهب اليوناني بسببه . ولكننا لا ندرى إذا كان هذا الانتخاب يكون على وفق رغائب الدولة أو لا لأن الأرمن يطلبون بطريكاً سياسياً أكثر منه دينياً أي يريدون أن يكون قائد ثورتهم لا أمام ملتهم فإذا كان كذلك فقد أرضى الأرمن وأغضب الدولة وإذا كان وصل برثلماوس فقد رجع كل شيء إلى أصله وعادوا يطلبون تجديد الانتخاب والفوضى لا تقاوم واليأس لا يغلب .

كلمة خالصة إلى أولى الغفلة

﴿ كلمة خالصة إلى أولى الغفلة ﴾

ان اضرار الغفلة كثيرة جداً . فلما يقع بالغفلة باعظم المصائب . ولكن بديهي ان ليس من نسبة او قياس بين الغفلة السياسية والغفلة التجارية . فالغفلة في الامور السياسية اشروبالامن الجنائية . فاذا وقع الانسان باشتراك الغفلة في الشؤون التجارية . مثلاً فانما يخرج ذلك . في نهاية الامر الاضرار على الامر وعلى المعاملين معه . ويكون هذا الضرر وقنياً يكون للمتضرر تلافيه بعد قليل من الزمان

واين هذه الغفلة من الغفلة السياسية . تكون شاملة الاضرار على كثير من الخلق وتكون ذاتها الوخيمة . بنسبة ذلك . فهذه الافكار قد تواردت على ذاكرتنا حينما طالعنا اقول مراسل جريدة نيويورك هيرالد المذكورة في جريدة اقدم والتي نقلناها عن امان الراسل المرما اليه افاد انه اجتمع برجل عدد له من مائتي ارمني من اصحابه الذين اجتمع بهم وقال له انا جميع المعدودين حاقون غاضبون على الذين اتاؤوا غبار الافساد على العثمانيين اما نحن فنقول ان احصاءه للارمن الخائنين على ارباب الفساد بمئين يكون قليلاً جداً . لأن هؤلاء القوم هم بمثابة تسع وتسعين في المئة من الارمن فمن من الارمن لم يتضرر من اعمال ارباب الفساد حتى لا ينظر لهم ولاعمالهم شذراً لهم ليجراً و منذ اسبوع او اربعين على عمل استرجع

إن أضرار الغفلة كثيرة جداً . فالمرء يقع بالغفلة بأعظم المصائب . ولكن بديهي أنه ليس من نسبة أو قياس بين الغفلة السياسية والغفلة التجارية . فالغفلة في الأمور السياسية أشروبالأمن الجنائية . فإذا وقع الإنسان بأشراك الغفلة في الشؤون * التجارية مثلاً فلما يجر ذلك في نهاية الأمر الأضرار على وعلى المعاملين معه ويكون هذا الضرر وقتياً يمكن للمتضرر تلافيه بعد قليل من الزمان .

وأين هذه الغفلة من الغفلة السياسية ، فأنها تكون شاملة الأضرار على كثير من الخلق وتكون نتائجها الوخيمة بنسبة ذلك . فهذه الأفكار قد تواردت على ذاكرتنا حينما طالعنا أقوال مراسل جريدة نيويورك هيرالد المذكورة في جريدة أقدام والتي نقلناها عنها فإن المراسل الموماً إليه أفاد أنه اجتمع برجل عدد له نحو مائتي أرمني من أصحابه الذين اجتمع بهم وقال له إن جميع المعدودين حانقون غاضبون على الذين آثروا غبار الإفساد على العثمانيين أما نحن فنقول إن إحصاءه للأرمن الخائنين على أرباب الفساد بمئين يكون قليلاً جداً . لأن هؤلاء القوم هم بمثابة تسع وتسعين في المئة من الأرمن فمن من الأرمن لم يتضرر من أعمال أولى الفساد حتى لا ينظر لهم ولاعمالهم شذراً هل لم يتجرأوا *

* الصحيح : الشؤون .

** الصحيح : يتجرأوا .

اللعن مع اننا لم ننس فعلتهم القديمة فاذا لم يكن
التجرء على هذا الاخلال جنوناً محضاً فاذا يكن
فاننا نذكر هذه المطالعات آملين لهؤلاء
الاشخاص ان ينهضوا من وادي الغفلة التي
وقعوا بها وينهجوا منهاج السلامة والاستقامة
واننا نسألهم هل هم يكابرون فيرضون عما اقترفوه
بانفسهم من الاعمال .

منذ أسبوع أو أسبوعين على عمل يستوجب اللعن مع
أننا لم ننس فعلتهم القديمة فاذا لم يكن التجراء * على
هذا الاخلال جنوناً محضاً فماذا يكون فإننا نذكر هذا
المطالعات آملين لهؤلاء الاشخاص أن ينهضوا من وادي
الغفلة التي وقعوا بها وينهجوا منهاج السلامة والاستقامة
وإننا نسألهم هل هم يكابرون فيرضون عما اقترفوه
بأنفسهم من الأعمال .

الرائد الصيني عدد ٢٣، الجمعة ٢٠ نوفمبر ١٨٩٦، ص ١٨٨، الإسكندرية

وجاء في رسالة برقية بتاريخ ١٨ الجاري ان الاب اورمانيان
رئيس مدرسة الارمن الاكليميكية قد اتفق بطريركا لهذه الطائفة
في الاستانة . وهذا الاب شقيق مدام ليكيجان المصور في هذه العاصمة
و يتذكر قراء الرائد الكرام خبر لي هنغ تشنغ المندوب الصيني
الذي طاف عواصم اوربا وامركا واشتغلت جرائدها بذكره اشهرأ
واباماً تم خبر رجوعه الى مولاه ابن السماء امبراطور الصين وتعيينه
وتعيينه ناظراً للخارجية وقد كتب التيمس في ١٩ الجاري خبراً
فحواه ان هذا الوزير قد استقال اخيراً من وظيفته لسوء المعاملة التي
لقيها بعد كل هذه الخدمات .

وجاء في رسالة برقية
بتاريخ ١٨ الجاري أن الأب
أورمانيان رئيس مدرسة
الأرمن الإكليريكية قد
انتخب بطريركاً لهذه
الطائفة في الأستانة . وهذا
الأب شقيق مدام ليكيجان
المصور في هذه العاصمة .
ويتذكر قراء الرائد

الكرام خبر لي هنغ تشنغ المندوب الصيني الذي طاف عواصم أوربا وأمركا، واشتغلت
جرائدها بذكره أشهراً وأياماً تم خبر رجوعه الى مولاه ابن السماء إمبراطور الصين وتعيينه
وتعيينه ناظراً للخارجية . وقد كتب التيمس في ١٩ الجاري خبراً فحواه، أن هذا الوزير
قد استقال أخيراً من وظيفته لسوء المعاملة التي لقيها بعد كل هذه الخدمات .

* الصحيح : التجرد .

فرنسا والدولة العلية

فرنسا والدولة العلية

من راقب ماجريات الحوادث الماضية التي أوجدتها أيدي الدسائس منذ أكثر من سنة واحدة تحت سما الشرق عموماً وفي المملكة العثمانية المحروسة خصوصاً ، وكان عالماً بما كانت عليه فرنسا في عهد الحكومة الملكية وبدء الحكومة الجمهورية من الأيالي وما كان لها من الآمال في البلاد الشرقية يستغرب عدم تداخلها بأدى ذي بدء في شؤون تلك الحوادث كتداخل غيرها من الدول المتحابة .

من راقب ماجريات الحوادث الماضية التي أوجدتها أيدي الدسائس منذ أكثر من سنة واحدة تحت سما الشرق عموماً ، وفي المملكة العثمانية المحروسة خصوصاً ، وكان عالماً بما كانت عليه فرنسا في عهد الحكومة الملكية وبدء الحكومة الجمهورية من الأيالي ، وما كان لها من الآمال في البلاد الشرقية ، يستغرب عدم تداخلها بأدى ذي بدء في شؤون * تلك الحوادث كتداخل غيرها من الدول المتحابة .

ومن كان له أقل إلمام فيما بين فرنسا وانكلتره من تباين السياسة واختلاف الناية في الشرق يزداد استغراباً من عدم تعرض الأولى للثانية فيما أجرته من السياسة الخرفاء في مسائل أرمينية وكريد والامتانة ويندهش استغراباً من سكوت فرنسا حتى الآن سكوتاً ظن العالم أجمع صادراً عن عدم اكتراث أو عن تقصير في الواجب امتثالاً لإرادة الروسية حليفها التي جاهدت بالانتصار للسياسة العثمانية والولاء لجلالة متبوعنا الأعظم ولكن من أمعن نظره قليلاً في هذه المسألة يرى أن كل هذه التخيلات والتصورات والظنون لا ظل له من الحقيقة ويعلم يقيناً أن فرنسا ما برحت كما هي ولم تتغير سياسة وميلاً عما كانت عليه من ذي قبل وحسبنا خطاب الموسيو هانوتو

ومن كان له أقل إلمام فيما بين فرنسا وانكلتره من تباين السياسة واختلاف الغاية في الشرق ، يزداد استغراباً من عدم تعرض الأولى للثانية فيما أجرته من السياسة الخرفاء في مسائل أرمينية وكريد والأستانة ، ويندهش استغراباً من سكوت فرنسا حتى الآن سكوتاً ، ظن العالم أجمع صادراً عن عدم اكتراث أو عن تقصير في الواجب امتثالاً لإرادة الروسية حليفها التي جاهدت بالانتصار للسياسة العثمانية والولاء لجلالة متبوعنا الأعظم .

ولكن من أمعن نظره قليلاً في هذه المسألة ، يرى أن كل هذه التخيلات والتصورات والظنون لا ظل له من

* الصحيح : شئون .

وزير خارجيتها الذي التقاه في مجلس البرلمان في هذه الأثناء معرباً عن أميال فرنسا الحقيقية في المسائل العثمانية ونا كرتب إلى الموسيو هانوتو وزير خارجيتها الذي ألقاه في الاستانة العلية من أخذ الاحتياطات الحبية مع الباب العالي لحسم المشاكل وإجراء الإصلاحات بالتى هي أحسن ولم نكتب بعد سماعنا رنة هذا الخطاب حتى انبأنا بالبرق بصدر الإرادة السنية قاضية بإجراء الإصلاحات في عموم الولايات العثمانية بدون استثناء ولا تمييز

وقد تناول الباب العالي هذه الإرادة المنيفة الشاهانية وكتب إلى الولاة عموماً الفرمانات المؤذنة بانفاذ الإصلاحات حالاً

ولم تصدر هذه الفرمانات العالية حتى ضج السياسيون بها واطنبوا بالثناء على فرنسا التي كسبت بذلك الفوز العظيم على جميع دول أوروبا . وقد قال بعض كبار السياسيين ان هذا العمل لم يكن الا من فحاحات زيارة القيصر لباريس وقال البعض الآخر ان الفضل بذلك لاتفاق الدول عموماً اللواتى جمعهن القيصر على وجوب انفاذ هذه المساعي التي اظهرتها فرنسا أخيراً

وعلى كل حال سواء كانت فرنسا البادية فيه او انها مسوقة اليه من الدول فالفضل الاول لها ولجلالة متبوعنا الاعظم الذي رأى باقتراحها حكمة وصواباً

شاع عندنا ان دولتنا قوه تيودوري باشا سيمين ناظرًا للخارجية وان الجناح السلطاني الاعظم سيمين احد المسييين

الحقيقة ، ويعلم يقيناً أن فرنسا ما برحت كما هي ، ولم تتغير سياسة وميلاً عما كانت عليه من ذى قبل ، وحسبنا خطاب الموسيو هانوتو وزير خارجيتها الذي ألقاه في مجلس البرلمان في هذه الأثناء معرباً عن أميال فرنسا الحقيقية في المسائل العثمانية ، وعمماً كتب إلى الموسيو كامبون سفيره في الأستانة العلية من أخذ الاحتياطات الحبية مع الباب العالي لحسم المشاكل وإجراء الإصلاحات بالتى هي أحسن .

ولم نكتب بعد سماعنا رنة هذا الخطاب ، حتى أنبأنا بالبرق بصدر الإرادة السنية قاضية بإجراء الإصلاحات في عموم الولايات العثمانية بدون استثناء ولا تمييز .

وقد تناول الباب العالي هذه الإرادة المنيفة الشاهانية وكتب إلى الولاة عموماً الفرمانات المؤذنة بانفاذ الإصلاحات حالاً .

ولم تصدر هذه الفرمانات العالية ، حتى ضج السياسيون بها ، وأطنبوا بالثناء على فرنسا التي كسبت بذلك الفوز العظيم على جميع دول أوروبا . وقد قال بعض كبار السياسيين : إن هذا العمل لم يكن إلا من فحاحات زيارة القيصر لباريس ، وقال البعض الآخر . إن الفضل بذلك لاتفاق الدول عموماً اللواتى جمعهن القيصر على وجوب انفاذ هذه المساعي التي اظهرتها فرنسا أخيراً .

وعلى كل حال ، سواء كانت فرنسا البادية فيه أو أنها

ايضاً ناظرًا للداخلية دليلًا عن حسن نواياه الشاهانية من جهة انقاذ ما امر به من تميم الاصلاحات في سلطنته الحميه وقد عين عطوفتو خالد بك افندي والياً لديار بكر خلفاً لدولتو انيس باشا واليهما المنزول لاهاله الاضطرابات التي حدثت في حاضرة الولاية المذكورة في العام الماضي

مسوقة إليه من الدول ، فالفضل الأول لها وجلالة متبوعنا الأعظم الذي رأى باقتراحها حكمة وصواباً ، فنفذهما بغية من جلالته بتعميم نظام المساواة بين أمته وبلاده ورعيته حفظه الله ، وأبقاه ومتعه بما يتمناه من دوام المجد والرفاه واستمرار السعد والصفاء أبد الدهر .

عدد ٢٢ ، السبت ٢١ نوفمبر ١٨٩٦ ، ص ٤ ، القاهرة

الشرق
AL-SHARQ
LONDON

أخبار الأستانة

أخبار الأستانة

صدرت الإرادة السنية بإلغاء المحكمة التي عهدت اليها محاكمة الأرمن والمسلمين الذين اتهموا في حادثة الأستانة الأخيرة وبإلقاء المسؤولية على أمراء الجيش وإهمالوا واجباتهم المتعلقة بتأييد النظام واستدعاء مجلس بطريركية الأرمن الأرثوذكس لانتخاب بطريرك جديد ، وبإنفاذ الإصلاحات في جميع الولايات العثمانية وملحقاتها وبإطلاق سراح مسجونى الأرمن الأبرياء وبعقوبة كل مأمور يخالف منطوق هذه الإرادة المنيفة السلطانية ، وبمحاكمة الميرالاي الذي اتهم بقتل المونسنيور سلفاتور محاكمة عسكرية ، وبعزل أنيس باشا وإلى ديار بكر لكونه مسؤولاً* في الحوادث التي جرت في ولايته ، وبتريميم

صدرت الإرادة السنية بإلغاء المحكمة التي عهدت إليها محاكمة الأرمن والمسلمين الذين اتهموا في حادثة الأستانة الأخيرة ، وبإلقاء المسؤولية* على أمراء الجيش فيما لو أهملوا واجباتهم المتعلقة بتأييد النظام ، وباستدعاء مجلس بطريركية الأرمن الأرثوذكس لانتخاب بطريرك جديد ، وبإنفاذ الإصلاحات في جميع الولايات العثمانية وملحقاتها ، وبإطلاق سراح مسجونى الأرمن الأبرياء وبعقوبة كل مأمور يخالف منطوق هذه الإرادة المنيفة السلطانية ، وبمحاكمة الميرالاي الذي اتهم بقتل المونسنيور سلفاتور محاكمة عسكرية ، وبعزل أنيس باشا وإلى ديار بكر لكونه مسؤولاً** في الحوادث التي جرت في ولايته ، وبتريميم

* الصحيح : المسئولية .

** الصحيح : مسئولاً .

في ولايته وبترميم الادبره الكاثوليكية
التي اختلت ابان الحوادث الاخيرة
وبزل ناظم باشا مدير البوليس لتقصيره
في واجبات وظيفته يوم حدوث
الاضطرابات في الاستانة وبتعيين
شفيق بك افندي خلفاً له

الأديرة الكاثوليكية التي اختلت إبان الحوادث الأخيرة ،
وبعزل ناظم باشا مدير البوليس لتقصيره في واجبات
وظيفته يوم حدوث الاضطرابات في الأستانة وبتعيين
شفيق بك أفندي خلفاً له .

عدد ٢٨٩، الأحد ٢٢ نوفمبر ١٨٩٦، ص ١٠٦٨، القاهرة



أبناء الأستانة العلية

أبناء الأستانة العلية

تعطف مولانا السلطان المعظم بإصداره إرادة شاهانية
تضمنت الأوامر الآتية :
أولاً - الإفراج عن الأشخاص المسجونين الذين لم
يثبت عليهم شئ ، لا في الأستانة ولا في الولايات
وإن المأمورين الذين لا يلبون تنفيذ هذا الأمر في خلال
يومين من تبليغهم إياه يعاقبون بصرامة لا مزيد عليها .
ثانياً - أن لا يُقبض البوليس على أحد من الأرمن
الهادئين .
ثالثاً - أن يجتمع المجمع الأرمني لانتخاب بطريك
جديد .
رابعاً - إحالة الكولونل مظهر بك المسؤول
عن مقتل الإي سلطانور على مجلس عسكري
جربي لحاكميته .
خامساً - أن يعزل ولي ديان بكر الذي
وقفت عليه شكاية قوية في سفك الدماء أثناء
الاضطرابات في الأستانة .

تعطف مولانا السلطان المعظم بإصداره إرادة شاهانية
تضمنت الأوامر الآتية :

أولاً - الإفراج عن الأشخاص المسجونين الذين لم
يثبت عليهم شئ ، لا في الأستانة ولا في الولايات ،
وإن المأمورين الذين لا يلبون تنفيذ هذا الأمر في خلال
يومين من تبليغهم إياه يعاقبون بصرامة لا مزيد عليها .

ثانياً - أن لا يُقبض البوليس على أحد من الأرمن
الهادئين .

ثالثاً - أن يجتمع المجمع الأرمني لانتخاب بطريك
جديد .

رابعاً - إحالة الكولونل مظهر بك المسؤول * عن مقتل

* الصحيح : المسئول .

اضطرابات أرمينيا
سادساً - أن يضمن الولاة قمع كل ما
يجد من أعمال العنف والقسوة
سابعاً - أن تؤدي التعويضات اللازمة
للأذى الكاثل والكبيرة في الأناضول
ثامناً - أن تعطى المساعدات اللازمة
للأهالي بلقون تكبدوا الخسائر في
الأخيرة أو بغيره من الأقاليم
تاسعاً - أن يعجل في إجراء الإصلاحات
التي منحت في السنة الماضية بالأولاد
الأرمينية في مناطقها إلى الولايات
العثمانية

الأب سلفاتور على مجلس عسكري حربي لمحاكمته .
خامساً - أن يعزل والي ديار بكر الذي وقعت عليه
شبهات قوية في سفك الدماء باثناء اضطرابات أرمينيا .
سادساً - أن يضمن الولاة قمع كل ما يجد من أعمال
العنف والقسوة .
سابعاً - أن تؤدي التعويضات اللازمة للأديرة
الكاثوليكية في الأناضول عما نالها من الأضرار في
غضون الاضطرابات الأخيرة .
ثامناً - أن تُعطى المساعدات اللازمة للأهالي الذين
تكبدوا الخسائر في الحوادث الأخيرة .
تاسعاً - أن يعجل في إجراء الإصلاحات التي منحت
في السنة الماضية للولايات الست الأرمينية ومد نطاقها
إلى ولايات السلطنة العثمانية .

عدد ٢٦
جريدة أسبوعية قضائية علمية أدبية تاريخية
السنة الأولى

مكتبات المحاكم
جميع الرسائل يجب ان تكون خالصة الاجرة
ومعونة باسم صاحب امتيازها
يوسف آصاف

اجرة سفر الاعلان في الصفحة الأولى
٢٠ قرشاً وفي الثانية ١٠ قرشاً وفي الثالثة ١٠
وفي الرابعة ٨ قرش

تجوزت محكمة المشورة الاعلى جريدة
المحاكم رسمياً لنشر الاعلانات القضائية

قبة الاشتراك تدفع سلفاً
فروش سلع
١٠٠٠ عن السنة الواحدة في القطر
٩٠٠ عن سنة شيور الأخرى
١٢٠٠ ق البلاد الحاربيه

المراسلات
يجب ان تكون المراسلات
مضاه باضاه صاحبها المصادق
تخط جهر وانحر
قررت محكمة الاستئناف الاعلى جريدتنا
دالمحاكم رسمياً لنشر الاعلانات القضائية

١٨٩١

مصر القاهرة يوم الاحد ٢٨ جمادى الثاني سنة ١٣٠٨ الموافق ٨ فبراير سنة ١٨٩١

القسم الحقوقي

المسألة العثمانية

(تابع ما قبله)

« في المبعوثان »

لا يوجد محب للدولة العثمانية
يمكنه أن يتجاهل أو يتعامى عن فظاعة
الحالة الحاضرة التي ترسم لنا في
المستقبل أمرين لا بدّ منهما إذا تمادت
هذه الحال أحدهما ازدياد الضعف
والخمول، فنصبح عرضة للمداخلات
الأجنبية وتحكم جيراننا فينا كما هو
جار الآن، ويكون الاستمرار علة
لانهلال مملكتنا من الضعف
وصيرورتها غنيمة باردة لغيرنا، إما
بقيام أمريات مختلفة تكون جميعها
بعضها أعداء بعض، ولا يعلم من
يكون منها الوارث للجميع كما حدث
في ملوك طوائف الفرس من بعد
الإسكندر وأمراء طوائف الأندلس من
بعد العرب وقس عليهم، والثاني أن
يحتل بلادنا الأجنبية احتلالاً يُقال عنه
موقتاً، ثم يصبح مع الوقت أبدياً.

القسم الحقوقي

المسألة العثمانية

(تابع ما قبله)

« في المبعوثان »

لا يوجد محب للدولة العثمانية يمكنه أن يتجاهل
أو يتعامى عن فظاعة الحالة الحاضرة التي ترسم لنا في
المستقبل أمرين لا بدّ منهما إذا تمادت هذه الحال
أحدهما ازدياد الضعف والخمول فنصبح عرضة
للمداخلات الأجنبية وتحكم جيراننا فينا كما هو جار
الآن ويكون الاستمرار علة لانهلال مملكتنا من
الضعف وصيرورتها غنيمة باردة لغيرنا أما بقيام
أمريات مختلفة تكون جميعها بعضها أعداء بعض ولا
يعلم من يكون منها الوارث للجميع كما حدث في ملوك
طوائف الفرس من بعد الإسكندر وأمراء طوائف
الأندلس من بعد العرب وقس عليهم والثاني أن يحتل
بلادنا الأجنبية احتلالاً يُقال عنه موقتاً ثم يصبح مع
الوقت أبدياً، وما لم نغير سياستنا الحاضرة لا نتمكن من
منع إحدى هاتين النتيجتين والذي يجب على كل منا
هو أن يبذل كل جهده في مساعدة الدولة بالمال
والرجال، ولا يتوهم أحد أن الممالك الأوروبية تريد أو
يوافقها تحسبنا حالتنا الحاضرة فإن اعرض أصحابنا عن
دول المغرب لا يجب أن يرانا ناشطين من عقالاتنا

وما لم نغير سياستنا الحاضرة لا نتمكن من منع إحدى هاتين النتيجتين ، والذي يجب على كل منا هو أن يبذل كل جهده في مساعدة الدولة بالمال والرجال . ولا يتوهم أحد أن الممالك الأوربية نريد أو يوافقها تحسب حالتنا الحاضرة ، فإن أعز أصحابنا من دول المغرب لا يحب أن يرانا ناشطين من عقالاتنا ، بل متهاملين ضعفاء ساقطين في القوة حتى تبقى مملكتنا سوقاً لتجارته ومرسحاً لمداخلته . فإن هناك أمرين طالما ذكر وهما ونشروهما ، وهما قصارى بغية الأجنبي أحدهما جعلنا فاصلاً وحاجزاً سياسياً فيما بين الدول نظير ناطور كرم محفوظة له غلته ، والثاني

بل متهاملين ضعفاء ساقطين في القوة حتى تبقى مملكتنا سوقاً لتجارته ومرسحاً لمداخلته فان هناك أمرين طالما ذكر وهما ونشروهما وهما قصارى بغية الاجنبي احدهما جعلنا فاصلاً وحاجزاً سياسياً فيما بين الدول نظير ناطور كرم محفوظة له غلته والثاني هو حفظنا ضعفاء حتى نكون ممالكنا سوقاً لتجارته وارباحه فلا نستطيع ان نوفر منافع بلادنا وارباحها لانفسنا وهذا الامر قد ظهر كل الظهور ولا بد من تلافيه

قبل ان لا يعود لنا قدرة على ذلك . وملافة هذا الامر لا تكون إلا بامتزاج سكان المملكة وانضمامهم الى دولتهم امتزاجاً وانضماماً قليبين صادقين يستमितون من أجلها ويبدلون النفس والنفس في تقويتها واستقلالها الا ان هذا الانضمام لا يتسنى لنا الا بالتفات الحكومة الينا وانضمامها معنا انضماماً صحيحاً فنكون نحن وهي عبارة عن جسد واحد له اعضاء

هو حفظنا ضعفاء حتى تكون ممالكنا سوقاً لتجارته وأرباحه فلا نستطيع أن نوفر منافع بلادنا وأرباحها لأنفسنا ، وهذا الأمر قد ظهر كل الظهور ولا بد من تلافيه قبل ان لا يعود لنا قدرة على ذلك . وملافة هذا الأمر لا تكون إلا بامتزاج سكان المملكة وانضمامهم إلى دولتهم امتزاجاً وانضماماً قليبين صادقين يستमितون من أجلها ويبدلون النفس والنفس في تقويتها واستقلالها ، إلا أن هذا الانضمام لا يتسنى لنا إلا بالتفات الحكومة إلينا وانضمامها معنا انضماماً صحيحاً فنكون نحن وهي عبارة عن جسد واحد له أعضاء كثيرة كلها تتساعد مع بعضها ، وتخضع لرأس يغار عليها وينتفع بها وتتفع هي به ، وهذا لا يمكن بانفراد الرأس عن بقية الجسد واستخدامه له عن بعد كما نحن الآن . وقد أبد الفلاسفة السياسيون أن هذا الشيء لا يتسنى إلا باشتراك مجموع أعضاء الجسم

الواحد مع الرأس ، ليقوم كل عضو منها ببذل ما فى وسعه للنفع العام فقد أجمع أجل العلماء السياسيين على أن الأحكام الشورية هى أفضل شئ لبقاء القوة فى مجموع الجسم وحكموا بأن الملوك والسلاطين لا يجوز لهم أن يخاطروا بممالكهم التى أقامهم عليها سبحانه وتعالى حكماً ومراقبين ، ولذلك كان يجب على كل ملك وسلطان أن يكون له مجلس أمى مؤلف من عقلاء وفضلاء مملكته يلقى عليهم تلك المسائل الطارئة على الملك من الخارج ليفصلوها بحكمتهم ودرائتهم ويطرح أمامهم كل مشروع يقصد به مصلحة الأمة ورفاهتها والعدل بها من الداخل لكى يقضوا به بما يناسب الزمان والمكان . أما الاستئثار بالقوة الشارعة والمنفذة فإنهم يحسبونه من الخطأ* السياسى

والإدارى الموصل الممالك إلى الخراب . وعلى هذا رأى قد سرت الممالك الأوربية فى حال ضعفها فأصبحت قوية غنية مستقلة وكل من أفراد شعوبها يستमित لأجلها كما هو ظاهر للعيان . وهذا الفكر قد امتد الآن فى الممالك العثمانية إلى درجة لا يمكن لنا زجره أو إبطاله ولا تتم لنا راحة ولا يستقيم لنا أمر إلا باتباعه والتشبه بالحكومات الظافرة والممالك الناجحة التى بعد أن كانت تستمد نجاتنا عدنا نحن الآن محتاجين إلى نجاتها .

* الصحيح : الخطأ.

وقد عرف فائدة ذلك سلطاننا المعظم السلطان «عبد الحميد خان» فأوجد من حين جلوسه المأنوس المجلس المدعو «المبعوثان» لكنه قد أمر بإقفال أبوابه بعد ذلك لأسباب لا نعلمها ، ولا ننسبها إلا لقلّة حظ ممالكنا فإننا بعد التبصر وإمعان النظر في ما «للمبعوثان» من المضار والمنافع لم نجد له ضرراً واحداً يمنع وجوده ، ولكنه كله منافع ظاهرة وإلا فما هي الأضرار التي يخشاها المسلمون مثلاً أو النصراني وبقية الملل من هذا المجلس .

فإن قيل أن المسلمين يتضررون من ذلك قلنا ولماذا؟ والحال أن عددهم في الممالك العثمانية يعطيهم زيادة في عدد أعضاء المجلس المذكور وإشراكهم ببقية الاجناس معهم يعطيهم زيادة قوة وكثرة آراء من قوم ليسوا هم بأقل تهديباً وإدراكاً منهم . وماذا لعمري يكون لبقية الأجناس من الضرر وأن يكن عددهم وعدد نوابهم أقل وهم يعلمون أن أعضاء هذا المجلس هم من أفاضل الأمة وأخيارها لا يأتون بأمر يكون فيه إجحاف على أبناء وطنهم أو إيقاع مظلمة عليهم ، لأن العاقل

الموصل الممالك الى الخراب . وعلى هذا الرأي قد سرت الممالك الاوربية في حال ضعفها فاصبحت قوية غنية مستقلة وكل من افراد شعوبها يستميت لاجلها كما هو ظاهر للعيان . وهذا الفكر قد امتد الآن في الممالك العثمانية الى درجة لا يمكن لنا زجره أو ابطاله ولا تتم لنا راحة ولا يستقيم لنا امر الا بانباعه والتشبه بالحكومات الظافرة والممالك الناجحة التي بعد ان كانت تستمد نجدتنا عدنا نحن الآن محتاجين الى نجدتها . وقد عرف فائدة ذلك سلطاننا المعظم السلطان «عبد الحميد خان» فأوجد من حين جلوسه المأنوس المجلس المدعو «المبعوثان» لكنه قد أمر بإقفال ابوابه بعد ذلك لاسباب لا نعلمها ولا ننسبها الا لقلّة حظ ممالكنا فاننا بعد التبصر وامعان النظر في ما للمبعوثان من المضار والمنافع لم نجد له ضرراً واحداً يمنع وجوده ولكنه كله منافع ظاهرة وإلا فما هي الاضرار التي يخشاها المسلمون مثلاً أو النصراني وبقية الملل من هذا المجلس فان قيل ان المسلمين يتضررون من ذلك قلنا ولماذا والحال ان عددهم في الممالك العثمانية يعطيهم زيادة في عدد اعضاء المجلس المذكور واشراكهم ببقية الاجناس معهم يعطيهم زيادة قوة وكثرة اراء من قوم ليسوا هم باقل تهديباً وإدراكاً منهم . وماذا لعمري يكون لبقية الاجناس من الضرر وان يكن عددهم وعدد نوابهم اقل وهم يعلمون ان اعضاء هذا المجلس هم من افاضل الامّة

الفاضل مسلماً كان أو غير مسلم لا يريد بأحد شراً ، بل يعامل كل إنسان باللطف والرفقة ولا يخشى منه ضرر وهو يعلم أن ضرره يتكسر عليه في المستقبل كما لا يغرب عن إدراك كل إنسان . فإذا وجود الضرر من هذا المجلس أمر مستحيل ، أما منافعه فظاهرة وهي أولاً : الشعور عند كل فرد من أفراد الشعب أن له وطناً يدافع عنه ووكيلاً في مجلس الأمة ينظر في حقوقه ، وبهذا يكون الاتحاد بين الشعب والكل يتنافسون في العمل الذي يفيد العموم ويكسب لهم حسن السمعة والصيت الصالح ، ويدرج أسماءهم في تواريخ أمتهم وهذا كاف إذا لم يكن نفع خلافه لقوة المملكة وإعادة اعتبارها وصيانة حقوقها والتمتع بخيراتها ونهاية هذه الاختلافات المدنية المسببة عنها المذابح والفظائع التي هي عار على البشرية .

ونحن لا نخشى أن نسأل كل إنسان أن يوجد لنا ضرراً واحداً من الأحكام الشوروية لا يوجد من مثله آلاف في الأحكام الاستبدادية أو يوجد لنا نفعاً في الاستبداد لا يقوم مقامه آلاف في

وأخيارها لا يأتون بأمره يكون فيه اجحاف على أبناء وطنهم أو ايقاع مظلة عليهم لان العاقل الفاضل مسلماً كان أو غير مسلم لا يريد بأحد شراً بل يعامل كل انسان باللطف والرفقة ولا يخشى منه ضرر وهو يعلم أن ضرره يتكسر عليه في المستقبل كما لا يغرب عن ادراك كل انسان . فإذا وجود الضرر من هذا المجلس امر مستحيل اما منافعه فظاهرة وهي اولاً الشعور عند كل فرد من افراد الشعب ان له وطناً يدافع عنه ووكيلاً في مجلس الامة ينظر في حقوقه وبهذا يكون الاتحاد بين الشعب والكل يتنافسون في العمل الذي يفيد العموم ويكسب لهم حسن السمعة والصيت الصالح ويدرج اسماءهم في تواريخ امتهم وهذا كاف اذا لم يكن نفع خلافه لقوة المملكة واعادة اعتبارها وصيانة حقوقها والتمتع بخيراتها ونهاية هذه الاختلافات المدنية المسببة عنها المذابح والفظائع التي هي عار على البشرية

ونحن لا نخشى ان نسأل كل انسان ان يوجد لنا ضرراً واحداً من الاحكام الشوروية لا يوجد من مثله آلاف في الاحكام الاستبدادية او يوجد لنا نفعاً في الاستبداد لا يقوم مقامه آلاف في الاحكام الدستورية . هذه مصر فقد اصبحت جنة وغرة في جبين المالك العثمانية باحكامها الشوروية ونظامها القضائي تحت ظل سمو خديويها المعظم وكل يدعو له بطول البقا حفظه الله

فنسأله تعالى أن يلهم سلطاننا المعظم تحقيق
اماني رعاياه باعادة المجلس الامي المذكور والسهر على
راحة اولاده والغيرة عليهم فان اسم العثمانية الآن
قد اصبح مضغة في افواه العباد وكل عثماني عاد
مذلولاً لا يرى لنفسه احتراماً عند الغير فيستحي
ان يقول عن نفسه انه عثماني وكان ممكناً له ان
يفتخر بهذه التسمية فقد كفى ماضى ولننس كل
ذلك ونبتدي عمراً جديداً فيه نظهر فضلنا وحسن
سلوكنا فيشدد ساعدنا ويعلو فخرنا ومجدنا . ونسأله
تعالى ان يحقق لنا ذلك في ظل ظليل سلطاننا المعظم
وخافاننا المفخم « عبد الحميد خان » الغازي ما اختلف
الجديدان واشرق النيران

الاحكام الدستورية . هذه مصر فقد
أصبحت جنة وغرة فى جبين الممالك
العثمانية بأحكامها الشورية ونظامها
القضائي تحت ظل سمو خديويها
المعظم وكل يدعو له بطول البقا حفظه
الله .

فنسأله تعالى أن يُلهم سلطاننا
المعظم تحقيق أمانى رعاياه بإعادة
المجلس الأسمى المذكور والسهر على
راحة أولاده والغيرة عليهم فإن اسم
العثمانية الآن قد أصبح مضغة فى
أفواه العباد ، وكل عثمانى عاد مذلولاً
لا يرى لنفسه احتراماً عند الغير ،
فيستحي أن يقول عن نفسه أنه عثمانى
وكان ممكناً له أن يفخر بهذه التسمية ،
فقد كفى ما مضى ولننس كل ذلك
ونبتدى عمراً جديداً فيه نظهر فضلنا
وحسن سلوكنا فيشدد ساعدنا ، ويعلو
فخرنا ومجدنا . ونسأله تعالى أن
يحقق لنا ذلك فى ظل ظليل سلطاننا
المعظم وخافاننا المفخم «عبد الحميد
خان» الغازى ما اختلف الجديدان
وأشرق النيران .

صدرت إرادة سلطانية بأن تكون شرطة الولايات الأناضولية أشد مما هي الآن وهو ما قررت الحكومة البداية به قبل غيره من الإصلاحات لشدة وجوبه

لقد تحقق الذي قلناه من قبل من أن الأرمن في الأستانة يريدون أن يكون بطريكرهم من رايهم وسياستهم وقد قرأنا عنهم أخيراً أنهم أشاروا على أرتين باشا رئيس لجنة انتخاب بأن يجري في انتخابه على موجب الشرع والعدل والابات هو وعائلته تحت خطر القتل

لا تزال الشرطة في الأستانة تكتشف مقادير وافرة من الديناميت الذي خبأه الأرمن لحين الثورة والمظنون أنه لا يزال يوجد منه كثير لم يعرف مقره بعد، وأن مبدأ الديناميت لا يمكن أن يزول من الأستانة حتى لتقر جميع الإصلاحات المطلوبة

المنتظر أن تحمل المحكمة المخصوصة التي عيّنت في الأستانة لمحاكمة الجناة من الأرمن والشرطة وذلك لما تبين للسفراء من كثرة شططها ومظالمها وقد برئت هذه المحكمة أخيراً عدداً قليلاً من الأرمن وحكمت على بعضهم بالإعدام لأسباب بسيطة لا تستحق إلا أقل العقاب

قالت جريدة الفيغارو في فصل نشرته عن حادثة أفرك الجديدة التي قتل بها نحو مئة أرمني أن جلالة السلطان إذا كانت بود الإصلاح أو وعد به فإن رعيته الأتراك والأكراد لم يهدوا بذلك ولا يهدون شيئا، وأن

صدرت إرادة سلطانية بأن تكون شرطة الولايات الأناضولية أشد مما هي الآن وهو ما قررت الحكومة البداية به قبل غيره من الإصلاحات لشدة وجوبه .

لقد تحقق الذي قلناه من قبل من أن الأرمن في الأستانة يريدون أن يكون بطريكرهم من رايهم وسياستهم وقد قرأنا عنهم أخيراً أنهم أشاروا على أرتين باشا رئيس لجنة انتخاب بأن يجري في انتخابه على موجب الشرع والعدل وإلا بات هو وعائلته تحت خطر القتل .

لا تزال الشرطة في الأستانة تكتشف مقادير وافرة من الديناميت الذي خبأه الأرمن لحين الثورة، والمظنون أنه لا يزال يوجد منه كثير لم يعرف مقره بعد، وأن مبدأ الديناميت لا يمكن أن يزول من الأستانة حتى تتقرر جميع الإصلاحات المطلوبة .

المنتظر أن تحمل المحكمة المخصوصة التي عقدت في الأستانة لمحاكمة الجناة من الأرمن والشرطة وذلك لما تبين للسفراء من كثرة شططها ومظالمها وقد برئت * هذه المحكمة أخيراً عدداً قليلاً من الأرمن وحكمت على بعضهم بالإعدام لأسباب بسيطة لا تستحق إلا أقل العقاب .

قالت جريدة الفيغارو في فصل نشرته عن حادثة أفرك الجديدة التي قتل بها نحو مئة أرمني أن جلالة السلطان إذا كان يود الإصلاح أو وعد به . فإن رعيته الأتراك والأكراد لم يهدوا بذلك ولا يهدون شيئا، وأن

* الصحيح : برأت .

خطاب هانوتو لم يؤثر الا في جلالة السلطان
نفط ثم قالت ان جلالة اذا كان قد وعد
بذلك الاصلاح خشية من القوة فهو لا
ينفذها الا بالقوة نفسها لان الشرقيين لا تؤثر
فيهم الا القوة ومن العبث ان يؤثر فيهم
خطاب او كلام وان هذه القوة لا بد من
مباشرتها فيهم سريعاً لان البقاء على هذه
المظالم لم يعد يحتمل ثم ذكرت مناقشات
مجلس النواب الفرنسي فقالت انه من العار
ان لا يكون في مجلس النواب الفرنسي الا
نائب واحد اشتراكى يدافع عن المظلومين
في الشرق

والأكراد لم يعدوا بذلك ولا يهتمهم شئ منه وأن خطاب
هانوتو لم يؤثر إلا في جلالة السلطان فقط ثم قالت إن
جلالته إذا كان قد وعد بذلك الإصلاح خشية من القوة
فهو لا ينقذها إلا بالقوة نفسها لأن الشرقيين لا تؤثر فيهم
إلا القوة ومن العبث أن يؤثر فيهم خطاب أو كلام وأن
هذه القوة لا بد من مباشرتها فيهم سريعاً لأن البقاء على
هذه المظالم لم يعد يحتمل ثم ذكرت مناقشات مجلس
النواب الفرنسي فقالت إنه من العار أن لا يكون في
مجلس النواب الفرنسي إلا نائب واحد اشتراكى يدافع
عن المظلومين في الشرق .

عدد ٧٧، الثلاثاء ٢٤ نوفمبر ١٨٩٦، ص ١، القاهرة



خارجية

(الإصلاحات العثمانية)

خارجية

اعلان منير بك سفير دولتنا العلية بباريس الميسو هانوتو
وزير الخارجية ما قرره الجناب السلطاني وهو
١ - الإفراج عن الأشخاص المسجونين الذين لم يثبت
عليهم شئ لا في الأستانة ولا في الولايات والموظفون
الذين يمثلون لهذا الأمر في خلال يومين يلقون عقاباً
صارماً ، وقد صدرت إلى وزير الداخلية أوامر
خصوصية بخصوص ما يتعلق بالأستانة وحدها
٢ - إصدار أوامر إلى رجال ليس بأن لا يقبض على

أعلن منير بك سفير دولتنا العلية بباريس الميسو هانوتو
وزير الخارجية ما قرره الجناب السلطاني وهو
١ - الإفراج عن الأشخاص المسجونين الذين لم يثبت
عليهم شئ لا في الأستانة ولا في الولايات والموظفون
الذين يمثلون لهذا الأمر في خلال يومين يلقون عقاباً
صارماً ، وقد صدرت إلى وزير الداخلية أوامر
خصوصية بخصوص ما يتعلق بالأستانة وحدها
٢ - إصدار أوامر إلى رجال ليس بأن لا يقبض على

أحد من الأرمن _____

٣- دعوة المجمع الأرمني في الحال إلى لاجتماع
لا انتخاب بطريك جديد .

٤- إحالة الكولونيل نظهر بك المسئول عن مقتل
الأب سلنتاتور على _____ حربي .
قد أخذ في إنفاذ الأوامر _____

٥- إن أنيس باشا والى ديار بكر الذى وقعت عليه
الشبهة بالخصوص فى _____
اضطرابات أرمينيا قد عُزل من منصبه .

٦- إنفاذ تعليمات مشددة إلى الولاة بأن يضمّنوا قمع
كل ما يجد من أعمال بالعنف والقسوة .

٧- تكليف وزير المعارف العمومية بجميع
التعويضات الواجب أداؤها للأديرة الكاثوليكية فى
الأناضول التى لحقها أذى فى غضون الاضطرابات
الأخيرة .

٨- إصدار أوامر بشأن توزيع المساعدات على
الأهالى الذين عانوا أكثر من غيرهم فى الحوادث
الأخيرة .

٩- قد أرسلت أوامر بشأن التعجيل فى الإصلاحات
التى منحت فى السنة الماضية للولايات الست الأرمينية
ومد نطاقها الى ولايات السلطنة الثانية وذلك بناءً على
طلب المسيو كمبون وستنشر قريباً الارادة المتعلقة بتوسيع
حلقات الإصلاح اهـ

تأية وحدها

٢- إصدار أوامر الى رجال
ليس بان لا يقبض على احد من الأرمن
دينين

٣- دعوة المجمع الارمني في
الى الاجتماع لا انتخاب بطريك جديد
٤- إحالة الكولونيل مظور بك
لؤل عن مقتل الأب سلنتاتور على
حربي . وقد أخذ في انفاذ الأوامر

٥- إن أنيس باشا والى ديار بكر
وقعت عليه الشبهة بالخصوص فى
اضطرابات أرمينيا قد عُزل من منصبه
٦- انفاذ تعليمات مشددة الى
بأن يضمّنوا قمع كل ما يجد من أعمال
والقسوة

٧- تكليف وزير المعارف
بجميع التعويضات الواجب اداؤها
الكاثوليكية فى الأناضول التى
انى فى غضون الاضطرابات الاخيرة
٨- إصدار أوامر بشأن توزيع

المساعدات على الاهالى الذين عانوا أكثر
من غيرهم فى الحوادث الاخيرة

٩- قد أرسلت أوامر بشأن
التعجيل فى الإصلاحات التى منحت فى
السنة الماضية للولايات الست الارمنية
ومد نطاقها الى ولايات السلطنة الثانية وذلك
بناءً على طلب المسيو كمبون وستنشر قريباً
الارادة المتعلقة بتوسيع حلقات الإصلاح اهـ
هذا ما بلغ السفير منير بك لناظر

خارجية دولة فرنسا ففسر لذلك غاية السرور
وشكر جلالة السلطان على ذلك

هذا ما أبلغ السفير منير بك لناظر خارجية دولة
فرنسا ففسر لذلك غاية السرور وشكر جلالة السلطان على
ذلك .

لسان العرب عدد ٦٩٥ ، الثلاثاء ٢٤ نوفمبر ١٨٩٦ ، ص ١ ، الإسكندرية

تهمة انكلترا

تهمة انكلترا

ذكر لنا البرق أمس ان جريدة
ممبرجر لسان حال البرنس بسارك نتهم
انكلترا بانها تسعى الى ان تثير حرباً عظيمة
بين المسلمين والمسيحيين بشأن مسألة ارمينيا
التي تولت انكلترا امرها من زمان وصار
يعز عليها تركها والرجوع عنها بغير نتيجة
ولكننا وجدنا هذه التهمة على كونها شائعة
جداً بين رجال المشرق غير صادقة على
انكلترا كل الصدق واذا كان لا بد من
الرمي بهذه التهمة بسبب ما نجده من التحامل
على الدولة العثمانية فأولى ان يكون ذلك على
الدول الاوروبية جميعها وليس انكلترا وحدها
لان هذه الدول قد راقبت انكلترا منذ
بداية هذه المسألة وعرفت نيتها فيها معرفة
تامة وهي لو لم تكن من رأيها ومذهبها في
هذه السياسة لمنعتها بالقوة وصدتها عن هذا
الفعل التي نتهمها به جريدة بسارك ودلينا
على ذلك اننا لم نجد دولة من هذه الدول

ذكر لنا البرق أمس أن جريدة همبرجر لسان حال
البرنس بسمارك تتهم إنكلترا بأنها تسعى إلى أن تثير حرباً
عظيمة بين المسلمين والمسيحيين بشأن مسألة أرمينيا التي
تولت إنكلترا أمرها من زمان وصار يعز عليها تركها
والرجوع عنها بغير نتيجة ولكننا وجدنا هذه التهمة على
كونها شائعة جداً بين رجال المشرق غير صادقة على
إنكلترا كل الصدق ، وإذا كان لا بد من الرمي بهذه
التهمة بسبب ما نجده من التحامل على الدولة العثمانية
فأولى أن يكون ذلك على الدول الأوروبية جميعها وليس
إنكلترا وحدها ، لأن هذه الدول قد راقبت إنكلترا منذ
بداية هذه المسألة وعرفت نيتها فيها معرفة تامة وهي لو
لم تكن من رأيها ومذهبها في هذه السياسة لمنعتها بالقوة
وصدتها عن هذا الفعل الذي تتهمها به جريدة بسمارك ،

لا وقد تداخلت في امر العثمانية مثل تداخل
 إنكلترا تماماً بحيث كان لها من الدوارع في
 سياسة العثمانية مثل ما لانكلترا ولسفرائها من
 لا حجاج والاجماع على التوبيخ مثل ما لسفير
 هذه الدولة واذا كان ثمت من فرق بين
 إنكلترا وبينهن في شدة العزم والاصرار فإنا
 كان ذلك لأن لانكلترا من المصالح المالية
 في البلاد التركية ما يزيد على مصالح
 دولتين أو ثلاث منهن وهي حجة تقدر
 إنكلترا ان تمتح بها عن عدل وتبتر فيها
 عن عداها انها كانت تومل بوسيلة الانسانية
 لسائر الأقدامها وفرط إلحاحها بالشفقة

والرحمة وهو ما لا تنازعها فيه دولة من هذه
 الدول العادلة

ونحن لا نقول ذلك عن حب او
 تشيع لانكلترا دون سائر الدول وإنما نقوله عن
 حق ونذكره ببرهان وجميع القراء يعلمون
 انه لا يحدث في الدنيا خطب او تهور فتنة
 وحرب ولا سباً في البلاد الشرقية حيث
 لا نظام ولا ثقة الا ويكون لاوريا دخل
 عظيم كما جرى في حرب الصين واليابان
 التي كانت شرعية نظامية لاحق لدولة بالدخول
 فيها وهذه المذابح الارمنية قد جرت ولكن
 لم يلج للدخول فيها الا انكلترا وهي لو لم
 تكن كذلك او كانت مثل سائر الدول
 في بدها امرها متراخية متهاونة لكان قتل
 الارمن جميعهم وسرى مبدأ القتل في سائر
 الولايات العثمانية وتمادت الدولة في غرورها
 الى حد هائل وظلت الحال كذلك لا اصلاح
 يرجى ولا وعد يلقي حتى تتداخل الدول
 تداخلاً فعلياً فيكون الخطب ادهى واعظم
 واذا قد تبين هذا فقد تبين عذر

ودليلنا على ذلك أننا لم نجد دولة من هذه الدول إلا وقد
 تداخلت في أمر العثمانية مثل تداخل إنكلترا تماماً بحيث
 كان لها من الدوارع في مياه العثمانية مثل ما لإنكلترا
 ولسفرائها من الاحتجاج والاجماع على التوبيخ مثل ما
 لسفير هذه الدولة وإذا كان ثمت من فرق بين إنكلترا
 وبينهن في شدة العزم والإصرار فإنما كان ذلك لأن
 لإنكلترا من المصالح المالية في البلاد التركية ما يزيد على
 مصالح دولتين أو ثلاث منهن وهي حجة تقدر إنكلترا أن
 تمتح بها عن عدل وتبتر فيها بحق عدا أنها كانت تتوسل
 بوسيلة الإنسانية تعتذر لإقدامها وفرط إلحاحها بالشفقة
 والرحمة وهو ما لا تنازعها فيه دولة من هذه الدول
 العادلة.

ونحن لا نقول ذلك عن حب أو تشيع لإنكلترا دون
 سائر الدول وإنما نقوله عن حق ونذكره ببرهان وجميع
 القراء يعلمون أنه لا يحدث في الدنيا خطب أو تهور فتنة
 وحرب ولا سيما في البلاد الشرقية حيث لا نظام ولا ثقة
 إلا ويكون لأوريا دخل عظيم كما جرى في حرب الصين
 واليابان التي كانت شرعية نظامية لا حق لدولة بالدخول
 فيها وهذه المذابح الأرمنية قد جرت ولكن لم يلج
 للدخول فيها إلا إنكلترا وهي لو لم تكن كذلك أو كانت
 مثل سائر الدول في بدها أمرها متراخية متهاونة لكان
 قتل الأرمن جميعهم وسرى مبدأ القتل في سائر
 الولايات العثمانية وتمادت الدولة في غرورها إلى حد
 هائل وظلت الحال كذلك لا إصلاح يرجى ولا وعد
 يلقي حتى تتداخل الدول تداخلاً فعلياً فيكون الخطب

أدهى وأعظم .

انكثرا ووضع حسن قصدها فيما أجرته
للان من ثورتها على الحكومة التركية والزامها
بكف القتل ومنع المذابح لان هذه الدولة
لا حجة لها في إساءة تركيا وذمها أو تداخلها
في شؤونها الا كون الاصلاح ممتناً سيف
بلادها فتى وجد الاصلاح انقطعت تلك
الحجة ورد كل اعتراض ودلينا على ذلك
انها سكنت مع جرائمها الان لان القتل
قد امتنع والاصلاح منتظر فهي واقفة لتوقع
تحقيق ذلك واصبح خلاص الدولة من هذه
الورطة موقوفاً عليها وحدها ولكن هذا
الخلاص لا يكون ابداً وفي المملكة العثمانية
صنوف من الرعية يحكم كل صنف منها بسياسة وقانون
بسبلة وقانون وسنرى نتائج ذلك الاصلاح
الموعود اذا كان فيه منع هذا التخصيص
أو لا

اما الحرب الدينية التي تشبر اليها تلك
الجريدة فقد حصلت وجرت الى غايتها ولا
نظن انه ثور بعد مذابح الارمن التي قتل
بها منهم مئة الف نفس مذابح اخرى فيخشى
من حدوثها ويبتهم فيها انكثرا او سواها
لان الارمن قد قتل وتشتت اكثرهم حتى
لم يبق منهم عدد يستحق الثورة والقتل واما
سائر المملكة العثمانية فليس فيها ما يخشى
عليه الا سوريا وهي كثيرة الثغور سهلة
النجاة ويعيد ان ثور فيها ثورة عمومية
اما تمة القاه الفتن الدينية في المملكة العثمانية
فقد اخطأت تلك الجريدة في نسبتها الى
انكثرا وحدها لان هذا المبدأ شائع جداً
بين كل الدول الاوربية ولا سيما ذوات
المصالح في تركيا مثل رومانيا وفرنسا فان
الاولى قد اشتدت عليها هذه التهمة في ثورة

وإذ قد تبين هذا فقد تبين عذر إنكثرا ووضع حسن
قصدها فيما أجرته للآن من ثورتها على الحكومة التركية
وإلزامها بكف القتل ومنع المذابح لأن هذه الدولة لا
حجة لها في إساءة تركيا وذمها أو تداخلها في شؤونها *
إلا كون الإصلاح ممتنعاً في بلادها فمتى وجد الإصلاح
انقطعت تلك الحجة ورد كل اعتراض ودلينا على ذلك
أنها سكنت مع جرائمها الآن لأن القتل قد امتنع
والإصلاح منتظر فهي واقفة تتوقع تحقيق ذلك وأصبح
خلاص الدولة من هذه الورطة موقوفاً عليها وحدها
ولكن هذا الخلاص لا يكون أبداً وفي المملكة العثمانية
صنوف من الرعية يحكم كل صنف منها بسياسة وقانون
وسنرى نتائج ذلك الإصلاح الموعود إذا كان فيه منع هذا
التخصيص أو لا .

أما الحرب الدينية التي تشير إليها تلك الجريدة فقد
حصلت وجرت إلى غايتها ولا نظن إنه ثور بعد مذابح
الأرمن التي قتل بها منهم مئة ألف نفس مذابح أخرى
فيخشى من حدوثها ويبتهم فيها إنكثرا أو سواها لأن
الأرمن قد قتل وتشتت أكثرهم حتى لم يبق منهم عدد
يستحق الثورة والقتل وأما سائر المملكة العثمانية فليس
فيها ما يخشى عليه إلا سوريا وهي كثيرة الثغور سهلة
النجاة ويعيد أن ثور فيها ثورة عمومية أما تهمة القاه
الفتن الدينية في المملكة العثمانية فقد أخطأت تلك
الجريدة في نسبتها إلى إنكثرا وحدها، لأن هذا المبدأ

* الصحيح : شئونها .

البلغار والثالثة في ثورة سوريا سنة ٦٠ وقد اتهمت انكلترا ايضاً في حادثة الاسكندرية الا ان هذه التهم سواء صدقت او لم تصدق فانها فيها دلالة واضحة على انه لا تتحرر الرقاب الا بسفك بعضها وهذه بلاد اليونان والبلغار وكريت لم تتحرر الا بالقتل وستبها غداً ارمينيا وسوريا جرياً على هذا المبدأ نفسه وهو ليس من لزوميات انكلترا وحدها بل هو من لزوميات الدول كلها والا فمن المستحيل ان تتداخل دولة قوية في بلاد ضعيفة من غير ان يتظلم أهلها اليها اذ يرفعوا شكواهم لها . بقي ان تهمة هذه الجريدة لانكلترا خاصة بانها تسبب الفتن بين المسيحيين والمسلمين تهمة كاذبة واذا صدقت فانما تصدق في الدول جميعها وما نظن البرنس بيسارك صاحب هذه الجريدة والذي تولى حكم المانيا مدة طويلة ينافى قتل الارمن كلهم في سبيل امتلاك حكومته لبلادهم فالمانيا ليست باصفي من انكلترا نية ولا اطهر من فرنسا ضميراً ولا اشد من روسيا دينياً وشفقة بل كل الدول تستحل الفتن وسفك الدماء في سبيل اغراضها وامانيها فتها من يهون مسعاها على فظاعته وتبرر غايتها وأسلتها كما فعلت روسيا في البلغار وفرنسا في سوريا وانكلترا في مصر ومنها من يد فعلها انما لا يتغفره التاريخ ولا يرضى عنه بشر كما يجري الان في الترنسفال والسودان وكوبا حيث تمكن الوساطة ويصح نيل المطلوب بغير قتال

شائع جداً بين كل الدول الأوروبية ولا سيما ذوات المصالح في تركيا مثل روسيا وفرنسا فإن الأولى قد اشتدت عليها هذه التهمة في ثورة البلغار والثانية في ثورة سوريا سنة ٦٠ وقد اتهمت إنكلترا أيضاً في حادثة الإسكندرية إلا أن هذه التهم سواء صدقت أو لم تصدق فإنها فيها دلالة واضحة على أنه لا تتحرر الرقاب إلا بسفك بعضها وهذه بلاد اليونان والبلغار وكريت لم تتحرر إلا بالقتل وستبها غداً أرمينيا وسوريا جرياً على هذا المبدأ نفسه وهو ليس من لزوميات إنكلترا وحدها بل هو من لزوميات الدول كلها وإلا فمن المستحيل أن تتداخل دولة قوية في بلاد ضعيفة من غير أن يتظلم أهلها إليها أو يرفعوا شكواهم لها . بقي أن تهمة هذه الجريدة لإنكلترا خاصة بأنها تسبب الفتن بين المسيحيين والمسلمين تهمة كاذبة وإذا صدقت فإنما تصدق في الدول جميعها وما نظن البرنس بيسارك صاحب هذه الجريدة والذي تولى حكم ألمانيا مدة طويلة يعاف قتل الأرمن كلهم في سبيل امتلاك حكومته لبلادهم . فالألمانيا ليست باصفي من إنكلترا نية ولا أطهر من فرنسا ضميراً ولا أشد من روسيا دينياً وشفقة ، بل كل الدول تستحل الفتن وسفك الدماء في سبيل أغراضها وأمانيتها ، فمنها من يهون مسعاها على فظاعته وتبرر غايتها وأسلتها كما فعلت روسيا في البلغار وفرنسا في سوريا وإنكلترا في مصر ومنها من بعد فعلها إثمًا لا يغتفره التاريخ ولا يرضى عنه بشر كما يجري الآن في الترنسفال والسودان وكوبا حيث تمكن الوساطة ويصح نيل المطلوب بغير قتال .

انشئ في ألمانيا حين حدوث مذبحه
الاستانة اكتب جمع فيه المال لاعالة ٤٠
من الاطفال الذين قتل ابائهم في تلك
المركه المائله ثم تأسس لهم محل خاص بالاستانة
وعينت له رئيسة ألمانية الا ان جلالة السلطان
اصدر امره أخيراً باقفال هذا الملجأ بحجة أنه شبيه
بالمدارس ، فاعترضت الرئيسة على
ذلك واقامت علماً ألمانيا فوق المحل وقالت
انها لا تقبله الا بالقوة ولم يعلم بعد ما
اتفق عليه في هذا الشأن

حكمت المحكمة المختصة في الاستانة
على اسقف حاسكوي بالاعدام لان الشرطة
قررت انها وجدت في بيتة رفولفوا حيث
المذبحه على حين فرد غيرهم ان الرجل كان
غائباً في ذلك الحين . اما هذه المحكمة فقد
كان جلالة السلطان وعد بانائها ولكنها
لا تزال موجودة والمظنون ان المخابرات
بشأنها لا تنتهي الا في نهاية هذا الشهر
وقد اثبتت محكمة الاستئناف حكم
محكمة بتابس على اسقف هذه المدينة بالاعدام
وذلك لتهمة بما حصل في ولاية بتليس في
السنة الماضية

أنشئ في ألمانيا حين حدوث مذبحه الأستانة اكتب
جمع فيه المال لإعالة ٤٠ من الأطفال الذين قتل أبائهم
في تلك المعركة الهائلة ثم تأسس لهم محل خاص
بالأستانة وعينت له رئيسة ألمانية إلا أن جلالة السلطان
أصدر أمره أخيراً باقفال هذا الملجأ بحجة أنه شبيه
بالمدارس ، فاعترضت الرئيسة على ذلك وأقامت علماً
ألمانياً فوق المحل وقالت إنها لا تقبله إلا بالقوة ولم يعلم
بعد ما اتفق عليه في هذا الشأن .

حكمت المحكمة المختصة في الأستانة على أسقف
حاسكوي بالإعدام لأن الشرطة قررت أنها وجدت في
بيتة رفولفوا حين المذبحه على حين فرد غيرهم أن الرجل
كان غائباً في ذلك الحين . أما هذه المحكمة فقد كان
جلالة السلطان وعد بالغائها ولكنها لا تزال موجودة
والمظنون أن المخابرات بشأنها لا تنتهي إلا في نهاية هذا
الشهر .

وقد أثبتت محكمة الاستئناف حكم محكمة بتليس
على أسقف هذه المدينة بالإعدام وذلك لتهمة بما حصل
في ولاية بتليس في السنة الماضية .

شاع عندنا أن دولتلوقره تيودوري باشا سيعين ناظراً للخارجية وأن الجناب السلطاني الاعظم سيعين أحد المسيحيين أيضاً ناظراً للداخلية دليلاً عن حسن نواياه الشاهانية من جهة انقاذ ما امر به من تميم الإصلاحات في سلطنته المحمية وقد عين عطوفتلو خالد بك أفندي والياً لديار بكر خلفاً لدولتلو انيس باشا والياً المنزول لاهاله الاضطرابات التي حدثت في حاضرة الولاية المذكورة في العام

الماضي

آب إليها عزتلوديران بك نجل سعادتلو ارتقى باشا نائب كاتب اسرار وزارة الخارجية فيها بعد أن تغيب مدة مدبرة في نواحي اوريا بمهمة خاصة وقد قابل الجمعيات واللجان الثورية الارمنية في انكلترا وسويسرا وغيرها ان تكف عن بث روح الثورة واضرام نيران القلاقل فإن جلالة السلطان عازم على إعطاء الأرمن ما يرغبون فأجابته بالايجاب ولكن اذا اخلف وعده فيضطرها الى استئناف الكرة ونصب المكائد والشروع بهمة اقوم من ساق على قدم واشهر من نار على علم

شاع عندنا أن دولتلوقره تيودوري باشا سيعين ناظراً للخارجية وأن الجناب السلطاني الأعظم سيعين أحد المسيحيين أيضاً ناظراً للداخلية دليلاً عن حسن نواياه الشاهانية من جهة انقاذ ما امر به من تميم الإصلاحات في سلطنته المحمية وفيد عين عطوفتلو خالد بك أفندي والياً لديار بكر خلفاً لدولتلو انيس باشا والياً المعزول لإهماله الاضطرابات التي حدثت في حاضرة الولاية المذكورة في العام الماضي .

آب إليها عزتلوديران بك نجل سعادتلو أرتين باشا نائب كاتب اسرار وزارة الخارجية فيما بعد أن تغيب مدة مدبرة في نواحي أوريا بمهمة خاصة وقد قابل الجمعيات واللجان الثورية الأرمنية في إنكلترا وسويسرا وغيرها ورجاها أن تكف عن بث روح الثورة واضرام نيران القلاقل فإن جلالة السلطان عازم على إعطاء الأرمن ما يرغبون فأجابته بالايجاب ولكن إذا أخلف وعده فيضطرها إلى استئناف الكرة ونصب المكائد والشروع بهمة اقوم من ساق على قدم وأشهر من نار على علم .



الدولة العلية في مصر لأحد كبار الفضلاء المصريين

تلك حادثة حوران السالفة قبل الآن
قد ابادتها يد التسدير من فضل افندينا
السلطان رغم تهديدات بعض الدول . هذا
حادث الارمن الاول قد تداركته العناية
الملوكانية فطفأت ناره رغم الانوف الشم .
هذه حوادث كريد . تلك حوادث الارمن
الاخيرة . هذه هذه فالى متى تقول هذه
وارباب النفوس الدنيئة وراء التفانى بقليل
من الفانى ينددون ويمينون بدولة هي العلية
صاحبة الرأي والانعام

تلك حادثة حوران السالفة قبل الآن قد ابادتها يد
التسدير من فضل افندينا السلطان رغم تهديدات بعض
الدول . هذا حادث الارمن الاول قد تداركته العناية
الملوكانية فطفأت ناره رغم الانوف الشم . هذه حوادث
كريد . تلك حوادث الارمن الاخيرة . هذه هذه فالى
متى تقول هذه وارباب النفوس الدنيئة وراء التفانى بقليل
من الفانى ينددون ويمينون بدولة هي العلية صاحبة الرأي
والانعام .



إنكلترا وفرنسا

إنكلترا وفرنسا

قالت جريدة المورنن بوست ان فرنسا
مها اجتهدت في محالفة الروسيه وامعت فيها
فالما هي محالفة وقتية لا بد ان تنقضي ثم
نعود فرنسا فلا نجد لها حليفاً غير إنكلترا
وحقاً لقد صدقت هذه الجريدة فان فرنسا
على مباينة اخلاق شعبها لاخلاق الإنكليز
نعد من أكثر الدول مشابهة لإنكلترا في
السياسة والاحكام لان فرنسا حكومة جمهورية
وإنكلترا حكومة ذات مبدأ ديموقراطي منشتر

قالت جريدة المورنن بوست إن فرنسا مهما اجتهدت
في محالفة الروسيه وأمعت فيها فإنما هي محالفة وقتية
لا بد أن تنقضي ثم تعود فرنسا فلا تجد لها حليفاً غير
إنكلترا وحقاً لقد صدقت هذه الجريدة فإن فرنسا على
مباينة أخلاق شعبها لأخلاق الإنكليز تعد من أكثر الدول
مشابهة لإنكلترا في السياسة والأحكام لأن فرنسا
حكومة جمهورية وإنكلترا حكومة ذات مبدأ ديموقراطي

منتشر فيها كثيراً وقد تصبح جمهورية مثل فرنسا بعد ملكتها الحاضرة عدا أن في فرنسا الآن حزباً كبيراً يود الانفاق مع إنكلترا وفي إنكلترا مثل ذلك الحزب وهو أشد من حزب فرنسا الحاحاً على حكومته بذلك الاتفاق . أما المحالفة مع روسيا فلا يمكن أن تدوم طويلاً لأن الحكومتين مختلفتان اختلافاتاً عظيماً في كل شيء حتى تكاد تكون روسيا غريبة عن أوروبا كلها لا اختصاصها في شؤون لا توجد في سواها قط . وما يدل على هذا الاختلاف أن فرنسا على كونها من مذهب روسيا في السياسة التركية والمسألة الأرمنية لم تقدر إلا على لوم تركيا وانذارها بالشقاء إذا دامت على سياستها الحاضرة وقد ذكر ذلك المسيو هانوتو أخيراً والمسيو كامبون في الاستانة يردد هذه الأقوال من زمان . أما روسيا فلم يبد منها شيء لا من سفيرها ولا من جرائدها أو قصرها ووزراء حكومتها وهو اختلاف جوهري قد يحدث اختلافاً كبيراً بأن الحكومتين حتى يعد به تألفهما اسمياً فقط .

أما المحالفة الحالية الآن فهي بقصد معاكسة إنكلترا في أمر مصر وتركيا فقط فاما امر تركيا فقد انتهى باتفاق الدول جميعها بين عدوة وصديقة واما امر مصر فلا يمسر حله بمثل ذلك الاتفاق وهو قريب جداً بما لانكلترا من وسائل الترضية الكثيرة . وقد قالت إنكلترا لروسيا من قبل إننا لا نختلف على آسيا فهي واسعة تكفي كلتينا وقد تقول هذا القول لفرنسا في أفريقيا فينقضي كل شيء ويتم ذلك التحالف الذي اشارت اليه الجريدة المشار اليها .

أما المحالفة الحالية الآن فهي بقصد معاكسة إنكلترا في أمر مصر وتركيا فقط فاما امر تركيا فقد انتهى باتفاق الدول جميعها بين عدوة وصديقة واما امر مصر فلا يمسر حله بمثل ذلك الاتفاق وهو قريب جداً بما لانكلترا من وسائل الترضية الكثيرة . وقد قالت إنكلترا لروسيا من قبل إننا لا نختلف على آسيا فهي واسعة تكفي كلتينا وقد تقول هذا القول لفرنسا في أفريقيا فينقضي كل شيء ويتم ذلك التحالف الذي اشارت اليه الجريدة المشار اليها .

الإصلاحات العثمانية

الإصلاحات العثمانية

لما تجهمت إنكلترا وعبست خال قوم أنها تنوى الحرب إذا قاومتها الدول وصادمتها فقلنا إن برقتها خلب لأن حكومتها لا ترمى بنفسها وبناسها فى الهلكة لأجل أى سبب عرض ، ولم ينبئنا التاريخ بأنها أهرقت قطرة من دماء أبناءها إكراماً لعيون غيرها فكيف تحارب أوروبا لأجل الأرمن أو غيرهم من شعوب الأرض . ولما اعتزلت فرنسا الدمدمة والزئير قال القوم إن فرنسا مات عزها (رحمه الله) وتصرم مجد الفرنسيين ونسوا تقاليدهم القديمة فى المشرق فأجبنا أن فرنسا لا ترى التسرع والتهور من الحكمة والسداد فإنها درست فى أكبر المدارس وهى مدرسة التجارب وعلى أفضل شيخ وهو الزمان وحسبها ذكر الحرب السبعينية رادعاً لها عن الاندفاع السريع أبان المشاكل حتى عزمت الحضرة السلطانية - أيدها الله - على منح رعاياها الإصلاحات المرغوبة فوجدنا فرنسا فى مقدمة الدول وكلمتها فى المكانة العليا عند الخليفة الأعظم لأنها لم تسترسل إلى الطيش والنزق ولم تعمد إلى الأقوال العدائية مثل الإنكليز الذين أوهمونا أنهم سيقبلون الأرض بطولها والعرض . فعرف العالم أن تاتى فرنسا كان ناشئاً عن حكمة باهرة لا عن اهمال وفتور فى خدمة الإنسانية .

لما تجهمت إنكلترا وعبست خال قوم أنها تنوى الحرب إذا قاومتها الدول وصادمتها فقلنا ان يرقها خلب لان حكومتها لاترمي بنفسها وبناسها في الملكة لأجل اي سبب عرض ولم ينبئنا التاريخ بانها اهرقت قطرة من دماء ابناءها اكراماً لعيون غيرها فكيف تحارب أوروبا لاجل الارمن او غيرهم من شعوب الارض . ولما اعتزلت فرنسا الدمدمة والزئير قال القوم ان فرنسا مات عزها (رحمه الله) وتصرم مجد الفرنسيين ونسوا تقاليدهم القديمة في المشرق فأجبنا ان فرنسا لا ترى التسرع والتهور من الحكمة والسداد فانها درست في أكبر المدارس وهي مدرسة التجارب وعلى أفضل شيخ وهو الزمان وحسبها ذكر الحرب السبعينية رادعاً لها عن الاندفاع السريع أبان المشاكل حتى عزمت الحضرة السلطانية ابداها الله على منح رعاياها الإصلاحات المرغوبة فوجدنا فرنسا في مقدمة الدول وكلمتها في المكانة العليا عند الخليفة الاعظم لانها لم تسترسل الى الطيش والنزق ولم تعمد الى الأقوال العدائية مثل الإنكليز الذين أوهمونا أنهم سيقبلون الأرض بطولها والعرض . فعرف العالم ان تأتي فرنسا كان ناشئاً عن حكمة باهرة لآعن اهمال وفتور في خدمة الإنسانية وان تصريح اللورد سالسبري وتصريح الموسوي هانوتري في خطبهما السابقة وخطابهما الاخيرين يدلان على ان الدول متفتحة اليوم وقبل اليوم على حفظ حقوق الدولة العلية . وان الذي كان يحول دون الغاية خدعت انكلترا

تطبيق المسألة على هواها . فلما رأيت ان
 اتسبها ذهبت ادراج الرياح رجعت
 الى الدول جرياً على عادتها المألوفة الا انها
 هبت تضرب اليوم على وتر جديد وذلك انها
 تبغي التشديد على اولدلة العلية في اداء ضمانات
 لاجراء الاصلاح وربما واقعتها الدول على طلبها
 على اننا لا نخال الدولة العلية ترضي به لان فيه
 خطأ من قدرها فافضل . وسيلة الى التخلص
 من لجاجات الدول اصدار الاوامر المشددة الى
 الولايات بعمل الاصلاح في مستعجل الاوقات .
 والمأمول من ولاية الامور ان يتصرفوا بمقتضى الذمة
 الطاهرة والشريفة النقية طبقاً لمنويات الحضرة
 السلطانية الخيرية وقطعاً لالسن الاعداء والله
 الموفق الى حسن المصير .

اما لائحة الاصلاحات التي وعدنا بنشرها في
 العدد السالف فمنشورة في الصحيفة الثالثة فاليها
 نحول الانظار

وإن تصريح اللورد سالسبرى وتصريح الموسيو
 هانوتو في خطبها السابقة وخطابيهما الأخيرين يدلان
 أن الدول متفقة اليوم وقبل اليوم على حفظ حقوق
 الدولة العلية . وإن الذي كان يحول دون الغاية
 خدعات إنكلترا لتطبيق المسألة على هواها . فلما رأيت
 أن أتعبها . ذهبت أدراج الرياح رجعت إلى الدول
 جرياً على عادتها المألوفة إلا أنها هبت تضرب اليوم
 على وتر جديد وذلك أنها تبغي التشديد على الدولة
 العلية في أداء ضمان لإجراء الإصلاح وربما وافقتها
 الدول على طلبها على أننا لا نخال الدولة العلية ترضي
 به لأن فيه خطأ من قدرها فأفضل وسيلة إلى التخلص
 من لجاجات الدول إصدار الأوامر المشددة إلى الولايات
 بعمل الإصلاح في مستعجل الأوقات والمأمول من
 ولاية الأمور أن يتصرفوا بمقتضى الذمة الطاهرة
 والشريفة النقية طبقاً لمنويات الحضرة السلطانية الخيرية
 وقطعاً لألسن الاعداء والله الموفق إلى حسن المصير .

أما لائحة الإصلاحات التي وعدنا بنشرها في العدد
 السالف فمنشورة في الصحيفة الثالثة فإليها نحول
 الأنظار .

أخبار خارجية

الخبر الخارجية

ورد من سالونيك أن جميع الإسرائيليين الذين فيها قد اكتتبوا لمساعدة الحكومة في الإعانة الجديدة التي فرضتها على الرعية وكتبت شركة روتر من الاستانة ان الحكومة النمائية قد اعفت قسماً عظيماً من جيشها وردته الى موطنه وهذه العساكر هي التي كانت تحتل كردستان ومكدونيا وادريانوبل وكريت ومرعش وزيتون وأدنه ومرسين وغيرها بحيث لم يبق لدى الدولة الا الفرق التي في سوريا وحوران وهي مما لا يستغنى عنه في مثل هذه الحال الفوضوية التي في تلك البلاد . اما سبب هذا الاعفاء فهو احتياج الدولة للمال وعجزها عن القيام بنفقات كل الجنود . وعلى هذا فقد وضع ان الاعانة التي عرضت على السكان اخيراً هي بقصد اسعاف مالية الدولة لا جنديتها الحاضرة او الزيادة عليها وكتب من الاستانة ايضاً ان جلالة السلطان قد امر باجتماع مدفعين سريعين من معمل كروب ويظن ان ذلك بقصد تكملة الدفاع عن قصر بلذ . وكتب منها ان استمرار محاكمة اغنياء الارمن قد اضعفت الثقة بإمكان مصالحة هذا الشعب مع الحكومة النمائية وهو ما كان يسعى له ارتين باشا داديان مع البطريرك الجديد . والظنون ان مصالحة الارمن وإزالة كرههم للحكومة او اخلاف امانتهم

ورد من سالونيك أن جميع الإسرائيليين الذين فيها قد اكتتبوا لمساعدة الحكومة في الإعانة الجديدة التي فرضتها على الرعية .

وكتبت شركة روتر من الأستانة أن الحكومة العثمانية قد أعفت قسماً عظيماً من جيشها وردته إلى موطنه وهذه العساكر هي التي كانت تحتل كردستان ومكدونيا وأدريانوبل وكريت ومرعش وزيتون وأدنه ومرسين وغيرها بحيث لم يبق لدى الدولة إلا الفرق التي في سوريا وحوران ، وهي مما لا يستغنى عنه في مثل هذه الحال الفوضوية التي في تلك البلاد . أما سبب هذا الإعفاء فهو احتياج الدولة للمال وعجزها عن القيام بنفقات كل الجنود . وعلى هذا فقد وضع أن الإعانة التي عرضت على السكان أخيراً هي بقصد إسعاف مالية الدولة لا جنديتها الحاضرة أو الزيادة عليها .

وكتب من الأستانة أيضاً أن جلالة السلطان قد أمر باجتماع مدفعين سريعين من معمل كروب ويظن أن ذلك بقصد تكملة الدفاع عن قصر بلذ .

وكتب منها أن استمرار محاكمة أغنياء الأرمن قد أضعفت الثقة بإمكان مصالحة هذا الشعب مع الحكومة العثمانية هو ما كان يسعى له ارتين باشا داديان مع

القديمة امر مستحيل والله لا بد من نشوب
ثورتهم مرة اخرى ولا سيما في هذا الشتاء
الذي سيوجب اليأس الشديد.

اما حالة الارمن في الأستانة والمهاجرين
في اليونان وصوفيا وسواهما ففي غابة التعاسة
والشقاء وقد التأمّت اخيراً جمعية الاسعاف
في لندن وقررت ارسال ٤ الاف جنيه الى
السير فيليب كوري سفير إنكلترا في الأستانة
ثم رأت ان ارسالها بالبريد لا يمكن بسبب
كثرة الحاجة فعزمت على ارسالها حوالة
تأخرافية . وقد اخذ السير غلادستون والدوق
أرجيل بسميان جهدهما في جمع المال سريعاً
لان حال الارمن لم تمد تحتمل التسوية
ولا سيما في هذا الشتاء القارس في بلغاريا
واليونان وهما يظنان ان لا بد لهما من مئة
الف جنيه لانهن مطالب المهاجرين وحفظ
ارواحهم في هذا الفصل وهو قدر طائل
قد لا يمكن جمعه من إنكلترا على كثرة غنى
شعبها ونبرعه ولذلك يتوقع ان يموت
من الارمن عدد كبير ولا سيما من الاطفال
والشيوخ الذين لا يقدر على العمل ولا
احتمال البرد

البطريك الجديد . والمظنون أن مالصحة الأرمن وإزالة
كرههم للحكومة أو إخلاف أمانهم القديمة أمر مستحيل
وأنه لا بد من نشوب ثورتهم مرة أخرى ولا سيما في هذا
الشتاء الذي سيوجب اليأس الشديد .

أما حالة الأرمن في الأستانة والمهاجرين في اليونان
وصوفيا وسواهما ففي غابة التعاسة والشقاء وقد التأمّت
أخيراً جمعية الاسعاف في لندن وقررت إرسال ٤ آلاف
جنيه إلى السير فيليب كوري سفير إنكلترا في الأستانة ثم
رأت أن إرسالها بالبريد لا يمكن بسبب كثرة الحاجة
فعزمت على إرسالها حوالة تلغرافية . وقد أخذ المستر
غلادستون والدوق أرجيل يسعيان جهدهما في جمع
المال سريعاً لأن حال الأرمن لم تعد تحتمل التسوية ولا
سيما في هذا الشتاء القارس في بلغاريا واليونان وهما
يظنان أن لا بد لهما من مئة ألف جنيه لاتمام مطالب
المهاجرين وحفظ أرواحهم في هذا الفصل وهو قدر
طائل قد لا يمكن جمعه من إنكلترا على كثرة غنى شعبها
وتربعه ولذلك يتوقع أن يموت من الأرمن عدد كبير ولا
سيما من الزطفال والشيوخ الذين لا يقدر على العمل
ولا احتمال البرد .

أنباء جديدة

عن مذابح أرمينيا

ذكرنا من مدة أن ستشر حكومة إنكلترا أرواقاً جديدة من كتابها الأزرق متعلقة بمسائل أرمينيا وقد رأيناها منشورة في الجرائد الإنكليزية فأثرنا تعريبها بياناً لأهميتها وزيادة في إفادة القراء الذين تنبهوا هذه الحوادث من بدئها.

فقد أرسل السير فيليب كوري في فبراير سنة ١٨٩٤ كتاباً إلى اللورد رويزي يقول له فيه إن سفير روسيا قد زاره وقال له إن المسألة الأرمنية تهتم روسيا لكثيرة عدد الأرمن الخاضعين للقيصر وإن هياج الشعب الأرمني ناتج عن سجين أولها طلب الإصلاح والثاني قصد العصيان وإن مع العصاة كثيرين من النهيلست ولذلك فالحكومة الروسية لا تقدر على مساعدتهم ولكن أخبار سوء الحكم في الولايات الأرمنية قد اتصلت به وسأل الباب العالي أن يصلحها.

فقال له السير كوري إنه هو أيضاً قد سأل الباب العالي بصفة غير رسمية ولكنه وجد من المستحيل إقناعه بادخال الإصلاح إلى الولايات التركية الآسيوية _____ تعيين الولاة الأكفاء أفضل طريقة للوصول إلى الإصلاح فكان المسيو نيليدوف من رأيه هذا.

أنبأ جديدة
عن مذابح أرمينيا

ذكرنا من مدة أن ستشر حكومة إنكلترا أرواقاً جديدة من كتابها الأزرق متعلقة بمسائل أرمينيا وقد رأيناها منشورة في الجرائد الإنكليزية فأثرنا تعريبها بياناً لأهميتها وزيادة في إفادة القراء الذين تنبهوا هذه الحوادث من بدئها.

فقد أرسل السير فيليب كوري في فبراير سنة ١٨٩٤ كتاباً إلى اللورد رويزي يقول له فيه إن سفير روسيا قد زاره وقال له إن المسألة الأرمنية تهتم روسيا لكثيرة عدد الأرمن الخاضعين للقيصر وإن هياج الشعب الأرمني ناتج عن سجين أولها طلب الإصلاح والثاني قصد العصيان وإن مع العصاة كثيرين من النهيلست ولذلك فالحكومة الروسية لا تقدر على مساعدتهم ولكن أخبار سوء الحكم في الولايات الأرمنية قد اتصلت به وسأل الباب العالي أن يصلحها.

فقال له السير كوري إنه هو أيضاً قد سأل الباب العالي بصفة غير رسمية ولكنه وجد من المستحيل إقناعه بادخال الإصلاح إلى الولايات التركية الآسيوية _____ تعيين الولاة الأكفاء أفضل طريقة للوصول إلى الإصلاح فكان المسيو نيليدوف من رأيه هذا.

وجاء في رسالة أخرى مؤرخة في ٣
مارس سنة ٩٤ بما يختص بأرمن أرمندان
أهمهم كونهم فئة قليلة يحيط بهم المسلمون
من كل الجهات فقد رأوا مناهضة الحكومة

نهباً لاثارة رئيسهم الذي سمعت الحكومة في
القضاء القبض عليه فهرب الى الجبال مع عصابة
مسلحة ويظن السفير ان هذه الحركة انما
يقصد بها توجيه انظار اوروبا الى مطالب
الارمن . وحدث قبل ذلك بشهر ان رستم باشا
رستم باشا نكح مع اللورد روزبري فيما يفعله
الانكليز من مساعدة الارمن فإرسل اللورد
المشارفة صرة خطاب الباشا الى سفيره
بلاستانة فاجبه برسالة يقول فيها انه علم
من احد الثقات ان سبب الهياج في تركيا
الارمن الروسيون ان الذين التي القبض
عليهم جماعة جاؤا الى اينا سنة ٩٢ بعد
ان عقدوا اجتماعاً في القرس هياؤا فيه
طريقة اعمالهم

وتألفت اللجنة العاملة منهم وقررت ان
يبدأ بالاضطراب لكي تقتص منهم الهدوء
بفظائها المشهورة التي تستلفت انظار الدول
وتنضي عليها بالمداخلة باسم الانسانية ولذلك
اختروا لاعمالهم البلاد التي يكثر عدد المسلمين
فيها عن عدد الارمن وكان اكثر المساعدين
لهم من الارمن الجاهلين والشبان الذين
تلقوا بعض المبادئ العنيفة وذلك ما دعا
الانزلك الى الاعتقاد بان للذين الامركان
يدأ في اثاره هذه الفتنة ان لم تكن مباشرة
فيها اودعوه نفوس الشبان من التعاليم الغربية
التي لا يمكن ان يتعلمها الشرقي وتكون ضالمة

وجاء في رسالة أخرى مؤرخة في ٣ مارس سنة ٩٤
بما يختص بأرمن أرمندان أن أنهم مع كونهم فئة قليلة يحيط
بهم المسلمون من كل الجهات فقد رأوا مناهضة الحكومة
تبعاً لإشارة رئيسهم الذي سمعت الحكومة في إلقاء
القبض عليه فهرب إلى الجبال مع عصابة مسلحة ويظن
السفير أن هذه الحركة إنما يقصد بها توجيه أنظار أوروبا إلى
مطالب الأرمن . وحدث قبل ذلك بشهر أن رستم باشا
تكلم مع اللورد روزبري فيما يفعله الإنكليز من مساعدة
الأرمن فأرسل اللورد المشار إليه صورة خطاب الباشا
إلى سفيره بالأستانة فأجبهته برسالة يقول فيها إنه علم من
أحد الثقات أن سبب الهياج في تركيا الأرمن الروسيون
أن الذين ألقى القبض عليهم جماعة جاؤا * إلى أرمينيا
سنة ٩٢ بعد أن عقدوا اجتماعاً في القرس هياؤا ** فيه
طريقة أعمالهم .

وتألفت اللجنة العاملة منهم وقررت أن يبدأ
بالاضطراب لكي تقتص منهم الدولة بفظائها المشهورة
التي تستلفت أنظار الدول وتقضى عليها بالمداخلة باسم
الإنسانية ولذلك اختاروا لأعمالهم البلاد التي يكثر عدد
المسلمين فيها عن عدد الأرمن وكان أكثر المساعدين لهم
من الأرمن الجاهلين والشبان الذين تلقوا بعض المبادئ
العلمية وذلك ما دعا الأتراك إلى الاعتقاد بام للمرسلين
الأمر كان يداً في إثارة هذه الفتنة إن لم يكن مباشرة فيما
أودعوه نفوس الشبان من التعاليم الغربية التي لا يمكن أن
يتعلمها الشرقي وتكون سليمة العواقب .

* الصحيح : جاءوا .

** الصحيح : هيئوا .

العواقب

اما الارمن الذين من رعايا جلالة
السلطان فبعضهم لم يهتم لهذه الثورة ولم ير
منها فائدة تذكر واكثر هولاء من اصحاب
الاملاك الذين يخافون على ضياع اموالهم
ولم يشاؤوا الدخول في ذلك التصرف بل
كانوا اميل الى لوم اخوانهم الا ان كثرة
شكوى الجميع من الاحكام التركية وقيام
الجنسي الى رفاقهم فدصرفهم عن معارضتهم
في هذه الفتنة فضلاً عن انهم على كونهم
لم يكن لهم دخل في ذلك الهياج فلا يمكن
ان يعتمد عليهم بانهم يساعدون الدولة بدليل
نفورهم من تهديد البطريك بتسليم العصاة
الى الحكومة وهم يعتقدون لكثرة الظلم
الملقاة عليهم ان التنحي عن مساعدة الثوريين
مما كانت ثورتهم افضل من تداعياتهم سيئة
منها املاً بان يتج من تلك الثورة بعض
الاصلاح

اما عقلاؤهم فيشكون من سوء الحكم
ويقولون انه لو اصلحت المحاكم العثمانية
وتكفلت الحكومة للارمن بحماية اشخاصهم
واملاكهم لكانوا من اطوع رعاياها واشدهم
تعلقاً بها . اما الذي اوجب العصيان للارمن
فهو ضغط تركيا على عقول رعاياها بالتعاليم التركية
فضلاً عن جهل موظفيها الذين لا يفرقون بين الانتقاد
البيسط والدعوة للعصيان والقائم القبض على الأبرياء
منهم واستعمالهم القسوة والتعذيب في أثناء تأدية
للشهادات وسلبهم أموال الناس والانتقام منهم لأسباب
شخصية بناءً على دعاوى لا أصل لها وتجمعهم لتبرئة
ساحة المسلمين المعتدين على المسيحيين .

أما الأرمن الذين من رعايا جلالة السلطان فبعضهم
لم يهتم لهذه الثورة ولم يرَ منها فائدة تذكر وأكثر هولاء
من أصحاب الأملاك الذين يخافون على ضياع أموالهم
ولم يشاؤوا الدخول في ذلك العصيان بل كانوا أميل إلى
لوم إخوانهم إلا أن كثرة شكوى الجميع من الأحكام
التركية وميلهم الجنسي إلى رفاقهم قد صرفهم عن
معارضتهم في هذه الفتنة فضلاً عن أنهم على كونهم لم
يكن لهم دخل في ذلك الهياج فلا يمكن أن يعتمد بأنهم
يساعدون الدولة بدليل نفورهم من تهديد البطريك
بتسليم العصاة إلى الحكومة وهم يعتقدون لكثرة المظالم
الملقاة عليهم أن التنحي عن مساعدة الثائرين مهما كانت
ثورتهم أفضل من تداعيلهم في منعها أملاً بأن ينتج من
تلك الثورة بعض الإصلاح .

أما عقلاؤهم فيشكون من سوء الحكم ويقولون إنه لو
أصلحت المحاكم العثمانية وتكلفت الحكومة للأرمن
بحماية أشخاصهم وأملاكهم لكانوا من أطوع رعاياها
وأشدهم تعلقاً بها . أما الذي أوجب العصيان للأرمن
فهو ضغط تركيا على عقول رعاياها بالتعاليم التركية
فضلاً عن جهل موظفيها الذين لا يفرقون بين الانتقاد
البيسط والدعوة للعصيان والقائم القبض على الأبرياء
منهم واستعمالهم القسوة والتعذيب في أثناء تأدية
للشهادات وسلبهم أموال الناس والانتقام منهم لأسباب
شخصية بناءً على دعاوى لا أصل لها وتجمعهم لتبرئة
ساحة المسلمين المعتدين على المسيحيين .

أصل لما وتجمعهم لتبرئة ساحة المسلمين
المتدين على المسيحيين
وجاء في رسالة اخرى الى اللورد
كبرلي من السفير كوري يذكر فيها ان
السلطان ارسل اليه يقول ان الارمن يسعون
في اقناع اوروبا ان تركيا في حالة الهمجية
وهم يزادون جزاءة ويشتمون الديانة المحمدية
ويستنون بالراحة ولا يرون مظلة الا
ويستنونها الى الحكومة التركية وقد استخدموا
لذلك الجرائد الاوربية افلا تقدر على وضع
حد محدود لهذه الاعمال بتبادل الآراء حفظاً
لراحة تركيا

فاجابه اللورد كبرلي بان يجبر جلالة
السلطان ان حكومة انكلترا تعتقد ان الطريقة
الوحيدة النجاة لذلك هي ماملة رعايا السلطان
الارمن بالعدل وحب المسألة وان حكومة
انكلترا تساعد الحكومة المشايبة اذا سمعت
نصيحتها التي هي بلا شك من رغب
السلطان ولعلم جلالاته اننا بعيدون عن كل
قصد يكون منه اثاره العصيان عليه

وجاء في ٥ ستمبر من تلك السنة ان
السفير كوري ارسل يجبر اللورد كبرلي ان
قد ارسل لتلراف من الاستانة الى يوزات
باطلاق ١٧٠ ارمنياً كانوا مسجونين بحكم
الحكمة الحربية والنظر في قضايا ١٧ نفساً
منهم كان محكوماً عليهم بالقتل فاجابه اللورد
كبرلي بان يبلغ حكومة تركيا رضى انكلترا
من هذا الفعل ويخبر جلالة السلطان ان
انسانية كهذه تقابل في انكلترا بالمديح
والثناء

وجاء في رسالة اخرى إلى اللورد كمبرلي من السفير
كوري يذكر فيها أن السلطان أرسل إليه يقول إن الأرمن
يسعون في إقناع أوروبا أن تركيا في حالة الهمجية وهم
يزدادون جزاءة ويشتمون الديانة المحمدية ويعبثون بالراحة
ولا يرون مظلمة إلا وينسبوننها إلى الحكومة التركية وقد
استخدموا لذلك الجرائد الأوربية أفلا تقدر على وضع
حد محدود لهذه الأعمال بتبادل الآراء حفظاً لراحة تركيا
فأجابه اللورد كمبرلي بأن يخبر جلالة السلطان أن
حكومة إنكلترا تعتقد أن الطريقة الوحيدة الفعلة لذلك
هي معاملة رعايا السلطان الأرمن والعدل وحب المسألة
وأن حكومة الملكة تساعد الحكومة العثمانية إذا سعت
نصيحتها التي هي بلا شك من رغائب السلطان وليعلم
جلالته أننا بعيدون عن كل قصد يكون منه إثارة العصيان
عليه .

وجاء في ٥ سبتمبر من تلك السنة أن السفير كوري
أرسل يخبر اللورد كمبرلي أن قد أرسل تلغراف من
الأستانة الى يوزات باطلاق ١٧٠ أرمنياً كانوا مسجونين
بحكم المحكمة الحربية والنظر في قضايا ١٧ نفساً منهم
كان محكوماً عليهم بالقتل ، فأجابه اللورد كمبرلي بأن
يبلغ حكومة تركيا رضى إنكلترا من هذا الفعل ويخبر
جلالة السلطان أن إنسانية كهذه تقابل في إنكلترا بالمديح
والثناء .

ولكن حدث بعد ذلك ما لا ينطبق على هذه النيات
فإن سوء المعاملة والحكم واضطراب البلاد وبقاء

المسجونين فى سجونهم ينتظرون الأحكام أوجب عليه أن يبعث إلى جلالته فى ٥ ديسمبر رسالة يقول له فيها أن قد وصل إلى السفارة الإنكليزية من زيتون بأن الحكومة هناك تستعد كثيراً لقتل الأرمن قتلاً شديداً ولذلك فهو يخبر جلالته بالأمر ويذكر له سوء ما ينتج عنه من العواقب .

ثم أرسل السفير إلى اللورد كمبرلى يخبره بالأمر أيضاً ويقول له أن الصدر الأعظم وسعيد باشا الذين كانا فى القصر قد سألا المستر بلاك الذى حمل رسالتى إلى جلالة السلطان عن المعنى الذى فيها الوزيران بجهلهما _____ غير أن الصدر الأعظم بدر من كلامه ما دل على أنه عارف بتلك المذبحة المشؤمة * ولكنه قال للمستر بلاك إنه لا يظن أننى أعنى فى رسالتى أن حكومة تركيا غير حرة فى معاقبة المذنبين وقال له إنه سيجتهد فى معرفة الأمر .

وفى ذلك الكتاب الأزرق أيضاً رسائل يذكر بها السير فيليب كورى استدعاء بحرى باشا والى ولاية وان بسبب تشكى قنصل إنكلترا من سوء أحكامه ومن جملة ما ذكره القنصل عنه قوله إن الوالى اجتمع أخيراً بأحد الأرمن من أعضاء مجلس الإدارة وقال له إنكم تطمعون بالاستقلال ولكن ذلك لا يكون أبداً بل لا بد أن ينالكم السيف أجمعين .

ومن كلام هذا الوالى تعرف نية الحكومة وحقيقة

* الصحيح : المشؤمة .

ولكن حدث بعد ذلك ما لا يتطابق على هذه النيات فإن سوء المماثلة والحكم واضطراب البلاد وبقاء المسجونين فى سجونهم ينتظرون الأحكام اوجب عليه ان يبعث الى جلالته فى ٥ ديسمبر رسالة يقول له فيها ان قد وصل الى السفارة الانكليزية من زيتون بان الحكومة هناك تستعد كثيراً لقتل الارمن قتلاً شديداً ولذلك فهو يخبر جلالته بالأمر ويذكر له سوء ما ينتج عنه من العواقب

ثم ارسل السفير الى اللورد كمبرلى يخبره بالأمر أيضاً ويقول له ان الصدر الاعظم وسعيد باشا الذين كانا في القصر قد سالا المستر بلاك الذي حمل رسالتي الى جلالة السلطان عن المعنى الذي فيها الوزيران بجهلهما _____ غير أن الصدر الأعظم بدر من كلامه ما دل على أنه عارف بتلك المذبحة المشؤمة ولكنه قال للمستر بلاك انه لا يظن اننى اعنى في رسالتي ان حكومة تركيا غير حرة في معاقبة المذنبين وقال له انه سيجتهد في معرفة الامر

وفي ذلك الكتاب الأزرق أيضاً رسائل يذكر بها السير فيليب كورى استدعاء بحرى باشا والى ولاية وان بسبب تشكى قنصل إنكلترا من سوء أحكامه ومن جملة ما ذكره القنصل عنه قوله ان الوالى اجتمع أخيراً بأحد الارمن من أعضاء مجلس الإدارة وقال له انكم تطمعون بالاستقلال ولكن ذلك لا يكون أبداً بل لا بد ان ينالكم السيف اجمعين

ومن كلام هذا الوالي تعرف نية الحكومة
وحقيقة ارادتها في الارمن . ثم ذكر القنصل
عدة شكاوي عن هذا الوالي تدل على
خشوته وظلمه الذي انقضى اخيراً الى عزله
في ٢٨ لوليوس سنة ١٨٩٥

إرادتها في الأرمن . ثم ذكر القنصل عدة شكاوي عن
هذا الوالي تدل على خشوته وظلمه الذي أفضى أخيراً
إلى عزله في ٢٨ لوليوس سنة ١٨٩٥ .

السبت ٥ ديسمبر ١٨٩٦ ، ص ١ ، القاهرة



(الأستانة العلية)

بسم الاستانة العلية

جاء في جريدة نيويورك هيرالد ملخص
ما اجاب به جلالة السلطان الاعظم الى المستر
جيسون باولس احد النواب المحافظين
الانكليز عند ما تشرف بمقابلة جلالة في
٢٠ الماضي

ان الاصلاحات باجمعها ستنفذ حسبما
يلزم وليكن يجب التبصر في امر انفاذها
بدقة وحكمة نظراً لاختلاف المصالح
وتشعب العناصر والمذاهب في دوائر
سلطنتي بحيث لا يحصل عن ذلك وقوع
اضطرابات وامور ذات شأن لان هؤلاء
الذين يطالبون الاصلاح لا يدرون الا القليل
منهم باحوال الولايات المراد اصلاحها لاسيما
بعد مسافاتهما وصعوبة المواصلات بين الولايات
والاخرى . ومع ذلك قد اصدرت
وامري تلغرافياً الى جميع حكام الولايات
بان يسرعوا لتنفيذ الاصلاحات حالاً دون

جاء في جريدة نيويورك هيرالد ملخص ما اجاب به
جلالة السلطان الأعظم إلى المستر جيسون باولس أحد
النواب المحافظين الإنكليز عند ما تشرف بمقابلة جلالاته في
٢٠ الماضي .

إن الإصلاحات بأجمعها ستنفذ حسبما يلزم ، ولكن
يجب التبصر في أمر إنفاذها بدقة وحكمة نظراً لاختلاف
المصالح ، وتشعب العناصر والمذاهب في دوائر سلطنتي
بحيث لا يحصل عن ذلك وقوع اضطرابات وأمور ذات
شأن ، لأن هؤلاء الذين يطلبون الإصلاح لا يدرون إلا
القليل منهم بأحوال الولايات المراد إصلاحها ، لاسيما
بعد مسافاتهما وصعوبة المواصلات بين الولاية والأخرى .
ومع ذلك قد أصدرت أوامري تلغرافياً إلى جميع حكام
الولايات بأن يسرعوا لتنفيذ الإصلاحات حالاً دون
بطء .

تركيا

تركيا

ذكرت شركة روتر في الاستانة ان
الحال قد تحسنت قليلاً وعادت الاعمال
الى شيء من امرها السابق وذلك بسبب
تجدد بعض الثقة في نفوس الاهالي وان
كان المستقبل مظلماً في عيونهم . ثم ان
النفور الذي بين الارمن والحكومة قد
خف قليلاً وذلك لان الحكومة قد نالت
من القبض عليهم واكثر من اطلاق
اربابهم فضلاً عن الغائها المحكمة المخصصة
التي كانت جل القصد منها الايقاع بهم
وساقبتهم الى حد الموت ولكن القبض على
الاذراك المسلمين لا يزال مستمراً بدعوى
انهم يتكلمون في النيسة جهاراً ويقبحون
سياسة الحكومة وخطتها الحاضرة وقد كان
في جملة من قبض عليهم اخيراً ورفقوا الى
الاناضول شيخ عظيم من ارباب النفوذ
والسطوة في الاستانة .

ثم ذكرت هذه الشركة ان قد حصل
للمراسم الجرائد بنشر الآراء السياسية
والاخبار الخارجية واستشهدت على ذلك بان
بعض اقدام التي هي لسان حال عزت
بك احد رجال القصر قد نشرت خطاب
اللورد سالسبوري وانتقدته وذكرت منه
بعض الفقرات وقد كان ذلك محظوراً على
الجرائد من قبل حتى انها لم تكن تستطع
ان تدل اقل دلالة على شيء من السياسة
او حالات البرل نمسي ان يتناول ذلك

ذكرت شركة روتر في الاستانة أن الحال قد تحسنت
قليلاً وعادت الأعمال إلى شيء من أمرها السابق وذلك
بسبب تجديد بعض الثقة في نفوس الأهالي وإن كان
المستقبل مظلماً في عيونهم . ثم إن النفور الذي بين
الأرمن والحكومة قد خف قليلاً وذلك لأن الحكومة قد
قللت من القبض عليهم وأكثر من إطلاق أربابهم
فضلاً عن إلغائها المحكمة المخصصة التي كان جل القصد
منها الإيقاع بهم ومعاقتهم إلى حد الموت ولكن القبض
على الأتراك المسلمين لا يزال مستمراً بدعوى أنهم
يتكلمون في السياسة جهاراً ويقبحون سياسة الحكومة
وخطتها الحاضرة وقد كان في جملة من قبض عليهم
أخيراً ونفوا إلى الأناضول شيخ عظيم من أرباب النفوذ
والسطوة في الاستانة .

ثم ذكرت هذه الشركة أن قد حصل بعض السماح
للجرائد بنشر الآراء السياسية والأخبار الخارجية
واستشهدت على ذلك بأن جريدة أقدام التي هي لسان
حال عزت بك أحد رجال القصر قد نشرت خطاب
اللورد سالسبوري وانتقدته وذكرت منه بعض الفقرات
وقد كان ذلك محظوراً على الجرائد من قبل حتى أنها لم
تكن تستطيع أن تدل أقل دلالة على شيء من السياسة أو

جميع الجرائد ولا يكون مخصوصاً بجرائد
القصر فقط

أما هذا السماح فقد وجدنا شيئاً منه
في جرائد بيروت وامله يمد ويتسع فيتناول
سائر المطبوعات . ولا يبعد أن يكون
عزل المكتوبجي السابق وتعيين فصيح بك
بدلاً منه مسيئاً عن هذا القصد

ذكرت إحدى الجرائد أن المسيو هانوتو
وزير خارجية فرنسا قد أشار على وزير
الداخلية بأن يحض الجمعيات الفرنسية على
إسعاف الأرمن

كتب من الأستانة أن جلالة السلطان
لم يصدق عهد لتعيين البطريرك الأرمني
الجديد على حين قرار الانتخاب قد أرسل
إلى جلالاته من مدة ويقال أن ذلك منسب
عن مساعي حزب الأرمن المعارض لانتخاب
هذا البطريرك

حالات الدول فعسى أن يتناول ذلك جميع الجرائد ولا
يكون مخصوصاً بجرائد القصر فقط .

أما هذا السماح فقد وجدنا شيئاً منه في جرائد بيروت
ولعله يمد ويتسع فيتناول سائر المطبوعات . ولا يبعد أن
يكون عزل المكتوبجي السابق وتعيين فصيح بك بدلاً منه
مسيئاً عن هذا القصد .

ذكرت إحدى الجرائد أن المسيو هانوتو وزير خارجية
فرنسا قد أشار على وزير الداخلية بأن يحض الجمعيات
الفرنسوية على إسعاف الأرمن .

كتب من الأستانة أن جلالة السلطان لم يصدق بعد
لتعيين البطريرك الأرمني الجديد على حين قرار الانتخاب
قد أرسل إلى جلالاته من مدة ويقال إن ذلك مسبب عن
مساعي حزب الأرمن المعارض لانتخاب هذا البطريرك .

قيمة الاشتراك
في الاسكندرية في القصر والخارج
غرض صاغ ١٠٠
سنة واحدة ٨٠
سنة الشهر ٥٠
ثلاثة اشهر ٢٥
قيمة الاشتراك تدفع مقدماً
سبل الاعلان بالقرش الصاغ . في الصحيفة
الاولى والثانية والثالثة والرابعة ٤

لسان العرب

مراسلات الجريدة
يجب ان تكون بعنوان
جريدة لسان العرب في الاسكندرية
شارع لسان العرب
لجنة الشائخ
تجيب وامين الخداد وعبد بدوان
ثمن كل نسخة من الجريدة ٣ بنيت في
الاسكندرية و ٥ في الجهات

الأستانة

الأستانة

لحضرة مكاتبنا الأديب

لحضرة مكاتبنا الأديب

عادت إلينا جريدتكم الغراء (والعود أحمد) بعد انقطاعها عن قرائها من ثلاثة أسابيع احتار في خلالها الرفيع والوضيع؛ إذ لم يعلموا من أسباب عطلتها أمراً موجباً حتى وافتنا هي بالخبر اليقين، وأعلنت لنا ما هنالك من الأسباب الإدارية الداعية إلى هذه العطلة الاختيارية، فعذرنا بعد أن كاد المشتركون يلومونها وشكرنا لما المنعم الذي اتخذته أخيراً لتوسيع نطاق حوادثها وموادها السياسية والأدبية والأخبارية وفقها الله إلى ما به نجاح الآمال وفلاح الغاية التي يسعى وراءها المخلصون في خدمة الدولة العلمية والمصلحة العامة الوطنية ومتعباً بما يتفق الشرقى (بشرقه) الاغر ويتباهى على الغربي بصاحبه الامين الابر

إنفاذاً للإرادة السنوية، أخذت الحكومة السنوية في الأستانة العلمية وجميع الولايات المحروسة العثمانية بتعميم الإصلاحات التي صدرت بشأنها القرارات الهايونية وعادت الأشغال العمومية إلى مجراها الأول وبات الجميع عندنا براحة بال من الاضطرابات والقلقل، وأخذ بعض الأرمين المهاجرين بالإياب إلى هنا الملاحظة استغالم وملاكمهم أما الإشاعات عندنا عن الدول من جهة وعن الأرمين من الجهة الثانية وعن كريد وهوران من الجهة الثالثة فحدث عنها ولا حرج ولكن لا صحة لشيء منها على الإطلاق وكل ما تسمعون من هذا القبيل، لم يكن إلا من قبيل الإرجاف الذي يستخدمه المبطلون لغاياتهم وأغراضهم السياسية.

عادت إلينا جريدتكم الغراء (والعود أحمد) بعد انقطاعها عن قرائها من ثلاثة أسابيع. احتار في خلالها الرفيع والوضيع؛ إذ لم يعلموا من أسباب عطلتها أمراً موجباً حتى وافتنا هي بالخبر اليقين، وأعلنت لنا ما هنالك من الأسباب الإدارية الداعية إلى هذه العطلة الاختيارية، فعذرنا بعد أن كاد المشتركون يلومونها، وشكرنا لها المنهج الذي اتخذته أخيراً لتوسيع نطاق حوادثها، وموادها السياسية والأدبية والأخبارية وفقها الله إلى ما به نجاح الآمال وفلاح الغاية التي يسعى وراءها المخلصون في خدمة الدولة العلية والمصلحة العامة الوطنية، ومتعباً بما يفتخر الشرفى (بشرقه) الأغر ويتباهى على الغربي بصاحبه الأمين الأبر.

إنفاذاً للإرادة السنوية، أخذت الحكومة السنوية في الأستانة العلية وجميع الولايات المحروسة العثمانية بتعميم الإصلاحات التي صدرت بشأنها القرارات الهايونية وعادت الأشغال العمومية إلى مجراها الأول وبات الجميع عندنا براحة بال من الاضطرابات والقلقل، وأخذ بعض الأرمين المهاجرين بالإياب إلى هنا، لملاحظة أشغالهم وأملاكهم. أما الإشاعات عندنا عن الدول من جهة، وعن الأرمين من الجهة الثانية، وعن كريد وهوران من الجهة الثالثة فحدث عنها ولا حرج، ولكن لا صحة لشيء منها على الإطلاق، وكل ما تسمعون من هذا القبيل، لم يكن إلا من قبيل الإرجاف الذي يستخدمه المبطلون لغاياتهم وأغراضهم السياسية.

كلفنا جناب المسيو رودلف صاحب الملجأ الخيري المشهور أن نعلن أن جمعية السيدات الأرمنيات لإغاثة المهاجرين الأرمن ستعرض في الملجأ المذكور في يومى الثلاثاء والأربعاء ٨ و ٩ الجاري اشغالاً يدوية كتطريز الحرير وشغل الأبرة وستائر وسجادات وغيرها من الأشغال الأرمنية مما يصح أن يهدى في عيدى الميلاد ورأس السنة باسعار متهاودة جداً، وهذا البيع سيكون عمومياً يدخل فيه من أراد وذلك من الساعة ٨ صباحاً إلى الساعة ٨ مساءً .

كلفنا جناب المسيو رودلف صاحب الملجأ الخيري المشهور أن نعلن أن جمعية السيدات الأرمنيات لإغاثة المهاجرين الأرمن ستعرض في الملجأ المذكور في يومى الثلاثاء والأربعاء ٨ و ٩ الجاري اشغالاً يدوية كتطريز الحرير وشغل الأبرة وستائر وسجادات وغيرها من الأشغال الأرمنية مما يصح أن يهدى في عيدى الميلاد ورأس السنة باسعار متهاودة جداً وهذا البيع سيكون عمومياً يدخل فيه من أراد وذلك من الساعة ٨ صباحاً إلى الساعة ٨ مساءً .

بلغ ما أرسلته جمعيات إنكلترا أخيراً إلى منكوبى الأرمن فى الأستانة وسواها ستين ألف جنيه وقد تبين أن ٤٠٠ ألف ارمنى يلزمهم الإسعاف الضرورى فى هذا الشتاء .

بلغ ما أرسلته جمعيات إنكلترا أخيراً إلى منكوبى الأرمن فى الأستانة وسواها ستين ألف جنيه وقد تبين أن ٤٠٠ ألف ارمنى يلزمهم الإسعاف الضرورى فى هذا الشتاء .

من انبه الاستانة الاخيرة ان جلالة السلطان قد اصدر ارادته بتعيين البطريرك اورمانيان الذي اتخب حديثاً بطريركاً للأرمن

من أنباء الأستانة الأخيرة أن جلالة السلطان قد أصدر إرادته بتعيين البطريرك أورمانيان الذى انتخب حديثاً بطريركاً للأرمن .



(التلغرافات)

الاستانة في ١٣ - قام سعد الدين باشا
رسول جلالة السلطان الى كريت لاجراء
الاصلاجات فصلت الدول من الباب العالي
استدعاءه في ظرف ٢٤ ساعة .
نشرت جريدة بطرس برج فييدوستي مقالة
بشأن المسئلة الارمنية كثر الحديث بشأنها فقد
جاء فيها ان روسيا تدخل في عمل اوربي مشترك
وتستنفذ طرق المصالحة والوسائل الودية قبل ان
تاجأ الى السلاح ولكن اذا قررت الدول الجري
على سياسة العهد فينبي ان تقوم روسيا وحدها
بهمة العمل لحماية المسيحيين في تركيا .

الأستانة في ١٣ - قام سعد الدين باشا رسول جلالة
السلطان إلى كريت لإجراء الإصلاحات فطلبت الدول
من الباب العالي استدعاءه في ظرف ٢٤ ساعة .

نشرت جريدة بطرس فييدوستي مقالة بشأن المسئلة
الأرمنية كثر الحديث بشأنها ، فقد جاء فيها أن روسيا
تدخل في عمل أوربي مشترك ، وتستنفذ طرق المصالحة
والوسائل الودية قبل أن تلجأ إلى السلاح ، ولكن إذا
قررت الدول الجرى على سياسة العمل فينبغي أن تقوم
روسيا وحدها بمهمة العمل لحماية المسيحيين في تركيا .



رات جمعيات الارمن ان اليتام في
هذا الشعب كثيرون جداً بسبب المذابح
التي قتل بها ابائهم فقررت ان تقيم لهم
ملاجئ خاصة بهم وقد اخذ رجال الاحسان
من اهل المانيا وسويسرا يكتبون لهم المدد
لذلك وفرروا ان يقام لكل مقاطعة من
المقاطعات المنكوبة ملجأ خاص فيكون
لخربوط مثلاً ملجأ في سويسرا ملجأ آخر
ويكون كل ملجأ مستقل عن الآخر بدخله
وخرجه وهي واسطة حسنة لتربية اولئك

رأت جمعيات الأرمن أن الأيتام في هذا الشعب
كثيرون جداً بسبب المذابح التي قتل بها أبائهم فقررت أن
تقيم لهم ملاجئ خاصة بهم وقد أخذ رجال الإحسان
من أهل ألمانيا وسويسرا يكتبون لهم المدد لذلك وقرروا
أن يقيم لكل مقاطعة من المقاطعات المنكوبة ملجأ
خصوصي فيكون لخربوط مثلاً ملجأ ولسيواس ملجأ
آخر ويكون كل ملجأ مستقل عن الآخر بدخله وخرجه
وهي واسطة حسنة لتربية أولئك اليتامى على المبادئ

التي على المبادئ الأوربية فينشئون على
حب الدول التي تسعفهم كما انها تكون واسطة
للتخفيف على الجماعات الانكليزية والاميركية
التي تبذل الآن كثيراً ولا يكفى بذلها الجميع .
بذلا الحج

الأوربية، فينشئون على حب الدول التي تسعفهم كما
أنها تكون واسطة للتخفيف على الجمعيات الإنكليزية
والأميركية التي تبذل الآن كثيراً ولا يكفى بذلها الجميع .

سبأ العرب
عدد ٧١٠، الجمعة ١١ ديسمبر ١٨٩٦، ص ١-٢، الإسكندرية

تركيا الفتاة
في سوريا

تركيا الفتاة

في سوريا

قلنا حين اشتداد المذابح الأرمنية وما تلاها من مذبحه الأستانة الهائلة في ٢٦ اغسطس ان حل هذه المشاكل لا يمكن ان يتم بسلام وان اهالي العثمانية والدول التي كفلت بسلامتهم ان ترضى ابدأ ان يذهب هذا الشأن على وجهه القديم دون اقتناعها بالإصلاح وارضاء اولئك السكان المنكوبين .
ثم قلنا بعد ذلك ان انكسار التي تولت امور هذه الفتن وضمت نيل امانى القائمين بها لم تقبل كل ذلك لترجع عنه خائبة وتدل سكان المشرق على ضعفها وعدم نفوذ قولها وان استطوتها . قلنا ايضا ان الإصلاحات التي صنعتها الدولة لكرت اليوم سانبه سوريا غداً ربيها العراق والحجاز وتكون عاملاً شديداً على عدم رضى الأرمنيين بأن يقتلوا ثم لا ينالوا ما ناله

قلنا حين اشتداد المذابح الأرمنية وما تلاها من مذبحه الأستانة الهائلة في ٢٦ اغسطس أن حل هذه المشاكل لا يمكن أن يتم بسلام وأن أهالي العثمانية والدول التي كفلت بسلامتهم ترضى أبدأ أن يذهب هذا الشأن على وجهه القديم دون اقتناعها بالإصلاح وإرضاء أولئك السكان المنكوبين ثم قلنا بعد ذلك أن إنكسار التي تولت أمور هذه الفتن وضمنت نيل أمانى القائمين بها لم تفعل كل ذلك لترجع عنه خائبة وتدل سكان المشرق على ضعفها وعدم نفوذ قولها وتأثير سطوتها وقلنا أيضاً إن الإصلاحات التي منحتها الدولة لكرت اليوم ستنبه سوريا غداً ويتبعها العراق والحجاز وتكون عاملاً شديداً على عدم رضى الأرمنيين بأن يقتلوا ثم لا ينالوا ما ناله

ثم لا يتألموا ما ناله سواهم بدون قتل . وقال
أحد رجال السياسة أن مشكلة كريت
لا يمكن أن تحل وحدها بل هي لا بد أن
تظل معقودة تشغل الدولة كل يوم حتى يتم
الإصلاح لها بجمع تركيا . إذ دعوت جميعها
مستلمها الدول . وقد وجدنا هذه الأقوال
العمق جميعها بالتدرج فإن الأزمات على
كثرة ما نالهم من القتل وأصابتهم من الفقر
والجوع لم ينفكوا طامعين بالاستقلال أو على
الأقل التخلص من حكم تركيا . وانكسرت
التي كثر ما نالهم من القتل والجوع في
أرضهم هذا الشعب لم يفتأ عازمة يجتهد
لأنهم لما قرأوا هذا الخبر لما عزمه حتى تنال
التي نالت من العثمانيين . وكريت التي نالت أكثر مطالبها

سواهم بدون قتل . وقال أحد رجال السياسة إن مشكلة
كريت لا يمكن أن تحل وحدها بل هي لا بد أن تظل
معقودة تشغل الدولة كل يوم حتى يتم الإصلاح لها
ولجميع تركيا أو تذهب جميعها فتتهاهبها الدول . وقد
وجدنا هذه الأقوال تتحقق جميعها بالتدرج ، فإن
الأرمن على كثرة ما نالهم من القتل وأصابتهم من الفقر
والجوع لم ينفكوا طامعين بالاستقلال أو على الأقل
التخلص من حكم تركيا وإنكسرت التي كثر ما نالها من
القتل والخيبة في عصيان هذا الشعب لم تفتأ عازمة
مجتهدة لا يقر لها قراراً ولا تفتقر لها عزيمة حتى تنال ما
تريده من العثمانية . وكريت التي نالت أكثر مطالبها
بحيث لم يبق لها حجة للاعتراض والخلاف إلا تنظيم
الشرطة وغيره من الأمور الممكنة البسيطة لا تزال نافرة
تعاكس الدولة وتتحكم بها ساعية وراء الاستقلال أو
الانضمام إلى اليونان . وهذه سوريا التي توقعنا لها
الثورة وتنبه الأفكار قد أخذت عقاربها تدب وبدأت
رياحها تهب على حين الدولة قد أطمعتها بالإصلاح
وباشرته في أكثر أقاليمها ولا يبعد أن ينتشر مبدأ الحرية
فيها بعد قليل فيثور سكانها كالدروز ولكن تتولى أوروبا
دونهم هذه الثورة لأنه لم يبق من أرض الدولة بلاد غير
ثائرة سوى سوريا التي هي حجة العثمانية وسبب اقناعها
فمتى نشبت الفتنة فيها انقطعت حجج الدولة وأصبحت
مداخلة الدول بالقوة لا بد منها .

أكثر مطالبها بحيث لم يبق لها حجة للاعتراض
والخلاف إلا تنظيم الشرطة وغيره من الأمور
الممكنة البسيطة لا تزال نافرة تعاكس الدولة
وتتحكم بها ساعية وراء الاستقلال أو الانضمام
إلى اليونان . وهذه سوريا التي توقعنا لها
الثورة وتنبه الأفكار قد أخذت عقاربها
تدب وبدأت رياحها تهب على حين الدولة
قد أطمعتها بالإصلاح وباشرته في أكثر
أقاليمها ولا يبعد أن ينتشر مبدأ الحرية فيها
بعد قليل فيثور سكانها كالدروز ولكن تتولى
أوروبا دونهم هذه الثورة لأنه لم يبق من
أرض الدولة بلاد غير ثائرة سوى سوريا
التي هي حجة العثمانية وسبب اقناعها فمتى
نشبت الفتنة فيها انقطعت حجج الدولة
وأصبحت مداخلة الدول بالقوة لا بد منها
ومعلوم أن الثورة لا تنشأ بمساعي العامة ولا بتحرير
أو البديل وانما هي تنشأ بأفعال دولة قوية أولاً

البسطاء ولا يثيرها الحانك والبدال وإنما هي تنشأ بإيعاز دولة قوية أولاً ثم يعين عليها عظماء البلاد ثانياً وإلا لو كانت العامة تنشئ الفتن وتؤسس الثورات لنشأ من كل خصام فتنة وقامت في أثر كل قتل ثورة .

وقد حقق لنا ذلك ما وجدناه من انتشار الجمعيات الارمنية في اتجاه أوروبا وتولى أكابر رجالهم زمام الثورة في بلادهم كما جرى في مقاطعة زيتون وسواها وكما رأيناه في كريت وجبل الدورز وكما بلغنا أخيراً عن بيروت ونشرناه في عدد الامس .

فقد رأينا في جرائد بيروت أن واليها قد استدعى إلى الأستانة بجريرة أنه رئيس حزب تركيا الفتاة في بيروت وقيل لخلاف جرى بينه وبين المدعى العمومي الذي عزل أيضاً . وسواء صدق هذا القول عن الوالي الذي قيل إن أفعاله تغاير مبدأ تركيا الفتاة أو لم يصدق فإن في تهمة بهذا الذنب دليلاً على أن هذا المبدأ منتشر بين عظماء البلاد وولاتها وأنه لا يتهم به إلا العظيم الجليل فضلاً عن أن كثرة ترديد اسم هذا الحزب في بيروت التي هي عنوان سوريا وفخرها يدل أيضاً على أن خبر انتشاره فيها لا يخلو من صحة ، وإنه كان كامناً في نفوس رجالها فأخذ يبدو وينمو فإنه لا يمر يوم فيها دون أن نلقى التهمة على أحد ولا تاتينا من تلك المدينة باخرة إلا وفيها عدد من رجال هذا الحزب الهاربين وقد رأينا منهم بعضاً لا نذكر أسماءهم .

ثم يعين عليها عظماء البلاد ثانياً وإلا لو كانت العامة تنشئ الفتن وتؤسس الثورات لنشأ من كل خصام فتنة وقامت في أثر كل قتل ثورة .

وقد حقق لنا ذلك ما وجدناه من انتشار الجمعيات الارمنية في اتجاه أوروبا وتولى أكابر رجالهم زمام الثورة في بلادهم كما جرى في مقاطعة زيتون وسواها وكما رأيناه في كريت وجبل الدورز وكما بلغنا أخيراً عن بيروت ونشرناه في عدد الامس . فقد رأينا في جرائد بيروت أن واليها قد استدعى إلى الأستانة بجريرة أنه رئيس حزب تركيا الفتاة في بيروت وقيل لخلاف جرى بينه وبين المدعى العمومي الذي عزل أيضاً . وسواء صدق هذا القول عن الوالي الذي قيل إن أفعاله تغاير مبدأ تركيا الفتاة أو لم يصدق فإن في تهمة بهذا الذنب دليلاً على أن هذا المبدأ منتشر بين عظماء البلاد وولاتها وأنه لا يتهم به إلا العظيم الجليل فضلاً عن أن كثرة ترديد اسم هذا الحزب في بيروت التي هي عنوان سوريا وفخرها يدل أيضاً على أن خبر انتشاره فيها لا يخلو من صحة ، وإنه كان كامناً في نفوس رجالها فأخذ يبدو وينمو فإنه لا يمر يوم فيها دون أن نلقى التهمة على أحد ولا تاتينا من تلك المدينة باخرة إلا وفيها عدد من رجال هذا الحزب الهاربين وقد رأينا منهم بعضاً لا نذكر أسماءهم .

بضاً . وسواء صدق هذا القول عن الوالي الذي قيل إن أفعاله تغاير مبدأ تركيا الفتاة أو لم يصدق فإن في تهمة بهذا الذنب دليلاً على أن هذا المبدأ منتشر بين عظماء البلاد وولاتها وأنه لا يتهم به إلا العظيم الجليل فضلاً عن أن كثرة ترديد اسم هذا الحزب في بيروت التي هي عنوان سوريا وفخرها يدل أيضاً على أن خبر انتشاره فيها لا يخلو من صحة ، وإنه كان كامناً في نفوس رجالها فأخذ يبدو وينمو فإنه لا يمر يوم فيها دون أن نلقى التهمة على أحد ولا تاتينا من تلك المدينة باخرة إلا وفيها عدد من رجال هذا الحزب الهاربين وقد رأينا منهم بعضاً لا نذكر أسماءهم .

أنا ظهور هذا الحزب أخيراً في بيروت ونشرناه في عدد الامس . فقد رأينا في جرائد بيروت أن واليها قد استدعى إلى الأستانة بجريرة أنه رئيس حزب تركيا الفتاة في بيروت وقيل لخلاف جرى بينه وبين المدعى العمومي الذي عزل أيضاً . وسواء صدق هذا القول عن الوالي الذي قيل إن أفعاله تغاير مبدأ تركيا الفتاة أو لم يصدق فإن في تهمة بهذا الذنب دليلاً على أن هذا المبدأ منتشر بين عظماء البلاد وولاتها وأنه لا يتهم به إلا العظيم الجليل فضلاً عن أن كثرة ترديد اسم هذا الحزب في بيروت التي هي عنوان سوريا وفخرها يدل أيضاً على أن خبر انتشاره فيها لا يخلو من صحة ، وإنه كان كامناً في نفوس رجالها فأخذ يبدو وينمو فإنه لا يمر يوم فيها دون أن نلقى التهمة على أحد ولا تاتينا من تلك المدينة باخرة إلا وفيها عدد من رجال هذا الحزب الهاربين وقد رأينا منهم بعضاً لا نذكر أسماءهم .

والتبصرة ولا سيما وهو قد ظهر حين صدور
 الامر بالاصلاح وببشارة الحكام له والذي
 نظنه ان تلك النفوس التي كانت خاملة
 من وسط الخوف وشدة المراقبة والتضييق
 قد تنبته الان لما سمعت بهذا الاصلاح
 وتطلعت الدول تلح فيه ولا يمكن ان تصبر
 عنه الدولة لا يمكن ان تستمر الا ما تشتهي
 وتريد فقامت تعاكس الدولة فيما تريد اغفاله
 من ذلك الاصلاح وتدل أوروبا على ان في
 البلاد اناسا رايهم كرايها في تركيا وانهم
 من حزبها ومذهبها فيما تنوى . ومن هنا
 يعلم القاري كقوة احتيال أوروبا ودعايتها
 بانها قد كلفت الدولة من الاصلاح امراً
 راعته ككله لنال الحرية التامة
 في تركيا كما هو المراد ان فعلت

منه لاثار عليها الافكار ونقض عليها بالزيادة
 الى حد الكمال ونقصها في ذلك الكمال
 ولقد كان يوم بعض المغرورين
 المكابرين ان الارمن قد قاموا بحاربون
 الدولة لانها مسلمة وهم مسيحيون وان اهل
 كريت والدروز قد فعلوا كذلك جريماً
 على هذا المبدأ واما الان فماذا يقولون
 وبني برهان يعترضون فان حزب تركيا
 الفتاة قديم انشاء الأتراك المسلمون والرجال
 الذين يقبض عليهم الان في الاستانة ويلقون
 في اعماق السجون او اعماق البحار انما هم
 أتراك مسلمون ورجال هذا الحزب وكتاب
 جرائده المنفيين مثل احمد بك رضى صاحب
 (مشورة) ومراد بك صاحب (الميزان) وغيرها
 أتراك مسلمون ووالي بيروت الذي قيل انه
 رئيس هذا الحزب فيما جعل في تركيا
 والرجال الذين نراهم يمدون اليها من بيروت

أما ظهور هذا الحزب أخيراً في بيروت واتصاله إلى
 هذا الحد من اتهام أكثر رجال السياسة واعلم فما يقتضى
 النظر والتبصرة ولا سيما وهو قد ظهر حين صدور الأمر
 بالاصلاح ومباشرة الحكام له والذي نظنه أن تلك
 النفوس التي كانت خاملة من فرط الخوف وشدة المراقبة
 والتضييق قد تنبته الآن لما سمعت بهذا الإصلاح ورأت
 الدول تلح فيه ولا يمكن أن تصبر عنه والدولة لا تفعل
 منه إلا ما تشتهي وتريد فقامت تعاكس الدولة فيما تريد
 إغفاله من ذلك الإصلاح وتدل أوروبا على أن في البلاد
 أناساً رايهم كرايها في تركيا وأنهم من حزبها ومذهبها
 فيما تنوى . ومن هنا يعلم القاري كثرة احتيال أوروبا
 ودعايتها فإنها قد كلفت الدولة من الإصلاح أمراً لو فعلته
 ككله لنال البلاد الحرية التامة وموت تركيا في هذه الحرية
 أو فعلت بعضه لآثار عليها الأفكار وقضى عليها بالزيادة
 إلى حد الكمال ونقصها في ذلك الكمال .

ولقد كان يتوهم بعض المغرورين المكابرين أن الأرمن
 قد قاموا بحاربون الدولة لأنها مسلمة وهم مسيحيون
 وأن أهل كريت والدروز قد فعلوا كذلك جريماً على هذا
 المبدأ واما الآن فماذا يقولون وأى برهان يعترضون فإن
 حزب تركيا الفتاة قديم انشاء الأتراك المسلمون والرجال
 الذين يقبض عليهم الآن في الأستانة ويلقون في أعماق
 السجون أو أعماق البحار إنما هم أتراك مسلمون ورجال
 هذا الحزب وكتاب جرائده المنفيين مثل أحمد بك رضى
 صاحب (مشورة) ومراد بك صاحب (الميزان)

رئيس هذا الحزب فيما عزل تركي مسلم
والرجال الذين نراهم يقدون إلينا من بيروت
أو يقبض عليهم فيما عرب مسلمون فأما
كان كره هؤلاء للدولة عن نصب ديني فلما
هي مسلمة مثلهم وإذا كان عن نصب ديني
فأكثرهم أتراك والدولة تركية . بقي أنه ما من سبب
من سبب يدفعهم إلى هذه الثورة إلا عدم
الرضى بالحال الحاضرة. وازدراء بالإصلاح
الذي رأوا شروطه وبوشر بعضه بينهم
لأننا قد سمعنا أن صدور الأمر بذلك
لإصلاح لم يرق لأحد من الرعية الثمانية
ولا نكته قبيلة منها بالسرور الذي ينبغي وإنما
كان ذلك لأنهم يعلمون أن الإصلاح والفرق
لا يجتمعان والرشوة والفقير لا يفترقان وراوا
الدولة عوضاً عن أن ينيلهم المال أو يتجاوز
لم عن تحصيله منهم وقد قامت تضرب عليهم
التضرائب الجديدة التي لا يستطيعون .

وغيرهما أتراك مسلمون ووالى بيروت الذى قيل إنه
رئيس هذا الحزب فيها وعزل تركي مسلم والرجال الذين
نراهم يقدون إلينا من بيروت أو يقبض عليهم فيها عرب
مسلمون فإذا كان كره هؤلاء للدولة عن تعصب ديني
فإنما هي مسلمة مثلهم وإذا كان عن تعصب جنسى
فأكثرهم أتراك والدولة تركية . بقي أنه ما من سبب
يدفعهم إلى هذه الثورة إلا عدم الرضى بالحال الحاضرة
وازدراء بالإصلاح الذى رأوا شروطه وبوشر بعضه بينهم
لأننا قد سمعنا أن صدور الأمر بذلك الإصلاح لم يرق
لأحاً من الرعية العثمانية ولا ثقافته قبيلة منها بالسرور
الذى ينبغي وإنما كان ذلك لأنهم يعلمون أن الإصلاح
والفقير لا يجتمعان والرشوة والفقير لا يفترقان وراوا
الدولة عوضاً عن أن ينيلهم المال أو نتجاوز لهم عن
تحصيله منهم قد قامت تضرب عليهم الضرائب الجديدة
وتكلفهم منها ما لا يستطيعون .

قيمة الاشتراك
في الاسكندرية
غرض صاغ
سنة واحدة ٨٠
سنة اشهر ٥٠
ثلاثة اشهر ٢٥
قيمة الاشتراك تقدم مقدماً
سطر الاعلان بالقرش الصاغ . في الصحيفة
الأولى هو الثانية والثالثة والرابعة ٤

لسان العرب

مراسلات الجريدة
يجب ان تكون بعنوان
جريدة لسان العرب في الاسكندرية
شارع لسان العرب
لجنة النشأه
نجيب وامير الحداد وعبدو بدران
ثمن كل نسخة من الجريدة ٣ مئرت في
الاسكندرية وه في الجهات

(مسألة الأرمن)

﴿ مسألة الأرمن ﴾

توجه بطرك الأرمن لزيارة الصدر الأعظم ، واستدعى دقة نظره في عدم إجراء وعود الحضرة السلطانية بالعفو عن الأرمن المسجونين ، وإعادة المنفيين إلى بلادهم ، وإجراء الإصلاحات اللازمة وطلب أيضاً دفع المبالغ التي خصصها السلطان لإعانة الأرمن ، وشكا من مسلك البوليس وسائر المأمورين ومن تعديت مأموري التحصيل ومن الأذية التي يوجبها المأمورون العسكرية على الأرمن وأشار إلى الدسائس التي أجريت ضد الأرمن في بعض جهات الأناطول ، ثم توجه البطررك إلى المابين ، وأجرى عين التظاهرات المذكورة ، فأرسل السلطان أوامر شديدة إلى الباب العالي في هذا الشأن .

توجه بطرك الارمن لزيارة الصدر الاعظم واستدعي دقة نظره في عدم اجراء وعود الحضرة السلطانية بالعفو عن الارمن المسجونين واعادة المنفيين الى بلادهم واجراء اصلاحات اللازمة وطلب ايضا دفع المبالغ التي خصصها السلطان لاعانة الارمن وشكا من مسلك البوليس وسائر المأمورين ومن تعديت مأموري التحصيل ومن الأذية التي يوجبها المأمورون العسكرية على الارمن وأشار الى الدسائس التي اجريت ضد الارمن في بعض جهات الاناطول ثم توجه البطررك الى المابين واجرى عين التظاهرات المذكورة فأرسل السلطان اوامر شديدة الى الباب العالي في هذا الشأن

من اختبار الاستانة ان قد برحها سفير
اليونان الى عاصمة بلاده وذلك لمفاوضة
حكومته بشأن حال تركيا الحاضرة
ومن اخبارها ايضاً ان جلالة السلطان
قد عين في جملة حرسه الخاص شرطيين
مذنبين واهما سفيرا انكلترا واطاليا يقتلان
الارمن في يوم حادثتهم المشهورة في شهر
اغسطس وقد كانا طلبا عقابهما من قبل
فكان جزاؤهما انهما ادخلا في سلك قصر
يلقى ورقيا الى رتبة الضباط.

كلفتنا جناب المسير رودلف صاحب
الملجأ الخيري المشهور ان نعلن ان جميع
السيدات الارمنيات لاغثة المهاجرين الارمن
ستعرض في الملجأ المذكور في يومي الثلاثاء
والاربعاء ٨ و ٩ الجاري اشغالا يدوية
كتطيريز الحرير وشغل الأبرة وستائر وسجادات
وغيرها من الاشغال الارمنية مما يصح ان
يهدى في عيدي الميلاد ورأس السنة بأسعار
متهاودة جداً وهذا البيع سيكون عمومياً
يدخل فيه من اراد وذلك من الساعة ٨
صباحاً الى الساعة ٨ مساءً.

من أخبار الأستانة أن قد برحها سفير اليونان إلى
عاصمة بلاده وذلك لمفاوضة حكومته بشأن حال تركيا
الحاضرة .
ومن أخبارها أيضاً ان جلالة السلطان قد عين في
جملة حرسه الخاص شرطيين مذنبين رأهما سفيرا إنكلترا
وإيطاليا يقتلان الأرمن في يوم حادثتهم المشهورة في
شهر أغسطس وقد كانا طلبا عقابهما من قبل فكان
جزاؤهما أنهما ادخلا في سلك قصر يلدى ورقيا إلى رتبة
الضباط .

كلفتنا جناب المسير رودلف صاحب الملجأ الخيري
المشهور أن نعلن أن جمعية السيدات الأرمنيات لإغثة
المهاجرين الأرمن ستعرض في الملجأ المذكور في يومي
الثلاثاء والزرعاء ٨ و ٩ الجاري أشغالا يدوية كتطيريز
الحرير وشغل الأبرة وستائر وسجادات وغيرها من
الأشغال الأرمنية مما يصح أن يهدى في عيدي الميلاد
ورأس السنة بأسعار متهاودة جداً وهذا البيع سيكون
عمومياً يدخل فيه من اراد وذلك من الساعة ٨ صباحاً
إلى الساعة ٨ مساءً .

المسألة الأرمنية

(لحضرة مكاتينا في بطرسبرج)

أرى من الواجب قبل الخوض في عباب هذه المسألة أن استلفت أنظار قراء جريدتكم الوطنية إلى تاريخها وأسباب نشأتها ، ليسهل وجود حل لها يوافق صالح البلاد العثمانية ومستقبلها بل مصلحة الشعب الأرمني نفسه فأقول :

لم يعد يخفى على أحد أن إنكلترا هي العدو اللدود لروسيا ، وأن ذلك مسبب عن علم إنكلترا بضعفها في الممالك الآسية المجاورة للحدود الروسية وخوفها من هذه الدولة أن تزحف يوماً بجيشها الجرار على أملاكها في الهند ، وهي مصدر ثروة الإنكليز بل مصدر حياتهم فتضعف أحوالهم ، ولا سيما إذا ساعدتها فرنسا على ذلك وهي صاحبة التونكين ، أي جارة إنكلترا الجنوبية .

ولما كانت إنكلترا متيقنة وجوب وقوع هذا الخطر آجلاً أو عاجلاً أخذت تفكر في إيجاد وسائل لملاقاته أو على الأقل لتأجيله . فأول ما وجهت أنظارها إليه إنشاء ممالك مستقلة على الحدود الروسية ، وعضد الخانات الموجودة كإمارة أفغانستان وغيرها ظناً منها أنها تمنع روسيا الهجوم على الحدود البريطانية ، ولكن ما رآته في مسائل البامير وخبوى وبخارى والقوقاز (كمسألة العائلة الشاملية) جعلها ترتاب في صلاح الخطة التي قررت اتباعها لحفظ أراضيها الهندية ، وحملها على

المسألة الأرمنية

(لحضرة مكاتينا في بطرسبرج)

أرى من الواجب قبل الخوض في عباب هذه المسألة أن استلفت أنظار قراء جريدتكم الوطنية إلى تاريخها وأسباب نشأتها ليسهل وجود حل لها يوافق صالح البلاد العثمانية ومستقبلها بل مصلحة الشعب الأرمني نفسه فأقول .

لم يعد يخفى على أحد أن إنكلترا هي العدو اللدود لروسيا وأن ذلك مسبب عن علم إنكلترا بضعفها في الممالك الآسية المجاورة للحدود الروسية وخوفها من هذه الدولة أن تزحف يوماً بجيشها الجرار على أملاكها في الهند ، وهي مصدر ثروة الإنكليز بل مصدر حياتهم فتضعف أحوالهم ، ولا سيما إذا ساعدتها فرنسا على ذلك وهي صاحبة التونكين ، أي جارة إنكلترا الجنوبية .

ولما كانت إنكلترا متيقنة وجوب وقوع هذا الخطر آجلاً أو عاجلاً أخذت تفكر في إيجاد وسائل لملاقاته أو على الأقل لتأجيله . فأول ما وجهت أنظارها إليه إنشاء ممالك مستقلة على الحدود الروسية وعضد الخانات الموجودة كإمارة أفغانستان وغيرها ظناً منها أنها تمنع روسيا من الهجوم على الحدود البريطانية ، ولكن ما رآته في مسائل البامير وخبوى وبخارى والقوقاز (كمسألة العائلة الشاملية) جعلها ترتاب في صلاح الخطة التي قررت اتباعها لحفظ أراضيها الهندية وحملها على إيجاد طريقة

إيجاد طريقة أخرى تضمن لها ، ولو وقتياً البلاد المذكورة وعظمتها البحرية ، فرأت أن أقرب واسطة إلى الحصول على هذا الغرض أن تشغل دائماً أفكار السياسيين الروسين بمسائل عديدة كالمسألة البلغارية وغيرها لتلهيهم بذلك عن المسألة الهندية ، فمن جملة هذه المسائل المسألة الأرمنية التي اتخذتها إنكلترا ذريعة لإلقاء العداوة وربما الحرب بين الدولة العلية وروسيا . كما اتخذت المسألة البلغارية عام ١٨٧٦ ولكن سياسة القيصر الآن تختلف كثيراً عن سياسة جده إسكندر الثاني فما تيسر لإنكلترا في عام ٧٦ يعسر عليها في هذا الآوان .

ومما يبرهن على أن إنكلترا هي أم الحركة الأرمنية أولاً : قيام الجمعية الأرمنية الثورية في لندن ومنشستر ومساعدة الشعب الإنكليزي ، حتى الأمراء والوزراء منه لها وعدا ذلك ، فإن الإعلانات الثورية التي قبضت الدولة عليها في المدارس الإنكليزية في الولايات الأرمنية طبعت في لندن .

ثانياً : أنه لم تقم من بين الدول الأوروبية دولة اهتمت للمسألة الأرمنية ، كما اهتمت لها إنكلترا فهل الإنكليز وحدهم يحبون العدالة والحرية ويدافعون عن حقوق المظلومين ؟

فيتضح من ذلك أن تداخل إنكلترا في المسألة الأرمنية ناتج ليس عن محبة خالصة لهذا الشعب ، بل عن أغراض ذاتية أهمها وضع حد للتقدم الروسي وإشغال الدول ليخلو لها الجو في المسألتين المصرية والهندية ، وفي غيرهما من المسائل الخارجية والاستعمارية .

أخرى تضمن لما ذكره وتنبأ البلاد المذكورة وعظمتها البحرية فرأت ان اقرب واسطة الى الحصول على هذا الغرض ان تشغل دائماً أفكار السياسيين الروسين بمسائل عديدة كالمسألة البلغارية وغيرها لتلهيهم بذلك عن المسألة الهندية فمن جملة هذه المسائل المسألة الأرمنية التي اتخذتها إنكلترا ذريعة لإلقاء العداوة وربما الحرب بين الدولة العلية وروسيا . كما اتخذت المسألة البلغارية عام ١٨٧٦ ولكن سياسة القيصر الآن تختلف كثيراً عن سياسة جده إسكندر الثاني فما تيسر لإنكلترا في عام ٧٦ يعسر عليها في هذا الآوان .

ومما يبرهن على ان انكلترا هي ام الحركة الارمنية اولاً قيام الجمعية الارمنية الثورية في لندن ومنشستر ومساعدة الشعب الانكليزي حتى الامراء والوزراء منه لها وعدا ذلك فان الاعلانات الثورية التي قبضت الدولة عليها في المدارس الانكليزية في الولايات الارمنية طبعت في لندن .

ثانياً انه لم تقم من بين الدول الأوروبية دولة اهتمت للمسألة الأرمنية كما اهتمت لها انكلترا فهل الإنكليز وحدهم يحبون العدالة والحرية ويدافعون عن حقوق المظلومين ؟ فيتضح من ذلك ان تداخل انكلترا في المسألة الارمنية ناتج ليس عن محبة خالصة لهذا الشعب بل عن اغراض ذاتية اهمها وضع حد للتقدم الروسي واشغال الدول ليخلو لها الجو في المسألتين المصرية والهندية وفي غيرها من المسائل الخارجية والاستعمارية .

واست انفسد في هذا الكلام الا الى ابغاث التاري على مقاصد الانكليز في المسألة

ولست أقصد في هذا الكلام إلا إلى إيقاف القارىء على مقاصد الإنكليز في المسألة الأرمنية ، ليعلم أن سعيهم في إثارتها واجتهادهم في حلها على الوجه الذى يريدونه صادران لا عن إخلاصهم فى حب الأرمن بل عن أغراض ذاتية هى المحرك الأول لكل الأفراد بل هو عام يشمل جميع الشعوب ، كما يظهر من سماع أقوال الخطباء وتصفح الجرائد على اختلافها .

ولست أنكر أن ما ذكرته من أسباب قيام المسألة الأرمنية لا يكفى وحده لظهور هذه المسألة إذ من المعلوم أن الأسباب الخارجية تؤثر فى النفوس إذا كانت على استعداد لذلك ، فالأرض الجيدة تنبت حالاً زرعها وبالعكس فكل ذلك يحدو بنا الى الاعتقاد بأن الشعب الأرمنى كان مستعداً من قبل للقيام بهذه الحركة ، وأنه لم يكن ينتظر سوى المحرك الذى يساعده على إظهار استعداده وقد ظهر هذا المحرك بصورة إنكليزية فكان ما كان ، أما الاستعداد النفسى للقيام بحركة ثورية فقد أنسه فى القلوب تأخر الدولة العلية عن سائر الدول الأوروبية فى سلم النجاح والترقى ووجوب إدخال الإصلاحات العامة كإطلاق حرية الجرائد وسن نظمات جديدة تضمن للأهالى السعادة والراحة إلى غير ذلك ، مما هو للبلاد كالروح للبدن . وعندى أننا لو كنا أخذنا من بعد حرب المورة فى إدخال الإصلاحات رويداً رويداً لما خسرنا من البلاد ما خسرناه ، ولما اوجدنا مجالاً لمثل المسألة الأرمنية على إن ما فات لا يرد فعلىنا أن نعتبر بما مر ، ونأخذ فى إدخال التعديلات اللازمة الموافقة لروح العصر ومشرب الشعوب كيلا تضيع الفرصة الأخيرة .

الأرمنية ليعلم ان سعيهم في إثارتها واجتهادهم في حلها على الوجه الذي يريدونه صادران لا عن إخلاصهم في حب الأرمن بل عن أغراض ذاتية هي المحرك الأول لكل الأفراد بل هو عام يشمل جميع الشعوب كما يظهر من سماع أقوال الخطباء وتصفح الجرائد على اختلافها .

ولست أنكر ان ما ذكرته من أسباب قيام المسألة الأرمنية لا يكفى وحده لظهور هذه المسألة إذ من المعلوم ان الأسباب الخارجية تؤثر في النفوس اذا كانت على استعداد لذلك ، فالأرض الجيدة تنبت حالاً زرعها وبالعكس فكل ذلك يحدو بنا الى الاعتقاد بأن الشعب الأرمنى كان مستعداً من قبل للقيام بهذه الحركة وأنه لم يكن ينتظر سوى المحرك الذى يساعده على إظهار استعداده وقد ظهر هذا المحرك بصورة إنكليزية فكان ما كان ، أما الاستعداد النفسى للقيام بحركة ثورية فقد أنسه في القلوب تأخر الدولة العلية عن سائر الدول الأوروبية في سلم النجاح والترقى ووجوب إدخال الإصلاحات العامة كإطلاق حرية الجرائد وسن نظمات جديدة تضمن للأهالى السعادة والراحة إلى غير ذلك مما هو للبلاد كالروح للبدن وعندى أننا لو كنا أخذنا من بعد حرب المورة في إدخال الإصلاحات رويداً رويداً لما خسرنا من البلاد ما خسرناه ، ولما اوجدنا مجالاً لمثل المسألة الأرمنية على إن ما فات لا يرد فعلىنا أن نعتبر بما مر ، ونأخذ في إدخال التعديلات اللازمة الموافقة لروح العصر ومشرب الشعوب كيلا تضيع الفرصة الأخيرة .

البرنسس نازلي هانم

طالما سمعنا من الذين خالطوا دولة البرنسس نازلي هانم وتبادلوا معها الأفكار في المواضيع العمومية والخصوصية أنها من فضلات النساء الشرقيات اللواتي يساوين إن لم نقل يفقن الرجال في مضاء العزم والإقدام

طالما سمعنا من الذين خالطوا دولة البرنسس نازلي هانم، وتبادلوا معها الأفكار في المواضيع العمومية والخصوصية أنها من فضلات النساء الشرقيات اللواتي يساوين «إن لم تقل يفقن» الرجال في مضاء العزم والإقدام .

ولكننا نحن نرى أن الكمال محال وأنه مهما كثرت فضائل الأفراد فلا بد لهم من عيوب يوسعون بها وعيوب المرء تكون بالنسبة إلى مركزه في الهيئة الاجتماعية . ولكوننا نقدر مركز دولة البرنسس قدره خطر لنا أن توجه التفاتنا إلى أمرين يتعلقان بدولتها

ولكننا نحن نرى أن الكمال محال ، وأنه مهما كثرت فضائل الأفراد فلا بد لهم من عيوب يوسعون بها وعيوب المرء تكون بالنسبة إلى مركزه في الهيئة الاجتماعية ، ولكوننا نقدر مركز دولة البرنسس قدره خطر لنا أن توجه التفاتنا إلى أمرين

الأمر الأول
رفعت دولتها كتاباً إلى جلالة السلطان الأعظم باللهمة التركية وفرأناه معرباً في جريدة المقطم . وإن نشر هذا الكتاب في الجرائد كان ولا ريب بإعزاز من دولة البرنسس ورضاهما . وإن الحرية التي خولت دولة البرنسس مخاطبة جلالة السلطان الأعظم بمثل هذه اللغة نخولنا نحن أيضاً انتقاد ما يصدر عن دولتها ليس في هذا الكتاب فقط بل وبغيره من أعمالها أيضاً

يتعلقان بدولتها

الأمر الأول

رفعت دولتها كتاباً إلى
جلالة السلطان الأعظم
باللغة التركية وقرأناه معرباً
فى جريدة المقطم . وإن
نشر هذا الكتاب فى الجرائد
كان ولا ريب بايعاز من
دولة البرنسس ورضاها .
وأن الحرية التى خولت
دولة البرنسس مخاطبة
جلالة السلطان الأعظم
بمثل هذه اللغة تخولنا نحن
أيضاً انتقاد ما يصدر عن
دولتها ليس فى هذا

تقول دولة البرنسس إنها قرأت فى جرائد أوروبا أن
جلالة السلطان ساخط عليها لأنها زارت لجنة تركيا القيام
وأما لهذا السبب بعثت بكتابتها إلى جلالتة . ونحن نسأل دولة
البرنسس هل هى متأكدة أن جرائد أوروبا تتكلم بلسان
جلالتة ؟ ألا يحتمل أن يكون مصدر الخبر فى تلك الجرايد
هو الظن والتخمين ؟

وتقول دولة البرنسس إنها وزوجها المرحوم خليل
شريف باشا قد أقسما أن يتبعوا الصديق دائماً وأن لا يحددا عن
الحقيقة ولهذا نحن نسأل دولة البرنسس هل من الصديق
والحقيقة إلقاء تبعه المذابح الأرمنية على عاتق الأتراك
والإكراذ فقط وهل لا يوجد سواهم من هو مسؤول
عن تلك المذابح الوحشية . أأستطيع دولة البرنسس أن تنكر

الكتاب فقط بل وبغيره من أعمالها أيضاً

تقول دولة البرنسس أنها قرأت فى جرائد أوروبا أن جلالة السلطان ساخط عليها ،
لأنها زارت لجنة تركيا الفتاة وأنها لهذا السبب بعثت بكتابتها إلى جلالتة . ونحن نسأل
دولة البرنسس هل هى متأكدة أن جرائد أوروبا تتكلم بلسان جلالتة ؟ ألا يحتمل أن يكون
مصدر الخبر فى تلك الجرايد هو الظن والتخمين ؟ .

وتقول دولة البرنسس : إنها وزوجها المرحوم خليل شريف باشا قد أقسما أن يتبعوا
الصديق دائماً ، وأن لا يحددا عن الحقيقة ، ولهذا نحن نسأل دولة البرنسس هل من
الصديق والحقيقة إلقاء تبعه المذابح الأرمنية على عاتق الأتراك والإكراذ فقط ؟ وهل يوجد

سواهم من هو مسؤول*
 عن تلك المذابح
 الوحشية؟ . أتستطيع دولة
 البرنسس أن تنكر علينا
 قولنا أن الحكومة
 الإنكليزية نفسها مسؤولة
 عن تلك المذابح مثل
 الأتراك والأكراد؟ إن لم
 تقل أكثر منهم؟ . أتجهل
 دولة البرنسس أن الحركة
 الأرمنية قامت بإيعاز
 الجمعية الإنكليزية الأرمنية
 التي مركزها لندن . أتجهل
 دولة البرنسس أن الحكومة
 الإنكليزية هي التي أثارت
 غبار ثورة الأناطول
 والأستانة وسوريا وكريت
 وغيرها؟ . وإن الغاية من
 عملها هذا المستقبح
 ﴿أولاً﴾ إقامة حاجز بوجه
 الروس . ﴿ثانياً﴾ تمزيق
 سلطنة الإسلام وجعلكم
 كاليهود في العالم ﴿ولكن
 فقراء﴾ حتى إذا زالت

علينا قولنا ان الحكومة الانكليزية نفسها مسؤولة عن تلك
 المذابح مثل الأتراك والأكراد ان لم تقل أكثر منهم، أتجهل
 دولة البرنسس ان الحركة الأرمنية قامت بإيعاز الجمعية
 الانكليزية الأرمنية التي مركزها لندن . أتجهل دولة

البرنسس ان الحكومة الانكليزية هي التي أثارت غبار
 ثورة الاناطول والامتانة وسوريا وكريت وغيرها . وان
 الغاية من عملها هذا المستقبح ﴿أولاً﴾ إقامة حاجز بوجه الروس
 ﴿ثانياً﴾ تمزيق سلطنة الاسلام وجعلكم كاليهود في
 العالم ﴿ولكن فقراء﴾ حتى اذا زالت السلطنة كان الانكليز
 هم الورثاء في مصر وغيرها من البلاد الواقعة تحت سيادة
 الباب العالي . فاذا كانت البرنسس أقسمت انها تتبع الصدق ولا
 تخيد عن الحقيقة فلماذا لم نرها قولاً ولا كتابة بلوم الحكومة
 الانكليزية . وهامذبحه الاستانة وهي آخر ماسمعناه . حدثت
 بعد ما نقلت الجرائد والشركات البرقية ان اللورد سالسبوري
 أمر سفير حكومته في الاستانة ان يطلب من الباب العالي
 لآخر مرة اجراء الاصلاحات الخ وأنه اذا لم يجب طلبه
 في الحال فالعمارة الانكليزية في البحر المتوسط تحت أمره
 وان أميراً لها قد أمر ان يضرب الاستانة عند أول اشارة

* الصحيح : مسئول .

السلطنة كان الإنكليز هم الورثاء في مصر وغيرها من البلاد الواقعة تحت سيادة الباب العالي . فإذا كانت البرنسس أقسمت أنها تتبع الصدق ولا تحيد عن الحقيقة . فلماذا لم نر لها قولاً ولا كتابة بلوم الحكومة الإنكليزية ؟ . وها مذبحة الأستانة وهي آخر ما سمعناه . حدثت بعدما تناقلت الجرائد والشركات البرقية أن اللورد سالسبورى أمر سفير حكومته فى الأستانة أن يطلب من الباب العالي لآخر مرة إجراء الإصلاحات إلخ . وإنه إذا

تصدر له من السفير . ثم عقب هذا ان المراكب الإنكليزية أدخلت حاملي الديناميت الذين هجموا على البنك العثماني وكان من أمرهم ما كان . وحينما كانت رؤوس الأرمن تتطاير فى الأستانة وكانوا بانتظار المساعدة من العمارة استناداً على وعود اللورد سالسبورى . قال ابن هذا اللورد ثم اللورد نفسه بأنه اذا كان الأرمن يتكلمون على مساعدة الإنكليز فهم فى ضلال مبين . فاليمين التي أقسمتها يادولة البرنسس تقضي عليك بالمجاهرة بلوم الإنكليز وتقبیح عملهم . هذا ولكننا مع الاسف لم نسمع لك صوتاً ارتفع برايميك الذي هو اتباع الصدق والحقيقة

نقول دولة البرنسس انها وجدت ان ما كتبه لجنة تركيا الفتاة حقيقى بوجه الاجمال . ونحن يادولة البرنسس لسنا بأقل منك ميلاً للإصلاح ومطالبة به . بل اننا ننادى باحتياج سلطتنا الى الإصلاح حتماً باصلاح حالنا لالكي

لم يجب طلبه فى الحال فالعمارة الإنكليزية فى البحر المتوسط تحت أمره ، وأن أميراً لها قد أمر أن يضرب الأستانة عند أول إشارة تصدر له من السفير . ثم عقب هذا أن المراكب الإنكليزية أدخلت حاملي الديناميت الذين هجموا على البنك العثماني ، وكان من أمرهم ما كان . وحينما كانت رؤوس * الأرمن تتطاير فى الأستانة وكانوا بانتظار المساعدة من العمارة استناداً على وعود اللورد سالسبورى . قال ابن هذا اللورد ثم

* الصحيح : رءوس .

نخدم أفكار دولة أخرى. ولكننا نسألك بالقسم الذي حلفته هل كل الذين يسمون أنفسهم تركيا الفتاة يعملون لهذه الغاية التي نعمل نحن لأجلها. أو بالحري يوجد بينهم الكثيرون الذين يسمون لقلب السلطنة تحت ستار المطالبة بالإصلاح وهم بالواقع ونفس الأمر مأجورون للإنكليز الذين يحاربون السلطنة ويكيدون لها. وإذا أنكرت دولة البرنسس قولنا هذا فنحن نورد لها شذراً من أقوال جرائدهم تبرهن على أنهم يعملون لإثارة الخواطر. لا للإصلاح

ونسأل أيضاً دولة البرنسس هل من اللياقة مخاطبة سلطانها وخليفة نبيها بمثل تلك اللهجة التي لا يليق صدورها عن عثمانية حرة تعلمت ولا بد كيفية مخاطبة الملوك والسلاطين. حتى ان دولتها تجاهر بانها خرجت من دائرة النظر لان جلالة السلطان مال عن الإنكليز كأن دولة

اللورد نفسه بأنه إذا كان الأرمن يتكلمون على مساعدة الإنكليز فهم في ضلال مبين. فاليمين التي أقسمتها يا دولة البرنسس تقضى عليك بالمجاهرة بلوم الإنكليز وتقبيح عملهم هذا، ولكننا مع الأسف لم نسمع لك صوتاً ارتفع براً بيمينك الذي هو اتباع الصدق والحقيقة.

نقول دولة البرنسس إنها وجدت أن ما كتبه لجنة تركيا الفتاة حقيقى بوجه الأجمال. ونحن يا دولة البرنسس لسنا بأقل

منك ميلاً للإصلاح ومطالبة به. بل إننا ننادى باحتياج سلطتنا إلى الإصلاح حياً بإصلاح حالنا لا لكى نخدم أفكار دولة أخرى. ولكننا نسألك بالقسم الذي حلفته هل كل الذين يسمون أنفسهم تركيا الفتاة يعملون لهذه الغاية التي نعمل نحن لأجلها. أو بالحري يوجد بينهم الكثيرون الذين يسعون لقلب السلطنة تحت ستار المطالبة بالإصلاح وهم بالواقع ونفس الأمر مأجورون للإنكليز الذين يحاربون السلطنة ويكيدون لها. وإذا أنكرت دولة البرنسس قولنا هذا فنحن نورد لها شذراً من أقوال جرائدهم تبرهن على أنهم يعملون لإثارة الخواطر. لا للإصلاح.

ونسأل أيضاً دولة
البرنسس ، هل من اللياقة
مخاطبة سلطانها وخليفة
نبيها بمثل تلك اللهجة التي
لا يليق صدورها عن
عثمانية حرة تعلمت ولا بد
كيفية مخاطبة الملوك
والسلطين؟ . حتى إن
دولتها تجاهر بأنها خرجت
من دائرة النظر لأن جلاله
السلطان مال عن
الإنكليز، كأن دولة
البرنسس لا يرضيها إلا أن
يبقى جلاله السلطان
صديقاً للإنكليز ، ولو
أخلفوا بوعودهم وعملوا
على سلب أملاك
السلطنة .

البرنسس لا يرضيها إلا ان يبقى جلاله السلطان صديقاً
للإنكليز ولو أخلفوا بوعودهم وعملوا على سلب أملاك
السلطنة

وأخيراً نقول ان السلطنة العثمانية محتاجة الى لم شعنها
و جمع كلمتها ودولتك من أشهر الاميرات العثمانية فهل
تحسبين عملك هذا جماعاً للكلمة العثمانية أو تفریقاً لها

هذا انتقاد بعض ماجاء في كتاب دولة البرنسس
والآن نوجه انظار دولتها الى الجريدة التي نشرت كتابها
اذ لربما تجهل ما هو مركز تلك الجريدة في عالم الفضل
والادب . فالقظم يادولة البرنسس جريدة السلب والنهب
والخداع والاحتيال والسفه وانه ان لم يكن للإنكليز في مصر
من الاعمال السيئة سوى هذه الجريدة فانها كافية لتجعل
تاريخهم أشد سواداً من الزفت . فانها باسم الإنكليز تنصب
على الاهالي . وادارتها مكتب سمرة بدعوى تعيين العمدة

وأخيراً نقول إن السلطنة العثمانية محتاجة إلى لم شعنها و جمع كلمتها ودولتك من
أشهر الأميرات العثمانية ، فهل تحسبين عملك هذا جمعاً للكلمة العثمانية أو تفریقاً لها .

هذا انتقاد بعض ما جاء في كتاب دولة البرنسس والآن نوجه أنظار دولتها إلى الجريدة
التي نشرت كتابها إذ لربما تجهل ما هو مركز تلك الجريدة في عالم الفضل والأدب .
فالمقظم يا دولة البرنسس جريدة السلب والنهب والخداع والاحتيال والسفه وأنه إن لم

والمشايخ والاستعمال على رخص الوابورات وتتعهد أيضاً
 بالتوسط عند القضاة ورجال الحربية والمالية ووالخ وكل
 هذا بطرق دنية وقييحة جعلت اسم الإنكليز عاراً وسخرية
 ونحن باستطاعتنا إثبات مصدر هذه التهم إذا سئلتنا أمام
 المحاكم فليطالبنا إذا الإنكليز بأبوابها أما آداب تلك الجريدة
 نحن نخجل من إيراد الجمل التي نستعملها ولكننا لا نقنع
 دولة البرنسس نكتفى بالإشارة إلى أنها وصفت مرة أحد
 مناظرها بقولها ، ذات الخنا ، وأبدى الفاجرات لساناً وهو
 كلام لا يصدر مثله إلا ممن أسفل طبقات الأمم
 المنحطة ، ومناظرها الذي سفهت عليه بهذا القول
 هو أجل من أصحابها بكل الوجوه ، فهذه هي الجريدة
 التي شهدت لك يدولة البرنسس بالفضيلة والفضيلة وهي
 التي عرضت عليك الاستعداد الحالى والمستقبل كما أنها هي
 التي اطاعت الاسم الإنكليزي الشريف وجعلته مفضة
 الأفواه

يكن للإنكليز فى مصر من
 الأعمال السيئة سوى هذه
 الجريدة فإنها كافية لتجعل
 تاريخهم أشد سواداً من
 الزفت . فإنها باسم
 الإنكليز تنصب على
 الأهالى . وإدارتها مكتب
 سمسة بدعوى تعيين
 العمدة والمشايخ
 والاستعمال على رخص
 الوابورات وتتعهد أيضاً
 بالتوسط عند القضاة
 ورجال الحربية والمالية
 ووالخ ، وكل هذا بطرق
 دنية وقييحة جعلت اسم
 الإنكليز عاراً وسخرية .
 ونحن باستطاعتنا إثبات
 مصدر هذه التهم إذا سئلتنا
 أمام المحاكم فليطالبنا إذا

الإنكليز باثباتها . أما آداب تلك الجريدة فنحن نخجل من إيراد الجمل التي نستعملها
 ولكننا لا نقنع دولة البرنسس نكتفى بالإشارة إلى أنها وصفت مرة أحد مناظرها بقولها .
 ذات الخنا . وأبدى الفاجرات لساناً وهو كلام لا يصدر مثله إلا ممن أسفل طبقات الأمم
 المنحطة . ومناظرها الذى سفهت عليه بهذا القول هو أجل من أصحابها بكل الوجوه .
 فهذه هي الجريدة التي شهدت لك يا دولة البرنسس بالفضيلة والفضيلة وهي التي عرضت

عملك للانتقاد الحالى
والمستقبل كما أنها هى التى
لطخت الاسم الإنكليزى
الشريف وجعلته مضغة فى
الأفواه .

الأمر الثانى

نسأل دولة البرنسس
التى أقسمت أنها تتبع
الصدق ولا تحيد عن
الحقيقة هل عمك الذى
سعيت وراءه لفصل سعادة

الأمر الثانى

نسأل دولة البرنسس التى أقسمت أنها تتبع الصدق
ولا تحيد عن الحقيقة هل عمك الذى سعيت وراءه لفصل
سعادة جودت بك القيم على دولتلو البرنسس زينب هانم
أرملة المغفور له البرنس حسن وتمين سعادة عبد الرحمن
باشا رشدى . وبالتالى إعادة السيور بوزلاكى إلى الوكالة
هو عمل صدق وحقيقة . وفى الأعداد التالية سنوضح
لدولة البرنسس سوء نتائج هذا العمل راجين من دولتها
أن لا تحسب انتقادنا هذا إلا ابتغاء للصدق وحياً بالحقيقة

جودت بك القيم على دولتلو البرنسس زينب هانم أرملة المغفور له البرنس حسن وتمين
سعادة عبد الرحمن باشا رشدى . وبالتالى إعادة السيور بوزلاكى إلى الوكالة هو عمل
صدق وحقيقة . وفى الأعداد التالية سنوضح لدولة البرنسس سوء نتائج هذا العمل
راجين من دولتها أن لا تحسب انتقادنا هذا إلا ابتغاء للصدق وحياً بالحقيقة .

مكاتبات الرائد
ينبغي أن تكون خالصة
الاجرة بسم جريدة
• الرائد المصرى • أو بسم
مدير أفعال الجريدة
• نقولا شحاده •
السوان التلغرافى
• الرائد المصرى •
• عشرة التليفون ١٨ •
الاعلانات
اجرة السطر فى الوجه الرابع
• غروش وفى عمره
١٠ غروش أميرية

الرائد المصري

ARRAIED UL-MISRI

جريدة سياسية تاريخية أدبية أخارية
• تصدر موقتاً فى كل أسبوع مرتين بالقاهرة •

قيمة الاشتراك
فى الرائد المصرى
مائة غروش صاغ فى القطر
المصرى عن سنة كاملة
وثلاثون فرنكافى
خارج القطر
جميع ايصالات الاشتراك
يجب أن تكون ممضاة باسم
(نقولا أو الياس شحاده)
بحور الجريدة
محمود ر . و زيد المسيحي



(الأستانة العلية)

{ الأستانة العلية }

جاء من الأستانة العلية أن جلالة مولانا السلطان أظهر عظيم رضاه من الخطاب الذي ألقاه غبطة بطيريك الأرمين يوم الاحتفال باستلامه الكرسي البطريركي ، حيث شدد على أبناء طائفته وحضهم على المسالمة مع الجميع ، وأظهر لهم وجوب الطاعة لجلالة السلطان الأعظم والخضوع لأوامره الكريمة إلى آخر ما خطب في قومه . وعندما بلغ ذلك مسامع جلالة المتبوع أصدر أمره السامى بمقابلة غبطة البطريرك بأسرع ما يمكن ، فحظى غبطته بطلعة الأنوار الشاهانية ، وكانت المقابلة بينهما على غاية ما يُرام .

جاء من الأستانة العلية أن جلالة مولانا السلطان أظهر عظيم رضاه من الخطاب الذي ألقاه غبطة بطيريك الأرمين يوم الاحتفال باستلامه الكرسي البطريركي ، حيث شدد على أبناء طائفته وحضهم على المسالمة مع الجميع ، وأظهر لهم وجوب الطاعة لجلالة السلطان الأعظم والخضوع لأوامره الكريمة إلى آخر ما خطب في قومه . وعندما بلغ ذلك مسامع جلالة المتبوع أصدر أمره السامى بمقابلة غبطة البطريرك بأسرع ما يمكن ، فحظى غبطته بطلعة الأنوار الشاهانية ، وكانت المقابلة بينهما على غاية ما يُرام .

المسألة الغربية

المسألة الغربية

إن المسألة الشرقية في تعريف السيد هي مسألة تركيا وطمع الدول في تقييمها وأما المسألة الغربية فهي مسألة مراکش ولكن هذه البلاد أن كانت غربية في الموقع فإنها شرقية في العادة والجنس واللغة لأن سكانها عرب نزحوا من الشرق ولا تزال فيهم عادات الشرق ومظالمه وسوء الحكم فيه ولذلك يصح

إن المسألة الشرقية في تعريف السياسة هي مسألة تركيا وطمع الدول في تقييمها وأما المسألة الغربية فهي مسألة مراکش ولكن هذه البلاد إن كانت غربية في الموقع فإنها شرقية في العادة والجنس واللغة لأن سكانها عرب نزحوا من الشرق ولا تزال فيهم عادات المشرق ومظالمه وسوء

ان تكون هذه المسألة الغربية الجديدة
 كالمسألة الشرقية القديمة لأن ذوي المسالتين
 من جنس واحد وطبع واحد ويعيد على
 الشرقي منها عشرة الغربي ومهما أوغل في
 وطنية الغرب ان تمارسه عادة الظلم وسوء
 الحكم فان المسألة الشرقية التي شيدت
 اركانها من سبب يروى شدة المظالم
 واقتتال اجناس الرعية كل جنس مع ضده
 حتى انه لولا هذا القتل الذي انشأه التعصب
 لا وجدت الدول مسلماً للبحث في شأن
 تركيا ولا زالت محالاً على العدل في أحكامها
 لأن خلل الأحكام وعدم العدل الصريح
 في الرعية مما لا يورثها ولا يورثها
 بل يورثها على ذلك بل ان كان
 ان تكن اضعف من العثمانية فوهم ان
 مثلها في الخلل وسوء التدبير الا انه ليس
 بها قتل ولا خربت فيها ثورات اجناس
 بل اجناس ولذلك ليس مسألة مطبقة يردها
 بناء من كل جانب ولا يهجم الدول منها
 ردها ولا أحكامها وقد تطول حياة هذه
 الدولة كثيراً اذا طال بصل الامن ورعاها
 كما ان الأتراك يراعون ملكها الحاكم
 كمن التي تبيها مسائلها المسألة الشرقية

فانه لا يمر بنا مدة حتى يبلغنا عنها شيء
 جديد من قتل رعيته لقناصل الدول
 واطرائهم على التجار الاجانب واغارة قرصانهم
 على المراكب التجارية في ثورهم ثم لا تكون
 من نتيجة ذلك عليهم الا دفع حكومتهم
 للمراتم الباهظة واعتداد الدول كل حادثة
 من حوادثهم سابقة لم توغر صدورهم
 عليهم وتزيد في النكابة لم كما سيجري ذلك

الحكم فيه ولذلك يصح أن تكون هذه المسألة الغربية
 الجديدة كالمسألة الشرقية القديمة لأن ذوي المسالتين من
 جنس واحد وطبع واحد . ويعيد على الشرقي مهما
 عاشه الغربي ومهما أوغل في وطنية الغرب إن تفارقه
 عادة الظلم وسوء الحكم فإن المسألة الشرقية التي شيدتها
 تركيا لم يكن لها من سبب سوى شدة المظالم واقتتال
 أجناس الرعية كل جنس مع ضده حتى أنه لولا هذا
 القتل الذي أنشأه التعصب لما وجدت الدول مساعاً
 للبحث في شأن تركيا ولا رأت مجالاً للتداخل في
 أحكامها لأن خلل الأحكام وعدم العدل الصريح بين
 الرعية مما لا يهم أوروبا كل هذا الاهتمام ودليلنا على ذلك
 بلاد إيران فإنها إن تكن أضعف من العثمانية قوة أو هي
 مثلها في الخلل وسوء التدبير إلا أنه ليس بها قتل ولا
 جرت فيها ثورات أجناس إلى أجناس ولذلك فهي سالمة
 مطمئنة يردها ————— من كل جانب ولا يهجم
 الدول منها دينها ولا أحكامها وقد تطول حياة هذه
 الدولة كثيراً إذا طال فيها الأمن ورعاها وأدركها الآتون
 مراعاة ملكها الحاضر أما مراكش التي سميننا مسألته
 بالمسألة الغربية فإنه لا تمر بنا مدة حتى يبلغنا عنها شيء
 جديد من قتل رعيته لقناصل الدول وإغاراتهم على
 التجار الأجانب وإغارة قرصانهم على المراكب التجارية
 في ثغورهم ثم لا تكون من نتيجة ذلك عليهم إلا دفع
 حكومتهم للغرامات الباهظة واعتداد الدول كل حادثة
 من حوادثهم سابقة لهم توغر صدورهم وتزيد في

في مقتل الصراف الألماني الذي أنبأنا به
البرق أمس
وعجيب لهذه القبائل التي أخذ الغرب
مدننه عنها وتسللت من عرب اسبانيا الذين
ازهرت الدنيا بالهم واستفادت الأرض من
علومهم وأفهامهم كيف بلغها هذا التوحش
الشديد ووصلت إليها تلك الهمجية العريقة
فصار لا يأمن أهلها عرب ولا يسلم منهم جار
على الشجار لئلاهم بحماية الغريب وإكرام
الضيف وكيف لا يزال هذا الجنس الشرقي
مستحكما في عادة الظلم وعدم الحذر من
الغزاة والمخشي من الذل الأوربية ومعرفة
كدها وتلذذها وتسلطها وانقطاعها. ونحن لا
لزم بذلك هامة أهل الشرق أو الأتية الثالثة
أكثر العلوم كدهم وزاد الحكامهم ونكا
يقولون إن سلطان مراكن نفسه لا يعرف أن
في جواره أرضاً تسمى أوربا فيخشاها ويرهب
سطوتها أو يهزم رجالها النازلون في بلادها
على الأمل كما لا يعرف البري أن الكثر
في التي يحاربه الآن وإنما أقوى منه حين
يسلم لما رفعت رجاله من القتل الشديد
الذي أهلك إكرامهم من قبل ويوشك أن
الذي يطلب ملك زنجبار أن إنكلترا
التي

أقوى ٤٠٠ فيطبعها أو يحكم بينه وبينها دولاً
منها نصفه منها قبلي على رجاله ويخلص
ذلك القصر العظيم الفاخر من قبائل الدوارع
الإنكليزية التي هدمته على أساسه في خمس
دقائق فقط . وكذلك نقول عن حكام
مدغسكر وملوكها الذين حاكمهم فرنسا أخيراً
وتبذلهم بالصلص واهل رودسيا الذين كادت

النكاية لهم كما سيجرى ذلك في مقتل الصراف الألماني
الذي أنبأنا به البرق أمس .

وعجيب لهذه القبائل التي أخذ الغرب مدنيته عنها
وتسللت من عرب أسبانيا الذين أزهرت الدنيا بأيامهم
واستفادت الأرض من علومهم وأفهامهم كيف بلغها
هذا التوحش الشديد ووصلت إليها تلك الهمجية العريقة
فصار لا يأمن أهلها عرب ولا يسلم منهم جار على
اشتهار أسلافهم بحماية الغريب وإكرام الضيف وكيف
لا يزال هذا الجنس الشرقي مستحكما فيه عادة الظلم
وعدم الحذر من العواقب والخشية من الدول الأوربية
ومعرفة كنهها وقدرها ومبلغ قوتها واستطاعتها . ونحن
لا نلوم بذلك عامة أهل المشرق أو أقوامه البائدة ولكننا
نلوم كبارهم وقادة أحكامهم ويكاد نقول إن سلطان
مراكش نفسه لا يعرف إن في جواره أرضاً تسعى أوربا
فيخشاها ويرهب سطوتها أو يحترم رجالها النازلون في
بلادها على الأقل كما لم يعرف المهدي إن إنكلترا هي التي
تحاربه الآن وإنما أقوى منه جداً فيسلم لها ويعفى رجاله
من القتل الشديد الذي أهلك أكثرهم من قبل ويوشك أن
يضمنهم من بعد . ولم تعرف أيضاً خالد الذي قام
يطلب ملك زنجبار أن إنكلترا أقوى منه فيطبعها أو يحكم
بينه وبينها دولاً مثلها نصفه منها فيبقى على رجاله
ويخلص ذلك القصر العظيم الفاخر من قبائل الدوارع
الإنكليزية التي هدمته على أساسه في خمس دقائق
فقط . وكذلك نقول عن حكام مدغسكر وملوكها الذين

تبدلهم حكومة الترنسفال ثم نعد ما نشاء
من قبائل الشرق وشعوبه الذين سيصبحون
طعمة أوروبا بسبب جهالتهم وكثرة اعتدائهم
وخيلائهم كما ستصبح حكومة مراكش بعد
قليل فان هذه البلاد أمنية أوروبا وهي
ساكنة مطمئنة لا تعتدى على أحد ولا تهين
دولة فكيف وأهلها كل يوم يسطون على
بحر وينتكون بقنصل ويسرقون سفينة
ولذلك فنحن نرى أن حياة مراكش قصيرة
جداً وأن مصيرها سيكون كمصير الجزائر
بعد حين قليل وأن الدول ستزاحم عليها
حتى تبيدها كما تزاحم الارب على الدولة
العثمانية قصيرة في الدنيا مسألان شرقية وغربية
وله يعلم أي المسألين يكون أسبق للفم وأسرع
اليد ليد كل هذا سيجرى وليس في مراكش رجل عاقل
فرد يتدارك بلاده ويقبها كما لا يوجد في تركيا جميعها
من يتولى أمر بلاده ويحميها . كذلك الشرق كله بحر من
الجهل أسماكه سكانه وملوكه حيتانه وليس
الله يرف على وجه ذلك الماء .

مذبحة أكوين
نشرت شركة روتزر أن مذبحة أكوين التي كذبها الباب
العالى ونشر تكديبه لها فى جرائد بلاده وأوروبا قد تحققت
كلها بجميع مروياتها وقد تبين أنه قتل بها نحو ١٥٠٠
نفس (وفى بعض التقارير ٨٥٠) وفى تلك البلدة نحو ٤
آلاف منزل أحرق نصفها وهو للأرمن وأصبح من بقى
من سكانها بلا ماوى ولا وسائل رزق وقد قتل كل من فيها من
رجال والاولاد الذين فوق الحادية عشرة
ووجد اولاد كثيرين مذبحون ومفصلة

نفس (وفى بعض التقارير ٨٥٠) وفى تلك
البلدة نحو ٤ آلاف منزل أحرق نصفها وهو
الأرمن وأصبح من بقى من سكانها بلا ماوى
ولا وسائل رزق وقد قتل كل من فيها من
رجال والاولاد الذين فوق الحادية عشرة
ووجد اولاد كثيرين مذبحون ومفصلة

حاكمتهم فرنسا أخيراً وقتلتهم بالرصاص وأهل روديسيا
الذين كادت تبيدهم حكومة الترنسفال ثم نعد ما نشاء
من قبائل الشرق وشعوبه الذين سيصبحون طعمة أوروبا
بسبب جهالتهم وكثرة إعتدائهم وخيلائهم كما ستصبح
حكومة مراكش بعد قليل فإن هذه البلاد أمنية أوروبا وهي
ساكنة مطمئنة لا تعتدى على أحد ولا تهين دولة فكيف
وأهلها كل يوم يسطون على آخر ويفتكون بقنصل
ويسرقون سفينة ولذلك فنحن نرى أن حياة مراكش
قصيرة جداً وأن مصيرها سيكون كمصير الجزائر بعد حين
قليل وأن الدول ستزاحم عليها متى تبيدها كما تتزاحم
الآن على الدولة العثمانية فيصير فى الدنيا مسألان شرقية
وغربية والله يعلم أى المسألين يكون أسبق للفم وأسرع
اليد ليد كل هذا سيجرى وليس فى مراكش رجل عاقل
فرد يتدارك بلاده ويقبها كما لا يوجد فى تركيا جميعها
من يتولى أمر بلاده ويحميها . كذلك الشرق كله بحر
من الجهل أسماكه سكانه وملوكه حيتانه وليس لا روح
الله يرف على وجه ذلك الماء .

مذبحة أكوين

نشرت شركة روتزر أن مذبحة أكوين التي كذبها الباب
العالى ونشر تكديبه لها فى جرائد بلاده وأوروبا قد تحققت
كلها بجميع مروياتها وقد تبين أنه قتل بها نحو ١٥٠٠
نفس (وفى بعض التقارير ٨٥٠) وفى تلك البلدة نحو ٤
آلاف منزل أحرق نصفها وهو للأرمن وأصبح من بقى
من سكانها بلا ماوى ولا وسائل رزق وقد قتل كل من

رفقيهم عن اجسادهم وقد هرب الارمن في
هذه المذبحة فاجتمعوا في دار الحكومة تبعهم
الاكراد والأتراك فقتلوا رجالهم واختاروا
الحسان من نسايتهم فهرب اكثرهن وورين
انفسهن في النهر للنجاة فغرقن وقد قدرت
خسائر تلك المدينة بين احراق منازل ونهب
اث وخلي بمبلغ مليون جنيه. ولكن بعض
التلبيين من سكان ذلك الاقليم قد اظهروا
بروتيا واعلموا فانهم حرموا كل من طأ التراب
من الارمن فلم يمس منهم احد بسوء ويرم
زعيم قرية يدعى مصطفى بك آوى سيفي
قريته عددا عظيما لم يقتل منهم احد
اما سبب هذه المذبحة فرجال الحكومة
في تلك المدينة وطعمهم بما ينتج عنها من
السلب فان اربعة منهم قد غنموا من تلك
المذبحة اربعة الف جنيه. اما السلب العالي
فقد منح قائم مقام اكرين وسام شرف دلالة
على ارياحه لما ابداه من حسن الجهاد

فيها من الرجال والأولاد الذين فوق الحادية عشرة
ووجد أولاد كثير من مذبحين ومفصولة رقابهم عن
اجسادهم وقد هرب الأرمن في هذه المذبحة فاجتمعوا
في دار الحكومة فتبعهم الأكراد والأتراك فقتلوا رجالهم
واختاروا الحسان من نسايتهم فهرب أكثرهن وورين
أنفسهن في النهر للنجاة فغرقن وقد قدرت خسائر تلك
المدينة بين احراق منازل ونهب أن وخلي بمبلغ مليون
جنيه ولكن بعض المسلمين من سكان ذلك الإقليم قد
اظهروا روة فائقة فإنهم حموا كل من لجأ إليهم من
الأرمن فلم يمس منهم أحد بسوء وفيهم زعيم قرية يدعى
مصطفى بك آوى في قريته عددا عظيما فلم يقتل منهم
أحد .

أما سبب هذه المذبحة فرجال الحكومة في تلك المدينة
وطمعهم بما ينتج عنها من السلب فإن أربعة منهم قد
غنموا من تلك المذبحة ١٠٠ ألف جنيه . أما الباب
العالي فقد منح قائم مقام أكوين وسام شرف دلالة على
ارتياحه لما ابداه من حسن الجهاد .

(بما ذا تهتم الأستانة)

إنها لا تهتم بحوادث كريت وهوران وأرمينيا ومكيدونيا ، فتلك أمور تكاد لا تذكر في الدوائر العالية وفي حضرة السلطان ورجاله ، وإنما هم اليوم في شغل شاغل يسعون وراء التمكن من الميل إلى هذا الحزب دون ذلك من الأحزاب السائدة في مصر التي ساد بينها الخلاف ولهذا نرى العدد الغفير من أصحاب الدعاوى المصرية قد أموا الأستانة يريدون استمالة هذا وذاك .

وقد ظهر مؤخراً أن شيخ الضلال الصيادي انحاز إلى جانب العلماء بعد أن كان _____ حليم باشا أن _____ ونفوذه في المزداد ، فمن زاد في النقد جاءه بالمساعدة ، وكأنه ابتز من أموال دائرة حليم باشا المال الكثير ، حتى خيل له أنه أخذ ما يكفي من هذا الفريق ، فمال إلى الفريق الآخر يريد أن يبتز منهم ما استطاع من الأموال ، ولا أدري ماذا تكون نتيجة المساعي الرائجة اليوم في الأستانة ؟ .

بما ذا تهتم الأستانة
إنها لا تهتم بحوادث كريت وهوران
وأرمينيا ومكيدونيا ، فتلك أمور تكاد
لا تذكر في الدوائر العالية وفي حضرة
السلطان ورجاله وإنما هم اليوم في شغل
شاغل يسعون وراء التمكن من الميل إلى
هذا الحزب دون ذلك من الأحزاب
السائدة في مصر التي ساد بينها الخلاف
ولهذا نرى العدد الغفير من أصحاب
الدعاوى المصرية قد أموا الأستانة يريدون
استمالة هذا وذاك
وقد ظهر مؤخراً أن شيخ الضلال
الصيادي انحاز إلى جانب العلماء بعد أن
حليم باشا ونفوذه في المزداد ، فمن زاد
في النقد جاءه بالمساعدة ، وكأنه ابتز
من أموال دائرة حليم باشا المال الكثير
حتى خيل له أنه أخذ ما يكفي من هذا
الفريق ، فمال إلى الفريق الآخر يريد أن
يبتز منهم ما استطاع من الأموال ، ولا
أدري ماذا تكون نتيجة المساعي
الرائجة اليوم في الأستانة .

(على أونا على دوى على ترى)

(شرف تركيا فى عهد عبد الحميد)

ورثنا المجد عن إباء صدق

أسأنا فى ديارهم الصنيعا

إذا الحسب الرفيع توأكلته

بناة السود أوشك أن يضيعا

هذا لسان حال الأتراك فى هذه الأيام يبكون

بدماء انتصاراتهم السابقة . ما صارت إليه مملكتهم العظيمة من الحطة والذل فى عهد هذا السلطان .

وإنى لأشترك مع رجال تركيا الأحرار وجميع

الأتراك فى كدرهم وأسفهم ، لأنهم يبصرون

الحالة السيئة التى وصلت إليها المملكة ، وهم

يشعرون أكثر من جميع سكان تركيا بصعوبة

مركزهم وعسر الحالة ، ويغضون الطرف خجلاً ،

لأنهم أبصروا سلطانهم قد أهان اسمهم وأسقط

كرامتهم ، وذهب بشرف المملكة ، فمزق ثوب

الشرف والمجد كل ممزق . أى شرف بقى لتركيا ،

وقد أصبحت تهان فى سلطانها ووزرائها

وأحكامها وأعمالها وبلادها وفى كل شئ يمكن أن

تصل الإهانة إليه ، حتى اتصل الأمر إلى وساماتها

التى هى عنوان الشرف وأساس المجد . وقد قلت

﴿ على أونا على دوى على ترى ﴾

(شرف تركيا فى عهد عبد الحميد)

ورثنا المجد عن إباء صدق

أسأنا فى ديارهم الصنيعا

إذا الحسب الرفيع توأكلته

بناة السود أوشك أن يضيعا

هذا لسان حال الأتراك فى هذه

الأيام يبكون بدماء انتصاراتهم السابقة

ما صارت إليه مملكتهم العظيمة من الحطة

والذل فى عهد هذا السلطان . واني لأشترك

مع رجال تركيا الأحرار وجميع الأتراك

فى كدرهم وأسفهم لأنهم يبصرون الحالة

السيئة التى وصلت إليها المملكة وهم يشعرون

أكثر من جميع سكان تركيا بصعوبة

مركزهم وعسر الحالة ويغضون الطرف

خجلاً لأنهم أبصروا سلطانهم قد أهان

اسمهم وأسقط كرامتهم وذهب بشرف

المملكة فمزق ثوب الشرف والمجد كل

ممزق . أى شرف بقى لتركيا وقد أصبحت

تهان فى سلطانها ووزرائها وأعمالها

وبلادها وفى كل شئ يمكن أن تصل

الإهانة إليه حتى اتصل الأمر إلى وساماتها

التى هى عنوان الشرف وأساس المجد .

وقد قلت فى العدد السادس من المشيرة

فى ٦ ديسمبر سنة ١٨٩٤ « قد وجب على

كل شريف يحمل وساماً عثمانياً أن يعيده

من حيث جاء فقد صار الوسام يهدى

لكل سفاك دم . ظالم عات . وما أسرع

في العدد السادس من المشير في ٦ ديسمبر سنة ١٨٩٤ « قد وجب على كل شريف يحمل وساماً عثمانياً أن يعيده من حيث جاء ، فقد صار الوسام يهدى لكل سفاك دم ظالم عات » وما أسرع ما صدق ظني . يذكر القراء أن ملكة إنكلترا رفضت في الماضي أن تقبل من السلطان وساماً قائلة : إن عنوان الشرف الذي يُعلق على صدر مجرم سفاح نظير زكي باشا لا يليق أن يكون عند ملكة كريمة . واليوم أصبح الوسام العثماني يُهان ليس من الملوك العظام ، بل من رجال العامة والجنود . فإنه لما اشتهر في إنكلترا الشريفة خبر مذابح الأستانة واحتياج الأرمن أرسل الذين عندهم وسامات من الدولة العثمانية بوساماتهم إلى الدايلي كرونكل ، وسألوها أن تُخلصهم من حمل ذلك العار وأن تبيع تلك الوسامات لمن شاء وتنفق الثمن على إعالة المساكين من شهداء الظلم العثماني . وكتب أحد أبطال حرب القرم إلى الجريدة المذكورة يقول « الوسام المرسل أخذته في حرب القرم حيث سفكت دمي لحماية الدولة العثمانية وأنا الآن أود أن أسفك دمي ثانية لأمحو تلك الدولة عن وجه الأرض فيبيعوا الوسام واشتروا به طعاماً لضحايا السفاح » .

وإني على يقين أنه لو كانت الإهانة تمت لماتت تركيا ومات حكامها ولكن

ما صدق ظني . يذكر القراء أن ملكة إنكلترا رفضت في الماضي أن تقبل من السلطان وساماً قائلة إن عنوان الشرف الذي يعلق على صدر مجرم سفاح نظير زكي باشا لا يليق أن يكون عند ملكة كريمة . واليوم أصبح الوسام العثماني يهان ليس من الملوك العظام بل من رجال العامة والجنود . فإنه لما اشتهر في إنكلترا الشريفة خبر مذابح الأستانة واحتياج الأرمن أرسل الذين عندهم وسامات من الدولة العثمانية بوساماتهم إلى إدارة جريدة الدايلي كرونكل وسألوها أن تُخلصهم من حمل ذلك العار وأن تبيع تلك الوسامات لمن شاء وتنفق الثمن على إعالة المساكين من شهداء الظلم العثماني . وكتب أحد أبطال حرب القرم إلى الجريدة المذكورة يقول « الوسام المرسل أخذته في حرب القرم حيث سفكت دمي لحماية الدولة العثمانية وأنا الآن أود أن أسفك دمي ثانية لأمحو تلك الدولة عن وجه الأرض فيبيعوا الوسام واشتروا به طعاماً لضحايا السفاح » .

وإني على يقين أنه لو كانت الإهانة تمت لماتت تركيا ومات حكامها ولكن

من يهن يسهل الهوان عليه

ما لجرحٍ ببيتٍ إيلامٍ

من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرحٍ بميتٍ إيلاّمُ
شفق الموت على ما يقاسيه الأرمن من الموت والقتل ،
فهو يقول لأوربا إما أن تفتحي لهم باب الراحة والرحمة ،
وإما أن أقبض نفوسهم جميعاً (فإن الموت إحدى راحتين).



شفق الموت على ما يقاسيه الأرمن من الموت والقتل فهو يقول لأوربا إما أن تفتحي
لهم باب الراحة والرحمة وإما أن أقبض نفوسهم جميعاً (فإن الموت إحدى راحتين)

كتب المستر غلادستون الى المستر نلسون مدير مسرح البرنس دي غال في ليفربول انه يترأس تمثيل رواية سيفي في ٣٠ ستمبر يخصص دخلها لمساعدة مساكين الارمن

يسرني ان بعض ادباء سوريا في مصر قد اشتركوا في مساعدة الارمن فارسل بعضهم بعض المال الى حضرة الدوق اوف وستمنستر في لندن ووردت اليهم جوابات الشكر والثناء

عاد من الاستانة في هذين اليومين احد الادباء وعلمت منه انه حضر مجزرتها واوقفوه هناك فلما اطعمهم على تذكرة سفره ووجدوا فيها انه ماروني حسبوا انه ارمني ولولا لطف الله به لالحقوه بمن قتلوا من الارمن ولكنهم اطلقوا سراجه بعد ان ضيقوا عليه

كتب المستر غلادستون إلى المستر نلسون مدير مسرح البرنس دي غال في ليفربول ، أنه يترأس تمثيل رواية في ٣٠ سبتمبر يُخصص دخلها لمساعدة مساكين الأرمن .

يسرني أن بعض أدباء سوريا في مصر قد اشتركوا في مساعدة الأرمن ، فأرسل بعضهم بعض المال إلى حضرة الدوق أوف وستمنستر في لندن ووردت إليهم جوابات الشكر والثناء .

عاد من الأستانة في هذين اليومين أحد الأدباء وعلمت منه أنه حضر مجزرتها ، وأوقفوه هناك فلما أطعمهم على تذكرة سفره ، ووجدوا فيها أنه ماروني حسبوا أنه أرمني ولولا لطف الله به لألحقوه بمن قتلوا من الأرمن ، ولكنهم أطلقوا سراجه بعد أن ضيقوا عليه .

المكاتبات والاشترك

جميع ما يتعلق بمكاتبات المشير واشتراكاته يجب ان ترسل الى مصر القاهرة باسم

سليم سركيس

الدفع سلفاً

قيمة الاشتراك

غرش صاع

٦٠ في عموم القطر المصري في الولايات العثمانية

٤٠ فرنكا

في اوزبا واميركا وغيرها ليرا انكليزية

صاحب الجريدة ومدير سياستها

المشول

(فوكيا)

المشيرة
١٨٩٦

في ٢٥ الماضي لفظ المستر غلادستون خطبة عظيمة عن المذابح الارمنية في مدينة ليفربول لو اردت تعريبها فهي تستغرق ٤ اعداد كاملة من المشير فاكنتي بتلخيص شيء منها فاول ما قاله ان ذلك الاجتماع وطني ولا غرض للأحزاب فيه ثم أكد للسامعين انه لا يريد محاربة الاسلام والتهميش ضدكم بل هو يريد الانتصار لقوم عضهم الظلم بنابه وانه لو كان الذين حلت بهم هذه الرزايا من المسلمين أو الهنود أو الكفرة فهو ينتصر لهم لان الغرض هو الدين وتخلص من ثم إلى المدح ما أظهره بعض المسلمين أثناء هذه المذابح من مكارم الاخلاق وحماية النصرى وعدم الرضى عن سياسة الحكومة واثبت ببراين جلية عن سابق علم ان الشر كل الشر صادر من نفس السلطان وحاشيته ليس الا ثم انتقل الى ذم سياسة الدول وخصوصاً في اكتفاء السفراء بإرسال اللوائح الاعترافية على المظالم قائلاً ان تلك اللوائح زادت

السلطان جرأة على سفك الدماء وان حرب الأوراق لا تعيد السلام وعاد فأشار الى انه متى طلب محاربة تركيا فهو لا يطلب إسقاط أوربا في حرب عظيمة بل يقصد من قوله هذا ان تعامل تركيا معاملة

في ٢٥ الماضي لفظ المستر غلادستون خطبة عظيمة عن المذابح الأرمنية في مدينة ليفربول لو أردت تعريبها ، فهي تستغرق ٤ أعداد كاملة من المشير ، فأكتفى بتلخيص شئ منها . فأول ما قاله إن ذلك الاجتماع وطني ، ولا غرض للأحزاب فيه ، ثم أكد للسامعين أنه لا يريد محاربة الإسلام والتهميش ضدهم ، بل هو يريد الانتصار لقوم عضهم الظلم بنابه ، وإنه لو كان الذين حلت بهم هذه الرزايا من المسلمين أو الهنود أو الكفرة ، فهو ينتصر لهم ، لأن الغرض هو الإنسانية ، وليس الدين وتخلص من ثم إلى مدح ما أظهره بعض المسلمين أثناء هذه المذابح من مكارم الأخلاق وحماية النصرى وعدم الرضى عن سياسة الحكومة ، وأثبت ببراين جلية عن سابق علم أن الشر كل الشر صادر من نفس السلطان وحاشيته ليس إلا ، ثم انتقل إلى ذم سياسة الدول وخصوصاً في اكتفاء السفراء بإرسال اللوائح الاعترافية على المظالم قائلاً : إن تلك اللوائح زادت السلطان جرأة على سفك الدماء ، وإن حرب الأوراق لا تعيد السلام ، وعاد فأشار إلى أنه متى طلب محاربة تركيا ، فهو لا يطلب إسقاط أوربا في حرب عظيمة ، بل يقصد من قوله هذا أن تعامل تركيا معاملة حربية ، وأن إنكلترا متعاهدة

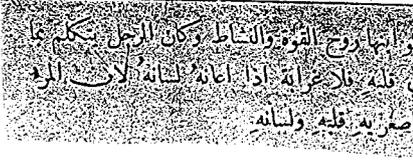
بموجب بروتوكول لندن واستيلائها على قبرص
بأمور مهمة وهي تقدر أن تستعمل تلك القوة
الجارية استعمالها برضى أوروبا في مثل هذه
الأحوال ، وذلك بأن تقطع علاقاتنا مع السلطان
الذى خان عهوده ، ثم نُخبره أن إنكلترا تفكر فى
وسائط إكراهه على العمل بموجب عهوده ،
وطلب أولاً استدعاء سفير إنكلترا وطرده سفير
تركيا من لندن ، وأنكر أن لدولة من دول أوروبا أو
سائر الدول على الإطلاق أقل حق فى معارضة
إنكلترا متى أرادت أن تحكم بما يوجب عليها تعهدها
وقد أيد بالبراهين الجلية كذب الحكومة التركية
بالإشارة إلى حوادث بلغاريا قائلًا : إن تلك
الفضائع لا تُحسب شيئاً بالنسبة إلى فظائع أرمينيا ،
لأن السلطان اكتفى فى بلغاريا بالقتل ، أما فى
أرمينيا فاتصل الأمر إلى ارتكاب كل منكر يمكن أن
يرتكبه الإنسان متى فقد مزية الإنسان ، وأصبح فى
منزلة الحيوان والخطاب طويل جداً ، استغرق لفظه
نحو الساعة والنصف فأترك تعرييه مطولاً للجرائد
اليومية .

تقول الجرائد الإنكليزية عند وصف غلادستون
إنه لما دخل القاعة ليُلقي خطابهُ فى ليفربول ، خيل
للناس أنه لا يقوى على الوقوف والكلام ، لكنه ما
لبث بعد وقوفه أمام الجمهور أن تجددت فيه قوى
الشباب ، وزأر زئير الأسد وكان كلما توغل فى
الموضوع إزداد قوة وانتعاشاً تنفث فيه الحربة التى

حرية وان انكثرا متهمة بموجب بروتوكول
لندن واستيلائها على قبرص بأمور مهمة وهي
تقدر أن تستعمل تلك القوة الجارية استعمالها
برضى أوروبا في مثل هذه الاحوال وذلك
بان تقطع علاقاتنا مع السلطان الذي خان
عهوده ثم نخبره ان انكلترا تفكر في
وسائط اكراهه على العمل بموجب عهوده
وطلب اولاً استدعاء سفير انكلترا وطرده
سفير تركيا من لندن وانكر ان لدولة من
دول اوربا اوسائر الدول على الاطلاق اقل

حق في معارضة انكلترا متى ارادت ان تحكم
بما يوجب عليها تعهدها وقد ايد بالبراهين
الجلية كذب الحكومة التركية بالاشارة
الى حوادث بلغاريا قائلًا ان تلك الفظائع
لا تحسب شيئًا بالنسبة الى فظائع ارمينيا لان
السلطان اكتفى في بلغاريا بالقتل اما في
ارمينيا فانصل الامر الى ارتكاب كل منكر
يمكن ان يرتكبه الانسان متى فقد مزية
الانسان واصبح في منزلة الحيوان والخطاب
طويل جدًا استغرق لفظه نحو الساعة
والنصف فاترك تعرييه مطولًا للجرائد
اليومية

تقول الجرائد الانكليزية عند وصف غلادستون
انه لما دخل القاعة ليلى خطابهُ في ليفربول خيل
للناس انه لا يقوى على الوقوف والكلام لكنه
ما لبث بعد وقوفه امام الجمهور ان تجددت فيه
قوى الشباب وزأر زئير الاسد وكان كلما توغل في
الموضوع ازداد قوة وانتعاشًا تنفث فيه الحربة التي



هو ابنها روح القوة والنشاط ، وكان الرجل يتكلم بما فى قلبه فلا غرابة إذا أعانه لسانه لأن المرء بأصغريه قلبه ولسانه .

عدد ٨٥ ، الثلاثاء ٢٢ ديسمبر ١٨٩٦ ، ص ١ ، القاهرة



خارجية

جاء في جريدة التيمس أن جلالة

السلطان اصدر امره بالعفو عن ابيك اوندجيان الغنى الشهير الذي كان قد حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات داخل القلعة فقام توما وتوجه الى سراي يلدز العامرة ورفع خالص عبوديته للذات الشاهانية

كتب من الاستانة العلية ان غبطة بطريرك الارمن نال من الجانب السلطاني صدور العفو عن جميع الارمن المحكومة عليهم والمتهمين ايضاً ويقولون ان غبطته من الرجال المحنكين في ضروب السياسة ومخلص للدولة العلية

جاء في جريدة التيمس أن جلالة السلطان أصدر أمره بالعفو عن ابيك أوندجيان الغنى الشهير الذى كان قد حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات داخل القلعة ، فقام توما وتوجه إلى سراي يلدز العامرة ، ورفع خالص عبوديته للذات الشاهانية .

كتب من الأستانة العلية أن غبطة بطريرك الأرمن نال من الجانب السلطاني صدور العفو عن جميع الأرمن المحكومة عليهم ، والمتهمين أيضاً ويقولون : إن غبطته من الرجال المحنكين في ضروب السياسة ومخلص للدولة العلية .



محلية

(بشرى عثمانية)

محلي

بشرى عثمانية

وردت إلينا محركات من دار السعادة تبشر بأن جلالته الخليفة مهتم بغاية الاهتمام بسرعة الإصلاحات وأن كثيرين من الأرمن الذين هاجروا على إثر الثورة الأخيرة قد عادوا إلى الأستانة العلية تحت ظلال العلم العثماني وكنف الحضرة الشاهانية وأخذوا بمعاظرة أشغالهم السابقة ، وأن عموم السفراء مسرورون من هذا الأمر

بمخلاف ما تتشدد به الجرائد المعادية ، ولا سيما تهويل روتر التي قل من يصدقها فهذه بشرى نرفها إلى أبناء دولتنا العلية وليعلم الجميع أن ما تتقوله تلك الصحف والشركات البرقية ما هو إلا تهويل يقصدون به كسر قلوبنا وهدم عزتنا حتى لا نقول إن لنا دولة على الأرض (لا سمح الله) وهذا كله من فنون السياسة لنوال ما ربهم ولطالما وجدنا لا نكتف بتبويلاتهم ولا يبروقهم برعودهم فذهب أعمالهم سدى وعادوا بصفقة الغبون .

وبما نغلبهم نحن إلا بقوة الله جل جلاله ثم بانضمامنا واتحادنا ، بحيث نكون جميعنا بقلب واحد وكلمة واحدة ونفوز بمشتمانا - إن شاء الله .

وردت إلينا محركات من دار السعادة تبشر بأن جلالته الخليفة مهتم بغاية الاهتمام بسرعة الإصلاحات ، وأن كثيرين من الأرمن الذين هاجروا على أثر الثورة الأخيرة قد عادوا إلى الأستانة العلية تحت ظلال العلم العثماني وكنف الحضرة الشاهانية ، وأخذوا بمعاظرة أشغالهم السابقة ، وأن عموم السفراء مسرورون من هذا الأمر بخلاف ما تتشدد به الجرائد المعادية ، ولا سيما تهويل روتر التي قل من يصدقها فهذه بشرى نرفها إلى أبناء دولتنا العلية ، وليعلم الجميع أن ما تتقوله تلك الصحف ، وتلك الشركات البرقية ، ما هو إلا تهويل وإيهام يقصدون به كسر قلوبنا ، وهدم عزتنا ، حتى لا نقول إن لنا دولة على الأرض (لا سمح الله) وهذا كله من فنون السياسة لنوال ما ربهم ولطالما وجدنا لا نكتف بتبويلاتهم ولا يبروقهم برعودهم فذهب أعمالهم سدى وعادوا بصفقة الغبون .

وبما نغلبهم نحن إلا بقوة الله جل جلاله ثم بانضمامنا واتحادنا ، بحيث نكون جميعنا بقلب واحد وكلمة واحدة ونفوز بمشتمانا - إن شاء الله .



اصدرت حكومة الولايات المتحدة
تقريراً فريداً في تاريخ هذه البلاد ذكرت
فيه ان كل ما كتبه المندوبون عن شوون
تركيا عليه سمة الغلو والايغال ومعظمه
بهتان وافتراء، فرأت نفسها بعد التدقيق
مضطرة ان تقول الصدق والحقيقة كما
توجب عليها العدالة بالنظر الى امة تعاملها
بالوداد والولاء.

وفي جملة ما جاء في التقرير المذكور
ان ما ذكره سيروس همين عن هرب النساء
الاميركانيات ايام المذابح التي حدثت في
(حسقيني بارمينيا) والتجاءهن الى قنصلية
الانكليز لال قنصلية اميركا هو كذب
وبهتان والدليل على فساد هو انه لما كان
الهباج مستمرا اواره في تلك البلدة لم يكن
فيها احد من الاميركيين ولما هب الارمن
كان علمنا يرفرف فوق منازل المتدوين
والجنود العثمانية حولها تحرسهم من
نواب الايام فما نالهم اقل ضرر ولم يكن
عليهم من حذر سوى من غلاظتهم
وظاظتهم وعدم مبالاهم، بالاقوال السفهية
التي ليس وراءها غير سوء التقب اه

من تمن في هذا القول يرى ان
الحرية المنزهة عن الاغراض تنشر مالها
وما عليها بشأن الخدمة العمومية وارباب
الصحف الصادقة خلافاً لجرائد بلادنا
الشرقية فاننا لا نرى لهذه الحطة الشريفة من
اثر فيها فكأننا آينا على انفسنا ان لا نتكلم
بالصدق ولا نجاري آل الصدق بل نصب
صواعق التنديد على دولتنا على كل حال
فهكذا الادب وهكذا القيرة

اصدرت حكومة الولايات المتحدة تقريراً فريداً في
تاريخ هذه البلاد ذكرت فيه أن كل ما كتبه المندوبون عن
شوون* تركيا عليه سمة الغلو والايغال ، ومعظمه بهتان
وافتراء ، فرأت نفسها بعد التدقيق مضطرة أن تقول
الصدق والحقيقة ، كما توجب عليها العدالة بالنظر إلى
أمة تُعاملها بالوداد والولاء .

وفي جملة ما جاء في التقرير المذكور ، أن ما ذكره
سيروس همين عن هرب النساء الأميركيانيات أيام المذابح
التي حدثت في (حسقيني بأرمينيا) والتجائهن إلى
قنصلية الإنكليز لا إلى قنصلية أميركا هو كذب وبهتان
والدليل على فساد ، هو أنه لما كان الهياج مستمرا أواره
في تلك البلدة لم يكن فيها أحد من الأميركيين ، ولما
هب الأرمن كان علمنا يرفرف فوق منازل المندوبين
والجنود العثمانية حولها ، تحرسهم من نواب الأيام ،
فما نالهم أقل ضرر ، ولم يكن عليهم من حذر سوى من
غلاظتهم وفضاظتهم ، وعدم مبالاهم بالأقوال السفهية
التي ليس وراءها غير سوء التقب اه .

من تمعن في هذا القول ، يرى أن الحرية المنزهة عن
الأغراض تنشر مالها وما عليها شأن الخدمة العمومية
وأرباب الصحف الصادقة خلافاً لجرائد بلادنا الشرقية
فإننا لا نرى لهذه الحطة الشريفة من أثر فيها ، فكأننا آينا
على أنفسنا أن لا نتكلم بالصدق ، ولا نجاري آل الصدق
بل نصب صواعق التنديد على دولتنا على كل حال
فهكذا الأدب وهكذا القيرة

* الصحيح : شئون .

ذكر مراسل الدايلي ليفربول في لندن أن من جملة الإصلاحات التي تنويها الدول لتركيا أن يبحث في قصر السلطان نفسه ويصلح الخلل الذي فيه وأن يعزل جلالته إذا وجد ذلك واجباً . ولكن يقول هذا المراسل إن إمبراطور ألمانيا يعارض هذا الأمر كثيراً لأنه يعتبر الملوك مقدسين فلا يجب مس عروشهم وإزالة أقدارهم لأن هذا الإمبراطور مولع جداً بالملك فلا يجب إهانته والجرى على مذهب أوليفيه كرومويل الإنكليزي الذي قتل شارل الأول وحرر إنكلترا من ربقته أو على مذهب الفرنسيين الذين كانوا يعتدون قتل الملوك وعزلهم أول شروط الإصلاح .

ورد من أنباء الأستانة أن قد وصلها أخيراً سبعون أرمينياً قادمون من بلاد اليونان فمنعتهم الحكومة عن النزول إلى البر أو محادثة أقربائهم من الشاطى فزاد ذلك في شقاء أولئك المنكوبين .

ذكر مراسل الدايلي ليفربول في لندن أن من جملة الإصلاحات التي تنويها الدول لتركيا أن يبحث في قصر السلطان نفسه ويصلح الخلل الذي فيه وأن يعزل جلالته إذا وجد ذلك واجباً . ولكن يقول هذا المراسل إن إمبراطور ألمانيا يعارض هذا الأمر كثيراً لأنه يعتبر الملوك مقدسين فلا يجب مس عروشهم وإزالة أقدارهم لأن هذا الإمبراطور مولع جداً بالملك فلا يجب إهانته والجرى على مذهب أوليفيه كرومويل الإنكليزي الذي قتل شارل الأول وحرر إنكلترا من ربقته أو على مذهب الفرنسيين الذين كانوا يعتدون قتل الملوك وعزلهم أول شروط الإصلاح .

ورد من أنباء الأستانة أن قد وصلها أخيراً سبعون أرمينياً قادمون من بلاد اليونان فمنعتهم الحكومة عن النزول إلى البر أو محادثة أقربائهم من الشاطى فزاد ذلك في شقاء أولئك المنكوبين .

من هم الأشد عداوة من الإنكليز

لفاضل عثمانى

من هم الأشد عداوة

من الإنكليز

لفاضل عثمانى

لا ينكر أنه منذ نزول الإنكليز بوادي النيل ومرارهم على تأخير الجلاء عنه قد تكدرت كرووس العفاء بيننا وبيننا إنكلترا الحليفة القديمة ، وصارت الأمور بيننا وبينها ستؤتق المبدأ على نير استواء نسرتا وتوقع كل غرة لتناصب سياستها ان لم يكن حياً بالانتقام والاشتماء على الأهل اقتساراً لها على ترك بلادنا والتزحزح عن أملاكنا ، وصارت هي بالمقابلة لا تألو خبالاً ولا تعتد عن إضلال مسعائنا ونصب الأحاييل في طرق سيرنا لتشغلنا عما حوالبنا وتحول أنظارنا عن القريب إلى الأقرى فكأن الأقدار على ميعاد مع دولة الإنكليز ، فقد هيأت لها من الأسباب ما أسرع بيدها إلى التشبث به ، والشد عليه فكان إصرارها في المسألة الأرمنية بقدر إصرارنا في المسألة المصرية من قبيل المعانته لإعمار ولا ننكر أنه ولو لم تكن المسألة المصرية موضوع الخلف ، لكان قسم الإنكليز أيضاً خصوصاً أحرارهم قد أوصلوا عويلهم إلى السماء السابعة على الأرمن الذين يعتقدونهم مظلومين شأنهم فيما مضى من مسألة البلغار قبل الحرب الأخيرة على حين لم تكن مثقلات الليالى وضعت عجب المسألة المصرية ، ولم يكن للإنكليز أرب سياسى

لا ينكر أنه منذ نزول الإنكليز بوادي النيل وإصرارهم على تأخير الجلاء عنه قد تكدرت كرووس * الصفاء بيننا وبين دولة إنكلترا الحليفة القديمة ، وصارت الأمور بيننا وبينها تتوقع كل غرة لتناصب سياستها إن لم يكن حباً بالانتقام والاشتماء . فعلى الأقل اقتساراً لها على ترك بلادنا والتزحزح عن أملاكنا ، وصارت هي بالمقابلة لا تألو خبالاً ولا تعتد عن إضلال مسعائنا ونصب الأحاييل في طرق سيرنا لتشغلنا عما حوالبنا وتحول أنظارنا عن القريب إلى الأقرى فكأن الأقدار على ميعاد مع دولة الإنكليز ، فقد هيأت لها من الأسباب ما أسرع بيدها إلى التشبث به ، والشد عليه فكان إصرارها في المسألة الأرمنية بقدر إصرارنا في المسألة المصرية من قبيل المعانته لإعمار ولا ننكر أنه ولو لم تكن المسألة المصرية موضوع الخلف ، لكان قسم الإنكليز أيضاً خصوصاً أحرارهم قد أوصلوا عويلهم إلى السماء السابعة على الأرمن الذين يعتقدونهم مظلومين شأنهم فيما مضى من مسألة البلغار قبل الحرب الأخيرة على حين لم تكن مثقلات الليالى وضعت عجب المسألة المصرية ، ولم يكن للإنكليز أرب سياسى

ولا ننكر أنه ولو لم تكن المسألة المصرية موضوع الخلف لكان قسم من الإنكليز أيضاً خصوصاً أحرارهم قد أوصلوا عويلهم إلى السماء السابعة على الأرمن الذين يعتقدونهم مظلومين شأنهم فيما مضى من مسألة البلغار قبل الحرب الأخيرة على حين لم تكن مثقلات الليالى وضعت عجب المسألة المصرية ولم يكن للإنكليز أرب سياسى

* الصحيح : كتوس .

فى إعنات العثمانين .

ولكن وجود هذه المعضلة بيننا وبين إنكلترا قد زاد فى أعينهم هوى العضية الأرمينية ، وجعلهم يلاحظون أفعالنا التى كانوا عليها فيما مضى أغطية العذر بزجاجة تلسكوبية الحجم إلى ما يحاولون صنعه فى معرض التسعمائة لإراءة القمر على متر ونصف متر ولا عجب؟

فعين الرضى

كليلة

كما أن عين السخط تبدى المساويا

وبعد أن قررنا أن الإنكليز مرتاحون بسائق مصر وحادى سودانها وميالون بما يرون من إصرارنا فى أمر مصر إلى رؤيتنا مرتبكين فى شؤوننا * الداخلية منصرفين عن منازعتهم فى أفريقية إلى ملافاة خال هو بين السحر والنحر مشغولين عن مصارعتهم بتسكين ألم هو بين الترقوة والصدر وجب علينا كما هو شأن الوقوف بتصوراتنا عند حد محدود وعدم إرخاء العنان من حيث ننكب عن الحق ، ونفارق جادة الصواب ، ونصير عرضة للاستهزاء فيصبح بعض منا كمن بهم مس لا يرون فى كل حركة تحدث أو نبأ تسمع أو عرق ينبض إلا دسيمة إنكليزية ، ولا يؤولون شيئاً من الوقائع التى لا تخلو منها الأزمنة والأمكنة التى لو بحثنا عنها ، لوجدنا كثيراً منها نتيجة سوء الإدارة إلا بإيعاز حقى وتسويل أجنبى .

على أننا لو أعملنا الفكر قليلاً ، لوجدنا كثيراً مما

* الصحيح : شؤوننا .

ولكن وجود هذه المعضلة بيننا وبين إنكلترا قد زاد فى أعينهم هوى العضية الأرمينية ، وجعلهم يلاحظون أفعالنا التى كانوا عليها فيما مضى أغطية العذر بزجاجة تلسكوبية الحجم إلى ما يحاولون صنعه فى معرض التسعمائة لإراءة القمر على متر ونصف متر

ولا عجب؟

فعين الرضى

كليلة

كما أن عين السخط تبدى المساويا
وبعد أن قررنا أن الإنكليز مرتاحون بسائق مصر وحادى سودانها وميالون بما يرون من إصرارنا فى أمر مصر إلى رؤيتنا مرتبكين فى شؤوننا * الداخلية منصرفين عن منازعتهم فى أفريقية إلى ملافاة خال هو بين السحر والنحر مشغولين عن مصارعتهم بتسكين ألم هو بين الترقوة والصدر وجب

علينا كما هو شأن الوقوف بتصوراتنا عند حد محدود وعدم إرخاء العنان من حيث ننكب عن الحق ونفارق جادة الصواب ونصير عرضة للاستهزاء فيصبح بعض منا كمن بهم مس لا يرون فى كل حركة تحدث أو نبأ تسمع أو عرق ينبض إلا دسيمة إنكليزية ، ولا يؤولون شيئاً من الوقائع التى لا تخلو منها الأزمنة والأمكنة التى لو بحثنا عنها ، لوجدنا كثيراً منها نتيجة سوء الإدارة إلا بإيعاز حقى وتسويل أجنبى .

على أننا لو أعملنا الفكر قليلاً لوجدنا كثيراً مما
كثيراً مما يفرض انبعاثه من جهة الأجناب حوادث جادة الأهمية كعدم الاعتناء به لولا النفرة الرائدة الآن بيننا وبين هؤلاء التوم لم يكن مساع لتول بادى تحريك من الخارج ولكن جرى هذا الأمر من اعتقادنا

مجرى الأهرام من الذنوب من فصرنا اذا اقتلت
فتان سبق من هادتها ان يتشلا كل شهر مرة
لم يخطر ببالنا، اما عليه من اطوار الجهالة
والبداهة واحتمال تجدد اسباب العداوة بل
تبادر للتخطر ان هناك اصابع ممدودة من
البحرالى البر واذا تخاصم اثنان في محلة لأسباب
هي في غاية المألوف والمعتاد من اسباب النزاع
اخذنا نكدر التريفة في تطبيق ونوع هذه
الحادثة على اغراء اجنبى ولم نلاحظ ان الدول
المعظم شرونا اعلى من هذه الشؤون واورقاتنا
اضيق من هذه الصفائر وانهم في غنى عن
سفاسف لو حصلت لم ترو غليلاً ولم تشيع
طاوياً بل تخيلنا انه لم يبق فوق هذه الغبراء
أمنية وضعتها قريحة بالمرستون وترعرعت في
غ سالسبورى الا تلك المسألة التي لو اسمع
الاجانب على تصورنا بشأنا لضحكوا بل
بكوا علينا

ولم يبق علينا الا انه لو اصاب احدنا
لوهك مزاج أو أرق في الليل تمثل وراء حركة
معدته او زامه دسائس خارجية ومكايد كامنة
ولا اظن جميع هذا معقوداً يقيناً في قلوب
من يدعون بل ربما اعتنقه بسطاء العامة التي
لا تلام على مثل هذا الاعتقاد لوجود الاساس
الأول مهيماً وتصور علومهم عن الانتقاد في
التفاسيل والتمييز في الدقائق

ولكن اعظم مروجي هذه الافكار ورائد
العثمانيين كما هي هذه الدعاوى هم عمال السوء
الذين يريدون التوسل بما طائفة يدهم من
بناوين هناك ان انطية مساوى اعالمهم
والستر على ما كبرهم الناصحة في الرعية فلا
ارسلت الرعية في رنجهم العصف ومصدره
استلاب الاموال واستباحة الاعراض لم ينطبق

بغرض انبعائه من جهة الأجانب حوادث سابقة والأمثال
كثيرة الاعتوار وإنه لولا النفرة الواقعة الآن بيننا وبين
هؤلاء القوم لم يكن مساع القول بأدنى تحريك من
الخارج ، ولكن جرى هذا الأمر من اعتقادنا مجرى
الأهواء من النفوس ، فصرنا إذا اقتلت فتتان سبق من
عادتهما أن يقتتلا كل شهر مرة ، لم يخطر ببالنا ما هما
عليه من أطوار الجهالة والبداهة واحتمال تجدد أسباب
العداوة ، بل تبادر للخاطر أن هناك أصابع ممدودة من
البحر إلى البر ، وإذا تخاصم اثنان في محلة لأسباب
هي في غاية المألوف والمعتاد من أسباب النزاع ، أخذنا
لكد القريحة في تطبيق وقوع هذه الحادثة على اغراء
أجنبى ، ولم نلاحظ أن الدول العظام شروناً * أعلى من
هذه الشؤون وأوقاتاً أضيق عن هذه الصفائر ، وانهم في
غنى عن سفاسف لو حصلت لم ترو غليلاً ولم تشيع
طاوياً بل تخيلنا أنه لم يبق فوق هذه الغبراء أمنية
وضعتها قريحة بالمرستون وترعرعت في سالسبورى
إلا تلك المسألة التي لو الأجانب على تصورنا
بشأنها ، لضحكوا بل بكوا علينا .

ولم يبق علينا إلا أنه لو اصاب أحدنا ، توعك مزاج
أو أرق في الليل تمثل وراء حركة معدته أو رأسه
دسائس خارجية ومكايد كامنة ، ولا أظن جميع هذا
معقوداً يقيناً في قلوب من يدعون ، بل ربما اعتنقه
بسطاء العامة التي لا تلام على مثل هذا الاعتقاد لوجود

* الصحيح : شئوناً .

الأساس الأول صحيحاً وقصور علومهم عن الانتقاد في التفاصيل والتمييز في الدقائق .

ولكن أعظم مروجى الأفكار وأشد العثمانيين تمسكاً بهذه الدعاوى ، هم عمال السوء الذين يريدون التوسل بما طلته يدهم من بنا ومن هناك إلى تغطية مساوىء أعمالهم والستر على مناكيرهم الفاضحة في الرعية فإذا ثار في الرعية ثائر منجمه العسف ومصدره استلاب الأموال واستباحة الأعراض ، لم ينطبق على مصلحتهم بلا شك الاعتراف لدى المولى الأعظم ولى نعم المساوى بين أصناف رعيته والخليفة عن الله في خليفته بأن موجب الاحتشاد والنفير وباعث التجمع والتجمير ، هو استصفاء الأموال واعتساف محاح الأعمال ، وجرى في ميدان هوى النفوس الى حيث يعيها الجرى ، ولا يقف بها غير الكلال بل كان أكبر همهم استخراج هذه الحركة من السياسة الأجنبية واصطياد تأويلها من بين حركات بسيطة تركيبها وربما نعدر التأويل . فيقال عند ذلك إن الأجانب يا صاح وما أعظم دعاء الأجانب فيما يحاولونه من ايقاد الفتقن ذوو طرق غريبة ومنازع خفية لا يؤمل خطرانها في البال ، ولذلك يجب القول بوجود الدسيسة ، ولو لم تقم عليها الأدلة وقد جرى كثير من المأمورين على هذا المنوال في سياستهم ، ووجدوا هذا التوكوء أقرب الأعذار إلى القبول ، وربما استخدموا هذه السياسة أيضاً عند إنفاذ آراهم الشخصية ، فصار ذلك « حمار

على معلمهم بلا شك الاعتراف لدى المولى الاعظم ولى نعم الساري بين اصناف رعيته والخليفة عن الله في خليفته بان موجب الاحتشاد والنفير وباعث التجمع والتجمير هو استصفاء الأموال واعتساف محاح الأعمال وجرى في ميدان هوى النفوس الى حيث يعيها الجرى ولا يقف بها غير الكلال بل كان أكبر همهم استخراج هذه الحركة من السياسة الأجنبية واصطياد تأويلها من بين حركات بسيطة لا تقم عليها الأدلة وقد جرى كثير من المأمورين على هذا المنوال بسبب سياستهم ووجدوا هذا التوكوء أقرب الاطوار الى القبول وربما استخدموا هذه السياسة ايضاً عند انفاذ آراهم الشخصية فصار ذلك « حمار السياسة » بحمله عام ، السوء ما شاء من الاختلاق وباني عليه نعمة كل نفعير او فساد ولولا المرحمة النامانية والمدانة السلطانية ومعرفة المرجع الاعلى خفية هذه التراكمات لكان كثير من هؤلاء يتكئون من اجراء مصلحتهم وانما نذكر ما قلناه بان ليس مرمانتي التهمة على الاجانب في الاترياح الى مشاكلنا بل نقول انه لو تزوى المثالي العاقل الذي لا يجب التسلي بالمخالات ولا التملق بمجال الخيالات لوجد جمهوراً من هذه الاذوليل او هاماً في احلامه وابقن ان سوء تصرف العالم من الماخيل فتم مقام المس والاغراء من الخارج بدليل انه عندما يوفق المكان بعامل فويتم في الحال

السياسة» يحمله عامل السوء ما شاء من الاختلاق ، ويلقى عليه تبعة كل تقصير أو فساد ، ولولا المرحلة الشاهانية والعدالة السلطانية ومعرفة المرجع الأعلى حقيقة هذه التراكمات ، لكان كثير من هؤلاء يتمكنون من إجراء مقاصدهم ، وإنما نعيد ما قلناه بان ليس مرادنا نفي التهمة عن الأجانب في الارتياح إلى مشاكلنا بل تقول : إنه لو تروى العثماني العاقل الذي لا يحب التسلى بالمحالات وإلا التعلق بحبال الخيالات لوجد جمهوراً من هذه الأقاويل أوهاماً في أحلام وأيقن أن سوء تصرف العمال من الداخل قائم مقام الدس والإغراء من الخارج بدليل أنه عندما يوفق المكان بعامل قويم شفو في الحال إثر تلك الدسائس ، ومع ذلك فالأجانب الذين لا أمل لنا في صداقتهم والذين تقضى عليهم السياسة أحياناً أن يضحوا بلادنا دون مآربهم ليسوا أهلاً من العذل والعتب بقدر العثمانيين وأبناء العثمانيين الذين يفعلون بإخوانهم ، ولا فعل الغريب ويرهقون أبناء جلدتهم بما ربما نكصت عن مثله قسوة الأجنبي . لا جرم أن إضراب هؤلاء لاشد بالوطن نكاية وأبعد في العدوان الفعلي غاية جميع من سكن الأيكوس وقطن الويلس .

لوجد جمهوراً من هذه الأقاويل أوهاماً في أحلام وأيقن أن سوء تصرف العمال من الداخل قائم مقام الدس والإغراء من الخارج بدليل أنه عندما يوفق المكان بعامل قويم شفو في الحال إثر تلك الدسائس ومع ذلك فالأجانب الذين لا أمل لنا سبب صداقتهم والذين تقضى عليهم السياسة أحياناً أن يضحوا بلادنا دون مآربهم ليسوا أهلاً من العذل والعتب بقدر العثمانيين وأبناء العثمانيين الذين يفعلون بإخوانهم ولا فعل الغريب ويرهقون أبناء جلدتهم بما ربما نكصت عن مثله قسوة الأجنبي . لا جرم أن إضراب هؤلاء لاشد بالوطن نكاية وأبعد في العدوان الفعلي غاية جميع من سكن الأيكوس وقطن الويلس

ورد من انباء الاستانة ان الباب العالي
قد سمح اخيراً لترجماني سفارتي فرنسا
وايطاليا بان يعضرا محاكمة مظهر ولكنه اشهرط
على ذلك بان يناله العفو الذي سينال الارمن
فعارض سفيرا الدولتين ذلك وقال ان قتل
الاب سلفاتور لا يعد الذنب فيه كذنوب
الحوادث الارمنية لان هذا القتل اجنبي

يقال ان عدد الذين لم يشملهم العفو
من الارمن يبلغ مئة نفس وهم من المحكوم
عليهم بالاعدام وفي جملتهم مظهر بك قاتل
الاب سلفاتور في مرعش وقد كان في جملتهم
ايضاً مطران بتليس ومطران آخر ولكنها
اعنيا من القتل وتقرر سجنها في احد الاديرة
بالقدس الشريف . وينال ان المسيو نليدوف
سفير روسيا هو الذي اقترح على جلالة
السلطان بان يستثنى القتلة من العفو ولكن
سائر السفراء الحوا بان يكون العفو عاماً

ورد من انباء الأستانة أن الباب العالي قد سمح
أخيراً لترجماني سفارتي فرنسا وإيطاليا بأن يحضرا
محاكمة مظهر ولكنه اشترط على ذلك بأن يناله العفو
الذي سينال الأرمن فعارض سفيرا الدولتين ذلك وقال
إن قتل الأب سلفاتور لا يعد الذنب فيه كذنوب
الحوادث الأرمنية لأن هذا القتل أجنبي .

يقال إن عدد الذين لم يشملهم العفو من الأرمن
يبلغ مئة نفس وهم من المحكوم عليهم بالإعدام وفي
جملتهم مظهر بك قاتل الأب سلفاتور في مرعش وقد
كان في جملتهم أيضاً مطران بتليس ومطران آخر
ولكنهما أعفيا من القتل وتقرر سجنهما في أحد الأديرة
بالقدس الشريف . ويقال إن المسيو نليدوف سفير
روسيا هو الذي اقترح على جلالة السلطان بأن يستثنى
القتلة من العفو ولكن سائر السفراء الحوا بأن يكون
العفو عاماً .

الصفحة	المحتوى	م
٣	تقديم بقلم : بيرج ترزيان	١
٦	مقدمة بقلم : د. محمد رفعت الإمام	٢
١٨	المؤيد ، السبت ٢ مايو ١٨٩٦	٣
٢٨	المشير ، السبت ٢ مايو ١٨٩٦	٤
٣٢	المشير ، السبت ٢ مايو ١٨٩٦	٥
٣٤	المشير ، السبت ٢ مايو ١٨٩٦	٦
٣٦	المشير ، السبت ٢ مايو ١٨٩٦	٧
٣٨	لسان العرب ، السبت ٢ مايو ١٨٩٦	٨
٤٣	لسان العرب ، السبت ٢ مايو ١٨٩٦	٩
٤٤	لسان العرب ، الأحد ٣ مايو ١٨٩٦	١٠
٤٦	السيار ، الاثنين ٤ مايو ١٨٩٦	١١
٤٧	المحروسة ، الثلاثاء ٥ مايو ١٨٩٦	١٢
٤٨	لسان العرب ، الثلاثاء ٥ مايو ١٨٩٦	١٣

الصفحة	المحتوى	م
	بدون عنوان	١٤
٥٠	الفلاح ، الثلاثاء ٥ مايو ١٨٩٦	
	شنتق الأرمنى وفوز الإنكليز	١٥
٥١	المشير ، السبت ٩ مايو ١٨٩٦	
	الأرمنى فى طرة	١٦
٦١	المشير ، السبت ٩ مايو ١٨٩٦	
	خارجية	١٧
٦٢	المحاكم ، الأحد ١٠ مايو ١٨٩٦	
	بدون عنوان	١٨
٦٣	الفلاح ، الجمعة ١٥ مايو ١٨٩٦	
	بدون عنوان	١٩
٦٤	لسان العرب ، الثلاثاء ١٩ مايو ١٨٩٦	
	خمسون ألف قتيل	٢٠
٦٥	لسان العرب ، الثلاثاء ١٩ مايو ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٢١
٦٩	المحروسة ، الثلاثاء ١٩ مايو ١٨٩٦	
	أرمنيا والأرمن	٢٢
٧٠	المرشد ، الجمعة ٢٢ مايو ١٨٩٦	
	الخبر الرسمى عن إعدام الأرمنى	٢٣
٨٠	المشير ، السبت ٢٢ مايو ١٨٩٦	
	حكم صادر من محكمة استئناف مصر الأهلية	٢٤
٩٦	منفيس ، الخميس ٢٨ مايو ١٨٩٦	
	أخبار البريد	٢٥
١١٠	الأهرام ، الجمعة ٢٩ مايو ١٨٩٦	
	اعتراض مبتكر على إعدام الأرمنى	٢٦
١١١	المشير ، السبت ٣٠ مايو ١٨٩٦	

الصفحة	المحتوى	م
	المسئلة الكريديية بعد المسئلة الأرمينية	٢٧
١١٥	المؤيد ، الأحد ٣١ مايو ١٨٩٦	
	وضوح الحقيقة	٢٨
١١٩	لسان العرب ، الثلاثاء ٢ يونية ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٢٩
١٢٢	لسان العرب ، الثلاثاء ٢ يونية ١٨٩٦	
	الأزمة الشرقية فى سنتى ١٨٩٥ ، ١٨٩٦	٣٠
١٢٣	منفيس ، الخميس ٤ يونية ١٨٩٦	
	ساحة كودينسكى	٣١
١٣١	لسان العرب ، الأربعاء ١٠ يونية ١٨٩٦	
	الأستانة العلية	٣٢
١٣٥	الفلاح ، الأربعاء ١٠ يونية ١٨٩٦	
	ساحة كودينسكى	٣٣
١٣٨	لسان العرب ، الخميس ١١ يونية ١٨٩٦	
	الأزمة الشرقية فى سنتى ١٨٩٥ ، ١٨٩٦	٣٤
١٤٢	منفيس ، الخميس ١١ يونية ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٣٥
١٤٦	الفلاح ، الجمعة ١٢ يونية ١٨٩٦	
	تعصب الجرائد	٣٦
١٤٧	لسان العرب ، السبت ١٣ يونية ١٨٩٦	
	الأرمن فى الأستانة	٣٧
١٥١	المشير ، الاثنين ١٥ يونية ١٨٩٦	
	المندوب السلطانى فى لندن	٣٨
١٥٢	لسان العرب ، الثلاثاء ١٦ يونية ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٣٩
١٥٤	الفلاح ، الثلاثاء ١٦ يونية ١٨٩٦	

الصفحة	المحتوى	م
	إنكلترا والدول	٤٠
١٥٧	لسان العرب ، الخميس ١٨ يونية ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٤١
١٦٠	لسان العرب ، الاثنين ٢٢ يونية ١٨٩٦	
	حالة الأستانة	٤٢
١٦١	لسان العرب ، الثلاثاء ٢٣ يونية ١٨٩٦	
	لا مناص لإنكلترا من ارتباكها	٤٣
١٦٣	الفلاح ، الثلاثاء ٢٣ يونية ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٤٤
١٦٥	الفلاح ، الثلاثاء ٢٣ يونية ١٨٩٦	
	كما داويت جرحاً سال جرح	٤٥
١٦٦	لسان العرب ، الثلاثاء ٢٣ يونية ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٤٦
١٧٠	لسان العرب ، الثلاثاء ٢٣ يونية ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٤٧
١٧١	لسان العرب ، الثلاثاء ٢٣ يونية ١٨٩٦	
	من هؤلاء القوم وماذا يرغبون	٤٨
١٧٢	الفلاح ، الجمعة ٢٦ يونية ١٨٩٦	
	مشاكل الدولة العلية الحاضرة	٤٩
١٧٦	المؤيد ، الاثنين ٢٩ يونية ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٥٠
١٨٠	لسان العرب ، الأربعاء ١ يولية ١٨٩٦	
	الأرمن فى وان	٥١
١٨١	الفلاح ، الجمعة ٣ يولية ١٨٩٦	
	غبطة بطريرك الكاثوليك	٥٢
١٨٢	المشير ، السبت ٤ يولية ١٨٩٦	

الصفحة	المحتوى	م
	أحقاد الإنكليز على الإسلام	٥٣
١٨٧	منفيس ، الاثنين ٥ يولية ١٨٩٦	
	حوادث الدروز والأرمن	٥٤
١٩٦	منفيس ، الاثنين ٥ يولية ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٥٥
١٩٨	لسان العرب ، السبت ١٣ يولية ١٨٩٦	
	الأرمن فى الأستانة	٥٦
١٩٩	المشير ، السبت ٢٥ يولية ١٨٩٦	
	كرم الإنكليز	٥٧
٢٠٠	المشير ، السبت ٢٥ يولية ١٨٩٦	
	استقالة أزميرليان	٥٨
٢٠١	المشير ، السبت ٢٥ يولية ١٨٩٦	
	سفير إنكلترا فى الأستانة	٥٩
٢٠٢	المشير ، السبت ٢٥ يولية ١٨٩٦	
	الإصلاحات العثمانية	٦٠
٢٠٢	الحقوق ، الاثنين ٢٧ يولية ١٨٩٦	
	الحوادث الأرمنية والاصلاحات	٦١
٢٠٦	الحقوق ، الاثنين ٢٧ يولية ١٨٩٦	
	حوادث الدولة العلية	٦٢
٢٠٧	منفيس ، الخميس ٣١ يولية ١٩٦٣	
	يقظة المسألة الشرقية	٦٣
٢٠٨	منفيس ، الخميس ٤ أغسطس ١٨٩٦	
	إصلاح الدولة العلية	٦٤
٢١٣	لسان العرب ، الثلاثاء ١٠ أغسطس ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٦٥
٢١٨	لسان العرب ، الثلاثاء ١٠ أغسطس ١٨٩٦	

الصفحة	المحتوى	م
		بدون عنوان
٢١٩	لسان العرب ، الثلاثاء ١٠ أغسطس ١٨٩٦	٦٦
		أخبار الأستانة العلية
٢٢٠	الفلاح ، الثلاثاء ١٨ أغسطس ١٨٩٦	٦٧
		الدولة العلية والدول
٢٢١	المحروسة ، الثلاثاء ١٨ أغسطس ١٨٩٦	٦٨
		بدون عنوان
٢٢٣	المحروسة ، الثلاثاء ٢٥ أغسطس ١٨٩٦	٦٩
		خواطر سامحة
٢٢٤	المشير ، السبت ٢٩ أغسطس ١٨٩٦	٧٠
		حجة الضعيف
٢٢٦	لسان العرب ، السبت ٢٩ أغسطس ١٨٩٦	٧١
		فتنة الأستانة
٢٢٨	لسان العرب ، الاثنين ٣١ أغسطس ١٨٩٦	٧٢
		بدون عنوان
٢٣٣	لسان العرب ، الاثنين ٣١ أغسطس ١٨٩٦	٧٣
		عيد الجلوس المأنوس
٢٣٤	الرائد المصرى ، الاثنين ٣١ أغسطس ١٨٩٦	٧٤
		الأستانة العلية
٢٣٨	المحروسة ، الثلاثاء ١ سبتمبر ١٨٩٦	٧٥
		أنباء جديدة عن مذابح أرمينيا
٢٣٩	لسان العرب ، الأربعاء ٢ سبتمبر ١٨٩٦	٧٦
		بدون عنوان
٢٤٤	لسان العرب ، الأربعاء ٢ سبتمبر ١٨٩٦	٧٧
		بدون عنوان
٢٤٥	لسان العرب ، الأربعاء ٢ سبتمبر ١٨٩٦	٧٨

الصفحة	المحتوى	م
	الحوادث الأخيرة في دار السعادة	٧٩
٢٤٧	العملة ، الخميس ٣ سبتمبر ١٨٩٦	
	أفزع الجرائم	٨٠
٢٥٢	لسان العرب ، الخميس ٣ سبتمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٨١
٢٥٣	لسان العرب ، الخميس ٣ سبتمبر ١٨٩٦	
	حوادث محلية	٨٢
٢٥٦	لسان العرب ، الجمعة ٤ سبتمبر ١٨٩٦	
	خاطر ملاحظ	٨٣
٢٥٨	المشير ، السبت ٥ سبتمبر ١٨٩٦	
	خواطر سامحة	٨٤
٢٥٩	المشير ، السبت ٥ سبتمبر ١٨٩٦	
	تاريخ موظف عثمانى	٨٥
٢٦١	لسان العرب ، السبت ٥ سبتمبر ١٨٩٦	
	الفتنة الأرمنية في الأستانة العلية	٨٦
٢٦٦	الشرق ، الاثنين ٧ سبتمبر ١٨٩٦	
	حادثة الأستانة	٨٧
٢٧١	الأهرام ، الثلاثاء ٨ سبتمبر ١٨٩٦	
	الأستانة العلية - حادثة الأرمن	٨٨
٢٧٥	المحروسة ، الثلاثاء ٨ سبتمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٨٩
٢٧٨	المحروسة ، الثلاثاء ٨ سبتمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٩٠
٢٧٩	المحروسة ، الثلاثاء ٨ سبتمبر ١٨٩٦	
	مذبحة الأستانة	٩١
٢٨٠	لسان العرب ، الثلاثاء ٨ سبتمبر ١٨٩٦	

الصفحة	المحتوى	م
		بدون عنوان
٢٨٤	العصر العباسي ، الثلاثاء ٨ سبتمبر ١٨٩٦	٩٢
		بدون عنوان
٢٨٥	العصر العباسي ، الثلاثاء ٨ سبتمبر ١٨٩٦	٩٣
		تلغرافات آخر ساعة
٢٨٦	العصر العباسي ، الثلاثاء ٨ سبتمبر ١٨٩٦	٩٤
		حوادث الأستانة
٢٨٧	الأهرام ، الأربعاء ٩ سبتمبر ١٨٩٦	٩٥
		ما لكم كيف تحكمون
٢٨٩	لسان العرب ، الأربعاء ٩ سبتمبر ١٨٩٦	٩٦
		حوادث الدولة العلية
٢٩٣	منفيس ، الخميس ١٠ سبتمبر ١٨٩٦	٩٧
		بدون عنوان
٢٩٧	منفيس ، الخميس ١٠ سبتمبر ١٨٩٦	٩٨
		الأسباب والنتائج
٢٩٨	الرائد المصري ، الجمعة ١١ سبتمبر ١٨٩٦	٩٩
		بدون عنوان
٣٠٥	المحاكم ، الأحد ١٣ سبتمبر ١٨٩٦	١٠٠
		بدون عنوان
٣٠٨	المحروسة ، الثلاثاء ١٥ سبتمبر ١٨٩٦	١٠١
		باريز في ٩
٣٠٩	لسان العرب ، الأربعاء ١٦ سبتمبر ١٨٩٦	١٠٢
		بدون عنوان
٣١٥	لسان العرب ، الأربعاء ١٦ سبتمبر ١٨٩٦	١٠٣
		بدون عنوان
٣١٦	لسان العرب ، الأربعاء ١٦ سبتمبر ١٨٩٦	١٠٤

الصفحة	المحتوى	م
٣١٧	الرائد المصرى ، الجمعة ١٨ سبتمبر ١٨٩٦	١٠٥ أنواع الحروب الإنكليزية
٣٢٠	الفلاح ، الجمعة ١٨ سبتمبر ١٨٩٦	١٠٦ الأستانة العلية
٣٢٢	لسان العرب ، الجمعة ١٨ سبتمبر ١٨٩٦	١٠٧ بدون عنوان
٣٢٣	لسان العرب ، الجمعة ١٨ سبتمبر ١٨٩٦	١٠٨ السياسيون
٣٢٧	لسان العرب ، الجمعة ١٨ سبتمبر ١٨٩٦	١٠٩ بدون عنوان
٣٢٨	لسان العرب ، الجمعة ١٨ سبتمبر ١٨٩٦	١١٠ بدون عنوان
٣٢٩	المشير ، السبت ١٩ سبتمبر ١٨٩٦	١١١ هل الأستانة للأتراك
٣٣٤	المشير ، السبت ١٩ سبتمبر ١٨٩٦	١١٢ المستر غلادستون والسلطان
٣٣٧	المشير ، السبت ١٩ سبتمبر ١٨٩٦	١١٣ حادثة الأستانة
٣٣٩	المشير ، السبت ١٩ سبتمبر ١٨٩٦	١١٤ بدون عنوان
٣٤٠	الأهالى ، الاثنين ٢١ سبتمبر ١٨٩٦	١١٥ هكذا الذم وهكذا الأمم والإفلا
٣٤٤	لسان العرب ، الاثنين ٢١ سبتمبر ١٨٩٦	١١٦ اخفاق سياسة إنكلترا
٣٤٨	لسان العرب ، الاثنين ٢١ سبتمبر ١٨٩٦	١١٧ بدون عنوان

الصفحة	المحتوى	م
	الثورات فى الممالك العثمانية	١١٨
٣٥٠	الرائد المصرى ، الثلاثاء ٢٢ سبتمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	١١٩
٣٥٦	منفيس ، الاثنين ٢١ سبتمبر ١٨٩٦	
	كيف لا ندم سياستها	١٢٠
٣٥٨	الرائد المصرى ، الثلاثاء ٢٢ سبتمبر ١٨٩٦	
	الدولة العلية وإنكلترا	١٢١
٣٦١	المحروسة ، الثلاثاء ٢٢ سبتمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	١٢٢
٣٦٤	المحروسة ، الثلاثاء ٢٢ سبتمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	١٢٣
٣٦٥	المحروسة ، الثلاثاء ٢٢ سبتمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	١٢٤
٣٦٥	المحروسة ، الثلاثاء ٢٢ سبتمبر ١٨٩٦	
	علة الدولة	١٢٥
٣٦٦	لسان العرب ، الثلاثاء ٢٢ سبتمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	١٢٦
٣٧٢	لسان العرب ، الثلاثاء ٢٢ سبتمبر ١٨٩٦	
	أوروبا والمسألة الأرمنية	١٢٧
٣٧٣	الأهرام ، الجمعة ٢٥ سبتمبر ١٨٩٦	
	الدولة العثمانية بإزاء الدول	١٢٨
٣٧٦	الرائد المصرى ، الجمعة ٢٥ سبتمبر ١٨٩٦	
	انتهوا أيها المغررون	١٢٩
٣٨١	الرائد المصرى ، الجمعة ٢٥ سبتمبر ١٨٩٦	
	مستعمرة أرمنية	١٣٠
٣٨٤	الرائد المصرى ، الجمعة ٢٥ سبتمبر ١٨٩٦	

م	المحتوى	الصفحة
١٣١	جرم روسيا	
٣٨٦	المرشد ، الجمعة ٢٥ سبتمبر ١٨٩٦	
١٣٢	حادثة العيد	
٣٨٩	المشير ، الجمعة ٢٥ سبتمبر ١٨٩٦	
١٣٣	هذا الزنجير لهذا القرد	
٣٩٢	المشير ، السبت ٢٦ سبتمبر ١٨٩٦	
١٣٤	حوادث الأستانة	
٣٩٣	الأهرام ، الاثنين ٢٨ سبتمبر ١٨٩٦	
١٣٥	نظرة سياسية إجمال الأحوال	
٣٩٥	الشرق ، الاثنين ٢٨ سبتمبر ١٨٩٦	
١٣٦	بدون عنوان	
٣٩٧	لسان العرب ، الاثنين ٢٨ سبتمبر ١٨٩٦	
١٣٧	أخبار الدولة العلية	
٣٩٨	منفيس ، الاثنين ٢٨ سبتمبر ١٨٩٦	
١٣٨	بسنديلة أو أرمينيا الجديدة	
٣٩٩	منفيس ، الاثنين ٢٨ سبتمبر ١٨٩٦	
١٣٩	بدون عنوان	
٤٠٧	المحروسة ، الثلاثاء ٢٩ سبتمبر ١٨٩٦	
١٤٠	المشاكل الشرقية	
٤٠٧	المحروسة ، الثلاثاء ٢٩ سبتمبر ١٨٩٦	
١٤١	إنكلترا والجرائد الروسية	
٤٠٩	المحروسة ، الثلاثاء ٢٩ سبتمبر ١٨٩٦	
١٤٢	إنكلترا والدول	
٤١٠	المحروسة ، الثلاثاء ٢٩ سبتمبر ١٨٩٦	
١٤٣	الأستانة العلية	
٤١١	المحروسة ، الثلاثاء ٢٩ سبتمبر ١٨٩٦	

الصفحة	المحتوى	م
	بدون عنوان	١٤٤
٤١٣	المحروسة ، الثلاثاء ٢٩ سبتمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	١٤٥
٤١٥	المحروسة ، الثلاثاء ٢٩ سبتمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	١٤٦
٤١٦	المحروسة ، الثلاثاء ٢٩ سبتمبر ١٨٩٦	
	صعوبة الإصلاح فى تركيا	١٤٧
٤١٧	لسان العرب ، الثلاثاء ٢٩ سبتمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	١٤٨
٤٢١	لسان العرب ، الثلاثاء ٢٩ سبتمبر ١٨٩٦	
	التعصب	١٤٩
٤٢٣	لسان العرب ، الأربعاء ٣٠ سبتمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	١٥٠
٤٢٨	لسان العرب ، الأربعاء ٣٠ سبتمبر ١٨٩٦	
	أخبار الدولة العلية	١٥١
٤٢٩	منفيس ، الخميس ١ أكتوبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	١٥٢
٤٣١	منفيس ، الخميس ١ أكتوبر ١٨٩٦	
	أهم الحوادث الخارجية	١٥٣
٤٣٣	الرائد المصرى ، الجمعة ٢ أكتوبر ١٨٩٦	
	جمهور الشهداء يسبحونك	١٥٤
٤٤٢	المرشد ، الجمعة ٢ أكتوبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	١٥٥
٤٥١	لسان العرب ، السبت ٣ أكتوبر ١٨٩٦	
	إنكلترا والأرمن	١٥٦
٤٥٢	الإخلاص ، الثلاثاء ٦ أكتوبر ١٨٩٦	

الصفحة	المحتوى	م
	بدون عنوان	١٥٧
٤٥٢	المحروسة ، الثلاثاء ٦ أكتوبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	١٥٨
٤٥٣	لسان العرب ، الثلاثاء ٦ أكتوبر ١٨٩٦	
	باريز في ٢ أكتوبر	١٥٩
٤٥٥	لسان العرب ، السبت ١٠ أكتوبر ١٨٩٦	
	حوادث محلية	١٦٠
٤٥٨	لسان العرب ، السبت ١٠ أكتوبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	١٦١
٤٥٩	لسان العرب ، السبت ١٠ أكتوبر ١٨٩٦	
	أخبار الأستانة	١٦٢
٤٦٠	الحقوق ، السبت ١٠ أكتوبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	١٦٣
٤٦٢	المحاكم ، الأحد ١١ أكتوبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	١٦٤
٤٦٣	منفيس ، الاثنين ١٢ أكتوبر ١٨٩٦	
	أرمينيا	١٦٥
٤٦٥	الإخلاص ، الثلاثاء ١٣ نوفمبر ١٨٩٦	
	الأمن في الأستانة العلية	١٦٦
٤٦٥	المحروسة ، الثلاثاء ١٣ أكتوبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	١٦٧
٤٦٧	المحروسة ، الثلاثاء ١٣ أكتوبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	١٦٨
٤٦٧	لسان العرب ، الخميس ١٥ أكتوبر ١٨٩٦	
	الأرمن والإنكليز ومصر	١٦٩
٤٦٨	الرائد المصرى ، الجمعة ١٦ أكتوبر ١٨٩٦	

الصفحة	المحتوى	م
	أخبار الدولة	١٧٠
٤٧٠	لسان العرب ، الجمعة ١٦ أكتوبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	١٧١
٤٧٢	لسان العرب ، الجمعة ١٦ أكتوبر ١٨٩٦	
	جلالة القيصر نقولا الثاني	١٧٢
٤٧٢	المرشد ، الجمعة ١٦ أكتوبر ١٨٩٦	
	قد دخلوا وأنت تخرجهم	١٧٣
٤٧٥	المشير ، السبت ١٧ أكتوبر ١٨٩٦	
	العثمانية والصعوبات الحالية	١٧٤
٤٧٩	الحقوق ، السبت ١٧ أكتوبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	١٧٥
٤٨٦	لسان العرب ، الاثنين ١٩ أكتوبر ١٨٩٦	
	كثرة القتل	١٧٦
٤٨٧	لسان العرب ، الثلاثاء ٢٠ أكتوبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	١٧٧
٤٩١	لسان العرب ، الثلاثاء ٢٠ أكتوبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	١٧٨
٤٩٢	المحروسة ، الثلاثاء ٢٠ أكتوبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	١٧٩
٤٩٣	منفيس ، الخميس ٢٢ أكتوبر ١٨٩٦	
	مصائب الأرمن	١٨٠
٤٩٤	لسان العرب ، السبت ٢٤ أكتوبر ١٨٩٦	
	أحوال الأستانة	١٨١
٤٩٥	لسان العرب ، الاثنين ٢٦ أكتوبر ١٨٩٦	
	الأستانة العلية	١٨٢
٥٠١	المحروسة ، الثلاثاء ٢٧ أكتوبر ١٨٩٦	

الصفحة	المحتوى	م
	بدون عنوان	١٨٣
٥٠٢	المحروسة ، الثلاثاء ٢٧ أكتوبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	١٨٤
٥٠٣	المحروسة ، الثلاثاء ٢٧ أكتوبر ١٨٩٦	
	أحوال الأستانة	١٨٥
٥٠٣	لسان العرب ، الأربعاء ٢٨ أكتوبر ١٨٩٦	
	فرنسا والأرمن	١٨٦
٥٠٥	لسان العرب ، الخميس ٢٩ أكتوبر ١٨٩٦	
	الدولة العلية	١٨٧
٥٠٦	الأهرام ، الجمعة ٣٠ أكتوبر ١٨٩٦	
	أحوال الدولة	١٨٨
٥٠٨	لسان العرب ، الجمعة ٣٠ أكتوبر ١٨٩٦	
	باريز في ٢٣	١٨٩
٥١١	الأهرام ، السبت ٣١ أكتوبر ١٨٩٦	
	مالية العثمانية	١٩٠
٥١٧	لسان العرب ، السبت ٣١ أكتوبر ١٨٩٦	
	محاكمة غلادستون	١٩١
٥٢٠	المشير ، السبت ٣١ أكتوبر ١٨٩٦	
	المسئلة الأرمنية	١٩٢
٥٢٢	الحقوق ، الاثنين ٢ نوفمبر ١٨٩٦	
	متفرقات خارجية	١٩٣
٥٢٤	لسان العرب ، الاثنين ٢ نوفمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	١٩٤
٥٢٥	لسان العرب ، الاثنين ٢ نوفمبر ١٨٩٦	
	الأستانة العلية	١٩٥
٥٢٦	الإخلاص ، الثلاثاء ٣ نوفمبر ١٨٩٦	

الصفحة	المحتوى	م
	الدولة العلية	١٩٦
٥٢٦	الإخلاص ، الثلاثاء ٣ نوفمبر ١٨٩٦	
	الأستانة العلية	١٩٧
٥٢٨	المحروسة ، الثلاثاء ٣ نوفمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	١٩٨
٥٣٠	لسان العرب ، الثلاثاء ٣ نوفمبر ١٨٩٦	
	حالة الدولة	١٩٩
٥٣١	لسان العرب ، الثلاثاء ٣ نوفمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٢٠٠
٥٣٢	لسان العرب ، الثلاثاء ٣ نوفمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٢٠١
٥٣٢	لسان العرب ، الأربعاء ٤ نوفمبر ١٨٩٦	
	أهم الأخبار التلغرافية	٢٠٢
٥٣٣	المحروسة ، الأربعاء ٤ نوفمبر ١٨٩٦	
	أحوال الأستانة	٢٠٣
٥٣٤	لسان العرب ، الجمعة ٦ نوفمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٢٠٤
٥٣٧	لسان العرب ، الجمعة ٦ نوفمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٢٠٥
٥٣٩	الفلاح ، الجمعة ٦ نوفمبر ١٨٩٦	
	تركيا والمؤتمر	٢٠٦
٥٤٠	المشير ، السبت ٧ نوفمبر ١٨٩٦	
	مواعيد السلطان	٢٠٧
٥٤٢	المشير ، السبت ٧ نوفمبر ١٨٩٦	
	ياليتنى لم أصدق	٢٠٨
٥٤٣	المشير ، السبت ٧ نوفمبر ١٨٩٦	
		٢٠٩

الصفحة	المحتوى	م
	مساعدة الأرمن	٢١٠
٥٤٤	لسان العرب ، الأربعاء ١١ نوفمبر ١٨٩٦	
	جلالة السلطان والمستر غلادستون	٢١١
٥٤٨	العصر العباسي ، الخميس ١٢ نوفمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٢١٢
٥٥١	العصر العباسي ، الخميس ١٢ نوفمبر ١٨٩٦	
	المقصود من منصب الخلافة والإمامة	٢١٣
٥٥٢	لسان العرب ، الخميس ١٢ نوفمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٢١٤
٥٥٧	الرائد المصري ، الجمعة ١٣ نوفمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٢١٥
٥٥٩	لسان العرب ، السبت ١٤ نوفمبر ١٨٩٦	
	المسألة الشرقية	٢١٦
٥٥٩	الأهرام ، الاثنين ١٦ نوفمبر ١٨٩٦	
	المسئلة العثمانية	٢١٧
٥٦٢	الحقوق ، الاثنين ١٦ نوفمبر ١٨٩٦	
	أخبار خارجية	٢١٨
٥٧١	لسان العرب ، الاثنين ١٦ نوفمبر ١٨٩٦	
	الإصلاح أو الفناء	٢١٩
٥٧٢	لسان العرب ، الثلاثاء ١٧ نوفمبر ١٨٩٦	
	فرنسا والأرمن	٢٢٠
٥٧٦	الفلاح ، الثلاثاء ، ١٧ نوفمبر ١٨٩٦	
	أخبار خارجية	٢٢١
٥٧٨	لسان العرب ، الأربعاء ١٨ نوفمبر ١٨٩٦	
	حوادث محلية	٢٢٢
٥٧٩	لسان العرب ، الخميس ١٩ نوفمبر ١٨٩٦	

الصفحة	المحتوى	م
	كلمة خالصة إلى أولى الغفلة	٢٢٣
٥٨٠	الفلاح ، الجمعة ٢٠ نوفمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٢٢٤
٥٨١	الرائد المصرى ، الجمعة ٢٠ نوفمبر ١٨٩٦	
	فرنسا والدولة العلية	٢٢٥
٥٨٢	الشرق ، السبت ٢١ نوفمبر ١٨٩٦	
	أخبار الأستانة	٢٢٦
٥٨٤	الشرق ، السبت ٢١ نوفمبر ١٨٩٦	
	أنباء الأستانة العلية	٢٢٧
٥٨٥	المحاكم ، الأحد ٢٢ نوفمبر ١٨٩٦	
	المسألة العثمانية	٢٢٨
٥٨٧	الحقوق ، الاثنين ٢٣ نوفمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٢٢٩
٥٩٣	لسان العرب ، الاثنين ٢٣ نوفمبر ١٨٩٦	
	الإصلاحات العثمانية	٢٣٠
٥٩٤	الإخلاص ، الثلاثاء ٢٤ نوفمبر ١٨٩٦	
	تهمة إنكلترا	٢٣١
٥٩٦	لسان العرب ، الثلاثاء ٢٤ نوفمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٢٣٢
٦٠٠	لسان العرب ، الجمعة ٢٧ نوفمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٢٣٣
٦٠١	الشرق ، السبت ٢٨ نوفمبر ١٨٩٦	
	الدولة العلية فى مصر	٢٣٤
٦٠٢	الإخلاص ، السبت ٢٨ نوفمبر ١٨٩٦	
	إنكلترا وفرنسا	٢٣٥
٦٠٢	لسان العرب ، السبت ٢٨ نوفمبر ١٨٩٦	

الصفحة	المحتوى	م
	الإصلاحات العثمانية	٢٣٦
٦٠٤	المحروسة ، الثلاثاء ١ ديسمبر ١٨٩٦	
	أخبار خارجية	٢٣٧
٦٠٦	لسان العرب ، الأربعاء ٢ ديسمبر ١٨٩٦	
	أنباء جديدة عن مذابح أرمينيا	٢٣٨
٦٠٨	لسان العرب ، الأربعاء ٢ ديسمبر ١٨٩٦	
	الأستانة العلية	٢٣٩
٦١٣	الإخلاص ، السبت ٥ ديسمبر ١٨٩٦	
	تركيا	٢٤٠
٦١٤	لسان العبر ، السبت ٥ ديسمبر ١٨٩٦	
	الأستانة	٢٤١
٦١٦	الشرق ، السبت ٥ ديسمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٢٤٢
٦١٧	لسان العرب ، السبت ٥ ديسمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٢٤٣
٦١٧	الشرق ، الثلاثاء ٨ ديسمبر ١٨٩٦	
	التلغرافات	٢٤٤
٦١٨	الإخلاص ، الثلاثاء ٨ ديسمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٢٤٥
٦١٨	لسان العرب ، الأربعاء ٩ ديسمبر ١٨٩٦	
	تركيا الفتاة في سوريا	٢٤٦
٦١٩	لسان العرب ، الجمعة ١١ ديسمبر ١٨٩٦	
	مسألة الأرمن	٢٤٧
٦٢٤	الشرق ، السبت ١٢ ديسمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٢٤٨
٦٢٥	لسان العرب ، الاثنين ١٤ ديسمبر ١٨٩٦	

الصفحة	المحتوى	م
	المسألة الأرمنية	٢٤٩
٦٢٦	الأهرام ، الجمعة ١٨ ديسمبر ١٨٩٦	
	البرنسس نازلى هانم	٢٥٠
٦٢٩	الرائد المصرى ، الجمعة ١٨ ديسمبر ١٨٩٦	
	الأستانة العلية	٢٥١
٦٣٧	الإخلاص ، السبت ١٩ ديسمبر ١٨٩٦	
	المسألة الغربية	٢٥٢
٦٣٧	لسان العرب ، السبت ١٩ ديسمبر ١٨٩٦	
	بماذا تهتم الأستانة	٢٥٣
٦٤٢	المشير ، السبت ١٩ ديسمبر ١٨٩٦	
	على أونا على دوى على	٢٥٤
٦٤٣	المشير ، السبت ١٩ ديسمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٢٥٥
٦٤٦	المشير ، السبت ١٩ ديسمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٢٥٦
٦٤٧	المشير ، السبت ١٩ ديسمبر ١٨٩٦	
	خارجية	٢٥٧
٦٤٩	الإخلاص ، الثلاثاء ٢٢ ديسمبر ١٨٩٦	
	محلية بشرى عثمانية	٢٥٨
٦٥٠	الإخلاص ، الثلاثاء ٢٢ ديسمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٢٥٩
٦٥١	الإخلاص ، الثلاثاء ٢٢ ديسمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٢٦٠
٦٥٢	لسان العرب ، الثلاثاء ٢٢ ديسمبر ١٨٩٦	
	من هم الأشد عداوة من الإنكليز	٢٦١
٦٥٣	الأهرام ، الأربعاء ٣٠ ديسمبر ١٨٩٦	
	بدون عنوان	٢٦٢
٦٥٨	لسان العرب ، الأربعاء ٣ ديسمبر ١٨٩٦	